بغية الطالبين

في علوم وعوائد وصنائع واحوال قدماء المصريين

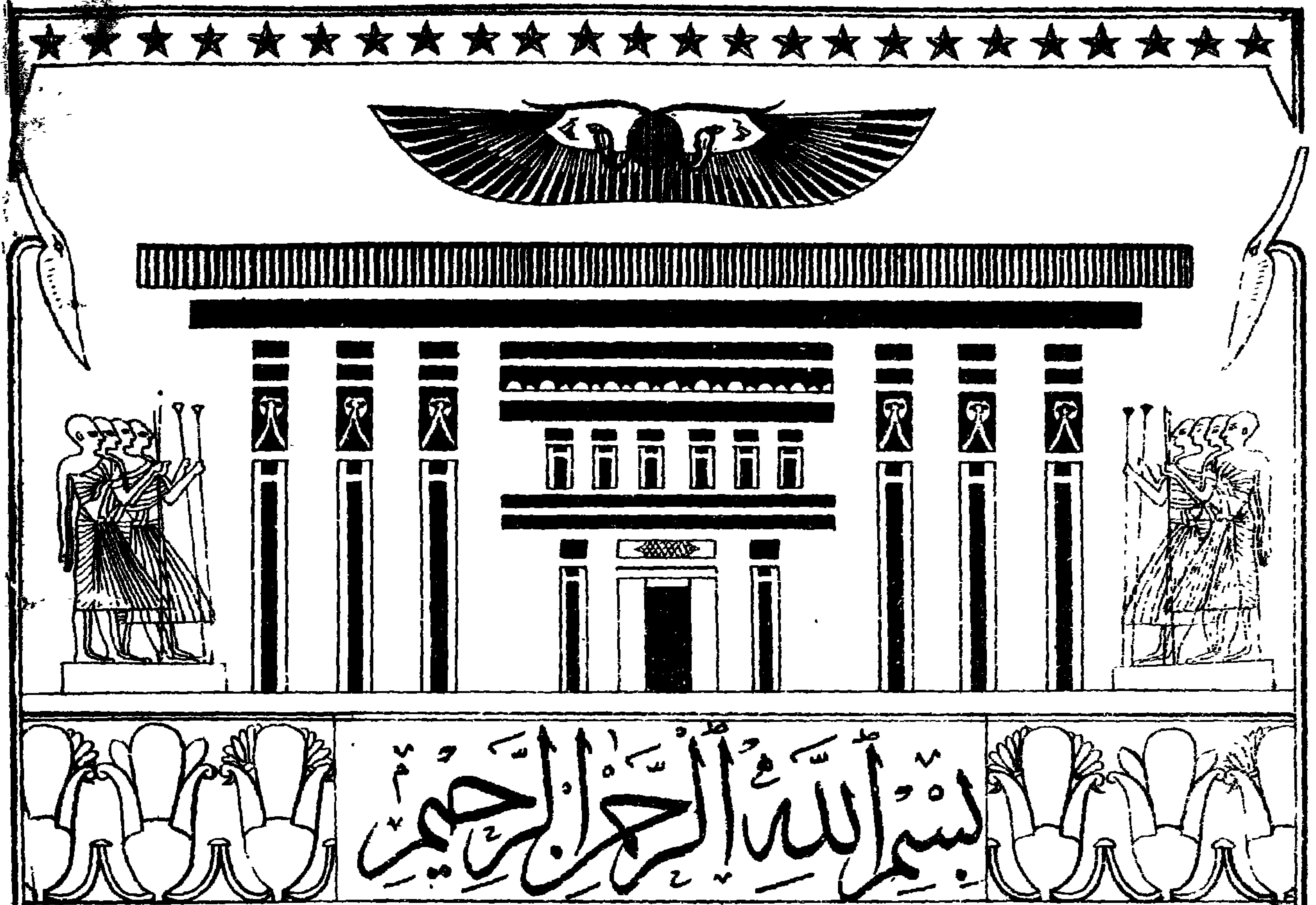
تاليف

الفقير الى ربه المتعال حضرة احمد بك كمال
الأمين الوطني المساعد بالتحف المصري

الجزء الأول

في علوم المصريين

طبع بمطبعة مدرسة الفنون والصنائع الخديوية ببولاق سنة ١٣٠٩ هجرية
على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية



سبحانك يا من أبقيت آثار السلف تذكرة لمن خلف أحمدك وأنت المحمود على ممر الدهور وأدعوك وأنت المقصود على مدى العصور وأصلي وأسلم على نور الهدى وبدر الدجى انسان عين الأعيان ودرة كنز الأكوان محمد الأمين من جاءنا باليقين وعلى آله وأصحابه القائمين بسنن كتابه (وبعد) فيقول راجي مولاه ذي الجلال المفتقر اليه تعالى أحمد كمال اليكم أيها الشبان ويا ذوي العرفان ويا بني الأوطان هدية مفيدة وخريدة فريدة أتحفتنا بها يد الامكان اتحافا وأسعفنا بها الزمان اسعافا فلم ينسج نظير على منوالها ولم تسمح الأيام بمثالها ضمنتها بعض معارف القدماء ونصائح الحكماء حيث أخذت لكم من بحرها قطرة وشطرت لكم من بيت قصيدها شطرة لتقفوا على بعض ما كانت ببلادكم في عهد أجدادكم الذين رفعوا للعلم أعلى منار وكانوا بين الأمم كعلم في رأسه نار فكانت والله مصر في أيامهم كعروس تجلى وآيات فضلها تتلى الى ان تناوبتها الشؤون وتناولتها يد الدهر الخؤون وأخنت عليها الأيام وعلت عليها حام بنو سام وحام وزاحمتها الأقوام

والمورد العذب كثير الزحام هنالك انقلبت حكمتها جهلا وعزتها ذلا ودارت عليها الدوائر بما تنشق له المرائر فهوى بدرها وكذب فجرها فاقفرت منها تلك المدارس وانطمست لها معالم النفائس وبقيت علومها منقوشة على الأحجار المنبوذة في القفار ثم جهل الأمة ماكان من أمرها وضاع العلم من صدرها وتبدلت لغة البلاد بغيرها وبقى قلمها مجهولا وأمره مشكولا وأصبحت الكتابة بهذه المثابة جملة قرون الى أن ظهر شامپوليون وزار هذه الديار وفك معمى قلم الآثار فكشف سر مكنونه وأبان بعض منونه فتقاطر اليه العلماء أصحاب اليد البيضاء وهرع اليه الناس مثل بروكش وشباس وألفوا فيه المؤلفات وميزوا بين الأسماء والصفات ولما كنت من ضمن خدامه ولى دراية برموز أقلامه أخذت على عهدتى أن أجعل كتابا لأبناء جلدتى أضمنه بعض أخبار الأولين وما كان لهم من غث وسمين وسميته (بغية الطالبين لأحوال قدماء المصريين) وقسمته الى ثلاثة أقسام متباينة أودعتها ما اقتطفته من الآثار الخالية فالأول يشتمل على الميقات وعلم الفلك والحساب والهندسة ثم الطب والنباتات والمعادن والحيوانات الوحشية والمستأنسة والثانى يشتمل على الآداب والخرافات والأحكام المدنية والتجارة والأفراح والجنازات والعسكرية والبحرية والثالث على الفنون والصنائع الأهلية فجاء بحمد الله كظبية قانص أو درة غائص فى ظل من أعتز بربه المثانى مولانا الخديو عباس حلمى الثانى لازالت الأيام تخدمه والسعادة تلازمه مؤيدا برجال دولته ماغنت البلابل وخطب الهزار على منابر الأشجار هذا ولما أنجزت تأليفه وأتممت تصنيفه عرضته على صاحب السعادة والمكرم الوفادة رب المعارف ووكيلها الأمين سعادة يعقوب باشا أرتين فوقع لديه موقع الاستحسان وأمر بطبعه على نفقة الديوان والمرجو من الأخوان أن يسبلوا ذيل الغفران على ما يجدونه من التحريف أو الغرابة فى التأليف لأن الانسان محل النسيان وانى أرجو من الله أن يحظى بالقبول انه أكرم مسؤل

اعلم ان مصر ازلية التمدن أيديه التدين ناشطة في العمل باسطة أكف الأمل لما تغتنمه من خصوبة مزارعها واعتدال قطرها المعين على تحصيل منافعها فكان أهلها ذات ثروة علية وهي للآن لم تزل غنية ولم تتغاض همة أهلها عن تحصيل الأرزاق بالتدبير وحسن الأخلاق ولا عن نحو التجارة وانتشار الصناعة واتقان الفلاحة وانتظام الجيوش والتجنيد واطاعة كل باغ عنيد بكثر من رجالها أرباب الطوائف والصناعة المرغوبة كالحياكة الجيدة والصباغة بالألوان المحبوبة ولقد كانوا يحسنون من قديم الزمان صناعة النجارة وقطع الحجارة والمعادن والصيني والزجاج والترصيع والتطعيم بالصدف والعاج فكانت عندهم الصنائع في درجات الكمال وكانت ثمرة صناعتهم ناشئة عن فحول الرجال قد شهد لهم بذلك انتقال آثار صنائعهم الى أقصى البلاد وانتفع بها سائر العباد حتى اشتهر عند الأنام ان حكماءهم وهرامستهم أخذوا العلوم وأسرار المنافع والشرائع والأحكام عن نبي الله ادريس عليه السلام ومن وسائط تقدمهم العجيب وحسن تمدنهم الغريب طبيعة أقليمهم فانها تلائم الفلاحة والزراعة وتصريف نتائج هذه البضاعة فبقدر حاجاتها الى تحصيل أدوات الزراعة تنبعث عزيمتها الى البحث عن اختراع الفنون واقتراح الصناعة وذلك بخلاف الأمم التي طبيعة بلادهم تلائم في المعيشة القنص والصيد أو رعي الماشية أو التنقل من جهة الى أخرى بلا شرط ولا قيد فهؤلاء يبطئ تقدمهم ويكون مورد كسبهم ضعيف فيقتنعون من العيش بدون التطفيف ولا يصلون الى التمدن بسرعة ولا يتجرعون منه بجرعة الا اذا هرعوا الى محله وطمعوا في بقعة فلاحية غير البقعة اذ الفلاحة تستدعي انتخاب الفصول والأزمان ومعرفة سير النجوم ومسافة البلدان وهندسة الآلات والعمارات وحفظ المحصولات في المباني وتوزيعها في التجارات ووقاية الأموال والنفوس في المدن الحصينة والبندر المحروس والتمتع برفاهية الحال وتنعم البال ونقل ما يزيد عن الاحتياج الى البلاد الاجنبية وجلب ما يعسر عندهم من الجهات الخارجية فاتسعت دائرتهم

ونشبت حواسهم بادراك الحفظ المعنوى والأمنية ولما تمكن من عقلهم وجوب الروابط بين الراعى والرعية والرئيس والمرؤس والسائس والمسوس نشروا الملك هم الأعلام والبنود وأمدوه بالأموال والجنود واتخذوه حامى الحمى وأضافوا الى ديوانه رجال المشورة من جماعة العلماء والعقلاء والحكماء وجعلوه على هذا الوجه مركز الأنصاف واليه المرجع فى الوفاق والخلاف وبالجملة فكانوا يحترمون ملوكهم قدر الاستطاعة ويصرفون اليهم كال الانقياد والطاعة حتى عبدوهم كعبادة العجل والثور ونقلوهم من طور البشرية الى أشرف طور لأنهم يقولون ان من قدر له فى الأزل منصب الملوكية ووفق للعدل بين الرعية وصنع الخير والمعروف مع سائر البرية فلا يجب ان كان بشرا فى مظهر الألوهية كل ذلك مأخوذ من نتيجة البحث فى آثارهم ومأثور عن خلاصة صنائعهم وعمائرهم لان من نظر الى البلاد القديمة وأطلالها العتيقة الرميمة كمنف وقفط وكوم أمبو والعرابة وكمدينة طيبة الرحيبة وجد من بقايا فن العمارة واحكام صنعة الحضارة مايدهش العقول ويتضاءل لديه كل بناء ومعمار مهول وهذا غير المدن المشيدة فى عصر الرومان وماخط قبلها فى غابر الأزمان فانها وان لحقها الدمار والتلف بقى فيها بعض المحاسن وبهجة الرونق مما أودعه فيها السلف ومن أمعن النظر فى منف التى علت على غيرها اقدرا رأى فيها تلالا شاسعة قفرا قد خبئت تحتها بيوت كانت فاخرة وأماكن لم تزل آثارها ظاهرة ومن سرح الطرف فى تل المسخوطة وجد ثم أطلال مدينة فيثوم وشاهد فيها من آثار المخازن المشيدة والعمائر المقوضة مايدهش أرباب الفن والعلوم ومن تأمل فى تل بسطة وصان وجد شوارع رحيبة وانتظامات مهندمة عجيبة مما يمكن الآن أخذ رسمها ورصد معالم آثارها ولا نذكر هنا من المدن الا ما كان مشهورا ولا نلم للبقاع الا ما كان منها معمورا ولكن كم من مدينة لم تخطر على أفكار الباحثين ولا رأتها أعين المتجولين وفيها من عجائب الآثار وغرائب الأعصار ماتقف لديه العقول ويتحير فى وصفه الفحول وكم فيها من آكام انزوى فى جوفها من المساكن والمبانى والرصف وانطمس تحت كمينها من العمائر ماجل عن الوصف فان أردت الوقوف على القلاع ومبانى الدفاع فتجد فى العرابة قلعتين احداهما من عصر

العائلة السادسة وترى فى الكاب والكوم الأحمر وحيبة ودكة أسوارا مانعة وحصونا بالية كانت منيعة واسعة وتشاهد فى طيبة بعضا من بقايا الأسوار مما يشهد لصانعها بالفضل وعلو المقدار أما البرابى فكثيرة العدد والوجود وكانت تصنع على غير ما هو معهود فلا يدخلها الا النذر من الطوب و القرمود اذ كان ذلك خاصا ببناء المساكن وتشييد الأماكن لأن الفراعنة كانوا يتفاخرون بالمعابد واحكام بنائها ويتغالون فى اتقان صنعها لتخليد ذكرهم وعلو صيتهم وكانوا يفضلون بناءها بالحجر الصلد لتحمله طوارئ الحدثان وتجلده لوطئة الأنسان أما المقابر التى هى فى اعتقادهم البيوت الأبدية والمنازل السرمدية فأنها تبنى بمتانة بنائها على الخلود وبجودة موادها وصلابة أحجارها على البقاء الى اليوم المعهود وهى مشتملة على محلات جعلت حسب اعتقادهم للجسد مقرا وللروح دارا ثم على قاعات معدة للمقابلة مع الجسد الذى يسمى بلغتهم كا وفيها تدخل القسوس والأحباب والرفقاء ليقيموا هنالك صالح الدعوات ويتقربوا بالقرابين والرحمات ويتوسط تلك المحال والقاعات طرقات مستطيلة جعلت للمواصلات وهذه المشتملات تختلف وضعا باختلاف الأجيال اذ لكل عصر مصانع وأعمال أما التصوير والنقش والتلوين والرقش فهو عندهم من أنفس المهن وألطف الصنائع وأعظم فن من ذلك النقوش المحفورة والبارزة والتماثيل المجسمة والصغيرة الموجزة التى تتحلى بها المعابد وتزدان وكانوا يتفاخرون بها فى غابر الأزمان ومنها على المقابر رسوم مبدعة بألوان زهية لم تزل الى الآن حسنة بهية وكان لا يستعمل لفن التصوير هذا الا الحجر البلاط أو المسن أو الحجر الجيرى الأبيض أو الخشب فلو عثر على أثر من هذه المواد لم يكن ملونا فذهاب لونه لسبب وعليه فكان لا يتخذ للتصوير باللون حجر الصوان ولا المرمر الأزرق ولا الأحجار ذات الألوان الطبيعية كما ثبت من آثارهم الصناعية أما الصنائع فكان قدرها جليلا لعميم فائدتها وشأنها جزيلا لوفرة عائدتها اذ قد رسخ فى عقول أولئك الأقدمين ذوق الأتقان والتنميق والتحسين وكانوا يميلون الى الزخرف فى مصنوعاتهم حتى تعلقت بذلك آمال خاصتهم وعامتهم وأعظم دليل لذلك انهم كانوا يتحلون أحياء وأمواتا بالحلى النفيسة والتعاويذ والتمائم

الثمينة وبتمتعون بالأوانى اللطيفة والأثاثات المتقنة العظيمة وبشغفهم بتحسين شكلها وان لم تكن غالية مادتها وجمع شامبوليون فيجاك عن رواة الآثار فى صحيفة ٣٨ وما بعدها من تاريخه فى مصر القديمة ما ملخصه ان من أحكام المصريين قتل الحانث فى يمينه والمقصر عن خلاص أخيه من القتل بغير الحق ان كان فى امكانه وقطع لسان من بلغ الأعداد أسرار الحكومة وقطع آلة الزناء للزانى متى ثبتت عليه هذه الفعلة المذمومة وبنوا احكام النساء على التشديد وخففوها بالتخويف والتهديد وكانوا لا يجاوزون فى ربح البيع والشراء رأس المال ويكفلون المديون باملاكه والمال ويحترم الفتيان الشيوخ الكبار والأهل والأصحاب والأحبار فلله در هذه العوائد الزاكية النماء التى أصلها ثابت وفرعها فى السماء

الباب الأول

(فى علم الميقات ومبدء خليقة الدنيا ومبدء تاريخ مصر)

علم الميقات يبحث فيه عن تقسيم الدهر وترتيب الزمان ويستعمله العالم قديما وحديثا لضبط مدة كل حادثة تاريخية وبذلك يترتب عليه مدار الفائدة فى علم التاريخ ولما رأوا منه هذه الفائدة وعلموا منه تلك العائدة دونوا فيه كتبا كثيرة فعلى المؤرخ أن يجمع الحوادث والوقائع وعلى الموقت أن يحدد تواريخها ويضبط مددها وأوقاتها وعلى الفيلسوف بعد أن يعتبر الأمم الماضية كرجل واحد قد عاصر جميع الأزمان التى علمت له أن يتفحص فى سعده وطفوليته وهرمه ومجاهدته فيما يحزنه من التأثيرات وفى تغلبه وعجزه وفى بواعث التقلبات والحدثان التى طرأت عليه وفى أمر بعثه ونشوره اذ خاصية العقل تحمله الى البحث حتى فى أصل خلقته — ومن هذه الحوادث والضوابط الزمانية والمباحثات الفيلسوفية يتعلم الانسان أصل تاريخه ويدرك بملكة عقله ما حصل لأسلافه وأجداده من قبل فان كان شرا اجتنبه

وان كان خيرا تحرى على أسبابه واستقصى على بواعثه ليتمسك بها حتى يكون سعيدا مثلهم واستمد أيضا من النصائح الناشئة عن التجاريب التي كابدها غيره بأقوى سبب ليكون وسيلة في تقدمه واصلاح أمره فلو نظرنا لعلم الميقات بعد تطبيقه على علم التاريخ لوجدناه علما نفيسا حائزا لأعلى شان من قديم الزمان كيف لا وهو سلم للتاريخ منير لظلمات الأعصار الخالية كاشف النقاب عما حصل من الحوادث لأهل الأرض من عمرانها في السنين الماضية ألا وهو المقرر لكل شئ مرتبته الزمانية والمثبت لكل انسان حكم بين الورى مدته الدهرية والمظهر لأصول الامم ولمبدء حسبهم ونسبهم وحقيقة أصولهم ولمبدء كل ترتيب مهم نشأ عنه تغير طباعهم العامة أو خصالهم الخاصة ولمبدء الخليقة بالتقريب وللوقت الذي ارتقت فيه العلوم والفنون الى درجة البراعة والتقدم ولزمن كل حادثة حصلت لأمة أو دولة أو عائلة ولزمن كل فعلة شخصية أو صالح عام ولذلك قيل ان علم الجغرافية وترتيب حوادث الزمان هما للتاريخ عينان اذ منهما نقتبس التواريخ ضوابط المدد وتحديد الجهات من بلاد وممالك فلا ينكر ما ناله التاريخ من فوائد ومزايا علم ترتيب حوادث الزمان وان كان أهل الارتياب لم ينافوه من اعتراضهم الا ان ارتيابهم وترددا تهم هذه مع كونها تمسكت منه بجميع المزايا فانها جعلت على حقائقه المعول وحسن الأركان وأوجبت له الأهمية وعلو الشان فان كان هذا مذهب المرتابين فكيف لا نقر لهذا العلم الجليل بالرفعة والمنافع الجمة نعم انه من أنفس ما ينتفع به الانسان وأعظم ما يستمد منه المرء في كل عصر وأوان وهذا العلم انما نشأ من تكرار الليل على النهار وتكور النهار على الليل فالتزم اذن أهل العلم أن يقسموا الزمان الى قرون وأعوام وأشهر وأيام فالقرن مائة سنة والعام أو السنة اثنا عشر شهرا والشهر أربعة أسابيع والأسبوع سبعة أيام واليوم هو مدة دوران الشمس حول محورها وقد جرت العادة بتقسيمه الى أربعة وعشرين ساعة والساعة الى ستين دقيقة والدقيقة الى ستين ثانية والثانية الى ستين ثالثة وهكذا — والشهر اما قمري أو شمسي فالقمري هو عبارة عن مدة الزمن التي تمضي بين ظهور هلالين وآخر أعني المسافة التي يدور فيها القمر حول الأرض وهي ٢٩ يوما و ١٢ ساعة و ٤٤ دقيقة ولكن جرى في

المعاملات المدنية احتساب الشهور القمرية على التعاقب شهرا ٢٩ يوما وشهرا ٣٠ يوما — والشهر الشمسي عبارة عن مدة الزمن التي تدور فيها الأرض حول الشمس وهي مسافة ٣٠ درجة وعدة الشهور الشمسية تارة ٣٠ يوما وتارة ٣١ يوما الا شهر فبراير فانه يكون دائما ٢٨ يوما في السنة البسيطة و ٢٩ يوما في السنة الكبيسة وعلى ذلك فالسنة اما قمرية أو شمسية وكلتاهما اما بسيطة أو كبيسة فالسنة القمرية هي التي تتركب من الشهور القمرية أعني من دوران القمر حول الأرض اثنتي عشرة مرة وعدة أيامها ٣٥٤ يوما و ٨ ساعات و ٤٨ دقيقة ولكن جرت العادة بجعل السنة القمرية البسيطة ٣٥٤ يوما عددا كاملا وأما السنة القمرية الكبيسة فيضاف اليها في كل أربع سنين يوم يتحصل عليه من حاصل جمع الزيادة المذكورة فتكون عدة أيامها ٣٥٥ والسنة القمرية هي الجاري عليها العمل في المواد الشرعية الاسلامية والتواريخ العربية — والسنة الشمسية هي المركبة من الشهور الشمسية وهي عبارة عن مدة دوران الأرض حول الشمس وعدتها ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٤٠ ثانية فهي أكبر من السنة القمرية بنحو أحد عشر يوما وعلى ذلك ينبغي ان كل دور قدره ٣٢ سنة شمسية يساوي نحو ٣٣ سنة قمرية والسنة الشمسية هي المستعملة عند سكان أوروبا وطائفة النصرانية لكنهم يفرضوا عدة أيامها ٣٦٥ يوما عدد اكاملا وتسمى حينئذ بالسنة الشمسية البسيطة وفي آخر كل أربع سنين يضمون مدة الزيادة التي هي نحو ست ساعات فيتكون منها يوم يضمونه الى تلك السنة الرابعة فتتم أيامها ٣٦٦ يوما وتسمى بالسنة الشمسية الكبيسة وانما ينقص عندهم عدد السنوات الكبيسة في كل أربعة قرون سنة واحدة لداعي نقص مدة الزيادة المذكورة بنحو ١١ دقيقة في كل سنة كبيسة — ومن السنوات الشمسية ما يسمى بالسنة القبطية وغاية الفرق ان الأقباط يجعلون شهورهم الشمسية كلها مركبة من ٣٠ يوما ويضمون اليها في آخر كل سنة عدة أيام لواحق يسمونها أيام النسيء ومعناها في اللغة التأخير وهي خمسة أيام في السنة الشمسية البسيطة وستة أيام في الكبيسة وبذلك تتم عدة أيام سنتهم ٣٦٥ أو ٣٦٦ يوما كعدد الأيام المستعملة عند الأوروباويين والسنة القبطية هي التي عليها المعول في مواقيت الزراعة بديار مصر والقرن ان تركب من سنين قمرية فهو قمري والا فهو شمسي — والدور هو عبارة عن المدة التي تدور فيها

الحوادث الفلكية وتعود الى ماكانت عليه فى الأول وهوكذلك قمرى أوشمسى فالدور الشمسى
٢٨ سنة والقمرى ١٩ سنة ولكنهم جعلوه فى العمل ٣٠ سنة والعصر هو الدهر ومعناه
مطلق الزمن والمعول عليه الآن تاريخان المسيحى أو الميلادى ومبدؤه من ميلاد عيسى عليه
السلام والهجرى نسبة الى هجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة المنورة
ومبدؤه على الأصح يوم الجمعة السادس عشر من شهر يوليه الأفرنكى سنة ٦٢٢ لميلاد
عيسى عليه السلام

اذا علمنا ذلك ساغ ان نقول ان مبدأ خلقة العالم أى عمر الدنيا أو عمر الزمان هو مسئلة خلافية
لم يحصل فيها للغاية الآن الوقوف على قول ثابت وذلك لأن العلماء من الأوروبا وبين مع بذل
ميسورهم وفضل مساعدة ولاة أمورهم لم يصلوا بعد لأن يعينوا العلم ترتيب الزمان
مبدءا ثابتا يعتمد عليه فى خليقة الدنيا ولذلك تشعب الخلاف فى هذه المسئلة الى نحو مائتى
مذهب لا أقل والأصح من هذه المذاهب قولان الأول ما حققه المؤرخ أو سيريوس الأرلندى
من ان المدة المنقضية بين حادثة الخليقة وولادة سيدنا عيسى عليه السلام هى ٤٠٠٤ سنين
وعليه فيكون عمر الدنيا من عهد آدم الى الآن ٥٨٩٥ عاما حاصلة من جمع الأربعة آلاف سنة
وأربع سنوات المذكورة آنفا على مبلغ ١٨٩١ سنة التى بلغ التاريخ المسيحى فيها الى هذا العام
والثانى ما أبدع المؤرخ الأنجليزى المسمى (كلانتون) من ان المدة المنقضية بين الحادثتين
المذكورتين هى ٤١٣٨ عاما وبناء عليه فيكون عمر الدنيا عبارة عن ٦٠٢٩ عاما حاصلة من جمع
٤١٣٨ مع مدة التاريخ الميلادى الى عامنا هذا

وهناك قول آخر معتمد لدى كثير من العلماء يعزى الى إزوب واليك بيانه
حساب المدة التى مبدؤها خليقة الأنسان وختامها حادثة الطوفان

سنه ١	هبوط آدم الى الأرض وسكناه ومماته فيها سنة ٩٠٠	
« ٢٣٠	آدم أولد شيثا بعد ان عمر فى الدنيا ٢٣٠ سنة	
« ٤٣٥	شيث أولد أنوشيل بعد أن عمر ٢٠٥ سنة ثم مات سنة	١١٤٢
٦٢٥	أنوشيل اولد قينان بعد أن عمر ١٩٩ سنة « «	١٣٤٠
٦٩٥	قينان اولد مهلائيل « « ١٧٠ « « «	١٧٠٥

سنة ٩٦٠ مهلائيل أولد يارد بعد أن عمر ١٦٥ سنة ثم مات سنة ١٦٩٠

،، ١١٢٢ يارد ،، حنوخ (ادريس) بعد أن عمر ١٦٢ سنة ثم مات سنة ١٩٢٢

،، ١٢٨٧ حنوخ ،، متوشلح ،، ،، ،، ١٦٥ ،، ،، ١٥٨٧

،، ١٤٥٤ متوشلح ،، لمك ،، ،، ،، ١٦٧ ،، ،، ٢٢٥٦

،، ١٦٤٢ لمك ،، نوحا ،، ،، ،، ١٨٨ ،، ،، ٢١٧٧

،، ٢١٤٢ نوح ،، ساما ،، ،، ،، ٥٠٠ ،، ،، ٢٥٩٢

،، ٢٢٤٢ مائة سنة مضت بعد ولادة سام

،، ٢٢٤٣ السنة التي مكثها الطوفان على الأرض — وعلى ذلك فتكون المدة من هبوط آدم الى سنة الطوفان هي ٢٢٤٣

بيان المدة التي انقضت من الطوفان الى ولادة سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام

،، ٢٢٤٤ سام أولد أرفخشذ بعد أن عمر ١٠٠ سنة

،، ٢٣٧٩ أرفخشذ ،، شالخ ،، ،، ١٣٥ ،،

،، ٢٥٠٩ شالخ ،، عابر ،، ،، ١٣٠ ،،

،، ٢٦٤٣ عابر ،، فالغ ،، ،، ١٣٤ ،،

،، ٢٧٦٣ فالغ ،، ارغو ،، ،، ١٣٠ ،،

،، ٢٩٠٥ ارغو ،، ساروغ ،، ،، ١٣٢ ،،

،، ٣٠٣٧ ساروغ ،، ناخور ،، ،، ١٥٠ ،،

،، ٣١١٦ ناخور ،، تارح ،، ،، ٧٩ ،،

،، ٣١٨٦ تارح ،، ابراهيم عليه السلام ،، ،، ٧٠ ،،

وعلى ذلك فيكون عمر الدنيا

سنة ٢٢٤٣ من آدم عليه السلام الى الطوفان

،، ٩٤٣ من الطوفان الى أول سنة لابراهيم الخليل عليه السلام

،، ٢٠٤٤ من ابراهيم الخليل الى المسيح عليه السلام

،، ١٨٩١ من الميلاد المسيحي الى الآن

،، ٧١٢١ عمر الدنيا من هبوط آدم الى الآن

بيان هذه المدة من الآن الى هبوط سيدنا آدم أى بعكس الكيفية الأولى

سنة ٣٩٣٥ من الآن الى ابراهيم الخليل عليه السلام

من ميلاد سيدنا ابراهيم الخليل الى أقدم أثر وجد فى الدنيا

١٢٨ سنة عمر أقدم أثر مصرى

٣١٣ « « « صينى

٣١٣ «

٤١٤٨ التاريخ من هذا الوقت الى أقدم أثر وجد فى الدنيا

اجمالى الحساب المتقدم

٤١٤٨ سنة من هذا الوقت الى أقدم أثر

٧٣٠ « من أقدم أثر الى زمن الطوفان

٤٨٧٣ « من هذا الوقت الى زمن الطوفان

٢٣٤٣ « من الطوفان الى هبوط آدم

٧١٢١ « عمر الدنيا من الآن الى هبوط آدم

ومن اطلع تفصيلا على جميع الأقوال التى تشعبت فيها الآراء علم انها مبنية على حسابات مؤسسة على الأعداد الواردة فى أصل التوراة عند ذكر تواريخ الولادات والوفيات ومدة الولايات والأعمار لبعض الأنبياء وغيرهم ممن ذكر فيها من مشاهير الرجال الا انه مهما تغالى أو أوجز القائلون فلا تزيد مدة الخليقة من مبدئها لغاية ميلاد المسيح عن ٧٠٠٠ سنة ولا تنقص عن ٣٧٠٠ سنة

واذا خرجنا عن المعلومات المستخرجة من نسخ التوراة وجدنا فى هذا المقام أبشع الحسابات وأشنع المبالغات وذلك لأن كل أمة من الأمم السالفة أرادت أن يكون لها قصب السبق والتقدم فى مادة الأقدمية على غيرها فحسبت لنفسها من مدد الأقدمية فى مبدء تاريخها أعدادا تعد بالآلاف من السنين لأجل فخارها ولأجل تقدير أصل وجودها فى ظلمات الأعصار فمنهم من زعم انه متوغل جدا فى مادة القدم حتى انك ترى بعض ملل جعلوا لأنفسهم قبل أن يترتب لهم عائلات ملوكية من البشر عدة دول من آلهة وأنصاف آلهة مكثوا تحت حكمهم على حسب زعمهم مدة من الأزمنة تبلغ ستة آلاف سنة وبعضهم أربعة وعشرين

الف سنة وبعضهم اثنين وسبعين الف سنة وبعضهم أربعماية واثنين وثلاثين الف سنة والذى يقضى به الذوق السليم هو انه لاحاجة للمناقضة فى جميع تلك الروايات من القرون الأولى من الآلهة وأنصاف الآلهة الذين حكموا قبل البشر وانما الذى يصح التشبث به فى تحقيق هذا المقام هو ما يستنبط من النتائج الناشئة عن ارصاد الفلك كمنطقة فلك البروج وغيرها من الآثار السماوية وأقرب من ذلك الى الصحة ما نتج عند النظر فى أحوال الكرة الأرضية وكيفية تكوينها وما اعتراها من التغييرات والأحوال الى أن صارت الى ما هى عليه الآن بواسطة علم الجيولوجية أى علم طبقات الأرض من ان الكرة الأرضية على الحالة التى هى عليها الآن ينبغى أن تكون أول خلقتها مؤرخة فى مدة قدرها من ستة آلاف الى ثمانية آلاف سنة شمسية فقط حسبما أثبته (كوفيه) فى كتابه الخاص بالبحث فى مادة طبقات الأرض وقد نتج من ذلك ان مدة عمر الدنيا الى وقتنا هذا لا يزيد ولا ينقص عن أكبر أو أصغر مدة فى الأرقام الآتية

سنة شمسية	٨٨٩١	اكبر عدد فرض لعمر الدنيا الى وقتنا هذا
«	٨٠٠٦	اكبر مدة قدرها كوفيه لعمر الدنيا
«	٧١٣١	عمر الدنيا الى الآن حسبما رواه ازوب
«	٦٠٣٩	« « « « كلانتون الانجليزى
«	٥٨٩٥	« « « « اوسبيوس
«	٥٥٩١	أقل تاريخ وضع لعمر الدنيا

أما مبدأ تاريخ مصر المعبر عنه عند الافرنج بالكرونولوجية المصرية فقد كثرت فيه الآراء أيضا ولنذكر لك هنا ما نصه مانيتون فى صدده ثم نذكر لك أغلبية الآراء الصائبة ثم نأتيك بالبراهين الواضحة من نفس الآثار حتى تعلم ما ورد فى هذا الشأن من الأخبار

ملخص جدول مانيثون نقلا عن تاريخ مريت

ترتيب العائلات الملوكية	كرسي المملكة في مدة كل عائلة حسب التسمية اليونانية	موضع كرسي المملكة في مدة كل عائلة حسب المعروف الآن	موقع كل كرسي من كراسي المملكة في كل عائلة من الأقاليم المصرية حسب المعروف الآن	مدة اقامة كل عائلة على سرير الملك	تواريخ الجلوس على سرير الملك قبل الهجرة	تواريخ الجلوس على سرير الملك قبل الميلاد
الأولى	تينيس - طينة	المشايخ - جرجا	اقليم جرجا	٢٥٣ سنة	٥٦٢٢	٥٠٠٤
الثانية	تينيس	" "	" "	٣٠٢ "	٥٣٧٣	٤٧٥١
الثالثة	منفيس	ميت رهينة	" الجيزة	٢١٤ "	٥٠٧١	٤٤٤٩
الرابعة	"	" "	" "	٢٨٤ "	٤٨٥٧	٤٢٣٥
الخامسة	"	" "	" "	٢٤٨ "	٤٥٧٣	٣٩٥١
السادسة	الفنتين	جزيرة أسوان	" اسنا	٢٠٣ "	٤٣٢٥	٣٧٠٣
السابعة	منفيس	ميت رهينة	" الجيزة	٧٠ يوما	٤١٢٢	٠٠٠٠
الثامنة	"	" "	" "	١٤٢ سنة	٤١٢٢	٣٥٠٠
التاسعة	هرقليوبوليس	اهناس المدينة	" بني سويف	١٠٩ "	٣٩٨٠	٣٣٥٨
العاشرة	"	" "	" "	١٨٥ "	٣٨٧١	٣٢٤٩
الحادية عشرة	طيبة	مدينة أبو	" قنا			٠٠٠٠
الثانية عشرة	"	" "	" "	٢١٣ "	٣٦٨٦	٣٠٦٤
الثالثة عشرة	"	" "	" "	٤٥٣ "	٣١٧٣	٢٨٥١
الرابعة عشرة	اكسويس	سخا	" الغربية	١٨٤ "	٣٠٢٠	٢٣٩٨
الخامسة عشرة	ملوك رعاة	صان	" الشرقية			
السادسة عشرة	"	"	" "	٥١١ "	٢٨٣٥	٢٣١٤
السابعة عشرة	"	"	" "			
الثامنة عشرة	طيبة	مدينة آبو	قنا	٢٤١ "	٢٣٢٥	١٧٠٣
التاسعة عشرة	"	"	" "	١٧٤ "	٢٠٨٤	١٤٦٣
المتممة للعشرين	"	"	" "	١٧٨ "	١٩١٠	١٢٨٨

«تابع الجدول»

الحادية والعشرون	تنيس	صان	اقليم الشرقية	١٣٠ سنة	١٧٣٢	١١٩٠
الثانية «	بوباستيس	تل بسطة	« «	١٧٠ «	١[illegible]٠٣	٩٨٠
الثالثة «	تنيس	صان	« «	٨٩ «	١٤٣٣	٨١٠
الرابعة «	سايس	صا الحجر	« الغربية	٦ «	١٣٤٣	٧٢١
الخامسة «	اتيوبيا			٥٠ «	١٣٣٧	٧١٥
السادسة «	سايس	«	« «	١٣٨ «	١٢٨٧	٦٦٥
السابعة «	دولة الفرس			١٢١ «	١١٤٩	٥٢٧
الثامنة «	سايس	«	« «	٧ «	١٠٢٨	٤٠٦
التاسعة «	منديس	أشمون الرمان	« الدقهلية	٢١ «	١٠٢١	٣٩٩
الثلاثون	سبانيتيس	سمنود	« الغربية	٣٨ «	١٠٠٠	٣٧٨
الحادية والثلاثون	دولة الفرس			٨ «	٩٦٢	٣٤٠

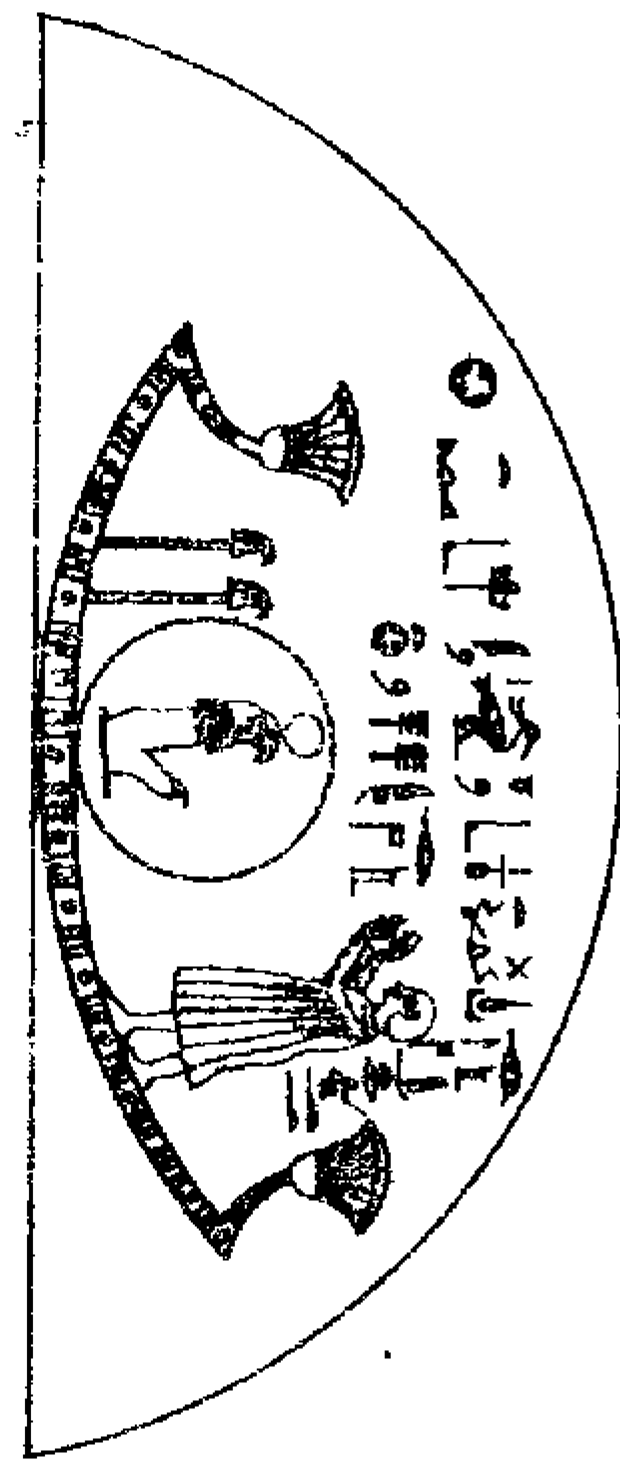
آخر جدول الملوك حسبما أورده القسيس مانيتون

الثانية والثلاثون الدولة المقدونية	٣٧	٩٥٤	٣٣٢
الثالثة والثلاثون الدولة اليونانية	٢٧٥	٩٢٧	٣٠٥
الرابعة والثلاثون الدولة الرومانية	٤١١	٦٥٢	٣٠
تاريخ أمر الملك طيودوسيس		٢٤١	٣٨١

وكيفية هذا الجدول ان الملك بطليموس الثانى الملقب فيلادلفوس لما امتدت فى عصره اللغة اليونانية الى أقصى ممالك الأرض أمر بترجمة التوراة العبرانية الى اللغة اليونانية لمنفعة وافادة اليهود القاطنين اذ ذاك بمصر الذين لم يفهموا اللغة العبرانية لأن زهوة مصر جلبتهم اليها وسميت هذه الترجمة بالسبعينية لأن مترجميها كانوا سبعين نفرا

وأمر في ذلك الوقت الكاهن مانيثون المصري بتأليف تاريخ مصر باللغة اليونانية فجمع هذا المؤلف تاريخه من عين معتمد بناء على ما كان محفوظا في الهياكل المصرية من السجلات والدفاتر السلطانية والدينية ومن المباني والأحجار الأثرية ولكن تأليفه هذا النفيس القديم لم يصل الينا منه سوى بعض عبارات متفرقة مع جدول يشتمل على ذكر ملوك المصريين كان القسيس مانيثون المذكور ذيل به كتابه وبين فيه اسم كل ملك ومدة ولايته وسائر مدة اقامة ملوك كل عائلة على كرسي الملك مع ذكر بعض ملحوظات وجيزة فنقلت عنه بعض الأحبار في عصر النصرانية ولكن بالتأمل الى ما نقله هؤلاء الأحبار في مؤلفاتهم العديدة نجد انهم حرفوا فيها أسماء الملوك عن مواضعها وغيروا تاريخ مدتهم وذلك اما السهو أو لغلط وقع منهم فحصل عند العلماء شك وتردد في صحة ما نقلوه الينا ولكن بمقابلة هذه النسخ العديدة على بعضها أمكن تصليح الغلط الفاحش والتحريف ثم سعى علماء اللغة المصرية المتأخرون في مقابلة هذه الأسماء على ما ورد منها في الآثار فوجدوا في صحيفة سقارة المشتملة على نخبة من الفراعنة ملكين من العائلة الأولى وستة من الثانية وثمانية من الثالثة مدروجين أيضا في جدول مانيثون فكان ذلك مثبتا على ان مانيثون هو الراوية الثقة للتواريخ المصرية القديمة وان العائلات المدرجة في جدوله لم يكن بعضها معاصرا لبعض كما زعم بعض المؤرخين بل حكمت على عمود التعاقب والتسلسل كما أثبته مريت باشا بقوله انه لم يتيسر لأحد من العلماء الذين تكلفوا باختصار أرقام المدد المسطورة في جدول مانيثون أن يأتي ببرهان من العمارات الأثرية القديمة دال على ان عائلتين متسلسلتين من العائلات الواردة بجدول مانيثون المذكور كانتا متعاصرتين ومن ذلك ثبت ان تلك العائلات حكمت إثر بعضها على عمود التعاقب ولكن لو قابلنا المدة التي قررها مانيثون لمبدء المملكة المصرية البالغة ٥٠٠٤ قبل الميلاد مع تاريخ عمر الدنيا وهو ٤٠٠٤ سنوات من آدم الى الميلاد المستخرج من أعمار البطاركة ومن عدة أنساب مختلفة ذكرت خاصة في سفر التكوين من التوراة لوجدنا ان ما ذكره مانيثون في تاريخه يوصلنا الى الأزمان المعدودة من الأعصار الخرافية عند سائر الأمم المتقدمين ومن الأزمان التاريخية المصرية عند المصريين لان التاريخ المعتمد عند علماء أوروبا يقرر بان مجيء المسيح كان في سنة ٢٣٤٨ بعد الطوفان ولما تحيرت أفهام بعض العلماء المتأخرين في توجيه هذه المشكلة العلمية

رسم وجد على صندوق القسيس حتر الذي كان مدفونا بطيبة



السفينة التي فيها الشمس

ساعات النهار الاثنا عشر

لجسامة الفرق بين التاريخين وهو ١٠٠١ سنة لم يسعهم الا ان ارتابوا فى اعتماد صدق المؤرخ مانيثون فبعضهم حمل ذلك الى تعاقب بعض عائلات كانت متعاصرة وقد اوضحنا لك تكذيب رواية اهل هذا المذهب وبعضهم نسب هذا الفرق الجسيم وهو ١٠٠١ سنة الى سابقة الامة المصرية فى قدمها كغيرها من سائر الامم القديمة اذ كانوا يودون ان يكون لهم قصب السبق والتقدم فى مادة القدم والهرم ومن ثم كانت المدة التى اتى بها مانيثون فى ذيل كتابه لبدأ تاريخ وطنه جسيمة ولذلك اجتهد كثير من العلماء فى ضبط تلك المدد وحصرها بواسطة علم الفلك فذهب بعضهم حسب رواية الاقدمين الى انه فى حكم الملك (منفرس) من العائلة السادسة ابتدأت الشعرى اليمانية فى دورها الثانى واثبتوه لوجوده مذكورا على ثلاثة آثار من ملوك الروم وأكده آخرون بعبارات اخرى فلكية لاتجدى نفعا فى حل هذه المسألة طعن وقدح فياليت شعرى هل كان اهل هذا العلم حققوا ان كان ذات المصريين علموا تقويما حصروا فيه تلك المدد التاريخية اوكانوا عرفوا زمن دور الشعرى اليمانية اودوراى نجم غيرها وأثبتوا ظهوره فى تقاويمهم الفلكية فى عهد تولية اى ملك حتى يسهل على هؤلاء الباحثين التوصل الى ضبط تلك المدد القديمة بحسابهم هذا كلا بل ان المصريين لم يهتموا بتلك المسائل المهمة التى اوجبت تشعب الاراء فيها ولم يتخذوا لهم تاريخا معينا يرجعون اليه فى حسابهم بل اتضح لنا الآن من الآثار انهم كانوا يؤرخون حوادثهم بسنى ولاية ملكهم المتولى عليهم وتلك السنون ليس لها مبدأ ثابت اذ كانوا تارة يعدونها من ابتداء السنة التى مات فيها الملك السلف وتارة يحسبونها من اول اليوم الذى عمل فيه الاحتفال لتقليد الملك الخلف فلو بلغت ما بلغت درجة الضبط والتدقيق فى حساب تلك السنين فلابد من الوقوع فى الغلط اذا اريد الحصول على تعيين اوقات معينة وتواريخ ثابتة للحوادث المصرية لكونه كان معدوما عند ذات المصريين ولكونه لايمكن استيعاب جميع التواريخ الاثرية اولا لسقوط بعض العائلات من الاحجار وثانيا لانه لم يتم إستكشاف جميع الآثار حتى يمكن اخذ المدد منها واستنباطها ولو بوجه التقريب وغاية ما وجد من آثار المدة القديمة الشاملة لملوك مصر من مِنَا الى رمسيس الثانى هى الورقة البردية المصرية الشهيرة عند علماء اللغة البربائية بورقة تورينو نسبة الى عاصمة ايطاليا المحفوظة الآن فى متحفها وكانت هذه الورقة النفيسة محتوية على اسماء جميع الملوك الذين تبوءوا اريكة الملك فى ديار مصر من الاعصار الخالية سواء كان

من صورة وجودهم من قبيل الخرافات كالآلهة (وانصاف الآلهة وأرواح الاموات) اوكانوافى المدد التاريخية الحقيقية وكان مذكورا فيها امام كل ملك مدة حكمه من اعوام وشهور وأيام وفى آخر كل عائلة ملوكية إثبات مجموع المدة التى اقامتها تلك العائلة على سرير الملك بالارقام الهيروغليفية فلذلك كانت جليلة الفائدة يستعان بها على تحقيق مسائل مهمة كالمسائل التى نحن بصددها الآن ولكن لاهمال من استكشفها من فلاحى المصريين وكان اهل منه من نقلها من الاروباويين اذ عند شرائها من الفلاح وضعها فى قارورة وامتطى حصانه وهى بجانبه فسقطت منه اثناء السير فاورثت غاية التلف وتمزقت الى ماية وست واربعين قطعة واصبحت لا ينتفع بها ولا يعتمد عليها ومن ثم ندر الاستناد عليها فى الكتب المؤلفة فى اصول مصر ولما ارتابت بعض المتأخرين فى المدة التى قررها مانيتون لتاريخ مصر ولم يجد وا مبدأ ثابتا فى الآثار المصرية اجتهد كل منهم فى تواريخ مبدأ تأسيس الدولة المصرية استنادا على بعض ما يراه اكيدا من الروايات المنقولة او الاثرية فعرض لبسيوس التواريخ الآتية

– (الطبقة الاولى والثانية القديمتان) –

سنة ٣٨٩٢ ق م تاسيس الدولة المصرية وابتداء حكم الملك (منا)

〃 ٢٣٨٠ 〃 ابتداء حكم الملك امنمحت الاول احد ملوك العائلة الثانية عشرة

〃 ٢١٠١ 〃 تاريخ اول ملك حكم من الرعاة المعروفين فى تاريخ العرب بالعمالقة

– (الطبقة الثالثة الحديثة) –

〃 ١٦٨٤ 〃 حكم الملك احمس وخروج العمالقة من مصر

〃 ١٣٨٨ 〃 حكم الملك رمسيس الثانى وظهور موسى عليه السلام

〃 ٩٦١ 〃 حكم ششنق الاول الذى تغلب على رحبعام

〃 ٥٢٥ 〃 حكم الملك كمبيز

المقدونيون وغيرهم

〃 ٣٣٢ 〃 حكم اسكندر الاكبر

〃 ٣٠ 〃 اخر مدة لاستقلال مصر

وقال بروكش فى ذيل تاريخه النمساوى (صحيفة ٧٦٥) ان دولة مصر تأسست سنة ٤٤٠٠ ق م

وذلك لانه اعتبر ملوكها التى تستحق الذكر ١٢٠ ملكا ثم قسمها على ثلاثة فكان خارج القسمة ٤٠ ثم ضربها فى مائة فحصل عنده اربعة الاف لانه فرض لكل ثلاثة ملوك مائة سنة ثم اضاف الى هذا التاريخ المدة التى حكمتها العمالقة فى مصر وقدرها اربعمائة سنة فكان المجموع اذن ٤٤٠٠ سنة وعلى ذلك يكون ابتداء حكم رمسيس الثانى سنة ١٣٢٣ ق م وهو قريب لما فرضه لبسيوس اذ الفرق بينهما هو ٥٥ سنة

اما التواريخ التى فرضها مريت واعتمدها فى تاريخه فهى كبيرة ولنذكرها المدد الاصلية منها تتميما للفائدة سنة ٥٠٠٤ ق م تأسيس مملكة مصر وحكم الملك (منا)

" ٢٨٥١ " حكم الملك امنحعت الاول

من " ٢٢١٤ الى ١٧٠٣ " حكم العمالقة

" ١٧٠٣ " مبدا حكم الملك احمس الاول

والحاصل فان العلماء المتأخرين الذين بحثوا فى تحقيق هذه المسألة كثيرون ولا يمكنا ان نذكرهنا تفسير مباحثهم لئلا تطول فتضيع الثمرة التى نريد الحصول عليها وانما استصوبنا للسهولة ان نأتى فقط بمجموع المدد التى فرضوها لمبدأ تأسيس الدولة المصرية وهى

٥٧٠٢ سنة ق م فرضها بويك لمبدأ تاريخ مصر

٥٦١٣ " " " أنجز "

٥٠٠٤ " " " مريت "

٤٤٠٠ " " " بروكش " موافق للمدد التى اوردتها لنا الآثار

٤١٥٧ " " " لوت "

٣٨٩٢ " " " لبسيوس "

٣٦٢٣ " " " بونسن "

فلو امعنا النظر فى هذه التواريخ لوجدنا بينها فرقا يبلغ ٢٠٧٩ سنة وذلك لكونها فى الغالب مؤسسة على ما هو مدون فى ملخص النسخ المشتملة على تاريخ مانيتون التى لابد وان يكون حصل فيها تحريف من الاحبار الذين تكلفوا بنقلها الينا والا لما كانت مختلفة الروى ولما رأى (شاباس) هذا الاختلاف وعلم ان حساب تلك المدد بالدقة والضبط موجب للوقوع فى الغلط لكونها

بعيدة عنا ولا تترآى لنا الا من وراء حجاب استصوب ان يحسبها بالقرن حذرا من الوقوع فى هذا الغلط واليك بيانها عن المؤلف المذكور

(٤٠ قرنا قبل الميلاد	المدة الخرافية	اى التى قبل التاريخ)		
٤٠	قرنا	ق م	تاريخ ولاية منا وتأسيس الدولة المصرية	
٣٣	«	«	بناء اهرام الجيزة	
٢٨	«	«	تاريخ ولاية الملك (بيبى) من العائلة الخامسة	
٢٤	«	«	الى ٢٢ قرنا ق م مبدأ حكم العائلة الثانية عشرة	
؟			اغارة العمالقة على مصر	
١٨	«	«	خروج العمالقة من مصر وابتداء الدولة الجديدة اى الثامنة عشرة	
١٧	«	«	تاريخ ولاية الملك تحوتمس الثالث	
من ١٥ الى ١٤	قرنا قبل الميلاد		عهد ولاية سيتى الاول وابنه رمسيس الثانى	
١٠	«	«	عهد ولاية الملك ششنق فاتح بيت المقدس	
« ٧ « ٦	قرون		حكم الملوك الصا وبين نسبة لصا الجزيرة الغربية	
٥	«	«	حكم الملك كمبيز والعجم وهو اول فتوحهم مصر	
٤	«	«	حكم الملك اخوس والعجم وهو ثانى فتوحهم مصر	
٣	«		الاولى من (اللاجيد) اى حكم البطالسة	

ولا شك فى ان حساب هذه المدد المتباعدة بهذه الكيفية هو احسن اساسا وروايا وان اردت استيعاب جميع الروايات والاسانيد فارجع اليها فى الكتاب المعنون بسفر الملوك تأليف العالم لبسيوس لانه لا يغادر كبيرة الا احصاها ولا صغيرة الا استقصاها وان كان قد ظهر بعد طبعه استكشافات كثيرة الا انه لم يزل معتمدا عند اهل العلم

الباب الثانى

فى علم الفلك المصرى القديم

قال ديودور فى صحيفة ٨١ من مجلده الاول انه لا يوجد بلدة إعتنت برصد الكواكب كمصر لانها اشتغلت بمراقبة مواقع الكواكب والنجوم ومعرفة سيرها وتسجيل الحركات الفلكية فى دفاتر مخصوصة اهـ ولكن لم يصل الينا شيئ من هذه الدفاتر الرصدية سوى بعض تقاويم وجدت فى مقابر الملوك دالة على شروق النجوم والظاهر ان الدليل المؤيد لقول ديودور وضعهم الاهرام على الاتجاهات الاربعة بدون انحراف سيما وقد اظهر مَريت من رصد خط معادلة الربيع عام ١٨٥٣ ان وجوه الشمس وتنوع هيأتها كانت تظهر لقسس منف من جوانب الاهرام وقال ماسپرو ان قدماء المصريين السالفين هم أول من نظر فى الفلك ورأوا عدة نجوم ثابتة واخرى تضيئ فوق رؤسهم وتظهر لهم انها ذات حركة وانتقال فى فضاء الجو الواسع فلما ثبت عندهم هذا الامر لتكراره عليهم شرعوا فى التمييز بين السيارة والثابتة فسموا الثوابت (أخموسكوا) اى الباقية التى لا تفنى وسموا السيارة (خم أُردُو) * بمعنى الكواكب الحائرة فى هذه الاخيرة المشترى ويسمونه (حُورْتِليبَسْهيتُو) وقدموه فى الترتيب لكثرة ضوئه ووصفوه بالمرشد فى فضاء الجو السرى (بمعنى الخفى عليهم) ثم زحل ويسمونه (حُورْكَحُورى) اى حور محدث العلا وهو أقرب بعد من الكواكب اذ يمكن للعين ان تراه بدون نظارة ثم المريخ ويسمونه (حُورْيَخيش) ولاحمرار لونه سموه بتسمية اخرى وهى (حُورْدُوشِرْ) اى حور الاحمر ورصدوا له حركة قرية تحدث منه فى بعض أوقات من السنة ثم عطارد ويسموه (شوْفَكُو) ثم الشعرى اليمانية ويسمونها (سُهيتٌ) ومنها اشتق الاسم اليونانى سوتيس SOTHIS وجعلوا لها غير ذلك اسما فى الصباح وهو (دَاوَاوُ) واسما فى المساء وهو (بُونُوٌ) اهـ وقد ثبت من نص قديم د رجه شاباس فى جريدة السبنتفرت لسنة ١٨٦٤ (صحيفة ٩١ — ١٣٠) ان قدماء المصريين كانوا يشبهون الارض بالكواكب ويجعلون لها حركة كالمريخ والمشترى اهـ واتضح من ورقة برلين المؤشر عليها بنمرة ٨ ان الشمس كانت مركزا ثابتا لجميع الاصول الفلكية القديمة وان لها حركة عمومية فتسبح فى السماء مع النجوم السيارة اما السماء فكانت فى اعتقاد قدماء الفلكيين من المصريين انها لجة ماء تحيط الارض من جميع جهاتها وتركز على جلد فهو لها كالاساس المتين ولاشك ان هذا موافق لما ورد فى الاصحاح الاول من سفر التكوين القائل وقال الله ليكن جلد فى وسط المياه وليكن فاصلا بين مياه ومياه — فعمل الله الجلد وفصل بين

المياه التي تحت الجلد والمياه التي فوق الجلد — وكان كذلك — ودعا الله الجلد سماء ثم قال لتجتمع المياه التي تحت السماء الى مكان واحد ولتظهر اليابسة — وكان كذلك — ودعا الله اليابسة ارضا — ومجتمع المياه سماه بحارا اهـ

ولما تخللت الخاوية ايام الخليقة الى عناصرها رفع المعبود (شو) المياه الى العلا وعم بها الفضاء الجوى فصارت لجة سماوية سمتها النصوص (مو) وفيها سبحت الكواكب وجميع النجوم التي اظهرتها لنا الآثار على اشكال من الجان متمثلين بالصور البشرية والحيوانية وكل منها سابح في سفينة خلف أُزوريس (اى الشمس) وكانوا يهيئون السماء على شكل امرأة محنية فوق الارض على هيئة قبة وهي المعبودة (نوتْ) ولذلك كان اسم السماء في اللغة المصرية والقبطية مؤ نثا ووجد في رسوم اخرى فلكية ان النجوم الثابتة المسماة بأسم المصابيح معلقة في القبة السماوية وان القدرة الالهية توقدها كل مساء لتضيء الارض اثناء الليل وجعلوا في المرتبة الاولى من هذه النجوم طائفة النجوم العشرية المجمعة في برج واحد وتسمى بلغاتهم ... وهي مجرد نجوم مرتبطة بالست والثلاثين او السبع والثلاثين جمعة المؤلفة من عشرة ايام وهي التي تتركب منها السنة المصرية وكان لكل جمعة اسم مخصوص فيقال ... (تمسْخنْ) و ... (رمنهرْ) الخ ثم ان المصريين رصدوا جميع النجوم التي يتيسر للعين رؤيتها بدون نظارة وقيدوها في سجلات وكانت رصدخانات الوجه القبلي والبحري في طيبة ودندرة ومنف وعين شمس تبين مناظر النجوم وتوضح عن هيأتها وتضع لها في كل سنة تقاويم عن شروقها وغروبها وقد وصل الينا بعض هذه التقاويم والاكثر شهرة واهمية بين هذه النجوم هي الشعرى اليمانية لان ظهورها عندهم كان يدل على فصل فيضان النيل كما كان يستدل به على مبدأ السنة الاهلية وعلى ذلك كانت اساسا للتقاويم عندهم والذي نعلمه من الآثار ان السنة المصرية كانت ثلاثة فصول وهي ... , ... — شا — فصل التحضير و ... ‎ⲡⲣⲱ‎ — پِرْ — أى فصل الحصيد و ... , ... — شمْ — أى فصل فيضان النيل وكان لكل فصل اربعة شهور على الترتيب الآتي



جدول الشهور

أسماء الفصول		الهيروغليفية	الهيراطيقية	الديموطيقية	القبطية	
فصل الخضير	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΘΩΟΥΤ	توت
	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΠΑΩΠΙ	بابه
	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΑΘΩΡ	هاتور
	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΧΟΑΚ	كيهك
فصل الحصيد	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΤΩΒΙ	طوبه
	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΜΕϦΙΡ	امشير
	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΦΑΜΕΝΩΘ	برمهات
	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΦΑΡΜΟΥΤΙ	برموده
فصل فيضان النيل	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΠΑϢΩΝϹ	بشنس
	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΠΑΩΝΙ	بؤنه
	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΕΠΗΠ	ابيب
	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΜΕϹΩΡΗ	مسره

وكل شهر ثلاثون يوما ولكل يوم اسم مخصوص فيقال مثلا

(أبدْ حبْ) (أبدْ نتْ حبْ) لليوم الثاني

(پِرْسِمْتْ حِبْ) " الرابع

(خِتْ خاوُ حِبْ) " الخامس

(سَافْ حِبْ) " العاشر

(سَاحِبْ)	الرابع عشر والسادس عشر
(أخ)	الثامن عشر
(دَنَاحِبْ)	التاسع عشر من الشهر القمرى
(سَتِبْ حِبْ)	المتم للعشرين
(عَبِرْحِبْ)	الحادى والعشرين
(يحَتْ دُوحِبْ)	الثانى والعشرين
(دَنَاحِبْ)	الثالث والعشرين من الشهر القمرى
(پِرْتْ حِبْ)	السادس والعشرين
(أَسِنْبْ حِبْ)	السابع والعشرين

الخ وهذه الايام الثلاثون تنقسم الى ثلاث جمع كل جمعة عشرة ايام كما تقدم آنفا واليوم ينقسم الى اثنا عشرة ساعة لكل ساعة اسم مخصوص فيقال مثلا (نُفِرْتْ) للساعة الحادية عشرة من النهار والليل ينقسم كذلك وعلى هذه القسمة كان الظهر يوافق للساعة السادسة من النهار ونصف النهار يوافق للساعة السادسة من الليل ولو ان هذه الطريقة بسيطة وساذجة لكن يحصل منها نقص للسنة المصرية اذ يوجد بينها وبين سنة دائرة الانقلاب فى آخر كل سنة فرق مقداره خمسة ايام وربع وينشأ عن ذلك ان الفصول لا تطابق منازل القمر ثم انهم اخذوا فى رصد الشمس فاستنتجوا من سيرها ان لا بد من اضافة خمسة ايام مكملة للاثنا عشر شهرا وسموها الخمسة ايام الزائدة على السنة المعروفة بالنسئ وكان حصول هذه الزيادة فى مدة قديمة لا يمكنا الوقوف على تاريخها لان المصريين انفسهم زعموا انها من عصر معبوداتهم اى قبل الملك (مِنَّا) قائلين ان (رِيَا) اى (يُوپِيتْ) لما نكحت (كرونوس) اى (سيبو) تلت عليها الشمس سحرا حين رأت منهما ذلك الاجتماع فمنعتها عن التناسل فى كل شهر وسنة ولكن لما كان (تحوت) اى هرمس مشغوفا بالآلهة (سيبو) لعب مع القمر الزاقة اى الزهر فاكتسب منه الجزء المتم لكل ستين يوما وتكون من ذلك خمسة ايام اضيفت الى ايام السنة وهى الثلثماية وستون يوما فصارت خمساية وخمسة وستين يوما اهـ

وعلى حسب هذه الطريقة نرى ان السنة المبهمة المركبة من ثلثماية وخمسة وستين يوما لا تطابق

 السنة

السنة الفلكية المركبة من ٣٦٥ يوما وربعا اى انها تفرق كل اربع سنين يوما واحدا وعلى ذلك ففي كل اربعة عشر قرنا ونصفا تتفق السنة الاهلية الفلكية مع السنة المبهمة في مبدأ عام واحد ثم تعود الى هذا الفرق والتفاوت كما كانت وان مبدأ هذا العام يصادف ظهور الشعرى اليمانية صباحا وكان حصوله في اول فصل فيضان النيل المسمى عندهم (شُو) وعليه فالشعرى اليمانية كانت تتم دورتها الفلكية في ١٤٦١ او ١٤٦٠ يوما اى في كل اربع سنين مرة وفي عام ١٨٥٧ من الميلاد عثر هنرى برُوكش في مقابر طيبة على صندوق مومية من خشب الجميز يستدل من رسومه وكتابته على هيئات فلكية من عصر البطالسة او الرومانيين وعليه نصوص عادية فعلى رأسه كتابة ديموطيقية معناها — فليضئ قرص الشمس عليك وليشرق صباحا لينير موميتك انت ايها القسيس المتوفى (حِترْ) ابن المرحومة (تَأيحرْ) اهـ

وفي السطر الثالث على ظهر الصندوق من جهة الرأس كتابة معناها — لتعش روحك ولتثبت على الدوام انت القسيس (حِترْ) كاهن (بُونُو) وكاهن (حورِيس) ابن (حورساإسيس) وابن المرحومة (تَأيحرْ) الذى عمر احدى وثلاثين سنة وخمسة شهور وثلاثة وعشرين يوما اهـ

وأهم شئ من اشكال هذا الصندوق الهيآت الفلكية المرسومة في باطنه وعلى غطاه من الداخل وانما وضعنا الهيئة التى رُسمت هنا فقد رمزفيها للاربع نقط الاصلية بحيوانات فاشاروا للجهة البحرية بسبع له اربعة اجنحة ورأس كبش فوقها قرنان وضع بينهما قرص الشمس تعلوه ريشتان وبجانبيه ثعبانان — ثم للجهة الشرقية بجعران له اربع روس كباش — وللجهة الغربية بباشق له أجنحة ورأس كبش عليها ريشة وقرنان بثعبانين وللجهة القبلية بسبع له أربعة أجنحة واربع روس كباش ويشاهد في وسط هذه الهيئة صورة امرأة جعلت رمزا للسماء وتسمى بالقلم الهرمسى (نُوتْ) اى المحيط السمائى وعلى جانبيها الاثنا عشر برجا

منهـــا

وستة على اليسار وهي				ستة على اليمين وهي			
٧	الجدى	ويسمونه	المرأة	١	السرطان	ويسمونه	الجعل
٨	الدلو	«	الماء	٢	الاسد	«	المدية
٩	الحوت	«	السمك	٣	السنبلة	«	الصبية
١٠	الحمل	«	حيوانا من ذوات الاربع	٤	الميزان	«	الجبل الشمسى
١١	الثور	«	الثور	٥	العقرب	«	الثعبان
١٢	الجوزاء		المحبسين	٦	القوس	«	السهم

واهم شيء يستحق الالتفات اليه هي الخمسة كواكب الموجودة بين النجوم المنتشرة على يمين المرأة المسماة (نوُتْ) فيرى فوق برج الاسد كوكب المشترى ويسمى حُورشَانوُ وكوكب زحل ويسمى (حُورْبِكَا) اى حوربيس الثور وقد تأشر عليها بحرف ف وبجانب اسم زحل علامة لعلها تقرأ (پِنَا) اى الصباح

ويوجد امام السنبلة فى المكان المؤشر عليه بحرف ق كوكب المريخ ويسمى (حُورْدُشِرْ) وفوقه اسم برج السنبلة وهو (نُتِرْسِبْ تَاحِمْ) وبين الميزان والعقرب فى المكان المؤشر عليه بحرف ك عطارد ويسمى سُبْكُ وتحت ذلك نقوش صعبة الحل مؤشر عليها بحرف ل وهى تدل بلا شبهة على اسم برج الميزان وبين العقرب والقوس فى المكان المرموز له بحرف م الشعرى اليمانية المسماة (نُتِرْدَاوُ) والكتابة التى فوق العقرب صعبة الحل وهى اسم لنفس برج العقرب وفوق القوس اسمه ويقرأ (پِشْتْ) وقد رمز له بحرف ن

اما الصور المرموز لها بحروف ت ث ج ح خ د فهى تدل على كواكب عرفت مدة الفراعنة لانها وجدت مرسومة على بعض آثار العائلة التاسعة عشرة والعشرين وقد عرفت قدماء المصريين نحو ما غير ما ذكر كالمرسومة بين ذراعى (نوُتْ) وكالجوزاء المؤشر عليها بحرف ا والشعرى والنجم المسمى (حُسْ مُوتْ) او (رِرْ) والدب الاكبر المرسوم على هيئة فخذ الثور ويسمى (خُپِشْ) والنجم (آنْ) والاسد (س) والتمساح (ش)

والاربع صور المؤشر عليها بحروف ط ظ ع غ هي الاربعة حفظة المختصة بالاموات وهي (أَمْسَتْ) و(حَبِي) و (دَوَمُوتِفْ) و(قِبْ سِنُوف) وقد جعلت هنا رمز النجوم اما الاربع وعشرون صورة التي على يمين ويسار المرأة فهي رمز للاربع وعشرين ساعة فساعات النهار مجعولة على هيئة نساء على رؤسها قرص الشمس اشارة للنهار وساعات الليل مجعولة كذلك وجعلت فوق رؤسها نجمة اشارة لليل وبجانب ساعات النهار كتابة معناها

السلام عليك من قبل ساعات النهار المرتبة كل ساعة بحسب اسمها وهي تشتغل بك وترفع اذرعتها لسلامة راسك (فالساعة) الاولى هي ساعة الفجر والاخيرة هي ساعة المساء انت المتوفى (حِتِّ) ابن المرحومة (تَايِحرْ) اهـ

وقد ترك الصانع محلا امام كل صورة لوضع اسم كل ساعة فيه ولكنه لم يذكر لنا الا اسم الساعة الاولى والثانية المرموز لها بحرفي ن هـ فالأولى تسمى (أِبنْ) والثانية (سِمْ) والنقوش التي فوق ساعات الليل تحامى عن المتوفى وتقول له

السلام عليك من قبل ساعات الليل التي تضيئ من بعضها فالاولى هي ساعة المساء والاخيرة هي ساعة الفجر وهي تحميك الى الابد وتمنع عنك حصان البحر (رِرتْ) المملوك لسيد ها انت ايها المتوفى (حِتِّ) بن المتوفى (باساإسيس) وابن المتوفية (تَايِحرْ) لتكن روحك في السمامع الشمس ومع النفوس التي في المركب السماوية (سِكْتِي) اهـ

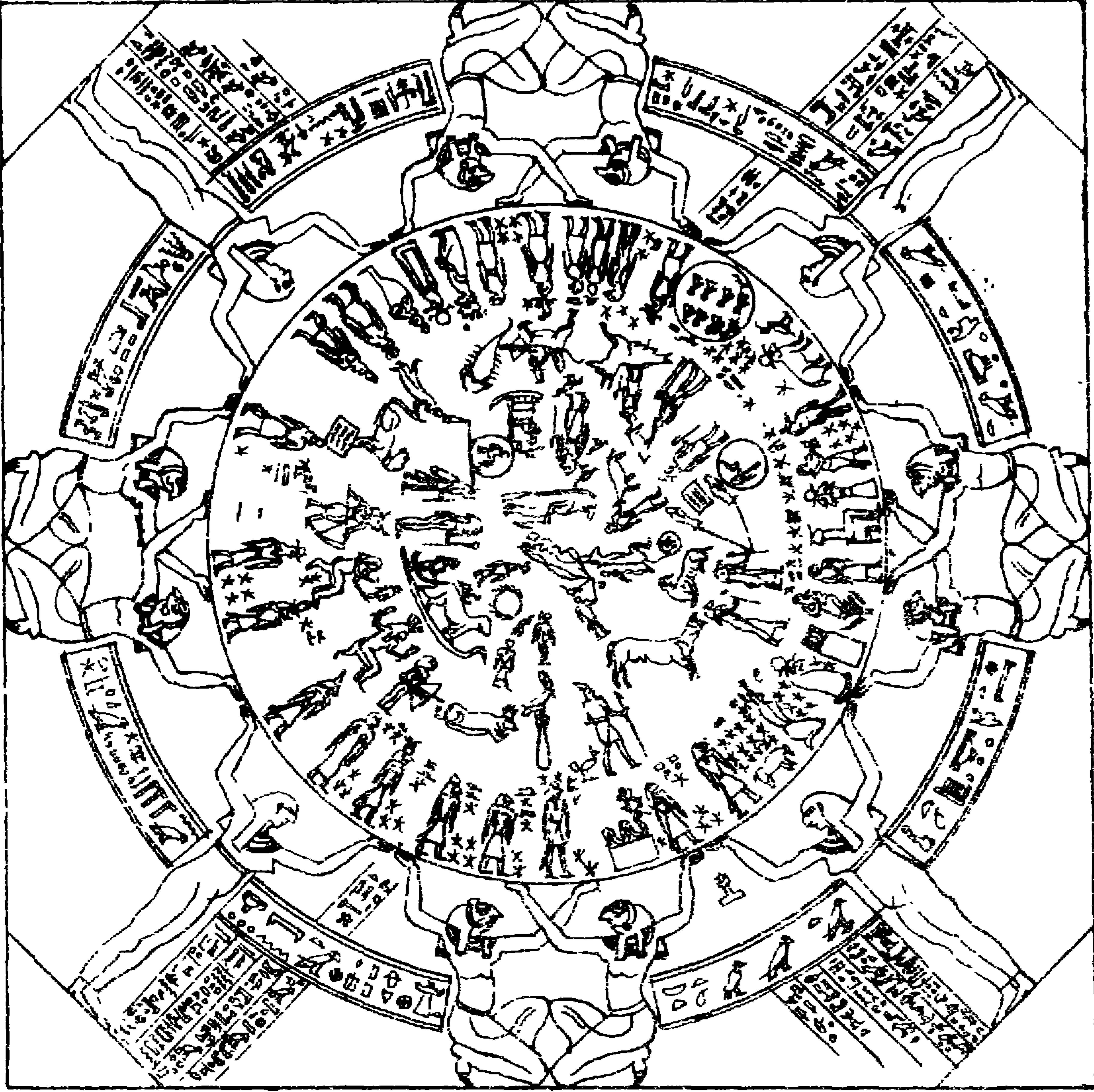
ويرى في الرسم الذى فوق رأس المرأة (نوتْ) مركب الشمس وفيها صورة المتوفى يتعبد للشمس وفوقها كتابة مأخوذة من بعض الابواب الخاصة برحلة الطائر المسمى (بِنُّو) وهو العنقاء عند القدماء وبرحلة أزوريس الى مدينة (دُدُ) اى مندس وهي المعروفة الآن بتمى الامديد

الكلام على منطقة فلك البروج

قد شاع قبل الوقوف على اللغة الهيروغليفية ان المنطقة المرسومة في هيكل دندرة قديمة العهد ثم تحقق بعد معرفة هذه اللغة انها لم تكن معلومة قبل عصر البطالسة اذ ظن الباحثون ان جزء المعبد الذى نقشت عليه هذه الدائرة لم يؤسس الا في زمن القياصرة الأول ومع تأخير عصرها لاتخلو من فائدة

رسم منطقة فلك البروج التى كانت

بمعبد دندرة



فترى فيها اربعة من صور النساء واقفات جعلت للدلالة على الشرق والغرب والجنوب والشمال ثم لحمل السماء ويساعدهن فى ذلك ثمانية من صور (حوريس) رؤسها على شكل الباشق

وهذه الدائرة الراكزة على ايدى هذه المعبودات الاثناعشر تنقسم الى ستة وثلاثين قسما كل قسم منها الى عشرة اقسام وكانت هذه المعبودات تترأس على الدائرة القديمة المصرية فى كافة اقسامها ثم لما جاءت اليونان بمصر ونشروا منطقتهم الفلكية وضعوا كل ثلاثة من المعبودات

بقسم

بقسم من الدائرة وبهذه التجزأة بقيت المنطقة معتمدة للآن لدى علماء الفلك — ويشاهد في نفس المنطقة وفي اقسامها ان بعض نجوم رصدها المصريون قديما كالدائرة المشتملة على ثمانية من المذنبين المغلولي الأيدي الجاثين على الركب وعلى الثعبان الكبير المتشح فوق رأسه بالتاج المسمى أيف وتبتدئ المنطقة في اعلاهؤلاء المذنبين ببرج الأسد ثم بواسطة البرج الاخير وهو السرطان تدخل في الدائرة الموضوعة فوق الاسد بحيث يتكون من الجميع شكل حلزوني ويرى في داخل الدائرة ان الكواكب قد رسمت كل خمسة معا على هيئة رجال تسير الهوينا وبأيديها قضيب هكذا 𓋇 ورسم

قال شامبوليون فيجاك ان من تأمل في هذه الدائرة وجدها مبتدئة في وسطها ببرج الاسد وهو على هيئة السبع السائر فوق ثعبان وفي خلفه امرأة ثم ببرج السنبلة وهي على شكل امرأة في يدها اليسرى ساق قمح ثم يلي ذلك من اليمين الى اليسار برج الميزان بكفتيه ثم برج العقرب ثم القوس مرسوم على شكل ثور نصفه انسان ونصفه ثور له اجنحة ثم يلي ذلك الجدي نصفه ماعز ونصفه الآخر سمك ثم يليه الدلو وهو على شكل رجل يرش الماء باناءين بيده ثم يليه الحوت وهو عبارة عن اسماك مجتمعة في مثلث ومخصصة بعلامة الماء ثم الحمل وهو اول بروج اليوم عند علماء الفلك ثم الثور وكلاهما صورتا انسان سائرتان معا ويليها الجوزاء ثم السرطان فهذه هي الاثنا عشر برجا المشتملة عليها المنطقة ولاجل الوصول الى معرفة ترتيبها والوقوف على الأول منها يكفي الحال بالتأمل الى السرطان اذ هو موضوع مباشرة فوق رأس الاسد وعليه فالأثنا عشر برجا موضوعة على شكل حلزوني تظهر لنا بوجه التحقيق ان مبدأهـــا هو الأسد كما تقدم واما سواه من البروج يتبعه رتبة حسب الترتيب الذي في المنطقة اما باقي التصاوير المنثورة في الكرة فهي نجوم اشهرها الشعرى اليمانية وهي المرسومة على هيئة بقرة منسوبة لأزيس ونائمة في سفينة وعلى رأسها نجمة وفي جيدها هذه العلامة ☥ الدالة على الحياة وهذا النجم يعرف عندهم باسم إزيس اما روح أزوريس فترى انها محتلة في انسان يمشي بخطوات وسيعة امام الشعرى وبيده هذا القضيب 𓋇 وعلى كتفه صوط وفوق رأسه تاج الجنوب ولاشك ان هذه المنطقة بما احتوته من الصور والاشكال تختلف عن المناطق الرومانية والحديثة لانها مأثورة عن علم اللاهوت الوثني المصري اما النقوش المجاورة للبروج الاثنا عشر فهي اسماء الديكانات المشتملة عليها المنطقة اى الست والثلاثين جمعة

جدول يشتمل على

رسم البروج

اسماء البروج	الحمل	الثور	الجوزاء	السرطان	الاسد	السنبلة	الميزان	العقرب	القوس	الجدي	الدلو	الحوت
المصرية بدندرة												
اليونانية والرومانية												
العربية												
الهندية												
في العصر المتوسط												
في العصر الاخير												

التي نظمها بعضهم في قوله

حمل الثور جوزة السرطان ورعى الليث سنبل الميزان
ورمى عقرب بقوس نزح الدلو بركة الحيتان

ويوجد ايضا في قاعة بهيكل دندرة منطقة اخرى قائمة الزاوية ولا تختلف عن الدائرة التي نحن بصددها — اما منطقة الفلك المرسومة في هيكل اسنا فانها وان كان تركيبها العام ووضعها الهندسي يشبه منطقة دندرة الا ان بينهما تفاوت لان منطقة دندرة تبتدى ببرج الاسد اما منطقة اسنا فببرج السنبلة وما عدا ذلك من البروج فانها على ترتيب واحد وبالتأمل للنطقتين نرى ان الشمس في منطقة اسنا كانت في برج السنبلة حين وضع المنطقة في الانقلاب الصيفي وكانت كذلك في منطقة دندرة وقت ان كان الانقلاب الصيفي في الاسد وعليه فينتج من اختلاف هذا الوضع الفلكي مسائل علمية وهي

اولا — ان قدماء المصريين علموا للبروج حركة قسرية غير محسوسة ناشئة عن تقهقر نقط الاعتدال والاحرى ان يقال انهم علموا حركة نقط الاعتدال

ثانيا — حيث ان الحركة القسرية علمت اليوم ان مقدارها اثنان وسبعون سنة عن كل درجة فى اى برج فيكون مقدارها فى البرج الواحد ٢١٦٠ سنة وبما ان منطقة اسنا اوضحت لنا ان الانقلاب الذى حصل ببرج السنبلة كان فى نفس الدرجة التى حصل فيها ببرج الاسد فى منطقة دندرة فيكون الفرق اذن برجا واحدا اى ٢١٦٠ سنة وتكون منطقة إسنا اقدم من منطقة دندرة بالمدة المذكورة

ومن يتأمل فى منطقة دندرة يجد فيها انه قد حصل حوادث شمسية قبل التاريخ الذى تقهقر فيه الانقلاب الصيفى الى السرطان وصار فيه الانقلاب الربيعى فى الحمل وذلك لانه قبل التاريخ المسيحى مضى قرون عديدة قبل ان ينتقل الانقلاب الصيفى من الاسد الى السرطان بان كان الاسد فى منطقة دندرة برجا للانقلاب الصيفى مدة ٢١٦٠ سنة وكان حصول الانقلاب فيه سابقا على حصوله فى السرطان بهذه المدة او باكثر منها وكذلك برج السنبلة فى منطقة اسنا لبث برجا للانقلاب الصيفى مدة ٢١٦٠ سنة من بعد ان فارق هذا الانقلاب برج الميزان وعلى هذا الحساب وفرض صحته نرى ان المناطق المصرية تدلنا على قرون عديدة متوغلة فى القدم وان صح ان هذه الاوضاع الفلكية قديمة العهد فلا شك وانها تكون مأخوذة عن هيأت فلكية اقدم منها وضعًا

وقد [illegible] من هيأت فلكية وجدت فى مواضع اخرى انهم كانوا يرسمون لمزيس بين النجوم ويجعلون لها رأسا كرأس البرنيق وبزازا طوالا وسيفا بيدها ويسمونها المرضعة والجدة ثم يليها المعبود (نخت) اى الظافر المنصور واقفا وقابضا على مرزبة ثم فخذ العجل المعروف قديما بخوبش وليسمى ايضا [hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] (مسخنت)

اى الدب الاكبر الذى تذكره نصوص الموتى بين الكواكب الشمالية

قال بيوت يوجد فى وسط منطقة دندرة قطب الشمال مرسوما بصورة ابن اوى المسمى بالمرشد فى الطريق السماوية اهـ

ووجد فى بعض الآثار التى قصد وضعها على الجهات الاربع رسم صورتين من شكل ابن أوى

تدلان على القطب الشمالى والجنوبى ولايخفى ان منطقة دندرة التى غنى بصددها انما هى عبارة عن رسم السماء المزدانة بما علمه المصريون من النجوم فى القرون الاولى من التاريخ المسيحى

الكلام على الشعرى اليمانية

هذا النجم يسمى △ (سُپْتْ) ومعناه المثلث وينسب الى ازيس كما اتضح ذلك من المسطر الثامن عشر من حجر كانوب ولذلك سمى △ (أُسْتْ سُپْتْ) Jsis-Sothis وكان المقدم فى الرتبة على الستة والثلاثين نجما المترأسة على الستة والثلاثين دِيكَاد اى طائفة النجوم العشرية وكان يقام له فى جزء من معبد دندرة اعياد عند ظهوره وقد اكتشف مارييت فى اصوان معبدا باسم ازيس المتصفة بالشعرى اليمانية التى كانت عند القدماء معدلة للسنة ومبدأ لها وقت ظهورها والسبب فى بناء هذا المعبد ان القدماء جعلوا فى اصوان خطا من خطوط عروضهم الاصلية المعروفة بالسموت وعينوا على حسب خط طول هذه البلدة اول درجة وجعلوا ايضا دائرة الارض على مقربة من دوائر الانقلاب وكانوا يتوهمون ان الارض موضوعة تحت نفس دائرة الانقلاب اما الآن فقد تحقق انها توجد بأبعد مما توهموه بدرجة الى الشمال ولهذا السبب المبنى على الموازنة جعلوا لاصوان غير اسمها الاصلى وهو (سُونْ) اسما مفرد ساوهو (نَخْتْ) يستدل من مخصصه وهو ميزان البناء على الموازنة والمعادلة ولاشك ان فى ذلك اشارة للمناسبة الفلكية التى أشرنا اليها

﴿الكلام على النجوم﴾

كان المصريون يسمون النجوم خَبَشْ HBC , باسم المصابيح فأموافقا لقوله تعالى وزينا السماء الدنيا بمصابيح وكانوا يجعلون اول هذه النجوم الديكان وهى مجرد نجوم بسيطة اوعدة نجوم بينها وبين الست والثلاثين او السبع والثلاثين جمعة التى تتألف منها السنة المصرية مناسبة ولنذكر لك طرفا من اسماء هذه الكواكب والنجوم باللغة المصرية القديمة

△ , △	(سُپْتْ)	الشعرى اليمانية	Sothis , Sirius
*	(حُرُپِشْتْ)	المشترى	Jupiter
	(حُرُكَاحُرْ)	زحل - كيوان	Saturne
*	(حُرْتَشِرْ)	كوكب المريخ	Mars

Mercure (سَبِنْ) (سَبْجُوْ) كوكب عطارد

Orion (سَحْ) برج الجوزآء - الجبار - النسق

وهو المنسوب لازوريس والمرجى عند البعض انه مقر للأرواح السعيدة ثم عرفوا أيضا الثريا والدبرا ثم نجوما اخرى لم يمكن الآن تطبيق اسمائها القديمة على الاسماء الحالية مثل (نـسـر) و (سَسَبِدْ) التي قيل عنها انها النجمة ذات الذنب الخ اما السبع عقارب السماوية فنها (مَسْتِي) الثالثة و (مَسْتِيف) الرابعة ومنها (تِقِنْ) و (تَتِي) و (بِتِي) الخ

—(الكلام على الاربع نقط الاصلية)—

وجد على غطاء تابوت الكاهنة (تَابِشِنْجِنِسْ) المحفوظ بمتحف اللوفر رسم يدل على ان تحت القبة السماوية المسماة (نُوتْ) رجل مستلقي على ظهره كناية عن الارض وبجانبه امرأتان واقفتان احداهما باسطة ذراعها نحو عانة نوت التي منها تشرق الشمس وذراعها الآخر ممتد بعكس ذلك اى الى الجهة التي تغرب فيها الشمس والنقوش المجاورة لهذا الرسم تدل على ان الذراعين هما الشرق والغرب والمرأة الثانية باسطة ذراعها نحو شمال ويمين المعبودة (نُوتْ) والى ذلك تشير النصوص انهما الجنوب والشمال ومكتوب بين هاتين الامرأتين (سُتْ أفِدْ بِتْ) اى اربع جهات السماء الدال عليها هذا الرسم اهـ

ومما يؤيد ان المصريين كانوا يعرفون الاتجاهات الاربعة الاهرام المذكورة فاننا نجد صاحبها مرسوما في الغالب على هيئة المتعبد واضعا وجهه نحو الجنوب وعلى يساره الدعوات التي يتوسل بها الى الشمس حين شروقها وعلى يمينه الدعوات التي يبتهل بها اليها حين غروبها

اما الشرق فيسمى في لغتهم , , , أبتي ويقال له ايضا (يَحْ) اى محل شروق الشمس والغرب يسمى (مِنْتِي) وبالقبطية ⲉⲙⲉⲛⲧ ويقال له ايضا (أمْ أُرْتْ) و (عَاتْ أخِرْ) والجنوب اى قبلي يسمى , (رِسْ) (مِرْتِرِسْ) والشمال اى بحرى يسمى , مح - (مِحي) وبالقبطية ⲣⲏⲥ , ⲣⲏⲥ ⲉⲙϩⲓⲧ ⲙϩⲓⲧ ويقال له ايضا (مِرْمِحَا) و (خِبْ) و (مَسْخَتْ)

(فصل في التنجيم)

قد عثر على رسالة فى الزيج من عصر الرمسيسيين تشتمل على ثلثى السنة اذ تبتدئ من ١٨ توت وتنتهى بغرة بشنس وهى تدل على الطوالع والتحذيرات وانواع النهى الآتية

{ زيج الايام السعيدة والنحيسة }

لا ينبغى ذبح ثيران يوم ١١ توت — لا تأكل السمك ولا تمخ منه يوم ٢٢ منه — لا تذبح حيوانا ولا تحرق بخورا ولا تسمع معانى مفرحة يوم ٢٣ منه — لا تأكل خضارا فى ١٢ بؤنة — لا تغتسل يوم ٢٣ منه — لا تؤسس بيتا ولا تستعمل حجارة (فى البناء) فى ٢٦ منه — لا توقد نارا ولا تنظر اليها فى ٥ هاتور — لا تركب نهر النيل فى ١٩ منه — لا تأكل ولا تشرب شيئا فى ١٩ كيهك — لا تقنسع يوم ٢١ منه — لا تأكل حيوانات قد ماتت يوم ٢٨ منه — لا تظهر امام النساء يوم ٧ طوبه — لا تحرق بانا يوم ١٠ منه — لا تقترب الى النار يوم ١١ منه — لا تنظر الى فار ولا تقترب منه يوم ١٣ منه — لا تغتسل فى ١٧ منه (هذا الامر منهى عنه ايضا فى ١٨ برموده) ولا تقرب النساء فى هذا اليوم أما يوم ٢٤ منه فيوم سعيد وفيه كانوا يتعاطون انواع الشراب المصنوع بالعسل — لا يلزم التقنسع فى سفينة يوم ١٩ أمشير واذا اقترب أحد من النهر يوم ٢٤ فقد الحياة — لا يلزم التكلم بجهر الصوت يوم ٣٠ منه — فى ٥ (مسرى) يمنع الخروج فى بعض ساعات من الليل (ويحذر عنه ايضا فى ١٧ منه) فى ١٦ منه لا تذوق غذاء — فى ١٩ منه يمنع عن الخروج من البيت وعن السير فى الطريق وعن التقرب من النار — فى ١١ و ٢٨ برموده يمنع عن رؤية الحرث — فى ٢٠ منه يكف عن اعمال الشغل والذى يأمر بالشغل يموت له ثور — فى ٢٤ منه ينهى عن التحدث باسم المعبود (ستْ) بصوت جاهر ومن كان يذكره نهارا يرى الشقاق فى بيته دواما — فى ٢٥ منه لا تأكل شيئا خرج من الماء — فى ٥ بشنس يمنع عن الخروج من البيت خشية ان يصاب بمرض او يموت

{ زيج المواليد }

من الاسهم السعيدة الصبى المولود فى اليوم الحادى والعشرين من توت يموت فى العز وان كانت ولادته فى تسع بابه عاش الى ارذل العمر وان ولد فى اليوم الرابع من طوبة نال السعادة والاقبال وطال عمره الخ والاسهم النحيسة عديدة ايضا منها من ولد فى عشرين توت لا يعيش ومن كانت ولادته فى ٥ بابه مات نطيحا من ثور ومن ولد فى ٢٧ منه مات لديغا ومن ولد فى اليوم الرابع من هاتور هلك تحت الضرب من ولد فى عشرين منه لا يعيش الا سنة واحدة ومن ولد فى ٢٣ منه

يموت غريقا ومن ولد فى ٣ كيهك يموت بأذنيه ومن ولد فى ٢٣ برموده يعيش ويموت فى نفس اليوم — كل من عبر النيل يوم ١٢ بؤنه اغتاله نوع التمساح سَبَكْ وكل جنين ولد فى ٢٢ منه يغتاله نوع من التمساح المسمى (مَسَحْ) الخ راجع صحيفة ١٥٨ من ورقة هرِيس التى ترجمها شاباس وكانوا يستعملون لدرء هذه السهوم المخيسة الاستحواذات والتمائم والأوراق السحرية كما ستقف على ذلك أثناء الكتاب وهؤلاء المنجمون كانوا قسوسا ويظن ان أمر رصد الساعات فى المعابد والاخبار عنها كان مناطا بهم قال كليمان د لكسندرى وكانوا يحضرون فى الاحتفالات قابضين على الساعة المائية المسماة بالهير وغليفية (مِرْخِت) أو (مُو) باسم الماء لقرينة السير والجريان قال وعلى جريدة من جريد النخل المسماة (رِنْبِت) اى السنة اهـ

قال هورْ أبولُّون فى صحيفة ٢٤ من مجلده الاول ان المصريين متى ارادوا ان يكتبوا اسم المنجم المناط بالطوالع رسموه على هيئة رجل يأكل الساعات وهذا التعريف موافق فى الواقع للاسم الهيروغليفى حسب الظاهر لان التسمية التى نظرها هورْ أبولُّون هى (أَمْ أُنُو) بمعنى الذى فى الساعات فالكلمة الاولى وهى الصليب تقرأ (أَمْ) ومعناها الذى فى ثم وضع لها الرجل الواضع يده فى فيه مخصصا وهو لم يصادف محله لان الرجل المرسوم بهذه الهيئة يخصص عادة كلمة (أَمْ) التى معناها أَكَلَ وعليه فكان غلط هورْ أبولُّون مبنيا على غلط الرسم القديم الذى يحصل كثيرا فى الاثار اهـ

اما هيرودوت فقد ذكر التنجيم فى الفقرة الثانية والثمانين من كتابه الثانى وتعريب ماقاله — ومن جملة الاشياء التى ابتدعها المصريون انهم تصوروا ان كل آله يخصص كل شهر وكل يوم من الشهر وهم الذين يخبرون الانسان بما يجرى عليه فى حياته ومايصير اليه وكيف يموت وذلك بمجرد معرفتهم يوم ولادته وشعراء الأغارقة استعملوا هذا الفن لكن المصريون ابتدعوا غرائب اكثر من سائر الامم واذا حدث من هذه الغرائب شيء يكتبونه ويلاحظون الحادث الذى يأتى بعده فاذا حدث امر له اقل مشابهة بتلك الاعجوبة يؤكدون ان عاقبته تكون كعاقبتها وقال فى الفقرة الثالثة والثمانين ليس لاحد من المصريين فن العرافة اذ هو لاينسب الا للالهة وفى تلك البلاد اماكن لهبوط الوحى من قبل هيراقلس وابولون ومينرفه وذيانة والمريخ وجوبيتر وكلهم يحترمون كثيرا نبوة (لاتونة) فى مدينة (بوتو) وهذه الطريقة من التنبى ليست قوانينها واحدة بل

تختلف بعضها عن بعض اهـ

الباب الثالث

فى علم الرياضة القديم

قد علم من تأسيس المدن القديمة وتخطيطها ووضع المبانى الهائلة العتيقة وتنظيمها من اهرام وبرابى ومقابر وعمائر انه لابد وان يكون لقدماء المصريين معرفة بأصول الحساب وقواعد الهندسة فلما عثروا على اوراق بردية مبينة لكيفية الجمع والطرح فى العدد الصحيح والكسر تحققوا ان علم الحساب كان عند قدماء المصريين مبنيا على قواعد واصول اساسية ثم ان (رِنْد) عثر بعد تُذ على ورقة محفوظة الآن بمتحف الانكليز ترجمها (أُجسْتْ أيزِنْلُورْ) فوجدها تشتمل على تمارين فى الحساب والهندسة مما كان مؤلفا فى عصر الرمسيسيين لقصد التعليم فكانت هى وباقى الأوراق البردية الآنفة الذكر كافية للارشاد على المبادى فى علم الرياضة ولما كان الحساب هو الاصل وكانت الهندسة مفتقرة له وجب تقديمه هنا فى الذكر

(فصل فى بيان الارقام المصرية القديمة)

١ للاحاد ∩ للعشرات ۶ للمئات 𓆼 للألوف ا لعشرات الألوف 𓆐 لمئات الألوف 𓁨 للملايين 𓍢 لعشرات الملايين وكيفية كتابتها ان يتكرر كل من هذه الارقام بقدر العدد المطلوب فتكتب الاثنان هكذا ١١ والثلاثة ١١١ والعشرون ∩∩ والمايتان ۶۶ والألفان 𓆼𓆼 الخ

والكسر يسمى ... تَاث , تَاث جَبْث واوضاعه للنصف ⊂ , ⸗ وللربع x , ... وللثلثين ... وللسبعة اثمان ... وللثمن ... و ... $= \frac{1}{16}$ و ... $= \frac{1}{32}$ و ... $= \frac{1}{64}$

اما الاعداد الترتيبية فتكتب اما تحت هذه العلامة ⌒ هكذا ⌒١١١١ الرابع ⌒١١١١١ الخامس او فوق هذه ة فيقال ة١١ الثالث ة١١١ الرابع الخ والكسور الاعتيادية تكتب تحت هذه العلامة ⌒ مثلا ⌒١١١ $= \frac{1}{3}$ ⌒∩ $= \frac{1}{10}$ ... $= \frac{1}{1200}$ وهكذا

ومن اراد الوقوف على تفاصيل اكثر من ذلك فليراجع اجروميتنا الهيروغليفية من صحيفة ٤٥ الى ٥٨ وقد وضعوا جدولا لمعرفة الكسور عندهم وهو

٢/٣ ال ٢/٣ = ١/٣ ١/٩	١/٩ ثلثاه ١/٨ ١/٥٤
١/٣ « ٢/٣ = ١/٦ ١/١٨	١/٥ ربعه ١/٢٠
٢/٣ « ١/٣ = ١/٦ ١/١٨	١/٧ الـ ٢/٣ = ١/١٤ ١/١٢
٢/٣ « ١/٦ = ١/١٢ ١/٣٢	١/٧ نصفه ١/١٤
١/٣ « ١/٦ = ١/٦	١/١١ الـ ٢/٣ = ١/٢٢ ١/٦٦ وثلث ١/٦٦ = ١/٣٣
١/١٢ نصفه ١/٢٤	١/١١ نصفه ١/٢٢
١/٩ مرات ١/٣ = ١/١٨ ١/٤٥	١/١١ ربعه ١/٤٤

وحيث ان المتأخرين تميل طباعهم عادة الى الوقوف على ما دونه المتقدمون من القواعد الاساسية فقد استصوبنا ان نذكر لهم هنا طرفا من العمليات الحسابية القديمة نقلا عن ورقة (رند) الآنفة الذكر

(فصل في العمليات الحسابية)

قاعدة لاجل حساب قلنسوة فيها معادن عديدة اذا

(٢) قيل لك قلنسوة فيها ذهب وفيها فضة

(٣)

وفيها رصاص وتكون قيمة هذه القلنسوة



بالنقود تبلغ ٨٤ فامقدار قيمة كل معدن



اذا كانت قيمة الذهب يبلغ بالاودن ١٢



والفضة تبلغ ٦ والرصاص بالاودن تبلغ



٣ اجمع يكون كميات جميع المعادن



فيحصل اذن ٢١ كرر الواحد وعشرين حتى تجد عدد



٨٤ فعدد مرات التكرار فى هذه القلنسوة يكون اذن



٤ اضربه فى كل معدن والعمل هكذا يكون



اضرب ٤×١٢ ينتج من الذهب ٤٨ هذا هو الناتج

واضربها فى ٦ « من الفضة ٢٤

واضربها فى ٣ « من الرصاص ١٢

= ٢١ ٨٤

(شرح ه العملية)

قاعدة لاجل حساب قلنسوة مزركشة بالذهب والفضة والرصاص وقيمتها بالعملة ٨٤ ونسبة الذهب ١٢ والفضة ٦ والرصاص ٣ فامقدار قيمة كل صنف من هذه المعادن

الجواب — ان نجمع النسب وهى ١٢ + ٦ + ٣ = ٢١ ثم نكرر ٢١ حتى نصل الى ٨٤ وهى قيمة القلنسوة فيكون عدد مرات التكرار ٤ يضرب فى نسبة كل معدن فالناتج يكون قيمة المعدن فى القلنسوة المذكورة وصورة العمل هكذا

٤×١٢ = ٤٨ قيمة الذهب

٤×٦ = ٢٤ قيمة الفضة

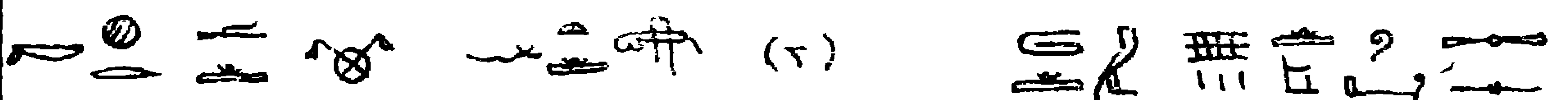
٤×٣ = ١٢ قيمة الرصاص

فحاصل الجمع وهو ٨٤ هو قيمة القلنسوة المذكورة





قاعدة لاجل قسمة رغيف ١٠٠ على نفر ١٠ بحيث يجعل (منـها)



نصيب ٣ حصص مضاعفة بيانه اجمع



الحصص المتشابهة تكون اذن ١٣ ثم كرر

١٣ حتى تجد المائة رغيف فيكون اذن (عدد تكرار المرات) ٧ ٢/٣

١/٣٩ قل (ان هذا) هو الغذا لاجل رجال ٧

على الترتيب (الآتي)

١/٣٩	٢/٣	٧
١/٣٩	٢/٣	٧
١/٣٩	٢/٣	٧
١/٣٩	٢/٣	٧
١/٣٩	٢/٣	٧
—	٢/٣	٧
١/٣٩	٢/٣	٧

ترتيب قسمة الثلاث حصص

١/٧٨	١/٢٦	١/٣	١٥
١/٧٨	١/٢٦	١/٣	١٥
١/٧٨	١/٢٦	١/٣	١٥
		المجموع	١٠٠

(شرح العمليـــة)

المطلوب قسمة ١٠٠ رغيف على عشرة رجال بحيث تكون حصة ثلاثة رجال منهم مضاعفة الجواب — ان مجموع الحصص هي اذن ١٣ حصة متساوية يلزم تكرار ١٣ حتى تبلغ المائة فيكون عدد مرات التكرار ١/٣٩ ٢/٣ ٧ هي مقدار الحصة الواحدة فيعطى لكل واحد من

السبعة

السبعة رجال حصة ثم يعطى لكل واحد من الثلاثة رجال الباقية حصتان اى $\frac{1}{٧٨}$ $\frac{1}{٢٦}$ $\frac{1}{٣}$ ١٥
وعليه فيكون المجموع ماية رغيف كما هو مبين فى العملية السابقة

ثم بنا ١٠ محصول السنة فاهو محصول اليوم

منها بيانه حول العشرة بنا من الثمن

الى ر تنج ٣٢٠٠ وحول السنة الى ايام

تنج ٣٦٥ ثم اقسم ٣٢٠٠ على

٣٦٥ فيكون (الناتج) ٨ $\frac{٢}{٣}$ $\frac{١}{١٠}$ $\frac{١}{٢١٩٠}$ ثم حول (ذلك) الى ر

فيكون $\frac{١}{٦٤}$ ٣ ر $\frac{٢}{٣}$ | $\frac{١}{١٠}$ $\frac{١}{٢١٩٠}$ هو محصول اليوم وصورة العمل هكذا

١	٣٦٥
٢	٧٣٠
٤	١٤٦٠
٨	٢٩٢٠

$\frac{٢}{٣}$ ١ $\frac{١}{٢}$ ٢٤٣

$\frac{١}{٣}$ ١ $\frac{١}{٢}$ ٣٦

$\frac{١}{٢١٩٠}$ ١ $\frac{١}{٦}$ المجموع $\frac{١}{٢١٩٠}$ $\frac{١}{١٠}$ $\frac{٢}{٣}$ ٨

اعمل مثل ذلك متى قيل لك اى شئ مثل هذه القاعدة

(شرح هذه العملية)

اذا كان محصول السنة عشرة بشنا من القمح فما هو محصول اليوم (١)

الجواب ـ نحول العشرة بشنا من القمح الى رُ فيكون ٣٢٠٠ ونحول السنة الى ايام فيكون ٣٦٥ ثم نقسم ٣٢٠٠ على ٣٦٥ فيكون خارج القسمة $\frac{١}{٢١٩٠}$ $\frac{١}{١٠}$ $\frac{٢}{٣}$ ٨ من الرُ هو محصول اليوم ثم نحول هذا الرُ الى بشنا فيكون ($\frac{١}{٦٤}$ ٢ ر $\frac{٢}{٣}$ $\frac{١}{١٠}$ $\frac{١}{٢١٩٠}$) وقس على ذلك ما يماثل هذه القاعدة

قاعدة لاجل حساب الفرق اذا قيل لك قمح بشنا ١٠ على رجل ١٠

(بحيث يكون) فرق كل رجل لثانيه هو من القمح بشنا $\frac{١}{٨}$ اقسم

بالتعادل يخص (الرجل) ١ بشنا اطرح ١ من ١٠ يبقى ٩ وخذ نصف

---

(١) تنبيه ـ البشنا المذكور هنا هو مكيال قديم وهو عبارة عن قدحين ونصف اهـ

الفرق يعنى ١/١٦ وكرره ٩ مرات فيحدث عندك ١/٢ ١/١٦ ضعف (ذلك)

على النصيب المتساوى واطرح ١/٨ من كل رجل حتى تصل

الى النهاية العمل هكذا يكون

(شرح هذه العملية)

قاعدة لحساب الفرق — المطلوب قسمة ١٠ بشا من القمح على ١٠ رجال بحيث يكون فوق كل رجل بالنسبة لثانيه ١/٨ بشا

الجواب — ان نقسم بالتعادل العشرة بشا من القمح على العشرة رجال فيخص كل رجل بشا واحد ثم نأخذ نصف ١/٨ (الذى هو الفرق) اى ١/١٦ ونكرره تسع مرات فيكون ١/١٦ ١/٢ ثم نضيف ذلك على نصيب الاول الذى خصه فى القسمة المتعادلة فيكون اذن ١/١٦ ١/٢ ١ هذا هو نصيب الاول ثم نطرح ١/٨ من ذلك فيكون الباقى ١/١٦ ٣/٨ ١ هو نصيب الثانى وهلم جرى وصورة العمل هكذا:

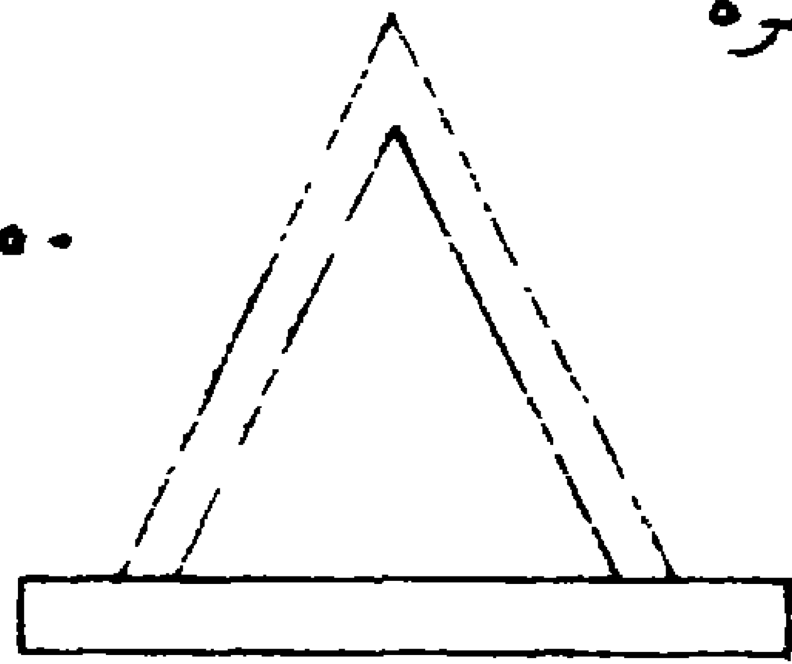
١/١٦ ١/٢ ١ ، ١/١٦ ٣/٨ ١ ، ١/١٦ ١/٤ ١ ، ١/١٦ ١/٨ ١ ، ١/١٦ ١ ، ١/١٦ ٧/٨ ، ١/١٦ ٣/٤ ، ١/١٦ ٥/٨ ، ١/١٦ ١/٢ ، ١/١٦ ٣/٨ = ١٠

وقد اتينا هنا بهذه التمارين الاربعة انموذجا ليقف اهل هذا العصر على كيفية الوضع القديم فى علم الحساب وليعرفوا الدرجة التى بلغها قدماء المصريين فى هذا العلم الجليل والتزمنا الاختصار خشية الاطالة وبقى علينا الآن أن نذكر طرفا من النظريات القديمة الهندسية تتميما للفائدة

(فصل فى النظريات القديمة الهندسية)

قاعدة لاجل حساب هرم —

نمرة ٥٦



٢٥٠

٣٦٠

٣٦٠ فى قطر القاعدة

و٢٥٠ فى ضلعه   الذى فيه

(٢) عرفنى   نسبة ميله   خذ نصف   ٣٦٠   يحدث   ١٨٠

(٣) جزء   ٢٥٠   حتى تجد   ١٨٠   فينتج ١/٢ ١/٥ ١/٥٠ من الذراع

وهو الذراع المقدر   بسبع قبضات   جزء   ٧

٧	
١/٢	٣ ١/٢
١/٥	١ ١/٣ ١/١٥
١/٥٠	١/١٠ ١/٢٥

فنسبة ميله قبضة   ٥   و   ١/٢٥

(شرح هذه العملية)

المعلوم هرم قطر قاعدته ٣٦٠ ذراعا وضلعه ٢٥٠ ذراعا والمطلوب معرفة نسبة ميله — لحل هذه المسئلة نأخذ نصف قطر القاعدة وهو ١٨٠ ثم ننسب ٢٥٠ اليه بهذه الكيفيـة

١٢٥ مقدار نصف
٥٢ مقدار خمس   } ٢٥٠
٣ 〃 ١/٥٠ من

ثم نأخذ $\frac{1}{٢}$ ، $\frac{1}{٥}$ ، $\frac{1}{٥٠}$ من الذراع المقدر بسبع قبضات فنجد

٣ $\frac{1}{٢}$	مقدار نصف		
١ $\frac{1}{٣}$ $\frac{1}{١٥}$	« خمس	٧	هى نسبة الميل المطلوبة
$\frac{1}{١٠}$ $\frac{1}{٢٥}$	« $\frac{1}{٥٠}$		
٥ $\frac{1}{٢٥}$	اى خمس قبضات وربع قبضة		

وبجمع ذلك يحدث

نمرة ٥٧

هرم ١٤٠ (ذراعا) فى

٥ $\frac{1}{٤}$

قطر قاعدته ، ٥ ، $\frac{1}{٤}$ قبضة فى نسبة ميله

١٤٠

ما هو نسبة الميل فى الذراع اضرب الذى فيه ضلعه

(٢)

مرتين ينتج ١٠ $\frac{1}{٢}$ وجزأ العشرة و $\frac{1}{٢}$

حتى تجد ٧ لانها ذراع واحد والتجزأة فى العشرة

(٤)

، $\frac{1}{٢}$ (هى أخذ) ع العشرة ، $\frac{1}{٢}$ يعنى ٧ ثم جزأ ١٤٠

وهى قطر القاعدة بان نأخذ ⅔ من ١٤٠ يعنى

(٥)

٩٢ و ½ الذى فيه فيحدث (مقدار) ضلعه

(شرح هذه العملية)

المعلوم هرم قطر قاعدته ١٤٠ ذراعا ونسبة ميله خمس قبضات وربع قبضة والمطلوب معرفة ضلعه لحل هذه المسئلة نضعف نسبة الميل فتكون ½ ١٠ ثم نأخذ ثلثيه فيكون ٧ قبضات اى ذراع شم نأخذ ثلثى ١٤٠ فيكون ½ ٩٣ ذراعا هو مقدار الضلع المطلوب (١)

نمرة ٥٨

٩٣ ⅓

١٤٠

عبارة عن الذى فيه ضلعه هرم

عن نسبة ميله عرفنى ٩٣ و ½ (ذراع)

(٢)

اذا كان فيه ١٤٠ ذراعا فى قطر القاعدة خذ

نصف ١٤٠ وهو ٧٠ ثم جزأ ٩٣ و ⅓

(١) (تنبيه) شپ معناه القبضة وهى اربعة اصبع والذراع سبع قبضات اوثمانية وعشرون أصبعا وعليه فالاصبع ربع الشپ

(٣)

حتى تجد ٧٠ وجزأ ٩٣ و $\frac{1}{3}$ (بان تاخذ) نصفه وهو ٤٦ و $\frac{1}{3}$

(٤)

و(تأخذ) ربعه وهو ٢٣ و $\frac{1}{3}$ ثم خذ نصف وربع من الذراع

بأن تجزأ (الذراع المقدر بقبضة) ٧ فنصفه ٣ $\frac{1}{2}$ وربعه ١ $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{4}$ فيكون ٥

شيء وربع فهذه نسبة ميله التى فيه بيان العمل

١	٩٣	$\frac{1}{3}$
$\frac{1}{2}$	٤٦	$\frac{2}{3}$
$\frac{1}{4}$	٢٣	$\frac{1}{3}$

خذ $\frac{1}{2}$ و $\frac{1}{4}$ من الذراع اى الذراع المقدر بسبع قبضات

١	٧
$\frac{1}{2}$	٣ $\frac{1}{2}$
$\frac{1}{4}$	١ ($\frac{1}{2}$) $\frac{1}{4}$ (= ٥ $\frac{1}{4}$)

المجموع قبضة ٥ و $\frac{1}{4}$ فهذه نسبة الميل

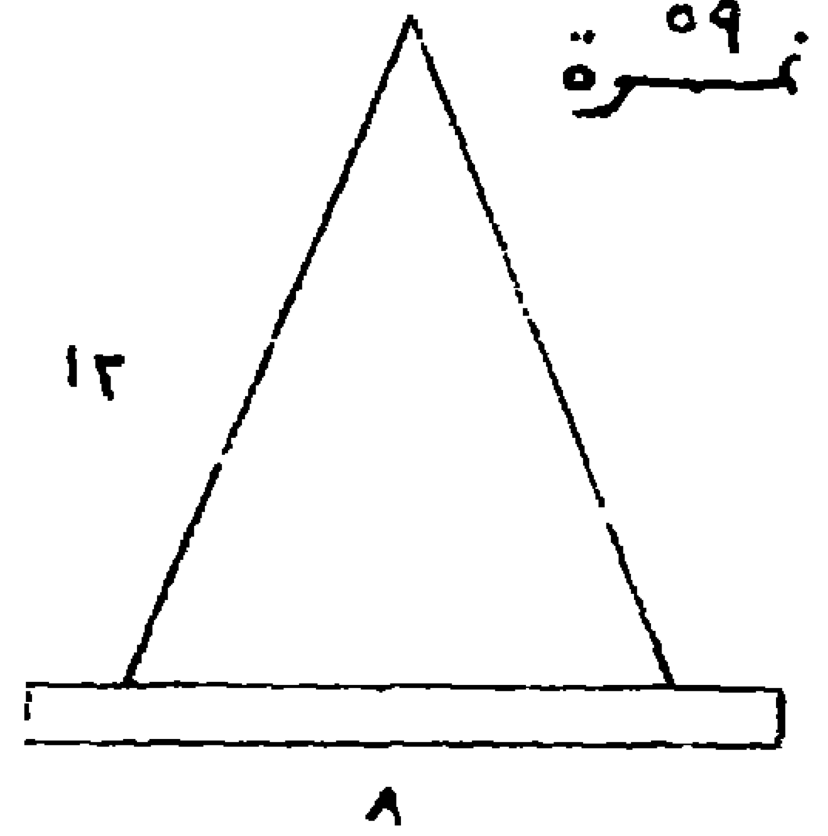
(شرح هذه العمليه)

المعلوم هرم ضلعه $\frac{1}{2}$ ٩٣ ذراعا وقطر قاعدته ١٤٠ ذراعا والمطلوب معرفة نسبة ميله — حل هذه المسئلة نأخذ نصف قطر القاعدة فيكون ٧٠ ثم ننسب هذا العدد الى الضلع بأن نأخذ نصف $\frac{1}{2}$ ٩٣ فيكون $\frac{3}{4}$ ٤٦ ثم نأخذ ربعه فيكون $\frac{1}{8}$ ٢٣ فمجموع ذلك يساوى ٧٠ ثم ننسب النصف والربع الى الذراع المقدر بسبع قبضات فنجد نصفه $\frac{1}{2}$ ٣

وربعه $\frac{1}{4}$ $\frac{1}{2}$ ١

ويجمع ذلك يحدث بالقبضة $\frac{1}{4}$ ٥ هذه هى نسبة الميل المطلوب

نمرة ٥٩



هرم ضلعه الذى فيه ١٢ وقطر قاعدته

الذى فيه ٨ جزاء ٨ حتى تجد ٦ وهى نصف

٨ | ١٠

٤ | $\frac{1}{2}$

الضلع هكذا $\frac{1}{2}$ | ٢ ثم خذ $\frac{1}{2}$ و $\frac{1}{4}$ من ٧٠ اى من الذراع

٠	٧
$\frac{1}{2}$	$\frac{1}{2}$ ٣
$\frac{1}{4}$	$\frac{1}{4}$ $\frac{1}{2}$ ١

فينتج ٥ قبضات وربع فهذه نسبة ميله كما ظهرت

﴿شرح هذه العملية﴾

المعلوم هرم ضلعه ١٢ وقطر قاعدته ٨ والمطلوب نسبة ميله

الجواب — تجزأ ٨ حتى تجد ٦ وذلك ان نأخذ نصف الضلع بهذه الكيفية ١ | ٨ ثم نأخذ نصف وربع الذراع الذي هو ٧ قبضات فيحدث

١ | ٧	½ | ٤
½ | ٣ ½	¼ | ٢
¼ | ١ ½ ¼	

وبجمع ذلك نجد خمس قبضات وربع قبضة هو نسبة الميل المطلوب

اعمل هرم مقاس قطر قاعدته ١٢ ونسبة ميله ٥ قبضات وربع عرفنى

عن ضلعه الذى فيه ضعف ٥ و¼ مرة ٢ حتى تجد

الذراع لانه ٧ قبضات فينتج اذن ١٠ و ½ وهو ثلثا ٧ ثم

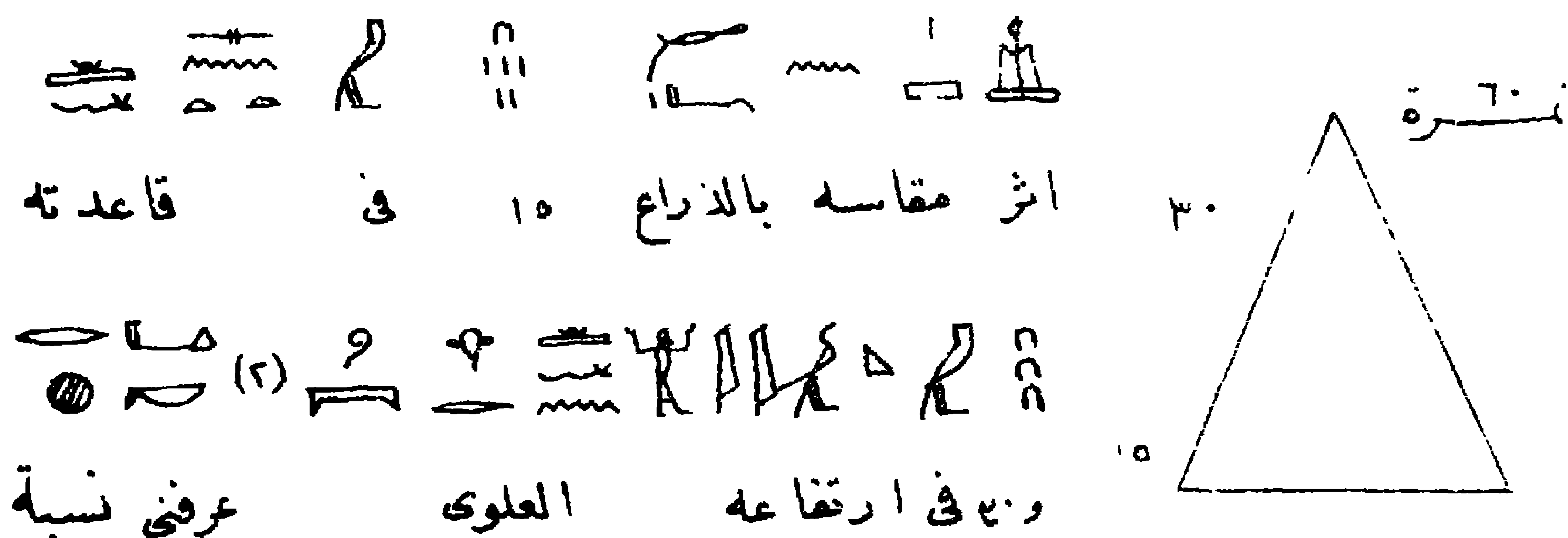
جزأ ١٢ ثلثاه ٨ فاذن هو الضلع المطلوب

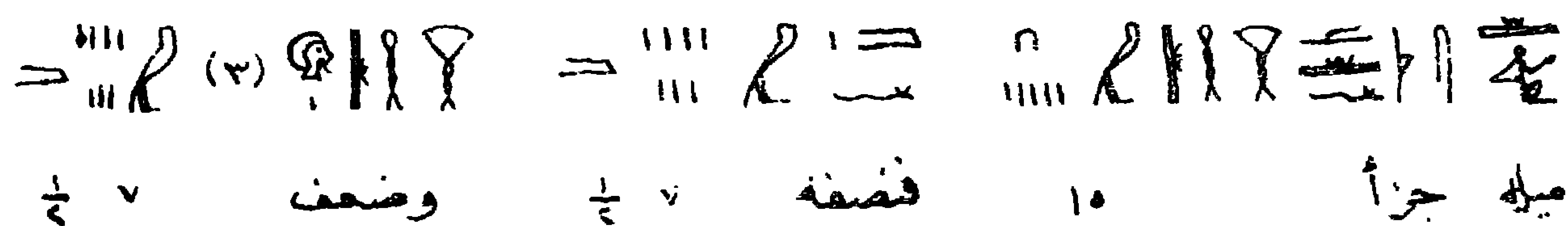
﴿شرح هذه العملية﴾

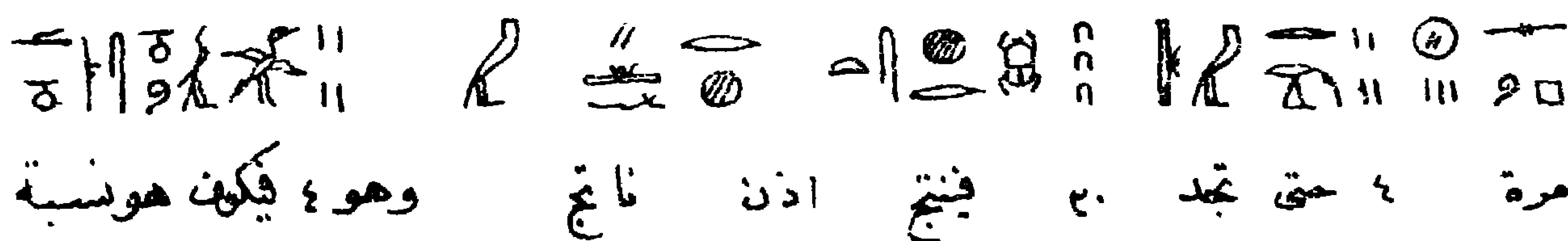
المعلوم هرم قطر قاعدته ١٢ ونسبة ميله خمسة قبضات وربع قبضة والمطلوب معرفة ضلعه

الجواب — يلزم ان نضعف الخمس قبضات وربع قبضة فيحدث ½ ١٠ وبأخذ ثلثيه يحدث

٧ قبضات اى ذراع ثم نأخذ ثلثى ١٢ فيكون ٨ هو مقدار الضلع المطلوب









(شرح هذه العملية)

المعلوم اثر هرم قاعدته ١٥ ذراعا وارتفاعه ٣٠ ذراعا فما هى نسبة ميله —
الجواب — ان نأخذ نصف ١٥ يعنى ½ ٧ ثم تضرب ½ ٧ × ٤ فينتج ٣٠ فعدد ٤
الذى هو احتوا السبعة اذرع ونصف ذراع فى الثلاثين ذراعا هو نسبة الميل المطلوب

في حساب الاهرام بالذراع المصري القديم المقدر في حساب المتر بستى

٠٫٥٢٤

مقاسات ونسب	هرم خوفو	هرم خفرع	هرم منقودع	هرم نمرة ٥٦	هرمات نمرة ٥٧، ٥٨	هرم نمرة ٥٩	هرم نمرة ٦٠
القاعدة	٤٤٣٫٥	٤١٠٫٩	٢٠٥٫٨	٢٥٤٫٦	٩٩	٨٫٥	١٥
قطر القاعدة	٦٢٧٫٢	٥٨١٫١	٢٩١٫	٣٦٠	١٤٠	١٢	٢١٫٢
الارتفاع	٢٨٢٫١	٢٦٦٫١	١٢٧٫١	١٧٣٫٥	٦١٫٧	٥٫٢٩	٣٠
الضلع	٤٢١٫٨	٣٩٤	١٩٣٫٢	٢٥٠	٩٣٫٣٣	٨	٢٨٫٥
ارتفاع أحد الأوجه	٣٥٨٫٨	٣٣٣٫٢	١٦٣٫٥	٢١٥٫١	٧٨٫٥	٦٫٧٨	٢٣٫٦
نسبة الميل	٠٫٧٤٣	٠٫٧٣٧	٠٫٧٥٣	٠٫٧٢	٠٫٧٥	٠٫٧٥	٤
[illegible] ١ ←	٥١° ٥٠′	٥٢° ٢٠′	٥١°	٥٣° ٤٤′ ٧″	٥١° ١٦′ ٤٠″	٥١° ١٦′ ٤٠″	٧٥° ٥٧′ ٥٠″
٢ ←	٤١° ٥٨′ ″	٤٢° ٢٩′ ٣٣″ ٣٤	٤١° ٧′ ٣٩″	٤٣° ٥٦′ ٤٤″	٤١° ٢٤′ ٣٤″	٤١° ٢٤′ ٣٤″	٧٠° ٣٢′ ٢٤″
٣ ←	٥٨° ١٧′ ٩″	٥٨° ٣٤′ ٢٠″	٥٧° ٤٩′ ١١″	٥٩° ٢٣′ ٤٢″	٥٧° ٥٨′ ١٨″	٥٧° ٥٨′ ١٨″	٧٦° ٢٢′ ٢″

الباب الرابع

في ديانة قدماء المصريين وعقائدهم في الآلهة والروح وفيه خمسة فصول

(الفصل الاول)

(في اعتقادهم بوحدانية الله واتخاذ صفاته أربابا من دونه)

الى الآن لم يمكن الاستدلال على مبدأ الديانة المصرية ولا عن كيفية وجودها بمصر ولا نعلم هل هي اصلية فيها او جلبت اليها عند وفود المصريين من أسيا وغاية ماسلم به العقل انها أُخذت عن ديانة اقدم منها عهداً ألا وهي ديانة سيدنا نوح عليه السلام الناطق بها كتاب الله عز وجل بقوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ولا شك ان سلف اهل مصر كانوا يعتقدون وجود آله واحد يرى ولا يرى ومعبود

صمدى قديم أزلى لا أول له ولا آخر وانهم كانوا يقدسونه باجلال معه الجليلة ويتقربون اليه بعمل الحسنات واجتناب السيئات وبمعرفته واداء شعائر عبادته وانهم ارتقوا فى مادة معنى الألوهية الى درجة قصوى وقد ورد فى آثارهم كثير من الجمل والعبارات المثبتة لوحدانية الله تعالى وقدرته وافعاله وصفاته منها كل شئ خلقه الله العظيم بنفسه ومنها خالق الكائنات والاشياء ومنها الخالق لكل مخلوق الذى لم يخلق (وهو) فاطر السماء والارض ومنها الموجود لكل مايكون اما مالم يكن فهو فى مكنون علمه ومنها الله معبود باسمه الازلى خالق الارواح فى الاشباح ومنها يمضى الدهور وهو باق دائما ومنها ذو الأزلية الذى يمضى دهورا لا تحصى وهو على حالة وجوده ومنها ذو الأزلية الذى لا حد له ومنها لا يمسك بالذراع ولا يقبض باليد ومنها لا تدركه الأبصار ومنها سميع لمن يتضرع اليه ومنها الذى يكون والذى لا يكون مختص به ومنها ماورد فى معنى التوحيد الواحد الذى لا شريك له وقد وافق على اعتقاد المصريين بوحدانية الله كثير من علماء اللغة المصرية القديمة منهم (پيرة) القائل — ان الديانة المصرية التى تغيبت علينا حقيقتها لكثرة دخول المعبودات فيها هى الاعتقاد بوحدانية الله عز وجل كما ثبت ذلك لدى عموم العالم واتضح لنا جليا من النصوص الاثرية اما تعدد المعبودات التى قالت بها الآثار ليست الا امرا ظاهريا قصد به بيان مظاهر الذات العلية ليس الا وان الاشارات التى نراها فى الكتابة الهيروغليفية لم تكن صادرة الا عن تصورات دينية لا يمكنا معرفة كنهها لكثرة ما قصد بها من الرموز — ثم قال — واتضح من اقدم الآثار التى وردت فيها اللغة المصرية مستوفية تامة ان السبب الذى حمل قدماء المصريين على عدم اظهار حقيقة ديانتهم انما هو تحجبهم وحياؤهم لأن امتهم كانت متكبرة ومتعظمة وكانت تتحاشى من اطلاع الغير على محسناتها الاولى ومنهم (حبريو)

فانه اورد فى مدحة أمون التى ترجمها سعيفة ادراك قدماء المصريين فى معنى الألوهية حيث
قال ان مصرا عبرت معبوداتها الكثيرة سماة لمظاهر متنوعة قائمة بذات واحدة وخصصت كل
معبود بقدرة بالغة من صفات هذه الذات الأزلية السابقة الوجود على كل ما وجد سنه
المنظمة للاكوان الحكيمة الحفيظة كل يوم لنسعها المتصفة بجميع الصفات الالهية وهذه الذات
الواحدة الثابتة الخفية التى لا تدركها الابصار ليس لها شكل ولا اسم بل يعرف مصانعها وتكشف
بظاهر نتج عن كل مظهر منها شكل إلهى له اسم ويقال له المعبود الأحد ثم بعد ان ذكر حريبو جملة من
العبارات المصرية التى تبين تارة ان المعبودات منبثقة من الواحد الأحد وتارة انها نفس عينه
قال ما تعريبه ينبغى حسن التيقظ والالتفات الى ان المراد بتعدد الالهة عند المصريين ليس هو
الاعتقاد بها والتعبد الهياكل المقصود بها فى الحقيقة ازالة هذه العقيدة الفاسدة من العالم
بانكار وجودها الشخصى لأن المصريين لا يقصدون فى تعبدهم لأى معبود الا المعبود الخفى
الذى اتصف بصفات قديمة شبهوها بمظاهر اخذوا عنها المعبودات
الدالة على افعاله وتجلياته وان لسان الآثار يصفه بالمعبود المنزه عن الشكل الذى
اسمه سر مكنون — فهو روح فعالة لها مظاهر عديدة تمثلت بها المعبودات التى هى صور
مخلوقة سرت فيها الحياة بالروح الملتبسة بها وهذه الروح تجرى من مظهر الى آخر دون ان
تفقد شيئا من صفاتها القائمة بذاتها الالهية واذا كان المؤمن منهم يدعوها دائما بروح جميع المعبودات
والمعبود الذى لا ثانى له بكل ما يليق بها من الكمال والجلال ومنهم (مريت) القائل ان قدماء المصريين
كانوا يقرون بوحدانية الله وانهم وصفوه بما يليق به من الصفات العديدة والاسماء الكثيرة
ولكنهم لم يثبتوا على هذه الطريقة الجليلة والشريعة الجميلة فى كيفية ادراك الحقيقة الالهية
بل تعدوا هذه الحدود وجعلوا لافعال الله تماثيلا تدل على كيفية اعماله واتخذوا لكل معبود منها
إلها آخر بالتبعية للذات الأصلية فكانوا يعتقدون مثلا ان فعل القدرة الذى يتعلق بجميع
الاشياء ويوجد فيها الاستعداد للنمو والازدياد ورشدهم للنور هو إله كان يسمى عندهم باسم
أمون ومعناه المحجوب وهيكله بناحية القرنك وكانوا يرون ان الفعل الالهى الذى نظم العالم
وعلق الشمس والقمر فى السماء وحرك الارض هو إله آخر يسمى عندهم باسم (بتاح) وهيكله
بقرية ميت رهينة — قال — وهذه التماثيل التى تكاثر عددها كانت عند العوام بمنزلة

تماثيل يعكفون على عبادتها اما الكهنة وغيرهم ممن كان يقف جيدا على الديانة القديمة المصرية يقولون انها رموز .: فتعالى الله عز وجل ونحن نصادق على ذلك لانه لو تأملنا لهيئة ابى الهول الذى وجهه ورأسه على صورة انسان وجسمه جسم اسد لحكمنا بان هذه الصورة التى لا وجود لها فى المخلوقات انها موضوعة لرمز فقط فان سألنا سائل وقال كيف اتخذت العامة هذه التماثيل آلهة وظلوا عليها عاكفين قلنا ان الكهنة لتقدمهم واعتبارهم وسماع اقوالهم فى العصر القديم صارت لهم سلطة كبيرة على سكان اهل مصر وخضعت لهم اكثر العوام لسبب توهماتهم فغروهم وتغالوا فى مادة حب التماثيل حتى انهم اتخذوها اربابا من دون الله ورسموها باشكال متنوعة واوصاف متفرعة على هيئة انها تقبل ما يتقرب اليها من القربانات وما يتضرع اليها من صالح الدعوات الصادرة اما عن قسيس او ملك او عن انسان تراه واقفا امامها يشاهد فى صورته كمال الخشوع وتمام الوضوع ولكثرتها وتزايد عددها كانت عبادتها بكيفيات متنوعة وعبادها اقساما متفرعة كل خاص بمعبود عاكف على عتبته المعهود حتى ان الديار المصرية كانت مقسمة الى اعمال دينية بقدر ما عما لها السياسية كما سترى فى الفصل الثانى

الفصل الثانى

—(فى كيفية الآلهة وتفرعها)—

تدل الآثار على ان من عهد العائلات الأولى كان لكل قسم من اعمال الديار المصرية معبودات مختصة به ففى الشلالات كان (خنوم) وفى طيبة (أَمُونْ) وفى عين شمس (رَعْ) وفى تمى الأمديد (أزوريس) وان هذه المعبودات تغيرت هيأتها الطبيعية على ممر الدهور وانقسمت الى ثلاث طوائف متنوعة مع توالى الايام والعصور فالطائفة الأولى آلهة الموتى والثانية آلهة العناصر والثالثة الآلهة الشمسية فمن الأولى (سُكَرى) و (أُزُوريس) و (إزيس) و (أنوبيس) و (نفتيس) ومن الثانية (سِبْ) ويعنون بها الارض و (نُوتْ) ويعنون بها السماء و (نُوْ) ويعنون بها الماء الاصلى و (حِبِى) ويعنون بها النيل وربما دخل فى زمرة هذه الطائفة كل من المعبود (سُوفكُو) و (سِتْ بِتِعُونْ) و (هَرْوَارِى) و (بتاح) التى لم يصل لنا من تاريخها الا اشذرات ومن الثالثة (رَعْ) اى الشمس وهو اولها ثم (شو) و (أَمُونْ) و (أَتُونْ) اى اليومى الخ ويستدل من اقدم النصوص ان اغلب هذه المعبودات كانت تتناوب فى وظائفها

فكان مثلا (سَكَرِى) معبودا للموتى فى منف وكان (أُزُورِيسْ) كذلك فى بعض جهات اخرى وكلاهما لايختلف عن الآخر الا بتنوع عبادة المحل المقيم فيه ففى الجهة التى كانت تعبد فيها الشمس باسم (رَعْ) لم تكن تُعبد فيها من قبل باسم (شُو) بل عبدت بالتخصيص فى كل جهة ولم تكن لطوائف هذه المعبودات قدرة تامة بل كان يفتقر بعضها لبعض ويتمم بعضها عجز بعض من غير اختلاط بينها بأن كان لكل قسم آلهة للموتى وآلهة عنصرية وآلهة شمسية ومع تعددها وتباينها فان المصريين حافظوا فى عقائدهم على تمييز كل صنف منها بحيث لايفرقون بين مذكرها ومؤنثها اذ من مقتضيات ديانتهم ان لافرق فى ان يكون المعبود الاصلى فى القسم مذكرا او مؤنثا فمن اناث المعبودات الاصلية (حَاتْحُورْ) فى دندرة و(نِيْتْ) فى صا و(إِنْغَا) فى الكاب الخ ومن ذكور المعبودات الاصلية (بِتَاحْ) فى منف وأمون فى طيبة الخ ولايشترط ان يكون المعبود فى كل جهة احدا فردا بل كان فى بعض الجهات اما مركبا من معبودين توامين مثل (أَنْحُورْشُو) بطينة أو من معبود ومعبودة مثل (شُوتِفْنُوتْ) فى عين شمس ولم تتنزه هذه المعبودات بالوحدة والاستغناء الذاتى بل كان يجتمع بعضها ببعض وكل يتزوج برغبته كما يحصل بين البشر فى الارض ولذا كان لهم اولاد ونشأ عنهم تثاليث مضاعفة فمن (بِتَاحْ) والمعبودة (سِخِيتْ) ولد (إِمْحُوتِبُو) ومن (أَزُورِيسْ) و(إِزِيسْ) ولد (هَرْبُوقْرَاطْ) اى حوريس الطفل وكانت المعبودات الثانوية تجتمع بالثالوت المختص بها فى كل جهة بحيث ان كلا منها يحافظ على اصل وصفات الالوهية القائمة به فان اقترن معبود بمعبودة وكان لهذا المعبود المظهر الأول فى قسمه بقى له مظهره مثلا (حَاتْحُورْ) كانت المعتقدة المترأسة فى دندرة وكان زوجها فى اعتقاد هذه البلدة طيفا وربا متحللا منها وكذلك (أَمُّونْ) المترأس فى طيبة فان زوجته (مُوتْ) لم تكن الا طيفا منه ولما تقدم اهل مصر فى معنى الوهيتهم صاروا يراعون الابن المنبثق من إلهين فى درجة أبويه واعتقدوا ان الأب والأم والابن لم يكونوا الا ثلاثة أقانيم لمعبود واحد ونشأ عن ذلك لكل قسم معتقد مركب من ثلاثة معبودات سميت بالمعتقد الواحد ولكنهم خصُّوا بالوحدانية ايضا (بتاح) و(أمون) و(أَزُورِيسْ) معتقدين لكل منها ذاتا واعضاء واسماء وصفات ولباسا يستتر به وعائلة فهى كالانسان تحكم لكنها اكمل واتم منه وانها كالملوك فى هذه الدنيا وكل له حيز محدود بجيرانه من الالهة ويعترف له اهل جهته بالوحدانية ديانة وسياسة فاهل عين شمس يعتقدون ان (رَعْ) واحد احد واهل طيبة يقولون ان امون هو الواحد الاحد فكانت اذن اهل عين شمس [illegible]

بوحدانية (رع) دون (أمُونْ) واهل طيبة بعكسهم ولكن هذا الاعتقاد المسوغ بوحدانية معبود دون الآخر لم يحملهم على انكار حقيقة المعبودات لأن اهل عين شمس تعتقد ان (أمُونْ) معبود مقتدر لكنه اقل رتبة من (رع) ولذا كان له نصيب من الاحترام عندهم وكل معبود اتصف عندهم بهذه الوحدانية في قسم او في مدينة فهو معبودها الاحد وتسميه النصوص (نوُترُ) أو (نوتى) ولا يعكف على عبادته الا اهل جهته ومن اعتقادهم ان المعبودات كانت تترى غالبا بالانسان فتستتر بالملابس مثله وتمسك بيدها صوتا او علامة دالة على ملكها ومنها من كان يتصف بالجمال مثل بِتَاحْ وحاتحور الذين اشتهرا بالاوجه الحسنا ومنهم من اتصف بالبشاعة والفظاعة مثل (بِسُو) فانه مسخ ومفترس

ويرى على الآثار انه يوجد بجانب المعبودات ذات الاشكال البشرية معبودات اخرى ذات اشكال حيوانية وهذا يصدق على ان قدماء المصريين لم يعكفوا فقط على عبادة آلهة تمثلت بالبشر بل هرعوا ايضا الى عبادة الحيوانات كالعجول والبواشق والقالق والثعابين وتغالوا في عبادتها واحترامها اكثر من باقي المعبودات فكان لكل قسم معبود حيواني بجانب معبوده البشرى فحُوتْ مثلا كان يرونه قردا او لقلقا و (حُورْ) باشقا و (سُوفكُو) تمساحا وكانوا يصورون (هَارْمَخِيسْ) بالشكل المعروف عندنا الآن بأبي الهول و (أمُونْ) بشكل اوزة عظيمة الجرم و (أنوُبِيسْ) بشكل ابن أوى وكانوا في بادئ الأمر يعبدون هذه الحيوانات بصفاتها الحيوانية لاسباب قائمة بها منها ان السبع وابا الهول والتمساح كانوا يأنسون منها القوة والشجاعة اكثر من الانسان فخشوها وعبدوها ومنها ان العجول والأوز والكباش كانت تؤدى منافع للناس وتسهل لهم امر معيشتهم ثم تغيرت هذه العقيدة عند علماء الديانة بل وعند غالب عامتهم بأن اتخذوا نفس الحيوانات آلهة لهم قائلين ان فيها سر مستودع من أسرار الوهية المعبودات البشرية فالباشق مثلا تشكل عن (حُورْ) وليس هو (حُورْ) نفسه وابن أوى والعجل تمثلا (بأنوبيسْ) و (بتاح) وليسا هما نفس هذين المعبودين ومن ذلك الوقت استوى عند المصريين رسم المعبودات بالاشكال الحيوانية او البشرية ولم يراعوا فرقا بينها بل اباحوا ايضا رسمها مجنسة الشكل مع ملاحظة التناسب فحُورْ مثلا كان يرسم تارة على هيئة رجل وتارة على صورة باشق له رأس انسان واخرى بجسم انسان له رأس باشق وبهذه الصور الاربعة يعرف انه (حُـورْ)

وليس باحدها خاصة وقد يكون امتزاج المعبود الحيوانى بالانسانى لقصد نكات فى اللفظ فقط نحو (سيث تيفون) فانهم كانوا يصورونه على هيئة برنيق لمشابهة اللفظ فى اللغة لأن تيفون يسمى (نحو) والبرنيق (نوبو) ولا شك ان بينهما مشابهة لفظية وهناك قول آخر مستنتج من الاثار عن تزيى المعبودات بالحيوانات وذلك ان (رَعْ) و (حُور) و (أُزُوريس) وغيرها من المعتقدات لما ان خصوا الانسان ببعض المزايا وسنوا الجمعيات الأولى من البشر قوانين واصولا استغنى البشر بها عن تداخل هؤلاء المعبودات فى امورهم وعن النظر فى تحقيق قضاياهم اذ كانت المعبودات قبل ذلك تقضى بين الناس مباشرة وجهارا فصار كل معبود من ذلك الحين متزيا بصورة حيوان بدل صورته البشرية وصار بهذه الصورة الحيوانية يلاحظ سير الحوادث فى الارض من غير ان يظهر لنفسه التداخل فى اعمال البشر فلما احس المصريون منها هذا الامر اخذوا يغطون حجرات معبوداتهم بالستائر المزركشة وحظروا على الرعية بان لا يقدم احدهم على تمثال معبود الا اذا صحبه كاهن وتلى هذا الكاهن ترتيلا جيلا باللغة الربانية فيسيرا الى ان يصلا حجرة المعبود فيرفع الكاهن طرف الستارة قليلا فيرى الزائر فى الناووس اما تمثالا لقط او لتمساح او لثعبان بلدى او لحيوان بشيع المنظر موضوع على بساط ارجوانى واعتقدوا ان فى هذه الحيوانات سرا الهيا كما اشرنا الى ذلك آنفا

ومن الحيوانات ما عبادته عامة لدى الامة لكون شكله البشرى كان مقبولا عندهم من قبل بهذه الصفة مثل الجعل لبتاح واللقلق والقرد لتحوت واللباشق لحور وابن اوى لأنوبيس ومنها ما كانت عبادته جائزة فى قسم دون آخر كالتمساح فان سكان جزيرة اسوان كانوا يبغضونه مع كونه كان محترما لدى كهنة طيبة و (شُودُو) الذين كانوا يكرمونه ويقرطقونه بحلق من ذهب ويطعمونه بايديهم بعد ان يعتاد منهم ذلك كما ورد عن هيرودوت وذكر استرابون ان قدماء المصريين كانوا يغذون التمساح بالفطير والسمك المحمر والشراب المصنوع من العسل ثم ينزل البركة المخصصة له بعد شبعه فاذا خرج من البركة على شاطئها قرب منه القسوس وفتح اثنان منهم فاه واتى الثالث بالغذاء فيطعمه الفطير ثم السمك المحمر ثم الشراب وهو ختام طعامه وبعد ذلك ينزل فى الماء ويذهب الى الشاطئ الثانى ليستريح فان أتى احد بقربان كالسابق اخذه القسوس وطافوا به البركة الى ان يصلوا التمساح فيلقمونه بالكيفية السابقة

واشهر الحيوانات المقدسة العجل (أبيس) بمنف والعجل (منيفس) والعنقا المسماة (بنو) وكانت فى

عين شمس والكبش (منديس) وكان في تمي الأمديد وسيأتي الكلام عليها في الفصل الخامس
وكان المصريون ينفقون النفقات الجسيمة للقيام بشعائر المعبودات البشرية والحيوانية ويؤيد ذلك
قول ديودور الصقلي اذا هلك احد الحيوانات المقدسة انفق الاغنياء على مأتمه اما اموالهم أو جزأ
من اموالهم ولا يخلى عن هذا المصرف الا النذر القليل وعاد موته بالحزن على جميع سكان القسم العاكف
على عبادته بل ربما رقى له اهل مصر قاطبة وان تجارأ احد على قتل هذه الحيوانات عوقب بالقتل وان
تعمد اجنبي او وطني قتلها ازدرأ كف عنه القسوس بعض الاحيان شر الناس والزموه التوبة وان لم
يستطيعوا دفع الناس عنه قتلوه قال ديودور السائح في ديار مصر قبل الميلاد بخمسين سنة ان (رومانيا)
كان مقيما باسكندرية وقتل قطا بغير قصد فاجتمع القوم عاجلا حوله وقبضوا عليه وقتلوه مع ان
ملك الروم الحاكم وقتئذ على مصر استسمح المصريين بالعفو عنه فأبوا الا قتله فسلمه اليهم لكونه كان
يخاف على ملكه منهم اه

ولم تستو درجة الالهية بين الثلاث طوائف السابقة بل كانت معبودات العناصر وهي (سب)
و(نوت) اقل مظهرا واعتبارا في بعض الجهات من المعبودات الشمسية لان هذه الاخيرة
تطاير صيت احترامها وسطع في الافاق نور نبراسها فازورت دونها معبودات العناصر
واصبح (رع) اى الشمس معتقدا اصليا لجميع الأمة حتى انهم وصفوه بالوحدانية وشبهوا ظهور
الشمس وغروبها بحياتهم ومماتهم ثم فحصوا اوجه مسيرها فتخلوا منها لكل قسم صورة جعلوها
معبود الله فاطلقوا (رعٌ) على جسم الشمس و(أتونْ) على قرصها وجعلوا لها عبادة في عين شمس
وسموها قبل الشروق (أتومو) وقالوا عن (أغورٌ) انه يسحب السماء خلفه وعنوا (شُو) بالنور
و(خبري) بالذي يلد و(حورمخراث) بالشمس المصبية وصار لهذه المتجلات الشمسية التي
اتخذت اربابا مستقلة احترام وعبادة في اقسام متنوعة وجعل لكل منها احكام دينية وسياسية
وكل مدرسة أنشأت في المعابد اتخذت لها معبودا وساوته من حيث العبادة بغيره من المعبودات
الشمسية وبهذه الوسيلة استوت لديهم اشكال الآلهة المتنوعة واتخذت مذاهب عبادتها
لكونها عادت الى المعبود الاصلي وهو الشمس فصار (شو) ابنا (لرع) وصار (پتاح) و(سكرْ)
و(أزوريس) اقنوما واحدا وساغ ان يسمى اما (پتاح سكرْ) او (سكرْ أزوري) او (پتاح
سكرْ أزوري) وانضمت ايضا التثاليث الى ثاليث اخرى نشأ عنها طائفات سميت في لغتهم

بَاوُتْ نُوتْرُو

ثم تضاعفت هذه الطوائف مرة فاثنتين فثلاث مرات حتى تكون منها فى اقدم الاعصار سبعة وعشرون معبودا اجتمعت فى هيئة واحدة ودبرت نظام الكون وقضت برأى واحد فى خلق البشر فلما تركب الانسان فى صورته وخرج من يدها كان على حالة البداوة الاولى فلا يعرف له صنعة تنفعه لحياته ولا لغة يفصح بها عن ضميره بل اضطر الى تقليد صوت الحيوان فقامت اهل تلك الهيئة القاضية بأمر تربيته واخذ كل واحد منها يظهر بالتعاقب كحاكم فى الارض وعلى هذا الوجه استمر لطوائف هذه المعبودات الحكم الوفا من السنين ونشأ عن توليها الاحكام عائلات مقدسة اختلف عددها وترتيبها باختلاف الزمان والمكان فكان فى المطرية (أتُومُو) هو أول المعبودات رتبة ثم تليه المعبودات الآتية على ترتيبها وهى

(رَعْ) " " " "
(شُو) بن (رَعْ) " " " "
(أُزُوريس أُنُوفِرِى) ملك الوجه القبلى والبحرى
(سِتْ) " " " "
(حُورْ) " " " "

وكان اول المعبودات فى منف (بتاح) وفى طيبة (أمُونْ رَعْ) المتصف بانه ملك المعبودات وانه المعبود الاول ومدة حكم هذه المعبودات كانت معدودة بالقرون الاُولى ومشبهة بعنفوان الشباب وزمان الارباب ولعزة المصريين بها كانوا يكثرون فى أحاديثهم من ذكراها فاذا ارادوا الاخبار عن اسبقية شئ على آخر من حيث رتبته الزمانية قالوا انهم لم يروا مثله من عهد (رَعْ) ويظهر ان مدة هذه المعبودات الحاكمة مشحونة بالحوادث التاريخية ولكن لم يصل الينا منها الا شذرات متفرقة من ذلك ان الشمس غضبت انوايامها على البشر لكفرهم نعمتها وإنكارهم عليها فالتزمت ان تجمع المعبودات خفية فى هيكل عين شمس الكبير وهناك اتخذت التدابير اللازمة لحماية عن نفسها من شر هذه المؤامرة وقالت مخاطبة للارباب انظروا الى الناس الذين خلقتهم فانهم قد فوهوا بقبيح القول فافتونى ما الذى افعل بهم لأنى امهلتهم ولم اقتلهم قبل ان استمد رأيكم فقضت المعبودات باعدام الطاغين وكلفت المعبودة (تَفْنُوتْ) ذات رأس السبع

بتنفيذ هذا القضاء فنزلت هذه المعبودة بين الناس وقتلتهم وغمست ارجلها فى دمائهم وعدة ليالى الى ان وصلت مدينة اهناس ثم تجمع الدم بعد ئذ وا ختلط بمواد متنوعة وتقدم قربانا الى (رع) فآل على نفسه هذا المعبود ان لايبيد البشر ثانيا ولكنه لما تعب من معيشته فى هذه الدنيا ارتفع نحو السما وترك امر الحاكم الى ابنه (شو) وسنوافيك بهذه القصة فى الفصل الخامس الذى استصوبنا ان نذكر فيه ما علمناه من هذه الحوادث مع صور كل معبود لما فى ذلك من المناسبة

الفصل الثالث

(فى الديانة المصرية عن اليونان والآثار)

هذا البحث محصور فى مدتين لايعلم لهما مبدأ فاما المدة الأولى فكانوا يرون فيها وجود العالم من خوارق حوادث الطبيعة وان المعبودات وجدت من العدم ونابت فى هذا الدور البدائي عن الدواعى الباعثة التى تسمى بالاسباب بان كان لايحصل شئ فى الدنيا الا بارادتهم وفعلهم واما المدة الثانية فهى التى نصت عنها شعرا اليونان بقولهم ان المعبودات عمرت حقبة من الدهر فى جبل (أولمْبْ) من تساليا وانه كان لكل معبود مناقب خصوصية من خصال ورغبات وصفات وعيوب اهـ

ثم ان هذه الرواية اليونانية اخذت تتلاشى من الاذهان شيئاً فشيئاً حتى صارت نسيا منسيا واصبحت تلك الآلهة مجهولة لايعلم منها الا بعض الافراد مثل (أبُولُونْ) آله الشعر و(هرقيل) اله الشجاعة و(جوبيتير) اب المعبودات ومعلمهم ويرمز به للنجم المعروف بالمشترى و(فينيس) آلهة الجمال ويشيرون بها الى النجم المعروف بالشعرى اليمانية

والسبب فى تخليد ذكر هذه الآلهة التى هى رمز عن الكواكب الحوادث الجوية التى نشأت عنها فى العصر القديم وكان شعراء اليونان يجهلون اصل نشأة هذه الآلهة لكنهم تخيلوها اجساما غير عادية ذاهبين الى انها كانت تتداخل برغباتها فى حروب البشر اهـ

اما ما ثبت من الاثار فهو ان هذا البحث الدينى ينقسم الى مذهبين متباينين فأهل المذهب الاول يعتقدون ثبات وجود المعبودات واستمرار عبادتها على منهاج واحد وينسبون لها رغبة التداخل فى امور البشر وانما يقولون انها تخاطب الملوك والأموات بعبارات قدسية وان

صفحة ١٠١

صفاتها واحدة وان كانت اسماؤها مختلفة ولذا يشاهد فى اغلب النصوص القديمة ان (رع) و (حَاتحُورْ) و (أمُونْ) و (مُوتْ) لها اجسام ثابتة اى ملازمة لحالة واحدة كتماثيلها الحجرية فلا يعتريها تغيير ولا تبديل واهل المذهب الثانى يعتقدون ان المعبودات هى اجسام أزلية تعقل وتتكلم وتتداخل فى امور البشر وانها عرضة للحوادث كالبشر فتصيبها بعض العوارض ويعتريها العجز والضعف وغيرهما ولذا كان لها تاريخ خاص بحوادثها كتاريخ البشر وعلى ذلك اعتمد قدماء المؤرخين من اليونان وغيرهم وقالوا بوجود عائلتين مقدسة وشبيهة بالمقدسة وبعبارة اخرى عائلة المعبودات وعائلة انصاف المعبودات وهم فحول الرجال الذين اعتقدهم اليونان انهم متولدون بين الباقى والفانى اى بين الآله والبشر وذلك قريب مما ذكره الدميرى فى كتابه حياة الحيوان نقلا عن الجاحظ حيث قال ما ملخصه ان عمرو بن يربوع كان متولدا بين السعلاة والانسان قال وذكروا ان جرهما كان من نتاج الملائكة والآدميين فكان اذا عصى الملك ربه فى السماء أهبط الى الارض فى صورة رجل كما صنع بهاروت وماروت وان من هذا القبيل كانت بلقيس ملكة سبا وكذلك ذو القرنين كانت امه آدمية وابوه من الملائكة ولذلك لما سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلا ينادى رجلا يا ذا القرنين قال أفرغتم من اسماء الانبياء فارتفعتم الى اسماء الملائكة قال وزعموا ان التناكح والتلاقح قد يقع بين الجن والانس قال تعالى وشاركهم فى الاموال والاولاد وذلك ان الجنيات انما تعرض لصرع رجال الانس على جهة العشق فى طلب الفساد وكذلك رجال الجن لنساء الأنس ولولا ذلك لعرض الرجال للرجال والنساء للنساء وقال تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ولو كان الجان لا يفتض الادميات ولم يكن ذلك فى تركيبه لما قال تعالى هذا القول غاية ما هنالك أن الملائكة السماوية فى اعتقاد العرب هم آلهة فى اعتقاد اليونان اهـ

وقال مانيثون ان العائلة المقدسة تتألف من ستة آلهة حكمت ١١٩٨٥ سنة وان العائلة الشبيهة بالمقدسة فيها تسع انصاف من المعبودات ومدة حكمها ٨٥٨ سنة ووافقه (بَانُودُور) فى عدة الآلهة دون المدة اذ قال ان الآلهة حكمت ٩٦٩ سنة وانصاف الآلهة ١٤½ سنة ولنذكر هنا جدولها تين العائلتين نقلا عن مانيثون وبانودور وبويك

جدول العائلة الاولى

نمرة	أسماء المعبودات	مدة الحكم بالسنين والشهور حسبما ورد عن مانيتون	بانسودور		بوليك	
١	هيفوستوس	٩٠٠٠	٨	٧٢٨	$\frac{١٥٥}{٢٢٥}$	٧٢٧
٢	سون - هيفوستى	٩٩٢	٢	٨٠	$\frac{٤٨}{٢٢٥}$	٨٠
٣	أجاثودومون	٧٠٠	٦	٥٦	$\frac{١٤٠}{٢٢٥}$	٥٦
٤	قرونوس	٥٠١	٦	٤٠	$\frac{١١٩}{٢٢٥}$	٤٠
٥	أزوريس وإزيس	٤٣٣	٠	٢٥	$\frac{٢}{٢٢٥}$	٣٥
٦	تيفون	٣٥٩	٠	٥٩	$\frac{٦}{٢٢٥}$	٢٩
		١١٩٨٥	١٠	٩٦٩		٩٦٩

جدول العائلة الثانية

نمرة	أسماء انصاف المعبودات	مدة الحكم بالسنين حسبما ورد عن مانيتون			بانسودور
١	أوروس		١٠٠		٢٥
٢	أرس		٩٢		٢٣
٣	أنوبيس		٦٨		١٧
٤	هيرقلس		٦٠		١٥
٥	أبولو		١٠٠		٢٥
٦	أمون		١٢٠		٣٠
٧	تيثوس		١٠٨		٢٧
٨	سوسوس		١٢٨		٣٢
٩	زوس		٨٠		٢٠
		٢		٦	

أما ما وجد على الآثار فيما يتعلق باسماء هذه المعبودات وترتيبها فمخالف لما فى هذين الجدولين حيث قالت كهنة منف ان الآلهة سبعة وقالت كهنة طيبة انها ثمانية ولنبين اسماءها هنا حسب مذاهب هؤلاء الكهنة مع مسمياتها اليونانية والمعانى التى وضعت لها

اسماء المعبودات بمنف وما يقابلها فى اليونانية			
نمرة	اسماء مصرية	اسماء يونانية	ملحوظات
١	پتاح	ڤولكانوس (الكون)	اب المعبودات
٢	رع	سول (الشمس)	ابن پتاح
٣	شو	اجاثودومون (الهواء)	ابن رع وزوجته تفنوت
٤	سب	ساتورنوس (الارض)	ابن شو " نوت
٥	أزوريس	باكوس (الماء الملحى)	" شو " إزيس
٦	ست	تيفون (الفنا)	" ازوريس " نفتيس
٧	حور	أبولو (المستقبل)	" ازوريس " حاتحور اى الشعرى اليمانية

اسماء المعبودات بطيبة وما يقابلها فى اليونانية			
نمرة	اسماء مصرية	اسماء يونانية	ملحوظات
١	أمون	چوبيتير	المشترى (ملك المعبودات)
٢	منتو	مارس	المريخ (ابن أمون)
٣	نوم		
٤	شو	اجاثودمون	ابن الشمس واخته تفنوت
٥	سب	ساتورنوس	" شو وزوجته نوت (زحل)
٦	ازوريس	باكوس	" سب " إزيس
٧	ست		يعنى الشيطان " نفتيس
٨	حور	ابولو	ابن ازوريس " حاتحور

ويظهر مما هو مدون فى كتب اليونان والرومان القديمة ان اعتقاد المصريين فى معنى الألوهية كان قد اخترق حجب الاعصار والاجيال مرتفعا الى اعلا درجة من الكمال ولشدة تمسكهم به بقى بعض عباراتهم محفوظة بعدهم فى صحف الاقدمين سيما على الآثار الا ان اعتقادهم هذا لم يكن محصورا فى الرب الاحد الذى ليس له اول ولا آخر بل عنوا به معبودا بشريا مجسما قد عمر فى الارض ثم تنازلت درجتنا عن قدرها حتى صار انسانا ثم ملكا وبعد ان كان القدماء من المصريين لا يعتقدون

له شكلا ولا جسما ولا جوهرا جعل له اليونان شكلا فقالوا ان (خنوم) معبود اسنا
و (حَاتحُورْ) معبودة دندرة و (حَرْمَاخُوتى) معبود ادفو وملك العائلة المقدسة
وان له ساحة ملوكية ودواوين وجيش وسفن حربية وان ابنه الكبير المدعو
(حَرْهُوذِتِ) اميرا لكوشى اى بلاد الزنج المتولى قيادة الجيوش سيكون ولى العهد بعد
ابيه وان تحوت اى هرمس هو الوزير الاول وهو المبتدع للصنائع والمخترع للعلوم
والعالم بالجغرافية والانشا والكتابة وانه هو المناط فى الساحة الملوكية بالتحريرات
والمكاتبات وبتقييد كل نصرة فازبها سيده بعد ان يضع لها اسما موافقا وتغالوا
فى هذه الروايات حتى ذهب بعضهم الى انه متى اراد المعبود (حَرمَاخُوتى) اثارة
الحرب على عدوه تيفون فلا يحاربه بما لديه من الاسلحة السماوية بل يسير فى عربات
جيش مؤلف من رماة وفرسان ويركب البحر ويأمر الجيوش بالزحف والتقدم والتأخر
كما يشاء ثم يقاتل ويخضع البلاد ويقهر العباد حتى يجعلهم تحت حكمه وربما كان لهم
فى ذلك اشارات كما فى نظمهم الزمن الذى يعنون به زحل من حيث تسلطه
على الاشياء ودوامه وفتكه باهله فهذا هو الباطن المقصود من ذلك وان كان
الظاهر كفرا صراحا

الفصل الرابع

فى اعتقاد قدماء المصريين فى الروح ومايصيبها فى الآخرة

اعتقد قدماء المصريين اولا ان الانسان يتركب من جسمين احدهما مادى كثيف والآخر هوائى
لطيف فالاول يسمى (خَعَتْ) والثانى يسمى (كا) وهو اللطيف الذى يتهيأ بهيئة
الجسم ويكتسب شكل صورته ثم لما ترقت افكارهم وزكت عقولهم ذهبوا الى ان فى الانسان شيئا
ثالثا الطف من الجسم الثانى اللطيف قد تجمع فيه زبد خواص ما فى الجسمين وتخيلوه نوعين نوعا
سموه (, , , با) ونوعا سموه (خو) اى المنير ظانين انه لهيب
اوجزوة نار ثم اثبتوا للنوع المسمى (با) قوى متنوعة صراحا مطلقا بمعنى انه لا يسجن فى القبر
بل يدخل ويخرج حسب ارادته ويطير الى الآخرة ورسموه بصورة باشق له رأس وذراعا ادمى

كا ترى



فهو بهذه الصفة مخالف للجسم الثانى اللطيف المسمى (كا) لانه يسجن فى القبر ولا يبارحه —
اما النوع الثانى المسمى (خو) الذى ترشح فى دار الدنيا بتعليم الحكمة البشرية وتحفظ بالتمائم والطلاسم القوية لاقتحامه الاخطار التى تصادفه فى دار الاخرة فانه متى فارق الدنيا لا يرجع اليها بل ينضم الى محفل معبودات النور وهكذا اصبح للانسان فى اعتقادهم عدة ارواح وهى (كا) و(با) و(خو) وفى هذا مناسبات لما ورد فى معنى الروح اذ قال الاطباء الروح جسم لطيف بخارى يتكون من لطافة الاخلاط وكثافتها وهو الحامل للقوى الثلاث وبهذا الاعتبار ينقسم الى ثلاثة اقسام روح حيوانى وروح نفسانى وروح طبيعى وقيل الروح هذه القوى الثلاث اى الحيوانية والطبيعية والنفسانية وقيل النفس جسم كثيف لعله ما يسمى (كا) والروح جسم لطيف لعله (با) والعقل فيه جوهر نورانى لعله (خو) وقيل الروح اجزاء نارية وهى المسماة بالحرارة الغريزية وهذا يصدق على قول المصريين ان الروح لهيب أوجزوة نار — وقيل لكل مؤمن ثلاثة ارواح وفى مشكاة الانوار ان مراتب الأرواح البشرية النورانية خمس فالأولى منها الروح الحساس وهو الذى يتلقى ما تورده الحواس الخمس وكأنه اصل الروح الحيوانى واوله إذ به يصير الحيوان حيوانا وهو موجود للصبى الرضيع والثانية الروح الخيالى وهو الذى يتشبث بما اوردته الحواس ويحفظه مخزونا ليعرضه على الروح العقلى الذى فوقه عند الحاجة اليه وهذا يوجد فى الصبى بعد بداية نشوته فان رأى شيئا تولع به ليأخذه فاذا غيب عنه ينساه ولا تنازعه نفسه اليه الى ان يكبر قليلا فاذا غيب عنه حينئذ بكى وطلبه لبقاء صورته المحفوظة فى خياله وهذا يوجد ايضا فى بعض الحيوانات والثالثة الروح العقلى الذى به يدرك المعانى الخارجة عن الحس والخيال وهو الجوهر الانسى الخاص لا يوجد للبهيمة ولا للصبى ومدركاته المعارف الضرورية الكلية والرابعة الروح الذكرى الفكرى وهو الذى يأخذ المعارف العقلية فيوقع بينها تأليفات وازدواجات ويستنتج منها معانى شريفة ثم اذا استفاد نتيجتين مثلا ألف بينهما نتيجة اخرى ولا يزال يتزايد

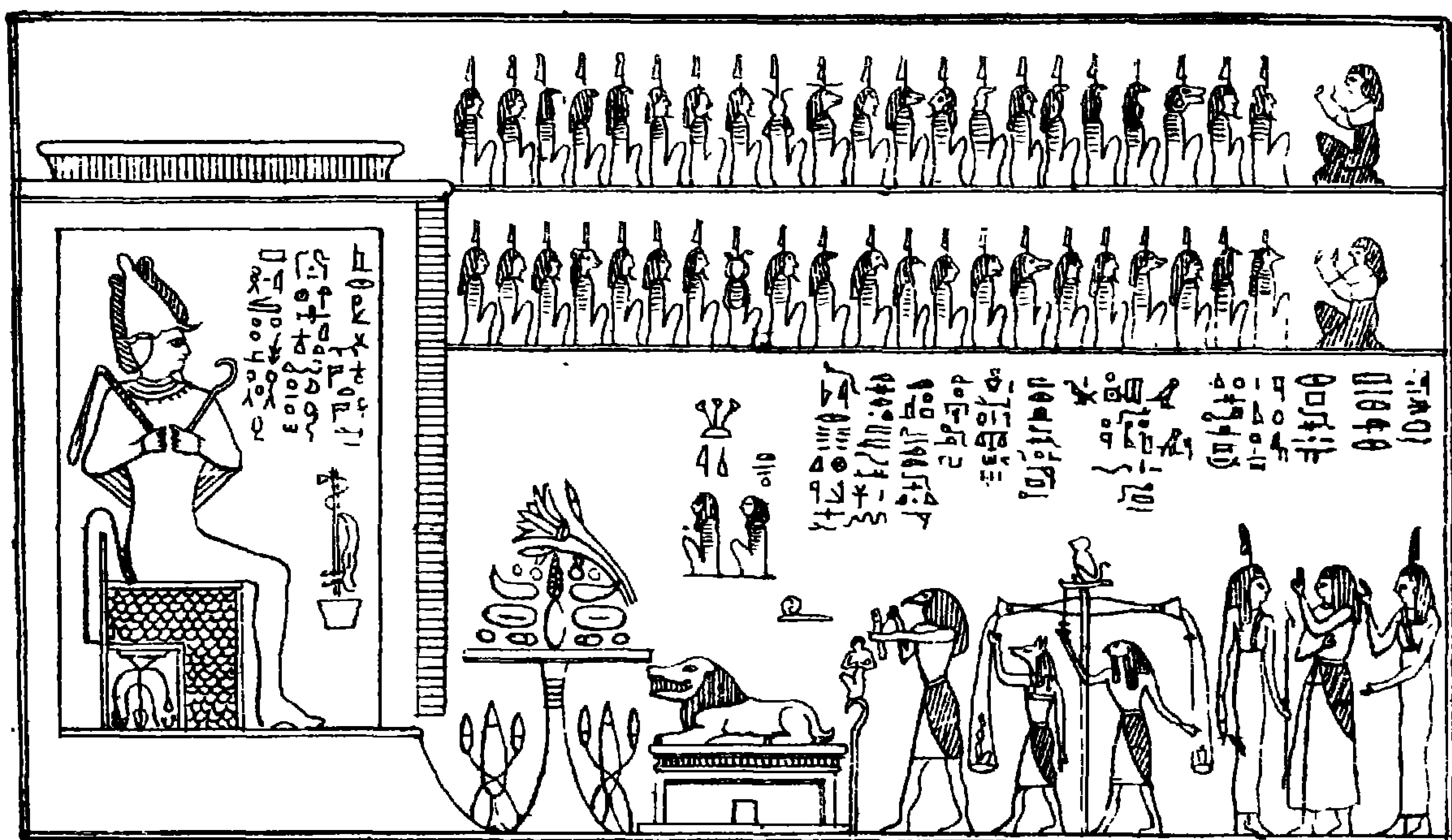
كذ لك الى غير النهاية والخامسة الروح القدسى النبوى التى تختص به الانبياء وبعض الاوليا ء وفيه تتجلى لوائح الغيب واحكام الآخرة وجملة من معارف ملكوت السموات والارض بل المعارف الربانية التى يقصر دونها الروح العقلى والفكرى اهـ

وقد تشعبت ايضا اراء قدماء المصريين فى ما سيحصل للانسان فى الحياة الآخرة وانقسموا الى مذهبين فاهل المذهب الأول اعتقدوا ان الباقى فى الانسان هو الجسم الثانى اللطيف المسمى (كا) وان لابد له من الموت مرة ثانية فى جوف الارض ولذا تطلبوا ان يفعل لهم بعد الموت ما يجلب لهم الفرح والغناء قائلين انه متى ترك الجسم (كا) وحيدا اعتراه الجوع والظمأ وتبعته حيوانات فظيعة تهدده بموت آخر مؤدى لفنائه فمتى تليت عليه الدعوات واقيمت عليه الصلوات باتقان وانتظام نال بواسطتها الغرف والمأكولات والخدم والحرس فيحفظونه من تلك الحيوانات الفظيعة المهددة له بالفناء وعليه فكانوا لاينسبون ادنى تأثير لاعمالهم التى اكتسبوها فى دار دنياهم ان كانت خيرا او شرا زاعمين ان الخير يحصل لهم باستمرار تلاوة الدعوات واقامة الصلوات واهل المذهب الثانى الذين يعتقدون انتقال الروح الى الدار الآخرة قالوا ان هنالك حياة نعيشها تختلف سعادتها وشقاوتها بالعمل الذى جناه الانسان فى دار دنياه وان الروح قبل ان تستقر على حال لابد وان تعرض اولا للحساب امام المجلس المنعقد تحت رئاسة أوزوريس المؤلف من اثنين واربعين قاضيا وهناك ينتصب القلب ضدها فيشهد عليها بالخير او الشر قائلة ما معناه يا قلبى يا قلبى الذى يأتى من أمى قلبى الذى كنت به فى الارض لاتكن شاهدا على ولا تختصمنى لأنك رئيسا قدسيا ولا تتهمنى بشئ امام المعبود الكبير اهـ

ولا يخفى ان اعتقاد المصريين فى شهادة الجوارح على الانسان مع ما فيه من الخبط فيه تلميح لقوله تعالى فى كتابه العزيز يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون ولقوله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون اهـ

فان لم يشهد عليها القلب بشئ يستوجب العقاب نجت والا وقعت فى العذاب المهين ثم توزن اعمال الانسان فى ميزان الحق بان يوضع القلب ♡ فى كفة والعدالة 𓆄 رمزها فى الكفة الثانية والمعبود أزوريس جالس على العرش وقابض على صوت وصولجان يرمز بهما لما له من الحكم والسلطان ومكتوب امامه ما معناه — *أزوريس الطيب الحى المعتقد العظيم صاحب الدار

الآخرة المسماة (رُسْتَاتْ) و (أُقِرْتْ) و (خِنْتْ أَمِنْتِى) المعبود الجليل المعتقد فى مدينـــة (أَبْدُو) الشهيرة الآن بالعرابة المدفونة الملك الابدى اهـ وهذا رسم محكمة أزوريس



وفيها الاثنان والاربعون قاضيا الآنف ذكرهم على رؤسهم علامة العدل ⁹ ثم أزوريس جالس على عرشه وامامه مائدة عليها قرابين متنوعة من مأكل ومشروبات وازهار ثم يلى ذلك الجحيم فوقها احد الزبانية على شكل حيوان فظيع وخلفه تحُوتْ اى هرمس يكتب على لوح معه الحكم الذى يصدر من الهيئة القاضية ثم يعقب ذلك الميزان وقد وكل به اثنان من الحفظة وهما حوريس القابض بيده على شاهين الميزان وعلى حبل الكفة التى فيها القلب ♡ وأنوبيس حافظ الموتى وهو الذى يراقب الكفة التى فيها العدالة وفوق شاهين الميزان القرد الذى يرمز به لهرمس وفى خلف ذلك الميت واقف بين تمثالى العدالة ويخاطب كل آله باقرار سلبى قائلا ما معناه واهٍ يافاح الخارج من عين شمس انى لم اكسل —— واهٍ يا فاغى الخارج من (كَارَا) انى لم اكن —— واهٍ يا مخر الخارج من اخميم انى لم اتكبر —— واهٍ يا بالع الظلال الخارج من الافلاك انى لم اسرق —— واهٍ يا غليظ الخارج من (رُوسْتَا) انى لم اضر الناس سرا —— واهٍ يا ذاخن الوجه الخارج من عين شمس بعد دخوله اياها انى لم اسرق متاع الآلهة

واهٍ يا متفرقع العظام الخارج من مدينة بسطة انى لم اكذب — واهٍ يا متقد القدمين الخارج من الظلمة انى لم أءكل القلب — واهٍ يا آكل الدم الخارج من الكفة انى لم اقتل الحيوانات المقدسة — واه يا مسيطر الموتى الخارج من الغار انى لم ادنس نساءً ولا رجالا — واهٍ يا الاهم الخارج من (نِينَمْ) انى لم أُجدف — واهٍ يارب الطهر الخارج من (سِيس) انى لم أهْذِرْ واهٍ يا (نِفْرتِيُو) المنبثق من (بتاح كا) انى لم ارتكب كبيرة — واهٍ يا من عينه فى قلبه الخارج من (ساحو) انى لم انجس النهر — واهٍ يا قارن الصالحين الخارج من المطرية انى لم اضر الآلهة ولم آس بالعبد لسيده اهـ

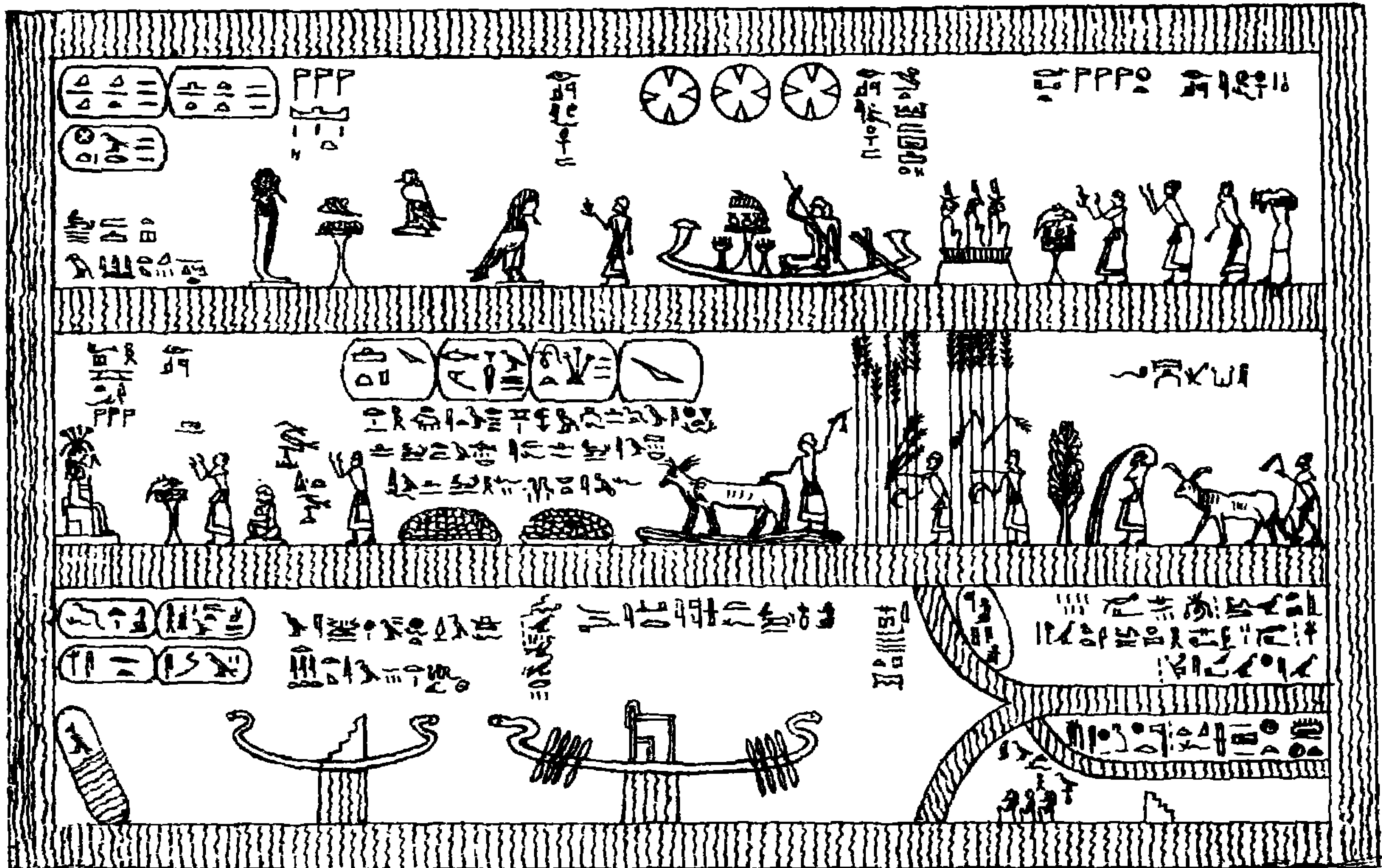
ثم توزن الاعمال فمن خفت موازينه القيت روحه فى الجحيم وكان غذاؤه وشرابه القاذورات وتسلطت على روحه الثعابين والعقارب فتلذغه وتعنفه حيث ذهب وهكذا يستمر فى العذاب الاليم الى ان يلحقه الفناء

وورد ايضا فى هذا المعنى انه متى وزنت الاعمال فى قسطاس مستقيم موضوع على الحق والعدالة وقضى القاضى الحاكم بما يترآءى له حسب خفة وثقل الاعمال فى الميزان فان كانت الروح خاطئة تكلف العقل وهو الجوهر النورانى بتنفيذ هذا القضاء فيتلبس حينئذ بالروح الخبيثة الضعيفة التى تستحق عذاب النار ويذكرها سوء اعمالها ويسخرها بالعبادات ثم يسوقها سوط ذنوبها الى عواصف وزوابع ناشئة عن العناصر المتضادة فتهيم الروح بين السماء والأرض ولا تستطيع الفرار من هذا العذاب وقال ماسبرو ان الروح المغضوب عليها تسعى فى ان تجد لها جسما بشريا اخر فتلبس به وتأخذ فى تعذيبه وتعنيفه الى ان يصاب صاحبه بالجنون او يقع فى الهلاك وتستمر الروح الخاطئة على هذا الحال الى ان ينتهى عذابها فتموت ويحصل لها الفناء اهـ *

وهذا يوافق ما ذكر فى دائرة المعارف عن الفضلاء حيث انهم اتفقوا على ان الروح بعد المفارقة من الابدان تنتقل الى جسم آخر لحديث ان ارواح المؤمنين فى اجواف طير خضر وروى ارواح الشهداء اهـ ومنعوا لزوم التناسخ لان لزومه على تقدير عدم عودها الى جسم نفسها الذى كانت فيه غير لازم وانما يعاد الروح فى الاجزاء الاصلية اما التغيير فى الهيئة والشكل واللون وغيرها من الاعراض الخ

ومن ثقلت موازينه وكان من الصالحين المقبولين لم يعاف عن الامتحان لانهم يقولون انه يحصل

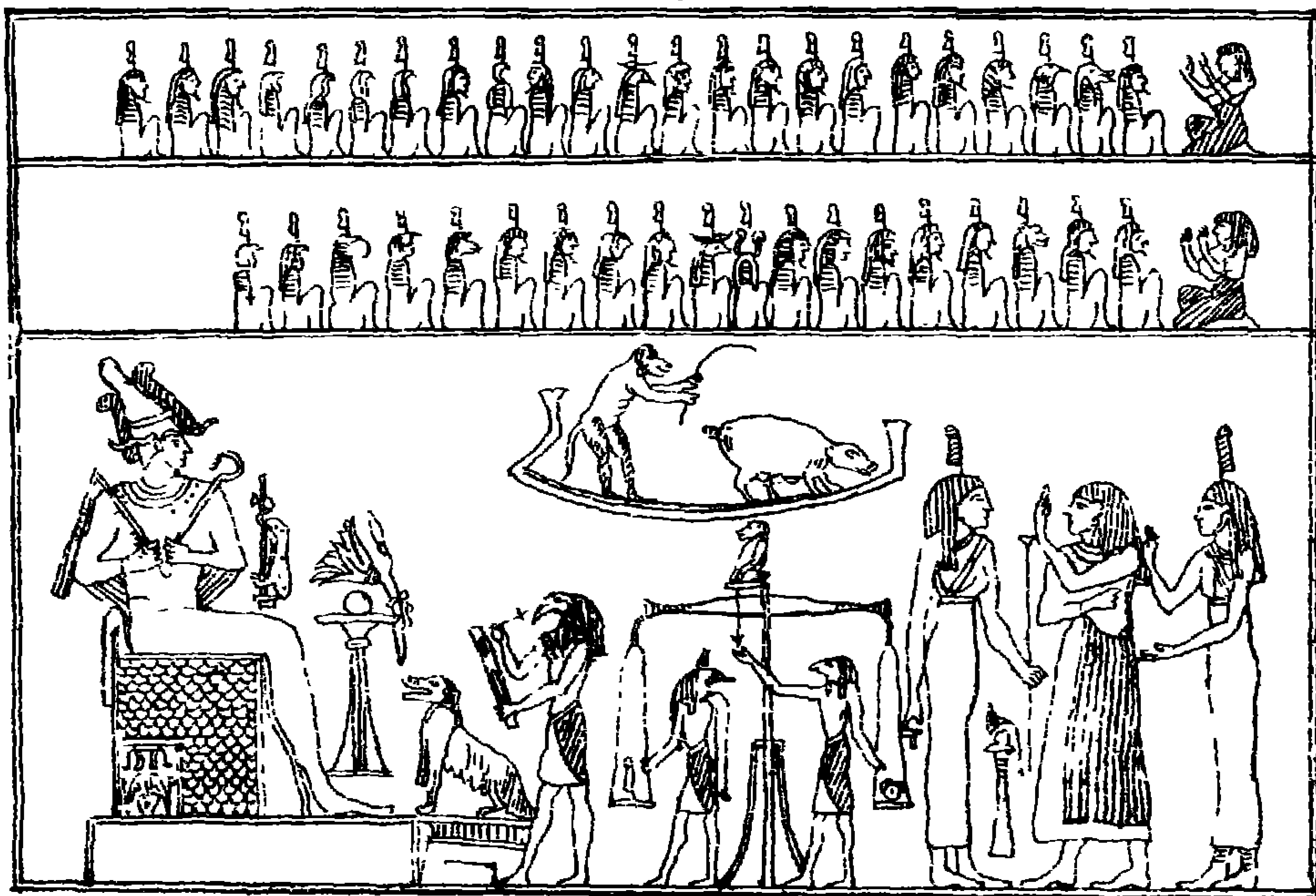
للروح بعد تيقنها بالسعادة القوة وعلو الشأن وتكون حرة في التمثل بأية صورة شأت وان الشر ينتصب حينئذ ضدها ويتخيل لها باشكال فظيعة بأن يأتي لها تارة على شكل تمساح وتارة على شكل سلحفا واخرى على اشكال متنوعة من الثعابين كما ورد ذلك في باب من كتاب الموتى ولاجل ان تظفر الروح بهذا الشر المتخيل يلزمها ان تجتمع بأزوريس وان تأخذ عن ازيس ونفتيس نفس المساعدات التي تلقاها أزوريس عنهما فبعناية هذه المساعدات وسر هذه المجدات تطوف الروح المساكن السماوية وتسير في الدار الأبدية وتؤدى في حقول النعيم الآتية اعمال الزراعة



وهذه الحقول التي فيها المزارع القدسية يتوصل اليها بطرق سرية وحولها سور من حديد فيه عدة ابواب وفي وسطها نهر كذا ورد في كتاب الموتى ثم بعد ان تتم الارواح هذا العمل تمتزج بطائفة المعبودات وتسير معها في عبادة الشمس وقد ورد ايضا في ذلك انه متى وجدت الروح زكية طاهرة بعد وفاء حسابها لا يجوز لها ان تشاهد الحقائق العلية قبل ان تنال الشرف باثبات ما لها من الحسنات وفعل الخيرات فتبرهن على صدقها وحسن اعمالها وكيفية ذلك ان الموت عند حلوله يفتح لها حيزا مجهولا فتسير فيه والعقل يرشدها والسعادة المتلألئة تسعى في هدايتها فتمو فيها الحركة والقوى وتتشكل بأى صورة شاءت ثم يقف الشر ضدها باشكال هائلة فظيعة وينتصب امامها بتهديدات وتخويفات شنيعة يكاد ان يعيقها عن السير ولكن ينجيها صالح العمل فتسير حتف انفه الى ان تلاقى بأزوريس

فيتحد معه وتفوز بالنصر مثله وتسبح فى المنازل السماوية حتى اذا وصلت روضات النعيم اشتغلت هناك بالزراعة الى ان ينتهى امتحانها فيتجلى عنها الخيالات وتزول عنها الهديدات ويكشف لها نور الخلد السعيد فتقتبس من انواره البهية وتدخل تحت كنف عنايته السرمدية

وقد ورد ايضاً فى هذا المعنى — كان المصريون يعتقدون انه متى فارق الروح البدن تلقاه أزوريس فيكون لها دليلاً فى الطريق فتسير كالشمس من وراء الأفق فى ظلمات الليل الى حيث يعارضها فى الطريق مزعجات هائلة ومخوفات مفزعة تضطر لمنازلتها الروح وغير ذلك مما يقابلها فى مسيرها من حفظة المنازل السماوية فيلزمها ان تحضر امام كل منها على التعاقب وتظهر اليها بطريق التناوب ثم وفى اثناء ذلك يصادفها تماسيح وسباع الحيوانات فاذا فازت منها تطهرت فى حوض من الماء يحرسه اربعة زبانية على هيئة قردة مستكلبة ترى مرسومة فى القراطيس المصرية ثم يقابلها فى مسيرها بعض ابواب مقفلة تحتاج لافتتاحها والجواز منها ولا يتيسر لها ذلك الا بقمع حماها وكلما وصلت الى موضع فيه احد هذه الغوائل اوتلك الابواب المحكمة الاقفال لزمها ان تبرهن هناك على ان مدة حياتها فى الأرض انما اكتسبت الفضائل واجتنبت الرزائل وعبدت ربها بالاعمال الصالحة وتقربت اليه بالحسنات الناجحة حتى تكف عنها هذه الهوائل الهائلات وتفتح لها الابواب بحسن العمل والمبرآت فتسير من امتحان الى امتحان ومن بلوى الى اخرى حتى تصل الى عرضة القيامة القصوى والقاعة الكبرى التى هى محل الحاكم الاكبر وهذا رسمها



فتجد ثم القاضي الاعلى جالسا على كرسيه فتقف لديه وتنشابين يديه تعظيما له وتبجيلا وتقديسا لجنابه وتهليلا قطعة من الاغاني تشتمل على انفس الشعر والقريض فيها قصة اعمالها من قبل ذلك ان تصيح قائلة ما معناه .

اشكرك ايها المعبود الكبير رب العدل والحق المنير ها قد جئتك يا الٓهي وقدمت اليك لاشاهد كمالك لاني عليمة باسمك وباسم الاثنين واربعين معبودا المقيمين معك في دار الحق والعدل الى عائشة من بقايا المذنبين ومملوءة من دمهم في هذا اليوم الذى تزن امامك فيه الافواه ايها المعبود أزوريس الصادق انت صاحب الادراك المضاعف ورب الحق والانصاف أنا اعرفكم يا أولى الحق والعدل فأتيتكم بالحق وتركت الباطل من اجلكم فلم أغش الناس ولم اعنف أرملة ولم اكذب في مجلس ولم اعرف الكذب ولم افعل شيئا محرما ولم الزم رئيس عملة ان يؤدى عملا غير ما فرض عليه وما كنت مهملة ولا قاضية وما اخطأت وما ذللت وما فعلت شيئا تبغضه المعبودات وما اسأت خادما لدى سيده وما جوعت احدا وما ابكيت انسانا ولم اقتل ولم أءمر بالقتل ظلما ولم افتر كاذبا على احد ولم اختلس خبز المعابد ولم اغتصب فطيرا من قرابين المعبودات وما أخذت شيئا من مأكل او عصابات الاموات وما اكتسبت مالا حراما وما بخست المكيال وما سرقت باى اصبع من راحة الكف ولم اتعد جورا على الغيطان ولم اكتسب شيئا حراما سرقة عن الميزان ولم امنع الاطفال عن البهائم ولم اطرد الحيوانات المقدسة عن مراعيها ولم اصطاد الطيور والاسماك المقدسة من بركها وما منعت الماء من أنية وما قطعت ترعة عن جريانها وما اطفأت النار المقدسة في حينها وما سرقت شيئا مما هو معد لقرابين المعبودات وما طردت الثيران من الاملاك المقدسة وما طردني المعبود من محافل زفافه فانا طاهرة انا طاهرة انا طاهرة اهـ

ما اوردناه هنا هو ترجمة عبارة في الباب الخامس والعشرين بعد المائة من كتاب الموتى وورد ايضا في الفصل الثالث من هذا الباب ما تعريبه السلام عليكم ايها الارباب المقيمون في عرصة الحق والعدل المعصومون من الكذب القائمون بالحق في (أن) المتشبع قلبكم بالحق في حضرة المولى المقيم في قرص شمسه ايها القضاة خلصوني بحكمكم الاكبر في هذا اليوم من التيفون الذي ينهش الأحشاء واءذ نوا هذا المتوفى بالحضور اليكم لانه لم يخطأ ولم يكذب ولم يسيئ ولم يذنب ولم

يشهد زورا ولم يضر نفسه بل عاش بالعدل ونقوت بالحق وبث الافراح فى كل مكان حتى لهجت السنة الناس بحسن فعله وانشرحت منه المعبودات وارضى معبوده بالاخلاص واعطى الخبز للجوعان والماء للظمآن واللباس للعريان واعطى سفينة لكل متعطل فى سفره وتقرب بالقرابين الى المعبودات وبالرحمة الى الاموات فخلصوه وانقذوه من شر نفسه ولا تقدحوا فيه بشيء امام سيد الاموات لان فمه طاهر ويديه طاهرتان اهـ

فهذه هي الاقوال التى تنطق بها الروح حتى تفوز باستعطاف قلب القاضى وتنال صدور الحكم لها على وفق ما تؤمله من الرضاء حسبما كان يستحق عملها فى دار الدنيا والمعبود حينئذ فى محفل حافل ومجلس شامل لاثنين واربعين قاضيا يبت الحكم عليها قطعيا لادخالها فى دار السعادة الازلية لا فى درك النار السفلية ثم متى اكملت الروح مدة سيرها الليلى فى وسط الظلمات على هذا الوجه تصبح قائمة فى الدار الآخرة الخالدة متمتعة بلذة الارواح المسعدة كالشمس مشرقة فى الصباح منبهجة بتمام البهجة والاستصباح وقد نزعت ثوبها البالى وعاد لها شبابها الخالى

وورد عنهم ايضا ان الميت متى وصل الى دار آخرته تلقته من باب قبره الآلهة حاتحور التى ترسم على هيئة بقرة واسلمته الى المقدس أزوريس الاكبر فيسير فى دائرة هدايه ويمشى فى طريق حمايته حتى يظهر فى مظهر النور الأبدى ويحضر فى حضرة القدس السرمدى ويرى فى اغلب صور أزوريس انه قابض على صوت باحدى يديه اشارة للحس الى جهة الامام وكلابة اشارة لضبط النفس واما زوجته إزيس فانها ترى فى غالب الاوقات قابضة على مفتاح ذى اذن ☥ كان مشهورا عند قدماء المصريين باشارة الحياة الآلهية وفضيلة الخلود الموعود بها للارواح البشرية ومن مطالعة النصوص القديمة يعلم ان بناء المقابر عند قدماء المصريين كان على عقيدة بقاء الروح البشرية اعنى ان هذه الفكرة العظيمة كانت باعثة لهم فى الحقيقة على بذل المصاريف الكبيرة

وقال ماسبروان اغلب الامة المصرية كان لها معرفة قليلة بحقيقة ما يؤول اليه الجسم اللطيف المسمى (كا) بعد الموت ومبلغ علمهم فى امره انه متى دخل القبر استقر وعاش فيه بحياة يكاد ان لا يستشعر بها فلا يفارقه الا طلبا فى الزاد والقوت فاذا خرج من جدثه هام فى القرى والقى بنفسه على المآكل والقاذورات وحسد الاحياء وتعمد الانتقام منهم لسبب اعتزالهم

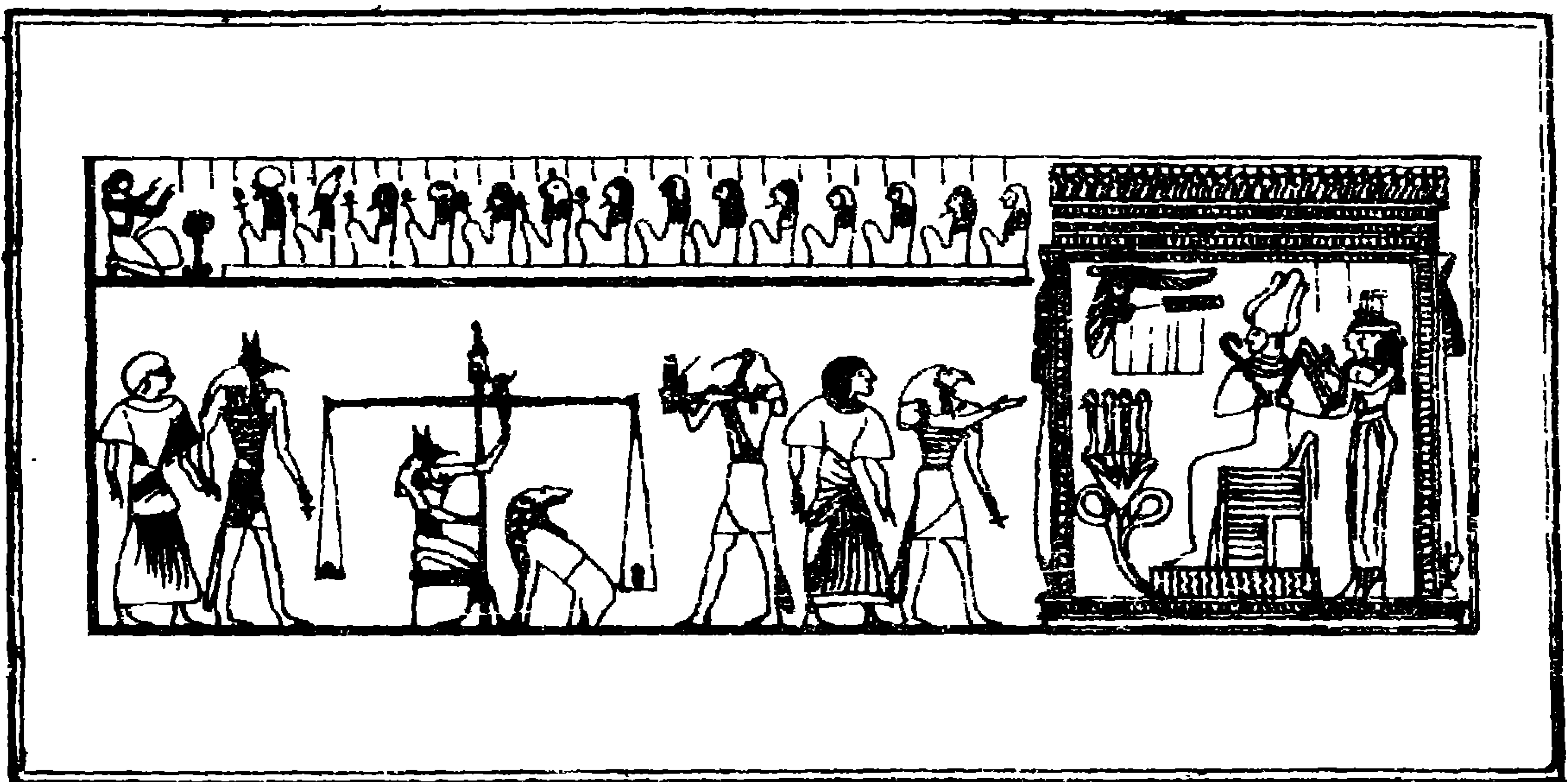
عنه فيأخذ فى مهاجمتهم وتعذيبهم واصابتهم بالامراض - قال - ومن هذه الاجسام اللطيفة ما يضر الناس بدون داع ولا سبب فيحمله رداءته الغريزية على الفتك حتى بذى القربى واستدل على ذلك بما قيل عن كاتب مصرى يدعى (كيبى) كانت زوجته (عُنخَارِى) تعذبه كل ليلة مع كونه قام باكرامها مدة حياتها واعد لها جنازة فاخرة بعد مماتها وأوقف لها متاعا كبيرا رحمة عليها فلما استمرت فى تعذيبه عدة شهور ولم يهدأها ما فعل من جزيل الخيرات لها اضطر ان يهددها بالمحاكمة امام الآلهة فكتب اليها قرطاسا سألها فيه عن أسباب هذا التعذيب والتعنيف وذكرلها ما كان بينهما من حسن المعاملة وفرط المحبة فقال مخاطبا ما معناه

مذ ما تزوجتك الى الآن لم أفعل شيئا منكرا أخشى إشاعته ما جوابك ونحن وقوف فى محكمة أزوريس حينما اعترف بحسن معاملتى معك ما جوابك اذا رفعت شكوتى للمعبودات الآخرة وقضوا عليك بالعقاب لسوء اعمالك فما يكون اعتذارك اذن ثم ختم القرطاس وعلقه فى تمثال من خشب وبعث به اليها فلما وصلها خافت سوء العاقبة فكفت عنه الاذى اهـ قال ماسبرو وكثير من المصريين كرهوا ما قيل فى حق الجسم اللطيف وسجنه فى القبر فعدلوا عن هذا الاعتقاد بغيره قائلين ان لا بد لهذا الجسم من أن يهاجر من قبره بعد مدة فينتقل من أرض غير الارض فيها ممالك عديدة تستقر فيها الارواح ولعلها ما نسميه الآن بالبرزخ وفى كل مملكة آلهة مترأس مثل (خُنْتْ أمِنْتِى) و (پتَاخ سُكَرِى) و (أُزوريس) فكل جماعة منهم عبدت إلها فى دار الدنيا ذهبت ارواحهم لديه فى دار الآخرة فيقبلها فى مملكته وعلى ذلك كانت سكان مملكة أزوريس أكبر عددا من غيرها لكثرة المعتقدين فيه ولذا قالوا أن له ملكا كبيرا واسما شاملا الجزائر لتشاهدها أهل هذه الدنيا وهى الواقعة فى النهاية الشمالية من طريق اللبانة الشهيرة بالمجرة نحو الجهة البحرية الشرقية من السماء فالوصول الى هذه البقاع القاصية الابعد سفر طويل دونه حتوف وذلك ان الارواح متى خرجت من قبورها لزمها ان تجعل وادى النيل خلفها ثم تجوب الصحراء بجرأة وجسارة حتى تقابل شجرة سحرية من الجميز يشاهد بين

اقنا نها النصف الاعلى من جسم احدى المعبودات (كنوت) او (حاتحور) او النيل



المعبود على هيئة انها تقدم للروح آنية فيها خبز وأخرى فيها ماء فأية روح تقبل ذلك كانت طنيبة للمعتقدة ومطيعة لها فلا تنتقل الا بامرها ويزعمون أن وراء هذه الشجرة بلاد مشحونة بالمخاوف غاصة بالثعابين مملوءة بالوحوش الضارية تجرى فيها انهار من حميم وغساق ويتخللها مستنقعات تسكنها قردة تخطف الاجسام اللطيفة باحبولات لها وكثير من تلك الأرواح مايصيبها الضعف فتموت الاماكان متحفظا منها باستحواذات وتمائم سحرية فانها تستمر فى سيرها الى شاطئ بركة متسعة تسمى (خا) فترى هناك حرائر السعادة فيحملها (تحوت) على جناحه أو فى سفينة ويأتى بها الى أزوريس فيسألها فى مجلسه المؤلف من اثنين واربعين قاضيا وهو المرسوم بانواع عديدة فى الاوراق البردية بمثل هذا الشكل



ثم يزن (تحوت) قلبها وتلقى الاقرار السلبى عن المعتقدة (مَعَتْ) فتتبرأ بذلك من كل

خطيئة اواثم جنته فى دارد نياها ثم يقضى لها القاضى بدخول جنة النعيم مع الأرواح السعيدة وهى جنة اشتهرت أرضها عندهم بالخصوبة لأن القمح فيها يبلغ ارتفاعه سبعة أذرع ذراعين منها طول السنبلة وهناك الأرواح تزرع وتحصد وتخزن الحبوب وان شاءت أنابت عنها فى هذا العمل تماثيلا صغيرة من القيشانى او الخشب أو غيره وهى التى يضعونها وقت الدفن مع جثث الموتى فى القبور ويسمونها (أُشَبْتِى) وبالجمع (أُشَبْتِيُو) [hieroglyphs] ومعناها الضامنات او الكافلات لأداء أعمال الحرث لأنها تقوم مقام أربابها فى هذا العمل ثم بعد ذلك تتنزه الأرواح الصالحة عن الاشتغال فلا سائل ولا شاغل لها سوى التمتع باللذات والتنعم بحلل الرفاهية فى جنات خالدات تجد ثَمَّ ما تشتهيه الانفس من اعظم المأكل وملاطفة الحديث وأنواع الطرب والانشراح وما تلذ به الاعين من الالعاب والبهجة والافراح

قال ماسبرو وكان كثير من المصريين لا يصدقون بهذا الاعتقاد لكونه مبنيا على فكر ساذج ويجعلون للأرواح لذات غير ما ذكروا مسكوا عنها

قال وكان لكهنة أمون الذين اكتشفت جثثهم حديثا فى لوقصر مذاهب شتى فى ذلك لم يصرحوا بها لكونها عندهم من الامور اللاهوتية التى لم يشاركهم فيها احد من الشعب ثم ختم قوله بأن المصريين كانوا يعتقدون بالبعث ولكن كانوا يجهلون كيف تكون حياتهم فى دار الآخرة ففوضوا أمرهم فى ذلك لمعبوداتهم والى هنا انتهى ما اردنا استيعابه فى معنى الروح وفيما يحصل لها فى دار الآخرة ولعل الاكتشاف الحديث الذى حصل بجهة لوقصر يأتى بحل معضلات هذه المسائل المعضلة

الفصل الخامس

فى أسماء المعبودات مرتبة على منهاج القاموس

وفى نبذ من تواريخها وبعض صورها وتبيانها

آش - اسم لمعبود ذكر فى السطر الثانى من الباب الخامس والتسعين من كتاب الموتى

اهـ - أحيث - أهات -

ووجدت فى متحف تورينو مرسومة على بعض جعارين بهذه الهيئة

ويقال لها بالقبطية ⲉϩⲉ , ⲧ اى البقرة وهى من السبع بقرات المقدسة

زوجات أزوريس المرسومة خلف بعضها فى الباب الثامن والاربعين بعد المائة من كتاب الموتى وفى عقبها ثور وقيل فيه انها هى الامهات المقدسة اللآتى أرضعن (حوريس الطفل وذكر فى الباب الخامس والستين بعد المائة ان هذه البقرة تحدث الحرارة تحت رأس الموتى ويرسمونها تارة كأنها سائرة وعلى رأسها قرص الشمس وريشتا النعامة وتارة كأنها متجهة شطر المذبح وفى جيدها رأس (حاتحُور) وفوق اكتافها استحواذة تسمى (منتْ) وعلى ظهرها غطأ كما فى الشكل المؤشر عليه بنمرة (١) ووجدت أيضا مرسومة كبقرة سائرة فى وسط قرنيها معبود جالس على هيئة القرد وفوق رأسها قرص الشمس والثعبان وشوهدت بجسم امرأة ورأس بقرة جاثية على ركبتيها وترضع غلاما كما فى الشكل المؤشر عليه بنمرة (٢)

نمره ٢

نمره ١

ـ أسِبْ ـ اسم لمعبود ذكر فى باب ٦٩ سطر ٧ و ١٤٧ من كتاب الموتى

ـ أَفِى ـ اسم لثعبان يقف فى الباب الثالث من برزخ الارواح المسمى باليونانية αιδης Hades

ـ أكِرُ ـ قال بروكش لهذا المعبود ارتباط بشروق الشمس لانهم يجعلون له مدخلا فى علم الفلك وان كثيرا ما تدل عليه الاستحواذات الصينى ذات رأس السبع وله فى متحف تورينو صورة برأس ثور ومثلوه أيضا بصورتين ملتصقتين من صور أبى الهول كما فى الشكل المؤشر عليه بنمرة (١) ووجد مصورا فوق استحواذة من القيشانى الاخضر محفوظة بمتحف تورينو على هيئة سبعين ملتصقين معا كما فى الشكل المؤشر عليه بنمر (٢)

نمره ١

نمره ٢

ـ أكِرُ ـ اسم لأفعى او لثعبان معتقد عندهم فى الديانة الوثنية

- أيّ - اسم لمعتقدة على رأسه قرص الشمس بين أذني حمار قابض على جرامه
- - أرُ و - كلاهما يفيد روضة الموتى - أنُو -
- - أكُو - هذه الكلمة ذكرت في باب ٤٨ سطر ١ من كتاب الموتى وفي صحيفة ١١ من قاموس بيره ومعناها العباد وهي اسم لطائفة من الجان
- أذْ - اسم لمعبود محل اقامته يسمى ∆ سُپِتِ وقد ذكره بروكش في صحيفة ٧٨ من قاموسه الجغرافي ووجده مرسوما على الآثار بهذه الكيفية

- أبُوزْ - اسم لمعبود ذكر في باب ٤٢ سطر ١ من كتاب الموتى
- أبِتْ - اسم للثعبان المزدوج (تيبي) الذي يرسم في برزخ الأرواح على هيئة المترصد
- أَبْدُو - اسم لسمكة في اللاهوت الوثني المصري
- أَبِيتْ - اسم لمعبود وجد مرسوما في الخلوة الملوكية الصغيرة التي بهيكل دندرة
- أَپُو - اسم لاحد الأعوان المناطين ببرزخ الأرواح
- أپْتَنُوْ - أو - أَپْهِرو - اسم من اسماء (أنوبيس) معناه المرشد للموتى في سبل الآخرة
- أَپْتِي - اسم لاحد القرة الاربع الدالة على تحوت
- أپش - اسم من اسماء المعتقدة (حاتحور) الملقبة بهذا اللقب - ومعناه صاحبة الشعلة النارية لأن (حاتحور) رمز لدار الشمس
- أپْتاوِى - راجع (بدب) وهو اسم يطلق على الاثنين (وَرْ) المسمين باليونانية
- أپْتْ - اسم لمعتقدة يقال لها ايضا (توريس) تكتب بانواع عديدة

تشبه فى الغالب هذا الشكل [hieroglyph] ويرسمونها على هيئة البرنيق بثديين مرسلين على صدرها وفوق رأسها قرنا بقرة ويعنون بها الأم المقدسة والمرضعة وشوهدت مرسومة برأس لبوة اشارة الى انها ام الشمس ونور كوكبها وثبت فى نقوش هيكلها المجاور لهيكل خونسو بالكرنك - بالكبيرة ام الأرباب وأم الكوكب الشمسى — ويرمز بها ايضا للخصوبة والرضاعة لانه وجد على استحواذة من التبخ بمتحف فرنسا قطيع من الخنازير فى اثره خنزيرتان رمز بهما لهذه المعتقدة لان الخنزيرة رمز للخصوبة والرضاعة كما ثبت ذلك من الورقة البردية ١٤٨ نمرة المحفوظة بالمتحف المذكور ولا يخفى ما لهذه الورقة من الفائدة الجزيلة اذ تدل لنا على تنوع قوى المعبودات باشكال متباينة من الحيوانات

[hieroglyphs] - أَپِتْ - اسم مدينة طيبة وضع هنا بزيادة المخصص علما على معتقدة فى اللاهوت الوثنى المصرى

[hieroglyphs] - أَپَاتْ - اسم لمعبودة ذكرت فى هذه العبارة [hieroglyphs] [hieroglyphs] أَپَاتْ فى (پِينِبْ) أَپاتْ التى اسم بلدها دَبْ

[hieroglyphs] - أف - معبود رأسه رأس كبش وجسمه جسم انسان جعل رمزا للشمس حالة مسيرها فى نصف الكرة السفلى وذلك ان الشمس متى غربت واحتجبت فى الافق الغربى من السماء اعتبرت عندهم كأنها دخلت فى برزخ الأرواح المسمى (هادس) واستغرق مرورها فيه الليل بتمامه المقدر باثنتا عشرة ساعة وهذه الجهة السفلية التى تسير الشمس فيها ليلا وضعت فى كتاب مخصوص نقل المصريون كثيرا من عباراته فى مقابر ملوكهم وفى توابيت موتاهم وفى بعض اوراقهم البردية وحلوه بصور واشكال تختتم عادة من على اليمين برسم يستبين منه مسير الشمس وصورة الميت الذى كتب من اجله هذا الكتاب ثم هيئة الشروق المسمى عندهم بالنشأة الجديدة اوالبعث - وهذا الكتاب ينقسم الى اثنا عشر ميقاتا او منزلا

ولكل منزل اسم وسكان مخصوصة وأبواب تمرمنها الشمس وتوصل المنازل إلى بعضها وفى كل منزل حقل تستغرقيه الارواح لتزرعه وهذه المنازل هي التى عبرنا عنها آنفا بالممالك ومن ضمنها مملكة أز وريس وجهنم

ومن اعتقاد المصريين انهم يشبهون النهار بالحياة والليل بالممات ويقولون ان لابد لكل موجود من حياة ومماة كاليوم مثلا فان عمره من شروق الشمس الى غروبها وعليه فكان آخر اجل الدنيا عندهم هو غروب الشمس وبعثها أونشأتها هو شروق الشمس وحيث قسموا كلا من الليل والنهار الى اثنتا عشرة ساعة فلابد وان يكونوا قسموا أيضا مدة الاجل بمواقيت مناسبة لذلك غيران تلك المواقيت لم تجعل تحت حصر وذلك أنه من تأمل فى الاثنا عشر حقلا المسماة بالاقسام الميقاتية الموجودة فى الجو الأسفل لرأى حصول تغييرات مدرجة بتعاقب يُنْشَر منها كل ميت الى الحياة وهذه التغييرات تجريها المعبودات المناطة بالاقسام الميقاتية قال (دِ قْرِيَا) ان هذه المعبودات رمز عن القوى الطبيعية وان وظيفتها ان تسحبها الشمس مدة مسيرها الليلي حتى تشرق وتسمى هذه الحالة النشئة او البعثة وان تسعى فى نشر المخلوقات بادخال الأرواح فى الأشباح ويشاهد فى رسوم التوابيت ثلاثة انواع من المرسومات

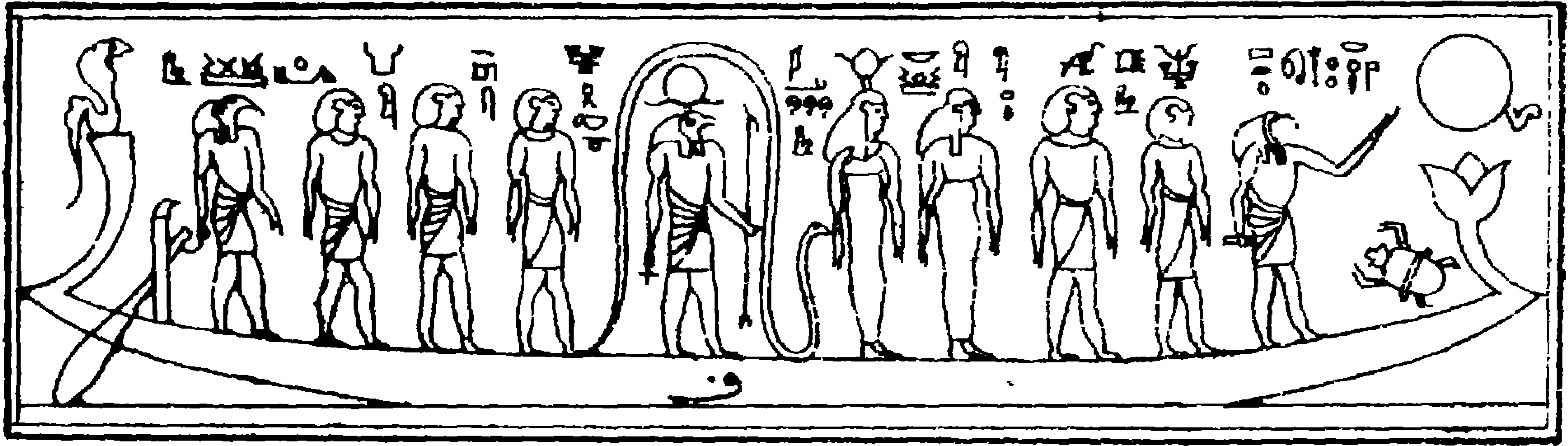
الرسم الأول — فيه الصالحون الذين حافظوا على دينهم وسماهم هرمس المثلث بأهل النشاط لكونهم يشتغلون بجد فى بعث البشر ومعنى ذلك أنهم تكلفوا بحفظ الحيضات المعدة لتطهير الاجسام ونشرها ورجوعها الى نضارة شبابها واشتركوا أيضا فى سحب سفينة الشمس

الرسم الثانى — سفينة المعبود (أف) سائرة تحت المنطقة السفلى من الأرض وتكثر اثنا مسيرها من ايجاد جرثومة البشر الموعودين بالبعث

الرسم الثالث — فيه المذنبون مكبلون فى الأغلال ويجند لهم توم وحوريس وغيرهما من الذبانية فيعذبونهم ويسحبونهم الى دار الفناء — ويشاهد فى نار

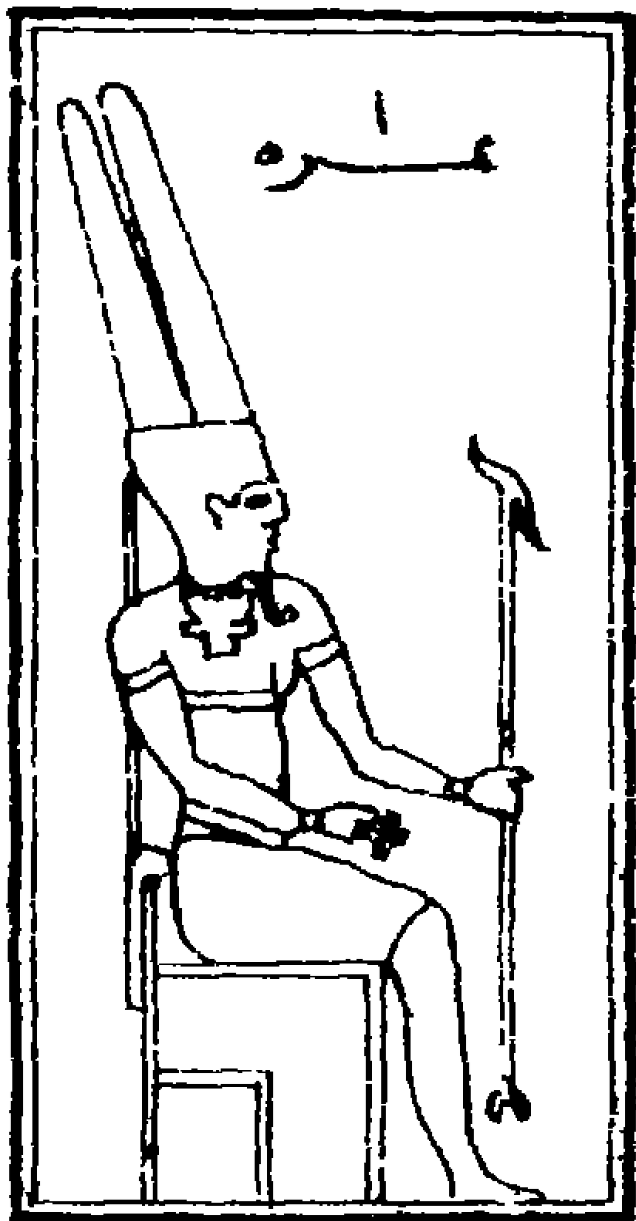
الجحيم أرواح وخيالات قائمة فى العذاب وبينها رؤوس من البشر مقطوعة وجلادون يضربون الاعناق ومعبودات برؤوس سباع ضارية جعلت للفزع والهلع وتقول النصوص المجاورة لذلك ما معناه — المذنبون يصطرخون والأرواح تصيح وتجار وتمد ايديها من درك جهنم الى تلك المعبودات مستغيثة من العذاب الأليم — وجعل بجوار هذه الهيئة فى تابوت سيتى الأول جواب رادع لهم ومعناه — لا ترون أبدا أهل الارض الذين يعيشون فيها — اذ من اعتقادهم ان الموت جعل للصالحين أهبة للبعث وللعاصين فأنهم بعد العذاب وهذه الهيآت التى نحن فى صدد وصفها ترى فى القراطيس البردية وعلى توابيت الموتى مرسومة بترتيب واتقان — ففى الجزء الاعلى منها الصالحون منعمون وفى الوسط كيفية سير الشمس وفى الجزء الأسفل العاصون يستجيرون من العذاب وقد تقدم فى الفصل الرابع الكلام على الروح وعلى الجسم الثانى المسمى (كا) الذى يعتقدون بقاءه فى القبر زاعمين أنه يتغذى من الرحمات ولدوام بقائه كانوا يهيئونه بكثير من التماثيل الصغيرة وكانوا يضعونها فى صناديق على هذا الشكل ▭ بجوار جثث الموتى حسبما أثبته فريق من علماء اللغة وذهب آخرون منهم الى انها تساعد الموتى فى اعمال الزراعة التى تتكلف الأرواح بها فى الآخرة كما تقدم فاذا فارقت الروح الجسد وأريد لحده كان فتح ابواب المقبرة له دليلا على دخوله عرصة الحساب ولذلك ذكر فى الباب الثانى والتسعين من كتاب الأموات عبارة فتح الباب للروح وللطيف او الخيال ولتملك الميت ساقيه وفيه رسوم دالة على ان الميت يفتح لروحه مضيقا فتمر منه فيقول عند فرارها ما معناه — أنا افتح الطريق لروحى وقت تملكت ساقاى وسأشاهد المعبود الكبير فى ناووس يوم حساب الأرواح اهـ فتى انطلقت الروح تطهرت من ادناسها بحسن الاجابة عند الامتحان وتدخل عرصة الحساب المبينة فى الباب الخامس والعشرين بعد المائة من كتاب الأموات وفيه يكون أزوريس جالسا فى ناووسه على اليسار ويكون المتوفى على اليمين حيث ادخلته المعبودة (مَعَتْ) ومكتوب فوق رأسه اسمه ثم نقوش أخرى معناها — أصبح

المتوفى فى دار الآخرة لقضاء حسابه — وقد سبق ايضاح ذلك — ولنرجع الى المعبود (أف) فنقول ان معناه اللحم او المادة الحيوية وهو رمز عن الشمس بالليل السائرة فى المنطقة السفلى ويرسمونه برأس كبش كالصورة المؤشر عليها بحرف (ف) فى الرسم الآتى



وذلك لكونهم يشيرون به الى السبب الأصلى الباعث لاظهار الحياة فى المواد العضوية بعد موتها لكى تعود يوم الحشر حية كما كانت

, أَمَنْ - امِنْ - أَمُّونْ - هو المعبود الاكبر فى مدينة طيبة ومعناه المحجوب ويرسم على الآثار تارة جالسا وباحدى يديه قضيب ينتهى برأس كلب سلوقى وبالأخرى علامة الحياة كما فى الشكل نمرة (١) وتارة ماشيا وعليه مئزر يسمى شنتى وفى جيده وشاح وعلى رأسه التاج الأحمر فوقه ريشتان عظيمتان لعلهما من ذيل باشق وهما المميزتان له وفيهما هدبة نازلة الى اقصى رجليه كما فى الشكل المؤشر عليه بنمرة (٢) ويجعلون جسمه على الآثار ازرقا ويرسمونه على روس المسلات كأنه يتقبل قرابين البخور والنبيذ ويرى فى تماثيله الصغيرة العديدة



أنه يطئ بارجله تسعة أقواس معناها بلغتهم الأمم المتبربرة ولكنها فى هذا المقام تطلق على الجرائيم الرديئة التى يزيلها النور ولشهرة هذا المعبود شبهه اليونان بمعتقدهم (زوس) وله فى الآثار صفات عديدة منها انه حاكم الأقاليم وسلطان

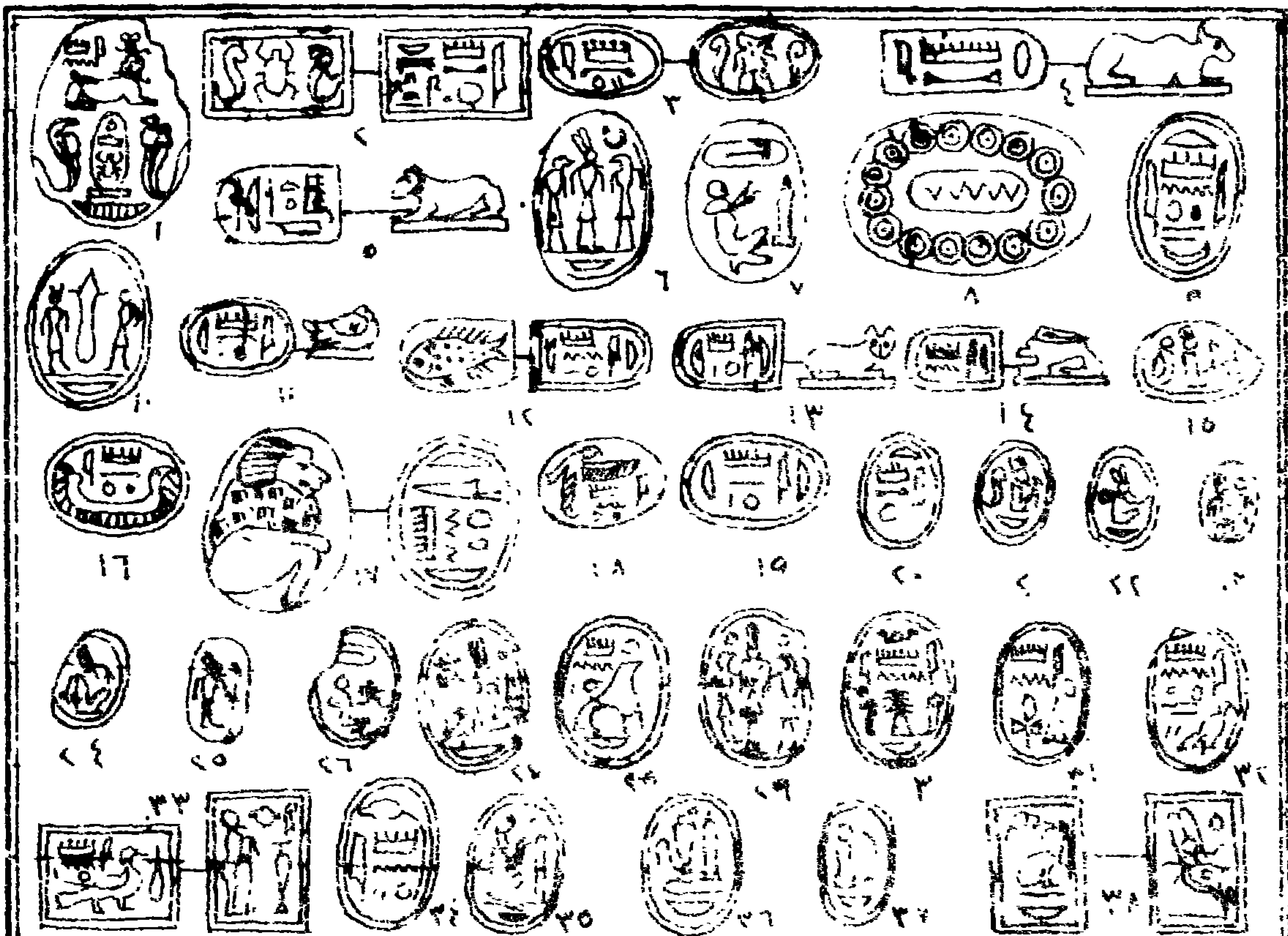
المعبودات وصاحب الازلية الخ وقد اتضح من الورقة البردية الموجودة الآن بمتحف
الجيزة أن أمون من سلالة پتاح بمعنى ان مظهره فى النسب الوثنى بعد مظهر پتاح



فلو قابلنا القاب پتاح بالقاب
أمون لاتضح لنا أن هذين المعبودين
يتوافقان فى الصفات دون الافعال
لانهم يزعمون ان پتاح هو الأول
الفتاح الذى خلق النجوم وأوجد
البيضة التى خرجت منها الشمس
والقمر فهو المجهز لايجاد العنصر
الأصلى والمحضر لجرثومة المادة الأولى
والى هنا ينتهى صنعه ويبتدى صنع
أمون الذى من اعماله انه نظم كل
شئ ورفع السماء وخفض الأرض
وأوجد الحركة فى الافلاك السماوية
وانشاء الخلق من بشر وحيوان
ثم قام فى كل يوم بأعباء نظام الكون
والمحافظة عليه من الفناء واضأته
لاحياء المخلوقات واستبقاء جنس
الحيوانات والنباتات — وقد علم
من الآثار ان كهنة طيبة جعلوا أمونا
أول المعبودات رتبة ولقبوه بسلطانها
ولكن لم يثبت له مظهر سياسى قبل
العائلة الحادية عشرة — قال ماسبرو ولم اجد قبل هذه العائلة اسم أمون معبود

طيبة الامرة واحدة وذلك فى اسم علم لقب فيه بأنه سيد القطرين وصاحب مصر فى اوقات الفتوحات وفى هذا دليل على أنه لم يكن لأمون قبل العائلة الحادية عشرة مظهر سياسى كما اشرنا – ولأمون عدة من الاشكال شكل يقال له (أمون رع حور مخيس) وهو كالباشق فوق رأسه قرص الشمس وشكل يقال له أمون ذو العضو النسلى ويسمى خم وشكل يقال له أمون ذو رأس الكبش ويسمى (نوم) وشكل يقال له أمون ذو رأس الباشق ويسمى (منتو) وسيأتى بسط الكلام عليها فى محلها

— أمون رع – مركب من كلمتين (أمون) ومعناه الخفى و (رع) ومعناه الشمس فهو المعبود الخفى عن الابصار الذى تشكل بجسم وظهر للانسان شمسا ولم تطلق عليه هذه التسمية الا فى عصر العائلة الحادية عشرة قاصدين تقريبه من معبود الأمة المشتهر (رع) الذى كانوا يعتقدونه من قديم الزمان وكانوا يرمزون به الى الحكمة الالهية الضابطة لنظام الخليقة المجددة لحياتها وله فى متحف الجيزة مدحة ترجمها جريبو واسمه يكتب على الجعارين والاحجار الصغيرة بهذه الكيفية



وله على الآثار عدة رسومات بهذه الصفة



٣٩

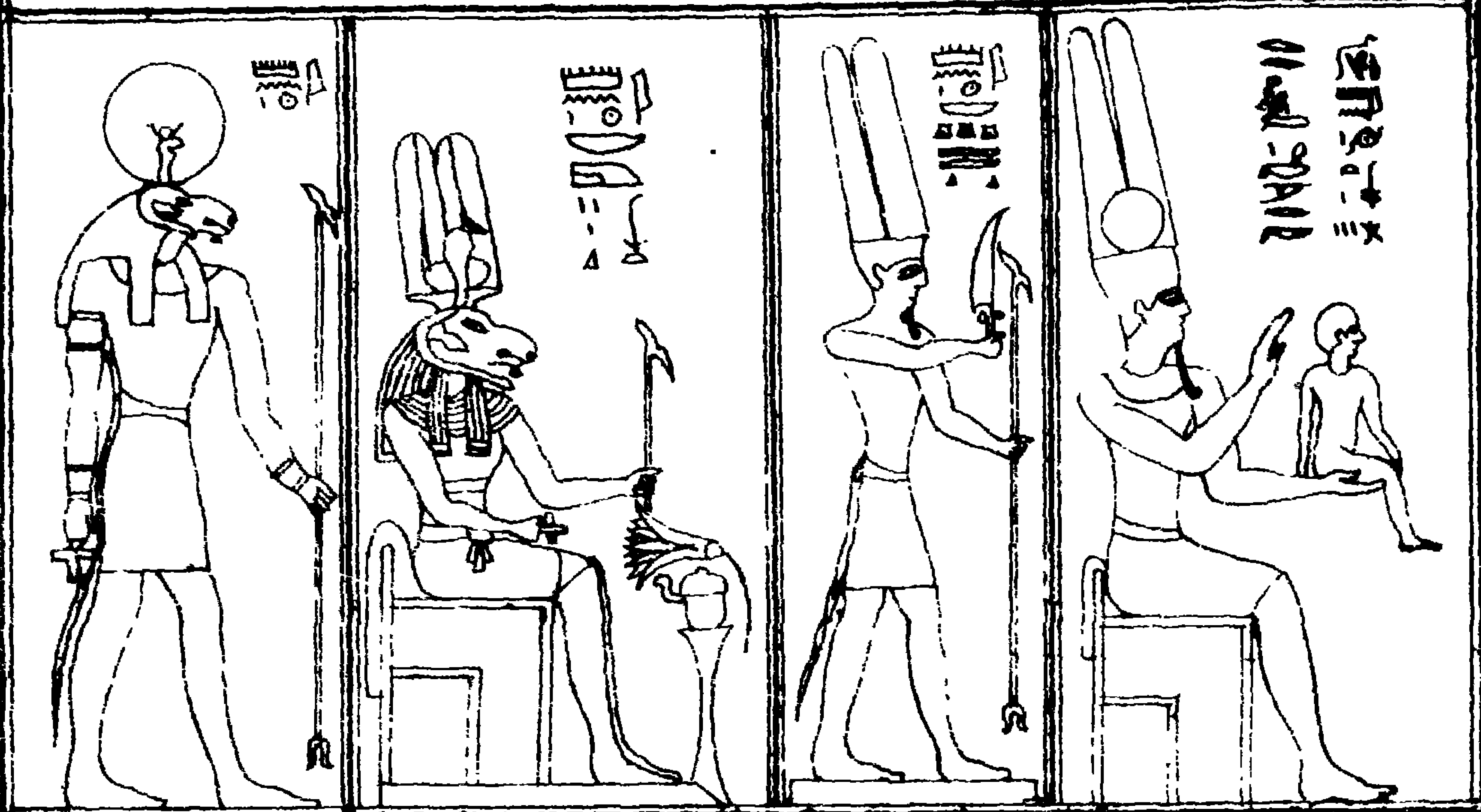




٤٠



٤١



وقد جرت العادة عند قدماء المصريين ان الذى يقضى فيما يختص بأمور الديانة والمعابد هى المعبودات مثلا اذا احدث أحد من أرباب الديانة بدعة سيئة أو غير شيئا دينيا او عمل أى مخالفة اجتمعت طائفة المعبودات التابع لها هذا الخاطئ ودعته الى الحضور امام تمثال المعبود فيقضى عليه التمثال حسب الحالة اما بالردة واخراجه عن الديانة او بحرقه فى النار او بالعقاب او بالعفو ان اتضحت براءته فمن قبيل ذلك ما حصل لتحوتمس احد رؤساء معبد الكرنك وسطر بقلم النقش على حيطان القاعة ذات العمد وهو ان تحوتمس هذا كان ناظرا فى اشوان معبد أمون وكان كلما يرد لها من زراعة هذا المعبود من ضرائب وقمح وشعير وذراء ونحو ذلك من اصناف الغلال لا يدخل الاشوان الا بأمر تحوتمس فكان يعلم اذن مقدار ما يخزن فى كل شونة وما يدخل فيها وما يخرج منها فى كل يوم ويعلم ايضا مقدار المحصول فى السنة الجارية وما بقى فى مخازن الشون من محصولات السنة الفائتة وعليه فكان فى امكانه الخيانة او التغاضى عن كل أمر فيه تدليس بحيث لم يستشعر به احد فى نفس الحال والوقت ولم يكن لتحوتمس من قبل سابقة جناية او خيانة أو ملامة وغاية الأمر أنه حصل من سنة مضت اشاعات لهجت بها الالسن عن اختلاس كبير عرضه للمسئولية فقالوا ان المحصول عجز فى منصرف ووارد القمح وان شونة كذا كان فيها الفان مد من الذراء وقت ان قفلت فلم يجد واليها عند فتحها من بعد ثلاثة شهور الا الفين ومائتين من دون ان يعلم احد بهذا العجز واشاعوا بخس الكيال وتغيير الحساب فى الدفاتر واذاعوا حصول سرقات من المخازن حتى اصبح لهذا الأمر شنعة واستحسن السارقون بفعلتهم من قبل ان يعلم بهم أحد فأخذ صغار المستخدمين يتقولون لدفع الشبهة عنهم ويزعمون ان لا علم لهم بخلل ولا اختلاس فلما وجه السؤال اليهم تبرأوا وبرؤا ولا كل من كان معهم ثم اشاروا الى ان الفاعلين هم من كبار الموظفين فوقعت الشبهة اذن على تحوتمس فاضطر الكاهن الأول الى اقامة الدعوى عليه فى محكمة أمون

وكانت العادة ان يحفظوا فى المحراب تماثيل المعبودات التى تنبأ بالكهانة حسب اعتقادهم وان ارادوا اخراجها للاحتفال بها فى الأعياد سواء كان لزفافها فى المعبد او للطواف بها حول المدينة فلا يكون الا بعد استئذانها بكل تواضع وخشوع فمتى دخلوا عليها تراهم يزعمون أن

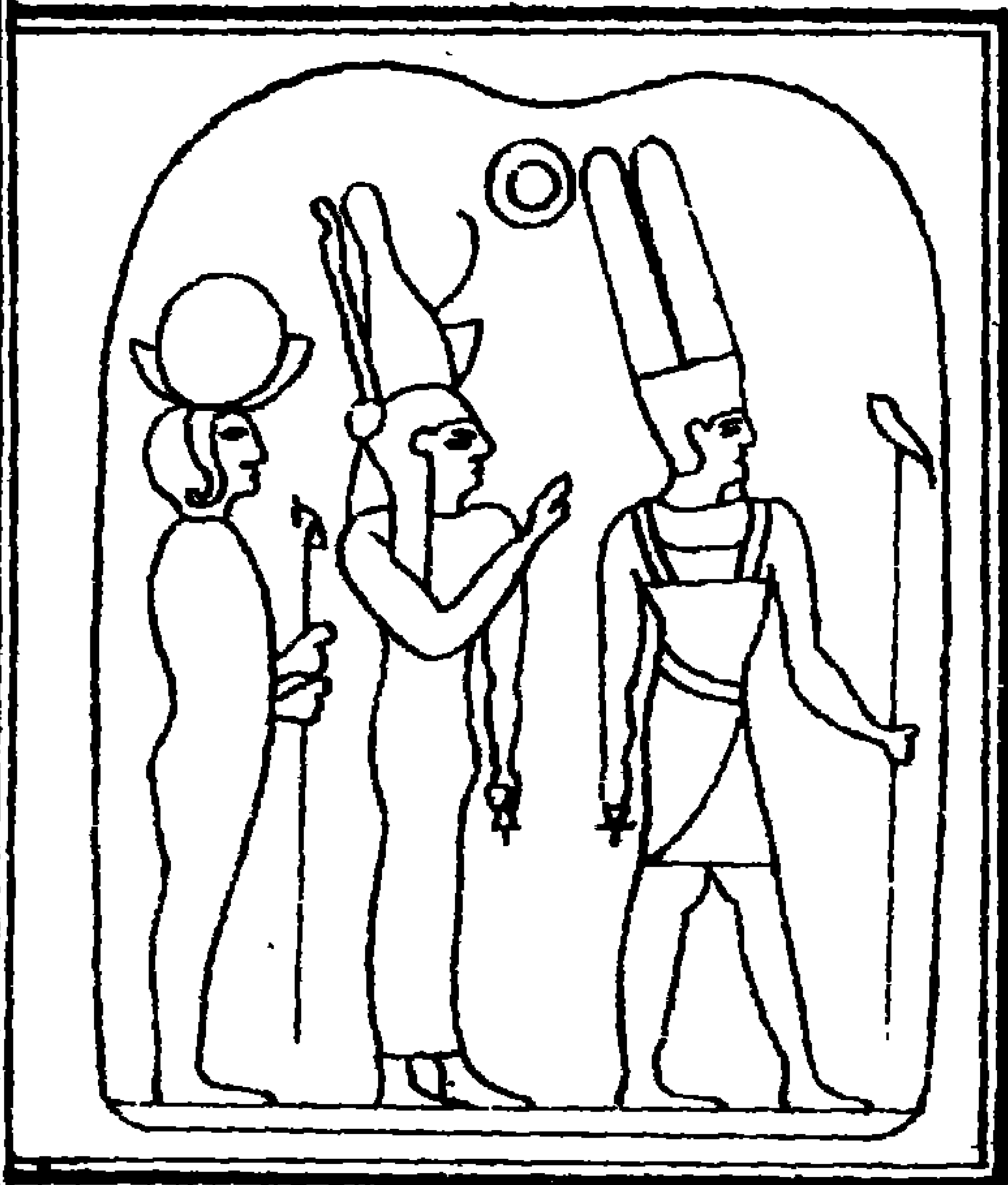
التمثال أجاب سؤلهم وقبل دعوتهم فيحضرون عند ذلك تابوتا على شكل سفينة يضعون فيه التمثال ويمشون به اما ان كان الأمر بخلاف ماذكر بأن رفض التمثال التماسهم واراد التخلف فى مكانه سألوه عن السبب الذى بنى عليه حرمان القوم من مشاهدته فمن هذا القبيل ما حصل يوم عيد طيبة من أن تمثال أمون امتنع عن الخروج فنسبوا ذلك الى غضب هذا المعتقد وسخطه لحصول السرقة فى متاعه فاستحضروا تحوتمسو للمحاكمة قائلين ان ثبت عليه جناية فلابد له من العقاب اما القتل بالسيف او السجن أو ضبط ماله واملاكه وعلى الفور شرعوا فى التحقيق مع التشديد والتحرى فلم يثبت عليه شئ يستوجب عقابه بل اتضح ان عشرين رجلا من امناء المخازن والكتبة سرقوا اولا بعض القمح واقتسموه بينهم فلما لم يطلع عليهم احد تجاسروا على الاغتيال فنهبوا نصف الشونة التى كانوا مستخدمين فيها ثم ساقهم الطمع الى اكثر من ذلك حتى استحسوا بظهور فعلتهم فاجتهد واعاجلا بازالة الشبهة عنهم والقاها على رئيسهم فتبرأ الرئيس مما نسب اليه وفى اثناء هذا التحقيق كان المعبود الذى يباشر تحقيق القضية مخفيا عن عيون العالم فاراد اذ ان يظهر نفسه ليقض على الاشقيا وفى صبيحة هذا اليوم قدم الى المعبد الكاهن الأول المسمى بكنيخونسو وهو حاف القدم محلوق الرأس متشحا برداء ابيض ثم دخل المحراب مع تحوتمسو ووقف هناك على ارض من فضة امام سفينة أمون وصفة هذه السفينة ان مقدمها ومؤخرها مرتفعان بغاية المتانة لمقاومة الملاحة لانهم كانوا ينزلونها بحيرة المعبد المقدسة عدة مرات فى السنة عندما يريدون تلاوة القداس السرى الذى كان يختص بمعرفته بعض افراد الكهنة وهذا رسم السفينة



ويشاهد فى مقدمها ومؤخرها رأس كبش فوقه قرص الشمس وفى

جيده وشاح عريض اما السفينة فموضوعة على حمالة مركوزة على قاعدة مزينة ومزخرفة بحلية ثمينة وفى وسطها مقعد مرتفع يعرف بالناووس وفيه يضعون عادة التمثال الذى يخبر بالكهانة وفى خلف الناووس ستارة طويلة بيضاء تسبل على اجنابه فتستره الى النصف وبرى فى مقدمة السفينة تمثال أبى الهول وضع لحافظ وفى المؤخر تمثال رجل واقف يشتغل بالدقة التى على شكل المجازيف وفى قلب السفينة جملة من التماثيل منها الواقف والراكع وكلها تدل على صورة الملك المتهجد لابيه المقدس

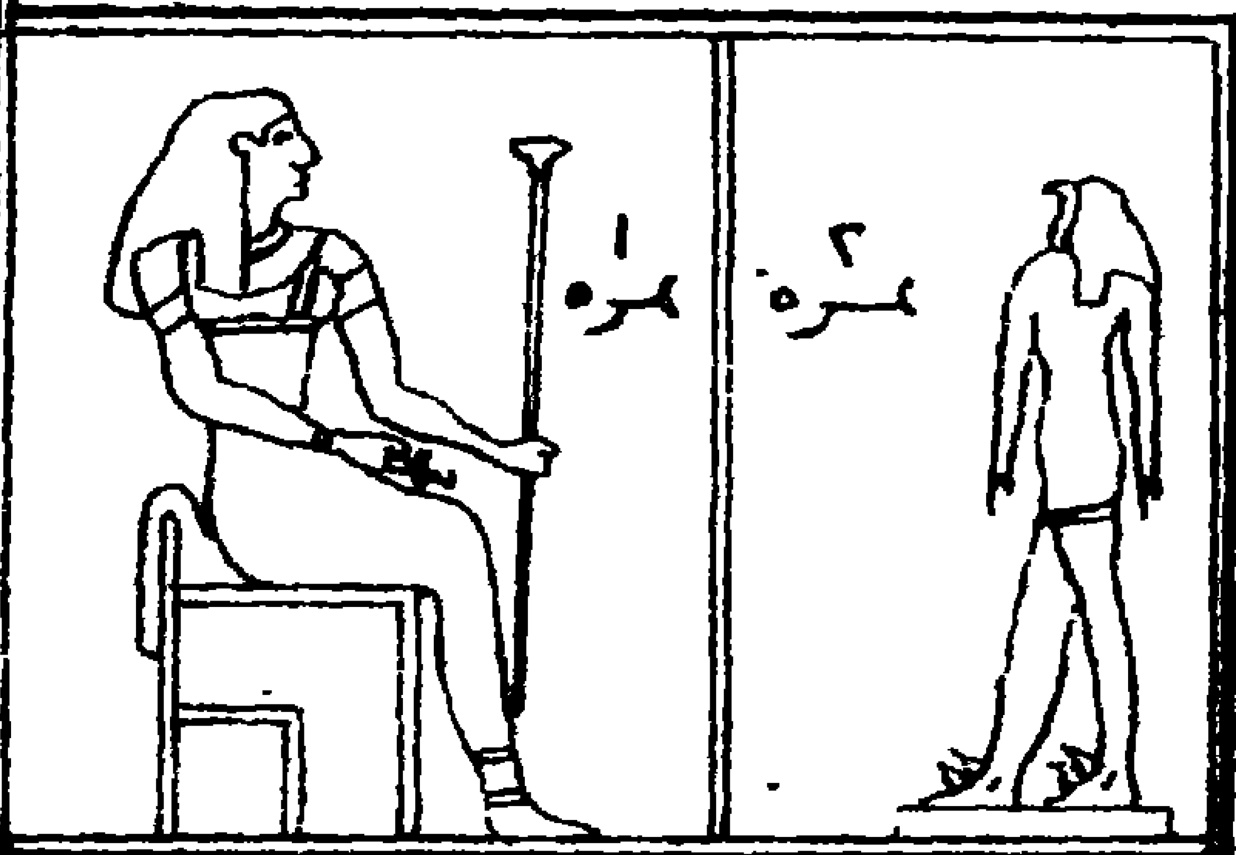
فلما فتح (بكنيخونسو) ابواب الناووس بكل احترام شوهد فى داخله الصنم بجسم مذهب ولحيته وشعره اسود وعيون من المينا مصنوعة كانت تضيئ فى الظل فاحرق الكاهن بعضا من حبوب البخور وأخذ ملفين من ورق البردى كانا مختومين ووضعهما فوق هذا الصنم وقال بصوت اسمع الحاضرين — يا أمون ياسيدى ها هما كتابان أمامك احدهما يقول بوجوب محاكمة الكاتب (تحوتمسو) بن (سوأمون) لانه مذنب والثانى يقول بعدم محاكمته لأنه برئ وانك لانت العليم بتمييز الحق من الباطل فارشد العادل منهما فأومى الصنم باشارة فهم منها رضاه وتناول القرطاس القائل بعدم محاكمة (تحوتمسو) ابن (سوأمون) لانه برئ اهـ — فاجاب الكاهن الأول قائلا لقد نال الكاتب (تحوتمسو) العفو من لدن سيدى (أمُونْ رَعْ) فياسيدى والهى العظيم مر بأن لا ينفذ عليه القتل بالسيف ولا ان يسجن ولا ان يعاقب بضبط امواله اهـ فاقر الصنم على ذلك — ثم قال الكاهن الاول فليعز فى شرفه وليستمر فى ان يكون الناظر المترأس على الشون — فاعتمد المعبود ذلك وأقر عليه فتقدم حينئذ خمسة عشرة نفرا من القسوس وبادروا برفع السفينة واكتنفوها وطافوا بها فى وسط الأود وفى حيشان المعبد الى ان ادخلوها القاعة ذات العمد واتى فى اثرها سفينة المعبودة (موت) زوجة امون وسفينة ابنهما (خونسو) الطفل فاستكمل هنالك التثليث الطيبوى الذى وجد على استحواذة فى متحف تورينو بهذا الشكل

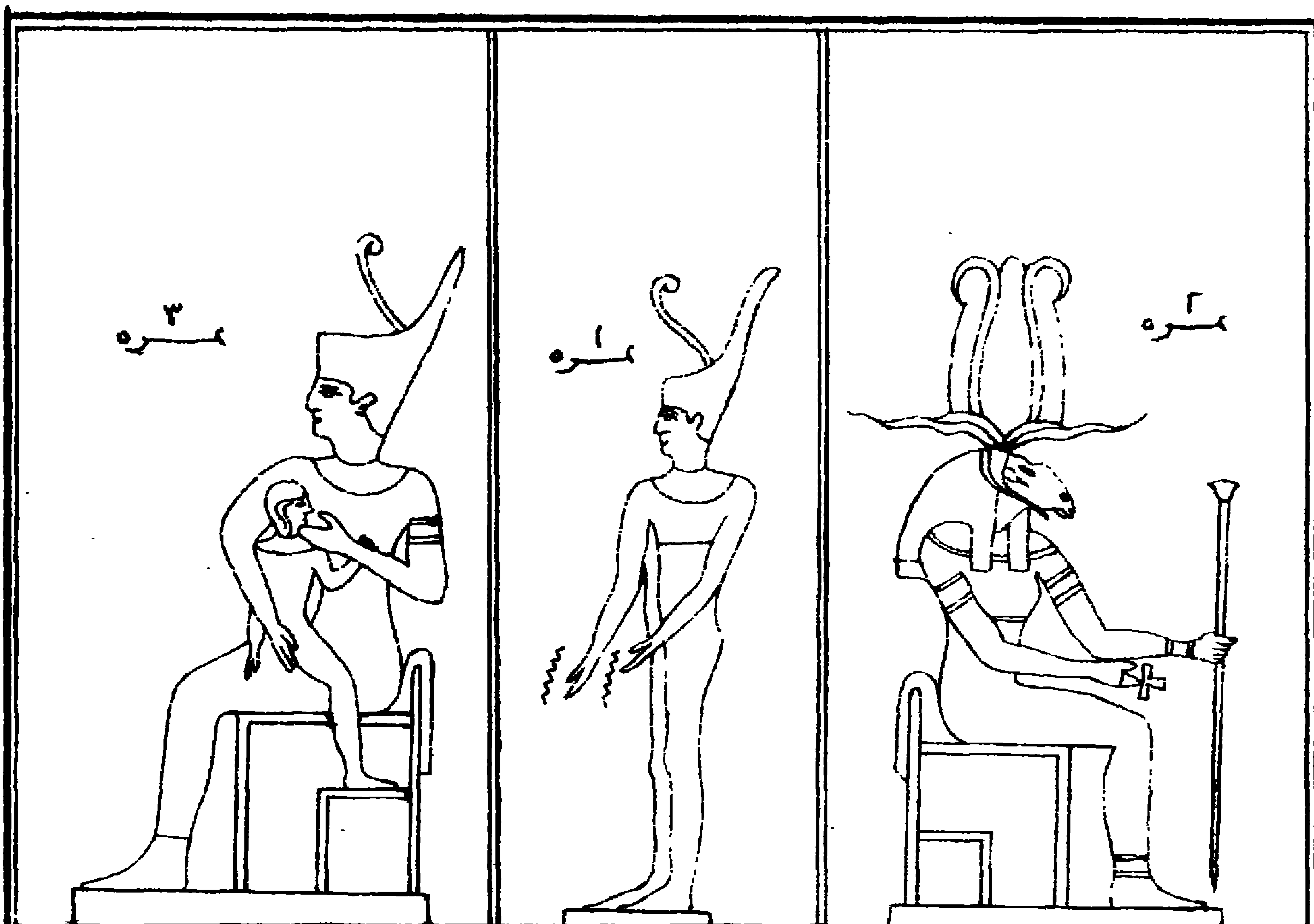


ثم انعقد المجلس ثانيا امام الحاضرين وسئل المعبود فى هذه المرة عن براءة (تحوتمسو) فاجاب مؤكدا براءته وتقليده بما كان له من الوظائف واردف قائلا — اذا حاحد تحوتمسو بن (سوا أمون) واشاع بان ليس له حق فى تأدية وظيفة مال الأمون فعلى الكاهن الأول لأمون الكبير سلطان المعبودات الموجود قبل كل شئ ان يحاكم ذلك الهاجى امام المعبود الذى اقام تحوتمسو فى وظيفته وأمر بجلوسه على اريكة مرتفعة فى المعبد اهـ فصار تحوتمسو من ذلك الحين أمنا من كل محاكمة ولو تصدا له احد لكان عرضة لغضب المعبود ثم ان الثلاث سفن اهتزت رويدا او دخلت اودها وانصرف العالم على ذلك

𓏠𓈖𓏏𓁐 — أَمِنْتْ — مونث المعبود (أَمِنْ) الدال على الماء وترسم على هيئة انسان جالس وبيده اليمنى هذه العلامة ☥ وباليسرى قضيب ينتهى بزهرة بشنين كما فى الشكل المؤشر عليه بنمرة (١) وقد يرسمونها برأس ثعبان ويداها بجانبيها وعليها قميص محكم على جسمها ونازل الى اقصى رجليها المجعولين كرأس ابن آوى راجع الشكل المؤشر عليه بنمرة ٢

𓏠𓈖𓏏 — اِمِنْتْ — اسم لشكل من اشكال المعتقدة (مُوتْ) زوجة أَمِنْ وفى الاسمآء المقدسة لمدينة دندرة يذكرون 𓉗𓏠𓈖𓏏𓊖 — حَا أَمِنْتْ — بمعنى بيت المعبودة أَمِنْتْ راجع صحيفة ٣٠ من قاموس بيره وترسم بهذه الهيئات الثلاثة





ففي الرسم الأول ترى رأسها مرفوعة وعليها التاج الأحمر وفي جيدها وشاح ويداها ممدودتين نحو الأمام وفوقهما علامة الماء اشارة الى الغسل والطهارة

وفي الرسم الثاني تراها برأس كبش عليها التاج الأبيض فوقه ريشتان اعتادوا وضعهما على قرون الكبش وفي جيدها وشاح وفي ساعديها دمالك وفي معصميها اساور وبيدها اليمنى قضيب ينتهي بزهرة بشنين وفي اليسرى مفتاح

وفي الرسم الثالث تراها جالسة على كرسي وهي ترضع غلاما جالسا على ركبتيها



— أمنت حيت نبش — معتقد الغرب ومعناها الخائفة لسيدها وترسم هكذا

— أَمِنْتْ — معناه الخفى وهو اسم من أسماء الآخرة عند المصريين

— أَمُّو — اسم لطائفة من الجان او الأرواح السفلية المذكورة فى باب ١١١ و ١١٢ من كتاب الموتى فالتى روسها كراس الصقر تسمى أرواح (بوتو) ويقال لها بالهير وغليفيه وهى (حورنيس) و(أَمْيستْ) و(حِپى) القائل عنها دروچه انها ارواح علوية وكلت بعبادة الشمس وهذا رسمها



والتى روسها كراس ابن آوى تسمى أرواح (مينى) ويقال لها بالهير وغليفيه وهى (حورنيس) و (دُوَامُّوتِفْ) و(قِبْحِ سِنُوفْ) وهذا رسمها



[hieroglyphs] - أَمْ - اسم يطلق على (هُورُو) معبود (بُوتُوْ) كما ثبت ذلك من نص قديم في معبد ادفو وذكرعنه بروكش في قاموسه الخاص بالجغرافية (صحيفة ١٠٩٤) العبارة الآتية [hieroglyphs] ومعناها الصبي المقدس في عينه اليمنى (الشمس) والغلام الكبير في عينه اليسرى (القمر)

[hieroglyphs] - أَمْ بِنِفْ - اسم لثعبان يقف على باب الهدس أى برزخ الأرواح

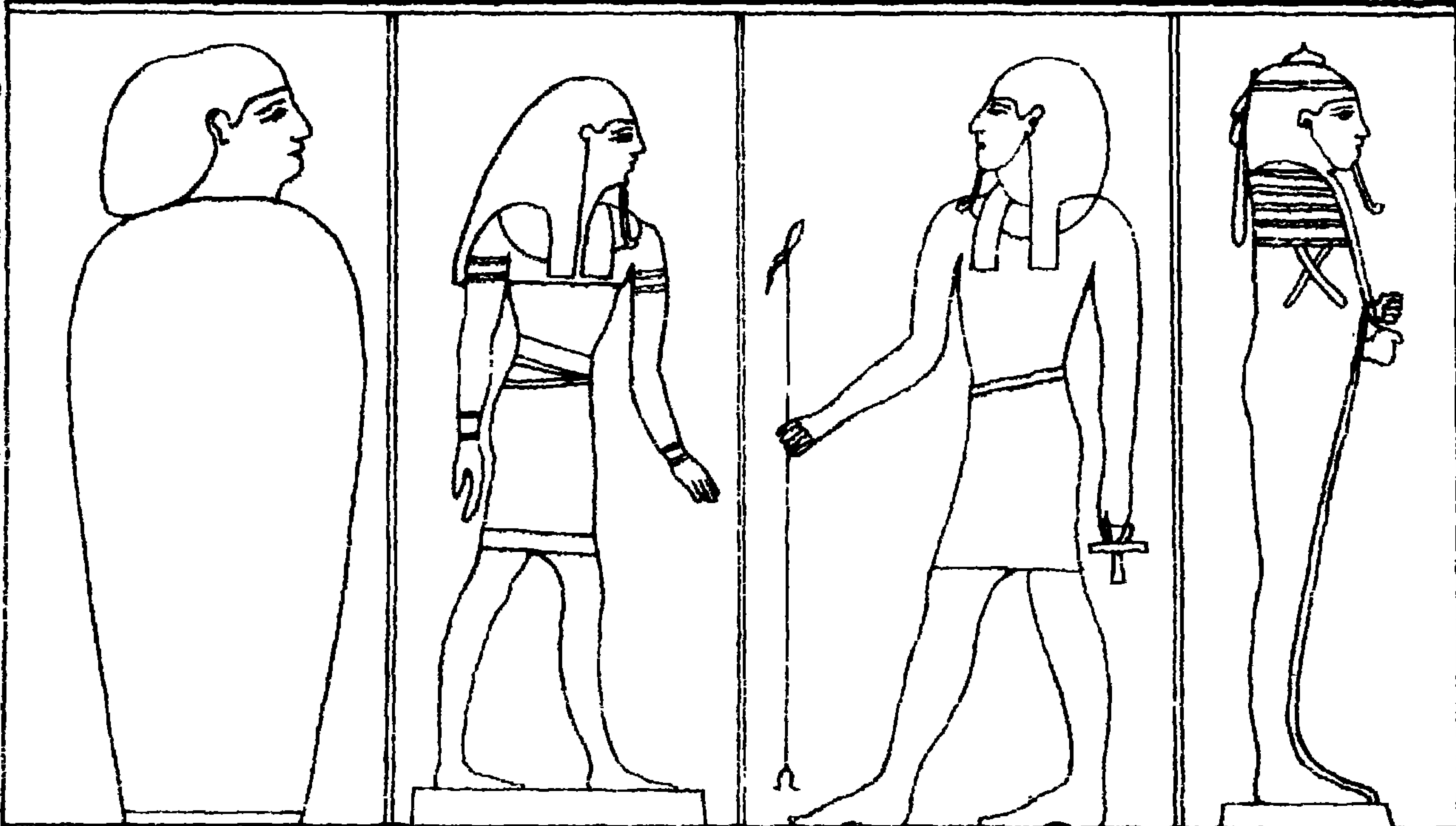
[hieroglyphs] - أَمِلَاكْ - اسم لمعبودة ذكرت في الورقة البردية نمرة ٣ (صحيفة ٦ سطر ٩) المكتوبة باسم (حِتِرْ) بن (هرسيى) وأمه (تِتُرُو)

[hieroglyphs] - أَمْهَاوُفْ - [hieroglyphs] - أَمْهُفْ - [hieroglyphs] - مُوهَفْ - اسم لمعبود ذكر في كتاب الموتى (باب ١١٠ صحيفة ٤ سطر ٥)

[hieroglyphs] - أَمْسِنِفْ - معناه الذى يتغذى من الدم اى الذى طبيعته الدم وهو اسم لأحد القضاة السفلية الاثنين والاربعين الذين يباشرون الأحكام في مجلس أزوريس وهذا المعتقد يرسم برأس صقر عليها ريشة نعامة وجسمه متلف بعصابات وفي يده المطلقة سكين ويسمى أيضا [hieroglyphs] - قَمْسِنِفْ -

[hieroglyphs] و [hieroglyphs] ، أَمِسْتْ - [hieroglyphs] - أَمِسْدْ - ابن أزوريس احد الحفظة الاربعة الموكلة بحفظ وصيانة إحشاء الموتى من البشر - وفي الهيئات التى رسمها المصريون في قراطيسهم البردية عن كيفية حساب الموتى يشاهد خلف المعتقدة (أَمِنْتْ) المعبودة (مَعْحُوتْ) والمعتقد (أَنُوبِيسْ) يباشران وزن قلب الميت وفوق شاهين الميزان قرد يراد به العدالة وبجانب الميزان هرمس يكتب الحكم الذى ينطق به أزوريس ومن هذه الهيئة صورتان احداهما مؤنثة وتسمى (شَايِ) والثانية مذكرة وتسمى (رَنِنْ) وهما رمز عن القدرة والبخت ويشاهد أمام أزوريس الحفظة الاربع وهو (أَمْسِتْ) و (حَپِى)

و (دُوَاتموُتِفْ) و (قِبحْسِنُوف) كانهو خارجون من زهرة بشنين قد فحت يعنون بذلك البعث ـ وكان من عادة المصريين انهو يصبرون احشاء الميت على افرادها ويضعونها فى أربع أوان مخصوصة تسمى بوالى اطلق عليها شامبوليون اسم (كانوب) ويجعلون لكل غطأ منها شكلا على صورة المعبود الموكل بحفظها لأنهم يخصون بعض الاحشا بمعبود من المعبودات الاربع الآتى الذكر فالتى يختص بحفظها (أمسِيتْ) هى المعدة والأمعاء الأصلية والتى يناط بها (حِپى) هى الامعاء المتوسطة والتى وكل بها (دُوَاتموُتِفْ) هى الفشتين والقلب والتى عهدت الى قِبحْسِنُوف هى الكبد والمرارة كما ظهر لجناب (پتجرو) عند فتح مومية فى مدينة (حِرْسِـهْ) ـ ولنرجع الى المعبود (أمسِيتْ) فنقول انه يسمى فى النصوص المتكلمة على التصبير ابن حوريس وانه يشترك مع ابن (حَنْتْ عَاتْ) فى تصبير ودفن الموتى ويرسم على اربعة انواع بالكيفية الآتية

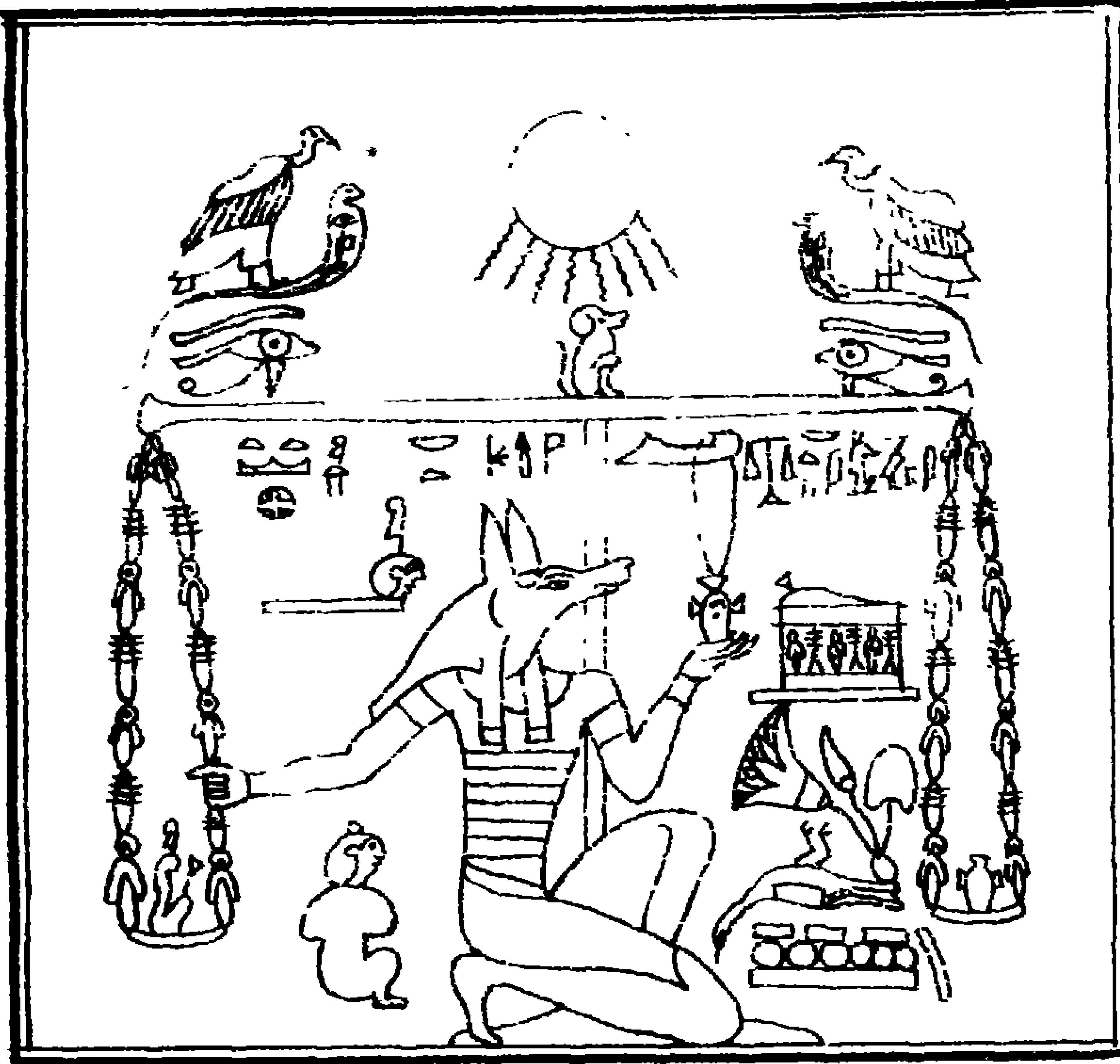


وبالجملة فان تماثيل هذا المعبود كثيرة تتخذ اما من الشمع او الخشب او الطين او القيشانى او غيره

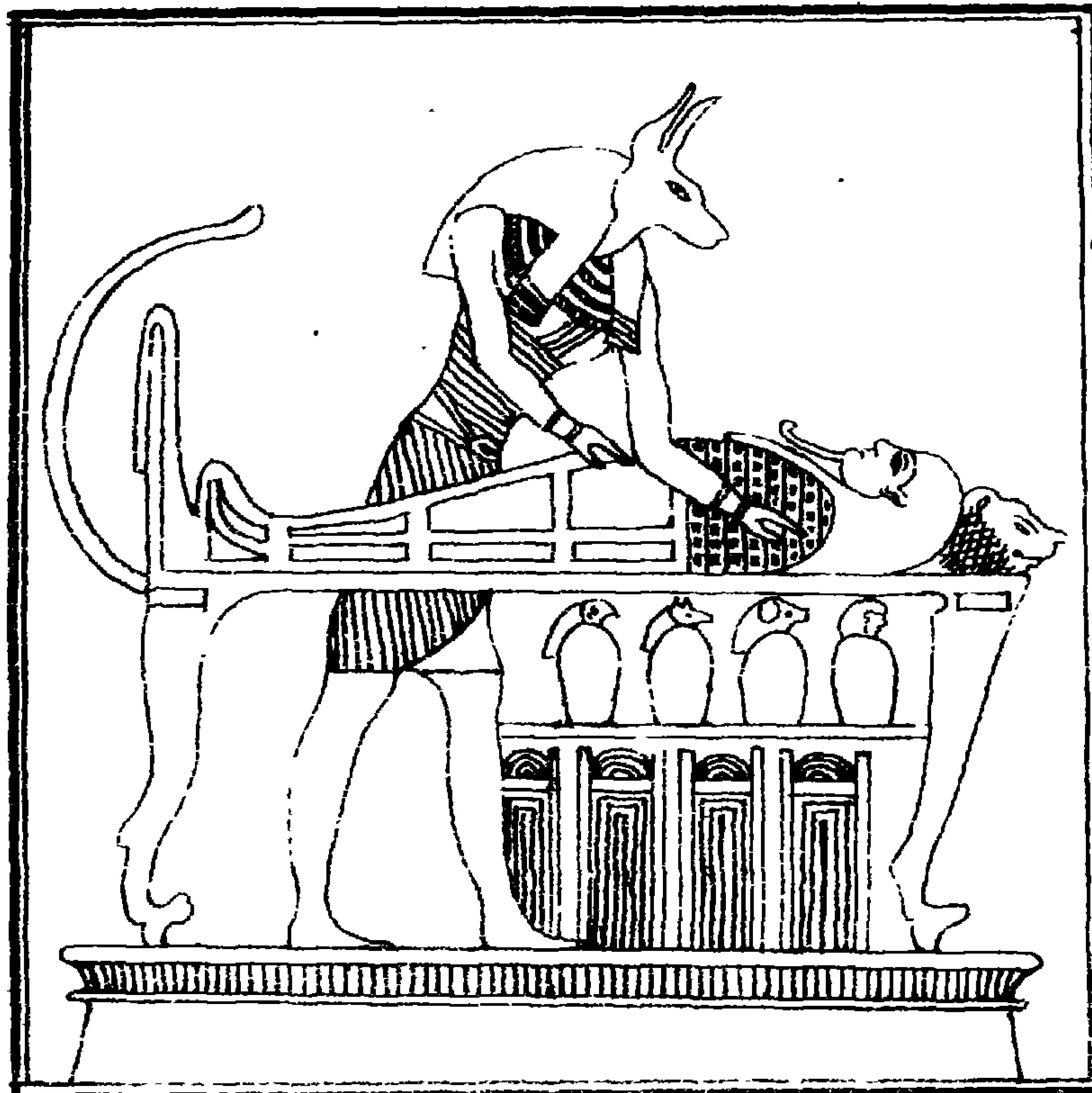
[hieroglyphs] - أِنِى - اسم لمعبود ذكر فى الباب التاسع والثمانين من كتاب الموتى وهو شكل من اشكال الشمس حسبما قاله جزيبو فى مدحة أمون التى نقلت منها هذه العبارة [hieroglyphs] المعبود (أِنِى) صاحب عيد الهلال الجديد [hieroglyphs] - أِنِيتْ - شكل من اشكال حاتحور زوجة المعتقد (مُنتْ) وتذكر كثيرا فى النصوص نحو [hieroglyphs] أِنِيتْ اكبر من وُصِّيَتْ عليها الشمس فى دندرة وترسم واقفة وعلى رأسها ريشتان طويلتان يظنهما الناس عراجين نخل باسقة

[hieroglyphs] أِنْزِنْ - اسم لمعتقدة وهى احدى الهاتورات وترسم هكذا

[hieroglyphs] - أَنْپُو [hieroglyphs] أنپُو [hieroglyphs] - أِنِپْ - المعبود المختص بالتصبير أبوه أزوريس وأمه نفتيس وقيل عنه فى الورقة السحرية انه ابن الشمس وكانت عبادته قديمة وعامة اذ يظهر أنها كانت مرعية من عصر العائلات الأولى حتى ان فى تلك المدة القديمة كانت هدايا المقابر ومايوضع فيها من النذورات يقدم باسم أنوبيس لا باسم أزوريس وعليه فكان مترأسا على أزوريس من حيثية كونه معبودا خاصا بالأموات ووظيفته فى اعتقادهم ان يرافق الروح عند انتقالها من الدنيا الى الآخرة وان يناط فى عرصة الحساب بوزن الأعمال من خير وشر ومن ثم اطلق عليه اسم الوزان وانه متى وصل الميت قبره تضرع

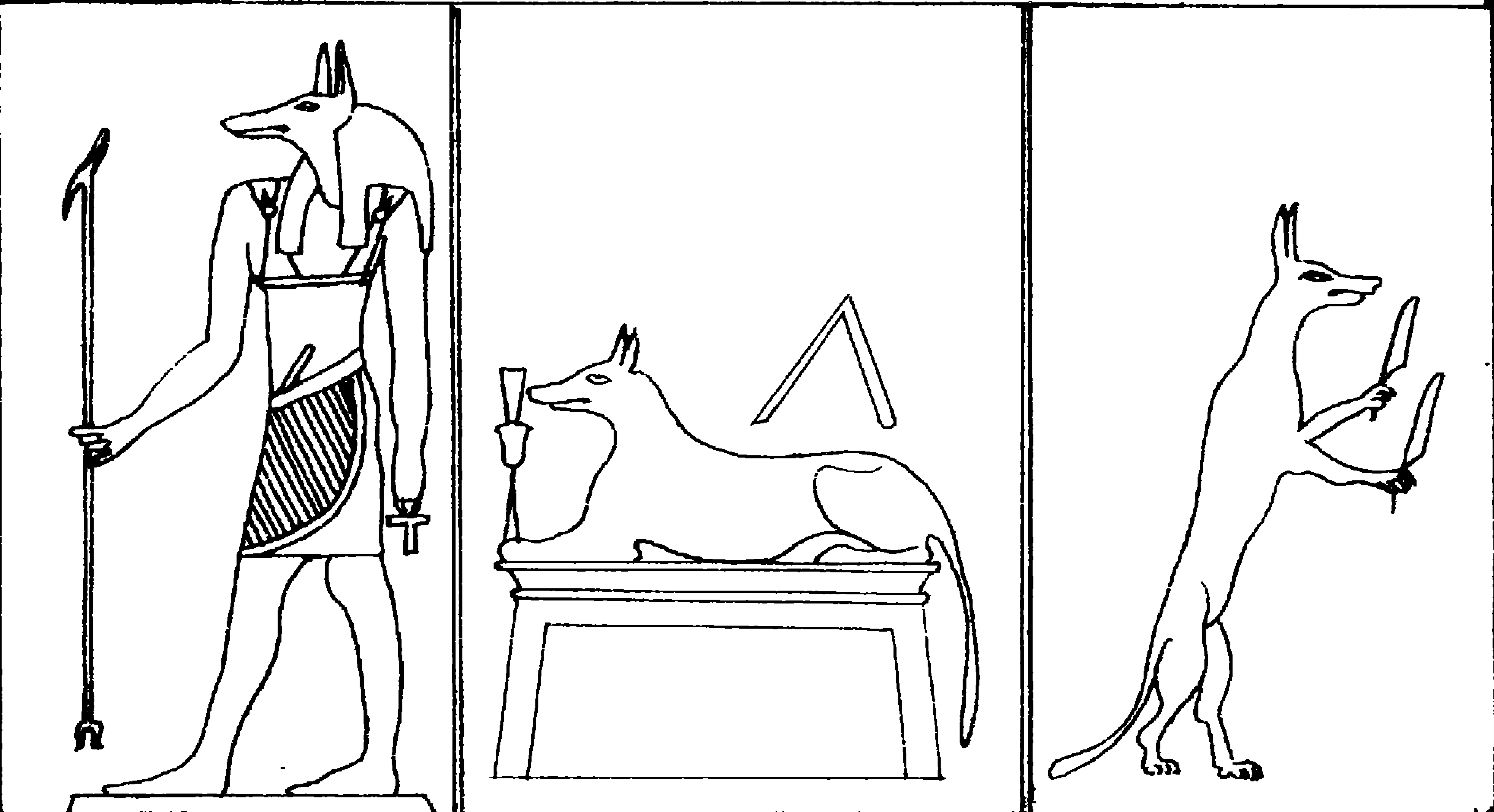


الى أزوريس وإزيس بأن لا
يفسد جسمه فيجيبان دعاه
ويرسلان له انوبيس بخور
يأتى من بلدة تسمى (مانو)
فيبخره لحفظ جثته من
الفساد ووقايته من أكل
الديدان ولذا لقب فى القرطاس
البردى المتكلم على التصبير برسو
أزوريس السفلى ولما كان ابن اوى
هو الحيوان الذى تشكل عن انوبيس
(راجع صحيفة ٥٦ و ٥٧) كانت
تماثيله تتخذ تمائم واستحواذات وكانوا يرسمون منه بالمداد الأسود صورتين متقابلتين على عصابتى



فاللتان ترسمان على العصابة
التى يلف بها الفخذ الأيمن من الميت
هما لأنوبيس سيد (هُوتْنى)
واللتان تجعلان على عصابة
الفخذ الأيسر هما لهورليس
سيد (هِبِنُّو) ويقال أن
إنوبيس هذا هو الذى صبر
جثة أزوريس بعد أن
جمعت أجزاءها المتفرقة إزيس
ونفتيس ولذلك كان عندهم
معبود الدفن ويرسمونه اما

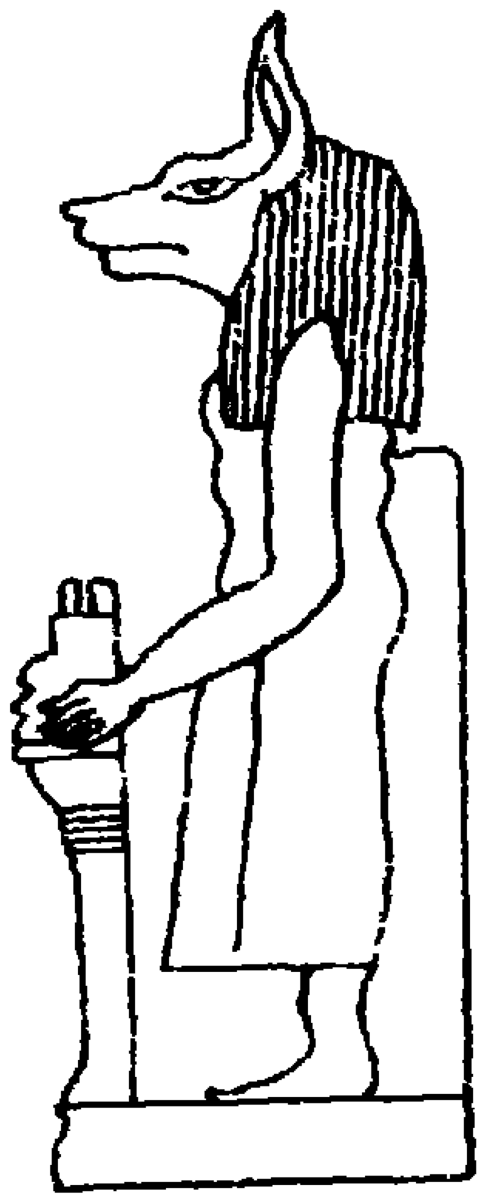
منحنيا على سرير الموتى او محيطا للومية بذراعيه وهو على صورة ابن آوى وجسمه بشرى وحيوانى كما يتضح لك ذلك من صورة الآتية



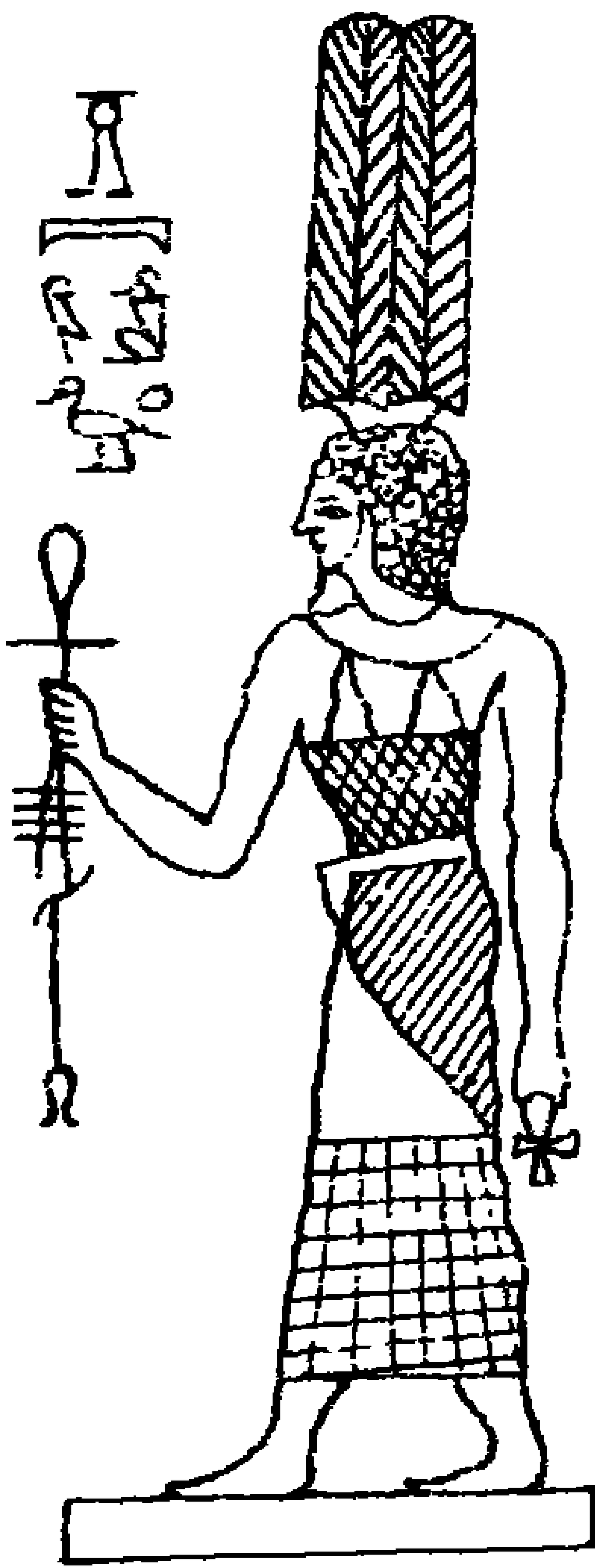
وله فى المعابد التى اقيمت تذكارا له جملة صفات منها انه المباشر للتصبير والمرشد للموتى فى سبل الآخرة والمنصور على اعداء أبيه أزوريس بمعنى الواقى لجثة أزوريس من الفنا لانه نزلى مقدسا ويتصف بأنه رئيس الجبل اى جبل ليبيا الغربى الذى كانت تلحد فيه الموتى ويشاهد رسمه فى بعض التماثيل موترالقوس ولم يعلم الى الآن معنى ذلك وينقش اسمه على الجعارين بهذه الصفة



-أنپُتْ- مونث (أنپُو) وهى شكل من اشكال حاتحور التى كان يعبدها سكان عاصمة القسم السابع عشر من الصعيد المسماة قوص ووجدت مصورة فى تمثال صغير بمتحف تورينو بهذه الهيئة


أنبت
صحيفة ٧٤ من لنزوني

ـ أنحُورْ ـ وتسميه اليونان
أنوريس ONOYRIS= OVOVPIS وهو زحل ابن الشمس جعل
رمزاً للقوة الموجدة للكون وكان محل عبادته الأصلية مدينة سمنود المسماة
قديماً (نُتْرِيتْ) ومستقره مدينة الطينة المسماة
(پي أنحُورْ) وهي التي حصنها رمسيس الثالث وسماها
(پي أنِفْ أنحُرْشُوسَارَعْ) ومعنى ذلك ـ معبد
ابيه (أنحُورْ) ابن الشمس ويرسم واقفاً كانه يمشي وعليه ثوب طويل وعلى
رأسه شعر مرتبط بعصابة ملوية كالثعبان وعلى الشعر تاج صنع من أربع
ريشات ومعه حبل اشارة الى أن بيده مقاليد السماء والأرض وقد يستعاض
الحبل باشارات رمزية كالتي بيده اليمنى في الشكل الآتي ومعنى (أنحُرْ) الجالب للسماء اذ من اعتقادهم
أن السماء تغيب عن الشمس مدة الليل فيجلبها المعبود (أنحُرْ) برمحه وقت الصباح حتى اذا ما أشرقت
الشمس بنورها سمت بها الى العلا وفي هذه الحالة تسمى الشمس شُو (راجع
صحيفة ٤٢ من قاموس علم الآثار لپيره وصحيفة ٧٥ من قاموس لنزوني)



ـ أنحِفْتَا ـ اسم لأحد مصاريع برزخ الأرواح عند المصريين
ويسمى أيضاً ـ عَاتْ شِنفْشِنفْتُو ـ وحارسه يرسم
هكذا وسمى أنحِفْتَا باسم المصراع (لنزوني)
ـ أنُسْرَعْ ـ أحد المعبودات السماوية ذكر في باب ٤٢
سطر ٢ من كتاب الموتى
ـ أنتيكَكُوي ـ معناها لغة وادي الظلام
واصطلاحا اسم لمكان تذهب اليه الأرواح قبل دخولها دار النعيم (راجع
قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ١٣)
ـ أرِيتْ ـ اسم لباب في برزخ الأرواح (هادس) المصري
ـ أرْبَاوِي ـ معناه لغة حفير البابين واصطلاحا لقب للمعبود حُورِبِسْ فيما

مثلا [hieroglyphs] ـــ أزباوي نوبقت ـــ خفير أبواب مصر (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٣٠٥ و ٦٠٨)

[hieroglyphs] ـ أريحوش نفر ـ بن (رع) من بثت وهوشكل متحصل من المعبود (شو) ومن (تحوتي) معبود ذكره وأحد المعبودات الأصلية المحلية فى مدينة [hieroglyphs] ـــ وزت ـ عاصمة القسم العاشر من الوجه القبلى المسماة عند مؤرخى اليونان (أفروديتوبوليس ـــ Aphroditopolis (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٨١ وما بعدها) ويرسم هكذا

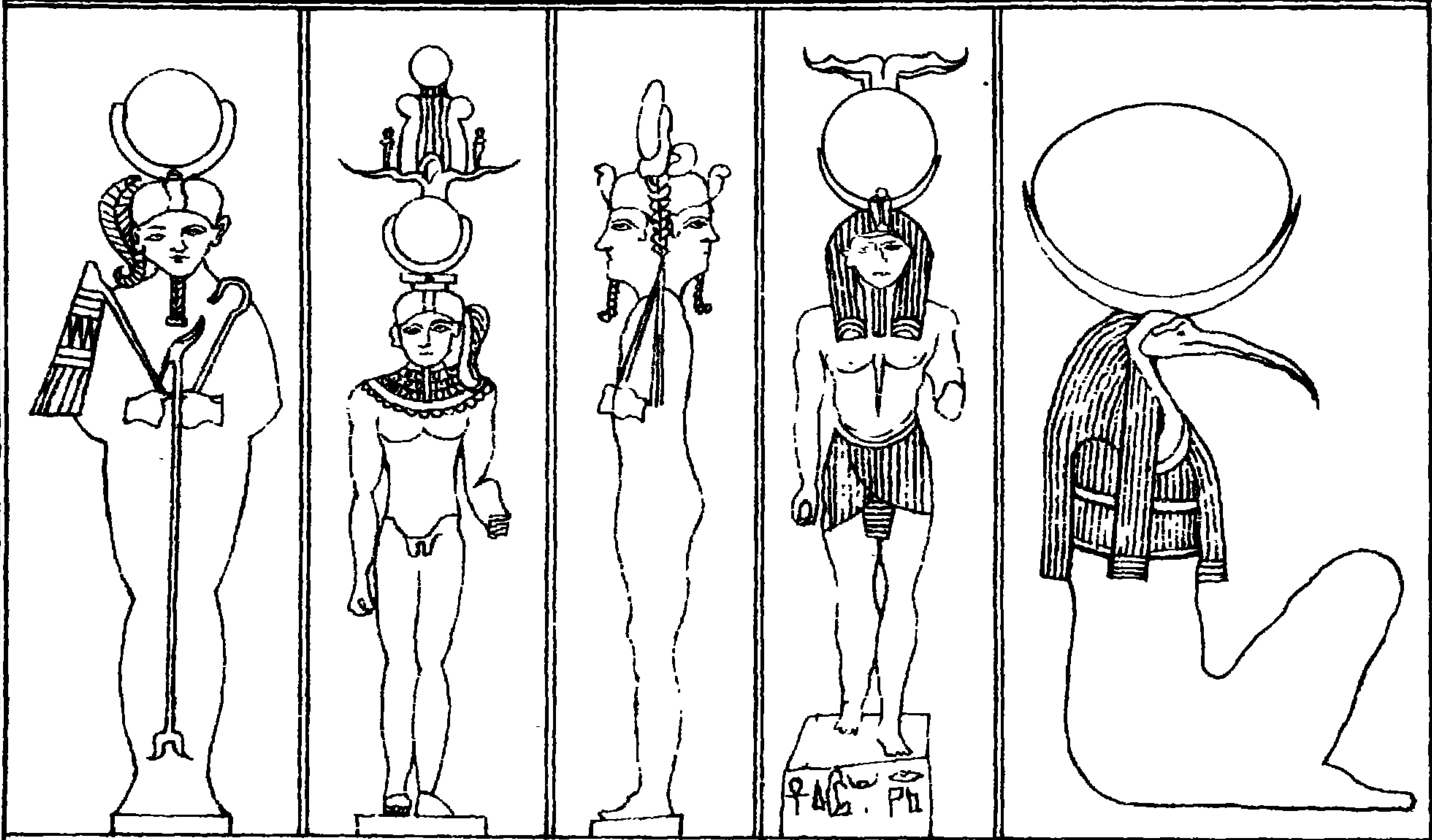


[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، الخ

أحح ـ القمر كان المصريون يعبدونه اما بصورة انسان برأس باشق عليها صورة القمر والهلال معا واما بصورة غلام له جديلة شعر مسبلة على كتفه وفوق رأسه صورة القمر والهلال معا ويسمى بهذه الهيئة [hieroglyphs]

ـ خنس أحح ـ واما يعبدونه فى صورة انسان برأس لقلق (ابيس) ويجعلون عليه من قبيل الحلية ريشة نعامة أو صورة القمر أو الهلال ويشيرون به الى المعبود (تحوت أحح) أى هرمس القمر وقد كانوا يجدونه اليه أيضا فى صورة قرد جالس فوق أريكة وعلى رأسه الهلال مع القمر ووجد فى الباب السابع عشر من الورقة البردية القديمة المسماة (كاده) بمعنى الصغيرة صورة هذا المعبود على شكل انسان ذى لحية جالس فى سفينة وأمامه أربعة من القردة عاكفة على عبادته ولكثرة تماثيله وذكره على الآثار يعلم ان عبادة القمر كانت متسعة النطاق بل كانت منتشرة فى ارجاء مصر قاطبة وكانوا يتخذون تماثيله اما من القيشانى الأزرق أو الأخضر واما من الخشب المذهب أو من الفضة أو البنج وعليها الهلال والقمر معا الملازمان أبدا لتماثيله ولصوره التى على الآثار وفى الأوراق وفوق الهياكل وغيرها وقد

يشيرون بالقمر نظراً لماله من الصور البهية المتنوعة الى معنى النشأة والتجدد والعود الى نضارة الشباب ولذلك كانوا يشبهونه فى الورقة المتكلمة على التصبير بالمعبود (أميسى) وذكر فيها عند الكلام على تميمة من اللآتى يجب وضعها فى يد الموتى لقصد أن تسهل لهم الرجوع الى الشبيبة فى دار الآخرة ما معناه — ان المتوفى يجدد شبابه كالقمر المعبود — اذ من اعتقادهم أن للقمر قدرة التجدد والعود الى الشباب كما أشرنا آنفا — وكانوا يرسمونه أيضا بشكل (خُونْسْ) الطفل صاحب الضفيرة المسبلة على كتفه لأن خونس رمز عن حوريس فى التثليث الطيبوى ولما كان خونس القمر يشبه المعبود فتاح من حيث الهيئة فقد ميزوا الأول عن الثانى بوضع الرموز القمرية فوق رأسه هكذا



راجع شرح هذه الأشكال فى صحيفة ٨٨ وما بعدها من قاموس لنزونى

— أخو — اسم من أسماء تُومْ ذكر فى السطر الثامن من الباب الرابع والعشرين بعد المائة من كتاب الموتى

— أخِى — اسم لمعتقدة بينها وبين (رِرْتْ) ذات رأس البرنيق مقارنة وترسم جالسة بجسم انسان وبرأس يتعذر وصفها ومتكئة بيدها على ركبتها ومعها

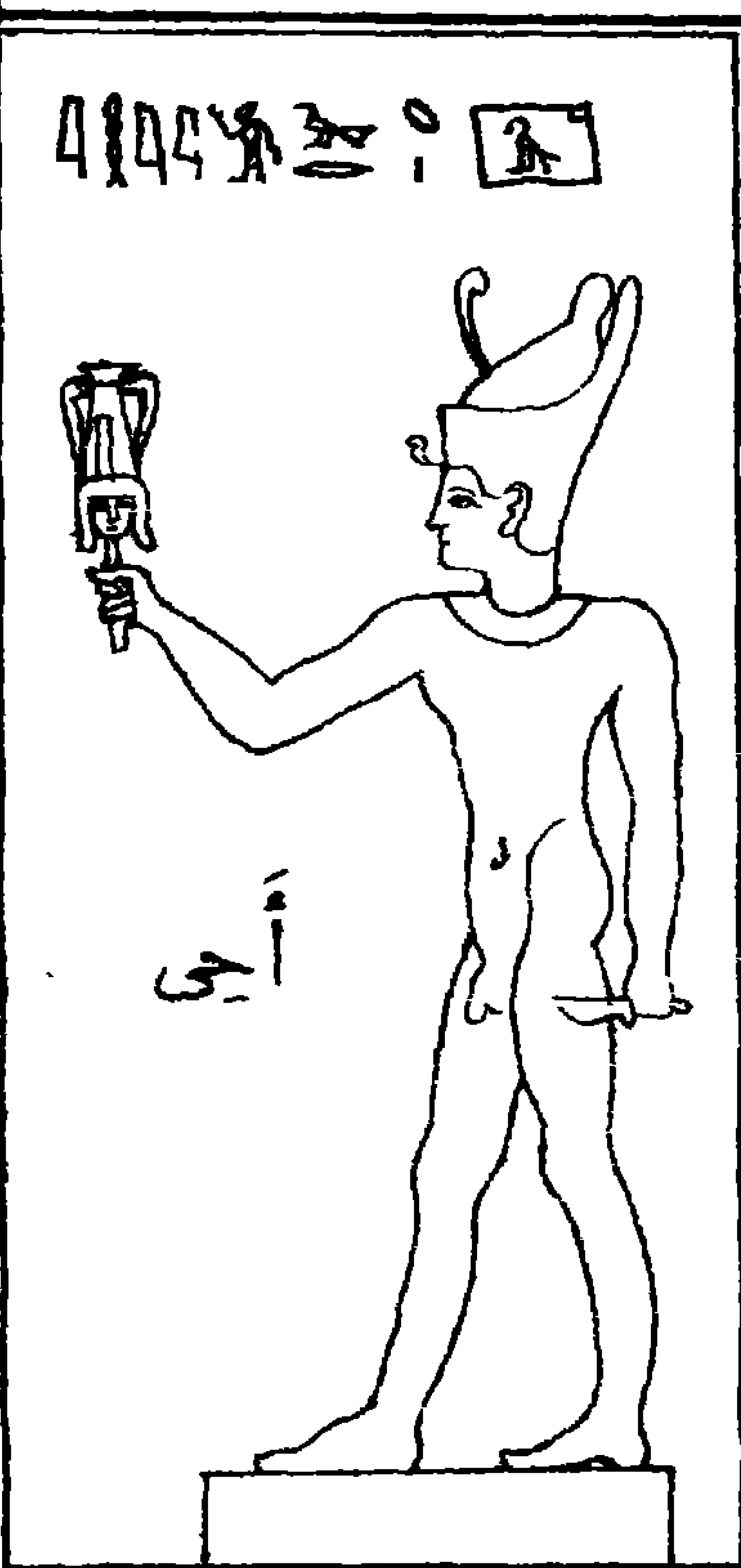
مدينة (راجع الجزء الرابع من كتاب الدنكيلر للعالم لبسيوس (ص ٨٢ سطر ٦) وقاموس بيره ص ١٠)



— أَحِي — بن (حاتحور) هو شكل من أشكال أزبوقراط وكان له محراب فى مدينة أرمنت التى كانت تسمى (حَاتْ يَمِذْ) ولهذا المعتقد فى دندرة قاعة تسمى (فُوحَتِّ) جعل اسمها هذا علما على ذات دندرة ويرسم عريانا وعلى راسه التاج المزدوج أى الأبيض والأحمر وبيده اليمنى جنك يقدمه قربانا واليسرى مرخية بجانب جسمه وفيها شئ كالمدية يستعاض بهذه العلامة — بعض الأحيان (قاموس لنزونى صحيفة ٩٣)

— أَخْ — اسم لمعتقد ذكر مرة واحدة فى الباب الثامن والتسعين (سطر ٣) من كتاب الموتى

— أَخْسُوفْ — معبود ذكر فى السطر الثالث من الباب الخامس والسبعين من كتاب الموتى

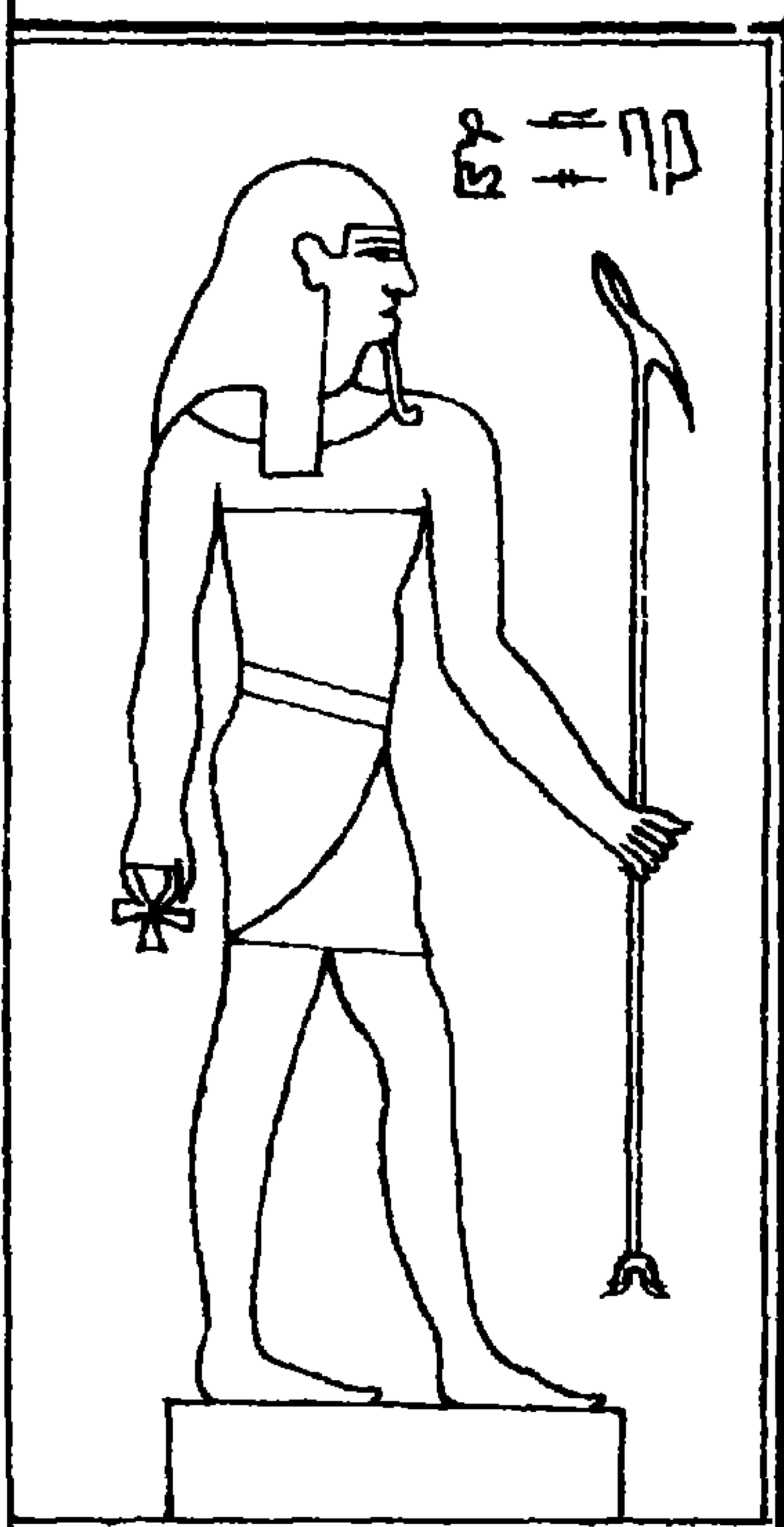


— أَشْدَنْ — اسم لتحوت فى مدينة دندرة (قاموس بيره صحيفة ٥١)

— أَشْدَسْ — معتقد ذكر عدة مرات فى كتاب الموتى وفى العقبة الرابعة من الباب السابع عشر من الكتاب المذكور ويرسم على هيئة انسان عارى عن الأشارات المميزة ويعتقدون انه يقيم فى سبل الموتى حيث يوجد أزوريس وتحوتى وأنوبيس وبيده اليمنى هذا القضيب وباليسرى هذه الأشارة الدالة على الحياة (راجع صحيفة ٩٥ من قاموس لنزونى)

— أَشْتْ — شجرة اللبخ أو الهجليج يرى على هذه الشجرة المقدسة أسماء المعبودات التى توعد الملوك بالدوام والبقاء وكانت تغرس فى بقاع مخصوصة منها — عاخِمْ — فى القسم الحادى والعشرين من الوجه القبلى

و [hieroglyphs] — غالُومَا — فى القسم العاشر من الوجه البحرى و [hieroglyphs]



غازاموت — وهو الجبل الواقع بين دير المدينة وبين مدينة أبو الذى كان فيه جبانة طيبة — أما الأشجار المقدسة فكانت تغرس فى الوجه القبلى فى مدينة هناك تعرف باسم [hieroglyphs] ينرتس — (لنزونى صحيفة ٩٦)

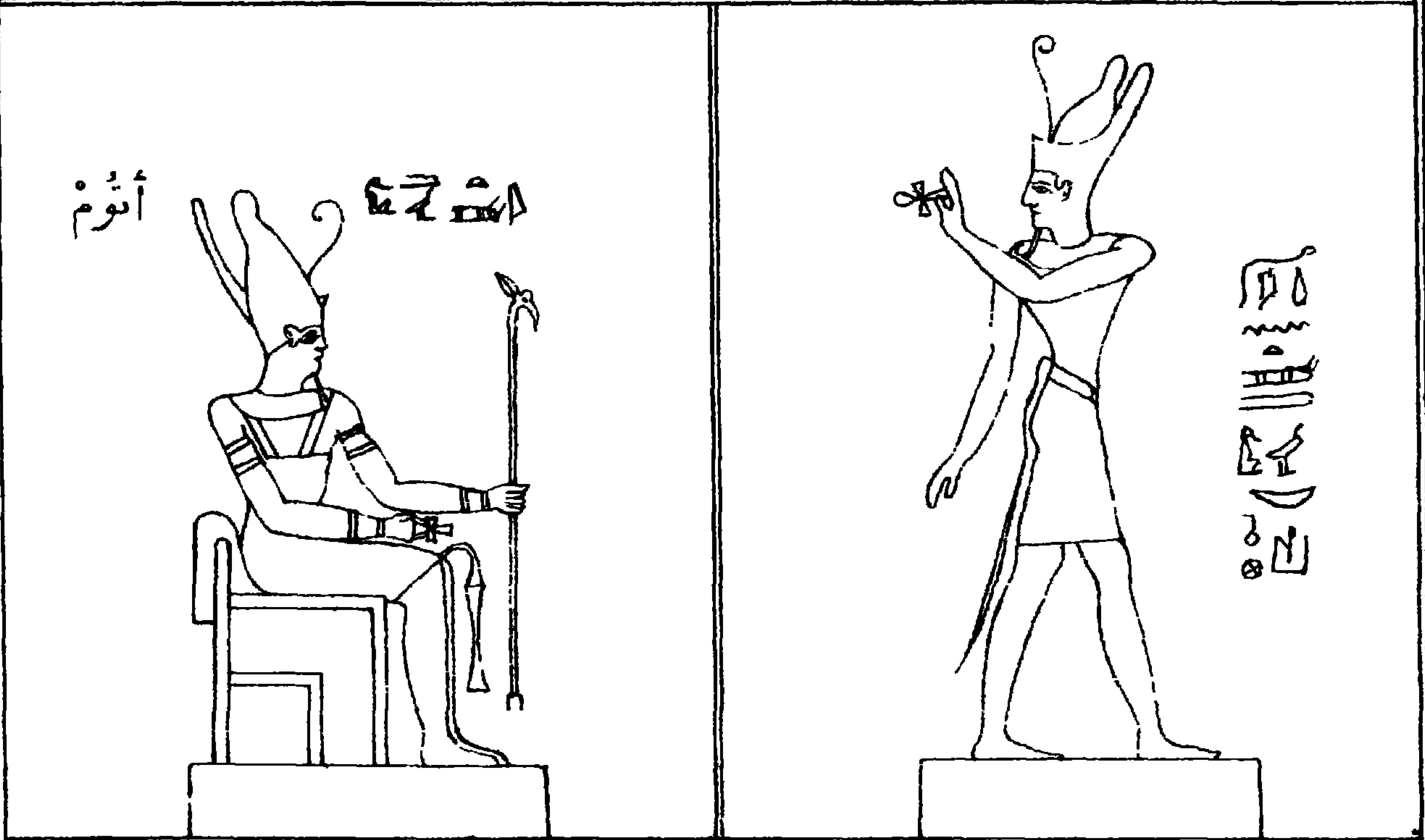
[hieroglyphs] — أَكَشْتْ يظهر من جملة أحجار ديموطيقية استخرجت من مدفن العجل أبيس بسقارة ان هذا العجل ولد من بقرة تسمى أَكَشْتْ وكانت ولادته فى مدينة يمزا الشهيرة باسم (أَكَنْتِرنخُوس) أى البهنسا وقيل ان ام هذا العجل وجدت عذراً بعد أن ولدته وعليه فلم تحمل من لقاح ثور بل يقولون ان لقاح أى الحكمة الالهية تشكل فى هيئة نار سماوية ولقح البقرة أكَشْت (راجع قاموس لنزونى فى صحيفة ٩٧) وماذكرناه عن العجل أبيس

[hieroglyphs] — أَجَا — اسم لمعبود ذكر فى سطر ٣٥ من باب ٧٩ من كتاب الموتى (راجع قاموس بيره صحيفة ٥٤)

[hieroglyphs] — أَمِنْتْ — اسم للآخرة وترجم بالديموطيقية أَمِنْتْ بمعنى الغرب ويدل فى الغالب على الجبانة

[hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] — أَتَمُو — أَتُومْ — ويقال له أيضا [hieroglyphs] — تُمْ — وهو معبود أصلى يعنون به الشمس عند غروبها واسم من أسماء العجل (منيفس) عند أهل عين شمس وهذا المعبود يرسم على صورة انسان واقف فى احدى يديه هذه العلامة ☥ الدالة على الحياة وفى الأخرى هذا القضيب [hieroglyph] وعلى رأسه تاج يسمى بشنت ومذكور فى الباب الخامس عشر من كتاب الأموات نص معناه — الصلاة عليك يا توم يا من تغرب فى جهة الحياة السلام عليك يا أب المعبودات أنت الذى تلحق بأمك فى الغرب حيث تحيطك باذرعها كل يوم اه المراد بالأم هنا سماء الليل التى يرمزون لها بالمعبودة (حاتحور) ويوجد لأتوم هذا عبارة ترجمها

بيره فى تأليفه المسمى بالممارسات الهيروغليفية وهذا تعريبها — السلام عليك أيتها الشمس



الغاربة انت توم حورمخيس الذى يخلق نفسه ويصور نفسه أنت السلالة المضاعفة ....
الصلاة عليك (أيها المعتقد) الموجد للمعبودات أى الملائكة أو الجان يامن رفعت السماء لسير عيونك وأوجدت الأرض فى طولها يامن نوره يسرى فى كل انسان فيبصر جسم الثانى المسمى لسأكا

𓇋𓏏𓈖𓇳 — أتِنْ — اسم لقرص الشمس أحدث عبادته الملك امنحتپ الرابع وجعلها مشابهة لعبادة أمون لما سرى له من أمه (تايا) وبعض علماء اللغة المصرية يظنون لأسباب قوية ان (أتِنْ) هذا هو أدُونَاى معتقد الساميين الذى يرمز به للآله العام مرسل النور للبشر ويرسم فوق الآثار بهيئة قرص ذى أشعة ساقطة نحو الأرض وتنتهى بايادى تمنح أحيانا الخبز والغذاء أو تعطى علامة الحياة هذه ☥ إشارة الى القدرة التى يسهل بها الأيجاد والخلق (راجع صحيفة ٩٣ و ٩٤ من تاريخنا المسمى بالعقد الثمين) وقصد الملك بأتُونْ هذا توحيد المعبودات المصرية فيه

𓉐𓉐𓉐 — أزَاىِ — اسم لأزوريس الفيومى (راجع قاموس الجغرافية لبروكش صحيفة ٧٦٩ و ٧٧٠)

— عاوُ — حارس فى باب (أريتْ) من برزخ الأرواح وقد وجد مرسوما فى مقبرة الملك سيتى الأول بهذه الهيئة (لنزونى صحيفة ١٠٤)



— عامْ — معتقد ذكر فى السطر الثانى من الباب الثانى والستين من كتاب الموتى

— عاأرْ — معناها لغة صاحب الشكل الكبير واصطلاحا اسم لازوريس فى بنها المسماة قديما (حاتأحزأب) أى اتريب وكانت عاصمة القسم العاشر من الوجه البحرى وتسمى أيضا باسم هذا المعتقد الذى نحن بصدده — عاأرْ — بمعنى مدينة صاحب الصورة الكبيرة (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ١٠٤)

— عابحونى — معبود حارس موكل بحفظ المكان المحجوب الذى يصنع فيه بعث أزوريس — ويرمز كالقرد الماسك فى كل يد مدية كما ترى فى شكله هذا (لنزونى صحيفة ١٠٥ — ١٠٦)

— عابخى منتو — معناه لغة الشهم الكبير أو الأشهم واصطلاحا اسم لتمثال قصير القد مشوه الخلقة ذى كرش كبير وجسم طائر وله أربعة أجنحة مبسوطة ومتصلة بأكتافه وسبع رؤس فالأولى رأس قط والثانية رأس ثور والثالثة رأس تمساح والرابعة رأس سبع والخامسة رأس قرد والسادسة رأس نعجة والسابعة رأس باشق وعلى الجناح الأول من الخلف جسم تمساح ولهذه الصورة البشعة ذراعان ممتدان الى الأمام وفى كل يد منهما مدية — وقد وجدت مرسومة على العاتق الأيسر من جسم تمثال محفوظ بمتحف نابولى



(راجع قاموس لنزونى فى صحيفة ١٠٦ - ١٠٧)

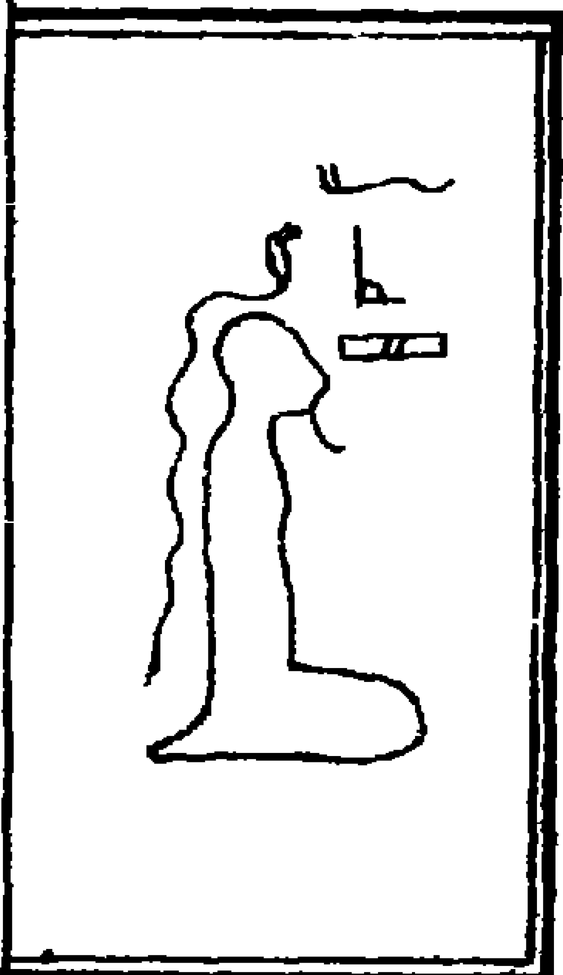
عفن - عفنى - عين -

- عنيو - أعفنى - معناه القرد وهو الحيوان الذى يرمز به لمعتقد تحوت أى هرمس الذى اتصف عندهم بمعرفة الكتابة والموسيقا والعلم (راجع ما قاله لنزونى فى صحيفة ١٠٧ وما بعدها عن هذا المعتقد)

- عاجرو - اسم لمعبود سفلى معناه كبير الهلع والفزع (راجع صحيفة ٦٥ من قاموس بيره الجغرافى)

- عوايت - معتقدة ذكرها بيره فى صحيفة ٦٦ من قاموسه الجغرافى

- عب - لقب من ألقاب أمون صاحب الأحليل (لنزونى فى صحيفة ١١٧)



- عبوى - معناها لغة النشا جان واصطلاحا اسم يطلق عند قدماء المصريين على ايزيس ونفتيس (راجع صحيفة ١٩٠ من المجلد الخامس لقاموس بروكش

- عيش - اسم لمعتقد فى برزخ الأرواح المصرى يرسم هكذا (راجع صحيفة ١١٨ من قاموس لنزونى)

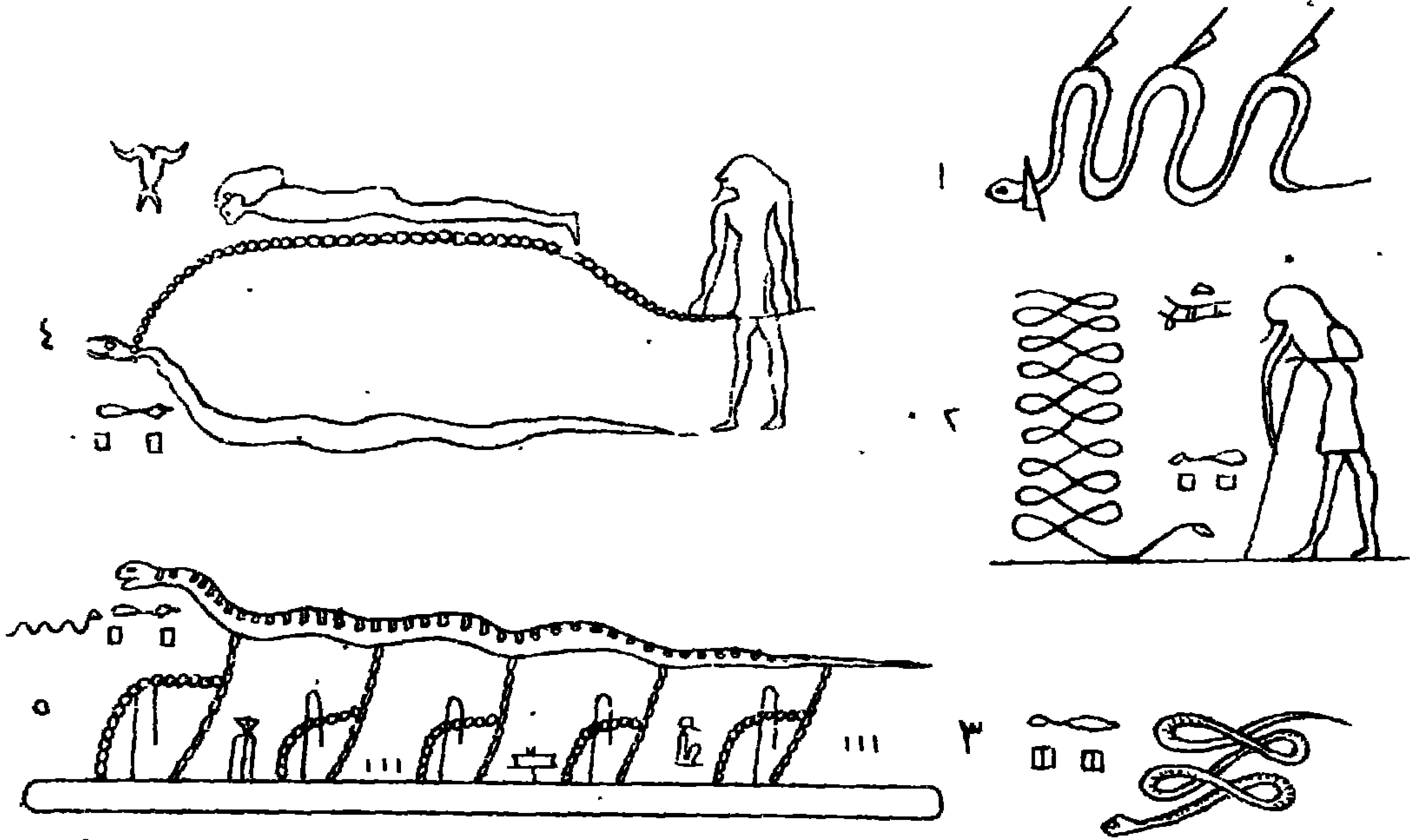
- عبث - اسم لثعبان يقف على باب فى برزخ الأرواح (لنزونى ص ١١٨)

- عبث - عبث - قال بيره فى صحيفة ٦٩ من قاموسه انه اسم لجعل مقدس وقال بروكش فى صحيفة ١٣٩٤ من قاموسه الجغرافى ان أزوريس يتجلى بصورة هذا الجعل

- عبوز - أى الجعل الكبير كان يرمز به لأزوريس تنيس وكان له محراب فى تنيس يسمى - شنتا - (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٧٩٨)

- عبب - اسم لثعبان كبير يرمز به للظلام الذى يجاهد معه الشمس وهى فى شكلها المسمى (رع) أو (حور) حتى تظفر به وتتغلب عليه بظهورها من الشرق وكيفية هذا القتال ترى واضحة فى الباب التاسع والثلاثين من كتاب الموتى وتحلى بها مقابر وتوابيت العائلة

الثامنة عشرة ولهذا الثعبان عدة رسوم فيرسم عادة كالصور المؤشر عليها بنمرة ١ و ٣
ووجد على تابوت سيتى الأول مرسوما كالشكل المؤشر عليه بنمرة ٤ بان يكون فى جيده سلسلة فوقها
المعتقد سِلْكْ والسلسلة فى يد أربعة رجال تسمى (سْدِفِيُو) أو يرسم بالهيئة المؤشر عليها بنمرة ٥
أى مرتبط فى خمس سلاسل يرى فى كل سلسلة هذه الاشارة ∩ أو قد يرسم كما فى الشكل المؤشر عليه



بنمرة ٢ الذى يشاهد فيه المعتقد توم متكئ على عصاة يخوف بها ثعبانا أمامه ملتفا بطيات متقطعة



ـــ عَيْش ـــ اسم فى المصرية القديمة للسلحفاء ويكنى بها
عن الخاطئ أو الكسول أو عن الميت أو الظلام كما قاله شامپوليون
ولكونها من المدلولات المذمومة فقد استعاضوا رأسها برأس الثعبان
(عَيَابْ) وجعلوا الباب السادس والثلاثين من كتاب الموتى
خاصا لطرد السلحفا
ويوجد فى مقبرة رمسيس الخامس التى فى ببيان الملوك فى القاعة التى
قبل التابوت جانب من الحائط مرسوم فيه الاثنان والأربعون
قاضيا الذين يحكمون فى مجلس أزوريس وبجانبهم الذنوب الأصلية ولكن لا يرى منها الا ثلاثة فقط

وهى الزنى والطمع والشراهة وكلها مرسومة بجسم انسان أما رؤسها فتختلف بين رأس التيس والسلحفا والتمساح (راجع صحيفة ١٢٣ من قاموس لنزونى)

ــ عقات ــ اسم لأحد الحفظة فى برزخ الأرواح المصرى (قاموس لنزونى ص ١٢٠)

ــ عما ــ اسم لخفير يقف فى الجزء الأعلى من مدخل باب برزخ الأرواح المسمى ١

ــ سَنِدْتَن وَاوَاوُ ــ معناه لغة مخفى الحبيب (قاموس لنزونى صحيفة ١٢٥)

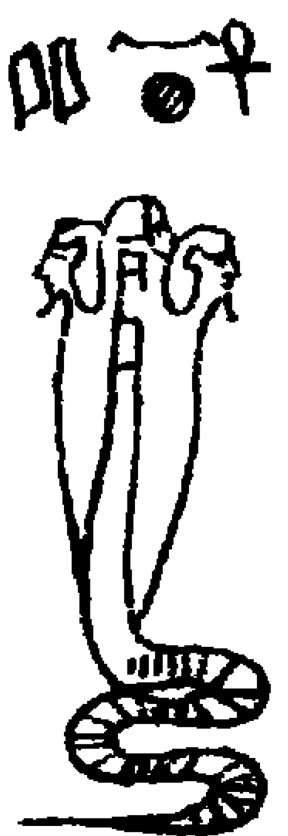
ــ عمعم ــ معناه لغة الناهش المغتال واصطلاحا اسم لحيوان خرافى

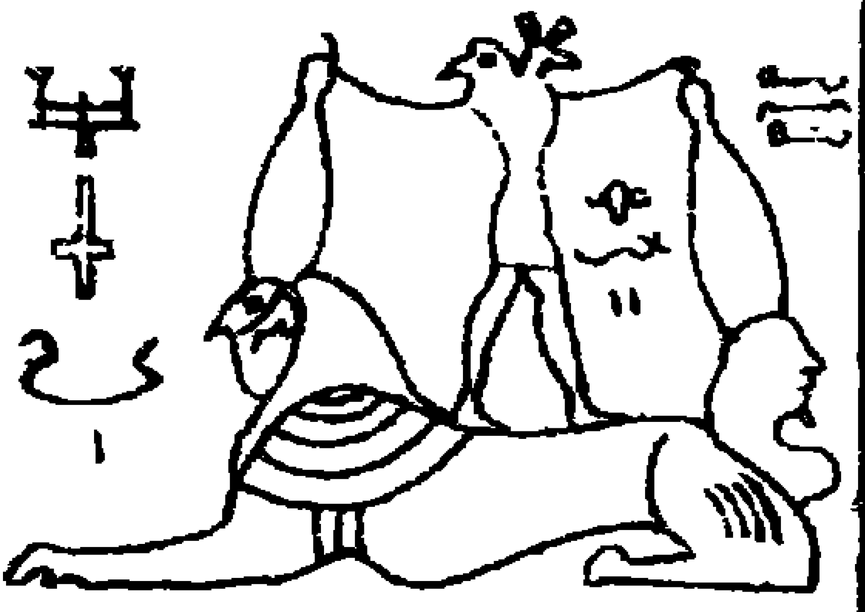


فظيع يشبه فى الغالب برنس البحر ووظيفته أن يقف أمام عرش ازوريس أو تحت الميزان فى محكمة الموقف الأعظم يوم الحشر راجع صحيفة ٦٧ و ٧٠ و ٧٤ من هذا الكتاب ويرسم على عدة أنواع منها هذا النوع المأخوذ من قاموس لنزونى صحيفة ١٢٦

ــ عنخ ــ وجد على تابوت سيتى الأول صورة مركبة جسمها جسم سبع وفى مقدمها رأس باشق متوج يسمى (خرام) وفى مؤخرها رأس انسان متوج يسمى ــ عنخ ــ وفى الوسط رسم معتقد له رأسان أحدهما لباشق والثانية لست وتسمى ــ حرفى ــ (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٣٠)

ــ عنخى ــ اسم لمعتقد وجد مرسوما بهذه الهيئة على تابوت سيتى الأول وهو مركب من جسمى انسان وثعبان (صحيفة ١٣١ من قاموس لنزونى)





ــ عنخ نترو ــ معناه لغة حيا المعبود واصطلاحا اسم لثعبان عظيم الجرم فى اللاهوت المصرى الوثنى (راجع ما قاله پيره فى ممارساته الهيروغليفية صحيفة ١٤١)

— عُنخنتا — معناها لغة حياة الدنيا واصطلاحا اسم لثعبان وجد مرسوما فى كتاب



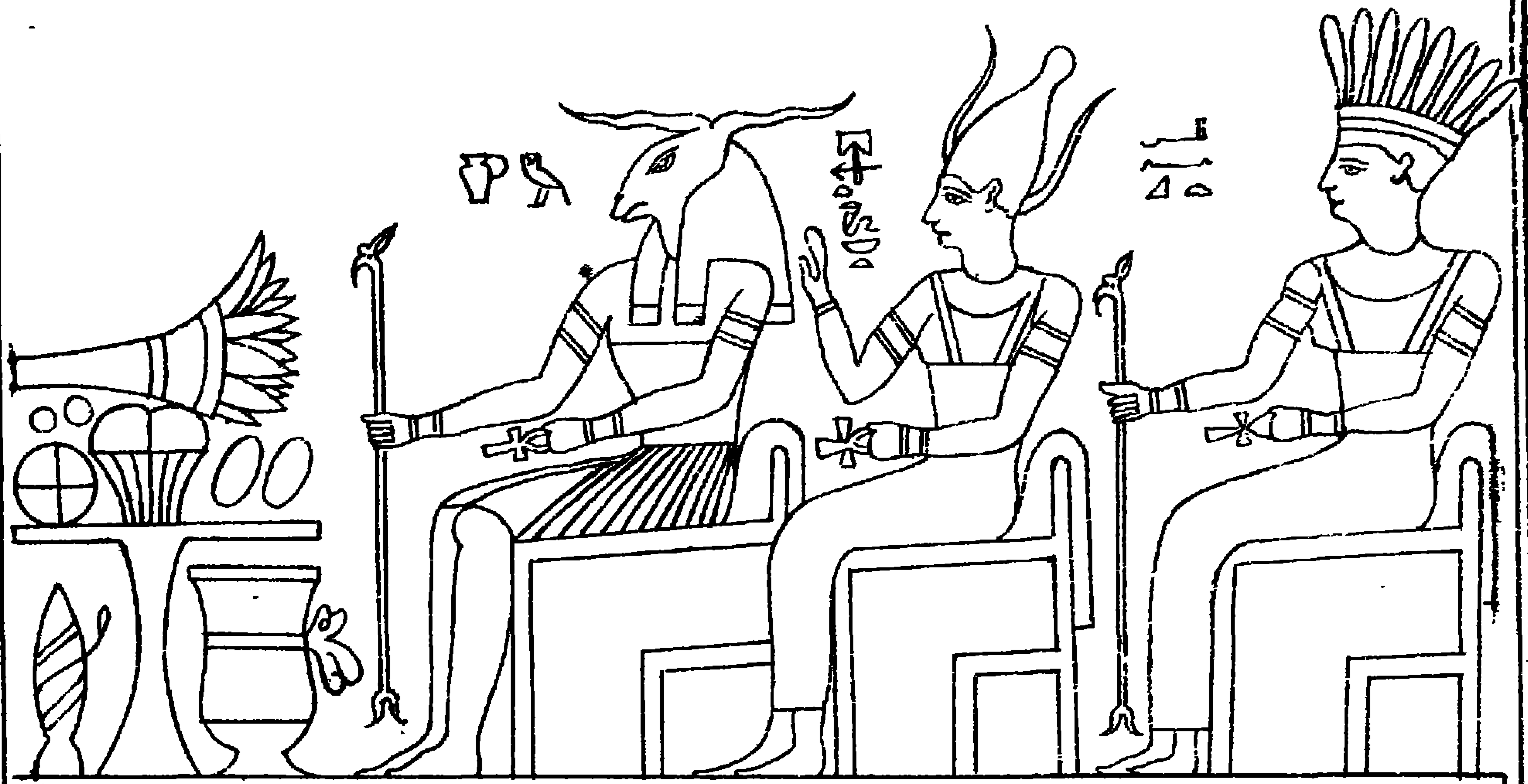
(مُدْوَا) فتراه ممدا فوق سفينة وفى فمه هذه الأشارة التى من معانيها الحياة (صحيفة ١٣٢ من لنزونى)

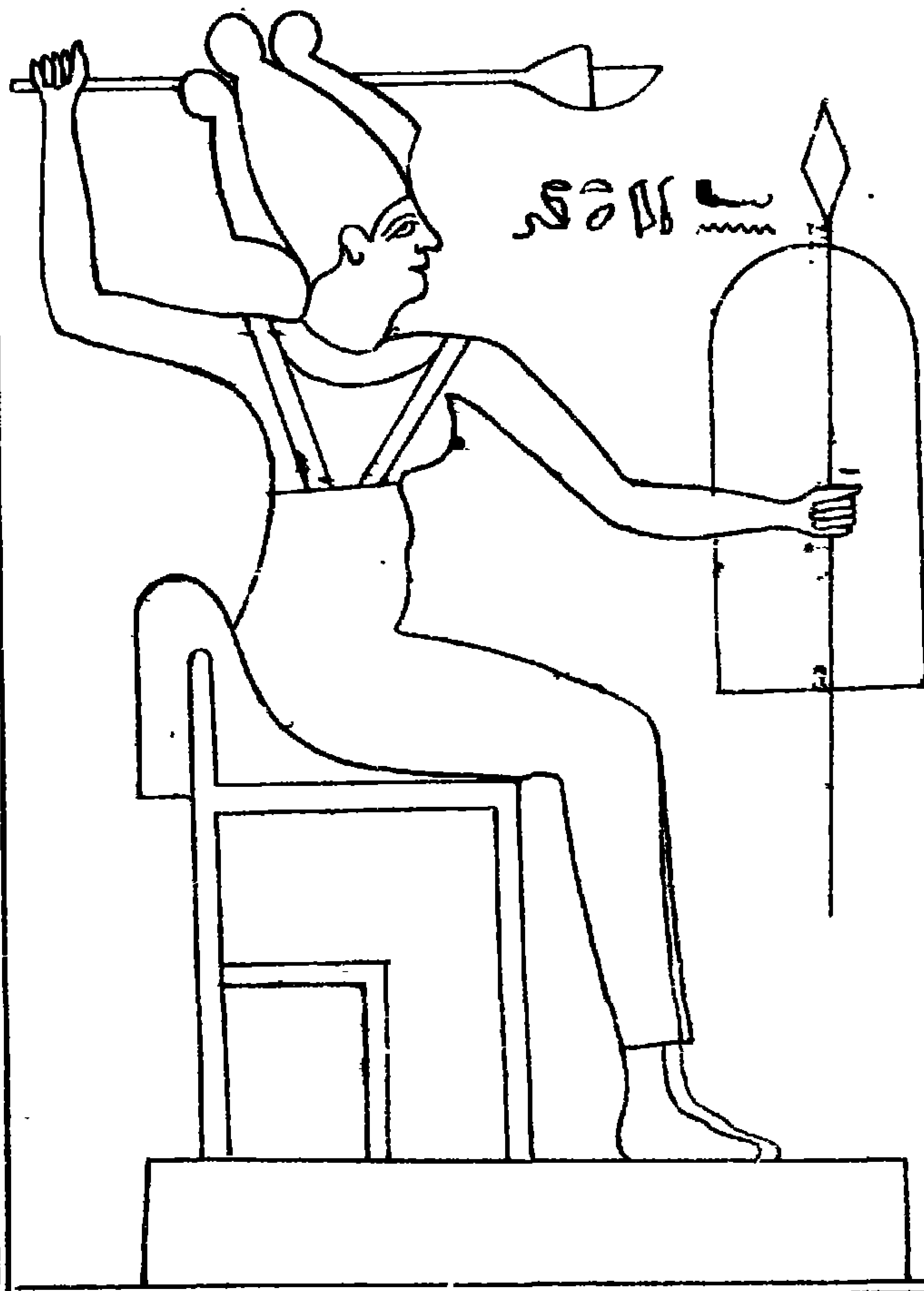
— عنق — معتقدة أجنبية الأصل بدليل العبارة الآتية — ومعناها — المعتقدة عنق سيدة الآسويين القاطنة فى أمنهري — وهى احدى التثليث المؤلف منها ومن خنوم و (سَاتى) فى جزيرة أسوان وتسميها اليونان Veota بمعنى أنوكه التى هى إسْتِيَا أو Avov κει τη χαι εστια — فيشتا

أما عبادتها فـتبتدى من عصر الملك أُسَرتَسَن الثالث من العائلة الثانية عشرة وكانت معبودة فى مصر الوسطى من جهة الجنوب وفى بلاد النوبة الشمالية وقد خططها أُسَرتسن الثالث مدينة (خاكورع) بين جزيرتى بيلاق وأسوان — وتلقب هذه المعتقدة بسيدة (تَوكِينِس) القاطنة فى سِيْنِ وبسيدة جزيرة أسوان — وقد لقّب الملك الزنجى (ارجامِنْ) فى نقوش بجهة بيلسيس انه ابن نوم الذى أولدته (سَاتِى) وأرضعته (أنوكه) ولقب فى جهة أخرى من النقوش المذكورة انه ابن أزوريس الذى خلفته ازيس وأرضعته نفْتِيس ومنها يُرى وجه المشابهة بين أنوكه ونفتِيس — وكان لانوكه أعياد تقام لها يوم ٢٨ بابه و ٣٠ هاتور — قال بروكش ان انوكه هى نوع من ازيس الشعري (Isis-Sothis) وكان لها عبادة خاصة فى جزيرة بيلاق ولها فيها معبد استدل عليه بالعبارة الآتية — عنقُ القاطنة فى (بِيمُن) — وترسم على الآثار بجسم انسان متوج اما بتاج من الريش أو بالتاج الأبيض أما صفاتها فلم تعلم كل العلم اذ ترى لها أجنحة مبسوطة كأنها الحافظة أو واقية (صحيفة ١٣٢ وما بعدها لنزونى) وهنا ادرجنا فى الصحيفة الآتية رسم التثليث المؤلف منها ومن ساتى ونوم فراجعه

— عَنْدُو — قال پيره فى قاموسه الجغرافى صحيفة ٩٦ انه اسم لمكان فى اللاهوت المصرى الوثنى

— عَنَات — معتقدة حربية ترسم جالسة ومتوجة بالتاج الأبيض





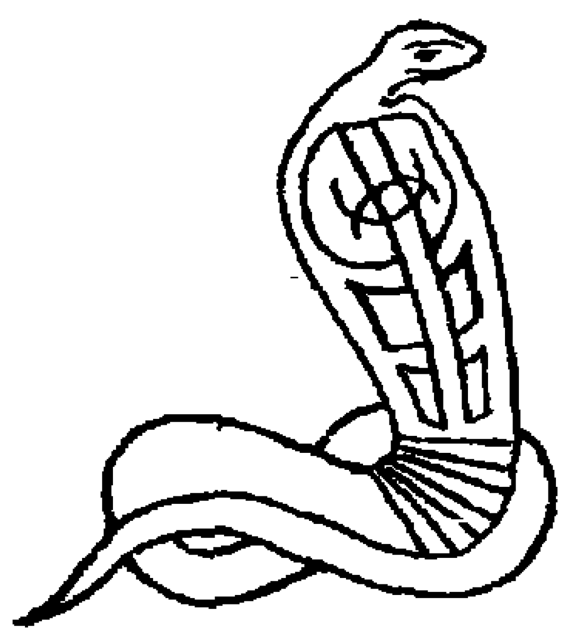
٥ المزين بريشتين وبيدها اليسرى مقمعة وباليد اليمنى رمح ودرقة ورسمها على الآثار نادر جدا ولم توجد الا من عصر الملك أمنوفيس الأول لأن أصلها من أسيا وجلبت الى مصر أثناء الحروب التي حصلت في ذلك العصر فهي مستعارة من الديانة الشامية الفنيقية (صحيفة ٤٨ من قاموس علم الآثار لپيره)

— عنز — لقب من ألقاب أزوريس الذي كانت عبادته في مدينة بهبيت بدليل هذه العبارة عنز سيد مدينة حبت (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ١٣٠)

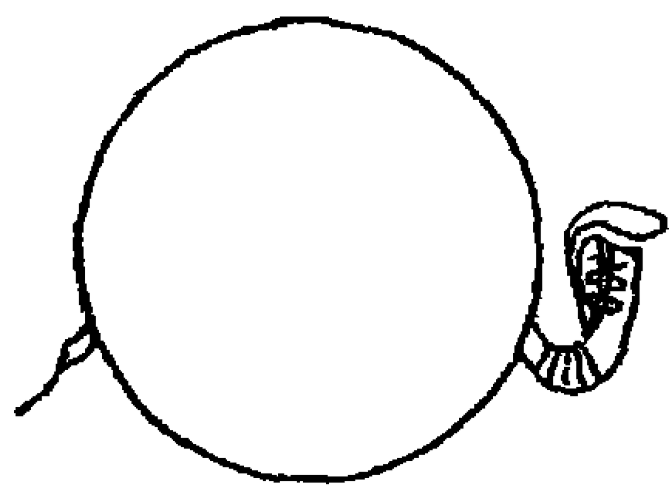
— عكش — اسم لمحل في علم اللاهوت المصري الوثني (راجع صحيفة ٨١ من قاموس پيره)

ـــ عَرَفْ ـ اسم لثعبان مقدس يرمز به الى الماء (راجع صحيفة ٦٥٢ من قاموس بروكش الجغرافى)

ـــ عرعز ـ ويسمى أيضا ـــ عرع ـ اسم للثعبان ΟΥΡΑΙΣ والذى أطلق عليه هذا الاسم (هوراپولون) القائل ان ذيله مثنى تحت جسمه هكذا ـــ فالمصريون يسمونه ΟΥΡΑΙΟΝ واليونان يسمونه Βασιλίσκον



وتماثاله الذهب يوضع فوق رؤس المعبودات ولهذا السبب وضعه الملوك امام عرقياتهم أو فى مئزرهم أو فى مغفرهم ومن جهة كونه اشارة هيروغليفية فانه يدل على كل معبودة فان وضع فوق هذه المشنة كان المراد منه السيادة على الاقاليم البحرية وقد يرسم معه قرص الشمس بهذه الهيئة لكونهم يرمزون به عن الشمس ولعل ذلك حملهم على أن يشيروا به الى المعتقدة (نبت أنو) وقد وجد لهذا الثعبان كثير من الجعارين مكتوبة باسم



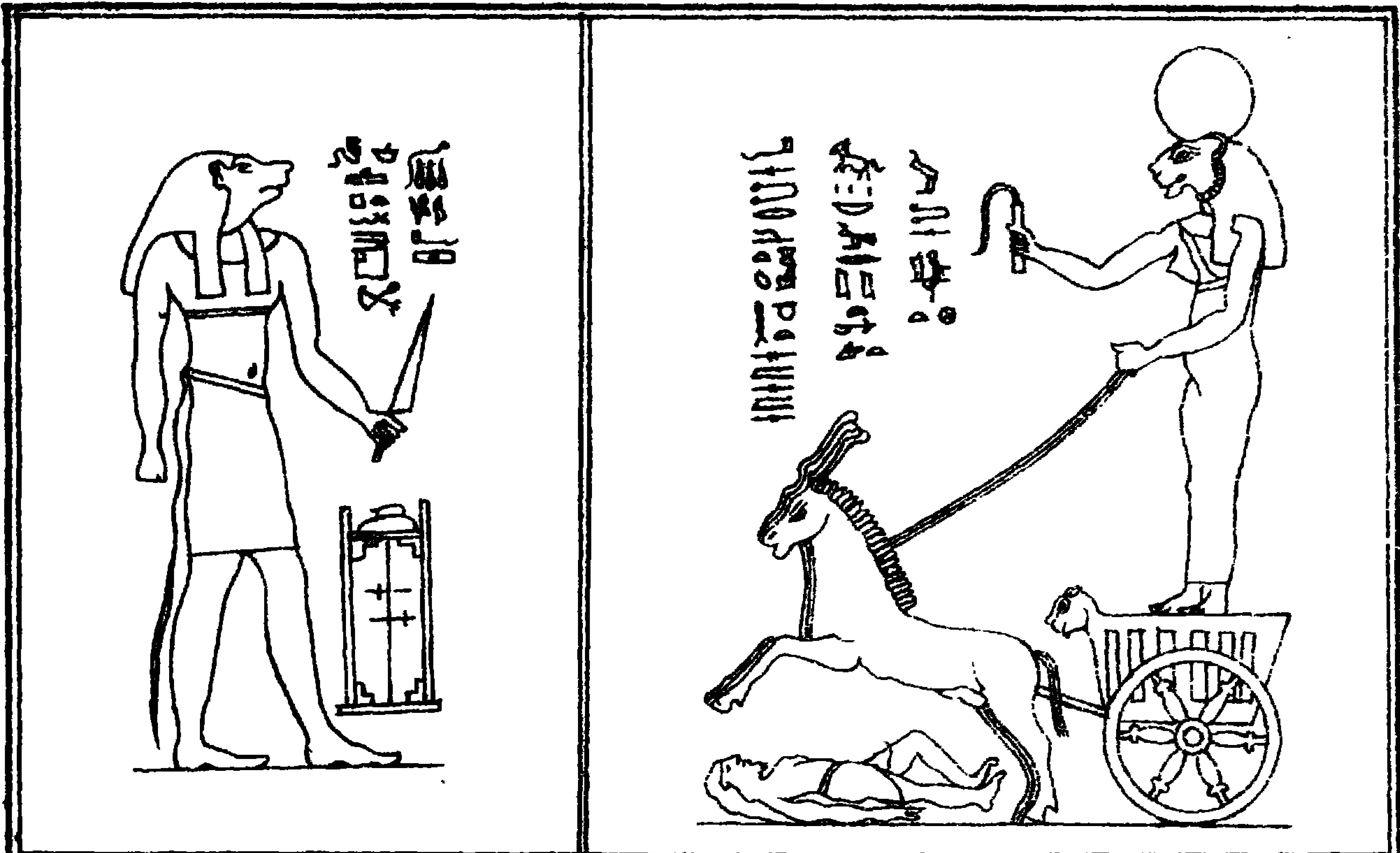
ـــ عخخ ـــ حيوان خرافى بجسم سبع ذى اجنحة ورأس عقاب والظاهر انه رمز عن الخوف والفزع لأن رمسيس الثانى قد اتصف فى الواقعة الحربية التى انشبها مع الحيثيين بهذا الحيوان وما ذاك الا لكونه كان مفزعا ومخيفا (قاموس پيره صحيفة ٢٤٢) وهذا رسمه عن لنزونى



ـــ عخخ ـ اسم لثعبان فى الديانة المصرية القديمة (قاموس پيره صحيفة ٧٩)

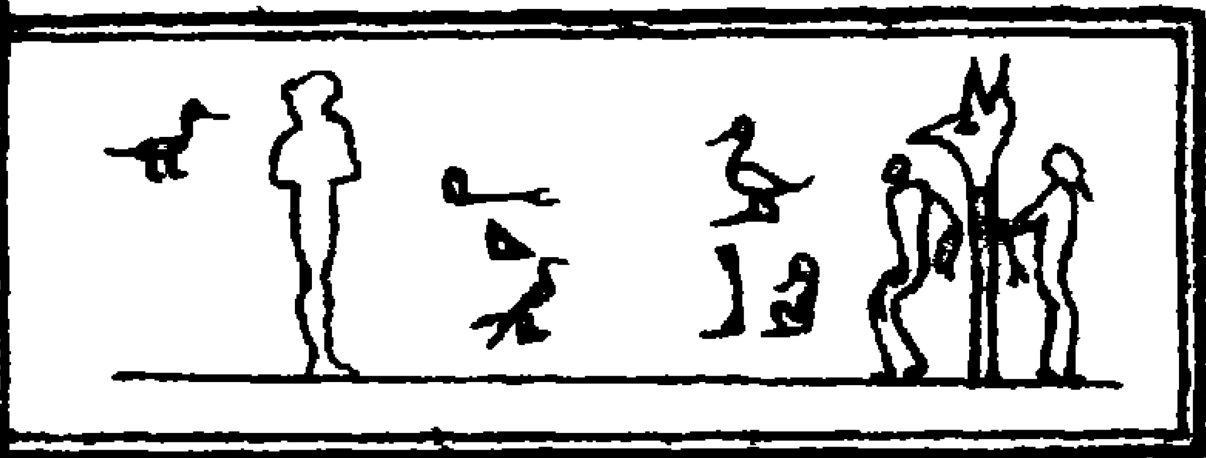
ـــ عشترته ـــ معبودة أصلها من صيدا وأدخلت فى الديانة المصرية فرسمت على آثار ادفو برأس سبع عليها قرص الشمس وهى واقفة فى عربة تسيرها وبجانبها نقوش معناها انها تسيس الخيول والعربات فى ادفو وترى أيضا مرسومة على بعض آثار غير ما ذكر (وهذا رسمها عن لنزونى ـ راجع الصحيفة الآتية)

ـــ عيشب ـ احدى المعبودات المكلفة بابعاد الشر عن مقبرة أزوريس ـ ويرى بجانبها صندوق على شكل الناووس يشتمل على جزء من جسم أزوريس المقدس الحال فى كل معبود



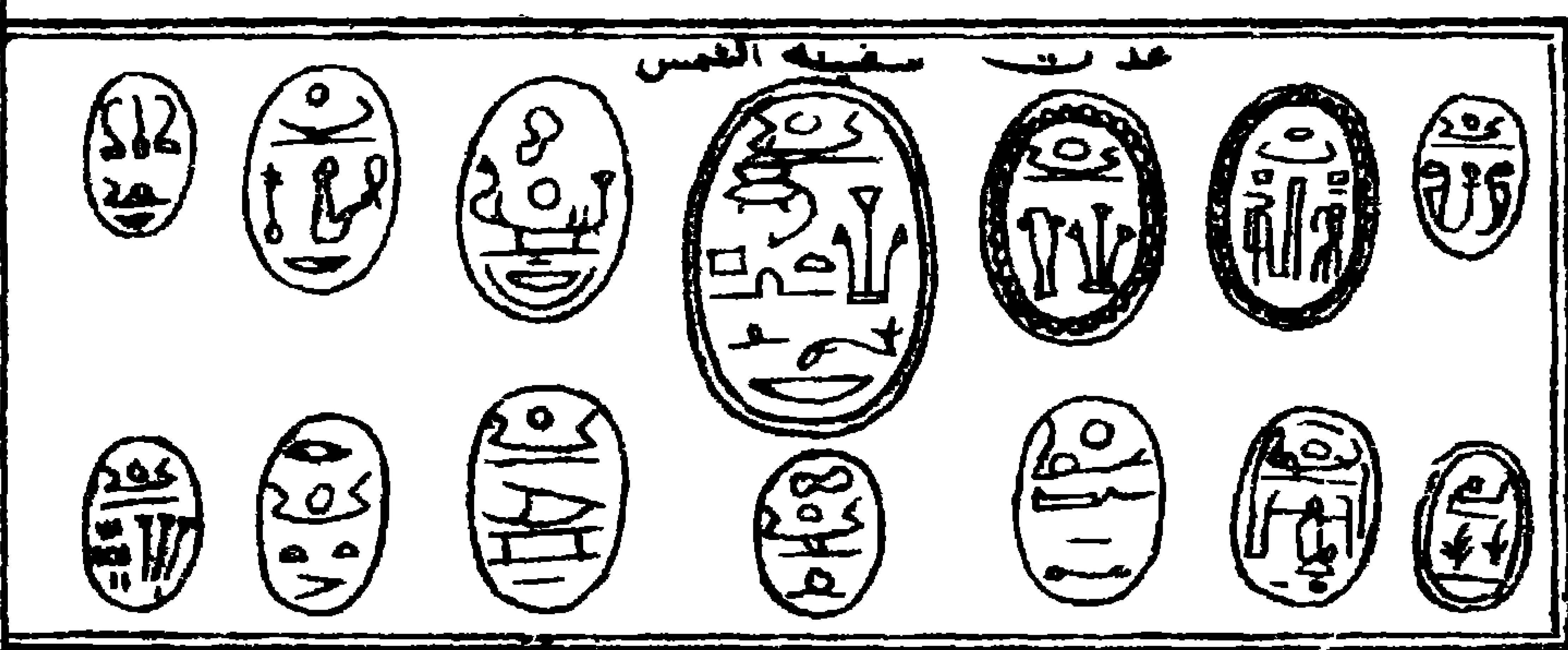
مصري اما صورة هذه المعتقدة فهي جسم انسان ورأس قرد وفي يدها مدية وفي وسطها منزل يعلى شكلي له هدبة نازلة (صحيفة ١٤٧ لنزوني)

— عقعا — اسم لمعتقد وجد مرسوما على غطاء تابوت الملك سيتي الأول على هيئة الموميمة الملتفة في أكفانها وأمامه رجلان مكتفان في قائمة ثابتة في الأرض تنتهي برأس ثعلب كما ترى في هذا الرسم



(راجع صحيفة ١٤٨ من قاموس لنزوني)

— عيثُ أَنبْ حِزْ — لقب لأزيس في جزيرة بيلاق (راجع ص ٥٧ من قاموس بروكش الجغرافي)



— عَاتْ شِغْشِغْتُو — اسم لمصراع في برزخ الأرواح المصري (قاموس لنزوني ص ١٤٩)

— عَدْتْ —

سفينة الشمس وقت غروبها — ويوجد اسمها هذا على عدة جعارين أغلبها من الغرابة المدفونة وتاريخها

بعد المائة الثامنة عشرة ورسمناها هنا عن قاموس لنزونى صحيفة ١٠٠

[hieroglyphs] ـ إمحُوتِب ـ معناه

لغة يأتى أو يذهب بسلام واصطلاحا اسم لمعتقد تسميه اليونان Jmouthes = IMOYΘΗΣ

وتشبهه بمعبودهم Esculape وهو ابن فتاح من نوت قال ده روجه ان مظهره فى منف مثل

المظهر الذى تنسبه أهل طيبة

الى (خُونْس) بن (أمون) ـ ويرسم

جالسا وماسكا فوق ركبتيه ورقة بُردية

مفرودة وفى رأسه عقال وعلى جسمه

ثوب طويل وفى رجليه نعال ويوجد

فى متحف اللوفر تماثيل جميلة لهذا المعتقد

وضعت فى قاعة الآثار الدينية وأغلب

تماثيله متقنة الصناعة وقد رسمناه

هنا عن لنزونى وكان له معبد فى[1]

السرابيوم بجوار أبى صير يسمى[1] [hieroglyphs] (بى أمحتب سا پتاح) والثليث المنفى[1]

كان مركبا من پتاح وسخت وامحوتب (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ١٠٩٨)

[hieroglyphs] ـ يُوسْعَسْ ـ معناها حرفيا هى تذهب وهى كبيرة واصطلاحا اسم لمعتقدة

سماها بليتارك Σαωσις وهى زوجة (حُورْمخُو) وكانت تلقب بهذا اللقب [hieroglyphs]

[hieroglyphs] يُوسْعَسْ رئيسة (أَنْ) سيدة السماء فى پِرَعْ أى عين شمس وكان لها[1]

معبد يسمى [hieroglyphs] ومعناه

معبد الغرب على نزعة (أنى) المعتقدة يُوسْعَسْ حاكمة (أُنُو) أى عين شمس ـ قال بروكش فى قاموسه

الجغرافى صحيفة ١٣٩٢ ان هذه المعتقدة شكل من حاتحور واليك رسمها عن لنزونى[1]

ـــ وعَتْ ـــ شكل من اشكال المعتقدة حاتحور وكان لها معبد في القسم الثانى من الوجه البحري المسمى بيسات (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٦٥٩)

ـــ وعَب ـــ احدى الست معبودات اللاتى تذهبن لمقابلة سفينة الشمس ونرى مرسومة على تابوت سيتى الأول الموجود فى متحف سوان بلندرة على هيئة الراجلة

ـــ أُأْ ـــ وجد فى خلوة (أزوريس سوكارى) التى بمعبد دندرة نقوش مختصة باسرار أزوريس ذكر فيها المعتقد (أُأْ) بالكيفية الآتية

ومعناه في اليوم السادس عشر من شهر كيهك عيد المعتقد (أُأْ) القاطن غربى مدينة (أمْ) وفوص (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ١١١٠)

أبا ـــ اسم المعتقد ذكر في كتاب (مذوا) (لنزونى صحيفة ١٥٨)

ـــ أُنْ ـــ ويكتب أيضا ـــ عُنْ ـــ اسم المعبود ذكره پيره في قاموسه الجغرافي صحيفة ٩١)

ـــ أُنُفِرْ ـــ معناه لغة أصل الخير واصطلاحا اسم من أسماء أزوريس الذى كا حاكما على الأرض وهو الخامس من العائلة المقدسة وقد يذكر اسمه هذا على بعض الجعارين وفى الخانات اللوكية هكذا

(راجع صحيفة ١٥٩ و ١٦٠ من قاموس لنزونى)

[هيروغليفية] -أُنُوُ- اسم للساعة وكان كل من الليل والنهار مقسما الى اثنتى عشرة ساعة وكان لكل ساعة رقم واسم سرى ومعبودة جعلت رمزا عليها فكانت ساعات النهار تخصص بمعتقدة على رأسها قرص الشمس وساعات الليل بمعتقدة على رأسها نجمة راجع صحيفة ٢٧ والرسم الذى معها ولنذكر لك هنا ما علم من أسماء هذه الساعات نقلا عن النص الوارد فى هيكل دندرة

عدد	ساعات النهار	عدد	ساعات الليل
١	ساعة أَنْسِتْ [هيروغليفية]	١	ساعة أَنْسِتْ [هيروغليفية]
٢	» حَبْ [هيروغليفية]	٢	» حَبْ [هيروغليفية]
٣	» دُوَامُوتِفْ [هيروغليفية]	٣	» دُوَامُوتِفْ [هيروغليفية]
٤	»	٤	» قُحِسَنُوفْ [هيروغليفية]
٥	»	٥	» حَوْ [هيروغليفية]
٦	» م	٦	» أَرْمَاىِ [هيروغليفية]
٧	» مَانِيفْ [هيروغليفية]	٧	» مَانِيفْ [هيروغليفية]
٨	» أَرْسِنِتْ [هيروغليفية]	٨	» نُتَرِيَنْ أُرْنِفْ رِسِفْ [هيروغليفية]
٩	» نِرِخْنُرْ [هيروغليفية]	٩	» ....
١٠	» قِفِنْ (؟) [هيروغليفية]	١٠	» رَعْنُوْبْ [هيروغليفية]
١١	»	١١	» نِنْ أُرِيفْ بِنِتْ [هيروغليفية]
١٢	»	١٢	» مَانِتْ [هيروغليفية]

[هيروغليفية] -أُنُوِتْ- معتقدة صاحبة مدينة [هيروغليفية] -سِنْخ- وجد اسمها سكنوبا على مقبرة سيتى الأول فى بيبان الملوك ولعلها شكل مخصوص من المعتقدة [هيروغليفية] سِخِتْ (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٢٦٢)

[هيروغليفية] -أُنُوِتْ- اسم للمعتقدة المناطة بالمحافظة على مدينة أَزْوِرِيس وبسنع



الأبالسة أعوان (سِـت) من التقرب اليها وهى ترسم بهذه الهيئة أى بجسم امرأة مؤتزرة وبرأس أرنب والنقوش التى أمامها تقول المعتقدة - أُنُوتْ - صاحبة مدينة (أنوتْ) لنزونى صحيفة ١٦٣ - ١٦٤

- أُنْتِى - اسم لمعتقد يرسم بهذه الهيئة ويرى ماشيا أمام سفينة المعبود (أف) (لنزونى صحيفة ١٦٥)

- أَنْخِى - معتقد ذكره پيره فى صحيفة ٩٥ من قاموسه الجغرافى

- أُدْخ - اسم من أسماء المعتقد أنوبيس المناط بتصبير الموتى (راجع صحيفة ٢٢ و ٢٣ من ممارسات پيره الهيروغليفية)

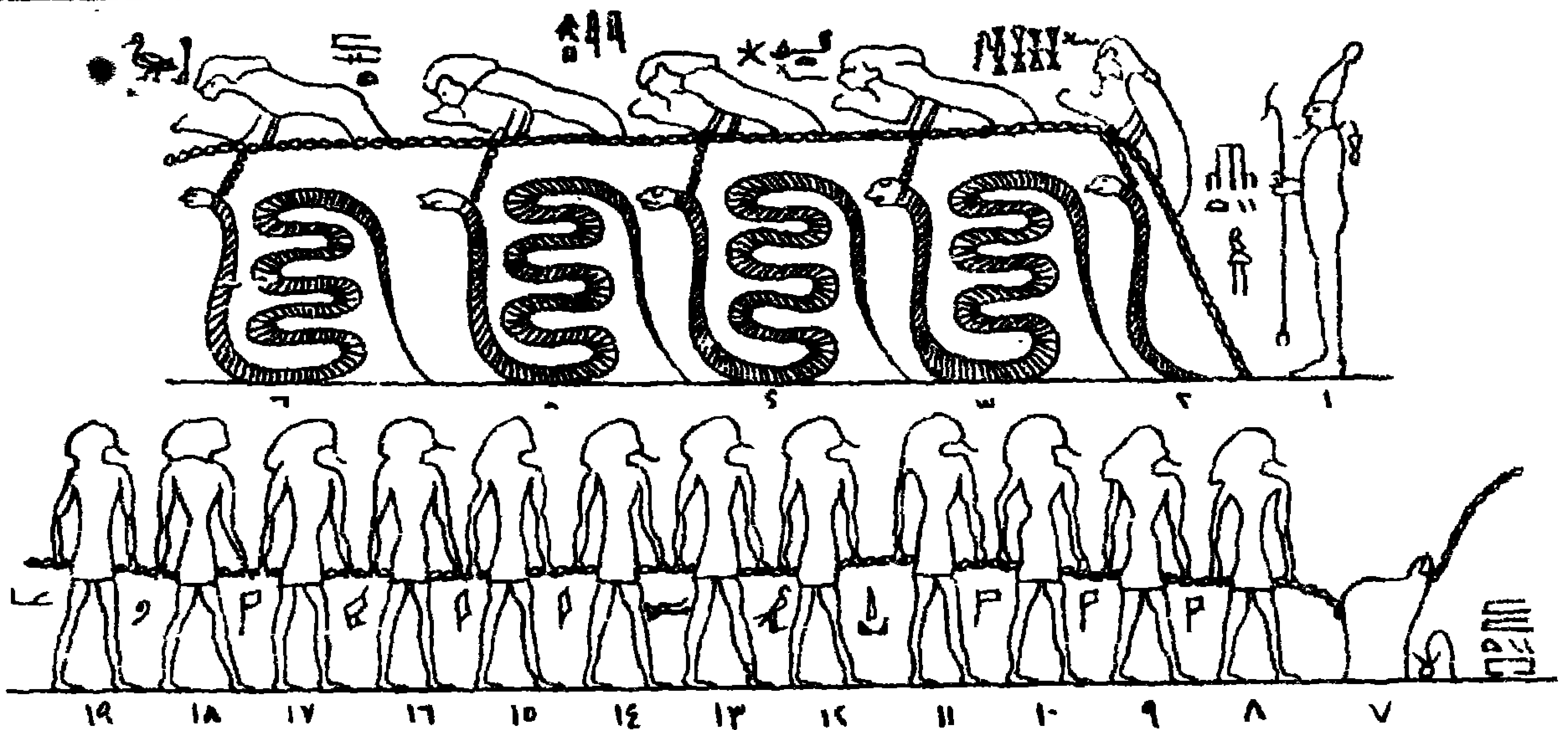
- أَتْ - اسم لمعتقد ذكر مرة واحدة فى باب ١١٠ من كتاب الموتى

- وَرْسِتِمْ - اسم لمعتقد ذكره بروكش فى صحيفة ٨١٤ من قاموسه الجغرافى ومستقوم مدينة - بيكا -

ه

- وَمِتْ - اسم لثعبان من جنس التيفون أى أصل الشر وجد مرسوما على تابوت الملك سيتى الأول المحفوظ بمتحف (سُوان) بلندرة وذلك بالهيئة الآتية فى صحيفة ١١٥ فترى فى هذا الرسم يدا كبيرة تخرج جسمها تسحب اليها سلسلة ويساعدها فى ذلك اثنا عشر نفرا من الأعوان وهذه السلسلة الطويلة تمر فوق خمسة ثعابين مسلسلة فاما اليد فتسمى - أمِنُو - وأما الاثنا عشر عونا فتسمى صديو بمعنى اصحاب اليد القوية أى البطش

ويرى من فوق الثعابين الخمسة ان سَبْ و مَسْتَا وحِي و قِحْسِنُوف و (دَوَامُوتِف)



كانها خارجة من السلسلة العظيمة المنتهية بارجل أزوريس وبايديها عنقفة معوجة - وعلى كل فان (وَمِمِتْ) هو احد الاثنى والاربعين قاضيا التى تباشر الاحكام فى مجلس أزوريس وان كل ميت يعترف له قائلا - يا (وَمِمْتْ) الخارج من محل العذاب انى لم أزْنِ ولم أفعل الدنس (لنزونى صحيفة ١٦٨)



- أُرُو - معتقد ذكره فى الباب الثامن والثلاثين من كتاب الموتى

- أُرْيحُوتِي - معناه لغة القوة الكبرى واصطلاحا اسم لمعتقد كانت له عبادة فى مدينة سِبْ التى لم يعلم الى الآن محلها (راجع قاموس بروكش صحيفة ١٣٢٦)

- أَزمِرْ - نور تسميه اليونان ΜΝΕΥΙΣ منيفس كان يعبد فى عين شمس وهو متجسد عن المعتقد (رع) وكانت عبادته مرعية فى عصر العائلة

الثانية من عهد الملك كاكاو ويرسم على هيئتين فالهيئة الأولى صورة ثور مأخوذة من تمثال برونز موجود بمتحف باريس وعلى رأسه قرص الشمس والثانية صورة انسان برأس ثور حامل لمائدة عليها قربان

-أُرْخَاكَا- معناها لغة الساحرة الكبرى واصطلاحا اسم يعطى غالبا لكل من حاتحور وإزيس وبست وسخت قال بيره في قاموسه صحيفة ١١١ إنه اسم لكل معتقدة ذات رأس لبوة وعلى كل فان هذه المعتقدة انصفت في نص أبي سنبل بهذه الصفة -أُرْخَاكَا نِبْ بِتْ- سيدة السماء وترسم بالاشكال التي شرحها لنزوني في صحيفة ١٧٢ الى ١٧٤ من قاموسه

-أُرْحُش- يوجد في وسيم (Letopolis) وهي عاصمة القسم الثاني من الوجه البحري خراب يسمى بِخِبْ كان معبداً لعبادة حاتحورة تسمى وِرْحوس أو أُرْحُوش (لنزوني صحيفة ١٧٥)

-أُرْ سَحُوفْ- اسم لمعبود وجد على غطاء تابوت من حجر الديوريت موجود في متحف تورينو وهذا اسم المعبود والنقوش المرافقة له نقلا عن قاموس لنزوني في صحيفة ١٧٦

- أُزْدِحِتْ - اسم من أسماء أُزُوريس المعبود صاحب القلب الساكن

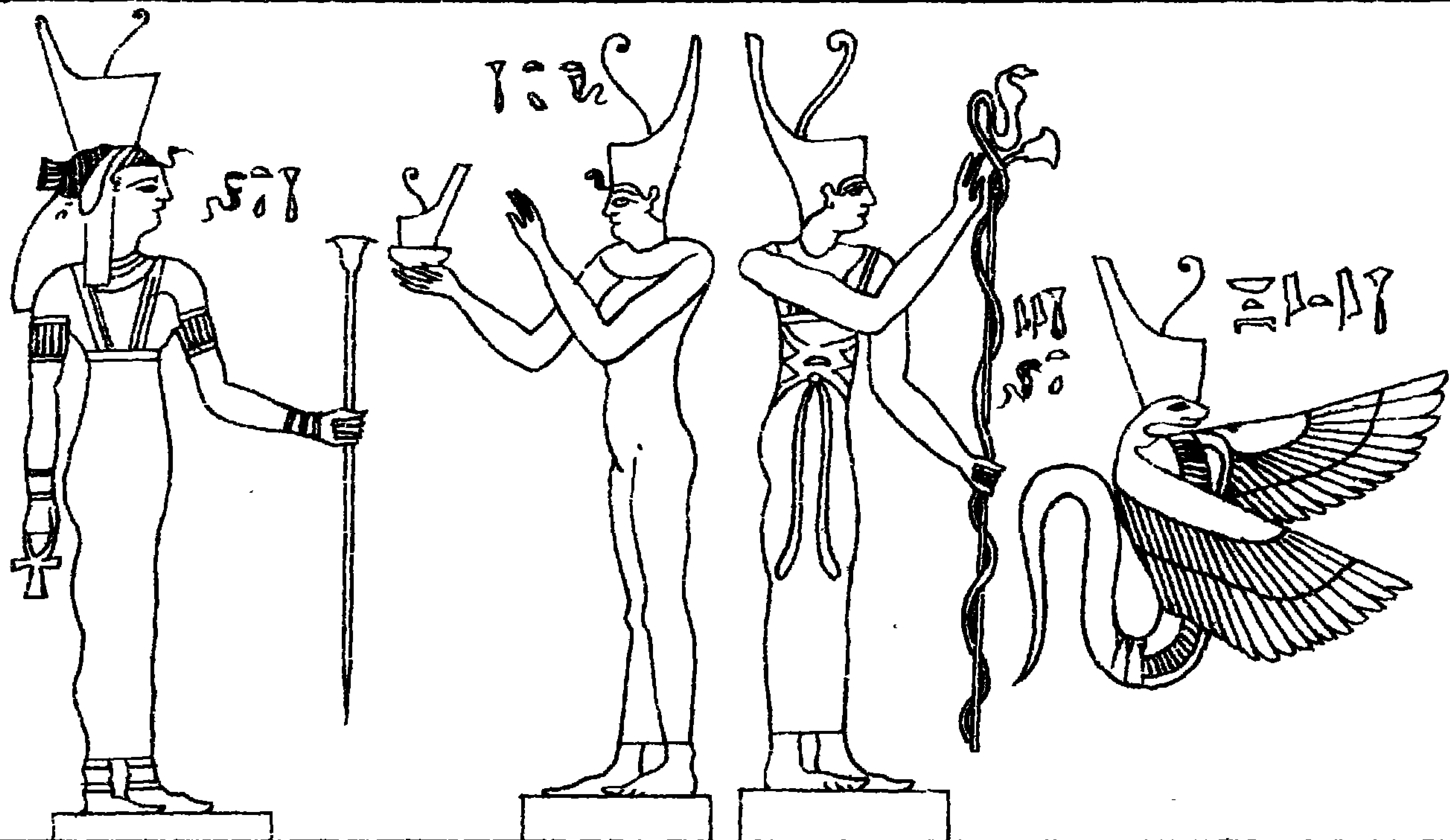
- وُسَرِي - اسم أزوريس فراجعه

- أزُو - ويلقب

- اِبْتَاوِي - وتسميها اليونان Bouto = Βουτος

- بُوتُو - وهى رمز عن الشمال أو الجهة البحرية ونقيضتها نِخِبْ (سُوبَانْ) معبودة الجنوب أو قبلى وهى عبارة عن

و قال بيرچ انها شكل من اشكال (سِخِتْ) وكان لها محراب فى مدينة (دَبْ) التى كانت على نهاية فرع رشيد وكانت عبادتها منتشرة فى جملة مدن وبقاع منها مدينة بِيدَبْ ومدينة نبوى - والارض المقدسة و سَبْ و المنيا و (أم)

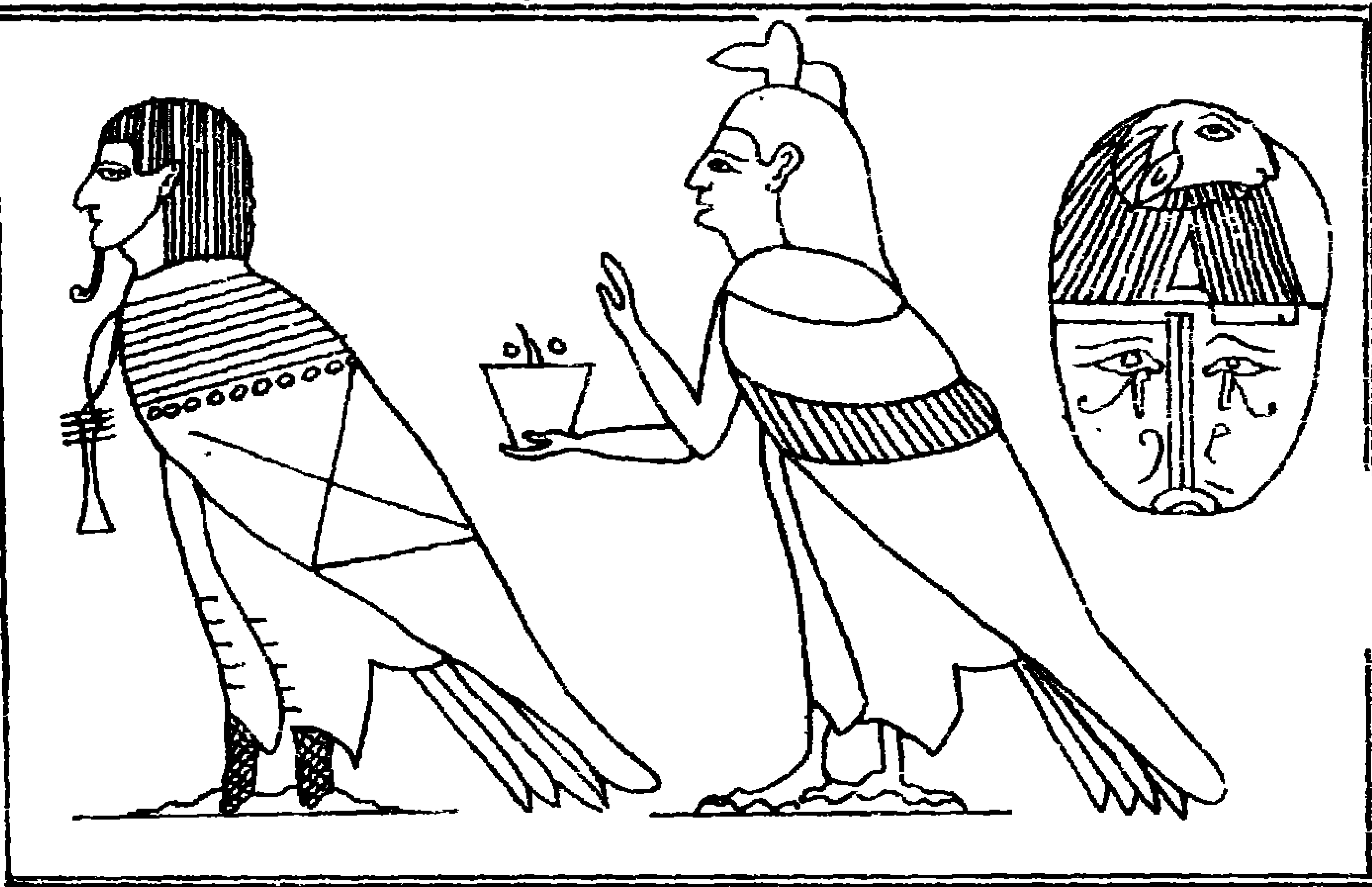


أى الطينة المسماة باليونانية (بلوتن) وهذه المعبودة تقدم للملوك عند تبوّئهم اريكة الملك تاج الجهة البحرية المسمى - نُنْخْ - ولما اضطهدها المعتقد سَتْ اختفت فى جزيرة

[hieroglyphs] ـ خِبي ـ الشهيرة فى اليونانية باسم XEMMIS , OXEMBIS على مغربة من بُوتُو وذلك لقصد اعانة ابنها حوريس ويفهم من نص التصيير ان هذه المعبودة تشترك مع ابنها ليقدم للميت تميمة تقوى ذراعه وتشديده وتحفظه على الدوام وترسم بهيئات متنوعة (لنزونى ص ١٧٧ وما بعدها)

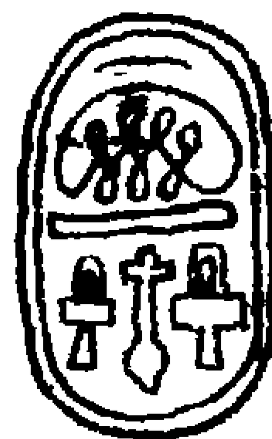
٢٠ ـ [hieroglyph]

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ـ با ـ



اسم للروح ويتصورها المصريون فى شكل باشق برأس آدمى أو فى شكل جعل برأس كبش هكذا راجع صحيفة ٦٤ وما بعدها من هذا الكتاب وترى على الآثار وفى الأوراق البردية انها تحوم فوق جثتها وقد يكون فى احدى يديها ☥ الدالة على الحياة وفى الأخرى [hieroglyph] الدالة على النفس ولم تزل أفراد الناس تعتقد حتى الآن ان الأرواح تتصور بعد مفارقتها الجسد بصورة طائر وتحوم حول جسمها وتزور ذويها ومسكنها وقد وجد للروح جملة من الجعارين عثر على أكثرها فى العرابة المدفونة وفى ذراع أبى النجا بالقرنة وقال لنزونى يعزى بعضها الى العائلة الحادية عشرة وأغلبها الى العائلة الثالثة عشرة وأتينا برسمها هنا عن كتاب المؤلف المذكور

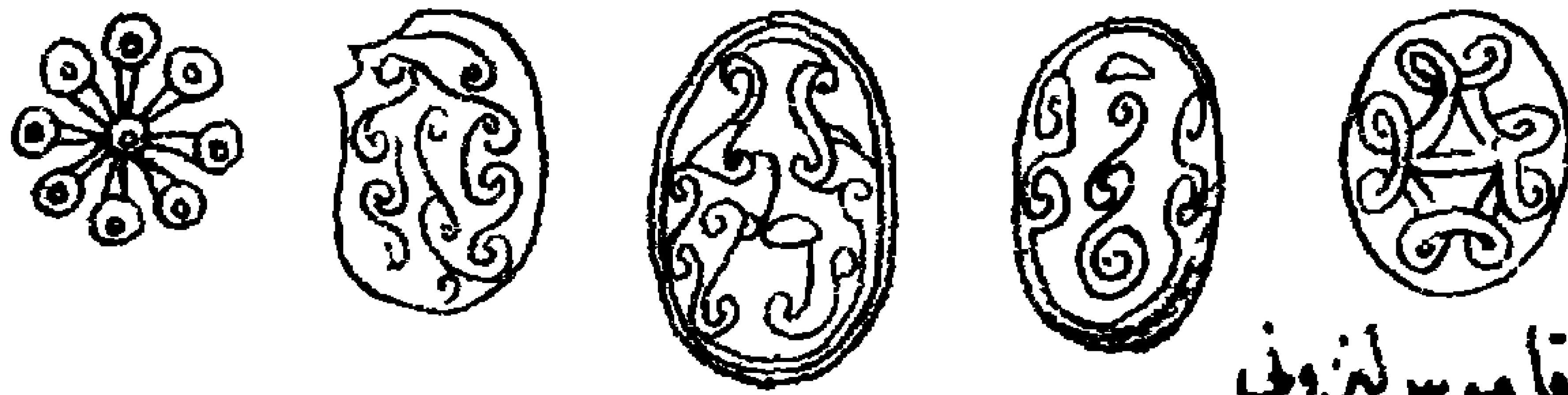
جعارين محفوظة بمتحف الجيزة



جعارين محفوظة بمتحف الليد



جعارين محفوظة بمتحف تورينو

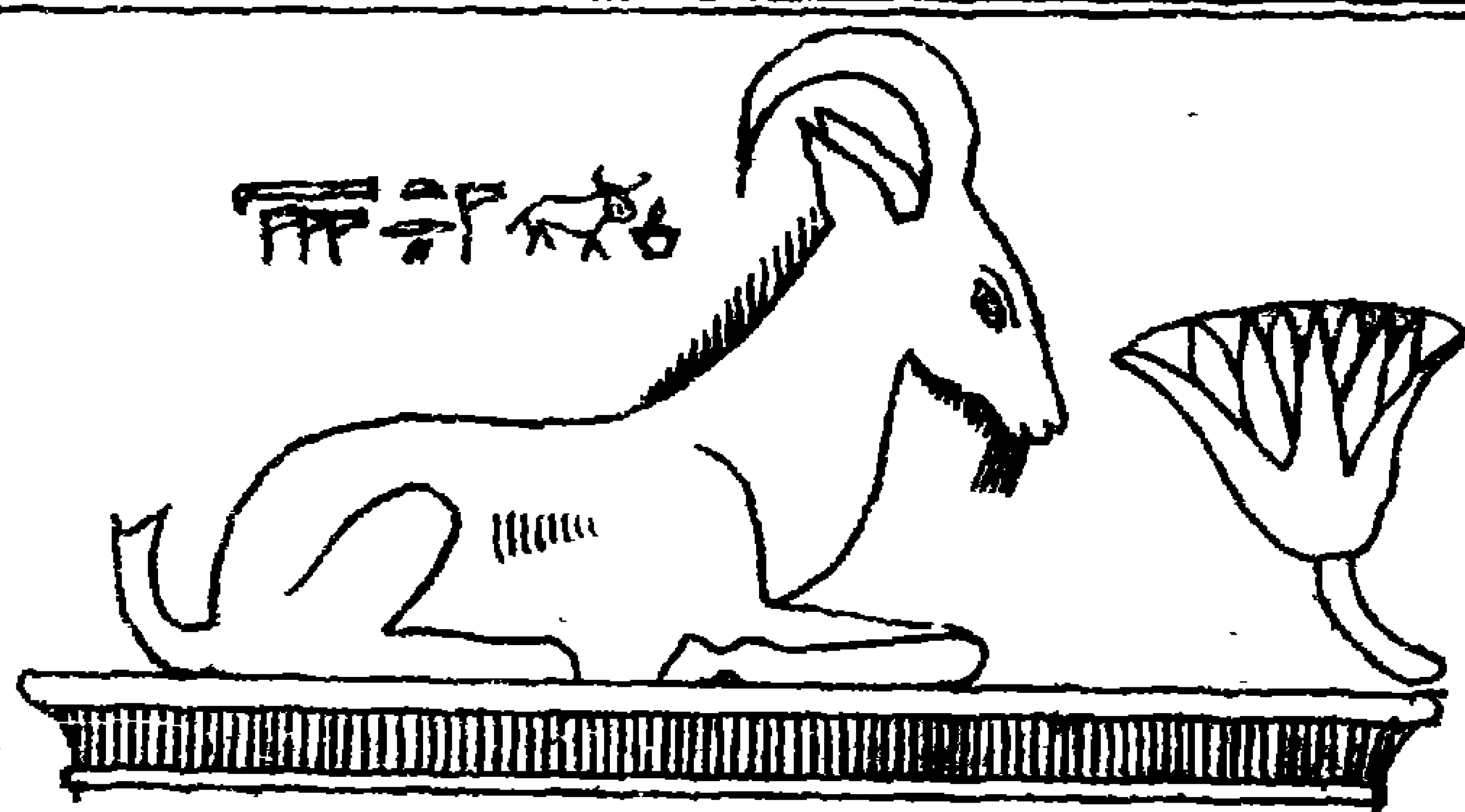


راجع ص ١٨٨ من قاموس لنزونى



- با - اسم لمعبود وجد مرسوما على تابوت سيتى الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة وهو على هيئة انسان برأس كبش وبيده قضيب كما تراه هنا (لنزونى صحيفة ١٨٩)

- با - وجد على مذبح الملك (نخت حور حب) المحفوظ بمتحف تورينو هو الخامس والخمسون معبودا فى الجهة الشمالية المسمى با - فى (بجن) وهى مدينة فى الوجه البحرى كان فيها عبادة هذا المعبود وقال بروكش فى قاموسه الجغرافى صحيفة ١٠٥٨ انه وجد



على مذبح صنعه الكاهن (بوكيف) فى عصر عبادة الشمس فى المطوبة صورة هذا المعبود على
هيئة عليس راقد فوق ناوس وامامه زهرة لوطيس وبجانبه نقوش معناها (با) المقدس
فوق المعبودات أى الملائكة أو الجان حسبما ذهب اليه جريبو

- بابن دذ - اسم للكبش المعبود المسمى باليونانية (مندس) وهو يرسم على
هيئة كبش أو على هيئة انسان برأس كبش وتصفه النقوش انه الروح الباقية للشمس
وهو أحد الكباش الاربعة الاتية التي كان يعبدها
المصريون وهى

عدد
١
٢
٣
٤

وكلها ترسم بهيئة واحدة على هذا الشكل

أساز وجبة هذا المعتقد فتسمى
- خانجيت - وهو يلقب بالابن
حورنجزات - الذى فى مدينة مندس الشهيرة الآن
بتمى أو بتل تمى الامديد بمديرية الشرقية وهذا رسمه
بصورة انسان ورأس كبش نقلا عن قاموس
لنزونى

- باعوتى - اسم معبود يرسم برأس حيوان مجهول وبجسم انسان على هيئة الماشى
وبيده قضيب كما تراه هنا (لنزونى صحيفة ١٩٤)

- بعل - بعز - اسم للمعبود الفنيقى 𐤁𐤏𐤋 الذى
ادرج ضمن المعبودات المصرية فى عصر العائلة التاسعة عشرة كما فعلوا بالمعبود (سوتخ)
وان المخصص لاسم هو حيوان تيفونى ويظهر ان المعبودات الاجنبية وهى - أنتا - وعشترتة

وَسُوتَخْ - جعلت رمزا لهول الحرب (قاموس علم الآثار لبيره صحيفة ٨٣)

- بوتْنْ - اسم من أسماء المعبود (سِتْ) ذكر في نص انه على شكل ثعبان صياح (راجع صحيفة ١١٩٤ من قاموس بروكش الجغرافى)

- بِي - الظاهر انها شكل من خاتحُوْرْ واليك رسمها عن الجزء الثالث من كتاب وِلكِينْسُونْ صحيفة ٢١٤

- بَابَا - وأيضا بَابَا , بَابَاوْ -

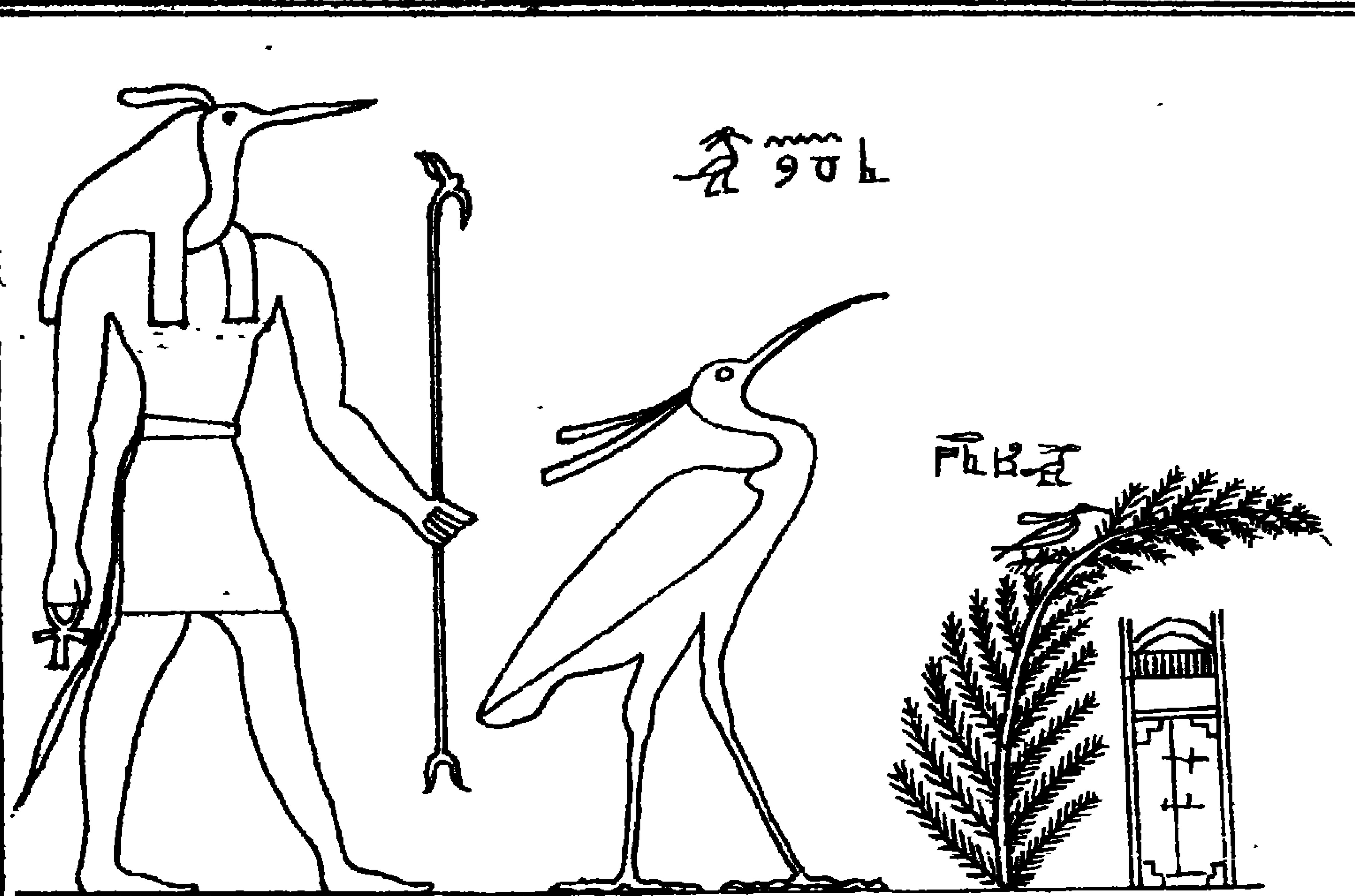
بِبْ - بِبْيْ - قال بروكش ان هذه الاربعة اسم لمعبود واحد هو Bebωυ حسبما قاله بليتارك الا ان الآثار لا تؤكد ذلك وقال غيره انها أسماء مختلفة لمعبودات متنوعة وقد علم من كتاب الموتى ان الأول منها هو أحد المعبودات الناهشة في الآخرة وان الميت يستغيث من رب الآخرة أن ينقذه من شر هذا المغتال وزعم آخرون انها اسم لحيوان تيفوني كما نص بروكش

- بِنِنْ - لقب المعبود خنم صاحب الأحليل

- بِنْوْ - أو يكتب بِنوْ

قيل هي العنقاء أو السمندل وقيل هو اللقلق المجعول لأن وريس ويؤيده هذه العبارة التي وجدت في مقبرة بمدينة حا - وكان يرمز به عن البعث والنشور وهذا الطائر الذي ظهوره في عين شمس كان رمزا عن عودان وريس الى النور يتبايَن انه كان أصلا للخرافة اليونانية المصرية التي اشتهرت عن العنقاء وذكر بروكش أن الطائر (بِنوْ) هو أحد الاسماء المقدسة للنجم المعروف بالشعري اليمانية الذي يظهوره المتعاقب صباحا ومساءً كان أعظم دليل على مدد التجدد وكان له في عين شمس محراب خاص لعبادته وكان يعبد فيه أيضا التمثال الباقي للمعتقد - أُسِرْ خِنْتْ أمِنْتِي -

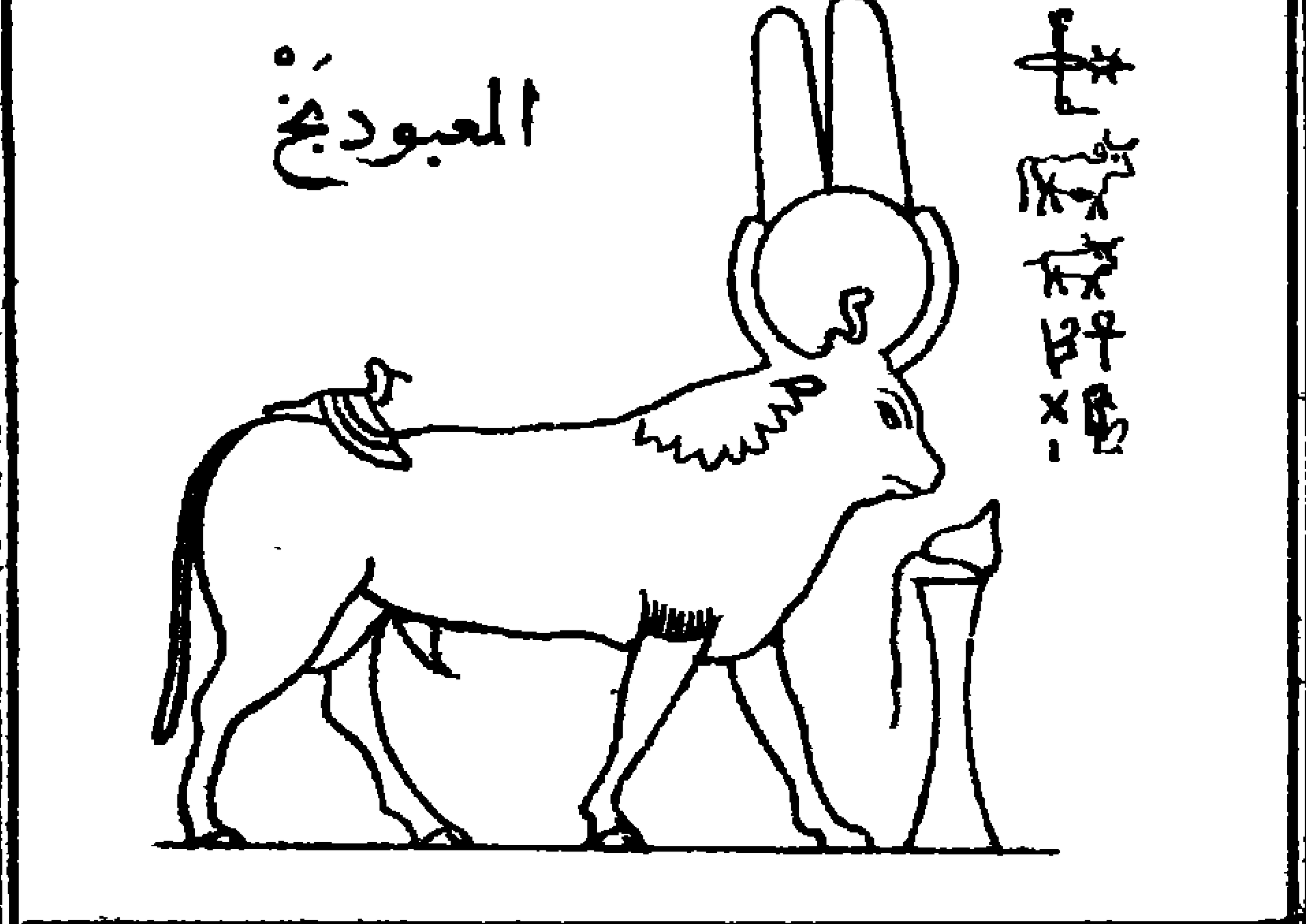
(راجع صحيفة ٩٤ من قاموس علم الآثار لبيرت وصحيفة ١٩٨ ومابعدها من قاموس لنزونى)



الذى أخذنا عنه
الرسوم الآتية
٧

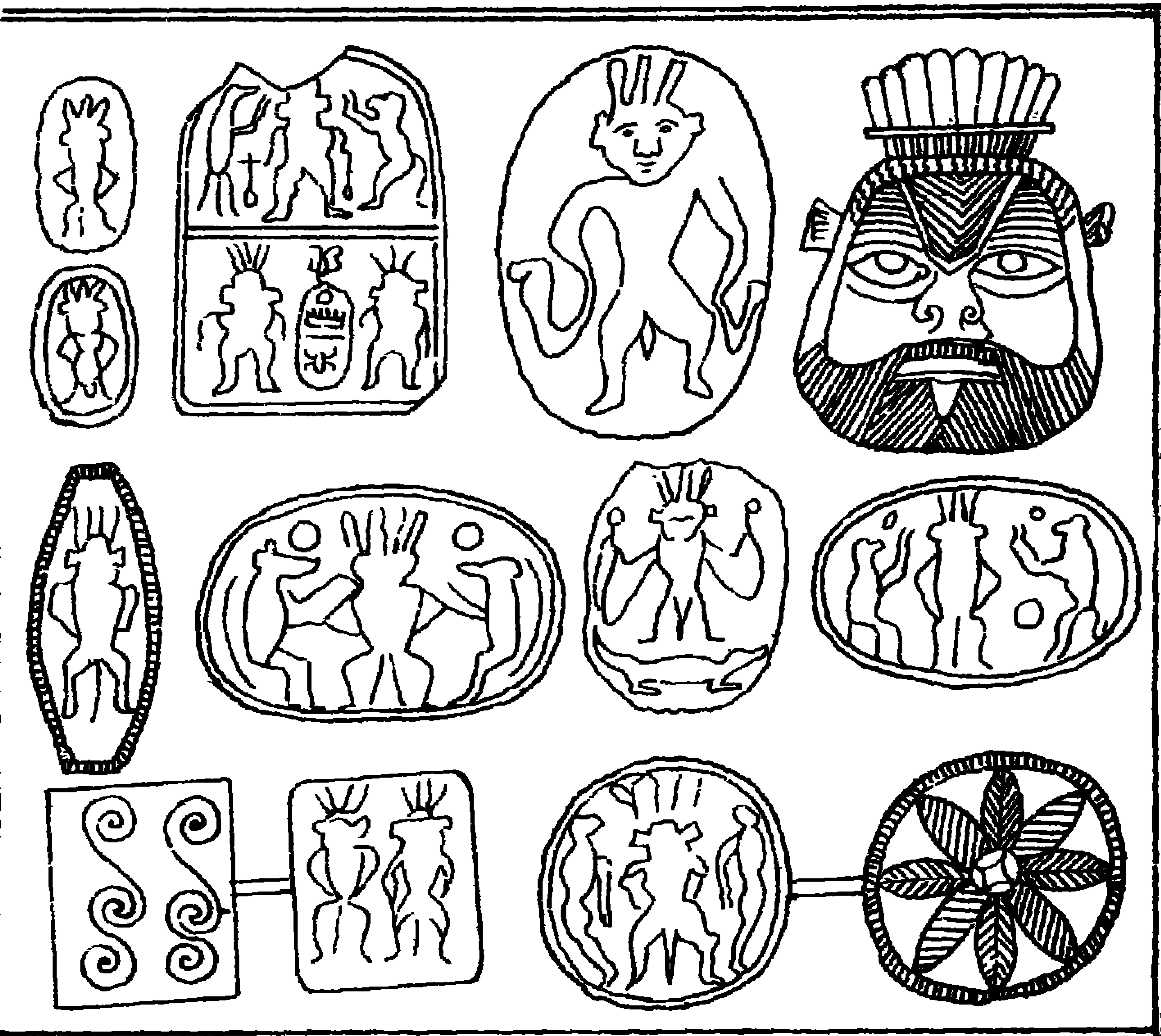
- بَخ - هو المعبود
الشهير باسم
باسيش BACIS
الذى كان يتعبد
اليه فى مدينة أرمنت
وقيل فى نص ذكره
بروكش فى صحيفة
٢٠٠ من قاموسه الجغرافى ما معناه - النور المقدس (بَخْ) هو الرمز الباقى عن الشمس ٧

- بَخْبَخْ - اسم لمعبود ذكر فى الورقة الثالثة من مجموع أوراق متحف بولاق لمريت وكان فى مدينة تسمى (رَبِى) بجوار المنيا



- بَسْ - لا يعلم أصل موروده الا ان سكان جزيرة العرب كانوا يعبدونه قبل المصريين وشكله بشيع وبنظره فظيع لان عيونه فوق راسه ولسانه معلق وساقيه متباعدان وله لبد كالسبع ولباسه جلد الغليس وعصابة راسه باقة من ريش أو من جريد النخل ويرمز به الى جملة معان (أولها) أن يدل على حرارة الشمس الشديدة (وثانيها) أن يشار به الى معبود الحرب ومتى قصد به هذا المعنى رسموا فى احدى يديه درقة يدرأ بها عن نفسه وفى اليد الاخرى سيفا يطعن به أو يرسمونه موترا

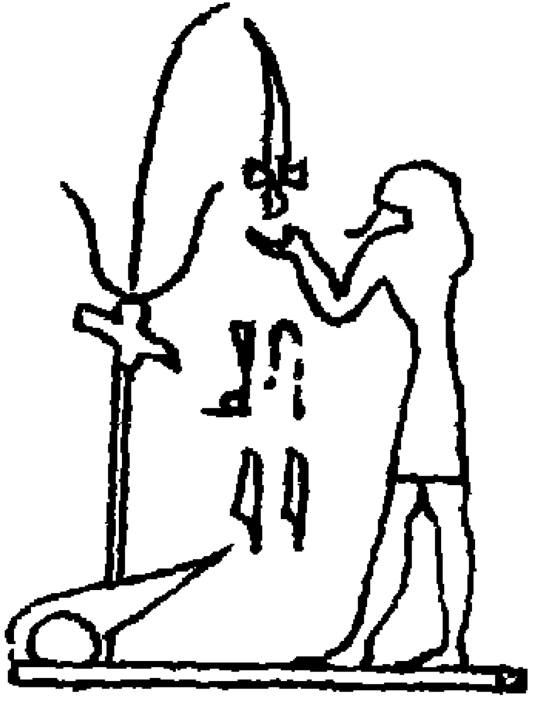
لقوس أو قائما على وسائد النوم ليحفظ النائمين من همزات الشياطين (وثالثها) انه يرمز الى كونه اله الرقص والموسيقا ولذا كانوا يرسمونه على زينة النساء وحليهن وشبه فى كتاب الموتى بالمعبود - ست -



ولذا جاز لهم أن يجلسوه على اسطوانات خودیس وقد أورد لنزونى (فى صحيفة ٢١٨ و ٢١٩) رسم التمائم والجعارين التى وجد عليها صورة هذا المعبود وهاك بيانها أما رسم صوره فكثيرة ولنأتى لك هنا برسم بعضها الذى المعنا اليه فى التعريف الآنف الذكر



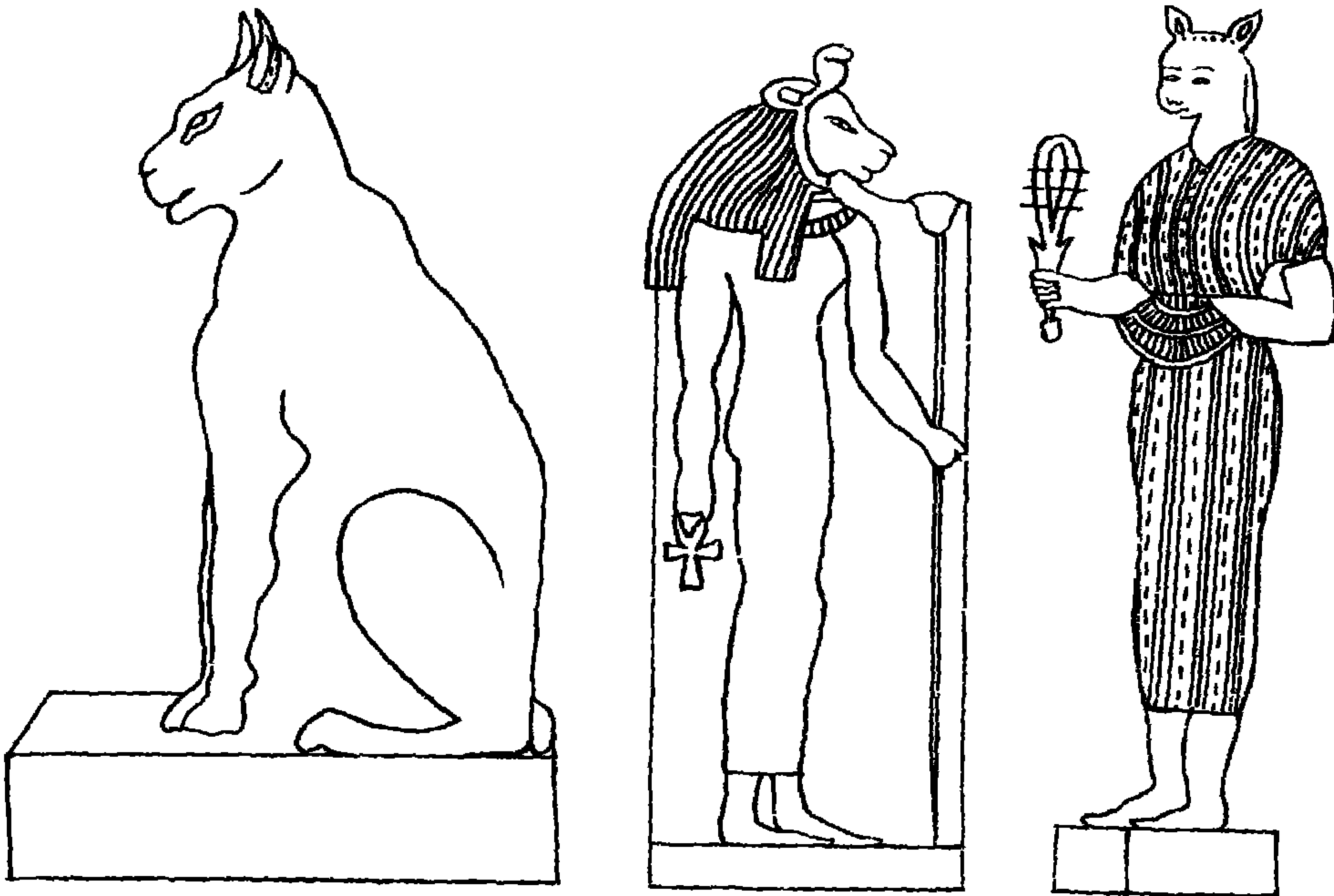
- بس - اسم المعبود وجد على تابوت الملك سيتى الأول على هيئة انه يحرق البخور فوق رأس ثور أو يقذف بلهيب النار على رأس ثور موضوعة فوق خازوق فى أسفله مدينة كما ترى (فى الصحيفة الآتية



عن لنزونى صحيفة ٢٢٢

-بَسْت - معبودة رأسها كرأس القطة وكان يعبدها قسم بسطة ولذا سمي هذا القسم باسمها وتشاهد فى الرسومات القديمة انها متشحة بلباس ملتصق بها وبيدها اليمنى آلة طرب على هذا الشكل وباليسرى درقة ومعلق فى ذراعها الأيسر سطل فيه ماء ضوءا وقد يرسمونها بهذه الهيئة ويجعلون رأسها رأس انسان فوقها شعر بضفائر مربعة ومتى كانت رأسها رأس قطة شوهد فى أذنها حلق من ذهب واحيانا يكون بيدها اليسرى درقة مع تمثال (نُفْرِى تومُ) وهربوقراط

اما بَشْتْ فهى نوع منحل من سخت الا ان هذه الاخيرة تدل على حرارة الشمس المهلكة اما بَسْتْ فعلى الحرارة النافعة وقد وصفت على تمثال محفوظ بمتحف فرنسا انها تَبْتُ الاقليمين وقال بروكش فى صحيفة ١٩١ من قاموسه الجغرافى انها شجرة المحبة ووازعة المعبودات ورفيقة العنقاء (بَنُّو) فى محراب عين شمس المسمى هَبِنُّو او وهذا بعض أشكالها عن لنزونى



وهذه المعتقدة جعلها متنوعة رسم منها لنزونى فى قاموسه نحو من احدى وثلاثين فى لوحة ٨٤ وستة وثلاثين فى لوحة ٨٥ واربعة وثلاثين فى لوحة ٨٦ من الجزء الثانى



- پَاي - اسم الحارس يقف فى مدخل المصراع المسمى - دِ سِرْ ثْبَاوُ - فى برزخ الارواح (عن شرب وبونى تابوت سيتى الأول)

- پَنْدَنْ - اسم لمعبود وجد مرسوماً على هيئة الماشى برأس كبش فوق تابوت سيتى الأول (شرب وبونى)

- پَرَاوُ - اسم لمعبود ذكر فى كتاب (دُوَا) راجع صحيفة ١٠٦ جزء أول من المباحثات المصرية لبيرو)

- پَاوُتْ - اسم الحانحور (راجع صحيفة ٢١٨ من قاموس بروكش الجغرافى

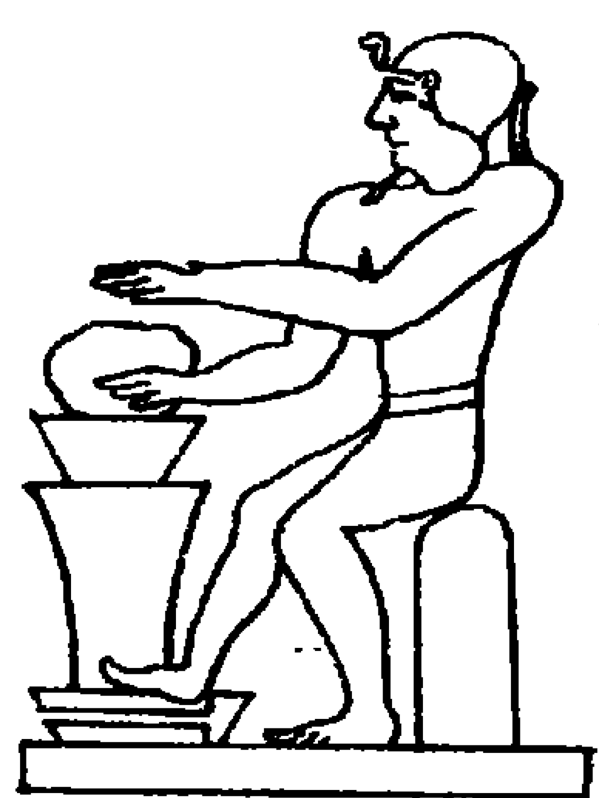
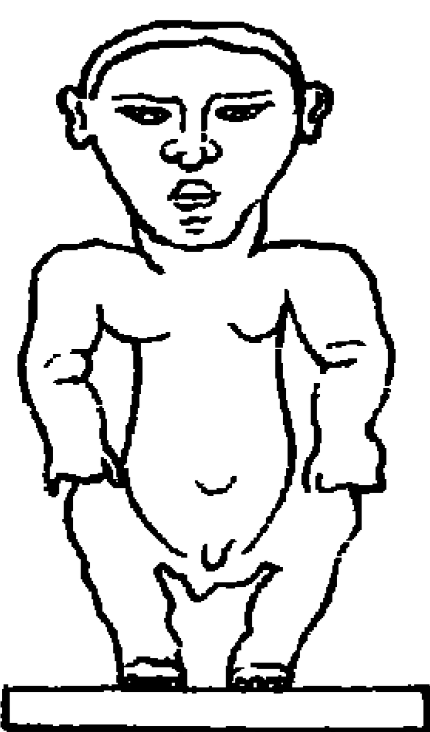
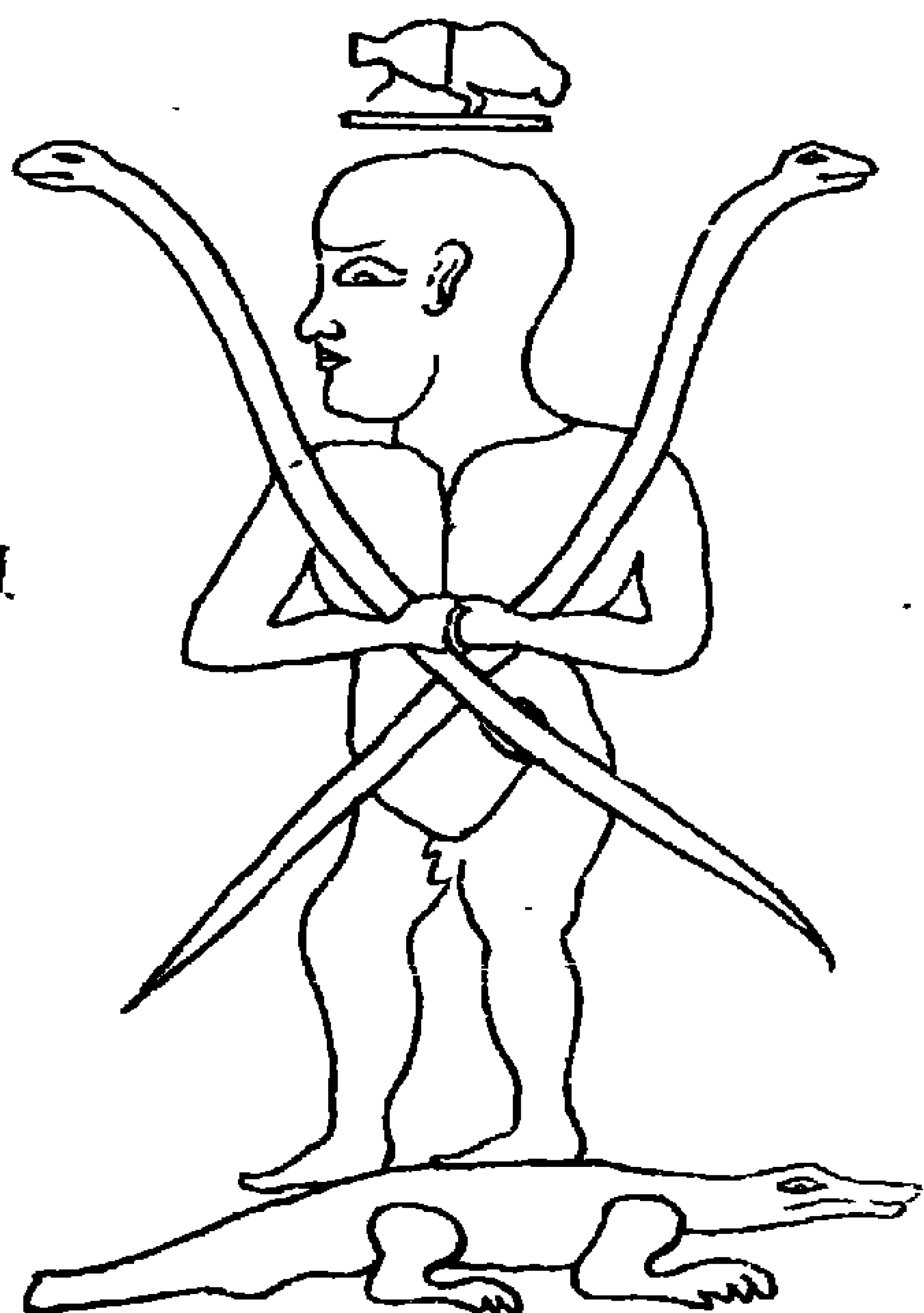
- پَاوُتْ نترُو - معناه جوهر المعبود والاقنوم الآلهى وذلك لأن پاوُتْ - المخصصة بهذه الأشكال الدالة على العيش أو الخبز أصلها مشتقا من الفعل پَا ويقال له بالقبطية ⲡⲉ أى الكينونة (قاموس پيره صحيفة ٤١٠ و ٤١١ فى علم الآثار) وقد نقلنا عن جريبو فى صحيفة ٩٩ وما يليها أن المعبودات المصرية ليست الامظاهر الهية عن الاقنوم الاحد وان المعبودات بأجمعها هى طائفة مقدسة تسمى - پَاوُتْ نترُو - وكلها خالقة فى الواحد الأحد

المعبود (پخت)

- پخْتْ - معناها اللغة الفسخة واصطلاحا اسم لمحاورة كان لها عبادة خصوصية فى مدينة پخِي - التى قال عنها بروكش فى صحيفة ٢٢٥ من قاموسه الجغرافى انها قرية فى جنوب بنى حسن وقيل عن هذه المعتقدة انها نوع من سخت وذهب آخرون الى انها نوع من بست والصواب ما قاله لنزونى فى صحيفة ٢٢٦ انها معبودة قائمة بنفسها ليس لها علاقة بغيرها واليك رسمها عن لنزونى

- پتَاحْ - وبالعربية فتاح وهو معبود منف الكبير شبه اليونان بمعبودهم

إفستوس ڤلكان ويقول عنه الآثار انه آخر العائلة الرابعة أما أهل منف فزعموا في جدولهم أول ملك لمصر ولذلك كتب اسمه بعض الأحيان في طغرا ملوكية واستبان من الباب الرابع عشر من كتاب الموتى انه هو المعبود الأصلي الذي أوجد عناصر الخليقة للشمس المنظمة للكون وذلك يشاهد انه مختلط بنفس الخليقة الواجد لها متى تشكل في مظهر الجنين المتوج بجعل اشارة الى التناسخ والولادة على تمساح اشارة الى كونه ظافرا بالظلمات لان التمساح رمز للظلام - وقد يرسم على شكل الموميه لأن مظهره المسمى (بتاح سكر أوزوريس) يقصد به صورة أوزريس الساكن الذي ينتسخ الى شمس طالعة - ويتصف بتاح على الآثار بأب الابتداء خالق بيضة الشمس والقمر وبهذه الصفة يطلق عليه اسم (تاتنن) ويشاهد أيضا فوق قاعدة مدرجة وجسمه ملتف بعصابات كالموميه وعلى رأسه عقال وجيده محلى بوشاح عريض له ثقل رسم هكذا وقابض بيديه الخالصتين من العصابات على هذه الاشارات ـ ويرسم بتاح الجنين بوجه واحد أو بوجهين على هيئة القزعة المشوه وعلى رأسه جعران موضوع بالعرض


(هذه الرسوم مأخوذة عن قاموس لنزوني لوحة ٩٤ و ٩٥ و ٩٨ و ١٠٠)

ويضم الى صدره ثعبانين ويطأ بارجله تمساحا وفي الغالب يرى على أكتافه باشقان - أما تماثيله الصغيرة المتخذة من القيشاني فكثيرة جدا (راجع صحيفة ٤٥٩ و ٤٦٠ من قاموس علم الآثار لپيره) - بتاح باحيپي عا - أي بتاح النيل الكبير (صحيفة ٢٠ من رسالة بيره

فى الديار المصرية)

- پْتَاحْ نُو - هو معبود أصلى مركب من (پتاح) و (نو) ذكره شامبوليون فى صحيفة ١٢٣ من كتاب سماه وصف الآثار وفيه هذه العبارة أى (پتاح نو) أب المعبودات (صحيفة ٢٥ من رسالة پيره فى الديانة المصرية)

- پَدْ - اسم لمعبود ذكر فى كتاب الموتى باب ١٢٥

ف

- فَايِتْ - اسم لاحدى المعبودات الاربعة الحاملة للسماء ورسمها على هيئة امرأة باسطة أيديها الى العلا لثقل العرش وتسنده وهى تختص بالجهة الغربية فاما التى تختص بجهة الشمال فتسمى تَوَايِت والتى بجهة الجنوب تسمى حَعِيتْ والتى بجهة الشرق تسمى خِيتْ فراجعها فى مواضعها

- فَايِ - اسم لثعبان ذكر فى ورقة الليد الديموطيقية انه يخرج من فيه نار

- فَاخْ - معناه لغة الساقى الراوى واصطلاحا معبود فيضان النيل (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٢٩٢)

- فَاكِيُوْ - اسم لاقليم لاهوتى (صحيفة ٢٦٤ و ٢٦٥ من قاموس لنزونى)

- فَخِيتْ - اسم للمعبودة حاتحور ذكر فى السراپيوم الموجود فى القسم الثالث من الصعيد (راجع صحيفة ٢٤٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

م

- مَا - مَاوُ - مَايِ - ذكر (هُورْأَبُلُّونْ) ان المعبود فى المطرية كان يرسم على شكل قط وقد تحققت روايته بما ورد فى النصوص حيث اتضح من الباب السابع عشر من كتاب الموتى أن القط هو نفس الشمس ويرى فيه مرسوما على هيئته انه يتهيأ لقتل الثعبان (أَپَاپْ) ويظهر من الباب المذكور كما قاله پيره فى صحيفة ١٢٥ من قاموسه فى علم الآثار انه المبيد لأعداء الشمس ولذلك يرسم فى كثير من الأوراق

انه يقطع رأس الثعبان (آ پاپ) بمعنى انه نزيل الظلمات (راجع صحيفة ٢٦٧ و ٢٦٨ من قاموس لنزونى) وهذا رسمه عن لوحة ١٠٤ من الجزء الثالث من القاموس المذكور

أو – مَافِتْ – مَافِدْ – مَافِتِ – اسم لحيوان من ذوات الأربع له مظهر في العبادة المصرية (راجع صحيفة ٥٨٣ من قاموس بروكش القائل أن معناه لغة رمح – منراق

– مَاحِش – السبع المعبود يسمى أيضاً (حُبِش) أو (رُوحِش) أى ذو جسم الانسان ورأس السبع وابتدأت عبادته من عصر العائلة الثامنة عشرة ثم انتشرت في عصر العائلة المتممة للعشرين بحيث صارت عامة ويظن ان أصله من النوبة وانه جلب الى مصر حين اتحدت أهلها مع المصريين لطرد الرعاة – وهذا الصنم الذى نحن بصدده يرسم بسبعين سبع للشمال يسمى نَ مْ – وسبع للجنوب يسمى (حُشتْ رِسْ) وقد يتحدان بعض الأحيان من جهة الظهر ويجعلان تميمة واليك رسمه عن قاموس لنزونى لوحة ١٠٧ من الجزء الثالث

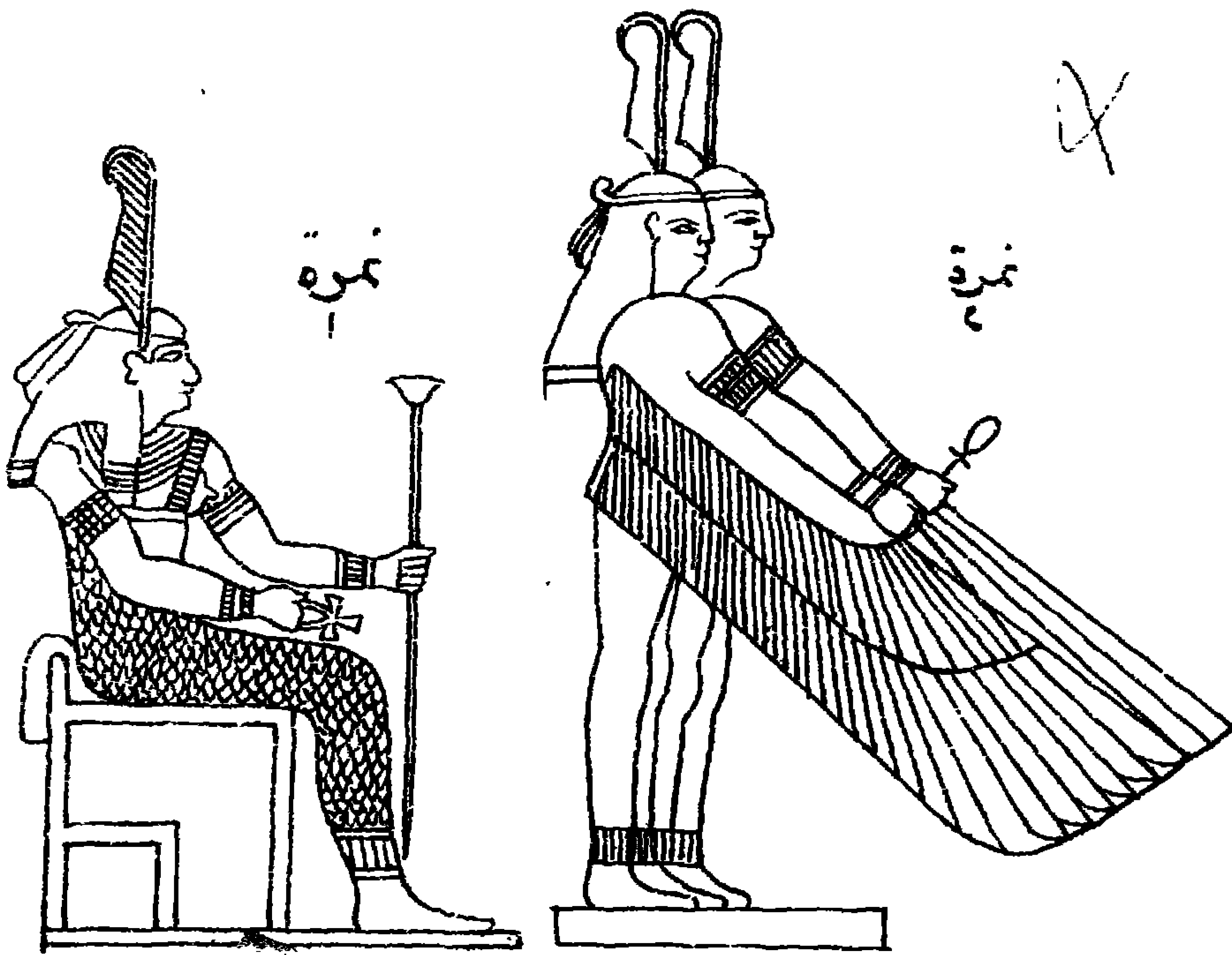
– مَانِى – اسم لحاجوزة لها عبادة مخصوصة في محراب (حافو أبْ) الذى كان في القسم الخامس من الوجه القبلى (راجع صحيفة ٢٤٢ من قاموس بروكش الجغرافى)

– مَاِيِ – اسم لمعبود رأسه رأس قط قابض بيده اليمنى على ثعبان

وباليسرى على قضيب كما اتضح من رسمه الذى وجد على تابوت سبتى الأول

𓌸 - مَايِت - اى القطة وتختص بالمعبودة (بَسْت) وكانت مرعية العبادة كما اتضح من حجر بمتحف توريتو

𓌸 - مَعَت - اسم لمعبودة معناها الحق والعدل وهى تدخل الموتى فى عرصة الحساب وفى هذه الحالة يرسمون منها صورتين وتسمى فى النصوص (مَعْ) ابنة الشمس الحاكمة بالنيابة عن المعبود وذكر فى ورقة التصبير انه متى وضعت المعبودة (مَعْ) على الجثة كان ذلك دليلا على حسن واتقان تصبيرها وأن كل ميت لا بد وأن يبرهن على صدق قوله يوم الحساب امام اثنتين من هذه المعبودة وهى ترسم عادة مقرفصة وجسمها ملتف التفافا ضيقا وعلى رأسها اما قرص الشمس أو هذه الاشارة 𓆄 الدالة على اسمها وتارة جالسة على كرسى كما فى الشكل نمرة (١) أو واقفة كما فى الشكل نمرة (٢) وقال جريبو فى مدحة أمون أن هذه المعتقدة تدل على تغلب الخير على الشر وعلى نظام الكون الذى تخلص من الخاوية وحفظته الشمس كل يوم بسيرها على اعتدال واحد والنور هو الآلة التى تستعملها الشمس لتوصيل الحق للمادة الساكنة وحيث يترتب على ظهور الشمس احياء الأرض وبث



الحقيقة والعدل فيها فهذا الكوكب يقسم الدنيا الى قسمين تكون الحقيقة فيهما مزدوجة حقيقة الجنوب وتسمى (مَعْ رِسْ) وحقيقة الشمال وتسمى (مَعْ مَحْ) وبعض الأحيان يشبهون هذه الحقيقة المزدوجة بعينى الشمس اللذين يخرج منهما نور الجنوب ونور الشمال وبمجرد أن سرت الشمس من القطر

الشرق ابتدأ اذن حكم الحقيقة

وحيث أن الشمس هي أصل ومنبع الحق

- مَعْ - فظهورها يرسل النور وفهماً يصدر الحقيقة فهي حقيقة القول - فالصالح المصري المنزه عن الدناسة عدو الشر يشبه عندهم بأصل الخير وينادي قائلا أنا أمتلك الحقيقة وأفعل الحقيقة وانطق بالحقيقة فأنا حق إ هـ فلو طبقنا هنا على ما قاله هرمس المثلث لوجدنا أن الانسان ليس بحق لأن الحقيقة لا تطلق الا على الحق الازلي وبما أن الانسان فان فهو ليس بحق كان عموا ولقد صدق من قال « الا كل شئ ما خلا الله باطل » وكل نعيم لا محالة زائل

- مَعْ أَبْ - اسم لأحد الحفظة في مدخل مصراع البرزخ المصري ومعناه القلب الصادق ويرسم واقفا على شكل المومية (راجع صحيفة ٢٨٠ من الجزء الثالث لقاموس لنزوني

- مَعْ حِرْپِشْ خُنتِ - يوجد على جنب معبد ادفو الواح منقوشة ومرسومة تختص بقصة حوريس وحربه مع عدوه سِتْ فالمعبود الذي نحن بصدده يرى مرسوما كان يطعن برمح برنيق البحر المشار به الى سِتْ وعليه فهو من أنصار حوريس وهذا رسمه عن قاموس لنزوني في لوحة ١٠٨ عدد (١) جزء ٣

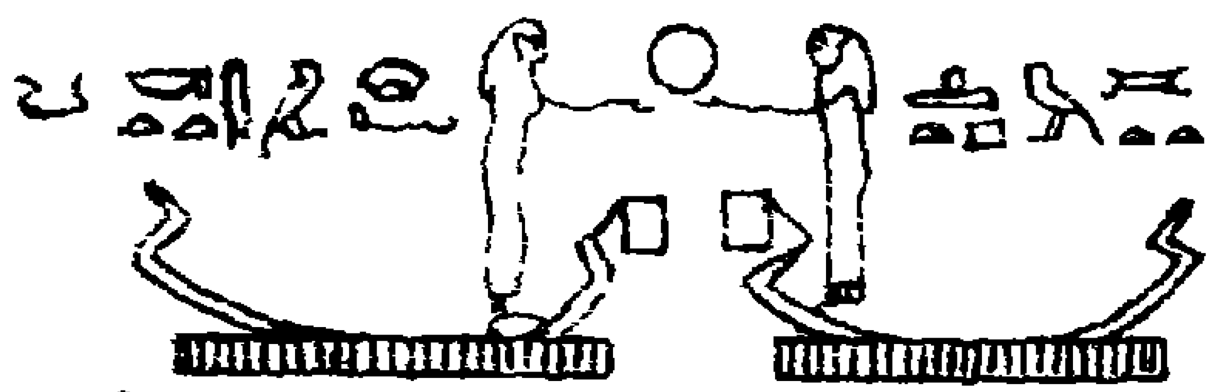


- مَعْنِرلِ - لعله محل الحشر وهو عرصة القيامة وقال پيره في قاموسه صحيفة ١٩٩ انه اسم مكان في اللاهوت المصري

- مَعْ - قال بروكش في صحيفة ٢٠٥ و ٢٠٩ من قاموسه الجغرافي انه اسم لتمساح كان معبودا في جهة تسمى أَتِبْ - وهو رمز عن ست الحي - وذكر في ورقة هَرِيْسْ السحرية عبارة في الجدال معناها - يا معج - بن (ست) لا تهز ذيلك لا تهز ذراعك لا تفتح فاك لأن الماء يصير نارا حامية اهـ

الخ

مَعَدْ - مَعَتِى - مَعَدِ - ذكر بروكش فى قاموسه الجغرافى (صحيفة ١٢٢٨) انها اسم للسفينة التى تشرق فيها الشمس وعليه فهى نقيضة (سكتى) الدالة على السفينة التى تغيب فيها الشمس ورسمها هكذا



- مِنَاة - اسم لاحدى الحاتحورات السبع وجدت مرسومة فى هيكل اسنا ومعناها المرضعة وهى مناة التى كانت تعبدها

الجاهليه «وهذا نص ما قيل عنها فى تفسير القرآن الشريف» - مناة - قال قتادة هى صخرة كانت لخزاعة بقديد وقالت عائشة فى الانصار كانوا يصلون لمناة فكانت حذو قديد وقال ابن زيد بيت بالمسلل تعبده بنوكعب وقال الضحاك مناة صنم لهذيل وخزاعة يعبده أهل مكة وقيل اللات والعزى ومناة أصنام من حجارة كانت فى جوف الكعبة يعبدونها اهـ

- مَنْمَنْ - اسم لمحل فى شمال مديرية الفيوم كانت تعبد فيه الحاتحورة المحلية (راجع صحيفة ٢٥٩ من قاموس بروكش الجغرافى)

- مِنْمِنْ - لقب من القاب (خم) صحيفة ٢١١ من قاموس بيرو

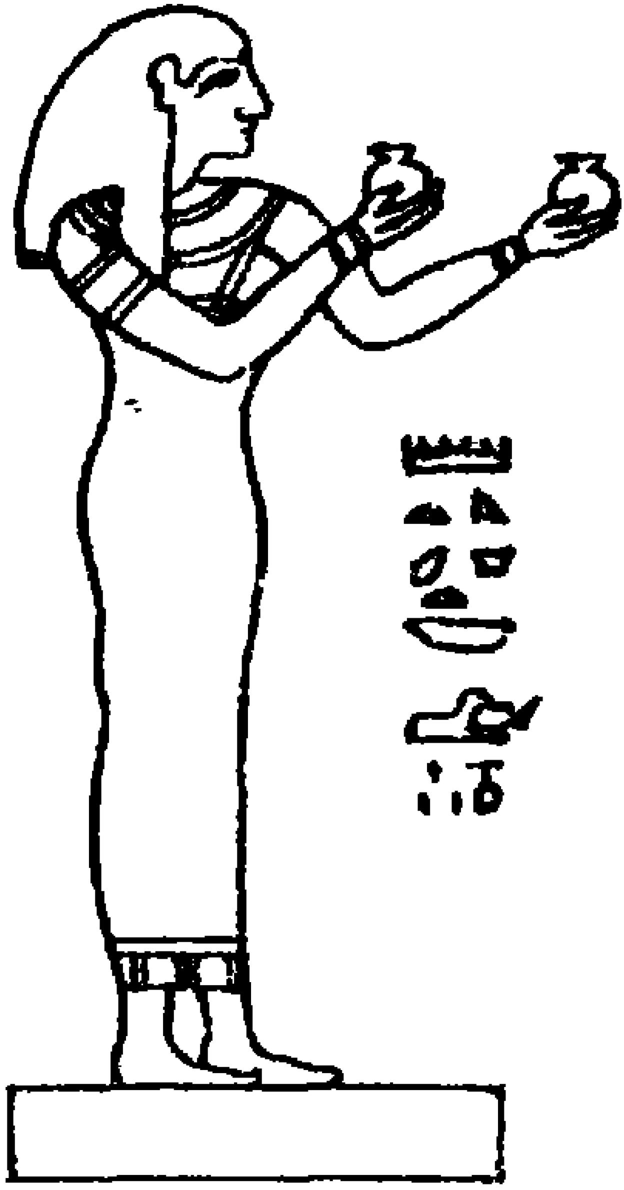
- مِنْرَغْ - اسم للمعبود المحلى فى مدينة (دُيُوسْبُولِى) فى الوجه البحرى (صحيفة ١٦٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

- مَنْخِيتْ - اسم لحاتحورة يرمز بها لقوة نور الشمس (راجع صحيفة ٢٨٧ و ٢٨٨ من قاموس لنزونى جزء ٢)

- مَنْحُوِى - أحد الاشكال المحلية للمعتقدة (نُوبْتْ بِنُو) باسنا (راجع صحيفة ٤٨ و ٦١٤ و ٥٤٧١ من قاموس بروكش الجغرافى)

- مَنْحُوِى معناه لغة مضحى - مقدم الذبيحة - مقدم القربان واصطلاحا اسم لمقدس ذكر فى السلم الجنوبى من معبد دندرة (الجزء الرابع من كتاب دندرة لمريت)

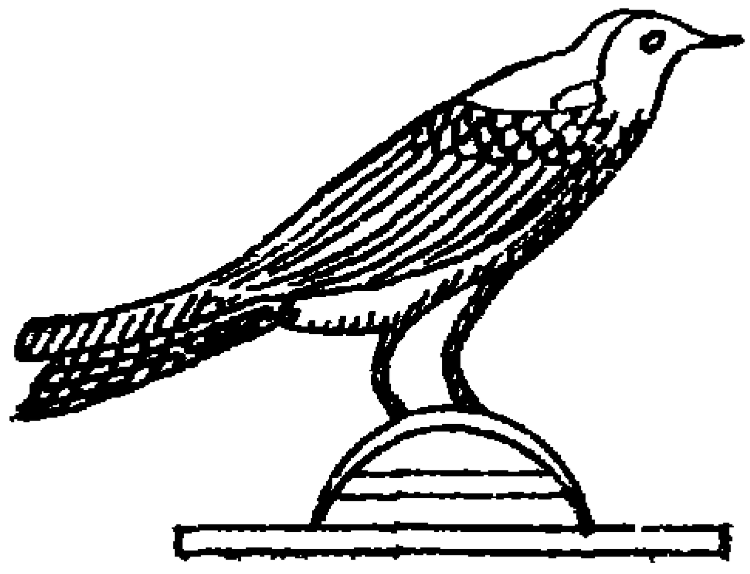
- مَنْقِتْ - اسم لمعبودة تحمل على كلتا يديها آنية كأنها تقدم قربانا فياليت شعرى



هل هذه المعتقدة هي المذكورة في كتاب الموتى (باب ١٠١ سطر ٧ و ٨) ويناجيها الميت قائلا نبت تنبته المعبودة منو على جسمها (راجع قاموس بيره صحيفة ٢١٧ نمرة ١ من لوحة ١١٧)

- مِنْث - أي السُنُونُو - السنونية - الججية - يرى في باب ٨٦ من كتاب الموتى ان هذا الطائر مرسوم فوق جزء من كرة كما ترى في الرسم الآتي بعد

قال بليبارك وكانت إزيس تمثل بصورة هذا الطائر الذي كان يحط على عمود من البردى وينعى موت ازوريس ويؤيده ما ورد في باب ١٤٦ من كتاب الموتى ومعناه - أنا ! قط سنونية ازوريس وفي باب ١٤٧ أنا أهدأ سنونية ازوريس وعليه فينتج من ذلك أن قدماء المصريين كانوا يعبدون إزيس بصورة السنونية (راجع صحيفة ٢٩١ من قاموس لنزونى)



- مِنْتُ - معبود شمسي كان يعبد في مصر الوسطى وعلى الاخص في أرمنت ويرسم براس باشق عليها قرص وريشتان طويلتان ومستقيمتان وقابض بيده على شاكرية تسمى خُبْشِي لانه معبود الحرب وقد يرسم براسين كما يشاهد في متحف اللوفر وهو الملك الثاني من العائلة المقدسة الملقب بسيد طيبة - أما في المظهر الشمسي فانّ مَنْتُرَعْ يدل على حرارة الشمس ويشاهد أحيانا انه يسحب سفينة الشمس ويطعن أبابي أي تيفون وله زوجة تسمى





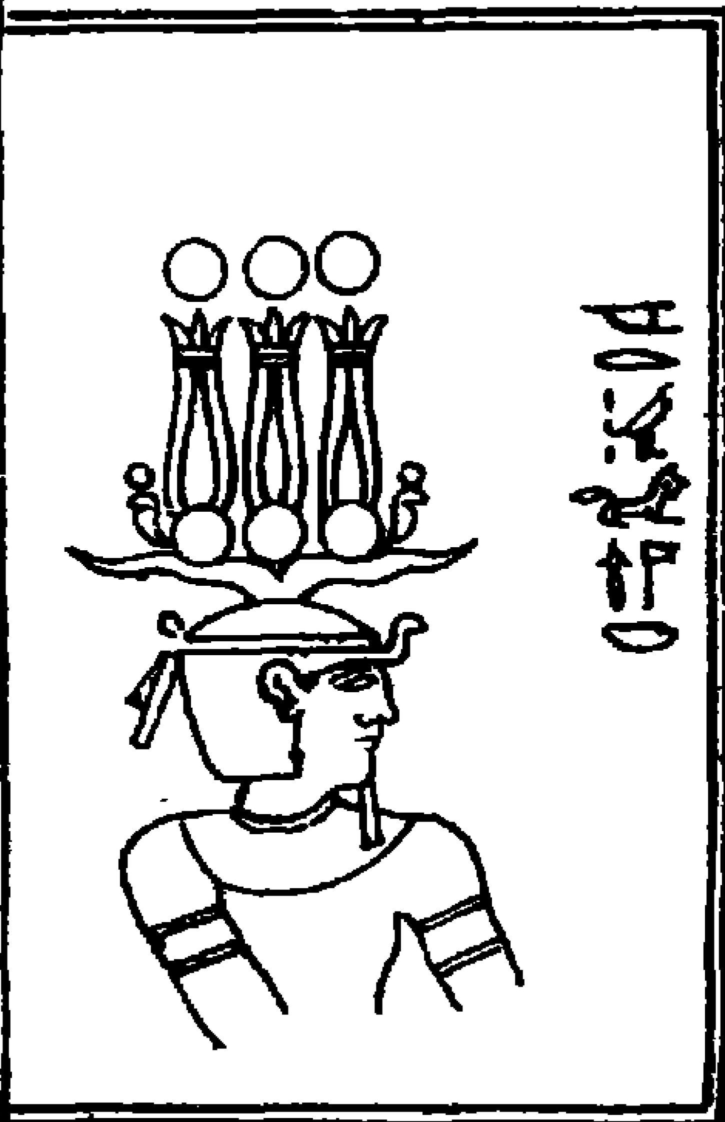


(رَتَاوِي) راجع صحيفة ٣٢٧ و ٣٢٨ من قاموس علم الآثار لبيره وصحيفة ٢٩٣ من لنزوني)

-مِن- اسم لثعبان مقدس اتصف فى نصوص ادفو بان لا اسم له والمظنون انه جن صالح موكل بالفيضان فى قسم (آكسيرنخيث)

-مِنْو- -مِرِى- -منرى-

-مِنو- -مَنرِوِى- مرتور- اسم لمعبود كانت له عبادة خصوصية فى مدينة برِمْش -المعروفة الآن بالكلابشة



وهو معبود الازمان المتأخرة كان يعكف عليه سكان النوبة والكلابشة وهو ثالث ثلاثة - هورس - وازيس - وملول - وكانت أهل دبوت يعبدون التثليث المؤلف منه ومن سب وبوت ويجعلون فوق رأسه فى الرسم خوذة الحرب أى مغفر موضوع فوق تاج يسمى -أتف أما النقوش اليونانية فى الكلابشة فانها تسمى هذا المعتقد (مَندُولِسْ) (صحيفة ٣١٦ و ٣١٧ من قاموس علم الأثار لبيره) وذكرت النصوص أن (مرول) هوين (حوريس) المعتقد الكبير رئيس الكلابشة المسماة قديما (بِرِمْش) الصنم الاكبر فى الاقاليم الغربية (راجع صحيفة ٣٠٠ الى ٣٠٤ من الجزء ٣ لقاموس لنزونى

-مِنو- اسم لمعبودة ذكرها پيره فى صحيفة ٢٢٣ من قاموسه



-مِنوِنْ- (راجع) وِنْمِنْ

-مِنْحِى- هذا المعبود الذى يرسم برأس ثور هكذا يظهر انه نوع من أنواع (نِشرِى) لنزونى صحيفة ٢٠٥ جزء ثالث

-مِنْشُخِنْت- اسم لمعبودة ذكرت فى قائمة بمعبد دندرة وكان محلها مدينة (هراقليوپوليت) الكبرى (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٦٩٩)

-مِنْمَجِر- معناها لغة محبة الصمت واصطلاحا اسم لمعتقدة من أشكال (إزيس حاتحور) وتعرف أيضا بما معناه قمة

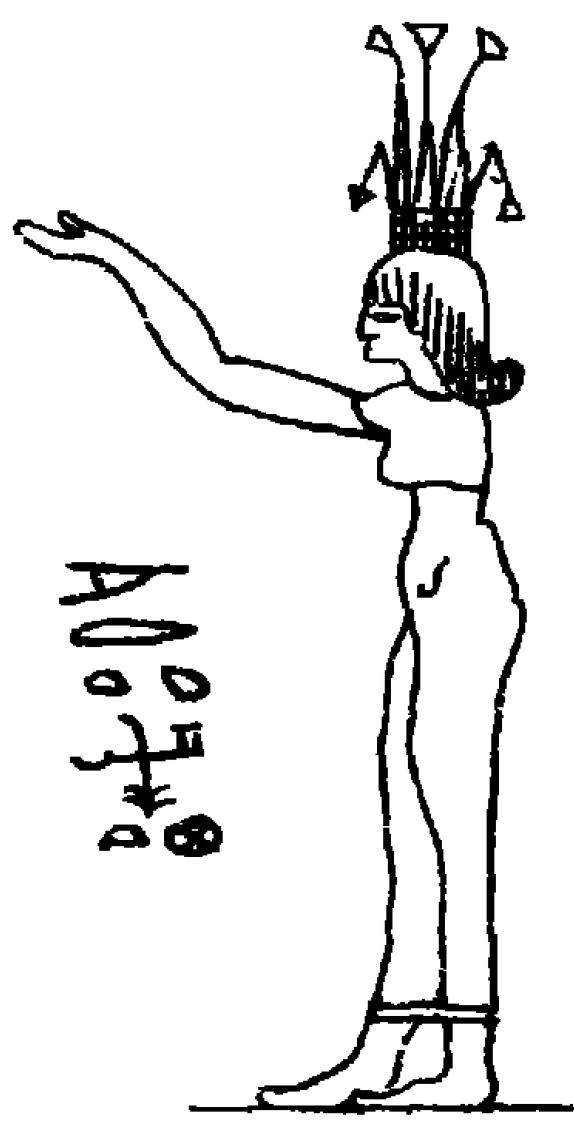


الغرب - وذكر پيره فى قاموسه المختص بعلم الآثار صحيفة ٣٤٠ انهم كانوا يشبهون بهذه المعتقدة الى حاتحور التى جعلت رمز السماء الليل أو اقليم الأموات لأن بالها من هيئة البقرة فانها تحمى جبل الغرب المختص بالأموات وترسم متوجة بصل وهو نوع ثعبان ثم بريشتين وقرص هكذا وبلقبونها حاكمة الغرب

- مِرْتِي - اسم يطلق على عينى الشمس (ون) (عن جريبو فى مجموع الآثار المصرية والاشورية جزء أول كراس ثالث صحيفة ١٢٦)

- مِرْتِي - أفعتان مؤذيتان ذكرتا فى الباب السابع والثلاثين من كتاب الموتى وعلى كل سيت أن يقتتل معهما (صحيفة ٣١٦ من قاموس لنزونى)

- مِرْتِي قِمعْ - معبودة شبهوها بالمعتقدة (نخبْ) الدالة على الفيضانات فى صعيد مصر ورسموها بذراعين مبسوطين الى الأمام وفوق جبهتها رأس عقاب ورأسها مغطاة بشعر مستعار ينتهى بهدبه مسبلة على كتفها كالزى (صحيفة ٣١٧ لنزونى)



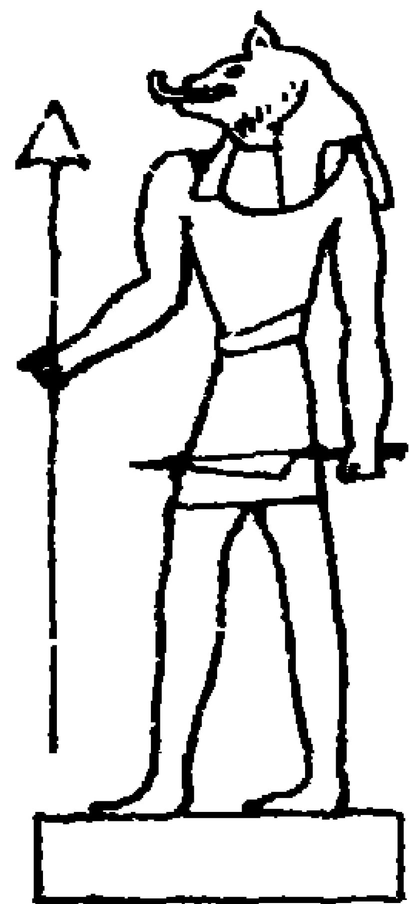
- مِرْتِي مَحْتْ - شبهت بالمعبودة (وَزِتْ) الدالة على الفيضان فى الوجه البحرى وترسم كالسابقة

- مِرفوغ - لما نشب الحرب بين هوريس وتيفون صدر من تيفون عشرة طعنات بمزراق الى حوريس فكانت كل طعنة جزأ من جسم تيفون وهو (ست) وكان الجنى الذى يحامى عن حوريس يسمى (مَرْفَنُوغ) ويرسم برأس كلب لسانه بارز عن بوزه وماسك بيده اليمنى

رعاو باليسرى سكينا (قصة حوريس عن ناقيل - منقولة من معبد ادفو)

- محى - اسم من أسماء المعتقد (محوت) (ص ٢٣١ قاموس بيره)

- محى - اسم لمعبودة يرمز بها للخصوبة وتسمى أيضا (فاخ) ، فراجعها



- محوزت - معناه الماء الزاخر والهول الكبير وهى عبارة عن السماء أو عن نفس المعبودة (نيت) كما تفتح من النصوص الهيروغليفية المنقوشة على جدران معبد ادفو ومعبد صا الحجر وبعبارة أخرى هى رمز عن الفضاء الذى تطلع فيه الشمس ويكون محملا بالابخرة والسحب ومتى أرادوا فى العصر القديم أن يرسموا السماء المحملة بهذه الابخرة والسحب جعلوها على شكل البقرة (محورت) أو على هيئة (إزيس) وعن رواية قديمة يقال ان الحكم الاخير يصدر فى القاعة الكبرى عن المعتقدة - محورت - وهى فى مقام أزوريس وتكون هناك كقاضية ومعها سبعة من القضاة وتحوت والميزان الذى توزن فيه أعمال الميت وهذا الحكم الاخير سرى فى عقول العامة المصرية فى عصر العائلة الثامنة عشرة ثم تغير الى عقيدة الحساب الأخروى الذى يحكم فيه اثنان وأربعون قاضيا فكل من (نوت) أى السماء و (نون) أى اللجة السماوية و (محورت) أى السماء المتشبعة بالابخرة والسحب لها صفات واحدة والثلاثة أجمع تدل على اللجة السماوية التى تسبح فيها سفينة الشمس وتتولد الشمس من بين خلالها ومتى رسمت هذه المعتقدات بصفة بقرة تولدت الشمس من فخذها الخلفى وصعدت على ظهرها الى أن تنزل من الفخذ الامامى ولعل هذه المعبودة التى نحن بصددها هى التى يسميها بلبنارك Meθues (لنزونى صحيفة ٣١٩ - ٣٢٤)

- محن - ثعبان يظهر انه رمز عن إعوجاجات مسير الشمس اثناء الليل (بيره) ويرى مرسوما كأنه يلف فى صدف جلده المعبود (أف) (لنزونى)

- محيت - مشتقة من - محت - ومعناها الطباب (قاموس بيره صحيفة ٢٣١)

مَسَنُو – هم أتباع حوريس الذين كانوا يقاتلون معه ويساعدونه فى فتوحاته ويرسمونهم بطاقية فوق رؤسهم ووشاح فى جيدهم



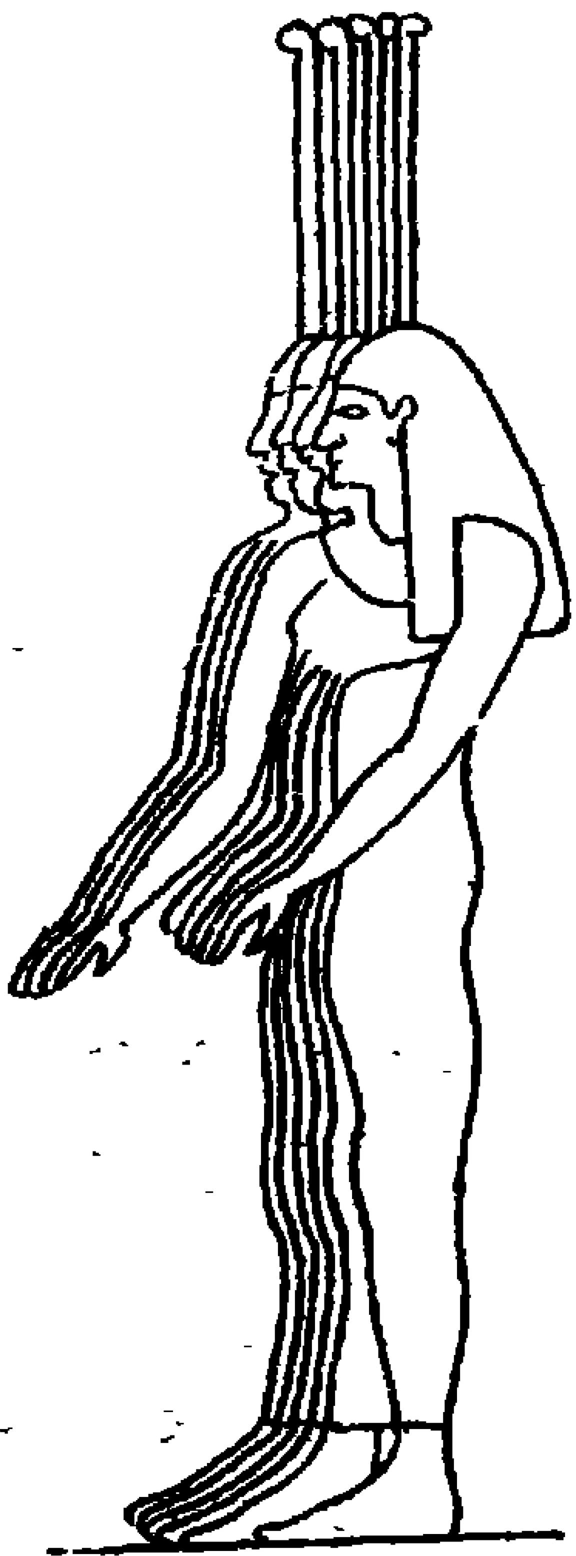
ومئزر فى وسطهم وبيدهم اليمنى رمح كأنهم متأهبون للقتال والطعان وباليسرى مدية (لنزونى صحيفة ٣٢٦)

– مَسَش – معناه التى تشاهدانها وهى اسم لحاتحورة كانت تعبد فى مدينة تسمى حاسحبِ) أو أسحبِ – وهى من مدن القسم العاشر من الصعيد (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٢٣٥) *

– مِسِن حُور – أى ابن حوريس وهو المعبود المحلى لمدينة (شِدِنو) ويلقب برئيس الثعابين (لنزونى)

– مِسِيث – معبودة ذكرت فى كتاب الموتى باب (١٣٦) سطر (١)

– مِشِتا – اسم للمعبود أمسيث (لنزونى)



– مِشخِن – اسم للاربعة الذين ساعدوا على بعث أزوريس ويرسمونهم مجتمعين وفوق رؤسهم حلية كهذه وبقال انهم رمز لانبات النخيل ورؤسهم معصبة بمنديل سبلة أطراف على صدورهم وأكتافهم وملابسهم ممسوكة بمشابك وموصلة على أجسامهم ونازلة الى أرجلهم واذرعتهم مبسوطة وراحة اليد منعكسة نحو الارض وهذا رسمهم عن لنزونى لوحة (١٣٤) شكل (٢)

– مُوت – زوجة أمون – وقال هورابولون فى الباب الحادى عشر من مجلده الأول ما معناه – متى ارادوا أن يكتبوا * الأم أو السماء رسموا عقابا لجاءت الآثار مصدقة لذلك سيما وأن وظائف وصفات

هذه المعتقدة تؤيد قوله هنا ومعنى (موت) فى اللغة الام والوالدة وتدل على الزوجة المقدسة لأمون المسماة أيضا - إسْنْتْ - القاطنة فى طيبة الملقبة بالملكة سيدة (أشْرْ) وهو قسم من الكرنك على جنوب المعبد الكبير لأمون وهناك كان محراب هذه المعتقدة المسمى (پموتْ) ولم يبق منه الا أطلال توجد على جدرانها بعض نقوش معناها موت الكبيرة سيدة (أشر) وكان سكان مدينة (نَاىِ أَبِى أَبُو) فى قسم (عِنْ) يعبدون موت وهى احدى التثليث الطيبوى المركب منها ومن أمون وخنسو وكان تثليثا مرعى العبادة فى مدينة (بُوخِمْ) ويرسم هذه المعتقدة فى كتاب الموتى بثلاثة رؤس رأس سبع عليها ريشة مزدوجة ورأس انسان عليها تاج مزدوج ورأس عقاب عليها ريشة مزدوجة فهى من ذوات الأجنحة والأرجل وليست من جنس السباع وتخبرعنها النصوص انه



متى كان للميت تمثال من تماثيلها فانه يتحصل على مزايا كثيرة من ضمنها حفظ لحمه وسلامة عظامه وأن يشرب من النهر السماوى وأن يكون له غيطان يزرعها فى الجهة المسماة (آرُو) أى حقول الموتى وأن يكون له نجمة فى السماء ولا ينهشه الدود والحاصل فان هذه المعتقدة كان لها ألقاب كثيرة وجهات عاكفة على عبادتها منها قسم (أشْرْ) السابق القول عنه ومدينة (بَخِنْ) وقسم (عِنْ) ومدينة (كا) ومدينة (سمهود) أما ألقابها فهى سيدة السماء وحاكمة المعبودات الخ (راجع لنزونى جزء ثالث من صحيفة ٣٢ الى ٢٤٠)

[hieroglyphs] - مُوتْ نُتِرْ - معناها حرفيا والدة المعتقد واصطلاحا اسم لها محورة كان يعبدها سكان مدينة (مُوجبْتْ) فى ضواحى أسيوط (ص ١٨٤ و ٣١٠ ق ب ج)

[hieroglyphs] - مُوتْ أرْتْ - كان يعبدها سكان جزيرة (أأتى) التى كانت فى بحيرة ٢

النطرون وتسمى باﻟﻬير وغليفية ⊂⊃ ⊂⊃ ≈≈ وهذه المعتقدة هى شكل محلى من أشكال
إزيس ويلقبونها سيدة بحيرة (شِرْث) (ص ٧٩١ ق ب ج)
مُوثْ نُثِرْ - كان سكان مدينة (رَعْ) يطلقون هذا الاسم على حاتحورة بدندرة
(راجع صحيفة ١٨٤ ق بروكش الجغرافى)
- نات حُورْ - أى عين حوريس واصطلاحًا اسم لمعبودة كانت عبادتها
منتشرة فى جربة (جَبْتُو) (راجع ٨٤٨ ق بروكش
الجغرافى) وهذا رسمها عن لوحة ١٣٤ من قاموس لنزونى



- مَتِرْ - معناها العدل والانصاف
واصطلاحًا اسم لثعبان يستعمل كحبل لبعض المعبودات
فى الهادس المصرى (راجع صحيفة ٢٤٠ من قاموس
لنزونى)
- مَدْنِى - اسم لعنصر الشر يرسم على
هيئة البرنيق وهو حارس فى باب الآخرة (أمِنْتِى)
(راجع صحيفة ٢٠٥ من قاموس پيره)
- مَعْزِدْ - فى القاعة الثانية من
معبد أوزريس بدندرة تشاهد رسوم مختصة بساعات النهار والليل وفيها صنف الطوائف
أصحاب الوظائف التى تصاحب أوزريس وتقيه تأثيرات تيفون الرديئة فيرى فى الساعة
الأولى من النهار صنم امام أوزريس بدندرة له رأس ثور عليها هذه العلامة
وتسميه النقوش (مَعْزِدْ) المقدس (شكل ١) وفى قاعة أخرى من هذا المعبد يظن انها
كانت مخزنا لتحضير الزيت والدهانات للاحتفالات الدينية يشاهد نحو الشمال من اللوحة
الثانية انسان برأس سبع على يديه آنية تسمى (معزد) أى رئيس المخزن (شكل ٢) وعلى
الجانب الشمالى من السلم القبلى فى المعبد الآنف الذكر تشاهد صورة برأس سبع يسمى (مَعْزِدْ)
أيضا (شكل ٣) وذكر وِلْكِينْسُونْ فى كتابه معبودين بهذا الاسم وجد أحدهما

فى دندرة والآخر فى ديبوت (شكل ٤) وذكر فى كتاب الموتى أن المعبود (مَعْزِدْ) جعل للانتقام

١ ٢ ٣ ٤

ومحل اقامته الهادس المصرى ومعناه المعتدى والمفترى ويوجد فى الباب السابع عشر من الكتاب المذكور رسم يبين لنا ان هذا المعبود هو من أصناف الجان له بوز كلب بحواجب انسان ويقتات من لحوم المغضوب عليهم ويسمى بالناهش للألوف فى مياه (بُونْتْ) اولنزونى ص ٢٤٢

~~~~

- نَارْدِفْ -

- نَارْدِفْ - محل لاهوتى كان له مظهر كبير فى عبادة أزوريس ويذكر كثيرا فى كتاب الموتى

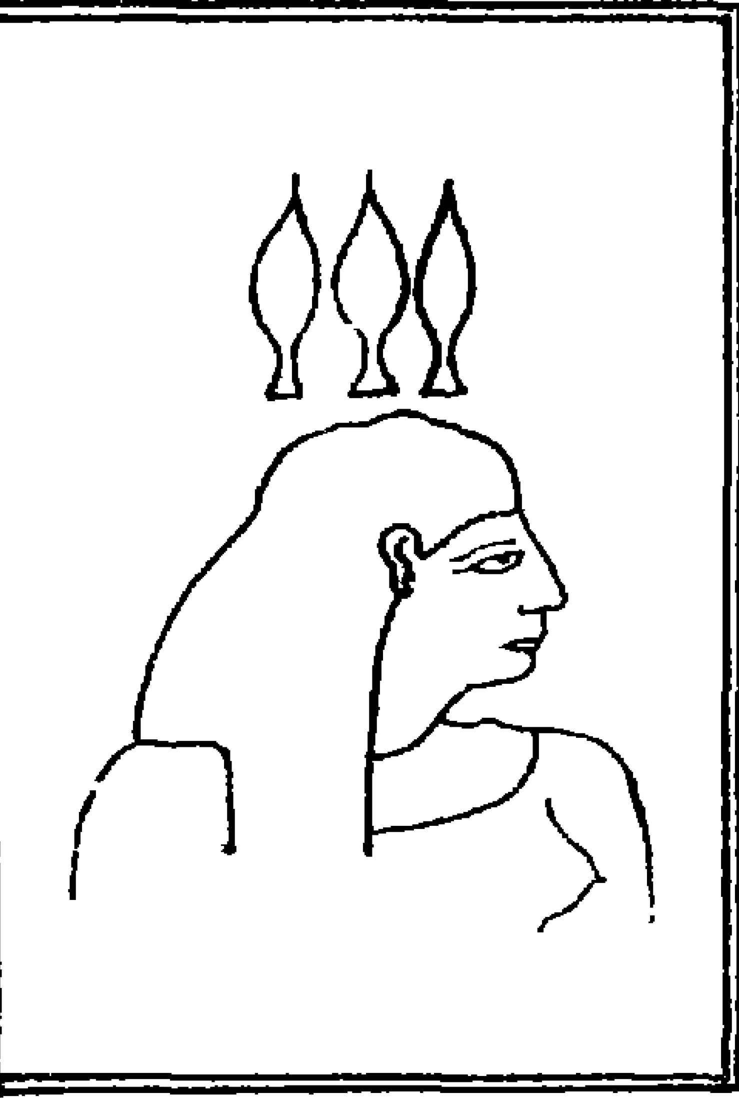
- نَعَاوُ - نَعِى - ثعبان لاهوتى فى كتاب الموتى

- نَعَاوُ - معبود ذكر فى كتاب الموتى

- نَعَاوُ - اسم لحاتحورة تسمى أيضا سيدة (نَاوُ) لنزونى

- نَپْ عَنْ - حاتحورة محترمة فى جهة (أنّو) من القسم الثانى فى الوجه البحرى (راجع صحيفة ١٢٢ و ١١٠٥ من قاموس بروكش الجغرافى)
~~~~

- نِبْ أم - اسم لمدينتى احداهما فى الوجه القبلى والأخرى فى الوجه البحرى كانتا مخصوصتين للمعبودة حاتحور كما ثبت ذلك من ورقة لا يبريانا التى سميت فيها هذه المعبودة (نِبْ أم) ورسمت بهذا الشكل وتقول عنها النصوص ان النخيل تنبثق بجانبها (راجع صحيفة لنزونى ٣٤٩)



- نِبْ أيرْتْ - اسم حاتحور فى مدينة (كروكوديبوليس) أى الفيوم

- نِبْ أتْتْ - معناها سيدة الطينة وهى اسم لحاتحور فى تلك المدينة (ق ب ج صحيفة ١١٢٠)

- نِبْ أشْرْ - اسم لجميع أشكال ازيس فى بحيرة النطرون (لنزونى صحيفة ٢٠١ جزء ٢)

- نُبُوتْ - الاسم الخفى لازيس فى مدينة اسنا وهى ثالث ثلاثة (نُبُوتْ) و(خنوم) والمعتقدة (حِق) أى تثليث هذه المدينة

- نِبُوْجا - اسم حاتحور فى محطة بطريق الحمامات الموصل للبحر الأحمر (راجع صحيفة ١٧٢ من قاموس بروكش الجغرافى)

- نِبْ وَانْخْ عَاتْ - اسم لحاتحورة فى محراب (پى نخِب) من مدينة وسيم قاعدة القسم الثانى من الوجه البحرى (من كتاب دندرة لمريت)

- نِبْ بَكْ - اسم يسمون به حوريس فى احدى بنادر بلاد النوبة (راجع صحيفة ٢٠٩ من قاموس بروكش الجغرافى)

- نِبْ بِسِنْ - اسم لتحوتى الذى خلف حوريس فى قتاله مع ست أى تيفون (راجع صحيفة ٢٠٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

- نِبَاتْ - اسم لحاتحورة كانت فى مدينة أو محراب يسمى (خانيت) أى بيت المتوفى وتلقب بصاحبة الشعلة ولها ذكر على آثار جزيرة بيلاق وذكر والظاهر انها

عين المعتقدة المرسومة فى دكه صاحبة تحوتى وتلقب أيضا (أبش) (ص ٢٠٠ لنزونى)

- نِبْ زِنَا - معناها صاحبة الجميزة وهى حاتحور والدة (بتاح) ٧ وكان لها معبد يسمى (بِي نِبْ زِنَا) وترسم برأس فوقها قرص محصور بين قرنى بقرة (راجع كتاب دندرة لمريت)

- نِبْ رِهِسُو - مدينة فى الوجه البحرى كان فيها معبد (سَخِتْ) راجع صحيفة ٧١ من قاموس برؤكش الجغرافى)

- نِبْ رِتِرْ - اسم من أسماء أزوريس ومعناه سيد الكون (صحيفة ٢٠٧ من قاموس لنزونى)

- نِبْثَاتْ - هى نفتيس أخت أزوريس وإزيس وستى ووالدة أنوبيس روى بلبتارك انها بانكون زوجة (سِتْ) وتأكد ذلك من حجر بمتحف باريس يشاهد عليه رسم هذه المعتقدة مع (سِتْ) وانها زوجته وفى قصة أزوريس يذكر ان نفتيس هذه كانت تساعد أختها فى البحث على التقاط أجزاء جسم أخيها التى كانت تبددت وانها أعانتها أيضا على تربية حوريس واشتركت مع أختها فى الأغانى لبعث أزوريس - وذكر فى قرطاس نمرة ١٤٢٥ الذى وجده بلبتارك فى طلال طيبة وحفظ الآن فى متحف باريس - الدعاء الذى قالته إزيس ونفتيس لبعث أخيهما بعد الموت ومن ضمن التضرعات المنقولة



عن نفتيس العبارة الآتية ومعناها - افرح لقد فنيت جميع أعدائك واختاك بجانبك تدافعان عن سرير جثتك اهـ ويشاهد فى ورقة التصبير اجتماع الاختين وتخبرهما

النصوصرات ــــــ صورتها تين المعبودتين رسمت باللون البهي المصنوع بالعطريات وماء الورد وكانوا يجعلون ذلك تميمة يضعونها في يد الميت مع صورة (خم غا) وصورة (رع) كما كانوا يضعون تمثال أزريس ونفتيس فوق سفن الموتى اشارة الى انهما يحرسان الجثث كا حرساجثة اخيهن أزوريس ـ ويقولون فى كتابتهم انهما يحضران الكفن للميت ـ وقد ذكرت نفتيس فى عدة أبواب من كتاب الموتى بصفة انها محامية عن كل ميت وواقية لرأسه وانها تأتيه بالهواء الشرقى ـ ومنها وازيس وحوريس يتألف تثليث الأموات ـ وتشاهد فى سفينة الشمس مع حوريس قال بلبتارك ان بعض الناس سمى نفتيس باسم (أفرودِيتْ) و (نِخي) أى النصرة أما هو فسماها (تِلِفْتِي) بمعنى النهائية ويظن انها رمز للمحولة والمتأخرون يظنون انها تدل فى قصة أزوريس الخرافية على مسير الشمس وعلى أخت أزوريس (أى الشمس) وعلى الفجر وهو ازيس (راجع صحيفة ٣٥٨ الى ٣٦٧ لنزونى جزء ثالث)

ـ نِحَاتْ عَنِقِتْ ـ معبودة كان يتعبد اليها فى مدينة (أتْ) (راجع صحيفة ٦ من قاموس بروكش الجغرافى)

ـ نِبْ حِمِتْ ـ معناه صاحب الرمح وهو لقب من القاب (أَنْحُورْ) (لنزونى صحيفة ٣٦٨ جزء ثالث)

ـ نِبْ خُتِبْ حِمْ ـ ـ نِبْ خُتِبْ ـ علم من حجر (نَخِتْ حُرْحِبْ) المحفوظ بمتحف تورينو أن الخاحورة السادسة تسمى (نبحتب حِم) وانها صاحبة مدينة (حات خا نور) ويظن انها شكل مخصوص لزوجة المعتقد (رَعْ تُومْ حُورْ نخا) المسماة (يوساس Juasaas) وذهب آخرون الى انها احدى المعبودات الاصلية فى بلاد إتيوبْيا وانها تشترك مع (رَعْ) و (توم) (راجع ص ٣٦٩ - ٣٧٢ لنزونى جزء ٣)

ـ نِبْ خِبْ ـ اسم لمدينة XEMMIS (خِمّيسْ) وجدت مرسومة على آثار متحف الليد (من كتاب الآثار المصرية للعالم ليمان فى وصف متحف الليد)

ـ نِبْ سِشْ ـ جان سوكل بالفيضان فى قسم سمنود (صحيفة ١٠٠٠ من قاموس بروكش الجغرافى)

- نِبْ شِنْتْ مْ أتى - لقب من ألقاب أزوريس ومعناه عظيم الاحترام (راجع صحيفة ٣٧٢ لنزونى جزء ٣)

- نِبْ تَخْتِبْ - اسم لمعبود وجد مرسوما على تابوت فى متحف باريس على هيئة الباشق وفوق رأسه قرص (راجع صحيفة ٧٣٧ من قاموس بروكش الجغرافى)

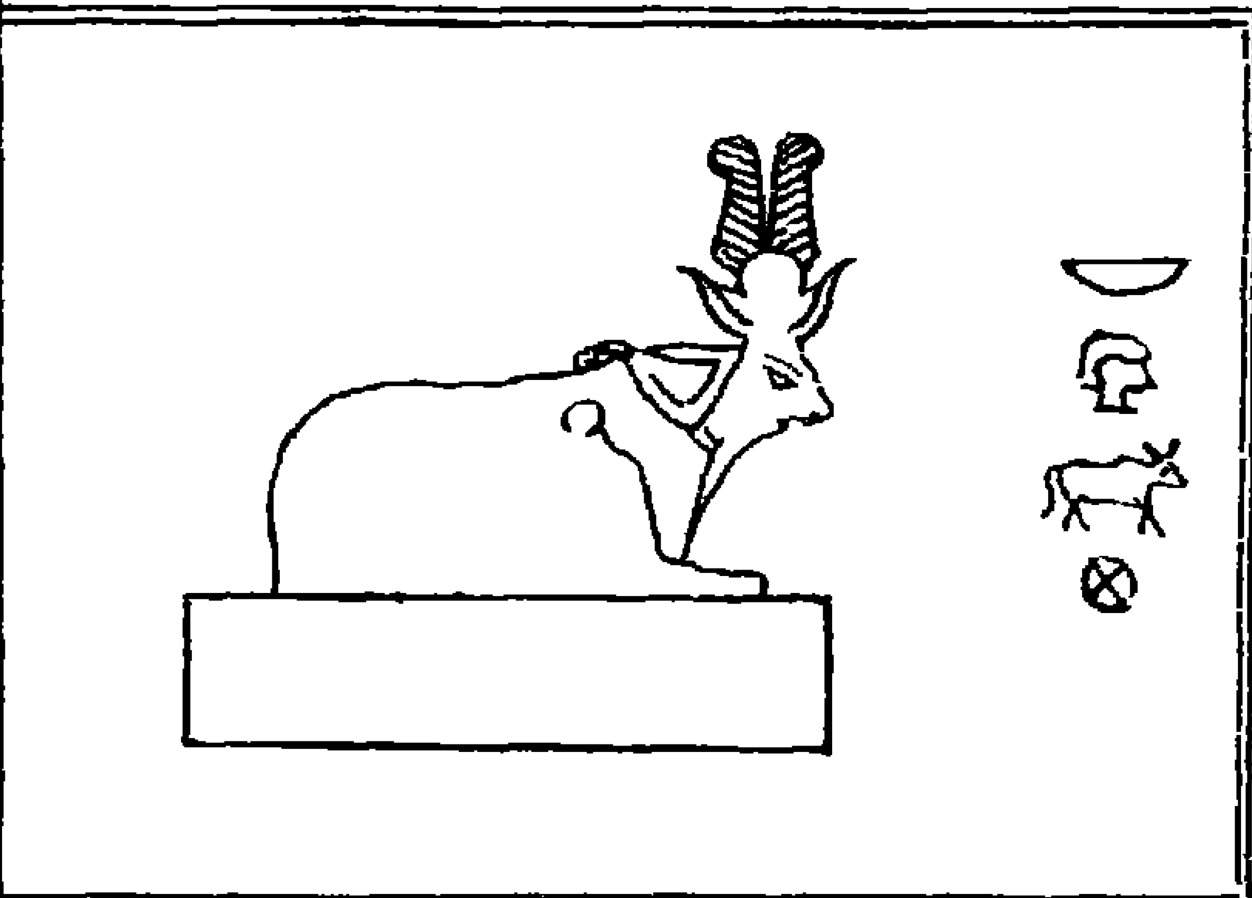
- نِبْ شامر - اسم لحاتحورة (كتاب دندرة لمرييت جزء أول صحيفة ٢٦)

- نِبْ شِفْ - جنى من الجان الموكلين بالفيضان فى أرض (حَامِيتْ) وفى قسم (تِنِتِسْ) (قاموس بروكش الجغرافى ص ٢٩٣)

- نِبْتْ خُوشْ كِسُولِتْ - اسم للمعتقدة (حَقَتْ) (صحيفة ٣٧٠ لنزونى)

- نِبْ تِبْ - اسم لحاتحورة ذكرت فى قائمة دندرة انها كانت فى قسم طيبة (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٦٩٩ - ٧٠٠)

- نِبْ تِپْ أحا - (سيدة أفرود وتوبوليس العليا) - اسم من اسماء إزيس كانت تعبد فى مدينة (أُزاتِپْ) فى ضواحى بحيرة موريس وترى مرسومة فى عامود كانها ستكاءة على قاعدته وفى جيدها تميمة تسمى (سِنْعَتْ) وبين قرنيها قرص الشمس عليه ريشتان كبيرتان (راجع صحيفة ٣٧٦ من قاموس لنزونى جزء ٣)



- نِبْ دِدُو - لقب أزوريس

- نَبْ زَفْ - معناه صاحب الغذاآت وهو اسم لثعبان له ذراعان وساقا انسان - وقال بعض العلماء انه (نِخِبْكَا) وذهب أخرون الى انه صفة من صفات (سِبْ) (راجع صحيفة ٣٧٧ لنزونى جزء ٣)

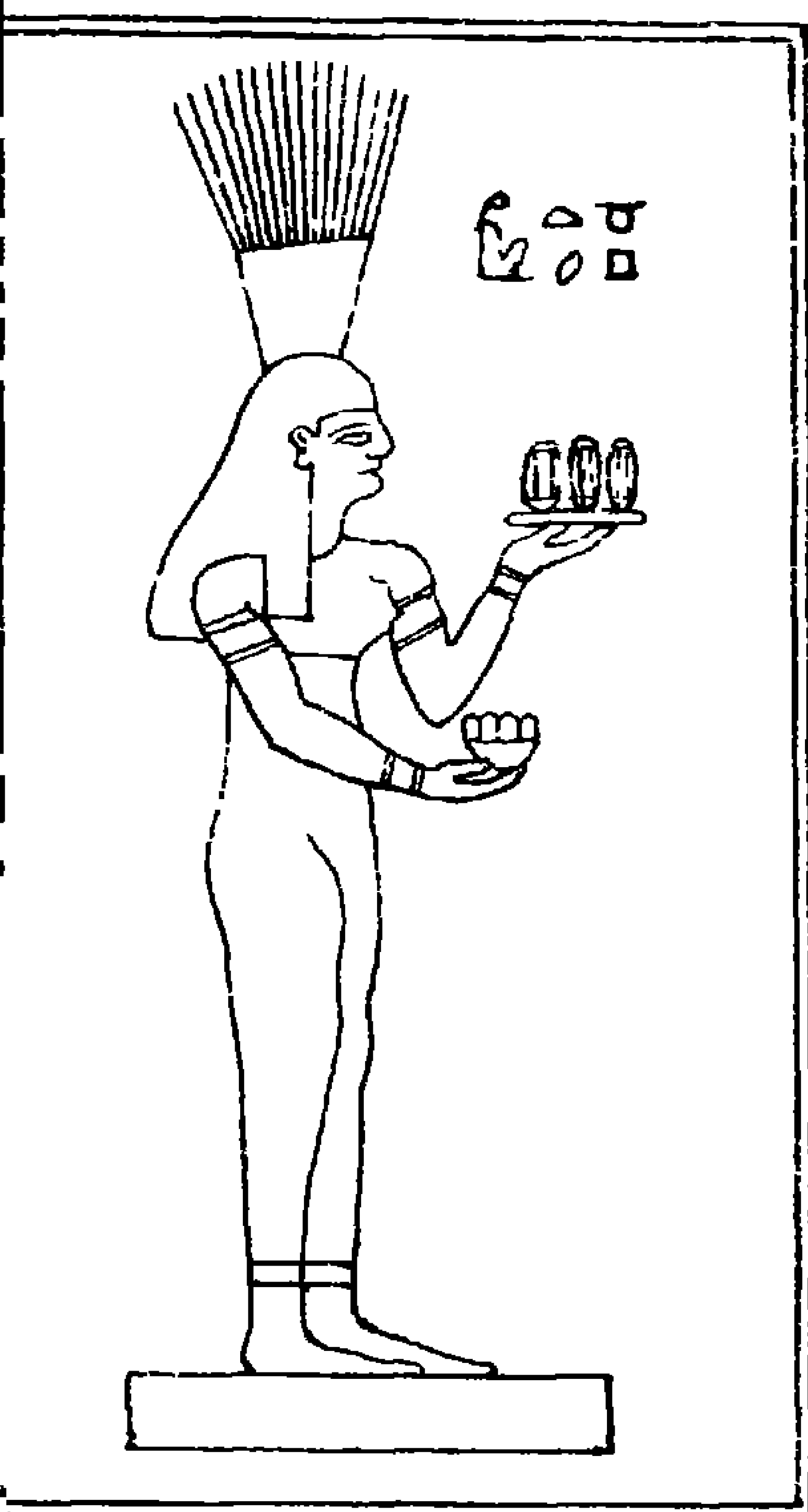
- نُبْتْ - معناها الذهب وهو اسم حاتحورة اتصفت به لدى الأموات وترسم بشكل بقرة ونصفها الآثار انها سيدة وادى (أَنْتْ) وهو المحتم الجواز منه للموصول الى (أمِنْتْ) أى دار الآخرة أو الى أملاك أزوريس وظن بعض الناس

انها وتعرف في اللاطينة *Venus dorée* بمعنى آلهة الجمال *La Chrissi Aphrodite*
باسم *Venere Aurea* (لنزوني صحيفة ٣٧٨ جزء ٣)

- نبتوبوت - حاتحور تصفها النصوص انها سيدة
(أنبث) ولعلها هي عين المعبودة (نبد) المذكورة على تابوت في متحف باريس (راجع
صحيفة ٣٧٩ لنزوني جزء ثالث)

- نبيث - اسم لحاتحور على رأسها قرص الشمس موضوع على قرني بقرة
(راجع صحيفة ٢٧٩ لنزوني جزء ثالث)

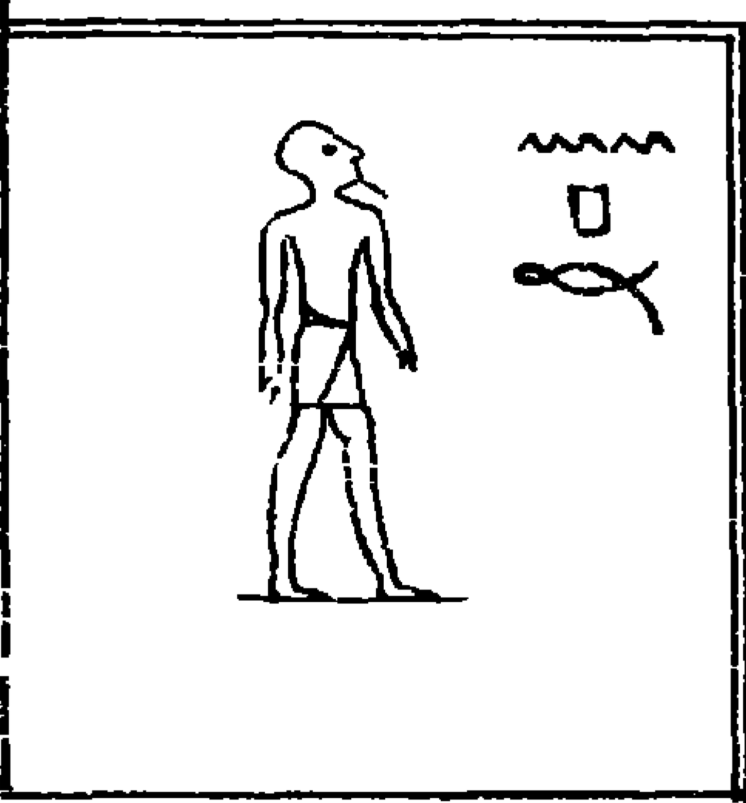
- نبتي - اسم كوم (أمبو) وهي مدينة تسمى باليونانية *OMBOI*



وبالقبطية *ωⲙBON* (في بروكش ج صحيفة ٣١٨)
وكان فيها المعبود (ست) ولذلك كان قسم (أنبيث) يسمى أيضا
(ست) (بوش في الجزء الثالث من ولكنسون ص ١٣٦)

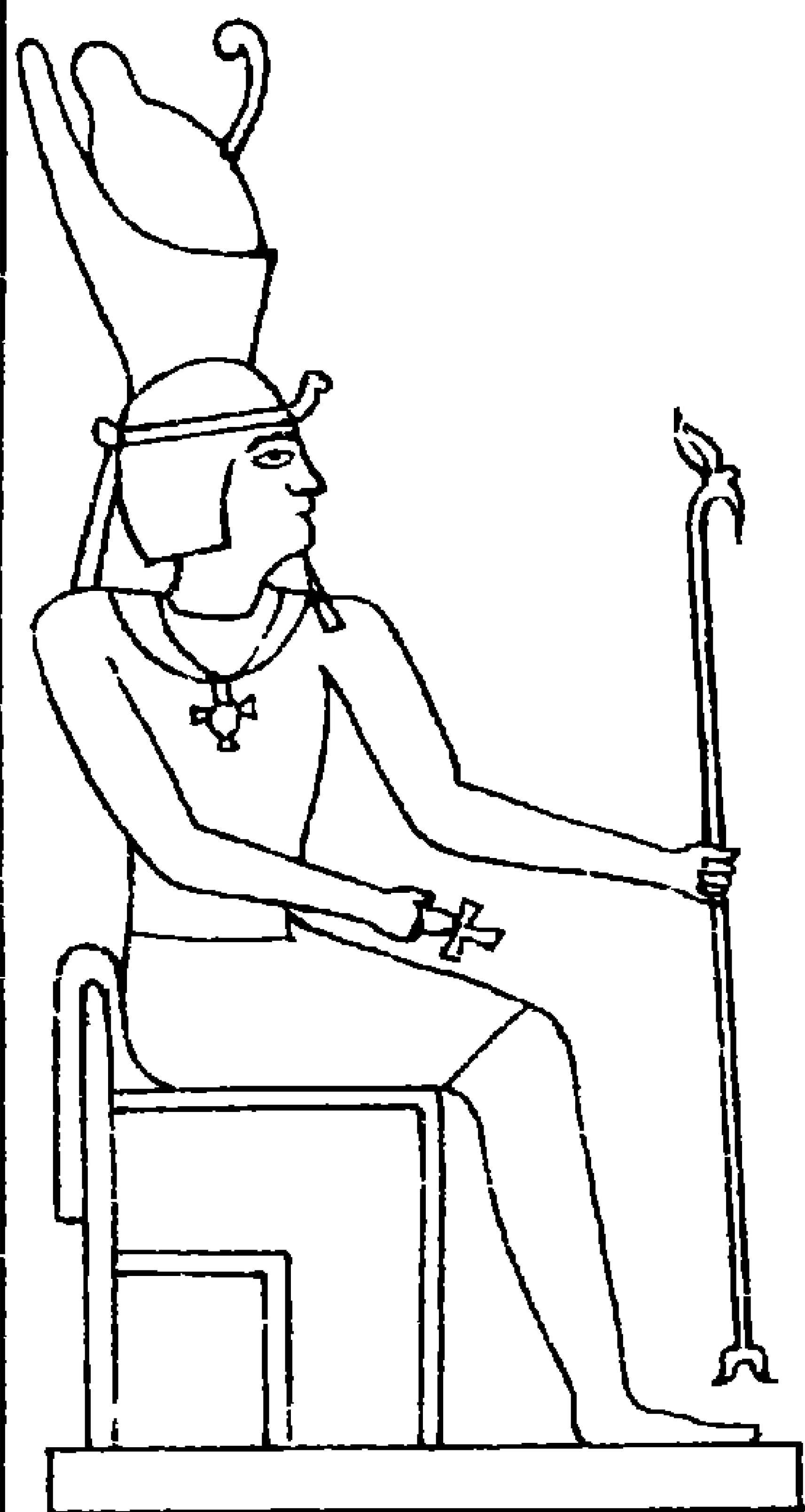
- نبيث - نب - معبودة في معبد دندره
يشيرون بها الى القمح وترسم واقفة وعلى رأسها شنة
مملوءة بالقش وفي يدها اليمنى آنية فيها خبز أشكاله
متنوعة وفي يدها اليسرى كذلك (راجع صحيفة
٢٥٩ من قاموس پيره في علم الآثار)

- نبح - معبود يذهب لمقابلة سفينة الشمس
ووجد مرسومًا على تابوت سيتي الأول بهذه
الكيفية (راجع صحيفة ٣٨١ من قاموس لنزوني جزء ثالث)

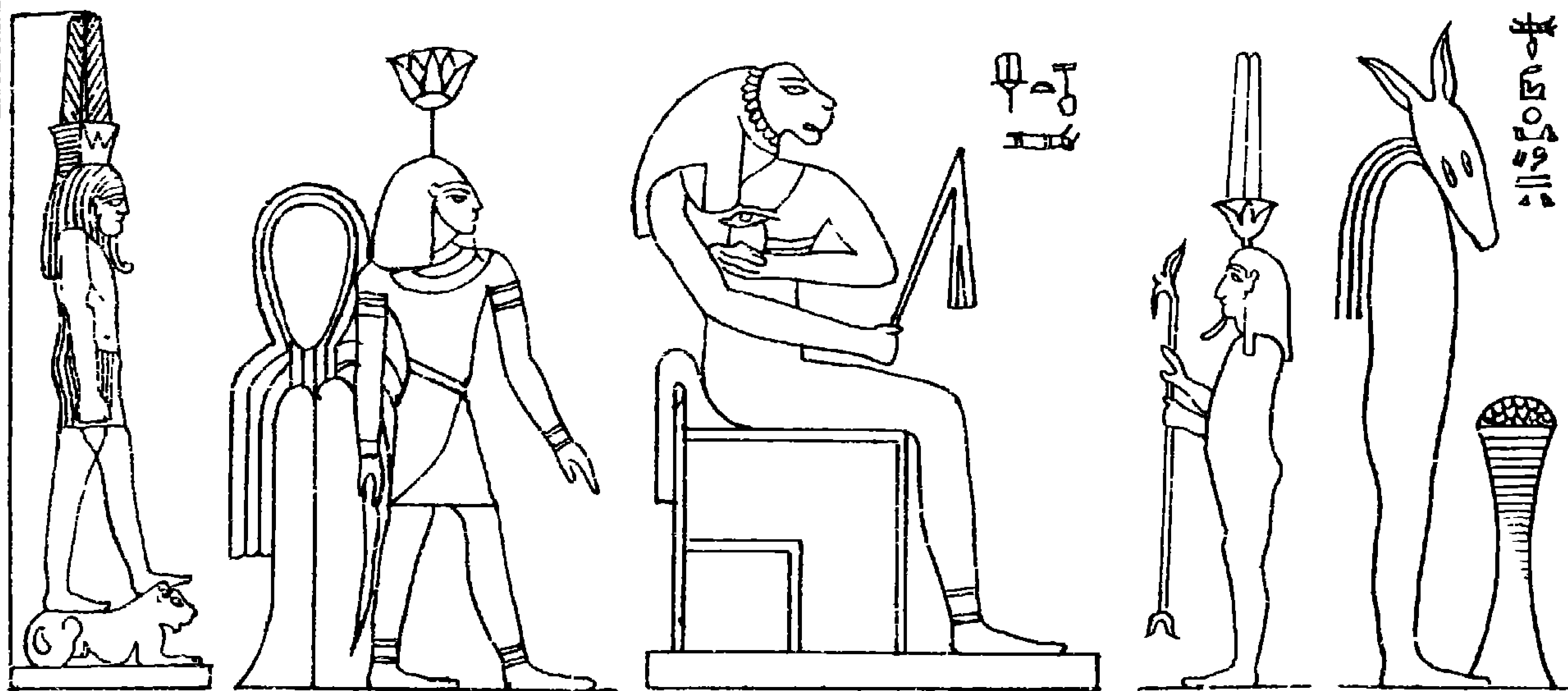


- نبرو - معبود يكنى به عن القمح (راجع ص
٢٠٣ من قاموس پيره)

- نفرختب - أو - نفرختب حور -
لقب خنسو الطيبوي ويدل في مظهره الشمسي على نفس كوكب الشمس



ويرسم جالسا على عرش وفوق رأسه التاج المزدوج موضوع
على شعر مستعار مربوط بعصابة فيها ثعبان يسمى أُراوس
وفي جيده وشاح وتميمة كالقلب شبها وبيده اليمنى
وباليسرى (انظر في صحيفة ٢٨٣ جزء ثالث
شكل ٣ لوحة ١٤٦)
- نُفرتيتيا - معبودة وجدت
على حجر صغير نمرة (١٥٦٥) في متحف تورينو مرسومة
مرتين على اليمين وعلى الشمال بشكل امرأة جالسة وبيدها
زهرة من اللوطس وفوق رأسها شنة وبيدها هذه العلامة
وبالأخرى هذه العلامة ص ٢٨٣ وما بعدها انظر في
- نُفرتوم - بن (فتاح) أمه سخت أو بشت ويدل في مظهره الشمسي
على قوة الشمس وحرارتها وتقول النصوص انه جاء من منف وكان له فيها محراب يسمى



(سَبْنا كلهيّ) بمعنى حائط القلعة المسماة (تا كلهتى) ولعل
هذا المعتقد وغيره مما يسمى باسم هذا المحراب كان عضواً في مجلس الموتى المؤلف من اثنين

وأربعين قاضياً تحت رياسة أزوريس (لنزونى صحيفة ٢٨٥ ومابعدها) ويرسم فى الغالب واقفاً على سبع وفوق رأسه زهرة لوطس يخرج منها ريشتان طويلتان وحامل على كتفه عصاء النسر هذه [illegible] وتسمى (أُرْحِكَاوُ)

[illegible] — تنوُوا — معبودة تعرف باسم (نمًا) ولها وصف فى كتاب الموتى وهى تصور براس مزدانة بريشتين وذراع مبسوط وتمسك كفة الميزان وهذا الصنف من المعتقدات احليل ووجهان وجه كالباشق ووجه كالانسان وظن بعض الناس انهما عبارة عن الجنوب والشمال ولكن استنتج شاباس من ورقة هريس ان هذا الصنف كان أنواعا مختلفة ويظن أن صور أزوريس تختفى فى صورة (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٢٨٩ — ٢٩٠ جزء ثالث)

[illegible] — نم — معبود وجد اسمه على آثار العرابة القائلة انه كان فى (أشى) (راجع صحيفة ٤٥ من كتاب وصف آثار العرابة لمريت)

[illegible] — نمى — حارس يقف فى مدخل أحد المصاريع للهادس المصرى أى برزخ الأرواح ويرسم هكذا عن (لفبير) ٧٧

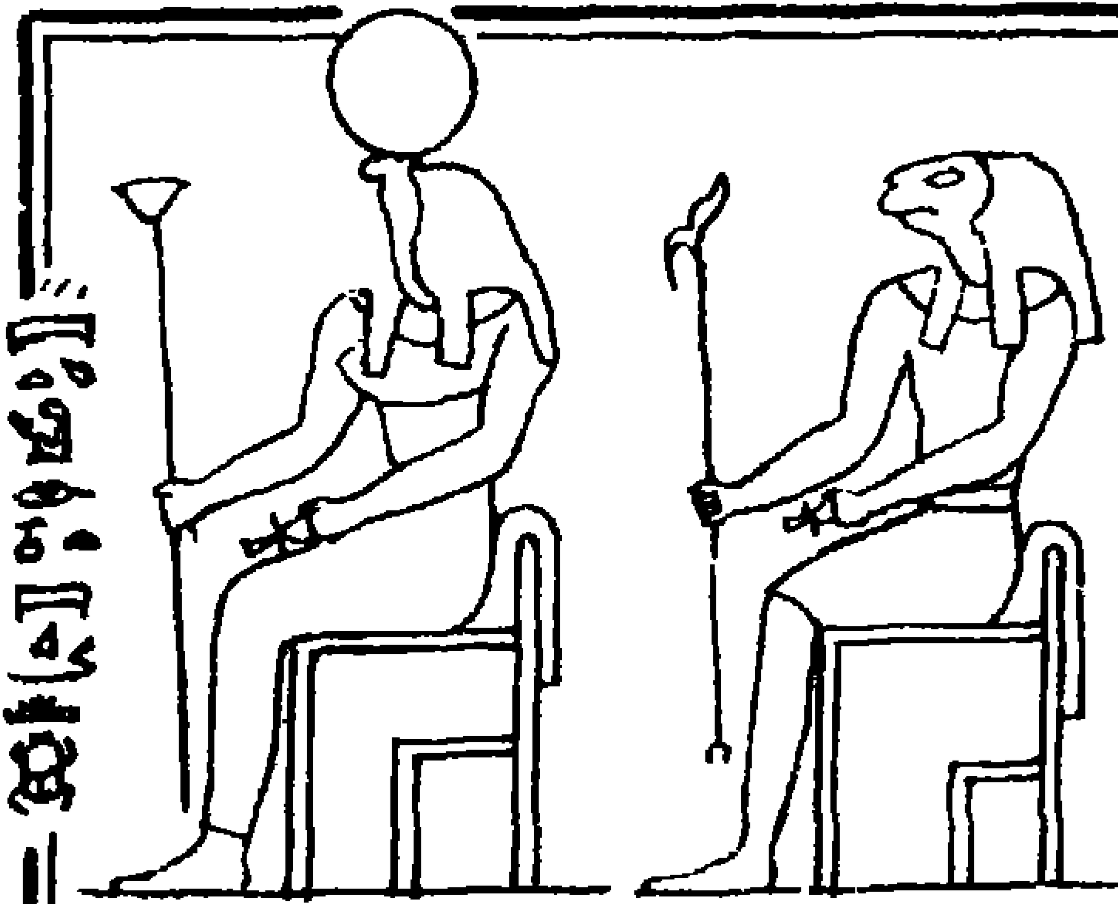
[illegible] — نت — أو — نوت زوجة سب ووالدة أزوريس وازيس وهى رمز عن السماء أو القبة السماوية أو لعلهم يقصدون بها الفضاء الذى تتولد تحته الشمس وهى عندهم أم المعبودات وذكر قرطاس الخاص بالتصبير أن الميت يكون فى حضن نوت مثل ساحُو وتعيش روحه فى جوف نوت مثل ساحُو أى النجم المعروف بالدب الاكبر وخصّوا شجرة الجميز بهذه المعتقدة وكان لها معبد فى مدينة (يدنُوت) بضواحى منف (راجع صحيفة ٢٩٢ من قاموس لنزونى ومابعدها) ويرسمونها بصورة امرأة منحنية فوق الأرض

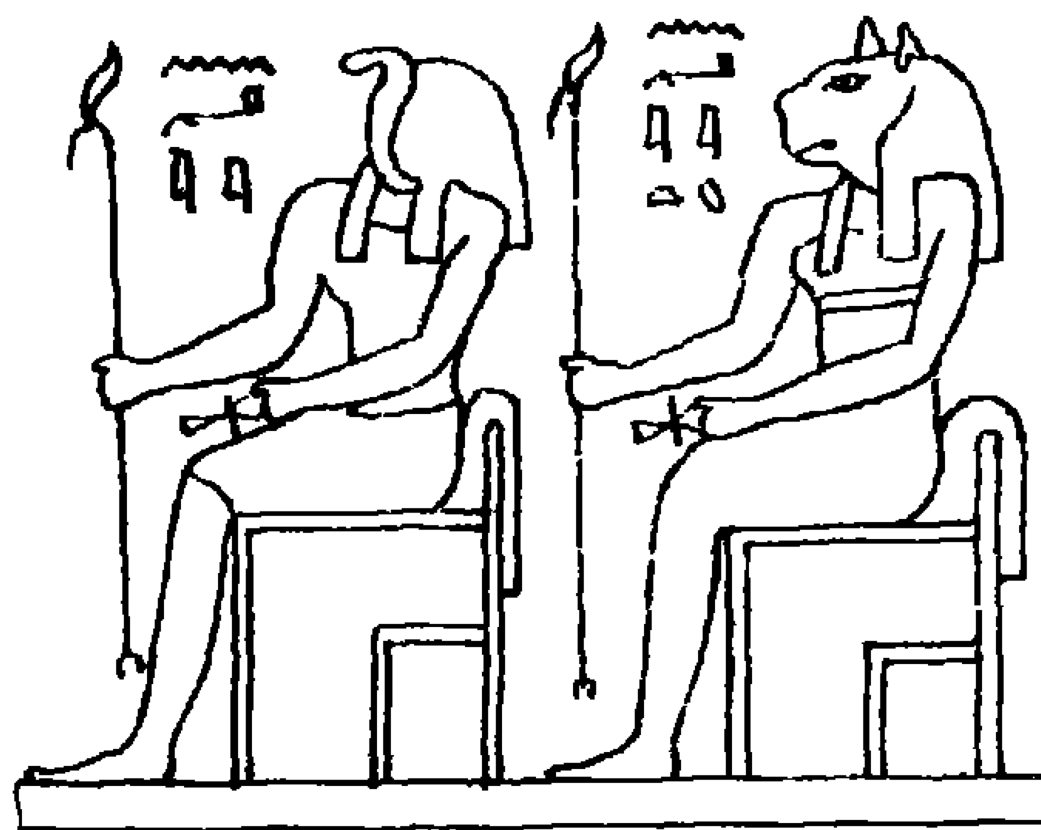
بهذه الكيفية 𓉐 ويصورونها بالألوان فوق أغطية صناديق موتاهم بحيث يجعلونها محيطة بالمومية التي تحميها وقد ذكر عنها أحد القراطيس البردية الموجودة في متحف اللوفر عبارة معناها - أمك نوت اقتبلتك بسلام فهي تضع ذراعيها خلف رأسك كل يوم وتحميك في تابوتك وتحفظك في جبل الموتى وتعني بكل وقاياتها لحوطك مع غاية المقدرة وتمنحك الحماية في حياتك والسلامة في صحتك - الضمير راجع على الميت - وترسم في شجرة الجميز كأنها تنثر للأرواح ماء السماء وتجدد لهم ذلك وفي هذا المظهر ترسم برأس بقرة لتشابهها لحاتحور (راجع صحيفة ٧٤ من هذا الكتاب وصحيفة ٢٧٥-٢٧٦ من قاموس بيره في علم الأوثان)

𓈖𓈖𓈖𓈗𓀭 - نون - أو - نو - وبالقبطية ⲛⲟⲩⲛ - لجة - لج - لجة



المياه السماوية التي تسبح فيها سفينة الشمس أو هي تأله الماء الأصلي وقيل في ورقة ديموطيقية - ما أوجدته يداك أخذته عن نون - الضمير راجع لمعبودهم وغالب القوسموغونيات الشرقية أي الأوصاف التخمينية لتركيب العالم تجوز وجود الماء قبل تكوين باقي أجزاء الكرة بأن كانت جراثيمها مختلطة وممزوجة في هذا الماء ولقد أسند كثير من فلاسفة اليونان اسنادا قياسيا على أن الماء هو أصل كل شيء والأصدق من ذلك قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وقد سرت لهم هذه الحكمة من المعابد المصرية لأنها كانت تدرس فيها منذ الأزمنة الغابرة كما قاله شامبليون في كتابه عن الديار المصرية ولقد بلغ علمهم الى أن الحياة قد خرجت من كمين أرحام المياه وهي الأصل العام للحيوانات والنباتات (بيره ص ٢٧٥ من قاموسه في علم الأوثان) وترسم نو في الأوراق البردية كأنها امرأة رافعة يدها وهي واقفة في وسط لجة وسفينة الشمس تسبح فوقها وتوجد أيضا بهذا الرسم الذي نراه هنا





- نونْتْ - مونث (نونْ)

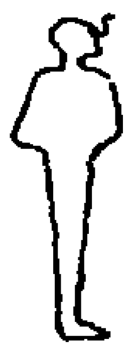
، ، ، ،

- نَنو - نَنَو - أحد المعبودات الثمانية الاصلية الدالة على عنصر التذكير للهواء وهو المذكور عن أمون أيضا (راجع صحيفة ٤٠٧ من قاموس لنزونى جزء ثالث)

، ،

- نَنوتْ - مونث - نَنو - (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٤٨٢ جزء ثالث)

- نِنِ زِبِسْتَا - اسم لحارس يقف على الباب المسمى ! (نِبْنِسْ زِفو) فى برزخ الارواح (راجع صحيفة ٤٢٩ من قاموس لنزونى جزء ٣) ورسمه هكذا



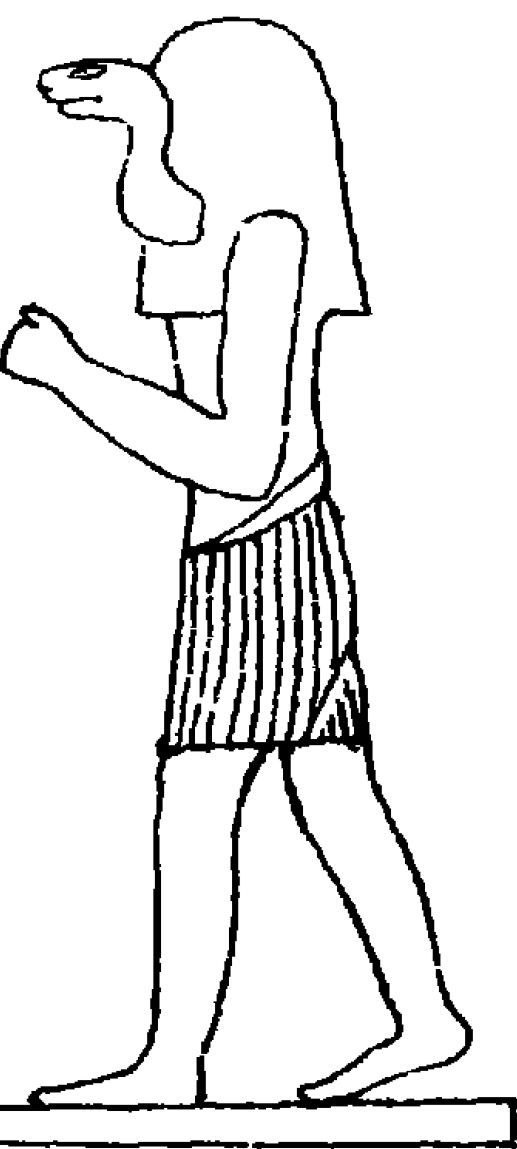
- نِمْعْ - احد المعبودات السبع التى تعارض السفينة (أف) أى الشمس وذلك وقت مسيرها أثناء الليل ويرسم هكذا (راجع صحيفة ٣٤٠ من قاموس لنزونى جزء ثالث



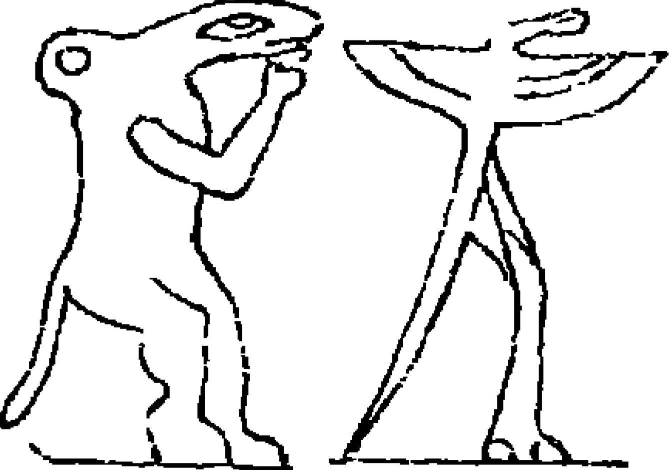
- نِخِرْ - قال مريت فى كتابه عن وصف آثار معبد دندرة ص ٢٥٩ انه اسم لقاض من الاثنين والاربعين المؤلفة منهم محكمة أوزريس وانه يرسم برأس ثعبان

- أو البا

- نِخِبْكَا - معبود برأس أفعا او هو كثعبان موضوع فوق ساقى انسان والظاهر انه يدل على الاخضرار وعلى التشبب كما فى باب ١٧ و ٣٠ و ١٤٩ من كتاب الموتى وعلى حسب النقوش الموجودة فوق التمثال المؤشر عليه بحرف A نمرة *٨٨* بمتحف اللوفر كان هذا المعتقد معبد مخصوص







فى مدينة هرقليوبوليس الشهيرة الآن باهناس (قاموس بيره فى علم الآثار صحيفة ٣٦٢ و٣٦٣)

- محمعويت - احدى

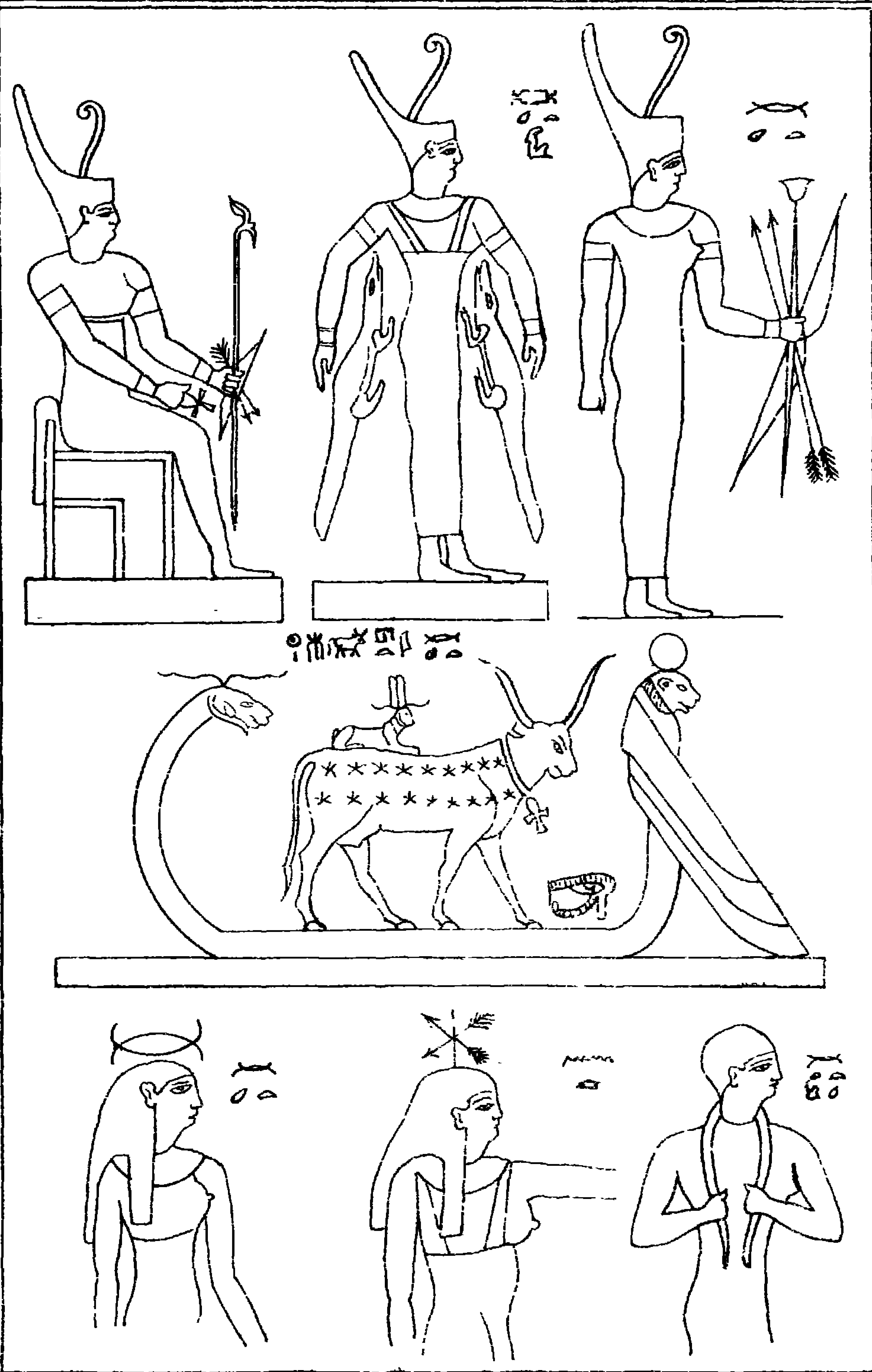
حاتحورات الوجه البحرى بنت الشمس وزوجة تحوتى وكانت مترأسة فى مدينة إرموبوليس المسماة قديما خيمونو ومقرها دندرة (راجع صحيفة ٤٣٦ من قاموس لنزونى)

- نخبت - وقرأها بروكش (هبن) وهى معتقدة بوجه أدمى متوجة بتاج الأتف وترسم أيضا على شكل عقاب معه اشارة الحياة واشارة الاطمئنان هكذا

وقد قرأت من قبل (سوبان) راجع هذه الكلمة وهى معبودة الجنوب أو الجهة القبلية نقيضة (ون) أو (بوتو) معبودة الشمال أو الجهة البحرية (ص ٣٦٤ من قاموس بيره فى علم الآثار)

- نت - معبود ذو لحية على رأسه عصابة أطرافها ساقطة على كتفيه وبيده اليمنى وباليسرى وقد وجد مرسوما على حجر من البلاط محفوظ بتحف تورينو وامامه نقوش معناها - نت - الكبير العامل بالعدل المنظم للقطرين (راجع صحيفة ٤٣٧ - ٤٣٨ من قاموس لنزونى جزء رابع)

- نَيت - معبودة صا الحجر المسماة باليونانية Σαις = Saïs (سَايِس) وشبهها اليونان بمعبودتهم (مينرڤ) آلهة الحكمة وذكر بليتارك عبارة وجدها مكتوبة على قاعدة تمثال



وهذا تعريبها

- أنا ما كان وما هو كائن وما سيكون ولا يقوى أبدا مخلوق على كشف حجابى اهـ وشبهت أيضا بالمعبودة تهموت لأن كليهما جعل رمزاً للفضاء الذى تجول فيه الشمس عند مسيرها ويؤيده كونهم سموا (نيت) بالبقرة والدة الشمس ومتى أريد أن يكون اختصاصها كاختصاص مينرڤ عند اليونان أعدوها بقوس وسهم فتمسكها بيدها على هيئة المتأهبة للرمى ورسموها أيضا ترضع تمساحين ولديها وهما رمز عن الظلام الذى يخرج منه ابنها (رع) أى الشمس ولهذه المعبودة مدخل فى أمور الموتى لأنهم كانوا يعتقدونها

احدى الآلهات الأربع الحافظات لاحشاء الميت - ويرسمون في اسمها سكوكا دلالة على كونها إبتدعت الحياكة أو يجعلون هذا المكوك فوق رأسها هكذا أو انهم يتوجونها بتاج الوجه البحري هكذا (راجع قاموس لنزوني صحيفة ٤٣٤ وما بعدها وصحيفة ٣٦٣ من قاموس پيرة في علم الآثار)

- نُزُر - معناها اللغة العذباء الحلواء واصطلاحا هي احدى الحاتحورات السبع وهي ، ، ، ،

- ونُزُرُ هذه ترى مرسومة في لوحة باسنا على هيئة الواقفة امام امرأة في حالة الوضع كانها قابلة (راجع صحيفة ٤٤٧ من قاموس لنزوني)

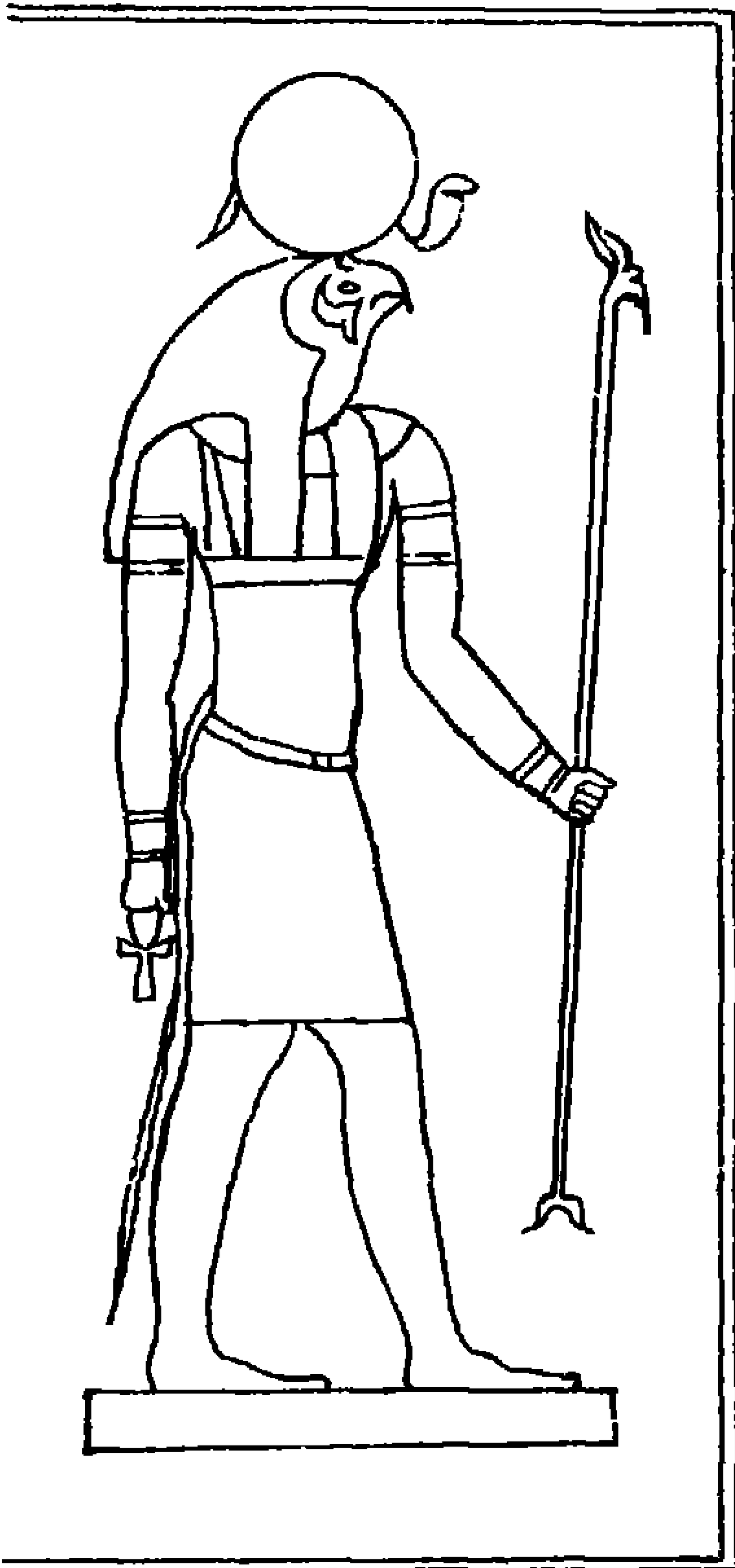
- رحُتْش - اسم من اسماء المعبود سبك كان يعبده سكان مدينة البرج المسماة قديما (برجت) وهي على مقربة من الفيوم شرقي اللاهون ويرسمونه تمساحا على رأسه الشمس يعلوه تاج كما ترى في نفس مخصصه (راجع صحيفة ١٩٧ من قاموس بروكش الجغرافي)

- رُسُخَايتْ - معبودة ذكرت في كتاب الموتى باب ١٤٢ ، ، ، ، ، ،

- رُسْتَـا - رُسْتَاوُ - مدخل المقبرة واسم لمحل سري يذكر غالبا في كتاب الموتى باب (١) (٧ و ٩ و ٢١) سطر و باب (١٨) سطر (١٩) وباب (١٨) سطر (٣٦) وباب (١١٨) سطر (٢) وباب (١٢٥) سطر (٢) وباب (١٢٥) سطر (٤١) وقد عينوا قسوسا لاقامة العبادة لطواغيت رُستا أو رستاو (صحيفة ٤٨٦ من قاموس پيرة في علم الآثار)

، ، ، - رَعْ - ويقال له (فِرَعْ) وهو الآله العام لكافة مصر النائب عن تجلي المعبود ابن فتاح وخليفته في الحكم ومعنى

(رَعْ) العمل والتدبير وسمى بذلك لكونهم ينسبون اليه تدبير الكون واصلاحه بعد ان أخذ عن بتاح المادة الأصلية ويقولون إن رع هو أول ملك حكم من المعبودات وسبق حكمه ارتفاع السماء أى كان فى العصور الأولى من الخليقة وربما مكث حكمه زمنا طويلا نظرا لما نراه من أن الجنس البشرى مر على وجوده مدة من الدهر فى التاريخ ولكن أين كان مركز (رع) وقت ان كان حاكما - قلنا انه ربما كان فى عين شمس لوجود هيكله الكبير بها وهو المسمى (حاعات) ولا غرابة فى ذلك لان تلك المدينة اشتهرت بالقدم عند نفس المصريين القدماء سيما فان نفس سكانها يخبرون انهم اقدم ابناء جنسهم كما نص عن ذلك (ديُودُورْ) أما (رع) فانه يرسم فوق الآثار على هيئة رجل برأس باشوت وعليه مئزر يقال له (شنتى) وعصابة على شكل الثعبان تسمى (كِلَفتْ) توضع فوق قرص الشمس الموضوع على رأس هذا المعبود وكانوا يهيئون جريان الشمس فى السماء تارة فى سفينة يسحبها اثنان من بنى أوى يدعونهما بفاتحى الطرق (فالأول) يفتح الطرق الجنوبية (والثانى) للطرق الشمالية وعلى ذلك اعتقد المصريون أن الشمس تقسم الأرض جنوبا وشمالا وللشمس تاريخ المعنا اليه فى صحيفة ٥٩ و ٦٠ ووعدنا بذكره كاملا مستوفيا وهو انه يشاهد فى مقبرة الملك سيتى الأول حجرة صغيرة مظلمة يتوصل اليها من قاعة ذات عمد وفى هذه الحجرة نقوش كثيرة فى بقرة مرسومة بلون أحمر جعلت رمزا لهيئة فلكية اذ يرى تحت بطن تلك البقرة صورة المعبود (شو) مرفوقا بثمان من المعبودات يرمز بها الى النجوم وبين فخذى البقرة سفينتا الشمس معلقتان وهذه النقوش المتلاشية فى بعض مواضعها لعدم جودة الحجر تخبرنا بحادثة مهمة حصلت وقت ان كانت الشمس حاكمة فى الأرض واليك ترجمتها بالعربية عن ناقيل



- المعبود الذى أوجد نفسه بنفسه وصار ملكا على البشر وعلى جميع المعبودات والخلق

...... لجلالته فى قدمه دام متمتعا بالصحة والعافية أعضاؤه من فضة ولحمه من ذهب ومفاصله من لازورد حقيق ...... قال جلالته دام بصحة وعافية لمن كان معه - استدعى لحضرتى (شو) و (تفنوت) و (سب) و (نوت) والآباء والأمهات الذين كانوا معى مذكنت فى (نون) لكى آمر (نوتا) التى تقدر على احضار رفقائها أن تأتينى بعدد قليل منهم حتى لا تشعر الناس بهم ولا يرتعب قلبهم ولكى أتوجه مع ثلتها هذه الى المعبد الكبير الذى يرضونه ثم أتوجه مع (نون) الى المحل الذى استقر فيه فلما وصل هؤلاء الأرباب ...... تواضعوا لجلالته فقال امام أبيه وامام قدماء الأرباب ومصورى الناس والمخلوقات الطاهرة (سأعرض عليكم أشيا) فرد هؤلاء الأرباب على جلالته قائلين إخبرنا بكلامك حتى نسمعه - فقال (رع) لنون أنت أقدم المعبودات وولدت منك وأنتم أيها الأرباب (ترون أن) الناس الذين نشؤا منى أخذوا يتقولون فى حقى باقوال سفاية فاخبرونى عم تفعلونه فيهم اذ قد أمهلتهم فلم أميتهم قبل ان أسمع كلامكم فقال جلالة (نون) لرع انت معبود أكبر من صنعك ومصورك وانى واذ (كنت أباك) فلا أخرج عن رغبتك فانت الذى تدبر فى نفسك ما تفعله فأجاب جلالة رع انهم كانوا يهربون فى البلاد وتخشى قلوبهم (بطشى فعصونى فأريد قتلهم) فقالت المعبودات ليسمح خاطرك بذلك فتقتل الناس الذين يتدبرون فى معصيتك لأنهم أعدائك ولا تذر منهم احد ...... فنزلت (سخت) على شكل حاتحور وذهبت الى الأرض فأهلكت الناس فناداها المعبود (رع) إأتى بسلام لقد أنجزت (ما أمرت به) ...... فقالت له فلتعش وأعلم انى كنت أشد قوة على الناس وكان قلبى فرحا فأجابها (رع) سأعيش وأحكم عليهم (وأتمم) ...... هلاكهم ثم اشتغلت سخت ليالى كثيرة بدوس دمهم بأرجلها لغاية مدينة هرقليوپوليس وبعد ان كظم (رع) غيظه بهلاك العالم عمل لذلك احتفالا كبيراً ثم قال فلتأتنى رسلى مبادرين ومسرعين ومستعدين بجميع قواهم فحضر الرسل على الفور وأمرهم أن يذهبوا الى جزيرة اسوان ليأتوا اليه بكثير من الفاكهة فلما أحضروا الفاكهة ...... أخذت سكتى معبودة المطرية فى سحقها وأخذت القسيسات .... تصبها

فى أوان ثم وضعت تلك الفاكهة فى أوان مستديرة ...... مع دم الناس وصنعوا من ذلك
شرابا (يملأ) سبع آلاف زلعة ثم أن رع ملك مصر أقبل مع الأرباب بعد سفره ثلاثة أيام
لينظر زلع الشراب وكان ذلك بعد ان أمر المعبودة حاتحور بقتل الناس (أعدائه فقط)
ثم قال (رع) الآن أحمى الناس وأقول أيضا انى سأكف يدى عنهم ولم أعد أقتلهم
أبداً ثم بعد ذلك أمر (رع) ملك بمصر أن يصب نصف الليل ما فى الأوانى من الشراب
فملئت الحقول فى جميع جهاتها الأربعة بهذا الشراب طبقا للإرادة هنا المعبود فلما أتت المعبودة
(حاتحور) وقت الصباح وجدت الحقول غاصة بالشراب ففرحت وشربت منه كثيراً
حتى شبعت ولم ترالناس (على الأرض) فقال (رع) لهذه المعبودة إءنى أيتها المعبودة
الفاضلة عليك السلام فأوجد الكاهنات الصغار فى (أمو) اسم لقاعدة فى قسم لبيبيا
وقال لها سيأتيك الشراب فى كل عيد من رأس السنة تحت ملاحظة كاهناتى ومن ثم كان
لا يتقرب من قديم الزمن بالشراب فى عيد حاتحور العام لدى الناس الا بواسطة الكاهنات
ثم قال (رع) بى ألم مؤلم يعنفنى فما هذا الذى يؤلمنى نعم انى أعيش ولكن قلبى قد صد عن
الاجتماع بالبشر ولست أنا بالمهلك لهم ولم يكن هذا الهلاك عن نفسى فاجابه المعبودات
المرافقة له تأخر لضعفك فقد نلت جميع ما طلبت ثم قال أيضا النون ان أعضائى متألمة
من زمن مديد فلا يمكنى السير الا اذا تعاونت بأحد «هنا تلاش فى الحجر يفهم من فحوى
عبارته» أن (نون) استدعت ولديها (شو) و نوت ليساعدا (رع) فحملت نوت (رع)
على عاتقها فنشأت الخلق ثانيا وأخذوا ينظرون (رع) سائرا فوق عاتق نوت حتى وصل
سالما الى المصلى ويشاهد فى الرسم بقرة لعلها نوت تمثلت بها اثناء الليل فلما أصبح الصبح
خرجت الناس حاملة لأقواسها فنادى المعبود دعوا خلفكم مذ نبيكم (كى أقتلهم) فحصل
القتال وهلك فيه أعداء الشمس ثم عزم (رع) على الرحيل الى السماء فنادى بالصعود اليها
فجاءت عند ذلك نوت ورفعته الى السماء فلما وصلها اراد أن يزين مستقره وان يكرم
التى تزيت بزى البقرة فقال سأجعل لك الوفا من الناس ...... ثم أمر بأنبات جنات
للترهيض فانوجدت الجنات وأينعت فيها الازهار ثم أوجد حقل «الو» أى النعيم

وجعل سكانه مخلوقات متنوعة من المعلقة فى السماء وهى النجوم ثم أخذت (نوت) تتزلزل تزلزلا شديدا فقال (رع) سأجمع الوفاء يتعبدون اليها فانوجدت الألوف ثم قال لابنه (شو) خذ معك ابنتى (نوت) واحفظا الوف النجوم الحالة فى سماء الليل واجعلها على رأسك وكن لهما كمرضعة — يقال هذا الباب للبقرة المسماة جامعة الناس وهى رمز عن السماء — ثم قال (رع) لتحوت نادى (سب) وقل له ليحضر عاجلا فلما جاء سب قال لها احفظ الثعابين الموجودة فيك لانها تخاف فى حوخيفتى ولم تكن حكمتها خافية عليك ثم اذهب الى حيث أبى (نون) وقل له احفظ حشرات الأرض والماء ثم قال (رع) لتحوت هلم نفارق السماء ونذهب الى مكانى لأنى أريد أضيئ نورا فى السماء السفلى وفى الجهة المتباعدة وهناك تكتب وتنشأ هذه الذين فعلوا الأفعال المسيئة ..... والعبيد الذين يبغضهم قلبى وتكون هناك معبوداً فى مسكنى ويسمونك تحوت مسكن رع وأجعلك ترسل الرسل الى .... فأوجد (أبيس تحوت) وأجعلك ترفع يديك فى وجه المعبودات الكبرى .... فأوجد الكركيين المختصين بتحوت وأجعلك تحيط قسمى السماء ببهائك وباشعتك فأوجد قرص الشمس المختص بتحوت وأجعلك تتجه نحو اليونانيين فأوجد القرد الخاص بتحوت الملازم لخفوه وان تكون تحت أوامرك وكل العيون ناظرة اليك والكل يعبدونك كاله — الى هنا انتهت هذه الحكاية واليك تنبيه مهم هنا تعريبه

يجب على كل من يقرأ هذا الكلام أن يتعطر بالبلسم والزيت الطيب وأن يمسك فى يديه بخرة وأن يعطر خلف أذنيه ويطهر شفتاه بالبت[1] ويلبس ثوبين جديدين ويضع فى رجليه نعالا من خشب وتكون على لسانه صورة (مع) أى العدالة يرسمها كاتب بمداد طرى يسمى عندهم (روى) لأن تحوت لما يريد تلاوة هذا الكتاب على رع يطهر نفسه طهارة التسعة أيام كان الكهنة والناس يفعلون كذلك اهـ

فمن تأمل فى هذه القصة وجدها أشبه بتاريخ مقدس لأن (رع) أى الشمس جعل نفسه ملكا يحكم بين الناس والمعبودات وينفذ أحكامه على أبيه وذريته فلما استشاط غيظا

(١) — البت كلمة هيروغليفية معناها رائحة عطرية

من فعل البشر انتقم منهم بالهلاك ثم أوجدهم ثانية بعد ان كظم غيظه بالقربان ولكن لم يلبث معهم فى الأرض الا قليلا حتى فارقهم الى السماء على كاهل نوت ثم كلف نوت وشو بحفظ مخلوقات السماء وهى النجوم والكواكب وأناط سب ونوت بحفظ مخلوقات الأرض والبحر ثم ذهب مع محبه تحوت ليقيم معه فيستفاد من هذه القصة كيفية ترتيب الخليقة وهى أن الشمس أكبر معبود لهم كانت أولا مقيمة فى الأرض ثم انتقلت منها الى السماء واستقرت بعد ئذ فى أبعد مكان يسمونه (أمنت) ومن هنا نشأت عندهم العقيدة الدينية وهى انهم شبهوا حياتهم بالشمس وقالوا انها تبتدى فى الأرض ثم تصعد الى السماء بعد الموت ثم تقيم هناك فى أبعد وأعمق مكان وكانوا يعتزون بهذه القصة ولذلك كتبوها بقلم الحفر على حيطان خلوة لا يدخلها الأكل طاهر اهـ (١)

ولهذه الواقعة شواهد فى سورة البقرة لأن (رع) هى الشمس أو عنصر النار وسخت(٢) هى الحرارة الفعالة المؤذية فمعنى النص الهيروغليفى هلاك الناس بالنار - وقد روى عن نهب بن جوشب انه قيل خلق الله فى الأرض خلقا وأسكنهم فيها ثم قال لهم انى جاعل فى الأرض خليفة فما أنتم صانعون قالوا نعصيه فلم نطيعه فأرسل عليهم نارا فأحرقتهم ثم خلق الجن فأمرهم بعمارة الأرض فكانوا يعبدون الله حق عبادته حتى طال عليهم الأمر فعصوه وقتلوا نبياً لهم يقال له يوسف وسفكوا الدماء فبعث عليهم من الملائكة جنداً وجعل عليهم ابليس رئيسا وكان اسمه عزازيل فأجلوهم عن الأرض والحقوهم بجزائر البحور وسكن ابليس ومن معه من الملائكة الأرض فهانت عليهم العبادة وأحبوا المكث فيها فقال الله عز وجل انى جاعل فى الارض خليفة فصعب عليهم العزل ومفارقة المألوف وقالوا أتجعل فيها على طريق الاستفهام من الله سبحانه من يفسد فيها ويسفك الدماء كمن خلقتهم من قبل ونحن أحق بالمكث فيها من الخليفة لأننا نسبح بحمدك ونقدس لك اهـ

وذكر بروكش فى قاموسه الجغرافى صحيفة ٧٢١ أن الانقلاب الشتوى يسمى بالبربائية (رع نشر) أى الشمس الصغيرة وهو الذى يقع فى (٢٦) كيهك الموافق (٢٢) ديسمبر من كل سنة والانقلاب الصيفى يسمى (رع أر) أى الشمس

(١) - حرف المصريون هذه القصة لتقربها من ديانتهم فذكروا الشمس بدل الرب والمعبودات بدل الملائكة

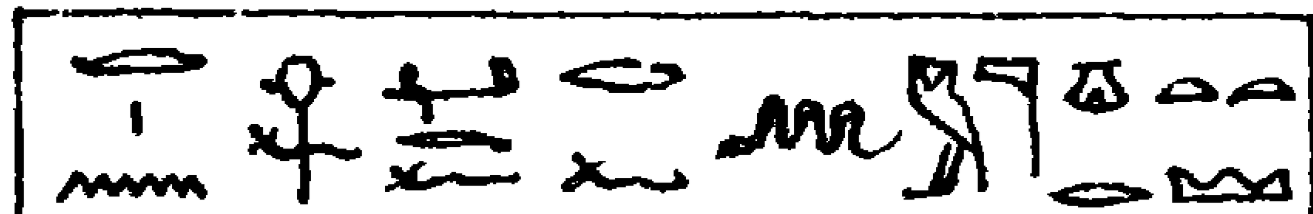
الكبيرة وهو الواقع فى غرة أبيب الموافق (٢٥) يونيه من كل سنة ولاشك أن هذه التسمية ، الهير وغليفية لم تزل باقية الى الآن عند العرب – وعنه فى صحيفة ٢٥٩ انه كان يوجد فى عين شمس المسماة قديما (أنو)
- Ꜣin اخ محل يسمى
(س أ ب) أى مركز القلب
كانوا يعبدون فيه المسلة بصفة كونها رمزا عن الشمس اهـ

-وعت- رعتى - رعتاوى - قال لبسيوس فى صحيفة ٥١ من الجزء الرابع من كتابه المسمى تكميلات ان هذه المعبودة هى مونث المعتقد (رع) وكانت تعبد فى محل يسمى (سيلم) بصفة إزيس وتقول عنها النصوص رعت فى الأرض المقدسة وهى زوجة بنتو كما ذكر بروكش فى صحيفة ٢٩٣ من قاموسه وابنها (حر برع خرد) كما ذكر شامبليون فى ص ١١٠ من قاموسه وسماها هذا الاخير Ritho وكانوا يعبدونها فى مصر الوسطى ويرسمون فوق رأسها قرص الشمس وقرنا المعبودة حاتحور كما فى ش ١

ش ١ ش ٢ ش ٣ ش ٤ ش ٥

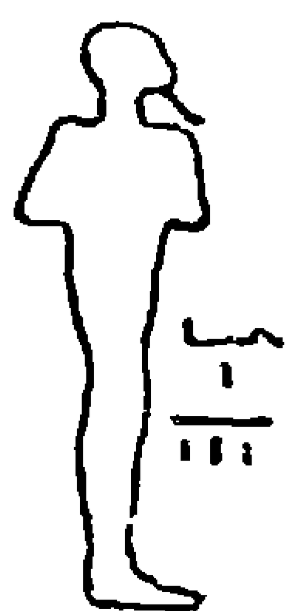
-زنعت- معناها اللغة الوارثة واصطلاحا اسم لزوجة المعتقد (خنم) والزوجة الثانية للنيل المعبود وكان لها فى الوجه البحرى عبادة مخصوصة فى محل يسمى (كنف) لنزوى ص ٤٦٧ جزء ٤)

- زبيث) - اسم للسنة وهي رمز عن حاتحورة كانت بمنف وفى نشى وهو محل في بحيرة Lago Merid (وأشكالها نمرة ٢ و ٣ و ٤ و ٥ فى ص ١٥٢)



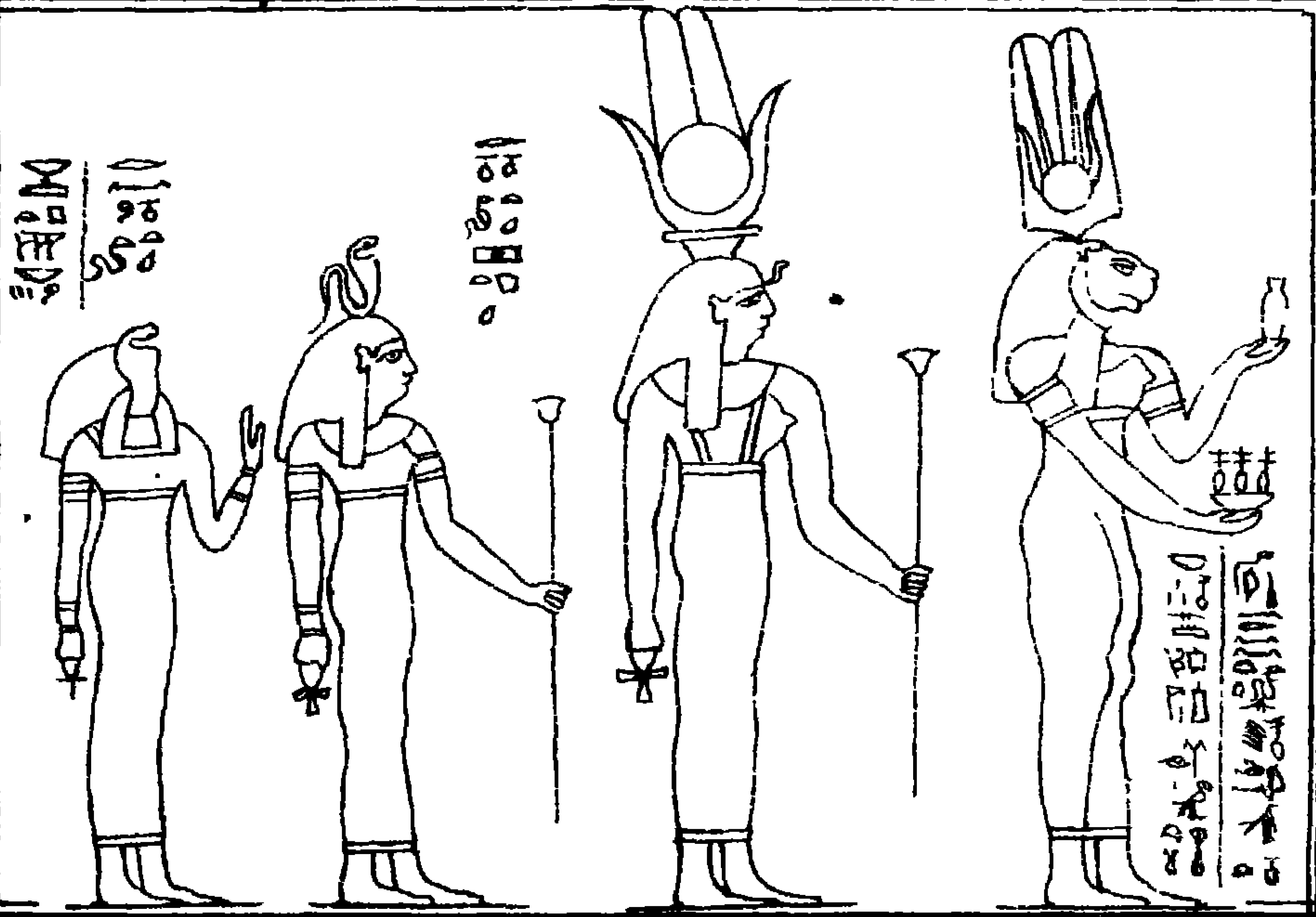
- رِفْرِفْ - اسم لثعبان مؤذى ذكر فى باب ٣٩ من كتاب الموتى وعنوان هذا الباب بما معناه باب طرد الثعبان رفرف من الآخرة (نترخرت) فلعله الثعبان (أبابى) (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٤٧٠ جزء ٤)

- رِمِنْتَا - اسم للحافظ الموكل بمدخل المصراع المسمى (عَاتْ شِفْشِفْتَوْ) فى الهادس المصرى أى برزخ الارواح ويرسم على شكل مومية مربوط اليدين كما ترى (لنزونى صحيفة ٤٧١ جزء ٤)



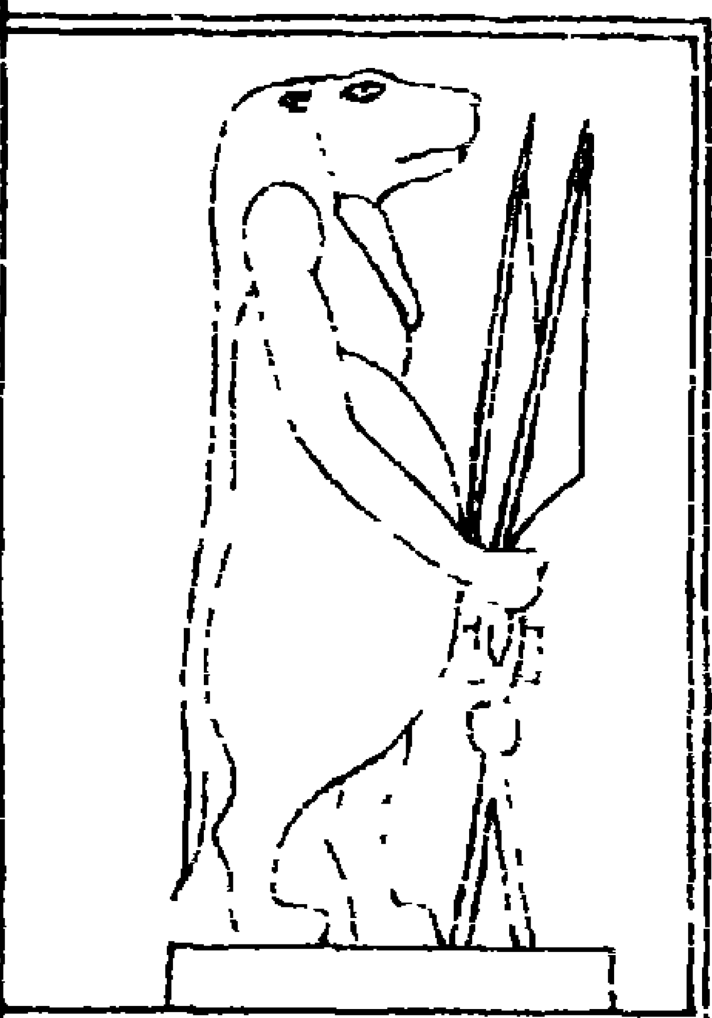
- رَفْرَنْز - معبود ذكر فى باب ١٢٥ سطر (٢) من كتاب الموتى

، ، ، ، وكلها تقرأ - رِنِنْ - رِنُوتْ - وكتبت أيضا - رِمُتْ - و - رِنِنْدْ - اسم لمعبودة يرمز بها الى الخصب والنمو والازدياد لان معناها لغة الرضاعة وترسم على الآثار برأس ثنين أو رأس انسان فوقها عصابة المعبودة حاتحور ومنها ومن المعبود (شاى) يستلم الميت نشأة حياته



أى بعثه ونشوره (صحيفة ٤٧٨ من قاموس پيره فى علم الآثار) وذكر فى قاموس لنزونى صحيفة ٤٧٢ انها المترأسة على المحصولات والنضوج والايرادات الجيدة فى الأشوات وعلى ذلك خصصوا بها الشهر الرابع وهو (برموده) لتوارد المحصولات فيه وانها الحافظة على الحبوب والمتصرفة فى جيد المحصولات المصرية

- ريرى - اسم لثعبان يقف على باب مشرف على الباب الحادى المصرى (عن ترتب و بنو مى)



- رِرْتْ - معناها لغة خنزيرة واصطلاحا اسم لمعبودة تقول عنها النصوص ما معناه (رِرْتْ الكبرى فى معبد الشمس أى المطرية) وكان المعبد الكائن شرقى هيكل دندرة المسمى (حَاخَعْ) مؤسسا لها ويظهر انها كانت تحامى عن خُورْسَمْتَا (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٤٧٨ و ٤٧٩ جزء ٤

- رِحُو - رَحْيُو - رِحْوِى - رِحُو - رِحُو - رَرِحُو - الاثنان رِحُوخ هما حُورِيسْ و سَتْ ذكر فى الباب السابع عشر سطر (٣٥) من كتاب الموتى انهما ينزعان القتال المستمر بين عناصر الخير والشر ويرسمان على هيئة انسان له رأسان رأس باشق ورأس حيوان شيطانى ويسمونهما احيانا (سَنْبَعَيْنِ) (راجع صحيفة ٤٧٩ و ٤٨٠ من قاموس پيره فى علم الآثار)

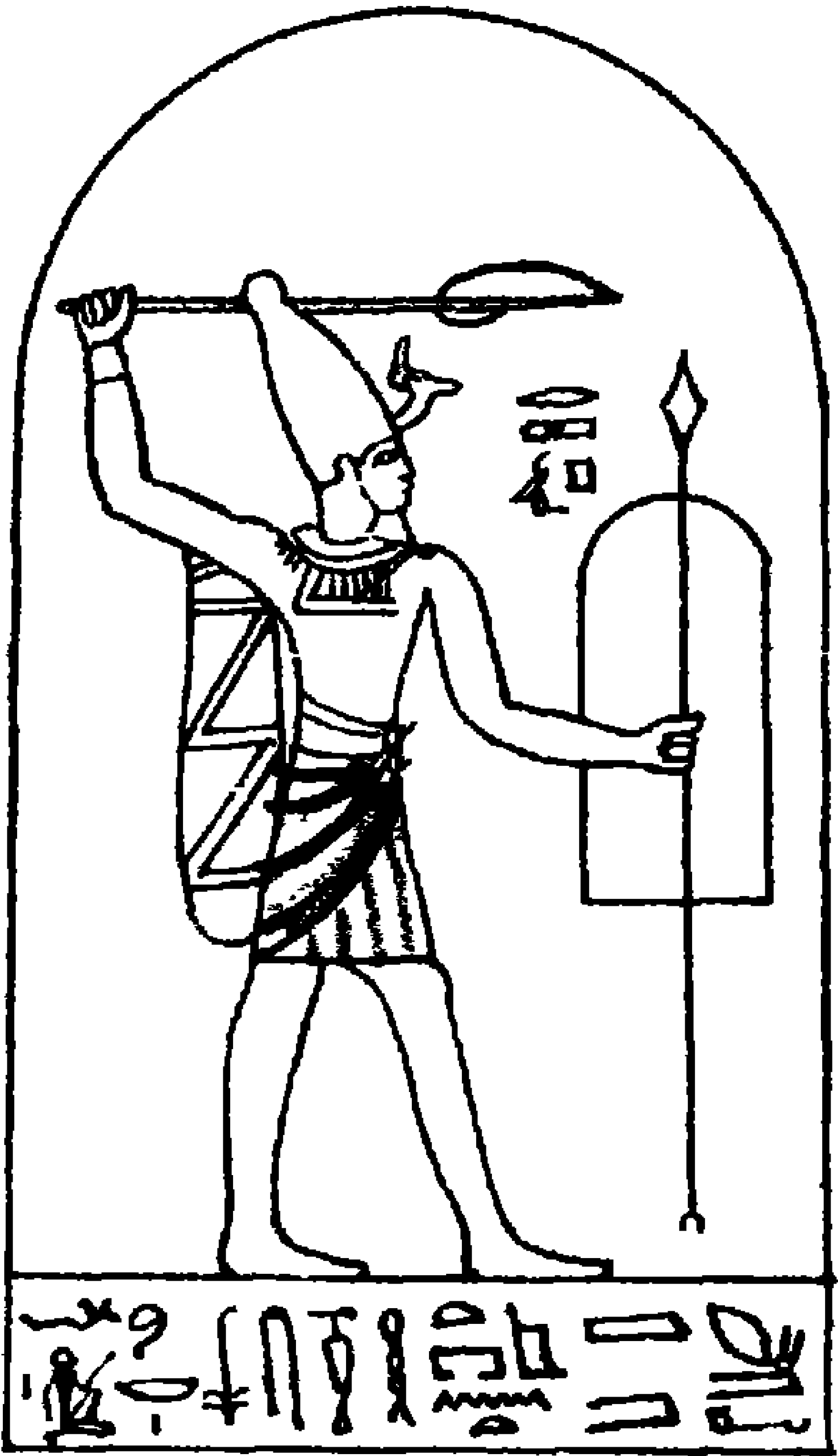
- رِخْتْ - اسم من اسماء إزيس حاتحور (صحيفة ٤٦١ من قاموس بروكش الجغرافى)

- رَعْسَخَاوُ - أو - رَعْسَخَاوُتَابِش - اسم لمعبود ذكر فى باب (٤٠) سطر (٤) و (٥) من كتاب الموتى

- رِش - أى المتنبه المتيقظ - اليقظان لقب من ألقاب أزوريس (لنزونى صحيفة ٤٨٢)*

- رِش أنِيف - معناه لغة جنوب حائطه واصطلاحا اسم من أسماء (بِتَاح)

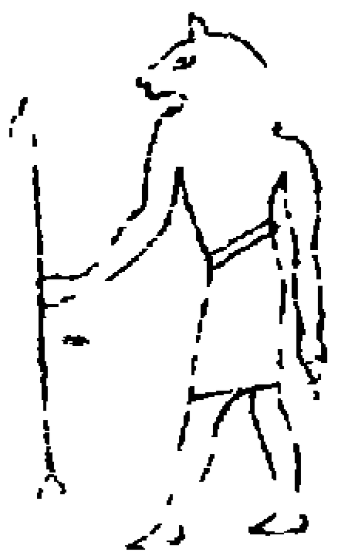
- رَشبُو - معبود من أسيا يعزى الى الفنيقيين ويرمز به الى حرارة الشمس المحرقة ويلازم المعبودة (قَدِش) ويرسم على هيئة انسان بيده اليمنى مقمعة وباليسرى رمح وخلف ظهره جعبة مملوءة بالسهام وعلى رأسه تاج أبيض كتيجان الكهنة وعليها شئ كالعصابة فيها رأس غزالة أو كبش الخ وفي مؤخرها بند مسبل واليك رسمه عن قاموس لنزوني



- رِكِم - معبود ذكر في باب (٩٩) سطر (٣٠) من كتاب الموتى وهذا ترجمة ما ذكر عنه - المعبود رِكِم يمر من الأفق الشرقي في السماء ويسير الى الأفق الغربي من السماء

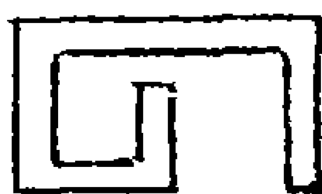
- رَنُوك - اسم لثعبان في المعبودات المصرية ذكر في كتاب الموتى (راجع صحيفة ٥١٣ من كتاب الموتى لبيره)



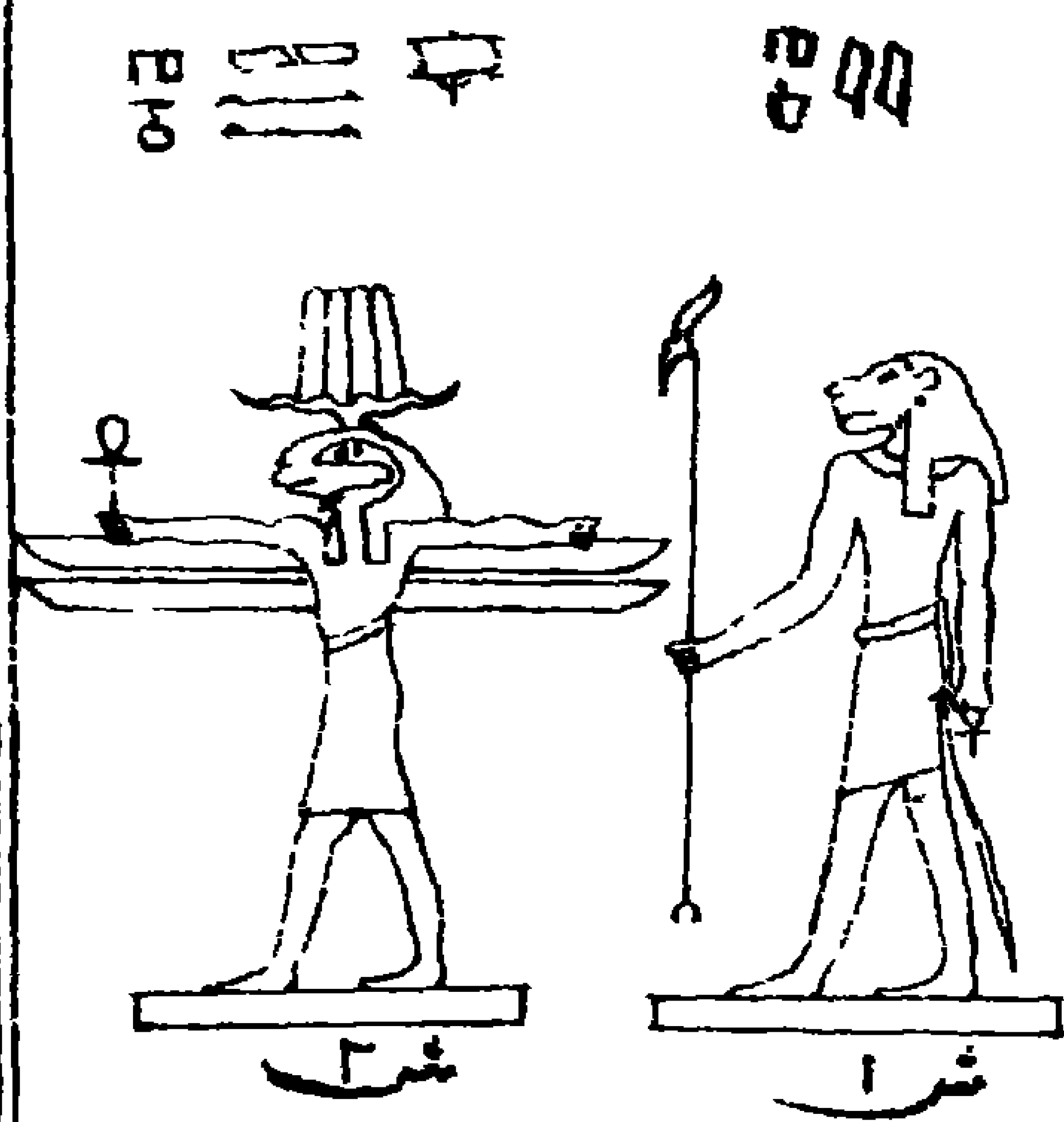


- لِنَنْتْ - راجع (رِنَنْ)

- لَل - معبود بهذه الهيئة وجد مرسوما على تابوت (پَانِحِم حِسْتْ) المحفوظ بمتحف ويانا الملوكي



- هِبِي - أي المنتقم وهو اسم لخمسة من الجان موكلة بحفظ مدخل المعبد في دندرة وترسم برؤس سباع على هيئة السائرة (وصف أثار دندرة لمريت ص ٢١٩)



وهـنا رسمها شكل ١

- هِنْشِيشْ - يراد من هذه المعتقدة

الهواء الشرقى - ذكرت على تابوت (بَانِخْ حِسْتْ)

المحفوظ بالمتحف الملوكى بفينا ورسمها هكذا شكل ٢

- هُرْ - معناها النهار اليوم - قال

هرودوت خص المصريون كل يوم من الشهر بمعبود

وعيد مخصوص وقد أتت الآثار مصدقة

لروايته فوجد من ذلك قائمة فى معبد دندرة

مبينة لهذه الأيام وأخرى فى معبد ادفو

وغيرها فى جهات أخرى وهنا بيانها عن قاموس لتزونى

ايام	دندرة	ادفو	
١			وأنواعه , , , (حِبْ نَتِى بَاوُتْ) معناه عيد Neominia وهو عيد تحوت الذى يرسم برأس إبيس
٢			(حَبْ أبُوتْ) معناه عيد الشهر وهو عيد حوريس المنتقم لابنه
٣			(مَشِيِنْ) معناه عيد أول مَشِين وهو عيد أزوريس
٤			(پِرْسُتِمْ) وأنواعه , , معناه عيد خروج سُتِمْ وهو عيد اسِسْتْ
٥	خَتْ حِى		(خَتْ خَاوُ) وأنواعه معناه عيد القربان وهو عيد (حَبْ)

أيام	دندره	ادفو	
٦			-حِبنَساش- معناه عيدالستة وهوعيد داومو تف
٧	رَنَا	رَنَا	دِنَا عيدالانفصال وهوعيد قبح سنوف
٨			(هَرُوتِبْ) عيد (أرتِيتفِفْ)
٩			- قِبُوُ- عيدالتبخير وهوعيد (أرتِسْتِفْ)
١٠			(سافْ) وأنواعه ، عيد المعبود (أرَانْ فْ زِسِفْ)
١١			(سَتْ) وأنواعه معناه عيدأشعة الشمس وهوعيد المعبودة الكبيرة (نِتْ نوُتْ)
١٢			- حِرْحِرْ - عيد (أبِتْ)
١٣		أبِنْ	(سِرِوسَاق) وأنواعه يوم تِكِنْ
١٤			- سَا- يوم (حِنْبَا)
١٥			- حِبْنِتْ - عيدالخامس عشر (أرْمَاوِ)
١٦			(مَسْبِرْسُنُوْ) معناه مسيرالثانى وهويوم مهفْ خِرِوفْ
١٧			(حِبْ سَا) معناه عيد سَا وهوعيدحوريس المقيم على عاموده
١٨			وأنواعها القمر (أحْمْ)
١٩			(سُبِمْ خِرُفْ) يوم (أنْ موتِفْ)
٢٠		وأنواعها	(سَتِبْ) يوم (أنُوبْ)
٢١			عيد ابُ وهو (أنوبيس)
٢٢			(سُبِتْ) وأنواعه وهو (نا)
٢٣	تنات		عيدالانفصال عيدالثعبان الكبير (نا)

ايام	دندرة	ادفو	
٢٤			(قنخ) معناه عيد الظلام وهو عيد (نارسو)
٢٥			(ستو) عيد المعبد
٢٦			- پن - پروث - عيد (ماپرف)
٢٧	(؟)		معناه عيد (أشب) وهو عيد (أنوت أب)
٢٨			(ست نوپث) معناه عيد الثلاثين سنة السماوى وهو عيد (خنوم)
٢٩			أحع أز
٣٠			- سخم -

- هَرِي - اسم يعطى لازيس ونفتيس بصفة كونهما اختا أزوريس (راجع قاموس پيره صحيفة ٢٢٨)

- هَاوُكْ - اسم من الحشرات اعتبر شكلا من أشكال نِكَاوُ وهي الحشرات الشيطانية (راجع قاموس لنزوني صحيفة ٥٠٤ جزء ٤)

- هَمْهَمْ - اسم لثعبان (راجع قاموس لنزوني صحيفة ٥٠٤ جزء ٤)



- هِتُو - اسم لحيوان جنى (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٧٦٦)

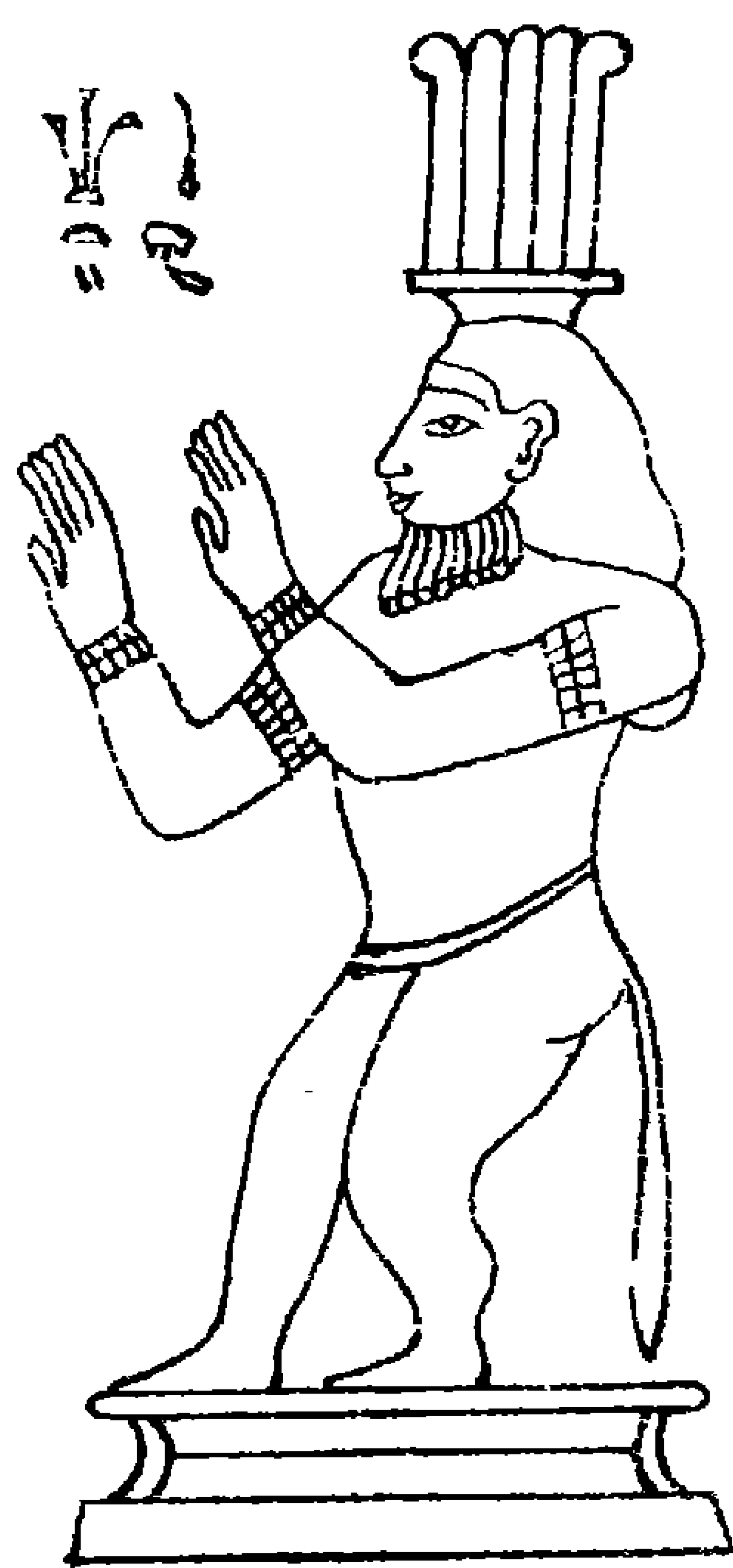
- هَتِتْ - أحد الحفظة على المحل المكنون الذى تؤدى فيه أسرار بعثة أزوريس وهذا رسمه (راجع لوحة (٧٩) من كتاب مريت عن دندرة جزء (٤) وصحيفة ٢٩٠ من النص)

حعّ - ثعبان مقدس (راجع قاموس بيره صحيفة ٣٢٨) ٧

حَعيث - اسم لحامل السماء من الجهة القبلية لأن السماء محمولة حسب اعتقادهم على اربعة من الأعوان وهم فايث - فى الغرب و توابيث فى البحرى و خيث - فى الشرق و حَعيث فى الجنوب أو القبلى

حَاوُ - معناه لغة الجسم الطويل واصطلاحا اسم لثعبان من المعبودات المصرية كان فى معبد هوريس باتريب وقال عنه بروكش انه Le serpent Agathodeimon (راجع قاموس بروكش الجغرافى ص ١١٧٩ جزء ٤)

حيكا - معبودة ذكرت فى ورقة اللا بيرنت (ص ٥٠٩ لنزونى جزء ٤)



حَايث - اسم يطلق على الشمس والقمر (ص ٣٣٢ من قاموس بيره)

حَنتى - فى المصلى الشرقى من معبد دندرة الكبير مرسوم عدة من الطواغيت المتنوعة ٧ الاشكال المكلفة بحماية الشاب (سمتا) ومن ضمنها هذه المعتقدة التى نحن بصددها (لوحة ١٩٢ شكل ٢ لنزونى)

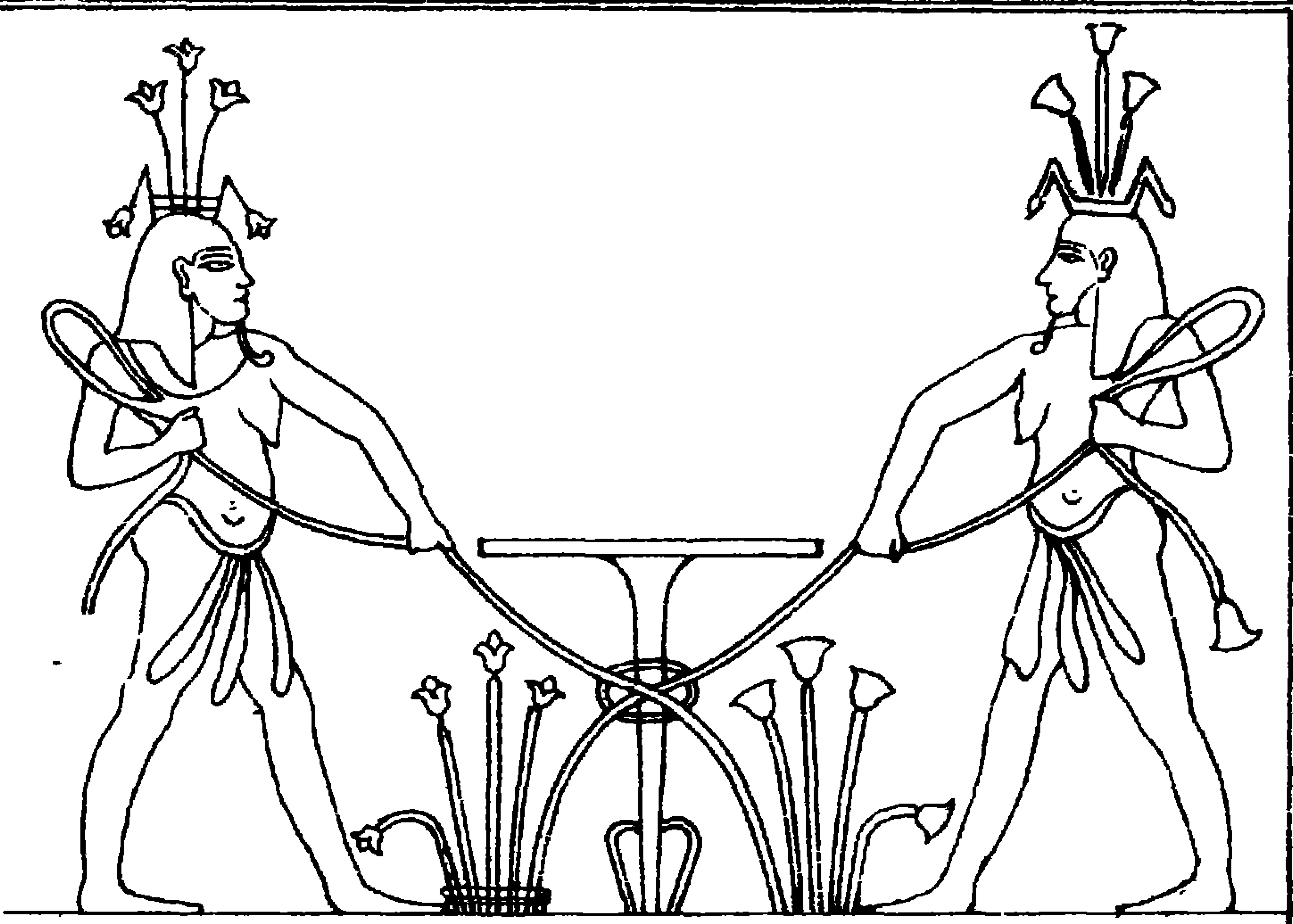
جيث - شكل من أشكال بسّ قيل عنه فى مصلى حاخع فى معبد دندرة انه من أعوان

الشاب (سَمتَا) المساعدين له وهنا
رسمه كما فى شكل (١) (لوحة ١٩٣ لنزوف)
-حنث- خُنْ
-خُنْ- معبود بوجه سبع وجد مصورا
على تابوت (پَانخِم خُست) المحفوظ بمتحف
ويينيا الملوكى (راجع شكل ٢)
- خُو - اسم معبود صورته
مبينة فى شكل ٣ (قاموس لنزونى ص ٥١٢ جزء ٤)

-خُودَع- معناه المدمر واصطلاحا اسم من أسماء تيفون المصرى
الشهير بست

-حَعپِ- النيل المعبود - وحيث كانت مصر منقسمة الى قسمين علوى وسفلى
كان النيل منقسما كذلك - فالنيل القبلى يسمى (حَعپِ رِسْ) أو (كَا)
والنيل البحرى يسمى (حَعپِ مَحِيتْ) وكلاهما يرى مرسوما على
حيطان العمائر على هيئة رجلين حاملين لقرابين وعلى رأسهما النبات المخصص لكل اقليم
فالبردى لكونه ينبت فى المياه الراكدة خص بالوجه البحرى واللوطس خص بمصر الوسطى
وكان المصريون يجهلون منبع النيل مع كونهم كانوا يتبعونه فى محاربتهم مع الكوشيين
ولا يهتدون لنهايته بل كلما تقدموا وجدوه مستعرضا فسموه بحرا حتى ان هذا الأمر صعب
على الكهنة فقالوا انه نزل من السماء وانه ناتب فى الأرض عن المياه العلوية التى تسبح
فيها سفن المعبودات وانه كان يخلق بين جزيرة اسوان وجزيرة بيلاق فى صخور الشلالـ
فى هاويتين لا يعلم لهما قرار وسموهما (قَرْتِى) كما رواه هيرودوت وأن فيضانه لم يكن
حادثة طبيعية بل هو ناشئ عن دموع إزيس وفضائله منسوبة لهذه المعتقدة
وكان المصريون يحترمون النيل ويعظمونه على بث خيراته عليهم وقد مدحوه بمدحة
عظيمة القدر فى ورقة سلير الثانية وذكر بيره فى صحيفة (٣٦٨) من قاموسه فى علم الآثار

ما تعريبه - اسم النيل المقدس هو [hieroglyphs] (أورُ) بمعنى نهر وذكر فى التوراة ٠ باسم יאר ووصف بانه منشاء الحياة [hieroglyphs] بالنسبة لظهوره السنوي وذكر فى باب (١٤٦) من كتاب الموتى أن النيل سر لا يعلمه الا المعبودات وقيل فى ورقة سلير الثانية لا يعلم له مصدر لأن الكتب لم ترشد

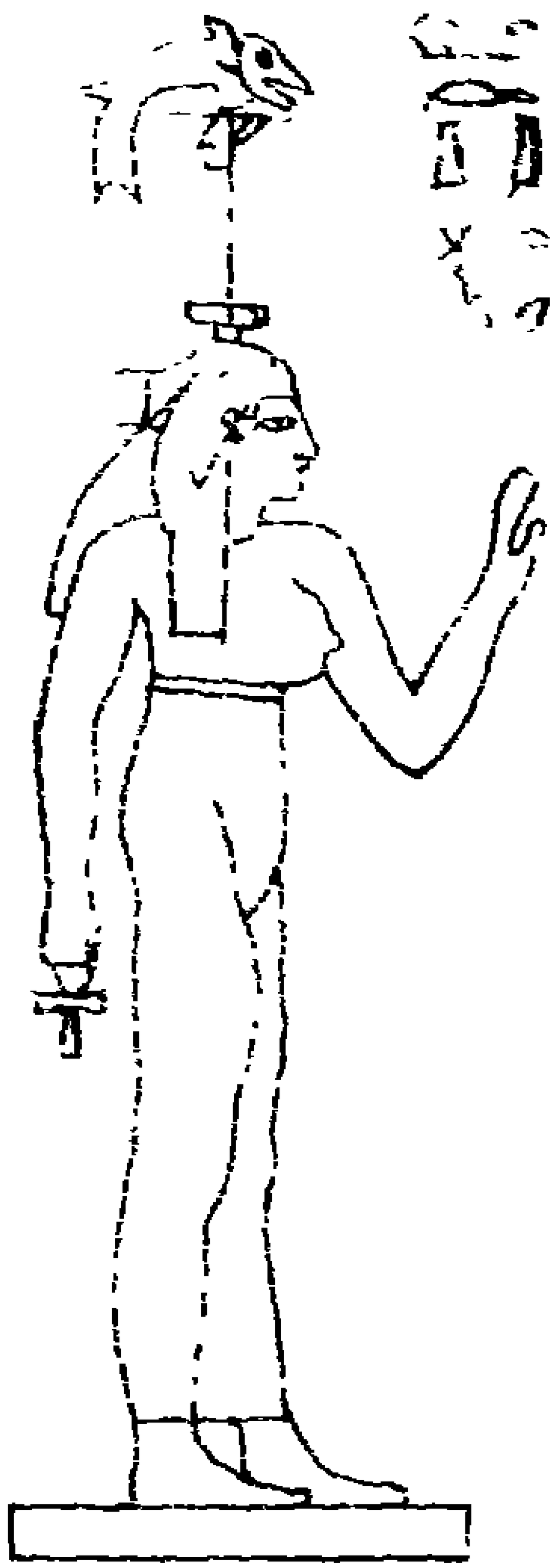


عن منبعه - وكان وقت الفيضان فى عصر العائلة الثانية عشر يعلو فى سمنه عن الآن سبعة أمتار بحيث كان يروى جميع الأراضى التى صارت خلاء وكانوا يعدونه سيلاً خارجاً من أعضاء المعبود ليحيى الناس وينبت النبات - أما صور معبودات النيل البشرية فانها ترسم مذكرة ومؤنثة وكان له فى جبل السلسلة احتفالات تقام له ومع كونه مشهوراً فان تماثيله قليلة جداً

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] - حَبْ - هو الثور المقدس عند أهل منف الذى تجسد عن أزوريس واستبان من الأحجار التى وجدت فى سرابيوم سقارة انه هو الحياة الثانية لبتاح لأن هذا الأخير كان أكبر معبود فى منف وانه ابن بتاح وتوم وأزوريس وسكار أزوريس وأن عبادة هذا الثور ظهرت حسب ما نصه مانيتون فى عصر الملك (كاكاو) المسمى باليونانية Καιέχως من العائلة الثانية (قاموس لنزونى صحيفة ٥٢٠ جزء ٤) وقال استرابون أن ابيس هو عين أزوريس تصور فى صورة ثور وذلك كان فى عقيدتهم أن أزوريس ينزل فى الأرض ليزورهنا

العالم السفلي إلا في صورة بشر كما كان قد حصل منه ذلك في الزمن الأول بل على شكل (ثور) من البقر وأن تنازله هذا من مرتبة الألوهية الى الهيئة الجسمانية وتركه دار السعادة المخلدة لاقامته فيما بين النفوس البشرية هو طريقة اشارية معناها الابتذال في نفع نوع البشر ووقايتهم من كل ضرر وقد ظهر لهم في أدنى مظهر من مظاهر المخلوقات وأقل هيئة من أشكال ذوات الأربع من الحيوانات وهو شكل ثور من البقر قاصداً بذلك صفة الاحسان والخيرية التي هي الصفة المتسلطنة على ذات أوزوريس كما تقرر ولما كان هذا السبب الأول في كل خير بذل نفسه في حب البشر وجاء ليعاشرهم ويعاضدهم على سبب الشر في الأرض وينصرهم ويعلمهم ليكتسبوا الفضيلة ويجتنبوا الرذيلة ويفيدهم الفوائد الجليلة من الفنون النافعة والصنائع الجميلة - قال المصريون حينئذ ان وجوده على الأرض يجعلنا مستحضرين لما حصل منه من تلك البذلة التي بذلها مراعاة للأولين متذكرين على ممر الحظات هذه الفعلة التي فعلها اكراماً لسير العالمين وكان اصطبله مادام على قيد الحياة بمدينة منفيس باقليم الجيزة فان مات دفن بمقبرة سقارة المخصصة له وقد بالغوا في عبادة هذا العجل وجعلوا له تماثيل عديدة وكانوا يتعبون جداً حتى يجدونه لأنه لم يكن كما في العجول بل يجب أن يكون مولوداً من عجلة نزل عليها البرق وأن يكون شعره اسود وعلى جبهته غرة وعلى ظهره صورة نسر وتحت لسانه صورة خنفسا ويكون شعر بدنه مضاعفا وكانوا يأنفون من القول بأن الحيوان الذي جعلوه لهم معبوداً كان مولوداً من عملية بهيمة ومن ثم كان من عقائدهم أن المقدس بتاح الذي يعنون به الحكمة الالهية يأتي في شكل برق سماوي فينفخ من الروح الالهي في فرج البقرة فيحصل لها اللقاح فتضع العجل مع وجود بكارتها كما دل على ذلك النقل - وفي رواية أن العجل أبيس المعبود عند أهل منف يعتقدون فيه خواص الشمس ويجعلون فوق ظهره غطاء موضوعا بين جعران ذي أجنحة دال على دوام صير ورة الشمس في مسيرها وبين نسر ذي أجنحة مبسوطة يشار به الى الوقاية الممنوحة من أم الشمس فان هلك حزن لموته أهل مصر ولا ينفكون عن منا حته الا اذا وجدوا عجلا أمثله

وكانوا يعتقدون أن كل انسان مات صار أزوريس وسمى بعد الموت (أزوريس - أبيس)
وقد أدغم اليونان هذين الاسمين
فجعلوهما (سرابيس) وان صح
أن عبادة هذا العجل كانت
ابتداؤها من عصر العائلة
الثانية للزم أن يكون الجثته
قبور مجهولة علينا غير المدفن الموجود بجبل سقارة الذى اكتشفه مريت فى اليوم الثانى
عشر أو الثالث عشر من نوفمبر لسنة (١٨٥١) وظهر منه أن ابتداء الدفن فيه كان
من العائلة الثامنة عشرة الى آخر حكم البطالسة
- حَپِى - أحد الحفظة الأربعة
الموكل بحفظ المعاء وشكله على هيئة انسان
جالس له رأس قرد أو على هيئة قدر مغطى برأس
قرد أو على شكل انسان واقف وبيده قضيب
(راجع صحيفة ٩٣
- حجحب - معناها لغة مدار الشمس واصطلاحًا
اسم لمعبود وجده شامبوليون بهذه الهيئة على آثار
جزيرة أنس الوجود ش ١
- حُبِتًا - اسم لحارس موكل بحفظ داخل
المصراع المسمى (بخبخ) فى الهادس المصرى
ويرسم هكذا (راجع صحيفة ٥٣٨ من قاموس
لنزونى جزء ٤) ش ٢
- حُبِت - اسم لمعبود ذكر على مذبح الملك (نخت حورحب) المحفوظ



بمتحف تورينو قيل فيه أن مركزه كان فى (خات كات)
وهو محل مجهول وكان فيه عبادة هذه المعتقدة التى من وظائفها
أن تلاحظ أزوريس فى المحل المقدس الذى يعمل فيه أكبر سر
للبشر

— حمن — ، — حمن — معبودة ذكرت فوق تمثال الملك سبكحتب الثالث
المحفوظ بمتحف اللوفر (راجع ص ٢٥٩ من قاموس پيره)

— حقمحى — هى زوجة الكبش الذى
تجسد عن الشمس وهى القوية فى مدينة مندس الشهيرة
الآن بتل تمى وابنها يسمى
(هربوخرود) فى منديس وهذا رسمها وفوق كل
تماثيلها سمكة كما ترى (راجع صحيفة ٥٤٠ و ٥٤٦ من قاموس لنزونى جزء ٤)

— حمذ — اسم من أسماء ست وهو التيفون المصرى (راجع ص ٨٢
من قاموس بروكش الجغرافى)

— حنبث — اسم للثعبان (أجاثودمون) فى قسم (هيرقليوپوليس)
المتمم للعشرين من الوجه البحرى (راجع صحيفة ١٣٦٤ من قاموس بروكش الجغرافى)

— خنث نث — معبودة كان يعبدها مدينة (ديوسپولى)
فى الوجه البحرى وقد ذكرت على حجر نمرة (١٠٩١) وجد فى السرابيوم

— خنو — اسم من أسماء أزوريس (راجع حجر نمرة (١٤٥٦) المحفوظ
فى متحف تورينو.

— خنوج — اسم لمعبود برأس تمساح ذكر على تابوت (پانخم حست)
المحفوظ بمتحف ويينا

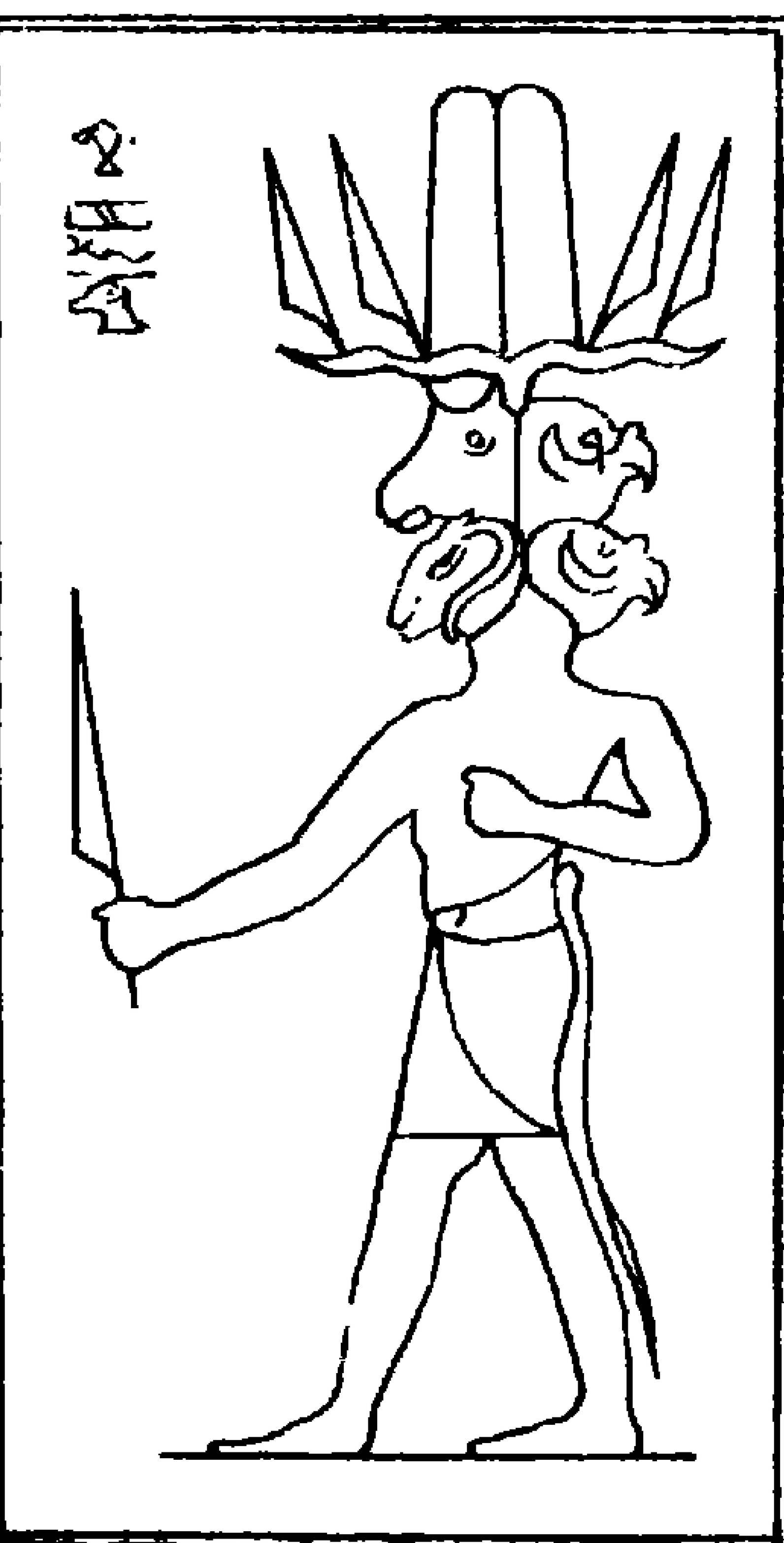
— خرأنونو — اسم لمعبود وجد على تابوت (پانخم حست) الآنف الذكر

متوج بهذا التاج وله وجه انسان

- حُرْمَعْ - معبود بجسم انسان وجد على التابوت الأنف الذكر

- حِرِرْتْ - ثعبان من الأوثان المصرية ذكره بيره فى قاموسه الهيروغليفى صحيفة ٣٢٢

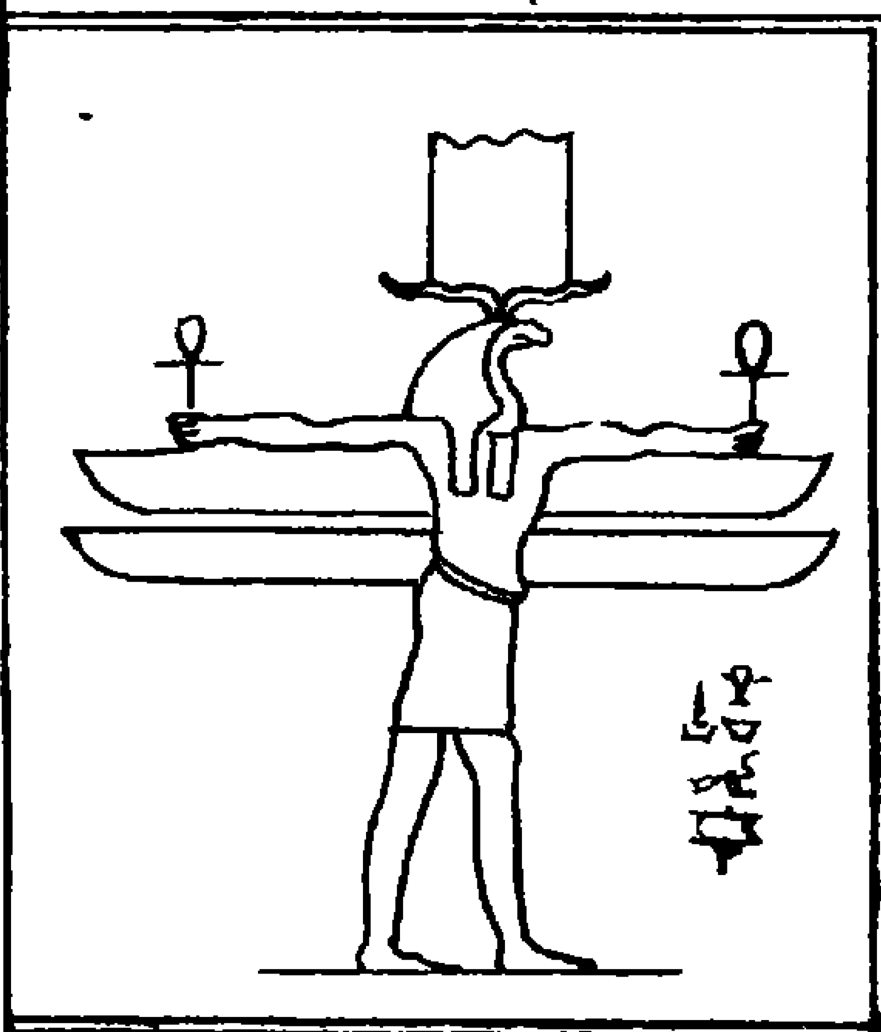
- حِرْشِفْ - حِرْشفى - هو



حوريس الحربى معبود قسم (هِيرَقْلِيُوبُولِيتِسْ) أى اهناس ومعنى اسمه لغة الشهم وسمى فى رسالة إزيس وازوريس باسم Αρσαφης (أرسَافِش) أى شجاعة وبسالة واقدام ولذا شبه اليونان به معبودهم (هِرَقِيلْ) (ص ٢٤٧ و ٢٤٨ من قاموس علم الآثار لپيره) وكان المصريون يعنون به حرارة الشمس وقيل شمس النهار ويفهم من العبادة المصرية أن كل معبود توج بقرون فانه من المعبودات الخالقة أى المناطة بالخليقة

- حُرْزَا - او حَزَا او حَصَا

هو معبود يرمز به للهواء الغربى وقد وجد مرسوما على تابوت (پانخم حست) المحفوظ بمتحف ڤينا بهذه الهيئة كما ترى



- حِرْدُفْ - اسم لمعبود وجد مكتوبا ومرسوما على تابوت (پانخم حست) بمتحف ڤينا رأسه رأس سبع وبيده مدية (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٥٠٩ جزء ٤)

- حِرْتَبْ تَاوِى - معبود ذو رمح يطعن به نيفا ويرمز به للمعبود (سَتْ) فهو اذن من أعوان حور الذين حاربوا (سَتْ) كما يتضح ذلك من الهيئات المرسومة فى هيكل إدفو

- حُرْ - ويقال له حوريس بن ازوريس من إزيس وهو عبارة عن الشمس الشارقة وشبهه اليونان بمعبودهم (أَبُولُّونْ) وكانت تعبده جملة اقسام فى مصر السفلى ويرسم إمّا على هيئة باشق فوق رأسه تاج أو مجرد وامّا على هيئة غلام بضفيرة شعر مسبلة على صدغه واما على هيئة رجل أو تمساح أو سبع برأس باشق ومع تعدد أسمائه المتنوعة فانه يختص باصلين روحانيين فان سمى (حاروئيريس) كان ابنا لسب ونوت واخا لازوريس مع انه ابنه عند ما يطلق عليه اسم أخر وان سمى (هَرْبُوخْرَاتْ) كان ابنا لازوريس وازيس وخليفة فى الحكم لازوريس



وكان رمزا لاستمرار الازلية وود وامها وبما ان ازوريس له معنيان مادية ومادبية فبالمادية يرمز به للشمس وبالمادبية للخير فان ماتت الشمس بمعنى غربت كما فى اصطلاحهم ظهرت باسم حوريس بن أزوريس وعليه فكان حوريس اسما للشمس الشارقة كما أشرنا واذا وقع الخير تحت قتال الشر المكنى عنه بست ظهر ثانيا باسم حوريس وفى هذه الحالة يكون ابن ازوريس (أُنُفِرْ) أى اله الخير وكان من عادة قدماء المصريين أن يشبهوا تولية الملك بظهور حوريس أى الشمس الشارقة (ص ٢٧٠ من قاموس علم الآثار لبيره)



- حُرَامُنْ - هو شكل من (هَرْبُوقْرَاطْ) متوج بريشتى أمون العظيمتين والأخرى انه شكل من أشكال أمون الفتى الحائز للمعبود المصرى من القوى التى يخلق بها نفسه بنفسه ويصير ابنا لنفسه (قاموس بيره فى علم الآثار صحيفة ٢٦٦)

- حُرُأرُ - معناه حوريس الكبير - أى البكرى ويسمى عند اليونان

وهو Αρωηρει Θεωμεγεσσωι

ابن حاتحورة التى وصفت على الآثار بأنها الحاكمة الكبرى لمدينة إدفو واخ ازوريس ويدل على الوجود السابق للمعبود الأحد وشبه فى كتاب الموتى بالشمس الغاربة وكان له عبادة مخصوصة فى مدينة إدفو ويتصف بأنه سيد أُشبُو وسيد مدينة سِمِنّو ومدينة لاتوبولى المسماة قديما (سُنخِم) وهى قرية وسيم بجوار اسابة (ص ٦٠٣ وما بعدها النزوفى)

- حُرپخِرِدْ - معناه حوريس الطفل وسماه اليونان (أربوقراط)

وهو أصل للشمس الشارقة والتجدد Αρποκράτης

اليومى للمعبود وعليه فهو أيضا أصل للشباب السرمدى المتجدد دائما فى الطبيعة ولما كان المصريون يرسمونه واضعا أصبعه فى فيه هكذا كما تفعل الصبيان غلط اليونان فى فهم هذه الاشارة فذهبوا الى انها تدل على الصمت والسكوت ولذا سموا معبودهم (هربوقراط) إله الصمت (راجع ص ٢٤٧ من قاموس علم الآثار لپيره)

- حُرمِرْتِى - حُرمِرتِ - حُرمِرْ -

معناه لغة حوريس صاحب العينين الرمزين واصطلاحا اسم لمعبود مدينة (شِدِنّو) قاعدة القسم المنتم للوجه البحرى وهو قسم هربيط Pharbaethus

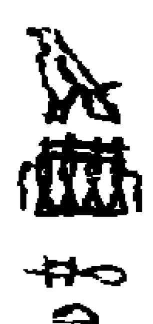
- حُرأنْمُوتِفْ - معبود مدينة أتِب بين دندرة وسمهود فى مصر الوسطى (راجع صحيفة ٧٩ من قاموس بروكش الجغرافى)



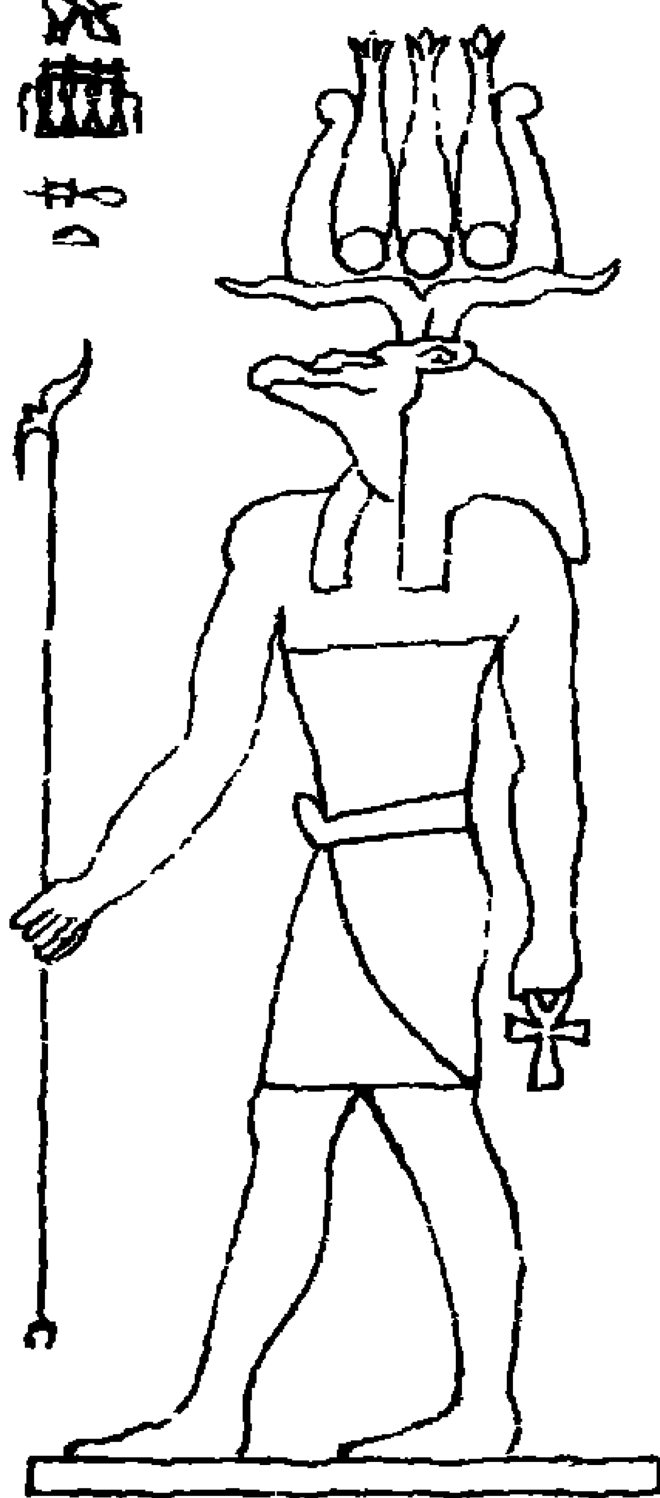
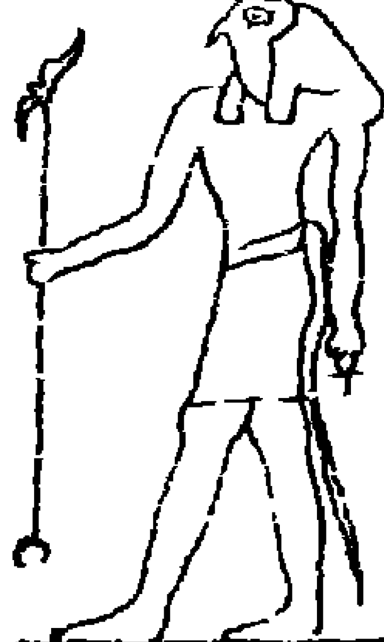
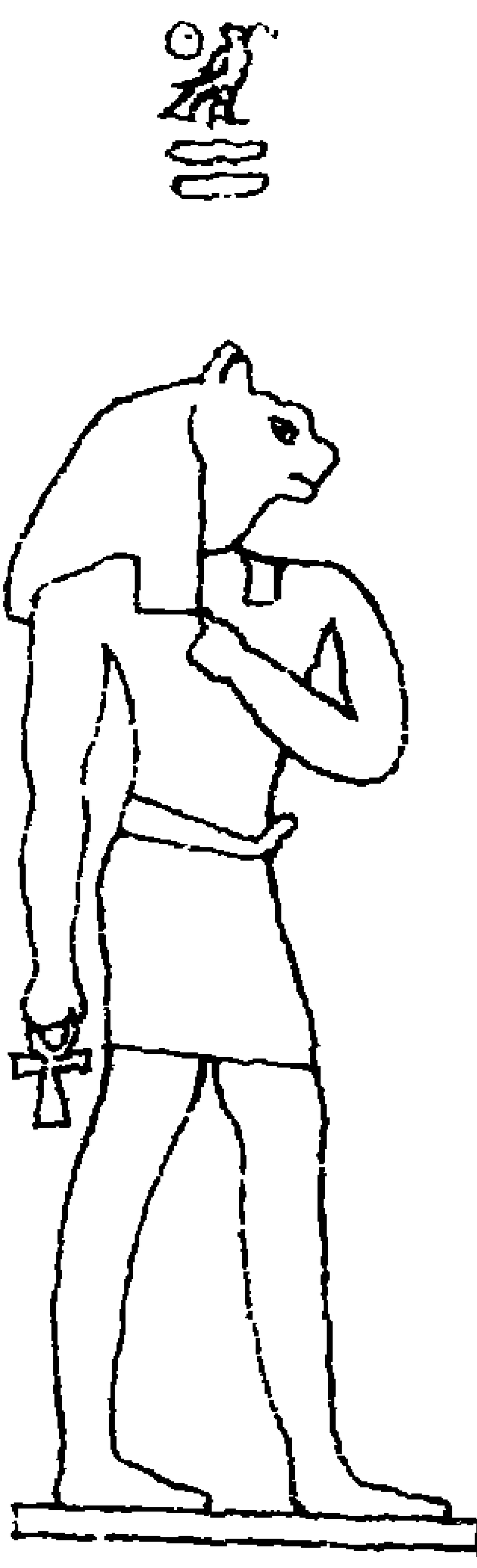

- خُرُنُبُ - معبود محلي في معبد كان في قاعدة القسم الثاني عشر الشهير في اليونان باسم Untaerpolis في الوجه القبلي (راجع ص ٦٢٠ قاموس لنزوني جزء ٤)

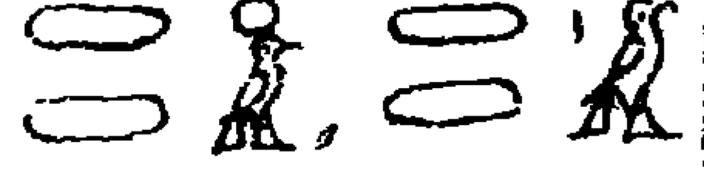


- خُرُخُنْتُ خِتْ - معبود وجد بهذه الهيئة على تابوت عليه اسم الملك أحمس (عائلة ٢٦) المحفوظ بمتحف اللوفر وقد أوردناه هنا عن لنزوني ص ٦٢٢ جزء ٤

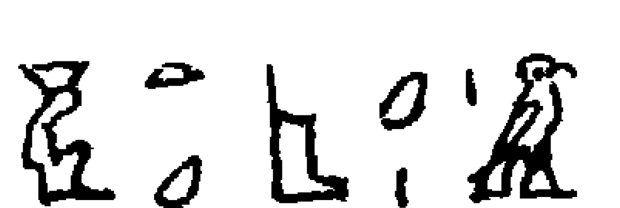


- خُرُخِنْتُ أَنْتُ - معبود وجد مرسوما على غطا تابوت (أبا) المصنوع من الحجر الديوريت على هيئة المومية ومحفوظ في متحف تورينو وهذا رسمه نقلا عن لنزوني ص ٦٢٢

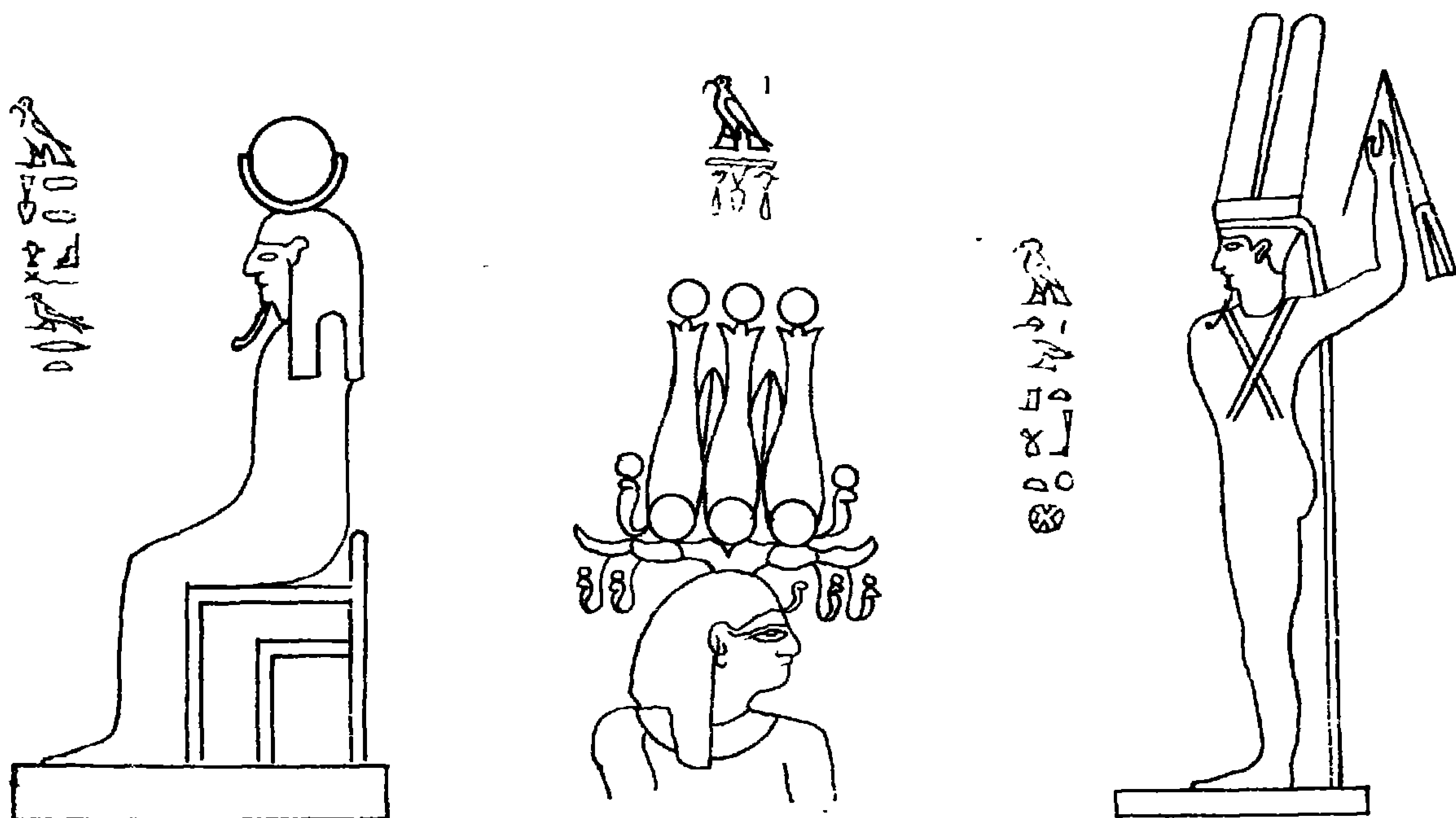




- خُورْخُوتِي معناه حوريس الأفقي وهو معبود يرمز به للشمس أثناء النهار من وقت الشروق إلى الغروب أي من ابتداء أن تبزغ في الأفق الشرقي إلى أن تغرب في الأفق الغربي ويطلق أيضا على أبي الهول الموجود بالجيزة وعلى كل صنم يشبهه وعلى حوريس المنتقم لأبيه ويدل أيضا على كوكب المريخ (راجع صحيفة ٦٤ من قاموس لنزوني) وقد رسمناه هنا عنه



- خُورْسِ حِسْتُ - معبود ذو إحليل وجد مرسوما على التابوت

المنقوش عليه طغرا الملك أحمس من العائلة ٢٦ المحفوظ بمتحف اللوفر ومن النقوش المجاورة له يعلم انه كان محترما في قفط وذكر في نص التحنيط أن هذا المعبود هو المكلف بفتح فم الميت بواسطة عزيمة مكتوبة على الخزف وهي التي بها فتح فاه أبوه أزوريس ثم يقدس الميت بالنار ويطهره بالماء ويضع عليه عصابة البيت الملوكي وهي قطعة من القماش المصنوع في أهناس ثم أكفان الكتان التي صنعت للميت كما صنع لازوريس من قبل الخ والحاصل فان له وظيفة في التحنيط والتكفين وفي فتح فم الميت ونحو ذلك (ص ٦٥٨ ومابعدها من كتاب لفرنج)



- حرسم تاوي - شكل خصوصي من حوريس أبوه حاتحور وكان يعبد في ادفو ودندرة واليه ينسبون القوة المضاعفة ويقولون انه ملك السماء بقوته وصوره متنوعة فيرسم على هيئة رجل جالس فوق رأسه قرص الشمس أو على هيئة رجل واقف رأسه رأس ثعبان أو رأس باشق وعليها ريشتان عظيمتان وقرص الشمس معا

- حُرْخَكِنْ - لعله ابن أو زوج (بَسْتْ) كانت عبادته في محل يدعى (حَانِفِرْتُومْ) لم يستدل عليه للآن وهذا



المعبود يرسم بجسم انسان أو برأس باشق فوقها قرص الشمس وفى جيده عقد هكذا (راجع ص ٦٦٧ من قاموس لنزونى جزء ٤)

- حُرْخُوِدْ - هو أصل حوريس الذى تقاتل مع ست ومع أعداء أخرى له ويلقب بصاحب (مَسِنْ) وهو أحد المعابد الأربعة التى كانت مخصصة لهذا المعبود الشمسى ويرسم على هيئة سبع أو على هيئة انسان برأس باشق وباحدى يديه مقمعة وبالأخرى قوس وسهام ويكون بيده هذا القضيب وبالأخرى هذه أو يرسم هكذا (راجع صحيفة ٢٤٢ من قاموس لنزونى)

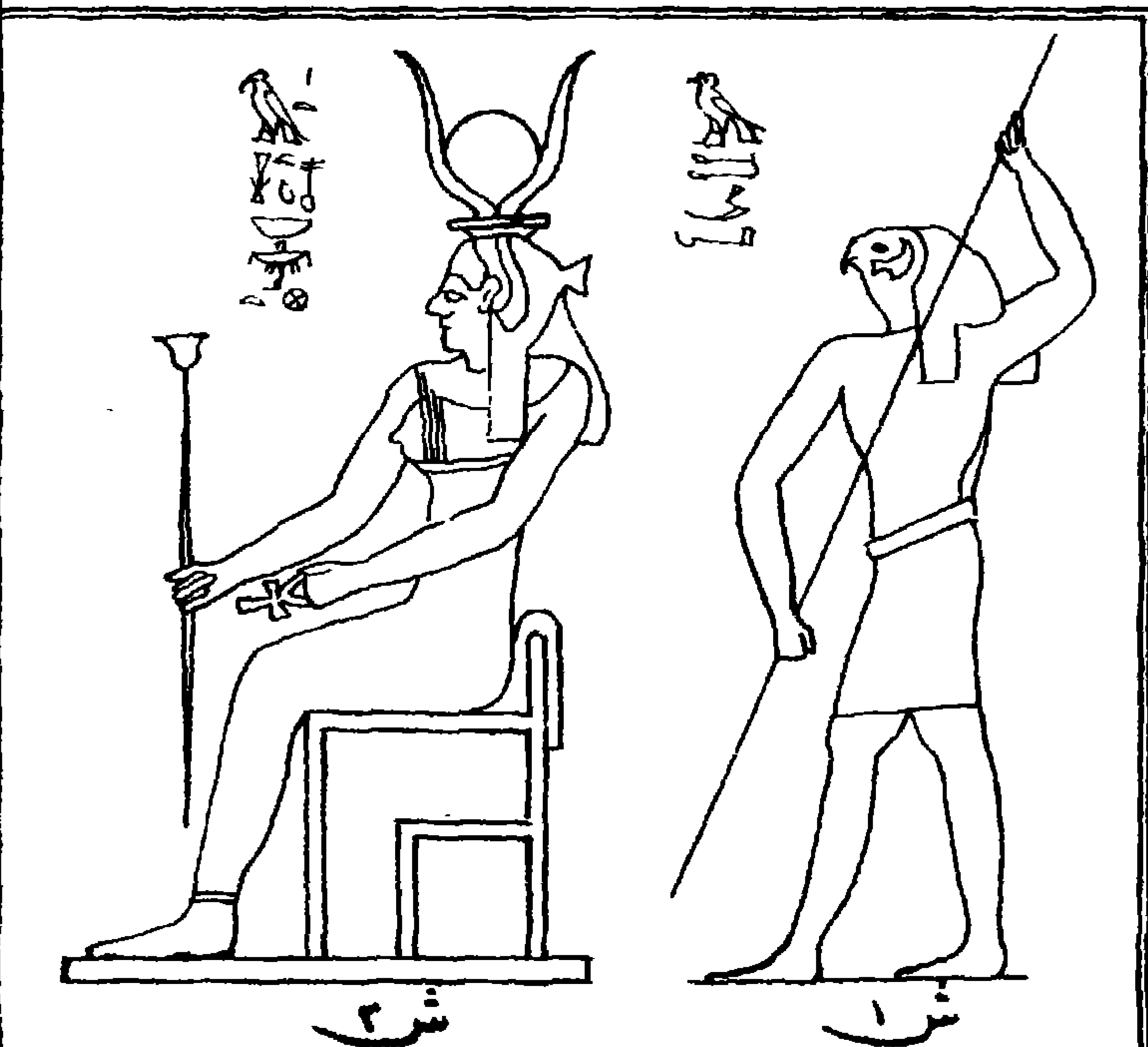


- حُرْمَعْ - أى حوريس العادل ورسمه كرجل برأس باشق وبيده مزراق طويل يطعن به أعداء أزوريس فيفتك بهم وعلى ذلك فهو من القوة التى تساعد الشمس على اختراق الظلمات (راجع ش ١)

* - حُرْكَا - زُحَلْ (راجع صحيفة ٣٢)

, * - حُرْتِشِرْ المريخ (راجع صحيفة ٣٢)

- حُرْتْ - مؤنث حور وهو شكل من المعتقدة حاتحور كانت تعبد فى مدينة (نُتِرْتِبْ) الشهيرة الآن باسم سمنود من الوجه البحرى وقد وجد مرسومة

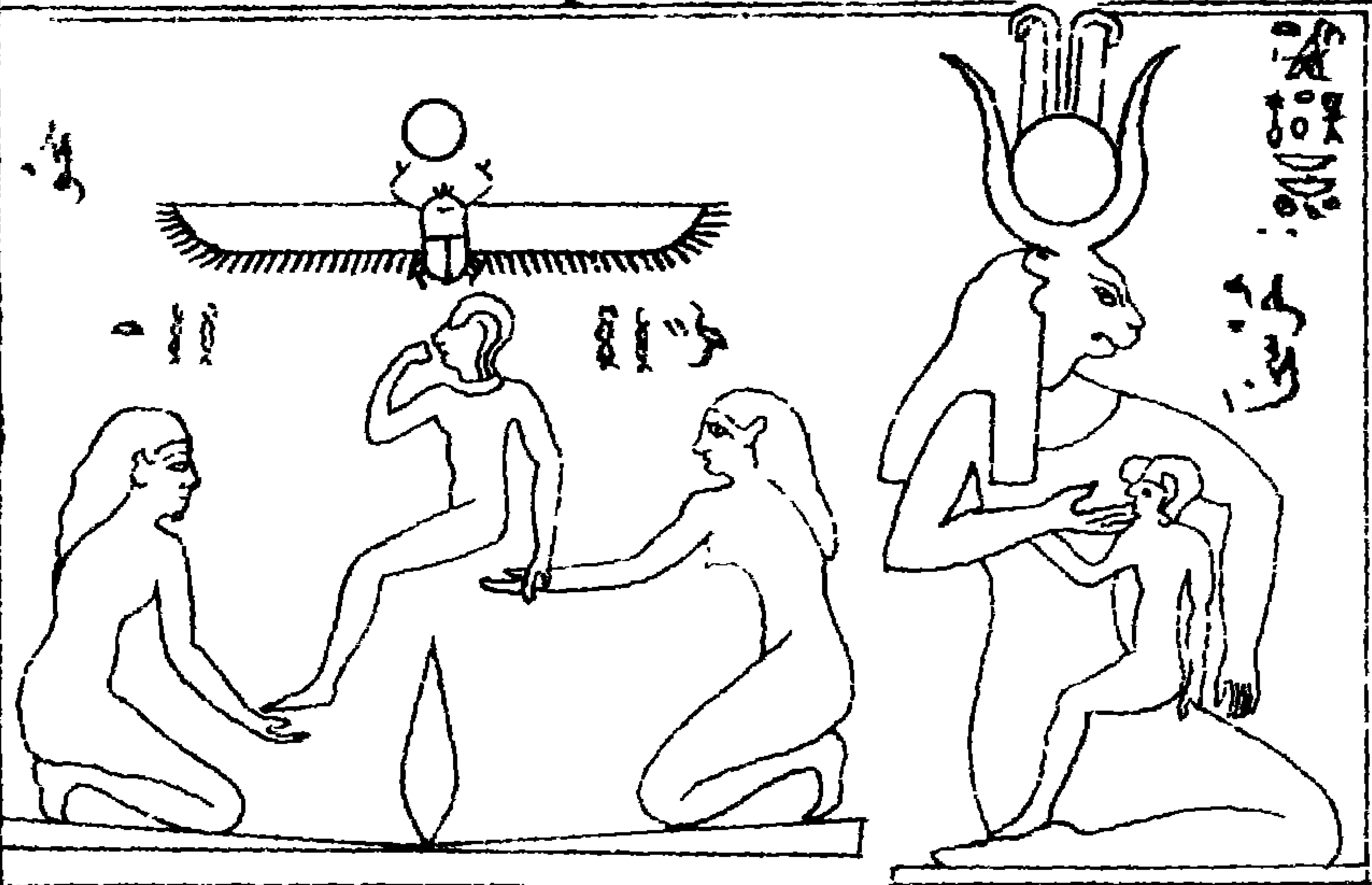


ش ٢ ش ١

على حيطان بربة قوم امبو (كما هو مبين بشكل نمرة (٢) صحيفة ١٧٠)

- حُرْسِحًا - بقرة مقدسة يرمز بها لايزيس (راجع ص ٥١٤

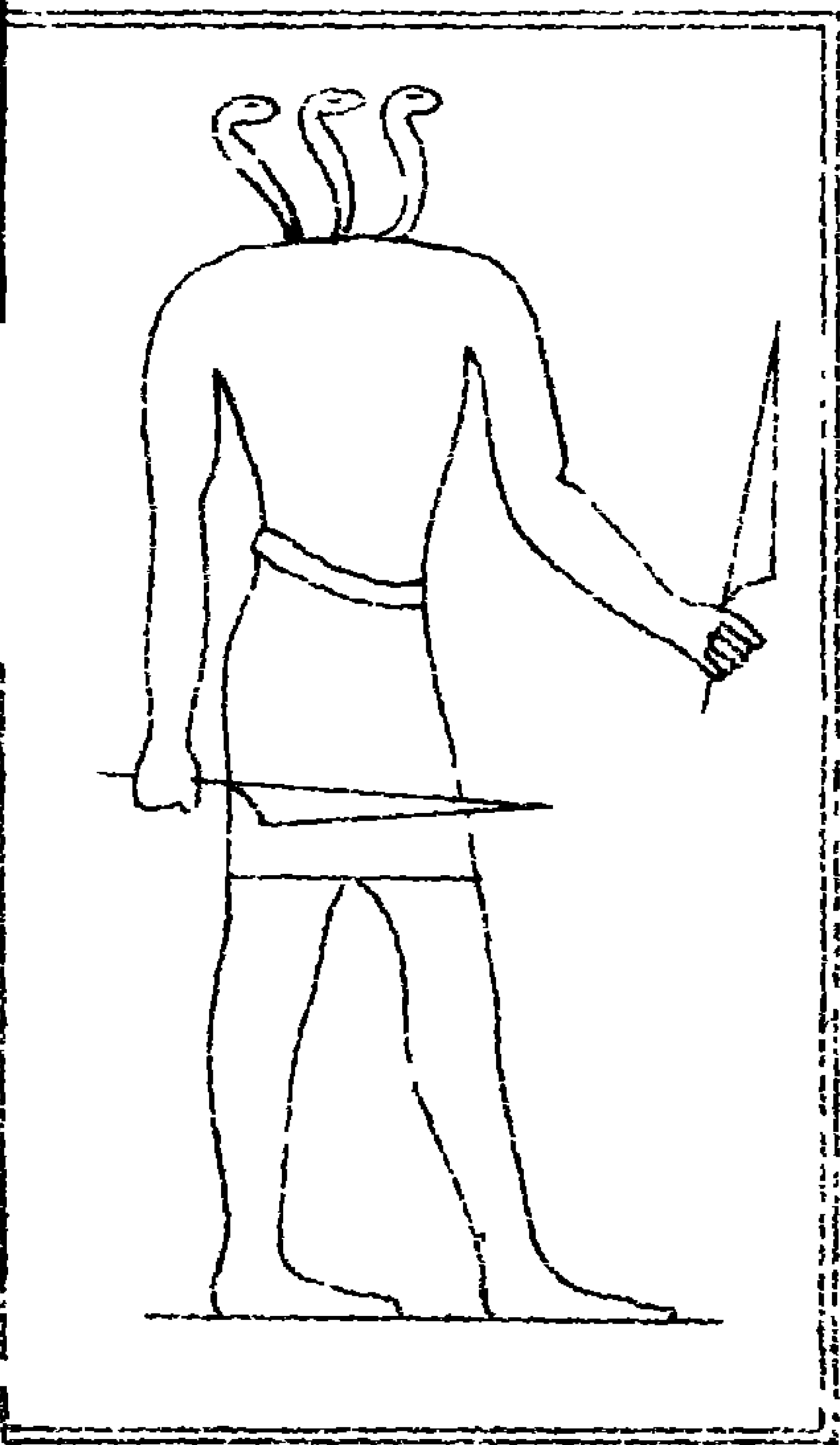
من قاموس بروكش الجغرافى وهذا رسمها عن لنزونى صحيفة ٦٨٤ شكل (٣)



- تحُو - أحد المعبودات الثمانية الاصلية وهو يدل على عنصر النار ووجدناه مرسوما فى صحيفة ٦٨٥ من قاموس لنزونى

- تحُوت - شكل مؤنث من العناصر الدالة على النار (راجع ص ٦٨٦ وما بعدها من قاموس لنزونى)

- حَاجِز - اسم لثعبان من الطواغيت المصرية قيل عنه فى كتاب (دَوَات) انه يحمل الدنيا وطوله ٤٥٠ ذراعا (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٦٨٨ جزء ٤)

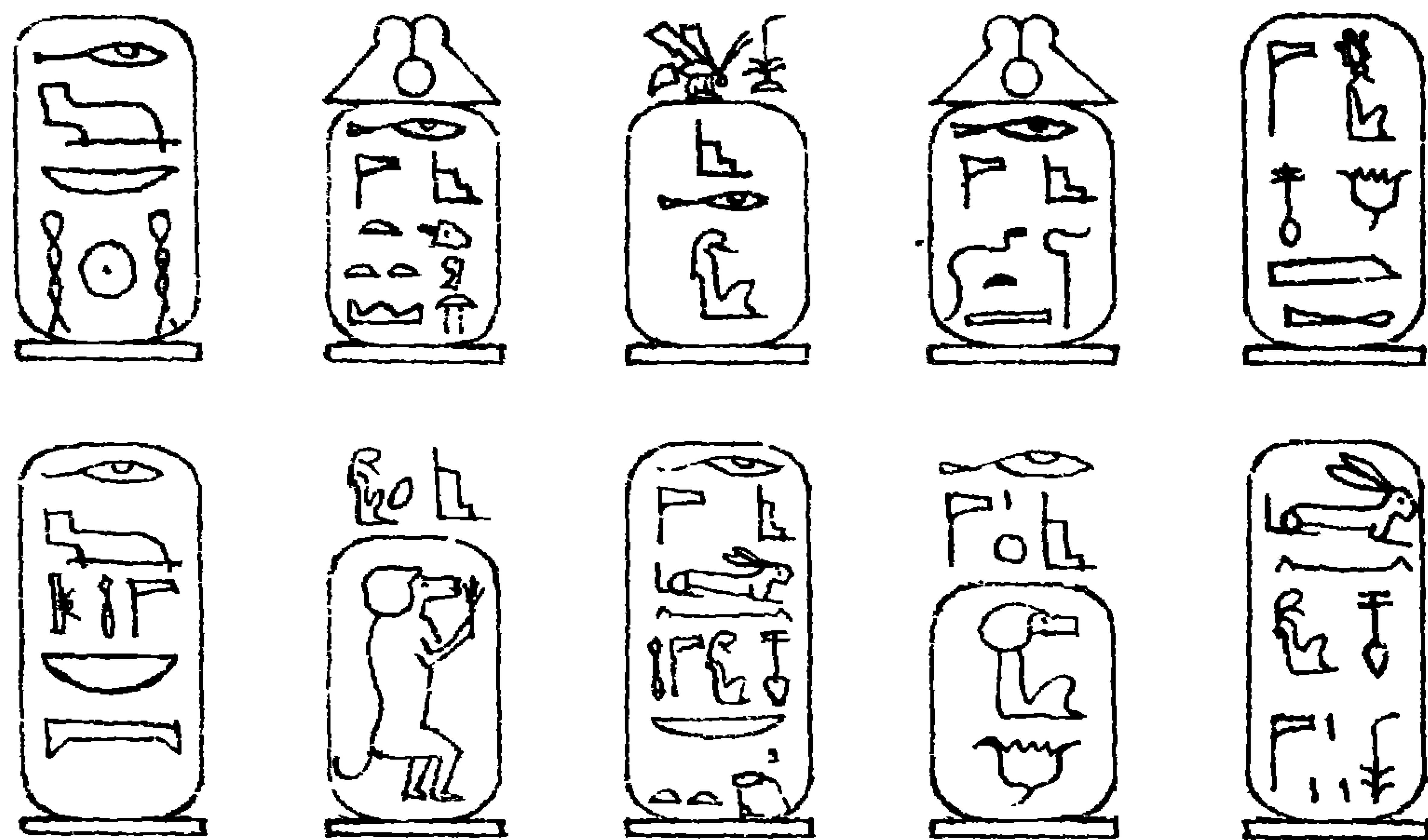


- حَاجِرنَبًا - اسم لمعبود وجد مرسوما على هذه الهيئة فوق صورة انسان مدرجة فى متحف نابولى نمرة ٤٠١

وكلها تقرأ (أُسَسْ) (وَسْرَف)

(أُسَسْ)

(حِسَسْ) ويكتب أيضا اسمه فى طغراآت ملوكية هكذا



ويسمى باليونانية ⲞⲤⲒⲤⲒⲤ ، ⲨⲤⲒⲢⲒⲤ وهو أزوريس الشهير الذى أوّل اسمه بعض علماء
اللغة بموضع العين ومركزها ومقر الشمس ومستودعها وأوّله آخرون بصاحب الأشعة
ومركز العمل الدائمى ومركز النظر الثابت العامل موجد المخلوقات بقوته الطبيعية وشبهه
اليونان بالمعبود (دِيُونُوسِس) وهو الخامس من العائلة المقدسة عند أهل طيبة ومنف
وأول أولاد سَبْ ونوت وأخ إزيس وزوجها وكانت ولادته فى الخمسة أيام المتممة للسنة
المعروفة بأيام النسىء وعبده أهل مصر قاطبة عدا ثلاثة أقسام وله اثنان وأربعون
سرابيوم أى مدفن أشهرها الموجود الآن فى العرابة المدفونة وفى بوصير وكان ابتداء
عبادته فى عصر العائلة الرابعة كما دل على ذلك النقوش التى على تابوت الملك منكورع ثم
انتشرت فى أيام العائلة الثانية عشرة أما الكهنة المصريون فانهم عنوا به الماء وهو العنصر
الرابع وذهبوا حسب ادراكهم البليغ وفهمهم العميق الى انه وجود كامل اذا عتقدوه ربّاً
لما كان بالأمس أى اعتقدوه قديماً ويدل فى المظهر الشمسى على الشمس أثناء الليل والنهار
وعلى الليل الأصلى وانه يسبق النور فهو أسبق من رَعْ وعامة المصريين يعتقدونه
أصل الخير ومعبود الأموات ورئيس عرصة الحساب (راجع صحيفة ٦٦ ومابعدها)
ويرمزبه للحياة التى تفنى لتعود الى السرمدية وللنبت الذى يقطع فينبت وللانسان الذى

يموت فيبعث حيا ويشبهونه أيضا بالقمر كما ثبت ذلك من مدحة بدندرة ولما كان يؤخذ من أنواع هيأته المرسومة على الآثار جملة رموز صار أهم المعبودات عندهم وذكر بليتارك عنه حكاية فقال - اتفقت الثلاثة معبودات الأصلية بمصر وهي أزوريس أي الشمس وإزيس أي القمر وتحوت أي هرمس أن يتركوا السماء لقصد إصلاح الأرض بطيبا تهم فلما هبطوا اليها أوجدت إزيس القمح وأوجد أزوريس عدة الفلاحة فكان هو أول من علق الثور في المحراث وأورد للناس أنواع الثمار ثم لما صار ملكا على مصر أنقذ المصريين من وهدة الفقر وحضيض الذل وعلمهم الفلاحة والزراعة وسن لهم قوانين تداولوها فيما بينهم فأغنتهم عن حمل كثير من السلاح لحصول الوفاق واستتباب الراحة حيث كانت سببا لتهذيبهم وتلطيف أخلاقهم ولما أغمر وادي النيل بفيض احساناته ومبراته أخذ يسعى في إصلاح باقي البلاد فتغلب على جميع شعوبها بجيش عظيم لا بقوة السلاح بل بالموسيقا ولين الكلام وكان له أخ شقي يسمى تيفون أوست فلما تغيب أزوريس عن مركزه حقد له تيفون فساقه الطمع الى نزع الملك من أخيه فتولاه بدون حق وأراد أن يدبر أمر سوء لقتل أخيه فلم يتمكن من ذلك لأن إزيس كانت ساهرة ومتيقظة له ولكن انتهز الفرصة يوما لعمل حيلة فاتخذ له اثنين وسبعين رفيقا وقاس جسم أخيه أزوريس خفية واستحضر له صندوقا جميلا على قياسه وزينه بزخرف ثمين ثم أدخله في قاعة الضيافة بعدما استعدها بالأثاثات اللطيفة والأمتعة النفيسة مما يبهج المدعوين ويسر خاطر المعزومين ثم أظهر على قبيل المباسطة والاستهزاء أنه يمنح هدية لمن يكون قياسه موافقا للصندوق فأخذ المدعوون يختبرون أنفسهم فرادى لينظروا من الذي يوافق قياسه الصندوق فلم يجدوا منهم أحدا فلما انتهى الأمر الى أزوريس فعل كما فعلوا فتمدد في الصندوق ففاجؤه جميع المتآمرين وقفلوا الصندوق عليه وسمروه وختمه بعضهم برصاص مذاب وحملوه الى النهر ثم القوه في أشتوم الطينة فهوى في البحر ومن ثم كان هذا الأشتوم مكروها فلما أحست إزيس بهذه الفعلة ذهبت الى البلد لتقتفي الأخبار وترود الجهات وتسأل كل من قابلها عن الصندوق وفي خلال ذلك صادفها غلمان فسألتهم وكانوا قد شاهدوا المتآمرين يلقون

الصندوق في الأشتوم فدلوها عليه فاستعانت بأنوبيس بن أزوريس وبنفتيس التي
سكنت مدة زوجة لتيفون ثم بحثوا على صندوق أزوريس زمنا طويلا فلم يجدوه لأن البحر
كان قد ألقاه على شاطئ ببلوس في فنيقيا وأنبت هناك فاصبح شجرة عظيمة بسبب جسامة
القوة التي كانت تصعد من أقنوم المعبود واتفق أن الملك أدهشه عظم هذه الشجرة فقطع
فروعها من أكنافها وكانت تظل الصندوق المغشي فيها وأخذ الجزع وكان فيه الجثة ونصبه
عمودا لسقف منزله فلما بلغ هذا الخبر أنوبيس أخبر إزيس فذهبت الى ببلوس وجلست هناك
على حالة من المسكنة والبكاء بجوار أجمة وقيل بجوار حيطان مدينة ببلوس ولكنها لم تخبر
أحدا بما عندها بل كتمت أمرها ووجدت ابنة الملك فأخذت تعانقها وتقبلها وتضفر
شعرها وتعطره لها فلما نظرت الملكة ابنتها بهذه الحالة الحسنا اشتاقت لمشاهدة هذه
المرأة الأجنبية التي عطرت شعر ابنتها بهذا العطر النفيس فاستدعت إزيس لديها واتخذتها
نديمة لها واتفق أن هذه الملكة وضعت حينئذ ذلك غلاما فاختارتها مرضعة له فكانت
إزيس تعطي الصبي أصبعها لاثديها فاذا جن الليل واسبل ستره وضعت النار على جسمه
واستمرت هكذا الى أن تمثلت ذات ليلة بسنونية وطارت وناحت حول مهد الصبي وكانت
الملكة يافظة فهالها هذا الأمر الفظيع حيث ظنت أن إزيس أحرقت ابنها ولم تدر أن
ما فعلته إزيس كان سببا في تأليه الغلام وجعله أبديا سرمديا ولما أيقنت الملكة تأليه
ابنها أرادت مكافأة إزيس على هذا الفعل الجميل فسألتها عن بغيتها فطلبت إزيس جزع الشجرة
فلبت سؤلها فأخذت تبرافة وجعلته في قطعة من القماش ووضعت فوقه دهانا ثم أنزلت
الصندوق في سفينة وأجرت بها فلما صارت في معزل أخبأت الصندوق في محل مستتر
وقيل في غابة كانت أشجارها متكاثفة وذهبت تبحث على ابنها حوريس وكان عند مرضعته
في مدينة (بوتو) واتفق أن تيفون كان يصطاد ليلا في نور القمر من تلك الغابة واذا قد
عثرت رجله بالصندوق فعرفه وعرف الجثة التي فيه فأخرجها في الحال وقطعها أربع
عشر قطعة وطرحها ارضا فلما بلغ ذلك إزيس ذهبت في سفينة للبحث على هذه القطع
فوجدتها كلها الا عضو التناسل لأنه بمجرد أن سقط في الماء اغتاله سمك يقال له

لبيدوت سماه الأب سيكار البني وسمك يقال له أكسيرنكوس سماه الأب سيكار العبيدى ونوع ثالث وهو ثعبان الماء ولذلك كانت هذه الأنواع الثلاثة مبغوضة عند المصريين فجمعت القطع الثلاثة عشر وركبتها فى مواضعها من البدن ثم صورت إحليلا ممثلا لإحليل أزوريس قبل اتخذته من خشب الجميز فلما استكمل جسمه بهذه الحالة انبعثت فيه الحياة فكان آخر من حكم من المعبودات على الخلق وصار الملك المترأس فى الجهات السفلية من الهادس المصرى ثم ظهر لابنه حوريس وطلب منه أن ينتقم له من عدوه تيفون السالف الذكر فجمع ابنه أحبابا وتغلب بهم على تيفون وأسره فشفقت عليه إزيس وخلصته من ربقة الأسر فهرب عقيب ذلك الى الصحراء وهربت معه رفقاؤه وحينئذ صعد حوريس بن أزوريس على أريكة الملك ثم أن إزيس صنعت كثيرا من تماثيل أزوريس وأهدتها لكل مدينة كأنها الجسم الحقيقى لهذا المعتقد ولذلك كان معبودا محترما فى كثير من البقاع انتهى ـ وقد أكدت لنا الآثار بعض تفاصيل هذه الحكاية بل وأوضحت لنا فيها بعض الحقائق وسنذكر ذلك فى الجدول الآتى أعضاء أزوريس والجهات التى دفنت فيها

الأعضاء	الجهات التى دفنت فيها
الرأس المقدسة نُبَرْتِبْ	فى سرابيوم العرابة المدفونة بمصر العليا المسمى عَرِقْ حَحْ
العين اليمنى وز	فى سرابيوم السادس من مصر السفلى المسمى حِمْعْ خِرْ
هذبا المعبود وحدقتا عينيه	فى مدينة بيلوز أى الطينة
الفكان عَرْتِىْ	فى سرابيوم القسم الثالث من مصر العليا
الحلق معىيقس	فى مدينة حِبْحِرْ بالقسم التاسع من مصر السفلى

الأعضـــاء	الجهات التى دفنت فيها
الرقبة [hieroglyphs] سُعْ خعت عق	فى سرابيوم القسم الثانى من مصر السفلى
الاذرع [hieroglyphs] وَعْ جِشْتْ	فى سرابيوم القسم المتمم للعشرين من مصر العليا المسمى [hieroglyphs] اِتْرِ وِى قِمَعْ
الرجل اليسرى [hieroglyphs] سَنْ عَبْ	فى سرابيوم القسم الاول من مصر العليا المسمى [hieroglyphs] مِخْ
ساق الأيس	قال نصر ادفوانه فى قبر بمدينة [hieroglyphs] شِنَنْخِنْ
ساق ازوريس الكبير وخصية سَتْ موضوعتان على دعامة تقلهما [hieroglyphs]	فى مدينة سَمْبِنْ [hieroglyphs] حسب نص معبد ادفو
عظم الفخذ [hieroglyphs] قِسْ نْ خُبِشْ	فى سرابيوم قسم عين شمس المسمى [hieroglyphs] حِبِنْق
عظم الفخذين [hieroglyphs] صسَحْوِى	فى سرابيوم القسم الثانى من مصر العليا المسمى [hieroglyphs] حَاجِزاتِبْ
الرجل [hieroglyphs] اُغْ مِخْ	كانت فى صندوق محكم فى سرابيوم بسطه من مصر السفلى المسمى [hieroglyphs] نُتِرْ
قلب المقدس [hieroglyphs] نِتْرَأَبْ	فى سرابيوم القسم العاشر من مصر السفلى المسمى [hieroglyphs] اُسِحْ نَعْتِى
قلب المعبود [hieroglyphs] بِنْوَأَبْ	فى سرابيوم القسم الخامس عشر من مصر السفلى المسمى [hieroglyphs] بِى أَنْخْ - كان ادموسكا هذا القسم
الاحليل [hieroglyphs] مَعْصَا	فى سرابيوم القسم السابع من مصر العليا المسمى [hieroglyphs] حِبِنْق

(راجع صحيفة ٦٩٠ ومابعدها من قاموس لنزونى)

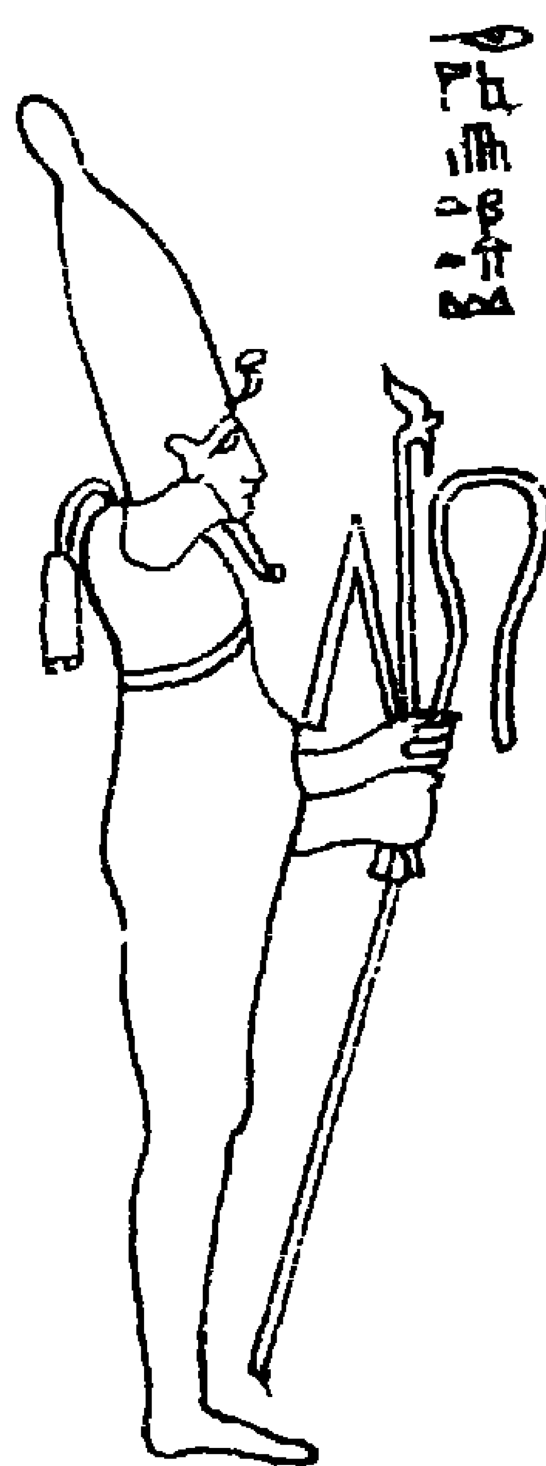
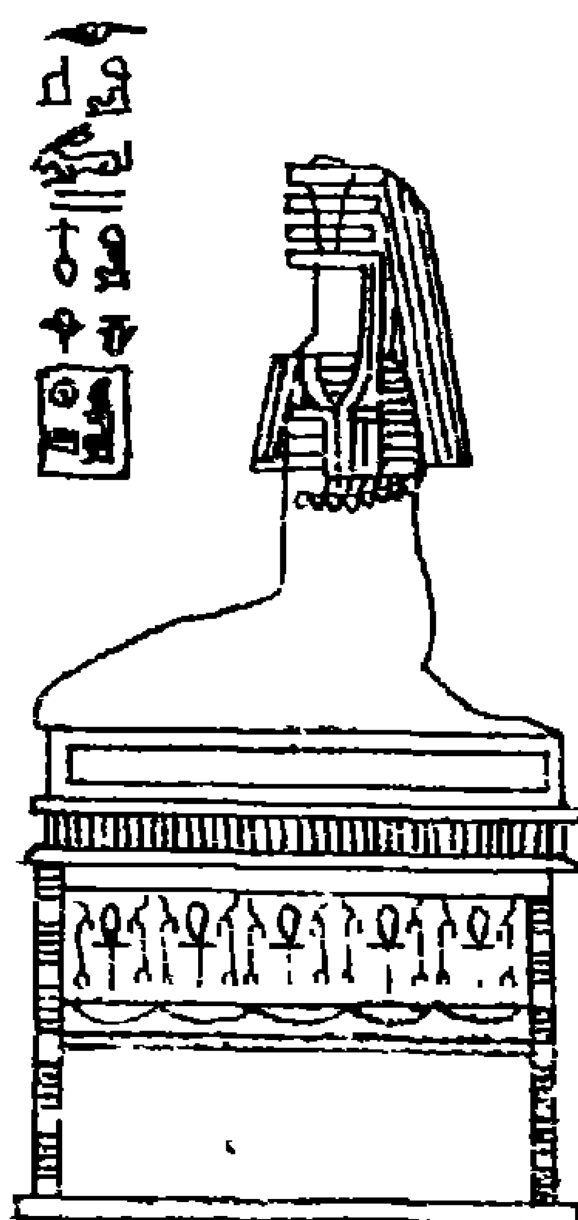
ومن المؤرخين من حكى هذه الحكاية بطريق الايجاز فقال - اتفق لأزوريس انه انتصبت له مكيدة وحصل له اساءة شديدة من قبل تيفون وهو أصل الشر وتوضيح ذلك أن تيفون هذا كان قد عقد عروة تواطىء على قتل أزوريس في يوم معين فلما حل الأجل المعلوم جاء تيفون والمتواطئون معه وقتلوا أزوريس وقطعوا جثته قطعا ووضعوها في جملة توابيت ثم قذفوها في النيل فجاءت إزيس زوجة أزوريس وذهبت تتفحص عن أعضاء زوجها المتفرقة فعادت وأسنيتها متحققة حيث وجدت ضالتها وأكرمتها بكرامة الدفن - ويحكى أيضا ان بمساعدة أختها المسماة نفتيس لم تزل تتغنى ببعض الاغانى حتى أفادت زوجها أزوريس هذا بفضيلة النشور وأعادت اليه الحياة بالثانى ومن اعتقادهم أن كل ميت يكون عديلا فى جميع الأحوال والصفات لنفس أزوريس حيث كان هذا المقدس حسب ما ارتكز فى أذهانهم يعتبر كأن الميت قد دخل فيه واتحد به ليرشده ويهديه فى دار السعادة الأبدية وبحسن ارشاده وهدايته يصل الى الحياة السرمدية وبناء عليه فقد يرى فى بعض الأحيان تماثيل أزوريس هذا وزوجته إزيس مدفونة مع الموتى وذلك لأن القصد بوجودهما معهم أولا لأن إزيس تنشر الميت المدفون فى قبره عند يوم حشره أعنى أنها تعيده بعد الممات الى الحياة فى عالم الأرواح لأن أزوريس يهديه الى الطريق فى الأرواح ليقبل فى حضرة القدس المؤبدة ويدخل فى دار السعادة المخلدة ولا يخفى على كل ذى بصيرة أن جميع هذه العقائد وان كانت ظواهرها من المضحكات وقد يتراآى عليها انها من قبيل الخرافات الا انها تشتمل فى الحقيقة على أساس فلسفة دقيقة وأصول من أجد الجد رقيقة تظهر ثمرتها لا فى الديار المصرية القديمة فقط بل فى سائر أديان الأمم السالفين ولاسيما فى ديانة أهل الهند المتقدمين غير أن عقيدة أهل مصر فى هذا المعنى يظهر انها كانت لكل من عداها فى ذلك هى القدوة وانه قد كان لغيرها بها فيه أسوة حيث كانت هى أول من جعلت صفة الاحسان الالهية فى مرتبة الالوهية واتخذتها ذاتا الهية أخرى تولى الاحسان لأى أحد كان ثم أن سلف أهل مصر كانوا قد ضلوا وأخطؤا كل الخطا وزلت منهم الخطا حيث لم يثبتوا على ما قد كانوا اهتدوا اليه واعتمدوا

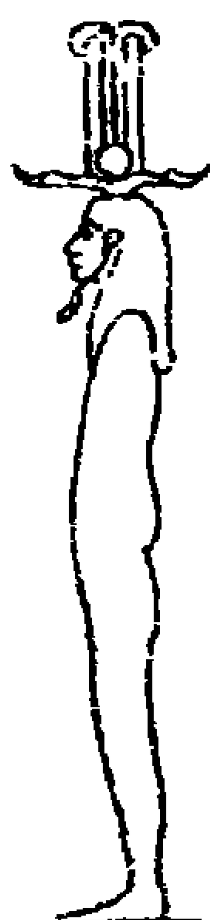
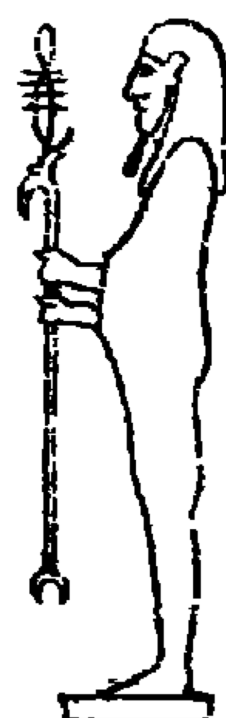
في سابق الحال عليه من التمسك بالعقيدة الكبيرة والفكرة المنيرة التي هي اعتقاد اله واحد صمدي ليس له جسم ولا يشبه بشكل ولا بصورة وحيث ترآى لهم بعد ذلك بناء على أي باعث كان ان رمز والقوى الالهية الفعالة بتماثيل وتصاوير وجعلوا لها أسماء وهيئة فلا يقتضي أن ينكر أحدانهم لم يفعلوا ذلك ولم يتجاروا على تلك المهالك الا بطريق من الفلسفة دقيق لا يخلو عن ارتفاع شأن وتعمق مكان - وقال جريبو في صحيفة (١٠٦) من كتابه المطبوع سنة (١٨٩٢) ميلادية في وصف بعض آثار متحف الجيزة إن المصريين يعتقدون أن روح الرب الخفية مودعة في جميع هذه الاشكال المتعددة المتنوعة وإن كهنتهم كانت تشتغل بتوحيد هذه التماثيل وبعبادة اله واحد يسمونه بالروح الصمد بتفيذ عونها بتاح في منف وأمون في طيبة وكانوا يخصون من بين هذه المسميات إسما يكون له الامتياز عليها فيقولون مثلا ان امون هو سلطان نترو فعبرها أهل العلم الآن بسلطان المعبودات وهذا خطأ فلسفي والصواب أن نترو هي مخلوقات أرفع شأنا من الانسان لكنهم يأكلون ويشربون ويحتاجون لرؤية الشمس التي ترسلها اليهم الروح الصمد بتاح الحافظة لهم وللناس وأن (نترو) هم أشبه شيء بوزراء الرب الاحد وهم يسكنون السماء والارض والجبال والبحار وعليه فيلزم تسميتهم بالملائكة أو بالجان وكما أن الديانات الحالية تقول بأن لله ملائكة كذلك الديانة المصرية القديمة كانت تقول لله أعوان في ساحته تسميهم النصوص (نترو) ولنرجع الى ما كنا بصدده من أمر أزوريس فنقول - يتضح من الجداول التي بيناها في صحيفة ٦٢ و ٦٣ أن أزوريس هذا هو من ضمن المعبودات التي حكمت في الارض وانه ترك ذكرا حسنا بفعله الخير حتى لقب (أنفر) بمعنى أصل الخير كما أن قاتله ست كان أصلا للشر لأن هذا الأخير بعد أن قتل أزوريس فرق جثته فجمع أجزاءها المتفرقة كل من إزيس ونفتيس وصبرها أنوبيس كما ذكرنا في صحيفة ٩٥ ثم ان حوريس تولى الملك بعد أبيه فانتقم له من ست في حرب أنتشبت بينهما فاستنتج المصريون من هذا النصر أن أزوريس كان الرمز المقدس لكل ميت فهو ممات الانسان لأن كل انسان مات شبه عندهم بأزوريس كما شبهوا مغيب الشمس بمماتها وبهذا المظهر يرى انه يدل على الشمس أثناء الليل التي لها اسم خاص

هذه الاشكال ماخوذة من قاموس لنزوني





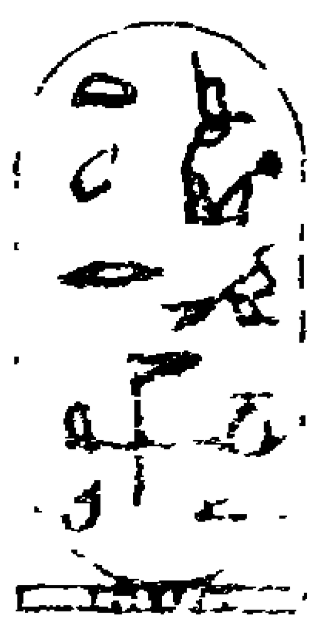

غير ذلك ولو امعنا النظر في ادق عقائدهم لوجدنا ازوريس هذا معبودا قائما بنفسه له السيادة على كل شئ وان تجليه المادى هو الشمس وتجليه المعنوى هو الخير فالشمس تموت اى تغيب ولكنها تظهر ثانيا فى شكل حوريس بن ازوريس والخير يقع تحت تسلط الشر ولكنه يظهر في شكل حوريس بن ازوريس المنتقم لابيه وعليه فان ازوريس هو رمز لكل ميت كما ان ابنه حوريس هو رمز للنشأة والتجدد فاذا ظهرت الشمس فى الافق الشرقى سميت (خُوِرْمْ خُو) واما ازوريس بصفة كونه شمسا غاربة فانه ملك الجهة المقدسة السفلى اى ملك الآخرة التى يكون فيها حسب عقيدة المصريين عقاب العاصين وتنعم الصالحين وهذا العقاب والتنعم يصدر عن حكم ازوريس

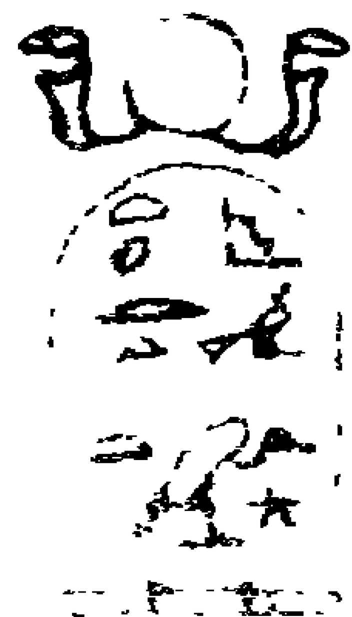
وازوريس هذا يتوج بتاج يسمى (اتِف) ويكون جسمه مدرجا فى عصابات كما يفعل بالموميا ولكن يديه مطلوقتين ويقبض بهما على خطاف ⸢ وعلى صولجان ⸢ وفى بعض النسخ القديمة يرسم بوجه اسود — اما تماثيله المتخذة من النحاس فكثيرة جدا بخلاف المتخذة من القيشانى فانها نادرة واعتاد المصريون فى عصر العائلة الثانية عشر ان يكتبوا امام اسماء والقاب الموتى رجالا ونساء اسم ازوريس اما الرومانيون فانهم كانوا يكتبون امام اسماء من مات من النساء اسم حاتحور

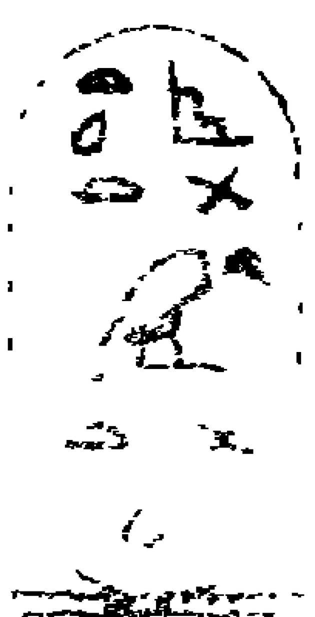
[hieroglyphs] - حَسْتْ [hieroglyphs] أَسْتْ [hieroglyphs] أَسْتْ [hieroglyphs] أَسْرِتْ [hieroglyphs]

- أَسْتْ معناه - التخت - الاريكة - الكرسى - المقر - المسكن - وهو اسم إزيس بنت (سب) ومن نوت واخت وزوجة ازوريس ووالدة حوروس وتلقب [hieroglyphs] (شَپِسِتْ) اى الصحيحة و [hieroglyphs] (نِتِرِتْ عَاتْ) اى المعتقدة الكبيرة

ويكتب اسمها داخل طغرآت هكذا







(راجع صحيفة ١٠٢ من لنزونى)

ويحكى عن نفس المصريين ان ايزيس بعد ما قتل ازوريس وفرق جسمه

نهضت أخته إزيس التي هي زوجته وجمعت أعضاءه وأخذت تتلو عليها العزائم حتى أرجعت اليه الحياة فبعث من موته باسم حوريس وعدت إذن والدة له وصار تاجها المعتاد اما هذا الكرسي ▭ أو جرم الشمس المحتل بين قرني بقرة الدال على مظهرها الشمسي ومن ثم اعتبرها المصريون والدة لكل ميت فرسموها تارة تبكي على الميت وتارة تستره بجناحيها وطورا تحرسه وهي واقفة بأرجل التابوت كما فعلت باخيها وزوجها أزوريس حين أحييته ثم شبهوها بحاتور فرسموها كأنها ترضع ابنها الصبي حوريس ووجه الشبه مأخوذ من اسميهما لأن الكرسي ▭ الذي يكتب به اسم إزيس معناه المسكن وحاتور معناه مسكن حور فدلالتهما واحدة راجع ص ٢٨٠ من قاموس علم الآثارلبيرة وحيث كان قد حصل لها المساعدة من نفتيس في بعثة

أنت سبت (راجع صحيفة ٣٢)









أزوريس كان سببا باعثا على تسمية هاتين المعبودتين بالنائحتين والرنفاتين كما اتضح ذلك من النصوص القديمة وتكلمنا عليه في صحيفة ٤٨ من تاريخنا المسمى بالعقد الثمين وبالجملة فان الكهنة تزعم أن النيل من غزير دموع ازيس ويقول هيرودوت انها رمز عن القمر وفي الآثار

تشبه بسوتيس أى الشعرى اليمانية (راجع صحيفة ٣٢) وكان لها هيا كل فى الجيزة وهيكل فى منف

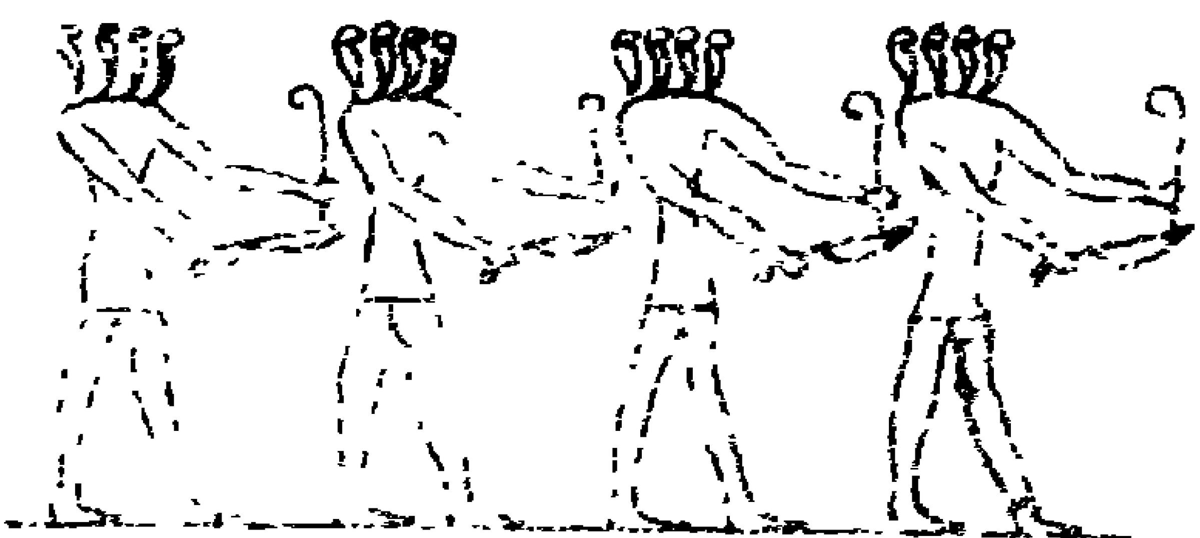
-حِسَا- يظهر من الواح الطبقة الأولى المشتملة على أسماء المعبودات ان أهل هذه الطبقة كانوا يتعبدون الى شاة مقدسة يسمونها (حِسَا) ويعنون بها إزيس (راجع صحيفة ٣٧٦ من قاموس بيرع)

-حِسَاتْ- يوجد برسوم فوق آثار جزيرة أنس الوجود بقرتان مقدستان جعلت احداهما رمزا لازيس والثانية لحور سحنا (راجع ص ٨٥٠ من قاموس لنزونى)

-حَقِش- ذكر بروكش فى صحيفة ٤٧٩ من قاموسه الجغرافى هذه العبارة وهى ومعناها حقش حاكم مصب النهر وهذا المعبود اختص بحماية الصيادين برا وبحرا فى الوجه البحرى

-حَقِتْ معبودة ترسم برأس ضفضعة وهى حاتحور امرأة المعبود خنوم ووالدة (أنوز) ويعدونها عادة انها احدى المعبودات الأصلية الموجدة للعالم وانها اشتركت مع خنوم فى نظام الدنيا وكان لها دخل فى مسألة البعث لذلك رسموها على صناديق الموتى واتضح أن المصريين فى عصر اليونان أخذوا عن قدمائهم العقيدة القائلة أن الضفضعة رمز عن البعث اذ يرى على سراج بمتحف تورينو رسم ضفضعة مكتوب حولها باليونانية أنا البعث فلا شك ان هذا مؤيد للعقيدة القديمة (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٨٠٢) كما هو مبين بشكل ١

-حَقِتِ- هى حاتحورة فى مدينة (حات أن) تصفها النصوص انها سيدة هذه البلاد (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ١٥٣)



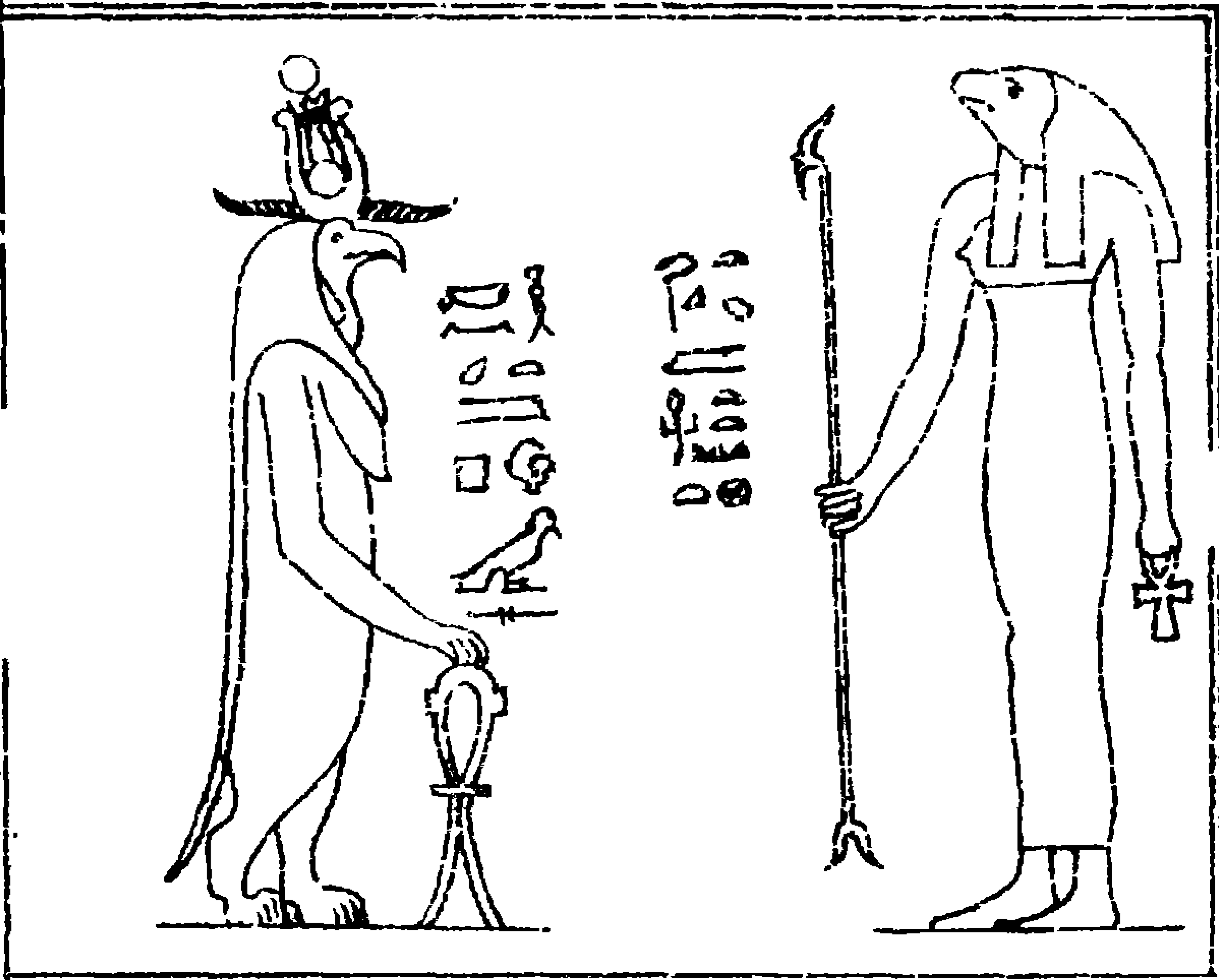
-حِقْ- اسم لشكل من أشكال (شو) فراجعها

-حَعَتِيُو- اسم لأربعة من المعبودات وجد رسمها على تابوت الملك سيتى الأول المحفوظ بمتحف لندرة والعلامة المبينة (؟)

ترى فوق رأس كل منها أربعة من الثعبان آ پاپ وبإحدى أيدها مدية وبالثانية خطاف وقد رسمها شامپوليون بهذه الهيئة عن مقبرة رمسيس السادس

- حِكَا - كان له عبادة في معبد بمدينة (أُنْ) راجع ص ٥٣٧ من قاموس بروكش

- حِكَاوْ - معبود له قوة بسحر الكلام (تفسير)



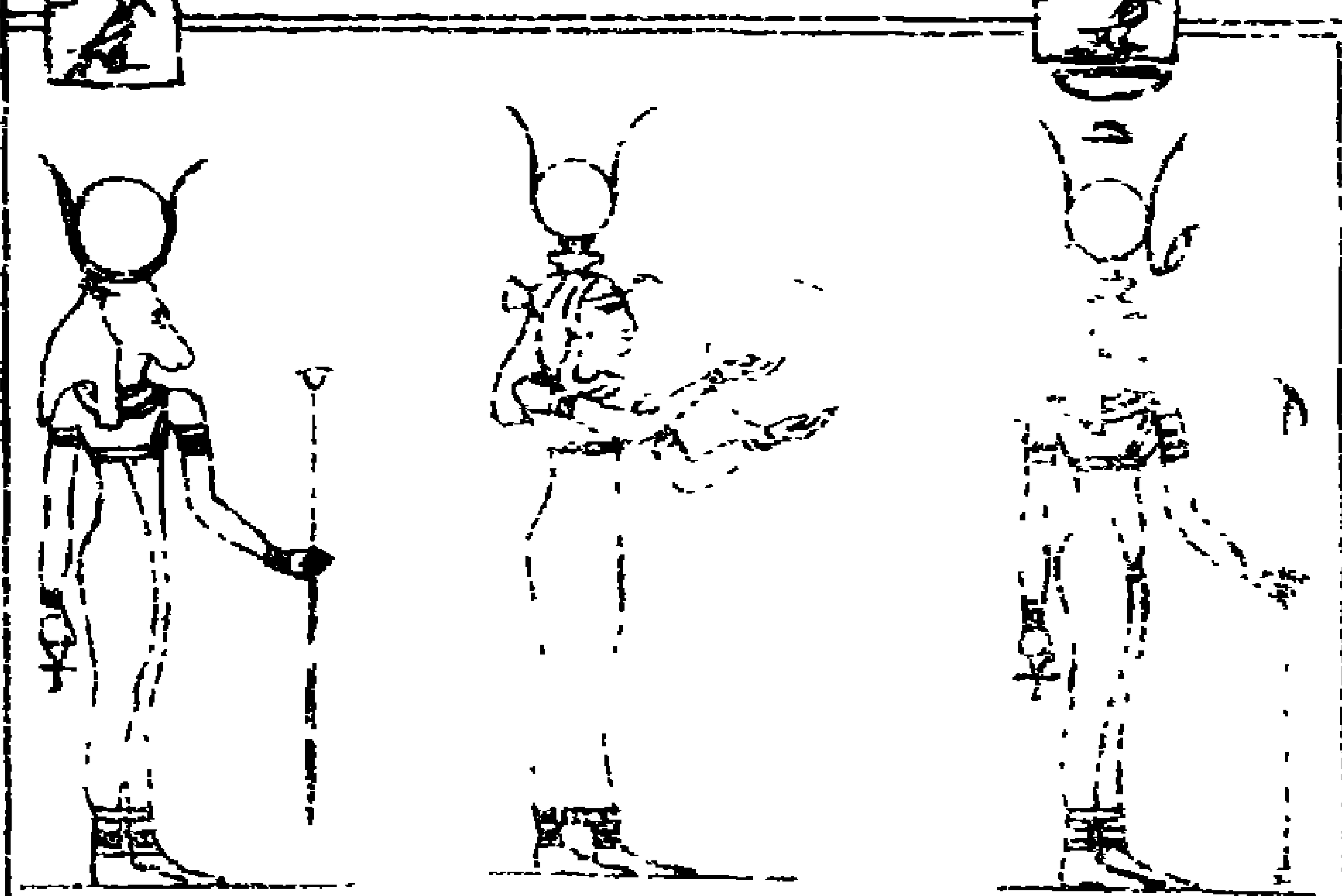
، - حَكِنْتْ - نوع من المعبودة (توزت) وظن ماسبرو انها مشتقة من - حَكِنْ بمعنى استدعى استغاث هلل (راجع ص ٤٥٦ لنزونى جزء (٥)

- حَكَكَا -
- حِجش -

من أسماء (خم) راجع صحيفة ٣٨١ من قاموس بيره في اللغة

- حَقْتَاوِى - هى إحدى المعبودات المسماة إزيس وكان لها عبادة في معبد (حَافُوأَبْ) بمصر العليا (راجع صحيفة ٢٤٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

- حَاتْ - معبودة وجدت مرسومة على حجر بمتحف الجيزة أصل ملتقطها من كوم السلطان بالعرابة وشوهد فوق رأسها تاج بهذا الرسم وبجانبها نقوش معناها (حات) سيدة أمنت وفي إحدى يديها هذه العلامة وفي الاخرى هذه (راجع ص ٤٥٢ من كتاب وصف آثار العرابة لمريت)



، - حَاتْحُورْ - معبودة يرمز بها الى مدار الشمس مثل نيت وموت ونوت والشمس التي تشرق من هذا المدار تسمى

حوريس ولذلك كان مدلول حاتحور مسكن حوريس ووالدته ومتى قصد بها هذا المعنى رسمت على شكل بقرة ترضع حوريس ومن ثم كان الملوك المشبهون بحوريس يرسمون كأنهم يرضعونها لانها تنوب فى هذا الحالة عن ازيس - ولما عنوا بها سماء الليل التى تتجدد فيها الشمس وقربوها من المعبودة (نُبْ) المتصفة بالذهب وقالوا انها تحمى بشكلها البقرى الجبل الغربى أخذوا عن ذلك ان الانسان متى وصل الى نهاية عمره ودخل فى اجل الموت كان كالشمس الغاربة فى الافق وسميت سنامة تابوته (نُبْ) اما عبادة حاتحور فكانت مرعية من عهد العائلات الاولى ولها معبد بدندرة يسمى مسكن الفريدة شاده بطليموس الثالث عشر الاان مظهرها فى هذا المعبد مغاير لمعانيها السابقة اذ جعلت فيه رمزا عن كل حسن وكل طيب وشبهها اليونان بمعبودتهم (أفْرُودِيتْ) وهيئتها اما بقرة أو امرأة برأس بقرة وعلى كل فلابد من وجود قرص الشمس بين قرنيها (صحيفة ٢٤٩ من قاموس علم الآثار لپيره)

وقد تشبه بازيس كثير من الحاتحورات واليك بيانها عن ص ٨٦٣ لنزونى

١		امِنْتْ	بطيبة	٢		رِنْپِيتْ	بمنف والفيوم
٣		سَخِتْ	بمنف	٤		سُپْتْ	جزيرة اسوان والعرابة
٥		حِزْوِى	ادفو	٦		نَبْتْ	صا الحجر
٧		بوسعس	عين شمس	٨		مَنْخْ	عين شمس
٩		نِحِمْعُوِتْ	ارموپولیس الوجه البحرى	١٠		حَعْحَبِتْ	تمى الامديد
١١		بَسْتْ	تل بسطة	١٢		حور سوتنه	ادفو
١٣		أنُوپْتْ	نيقوپولى	١٤		وَذْ	أكسيرنخوس
١٥		مُوتْ	الكاب	١٦		تاپن الكبرى	ارمنت
١٧		سِخْ أنوِى	إرموپولى	١٨		حَوْ	هِرْوِدْ
١٩		مِرْسُخِنْتْ	اهناس	٢٠		نَبْ تَپْ	افروديتوپولى
٢١		زَدُوِتْ	تمى الامديد	٢٢		سُتِمْ	ابوصير
٢٣		حَسْتْ	دندره	٢٤		مَنْعَتْ	دندره

- حتر - معناه لغة الحصان واصطلاحا اسم لمعبود كما اتضح من بعض الجعلان القائلة نقوشها إن الحصان معبود وانه سيد القطرين وقد استعمله المصريون من عصر العائلة الثامنة عشرة فيما تستعمله الآن وهو يذكر كثيرا في النصوص

- حتيش - النمس هو من الحيوانات المصرية وكان يعبد في ارقليوبولى ويختص بالمعبودة (وز) الشهيرة باسم (لاتونا) والسبب في احترامه انه كان يهلك التماسيح وقد وجد اسمه على جعلان بهذه الصفة

(عن قاموس لنزونى)

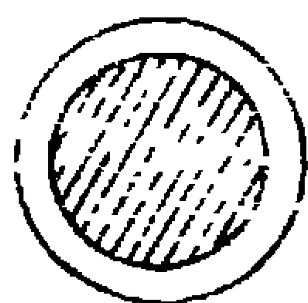
- حود - اسم لقرص الشمس ذى الاجنحة , الذى جعل رمز المسير هذا الكوكب فاذا قرن بالاصلين الدالين على الشمال والجنوب كان معناه الشمس السابحة والسائدة على الجهة الشمالية والجنوبية وحود هو حوريس الذى يقتتل مع ست ورفقاه (راجع ما قاله نافيل في قصة حوريس

- حودت - مؤنث (حود) وهو الاسم المحلى لحاتحور في ادفو

- حزخنب - اسم لمعبود ذكر في أحد نصوص دندره

- حزاذ - معناه لغة الحدقات اللامعة واصطلاحا اسم معبود سماوى ذكر في آثار دندره (راجع صحيفة ١٦٩ من قاموس بروكش المتمم

- حزوى - اسم محلى لحاتحور



- خا - معناه لغة الف واصطلاحا اسم لمعبود ذكر على مذبح بمتحف تورينو مكتوب باسم (بقن نيف) أحد رؤساء القسوس في معبد عين شمس وهذا نص العبارة التى ذكر فيها ⊗ ومعناها المعبود (خا) في معبد (حا خا)

وهذا المعبد مجهول المكان (راجع صحيفة ٥٥٤ من قاموس بروكش الجغرافى)

- خَابِى - معبود ذكر فى باب (١١٤) سطر ٨ و ٢٨ و ٨٦ وفى باب (١٤٩) سطر ٢٤ من كتاب الموتى

- خَابِى - ذكر فى باب (١١٢) من كتاب الموتى سطر (١)

- خِى - اسم لأحد المعبودات الأربعة الحاملة للسماء وقد تقدم شرحها فى صحيفة ١٢٧

- خُو - معبود ذكر على تابوت (پانخم حِست) بمتحف ڤِيِنَّا وعلى رأسه تاج يسمى ثِى وهذا رسمه (راجع ص ٩٢٤ من كتاب لنزونى جزء سادس)

- خو - الارواح المنيرة وعددها عشرة سردها لنزونى فى صحيفة ٩٢٠ من قاموسه وهى

١ ، ، ، ، ، ، ، ، أمسيث - (راجع صحيفة ٩٢ و ٩٣)

٢ ، ، ، ، خِى (راجع ص ١٢٨)

٣ ، ، ، ، ، ، ، (راجع صحيفة ٩٣ وشرح هذه الكلمة فى موضعها)

٤ ، ، ، . قبح سَنُوف راجع هذه الكلمة فى موضعها

٥ - سب - راجعها

٦ ، ، ، ، ، ، ، ، ، خرنجيف - خرنقيف

٧ ... - حَاز - نُرْنفِفْ - حَيْ

٨ ... - أُرْنَفْ زَسَفْ

٩ ...

- أُرْمَعْ - تَاتَعْ وى - تَاتْ مَعُو - أُرتَمْعُو

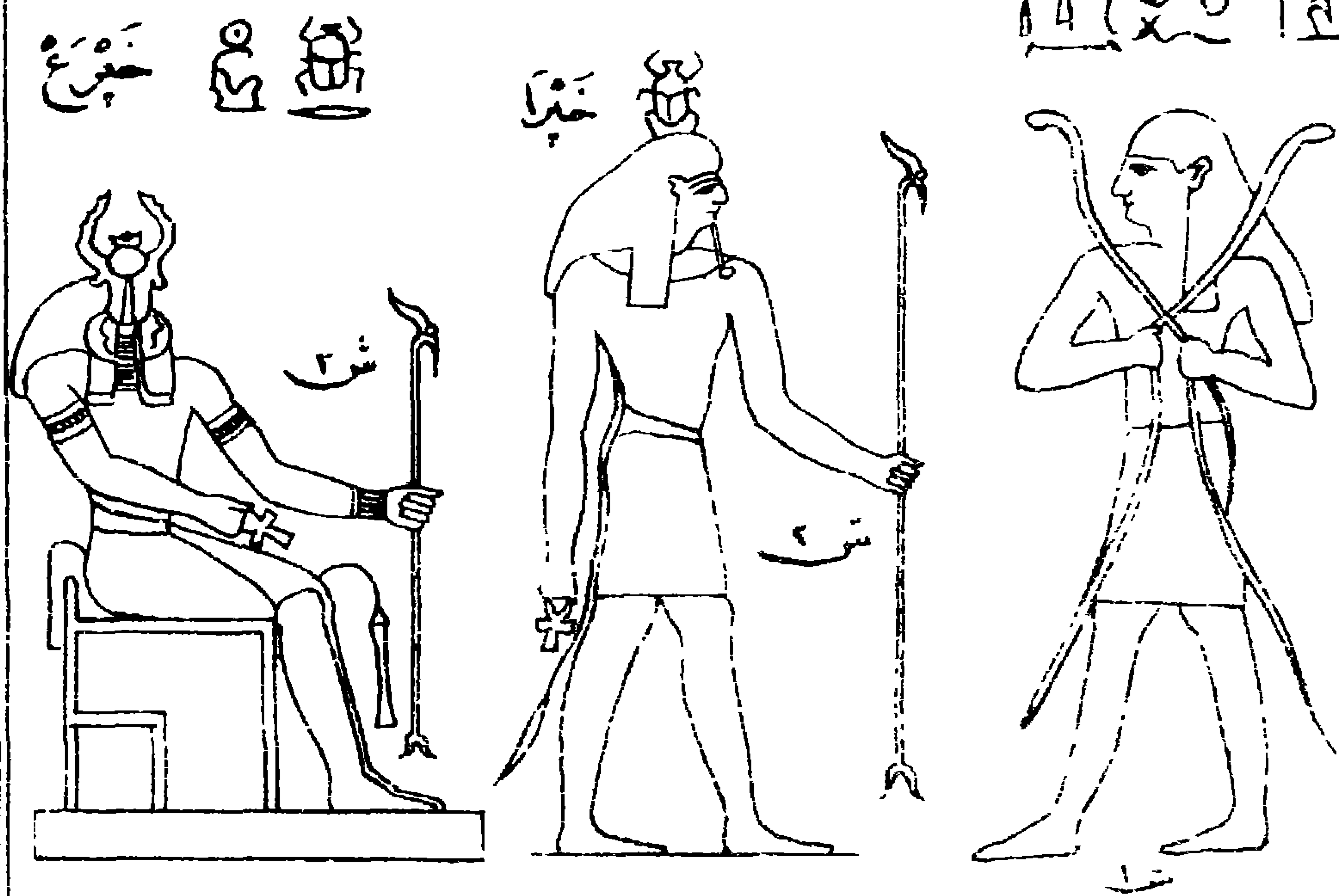
١٠ ...

- خُرْمْ خَنْتِي - خُرْخَنْتِي - مَاتِيفِفْ - مَاتِيفْ ...

... - خُوتْ - قال بروكش أن معناها المحامية وهي مؤنث المقدس

(خُورْخُوتِي) الشهير باسم (خِنْتِيتْ) Xentith

... - خِنِيفْ - معبود وجد على تابوت (بانخم حست) المحفوظ بمتحف



وبتامرسومها

بهذه الهيئة

كما في شكل ١

... - خِبْرَا - معناه

التبديل

التحويل - الاستحالة

التناسخ

الظهور الى

الحياة وبدل

على شكل من أشكال المقدس (خُورْخُودْ) وعلى الشمس أثناء الليل كما ثبت في كتاب الموتى

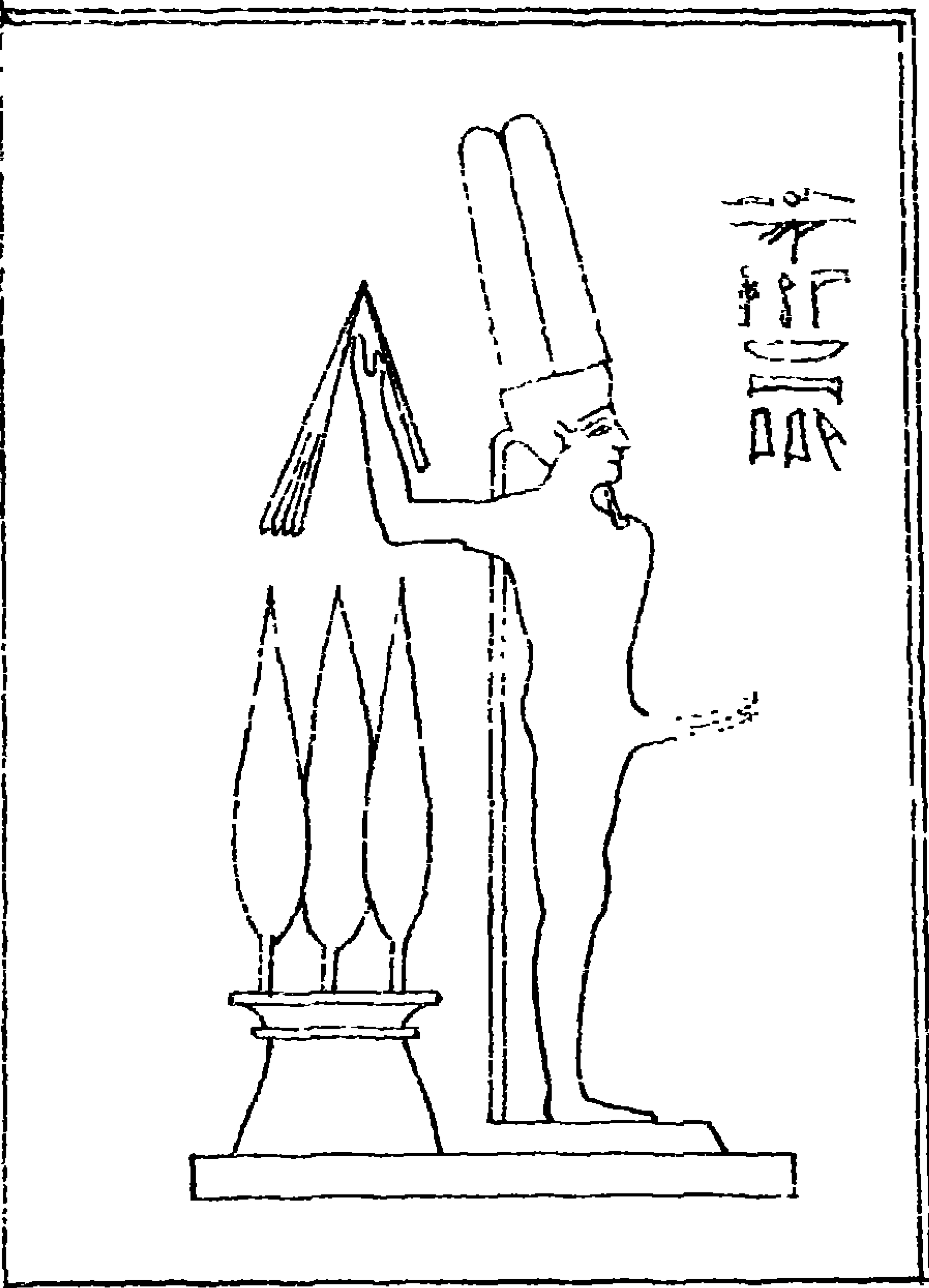
وقيل في الباب الرابع والعشرين من هذا الكتاب إن المعتقد (خِبْرَا) يتمثل ويتشكل في أي

صورة شاء فوق فخذ أمه (نوت) وعلى أي حال فقد ثبت من النصوص القديمة أن

(خبرا) اسم للشمس وقت شروقها ورع اسمها وقت الظهيرة وتوم اسمها وقت الغروب

ويمتاز في الرسم بجعل ان يوضع اما فوق رأسه أو فوق جسمه كما في شكل ٢ ويمزج اسمه مع غيره من أسماء المعبودات فيقال (أزوريس خبرا) وتوم خبرا الخ

وهو اسم (أمسى) ... واخيرا قرأ (مِنْ) ثم قرأ - خيم - لامون المخلف او الوالد الذى شبهه اليونان بمعبودهم (پان) وكان محل عبادته أخميم ويرسم على هيئة انسان واقف ذراعه الأيمن مرتفع كأنه ينثر بذورا ويده مبسوطة وفوقها قضيب السلطان أو الحماية وجسمه ملتف بعصابات كالمومية وذراعه الأيسر مدرج فيها وعلى رأسه ريشتان طويلتان وبصدره وشاح عريض ويرمز به للأب والابن فان قصد به الأب وحده سمى زوج أمه وان قصد به الابن شبه بحوريس ولوجود عضو التناسل بارزا في محله منه كان هذا دليلا بلا شبهة على ان المراد منه في اصطلاحهم القوة الموجدة للبعث والنشور الا ان هذه القوة حاصل لها بعض



التعطيل لعدم اطلاق الذراع الايسر فهى قوة لا تستطيع العمل الا اذا تخلص ذراع المعبود ويرى في الباب السادس والأربعين بعد المائة من كتاب الأموات أن الميت متى اجتمع جسمه بروحه صاح قائلا انى ظفرت بعصاباتى فاطلقت ذراعى يشير بذلك الى الذراع الأيسر المربوط بالعصابات اه ولم يرمز بهذا المعبود للتناسل والنشور فقط كما أشرنا بل يعنى به النبات إذ يرى في الغالب خلفه أزهار موضوعة وكان لهذا المقدس موسم كبير ووجدت هيئته مرسومة في هيكل رمسيس الثالث بطيبة وفي أكناف مدينة أبو وهو عندهم يوم بشنس ومهرجان بظهور النبت والبذور فيه واعتقد المصريون في علم الهيئة أن الشمس تجدد نفسها بنفسها كل يوم فشبهوا هذه

الهيئة بانثى رمزوا بها الى المدة الزمانية التى يحصل فيها التجدد فتحمل بالبذور النامية وتلد إبناً معبوداً يشبه الآب وهذا التشبيه يسمى عندهم تلقيح الأم وهو معنى المعبود خم صاحب الإحليل الذى ظهر كثيراً اسمه على آثار الطبقة الوسطى وعلى الاخص فى زمن منتحتب الثالث لأنه جعل له عبادة مخصوصة

-خيمونو- معناها لغة ثمانية واصطلاحا معبودات العناصر وهى الثمانية المؤلفة من أربعة أزواج كل زوج مركب من ذكر وأنثى وأسماهم تختلف غالبا لكن استدل من كتابة قديمة فى ادفو على صفاتهم ووظائفهم وتعريبها الأكابر السابقون المشهورون الذين إنوجدوا قبل المعبودات فهم أولاد بتاح الخارجون من صلبه الذين خلقوا ليملكوا الشمال والجنوب وليخلفوه فى طيبة وفى منف فهم الخلاقون لجميع الخليقة (صحيفة ٢٠٠ - ٢٠١ من قاموس علم الآثار لپيره) وقد ذكرهم لنزونى فى صحيفة ٩٥١ من قاموسه على الترتيب الآتى وهم

امن وأمنت - وحَحْ وحَحْتْ - وكَكْ وكَكْتْ - ونُنْ ونُنُوتْ - وذكروا أيضا فى معبد الواحة الخارجة على هذا الترتيب نُو نُوتْ حَحُو حَحُوتْ كَكُو كَكُوتْ جَرْحْ جَرْحْتْ

ووجد فى جبل برقل عامود عليه اسم الملك طهرقا وفى أسفل تاجه هذه النقوش ومعناها أن (رَعْ) خلف الثمانية وذهب لبسيوس الى أن المراد بهذه المعبودات العناصر الاربعة وهى (الماء) و (النار) و (الهواء) و (التراب) وذهب دبخن الى أن المراد بها أولا المادة الاصلية وثانيا النوع الأصلى وثالثا الزمن الأصلى ورابعا القوة الأصلية

خنوب - خنوم - خنوم

خنوم خَنِمْ خِنِفْ

- خُنُومْ رَعْ - معناه الصانع المصور ويسمى

باليونانية Χνουμις خنوميس Χνουβις خنوبيس Χνουβι خنوبي

Κνηφ كِنِيف Κνουφις كُنُوفِيش - قال لنزوني في صحيفة (٩٥٦) من قاموسه

يظهر ان هذا المقدس هو من أقدم المعبودات المصرية وكان له عبادة خصوصية في النوبة

وبيلاق وبجاو في جزيرة اسوان وهو نوع من أمون ويشترك عادة في التثليث مع المعبودة

(سِتِي) و (عَنُوكِهْ) ويرسم على هيئة انسان برأس كبش اما اشارة الى حرارة الشمس

واما لكونه يسمى روح المعبودات لأن الكبش في اللغة البربائية يفيد معنى الروح أو يرسمونه

بعض الأحيان كأنه يصور الانسان على دولاب كالمستعمل لصناعة أواني الفخار فيسمى

صانع البشر وموجد المعبودات وهي الملائكة او الجان حسبما نصه جريبو او يمثلونه

بجنين واطئ برجليه تمساحين وبيديه سكينتان رمزا الى ظهور الشمس ورجوعها

الى الحياة بعد تغلبها على الظلمات وعلى القوى المسيئة فنراها تتقدم فى سيرها مخفورة .. بالمعبود تين المحاسنين لها وهما (وَزْ) وتسمى باليونانية (بُوتُو) ومكانها جهة الشمال و(نخَبْ) ومكانها جهة الجنوب (راجع صحيفة ٣٧٣ - ٣٧٤ من قاموس علم الآثار لبيرو)

- خُنُونْتْ - هيئة من هيئات حاتحور كانت تعظمها اهل المدينة المسماة - أنُرَعْ نفِرْ - وهى بجوار بسطة من الوجه البحرى (راجع صحيفة ٤٠٨ من قاموس بروكش الجغرافى)

- خُنْسُوْ - هو (هربوقراط) الطيبوى أبوه (أمُونْ) وأمه (مُوتْ) هيئته كحوريس أى بجديلة من الشعر فوق رأسه وبطاء أحيانا

تمساحا وضع رمزا للظلام ومعنى ذلك انه يساعد الشمس فى ازالة ظلمات الليل وقد يجعلون رأسه كرأس الباشق - ويتصف ببعض صفات القمر وفى هذه الحالة يكون فوق رأسه قرصا محاطا بقرن كنصف الدائرة ويسمونه (خُونسُ تحوت) وكانوا يعبدونه باسمين احدهما خونس الوجه القبلى الحامى العظيم والثانى خونس مستشار الصعيد طارد العاصين أى الجان الذين يتلبسون بالانسان ولذلك أُرسِل فى عصر العائلة التاسعة عشر الى مابين النهرين ليزيل الصرع من بنت وشتى (راجع هذه الحكاية فى ص ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ من العقد الثمين)

- خَنْتْ أبُوتْ - هى المقدسة المحلية

فى مدينة تنيس وهى أم المعتقد (خم) أو (مِن) راجع ص ٣٠٥ و ٧٢٤ من قاموس بروكش الجغرافى)

- خنتيخو - ذكر على مذبح (بوفن نيف) فى متحف تورينو وعلى ناووس فى متحف باريس وعلى قطعة من العملة القديمة مصورا على شكل تمساح ومكتوب عليها اسم قسم مسيل فوة (راجع صحيفة ٩٨٨ من قاموس لنزونى)

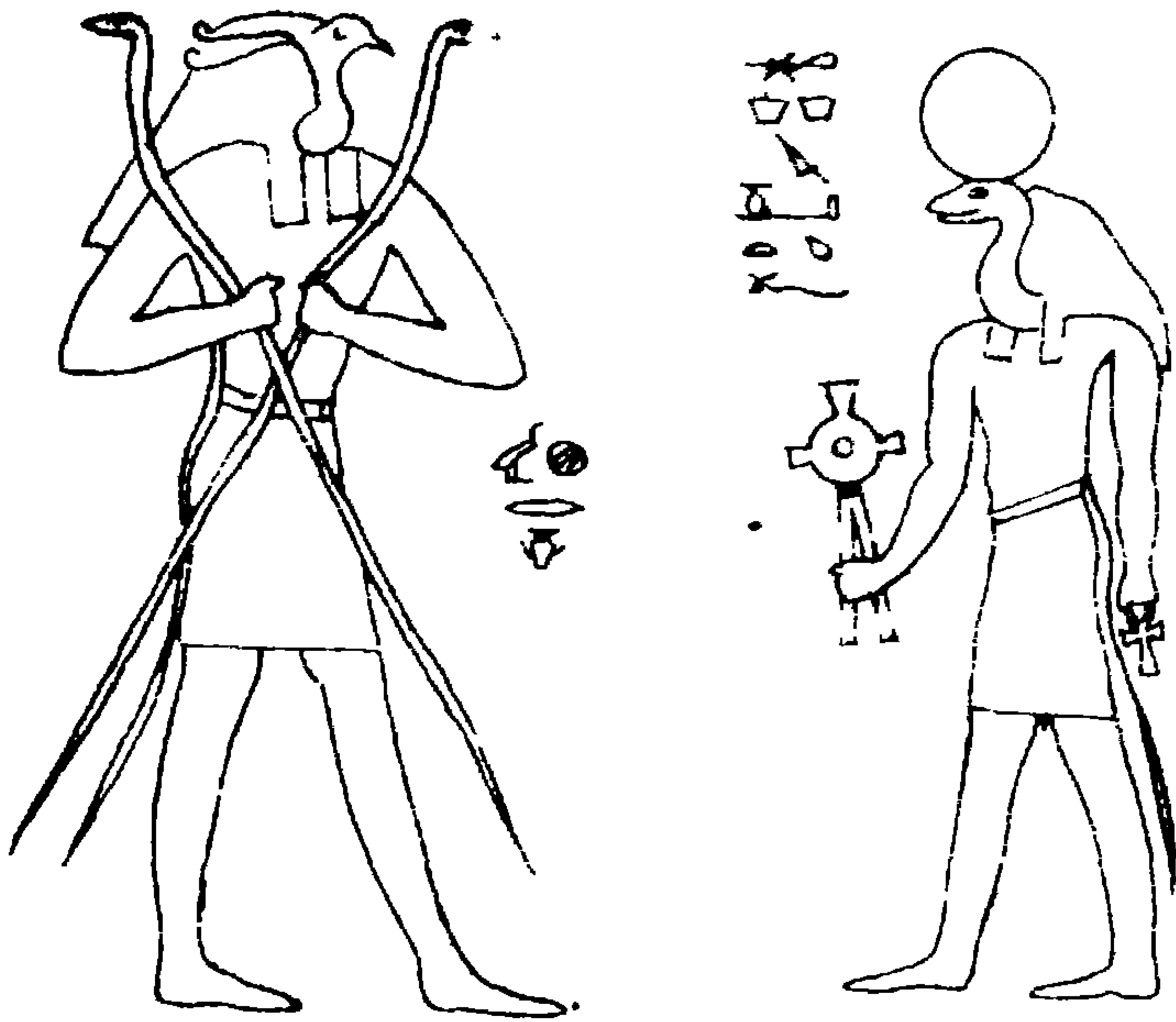
- خنت مِن - معبود وجد على تابوت (پانخم حست) المحفوظ بمتحف وِ يِنا مرسوما بهيئة رجل متشح بمئزر هكذا (راجع صحيفة ٩٨٩ من قاموس لنزونى جزء سادس)

- خنت مِنْزِى - أو - خنت مِنْذ - معتقدة كانت محترمة فى المكان المسمى - حاجز - ولم يعلم للآن محله (راجع ص ٥٤٤ من قاموس بروكش الجغرافى)

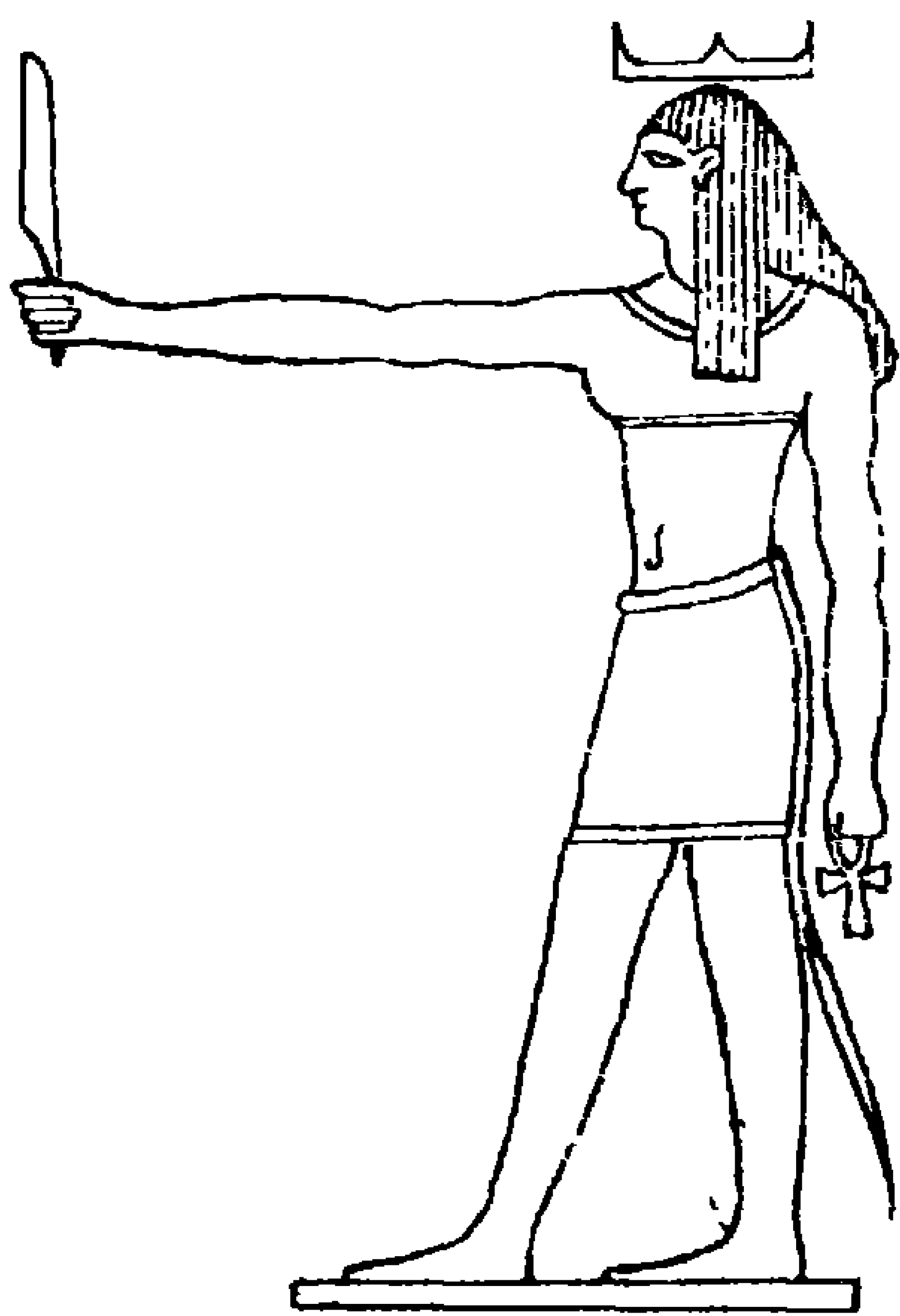
- خُنْتْ خُوتَاوِ - حاتحور الكبيرة كان لها محراب فى منف يسمى (خُوتَاوِيتْ) راجع ص ٥٦٤ من قاموس بروكش الجغرافى)

- خُنْذ جز - معبود راسه كرأس المقدس (بِش) وهو بجسم انسان على راسه نوع سلة وعليه لباس نازل الى رجليه وقابض بيده على مديتين كاترى (راجع صحيفة ٩٩١ من قاموس لنزونى جزء ٦)

- خرُوآبْ - معبود ذكر على تابوت (پانخم حست) المحفوظ بمتحف ويِنا راسه كرأس العنقاء



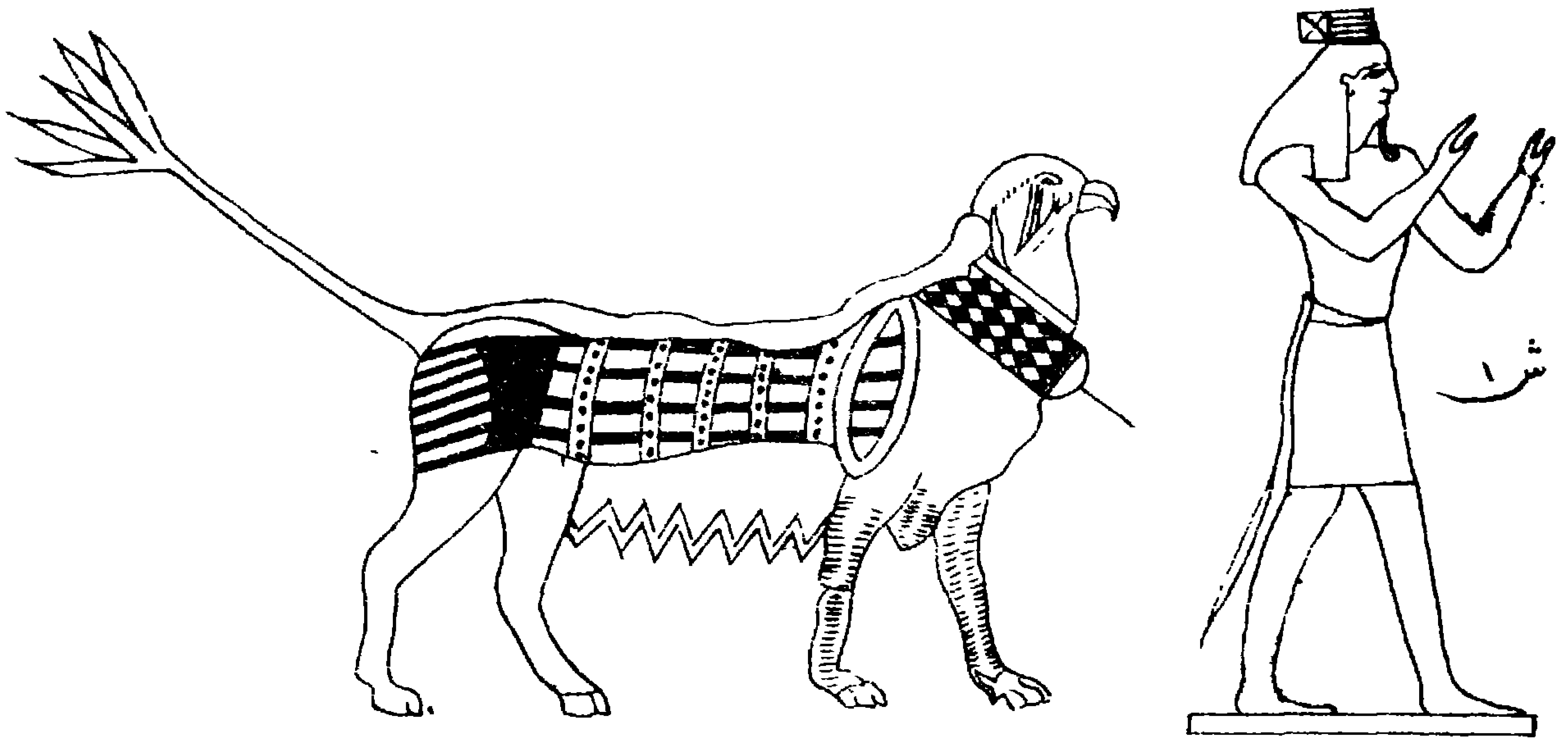
أو السمندل ومتشح بمئزر
وبيده ثعبانان كما
ترى (راجع صحيفة ٩٩٢
من قاموس لنزونى
جزء سادس)
- خُنْتْ عَاتْ مُوتِفْ -
معبود وجد على تابوت
بمتحف فينا مرسوما على
هيئة انسان برأس أفعا
وبيده اليمنى هذه التميمة الدالة على الحفظ والوقاية وباليسرى إشارة الحياة
هذه وتتشح بمئزر يسمى شنتى (راجع صحيفة ٩٩٣ من قاموس لنزونى)



- خَاش - قرأ اسم هذا المعبود أولا
(حُو) ثم (حَ) ثم (سَحُو) وشبه فى اليونانيـة
بالمعبود (سِيلُوس) ويمتاز فى صورة بهذ العلامة
أو بهذه الدالة على اسمه وهذا رسمه
- خَسْنِى -
- خَسِى - معناها الفة المتألم المتوجع المتوعك واصطلاحا
اسم لمعبود له مظهر كمظهر أزوريس فى مدينة
زُنُفْرْ (ص ١٠١٥ و ١٣٠٢ من قاموس بروكش الجغرافى)
- خِتو - معبود ذكره بيرم فى قاموسه
صحيفـة ٤٥٢
- سَا - سَاوْ - يشترك مع المعبود (رَعْ) ويرسم على هيئته برجل

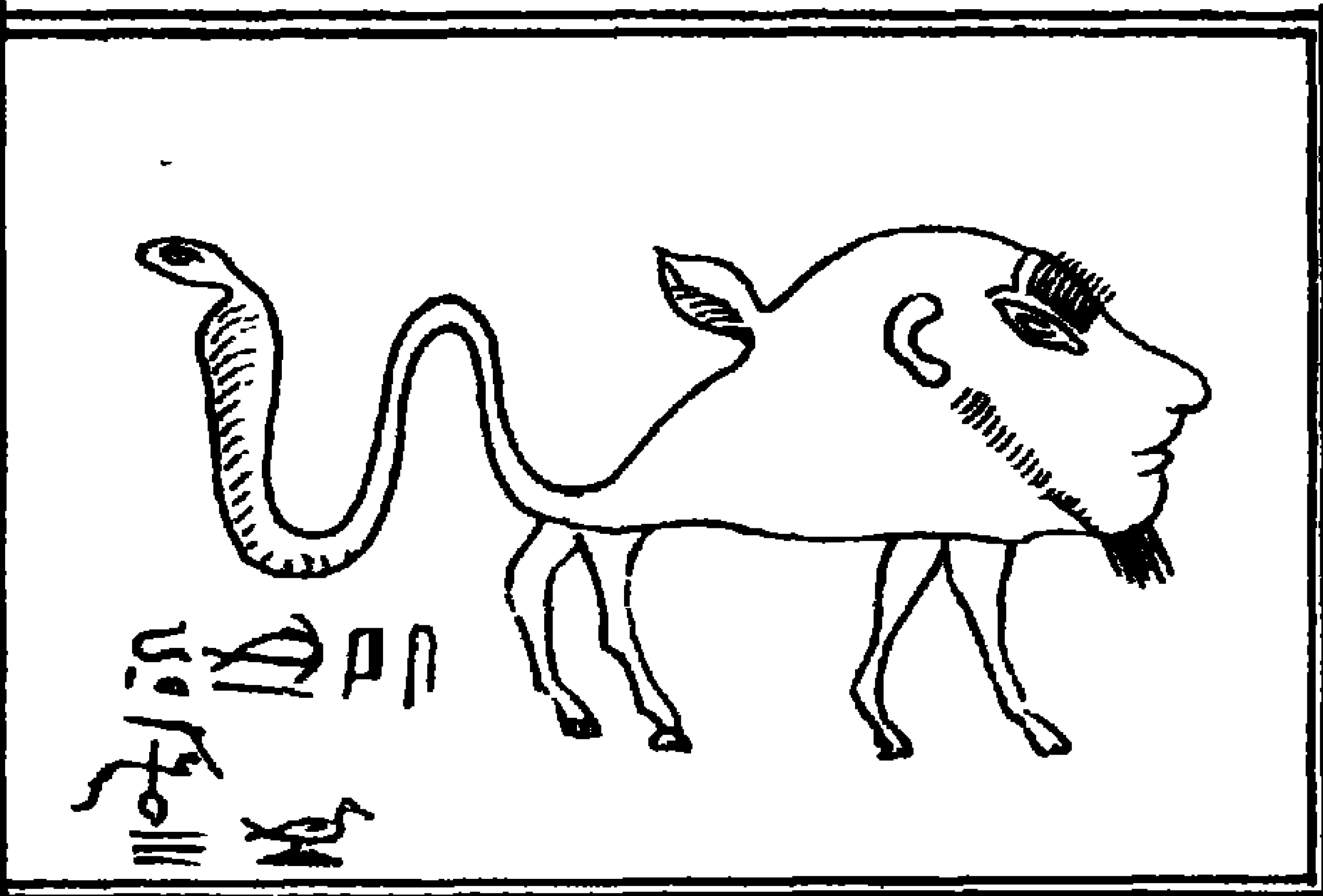
فوق رأسه العلامة الدالة على اسمه راجع شكل ١ ومعنى سا المعرفة فهو معبود يرمز به للفطنة والزكاء

- ساج - اسم لحيوان خرافى وجد مرسوما على مقابر (بنى حسن) برأس باشق وجسم سبع وسبعة ابزاز كما ترى وعن ماسپرو فى صحيفة ١١٦ و ١١٧ من كتابه



المطبوع سنة (١٨٩٠) المسمى بما معناه - القرآآت التاريخية - قال ما تعريبه زعم المصريون أن الصحراء هى مرعى لجميع الحيوانات الخرافية الضارية التى تصطاد فيها القبائل كالصنف الخرافى المعروف عندنا بأبى الهول الذى جسمه جسم سبع ورأسه رأس انسان وكالعنقاء التى جسمها جسم ابن آوى ورأسها رأس نسر وكالنمرة التى رؤسها كرأس الثعبان ولكونهم تخيلوها مفترسة لم يفتخر مصرى انه بطش بها أو غلبها يوما ولذلك قالوا بالنفرة بينها وبين الانسان وانها تتباعد عنه فلا ينظرها احدا الا على بعد شاسع فى آخر حدود الأفق ولما كانت بعيدة بهذا القدر انكر المصريون العقلاء وجودها ولم يعترف بها الا من زعم انه رآها كالقناصين وأدلة القوافل فحكوا عنها الحكايات الكثيرة وصفا فى قوتها واجناسها الغريبة من ذلك ما قالوه عن الفهد ان فى امكانه أن يجعل الانسان حجرا اذا نظر اليه وأن السبع قدير على أن يدهشه ويسلب عقله واراد ته متى صادفه فيضطر الانسان الى اتباعه حيث ذهب ليكون فريسة له ولبيتهم اختصروا على هذه الحكايات والطرائف بل قالوا فى

وصف ما لهذه الحيوانات من القدرة والقوة والبطش فذهبوا الى أن افعالها ومقدرتها لا تنحصر فيما بيناه انفا بل فى امكانها أن تفعل فيمن صادفها انواع الأذية التى يعجز عنها الوصف فصنفوا عليها الحكايات الغريبة منها انه اذا أراد الانسان ان ينظرها لزمه أن يقطع الصحراء الى الجبل الحاد المسمى (باخو) ثم يدخل الاقطار السرية التى تطلع منها الشمس كل صباح وهناك يتيسر له رؤيتها اهـ



- سان - نوع من الحيوانات البحرية ممسوخ الخلقة وجد مذكورا فى ورقة (سَلْتْ) البحرية نمرة (٨٢٥) المحفوظة بالمتحف البريطانى

- سَنْ - سفينة مقدسة ذكرها بيرم فى قاموسه ص ٤٦٢

- شوآتْ - اسم محل لحاتحور التى كانت تعبد فى صا الحجر (راجع ص ٦٦٢ من قاموس بروكش الجغرافى)

- سُوتِ - اسم من أسماء (ست) راجع صحيفة ٤٧٣ من كتاب علم الديانة المصرية لبروكش)

، - سُوتَخْ - اسم وجد مكتوبا على آثار قوم أُسُو المسمى قديما - نُبْتِى - اذا اعتمدنا على الرواية الاثرية لحكمنا بان سوتخ هذا هو معبود أخذه المصريون عن أهل اسيا ولذا يشاهد فى معاهدة رمسيس الثانى مع الحيثيين (راجع صحيفة ١٠٧ و ١٠٩ من تاريخنا) ان أميرهم معانق لهذا المعبود فضلا عما وجد على أثر بين من أن سوتخ هذا هو معبود اواريس عاصمة الرعاة وذهب شاباس أن سوتخ هو ست بعينه وانما زيدت الخاء فيه للتعظيم والتفخيم ويؤيده كون كلاهما يكنى بابن نوت وعليه فهو معبود من اسيا شبه بمعبود المصريين سَتْ وكان لكل مدينة فى الشام معبود يسمى سوتخ من ذلك سوتخ معبود حلب

وسوتخ معبود (ثونيث) وسوتخ معبود (خِتاپا) الخ ولهذا المعبود عبارة فى ورقة سَلِيِر نمرة (١) وهذا تعريبها

الملك أبوپي الشهير بأبوفيس اتخذ سوتخ معبوداً له وصار لا يتعبد لغيره فى الأراضى المقدسة (وهى بلاد العرب) فشاد له معبداً سرمدياً عظيم البناء فى باب قصره واتخذ يتقرب الهيكل يوم بالذبائح وتحج اليه رؤساء الأقاليم التابعون للملك ومعهم أكاليل الأزهار كما كان يفعل لمعبد (فراهرختيس) ولما أتم الملك بناء المعبد أراد أن يجعل عبادة سوتخ محترمة لدى أمير طيبة فاستعمل لذلك المكر والحيلة بدل القوة وأمر فى الحال باحضار كتاب لديه وتداول معهم فى هذا الأمر فأشاروا عليه بالرأى الآتى تعريبه - ليذهب رسول الى رئيس الجنوب ويقول له إن الملك (رع أبوپي) يعنى لأعلمك بأن تطرد من المستنقع البرانيق التى فى جداول القطر حتى لا تزعج نومه ليلاً ولا نهاراً - فان عجز عن رد هذا اللغز ابعث له رسولاً آخر يقول له - الملك رع أبوپي يخبرك إن لم تجاوب أيها الرئيس على لغز فلا تتخذ لك معتقداً سوى سوتخ فان أمكنه الاجابة تنفيذاً لما أمرت به فلا تأخذ منه شيأ ولا تتخذ لك معتقداً من المعبودات المصرية سوى (أمون رع) سلطان المعبودات المعتقد المحلى لدى أهل طيبة اهـ وبالتأمل الى ما بعد ذلك من النقوش المتلاشية المطموسة يفهم من مغزاها أن الملك (رَسْكِنِنْ) وقرأ ماسپرو (سُوكُنُونِرى) حل هذا اللغز فاقتنع الملك أبوفيس والتزم الحجة فلما اضطر الى رفض معبوده سوتخ والاهراع الى عبادة أمون رع امتنع عن أداء ما اشترط به فلم يسعه إلا اشهار الحرب مع الملك رسكنن فانتشبت نيرانها بينهما بالكيفية المعلومة فى التاريخ واستمرت تنيس عاصمة الرعاة محلاً عاماً لعبادة سوتخ وفى عصر العائلة الثامنة عشر احترم المصريون هذا المعبود وادخلوه ضمن معبوداتهم وشادوا له معبداً فى منف فشبه رمسيس الثانى نفسه به من حيث القوة والشجاعة ثم تبعه فى ذلك نختنسيبى

[هيروغليفية] ، [هيروغليفية] ، [هيروغليفية] ، [هيروغليفية] ، [هيروغليفية] ، [هيروغليفية] ، [هيروغليفية] ، [هيروغليفية] ، [هيروغليفية] ، [هيروغليفية]

— سِت - أو - ثِب - شبهه اليونان بمعبودهم

Saturne وبالمعبود زحل Sætini كرنوس الشهير باسم ΧΡΟΝΟΣ

آله الزمان وهو ابن (شو) وزوج المعبودة نوت وأب أزوريس وحوروس و(ست)

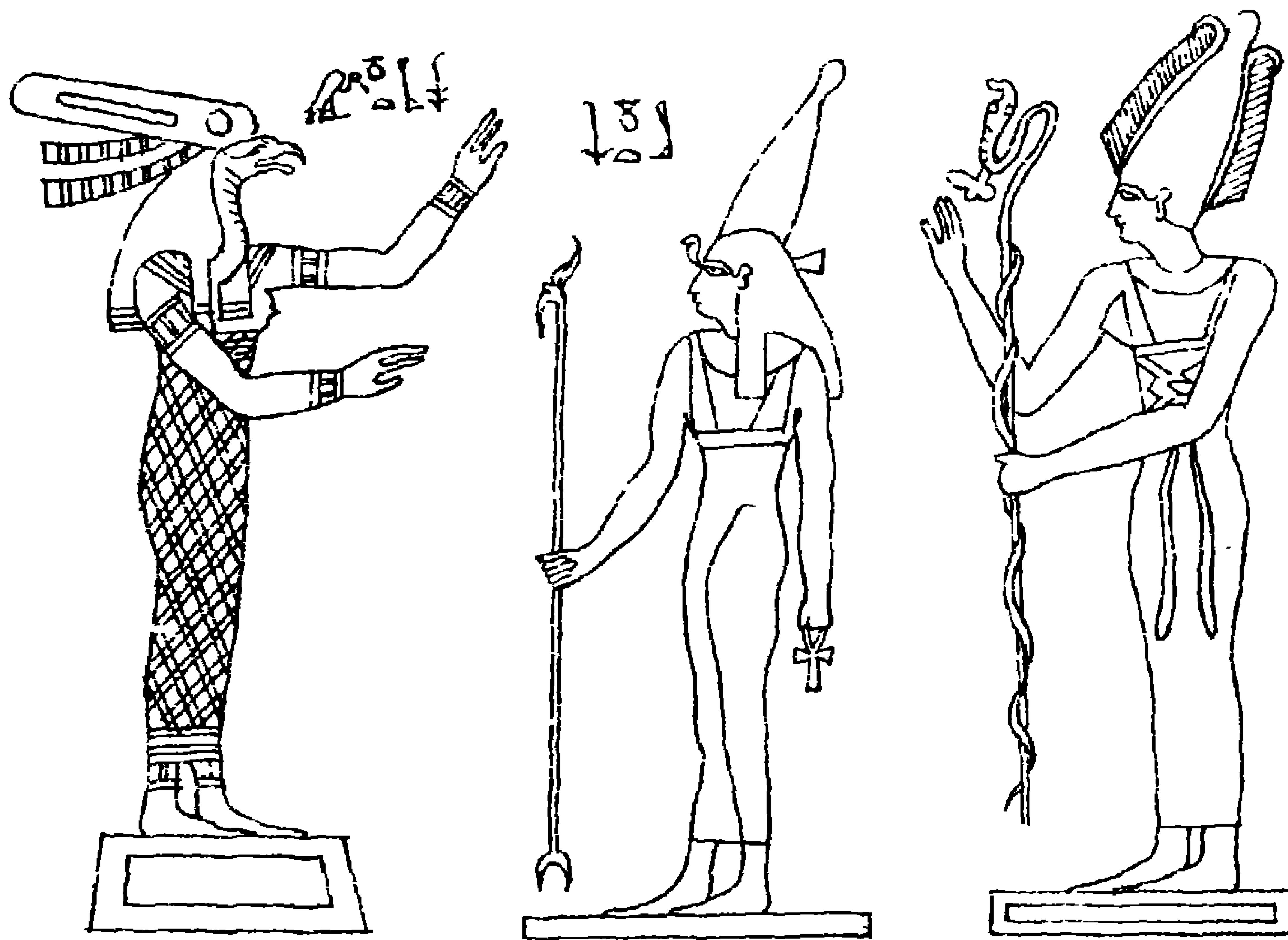
وازيس ونفتيس المدرجة أسماء هم
فى هذه الطغراء
(لنزونى صحيفة ١٠٠٧) وقال بيره
فى صحيفة ٥٠٠ من قاموسه فى علم
الآثار إن المعبودات ناشئة من سب
ويعنون به الأرض ومن نوت
ويعنون بها السماء ويرى غالبا
أن سب موضوعا فى الرسوم القديمة
فوق الأرض على هيئة الراقد
وأعضاؤه مغطاة بأوراق الأشجار
ومن فوق جسم نوت كأنه القبة
السماوية وعليه فكانوا يرمزون
للأرض بمعبود وللسماء بمعبودة ومن
العلامات المميزة لهذا المعبود رأس
الاوزة التى نشاهد فى بعض الاحيان
مرسومة فوق رأسه وذلك لأن
الاوزة تدل فى اللغة على اسم هذا
المعبود اهو وقرأ ماسپرو فى تاريخه
اسم هذا المعبود سِبْ أو سِبُو

وشبه به النيل وهو فى الملوك المقدسة الرابع عند أهل منف والخامس عند
أهل طيبه راجع صحيفة ٦٣ وهو الفاصل بين ست وحور

* سِبِى - اسم لثعبان يقف فى برزخ الأرواح المصرى المسمى هادس قال عنه لفبيس فى كتابه المدون فى كلمة هادس ما معناه إن هذا الثعبان هو الذى يقف فى باب هادس تيفنخ لرع ويقول لسبى افتح بابك لرع وليتأخر بابك عن (خوبت) فيترك الملجأ ويقيم فى جوف (نو) فيقفل عند ذلك الباب وجميع الأرواح التى فى أسنى تكون قبل قفله فى يأس

- سُوبَانْ - وكانت تقرأ (نِخَبْ) و (نِخَبِيتْ) وهى شكل محلى من أشكال حاتحور فى مدينة

- دِنْ - عاصمة القسم الثالث من الوجه القبلى (لنزونى ص ١٠١٨) وهى الشهيرة الآن بالكاب وترسم بجسم انسان فوق رأسها تاج أَتِفْ وقد يصورونها بهيئة عقاب حائز لاشارات الحياة والصحة هكذا

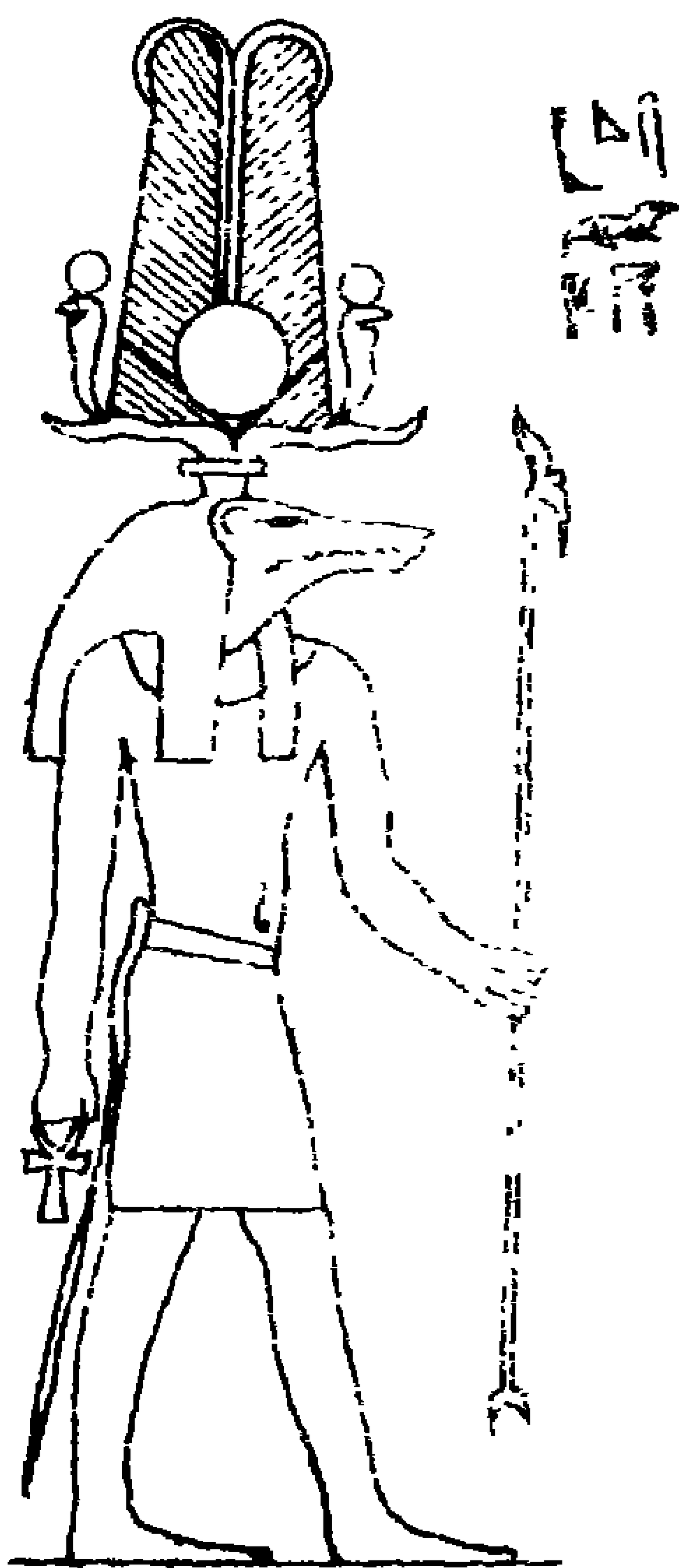


وهى معبودة الجنوب ونقيضة (وَزْ) أى (بُوتُو) معبودة الشمال التى ترسم هكذا (صحيفة ٣٦٤ من قاموس علم الآثار لپيره) وقال لنزونى انه يرمز بها للظهيرة وإن اليونان يسمونها (إليتيا) ΕΙΛΕΙΘΥΙΑ والرومان Lucina (ليكينا) وتتصف بانها عين الشمس وزوجة (خُنْتْ اِمِنْتْ) أى (أُزوريس سِرَابِيس) وتلقب

- رِخِنْ - الخ

- سَبَنْتْ - ذكر على مذبح (بوكنف) الكاهن الكبير في هيكل عين شمس المعاصر للملك (نخت حورحب) المحفوظ الآن بمتحف تورينو معبودتان بهذا الاسم الأولى تسمى سِبِنْتْ في باب المغرب والثانية سِبِنْتْ سيدة خِنْتِي - (راجع صحيفة ١٢٧٤ من قاموس بروكش الجغرافي)

- سِبَكْ - سِبَاكْ وفي اليونانية σουχος وهو معبود شمسي ولذا يسمى (سِبَكْ رَعْ) يرمز به لحرارة الشمس الشديدة ويرسم برأس تمساح فوقها قرص الشمس المزين بقرني كبش وسمى) في ورقة بمتحف الجيزة بحور رب (إزيس) الذي قاتل أعداء أزوريس ولذا عبده سكان كوم أمبو المسمى قديما حاحور وكانت عبادته قديمة لوجود اسمه في مسميات ملوك العائلة الثالثة عشرة من ذلك سِبَكْ حُتِبْ و(سِبَكْ مْسَافْ) الخ (راجع صحيفة ٥٠١ من قاموس علم الآثار لبيره وصحيفة ١٠٢٨ من قاموس لنزوني)



ومعنى سبك لغة التمساح ومن الغريب انه يوجد في هذا العصر رجل من مستخدمي الانتيقة خانه في الكرنك يدعى سِبَاكْ تمساح فهذا لا شك حجة دامغة وبرهان واضح بأن اللفظ الهيروغليفي لم يزل يوجد في العربية حتى وبمعناه - وقال بروكش في صحيفة ٢٥٠ من قاموسه الجغرافي إن المقدس سِبَاكْ هو نوع من المعبود (ست) وذكر له لنزوني عدة معابد منها معبد يقال له بيسِبَاكْ ومعبد يسمى سُخْتْ سِبَكْ - في قسم Metelite أي سيل فوه ومعبد

يدعى [hieroglyphs] ى سِبَاكْ نِبْ نِشِى فى مدينة المنشية المسماة باليونانية [Coptic] پِتُوْنِيْنِشْ ثم معبد تشى أى كروكوديلوپوليس وهى الفيوم وقال ماسپرو فى تاريخه لعل سِبَكْ معبود لعنصر من العناصر ويدل فى علم الفلك على عطارد

[hieroglyphs] - سِبَقْتْ - نوع من المعبودة تفنوت كان لها عبادة مخصوصة فى مدينة [hieroglyphs] - حَاسِبَقْ - ونوع من المعبودة نَبْثْ وهنا رسمها عن لنزونى

[hieroglyphs] - سِپْ - نوع من أنواع أزوريس يذكر غالبا على الآثار بان له علاقة بمدينة عين شمس وكان محل عبادته طرأ المسماة قديما [hieroglyphs] (رُوفُو) (راجع صحيفة ٤١ و ٤٥٢ و ٦٩٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

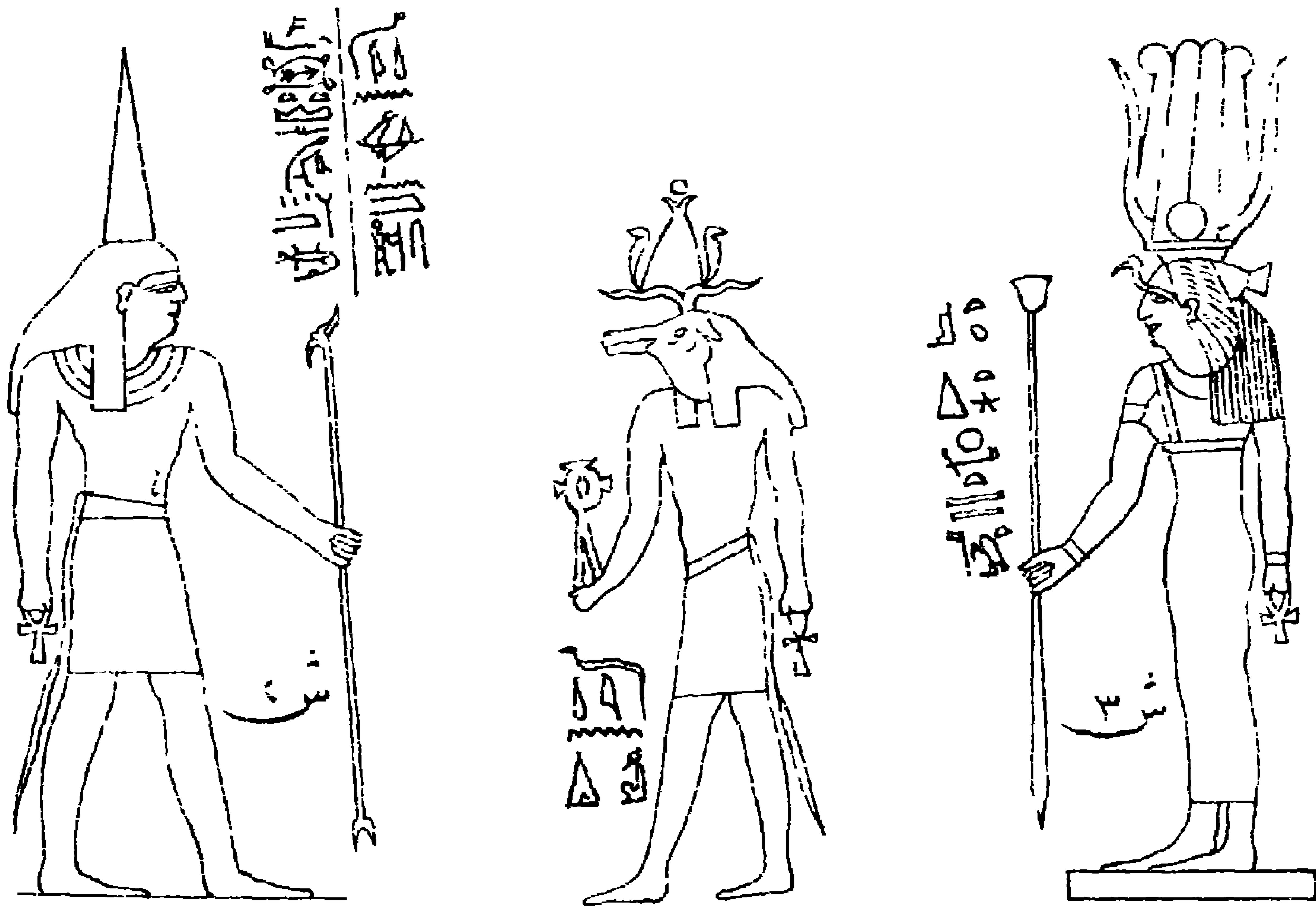
[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] - سَبِى - النوع المؤنث من المعبود (رَعْ) راجع [hieroglyphs] - كا - لنزونى صحيفة ١٠٤٥)

[hieroglyphs] - سِبْحِرْ - ذكر هذا المعبود بخصوصين فى ورقة سَلِيْرْ المتكلمة على الأيام السعيدة والنحسية وقال ماسپرو فى صحيفة ٤٣ من ممارسات المصرية فى الخرافات والاشعار ان هذا المعبود هو الذى احترم الناس فى الوجه البحرى ولكنه لم يهتد بعد الى معنى هذه العبارة

[hieroglyphs] - سُبْتْ - اسم لحاخور (عن كتاب دندرة لمريت)

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] — - سُبْدْ - سُبْتْ - نوع من حوريس كان يعبد فى قسم العرب وهو القسم المتمم للعشرين من الوجه البحرى المسمى قديما [hieroglyphs] - حَاتْ نِبَاس - ويدل

فى القصة الشمسية على حارة الشمس وفى الباب الثانى والثلاثين من كتاب الموتى شبه بتمساح يؤذى يستغاث منه الميت وسمى على حجر وجد بمدينة ضمياط
[hieroglyphs] - نِبْ خِرَاوْ - أى سيد الحرب (صحيفة ١٠٤٧ من قاموس لنزونى)



[hieroglyphs] - سُبْث - معبود ذكر على تابوت (بانخم حست) المحفوظ بمتحف فينا وهو على هيئة رجل برأس تمساح وبيده هذه العلامة ([hieroglyph] = سا الدالة على الحفظ والوقاية وكان محترما فى قسم العرب الآنف الذكر وهذا رسمه عن لنزونى صحيفة ١٠٥٧ شكل ٢

[hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs]

[hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs]

- سُبْث - معناها المثلث وهى النجم المعروف بالشعرى المسمى (سِرْيُوس) وتسميه اليونان (سُوتِيس) وكانت معبودة مشبهة بايزيس كما تثبت ذلك من حجر كانوب (راجع صحيفة ٣٢) وهذا رسمها عن قاموس لنزونى شكل ٣

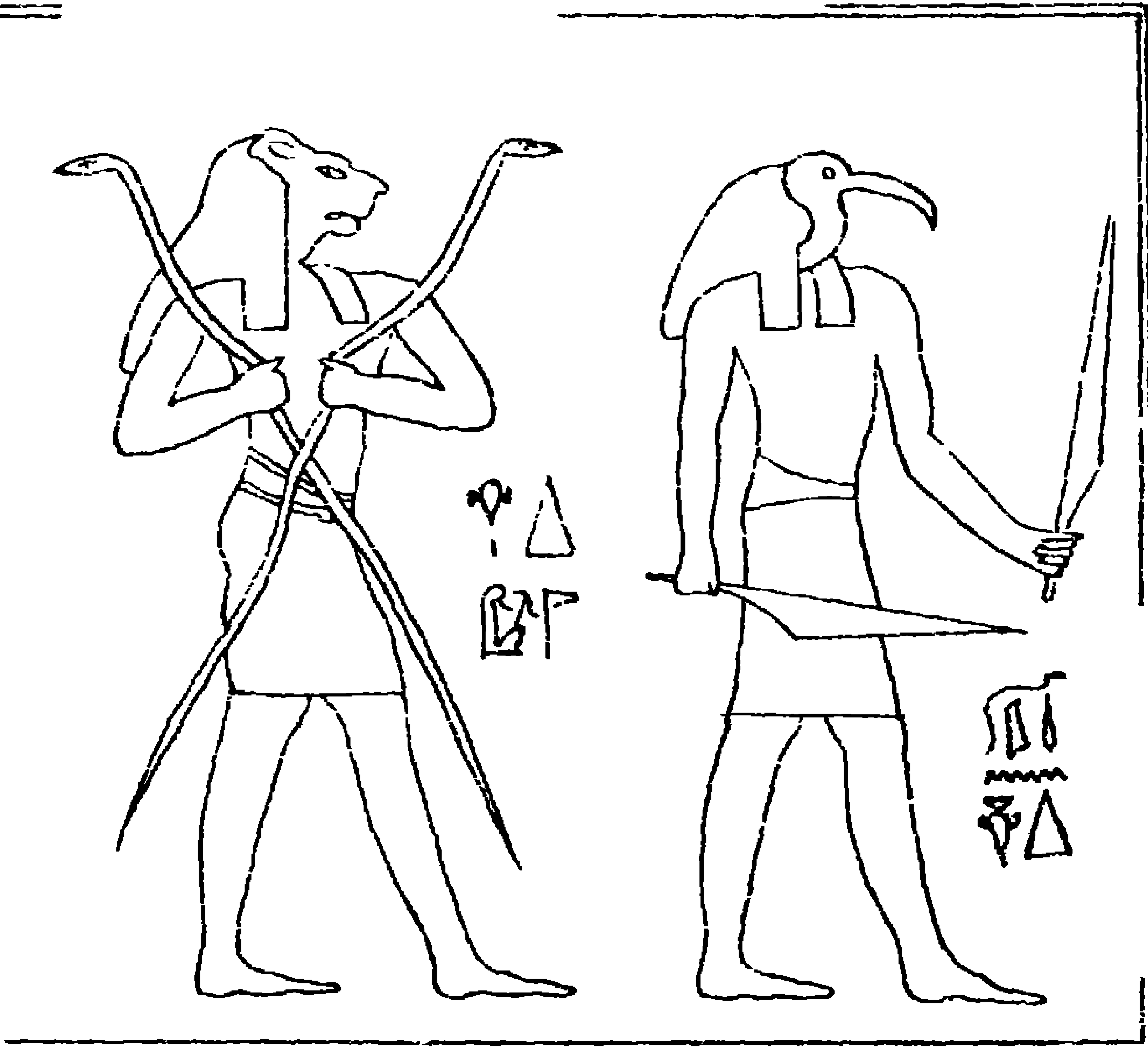
[hieroglyphs] (پي سُبْت) [hieroglyphs] - سُبِيت - اسم لحاتحورة فى المحل المدعو [hieroglyphs]

(راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٠٦٤)

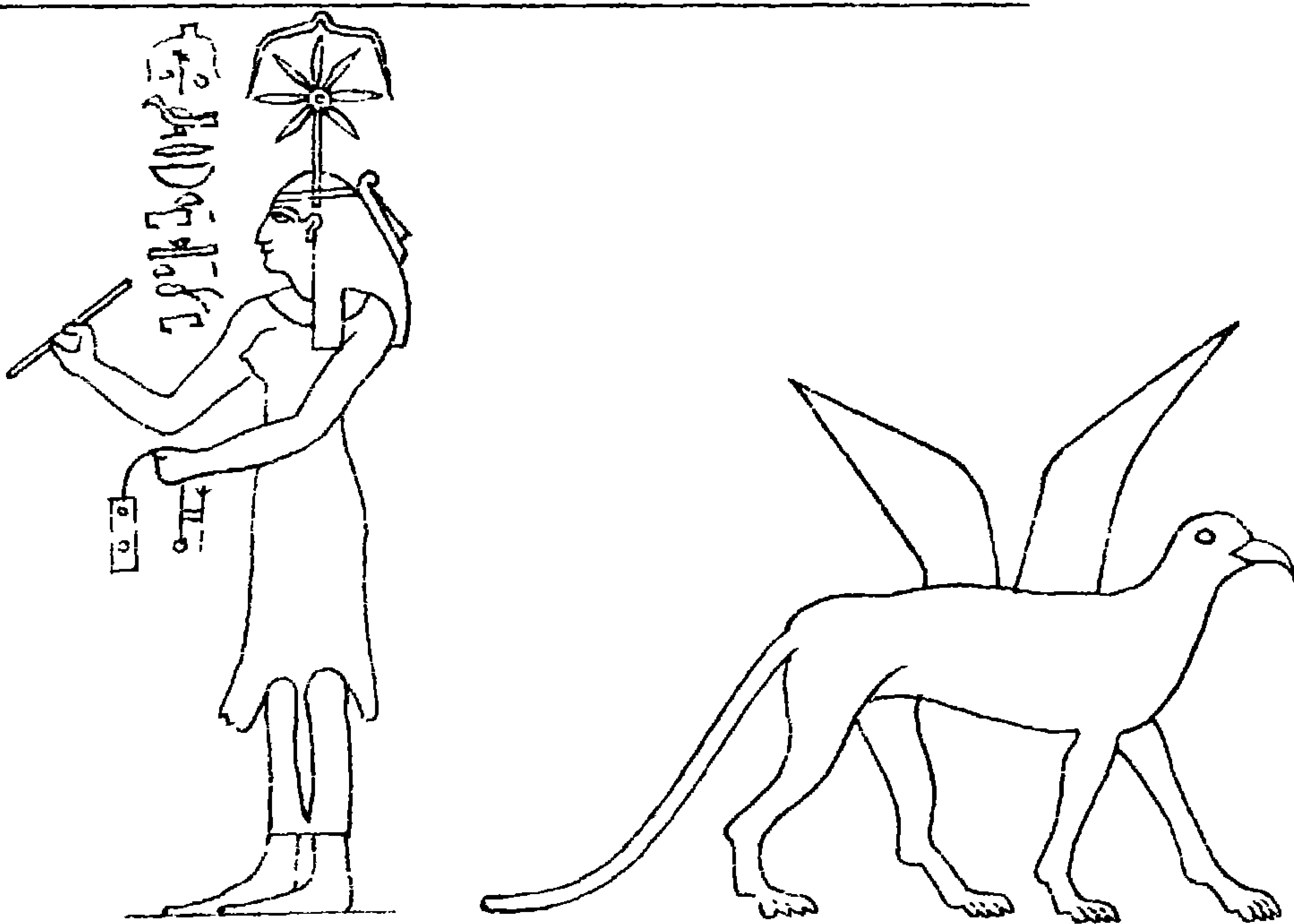
- سُبْدُوُ وُ - معناه لغة المحيط على اللهيب واصطلاحا اسم لباب فى الهادس المصرى يسمى حارسه (أمْ وَاوْ) لنزونى صحيفة ١٠٦٤ من قاموسه

- سُبْتْ أب - معبود وجد مرسوما فوق تابوت (باخم حست) المحفوظ بتحف فينا جسمه آدمى ورأسه كرأس ابيس وله فى كل يد مدية واليك رسمه عن لنزونى صحيفة ١٠٦٥ من قاموسه

- سُبْتْ حرْ - معبود بجسم انسان وبرأس سبع وفى كلتا يديه ثعبانان وهذا رسمه عن لنزونى ص ١٠٦٦



- سِفْرْ - اسم لحيوان خرافى وجد مرسوما فى احدى مقابر بنى حسن بجسم سبع ورأس باشق كما ترى (راجع سج



- سِخْ - سِخْ أثرى شكل من

هيأت حاتحور المعبودة فى مدينة (إزموبوليس) انظر ص ١٠٦٨ من قاموس لنزونى وهى ابنة الكتب ويجعلون لها الرآسة فى إنشاء الآثار وأول عبادتها كانت بمنف فى عصر العائلة الرابعة وصفاتها مذكورة فى الباب السابع والخمسين من كتاب الأموات وقد تكلم عليها بروكش فى صحيفة ٩ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٢ وذكرها مريت فى كتابه المختص بجفائر العرابة المدفونة (راجع ص ٤٩٣ من قاموس بيره)

- شم - شمت - شمتت - اسم محل للمقدسة حاتحور عبدها أهالى بوصير (راجع صحيفة ١٠٧٢ من قاموس لنزونى)

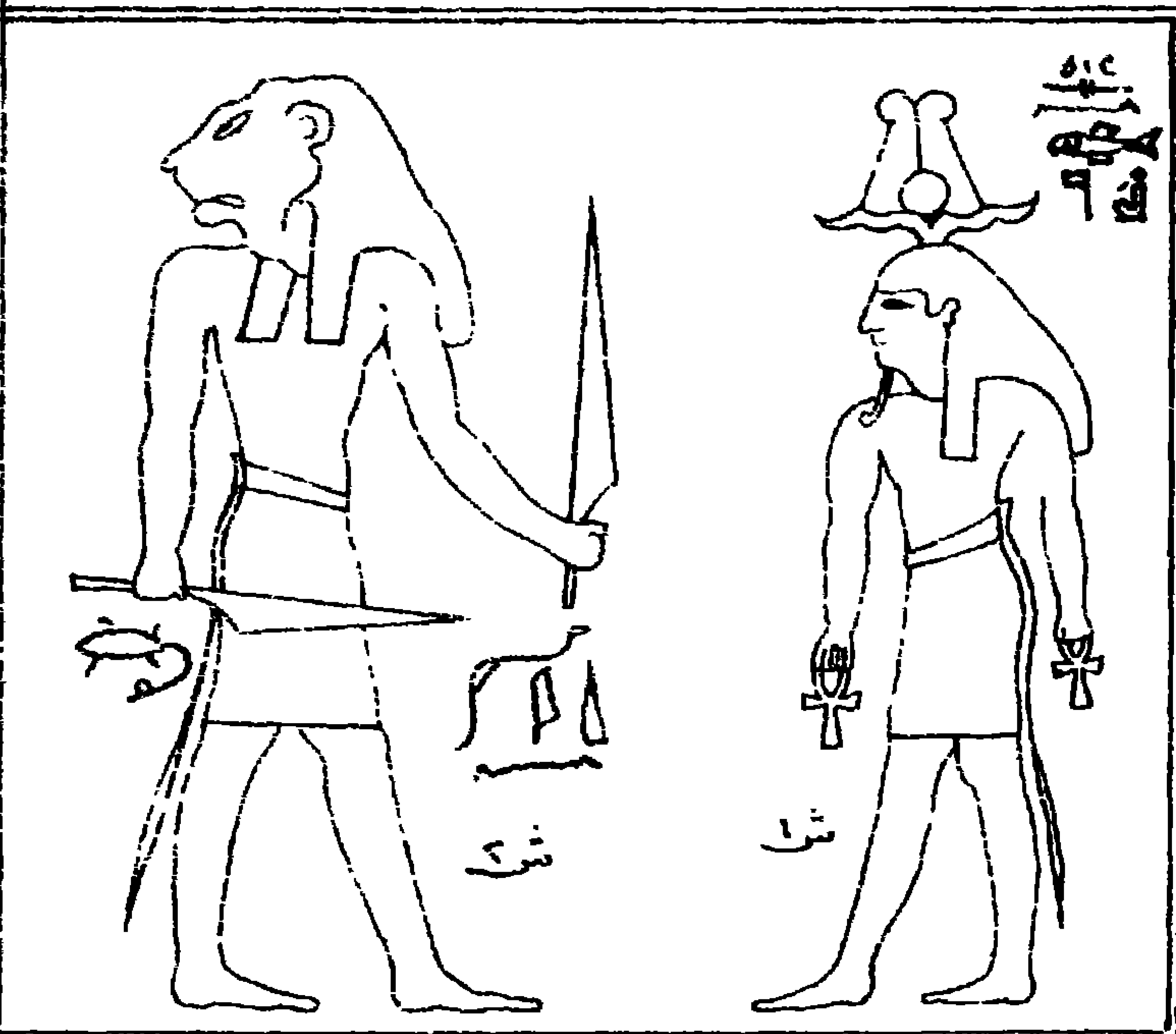
- سمن - اسم للأوزة وكانت مقدسة وتعبد فى مدينة (سمن حور) وهى عاصمة القسم الحادى والعشرين من الوجه البحرى وكان بينها وبين عبادة أمون علاقة (لنزونى صحيفة ١٠٧٤) وذلك اذا احد الاحتفالات التى كانت تقام فى عيد الثلاثين سنة لأمون كانت عبارة عن تطيير أربعة من الأوز تسمى جان الموتى الاربعة فتتجه الى نقط الافق الأربعة وقال شامبوليون فى رسالة عن وصف الآثار ان قدماء المصريين كانوا يعرفون ثلاثة أصناف من الأوز صنف يسمونه (سار) وصنف (أبث) وصنف (خنن) أما صيد الاوز فيرسم على الآثار ويذكر فى كتاب الموتى بصفة رمزية خفية لم يكشف حجابها الى الآن أحد - وترى الملوك غالبا مرسومين على هيئة انهم يصطادون الاوز بأحبولة ويرافقهم فى هذا العمل بعض المعبودات (راجع صحيفة ٢٨٨ من قاموس بيره فى علم الآثار

- سمن - معبود له ارتباط وعلاقة بمحل يسمى (خنت) (راجع صحيفة ٥٠١ من قاموس بروكش الجغرافى)

- سمن مع - أى موطن العدالة - مؤسس العدل اسم لخراب فى (لاتوبولى) (راجع صحيفة ٢٤٩ من قاموس بروكش الجغرافى)

- سمسا - معبود ذكر فى كتاب (دوا) (راجع صحيفة ١٠٧٦ من قاموس لنزونى)

- تمث - معبود بجسم بشرى ورأس تمساح وبياده بجانبه وجد مرسوما على تابوت بفينا (راجع صحيفة ١٠٧٧ من قاموس لنزونى) ش١



- سن - معبود ذكر فوق تابوت (باخم حشث) بفينا وهنا رسمه عن لنزونى صحيفة ١٠٧٨

- سنذ - معبود بجسم بشرى ورأس سبع وبكلتا يديه مدية وقد وجد رسمه على التابوت السابق بهذه الهيئة ش٢

- سنتى - اسم لحاتورة تعبد فى محراب مدينة - بى ينب أمو - وهى من أعمال القسم الثالث من الوجه البحرى المسمى ليبيا (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٠٨٠)

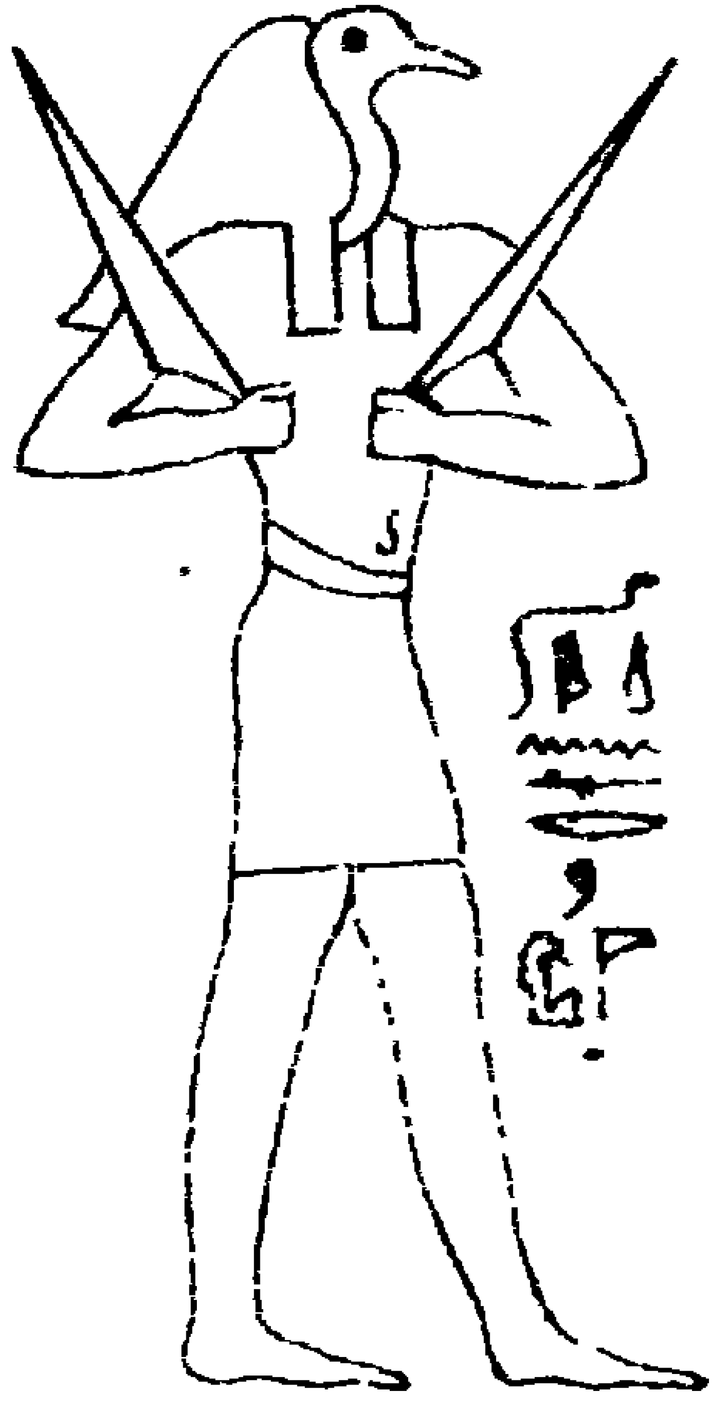
- سنذو - اسم لشخص مقدس ذكر على تابوت سيتى الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة ورسمه هكذا

- سريت - اسم لمصراع أو مصلى فى الهادس المصرى يقف عليه حارس يسمى - بمى - وبيده مدية وفى داخله حارس آخر يسمى - (كنى) راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٠٨١

- سروى - معبود بجسم بشرى ورأس إوزة عليه مئزر يسمى شنتى وبكل يد مدية وقد وجد مرسوما بهذه الهيئة على جرن (باخم حست) المحفوظ بمتحف فينا وهذا رسمه عن قاموس لنزونى شكل ١ ص ٢١٠

- سرك - سلك - هى شكل

من ازيس سميت بزوجة الشجاع (حور) فى ورقة بمتحف تورينو وشبهت بسفخ



إلهة العلم ولها دخل مع الموتى لانها تحافظ على احشاء الميت التى كانوا يضعونها فى اوان وترسم على صناديق الموتى ويكون أحيانا على هيئة الباكية تحت ارجل سرير أزوريس ونعد فى قصة الشمس نهار حزلتور وهذا الكوكب العظيم وعنوا بالعقرب الحرارة القوية وذكر فى السطر السابع من الباب الثانى والثلاثين من كتاب الموتى - ان الميت حين يطرد التمساح المؤذى يقول ما معناه - ارجع يا تمساح الشمال لان سلك فى بطنى - وذكر فى الباب الثانى والاربعين (سطر ٤ و ٩) من هذا الكتاب الكيفية التى يعدد بها الميت المعبودات التى اختصت بالمحافظة على أعضاء جسمه فيقول ما معناه - الشعر لنون والوجه لرع والعيون لحاتحور والاذن للمرشد فى الطريق والأنف لولية (سخم) والشفتان لانوبيس والاسنان لسلك والرقبة لازيس والاذرعة للكلب السلوقى سيد (ددوا) والكتف لنيت سيدة صا الحجر وينسب الجسم الاعلى لسيد (كرو) والبطن والعامود الفقرى نست أو لحتوت والظهر لسخت والاحليل لازوريس والقسم الايمن لعين حوريس والسيقان لنوت والرجلان لفتاح والأيادى لارسفى والاصابع والعظام لازوريس الحى انتهى وقال شاباس عن قرطاس صغير باللوفر كان تميمة لميت ومكتوب على ظهره العنوان الآتى تعريبه أن سلك هى المناطة بحفظ الدبيب أو الزواحف اهـ وفى متحف تورينو صندوق قائم الزوايا يشبه جرن الميت شكلا مكتوب على أربع جهاته تضرعات لازيس ونفتيس ونوت وسلك (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٠٨٣ و ١٠٨٥ وهذا رسمها عن المؤلف المذكور



- سُوخ - معتقدة ترسم وفوق رأسها اسمها ولعل المراد بها انها صاحبة البيضة الكبيرة المنظمة للكون حسبما نصه مريت في الجزء الثالث من كتابه المسمى دندرة

- سَحكِتي - اسم لسفينة الشمس

- سَخاحُورْ - حُورْسَخا - معناها نفة البقرة واصطلاحا انجاد الأرض خصوصا القمح وهي نوع من المقدسة إزيس حاتور الموصوفة بأنها مرضعة للجنس البشري وأم الشاب حوريس المولود من بقرة فهو اذن عجل وامه وهي ازيس بقرة تناسخت الى هذه الصورة الحيوانية تخلصا من اضطهاد ست لما كان ابنها حوريس تناسخ الى ثور يسمى أبيس وكلاهما توجه بهذه الصفة المنسوخة الى مدينة أزوريس المسماه - حَبي - وقصة هذا التناسخ ترى منقوشة في هيكل ادفو وشكل ازيس هذا ينسب الى قسم ليبيا (لنزوني صحيفة ١٠٨٩ - ١٠٩١)

- سخ بِش نِفْ أُنِنْ - حادس في باب (سِيتْ وَاوَاوْ) من الهادس المصري (لنزوني صحيفة ١٠٩١)

- سِخَمْ أزْ - معبود برأس ثعبان وجسم بشري وابض بكلتا يديه على مدية وفوق رأسه هذا التاج وقد وجد فوق جرن ميت محفوظ بمتحف فينا

- سِخَمْ سِخَمْ - معبود وجد مرسوما على تابوت (بانحم حست) على هيئة انسان واقف ويداه بجانبه وفيهما هذه العلامة وعلى رأسه هذا التاج

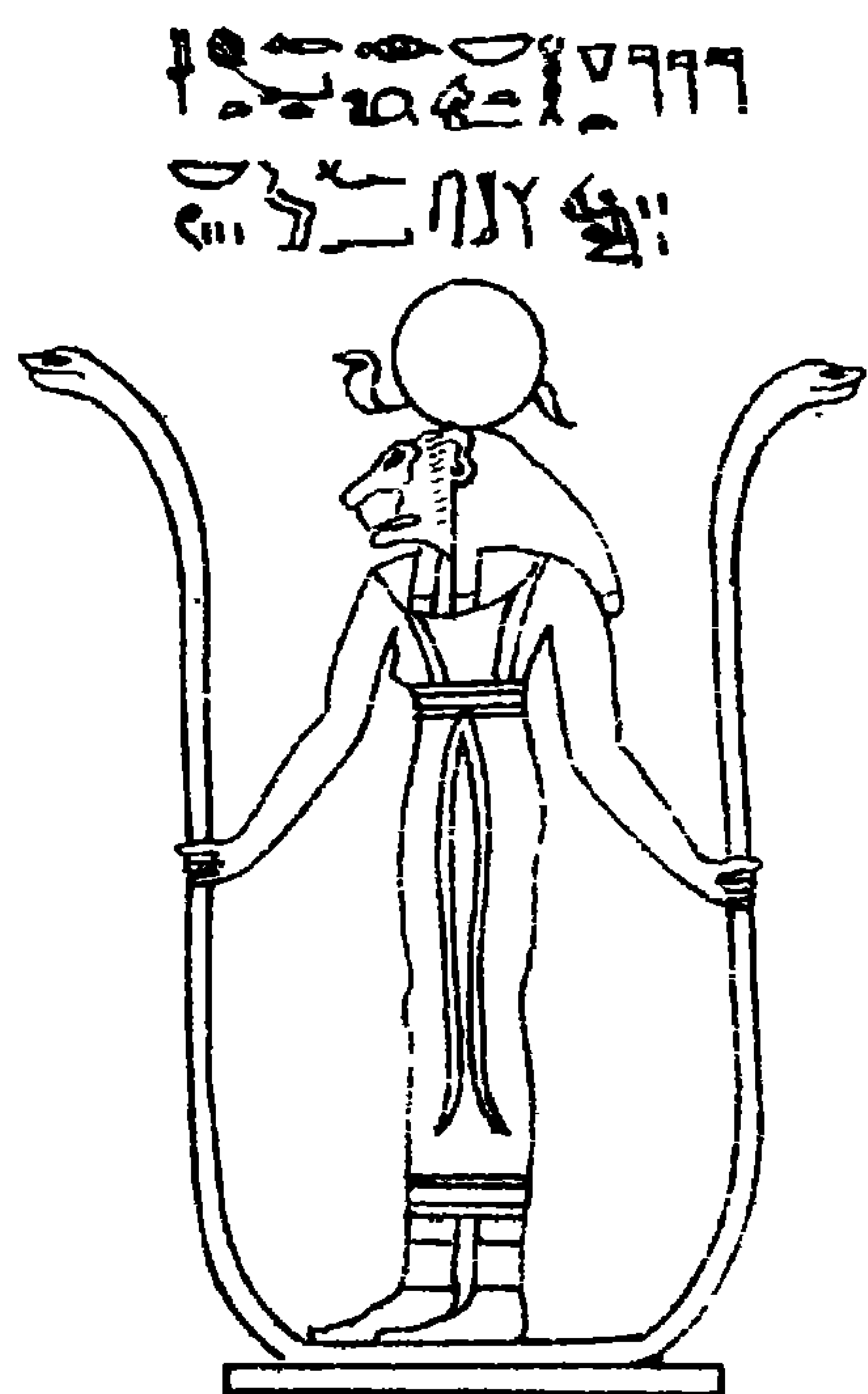
- سَخِنَا - معبود برأس الطير إبيس جسم بشرى ويداه بجانبه وليس فيهما شئ وقد وجد مرسوما على هيئة الواقف فوق تابوت بمتحف فينا



- سِخِنْتْ - معناها الغز معبودة الخلا واصطلاحا اسم علم على مقدسة وجدت مرسومة فوق تابوت بمتحف الجيزة بهذه الهيئة

- سَخِسَا - معبود وجد مرسوما على تابوت (پانخم حِشت) بمتحف فينا بجسم انسان واقف ورأس ثعبان وفوق رأسه هذا التاج ويداه بجانبه وفى يسراه هذه العلامة

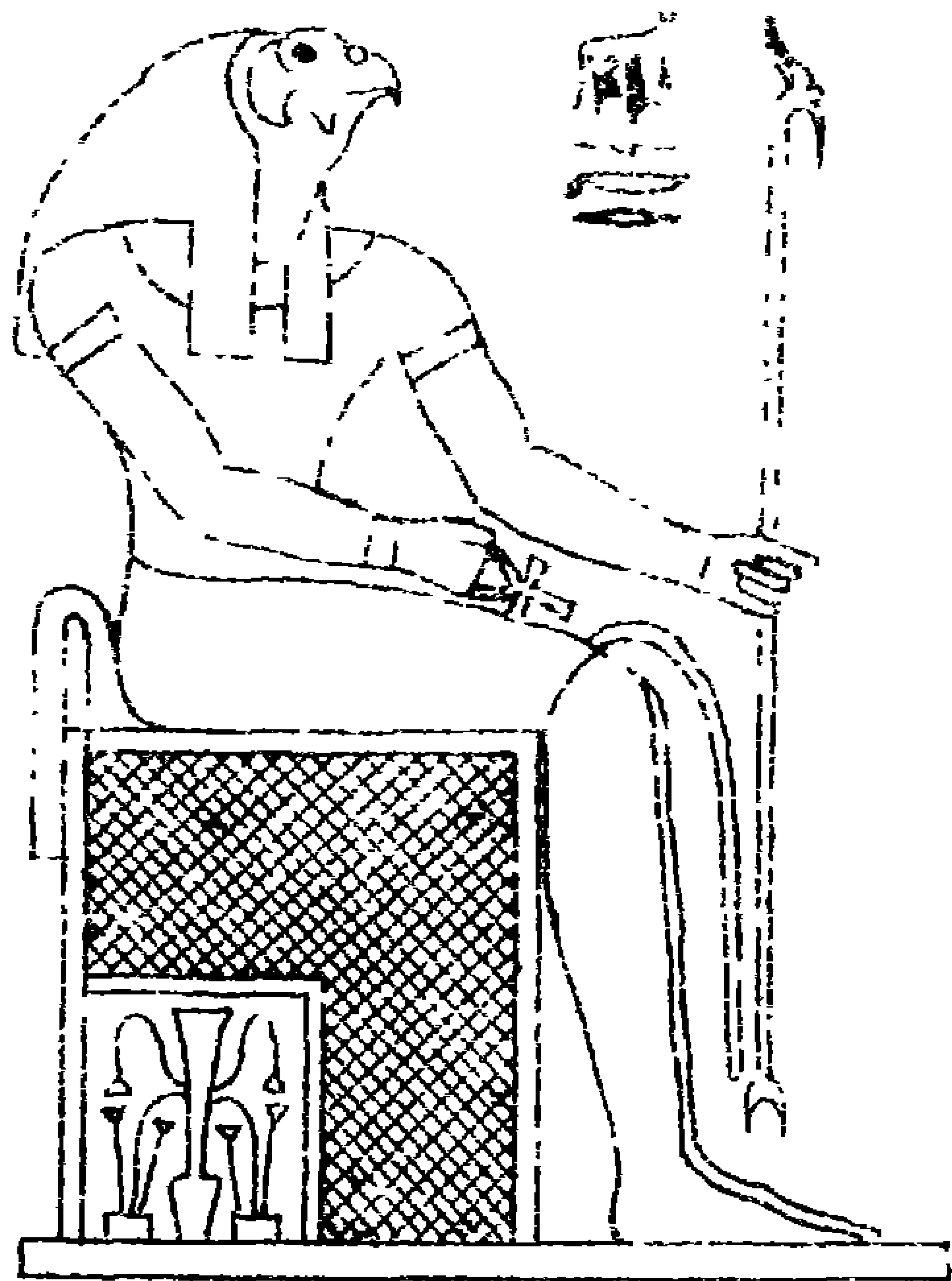
- سِخِتْ - ترسم بجسم امرأة ورأسى لبوة عليها قرص الشمس والظاهر انها رمز لحرارة الشمس المهلكة ولذلك انيطت



بعقاب العاصين فى الجحيم المصرى وكان فى الكرنك طرقة فى صفتيها تماثيل هذه المعبودة نقل بعضها الى متحف اللوفر وكل من المعبودات بست و سخيت و وز هيآت من المعتقدة سخت ا ه (بيره صحيفة ٥٠٢ و ٥٠٣ من قاموسه فى علم الآثار) وقال لنزونى فى صحيفة ١٠٩٨ ومابعدها من قاموسه انها هيئة من هيآت حاتحور تدل على المغرب كما أن بست تدل على الشرق و وَزْ على البحرى وسوبان على الجنوب أو القبلى وهى زوجة پتاح وأم (إمْحِتِپ) والثانية فى التثليث المنفى المؤلف منها ومن پتاح ونفرتوم وهو (إمحتپ) وقد ذكر فى حجر خوفو أن هذه

المعتقدة كانت ضمن التماثيل التى أهداها هذا الملك لمعبد ازيس وكانت من البرنز قال البسيونى
فى المجلد الثالث من كتابه المسمى بالدنكيلر ان حيوانات الشمس يعنى البشر انقسموا الى
أربعة أجناس المصريين ويقال لهم (رُتُو) أى البشر والعبيد ويقال لهم (نحسى)
وهم تحت رعاية حوريس وسكان أسيا ويقال لهم (عمُو) وأهل الشمال ذات الجلد
الأبيض التى تنشر عليهم سخت ذات رأس اللبوة لواع رعايتها اهـ والظاهر أن المصريين
تصوروا للشمس حرارتين حرارة نافعة سموها بست وحرارة مهلكة سموها سخت
سخمن – معبود وجد مرسوما على تابوت (بانخم حست) المحفوظ بمتحف
فينا على هيئة رجل واقف برأس السمندل المسمى بنُو وفى كل يد مدية (لنزونى صحيفة ١١٠٨)
سِسَا – معبود وجد مرسوما على تابوت (بانخم حست) بالهيئة التى وصف بها
المعبود (سخن سخم)
سِشُو – اسم من أسماء ست (قاموس پيره
الجغرافى صحيفة ٥٤٣)
سِشِم – معبود على هيئة رجل سائر وفى
كل يد ثعبان ووجهه وجه سبع ملتفت خلفه وبجانبه
اسمه ولم يعلم شىء من صفاته وهذا رسمه من قاموس
لنزونى صحيفة ١١١٠
سَشَا – معبود من معبودات الهادس
المصرى وجد مرسوما على تابوت الملك سيتى الأول
المحفوظ بمتحف سوان بلندرة وهذا رسمه عن لنزونى صحيفة ١١١١
سِشت – وجد على لوحة مرسومة فى معبد أمون
فى الكرنك مع خنوم وأمون وتحوتى
سُكر – قال پيره فى صحيفة ٥١٧ و ٥١٨ من قاموسه فى
علم الآثار إن سكر وسكر أزوريس وپتاح سكر أزوريس وبتاح سكر أزوريس تانن هى نوع

تألِيه الجثة الفانية واسم للميت الراقد فى تابوته الناجى بالتصبير من خطر انحلال الجثة البالية وان روحه ترتاح بارتياح سكر فلا تمسها معبودة البلاء بتجزء بقاياها بل ينجى هذه البقايا بسلام وان أردت الوقوف على تفاصيل ذلك فارجع اليها فى قرطاس متحف فرنسا المؤشر عليه بنمرة ٣٠٧١ وفى صحيفة ١١٠ من الجزء الثانى من كتاب سپيره المسمى بالممارسات فى اللغة المصرية القديمة أما (پتاح سكر أزوريس) فيرمز به الى حالتر زائلة على وشك من بعث ويؤيده كونه يرسم تارة على شكل باشق وهو صورة حوريس ويكون فوق رأسه تاج أزوريس المسمى أتِف فيدل على نشأة الميت ونشوره وتارة على شكل باشق يرى عليه التأهب للقيام من تابوته للبعث والنشور راجع صحيفة ١٧٣ من الجزء الثالث من كتاب لدنكيلر - أما سكر فليس له معنى فى لغة المصريين بل يمكن مقارنته بكلمة ٦ العبرية ومعناها المحصور فى التابوت - وكان لهذا المقدس عيد شهير يزف فيه تمثاله فى سفينة يسمونها (حنو) وهى على هيئة المركب تحمل فوق أعناق الرجال اهـ وهو عند أهل منف معبود للموتى كما ان أزوريس كان مشهورا لهذه الصفة فى كثير من المواضع وعن لنزونى فى صحيفة ١١١٣ وما بعدها ان سكر حسب الرواية اليونانية هو أزوريس سرپيس ويعنون به الشمس أثناء الليل أى شمس الدجى أى الشمس الدجوية مثل پتاح وأزوريس وتانن ولذلك ضموا هذه المسميات الى بعضها وجعلوها اسما مزجيا فقالوا (پتاح سكر أزوريس تانن) ولم يبدعوا شكل أزوريس وپتاح فى ذى المومية الا لكونهم شبهوا الشمس بالميت أما سكر فسمى بالمعبود الكبير لأصل (كل شئ) الذى يستريح أثناء الليل ومعنى ذلك انه هو الشمس الكبرى الموجدة لكل شئ التى تغرب فى المساء وقد شبهوا الشمس الكبرى بحور والصغرى بسكر وكان لهذا المقدس الأخير معبد فى مدينة



صفط ميدوم وآخر في دندرة وعبادته كانت مرعية لدى كثير من المدن والقرى التي عددها لنزوني في قاموسه

- سكتي - هي السفينة التي تسبح فيها الشمس

- سجب - أحد الذبانية المقيم في قاع البئر الذي يعذب فيه العاصون وهو على هيئة رجل ذي لحية وفوق رأسه غطفة وفي جيده وشاح وفي وسطه مئزر وفاس يحمل بيد على مدية راجع صحيفة ١١٢٣ من قاموس لنزوني وهذا رسمه عنه

- سات - هي غنز (ساتي) وترسم على هيئة مضرعة وفوق رأسها العين المكنى بها عن الشمس وبهذه الهيئة تظهر أنها هي ازيس حاتحور التي كانت تعبد في الاسكندرية وكان لها محراب يسمى (عاتي) لنزوني صحيفة ١١٢٤

- سات - معبودة الشرق ذكرت على تابوت (نخت حرحب) المحفوظ بمتحف تورينو (لنزوني صحيفة ١١٢٥)

- ساتا - ساحاتحور - اسم الأفعوان

وقال النص الكبير في هيكل ادفو ان هذا الثعبان هو الذي يجلب لأراضي جهة ادفو ماء فيضان النيل (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٨٠٠ و ٦٦٢)

- ست - ، ، ، ، ، ، ، ، ،

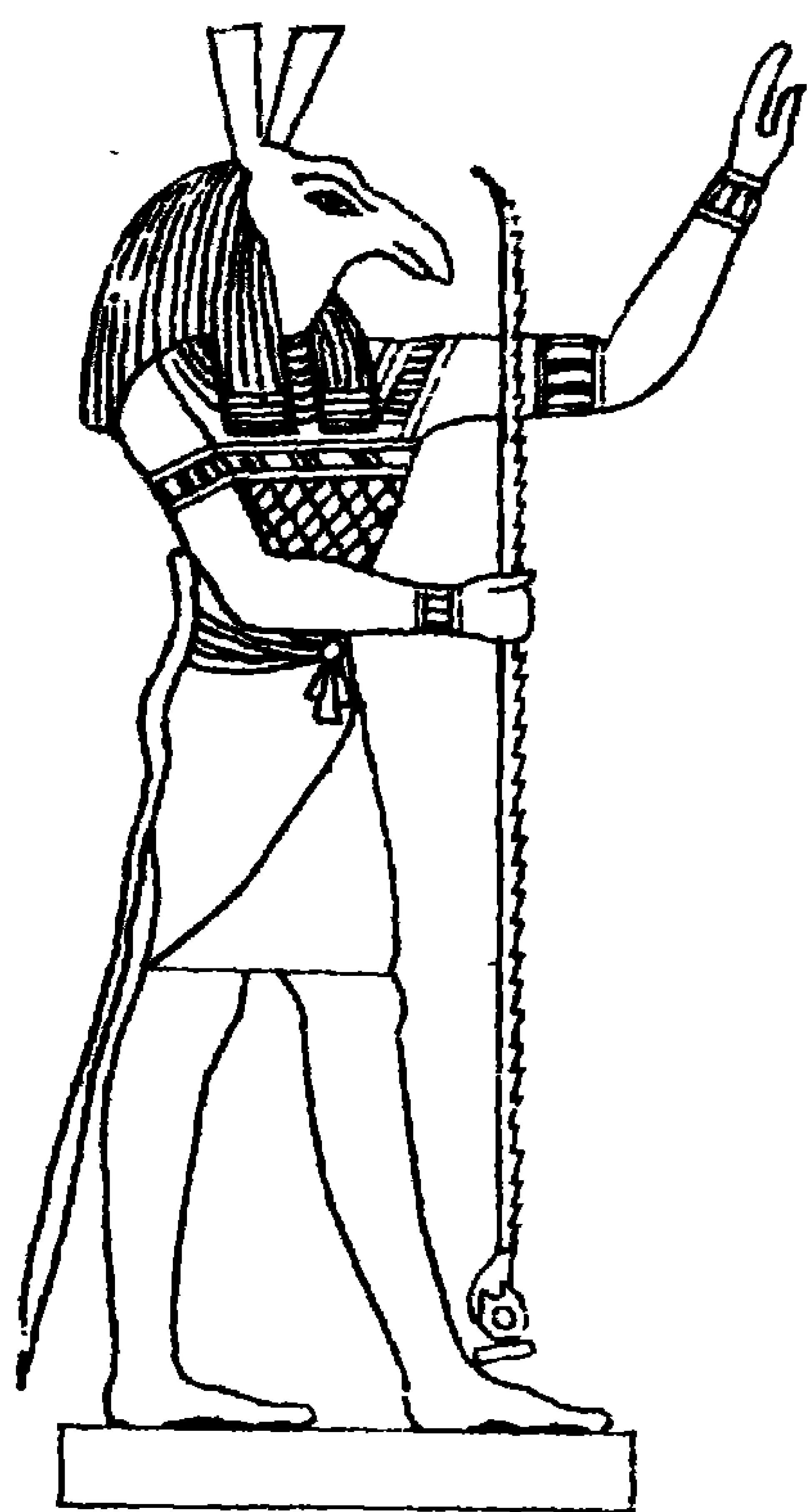
وبسمى أيضا ست و سث نب ، وست نبتي أو يرسم فقط هكذا أو يكتب في طغرى ملوكية هكذا

قال پيره في صحيفة ٥٠٦ و ٥٠٧ من قاموسه في علم الآثار المصري ان ست تسميه اليونانيون

وله فى التاريخ مظهران ففى الأول بعد من معبوداً شمسياً من أكبر معبودات العرابة المدفونة كالمعبود (مونت) الطيبوى أى انه عدو للثعبان أبوفيس المكنى به عن الأذى والظلام وفى المظهر الثانى يرونه بعكس ذلك لتبديل وتغيير حصل فى السياسة فاوجب نسخ عبادته بل واندثار تماثيله ولم يعلم بعد كيف كان دخوله فى قصة أزوريس وفى أى عصر اندرج فى هذه السيرة ولعنبر انه القاتل لأزوريس وعد رمزا للأذية والسوء غيرانه يفهم من نقوش فى هيكل ادفو أن حوريس انتقم لأبيه أزوريس فى جملة محاربات حصلت بينه وبين ست فى خمونتو الشهيرة فى الجغرافية القديمة باسم هرمو بوليس ويستدل من رسالة ازيس وأزوريس ان نفتيس كانت قرينة لست وأيده وجودهما مرسومين معا على حجر واحد بمتحف باريس أما ست فيستدل عليه من الخط المبهم وغليفى بهذا الحيوان الجارح [glyph] الذى يميزعن أنوبيس بطول بوزه واستقامة أذنيه العريضتين من أطرافهما واختص بهذه العلامات لتمييزه أيضا عن الحصان ذى البوز الرفيع والأذنين الحادتين ولعله رمز لأحد العناصر قال ماسبيرو وشبه ببرنيق البحر لنكات لفظى لأنه يقال لتيفون فى اللغة المصرية نبحو والبرنيق نوبو فهما قريبا المخرج - وقال لنزونى فى صحيفة ١١٣٦ ومابعدها إن ست [glyph] أوسوتخ تسميه اليونان تيفون وهو أحد الأولاد الخمسة لسب ونوت وأخ أزوريس وزوج نفتيس وعبادته من عصر العائلة الخامسة وشيد له فى آخر عصر اليونان معبد فى منف وكان محترما فى أيام الطبقه الأولى ثم فى عهد العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة ويؤيده كون الشاعر (بنتاؤر) شبه فى قصيدته رمسيس الثانى بهذا المقدس قوى الباس وفى النقوش الناتئة نرى الملوك يأخذون عن ست رموز القوة والحياة والطهارة كما أنهم يأخذونها عن أمون وحوريس وأخذوا عنه أيضا استعمال القوس ولقد عثر على جعلان عليها صورة ست من قبيل العزة به فلاشك ان فى عصر هذه الجعلان كان المصريون يجلون ست من حيث الفطنة والقوة والشجاعة والنباهة ويرون فيه فضائل الشجعان ويقولون ان مدينة أمبو كانت فى الأصل مركزا لعبادته ولذا سميت نبتى باسمه واشتهر فيها بالمعبود الشمسى للأقاليم الجنوبية وقبيل عصر العائلة الثانية والعشرين أو الخامسة والعشرين انقلبت عليه الأفكار فنفى من

طائفة المعبودات ودرست تماثيله مع ما اختص به من النقوش والحاصل فانهم سعوا فى محو كل أثر أقيم لتمجيده وبعد ان كانوا يسمونه المعبود الطيب سيد السماء والأرض أصبح أصلا للشر ومنبعا لكل سوء ونكبة وخلاصة القول انه صار ضد الخير وعدو النور حتى حملهم النفرة منه على أن يمحوا من قوائم البلاد اسم كل محل اختص بعبادة تزمثل أكسير نحوس وغيرها واستعاضوها بالاقسام ذات المدن المهمة المستقلة فى الاحكام مثلا القسم الحادى عشر من مصر السفلى وهو (حَشَبَقْ) المسماة عاصمته ... بى معج نظر الكونه اشتهر انه منسوب لست محي للاسباب التى أخبر بها نص معبد ادفو وهى عدم وجود ترعة فيه ولا شجرة مقدسة ولا ثعبان مقدس مما يسمونه (أجَاثود يمُوثْ) وكذلك محيت ... قاسا - عاصمة القسم السابع عشر من مصر العليا الشهيرة الآن باسم القيس واستبدلت بغيرها اه وقال ماسبيرو فى تاريخه إن ست ربما كان من العناصر الأصلية وانه يقتات من أحشاء البشر بدليل قولهم متى وجد الانسان فى عرصة الحساب صاح قائلا خلصونى (الضمير عائد على المعبودات التى تحكم فى الارواح) من تيفون الذى يقتات من الاحشاء الخ أما حربه مع أوزوريس فقد المعنا اليه فى ص ٦٤ فراجعها واليك تممته عن تاريخ ماسبرو - قال وحرب ست مع اوزوريس انتهت بنصرة ست بعد ان استمرت أربعمائة سنة على الاقل لحكم ست على مصر عقب نصرته وترك أوزوريس بعد موته إبنا سماه حور فوجب عليه أخذ الثار لابيه وهذه القصة بقيت محفوظة بقلم الحفر فى هيكل ادفو ومفصلة بزخرف الرسم الذى لم يكن دائما من قبل الامور التاريخية وقد سمى حور فى هذه القصة باسم هارمخيس وكان له معية ووزراء وجيش ودوناغا وكان ابنه البكرى المسمى (حَارْهُودِى) ولى عهده وقائد جيوشه وتحوت رئيس وزرائه وهو مبدع الصناعة ومخترع العلوم وعالم بتخطيط البلاد وحائز لعلم البلاغة والفصاحة ومؤرخ فى الساحة الملوكية والمناط بأن يقيد النصرات التى يفوز بها سيده بموجب أمرمنه وأن يخترع لها أسماء شهيرة فاى ملك تجرت أشغاله بهذه الكيفية لا يكترث البته من مضطهد كست ولا يفتكر

أن يبقى زمام الحكم فى يده زمناً طويلاً ففى سنة ٣٦٣ من حكمه عزم على إعلان الحرب فسار فى تجريدة من زماته وعربانه وركب سفينة وانحدر بها فى النيل وأمر بالزحف والتقهقر بكل حكمة وتدبير وانتشب الحروب بهيآت منتظمة فأخضع المدن الى أن انقادت له مصر قاطبة ولكن لم ينتصر على عدوه تمام النصر لانه بعد عدة محاربات فوض فصل الحكم فى أمر هذا القتال المنتشب بين الملكين المقدسين الى المعبود سِبُو أو سِت فتخصص هذا نداعى الفريقين ثم حكم بتجزئة وادى النيل الى قسمين جعل الحد الفاصل بينهما بلداً تسمى (تِنْوِى) على مقربة من جنوب منف ومن ذلك الحين

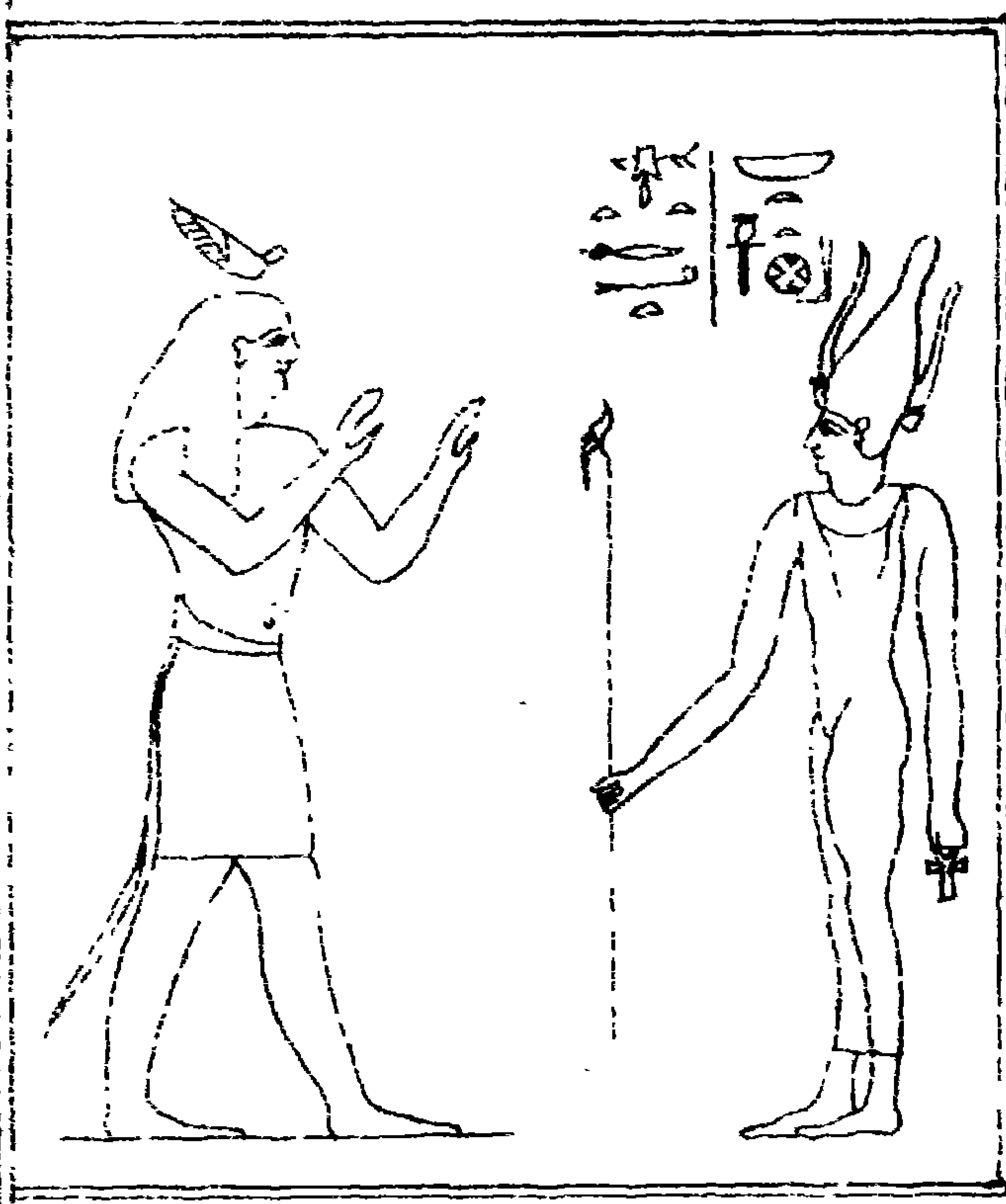


تم الأمر فى تجزئة مصر نصفين نصف لحوريس ونصف لست ومن مجموع الاثنين وهما مصر العليا والسفلى تكونت مملكة الفراعنة اهـ ولما ملكت الرعاة مصر لم يقبلوا الديانة المصرية رسمياً لكنهم ابدوا بعض تغيير فى ديانتهم لتقريبها من الديانة المصرية حتى لا يكون بينهم وبين المصريين نفرة ولا شذوذ فشبهوا معبود أسهم سوتخ بمعبود المصريين (سِتْ) من حيث الشهامة والقوة لأن كليهما يشير الى إله الحرب (راجع صحيفة ٧٥ من تاريخنا) انظر رسم ست عن لنزونى

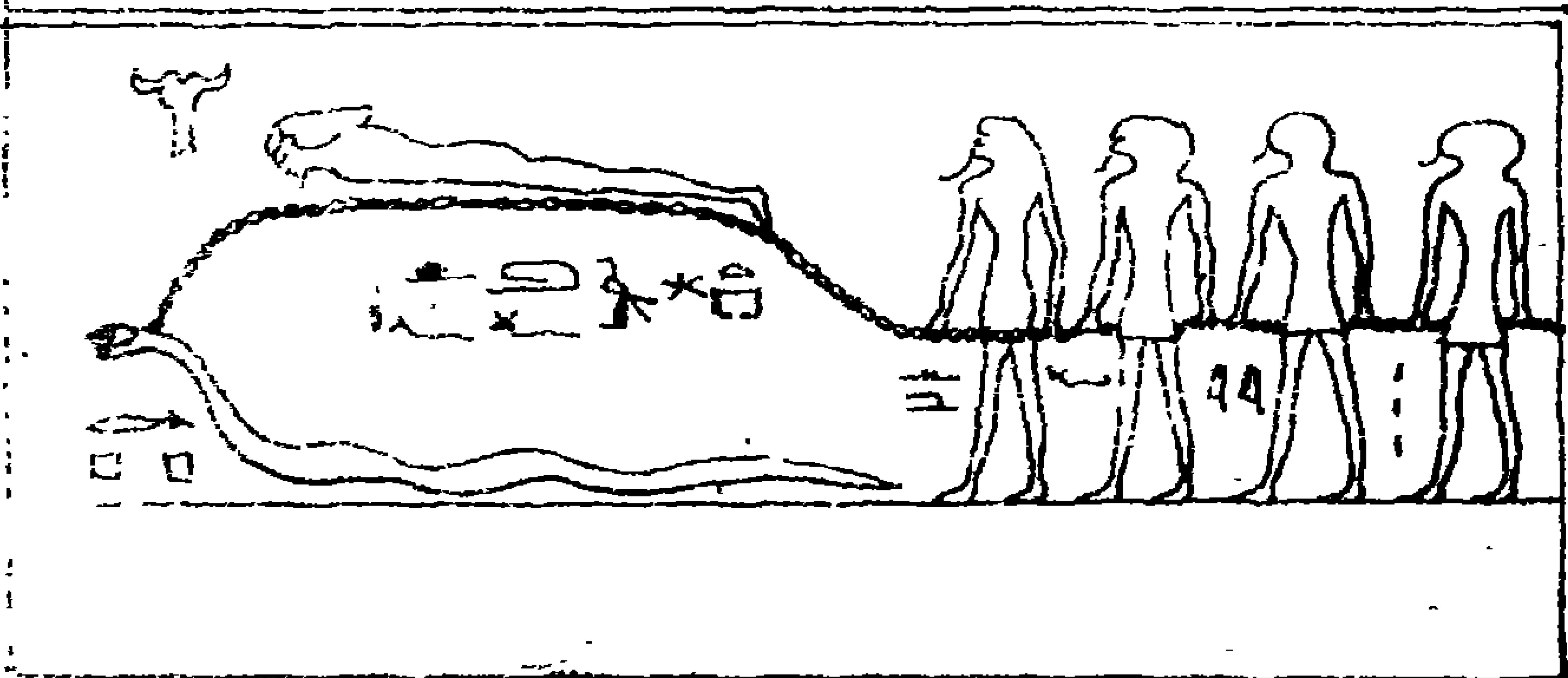
- سِتُو - ثعبان يقف فى احدى أبواب الهادس المصرى (راجع صحيفة ١١٥٠ من قاموس لنزونى)

- سِتى - شكل من أشكال المقدسة (إزيس سُوتِيس) كان يعبدها سكان جزيرة اسوان وتشترك فى التثليث مع خنوم

وعنقت ويشاهد على جميع صورها وتماثيلها التاج المتوجة به هنا وهذا رسمها عن لنزوني
وقال پيرة فى صحيفة ١٥ من رسالته فى الديانة المصرية يوجد نوع آخر من التثليث
يتركب من معبود ومعبودتين كحوريس
بين إزيس ونفتيس وكنوم بين ساتى
وعنوكة ومرادهم بذلك الشمس بين
واقيتها أو التاج البابوى بين
ريشتيه أو قرص الشمس بين
جناحيه أو بين الأصليين
الخ

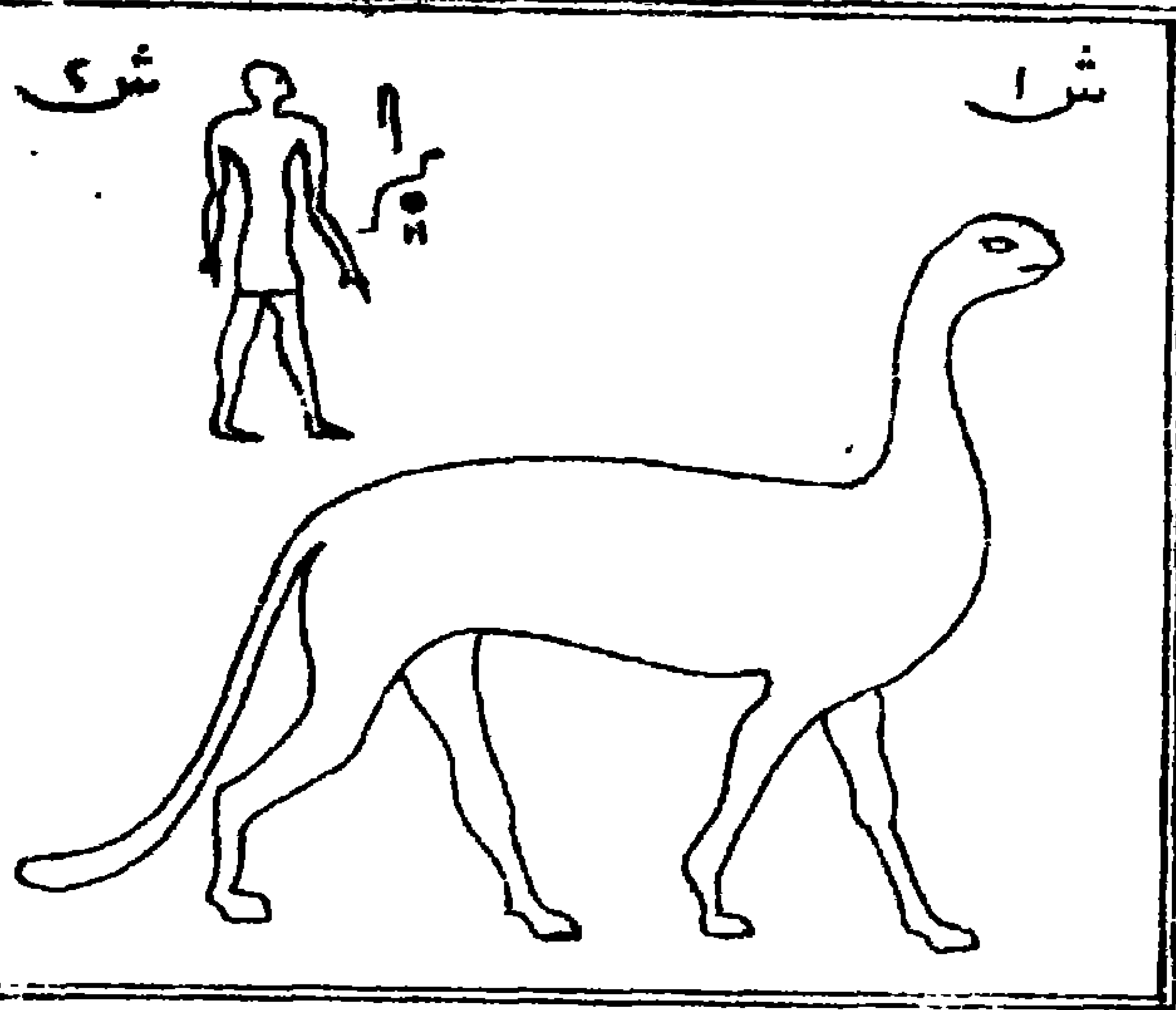


٣ - شُتم - معبود يرمز به
للسمع وكان يتعبد اليه أهل دندرة
(راجع صحيفة ١١٠٤ من قاموس لنزوني)
ويرسم اما برأس ثور وجسم انسان
وانثى على هيئة المتضرع أو بهذه الهيئة وفوق رأسه اسمه
- سِتْ حِرْ - معناه لغة وجه النار واصطلاحا اسم لثعبان يقف
فى باب الهادس المصرى (راجع صحيفة ١١٠٠ من لنزونى عن بنومى وشارب)
- سِدَاتا - معتقد ذكر على تابوت بمتحف سوان بلندرة وهو كرجل
ذى لحية ملتف جسمه كالمومية ويقف بباب فى الهادس المصرى (لنزونى ص ١١٦٥
عن بنومى وشارب)
- سِدِفِيُو -
وجد على تابوت سيتى الأول
المحفوظ بمتحف سوان بلندرة
رسم فيه الثعبان أپاپ مكبل



فى سلسلة يسحبها اربعة من الأعوان المقدسة تسميهم النصوص (سَذْفِيو) (راجع قاموس لنزونى عن بنو مى وشارب)

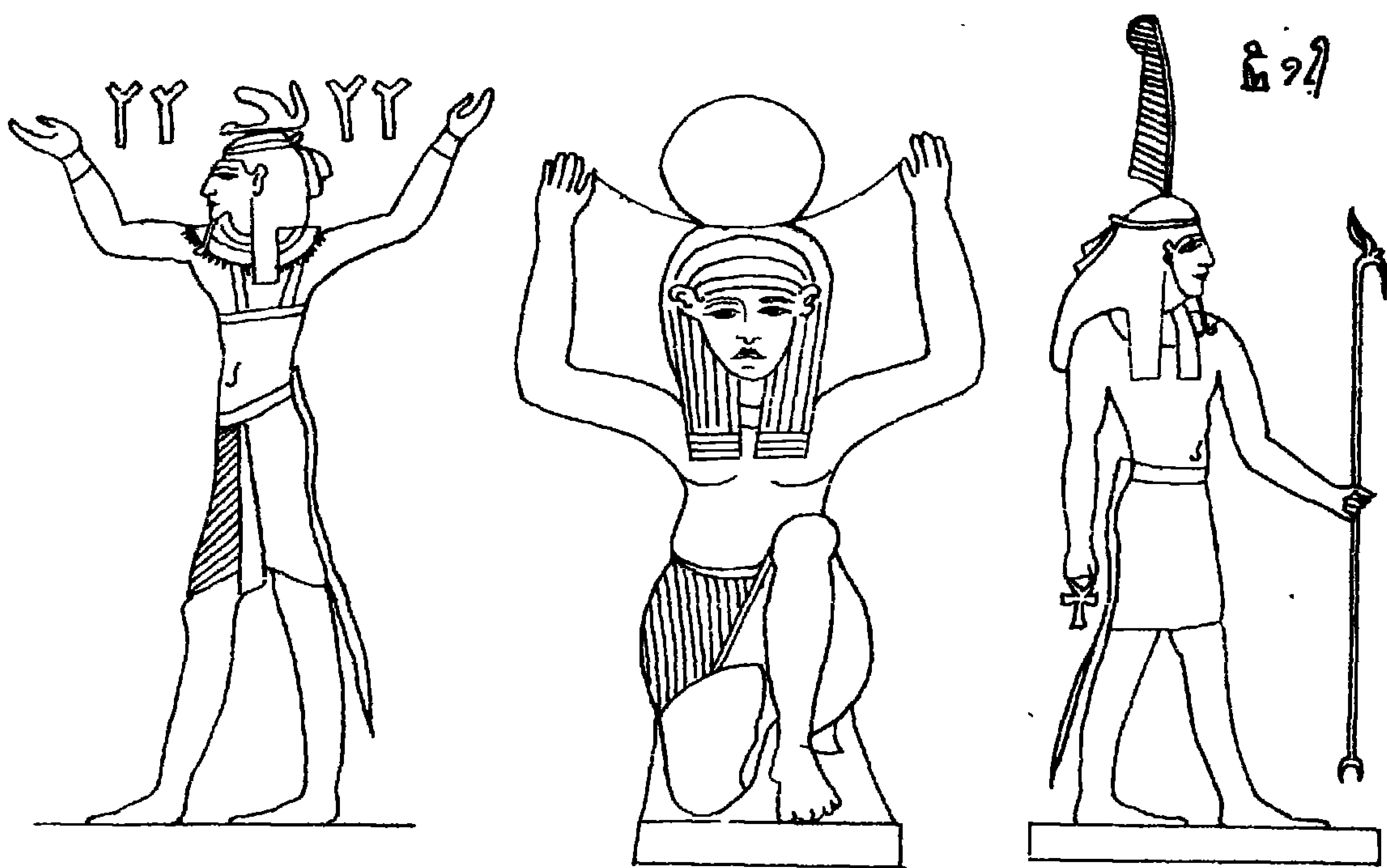
[hieroglyphs] - سِز - او - سِصْ - حيوان خرافى وجد مرسوما على مقبرة فى بنى حسن بجسم حيوان من ذوات الأربع ورأس ثعبان كما ترى فى رسمه (راجع شاج ف صحيفة ١٩٠ — ٢٠٠) ش ١



[hieroglyphs] - سِزْ ى - أحد الأعوان الاثنا عشر الذين يذهبون لملاقاة (رع) وقد وجد على تابوت سيتى الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة مرسوما بهذه الهيئة ش ٢

[hieroglyphs] - شُو - الابن البكرى لرع ولحاتحور، والأخ المتآئم لتفنوت وهو الثالث من العائلة المقدسة عند أهل منف والرابع عند أهل طيبة (راجع صحيفة ٦٣ ومعناه النور وقد أشاروا به الى فضاء الجو وظلامه وشبهوه بالهواء والريح من حيثية كونه عنصراً وذلك لقول بعضهم إن شو هو عبارة عن الفجر الذى يأتى بريح لطيف بارد أى بنسيم الصبح وفى نظام الدنيا يعتبر انه الفاصل للأرض عن السماء الرافع للشمس الأولى حيث قالوا انه رفع السماء وابعدها بالوف من السنين فوق الشمس وأعدها بايديه - وعن نص فى بيبان الملوك - شو وتفنوت يسميان بالسبعين ويرسمان اما على هيئة أسدين أو أسد واحد مع القول بأنهما يدلان على معبود واحد حل فى جسمين أى روح واحد فى جسمين - وفى مقبرة الملكة (معت كارع) قيل ما معناه - عينان حوريس هما شو وتفنوت فالأول هو سفينة الشمس فى الصباح والثانية سفينتها فى المساء - وشو وتفنوت يرمز بهما فى

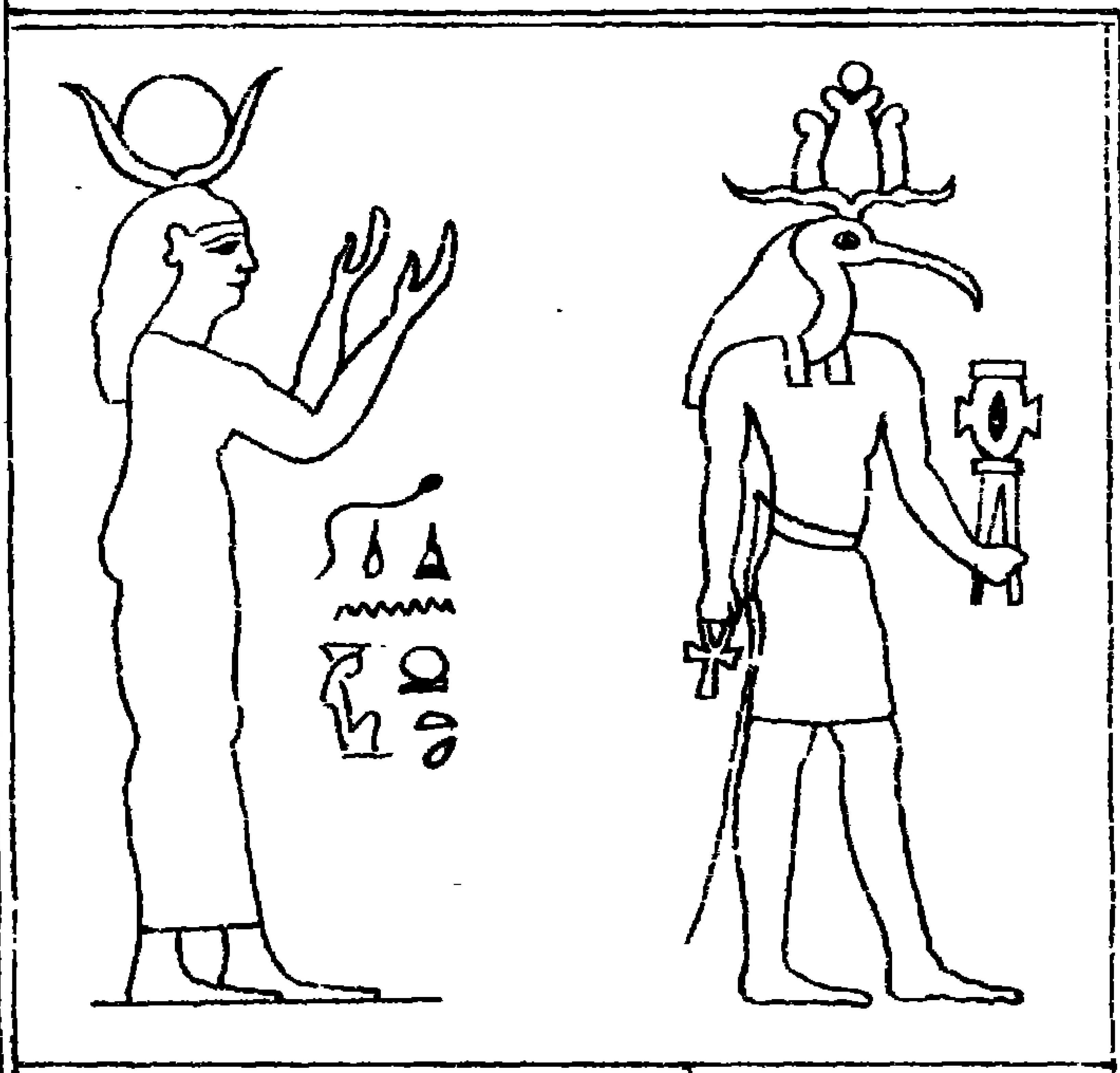
منطقه فلك البروج بدندرة الى الجوزاء - وذكر فى نص بجزيرة بيلاق أن شو بن (رَعْ) المقيم فى (سِنِمْ) جاء من النوبة (تاخُنْتْ) مع أخته تفنوت بنت (رع) التى فى الجزيرة المقدسة - ويستنتج من كتاب الموتى الأفعال الأصلية التى تأتت عن شو منها انه رفع (نوت) أى الماء حينما كان على السلم بمدينة خمونو وقهر أبناء العصبية الباغية فوق سلم خمونو أى أخميم ومعنى ذلك انه تغلب على الخاوية ومنها انه رفع الشمس - وعمد السماء - وأعطى القوة للدنيا - والنفس للبشر -



وقيل على تابوت (حِتْرِى) الذى وجد بطيبة إن شو يأتى اليك بصورة الفجر ليعطيك الهواء - وذكر فى ورقة (سُلْتْ) السحرية المحفوظة الآن فى متحف الانكليز - ما معناه لما ينوح كثيرا التوأمان شو وتفنوت يجرى الماء من عيونهما فينقلب الماء الى نباتات يخرج منها البخور - وشو تساعد ازوريس فيطرد أعداؤه (لنزونى صحيفة ٥٩ وما بعدها) وقال بيره فى صحيفة ٥١١ من قاموسه فى علم الآثار إن شو اسم من أسماء الشمس الشارقة وهو فى حقيقة الحال تاله النور قرص الشمس وانه يسمى بابن الشمس

لأن الشمس الشارقة هي خلف لشمس أمس وانه تغلب على القوى الشيطانية الدالة على الخاوية لكونه رفع السماء وخفض الأرض وهذا المقصود من شو حينما تراه في الرسم يمسك القبة السماوية ويكون فوق رأسه هذه العلامة ـ شُ ـ الدالة على القوة أو هذه الدالة على اسمه وتماثيله تظهر على هيئة الراكع وذراعاه مرتفعان الى العلا ويشترك أحيانا مع المعتقدة تفنوت ويسميان بجوز السباع وهذا يكون في التماثيل المتخذة من البرنز أو من القيشاني ـ وقال ماسبرو في صحيفة ٧١ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ لما تحللت الخاوية الى عناصر أيام الخليقة رفعت شو المياه الى العلا ونشرتها في الفضاء قد رسمنا هذا المعبود عن لنزوني في الصحيفة السابقة

ـ شوم حِرْ ـ معبود وجد على تابوت (پانحم حست) المحفوظ بمتحف فينا الملوكي وهو بجسم بشرى ورأس الطائر ابيس وبيده اليمنى هذه العلامة ☥ وباليسرى هذه وعلى رأسه هذا التاج ومتشح بمئزر يسمى شنتي وهذا رسمه عن ص ١١٧٠ من قاموس لنزوني ش ١



ـ شِپي ـ اسم لاحد الحفظة في الهادس المصري ذكر على تابوت الملك سيتي الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة (لنزوني ص ١١٧١ عن بنومي وشارب)

ـ شِپِتْ ـ احدى المعبودات الحامية للصبي (حورسمتا) وهي هيئة من (آپي) لنزوني صحيفة ١١٧١

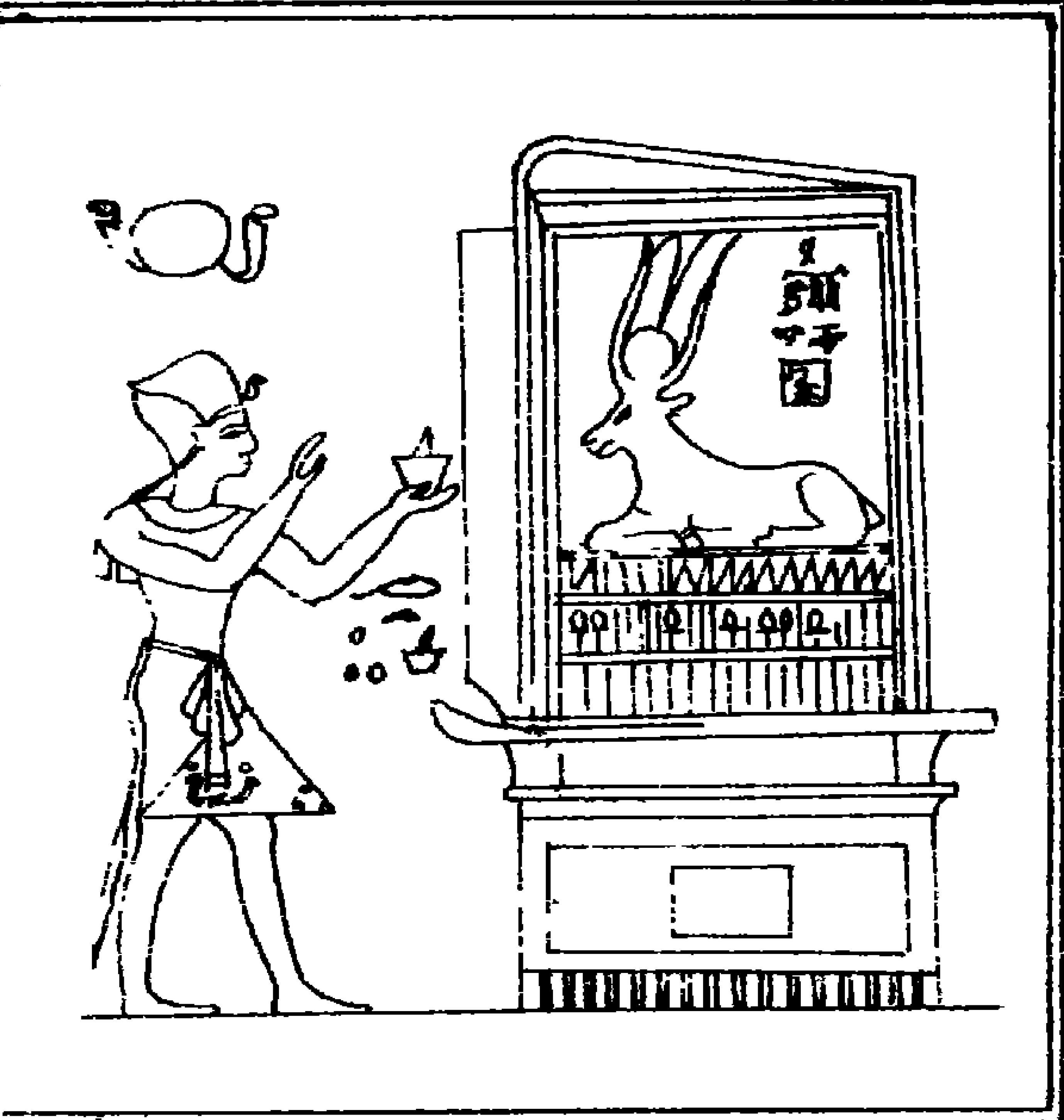
ـ شِمْتُو ـ ثعبانان بأربع رؤس في كل جهة وفي كل ساق أربعة أرجل (راجع قاموس لنزوني ص ١١٧١)

ـ شِنْتْ ـ اسم وجد على التابوت المحفوظ بمتحف فينا وهو لمعبودة على رأسها تاج مركب من الشمس ومن قرني بقرة وهذا رسمها عن لنزوني ش ٢

- شِنْعَل - قال بروكش في صحيفة ٧٨٥ من قاموسه الجغرافي إن هذا المعتقد كان من الأصنام المتنوعة التي كان يتعبد اليها في مدينة (شِنْعَل) من الوجه البحري

- شِنْعَل - ثعبان كانوا يعبدونه في محراب يسمى (تامنخِت) (راجع قاموس بروكش الجغرافي في صحيفة ٢٦٣)

- شِنْتَاي - قال مريت في صحيفة ٨٠ من كتابه المسمى بأبيدوس انه وجد في معبد العرابة رسم بقرة فوق رأسها هذا التاج وفوقها هذه النقوش ومعناها (شِنْتَاي) القاطنة في دندرة وهي كالراقدة على لوح موضوع فوق نصبة على هيئة الناووس وامامها ملك يبخرها بمجرة في يده كما ترى



- شِنْت - معبودة وجد اسمها ورسمها على تابوت الملك (أمازيس) المحفوظ بمتحف اللوفر (راجع لوحة ١٠ من قاموس لنزوني

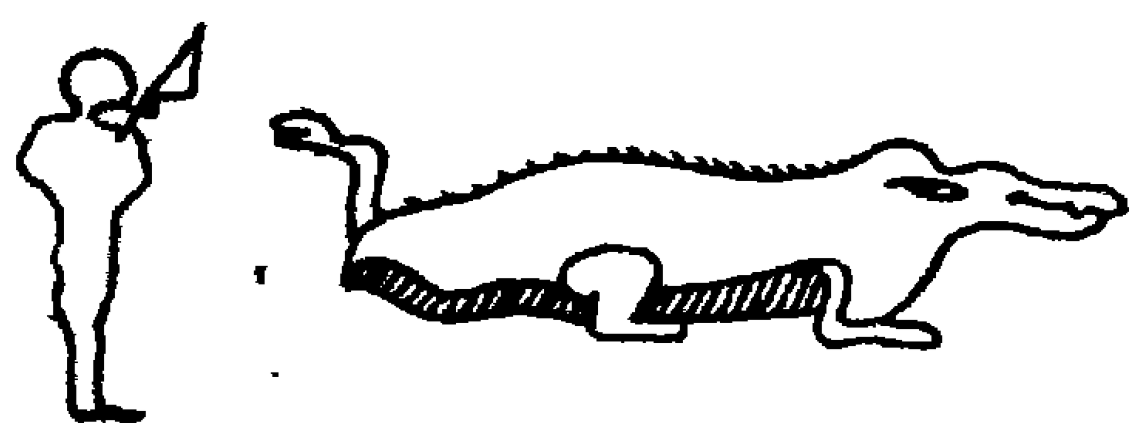
- شِنْت - السنط النيلي وهي شجرة مقدسة في عدة محاريب منها محراب اهناس بالوجه القبلي ويسمى (سَنُوبِعَل) ومنها محل (بيت) من قسم الكاب ومنها محل (عَاخنوُم) في القسم المتمم للعشرين من الوجه البحري ومنها محراب (حَاسِخُونْ) في شارع الكباش في قسم شيل فوه (قاموس لنزوني صحيفة ١١٧٧) وقد شرحنا هذه الشجرة في صحيفة ٢٥١ و ٢٥٢ من قاموسنا في علم النبات المصري القديم المسمى اللآلي الدرية

- شِنْتِي - شكل من أشكال إزيس المختصة بالموتى وكان لها معبد في العرابة وبوصير ودندرة وفي محل يدعى (پي شِنْت) وكان يقام فيه

عيد حراثة الأرض كما نصه بروكش فى صحيفة ٧٩ من قاموسه الجغرافى

- شِبِيشْتْ - معناه الشريفة واصطلاحا لقب من القاب حاتحور

- شِيشِيشِش - تمساح مقدس وجد مرسوما على مقبرة رمسيس الخامس أو الرابع في بيبان الملوك بالقرنة وفى ذيله ثعبان لعله أباب وهذا رسمه



- شِدُو - اسم لحارس يقف على باب فى الهادس المصرى وهذا رسمه عن لنزونى عن يوسف بنوُمِى وساموُيل شارب

- شِنَابِسُو - معناه لغة السر الأكبر واصطلاحا اسم لمصراع فى الهادس المصرى يسمى حافظه (شِتو) لنزونى صحيفة ١١٨١)

- شْنَاحِ - لقب لأزوريس فى مدينة الكاب

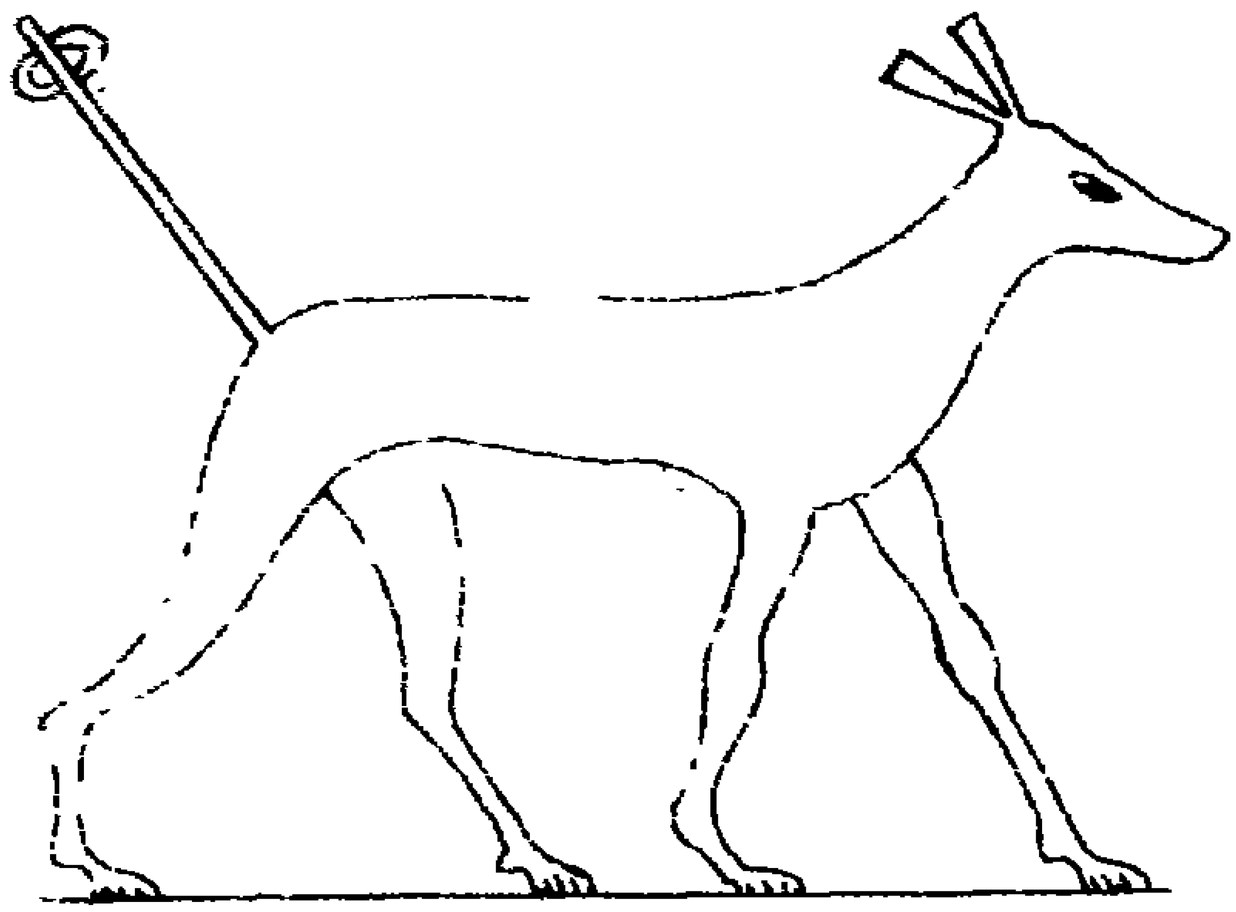
- شِتْ - السلحفا ذكرت فى باب ١٦١ من كتاب الموتى فى قوله حياة الشمس وممات السلحفا

- شِدْبَا - معبود ذكر على تابوت (پانخم حِسْت) وهو برأس كبش (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١١٨٢)

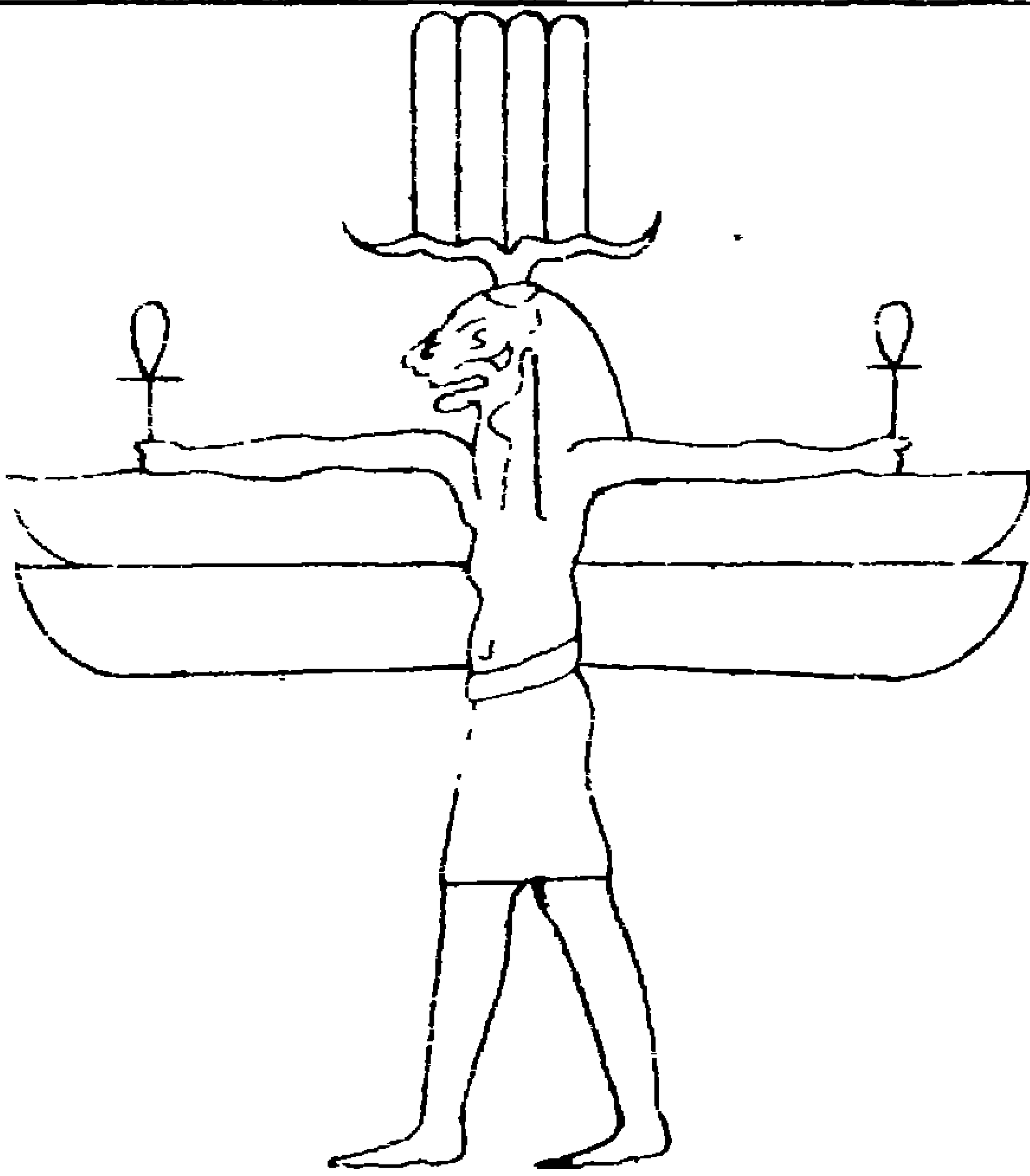
- شِدِتْ - اسم من أسماء المعتقدة سُوبَانْ



- شا - حيوان خرافى وجد مرسوما بالهيئة الآتية على مقبرة فى بنى حسن فترى رأسه تشبه الكلب السلوقى وأذنيه مقطوشين من أطرافهما وذيله مستطيل

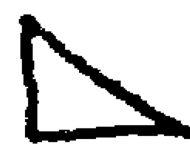


وفى نهايته شئ مستدير يسمى باللغة المصرية - [hieroglyphs] - حزو - ولا يلتبس عليك هذا الحيوان بالحيوان الذى يرمز به لست [hieroglyphs] - شاعت - معناه لغة الاصلية واصطلاحا اسم لحاغور [hieroglyphs] - شاى - معبود يكنى به عن البخت كان المعبودة [hieroglyphs] (رِنِنْتْ) يكنى بها عن السعد مثلا يقال [hieroglyphs] البخت والسعد معك (لنزونى ص ١١٨٦ من قاموسه)



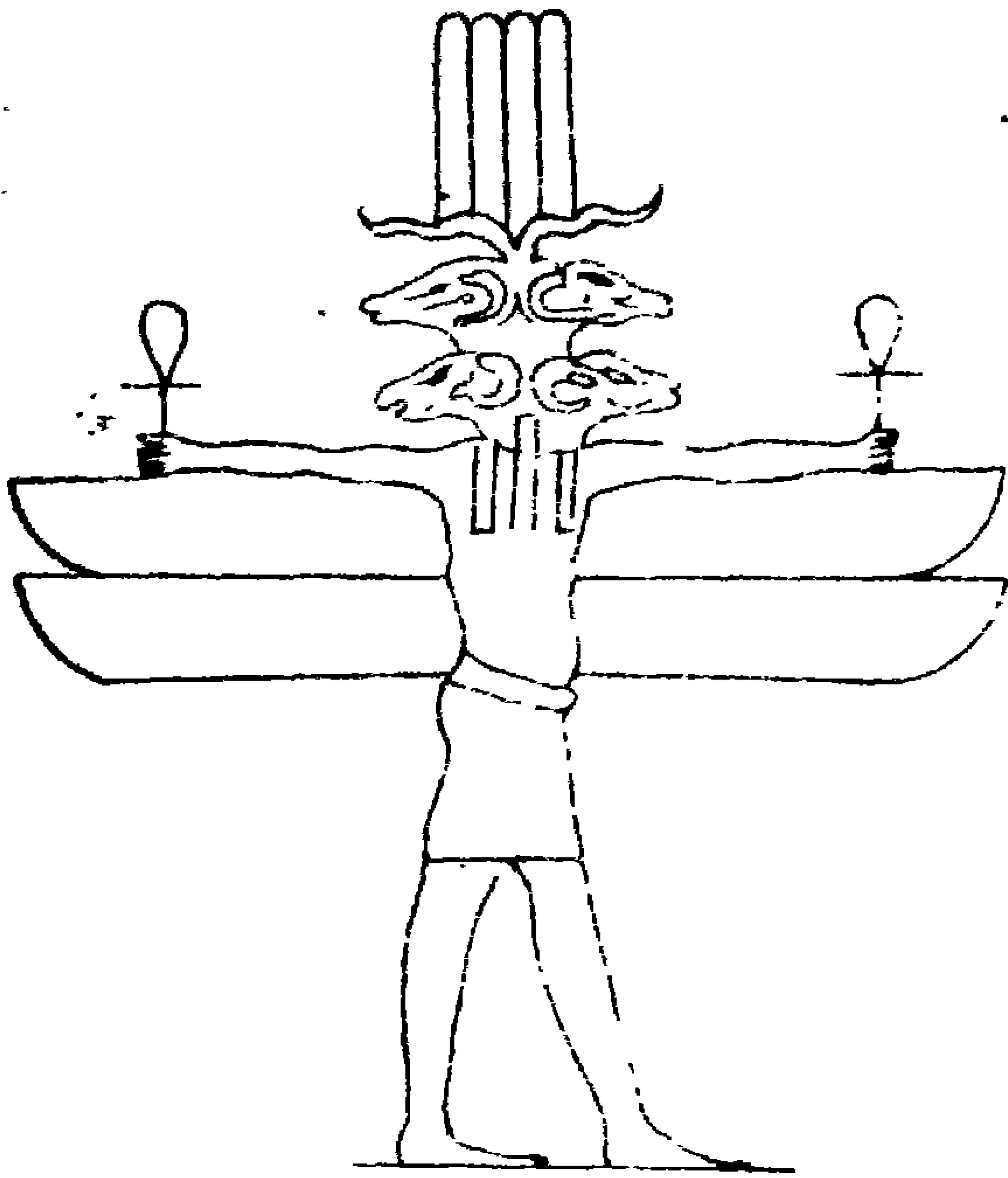
[hieroglyphs] - شِى - الثعبان المصرى المقدس المسمى (اجاثودِيمُونْ) [hieroglyphs] - شِى - اسم للمعبودة (عَمْعَمْ) الناهشة راجع هذه الكلمة

[hieroglyphs] - شَهَبْ - معبودة يرمز بها للمريسى وهو (ريح) الجنوب الحار ذكرت على تابوت (پَانِخِمْ حِشِتْ) المحفوظ بمتحف فينا على هذه الهيئة -



[hieroglyphs] - قادمت - مصراع فى المادس المصرى (لنزونى صحيفة ١١٨٩)

[hieroglyphs] - قِبْ - معبود يرمز به للهواء البحرى أو الطياب وقد وجد مرسوما



بهذه الهيئة على تابوت فى متحف فينا الملوكى

- قبْ - معناه الزاوية (راجع

قاموس بيره صحيفة ٦١٥)

- قفْتَنْ - ويقال - قفْدَنْ - اسم لقرد

مقدس (صحيفة ٦١٨ من قاموس بيره)

- قَمْ - معبود ذكر على

تابوت (بَاغَمْ حِشتْ)

المحفوظ بمتحف فينا ومرسوم بجسم انسان

متوج بهذا التاج المسمى (سَيدْ) لقزونى صحيفة ١١٩٢

- قَمْ دُذْ - أى السيد السوداء وهو اسم لجنى مشهور كان فى مدينة

(سِنْتِى نُفِرْ) عاصمة قسم شيل فوه (راجع صحيفة ٧٢٠ من

قاموس بروكش الجغرافى)

- قِنِقِنْ - اسم لجزيرة فى جنة المصريين من جهة الغرب (لقزونى

صحيفة ١١٩٣)

- قِرْحُو - ثعبان يعبد فى مدينة سوكوت عاصمة القسم الثامن

من الوجه البحرى وتسمى بالمصرية القديمة (تُكْ) (راجع صحيفة ٨٠٩

و ١٣١٢ من قاموس بروكش الجغرافى وصحيفة ١١٩ من تاريخنا)

- قفْسِنُفْ - اسم لافعا فى الهادس المصرى (لقزونى ص ١١٩٥)

- قِدِش - قال بيره فى صحيفة ٤٦٦ و ٤٦٧ من قاموسه فى علم الاثار

المصرى القديم ان هذه المعتقدة وجدت مرسومة على حجر بمتحف اللوفر مؤشر عليه

بنمرة ٨٦ حرف C وعلى حجر آخر من متحف تورينو مؤشر عليه بنمرة ٨٩ على هيئة المواجهة

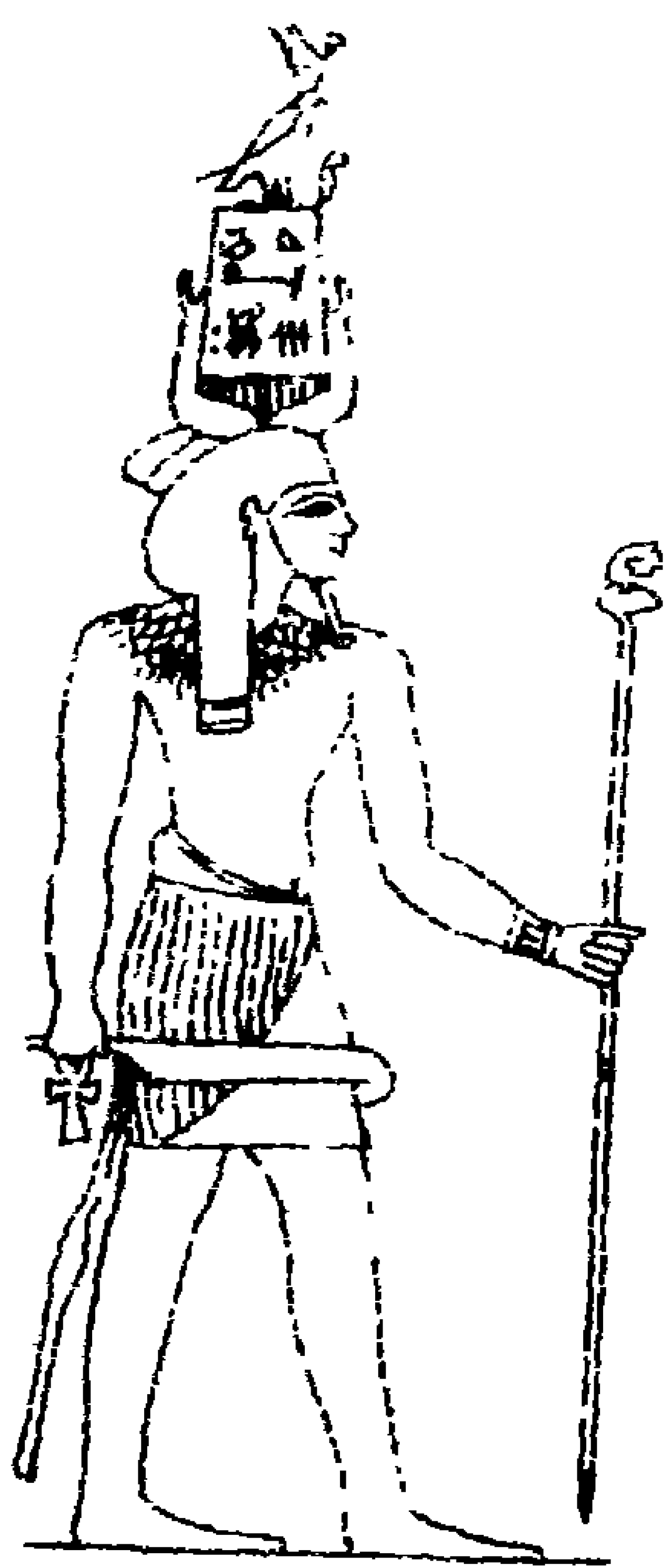
وهى واقفة على سبع مجد فى المشى وعلى حجر اللوفر تقدم باحدى يديها الى (حور أمون)

باقة من الازهار وتهدى بالأخرى نعبانا للمعتقد [hieroglyph] (رشپو) الذى يظن انه كان معبودا للحرب - وقدش اسم لقلعة عظيمة فى الشام كان لها شأن كبير فى الوقائع الحربية التى حصلت مع الشاميين وملوك مصر والظاهر ان المعبودة قدش جلبت الى مصر عقب حرب وهى تقرن دائما بالمعبود (رشپو) والمعبودة (أنتا) وهذه الأخيرة هى الشكل الحربى لنفس المعتقدة قدش التى نحن بصددها اﻫ وقال لنزونى انها شكل من أشكال حاتحور (راجع رسمها فى لوحة ١٩١ و ١٩٢ من قاموس لنزونى)

[hieroglyph]

[hieroglyph] - كو - وبالقبطية κω وهو اسم لمقدس بينه وبين الانسان علاقة [illegible] منه العقل والرمز والشكل والقريحة والشخص والاقنوم والصنم والصورة [illegible] والجن والذكاء والطبع والذاتية والشخصية فاذ وضع فوق دعامة الشر [illegible] [hieroglyph] دل على أقنوم المعبودات وعلى ذات الملوك وهو ايضا أقدم اسم [illegible] المصريين - قال ماسپرو فى صحيفة ٥٢ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ [illegible] الاحياء لا يمكنهم التوصل الى الموتى مباشرة ولا يستطيعون انفاذ القرابين [illegible] اتخذوا لهم معبودا واسطة وهو اما أنوبيس أو أزوريس [hieroglyph] وتقربوا اليه بالقرابين معتقدين أن يأخذ المعبود منها ما يخص الميت فيعيش منه حسب تعريفهم [illegible] ما أخذه المعبود الى الأخرة فيقتات روح الميت منه أيضا ولا يجب أن يكون [illegible] مادة عين بل يكفى أن يتلو الزائر صيغة القربان وبذلك يجلب لروح الميت [illegible] جميع الاشياء التى يذكرها فى الصيغة اﻫ - وقال لنزونى فى صحيفة [illegible] من قاموسه ذكر فى اللاوطينية ان لكل انسان قرينا يعبده [illegible] صيغة [illegible] ويحرق له البخور ويقدم له القرابين ويذبح والارض [illegible]

القرين مختصرا على البشر بل كانوا يعتقدون وجوده فى المعبودات وفى نفس الجمادات بان كان لكل معبود ولكل جهة قرين يسمى 𓂓 ويقولون انه نوع ثان من عقل الانسان فاذا صنعوا لهم صورة من خشب أو من حجر أدخل فيها فتاح الانسان أو المعبود الدال عليه هذه الصورة حسبما ورد عنهم فى نص قديم بحيث كان المصريون يعتبرونها كنفس الانسان الحائز للحياة والذكاء والارادة وعليه فكان لكل واحد منهم فى هذه الحياة صورة أخرى خيالية تشبه صورته وتظهر ما دام صاحبها موجودا وهذه الصورة الخيالية هى من صنع فتاح المعمارى الكبير وكان المصريون يحلفون بعزة (كا) فرعون أى بروح ملكهم فأخذ عنهم الرومان ذلك بحيث كانت كلتا الامتين تجتهد بان تجعل نفسها موافقة لجسمها الثانى الظلى حتى انه جعل فى كتاب الموتى للمصريين باب مخصوص عنوانه — الباب الذى يؤهل قرين الانسان فى دار الأخرة وفى نقوش من عصر الطبقة الأولى دعاء لميت معناه — ليمكنه أن يسلك الطريق المبارك مصحوبا بجسمه الثانى (كا) — ومن عادة المصريين



انهم كانوا ينذرون لكا ملوكهم أو لأرواح فراعنتهم حجارة — وفى كتاب الموتى نص معناه — ان أمسيت يحمل للميت 𓂓 اى الجسم الثانى أو الروح الثانية وجى يأتيه بالقلب 𓄣 ودوا موتف بالروح 𓅜 وقبح سنوف بالمومية البشرية 𓇋𓇋

وحيث أسلفنا الكلام على ان (كا) هو مقدس وله جملة هيأت دالة عليه فقد رسمنا هنا احدى هيأته عن الترونى ولم يزل الاعتقاد بوجود القرين والقرينة عند الأطفال راسخا فى عقول الشرقيين الى هذا العصر وهو التشبح عند الحكماء وتشبهه النساء أيضا بالأخ والاخت 𓂓 : 𓁣 — كا — يوجد أربعة عشر تمثالا من هذا النوع المسمى كا فوق رؤسها هذه الاشارة 𓂓 وأربعة عشر من النوع المؤنث وعلى رؤسها هذه 𓊹 وكلها

صفات (وَعْ) التي منها ينبثق ويعيش ويمنحها للانسان وذكرت في عدة نصوص على هذا الترتيب المأخوذ عن لنزوني

١	[hieroglyph]	حك	العقل - الذكاء	٨	[hieroglyph]	سِيَنْ	الذقن
٢	[hieroglyph]	نخت	القوة - النصر	٩	[hieroglyph]	مَا - أَوْ	النظر - العمل
٣	[hieroglyph]	شو	البهاء	١٠	[hieroglyph]	سُيْتْ	النمو - الازدياد
٤	[hieroglyph]	أُسَرْ	القوة	١١	[hieroglyph]	دَدْ	الثبات
٥	[hieroglyph]	أَنْ	الثروة - الغناء	١٢	[hieroglyph]	سُتِمْ	السمع - الطاعة
٦	[hieroglyph]	زِفْ	الغذاء	١٣	[hieroglyph]	سَا	الحاسية
٧	[hieroglyph]	شِپْ	الغناء	١٤	[hieroglyph]	حُو	الذوق

ويوجد أيضا ثلاث صفات متنوعة من السابقة منها ٨ تسمى [hieroglyph] شِسْ - الخدمة ومنها ١٠ تسمى [hieroglyph] - يَسْدْ - الاحتراق الشمسي ومنها ١٣ تسمى [hieroglyph] - شِنْ - البهاء والازدهار وهذه الصفات تمثل في الرسم بصور بشرية فوق رؤسها هذه الاشارة [hieroglyph]



[hieroglyph] -كا- معبود وجد مرسوما على تابوت (بانحسست) المحفوظ بمتحف فينا الملوكي وهو برأس ثور وجسم انسان وباحدى يديه هذه العلامة [hieroglyph] (سَا) الدالة على الحماية والوقاية وبالأخرى هذه [hieroglyph] (عَنْخْ) الدالة على الحياة وهذا رسمه عن لنزوني صحيفة ١٢٠٨

[hieroglyph] -كا- أحد المعبودات الاصلية أو العنصرية ويؤيده النص الآتي [hieroglyph] (كا) أبو أبا جميع المعبودات (راجع قاموس لنزوني صحيفة ١٢٠٩)

-كى- مؤنث المعبود السابق بدليل النص الآتى (كى) أم امهات طائفة المعبودات

-كاكا- معبود برأس كبش وجسم انسان متزر بستر يقال له شَنتى وفى كلتا يديه مدية كبيرة وجد مرسوما على تابوت (باخم حست) المحفوظ بمتحف فينا وهذا رسمه عن قاموس لنزونى صحيفة ١٢١٠)

-كاأمنت- معبود وجد مرسوما على تابوت الملك سيتى الاول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة وهذا رسمه عن لنزونى

-كاعنخ- معناه الثور الحى وهو معبود وجد مذكورا على مذبح الملك نخت حورحب) المحفوظ بمتحف تورينو الذى صنعه (بوقن نيف) وقت ان كان رئيس كهنة معبد عين شمس (لنزونى صحيفة ١٢١٢)

-كامتيش- معبود برأس ثور وجسم انسان وباحدى يديه مدية وبالثانية رمح وهو من أعوان حوريس وأنصاره فى حربه مع ست (راجع ما قاله نافيل فى اللوحة الثالثة من قصة حوريس التى جمع نقوشها بمعبد ادفو وترجمها سنة ١٨٧٠)

-كاحيسى- فى مدينة (نخن) الموجودة فى الوجه البحرى بالقرب من ميتعمر كانوا يعبدون أوزوريس باسم (كاحيسى) راجع قاموس بركش جغرافى صحيفة ٢٠٣ ويرسم برأس ثور وجسم انسان وباحدى يديه هذا القصب وبالاخرى هذه العلامة وفوق رأسه تاج الشمس

-كاخو- معبود برأس جسمه جسم انسان وبيده مدية وبالثانية رمح وبسمه بشنتى وهو من أعوان حوريس فى حربه مع ست (قصة

حورييس عن ناڤيل)

-كاتاوِى - معبود رسمه كالسابق وهو من أعوان حوريس

-كِنِ - اسم لحافظ فى الهادس المصرى يقف داخل المصراع المسمى (سِرِيتْ) وهذا رسمه (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٢١٧)



-قِبِ - اسم لتيفون (لنزونى)

-كِنْتْ - معبودة اصلها من اسيا ادخلت فى الديانة المصرية حين ان دخلت (قدش) فيها

-كَنُوفِى - اسم لحافظ على هيئة الواقف له رأس كبش وجسم انسان مستتر بمئزر وبيده سكين وبالثانية ساطور (راجع الجزء الخامس من كتاب الدّ تكميلى لوحة ٣٩)

-كَكِيو - احد المعبودات الأصلية أو العنصرية (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٢٢٠)

-كَكِيوُتْ - مؤنث المعبود السابق

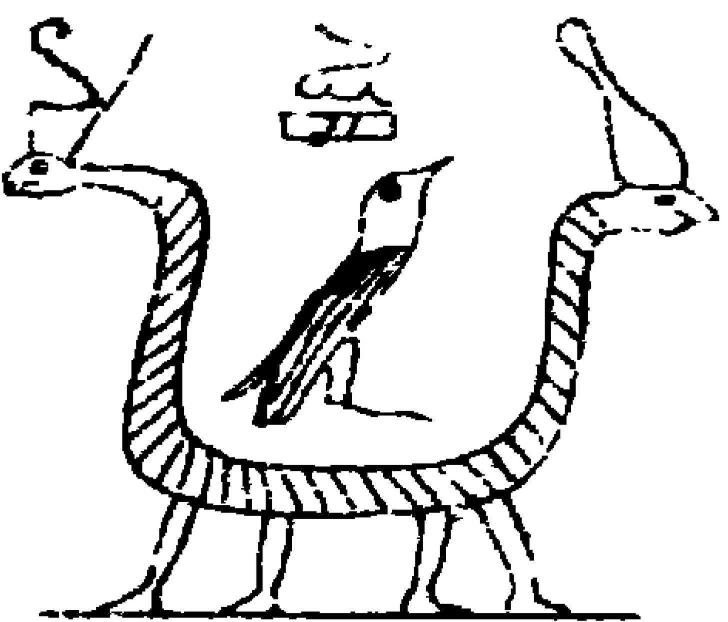


-جَابُو - اسم من أسماء (بست) قاموس بيره صحيفة ٦٥٢

-جَلَفْ - ثعبان مقدس ذكر فى النص الجغرافى المسهب الموجود فى هيكل



ادفو (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ١٠٩٣) [hieroglyphs] - جبقف - معبود وجد مرسوما بهذه الهيئة على تابوت بمتحف الليدرا كرأس الطير ابيس وجسم جسم انسان ومتشح بمئزر وبيده اليمنى هذا القضيب وباليسرى هذه العلامة ☥ (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٢٢٢)



[hieroglyphs] - جش - حيوان توهمى ذكر فى كتاب (دوا) وهو على شكل ثعبان برأسين وأربع أرجل هكذا (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٢٢٣)

[hieroglyphs] - جج أز - اسم من أسماء (سب) لنزونى صحيفة ١٢٢٤)

[hieroglyphs] - جرث - سبع يرمز به لحوريس فى مدينة سخم أى وسيم وكان له عبادة فيها (راجع صحيفة ٢٢٧ من الدنكميلر) وقال بيره فى صحيفة ٣٠٠ من قاموسه فى علم الآثار ان [hieroglyphs] (سخم) قاعدة القسم المسمى [hieroglyphs] وتسمى بالقبطية BOYWHM وباليونانية Letopolis وخص معبوداتها بست ذات رأس السبع و(حور اث) وشبه اليونان بست بمعبودتهم Leto أو Latone لاتونة ومن ثم سميت سخم باسم لتوبوليس

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] - جرتك - اسم لمعبود كان يعبد فى [hieroglyphs] بيتوك بمعنى محل الوقدة (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٩٧٧)

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] - جردش - معبود كانت عبادته فى [hieroglyphs] (بى ندش) صحيفة ٢٤٠ من كتاب دندره لمريت

(hieroglyphs) – تايث – اسم من أسماء حاتحورة الشهيرة باسم سخت وهو مشتق من (hieroglyphs) – تا – تاى – ومعناه عبد وقد يفيد الحرارة (صحيفة ١٢٢٧ لنزوني)



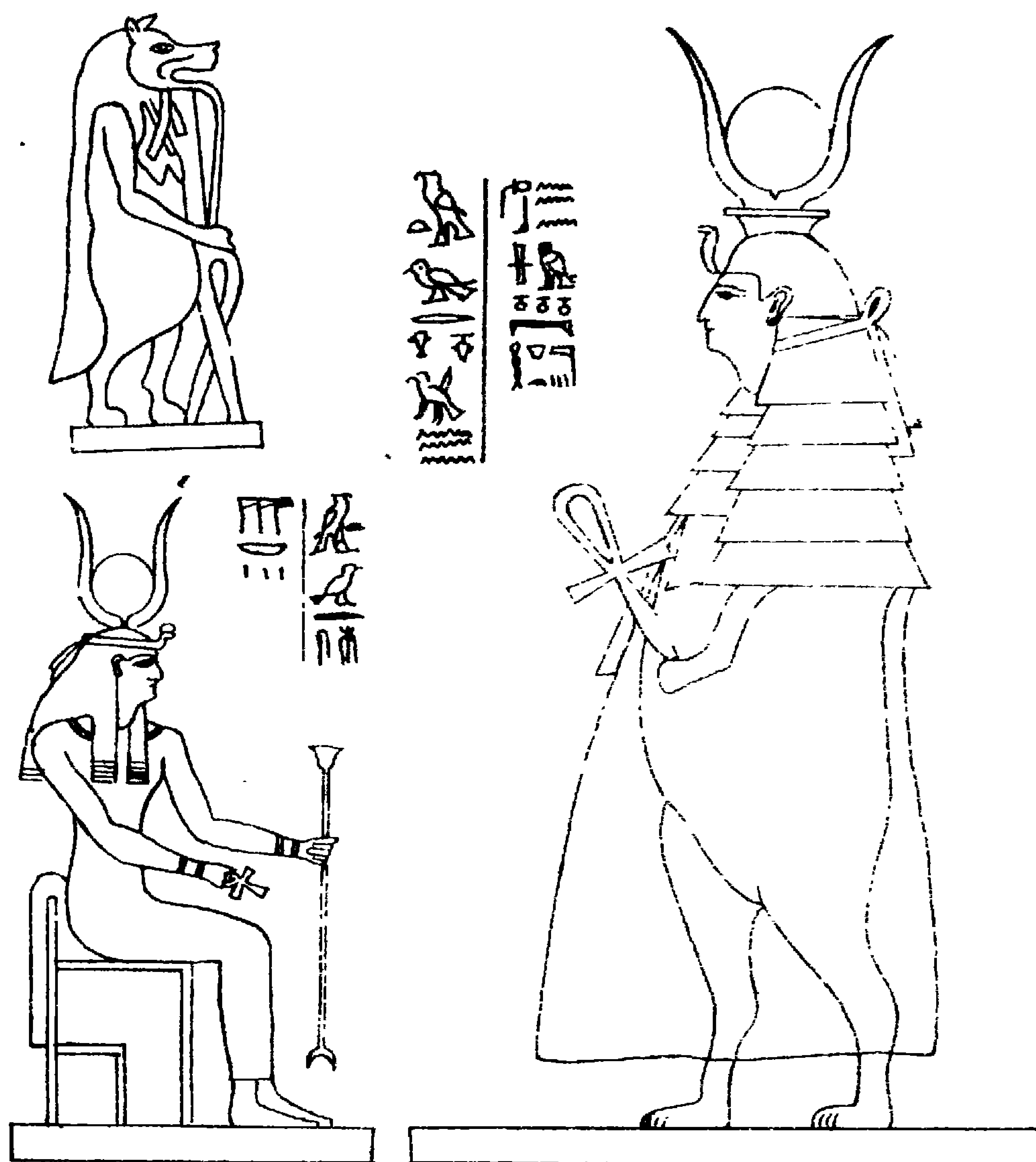
(hieroglyphs) – توايث – معبودة تحمل السماء من الجهة البحرية وهي احدى الأربع شداد المكلفة بحملها (لنزوني صحيفة ١٢٢٨) راجع أيضا صحيفة ١٢٧

(hieroglyphs) – تون حقث – معبود وجد على تابوت بانجم حشث المحفوظ بمتحف فينا مرسوما بجسم انسان واقف ورأس كبش وفي يديه ثعبانان كبيران (لنزوني صحيفة ١٢٢٩)

(hieroglyphs) – تاحوذ – اسم من أسماء تحوت

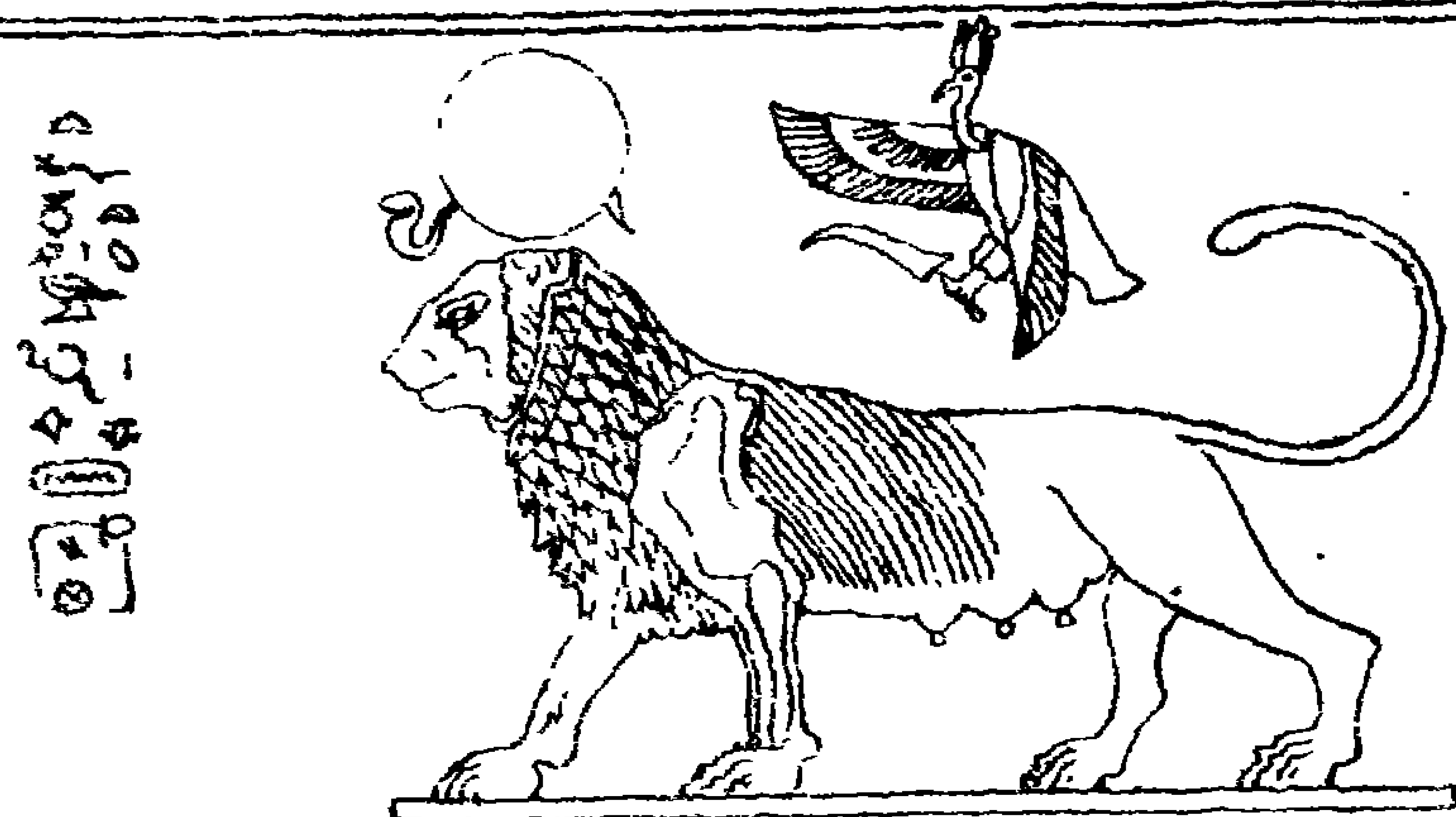
(hieroglyphs) – تاورت – أى الكبيرة قال پيرى فى صحيفة ٥٤٧ من قاموسه فى علم الآثار المصري هذه المقدسة تسمى (hieroglyphs) أبث – و (hieroglyphs) شپوت – وترسم بجسم برنيق ذى أثدية مهطلة والظاهر انها كانت مترئسة فى الرضاعة راجع صحيفة ٧٨ و ٧٩ – وصاحب رسالة ازيس وأزوريس نسب اليها حرب سيت لأن هذا المعبود فى حربه مع حوريس تمثل ببرنيق وقال لنزونى فى صحيفة ١٢٣٠ وما بعدها إن هذه المعتقدة تسمى باليونانية Θουηρις وهى المختصة بتيفون وكان لها غرفة فى هيكل خونسو بطيبة معبد مخصوص كتب اسمه فى مدخله بهذه الصفة (hieroglyphs) – حا أسر مينو – وسمى فى محل غيره (پى أبث تورث (hieroglyphs)) وقال ان (تورث) رمز عن المسافة التى تتولد فيها الشمس فهى واحدة من المعبودات الأمهات والمعبودات المراضع راجع صحيفة ٧٩ ورسمها فى الصحيفة الآتية

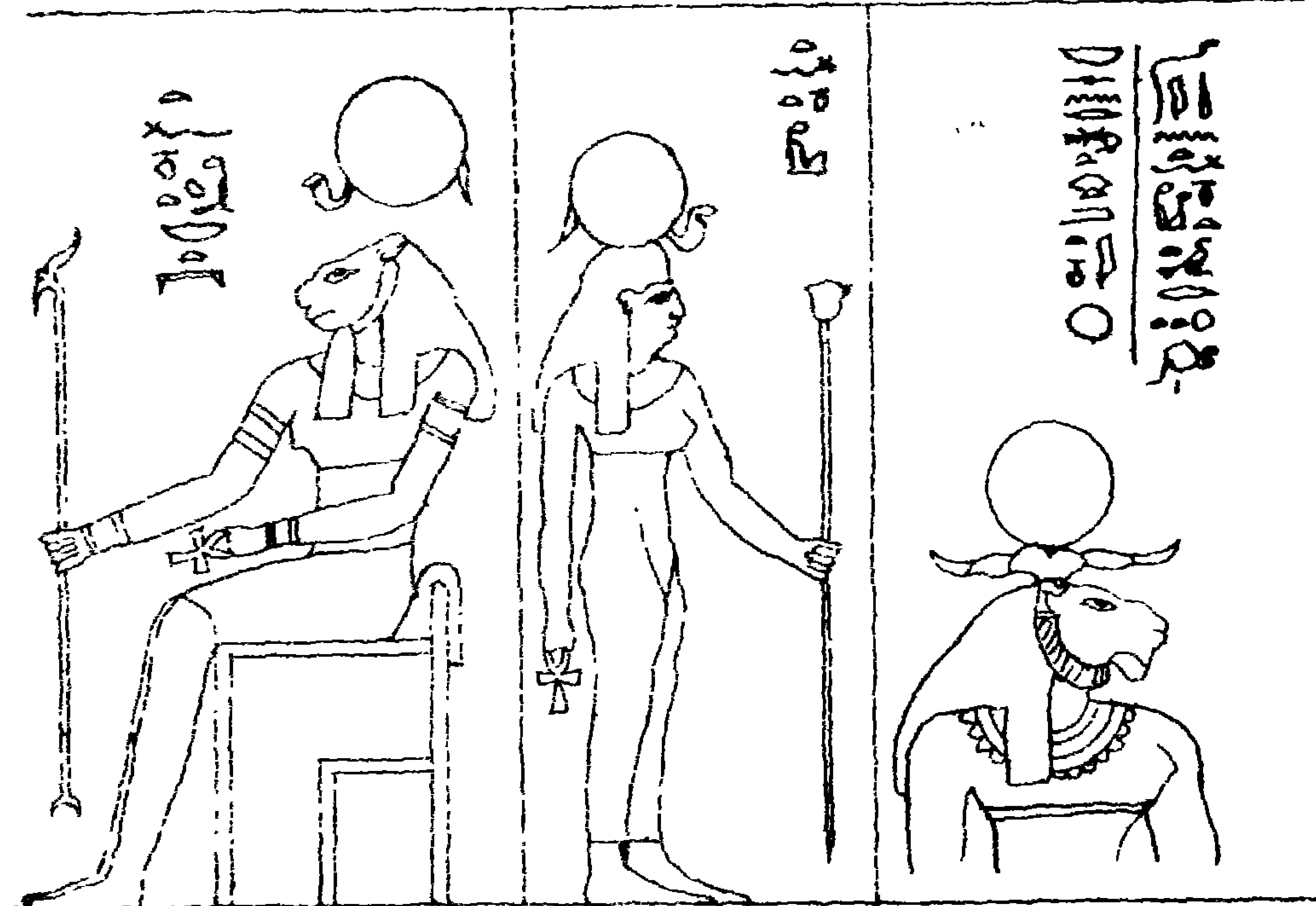
(hieroglyphs) – تپى – ثعبان مزدوج يقف فى المادس المصرى وله أربعة رؤس بشرية وأربع أرجل فى كل ساق (لنزونى صحيفة ١٢٣٤)



تَفْنُوتْ ــ معبودة برأس لبوة عليها القرص الشمسي يقال انها ابنة (رَعْ) وتشترك غالبا مع (شُو) فى الصفات لكونها رمز الحرارة الشمس وكل صورة أو تمثال برأس سبع هو رمز لهذه الحرارة اذ ان رأس السبع فى لغتهم تدل على القوة والشدة وقال لنزونى فى صحيفة ١٢٣٤ وما بعدها من قاموسه ان تفنوت هى الأخت المتائمة لشو فى مدينة الشمس وزوجة المقدس تحوت الذى بمدينة (پِنُوبْ) وترسم دواما برأس لبوة اشارة الى قوة الشمس وهى نوع من (ازيس سوتيس) أى الشعرى اليمانية وقد ذكرها فى قصة هلاك العالم عند ذكر (رَعْ)

ان هذه المعتقدة تكلفت من قبل المعبود (رع) بابادة العالم واليك رسمها عن لنزونى





[hieroglyphs] تم [hieroglyphs] — تمو — [hieroglyphs] تونو — ذكر فى نص يونانى
باسم Tomos وهو رمز للشمس الغاربة أو الشمس أثناء الليل أى المضادة لشمس النهار المسماة (رع)
راجع [hieroglyphs] (أتومو) فى صحيفة ١٠١ و ١٠٢
[hieroglyphs] — تمت — مؤنث تونو أو قرينته (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٢٠٨)

— تُمْ سِي أَزْ — معبود ذكر في احدى مقابر سقاره انه كان يعبد في محل مجهول يدعى (قرن) قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٨٣٦

تَيَنْ — تَازِنْ — يرمز به للأرض ولوالد الشمس وللقمر أثناء الليل وقال پيره انه اسم من أسماء پتاح واسم لمعبودة على رأسها عصابة من عصا با حاتحور وهذا رسمه عن لنزوني ١

— نِنِيش — معناه لغة خشني متوحش واصطلاحا اسم من أسماء تيفون ذي شكل البرنيق (راجع صحيفة ٦٧٥ من قاموس پيره)

— ترتي — اسم لأزيس ونفتيس فالأولى تسمى — ترتي أرْتْ — أي ترتي الكبيرة سنا والثانية ترتي نرْتْ — أي ترتي الصغيرة سنا (راجع قاموس پيره صحيفة ٧٤٤ وقاموس بروكش المتمم صحيفة ١٣٣٦)

— تخ — اسم من أسماء تحوت فراجعه

— تاخنت — معبود النوبة (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٣٨٧)

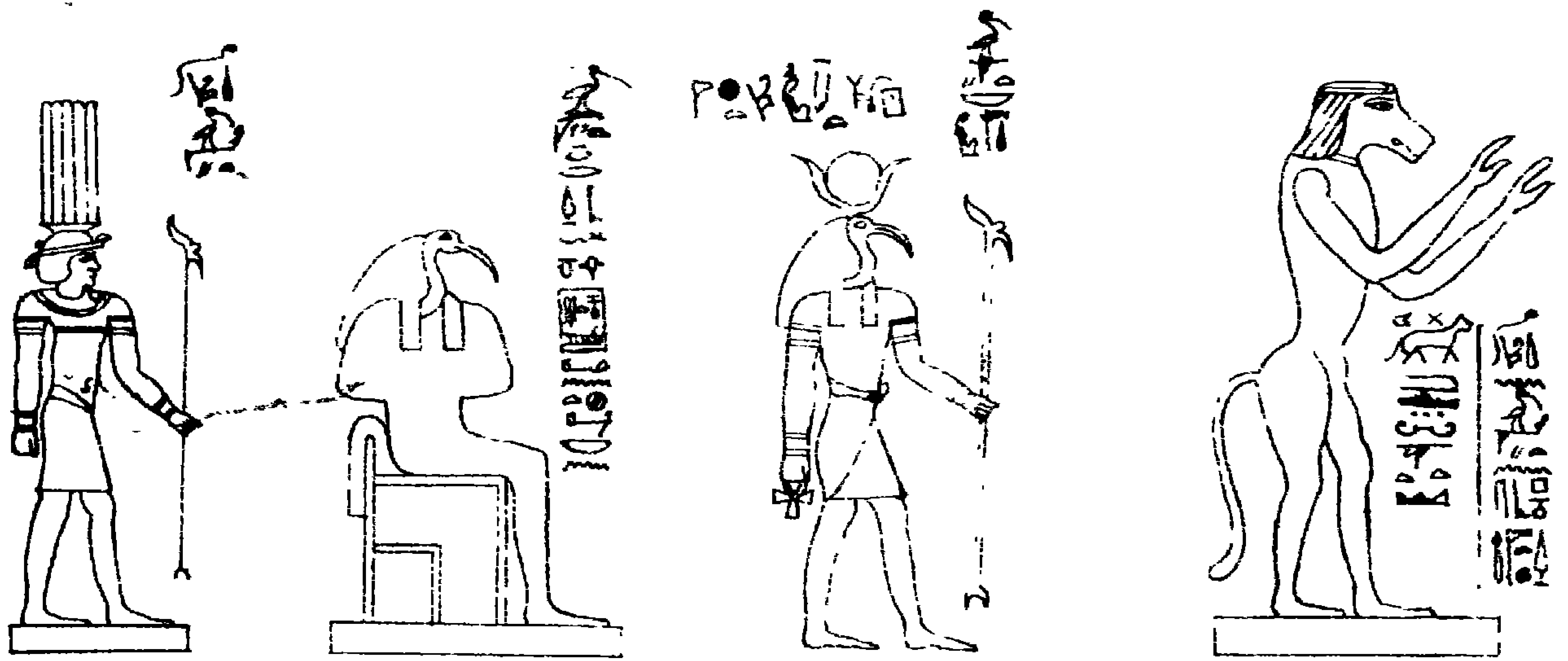
— تشيش — ويقال له أيضا — دشش معناه لغة المعذب المعنف واصطلاحا اسم من أسماء أزوريس المختص به باب ١٦٥ من كتاب الموتى ١ (راجع صحيفة ١٢٩ من جريدة السيتشرفت لسنة ١٨٦٩)

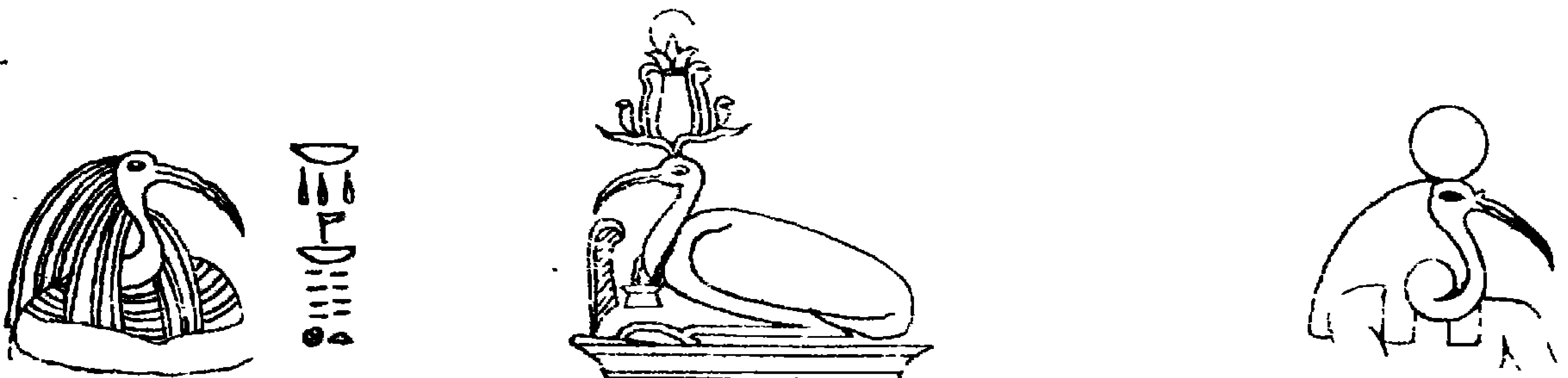
- نكى - حارث يقف فى باب (أريث) من الهادس المصرى ويرسم بهذه الصورة عن لنزونى صحيفة ١٢٦٢

- تكر - ثعبان يقف فى الهادس المصرى (لنزونى صحيفة ١٢٦٣)

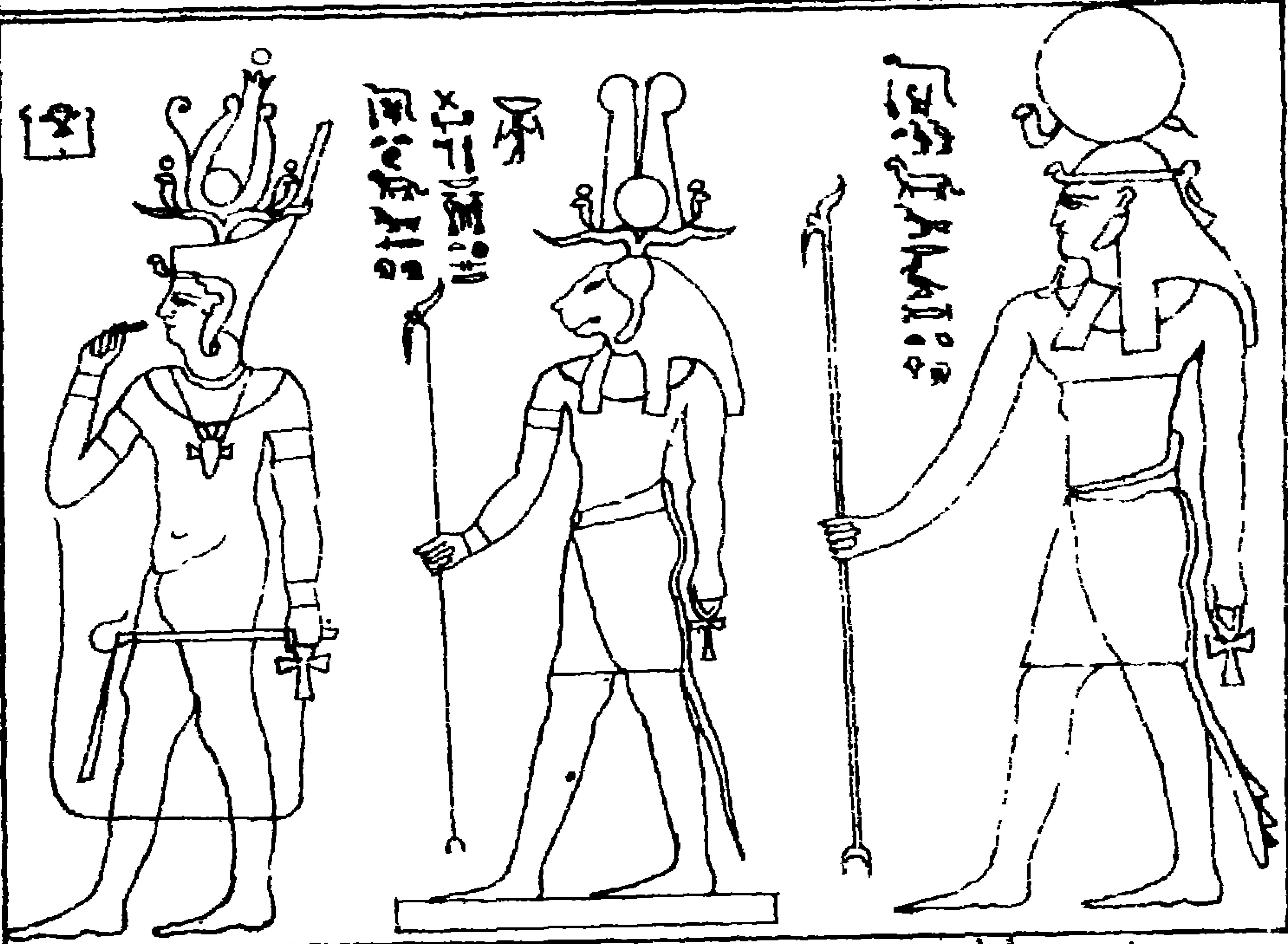
- تحوت أو تحوتى ويسميه اليونان - ΘΩΥΘ, ΘΕΥΘ, ΘΩΘ وبالقبطية ΘΩΟΥΤ وبلغة طيبة ΤΩΤ وهو هرمس المصرى الذى يرمز به للفطنة الآلهية وهو عندهم المخترع للصنائع والعلوم والكتابة ومؤسس الجمعية التأنيسية وشارع الدين ومبين شعائره والمعلم لعلم الفلك والحساب والهندسة واستعمال المكيال والميزان وفن البناء والنقش والتصوير والرقص والموسيقا والحاصل فانه هو الذى علم الانسان المعارف ونظم الدنيا حتى أظهر الحق فيها ولذلك سمى رب الحق وفاعل العدل وموجد الأنصاف ومؤلف الكتب القدسية وكاتب طائفة المعبودات وأستاذ الكلام القدسى وقال بيرت فى صحيفة ٥٤٠ و٥٤٦ و٥٤٧ من قاموسه فى علم الآثار ما تعريبه ان اليونان شبهوه بهرمس وانه سمى فى النصوص باستاذ الكلام القدسى العليم بالكتب المقدسة فهو آله العلوم ورمز عن الأدراك الآلهى المترئس على الخليقة ونقل عن النصوص أيضا انه نصح حوريس حين قتاله مع ست لأن حوريس الشمس التى تغلبت على الخاوية بالهامة نظمت هيئة الدنيا وحافظت كل يوم على صنعها بمعنى صانت نظام العالم فالفوز بالحق ناشئ عنه كما أثبته جريبو ثم قال وهو الذى أزال الظلمات الأصلية وكشف الظلام عن الروح وأذهب العناصر الرديئة أعداء الانسان وأبعد عنه الخطأ ويرسم برأس الطير ابيس بجسم انسان لأن هذا الطائر والقرد مختصان به وشبه بالقمر المعبود لهم ويجعلون عادة على رأس ابيس المميز له قرصا وقرنين وأحيانا يرسم برأس انسان عليها التاج أتف ورأس الطائر ابيس وكثيرا ما يمثل هو وصفاته التى سردناها آنفا بتماثيل برونز أو قيشانى أما تحوت القمر فانهم يرسمونه عريانا ويجعلون جسمه على هيئة طفل ذى قوام معتدل

ولعلهم يقصدون به القمر في أول منازله أو يرسمونه غالبا على هيئة الشاب البالغ المؤتزر بمئزر ويقال له شنتي وبيده أحيانا عين حور الدالة على البدر في تمه ويشترك مع خونسو الطيبوي في وظائفه ولما كان تحوت نصير النهار على الليل والمراد بالنهار هنا الشمس كان القدماء يصورونه كأنه يرجع الى الشمس نورها أى عيونها بعد احتجابها أثناء الليل عن عيون البشر راجع صحيفة ١٥٦ و ١٥٧ من تاريخنا ولذلك كانوا يجعلون بين يديه العين ويقولون انه أنقذ عين حوريس من أعدائها وقد ورد في آثار دكران تحوت أحضر من النوبة عين الشمس وعليه فهو مشترك مع شو في احضار عيون هذا الكوكب ولذا قيل في نصوص جزيرة بيلاق ان شو ابن الشمس أتى من النوبة ومن صفاته انه حسب قياس فيحسب السماء وكواكبها والأرض ومشتملاتها والزمن وأوقاته وانه هو (تحو) أى معبود المكيال والميزان ولذا كان القرد المتخذ رمزا له يدل على تعادل الميزان واليك رسمه عن لنزوني



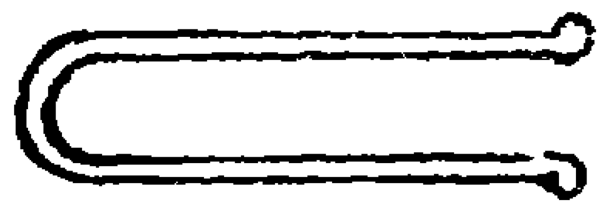


- دُوو - دودو - تُوف - نُوتُو -



ويسمى - خِرْكَا - أى الشاب او - خِش نُفِر سُبِق - وهو ابن (نَيْت) وتسميه اليونان ΣΟΥΧΙΣ وتصفه النصوص بالساحر الكبير القاطن فى اسنا (لنزونى صحيفه ١٢٨٣) وهذا رسمه عنه

- تَبْ دُوش - معناه لغة قمة الجبل واصطلاحا اسم لمعبودة كانت عبادتها فى - دوعا - وهو مؤنث للمعبود - أَنِبْ تَبْ دوف - (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٨٨٦ و ٣٠٦



- تِسِبِهْ - اسم من أسماء تِيفون (صحيفة ٦٨٨ من قاموس پيره)

- تَاتِنْ - اسم لحاتحورة أرمنت زوجة مونت (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٦٩٩)

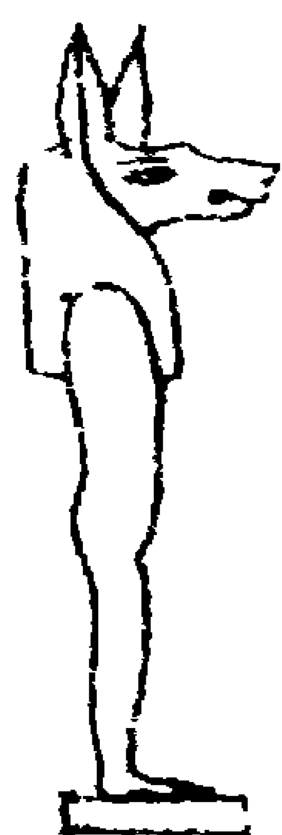
- تِشِجِرْ - اسم لثعبان ذكر فى كتاب (دُوَا) (قاموس لنزونى صحيفة ١٢٩٠)

دوات

... – دواو – ... – مذواو – ... دوا – اسم لمحل فى الديانة المصرية وله عدة معان منها محل النجوم ومحل الأرواح وجهنم والهاوية والدنيا السفلى والجو السفلى ومسكن الجان ولهذا المحل فى الأوراق البردية أوصاف وهيآت متنوعة حصروها فى كتاب سموه ... – ناشيعت أمذوا وبرى فى أوراق هذا الكتاب عبارات جغرافية مزبورة فى أسطر رأسية ثم جملة من الصور اللاهوتية والرمزية كلها محصورة فى قطاع ينتهى من جهة اليمين بنصف دائرة يراد بها السماء وفى وسطها

قرص الشمس عليه رأس وذراعا (شو)

أما دوا فهو القسم الذى تقطعه الشمس مدة ساعات الليل الاثنتا عشرة وترى الشمس مرسومة برأس كبش بين طيات ثعبان يسمى عادة ... – أفى – أى اللحم لانه يدل على التهييج البشرى وعلى المواد العضوية – فالكتابة التى تكون على يمين القارئ فى الرسم تبين عادة كيفية مرور الشمس من المغرب الى المشرق ويشيرون بذلك الى شروق الشمس وبعث البشر الذين يرسمون قبل بعثهم هذا على هيئة مومية بشرية يسمونها (ساحو) وينقسم هذا الكتاب الى اثناعشر قسما يختص كل قسم بساعة ليلية فتسبح الشمس فى سفينتها مسافة معينة من الجهة السماوية فى كل ساعة من الليل ولكل قسم اسم وسكان وباب تمر منه الشمس وفى هذه الجهة محل أزوريس وحوض الطهر فكأنهم شبهوا الدنيا والحياة فيها بالنهار والآخرة والاقامة فيها بالليل (راجع صحيفة ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢)



* [هيروغليفية] — دواموتف — أحد الحفظة الأربعة الموكلة بحفظ وصيانة أحشاء الميت التي اعتاد المصريون تصبيرها على حدتها ووضعها في بوان مخصوصة ويرسم هذا المعبود برأس ابن آوى هكذا (راجع أمست في صحيفة ٩٢ و ٩٣)

[هيروغليفية] — ذُوتِي — اسم من أسماء ست (راجع قاموس بروكش صحيفة ١٣٠٦)

[هيروغليفية] — دُودُو — راجع [هيروغليفية] — نُونُو

[هيروغليفية] — دُواتَا — اسم لست (قاموس بروكش صحيفة ١٣٠٦)

[هيروغليفية] — دبتي — اسم لحور ذكر في العبارة الآتية [هيروغليفية] مدينة ادفو المنسوبة للمعبود (دَبْتي) (النزوني صحيفة ١٢٩٦)



[هيروغليفية] — دُنْهَا — يقرب من كلمة دهاني العربية وهو اسم لست ذكر في نقوش معبد ادفو

[هيروغليفية] — دَبْحِر — اسم معبود وجد على تابوت بَاخِنْم حِسْتْ المحفوظ بمتحف فينا الملوكي (النزوني صحيفة ١٣٠٠-١٣٠١) وهذا رسمه عنه

[هيروغليفية] — دَنْغن — ثعبان من الأوثان المصرية (النزوني صحيفة ١٣٠٣)

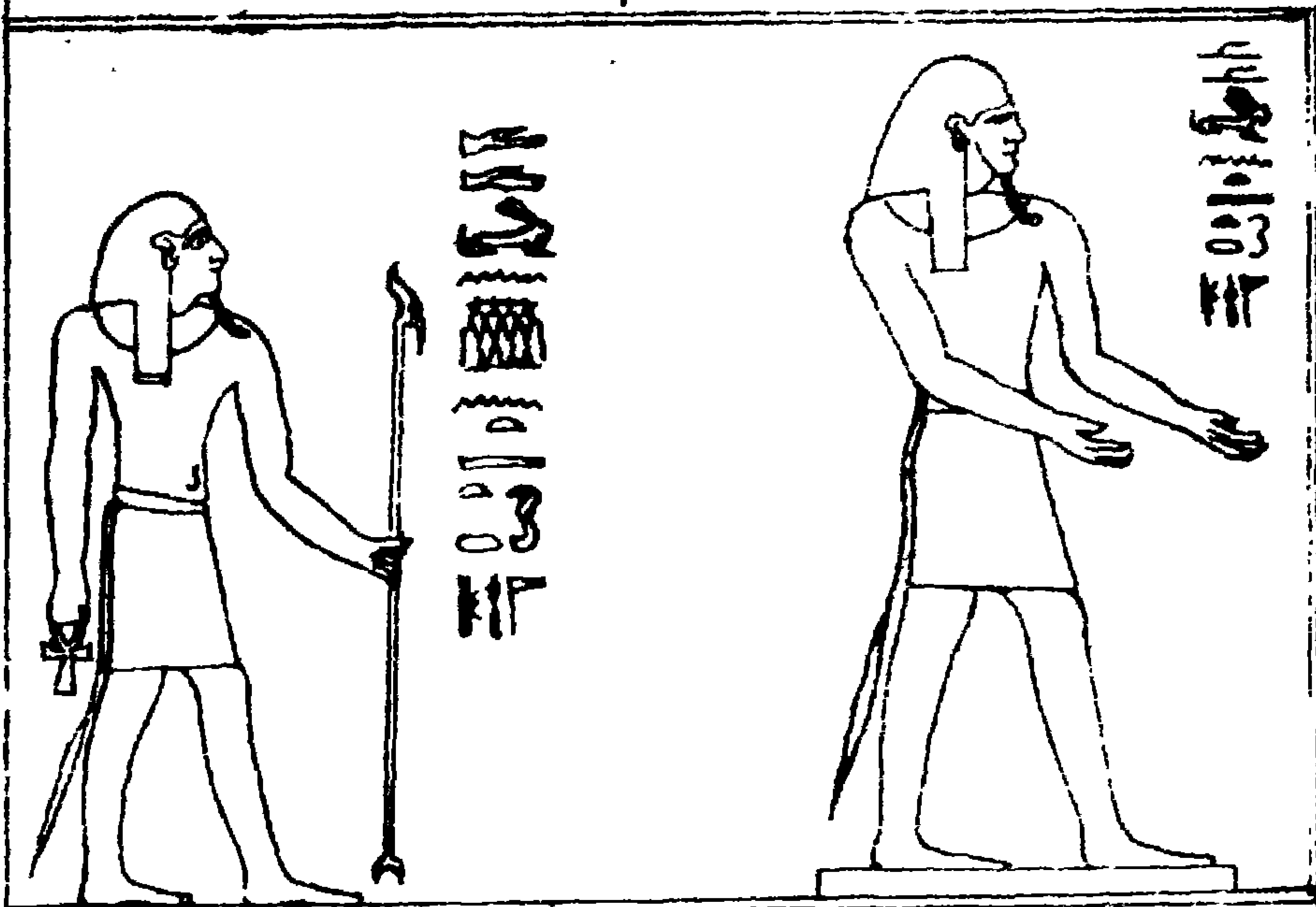
[هيروغليفية] — دَسَرْتْ بَاوُ — مصراع في الهادس المصري (النزوني)

[هيروغليفية] — دِشِرْ أرْوِي — معبود معناه ذو العينان الحمراوان وكان له في (هِيرَا قِلِيُوبُولِيس مَنْيَا) مقر يسمى [هيروغليفية] (حَاتْ أَنِش) (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٦٤)

[هيروغليفية] — دشش — راجع تِشْتِش

[هيروغليفية] — ذُتْ — اسم لمعتقدة برأس برنيق وجدت في العبارة الآتية المنقولة عن معبد دندرة [هيروغليفية] — ذُتْ الكبيرة في (إِيمَنَعْ) أي مدينة المرضعة (صحيفة ١١٧٣ من قاموس بروكش الجغرافي)

- دَذأُنْ - معبود رسم في معبد سمنه بهذه الهيئة



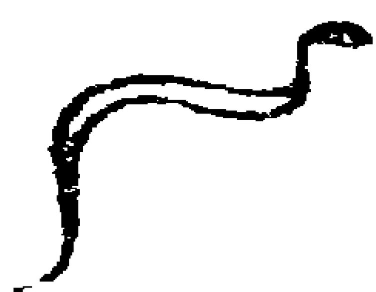
ومعنى النقوش المجاورة له (دَذأُنْ) القاطن في (تُوخِنْتْ) المعتقد الكبير فهو اذن المحامي عن هذا الأقليم (انظر صحيفة ١٣٠٤)



- صَاش - تَش - تَنَاش - زَسَاش - اسم لسبعة من الجان ذكرناهم هنا عن لنزونى وهم

عدد			عدد		
١		نُفِرْحَعْتِي	٥		بَاك
٢		عُبِنْخُوِي	٦		خَخْ
٣		نِبْ دَيْشِرْ	٧		سَسْ
٤		كَا			

- صَانْتْ - سفينة مقدسة كانت تجرى في ترعة بقسم سخاو هو السادس من أقسام الوجه البحري



- زِبْ - هو المعبود في محراب - دُوفْ - المنسوب لعمارة (الآبِيَرانْتْ)

أي التيه الموجودة في الغيوم وهو القسم الثاني عشر من الوجه القبلي ويرسم برأس باشق عليه التاج المزدوج هكذا (لنزوني صحيفة ١٣٠٩)

- زد - معناه الأزلية وهو اسم لمعبود يسمى أيضاً (لنزوني صحيفة ١٣١٠)

- زدثو - حانحورة مركزها مندس (لنزوني صحيفة ١٣١٠)

- زدي - ثعبان من الأوثان المصرية ذكر فوق تابوت الملك سيتي الأول المحفوظ بمتحف سوان بلوندرة على انه يقف على باب المدادس للمصري المسمى - هاتستي - (لنزوني صحيفة ١٣١١)

- زدث - اسم لحانحورة وجد في معبد دندرة (راجع صحيفة ٤٧ امركاب دندرة لمريت)

الباب الخامس

في علم الطب المصري القديم

اشتهر المصريون قديما بعلم الطب وكانوا أشد اهتماما به وأكثر سعيا ورآء اكتشافه وتدوينه حتى أصبح عندهم في شأن كبير لأنهم كانوا أحرص الناس على حياتهم وهذا الذي حثهم على استنباطه بعد تجاريب دلتهم على خواص جواهر كثيرة ثم جعلوا لأطبائهم قواعد يتبعونها في التشخيص ويقرنونها ببعض العزائم السحرية التي من خاصيتها ازالة الأوهام من المريض ومن تأمل في تربة مصر ومناخها وجدها بلدة تساعد أهلها على التمتع بكمال الصحة وحفظ الأبدان وحسبنا ما قاله هيرودوت من أن للمصريين أحسن الناس صحة وأكثرهم اعتناء واهتماما بها لأنهم كانوا كل شهر يتعاطون ثلاثة أيام متوالية استفراغات كالمقيآت والحقن ظنا منهم ان جميع ما يصيب الانسان من الأمراض ينشأ عن المآكل الى أن قال وكان

الطب عندهم مقسما بين الحكماء الى فروع ممتازة كل حكيم يختص بفرع واحد ولذا كثرت أصناف الحكماء فكان منهم الكحالون وحكماء للرأس وحكماء للأسنان وأطباء للبطن وآخرون للأمراض الباطنية اهـ وناقض (ماسبرو) هذه الرواية قائلا كان الحكيم منهم يعالج كافة الأمراض ولكن كان عندهم حكماء مخصوصون لرمد العيون وبعض أمراض أخرى كما عندهم حكماء ممتازون كانوا يرجعون اليهم لشفاء الدآت المعضلة وان كان ترآى للمؤرخ اليونانى كثرة الحكماء فى مصر فما ذاك الا لتلاؤم أحوالها لانه لم يزل مستكنا فيها بعض العلل والأمراض كتسلطن وانتشار رمد العيون وأمراض الأمعاء ويظهر انهم لم يتقدموا فى الطب العلمى كل التقدم مع ان عمليات التحنيط كانت تمكنهم من فحص جوف الانسان وذلك لأمر دينى كان يمنعهم عن تشريح الجثة لأجل المباحث العلمية كما منع حكماء النصارى فى العصر المتوسط الا وهو اعتقادهم ان هناك بعث ونشور ولا يجب أن يشوهوا جثة لابد لها يوما من الرجوع الى الحياة فكان بعضهم لم يقطع جسم الانسان شديدا حتى ان المصبر المناط بعمل الفتحات الاعتيادية فى الجسم لاخراج الأحشاء منه وقت التصبير كان عرضة لكراهة الجميع فكلما لزمه أن يؤدى واجبه هذا رجموه بالحجارة فيفر منهم فرار الموت والاهلاك فى مكانه وليس هذا الأمر فقط هو المانع لتقدم العلم بل ان دساتير الطب لم تساعد على المباحث العلمية والفحص فيها فقد قال ديود وران الحكماء كانوا مضطرين لمعالجة المريض بمقتضى القواعد المنصوصة فى كتب اشتهرت عندهم انها مقدسة فان خالفوا شيأ من نصوصها جازفوا بانفسهم اذ لو توفى المريض أثناء هذه المخالفة حكم على الأطباء المخالفين بالقتل والتزموا الحجة بقتلهم النفس عمدا وقد بينا ذلك فى صحيفة ١٦٠٠ من العقد الثمين وللتوصل الى معرفة درجتهم وما بلغوا اليه من معارف هذا العلم المنيف يجب أن نذكر هنا بعض قراطيسهم البردية المشتملة على مجموع من التذاكر الطبية وهى أولا ــ ورقة برلين فحصها العالم بروكش وتكلم عليها فى صحيفة ١٠١ من مجموع الآثار الذى ألفه ثم فحصها شاباس وتكلم عليها فى الجزء الأول من كتابه المسمى (ميلنج دجيبتولوجى) أى كشكول علم الآثار المصرية وثانيا ــ ورقة ليدنمرة ١ المندرجة فى صحيفة ٣٤٨ وتكلم عليها بليت فى الجزء الأول من مباحثه وثالثا ــ ورقة إدوردسميت وكان وجودها بطيبة

ورابعا - ورقة محفوظة الآن بمتحف الأنكليز تكلم عليها برش فى صحيفة ٦١ من جريدة السينتس فت لسنة ١٨٧١ وخامسا - ورقة ابرس وهى من عصر العائلة الثامنة عشرة وقد ترجمها أخيرا الحكيم النسطاسى (بواخز) وسادسا - ورقة ديموطيقية بمتحف الليد معاصرة لورقة برلين الآنفة الذكر وهى تشتمل على قليل من التذاكر الطبية فى وسط أبواب من الشعبذات وسابعا ورقة ديموطيقية منقولة بالخط اليونانى ومحفوظة فى متحف الليد وهى تشتمل على نفس المعالجات المدرجة فى ورقة برلين وقال ماسبرو وجد قرطاس محرر من عهد الملك خوفو ولم يترجم للآن وكتابان أحدهما بعضه من عصر الملك منكورع فيه تذاكر طبية تعزى حسبما أثبته ابرس الى علماء من الأجانب وثانيهما كان وجد فى عصر الملك (سبتى) حسبما أثبته ابرس وشاباس وهو قرطاس برلين الطبى الآنف الذكر ثم تجددت كتابة هذه النسخ فى مدة العائلة الثامنة عشر والتاسعة عشرة وان كان قد حصل فيها تغيير لكن لقدمها ونفاستها تداولتها مدارسهم وحافظت عليها حتى أودعتها فى كتبخانة المحتب(؟) نف وسنشرح لك كيفية وجودهما عند الكلام على ورقة برلين فالأمراض المنصوص فى هذه الرسائل المصرية يصعب فى الغالب الوقوف على حقيقتها وسنسرد بعضها هنا قدر الاستطاعة لافادة الطالب وهى رمد العين وأوجاعها والدوالى أى تمدد الأوردة فى السيقان وتقرحها والحمرة أى التهاب الجلد والدودة والزهرى والصرع أو داء اللبسة وكيفية الحمل والولادة الخ أما التشخيص فانهم بينوه بايضاحات يستدل بها على أصل الداء والعلة واليك كيفية تشخيصهم لنوع من الالتهاب - ثقل فى البطن وضعف فى علاقة القلب وهو فم المعدة وفى نفس القلب والتهاب ودق متواتر وثقل الملابس على المريض فلابد فتئه كثيرها والظمأ ليلا وتغيير الطعم كالرجل الذى أكل جميزا وتخديل الجسم كالرجل المريض فان ذهب لقضاء الحاجة التهب بطنه وتعاصى عن التبرز

والطب عندهم قسمان يستعملان معا الطب العملى وهو المعالجة بالأدوية والعقاقير والطب الروحانى وهو المعالجة بالرقى والتعاويذ وكل ذلك مبين بالتفاصيل فى القراطيس الآنفة الذكر قال ماسبرو فى صحيفة ١٢٤ الى ١٣٠ من كتابه المسمى بما تعريبه «المطالعات التاريخية» المطبوع سنة ١٨٩١ عند الكلام على پسارو الذى كان من رجال معية الملك

أمنوفيس الرابع من العائلة الثامنة عشرة ان المصريين لم يصدقوا الى هذا العصر بأن أمر المرض والموت طبيعي ومحتوم القضاء بل كان يخطر ببالهم انه متى ابتدأت الحياة استمرت في وجودها بلا نهاية ولا انقضاء اللهم ان لم يصبها عارض فيلحق بها العدم على حين أن لا يستشعر بوقوعه وما هو هذا العارض الذي يمحو الحياة ويفنيها اذا كان اعتقادهم ان الانسان لا يموت الا عن سبب قلنا ان هذا السبب لا يخرج عن الأسباب العارضة اما عن انسان أو حيوان أو جماد أو بحجر ينفصل عن جبل أو صخرة تسقط على أحد المارين فتهرسه وليتهم اختصروا على ذلك بل تطرفوا الى أن قالوا ان هذا السبب القاتل يكون غالبا من الخيالات الغير مشاهدة ولم يعرفه الأنسان الا بهجومه على المريض فهو اما جان أو روح من أرواح الموتى تتلبس خفية بجسم الأنسان أو تهجم عليه بعنف شديد فلا يكاد يقاومها حتى إذا ما حلت بجسمه أحدثت فيه الأوجاع فتوهن عظامه وتمص النخاع وتشرب الدم وتأكل الأحشاء والقلب وتنهش اللحم وكلما[1] استفحلت جرائمها المهلكة أحدثت نهوكة عند المريض يعقبها الموت بلا مهل ان لم تتخذ له الأسعافات اللازمة قبل حصول فساد غير قابل للاصلاح وكل طبيب أنيط بمعالجة مريض وجب عليه أن يؤدي أمرين مهمين أولهما أن يبين حقيقة الروح الغريبة الحالة في الجسم وأن يفصح عن اسمها ان احتاج الأمر لذلك ثم يهاجمها بتلاوة العزائم فيطردها أو يعدمها ولا ينجح في هذا الأمر إلا اذا كان ساحرا ماهرا خبيرا بالتعزيم عارفا بالتمائم وثانيهما أن يعالج بعد ذلك المريض بالأدوية لأزالة الهزال أو الضعف الحاصل له من هذا الروح الغريب وعليه فكانوا يراعون أمر الحمية وتعاطي الأدوية بكل دقة - والمعالجون ينقسمون الى عدة أنواع منهم من يميل الى السحر وهولاء لا يصدقون الا بالعزائم والطلاسم معتقدين انها كافية لأخراج الأرواح المرضية الخبيثة ومنهم من يفضل استعمال الأدوية بمفردها وهم الذين يبحثون عن خواص النباتات والمعادن ويصفون الجواهر التي تناسب الأمراض محددين وقتا معينا لأحضارها واستعمالها فيقولون مثلا ان حشيش كذا لم يفد الا اذا قطع ليلا في الساعة التي يكون البدر في تمه وحشيش كذا لا يفيد الا في الصيف وآخر يؤثر في الصيف والشتاء على حد سواء وحكماؤهم الحقيقيون لا يلتزمون حالة من هذه المناهج بل يفضلون الأحوال التي يؤثر فيها العلاج على غيرها مما يكفي فيه الأسعاف

بالطرق الطبيعية وكان علاجهم عبارة عن اخلاط من الأدوية مصحوبة بالتعزيم والتقسيم ومقاديرها تختلف حسب أحوال المرض وكان أغلب هؤلاء الحكماء قسوساً أخذوا معارفهم عن ينابيع العلوم وعن كتب تحوت وا[...] مختث المؤلفة بعد الخليقة بقليل وهي التي لبثت مستودعة في محاريب الهياكل حقبة من الدهر والكل يجهلها الى أن وقعت في أيديهم شيأ فشيأ عن اكتشافات حصلت بعد ولاية الملك مينا بعدة قرون وسنرجع اليها عند الكلام على ورق برلين أما ما كان من أمر بيسارو فانه لما مرض أحضرت له زوجته (خايت) ساحراً يسمى (بناموين) ليس له مثيل في طيبة لشفائه من أوجاع الرأس الشديدة فاقبل وقت المساء وبصحبته خادمان أحدهما كان يحمل معه كتاب العزائم والثاني صندوقاً شاملاً لجميع العقاقير اللازمة لصناعة ما يحتاجه من الطلاسم كالطفل الذي يصنع منه التماثيل وكالنباتات الناشفة أو الخضراء وكالخرق المخصوصة والمداد الأسود وتماثيل صغيرة من الجمع أو الفخار الخ وبمجرد ما نظر الى بيسارو أفاد في الحال عن سبب المرض قائلاً كان يأتي لبيسارو في كل ليلة موت فيغشاه تدريجاً ثم أطرق رأسه هنيهة وأخذ بعد ذلك قليلاً من الطفل ومن رائب الحشائش وعجنها معاً ثم صور العجينة كهيئة الكرة الكبيرة وتلى عليها بصوت خافت عزيمة من العزائم المؤثرة الموجودة في كتابه وكان أعظم طريقة عندهم لطرد الأرواح التي نسميها الآن باللبسة أو الصرع أو الجان أو الأرياح عند العامة هي أن يؤكد الساحر لهذه الأرواح ان المصاب قد جعل مباشرة تحت حماية معبود أو جملة معبودات فلو عذبته لطاجت المعبودات عليها ولو أصرت على قصد سيء كفتك بالمريض لخاطرت بحصول العدم لها من قبل الساحر الذي يظن نفسه قادراً على اهلاكها بمجرد التعزيم وعلى ذلك ابتدأ بناموين في تلاوة عزيمة تعريبها — ان فضائل بيسارو السحرية ابن السيدة (تنت نبيث) هي فضائل أزوريس أتمو أب المعبودات — فظهر له ان هذه العزيمة الاعتيادية لم تكف لارهاب الروح الخبيثة فاضطر (بناموين) أن يعدد أجزاء رأس بيسارو معلناً بانها محصنة بالأحراز المقدسة فقال ما تعريبه — الفضائل السحرية لصدغه الأيسر هي فضائل صدغ (تومو) وفضائل عينه اليمنى هي فضائل العين اليمنى لتومو التي تذهب الظلمات باشعتها وفضائل عينه اليسرى هي فضائل العين اليسرى لحوريس التي تهلك

الخلق — فلما انتهت هذه العزيمة المنظومة ولم تخرج الروح الخبيثة أخذ يعلمها بان كل عضو
من أعضاء (يسارو) صار معبودا قائما بذاته ثم قال ما معناه — شفته العليا هي إزيس
وشفته السفلى هي نفتيس ورقبته هي المعتغذة وأسنانه سيوف ولحومه أزوريس وأياديه
أرواح المقدسة وأصابعه الثعابين الزرقاء فهو ابن المعبودة سلك وأجنابه ريشتا أمون
وظهره سلسلة سيبر وبطنه (نو) واستمر مسميا هكذا أعضاء المريض الى أخمص رجليه
بان جعل معبودا من المعبودات القادرة اولى البطش فلم يحجب عنه شئ في مدينة آن شمس
أى أورى للروح الخبيثة ان يسارو تجسد عن (رع) معبود آن شمس لكنه لم يؤكد كل التأكيد
في ذلك ثم بعد ان كرر هذه العزيمة أربع مرات دحرج الكرة تحت رأس المريض قائلا ما معناه
لما يأتى الموت هذه الليلة لم يستطع لنزع شئ ويستمر هكذا عاجزا طالما تبقى هذه الكرة
في محلها — فحصل للخائف من هذا التعزيم والكلام الوهمى بعض الطمأن فدفعت على الفور
الى هذا الرجل المقدس بعض حلقات ذهبية وهى العملة عندهم في ذلك الوقت ورجته أن
يأتى باكرا ليؤكد لها نجاح أعماله هذا ما كان من أمره وأما ما كان من أمر يسارو فانه بعد
أن قضى تلك الليلة في اختلاط الأحلام نزف أنفه صباحا وانسهل اسهالا انتنا فجاء
الساحر (بنامون) وعاين هذه الحالة فتكدر لظهور هذه العوارض ولكنه أورى عدم
الاكتراث بها وقال ما معناه — ان الأرواح الشريرة تتعاصى عن مفارقة المريض فلا
تتركه الا عن أسف وانها تحاول دائما من عضو الى آخر وتتنازع مع الساحر الذى يقتل معها
والآن فارقت الرأس ومسكت البطن فلا تبرح عنه الا اذا تليت عليها عزيمة لأننا سمعنا
من الرواة ان (رع) اصابه يوما مغص شديد فصنع حوريس في الحال تماثيل إزيس الصبية
فنقلت اليها معبودات آن شمس بسر السحر الآلام التى كان يقاسيها (رع) فساتلو على يسارو
العزيمة وفى الحال أخرج من صندوقه شخصا يشبه الشخص الذى استعمله حوريس وتلى
عليه عزيمة ذكر فيها حصول الشفاء عاجلا وهذا تعريبها — هنالك حوريس مع (رع) وبه
ألم في بطنه فيا رؤساء آن شمس هلموا بكتبكم لأن (رع) متألم وان تركه لحظة وهو على هذا
الوجع لقضى نحب هذا المعبود الحى وليناد بحارس الجنوب رئيس الصحراء كى يأتى لاسعاف

البطن المملوء بالوجع فيشفى اهـ يفهم من فحوى هذه العزيمة ان (بناموت) يريد أن يظهر لمعبودات آن شمس ان ملكهم (رع) أصيب ثانيا بالألم فيأتون بسحرهم ويخلصون (يسارو) ظنا منهم انه (رع) فينتقل مرضه الى تمثال ازيس ولكن لم تنجح أيضا هذه العزيمة فمرت الساعات وكرت الأوقات ويسارو متألم الى أن تناقص يوما وجع رأسه وطفح على جسمه بقع حمراء مستديرة ثم انتشرت فوهنت قوته وازداد به الخدر والخذل حتى فقد الادراك وأصبح لا يعي شيأ هنالك هبط عمل السحر وحان الوقت الذى يقضى بطلب الحكيم فأتوا له برجل يسمى (پشادو) وكان تلقى الطب فى معبد آن شمس وترقى فى الوظائف العالية لكثرة ما حصل على يده من الشفاء فى جملة أحوال لم ينجح غيره فيها واشتهر فى عصره حتى صار حكيما خاصا للملك فلما أقبل وعاين يسارو تأثر لشدة ما اصابه من المرض ولكن أخفى الأمر على أهله وذويه لئلا يعتريهم الفزع وأخذ يتفحص الأعراض المشاهدة ويجث جسم المريض من رأسه الى رجليه فلما علم بحقيقة العلة أورى انه مركز هذه الآلام المهولة هى الأمعاء والمامسينة بيانا واضحا فى كتاب تحوت ولكن قد أهمل المرض زمنا طويلا فلا يستطيع الحكيم أن يوقفه الآن فأمر (پشادو) بدواء القصد منه اخلاص ذمته اذ لا عشم لشفاء المريض — فلما جن الليل عرض على يسارو مغص أزعجه من رقدته وفاجأته القشعريرة والقئ مما قد أنذر بقرب أجله فلازمت خايت فراش زوجها وقعدت أولادها القرفصا فى وسط الأودة منتظرين بكل قلق فراغ أجل أبيهم وبعد هنيهة فارقت روحه الجسد فهمت احدى النسوة قائلة — سيدى أبى حبيبى — فردت عليها الباقيات بصوت أعلى من صوتها واستمررن على هذا الحال وقتا ثم سكتن دفعة واحدة الى الصباح وفيه ابتدأت المناحة انتهى ما أردنا ايجازه من هذا الكتاب وسنشرح لك هنا بعض القراطيس الطبية التى سبق الكلام عليها

الكلام على قرطاس برلين الطبى

عثر يسّا لكاّ وقت سياحته فى مصر على قرطاس طويل من البردى مكتوب بالقلم المهيرو غليفى تارة بمداد أسود وتارة بمداد أحمر وكان محفوظا فى آنية من فخار وجد فيها قرطاسا آخر

فادرج هذين القرطاسين في مؤلفه المطبوع بباريس سنة ١٨٢٦ ووضع على القرطاس الأول نمرة ١٠٥٩ وعلى الثاني نمرة ١٠٥٨ وهو ورقة برلين الطبية قال واستكشف هذين القرطاسين في حفرة حفرها بجانب اهرام سقارة بمنف على عمق عشرة أقدام وكانا ضمن الكتب النفيسة المخفوظة في مكتبة المحيث بمنف وقد تكلم عليهما العالم اليوناني جالينوس عند ماذكر الأدوية المعروفة عند قدماء المصريين باسم ازيس ويتضح من الأربعة سطور التي عنونها الفصل الثاني من القرطاس الطبي ان هذا القرطاس نقل عن الأقدمين في عصر الملك أتوميس خليفة الملك منا والبك ترجمتها — مبدأ رسالة لشفاء الألتهاب المسمى أخت — ثم وجدت مكتوبة بخط قديم في علبة كالاسطوانة تحت أقدام أنوبيس في مدينة وسيم (بجوار امبابة) وذلك من عهد الملك أتوثيس فانتقلت بعد موته الى جلالة الملك سند انظر الأهميتها والآن صدر الأمر بادخالها ثانيا تحت أقدام تمثال أنوبيس فاستودعها في هذا المحل ثم ختمها الكاتب العالم رئيس الأطباء وحيث اشتملت هذه الرسالة على . . . . . فوجب على الحكيم أن يتقرب لها بقربانين من الخبز والمشروبات والبخور باسم المعبودة ازيس والمعبود حورس القاطن في مدينة (خرى) والمعبود خونسو وحورس الملقب أحزوت اهـ ومن هذا يعلم ان الملك تتا الشهير في جدول مانيتون باسم أتوثيس اشتغل بعلم الطب وألف فيه رسالة استمد منها المصريون بعده وهي التي جددت كتابتها في عصر رمسيس الثاني وكتب عنوانها في الصحيفة الخامسة عشرة من كتاب الأموات وهذا تعريبه — هذا أول مجموع في التذاكر الطبية النافعة لمعالجة الألتهاب قد نقل عن قرطاس قديم جدا وجد داخل صندوق تحت تمثال أنوبيس في مدينة سخم (المعروفة الآن بوسيم) اهـ وكان وجودها في عصر الملك سنتي وهو الخامس من العائلة الأولى وحيث كان بينه وبين تتا ملكان فهذا يؤيد لتتا المذكور معرفة علم الطب ولنفاسة هذا القرطاس نقل الى الملك سند امن العائلة الثانية واشتهر الآن بورقة برلين الطبية وقد لحق بعض التلف أوله وآخره لكثرة الأستعمال وهو يشتمل على عشرين صحيفة اثنتان في الظهر والباقي في الوجه كله سليم وسهل المعنى اللهم الا في بعض عبارات لم تزل الى الآن مغمضة لصعوبتها ثم ان هذا القرطاس ينقسم الى عدة أقسام منها الوجيز ومنها ما في

الذيل وكل يبتدئ بالمداد الأحمر وعباراته بالمداد الأسود وبينها فواصل بمداد أحمر مع وضاحة
الأرقام فى المقادير والحاصل فان هذا القرطاس ينقسم الى ثلاثة فصول الأول ينتهى بالصحيفة
الرابع عشرة وعنوانه مفقود لتناول يد البلاء على أوائل القرطاس كما أشرنا والفصل الثانى
محفوظ بتمامه مع عنوانه ويبتدئ من الصحيفة الخامس عشرة الى آخر النصوص المكتوبة فى
وجه القرطاس ويفتتح بمقدمة تاريخية مهمة والفصل الثالث مكتوب فى الصحيفتين بظهر
القرطاس وجميع ما هو مدون فى هذه الفصول الثلاثة لا يخرج عن الأدوية التى يعزى غالبها
الى الطائفة الحيوانية والنباتية مما هو مخصوص بشفاء أمراض مبينة فى مواضعها ومعنون
فى مبادئها بعناوين تفصح عن العلة المراد علاجها وأمام كل دواء مقداره بالأرقام مما لا يخرج
عن الدستور الطبى خلا بعض أدوية بقيت بدون بيان مقاديرها والأرقام الدالة على كمية
المقادير تكتب قبل الأرقام الأصلية ويجعل فوقها اما نقطة أو جزمة وهناك مقادير أخرى
اصطلاحية مثل + للدرهم كما أثبته شامبوليون ٥ ٪ للربع ولكل دهان وحقنة اسم
مخصوص وبفحص الأدوية وجد فيها خمسون نوعا من الحشائش وتسعة أنواع من الأشجار
وزهاء الخمسة والعشرين نوعا من أدوية مستديرة الشكل كالملح والنطرون وخمسون نوعا
مخصصة بعلامة الأكل وخمسة وعشرون نوعا من السوائل المخصصة بعلامة الماء والقدر
الذى يراد به فى اللغة كل مائع كالنبيذ والعسل والزيت ولبن البقر والماعز والنساء
والخل وبول الانسان الخ وكان لروث الحيوانات دخل عظيم فى الطب كروث الحمار والتمساح
وذرق الأوز وخراء القط ورجيع التمساح الخ وكان يدخل فى اقرابازينهم بعض من أجزاء
جسم الحيوانات كاللحم النيئ والشحم والقرون والدم الخ وأحيانا يدخلون فيها حيوانات كاملة
كالبرص والسمك (زاروث) لعله اللوت الخ وقد نبهنا على انه أصاب أول القرطاس تلف
ولم يبق من فاتحته الا بعض كلمات لا فائدة لذكرها لكن يرى من السطر الثالث الى الرابع تذكرة
لقطع الدود من البطن وتعريبها — لب شجرة الخنجب 𓏏𓈖𓂋𓏏 ٠. يطبخ ويبرد
ويشرب — ثم يلى ذلك فى السطر الرابع تذكرة أخرى لقطع الدود أيضا أصابها ما أصاب
فاتحة القرطاس من البلاء أيضا — الصحيفة الثانية فيها بعض عبارات من الصحيفه

الأولى واليك تعريب عنوان أول تذاكرها ـ كيفية لشفاء الورم ٥٢١٤١ فى الثديين وفى باقى أعضاء الجسم وقد ذكر لذلك ثلاث تذاكر الأولى تشتمل على عدة أنواع من القمح فيؤخذ منها ١ قبضة و توضع على نطرون طبيعى ثم يدق ويعجن ويستعمل تلبيخا والتذكرتان التاليتان من هذا القبيل ـ وفى السطر الثالث تذكرة لمرض الصدر وهى شحم وذرق الطائر المسمى ١ (خنوتيف) يخلط معا ويدهن به الصدر ثم يعقب ذلك تذكرة ثانية لهذا المرض وعنوانها تذكرة تصنع اذا كان الصدر متألما ـ وفى السطر الخامس تذكرة لقطع الدود أما باقى ١ الكتابة فى هذه الصحيفة لم نفهم منه شيئ لتلاشيها من كثرة الأستعمال ـ الصحيفة الثالثة من السطر الأول الى الرابع متلاش وفى السطر الخامس تذكرة لشفاء المرض المسمى (سرخ) وهو ينشأ عن الرطوبة والظاهر انه يسمى بالقبطية ⲥⲓⲣⲓ وباللاطينية macula وبالعربية النبقع أى البهاق ويحتمل انه نوع التهاب عن تقيح والتذكرة هى أناء (ⲥⲁⲙⲁⲟⲉ = ⲥⲁⲙⲁ ⲟⲁⲥ ⲙⲁ) من النحل والعسل يعطى للأنسان مساء فيتعاطاه ـ ثم يلى ذلك معالجة البهاق (سرج) عند الأطفال ـ ذكر لذلك عدة أنواع من القمح يجفف فى الشمس ويوضع فى هن من اللبن (وهو مكيال مقداره بالجرام ٤٨٧,٥) ويعطى جرعة للطفل ثم يعقب ذلك علاج آخر لهذا الداء وهو مركب من سائل يقال له سماج ومن الروند ... ينقع فى ١ العسل ويعطى للانسان فيتعاطاه مساء ـ ومذكور فى الصحيفة الرابعة للأنسان المصاب بداء السرج أى البهاق ـ سائلان أحدهما اللبن يمزجان معا ويعطيان مساء جرعة للرجل أو المرأة ـ وذكر فى السطر السابع والثامن علاجان هما سماج والروند يحللان فى العسل ويتعاطاهما المريض مساء ثم يلى ذلك معالجة الصداع تذكرته غير واضحة لكن يرى فيها نوع من الغليات يؤخذ ساخنا مساء وكانوا يعالجونه باللبخ والوضعيات ثم يذكر بعد ذلك معالجة الأوعية وهى لبخ كانوا يضعونها مساء ثم تذكرة لازالة التعفن والأورام وهى لبخة ويشترط بعد وضعها أن يدلك محلها بالزيت المبشور فيه مرهم يسمى ... أبنو ثم يدهن بالزيت والعسل فهو دواء مسكن ثم يأتى بعد ذلك معالجة الأورام (حاو) وهى أن تأخذ من خشب الحياة لعله خشب الأنبياء ١ وملح ١ وعسل ١ يسحق معا ويوضع

بجمع

عليها — ويلى ذلك تذكرة أخرى مركبة من تسعة عقاقير وهى عبارة عن لبخة وبعد ذلك معالجة الحمى (حماوُ emou) وهى لبخة من ستة أصناف متنوعة ثم معالجة حمى البطن ثم معالجة اللذعة (سُخ = cam) ثم معالجة الحمى (fabri acuta = cax = nā-ha-za) ولها ثمان تذاكر مختلفة التركيب واستعمال الدلك للمريض ومن أجزاء هذه الأدوية بول النساء وروث الحمير ومذكور فى الصحيفة السادسة استعمال الدلك لشفاء المرض المسمى بِسْ أُزْ ثم يستعمل له حجر اللازورد المنفى المسمى بالمصرية سْپِتْ مضافا اليه شحم الماعز ويعقب ذلك أربع تذاكر لشفاء بعض أعضاء الجسم كالرأس والأذرع والآذان ويشاهد ضمن تركيبها بول الثعلب وذرق النسر وذرق طائر مجهول الأسم وبعر الماعز البرى وقرون الغزال الخ

معالجة الحروق — لذلك تسع تذاكر متنوعة التركيب يدخل فى غالبها العسل ومن ضمن هذه العلاجات يطبخ برص فى عسل ويدهن به — وفى السطر العاشر من الصحيفة العاشرة علاج للأوعية وهو لبختان مختلفتان الأولى تتركب من مرارة العجل ومن مرارة سمك يسمى (أأنْ) والثانية عضو حمار يسحق فى زيت ثم يلى ذلك احدى عشرة تذكرة من الوضعيات لمعالجة ورم الأفخاذ ثم معالجة النخر فى البطن (لعله المغص) وفى باقى الأعضاء ومذكور لذلك ثلاث تذاكر يقال عن التذكرة الثالثة انها مفيدة لأزالة النخر الذى يحصل فى الجسم وهى عبارة عن جرعة طويلة الوصف تؤخذ مساء — ويوجد فى الصحيفة الثالثة عشرة ابتداء من السطر الثالث عبارة دالة على تشخيص نوع من الالتهاب وقد ذكرناه فى مبدأ الكلام على الطب وله أربعة أنواع من العلاج مرهم ولبخ وجرع وحقن تعطى حسب الحالة فمن هذه الأربعة ماتركب من خمسين نوعا منها ماهو من النبات والأشجار كالعوسج والأرزة التى اشتهرت بنشارتها ونجارتها بخاصية التلطيف والتسكين ثم الجميز وغيره من الأشجار ومنها ماهو من المواد المعدنية مثل كبريتات النحاس والملح وملح البارود الخ وقد ذكرنا فيما سبق ان الفصل الثانى من هذا القرطاس هو أقدم درج عثر عليه فى علم الطب المصرى القديم لأنه من عصر الملك أثوثيس خليفة الملك مِنَا — وفيه ان الرجل المصاب بأذى فى رأسه فان رأسه يشتمل على اثنين وثلاثين وعاء لتوصيل النفس

الى جميع أعضاء الجسم والى ثدييه اللتين فيهما وعاءآن لتوصيل الحرارة الى الشرج يعمل لعلاجهما جرعة مركبة من عدة أجزاء يتعاطاها المريض مساء — وفى الساقين وعاءآن فان كان بهما أذى فيصنع لهما هذه التذكرة وهى مركبة من عدة أجزاء تؤخذ مساء — وفى الذراعين وعاءآن فان كان فيهما أذى أو نخز فاعطه شربة مذكورة فى الأصل ثم يعمل له لبخة ثم يلى ذلك معالجة النزلة (خانج ط ه ط fluentum) ثم معالجة العظام ثم الوعاء الذى يمنع الحركة وله خمسة انواع من العلاج ثم تبتدئ تذاكر الأسهال وهى أربع ثم تذكرة لشفاء البول العكر وهى جرعة مركبة من عدة أجزاء وتذكرة لشفاء عضو الدم المسمى أخت لعله الوريد ثم يلى ذلك فى السطر التاسع من الصحيفة المتممة للعشرين عن أثر تتلى لأزيس ولغيرها من المعبودات المصرية

أما الصحيفتان المكتوبتان فى ظهر القرطاس فقد فقد أولهما سوى كلمة واحدة وهى (ازاور) لأجل الحمل ثم بعد مسافة تلاشت فيها الكتابة يرى ما معناه — اعمل لها تذكرة الحمل زيت د رهم وحشيش ... الماميثا ؟ د رهم وجعة عذبا (بوزة) د رهم تؤخذ ساخنة صباحا ومساء ثم يلى ذلك طريقة لمعرفة الحمل بطيخ بلب يسحق فى لبن امرأة ولدت غلاما فى اناء مغلق ويعطى منه للمرأة فان تقايأته تلد وان حصل لها قرقرة فانها لا تلد أى تكون عاقرا وكانوا يستعملون لذلك حقنة ومذكور فى السطر التاسع تذكرة لاختبار المرأة الولود والعقيم وهى اذا كان يخرج منها بول وسخ أو عكر أو فيه راسب فانها تكون ولودا وان لم يحصل منها ذلك كانت عاقرا — وفى السطر التاسع تجربة أخرى من هذا القبيل وهى أن تدهن ثدييها وذراعيها وكذا حتى تصل الى الساقين بزيت جديد ثم انظرها فى اليوم التالى فان وجدت أوعيتها ناشفة جدا دل ذلك على عقارتها وان وجدت أوعيتها لينة كجلد أعضائها دل ذلك على أنها ولود — وفى السطر الحادى عشر طريقة أخرى لنفس هذه التجربة لم يتيسر حل معضلاتها — وفى السطر الأول من الصحيفة الثانية تجربة أخرى لمعرفة المرأة الولود والعاقر وهى الأختبار بلون العين فان كان اللون فى احدى عينيها أصفر يشبه جلد الرجل الأسمر وكان لون العين الأخرى أسود كلون العبد كانت عاقرا وان كان لونهما واحدا كانت ولودا وفى السطر الثانى طريقة أخرى لهذه التجربة وهى قمح وشعير فالقمح من الجنس المسمى (أرت) والشعير من الجنس المسمى (سات) أى السلت يوضعان فى كيسين فان نبتا

ويخرجا من الكيسين كانت ولودا وان نبت القمح وحده تلد غلاما وان نبت الشعير وحده تلد بنتا
وان لم ينبتا كانت عاقرا ثم تنتهي الصحيفتان بتذكرتين احداهما لمعالجة وجع الأذن والثانية لمعالجة
النخزة المسماة (شي) قال شاباس ان العلة الأولى هي ثقل السمع ومكتوب لها ثلاثة أصناف من
الأدوية أما معالجة النخز فليس له الا دواء واحد ثم ينتهي القرطاس باحد عشر سطرا أسيا
مكتوبة بالقلم الخيراطيقي وهي سرد أدوية بدون تسمية الداء المراد علاجه وغاية ماتبين في
آخرها أن يتعاطاها المريض شربا صباحا ومساءا الى هنا انتهى الكلام من وصف ورقة برلين

الكلام على قرطاس متحف الليد

يوجد في متحف الليد بهولاندة الشهيرة قديما ببلاد الفلمنك ورقة مؤشر عليها بنمرة ١ ومدرجة
في ظهر صحيفة ٣٨٥ من مجموع أوراق هذا المتحف وتكلم عليها بليت في الجزء الأول من مباحثه
وطبعها الحكيم ليمان على نفقة بلاد الفلمنك ويتضح من كتابتها انها معاصرة لقرطاس برلين
السالف الذكر لكنها دونه في الأهمية لكونها لا تشتمل الا على قليل من التذاكر الطبية بين كثير من الشعبذات

الكلام على القرطاس اليوناني الطبي

هذا القرطاس كبير الحجم محفوظ الآن بمتحف الليد ومطبوع في مجموع أوراق هذا المتحف وهو
يشتمل على ادوية كالتي في قرطاس برلين الآنف الذكر من ذلك دواء لقطع الدم من المرأة –
ماء يمزج بالخل ويعطي جرعة للمرأة صباحا قبل أن تفطر وتستمر على ذلك الى ان ينقطع الدم –
علاج عظيم لشفاء الرجل المقطوعة – تغسل الرجل بماء القاوون وتدلك جيدا – وأغلب التذاكر
المدونة في هذا القرطاس هي تراكيب لمعاجين ومشروبات للعشق ويقال في عنا وينها – تذكرة
لجذب قلب المرأة للرجل – تذكرة لأجل استجاب المرأة لزوجها – تذكرة لاستجاب المرأة للجماع
أما الأصناف المستعملة في العلاجات فهي كثيرة منها الماء والنبيذ وهو صنفان صنف
يعرف بالعذب ثم الزبيب والمرهم والخل والعسل واللبن والملح والقنب وعصيره وورقه وخشبه
وكثير من الأشجار والنبات والمعادن كالنطرون وحجر الأنتيمون أى الأثمد والمنيزيا والحديد

وغيره ويدخل في الأدوية البول ودم بعض الحيوانات وأجزائها ودم الطيور الخ

الكلام على قرطاس زويجا الطبي

هذا القرطاس طبعه زويجا في صحيفة ٦٢٦ من كتاب وصف الآثار الموجودة بمتحف بورجيانو وجعل نمرته ٢٧٨ وكان من ضمن كتاب كبير فقد ولم يبق منه الا هذا القرطاس المركب من ورقتين مكتوبتين باللغة القبطية الصعيدية ويختص بمعالجة الحرارات التي تصيب جسم الأنسان وهو مترجم عن الورقة الطبية التي كانت محفوظة في مكتبة إمحتپ بمنف لموافقته لها فضلا عن ان الدعوات والتوسلات الواردة في الورقة المذكورة هي نفس ما ورد في هذا القرطاس انما بدلت فيه المعبودات المصرية بالملائكة فذكروا جبريل ورفائيل وغيرهما بدل ازيس وحوريس وتوسلوا بهم لحصول الشفاء للمريض ومن ضمن الأدوية الواردة فيه وذكرناه في صحيفة ٣٣ من اللآلي الدرية في النبات والأشجار القديمة المصرية التذكرة الآتية وتعريبها اذا كان عندك قشر الرمان فكسره واسحقه مع النبيذ وادهن به اثار الجرب فانها تزول ويؤيد هذا العلاج ما ذكره ابن البيطار في صحيفة ١٤٣ من الجزء الثاني — اذا أحرق قشر الرمان أو سقيط ثم خلط بعسل وطلي به اثار الجدري وغيرها أياما متوالية أذهب أثرها وقال أيضا ان الرمان ينفع من الحكة والجرب ويدبغ المعدة من غير أن يضر بعضها اهـ

الكلام على قرطاس ابرس

كيفية الحصول عليه — اشتراه ابرس من قبطي بلوقصر قبل سنة ١٨٥٧ واستدل منه على انه كان في حفرة عميقة بجنوب مدينة (هبو) في دير المدينة يبلغ عمقها زهاء العشرين قدما وكان ضمن الكتب المستودعة في مكتبة مدينة هبو لتستمد منها القسوس والعلماء دون العامة ولعل وضعه في هذا المكان مخافة عليه من طوارئ التلف نظرا للاختلال والارتباك الذي كان حاصلا وقتئذ في الحكومة ويؤيد ذلك كونه وجد مع جملة أوراق كورقة أربينه وأبوت المحفوظتين بمتحف الأنكليز وكبعض أوراق موجودة الآن بمتحف الجيزة وأول ورقة ظهرت من هذه الأدراج

البردية وورقة هرپس التي اشتهرت باسم مشتريها وترجمها شاباس سنة ١٨٦٠ وطبعت بفرانسا

تاريخ ومبحث القرطاس — أجمع ابرس وشاباس على انه كتب في عصر العائلة الثامنة عشرة خلافا لمن قال بكتابته في عصر الرمسيسيين والمناسبات التي بينه وبين ورقة برليس ضمير المتكلم = ؟ فانه ورد في صحيفة ٢ و ٩ منه كما ورد في صحيفة ١ و ٧ من ورقة برليس ويسمى — ددتي — أي مجموع طبي وفيه شبه لقرطاس برلين الطبي ولقطع القراطيس الطبية المحفوظة بمتحف الليدا التي تباحث فيها بروكش وشاباس وظهر ان لها شأن عظيم حين وجد هذا القرطاس الكامل لأنه رجاء مفسر لها

كيفية ترتيب التذاكر أي النسخ الطبية — رتبت التذاكر في هذا القرطاس على حسب ترتيب الأعضاء لكن ترتيبها بهذا الوضع غير صائب أولا لأن الأعراض الموضعية هي في الغالب تأثير الداآت التي تصيب الأعضاء وثانيا لأن التشخيص في هذه الحالة يصعب حتى على حكماء هذا العصر والظاهر ان الجامع لهذه النسخ الطبية جعلها أقساما ممتازة بمعنى ان أمراض البطن وهي أطول الأبواب حصرها في باب وأمراض المعدة في باب وهكذا أوجاع الرأس والقلب كل منها في باب مخصوص ومكتوب في الفاتحة العبارة الآتي تعريبها وهي

لوحة ١ (يشتمل هذا الكتاب على أسماء الأدوية اللازمة لكل عضو من الانسان) وحيث كان لهم اعتقاد شديد في العزائم السحرية وكانوا يصدقون بتأثيرها ونفعها كان القرطاس المنسوب للمعبودة ايزيس مبتدئا بالعزيمة الآتي تعريبها وهي أنا خرجت (الضمير عائد على القرطاس) من مدينة آن شمس مع قسوس معبدها الكبير ومع أصحاب الحماية وملوك الأزلية والوقاية أنا خرجت من صا الحجر (الضمير عائد عليه أيضا) مع المعبودات الأمهات اللاتي تراعيني بحمايتهن وتلقني العزائم عن سيد جميع الأشياء بقدر ما توجد أبواب منها وهذا لأجل أن يذهبن نوع الآلام الصادرة عن كل معبود والمرض المقتل من رأسي هذا ومن جيدي هذا ومن ذراعي هاتين ومن لحمي هذا ومن أعضائي هذه ولأجل أن يعاقبن سفلة الرؤساء الذين أدخلوا في لحمي هذا المرض وسحروا أعضائي هذه حتى ان الوجع دخل في لحمي هذا وفي رأسي هذا وفي ذراعي هاتين وفي جسمي وفي أعضائي هذه بحق شفقة (رع) القائل أنا أحميه من أعدائه وبحق مرشده هرمس الذي يبلغه الكلام ويبدع

الكتب وعنه تأخذ العلماء والأطباء جميع المعارف فيستمدون منها ويحلون مشكل كل غامض. أنا أحد الذين يحبهم المعبود ويجعلهم أحياءً فالمعبود يحييني ويحفظ حياتي — هذه العزيمة تقال عند تحضير الدواء لجسم كل انسان مريض وذلك قدر ما يمكن تكرارها الوفا من المرات — هذا هو كتاب الشفاء لكل مرض فهل لازيس أن تشفيني كما شفت حوريس من كل ألم أصابه من أخيه سِت حينما قتل اباه أزوريس — فيا إزيس أنتِ الساحرة الكبيرة اشفني وخلصيني من كل شئ مكدر ردئ شيطاني ومن أمراض اللبسة والأمراض المقتلة والخبيثة بأنواعها التي تعتريني كما خلصت وانقذت ابنك حوريس — فها قد دخلت النار وخرجت من الماء فهل من الممكن عدم وقوعي في الشرك هذا اليوم بقولي — أنا صغير وجدير بالشفقة — يارع أنت الذي قرأت هذه العزيمة على جسمك — ياأزوريس أنت تعبد لأجلالك — يتلو رع لأجل جسمه ويعبد أزوريس لأجلاله هيا خلصاني من كل شئ مكدر أو ردئ أو شيطاني ومن أنواع الحميات الخبيثة أو المقتلة

لوحة ٢ بقدر ما توجد أبواب (من هذه العزائم) تقال الوفا من المرات قدر الأمكان

باب عزيمة شرب الأدوية — إئتي ايتها الأدوية ائتي وزيلي كل شئ من قلبي هذا ومن أعضائي هذه لأن لكلام السحر تأثيراً عظيماً في الأدوية — يكرر ذلك مرتين — فلا أتذكر اذن ان حوريس وست أتي بهما معاً الى معبد آن شمس الكبير لما (انفرت) حصت سِت وتقوى حوريس في الأرض وفعل كل شئ كما شاء كالآلهة الساكنة فيها — هذه العزيمة تقال عند أخذ الأدوية الوفا من المرات وبالتأمل للباب الأول لم نر فيه شيأ من الأدوية حتى تنطبق تسميته عليه بل هو مجرد عزيمة قالها الطبيب باسم المريض ومنها يستدل انهم كانوا يبتدؤن أولاً في معالجاتهم بالعزائم فان لم تف بالشفاء استعانوا بالأدوية كما ألمعنا لذلك قبلاً ويرى أيضاً في هذا الباب ان الطبيب كان يشبه نفسه بالمعبود حوريس متى رأى ان حالة المريض منذرة بالخطر وحيث كانوا يعتقدون نفع المعالجة بتلاوة شئ من علم الديانة فماجاء في علم الطب يوضح لنا بالاشبهة التاريخ الخرافي لعصر المعبودات — وكان الحكيم يتلو هذه النصوص والعزائم عند وضع الأدوية على العضو المصاب بحيث انه يكررها الوفا من المرات وهو واضع يده عليه وأصل هذه

العزائم ماخوذة عن واقعة الحرب التي حصلت بين ست وحوريس فراجعها في صحيفة ٢١٧ و ٢١٨ من هذا الكتاب وقد ذكرنا غير مرة ان القدماء يعنون بست أصل الفناء و بحوريس أصل البقاء فكانهم شبهوا القائل لهذه العزيمة بحوريس والمريض بست من حيث تغلب الأول على الثاني ولاغرابة في هذه العقائد اذ يوجد في أيامنا ما يماثل هذه الخزعبلات وقد انتخبنا هنا بعض النسخ الطبية الواردة في هذا القرطاس للوقوف على ما كان مستعملا من الطب في تلك الأزمان لدى المصريين ومن هذه النسخ ما ترجمه النسطاسي بواخرف فابقيناه أو نقحناه ومنها ما ترجمه غيره فاثرناه

مبدأ كتاب الأدوية المزيلة لأمراض الجسم

غيره – (الضمير عائد على دواء سابق) لازالة المرض من الجسم – كمون ١/٦٤ دهن أوز ١/٨ لبن ١ دنا = ٦٠و. لتر يطبخ ويصفى ويؤخذ

غيره – تين ١/٨ مخيط ١/٨ فقاع (بوظة) عذب ١ دنا = ٦٠و. لتر يطبخ ويصفى ويؤخذ

مسهل – لبن ١/٣ عجين خبز ١/٤ عسل ١/٤ يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

غيره – عسل ١/٨ أغنس ١/٣ نبيذ البلح ١/٣ جنجل ١/٨ زيت ١/٣ يطبخ ويأخذه العليل مرة واحدة لوحة ٣

غيره – لأسهال الجسم لبن بقري ١ عجين الخبز ١ عسل ١ يصحن ويهرس ويطبخ ويؤخذ على أربعة أيام ٥

تذكرة لأزالة أرميت – (لعله الأستسقاء الزقي) من الجسم سيكران ١ يطبخ في لبن بقري ١ وفقاع حلو ويتعاطاه المصاب بالأرميت فيفضي جوفه

تذكرة لتفضية الجسم واخراج الفضلات منه – بزر الخروع يمضغ ويبلع مع الفقاع فيخرج ما في الجوف ٨

غيره – لأصلاح البول واعدال التبرز – دهن أوز ١/٣ كبريتات الرصاص[1] ؟ ١/٣٢ يطبخ ويؤخذ ساخنا مع النبيذ ٩

غيره – للأسهال – ست حبات بحيث تكون (في الكبر) مثل فول فنيقيا و بزر ملوخية تضاف الى أغنس وتصحن وتحلى بالعسل ويأكلها الأنسان بحيث يتعاطاها مع نبيذ البلح

(١) ٥٥م ص ٣ قال ديسقوريدس انها خلط معدني لعلها كبريتات الرصاص

لوحة ١٠ غيره - لاخراج الغائط المغشوش من جسم الأنسان - بيت أبيض (لعله بتا والفلاحين) ١ حب نبت يقال له تيت وهو أحمر اللون ١ لبن امرأة يمزج معا ويأخذه المريض دفعة واحدة

١٢ غيره - لمعالجة الأسهال - فقاع حلو ١/٣ دنا شونيز (حبة البركة) ١/١٦ ملح بحرى ١/١٦ مخيط ١/٨ ينقع ويؤخذ على أربعة أيام

١٣ تذكرة لابعاد الأنتفاخ من الجسم - تين ١/٨ مخيط ١/٨ عنب ١/٨ لبن ١/٨ عجين الخبز ١/٨ صدأ الرصاص ١/٣٢ صمغ البطم ١/٦٤ ماء - ينقع ويؤخذ على أربعة أيام

ذكر لقتل الدودة الحراكة والدودة الشريطية وما ينجم عنهما من الأمراض اثنتان وعشرون تذكرة منها التذاكر الآتية

غيره - لقتل الدود الحراك المسمى حِفْت - قشر الرمان ١/٣ ماء ١/٣ ينقع ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

غيره - ذرة صعيدية ١/٨ ملح بحرى ٥/٦ ماء ١/٢ يصنع شرح قبله

غيره - صمغ السليخ (وهو النبت الشهير بشوكة اليهود) ١/٣ ماء ١/٢ ينقع ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

٢٠ غيره - لشفاء المرض الحاصل من الدودة الحراكة حِفْت ومن الدودة الشريطية پِنْد (والبند في العربية هو الرباط أو الشريط) مسحوق الدوم ١ شوشة النبات المسمى عامو ١ دهن أوز ١ يمزج معا ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

٢١ غيره - لشفاء المرض الحاصل من الدودة المسماة پند - صمغ السليخ (وهو النبت المعروف بشوكة اليهود) ١ زهر النعناع الفلفلي (لوبزة) ١ خس ١ نبت يسمى صاس لعله الخروع ١ يسحق ويمزج سوية ويوضع كلبخة على جسم المرأة أو الرجل

غيره - لشفاء المرض الناتج عن الدودة الشريطية - سيكران ١ باذنجان (أَنَبْ) ١ شوشة الغاب ١ عسل ١ يؤخذ على أربعة أيام

غيره - لأجل قتل الدودة الحراكة حَفِتْ ([illegible] Ascaris lumbricoides وفي العربية حَفِتٌ وحَفِتٌ للعدة أو نوع ثعبان له كيس تحت جنبه الأسفل وحَفات وجمعه حفافيت ثعبان أكبر من الحفث لكنه غير مؤذى ولا يخفى المناسبة التي بين العدة والثعبان)

بجز

جميز ناشف ١ بسر البلح ١ يسحق في فقاع (بوظة) ويشرب على أربعة أيام
علاج لأجل الدودة پند (Taenia mediocanellata) قطران الأرز $\frac{1}{4}$
عصارة شعير (سلت) ١ دنا = ٦٠ و لتر - يطبخ ويصفى ويؤخذ شرح قبله
غيره - سلقون ونبت يقال له خِنْتِتْ لعله عود القنا وحب قرطم وخبز يسمى تا وزيت
أرضي لعله البترول أي الكاز وفقاع حلو - يسحق ويذاب ويصفى ويؤخذ في يوم واحد
علاج لشفاء الورم المؤلم المسمى أُخِدُو ذكر لذلك أربع تذاكر منها التذكرة الآتية وهي لوحة ٢٣
لحم بقرة حية $\frac{1}{3}$ صمغ البطم $\frac{1}{64}$ خس $\frac{1}{8}$ حب العرعر $\frac{1}{16}$ خبز صابح $\frac{1}{8}$ فقاع حلو $\frac{1}{3}$ دنا -
يصفى ويؤخذ على أربعة أيام
تذكرة لشفاء العلة المسماة (وَاحْ) من البدن وهو الخلوروز أي عظم فقر الدم تين $\frac{1}{32}$ ملح
بحر $\frac{1}{8}$ خبز صابح $\frac{1}{8}$ فقاع حلو $\frac{1}{3}$ دنا - يطبخ ويصفى ويؤخذ في يوم واحد
غيره - لأذهاب مرض التجشؤ الخبيث المسمى سفت - عصارة الخس ١ سلقون ١ ثمر الطرفا ٢٤
١ نطرون ١ ملح ١ يمزج معا ويعطى علاجا لهذا المرض
غيره - لاذهاب المرض المسمى أُخدُو والمرض المقتل المسمى عَاغْ أي الخلوروز المصري من جسم
الرجل أو المرأة - صمغ السليخ $\frac{1}{3}$ ليفه $\frac{1}{3}$ ثمره $\frac{1}{3}$ قشر البطم $\frac{1}{3}$ ليفه $\frac{1}{3}$ ثمره $\frac{1}{3}$ قيصوم $\frac{1}{4}$
نسلج $\frac{1}{4}$ الشعير (تا أ) سيكران $\frac{1}{4}$ نعناع فلفلي $\frac{1}{4}$ - يمزج معا ويحضر للتعاطي فيؤخذ
على أربعة أيام
اذا بحثت أحدا به انتفاخ لين كالعجين وكان جسمه يابسا أسفل الانتفاخ) فهو مريض بفم ٢٥
المعدة فان كان به انتفاخ في جوفه ولم يجد له سبيلا للخروج ولا وسيلة للتخلص منه فهي
نتانة كامنة في جوفه فان لم تخرج فهي ناشئة من الدود المسمى حِسِبتْ وان لم تكن من دود
حِسِبتْ فتكون الفضلات قد تجمعت واستحالت الى كرة (فاحدثت الغازات) فمتى
خرجت صار المريض في صحة بعد برهة ولأجل ذلك يلزم أن تسهله ولكن ليس كما يفعل
(من المسهل) لدود حِسِبتْ بل افعل له مسهلا (اعتياديا) لتعود الصحة اليه بعد برهة
(وسيأتي تكرار هذا التعريف في لوحة ٥٣)

ابتداء المراهم المزيلة لمرض أحاثى الأشفاخ

لازورد منقى ولبن وزيت نقى يدهن به أربع مرات

مرهم آخر - صمغ السليخ كبريتات الرصاص؟ لازورد منقى عصارة تا أى الشعير الفلاحى

نطرون أحمر عسل وزيت - يدهن به

مرهم آخر - حب البركة رأس حمار بسباس بزر السلطان قرطم حب (مَغَى) من المحل المسمى

ح زيت اليسار زيت نقى - يدهن به

لوحة ٢٩ غيره - لازالة الأمساك والبثور - ثمار البردى $\frac{5}{6}$ حب المر $\frac{1}{4}$ ثمار الدوم $\frac{5}{6}$ عسل $\frac{1}{3}$ ماء $\frac{1}{3}$

دنا - ينفع ويؤخذ على أربعة أيام

٣١ غيره - لاذهاب فقر الدم من المريض ولازالة الورم أخذو وطرد الوجع لعلة المغص الذى

يصيب الانسان غالبا ولشفاء الشرج من البرودة - قيصوم $\frac{1}{8}$ حب العرعر $\frac{1}{16}$ عسل $\frac{1}{32}$

فقاع حلو $\frac{1}{2}$ - يصفى ويشرب على أربعة أيام

علاج آخر لاذهاب الحرقة من الشرج ومن المثانة وهى التى تحدث عند الانسان أرياحا من غير

أن يعرفها - خس ١ ملح ١ ماء ١ قاوون ١ عسل ١ - يصفى ويمزج ويصنع حبوبا يقتحم

بها فى الشرج

غيره - لأبعاد الحرقة من الشرج - شحم الغليس (أنتيلوب) ١ كمون ١ ومثله ماء - يقتحم به

٣٣ لاذهاب حرقة أخرى من الشرج - دقيق فول ١ دقيق بصل ١ مر ١ قشر (الأحمت) ١ أمد

١ - يصنع حبوبا ويقتحم به فى الشرج

غيره - لشفاء العقد الباسورية (منو) من الشرج - شحم $\frac{1}{64}$ صمغ السليخ $\frac{1}{64}$ - يدهن به

غيره - لشفاء الشرج - قرن بقرة قطع من زيت مجفف ١ دردى النبيذ - يصنع

فتيلة (ويولجها) الرجل أو المرأة (فى شرجه)

٣٥ دواء لاذهاب الحرقة من الصفاق - دوم ١ مخ محمص ١ دقيق الحنطة ١ دقيق الذرة ١

خيت (فاكهة بستانية) ١ عسل ١ - يلبخ به على الصفاق

تذكرة أخرى - مسحوق الترتوب (أغ) ا زيت ا نعناع فلفلي نبت يقال له خث ا يعمل لبخة ويوضع على الصفاق

قواعد عن فم المعدة المتألمة

اذا بحثت انسانا يتألم بانسداد فى فم المعدة وكان يحس بثقل الغذاء بعد تناوله وينتفخ جوفه ويتعب قلبه لو مشى فيكون كالانسان المتألم بالتهاب الشرج فدعه يتمدد وابحثه فان وجدت بطنه ساخنا وفم معده يابسا فقل له ان به وجع الكبد فاصنع له علاج النبت السري الذى أمر به الحكيم وهو نبت يسمى باخشى ود ردى البلح بمزجان وينقعان فى ماء ويشربه المريض فى اربع صبحيات فيفضى جوفه به وبعد ما يحصل له ذلك ان وجدت جنبى جسمه أو فقط الجهة اليمنى ساخنة واليسرى باردة فقل حينئذ ان هناك مرض أخذ فى الشفاء فمتى كشفت عليه ثانيا ووجدت بطنه باردا فى كل محل فتيقن ان كبده تخلص من الألم وما كان منه مستعصيا أثر فيه العلاج فنجح

ان فحصت انسانا مريضا بفم المعدة وكانت جميع أعضائه ثقيلة كانسان أتاه النوم فضع يدك على فم معدته فان وجدت فم معدته منتفخا ويتماوج تحت أصابعك فاحكم حينئذ ان به علة من تخمة الغذاء فلا تأمره أولا أن يتعاطى (ما هو مدون فى تذكرة) ٣٧ بل اصنع له مسهلا أصليا وهو دردى البلح يطرى فى فقاع حامض وبعد أن ينسهل جوفه ويأكل خبز الحصه فجد قسمه الصدرى ساخنا وبطنه باردا فاحكم حينئذ بازالة التخمة ثم مره أن يصون فمه عن كل ساخن اهـ

اذا كشفت على انسان معه حرارة وميل للتقايؤ وفى جنبه مرض مثل تجمع الأبرازات وتكون فى أجنابه أخطار محدقة فهو انتفاخ فى فم المعدة فمره باخذ العلاج الآتى الملطف وهو جريش جديد يطبخ فى زيت وعسل مع قيصوم $\frac{1}{32}$ وحب العرعر $\frac{1}{16}$ ومر $\frac{1}{8}$ حضر له ذلك ومره بشربه فى أربعة أيام - فان كشفت عليه ووجدت المرض قد تنازل عن الحالة الأولى كان ذلك دليلا على الشفاء اهـ

اذا كشفت على انسان به ألم فى فم المعدة وكان يتوجع بذراعه وصدره وقسم فم معدته وقيل عنه انه مصاب ببرد فقل عند ذلك ان الموت دخل فمه وسكن فيه فاصنع له علاجا مستخرجا من النباتات الآتية — ب يقال له نحوا اخشخاش (خَسَايِيثْ) ١ نعناع فلفلى ١ سيكران ١ حب أحمر من نبت يسمى سيخت ١ — يطبخ فى الزيت ويشربه المريض — ثم ضع يدك عليه فان وجدته يمد ذراعه بسهولة لتخلصه من الوجع قل ان هذا الألم سقط من القنا المعوى الى الشرج فلا تكرر له العلاج ابدا

لوحة ٤٤ غيره — لأذهاب الوجع من القلب — مسحوق البلح $\frac{1}{4}$ بصل؟ $\frac{1}{32}$ نبت العماموا $\frac{1}{3}$ فقاع حلو $\frac{1}{3}$ دنا — يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

غيره — لبن $\frac{1}{3}$ عسل $\frac{1}{16}$ ماء $\frac{1}{2}$ يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

ابتداء العلاجات المزيلة للخلو من المصرى من الجسم فى القلب

عباد الشمس (شامس) $\frac{1}{16}$ قطع من مطبوخ الزبيب (شاشا) $\frac{1}{8}$ كبريتات الرصاص ؟ $\frac{1}{64}$ عسل $\frac{5}{6}$ — يمزج معا ويؤخذ عند النوم

ابتداء الأدوية التى تصنعها المعبود رع لنفسه

لوحة ٤٦ عسل مستوى احمر ١ نشارة البطم ١ بزر الكتان بصل ؟ ١ قطع من مطبوخ الزبيب ١ حب سعد ١ حب النبت صاس ١ خس ١ خشخاش ١ صمغ البطم الجيد ١ حب العرعر (برش) ١ حب الكزبرة انشا العرعر ١ نشارة الأرزة ١ مسلوقة صابحة — يمزج معا ويطلى به المحلات المريضة لازالة الطاعون المسمى عندهم بمرض الآله وكل الأمراض المقتلة والأورام (أخذو) بانواعها وهو يشفى عاجلا كل عضو من أى انسان

٤٧ ذكرهنا ستة انواع من الدهانات أى المراهم وهى مقدسة لكونها منسوبة لمعبوداتهم فاولها هو الدهان الآنف ذكره والثانى منسوب الى سب ويدهن به كل محل مريض والثالث للمعبودة تفنوت وينفع للجروح والوباء والرابع لسب وهو كالسابق بل أعم

منه والخامس للعبود ززغ وينفع للجروح الناشئة عن المرض المسمى (أُخدُو) بجميع أنواعه ولكل مرض والسادس صنعته ازيس لوجع رأس أزوريس وهو حب الكزبرة ١ بزر الخشخاش ١ فيصوم ١ بزرعباد الشمس (شمس) احب العرعر اعسلا - يمزج معا ويضاف اليه العسل ويدهن به لحصول الشفاء فى الحال - لأن كل من عنده هذا الدواء ويستعمله لأى وجع فى الرأس ولأى ألم ومرض أياكان (فلابد أن) يشفى منه فى وقته

نسخة أخرى لدفع الصداع من الرأس - بزر الشبت ١ بزر الخس احب الكزبرة ١ سيكران ١ عليق (خت) ١ شحم حمار ١ - تدهن به الرأس

غيره - لوجع جهة من الرأس أى الشقيقة - اطبخ جمجمة السمكة المسماة نعر فى زيت وادهن بها الرأس أربعة أيام

بيان منافع شجرة الخروع حسبما وجد فى رقعة قديمة الأصل - اذا دُهكت أصولها فى الماء ووضعت على رأس مريض رطبته فيصير كانه لم يكن موجوعا فان كان عندنا الأكهان امساك فليضع قليلا من بزرها على النفاع ويتعاطاه فانه نافع

وينفع بزر الخروع لنمو شعر المرأة فيسحق ويمزج مع الزيت وتدهن به المرأة رأسها - ويعصر أيضا من بزره زيت يستعمل دهانا لمن يكون مصابا بمرض (أُحَا) وهو الأنتفاخ فيذهب عنه المرض كانه لم يكن ومدة استعماله دهانا لهذه الحالة عشرة أيام بحيث يدهن به كل صباح ليزيل عنه الأنتفاخ هكذا يكون استعماله بدون تردد يقال الفعرع

غيره - لازالة الدوخة من الرأس - اذا كان رأس انسان دائخا ضع يدك على رأسه مسـ ـة التـ ـعزيم واصنع له نطرونا مسحوقا فى زيت وعسل وجمع يخلط معا ويدهن به

غيره - لشفاء الرأس - زيت اللوّة (الصبارة) ١ نعناع فلفلى اخشخاش اصمغ البطم ١ يدهن به ستة أيام فانه يشفى الرأس

غيره - كمون احبوب حشيفن (كبريتات النحاس؟) ١ ثمار السماق (نقم) ١ مر ١ زيت الزيتون ١ حب العرعر ١ خزام - يسحق ويدهن به الرأس

ابتداء مجموع الأدوية النافعة للبول ولأوجاع المثانة (كيس)

لوحة ٤٩ قمح $\frac{١}{٨}$ بلح $\frac{١}{٤}$ مطبوخ الخرنوب (عخ) $\frac{١}{٤}$ ماء $\frac{٣}{٤}$ - يسحق ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام
غيره - لاخراج البول المتكون في جسم الطفل - قرطاس قديم يطبخ في زيت ويطلى به بطنه لأصلاح تبوله
غيره - لأصلاح البول - شواشي البوص الفارسي $\frac{١}{٨}$ بلح $\frac{١}{٤}$ أصول الخشخاش $\frac{١}{٤}$ عسل ÷ حب العرعر $\frac{١}{٤}$ ماء ١ دنا - يصفى ويؤخذ على أربعة أيام
غيره - لأصلاح التبول في بالغ - سعد ١ حب العرعر ١ خشب نبت يقال له بَجْ ١ - يمزج معًا ثم يضاف الى فقاع ويتعاطى منه (المتألم بالبول) فهو مفيد له
غيره - لأزالة احتباس البول من الأنسان الذي يكون مصابا به - ملح بحر $\frac{١}{٦٤}$ بزر فاكهة يقال لها (مَغهو) $\frac{١}{٢}$ زيت الزيتون ؟ ١ عسل ١ فقاع (بوظة) ١ - يحقن به في المقعدة
غيره - لأصلاح البول - زعفران صعيدي ١ فول محمص ١ يحضر في زيت ويدهن به الاحليل
٥٠ غيره - لازالة التبول السريع (لعله ضخامة البروستاتا أولعله تكوين الحصوة) حب العرعر ١ سعد ١ فقاع ١ هنو (وهو مكيال = ٤٠٦ و. لتر) يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام
غيره - عروق القثا $\frac{١}{٤}$ عنب $\frac{١}{٨}$ عسل $\frac{١}{٤}$ حب العرعر $\frac{١}{٣٢}$ فقاع حلو $\frac{١}{٦}$ ١ - يطبخ ويصفى ويؤخذ على يومين
غيره - لازالة احتباس البول المسمى أَش - جب العرعر ١ سعد ١ فقاع ١ - كوبة من هنو وهو مكيال عندهم - يطبخ ويصفى ويؤخذ على يوم واحد
علاج لأدرار البول - كركم جبلي $\frac{١}{٤}$ كركم بحيري $\frac{١}{١٦}$ خس بحيري $\frac{١}{٨}$ حب العرعر $\frac{١}{١٦}$ شعير طري مقشر $\frac{١}{٨}$ خس صعيدي $\frac{١}{١٦}$ بزركتان ؟ $\frac{١}{١٦}$ بزر يقال له وَامْ $\frac{١}{١٦}$ نبت (دُوَاتْ) $\frac{١}{١٦}$ ماء $\frac{١}{١٦}$ ينقع ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام
٥١ معالجة القلب (المصريون يعنون بالقلب هنا المعدة ولم تزل عامتنا الآن تقول بذلك)
حبة سوداء $\frac{١}{٣٢}$ فقاع حلو $\frac{÷}{٦}$ يطبخ ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

غيره - نبيذ ⅙ حنطة ⅛ ينقع ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

ابتداء العلاجات المزيلة لورم الحالب

سنوت (وهو الشمار أو الكمون) نبت مداد مثل القثا يزهر كالخزام ومتى صارت أوراقه كشجرة بيضاء تستحضر وتوضع فوق الحالب فيهبط الورم في الحال - وكذلك يوضع بزره في خبز (كلبخة) ويجعل على الورم أخذو فيهبط من الحالب (نيحو)

غيره - اذا عاينت انسانا به (غدد) في رقبته ويتألم بمفصلي رقبته وبه ألم في رأسه وفقرة قفاه موترة وقفاه ثقيل فلا يمكنه امالته الى جسمه كانه قد أصيب بشلل فاحكم حينئذ ان به غدد في جيده فمره أن يدهن نفسه ويدلك لأجل أن يشفى عاجلا لوحة ٥٢

غيره - اذا نظرت انسانا معه فضلات من مواد خبزية ويكون جسمه يابسا من تحتها فهو مريض بفم معدته فاذا كان معه انتفاخ في جوفه لم يجد له سبيلا للخروج ولا منفذا ينصرف منه فهي تخمة في جوفه محتبسة فان كانت من الدود المسمى حسيت فانها الانتكور وان لم تكن من هذا الدود فانها نتكور فان انسهل شفي عاجلا (هذا التعريف المختص بتشخيص التخمة سبق ذكره في لوحة ٢٠)

غيره - لازالة الانتفاخ الحاصل من الفضلات في الجسم - تين ⅛ مخيط ⅛ عنب $\frac{1}{16}$ كمون $\frac{1}{64}$ صمغ السلنج $\frac{1}{32}$ مداد $\frac{1}{64}$ نعناع فلفلي $\frac{1}{32}$ جنجل ⅛ فقاع حلو - ينقع ويؤخذ على أربعة أيام

علاجات أخرى لازالة الأمراض من كافة أعضاء الانسان - محلول خلط شبث (قال بروكش انه خلط يشرب) يدق ويسحق ويمزج بلبن حامض ويوضع لبخة

لازالة مرض آخر يسمى دجرت لعله الزحير وهو الاسهال - بصل ؟ يدق في عسل ويتعاطى بالفقاع

(ملحوظة - المداد المستعمل للكتابة كان أسود جميلا وأصله من الفحم ولذا كان ثابت اللون قال بلين انهم كانوا يصنعونه من هباب الأفران أو من عكار النبيذ المكلس مضافا الى الصمغ بان يجعلوه أصابع كالحبر الصيني فتأخذ الكتاب هذه الأصابع ويحفظها في حقو محابرهم فاذا أرادوا الكتابة أذابوها وكان عندهم مداد أسود ومداد أحمر ومداد أبيض كما يشاهد ذلك في خطوطهم سيما المكتوبة على القراطيس البردية)

ابتداء العلاجات المزيلة للتخمة (سِرْتْ)

بصل ؟ يطبخ فى فقاع حلو ويتعاطى ثلثه على أربعة أيام
غيره – بصل ؟ ابلح ناشف ا تين ا هنو = ٤٠٥٦و لتر – يشرب
غيره – لبن حامض $\frac{1}{4}$ زيت $\frac{1}{4}$ فقاع $\frac{1}{4}$ ضعه فى قدر واطبخه ثم اهرسه ثم ضع فى هذا
القدر خسا ا و(جزء ا) من شجر يقال له خِتْ فاذا طبخ وصفى دعه أربعة أيام ثم اشربه
ابتداء العلاجات المزيلة للمرض المسمى جاخ فسره بعضهم بالنهوكة وبعضهم بالقرع أو السلعة ٥٥
وبعضهم بداء القمل وذكر لذلك ثمان نسخ منها – عسل $\frac{1}{32}$ عصير السلت وهو الشعير $\frac{1}{4}$
نبيذ – يصفى ويؤخذ على أربعة أيام

ابتداء كتاب العيون

يعمل لشفاء احتقان العين بالدم – حب سا وهو النطرون أو ملح البارود الصعيدى اعسل ا ٥٦
كمون ا يخبذ وهو نوع حب أول فى مفردات ابرس بمعنى *Zahn Körner* تعالج به الدموع او
معالجة الماء الذى فيها (لعله تدمع العين) صمغ البطم مرا حب السماق اصدا الرصاص ؟ ا
غيره – يبعد عن العين العلة المسماة أُخِدُو وهى نزلة حادة مصحوبة بورم – كحل امداد ا
وقد سبق التعريف عنه – يدهن به العين
غيره – يوضع على العين لفتح النظر بعد النوم – بصل ؟ ا قلب ثمار يسمى أُزَعِيتْ ا يمزج
فى زيت ا – يصنع عجينة ويجفف وبعد جفافه يخلط معا ويوضع على العين
غيره – لانقباض حدقة العين – قال ابرس المراد بهذه العلة هنا خراج القرنية وقال ٥٧
لورنج ظلام القرنية وقال (هيرش برج) انقباض الحدقة (العلاج) نشارة الأبنوس ا
حب سا فسره ابرس بالنطرون أو بملح البارود ا يخلط فى الماء ويوضع على العين مرارا
غيره – لإزالة الدم من العين – صمغ البطم ا كركم (مَاتِتْ) ا (وفسره ابرس بمعنى
Chelidonium majus) يوضع على العين

غيره — لازالة الورم الدهني من العين — كحل ا جنزارة ا سلقون ا كبريتات الرصاص ؟ ا
عسل ا ث يوضع على العين

غيره — لأزالة الحبوب من العين ويقال لها بالطير وغليفية يدشت بمعنى حبيبة — أثمد ا
جنزارة ا بصل ؟ ا درورخشبي ا كبريتات النحاس ؟ يمزج في الماء ويوضع على العين

غيره — لشفاء يشيت أول بالعمى أو بضعف النظر — يستخرج ماء عيون خنزير (و بعضها في الحي) كحل حقيقي ا سلقون ا عسل أحمر ا — يصحن ويخلط ويمزج معا ويحقن به في أذن المريض فانه يشفى عاجلا

لوحة ٥٨ لأزالة عمى عنيره من العين — حبة من المر الناشف تصحن في لبن حامض وتوضع على العين

غيره — بصل ؟ يمزج مع عسل ثم يوضع على العين

غيره — علاج لأجل تقوية العين — أثمد ا مداد ا بصل ؟ ا صدأ الرصاص ؟ الحل ذكر (لعله من الجنس الذى سماه پلين *Duoeius genera mas et femina*) ا يمزج معا ويوضع للعين

غيره — لأزالة الالتهاب من العين — حب العرعر الوارد من ببلوس (وهي مدينة في فنيقيا تسمى بالمصرية كبني) — يدق ويصحن في الماء ثم يوضع على عيني المريض فيشفيهما في الحال

غيره — شحم من فلك حمار يمزج في ماء بارد ويوضع على أصداغ المريض ليشفيه في الحال

غيره — لأجل شفاء الأصداغ — زعفران يصحن في ماء بارد ويوضع على أجفان الأنسان فيشفى عاجلا

غيره — سنة حمار تخلط في ماء (بعد سحقها) وتوضع على أجفان الأنسان فيشفى عاجلا

٥٩ غيره — لازالة الظفرة من العين وتسمى قديما أدت ويظن انها الورم السرطاني — ذرق الطائر المسمى جنوت ا ملح بحر ا صمغ البطم ا يمزج معا ويوضع داخل العين

غيره — لأجل الرفرفة وهو تمصص العين أو غمغموتها أو سيلان الصديد منها — طين مزبد من تمثال ا ورق خروع ا عسل ا يصب الذى في عينيه صديد ويدق ويصحن ويوضع على العين

غيره – لفتح النظر – أثمد ١/٨ مسحوق خشب ١/٨ حجر لبنى opale ١/٤ مداد ١/٦٤ حب النطرون لوحة ٦٠
أو ملح البارود الصعيدى ١/٦٤ مر ١/٦٤ – يمزج معا ويدهن به العين
غيره – لأزالة صعود الماء لى العين (وهى الكتركتة) يوجد لذلك ثلاث تذاكر أولها التذكرة
الآتية – لازورد حقيقى ١ جنزارة خضراء ١ حجر لبنى (سِينْ) ١ لبن ١ أثمد اطمينلى ١
صمغ البطم ١ – يمزج و يوضع على العين
غيره – لازالة النقطة من العين – قطع من (شاشا) قسره بروكش بمطبوخ الزبيب بصل ٢
عسل – يدق ويصحن ويحفظ فى خرقة متربطا على العين فتغطيها
غيره – لأزالة البياضة من العين – جرانيت (وفسر بحجر الدم) يدق ويصحن وينخل فى
خرقة ويوضع على العين
غيره – لازالة الحول (نخات) من العين – صمغ الشوكة اليهودية ١ مسحوق البصل ٢ ١
جرانيت (أو حجر الدم) ١ – يصحن ويوضع لبخة على العين
غيره – مرهم للعين يستعمل فى الصيف والشتاء ووقت الفيضان وهو – أثمد وجنزارة ٦١
ولازورد وعسل وصدأ الرصاص ٢ أجزاء متساوية – يحال الى عجينة ملتوتة ثم
يوضع على العين
غيره – لتقوية النظر يستعمل فى الشهر الأول والثانى من فصل الشتاء – أثمد وأثمد ذكر
(سماه بلين (stibii) Duoeins) حجر لبنى بمقادير متساوية – يوضع فى العين
غيره – لفتح النظر – أثمد ٤ وعسل ٣ شرح قبله
غيره – لفتح النظر – أثمد وماء البصل الأخضر ٢ وعسل أصلى يوضع فى العين
غيره – مرهم للعين – أثمد ٣ عسل ٤ جنزارة ١/٤ صدأ الرصاص ٢ ١/٤ لازورد حقيقى
يصحن وتعالج به العين
غيره – لأزالة البياضة الراكزة فى العين – ذكر لذلك ست تذاكر منها – مداد ١ أثمد ١
ماء – يدق ويصحن وتعالج به العين
غيره – قشطة ولبن

غيره – لأزالة الحول (نخاذ) – أثمد ١ سلقون ١ صدأ الرصاص ؟ ١ نطرون أحمر ١ – يسحق وتعالج به العين

غيره منها لأزالة العتمة الحمراء (قشموت) من العين أو ورمها السرطانى – ذكر لذلك ست نسخ متنوعة – أثمد ١ بيضة نعامة $\frac{3}{4}$ يدق ويسحق وتعالج به العين

غيره – سلقون $\frac{1}{32}$ صدأ الرصاص $\frac{1}{4}$ أثمد $\frac{1}{32}$ حجر لبنى $\frac{1}{16}$ عسل أصلى $\frac{1}{4}$ ٢ شرح قبله

غيره – لفتح النظر – قشطة ولبن امرأة وضعت ولدا يمزج معا ويقطر فى العين

غيره – لأزالة التمييص والغشاوة والرمد والألتهاب – مسحوق خشبى ١ – جنزارة ١ مسحوق البصل ؟ ١ صمغ السليخ ١ نشارة الأبنوس ١ عصارة ثمار الشجرة المسماة (قبو) لعلها القبب (١) يمزج ويصنع عجينة جامدة ثم يمزج بالماء وتعالج به العين

غيره – لازالة الورم الدهنى أو الكيس الديدانى من العين – زنجارة ٣ مداد ١ أثمد $\frac{1}{2}$ ٢ صدأ الرصاص $\frac{1}{8}$ – يسحق فى الماء وتعالج به العين

الوجه ٦٣ غيره – سلقون ١ دهن الأوز السائح ١ – تدهن به العين وانظر بعد (فانك تنسر)

غيره – لأزالة الحبوب من العين – أثمد ١ حجر لبنى (سين) ١ مسحوق الخشب (درور) ؟ ١ – تدهن به العين

غيره – لاستئصال الشعرة النابتة فى العين – مر ١ دم برص ١ دم وطواط ١ – ينزع الشعر ويدهن محله لشفاء العين منه

غيره – لعدم انبات الشعرة فى العين بعد اخراجها – صمغ البطم مسحوق فى ذوق برص ؟ دم ثور ١ دم حمار ١ دم خنزير ١ دم كلب ١ دم أيل ١ أثمد ١ جنزارة ١ – يدق ويسحق فى انواع الدماء المذكورة ويطلى به محل الشعر بعد اخراجه

٦٤ غيره – لعدم انبات الشعرة فى العين بعد اخراجها – خرأ الزنبور ١ سلقون ١ عائط ١ – يمزج ويطلى به محل الشعر بعد انباته

غيره – علاج لازالة الحبوب من العين – حجر لبنى ١ أثمد ١ درور (مسحوق خشبى ؟) ١ تدهن به العين

---

(١) أولت فى مفردات ورقة ابرس بمعنى خيار شنبر

ابتداء العلاجات المزيلة لوجع الرأس

وفيه اربع عشرة نسخة انتخبنا منها النسخ الآتية

بزر الخروع ١ دهن ١ زيت اليسار ١ — يمزج معا ويدهن به ستة أيام

غيره — سلقون ١ عسل ١ — توضع لبخة

غيره — لازورد منقى ١ نبيذ البلح ١ بزر الكرنب ١ عسل ١ شونيز ١ — يمزج ويدلك به

غيره — عسل ١ نبيذ البلح ١ شونيز ١ — يدلك به

ابتداء الأدوية التي تقلع الشعر الأزرق وتحفظ باقي الشعر

وفيه اثنتا عشرة نسخة منها — دم عجل أسود يطبخ في زيت ويدلك به الشعر

غيره — لإزالة الشعر الأزرق — دم عجل بقرون سوداء يسخن في زيت ويدلك به

ابتداء الأدوية النافعة لإنبات الشعر لوحة ٦٦

مذكور لذلك عشر نسخ منها — بزر الكتان المسحوق ١ في زيت ١ — يوضع في ماء بئر ويدلك به

غيره — لحفظ الشعر الباقي — سنة حمار تمزج في عسل (بعد سحقها) ويدلك بها

ابتداء الأدوية النافعة لشفاء الجلد ٦٣

مذكور لذلك ست تذاكر منها التذكرة الآتية وهي — تين ١/٨ محيط ١/٨ عنب ١/١٦ عجين خبز ١/٨
بزر الخشخاش ١/١٦ قرص (مخبوزة) ١/٣٢ صمغ البطم ١/٦٤ جرجير الماء ١/٦٤ ماء ٥/٦ يصفى ويستعمل مدة اربعة أيام
غيره — تين ١/٨ عجين خبز ١/٨ حب عرعر ١/١٦ نطرون ١ أو ملح بارود ١/٨ ماء ١ دنا — ينقع ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

ابتداء معالجة الحروق

يستعمل لذلك في اليوم الأول — عصارة العمعق الأسود بأن يوضع عليها وفي اليوم الثاني

بعر المعز يحرق ويدق ويصحن بعد اختماره ثم يوضع عليه

يستعمل في اليوم الثالث شوك ؟ السليخ الناشف يصحن في ذرة محمصة في النار وفي بصل ؟ ثم يضاف الى زيت ويجعل لبخة

يستعمل في اليوم الرابع - جمع وشحم بقري مسلي وليف النخل - يمزج في قمح يسمى تخ ويجعل لبخة

يستعمل في اليوم الخامس - بصل ؟ اسلقون ١ ملح ١ يدق ويصحن في برادة النحاس ويمزج معا ويجعل لبخة

لوحة ٦٨ غيره لالتحام الحرق - خرنوب (وعخ) يطبخ ويجعل لبخة

غيره لأجل الحرق - حب العرعر ١ بردى ١ - يمزج في ماء مصمغ ويوضع عليه

غيره - حب العرعر ١ بردى ١ خرأ القطة ١ - يمزج معا ويجعل في ماء خبز ويوضع عليه

غيره - عزيمة تقرأ في المرة الأولى على حرق النار وهي حوريس يا ابن الشمس النار في البلد فان كان هناك ماء أولم يكن فالماء في فمك والنيل في أرجلك متى جئت لأطفاء النار - تتلى هذه العزيمة على لبن امرأة ولدت غلاما وعلى رغيف من الخبز وعلى صوف كبش والكل يوضع على الحرق (كلبخة)

عزيمة أخرى وهي - حوريس أيها الابن النار في البلدة وليس فيها ماء وأنت غائب عنها فاحضر الماء من شاطئ النهر واطفئ النار - تتلى هذه العزيمة على لبن امرأة وضعت غلاما (ويوضع على الجرح البتة)

علاج لشفاء شدوخ الضرب - عسل وقرن بقرة وطين طفلي من حائط وزيت بزر الكتان وعصير البلح - يطبخ ويوضع لبخة

غيره - دقيق ذرة ولبن بقرة - يدهن به كثيرا - غيره - ثم يدهن بعسل ساخن

٧٠ ابتداء الأدوية النافعة لشفاء ما يصيب الجسم من الجروح

خرقة من كتان تغمس في صمغ البطم وعسل وتوضع (على الجروح) أربعة أيام

غيره - لالتئام الجرح - فول يدق ويسحق ويوضع في خرقة ثم يمزج في زيت وعسل ونسالة قطن ويوضع على الجرح مدة أربعة أيام فانه يشفيه

غيره - لشفاء النزيف الذي ينشأ عنه ورم - جمع ١ زيت ١ - شحم ١ يطبخ معا ويستعمل تضميد

غيره - لجفاف الجرح - صمغ البطم ١ بصل ؟ ! شحم بقر ١ - يسحق ويوضع فيه

لوحة ٧١ علاج غيره نافع من ورم الجرح - صمغ السلسبخ (وهو رانج الكنكر) ١ يسحق ويضاف الى زيت ويوضع على الجرح فيزيل الورم

غيره - لشفاء جميع أنواع السيلان (كنزيف وغيره) قشر جبوب الذرة - يسحق في دهن برنيني أو خنزير ويوضع لبخة

غيره - (وهو دواء) مربى للحم - أثمد ١ شحم قطة ١ جنزارة ١ عسل ١ - يسحق معا ويوضع لبخة

غيره - بصل ؟ ١ فول ١ حب نبت يقال له شبس لعله الشث ١ زيت ١ عسل ١ - يسحق معا ويجعل لبخة

غيره - لأزالة التحجب (عاجيت) في فوهة الجرح - بيضة نعامة ١ صوف ١ سل النخل ١ (يسحق) ويدهن به

لوحة ٧٢ ## ابتداء العلاجات المزيلة للمرض المسمى أكوت فان السبب انه القوة الصفراء أو الجرب

ذكر لذلك ثمان نسخ منها - يدق الجرانيت ويسحق مع المر ويوضع عليه

غيره - ملح بحر ١ لبن حليب ١ نطرون أحمر ١ زيت ١ - يدهن به مرارا كثيرة

٧٣ ## ابتداء الأدوية المزيلة للورم في أي عضو من الانسان

ذكر لذلك خمس نسخ منها - دقيق العيش البيساني ١ ملح بحر ١ عسل ١ - يدهن به مرارا كثيرة

لأزالة (النبوت) وهو انتفاخ اللثة وتربية اللثة - حب البسباس ١ عجين خبز ١ قويسية ١ عسل ١ صمغ البطم ١ ماء ١ ينقع ويمضغ

ابتداء ما يزيل الخشكريشة ويسكن الآكلة في أي عضو من الانسان

وفيه ست وثلاثون نسخة منها — جريش الذرة ١ شونيز ١ — يمزج في لبن حليب ويجعل لبخة

غيره — علاج للأرجل المصابة بالخشكريشة — نطرون أحمر ١ — يمزج مع نقيع البلح ويوضع لبخة

غيره — لأجل الفخذ — دقيق فول ١ دقيق خبز البيسانى ١ ملح البحر ١ بول انسان — يطبخ معا ويجعل لبخة

غيره — لأجل التبريد وازالة الخشكريشة — قطعة من كيس الزبيب المطبوخ (شاشا) ١ عسل ١ يمزج معا ويوضع لبخة أربعة أيام

ابتداء الأدوية النافعة من أكلة الدم والأكلة عموما

لوحة ٧٥ زهر السمور وهو نوع من السنط ١ نبت يقال له أنون ١ بزر الكتان ؟ ١ لفلاف ١ شيبة ١ نطرون ١ نبت يقال له عمع ؟ ١ نطفة بشرية ١ دردى العنب ١ عصارة بزر البلح ١ — يطبخ مع ما هو مذكور في لوحة ٧٦ بعد تسخينه (على انفراده) ويوضع لبخة

غيره — لأخراج الصديد — دقيق البلح المحمص ١ دقيق القمح ١ نطرون ١ حب (قدشوث فسر ليرنج بالهندبة) يسحق ويوضع لبخة ٧٦

غيره — للمفصل المريض — هن (= ٤٥٦ و لتر) من نبيذ وماء ١ وملح بحر ١ وشحم بقرة ١ يطبخ معا ويمزج ويوضع لبخة

ابتداء الدواء النافع لتليين الفخذ

سعد ١ لحم مدهن ١ دقيق القمح ١ عسل ١ — يعجن معا ويجعل لبخة على الفخذ

غيره — لشفاء الأسنان الموجوعة — شحم ١ عسل ١ صمغ البطم ١ مرهم من الجنزارة ١ مر ناشف ١ يطبخ ويجعل لبخة

غيره — لازالة عين السمكة من الرجل — زهر السمور ١ حب نبت يقال له (محوى) ١ بزر ٧٨

عباد الشمس ١ شحم بقرة ١ - يطبخ ويوضع لبخة مدة أربعة أيام

ابتداء العلاجات النافعة في وجع الظهر وذلك بعد أن يصنع للمريض دواء البرودة

صمغ شوكة اليهود (رانج الكنكر) ١/٤ صمغ النبق ١/٤ صدأ الرصاص ١/٣٢ مسحوق الجزارة الخضراء ١/٣٢ قلب فاكهة تسمى أزابيث ١/٨ يطحن ويلبخ به

غيره - لشفاء العمود الفقري المريض (وقيل الركبة) صدأ الرصاص ١ نطرون ١ كبريتات الرصاص ١ سلقون ١ قارورة من حبوب المحل المسمى (رحى) احب أحمر ١ قرطم ١ - يطبخ ويجعل كرة وبعد أن تحضر هذه الكرة اصنع دهانا من الشحم والدهن والعسل والزيت واصحنه معا وضعه فوقه (أي فوق العمود الفقري)

لوحة ٧٩ غيره - لإزالة الارتعاش من الأصابع - صمغ البطم ١ كمون ١ جمع ١ سلقون ١ بزر شجرة يقال لها (نترتعيت) فسرها بروكش بمعنى Gottes Koth ١ عسل ١ تين ١ صدأ الرصاص ١ يطبخ معا ويلبخ به

غيره - لإزالة الرعشة من جميع أعضاء الإنسان - دوم ١ ثوم ١ عسل ١ زنجار النحاس (تحت كربونات النحاس) ١ يضاف إليه جلد كلب ولا يضغط باليد عليه

غيره - دوم ١ بصل ١ جزارة - يطبخ ويوضع فوقه بحيث لا يضغط عليه باليد

ابتداء المراهم المقوية للأعصاب أو العضلات أو العروق وتسمى بالمصرية (متو)

زيت القط لعله الزبد ١ درورخشبي ١ شوك ؟ العشبة المسماة (أقرو) ١ - يمزج ويدهن

غيره - يدهن بدهن الدود

٨٠ لتنبيه وتقوية الأعصاب في أي عضو - يلبخ بلحم بقرة سمينة على المحلات المريضة

غيره - مرهم شاف للعظام في أي عضو من الإنسان حسبما تحقق - نطرون ١ حب الجميز ١ شحم ١ حجر مسن أسود ١ عسل ١ - يمزج معا ويوضع لبخة

دواء لحفظ الأعصاب في أي جسم - لحم ١ نبت يسمى (نون) ١ عسل طبيعي ١ يمزج معا

ويلبخ بـه
غيره - لتليين أعصاب العمود الفقري ؟ - حب القمح ١ حب الذرة ١ زيت ١ - بطبخ معا لوحة ٨١
ويلبخ به ساخنا تسخينا موافقا
غيره - لتليين المفاصل في أي عضو - عسل ١ جمع ١ قلب شجرة البطم ١ مرهم يقال له
(أبرا) ١ عصارة فاكهة أجنبية تسمى نجوى ١ مسحوق البصل ؟ ١ قطعة من الزبيب المطبوخ
١ بزر نبت يسمى صاش لعله الخروع ١ - يسحق معا ويدلك به
غيره - لتسكين الأكلة في الأعصاب - زيت نبت يقال له زعت ١ نقيع البلح الناشف ١
ملح البحر ١ دردى الفقاع العذب ١ - يوضع لبخة
٨٣ غيره - لازالة التيبس في أي عضو - لحمة صابحة اسغدحي ١ عسل ١ - يسحق ويوضع لبخة
غيره - طحال بقرة ١ ريم الفقاع ١ حب يقال له سشكا ١ - يسحق معا ويوضع لبخة
٨٥ غيره - لازالة العقد المرتفعة وتليين التيبس - عصير البلح ١ ملح البحر ١ حب يقال له
شفشفت ١ زيت ١ نطرون ١ نبت يقال له صاش لعله الخروع - يمزج ويلبخ به
غيره - نطرون ١ ملح البحر ١ قطران الأرزة ١ دردى الفقاع ١ - يلبخ به
غيره - عسل ١ ملح بحر ١ روث الحمار ١ يطبخ ويلبخ به
غيره - زيت ١ عسل ١ فاكهة صابحة تسمى (تپاو) ١ يطبخ ويلبخ به
ما يصنع لأجل مت أي العصب أو العرق المتيبس - نعناع فلفلي ١ نبت يقال له نيشاو
فسره بروكش بالشعير ١ - يسحق ويلبخ به

ابتداء الأدوية المزيلة لأوجاع اللسان

ذكر لذلك ثمان نذاكر منها - الغرغرة باللبن والغائه الى الأرض
غيره - شحم ثور ١ بزر نبت يقال له عيم ١ لبن بقري ١ خبز صابح ١ - يمضغ
غيره - لشفاء اللسان المريض - صمغ البطم ١ كمون ١ صدأ الرصاص الطبيعي ١ دهن أوز ١
عسل ١ ماء ١ - يمضغ (٩ مرات ؟)

لوحة ٨٦ ابتداء الأدوية المزيلة لمرض شيزئى الجلد والحكة المنتشرة فى جسم رجل أو امرأة

ملح بحر ١/٤ صمغ البطم ١/٤ لبن حليب ١/٢ يحقن به فى الدبر ويمكن صناعته بدون ان يضاف اليه صمغ البطم

دواء لأزالة الدمامل أو القروح الصديدية من الجسم ـ صمغ البطم ١ خس (أبذ) ١ زهر السمور ١ مر ١ ـ يضاف الى بعضه ويدهن به

دواء لأزالة السعفة من الرأس وتسمى بالمصرية (نياو) ـ دقيق الذرة الساخن ١/٢ مسحوق الدوم الساخن ١/٢ شحم الحالب ١/٢ ـ يمزج معا ويدهن به (وعلى الأسعف) أن يربط رأسه ويطاطئه الى الأرض ولا يستعمل له دواء آخر غير هذا وبعد أن يدهن رأسه بهذه الأصناف (فى اليوم الأول) يدهنه فى اليوم الثانى بزيت السمك وفى اليوم الثالث بزيت حصان البحر وفى اليوم الرابع بدهان (أبرا) ثم يدهن بدقيق الخبز والقمح العاطن ويجعل ذلك على رأسه كل يوم (الى أن يشفى)

غيره ـ لتغير لون الجلد ـ عسل ١ نطرون ١ ملح البحر ١ يصحن معا ويدهن به الجسم

غيره ـ لتحسين الجسد ـ مسحوق الرمر ١ ـ مسحوق النطرون ١ ملح البحر ١ عسل ١ ـ يمزج كله فى هذا العسل ويطلى به الجسد

غيره ـ لأزالة كرمشة الوجه (وفسرها بعضهم بالقوبة الصفراء أو ما يماثلها) وتسمى بالهيروغليفية (وَرْقت) لعلها المعروفة عندنا بالكرفة ـ مطبوخ صمغ البطم ١ جمع اخشب الزيتون الأخضر ؟ ١ سعد ١ ـ يدق ويصحن ثم يذاب فى لبن حليب ويطلى به الوجه مدة ستة أيام ثم انظر (فانك تندهش)

غيره ـ لملاسة الوجه ـ ذكر لذلك أربع تذاكر منها ـ عصيدة مصنوعة بماء بتر ـ ادهن بها وجهك بعد أن تغسله كل يوم

٨٨ دواء نافع من أكلة الدم فى عضو ما ـ ثوم يدق فى شحم ويوضع فوقه

دواء لأزالة انواع السحر ـ يقطع رأس وأجنحة جعل كبير ويطبخ فى زيت ويوضع عليه فاذا

رغبت ازالة (أى سحر) بعد ذلك فسخن رأس الجعل وأجنحته وضعها فى زيت (عبنت) واطبخها ومر الأنسان بشربها (فانها تزيل السحر عنه)

لوحة ٨٩

ابتداء الأدوية المقوية للأسنان

مسحوق الدوم ١ صدأ الرصاص ١ عسل ١ ـ سوك به الأسنان

غيره ـ مسحوق الزلط ١ صدأ الرصاص ١ عسل ١ ـ تسالك به الأسنان

غيره ـ لازالة (أخدو) أى الورم المؤلم من الأسنان ـ عجين خبز ١ فول ١ عسل ١ جنزارة ١ صدأ الرصاص ١ ـ يدق ويسحن ويوضع على الأسنان

غيره ـ لمعالجة الأسنان التى تأكل لغاية جزء اللثة العلوى ـ كمون ١ صمغ البطم ١ بصل؟ ١ ـ يسحن ويوضع على الأسنان

غيره ـ لتقوية الأسنان ـ صمغ البطم ١ صدأ الرصاص الطبيعى ١ ـ يسحن ويوضع على الأسنان

غيره ـ ماء ١ قيصوم ١ ـ شرحه

غيره ـ معالجة الأسنان بالمضغ أى بالعلوك ـ نبت يسمى عمعم ١ فقاع عذب ١ نبت صعيدى يسمى (شوت) لعله الكرنب ١ ـ يمضغ ويلقى فى الأرض

غيره ـ لازالة (بنوت) أى الانتفاخ من لثة الأسنان وينفع لنمو اللثة ـ لبن بقرى ١ بلح طرى ١ خروب ١ ـ ينقع ويمضغ تسع مرات

غيره ـ للتسنين ومعالجة الأسنان ـ كركم ١ نبت يسمى دوات ١ فقاع عذب ١ ـ يمضغ ويلقى الى الأرض

ابتداء الأدوية المبعدة للبراغيث (دحرت) والقمل (سيت)

مسحوق البلح ½ ماء ½ ـ يطبخ جرعة فى قدحين من الهنو وهو مكيال فتشربه ساخنا ثم تتقايأه وبذلك تذهب البراغيث أو القمل الذى يتحرك فى أى عضو

ابتداء الأدوية النافعة لمعالجة الجهة اليمنى من مرض (زوت) العلة التى تهاجم الكبد

مرقة صابحة $\frac{1}{32}$ عصير النبت المسمى سخث عصير السلت (وهو ضرب من الشعير يسمى قديما سرت) $\frac{1}{16}$ – يلبخ به

غيره – سعد ١ دهن أوز ١ عسل ١ – يلبخ به

ابتداء الأدوية النافعة لرشح (رش) الأنف

عصارة البلح يملأ بها خيشومى الأنف

غيره – لإزالة الزكام الأنفى – نعناع فلفلى يسحق مع البلح ويستنشق به

ابتداء أدوية الأذن المريضة

لوحة ٩١ سلقون وصمغ النحل يدقان ويسحقان فى زيت الزيتون ويوضعان فى الأذن

غيره – للأذن التى يسيل منها مادة عفنة – صمغ البطم فى دهن أو زوفسطة من لبن بقرى ونطرون نظيف يسمى (بدث) ورائح نبت يقال له (حاويت) يدق ويسحق ويمزج معا ويوضع فى الأذن

٩٣ علاج للأذن الصماء المصابة بالصديد – زيت ١ صمغ البطم ١ بزر الخيار (سخپت) ١ – تحقن به الأذن

غيره – بزر الخيار ١ صمغ البطم ١ ملح البحر شرح قبله

غيره – لجفاف الأذن التى فيها سائل – سلقون ١ كمون ١ أذن حمار ١ زيت حعتيت (شرح بروكش هذا الزيت فى صحيفة ٩٣٤ من الجزء الثالث من قاموسه فراجعه) ا زيت الزيتون ١ شحم

علاج لمنع سقوط الشعر

شوك القنفذ – يحرق ويمزج مع الزيت ويستعمل لذلك

غيره – سلقون وحب الفقاع الحامض يستعمل له دهانا – وبعد أن تحلق الشعر تستعمل له مسحوق البردى

غيره - لأبعاد سقوط الشعر من الرأس لعله الصلع - تين $\frac{1}{8}$ مخيط $\frac{1}{8}$ نبت يقال له (قام) $\frac{1}{32}$ صدأ الرصاص $\frac{1}{64}$ دهن أوز $\frac{1}{8}$ فقاع حلو ١ دنا - يطبخ ويصفى ويستعمل أربعة أيام

علاج لأزالة الورم المنكيس - عسل طبيعي يدهن به الورم المنكيس

مسحوق راتنج السليخ (صمغ الكنكر) نشارة البطم - يلبخ به أربعة أيام

لوحة ٩٣

علاج لأزالة صريخ الأولاد

كأس الخشخاش خرء الزنبور الساكن فى الحائط - يمزج ويصفى ويتعاطى أربعة أيام فيمتنع حالا (عن البكاء)

أبتداء العلاج اللازم تحضيره للمرأة فيتوفر فيها فيطرح حملها المدة فى الأولى أو الثانية أو الثالثة

ثمار السليخ وبصل ؟ وبلح - يدق ويعجن فى ملأ وعاء من عسل ونغمس فيه نسالة وتوضع فى فرجها

دواء حافظ من تمرض المرأة بالبول - ملح البحر $\frac{1}{16}$ حب مغجنت $\frac{1}{8}$ فقاع حلو $\frac{1}{2}$ دنا عسل $\frac{1}{2}$ - يحقن به فى الشرج

غيره - لتبريد الشرج - زيت زيتون ؟ ١ زيت ١ ماء البصل ؟ ١ عسل ١ - يحقن به فى الشرج

علاج لأدخال رحم المرأة (مت رث) فى محله - نشارة الأرزة توضع فى دردى ويدهن بها خرقة مفروشة وتؤمر المرأة بالجلوس فوقها

٩٤ غيره - لأدخال الرحم فى محله - لقلق منجمع (أى بصورة منجمع) ويوضع على فحم وتجعل المرأة دخانه يدخل فى عضو التناسل منها

لمعرفة اذا كان اللبن جيدا - اذا وجد للبنها رائحة كالتراب (الصاعد من) كوم الخرنوب فهو عظيم

غيره - نافع لأسقاط الحمل من المرأة - نعناع فلفلى - تؤمر المرأة أن تقعد فوقه وهى عريانة الأست

غيره - لسقوط الجنين من جسم المرأة - ملح البحر ١ عصارة القمح ١ غاب ذكر ١ - يلبخ به على الخثل

غيره - ملح صابح ١ عسل ١ - يصفى ويتعاطى في يوم واحد

غيره - بزر البسباس ١ صمغ البطم ١ ثوم ١ عصارة السلت ١ ملح صابح ١ خراء الزنابير ١ - يصنع حبة وتدخل في فرجها

غيره - صمغ البطم ١ زيت ١ - يطلى به الجسد

غيره - حب العرعر ١ نعناع فلفلى ١ قطران الأرزة ١ - يصنع حبة وتدخل في فرجها

ابتداء الأدوية النافعة لعدم انحباس الثديين

لوحة ٩٥

إذا فاض بها الدم وفاجأها الحيض وسال على جسمها ورجليها فلا (ينذر ذلك) بمجئ إدرار الطمث المسمى (مِسُو)

غيره - لمنع كثرة انحدار الطمث عند الشابة ؟ كبد خطاف - يجفف ويسحق في لبن حامض وتضعه على صدرها وجسمها وجميع أعضائها متى تألمت من إدرار الطمث المسمى (مِسُو)

غيره - دواء نافع لمرض الصدر - حجر توتيا ١ مخ بقرة ١ خراء الزنبور ١ صدأ الرصاص ١ يمزج معا ويدلك به الصدر مدة أربعة أيام

دواء لأزالة الأنتفاخ من الفرج (أى الرحم) الورق الناشف لشجرة خث في دردى الفقاع القوى - يوضع على بطنها وعلى جسمها

غيره - نافع لأكلة الفرج التى تظهر بانتفاخ في المهبل المسمى (شِدْ) - بلح طرى ١ قمح عالـــ (حِقِنُو) ١ حجر من مصب نهر - يسحق ذلك في ماء وبطرى ويحقن في فرجها

غيره - نافع من ظهور المرض في شفرها - ثوم ١ صدأ الرصاص ١ بزر (نجِدِث) = (Sahnkrautkörner) ١ صمغ البطم ١ راتنج السليخ ١ قرن بقرة ١ حنظلة ١ ٩٦
ماء ١ - يمزج معا ويحقن في فرجها

غيره - لتبريد الفرج (والمراد به الرحم) وازالة الألتهاب منه - يسحق الدوم ويسحق السعد في زيت ويحقن في فرجها فهو قابض للفرج (أى الرحم)

غيره - سمسم - يسحق في عسل ويحقن في فرجها فهو قابض

غيره

غيره - صمغ البطم وكركم - يدق فى لبن بقرى ويسحق ويصفى في خرقة ويحقن فى فرجها فهو قابض
علاج لأدرار الطمث - ثوم ١ نبيذ ١ - يمزج معا ويحقن فى فرجها
غيره - رائح السليخ ١ زيت زيتون ؟ ١ زيت مجفف ١ نبت يقال له باخشتات ١ بزر نبت يقال له (نحوى) اعسل ١ - يحقن فى فرجها
غيره - بزر البسباس $\frac{1}{8}$ عسل $\frac{1}{8}$ بزر فاكهة يقال لها مغجيت $\frac{5}{6}$ فقاع عذب $\frac{1}{3}$ - يحقن فى فرجها أربعة أيام
اذا بحثت امرأة وكان يسيل منها شئ له راسب كالدم الساخن فاخبرها ان فى فرجها العلة (أخحت) واصنع لها حجر اليصب لأخراج الماء بان تسحقه فى عسل وأ ثمد وتدهن به نسالة من الكتان وتدخلها فى فرجها مدة أربعة أيام
اذا بحثت امرأة كان بها مرض فى أحد جانبى جسمها فاخبرها باحتباس الحيض وبعد أن يفحصها طبيبها يصنع لها ثوما مدقوقا فى خبز يسمى شيث وفى نشارة الأرزة بان تلخ به على الجسد
اذا بحثت امرأة مضى عليها جملة سنين ولم ينزل منها الطمث بل يخرج منها شئ كالرغوة ويكون جسمها (ساخنا) كأن تحته نار ولها ميل للتقايئ فاخبرها ان هذا هو من رفع الدم عن فرجها (أى رحمها) ثم بعد أن تقرأ عليها العزيمة ويحصل لها الجماع اصنع لها حب العرعر $\frac{1}{32}$ وكمون $\frac{1}{64}$ وصمغ البطم $\frac{1}{64}$ وخرنوب $\frac{1}{16}$ ثم ضع لبنا بقريا فوق النور مع دهن الفخذ وضف اليه لبنا آخر ثم (مرها) تتعاطاه على أربعة أيام
غيره - دواء نافع لألتهاب الفرج (أى الرحم) مرارة بقرة ١ خيار شنبر (جنى) ١ زيت ١ يمزج معا ويحقن به فى فرجها
لأيجاد اللبن فى ثدى المرأة لترضع الطفل - شوكة سمكة تسمى (خرا) تسخن فى زيت ويدهن به عمود هذا الفقرى
غيره - فائدة - اذا قال الطفل يوم ولادته نى فانه يعيش وان قال با فانه يموت
فائدة أخرى - اذا سمع منه صياح جاهر فانه يموت وان نزل ووجهه الى الأسفل فانه يموت أيضا

ابتداء الأدوية المزيلة للقمل من البيت

رش بماء القاوون فانه يذهب (القمل)

غيره – لمنع الدودة (حفو) عن السحف خارج جحرها – سمكة ناشفة من الجنس الذى يقال له عنث تجعل فى مدخل جحرها فانها لا تخرج منه

غيره – لمنع الزنابير من القرص – دهن طائر يقال له جنث فسره بروكش بمعنى caraua garrula يدعك به

لوحة ٦٨ غيره – لمنع الرتيلا عن اللسع – زيتون طري؟ يدهن به

غيره – لابعاد الفيران عن الأشياء – دهن قطة يوضع فوق ما يمكن وضعه

غيره – لمنع الشاهين عن السرقة – ينصب فرع كنكر ثم يقول الانسان يا حورس ها هو يسرق فى البلد والبستان ويطمع فى البستان فطر بخوه واطبخه وكله يقال ذلك على فرع كنكر يوضع عليه فطيرة حلواء فهذا يمنع الشاهين عن السرقة

غيره – لمنع الحيوانات الأكالة عن اكل الذرة من الشونة – روث غزالة يوضع فوق النار فى الشونة وفى حيطانها وأرضيتها التى تلوثت بروث (الحيوانات) وبولها فهذا يمنعها عن أكل الذرة

غيره – يصنع لأجل قتل العقارب – برص يوضع فوق النار فيقتلها ويفعل لقتل البرص (عكس ذلك) بان توضع عقرب على النار فتقتله

استعمال بخور الكيفى لتعطير البيت والملابس

مر ناشف وزهر السمور وصمغ البطم وسعد ودارصينى ومصطكى وارخرفيقى وينسون وسماق ومبعة – تدق وتطحن وتمزج معا وتوضع فى النار

غيره – لاجل تعطير النساء – هذه العقاقير حسب تعريفها السابق يضاف اليها عسل وتطبخ وتمزج وتجعل حبوبا فيتبخرن بها ويصح أن يصنع منها حبوب للفم فتجعل نكهة

نمهن لطيفة

ابتداء الكتاب السري للطبيب

لوحة ٩٩ وهو معرفة حركة القلب ومعرفة (نفس) القلب الذى منه (تنتشر) الأوعية فى جميع الجسم ـ واللازم لذلك هو أن يضغط عليها أى حكيم أو أى كاهن طبيب أو أى ساحر فاذا وضع أصابعه على الرأس أو على الجمجمة أو على اليدين أو على الشراسيف أو على الذراعين أو على الفخذين أو جس أى محل فانه (يجد) القلب فيه لأن أوعيته تجرى فى جميع الأعضاء ولذلك سمى بمركز أوعية جميع الجسم ـ فتوجد أربعة أوعية فى خيشومى الأنف منها اثنان يعطيان المخاط واثنان الدم ـ ويوجد أربعة أوعية فى الصدغين فبعد أن تعطى الدم للعينين فاى داء يصيب العينين فمنها ولذلك هى مفتوحة للعينين فان خرج منها ماء فان الحدقتين تعطيانه للعين أو (بوجه آخر) الصدغ يوصله للعينين وتوجد أربعة أوعية منتشرة فى الرأس وممتدة فى الجمجمة وهى التى تحدث فيه كمية كبيرة من الشعر وتظهره الى الخارج فمتى سرى النفس فى الأنف فانه يدخل القلب والمستقيم وتعطى (الأوعية) كثيرا منه للجسم فاذا سمع من تحتهما شئ فانه مسبب عن الوعائين اللذين يتصلان بالعظمة الوجنية أو ان أحس من تحتهما (شئ) فهو من (الأوعية) التى فى أعلاء عظم ورك الانسان لأن النفس الحامض (أى الأيدروجين) الذى يسرى فى الانسان يكون فيها متى استنشقه للبطن أو متى تشرب القلب الماء اختنقت أعضاؤه فيها فمتى وصل القلب اليها فهو من الوعاء المسمى (آخذ) الذى يحدث ذلك فان سد ذهب الماء الى القلب والعيون ومتى أحس بفسحة فمه ظهرت جميع أعضائه صماء (أى ـ طرأ على جميع أعضائه السكون) بعد أن يختلط قلبه فيها

ومتى حصل تكدر للقلب فهو من اضطراب (حدث) بأجزاء المستقيم والكبد فتنتصب أذنه وتمتلئ أوعيته بعد انقطاع حرارته المكدرة ١٠٠

وتوجد أربعة أوعية فى أذنيه اثنان فى الجهة اليمنى واثنان فى اليسرى فيسرى نفس الحياة فى الأذن اليمنى ونفس الموت فى اليسرى وبعبارة أخرى يذهب نفس الحياة فى الجهة اليمنى

ونفس المماة في اليسرى

وتوجد ستة أوعية توصل الى الذراعين ثلاثة في اليمين وثلاثة في اليسار فتمتد الى أصابعه وتوجد ستة أوعية توصل الى الرجلين ثلاثة في اليمين وثلاثة في اليسار فتمتد الى أخمص الرجل ويوجد وعاآن في خصيتيه يعطيان المنى — ويوجد وعاآن في كليتيه واحد في كلية وواحد في الأخرى — وتوجد أربعة أوعية في الكبد توصل اليه الرطوبة والنفس فمتى اختلطت بالدم نشأ عنها جميع أنواع المرض — وتوجد أربعة أوعية في المستقيم وفي الطحال تعطيهما أيضا الرطوبة والنفس — ويوجد وعاآن في المثانة يعطيان البول — وتوجد أربعة أوعية تجري في الشرج فهي تعطيه وتاتيه بالرطوبة والنفس ثم ينفتح الشرج لكل وعاء في الجهة اليمنى واليسرى ممتدا الى الرجلين ثم يختلط بالغائط فان كان القلب متكدرا فهو من انضماره اذا كان غير معلوم تحت يدك ويصير الماء والهواء كثيرا فيه فان أصاب القلب قرف فهو من مرارة القلب بسبب التهاب في الشرج فتجده كبيرا ويكون شئ في فم معدته كالشئ الذى يتكون في العين فان تمدد قلبه فهو من امتلاء أوعية القلب بالعضلات وفي القلب وأمراضه تعاريف كثيرة لا فائدة لذكرها هنا لكونها لم تزل الى الآن مغمضة العبارة معضلة الحل كما يرى من نفس التعريف السابق — وفي لوحة ١٠٣ تبتدئ الرسالة التي وجدت في عصر الملك حسبتي بمدينة وسيم وسبق الكلام عليها

وأهم ما فيها ان للانسان اثنا عشر وعاء للقلب تنتشر في كافة أعضائه وفيه وعاآن في قسم صدره ينشأ عنهما الألتهاب في الشرج فاصنع لذلك بلحاصابحا وورق الخروع وثمار الجميز يصحن معا في الماء ويصفى ويؤمر باخذه مدة أربعة أيام — وفيه وعاآن في الفخذ فان توجع فخذه وارتعدت أفخاذه فقل حينئذ ان هذا من الوعاء الموصل لقسم فخذه (واحكم) بان أصابه مرض فاصنع لذلك لبناحليبا وقيصوما ونطرونا يطبخ معا ويتعاطاه الانسان مدة أربعة أيام فان كانت رقبته مريضة وكان عنده وجع في عينيه فقل حينئذ ان هذا من أوعية رقبته لأنه أصابها مرض فاصنع لذلك عصارة شجرة يقال لها خث وغائط فلاح وزهر السمور وبزر عباد الشمس؟ (شامس) يمزج في عسل ويوضع على رقبته

ويلبخ به أربعة أيام – وفيه وعاآن فى ذراعيه فان تألم بذراعيه وارتعشت أصابعه فقل حينئذ هذه أورام (غدد) فاستعمل لها – غراء السمك فى فقاع مع نبت الخروع (صاس) أولجمة فى ماء تطبخ ويلبخ بها على أصابعه فانه يشفى – وفيه وعاآن فى محدوته وفيه وعاآن فى مقدمة رأسه وفيه وعاآن فى عينيه ووعائين فى حاجبيه ووعاآن فى خيشوميه ووعاآن فى أذنه اليمنى فيهما نفس الحياة وفيه وعاآن فى أذنه اليسرى فيهما يسرى نفس الموت وكلها تأتى من قلبه وتتشعب فى أنفه وتجتمع كلها فى دبره فان خلت من الدم نشأ عنهما مرض الشرج واستحضرها اليه وعاء المخذ من ابتداء المرض الى الموت

ومذكور بعد ذلك عشرون تعريفا عن أمراض متنوعة يليها علاجها فهى أشبه شئ بتشخيص الأورام وذكر العلاج اللازم لها

منها تشخيص الورم الخنازيرى الذى يصيب الرقبة والحنجرة والجسم ومنها الورم الظاهرى والورم الذى يصيب مجارى (الدم) والورم الشعرى وهو يظهر ككرات ويعالجونه بالتشريط والورم الدرنى وتعريف عن البثور وأورامها الى هنا انتهى ما أردنا تلخيصه من قرطاس أبرس مع مراعاة مطابقة التعبير على الأصل قدر الاستطاعة وهذا خلاصة ما وصلنا اليه الآن من علم الطب القديم متعشمين ان عمليات الاكتشاف تظهر لنا حقائق مفيدة ومعارف جديدة تمكننا من شرح هذا العلم القديم شرحا وافيا ومن تبيانه بيانا شافيا

الباب السادس

فى المعادن والاحجار المصرية القديمة

اصطلح قدماء المصريين أن يرسموا فى خطوطهم بعد أسماء المعادن والأحجار والأراضى والألوان وبعد المملكة النباتية وبعد كثير من الأشياء الكروية الشكل احدى هذه

الأشارات ٭٭ ، ٠٠٠٠ ، ٠٠٠ ، " للدلالة عليها فترسم خطا وتهمل لفظا وتسمى بالمخصصات أما الأحجار فكانوا يخصصونها تارة بما تخصص به الحبوب المستديرة وتارة بكتلة حجرية على هذه الهيئة ▭ ▭▭▭ وبهذه الطريقة سهل عليهم وعلينا معرفة أسماء المعادن والأحجار بوجه عام ولكن اذا أريد الوقوف على ماهية كل معدن تعذر هناك الوصول الى معرفة الحقائق فتشعبت حينئذ آراء الباحثين وتضاربت سهام افكار المدققين حتى مكنهم معرفة البعض مما هو باق بلفظه فى اللغة القبطية أو فى غيرها من اللغات السامية مثلا ‐ دحتى ‐ الرصاص يقال له بالقبطية ⲦⲀϨⲦ و ‐ نبث أى الذهب يسمى بالقبطية ⲚⲞⲨⲂ وما لم يوجد له أصل فى القبطية أو فى اللغات السامية تعذر عليهم معرفته فاجتهدوا فى جمع العبارات اللغوية مما يذكر فيها اسم معدن أو حجر واستنبطوا بواسطة المباحث العلمية وما ظهر لهم من معانيها وسياق كلامها بعض المسميات الغريبة اللون والاستعمال وغيرهما فاصابوا فى الغالب كبد الحقيقة ولكن لا يزالون مختلفين فى كثير منها وقبل الكلام عليها يلزمنا أن نبين بوجه الأجمال المدة التى استعملوا فيها الحجر وذلك انه وجد فى بيبان الملوك جملة من جنس حجر الشطف على شكل الرماح وهى من عمل الأنسان فى مبدأ التاريخ المصرى وما برح جنس هذا الحجر مستعملا الى أيام البطالسة فكانوا يصنعون منه أسنة السهام وسنان الرماح ونصال السكاكين بان يثبتوها فى أيادى من خشب واتخذوا منه أيضا آلة حادة كانوا يصنعون بها فى جثث الموتى عند تصبيرها فتحة يستخرجون منها الأحشاء ويسلخون بها أيضا باطن الأرجل لكونهم كانوا يعتقدون ان المرء لا بد وأن يكون سعى فى معصية فدنس خطاه فتتدنس بذلك أرجله وصار من الواجب سلخها لازالة الجلدة الدنسة منها حتى اذا وقف يوم البعث أمام الحق كانت أرجله طاهرة

قال شاباس لا عشم بان يوجد فى أرض مصر آثار تدل على وجود الأنسان قبل تدوين التاريخ لأن تركيب تربتها لا تساعد على ذلك وأما الحجر الجيرى فكان استعماله من عهد الطبقة الأولى بان اتخذ منه أهل هذه الطبقة تماثيلهم وأتقنوها ولونوها بالوان زاهية ويوجد منه أيضا فى الوجه البحرى كثير من الآثار ومشاهد القبور وحيث كان هذا الحجر رخوا وقيمته زهيدة

بالنسبة لغيره فضلوا استعماله فى الآثار اللازم نقشها بقلم الحفر كموائد القرابين وتوابيت الموتى وغيرها وأما المرمر الأزرق فكان نادرا فى أرض مصر ولذا لم يشاهد استعماله الا فى أيام العائلة السادسة والعشرين وقت أن أبدع منه ملوك هذا الحجر مصانع فاخرة بنقوش متقنة مع كونه صلبا وأما المعادن والأحجار الكريمة فكانت ذات شأن عظيم عند المصريين القدماء كما كان عندهم لفن الصقل وقطع الأحجار النفيسة قدر كبير وما ذاك الا لكونهم عرفوا المعادن من بادئ أمرهم وأتقنوا مصنوعاتها فصنعوا الزجاج ولونوه بألوان شتى ومغبرة وتوصلوا الى تقليد الأحجار النفيسة فابدعوا من تقليدها مصانع عجيبة بألوان زاهية غريبة كالمينا وتمويه التماثيل وطلى الطين والأحجار الصالحة للبرقشة ويؤيد ذلك أولا ما نقشه الملك تحوتمس الثالث فى معبد الكرنك أمام المعبود أمون من الأمتعة الزجاجية النفيسة وما نقله شامپوليون فى لوحة ٣١٦ و ٣١٧ من مجموعه مما يدل على تقدم صناعة الزجاج وتعلق الرغبة فيها وانتشارها فى ذلك الوقت وثانيا مصنوعات الذهب والفضة والجوهرات التى كانت شعوب الشمال والجنوب تأتى بكميات وافرة منها لتحوتمس المذكور مما نراه الآن مرسوما بأنواعه وألوانه فى مقبرة (رخمارع) ورسمه عنها (هوسكينش) ثالثا ما قدمه أيضا سفراء هذه الشعوب للملك (توتعنخ أمن) خليفة تحوتمس من نفائس المصنوعات وأجودها رابعا أنواع الأسلحة والأمتعة التى ادخرها فى خزائنه رمسيس الثالث الشهير فى تاريخ هيرودوت باسم (رمسينيت) الغنى وقد رسم أغلبها فى حجرة فنقلها شامپوليون وروزلليني فى كتابيهما كل ذلك يدل لنا الدلالة الواضحة على براعة المصريين وتفننهم فى المصنوعات وتقليد الأحجار الكريمة وكانوا يصنعون أيضا أوانى كثيرة من الذهب والفضة ويرصعونها بالمينا ويرسمون عليها صور الرجال والحيوانات والأزهار وأوراق الأشجار فنقل عنها روزلليني فى لوحة ٥٨ - ٦٢ من كتابه المسمى بالآثار المدنية كثيرا من أشكالها ورسمها بألوانها الأصلية فهى تدلنا على تقدمهم فى صناعة التلوين التى توسعوا فيها وتغالوا فى مبتدعاتها سيما بما كانت تجلبه الفراعنة الى مصر عقب غزواتهم فى آسيا والأثيوبيا ورسموه فى وجهة معبد الكرنك وعلى الأخص بما جلبه

تحوتمس الثالث في غزواته من سنة ٣٣ الى سنة ٤٤ من حكمه

قال تَاسِيتْ كانت الكهنة تترجم لجرمانيقوس نقوشا تشبه نقوش هيكل رمسيس الثاني من حيث بيان الجزيات المضروبة على الأمم وبيان مثاقيل الذهب والفضة والعدد والأسلحة وعدد الخيل والهدايا المقدسة للمعابد وكميات العاج والبخور ومقدار القمح وغيره من الأشياء النافعة مما كان مفروضا على كل أمة وكان يعادل دخل الحكومة الفارسية والرومانية من الضرائب ولو تأملنا الآثار التي وجدت في جبل برقل وآثار البطالسة والرومان لوجدنا عدة من المدن والبلاد كانت تورد للمعابد أنواع المعادن من خام ومصنوع كل مرتب حسب قيمته فلا غرو ان ماذكرناه يكفي لبيان ما وصل اليه قدماء المصريين من معرفة المعادن وقيمتها ومع ما حصل من جهد علماء هذا العصر في (حل) مغمضات اللغة المصرية القديمة فلا غرابة اذا رأيناهم أخطأوا في مؤلفاتهم وترجموا بعض أسماء المعادن والأحجار بغير ما وضعت له لأن هذه اللغة لم تزل موضعا للبحث وقد استصوبنا أن نرتب هنا أسماء هذه المعادن والأحجار على أسلوب القاموس المصطلح عليه في اللغة كما فعلنا باسماء المعبودات مراعاة للسهولة

ا

𓇋𓃀𓉔 — أَبْهَي — marbre رخام يستخرج من مكان قريب لجزيرة أسوان حسبما نص بروكش في كتابه المسمى بسبع سني القحط وذكر في نقوش (أُنَا) من عصر العائلة السادسة في العبارة الآتي تعريبها ولما تعين (أُنَا) حاكما على الأقاليم القبلية من جزيرة اسوان الى منف تكلف حسب عادة ذلك الزمان ببناء هرم للملك الجديد وهو مرنرع الأول فجلب له أحجار المرمر اللازمة من فوق جنادل النيل اهـ وقد فتح هذا الهرم بين سنة ١٨٨٠ و ١٨٨١ وترجم نقوشه ماسپرو

𓇋𓃀𓃀 — أَبَابْ — نوع حجر pierre (برش)

𓇋𓐍𓐍 — أَمْمْ — مينا — زرنشان — couleur émail لون (هوراك) ما صنعه المصريون في أشغال المينا كتماثيل الموتى الصغيرة والجعلان والتمائم وزينة عصابات الرأس تشهد

لهم بالفضل وطول الباع كيف لا وقد أوجدوا منها الزرقاء والبيضاء والضاربة الى البياض وهى التى صنعوها من أكسيد النحاس الأحمر ولم يقفوا الى هذا الحد بل رصعوا بالمينا المصنوعات الذهبية والأثاثات والتماثيل الصغيرة المتخذة من البرونز أما تلوين المعادن فكانوا يبدعونه من أكسيد النحاس

- أنْ - وبالديموطيقية ... أنى ... pierre (بروكش ف ٨٦ وتكتب أيضا ... أن فى كتاب الموتى باب ١٤٨ بياضة ٣ وبالقبطية ... , ...

واليك مثالا عن الجزء الثانى من كتاب دندرة لمريت ... - مبنى بالحجر الجيرى الأبيض الطيب - الضمير فى مبنى عائد على جزء من معبد ووجد بروكش فى الكرنك العبارة الآتية ... حجر طين لا ن - نوز - أى طحن يقال لها بالقبطية ...

- أنْ - حجر المسن pierre à aiguiser (برش) ويسمى بالقبطية ...

- أنْ - حجر pierre مثلا ...

... - لصناعة هذه الأحجار بالذهب والفضة والنحاس والرصاص والأحجار الغريبة (عن كتاب سبع سنى القحط لبروكش) فلعلها عين كلمة ... - أنْ - السابقة

- أنْرْ - ... - أنرْ - حجر pierre (بروكش) لازورد ... lapis (ده روجه) ... أنرْ قم - basanit أو granit noir جرانيت أسود

- أنرْحزْ - حجر جير calcaire (S. Rec. I. 12)

... - أنرْن مات - granit rouge ou syenite - ibid وقد ذكر فى العبارة الآتية المنقولة عن الكراس الثانى من جريدة علم اللغات والآثار المصرية والأشورية لسنة ١٨٨٢ ... - المعنى (١) جزية رئيس أشور هى قطعة كبيرة من اللازورد الحقيقى تزن ٣٠ أتنْ و ٩ قدْ

- أثْ - مينا زرنشان - زاز couleur émail لون (ده هوراك)

- أرثْ يثْ - قال استرن فى مفردات ورقة ابرس الطبية صحيفة ٣٢ انه

الحديد ferrum أو coelo factum صنع السماء وقد ورد في الورقة المذكورة ضمن تذكرة نافعة من سقوط الشعر هذا تعريبها - سلقون وبصل؟ ومرهم وحبوب الحديد (أرت يت) و[illegible] وعسل - تمزج معا وتوضع على محل المرض

وذكر أيضا في تذكرة نافعة لأزالة الظفرة من العين واليك تعريبها عن ورقة إبرس لوحة ٥٥ سلقون ١ درورخشبي ٩ ١ حديد من مدينة قيبي (بفنيقيا) ١ حجر التوتيا ١ بيضة نعامة ١ نطرون (أو ملح البارود) الصعيدي ١ مسحوق معدن الحنوت ١ مسحوق الكبريت العمودي ١ عسل ١ - يمزج معا ويوضع على العين

- أخ - حجر pierre قال بروكش في صحيفة ٢١ من قاموسه انه حجر كان مستعملا للقطع وقد ذكر في لوحة ٦٨ من ورقة ابرس الطبية وذلك في التذكرة الآتية النافعة لمعالجة الحروق وهذا تعريبها - حجر أخ الذي يمتص الماء (لعله الكذان أو الخفان أو المسن) وشحم وزيت الزيتون - يطبخ معا ويوضع لمحة

ا

- با - منجم - مناجم المعدن - مقطع الأحجار mine ، carrière (بروكش) قال بيره في صحيفة ٣٤٤ من قاموسه في علم الآثار ان الثروة في مصر التي تطابرصيتها ناشئة عن أمرين الأول خصوبة الأرض والثاني كثرة محصولات الذهب وكانوا يستخرجونه من المناجم الموجودة في صحراء الوجه القبلي - وفي سنة ١٨٣١ أو سنة ١٨٣٢ عثر لينان وبنومي على هذه المناجم في جبال البشارية على مسير عشرة أيام من ادفو ووجدا الذهب والفضة متلبسا في عروق الكوارتس المتولدة في الصخور الممتدة باكناف الوادي وفي منحدرات السيول المجاورة لهذا الوادي ولكن لما قل محصول هذه المناجم في العصر القديم وصار واردها لايوازي النفقات ولايقوم بكثرة العمل وزيادة المشقة سيما ما كانوا يعانونه من الصعوبة في استجلاب المياه اشتغلوا بفراغ المعدن منها فكفوا عنها العمل وقال (أغاثارسيد) ان عمل الاكتشاف كان شاقا لكونهم كانوا يغسلون الذهب من اخلاطه عدة مرات لتنظيفه ورسموا طريقتهم هذه

على مقابر العائلة الثانية عشرة اهـ ولبس هناك مايدلنا على أول مدة ابتدأ فيها اكتشاف المعادن ولكن المظنون ان العمل فى استخراجها قديم جدا ويوجد أيضا مناجم للنحاس والرصاص ولم يزل بعضها باق الى الآن

[hieroglyphs] - با - حجر صلب pierre dure (بروكش)

[hieroglyphs] - بِيَا - حجر رملى بلورى أحمر راجع صحيفة ٤١٢ من قاموس بروكش وصحيفة ٨٢ من كتابه فى المبانى المصرية القديمة والأحجار الكريمة اذ بين فيه كيفية استعمال هذا الحجر الصلب فى التماثيل والمبانى

[hieroglyphs] - بَا - [hieroglyphs] - با - فسره دِ فِرِيَا وشاباس بالحديد fer وفى صحيفة ٥٥ من كتاب المعادن للبسيوس الذى ترجم من النمساوية الى الفرنساوية رنينْد ان (با) تدل على المعدن الخام minerai وخصوصا على الحجر pierre والصواب هو الحديد الذى كان معروفا من قديم الزمان ولكنه كان نادر الوجود - وقبل الميلاد بنحو ١٧٠٠ سنة أحضر من الشام أحد ضباط الملك تحوتمس ستة حيضان من ثمن الأحجار وجمع نفس الملك من مصنوعات فنيقيا وأشور أوانى من حديد بايادى فضة ولعل السبب فى ندارة الحديد مبنى على بغض المصريين له بغضا دينيا لأنهم كانوا يقدمونه لِسَتْ وهو المعبود المبغوض عندهم ومع كونهم توجسوا فيه هذا البغض فانهم استعملوه فى بعض الاحتفالات المقدسة ولابد وأن يكونوا أدخلوه أيضا فى مصنوعاتهم العادية اذ لو لم يكن ذلك لما أمكنهم أن يتوصلوا الى صناعة هذه الآثار الجسيمة التى نراها الآن والمرجح فى ندارة الحديد وعدم العثور على شئ من بقاياه هو الصدأ الذى أبلاه وأفناه وعليه فالمصريون عرفوا الحديد من زمن قديم واستعملوه فى كافة مصنوعاتهم كما نستعمله الآن حتى انهم ادخلوه فى التحضيرات الأقرباذينية - وحيث ان طمى النيل مشحون بالحديد المعدنى فتوصل المصريون بواسطة علم الكيميا الى صناعة الاكسيدات المعدنية فصنعوا ألوانا ثابتة بواسطة المعادن وعلى الأخص بواسطة الحديد والنحاس والكوبالت - الخ

[hieroglyphs] - بَانِيْت - وبالقبطية ⲡⲉⲛⲓⲡⲉ و ⲡⲉⲛⲓⲡⲓ قال بروكش

في قاموسه صحيفة ١٧٣٢ انه الحديد السماوى *fer météorique* وانه نقيض الحديد الأرضي المذكور بعد وذكر في ورقة برلين الطبية علاج نافع من الجروح الناشئة عن الحروق وهذا تعريبه — حديد سماوى (أى مغناطيسى) مصدى مع ماء الفيضان يسخن به فرش نوم الانسان — ولعلهم فضلوا ماء النيل العكر لكونه متشبعا بالطمى المشحون بالحديد

والمغناطيس أو الماغنيدس الطبيعى أو الحديد المغناطيسى الذى كانوا يفرضون مجيئه من عين حوريس يظهر انه كان مادة مقدسة بخلاف الحديد الخالى عن المغناطيس فانه كان مبغوضا عندهم لكونهم اعتبروه جوهرا وار دامن سَتْ أى تيفون وهذا هو الذى سبب ندارته واستعماله مع الكراهة راجع ماقال دِفِريا فى جريدة علم اللغات المصرية والآشورية (فى الكراس الثانى من المجلد الأول) وقد ذكر هذا الحديد فى العبارة الآتية المنقولة عن الجزء الثالث من كتاب الدنميكر [hieroglyphs] أعضاؤك من خلط الذهب والفضة وجسمك من النحاس وذراعك من حديد مغناطيسى — ولاشك ان تشبيه الذراع بالحديد السماوى من حيث الصلابة مقرون بالصحة وموافق للمقام

[hieroglyphs] — بانوتا — الحديد الأرضى *fer terrestre* واليك مثالا ذكره لبسيوس فى كتابه عن المعادن [hieroglyphs] — أَرْخَ سِنْ مْ خِشْبِتْ نْ مَعْ خُمِتْسْ مْ بَانُوتَا — سلاسل الأقفال من اللازورد الحقيقى وعقب الباب من الحديد الارضى

[hieroglyphs] بِاِي حجر صلب كان يستعمل فى المبانى الأثرية القديمة *pierre dure* (پيرِه)

[hieroglyphs] — بَاسَاوُ — معناه المعدن الحسن وهو اسم من أسماء الذهب (راجع صحيفة ٢١ من جريدة السيتشرفت فى علم الآثار المطبوعة سنة ١٨٧١)

[hieroglyphs] — بَاخُو — منجم — مناجم المعدن (برش)

[hieroglyphs] — بَاخُو — مَعْدَنْ *minerai* مثلا قيل فى نقوش حجر من عصر العائلة الثانية

عشرة اشتهر بحجر المحط ان صاحب هذا الحجر المدعو أميني أرسل الى بلاد الكوش فاحضر
منها للملك [hieroglyphs] معدن الذهب
[hieroglyphs] - بخن - ديوريت diorite مثلا [hieroglyphs] - بخن مري -
ديوريت مدينة مري الشهيرة عند اليونان باسم Meroitès (بروكش)
[hieroglyphs] - بقس - نوع مرمر espèce d'albâtre يستخرجونه من مدينة [hieroglyphs]
(بتن موت) المسماة عند اليونان ΑΛΑΒΑΣΤΡΩΝ (كتاب بروكش في سبع سني القحط)
[hieroglyphs] - بنجا - نوع حجر pierre (كتاب بروكش في سبع سني القحط)

[hieroglyphs] - عات - حجر pierre مثلا [hieroglyphs] - الأحجار الكريمة
لمدينة خنتخنفر وهي مدينة Troglodites القديمة (صحيفة ١٤٠ من كتاب سبع سني
القحط لبروكش) وذكر في صحيفة ٣٨ من الكتاب المذكور العبارة الآتية [hieroglyphs]
[hieroglyphs] - المعنى - هو يحضر لك جميع
الأحجار الكريمة (مثل) اللازورد واليشب الأحمر والدهنج وحجر البقس أى المرمر والكورتس
والحجر المسمى عرز وذكر أيضا هذه العبارة [hieroglyphs] —
ستشترمك م نب عات نبث - خنشب الحزنوب مشغول بالذهب وبأنواع الأحجار
النفيسة

[hieroglyphs] - عارت - حجر pierre (ماسبرو)
[hieroglyphs] - عمع - وبالقبطية ϩⲙⲉ طفل سجيل (بروكش) وكانت تستعمله
الشعابذة في كتابة السحر والعزائم كما كان يستعمل لصناعة الآجر
[hieroglyphs] عانل [hieroglyphs] - عونز - حصا - مدر - cailloux (شاباس)
[hieroglyphs] - عرز - حجر كريم pierre précieuse راجع المثال المذكور في كلمة [hieroglyphs] - عات -
[hieroglyphs] - محت - مينا émail مثلا [hieroglyphs] - مينا منقوشة
ومينا ملونة بوفرة (عن ماسبرو في صحيفة ١٥٠ من الكراس الثاني لجريدة علم اللغات

والآثار المصرية والاشورية لسنة ١٨٨٢)

[hieroglyphs] - عَاتْ أَيْنْ - حجر جامد - حجر صلب - pierre dure (شاباس) وقيل في الكراس الثاني من الجريدة الآنفة الذكر عند سرد الغنائم التي تحصل عليها تحوتمس الثالث ما معناه - وقاعدته من مينا منقوشة - الضمير عائد على تمثال فيتضح من ذلك ان عَاتْ أَيْنْ معناها المينا المنقوشة لا الحجر الصلب كما ذهب شاباس

[hieroglyph]

[hieroglyphs] - أرْعَبُو عَدُونُبْ - رؤسا الذين يقطعون الذهب die Meister der Goldschmiede (كتاب بروكش في سبع سني القحط)

[hieroglyphs] : أَسِمْ [hieroglyphs]

[hieroglyphs] — سِمْ [hieroglyphs] أَسِمْ - أَسمُو

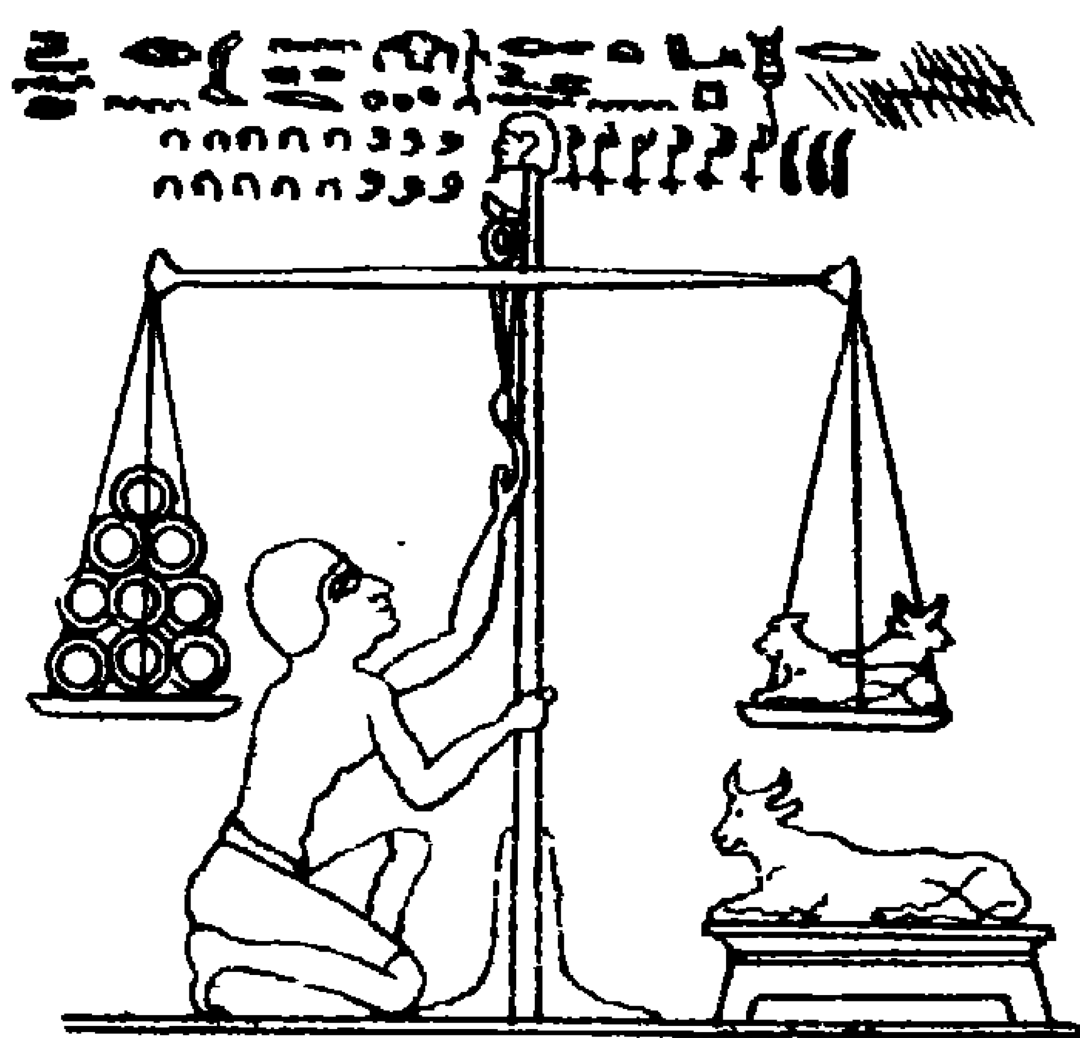
اختلفوا في معنى هذا الاسم فذهب شامپليون الى انه التبر أو تراب الذهب or pur ou poudre d'or المسمى بالقبطية ⲁⲥⲙ ⲛⲟⲩⲃ وذهب لبسيوس الى انها تدل على معدن مخصوص مركب من ذهب وفضة وتسميه اليونان — Electrum

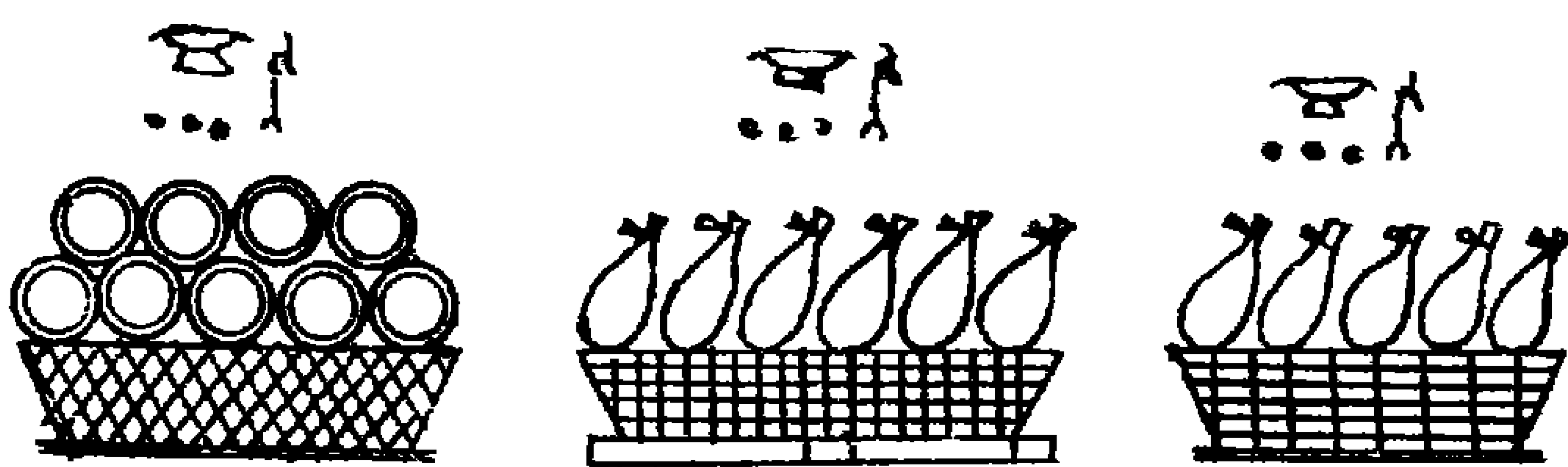
وقال شاباس انها التبر موافقة لشامپليون إستنادا على أدلة ذكرها منها ان القدماء من المصريين كانوا يستعملون كلمتي نب أي الذهب وسوم في معنى واحد نحو الحجر والأعضاء من نب أو من سوم ومنها انهم كانوا يستخرجون السوم أي التبر من الأرض أو من الصخور مسحوقا ويضعونه في اكياس ثم يسبكونه سبائك على هيئة الحلقات ومنها انهم كانوا يقولون مسلة من ذهب وتماثيل من ذهب وحجرات من ذهب وضريح من ذهب أو من سوم أي تبر ونحو ذلك بمعنى انها مذهبة أي مموهة بالذهب ويلقبون حوريس بعقاب الذهب والسند القوي الذي ارتكن عليه شاباس هو ان كلمة [hieroglyphs] سوم ترجمت في سطر ٤١ من حجر رشيد بهذه الكلمة اليونانية χρυσοῦ التي فسروها بالذهب (نُبْ) في سطر ٩ من حجر صا الحجر ويقابلها بالعبرية חשמל خَشْمَلْ وحيث ان نُبْ وسوم ترجما بلفظ واحد فلا

شك ان مدلولهما واحد وهو معدن الذهب

وقد ذكر التبر فى جملة مواضع جمعها لبسيوس فى كتابه الخاص بالمعادن منها ما نقله عن الجزء الثالث من الدنكميلر لوحة وهو [hieroglyphs] انا أعطيك بلاد الذهب والجبال وامنحك ما فيها من تبر ولازورد ودهنج فقدموا التبر هنا على اللازورد والدهنج لشرفه ومنها ما نقله من نقوش مدينة هبو التى قدم فيها رمسيس الثالث الأوانى الثمينة لأمون رع وهو هذه العبارة [hieroglyphs] خرپانك منو نترحاك م سوم نوستو نب ج ستفت — أقدم لك جهاز الأجل معبدك وهو من تبر وارد من بلاد الذهب ومستخرج من صخوره ومنها ما نقله عن لوحة ٣١٦ من مجموع آثار شامپوليون وأصله من معبد الكرنك وهو [hieroglyphs] أقمت له مسلتين كبيرتين من الجرانيت الوادى رأساهما من التبر أمام مصراعى المعبد — ومنها ما نقله من حجر د نقلة وهى الأوانى الآتية

عدد ٣ [hieroglyphs]
٣ [hieroglyphs]
٧ [hieroglyphs]





[hieroglyphs] وز — حجر اخضر feldspath (پيرم) قال شاباس ان هذه العلامة [hieroglyph] هى رسم نبت وضعه الأقدمون للدلالة على الوجه البحرى وصرفوا معناه الى اليانع الاخضر الغير ناضج أو الى اللون الأخضر أو الى الحشيش الأخضر كما دل عليه نظيره فى اللغة القبطية وهو ⲟⲩⲱⲧⲉ الآن [hieroglyphs] وز اسم لمعدن لا لنبت فلعله الكورتس quartz أى البلور

الصحرى أو الحجر اليمانى المعروف أيضا بالعقيق اليمانى وكان المصريون يجلبون هذا الحجر من أسيا وعلى الأخص من (رُوتنْ) وخيتا والعجم ومن بلاد (باخ) التى كان يتواجد فيها الدهنج وكانوا يصنعون هذا الحجر فى زكائب أو فى أوان وذهب لبسيوس الى ان وَزَنْ نجَتى هو الدهنج malachite قال بروكش وكانوا يستخرجونه أيضا من مدينة يَابِنِيشْ – المسماة باليونانية وهى فى بلاد النوبة ولا يعلم ان كان الحجر (وَزْ) هو عين وزى أم غيره أما شاباس ففسر (وَنْ) بالملح المعدنى الشهير بالاندرانى الذى كان يدخل فى المصنوعات المقدسة المتخذة منه ومن الذهب والفضة واللازورد وكانوا أيضا يصنعون منه العواميد الصغيرة وهى التمائم التى علق منها المعبود (رع) فى جيده كما اتضح ذلك من كتاب الموتى واستعملوه أيضا لصناعة العيون الخضراء فى الأموات والأختام المنقوشة منه ومن العقيق اليمانى واليصبى والمرجان واللازورد

وفى ورقة إبرس الطبية ذكر هذا الحجر ضمن نسخة نافعة من وجع قمة الرأس وذلك فى لوحة ٤٩ وهذا ترجمتها عن يُوَاخِمْ مع بعض تغيير – صمغ البطم $\frac{1}{64}$ ثوم $\frac{1}{64}$ معدن يقال له نَتِرْعَتْ $\frac{1}{32}$ بزر الملح $\frac{1}{32}$ حجر الوز $\frac{1}{16}$ أثمد $\frac{1}{32}$ مرهم $\frac{1}{32}$ حجر يقال له وَاحْ نجبْتْ $\frac{1}{64}$ ماء $\frac{5}{6}$ – يصحن ويوضع فوق قمة الرأس

– أُتِيشِى حَزْ – اسم لمعدن أبيض ذكر فى كتاب سبع سنى القحط لبروكش لعله حجر الشخذ



– مُعَا – قال بروكش انه نوع من الملح كان يستعمل فى التصبير

– مِعَاعْ – الظاهر انها اسم لحجر نفيس بدليل هذه العبارة المنقولة عن صحيفة ٦٥ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧١ – حجر عزيز المسمى أيضا مِعَاع

– مَاتْ – مَاتُو – جرانيت أسوانى granit rose جرانيت عدسى – حجر أسوانى Syénite (بروكش) لما كانت رغبة المصريين

ما ثلة الى تخليد اعمالهم فضلوا الصوان على غيره من أصناف الأحجار لصلابته ومقاومته المدد الطويلة بدون تلف يطرأ عليه فصنعوا منه كسوة الأهرام الظاهرة وتوابيت الملوك والتماثيل الهائلة والمسال والمحاريب والألواح الحجرية فاما التماثيل الصوان فكانت فى الغالب ملونة بلون مغاير للون نقوشها اذ كانوا يلونون هذه النقوش المحفورة بالأزرق لاظهارها للعين راجع صحيفة ٢٤٠ من قاموس بيرة فى علم الآثار وكان الجرانيت يدخل فى بعض علاجاتهم من ذلك علاج لشفاء الشدوخ الناشئة عن الضرب مسحوق الرهر وجرانيت ولبن حليب يدهن به الشدخ

وذكر أيضا فى علاج نافع لازالة البياضة من العين راجع صحيفة ٢٧٠ وفى علاج آخر نافع من القوب أو الجرب راجع صحيفة ٢٧٥ ومذكور فى لوحة ٨٧ ضمن علاج نافع من الاكلة الدموية وهذه تذكرته عن يواخم عصير البلح ١ بصل ؟ ١ حب نبت يقال له تخوى الفخار من آنيــة ١ جرانيت ١ نبت الفاكهة المسماة أزايت ١ لبن حامض ١ - يمزج معا ويلبخ به أربعة أيام

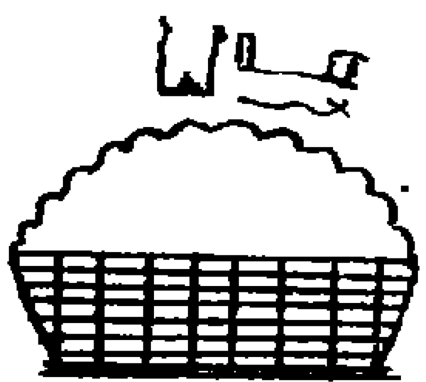
وذكر أيضا فى لوحة ٨٨ ضمن علاج نافع من ورم دموى يسمى بلغتهم (وَشِشْ) وهذه تذكرته - لبن امرأة وقطعة من كبيس الزبيب المطبوخ وجرانيت المعدن المسمى غُشْغُ يمزج فى دق الكتان ثم يضاف اليه بقدره باغة ولا يترك ليتنشف وضف عليه ما يتساقط من حجر المسن ثم ضعه على (الورم) فانه يزوله

- ماكى وقرأها بروكش فى كتابه المعنون بسبع سنى القحط (حماكى) وهى اسم لحجر

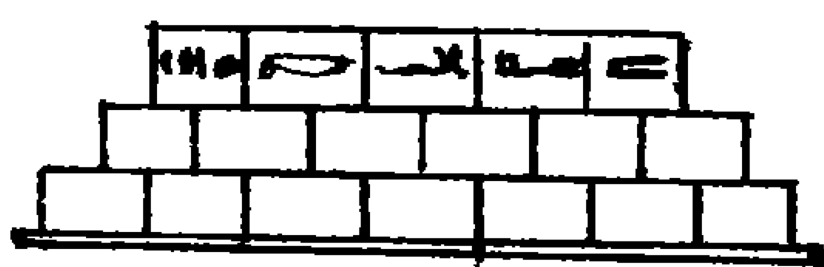
- مَفَكْ - مَعْفَكْ - حجر الدهنج سقدت malaeh (بروكش) وفى عصر البطالسة كان يسمى حَبْ - أى الفرح ومنه نوعان دهنج حقيقى ويسمى - مَعْفَكْ مع - ودهنج صناعى ويسمى مَعْفَكْ أريت (راجع صحيفة ٦٣ من كتاب المعادن للبسيوس الذى ترجم من النمساوية الى الفرنساوية رِند) وكانوا يستخرجونه من جهة

تاورز المسماة باليونانية Ταδιτια كما ذكر بروكش في كتابه المسمى بسبع سنى القحط —
وقد اتفق قدماء المصريين على أن يصوروا بلون الذهب المعبودة حاتحور احدى السبع
نجمات العظام الأقرب للشمس بعد عطارد ولذا وصفوها بكلمتى [hieroglyphs]
مَفكُ أيمْ و [hieroglyphs] — مَفك حِرْ — أى ذات الجلد الذهبى وذات الوجه الذهبى
وكانوا يرصعون بالذهب كما كانوا يرصعون بالذهب وغيره
وذكر مريت عن قرطاس بردى محفوظ الآن بمتحف الجيزة عبارة توصف الشمس المرسومة
فى هذا القرطاس وهذا تعريبها عظامها من فضة ولحمها من ذهب وشعورها من حجر
اللازورد وعيونها من البلور الصخرى (وَزْ) وقرصها من الذهب فكأن الكاتب المصرى أراد
ببيان هذه الأوصاف أن يوضح مناسبات الألوان اهـ ومن اسماء حاتحور [hieroglyphs]
مَفك وبما ان لون هذا الحجر مفرحا فقد أطلقوه أيضا على الفرح فقالوا [hieroglyphs]
السماء فى عيد والأرض فى فرح — وكان لكتبة المصريين تصورات غريبة فى المعادن
منها انهم شبهوا بها الأشياء من حيث الصلابة وطول المدة والزهو والنفاسة
والظاهر انهم استعملوا التشبيه بهـا بناء على روايات قديمة سرت اليهم عن أجدادهم
وذلك لمناسبات وقرائن بين المشبه والمشبه به مثلا كانوا يشبهون العظام بالفضة
لبياضها واللحوم بالذهب لاصفرارها ولكنهم كانوا يراعون الفرق بين جسم الرجال
وجسم النساء فيشبهون الأول باللون الأصفر المائل الى الحمرة والثانى بالأصفر الباهت
أما الوجوه المستعارة التى كانت توضع فوق وجوه الموميات فكانت اما مذهبة أو ملونة
بالأسود أو الأبيض لكونهـا الوانا ترجع الى قصة أزوريس الخرافية الذى بعث بعد موته
وعليه فمعانيها هنا استثنائية — وكانوا يشبهون الشعور باللازورد لقرينة الزرقة
فى كل ويصورونها به أو بتقليده فقط كما أجمعت على ذلك النصوص ولما وصف
مريت الموميات اليونانية والرومانية قال وجوهها المستعارة مذهبة وشعورها ملونة
بالأزرق — وفى متحف اللوفر زينة رأس أغلب ألوانها مصنوعة بالمينا الزرقاء وكانوا
يلونون التماثيل الصغيرة بالأزرق ويصنعون حواجبها من المينا — وقد اخبرتنا النصوص

انه فى الساعة الثالثة من اليوم السادس عشر من شهر كيهك كان القسيس فى المحفل المنعقد لمأتم أزوريس جالسا على كرسى من الجبز وكان واضعا على كتفه جلد السبع وعلى رأسه زينة من اللازورد مصنوعة على هيئة الشعر واتضح من ورقة هريس السحرية ان أمون رع الذى يعبده أربعة من القرية اتصف بما معناه عظامه من فضة ولحومه من ذهب وفوق رأسه لازورد حقيقى وهو من عصر الرمسيسين انما لا يمكننا الجزم بان تشبيه الشعر باللازورد الأزرق ابتدأ من هذا العصر بل ربما كان قديما جدا لأن المعبودة حاتحور اتصفت قبل هذا العصر بان رأسها من لازورد ووجهها من الدهنج وكانوا يصفون أيضا أزوريس بصاحب الرأس اللازوردية ـ ولا يخفى ان قدماء المصريين كانوا يقلدون العيون الطبيعية بمصنوعات الأحجار كالقيشانى والزجاج الأزرق ويصنعون المقل من التنج والحدقة من معدن آخر ومما يناسب هذا المقام ماذكره ده روجه وصفا فى تمثال (سيخم كا) الذى وجده مريت فى سرابيوم سقارة قال انه تمثال يكاد أن يكون ناطقا لاتقان صنعته وحسن منظره وسلامة الذوق فى تناسبه فترى فيه حدقة العين مصنوعة من بلورة صخرية شفافة فى وسطها حبة من معدن ضوءاء لعله فضة وصنعوا الهدب والأجفان من التنج ويوجد فى متحف الجيزة تمثال من خشب لضابط من الطبقة الأولى عيناه مصنوعتان على حدتهما فالأجفان من التنج والمقلة من البلور الأبيض الكابى فى وسطها حدقة من البلور الصخرى وفى وسط الحدقة من الداخل حبة ثابتة مضيئة اكسبت هذه العين الصناعية نوعا من اللحظات واللفتات أما النصوص القديمة فانها تصف هذه العينين الصناعيتين وصفا شافيا من ذلك ما هو مذكور فى الورقة البردية المحفوظة فى متحف الجيزة وتعريبه ـ عيون من بلورتين فى وسطهما من الداخل حبة من الدهنج وأما البلورتات







فكان تتخذها القدماء تميمة يضعونها فى جثث الموتى وقال شاباس ان استخراج الدهنج المسمى قديما مفك والمعادن

الأخرى القديمة من جبل الطور وهو عمل قديم قامت بأمره أهل الطبقة الأولى بل وعدوه من الأعمال المهمـــة لأن ورقة هريس السحرية تخبرنا ان رمسيس الثالث أرسل هدايا الى معبد حاتحور بجبل الطور وأحضر من تلك الجهة كمية وافرة من الدهنج ولو ان هذا المعدن كان نفيسا واستمر مستعملا في مصر الى العصور المتأخرة الا انه لم يظهر قبل عصر الرمسيسين ظهور عين ولم يكن استخراجه أولا من طور سينا بل كان من بلد يقال لها رِشْتَا استحضروا منها أيضا معادن الذهب والفضة واللازورد التى لا وجود لها فى جبل الطور ثم وجه المصريون مزيد اهتمامهم لاستخراج الدهنج من هذا الجبل حتى استأصلوا عروقه وأصبح لا يوجد منه الآن الا النذر القليل

[hieroglyphs] – مِنّوا اسم لحجر ذكر فى كتاب بروكش المعنون بسبع سنى القحط

[hieroglyphs] – منخ حضر الذهب صاغ preparer l'or كتاب لبسيوس فى المعادن

[hieroglyphs] – محى – حجر الحية Serpentine (كتاب سبع سنى القحط لبروكش)

[hieroglyphs] – مَسْدَمْ – ويقال له بالقبطية [Coptic] وبالعربية أثمد وهو الكحل الحجرى أو الكحل الأصفهانى أو الأنتيمون أو حجر الراسخت وكان كثير الاستعمال فى الطب عندهم ولذا ذكر فى ورقة ابرس الطبية ستا وثلاثين مرة ومنه نوع يسمونه أثمد ذكر وورد مرتين فى هذه الورقة فاستعملوا الأثمد المعتاد فى الأدوية النافعة لعظم فقر الدم أى الخلور وزول ولتلطيف حرقة الشرج وهذا تعريب تذكرته من لوحة ٣١ صمغ البطم ١ حب يقال له سمتت ١ بذر الخشخاش ١ العرعر ١ كمون أثمد ١ بصل ٤ ١ حب نبت يقال له سا ١ زيت الزيتون ٤ ١ شحم ١ زيت ١ ملح بحر ١ – يطبخ معا ويجعل فى رفادة ويوضع على الشرج

ويدخل الأثمد أيضا فى الأدوية النافعة من وجع قمة الرأس ومن وجع الرأس وعقد الرقبة وعلى الأخص من وجع العين من ذلك علاج ذكر فى لوحة ٥٦ نافع من السحابة التى تغشى العين فكانوا يستعملون لذلك فى اليوم الأول ماء من مسقاة الطيور وفى اليوم الثانى عسل وأثمد بكميات متعادلة فاذا احتقنت العين بالدم تدهن مدة يومين بعسل وأثمد

بمقادير متعادلة فان زرقت من العين دموع كثيرة فاصنع لها الدواء النافع من الذباب الطائر أى الخيالات التى يراها الانسان لعلل فى القرنية وهذا الدواء مقاديره متعادلة وتعريبه حب يقال له (عَاوُ) وجنزارة خضراء وصمغ البطم وأطراف نبت البردى وقشر السليخ وأثمد وجنزارة وبصل ؟ وماء يسحق ويوضع داخل العين - ولعله كرر الجنزارة لقصد مضاعفة المقدار منها كما يشاهد أيضا فى العلاج الآتى النافع لازالة الاحتقان من العين فان مقدار الجنزارة فيه ضوعف أربع مرات عن باقى الأصناف التى جعلت مقاديرها متعادلة واليك تعريب هذا الدواء - لون من الوان الكتابة (مداد) جنزارة ٤ أثمد درور خشبى بصل ؟ ماء يدق ويسحن ويوضع فوق العين - ويدخل الأثمد فى الادوية النافعة لحفظ الشعر ولشفاء ابيضاض الجروح الناشئة عن حرق ولنمو اللحم كما فى هذه التذكرة وتعريبها - أثمد وشحم بقرى وجنزارة وعسل تعمل لبخة بمقادير متعادلة وتوضع فوق المحل المراد نمو اللحم فيه ويدخل أيضا فى الأدوية النافعة من نظافة الجروح ولتليين الأعصاب وتسكين آلامها وفى علاج نافع من الحكة أو البقع الحمراء المسماة بالمصرية (شِينْ) وهذا تعريبه - لبن حليب $\frac{5}{6}$ زيت زيتون $\frac{5}{6}$ وجنزارة $\frac{1}{16}$ وأثمد $\frac{1}{16}$ وعسل $\frac{1}{8}$ - يحقن به فى الدبر ويدخل فى التراكيب النافعة من الورم الدموى المسمى بلغتهم (وَشِشْ) وهذا تعريب تذكرته - ذرة مطبوخة ماء مُعَيَّن أثمد - يدهن به وينفع أيضا من علة أخَعَتْ وهى التسلخ الذى يصيب الفرج راجع صحيفة ٢٨٣ من هذا الكتاب ومن الغدد المسماة بلغتهم (تَوَاوُ) وهى التى تصيب الرقبة وهذا تعريب تذكرتها - جمع وشحم بقرى ونبت الخِتْ ومداد ونبت يقال له تون وكمون وبرادة النحاس وجنزارة ومونة طفلية وملح بحر ودهن أوز وحب البطم وأثمد - يطبخ ويلبخ به على الرقبة واستعملوا أيضا الأثمد فى تراكيب نافعة من البثور التى شرحوا تشخيصها وترجمها بوالخم وهذا تعريبها

تعريف عن البثور المعروف بقطع المعبود خونسو

اذا وجدت انسانا مصابا ببثور أى خراج صغار فى أى عضو من أعضائه ووجدت قسمه العلوى سليما وقسمه السفلى معتدلا وعينيه مخضرتين وتعبانتين

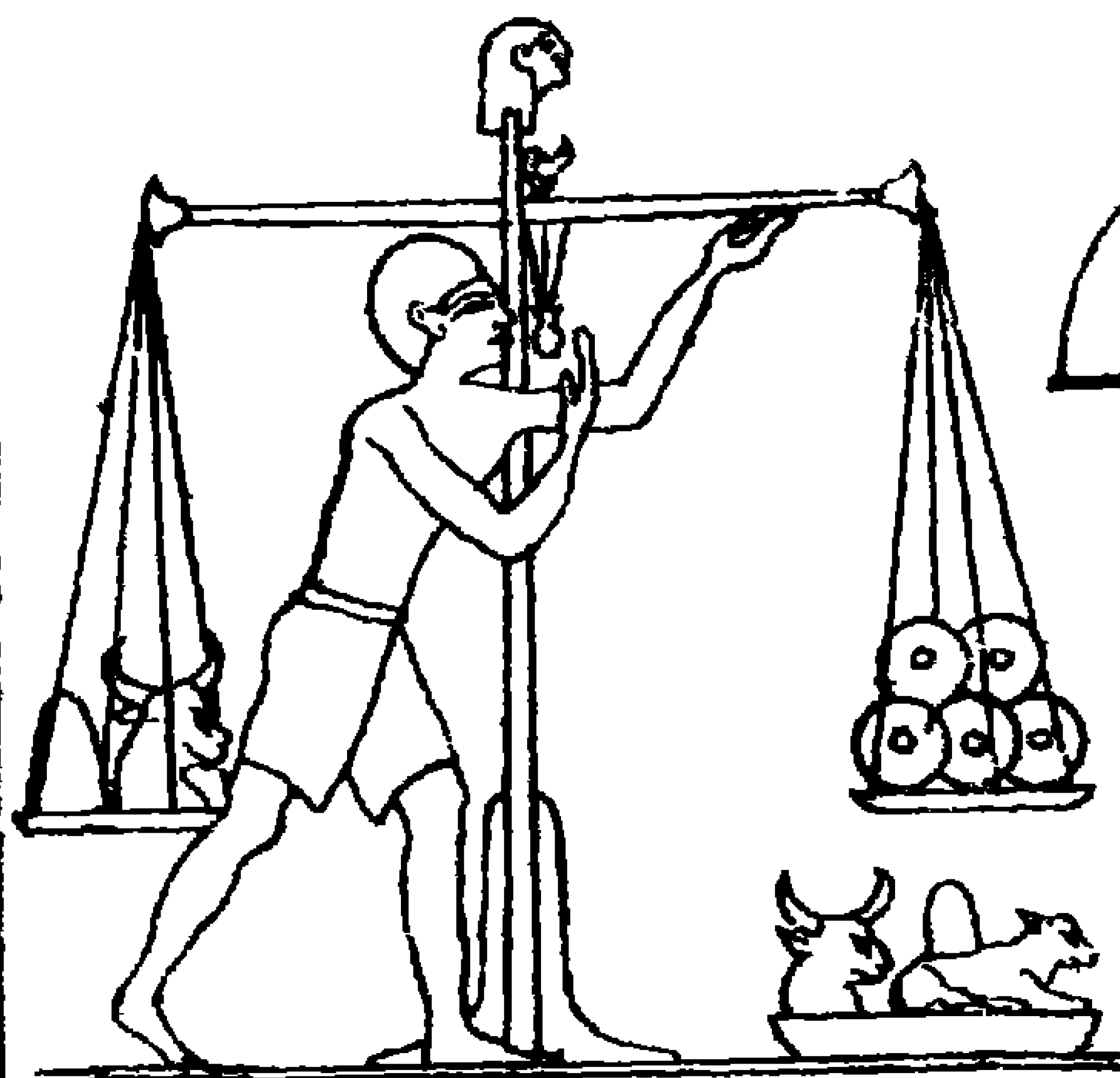
(لوحة ١١٠) ولحمه من الداخل ملتهبا ومضطربا كما انه فى (كرويات) الموت وتجد فى ابطه
وفى ذراعيه وفى وركبتيه وفى ساقيه صديدا فلا تصنع شيأ لذلك لكن ان وجدت هذه
(الأعضاء) متشابهة أو كانت قشفة الجروح الأخرى بعد الأمانة فى الصدر أو فى العينين أو
فى أى عضو آخر تتماوج وتلين تحت أصبعك وينفصل تما وجها من سطحها فقل عند
ذلك انها تقشط باليد واصنع لها الدواء الآتى لازالتها — خرأ الزنبور ودقيق القمح
ونطرون ودقيق (پيسن) وبزر الكتان وبسلة وأثمد وزيت وضع ذلك فى بذر
الَعامُو ولا تصب عليه ماء يستعمل هذا الدواء للشفاء وأما الأثمد الذكر فانه يستعمل
ضمن تركيب نافع لتقوية النظر راجع صحيفة ٢٧٠ وصحيفة ٢٧١ من هذا الكتاب
وفى الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالأثمد فانه ينبت الشعر ويجد البصر وينفع من حرقة
النار اذا طلى بالشحم

— نا — حجر pierre (عن كتاب بروكش فى سبع سنى القحط)

— نُب — نِبى — صاغ — يصيغ — دق الذهب
سبك وبالقبطية ΝΒΑΥ ΝΒω (بروكش)

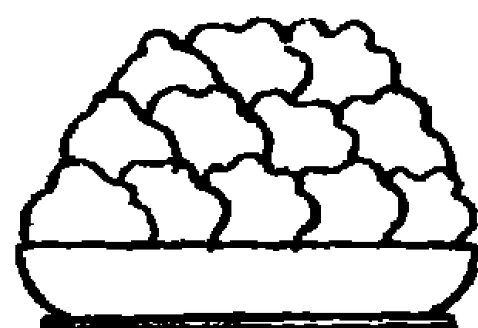
— نُبُ — — نبُو — — نب (جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٠)
واصطلحوا فى عصر اليونان على كتابتها بهذه الكيفية — نُبْ نُبْ نُبْ
وكتبوها غلطا هكذا و ومعناها الذهب ويقال له بالقبطية ΝΟΥΒ وسموه
فى العصور المتأخرة — ساوى قتم
قِدِمْ وبالعبرية أما بروكش فيرى هذه الكلمة الأخيرة هى عين كلمة
كتَامْ أو كتَامو المذكورة فى ورقة هريس السحرية بل قال ان هذه الأخيرة هى الرسم القديم
للأولى وخالفه ده روجه فى كتابته وقراءته كتامو فقال ان صحتها كتامْ
ويرى الذهب مرسوما على الآثار اما اكواما أو قضبانا أو فى اكياس أو صررا وحلقات كانوا
يتعاملون بها كالنقود التى نتعامل بها الآن بدليل ما وجد على آثارهم من العبارات الآتية
ذهب فى أكياس (لبسيوس)

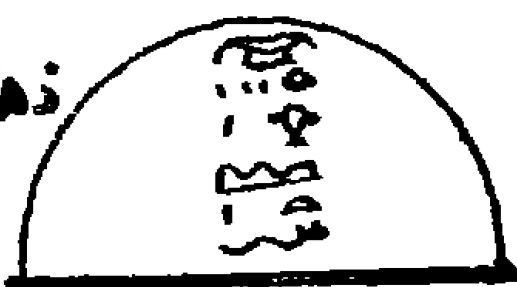
ذهب على هيئة الحلقات

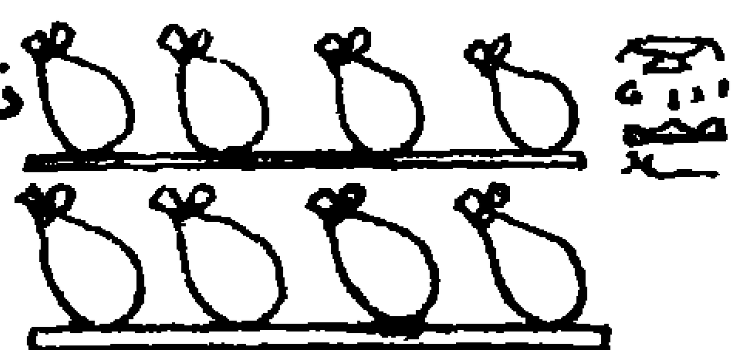


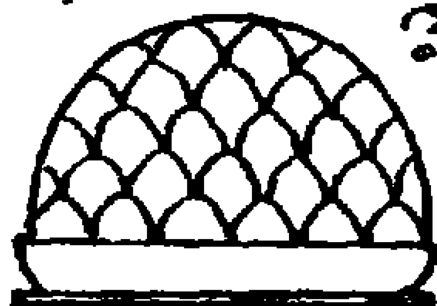


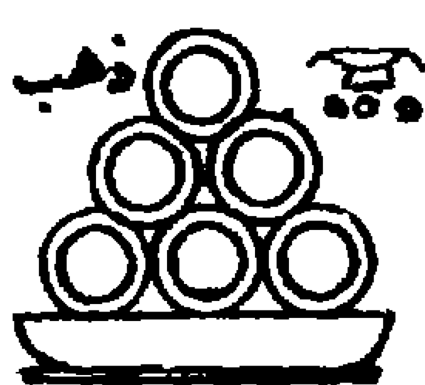




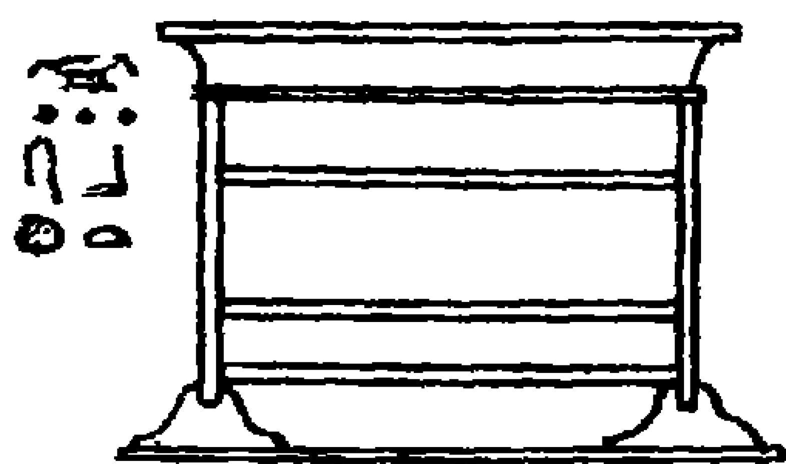














زلع فيها أجناس الذهب

وكانوا يستخرجون الذهب من عدة جهات منها اتيوبيا أى النوبة ولذا سموها نُبْ وسموا ذهبها — نُبْ نْ كِشِى ومنها فى الصعيد ادفو ويسمى ذهبها نُبْ نْ دُبْ وكوم أمبو ويسمى ذهبه نُبْ نْ نُبِى وقفط ويسمى ذهبها — نُبْ نْ قُبْتْ وجميع هذه الجهات نفد منها الذهب ولم يبق له أثر الا فى اتيوبيا وقد ورد عنهم بيان فى أصناف الذهب وهو — ذهب جيد تن ٢١٧ قد ٥ — ذهب صخري من قفط تن ٦١ قد ٣ — ذهب زنجي تن ٢٩٠ قد ٨ ½ مجموع الذهب الطيب والذهب الصخري تن ٥٦٩ قد ½ ٦ ومن الذهب الصخري نوعان نوع جيد ونوع غير جيد فالجيد يسمى نُبْ نُفِرْ نْ تَسْ

ومثاقيل الذهب هى التن ومقداره بالجرام ٩٠٩و٩٠ والقد ومقداره عشر التن أى ٩٠٩و٩ والبج وهو ١٣٨ جزءا من التن أو يساوى بالجرام ٧٠٦و٠ بدليل ما ورد عنهم

[hieroglyphs] — ذهب تن ٤٠ = ١٢٠٠ قدم من الذهب وكانوا يذهبون الأحجار النفيسة فيقولون [hieroglyphs] نُبْ حِرْخِسْتِبْ — لازورد مذهب ويطلون به الفضة فيقولون [hieroglyphs] نُوبْ حِرْحَزْنُبْ والأقمشة المقوية والأحجار المعتادة والأحجار الكريمة والجعلان ومنها كثير في المتاحف وكانوا يصنعون عربات من الفضة ويطلونها بالذهب ويطلون به أيضا الخشب والأوجه المستعارة ويموهون به الجبس

وقد تيسر لجناب بريس دافين العثور في أطلال مجاورة لقرية كوبان على الشاطئ الشرقي من النيل بازاء دكه على لوح حجري نقوشه دالة على أن الملك رمسيس الثاني استخرج معادن الذهب من جبل علاكي فالتقطه الكنت سنت فِرْيُولْ وأودعه بمتحف له في قصره وطوله بالمتر ١,٦٨ وعرضه متر واحد وهو مسند بالدرس ويبتدئ بعبارات خاصة بتقديم القرابين كما مثاله من الأحجار ثم يشتمل على ثمانية وثلاثين سطرا من النقوش وهو مكسور من أسفله بعد السطر الخامس والعشرين بحيث ان آخر هذا السطر يوجد في الجزء المنفصل المشتمل هذا الجزء على ثلاثة عشر سطرا لم يبق في كل سطر إلا الثلث والباقي لحقه الفناء فابلاه وقد ترجمه أولا المعلم برشن ثم شاباس فترجمناه هنا من الرسم الموجود في كتاب شاباس المذكور

(الديباجة)

في رابع طوبة من السنة الثالثة لتولية حضرة حوريس الشمس الثور الشديد محب العدالة صاحب التيجان مالك مصر المنتقم من البلاد الأجنبية حوريس الذهب مبارك السنين العظيم بالنصرات ملك الأقاليم القبلية والبحرية من الديار المصرية (أُسَرْمَعْ سَتِبِنْ رَعْ) الباقي على قيد الحياة بقاء سرمديا محبوب (أمون رع) السائد على سرير مملكة القطرين المقيم بمدينة طيبة ظهر على تخت حوريس الحي كأبيه الشمس الدائم المعتقد الطيب مالك الأقليم القبلي (المجعول تحت رعاية) حورحود المنير شاهين الذهب الخالص المحسن الحامي مصر بجناحه الذي لوائه لأولي الألباب الرائقة حصن من القوة والنصر فهو الخارج من صلب أبيه المهول عند اظهار السطوة اللازمة لتوسيع دائرة (المملكة المصرية وتبعيد ثغورها) قد انغمست اعضاؤه في قوى المعبود مونث فاصبح له قوة حوريس وست وابتهجت السماء بمولاده

وقال المعتقدون انه من نسلنا والمعتقدات انه خارج من أحشائنا ليأخذ بزمام مملكة الشمس وقال أمون انى أوجدته لينشر لواء العدل على تخت ملكه فتمهدت به الأرض وهدأت السماء ورضيته المعبودات فهو الثور الشديد البأس على بلاد إتيوبيا الوضيعة أو هو العنقاء المنقضة على بلاد الزنج التى فرت مخاليبها بنى أنو (وهم سكان الصحارى) ونطحتهم بقرونها وتغلبت بعقلها على خنتى نفر (وهى السودان) ودخل فزعه بلاد (كارى) وشاع لاسمه صيت بالنصرات فى جميع الأراضى التى أحرزها بساعده فاصبح الذهب المستخرج باسمه من الصخر كالمستخرج باسم أبيه حوريس صاحب جهة (باكا) فهو محبوب لدى قومه فى البلاد مثل (حوريس ماما) صاحب بوهن ألا وهو فرعون مصر (أسرمع شتين رع) ابن الشمس الخارج من صلب أبيه صاحب التيجان رمسيس ميامون دام بقاه كدوام أبيه الشمس فى كل يوم

(القصــة)

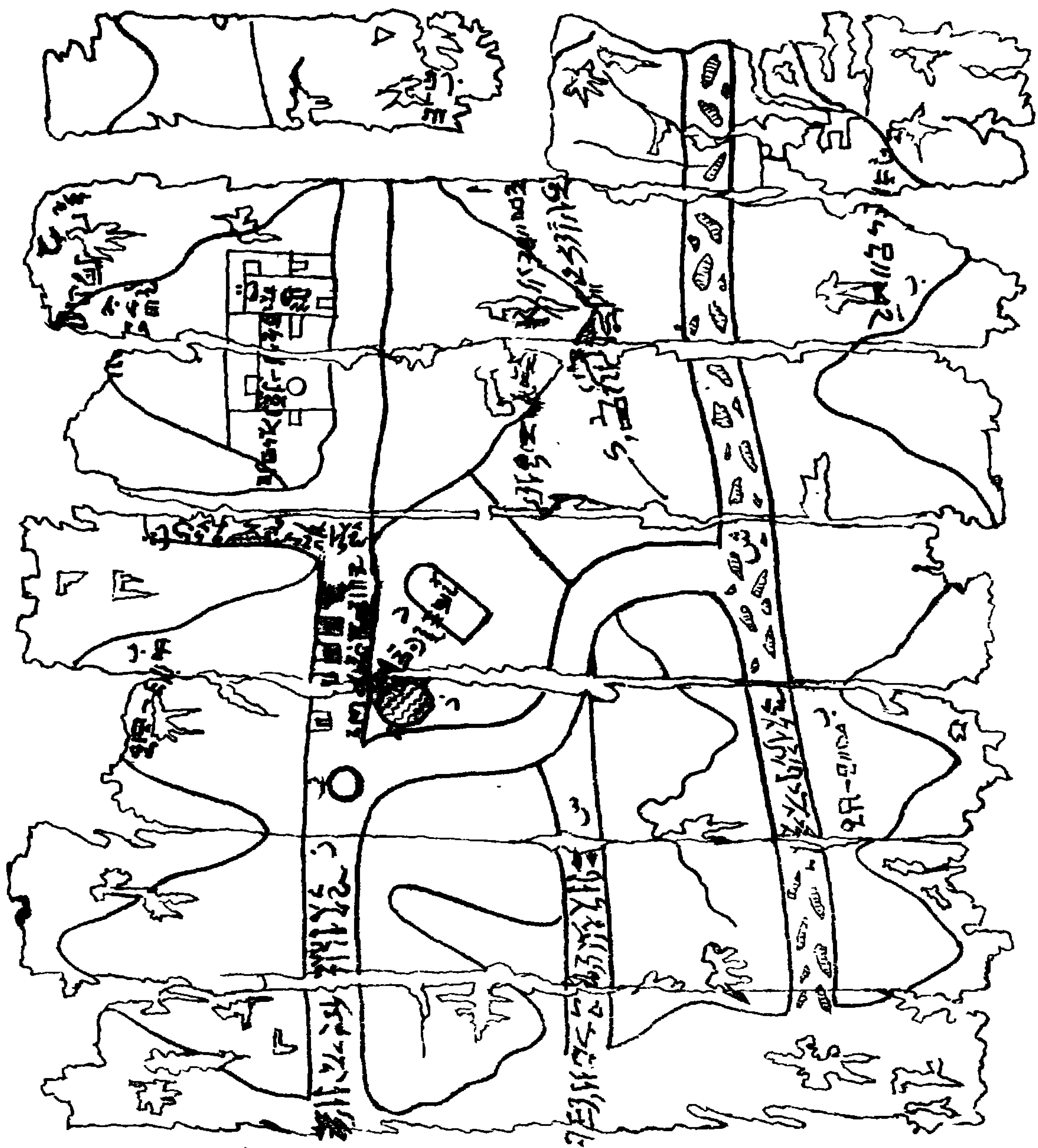
بينما كان بمدينة منف يقدم واجبات الشكر لآبائه المعتقدين المتصرفين فى الأقاليم القبلية والبحرية على ما أولوه من الشهامة والنصر وطول العمر لمدة تستغرق ألوفا مؤلفة من السنين وكان حينئذ جالسا على عرشه الكبير المتخذ من الذهب ومتوجا بالتاج المكلل بالريشتين ومتصدرا لاعطاء الأوامر ونشرها فى البلاد التى كان يجلب منها الذهب ومشتغلا بأمر احتفار آبار فى الطرق الخالية من المياه بعد ما طرق مسامعه الشريفة ان الذهب موجود بكثرة فى البلد المسمى أكيتا الا ان المياه معدومة بالكلية من الطريق الموصل اليه - اذ رفعت الى سدته الشكايات من العملة المناطين باحضار المعادن بثوا فيها حالهم (وأوردوا) ان الذين يدخلون هذه الجهة يهلكون ظمأ فى الطريق هم وما يكون معهم من الحمير حيث لم يجدوا ماء يشربونه فى الذهاب والأياب وانه لقلة ماء القرب تعذر جلب الذهب من البلد لتحولته فاصدر الملك حينئذ أمره لمفتشه الذى كان واقفا لديه بان ينادى له بالرؤسا ويمثلهم بين يديه ليفصحوا للحضرة السامية أفكارهم عن حقيقة البلد وليحكم بتنفيذ ما يجرى التصميم عليه فاتى بهم لحضرته الكريمة فامتثلوا أمامه وبسطوا أيديهم اجلالا له ونطقت

ألسنتهم بشكره وسجدوا أمام ذاته البهية فأخبرهم بحال البلد ليعرضوا لسدته الطرق التى يتأتى بها حفر بئر على طريقه فقالوا وهم فى حضرته وقوف أنت كالشمس فى جميع ما تصنع لأن ما يهواه قلبك يتم فان عزمت ليلا على فعل شئ يتجدد على الفور نهارا ولقد نالنا نصيب كبير من معجزاتك منذ ما توجت بتاج القطرين فلم نسمع ولم نر شيأ يعادل ذلك كيف لا وكل كلام صدر عن فيك يشبه كلام المعبود حور بخيس والميزان الذى فى لسانك وقسطاس العدل الذى بين شفتيك هما عين توازن الأنصاف الذى وضعه للمعتقد تحوت فهل هناك طريق لا تعرفه ومن الذى كمل مثلك أفى الدنيا موضع لم تره عينك أوهل من بلد الا وشرفه ركابك متى اقتضت ارادتك ولا يعذب عن سماعك صوت فى هذا البلد أنت الذى تدبر العمل وأنت فى المهد وكنت فى طور الطفولية وأعمال القطرين جارية بهمتك ولما صرت غلاما مجدول الضفائر كانت جميع العمارات تصنع بواسطتك فلا أمورية تتخذ من غيرك لأنك لو قلت للماء انبع لخرج من أعمق مكان على مقتضى ارادتك كيف لا والشمس تشبهك بأعضائها وخبر رع أبيك بقوته الموجدة وفى الحقيقة أنت النائب الموجود فى الأرض عن أبيك توم المعتقد فى مدينة الشمس وأنت الناطق بفيك عن لسان المعتقد (حو) والمعتقد (سا) ملئ قلبك وكعبة الحقيقة مركز لسانك وعلى شفتيك معبود جالس وجميع أقوالك نافذة على الدوام والأمور جارية على مقتضى ارادتك وجميع أقوالك مسموعة أيها الملك العظيم أنت سيدنا هكذا كان العرض لسدته بشأن البلد المسمى أكيتا وعند ذلك قال أمرا تيوپيا الوضيع لحضرة الملك ذى المقام الرفيع ان البلد معدومة المياه من ابتداء وجود المعتقد (رع) وان الناس يموتون فيه ظمأ وكانت الفراعنة السابقون يودون أن يحتفروا فيه بئرا لكنهم لم ينجحوا حتى وفى زمن سيتى الأول احتفر بئرا الى عمق مائة وعشرين ذراعا ثم كف العمل عنه لأن الماء لم ينبع فيه أما انت ان سألت أباك النيل المعتقد والد المعتقدين ظهور الماء من الجبال لفعل كما طلبت وتمنيت وبلغك جميع آمالك لأن الناس الذين سبقونا لم يقبل منهم دعاء لكن من المحقق ان آباءك يحبونك أكثر من كل ملك من ابتداء وجود المعتقد (فيجيبون سؤلك) عند ذلك قال فرعون للرأساء اننا لا نشك فى حقيقة ما عرضتموه علينا لانه لم يتحصل أحد

على ماء فى هذا البلد مذ وجود المعبود (رع) كما قلتم فسأحتفر بئرا ينبع منه الماء على الدوام ...... ويكون ذلك على أمر من (أمون رع) المتسيد على آرائك أحكام الدنيا وعلى أمر من المعتقدين المعروفين باسم حوريس أسياد النوبة لأنهم يسهلون الأرطبو رغبتى وأنادى فى هذا البلد ...... باقامة العبادة ...... لسيدهم بالركوع والسجود أمامه وبالتهليل العالى له فأمر الملك الكاتب (هنا تلاش يفهم من بعض عباراته ان الكاتب اقتبل الأمر بالتوجه الى أكيتا فأخلص النية وجمع العملة وأوجد الماء فى البئر الموجود على الطريق الموصل الى أكيتا وهذا أمر لم يره أحد فى عصر الملوك السابقين فعند ذلك أخبر أميراتيوبيا الملك بهذا النجاح فلما بلغه هذا الخبر قال ليكن الماء فيه على عمق اثنى عشر ذراعا وعلى أربعة أذرع فى الأحواض التى بجانبه وانه يسمى باسم رمسيس ميامون اهـ ولمزيد الأيضاح يقال ان الملك رمسيس الثانى كان جالسا على تخت المملكة وكان مشغول البال بالأراضى التى يستخرج منها الذهب للمملكة المصرية وبينما هو كذلك اذ عرض على سدته ان معادن الذهب توجد بكثرة فى البلد المعروف باسم أكيتا لعله المشهور الآن بجبل علاكى لكنه يتعذر استخراجه لعدم الماء بالكلية فيه وكانت هذه الشكوى مرفوعة لسدته من رأسائه ومشفعة بمساعدة أميراتيوبيا فافتحوها بتجيله ثم التمسوا من سدته أن يحتفر لهم البئر فى الجبل الآنف الذكر وأنهوا اليه ان النجاح فى هذا المشروع لا يتم الا اذا تضرع للنيل المقدس فقبل منهم رمسيس هذا الالتماس واستغاث بالنيل فاجاب دعاءه وقبل دعواه وعليه نبع الماء من الجبل وعرف البئر المحتفر باسم الملك رمسيس ميامون وقد سبق القول على ان هذا اللوح الأثرى لم يوجد فى موضع استخراج المعدن بل وجد بجوار قلعة كوبان التى تتصل بها وديان صحراء عتباية وكانت هذه القلعة مجعولة الحماية العقبة من هجوم البوادى على وادى النيل وللمحافظة أيضا على معادن الذهب لأن وادى علاكى أو علاكى يبتدئ على مقربة من فوق كوبان ويمتد الى الشرق فيما بين البلاد الجبلية حتى يصل البحر الأحمر فهو طويل مع التعريج وتعرف جهة العتباية عند مؤرخى العرب بالبيجة ويسكنها البشارية وفيها عروق الذهب والزمرد ووديانها وادى شوانب والجبل الأسود وجبل أم كبريت وأم الطيور الخ وابتدأ استخراج الذهب منها فى عصر العائلة الثانية

عشرة فجد فى عمله الفراعنة ثم البطالسة والقياصرة فالخلفاء وكان كل يضطر فى زمنه لمحاربة
القبائل الرحالة النازلة فى هذه الجهة وهى قبيلة البلمية والبشارية وغيرها وقد تكلم ديودور
على هذه المناجم وعلى صعوبة أعمالها فقال هذه الجبال السوداء كانت مشحونة بعروق لونها أبيض
يقق وكان معدن الذهب يستخرج من سراديب تفتحها العمال وتسير فيها بحسب طبقات
الحجر الطبيعية فيقطعون الصخور بنار حامية ثم يهشمون ما ينفصل من تلك الصخور بعتل
من حديد فما يتطاير منها تأخذه عملة آخرون فيدقونه فى مصاحن من حجر بأيدى من حديد الى
أن يصير قطعا فى مقدار العدس ثم يستلمها غيرهم ويطحنونها بالرحى حتى تصير ناعمة كالدقيق
وحينئذ يغسلون هذه المواد الناعمة جملة مرات على مغاسل منحدرة الى أن يرسب فوقها برق
الذهب فيلتقطونه اهـ ومن تأمل فى وادى علاكى وجد لأقواله هذه شواهد كثيرة ولما لم
يوجد فى هذه المناجم أثر مصرى يدل عليها استنتج بريس ان النصوص المنقوشة فى المعبد
المعروف باسم رادسية والتى على لوح كوبان السابق الكلام عليه هى التى تركها القدماء
للدلالة على هذه المناجم وفى زمن المغفور له محمد على باشا أرسل اليها مهندسين من الفرنسيس
كانا فى خدمة الحكومة المصرية فعاينا تلك المناجم وقال أحدهما المدعو (درنور) ان الذهب
الموجود فى جبل علاكى هو من جنس الكورتس الزانجى وان مناجمه تسير تبعا لطبقات الأرض كما
أخبر ديودور قال ويبلغ عمق المنجم الذى عاينته نحو الستين مترا وفيه برق الذهب كامن فى
أوكار مملوءة بأكسيد الحديد فكانوا يعمدون الى قطع الكورتس التى يكون فيها وكر واحد أو وكران
فيكسرونها ويستخرجون منها برق الذهب ممزوجا بأكسيد الحديد فيضعونه فى قطع من
خشب الجميز وأما قطع الكورتس الكثيرة الأوكار فكانوا يدقونها فى مصاحن من الجرانيت بأيادى
من معدن برى الى الآن بعض بقايا هاهناك ثم يصحنونها فى أرحية من الجرانيت يوجد منها
الآن السليم والمكسور فى المساكن التى كانت مخصوصة لعملة المناجم ثم يأخذون هذه المواد المصحونة
ويضعونها فوق مغاسل منحدرة فيغسلونها غسلا ابتدائيا ثم يجعلونها فى قصع بيضاوية
فترسب فيها مواد الذهب بواسطة ما يفعلونه من حركة التقليب الملائم لكل طبقة متنوعة
فى الثخانة والثقل بحيث يغسلون هذه المواد جملة مرات حتى يظهر للعين برق الذهب ممزوجا بأخلاط

أرضية ثقيلة وعلى الأخص بمعادن أو بمواد حديدية وأقدم تلك المناجم وأهمها هى التى بوادى شوابث
حيث يرى بجانب الحفائر جملة عشش مبنية بحجر خالى من المونة لعلها كانت معمورة بحرس العملة ثم
يشاهد بعيداً عنها قرية فيها نحو ثلثمائة بيت كلها منتظمة البناء وفى نهايتيها عمارتان جسيمتان
من حجر الجرانيت فيهما أبراج يظهر من أمرهما انهما كانتا معدتين لسكنى الحرس ومديرى الأعمال
ويوجد الى الآن فى أغلب تلك المساكن أرحية ومغاسل منحدرة ولكل مغسل حوضان مبنيان
بالحجر ويظهر من أثر الأعمال ان منها القديم والحديث وان طريقة الاستخراج كانت واحدة قال
ولم يعلم فى أى عصر كفوا العمل عن تلك المناجم وانما هناك خطوط كوفية منقوشة على
أحجار المقابر آخرها مؤرخ فى السنة الثانية والسبعين بعد الثلثمائة من الهجرة ولا يظن ان
هذا هو آخر تاريخ لاكتشافها اذ من الجائز ان العمل استمر فيها الى ان قل محصولها فاتقى بالنفقة
كما قال أبو الفدا ولا ينكر ما كان فيها من الفوائد قديماً ولكن أصبحت الآن وليس فيها من ذلك
شئ اهـ وقد وجد لهذه الأراضى الذهبية خريطة مرسومة على ورقة من البردى جعل فيها لون
كل مكان يقرب من لونه الطبيعى وهى الآن محفوظة بمتحف تورينو واليك رسمها بدون ألوان
عن كتاب شاباس



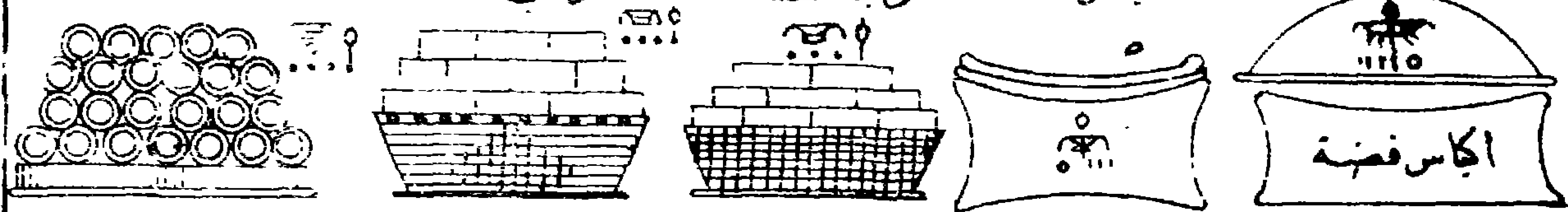
البحر الأحمر

قال شاباس لم يوجد من هذه الخريطة القديمة الا نصفها اذ يظهر ان القطعة المؤشر عليها في الرسم بحرف ا هي نصف الورقة ومن الكتابة الموجودة في هذه القطعة يفهم انها خريطة لمعدن الذهب لكونها تفيد - جبال الذهب التي يستحضر منها الذهب ملونة في الرسم بالأحمر - وحقيقة فان الجبال المذكورة ملونة في الخريطة باللون الأحمر ومكتوب في المواضع المؤشر عليها بحرف ب (دُونُ نبُ) أي جبل الذهب وفي الموضع المؤشر عليه بحرف ت محراب أمون المنسوب للجبل المقدس وهو مبنى على قارعة الطريق الأصلي وفيه قاعتان حولها أود لعلها كانت مسكنا لحرس هذه المحطة ومعنى المكتوب فوق المعبد في المحل المؤشر عليه بحرف ث - جهة ال.... (جبل) وفي المكان المؤشر عليه بحرف ج خط محي أوله لكنه مفهوم من سياق الكلام ومعناه المسكن المقيم فيه أمون ثم يوجد بين المعبد درب بين جبلين مؤشر عليه بحرف ح ويسمى طريق (تَامِنْعَتِي) لعلهم كانوا يعنون به موضع المرضعة أو موضع أهل أسيا أو لعله مطلق تسمية ويشاهد في الموضع المؤشر عليه بحرف خ أربعة مساكن وبجانبها كتابة معناها - بيوت بلد (تى ؟) التي يودع فيها الذهب - ثم يلي ذلك من الأسفل في الموضع المؤشر عليه بحرف د محل اللوح الحجري الذي نصبه الملك سيتي الأول وزبر عليه نقوشا ضمنها انه أسس هناك مصلحة لمعادن الذهب وفي زاوية المحل المؤشر عليه بحرف ذ بئر رسم فيه الماء برسم معتاد وبجواره أرض سوداء رسم فيها الماء دلالة على كونها زراعية وفي مجمع الطرق المؤشر عليه بحرف ر بئر ثان صغير جعل سبيلا للمارين والطريق الأصلي المؤشر عليه بحرف ز يستمر الى أن يتصل بالبحر كما يفهم من معنى الكتابة الموجودة به ومثله أيضا الطريق المؤشر عليه بحرف س وأما الطريق المؤشر عليه بحرف ش المنثور فيه محار البحر يسمى طريق (بِيَا مَاثْ) ويظهر من مخصصه انه اسم علم لرجل أجنبي للمكان ووجود المحار فيه دليل على قربه من البحر لعله بحر القلزم الذي يتواجد في سواحله كثير من المرجان والأسفنج والمحار ذى الألوان الرائقة -

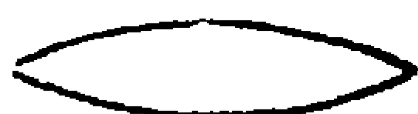
قال شاباس ان هذه الخريطة هي أقدم خريطة في الدنيا وانها حصلت [illegible] الذهب الموجود في صحراء [illegible] صعيد مصر على مقربة من البحر الأحمر [illegible]

التي ذكرت في نقوش معبد رادسيه وفي لوحة كوبان ولو وجه أحد منهم اهتمامه للبحث عليها لوجدها ولا محال أما كيفية وضع الخريطة من حيث جهاتها فهي على خلاف المصطلح عليه الآن لأن الرسم المصري جعل البحر الأبيض على شماله وبحر القلزم في الجهة الشرقية وعليه فيكون الجنوب محل البحري والشرق محل الغرب أما أهل هذا الزمان فانهم يبتدؤن بالبحري ثم القبلي فالشرق فالغرب وهذا الترتيب كان متبعا عند اليهود وذلك لما وعد الله سيدنا ابراهيم عليه السلام أن يعطي لذريته أرض كنعان قال له ارفع عينيك من حيث أنت الى البحري والى القبلي والى الشرق والى الغرب وان كان ورد في بعض عبارات ان الغرب يتقدم على الشرق لكن البحري يتقدم الجنوب على الدوام وعليه فالساميون كانوا يعتبرون الشرق موضوعا أمامهم والغرب خلفهم والبحري على شمالهم والجنوب على يمينهم وأما المصريون فبعكس ذلك اذ يبتدئون بالغرب ثم الشرق والجنوب فالبحري ويندر ذكر البحري والقبلي قبل الغرب والشرق لكنهم قرروا ذكر الغرب قبل الشرق والجنوب قبل البحري وقد شذ ما ورد عنهم في الألواح الفلكية التي ترى فيها السماء مرسومة على شكل امرأة والشمس بازغة من نهايته وسطها السفلي وانها تغيب ليلا بين ذراعيها (راجع الرسم الموضوع بحاص ٣٦ من هذا الكتاب) ويفهم من هذا الوضع انهم جعلوا اليمين مقابلا للجنوب والشمال للبحري موافقا لقول بليتارك عند كلامه على زحل حين بكى على فقد ابنه اذ كان قد ولد في الشمال ومات في اليمين فيظهر مما تقدم ان المصريين القدماء كانوا يراعون الشرق وجه الدنيا فيتجهون نحو الغرب جاعلين الجنوب على شمالهم والبحري على يمينهم وهو وضع اجازوه بوجه الاستثناء في ديانتهم الوثنية لأن مقابلة الشرق والغرب باليمين والشمال أمر مثبوت عندهم لا يحتاج لبرهان ولا ينكر انه قديم من عهد اختراع الاشارات الهيروغليفية فهو لذلك أسبق من الأشكال الفلكية ومن النص الوارد عن بليتارك ويؤيده ما ورد عنهم في ورقة هريس السحرية عند التوسل بقوة الشمس الموجودة في ازيس ونفتيس وتعريبه فليصل استغاثي الى أمي الطيبة ازيس والى أختي نفتيس ليجعلا اسلامتها في جنوبي وفي جهتي البحرية وعن يميني وعن شمالي ولا شك ان المستغيث كان مستقبلا هذا الوضع جاعلا الغرب على يمينه والشرق على يساره

وفي عصر الملك سبتي الأول فتح طريقاً في الجبل للقوافل توصل من قرية رادسية باقليم اسنا الى معدن الذهب الموجود بجبل أتوكى وأحدث هناك عيناً صناعية بتفجر منها الماء وجد استخراج الذهب من تلك الجهة بل وسهله لمن يأتي بعده من المصريين راجع صحيفة ١٠٠ - ١٠١ من تاريخنا المسمى بالعقد الثمين وكانوا يتخذون من الذهب النياشين وسامات الشرف والامتياز ويعطى منه الهبات بدليل هذه العبارة المأخوذة من الحجر نمرة ١٥٢ المحفوظ بمتحف اللوفر ومؤشر عليه بحرف C وهي ... ليمنح ذهباً كثيراً الى النديم — نب حز — معناه الذهب الأبيض والمراد منه الفضة المسماة بالقبطية ٥٨٦ — ولها في العصور المتأخرة أسماء كثيرة ادرجناها في مواضعها وترى مرسومة على الآثار إما أكواما من الحلقات أو الأكياس ومثاقيلها الَتن وقيمته عشرون فرنكا ووزنه ٨٦ جراما



ويستدل من نصوص الاحجار الواردة من اثيوبيا ان القدماء كانوا يصنعون للمعبودات كثيراً من أواني الفضة منها في متحف الجيزة خمس كانت من ضمن الأواني المقدسة في معبد تل تمى وهي غريبة الصناعة اذ أبدع فيها الصائغ المصري زهر اللوطس المفتح وبراعيمه ومن ضمنها غطاء آنية مصنوع من زهرتين مجتمعتين معا من جهة الساق وان كان غير ممكن تحقيق الزمن الذي صنعت فيه الآن هيئتها مصرية محضة لكونها تشبه أواني الذهب والفضة التي رسمت على حيطان المعابد في عصر العائلة الثانية عشرة والعائلة المتممة للعشرين وكانت تمسكها الملوك أو القسس في الاحتفالات الدينية وفي المتحف المذكور مركب بمجاذيف سبكت من فضة ووجدت في تابوت الملكة أحححتب اى في مبدأ العائلة الثامنة عشرة وقد تحقق ان مصنوعات الفضة كانت نادرة عند المصريين لأن معدنها في مصر أقل بكثير من معدن الذهب



رُذْ ـ رُتْ ـ حجر رملى حجر سلبسى منفو (صحيفة ٣١٠ من قاموس بيره فى اللغة) كانوا يتخذون منه ألواحا وعمدا ويدخلونه فى المبانى وغيرها ومقطعه فى جبل السلسلة ومنه أخذوا الأحجار الرملية لبناء معبد جزيرة بيلاق ثم أتى زمن كسوا فيه الآثار المتخذة من الحجر الرملى بخلط الخافقى لكى يكسبها صلابة يمكنهم أن يحفروا عليها الصور والنقوش وفى عصر البطالسة صنعوا عمائر كبيرة من نحيت الأحجار الرملية ونقشوا عليها بالقلم المصرى الكتابات دون أن يطلوها بالخافقى فلم تثبت فيها بل اعتراها الأخلال فتلاشت واصبح حلها متعذرا على كل آثارى

ـ رَجى ـ اسم لحجر سماه بروكش فى كتابه المعنون بسبع سنى القحط Fremden

ـ رَجش ـ اسم لحجر ذكر فى كتاب بروكش المذكور

ـ رُوَ ـ رُوغ ـ اسم للفضة فى زمن الأضمحلال (لبسيوس)

ـ رَبِى ـ ياقوت أزرق ـ صغير (عن كتاب دندرة لمريت جزء أول لوحة ٧١ سطر ٤) ويسمى بالعبرية سبير ספיר وباليونانية ἡ σάπφειρος , saphir, saphirus

ـ خُو ـ طفل صلصال فخار خزف قيشانى مثلا

(من كتاب دميخن مجلد ٤ لوحة ٢٥ و ٤٠) يأتون بالتابوت ويصنعون الغطاء المقدس ويصنعون عيونه من الفخار وشعوره من اللازورد (راجع صحيفة ٣٤٧ من قاموس بيره فى اللغة)

: حاج ـ حماك gomme rouge sombre فسره شامپوليون باللح الأندارنى الأحمر القاتم أو الملح المعدنى

حرذش ـ هو الكورنس الأبيض quartz blanc (لبسيوس فى كتابه الخاص بالمعادن) وكانوا يتخذون منه مقل العيون فى عصر العائلة الرابعة كما يشاهد فى التمثال الشهير بشيخ البلد وفى تمثال آخر من عصره ورد عام ١٨٩٣ من سقارة وكلاهما

موضوع فى متحف الجيزة
حَيسِبْ - فسرها بروكش بنوع من القيشانى المبرقش espèce de mosaïque وقال ناقيل فى منظومة الشمس ... حَسْبَوْ ... حَسْبِتُو - هو الصينى porcelaine ويوجد من مصنوعاته ماهو أبيض وماهو مدبج الألوان مع غاية الاتقان وطرافة الأشكال والهيآت فى الأوانى والصحفات (ده روجه)

حَنِيشْ - كوردس (عن كتاب سبع سنى القحط لبروكش)

حب - اسم للدهنج فى عصر البطالسة (لبسيوس)

حَسْمَنْ - نطرون natron (عن قاموس بيره صحيفة ٣٧٨) وكان كثير الاستعمال فى الطب ولذا ذكر فى ورقة ابرس الطبية أربعين مرة منها علاج ذكر فى لوحة ٢٢ لقتل الدودة الشريطية المسماة پنْدْ كانوا يصنعونه من مقادير متعادلة هذا تعريبها أغنس وزيت يسمى سِنِتْ وشحم ونطرون أحمر ومرارة عجل وشحم يعجن فطيرة ويؤخذ فى يوم واحد ولمن أردت الوقوف على استعماله طبا فراجعه فى الباب الخامس صحيفة ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٨ وغيرها

خَرْتُرُو - قطاعو الأحجار وهم العملة الذين ينشرونها ألواحا وفسرها بروكش فى كتابه المسمى بسبع سنى القحط بمعنى - Steinschleiser

... حُمْتْ ويسمى بالقبطية ϩⲟⲙⲧ واليونانية χαλκος وهو النحاس ... ويرسم اسمه دائما بالبودقة التى يختلف شكلها باختلاف الأزمان ففى وادى مغارة وجدت بهذا الشكل وفى نقوش جبل برقل رسمت بهذه الهيآت ... وهو معدن كان يأتى من أسيا بدليل هذه العبارة التى ذكرها دمجن فى المجلد الثانى من نقوشه التاريخية ... حُمْتْ نْ سِتِى - بمعنى نحاس أسيا من جهة يقال لها رشاثا فى طورسينا واتضح من اكتشافات فى بحث جزيرة الطور ان القدماء كانوا يستخرجون منها الدهنج والنحاس لكونهما من المعادن الضوءاء التى

اتخذوا منها مصنوعاتهم المقدسة وكانوا يفضلون الدهنج على النحاس ويقدمونه فى الذكر بدليل النقوش المؤرخة فى السنة الثانية من حكم الملك امنمحعت الثالث الدالة على ان أحد الموظفين أرسل بجيش مؤلف من ٧٣٤ رجلا لأحضار الدهنج والنحاس فالنحاس اذن من المعادن النادرة المرغوبة اذ كانوا يستعملونه زينة فى أبواب المعابد ويصفحونها به ليكسبها متانة من ذلك أبواب معبد مدينة هبو فانها كانت من خشب السنط النيلى مبروسة بالنحاس وابواب معبد سيتى الأول بالعرابة كانت متخذة كلها من النحاس وعليه فاستعمال النحاس فى العمائر والزخرف ابتدأ من عصر الطبقة الوسطى الى العصور المتأخرة فصنعوا منه اسلحة للحرب وبلطا لكسر الأخشاب وفوسا للحرث وبعض أوان متنوعة وعدد للنقش والحفر وورد فى ورقة هريس ان الذهب يشبه النحاس من حيث اللون وكانوا يتعاملون به كالنقود باشكال مستديرة على هذه الهيئة [hieroglyphs] و [hieroglyphs] ويسمونها أُتِنْ ولصلابته شبهوا به قوة الفراعنة فقيل فى الجزء الثالث من كتاب الدنكيلر ان قوة فرعون كحائط من نحاس ـ والحاصل فانهم كانوا يجلبونه اما فى أكياس أو فى أسبات كبيرة أو قوالب مستطيلة مسبوكة أو سائبا وأنواعه الواردة فى النصوص هى نوع صاف يسمى [hieroglyphs] ــ خمْتْ سَتِفُو ونوع آخر نفيس يسمى خمْتْ قِمْ ـ ونحاس من صخر بمعنى نحاس جبلى ويسمى [hieroglyphs] وكانوا يزنونه قوالب كما كانوا يفعلون بالذهب والفضة والرصاص من ذلك المثل المذكور فى صحيفة ٩٠ من كتاب لبسيوس الخاص بالمعادن وهو [hieroglyphs] ــ طوبة ١٠٨٠ من النحاس النقى (تساوى) تن ٢٠٤٠

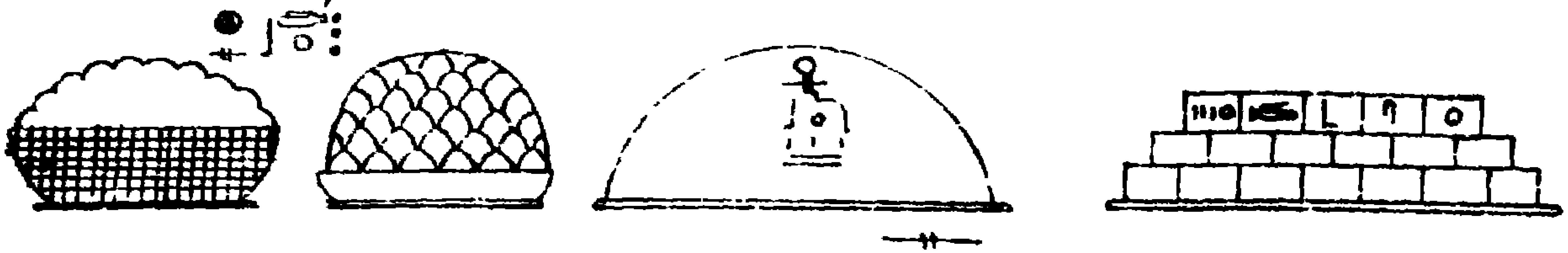
[hieroglyphs] ــ خنم ـ ياقوت Rubin (عن كتاب بروكش فى سبع سنى القحط)

[hieroglyphs] ـ خِنْ مُوبْ ـ يصبى أحمر Jaspe rouge وكان يستخرج من مدينة [hieroglyphs] ــ أنِفْتِى ـ المسماة باليونانية ʌυζοβα (عن كتاب بروكش فى سبع سنى القحط) وذكر مرتين فى ورقة ابرس الطبية

صلصال argile - صلصال - طفل - خزف - تراب الفخار - خنثى - خنث
ولغان - ولغام glaise (بروكش) وذكره في ورقة ابرس الطبية
خسدب -
لازورد - خسبذ - خسدب (بروكش) خسترب
lapis artificiel لازورد صناعي - خسبذ أر lapis (لبسيوس)
وأما الحقيقي منه يقرب بلفظة - تمغ - وكانت لصناعة اللازورد أصول تباشرها
رؤساء مخصوصون وجد اسم أحدهم في ورقة محفوظة بمتحف الجيزة وهو پاخمس الذى
كان متقلدا بوظيفة - حزأروخسبذ - أى رئيس صناعة اللازورد وكانوا
يصنعون من هذا الحجر تمائم وجعلانا وأشياء أخرى غير ذلك - وقد اشترى متحف اللوفر
قطعة من اللازورد لاشكل لها وانما عليها طغرأ الملك أسركون الثانى وفيها تمثال أزوريس
الذهب (راجع صحيفة ٢٥٨ من قاموس پيره في علم الآثار)
ومذكور في البياضة الثانية عشرة من الباب الخامس والستين من كتاب الموتى هذه العبارة
جعل ملونا بلازورد - خپرعن م خسدب خي مون قمي :
مع ماء الصمغ ومذكور في صحيفة ٥٧ و ٥٨ من كتاب المعادن للعالم لبسيوس العبارات الآتية
لونه لازوردى (يقال له سخت) قضيب - خاتم من لازورد
حقيقي وكانوا يكتبون بعض أبواب من كتاب الموتى على اشارات يصنعونها من اللازورد
من ذلك عنوان الباب الخامس والخمسين بعد المائة وهو باب لتميمة
(يكتب على الأشارة دذ) المتخذة من اللازورد وعنوان الباب السادس والعشرين هو
باب فيه تميمة القلب المتخذ من اللازورد ومذكور في الباب المتم الأربعين
بعد المائة هذه العبارة عين من لازورد حقيقي أو من الملح
الأندرانى الأحمر الكابى وورد عنهم أيضا العبارات الآتية زهر لازورد
والأضافة فيه على معنى من : عقد من زهر اللازورد
عقد من اللازورد الحقيقي ويرادفها معنى أرخ م خسبذ ن معت وكان

الكاهن الثانى من الكهنة الأربعة فى معبد دندرة يقبض وقت الاحتفال على سنطير من
ذهب أو فضة وعلى ابريق من اللازورد هذا شكله وبؤيده ما ورد عنهم فى هذا
المعنى : حامل آنية اللازورد وحامل السنطير الذى
يطرب المعبودة الزرقاء أى حاتحور وكانوا يرصعون به أشياء كثيرة وردت فى نصوصهم
منها سنطير من ذهب ولازورد مركب زفاف من ذهب
مرصعة باللازورد : أوانى ذهب ولازورد وكانوا يجلبون هذا الحجر
النفيس من بابل ولذا قالوا : لازورد من بابل حتت ٣ ومن هذا
اللازورد البابلى صنف جيد يسمى خَسْدَبْ نفرنْ بابلْ
ويستحضرون اللازورد فى زلع على هذه الهيئة من بلد تسمى تفلل كما استدل
من نصهم القائل ومعناه لازورد بلاد تفلل وهى جهة فى بلاد الفلسطين
كان يرد منها أيضا لمصر السفلى النيلى وقال عنها لبسيوس فى صحيفة ٧٤ من كتابه فى
المعادن لعلها Der Palanedinische Speditionsort des Skythischen xebest
وذكر اللازورد فى ورقة ابرس ثلاث مرات منها فى تركيب نافع لازالة الرطوبة من العين
أجزاؤه متعادلة وهذا ترجمته ـ لازورد حقيقى جنزاره رانج الحجر اللبنى (résine d'opal)
المسمى سِينْ ولبن وأثمد وتمساح أرضى (العله اسم لطمى النيل) وقطعة من صمغ
البطم يمزج معا وتدهن به العين
ومنها دهان آخر للعين وهو مركب من أثمد وجنزارة ولازورد وعسل ورصاص أرضى ؟
يصنع عجينة بمقادير متعادلة ويوضع على العين ومنها هذا الدهان وتعريبه ـ أثمد ٢
عسل ٤ جنزارة $\frac{1}{4}$ رصاص أخضر أرضى ؟ $\frac{1}{4}$ لازورد حقيقى ـ يدق ويوضع للعين
قال جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجلو مع حدة يسيرة وقبض يسير جدا فهو لهذا
صار يخلط فى أدوية العين وقد يسحق وحده سحقا جيدا ويستعمل كما يستعمل الذرور
ليقوى به الأشفار اذا كانت قد انتثرت من قبل باخلاط حادة وبقيت لا تزيد ولا
تكثر وكانت دقاقا صغارا لأن الحجر ههنا يفنى رطوبات الأخلاط الحادة فيرد العضو الى

مزاجه الأصلى الذى به يكون نبات الأشفار وينفوبها ويزيدها وينميها والحاصل أن اللازورد كان يوضع فى سلال أو يجعل قوالب كالطوب أو أكواما كما يرى فى الرسم الآتى



... ، ... - سَنْ - طفل صلصال terre sagittaire, argile (صحيفة ٤٦٣ من قاموس پيرم فى اللغة)

... - سَنْ - حجر المسن - pierre à aiguiser أسنة سنان pointe (راجع صحيفة ١٦ من الجزء الثانى من كتاب پيرم المسمى بما معناه الممارسات الهيروغليفية)

... ، ... - سَتْ - ... - سوتى - حجر نحت pierre de taille (بروكش)

... ، ... ، ... ، ... - صخر rocher (صحيفة ٣٤ من كتاب لبسيوس فى المعادن)

... ، ... - سَاوِ - الذهب (راجع — نُبْ)

... ، ... ، ... - سَحْ أزْ - اسم للفضة فى عصر اليونان والرومان (لبسيوس)

... - سَش - ... - سَشُو - ... - سَيثى - فضة مصنوعة حلقات - حلقات الفضة



... ، ... - فِش - مرمر أبيض albâtre (بروكش)

... - قَسْ عُنْخ - مرمر حى - قال پيرم فى صحيفة ١٨ من قاموسه فى علم الآثارات برتون وولكنسون ظنا أنهما اكتشفا بجوار تل العمارنة موضع مدينة ألبستْرون (Alabastron) ووجدا فيها مقاطع المرمر حيث كانت تقتطعه أهل الطبقة الأولى والوسطى لصناعة التماثيل والتوابيت كتابوت سيتى الأول المحفوظ بلندرة ولصناعة الأوانى التى كانوا يحملونها فى أعياد الثلاثين سنة والبوانى أى القدر التى توضع فيها الأحشاء المصبرة وتماثيل الموتى الصغيرة ومحابر الكتبة وحقق المراهم والعطريات الخ قال ويوجد فى طيبة قارورات صغيرة من المرمر فيها عصابات من الأقمشة مكتوبة وغير

مكتوبة اهـ وذكر المر في ورقة ابرس الطبية سبع مرات في علاجات متنوعة منها ما ينفع من وجع قمة الرأس ووجع اللسان وما ينفع لتحسين الجسم وهذا تعريب نسخته مسحوق المر ومسحوق النطرون وملح بحري وعسل يمزج بمقادير متعادلة مع هذا العسل ويدهن به الجسم

- قِسْ - حجر محفور أو منقوش (عن برش في الكراس الثاني من جريدة السيتشرفت لسنة ٦٨٧٣) pierre gravée

- قِتْ دِبْ - صائغ المعادن - travailleur de métal

- قِمْ - قِدِمْ - قدمر وبالعبرية ذهب لجين عسجد (البسوس)

- كَامُو - راجع - نُبْ - الذهب

- جَعِي - اسم الحجر - pierre (من كتاب بروكش في سبع سني القحط)

- تِشي - اسم الحجر pierre (بروكش عن كتابه السالف الذكر)

- رَمِي - اسم الحجر pierre (بروكش » » »)

- دَبُو - كتلة حجرية كل دبشة صخرة - bloc مثلا كل الحجر الكبيرة التي على باب معبد موت (ورقة تورينو لوحة ١٥ سطر ٧ - ٨)

- دَاب - معدن خام minérai ويقال له أيضا - تيتاو - وبالديموطيقية -

- دحتي - - دَحْتْ - وبالقبطية ⲧⲁϩⲧ الرصاص plomb وكانوا يستعملونه في بعض علاجاتهم واليك مثلا من ورقة ابرس الطبية مذكورا في

لوحة ٧٤ وهو عبارة عن لبخة لازالة الخشكريشة ومقاديرها متعادلة وهذا تعريبها قطعة رصاص وابرازفط وابرازكلب وقد وجد مرسوما فى اكياس على هذه الهيئة

- دش - حجر المسن pierre à aiguiser ملح معدنى - ملح اندرانى ومنه نوعان أسود ويقال له - دش قم - وأبيض ويقال له دش حز -

- نحيش - نحشد - نحشتى

bronze التوج - التنج - راجع صحيفة ٦٩٤ من قاموس بيره فى علم اللغة - مصنوعات التنج المصرية التى وجدت فى طيبة وغيرها من تماثيل وأوانى ومرآت وعدد ونحوها دلت على مهارة المصريين وحذاقتهم وسعة معارفهم فى تركيب المعادن ومزجها بل وأثبتت لهم الدراية التامة فى تنويع مقاديرها وليونتها فى الأسلحة كالسكاكين والخناجر وماشاكلها ولعلهم توصلوا الى ذلك بتطريقهم اياها تطريقا خصوصيا البتة ولكن لم نقف حتى الآن على طريقة صناعتهم للتنج ولم تدلنا عليها قبور بنى حسن ولا طيبة ولا الأهرام وصرنا بعد مترددين فلا ندرى فى أى عصر استعملوا التنج وكيف كانت صناعتهم ومبلغ العلم فى ذلك بناء على ما وجد من آثارهم التنجية انه لم يعهد استعماله قبل ظهور العائلة الثانية عشرة وانه عندهم نوعان نوع أسود يقال له نحشتى قم ومنه كانوا يصنعون الأوانى المقدسة وبلبخات المحاريث التى كانوا يطهرونها يوم الأحتفال بعيد انبات النبات واتخذوا منه أيضا البراويس وزينة الأبواب الأثرية فقالوا - الباب من خشب السنط النيلى المصفد بالتنج - كما اتخذوها من المعدن المسمى وعليه فان و أو نحشتى اسم عام للتنج و أو و أو اسم لنوعين من التنج الباهت الثقيل الضارب الى الصفرة وكان التنج يدخل فى العلاجات القديمة من ذلك ماذكر فى ورقة برلين الطبية بناء على دستور قديم من عصر الطبقة الأولى وهذا تعريبه

حقنة نافعة لتسلسل البول وهي نبيذ وصدأ النيح ([hieroglyphs]) وملح البحر يحقن به أربع مرات بحيث تكون مقادير صدأ النيح وملح البحر متعادلة وفي الطب الحالي استعملوا أكسيد الحديد الأسود مع كربونات الحديد لتسلسل البول

[hieroglyphs] — بخن — الزجاج أو الكورنس الشفاف verre ou quartz hyalin

hyalin قال شاباس اذا تأملنا ما ورد في النصوص القديمة لحكمنا ان بين هذا المعدن وبين الدهنج مشابهة كلية من حيث الأستعمال مثلا قالوا عن المعبودة حاتحور ان جلدها من البخن ولونها كالبخن ووجهها من البخن كما انهم نسبوا لها ذلك من الدهنج وذلك لأن كلمتي بخن ومعفك متى استعملا فعلا كان معناهما اضاء لمع ابتهج لكن استدل من النصوص ان القدماء كانوا يتخذون السناطير من البخن وبالتامل لما هو موجود من هذه السناطير في المتاحف نجدها من الصيني الأزرق أو الأخضر وذلك لكونهم راعوا في بخن معناه الأصلي وهو الفرح وعليه فلا يلتبس علينا الدهنج بهذا المعدن لان كليهما مذكور على افراده في المعادن النفيسة التي قدروا أصنافها باربعة وعشرين معدنا وهي التي تتخذ منها الأواني للأحتفالات الدينية وكما انهم قلدوا الدهنج واللازورد وغيرهما فقد قلدوا أيضا البخن بمادة شفافة دونه في القيمة ويؤيده ما ورد في آثارهم من ان للبخن نوعان نوع يقال له بخن حقيقي ونوع آخر يسمى بخن تقليد ولكن من أي البقاع كانوا يستخرجون هذا المعدن قلنا انه ورد في صحيفة ٨٢ من النصوص المجموعة في تقويم دميخن ما معناه بخن باخ — أي بخن شرقي كما قيل عن الدهنج وقد عنوا بالشرق هنا بحيث جزيرة سينا فمعدن البخن هو اذن من هذا المكان ولم يستعمله المصريون لصناعة الأواني والأسلحة والعدد بل استعملوه بدل الذهب في نقش بعض قاعات مخصوصة من المعابد وعرفوه من عصر الطبقة الأولى حتى أن أهل هذه الطبقة سموا سراي الملك (مسكن البخن القدسي) وقال دميخن في المجلد الرابع من مجموعه ان البخن كان يستعمل كالدهنج في الشعائر الدينية وعلى الأخص في الأحتفالات التي كانوا يؤدونها لحاتحور منها احتفال كانت تقدم فيه آنيتان من أحد المعادن النفيسة المسماة عات [hieroglyphs] وهي الذهب والفضة واللازورد

والدهنج والنخن اهـ وذكر في كتاب الموتى باب ١٢٥ سطر ٤٩ انهم كانوا يصنعون للموتى من معدن النخن العمود السري وأشياء أخرى تسمى بلغتهم - تمتي - لعلها سناطير منذورة كما قاله دميخن في تقويمه القديم واستعملوه في الترصيع كالدهنج واللازورد اهـ وجاء في الورقة الهيروغليفية المحفوظة بمتحف اللوفر الشهيرة بدرج (پسث) وردكانوا يتلونه في كل عزيمة سحرية لدفع المصائب التي كانت تحل فيها أعداء أزوريس وهذا تعريبه - أربع طوبات من النخن محفوظة بمدينة أن (أي مدينة أن شمس بجوار المطرية) استعملت لتضحية ست وذكر في كتاب الموتى باب ١٤٦ انه كان في (تانن) أي أقدم محل كان يقيم فيه المعبود پتاح حائط من نخن ويظهر من النصوص ان نخن اسم وضع في الغالب لمعدن شفاف كالزجاج أو البلور فهو من ذوات الألوان الشفافة ولذا شبهوا به الشمس الشارقة والغاربة فقالوا انها ترمي باشعة كالنخن وقالوا عن المعابد انها تضيء بالنخن وعليه فلون النخن مغاير للون الأحمر - وقيل عن شجرة وردت من بلاد العرب انها تنتج بخورا يسمى (عنتا) لونه كلون النخن وخلاصة القول فان دميخن ذكر في كتابه المسمى بالمعابد القديمة (لوحة ١ صحيفة ٨٨ سطر ٢٨) ان في معبد دندره دهليزا تصف انه يرمي باشعة كالنخن ويبلج منه بياض كالبس وهو مادة بيضاء ومنثور بازهار نضرة فلعل النخن هو الزجاج أو الكورتس الشفاف

الباب السابع

في النباتات المصرية القديمة مرتبة على الحروف الابجدية

حرف الألف

أ أ — اسم لنبت فسره بروكش بالكتان وصوابه الآء قال عبيد انه نبت لاساق له ولا طول وقال الآء شجرة له ثمر تأكله النعام والأرض المأد هي التي يخرج فيها هذا الشجر (ص ١٨ ل د) (١)

أ ب — فسره بعضهم بورق الشجر أو زهره وصوابه الأبّ الذى ذكره الله في كتابه العزيز بقوله (وفاكهة وأبّا متاعا لكم ولأنعامكم) فالأب للحيوانات مقام الفاكهة للانسان وقد جاء في الآثار بلفظه (ص ٢٠ ل د)

أ بأ — الغاب أو البوص وبالمصرية أبو وقد خصص تارة بهذه الأشارة التي تؤيد معنى الغاب وتارة بهذه المؤيدة لمعنى الشجر وان صح ان معناها الغاب لقلنا إنه كان مقدسا عند المصريين لكونهم نسبوه لمعبودهم حوريس (ص ٣١ ل د)

ابعادية — كلمة تستعملها العامة في معنى القطاع وتسمى في البربائية حز وقد كان لقدماء المصريين قطاعات يعتنون باصلاحها واقتناء المواشي لها لأنهم عرفوا من بادى أمرهم ان الزراعة هي احدى الأسباب الأصلية التي عليها قوام معيشة الانسان وثروته ولذا نراهم رسموها على كثير من آثارهم بعددها وآلاتها مما يؤيد لنا تقدمهم في هذا الفن

أبنوس — يسمى بالمصرية هبن وأصل مادته هب بمعنى اختد واستن وصار

تنبيه — الصاد ويرمز للصحيفة واللام والدال لكتابنا المسمى باللآلى الدرية

ماضيا مروّسا ذَلِقا اشارة الى شوك هذه الشجرة ويسمى باليونانية ابنوس بامالة
الألف الى الكسر وهو من الفصيلة الأبنوسية التى تسمى باسمه ومن عصر الأهرام اتخذوا
من خشبه مصانع منقوشة أو مطعمة وصنعوا منه تماثيل للموتى وسررا للأحياء ومحابر
للكتبة ثم انتشرت صناعته فى عصر العائلة الثانية عشرة فعمت مصر قبل ويحتمل ان
شجره كان ينبت فى بقعة منها فى عصر الطبقة الأولى لكن اضطر المصريون فى عصر العائلة
التاسعة عشرة لاستجلابه من الخارج بدليل ما أحضرته الملكة حَعَتْشُبْسُو من بلاد الصومال
وكان امراء اتيوبيا فى عصر الأمنمحعتيين يرسلون دواما صنف هذا الخشب الى ارض مصر
ويوجد فى متاحف أوروبا كثير من مصنوعاته مثل الكراسى والصناديق والتماثيل
والعصى ومحابر الكتابة والملاعق والنصب والمرآت الخ ونشارته تستعمل طبا للتداوى
العين وقد نص عن ذلك پلين وديوسقوريدس وتيوفرست (راجع صحيفة ١٦٠ و
١٦٤ و ١٩٩ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٥ ل د)

ابوروح – ويقال له اليبروح واللفاح ولبان العذرا وبالبربائية (مَنْتراكُورُو)
وباللاطينية (مَنْدِرَاجُورَا) ولا يخفى المشابهة اللفظية والمعنوية بين الأسم المصرى
القديم واللاطينى (راجع صحيفة ١٢٥ ل د)

ابو النوم – وهو الخشخاش وبالبربائية خَيْتِى وخَسَّايِتْ وأصلها دتر خَشّ فهى
كلمة عربية بمعنى ذبل وسقم وتعب وكان يزرع فى جهة بجنوب مصر يقال لها مَعْصَاوُ
أو مَصَاوُ وقال دميخن انه نبت استحضرته الملكة حَعَتْشُبْسُو من بلاد العرب راجع
صحيفة ١٩٦ – ١٩٨ من اللآلى الدرية وذهب لِبْنِغ الى ان الخشخاس يسمى بالبربائية
شبن لكنه لم يؤيد قوله هذا بادلة قاطعة اما (أُبْجُرْ) فعدّ هذا النبت قديما فى مصر اسنادا
على عبارة قالها پلين تؤيد كونه كان معلوما عند المصريين القدماء وكان يستعمل كثيرا فى
علم الطب

أَنِيت – اسم مصرى قد [illegible] لندن ذكر فى البا[illegible] المصرى لعله النعت

أَشُورِغ – ويقال له قارى [illegible] لوي كانت تعرفه اليهود فى [illegible] مرتين [illegible] الـ[illegible]

هادار ويظهر ان شجرته نقلت من أسيا الى مصر فى عصر العائلة الثانية عشرة ولم يتيسر حتى الآن الوقوف على اسمها المصرى ولكن أسماها القبطية وهى جِجْرِمْ وشِثْرِهْ وكِثِرِي وكِثْرى مشتقة من اسم مصرى قديم جزء منه أيضا الاسم اليونانى كِثْرون وسترون وموجود فى متحف اللوفر أترجة أوليمونة يلزم بحثها بمعرفة نباتى ليوقفنا على حقيقتها

اَتِف ويقال له أَدِف – اسم لشجرة لم يعلم ماهيتها

اَتُو – خضر – بقلة بقول أضيفت هذه الكلمة المصرية الى جملة كلمات بيناها فى صحيفة ٨٠ من اللآلى الدرية منها أَتُونَنُوح – أَتُوفَاي – أَتُوسِيرُوحَقْتَا – أَتُووَاوَاتْ الخ مما لانقف على حقيقة معانيه للآن

اُلِي – رديفة بَزِ فى المعنى وهى نوع من القمح راجع صحيفة ٨٠ و ٨١ و ٩٤ من اللآلى الدريــة

اثل أُثُل إثال إثلة إثلات وثمره الجم واسمه فى المصرية أَسِرْ أَسْرُو أَشْرَتْ فالرا فيه لام فهو يرادف لفظا الأسم العربى وبالعبرية اثل وبالقبطية أُسِى راجع صحيفة ٤٣ من اللآلى الدرية الا انه ورد فى كتب السلم (پثى نْ أُسِى) بمعنى الطرفا و(پيسَام) أو (پِيسُوسْ) بمعنى الأثل فصرنا بعد مترددين فى المعنى الذى ينصرف اليه الاسم المصرى القديم أسر هل المراد منه الأثل أم الطرفا قال لوره ويحسن بنا الآن أن نصرفه الى أنواع الأثل التى منها الطرفا حتى نهتدى الى وجود اسم فى الهيروغليفية يرادف لفظا پينوم أو پينام وقد أخبر هيرودوت وپلين ان الطرفا كانت تنبت فى مصر وأيده كون أبخر وجد فى الكاب بقايا من هذه الشجرة فى طوبة قديمة واكتشف شوينفورت فروعا كاملة منها كانت فى تابوت رجل يدعى كِنْتْ من العائلة المتممة للعشرين ووجد أيضا فلندرس پترى شيأ من بقاياها فى مقبرة من مقابر هوارة التى تأسست فى عصر اليونان أو الرومان قال پلينارك فى رسالته عن إزيس وأزوريس ان الطرفا كانت تختص بازوريس فهى مقدسة ويؤيده كونها وردت فى نصوص ديانتهم ففى الباب الثانى والأربعين من كتاب الموتى مذكور ان المعبود الكبير حال فى الشجرة أسر فضلا عن كوننا نجدها مذكورة

مع السدرة بصفة انهما مقدستان فى القسم السابع عشر من الوجه البحرى وفى كتاب دميخن عن كتاب دندرة لمريت ان المصريين القدماء كانوا يتخذون محاريبهم من خشب الأسر وعن الدنكيلر انهم كانوا يزرعون منه أجاما بدليل عبارة أوردها صاحب هذا الكتاب نقلا عن الآثار وهذا تعريبها ومياهه وحقوله وأجمته الأثلية الخ وقد ورد فى لوحة ٢٤ من ورقة إبرس ان ثمر الطرفا ينفع من التجشى الخبيث

أجَا ـ اسم مصرى قديم لخشب كان يستعمل فى المبانى تكلم عليه شاباس فى صحيفة ٨٦ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٩٩ وذكر أيضا فى ورقة روليني المؤشر عليها بنمرة ١٨٨٣

اجاص برى ـ أو برقوق برى يسمى بالهيروغليفية أدب وثمره أرزنو أَدِبْ راجع صحيفة ٤٠ من اللآلى الدرية

أجُو ـ اسم لحشيش ذكر فى ورقة ابرس الطبية راجع صحيفة ٤٨ من اللآلى الدرية

أَجُوتْ ـ اسم لبزر نبت ذكر فى لوحة ٧٥ من ورقة إبرس ضمن دواء نافع من وجع الفخذ وهذا تعريبه ـ زيت ثخين مستخرج من نبت يقال له صَعَتْ لعله السعتر ودقيق الخبز البيسانى وملح بحر ونطرون وخروع (صَاسْ) وثمر الأُجُوتْ وورديت القفاع العذب وخس ـ يؤخذ ذلك بمقادير متعادلة ويجعل لبخة

أجمة ـ قد بينا فى صحيفة ١٠ من اللآلى الدرية ان للمصريين القدماء حدائق ورياض وبساتين وغابات وأجمات وكان لكل قسم معبد له حديقة أو دوحة أو غابة مستقلة تسمى [هيروغليفي] ـ عَاتْ نِتِرْ ـ وأشجارها تسمى [هيروغليفي] ـ شِنُوخُو ـ أو [هيروغليفي] شِنُونُتِرْ ـ أى الأشجار المقدسة

أدِسْ ـ اسم مصرى قديم لعله العدس

آذان الجدى ـ اذان العنز لسان الحمل ويسمى بالمصرية رِيمْ وبالقبطية أريمْ وباليونانية أَلِيسْمَا وباللسان النباتى أَلِسْمَا بِلاَنْتَاجُو قال قدماء المؤرخين انه كان نبت قديما فى مصر ثم استمر فيها الى الآن وكانوا يتخذون من أزهاره ومن أزهار اللوطس أكاليل

يحلون بها أجيادهم كما نصه ماسپرو فى صحيفة ١٧٤ من ممارساته الهيروغليفية الطلب لسان الحمل

إِذْخِر - أو إدخر ويقال له النردين وبالمصرية دَخِرْتْ راجع صحيفة ٣٠٦ من اللآلى الدرية ومن أنواع الاذخر السودانى المسمى كَكْ نِخَاسِى أو كَاكُوشْ راجع صحيفة ٢٧٦ - ٢٧٧ ل دوا الاذخر الفنيقى المسمى (نِبَاتْ نتْ صَاهِى) وهذان النوعان كانا يدخلان فى أجزاء البخور الهيكلي الذى كانوا يستعملونه لتبخير المعابد والثياب وتطييب رائحة الفم ولذلك كان المصريون يتكلفون باستحضارهما لهذا القصد من جهاتهما المتباعدة

أرزة شرحنا هذه الشجرة شرحا وافيا فى صحيفة ٢٠٩ الى ٢١٤ من اللآلى الدرية والآن ننقل لك هنا ما قاله لورِه عنها وتعريبه لم يعثر فى المقابر المصرية القديمة على شئ من بقايا شجر الأرز غير انها يشاهد اسمها فى النصوص وقد قيل ان أشجار الفصيلة الصنوبرية دخلت أرض مصر وغرست فيها فهى أجنبية خلافا لما قاله دليل من وجود شجر الصنو وصنوبر بحلب فى الوجه البحري وقد تحقق من الآثار ان شجر الأرز كان يخرج فى أرض مصر من عصر تأسيس الأهرام بل ربما كان يزرع فيها قبل هذا الوقت لأنه شوهد فى مقبرة (تى) بسقارة نجاران يشتغلان فى مصانع من خشب الأرز فضلا عن ذكر هذه الشجرة فى نقوش هرم پپى من العائلة السادسة فهذا مؤيد لقدم وجودها بأرض مصر ان لم تكن وطنية فيها لانه لم يعهد فى عصر الطبقة الأولى انه كان هناك علائق تجارية بين المصريين وأهل الشام حتى كنا نظن ان خشب الأرز الآنف الذكر من الواردات الشامية

أرمون - راجع رمان

أَسْ - وجمعها إساء وهو المرسين ويسمى بالمصرية أُسْ حسبما ذهب اليه كثير من الأثاريين أما لورِه فانكر ذلك حيث اتضح له من بعض النصوص ان أَسْ أو أُسِى هو نبت مائى فتأويله بالأس غلط لأن الأس يسمى بالقبطية مُونْرا وهو اسم لم يتيسر الى الآن وجوده فى اللغة البربائية مع ان الأس يغرس الآن فى مصر وذكره تيوفرست وبلين ضمن النباتات المصرية و يكرِيخْ و أُنجرْ نظرا فروعا منه مرسومة على جدران

المقابر في يد نسوة يرقصن وفيجري وجد في بسطة فروعا منه وبتري وجد أيضا بعض فروع في مدينة أرسينويه وهوارة وذلك في مقابر متأخرة العهد ووجدت أيضا في جهات أخرى فروع أودعت فيها من تلك المدة المتأخرة فحفظت في متحف الليد اهـ فلو بحثنا لغويا لوجدنا للأس في اللغة القبطية اسم آخر غير (مُوتْرَا) وهو CHICI (سِيسِي) ومنه أخذ العرب مرسين ومن مُوتْرَا جزمت الكلمة اللاطينية مِرْتُوسْ التي تحولت في اللغات الأوروباوية الى مِيرْتْ اهـ وحيث ان الأس لم يزل باقيا بلفظه في اللغة المصرية والأس البري كذلك كما اثبتناه في صحيفة ٤٠ الى ٤٣ من اللآلى الدرية فالمرجح اذن هو مذهب جماعة الأثاريين اللهم الا أن أتى لوره ببرهان واضح يناقض هذا المذهب وبين الأسم القديم المرادف معنى ولفظا للكلمة القبطية مُوتْرا وقد علم من الآثار انهم كانوا يتكللون به ويزرعونه هو والبشنين في رحبات المعابد

أشكيل — يسمى باللسان المصري القديم (مُصِلْ هَاوُتْ) وبالقبطية أشكيلاَّ وبالعربية بصل العنصل قال لوره أنواع الأسكيل التي تخرج الآن في مصر هي أشكيلاَّ مَارِيتِمَا وأشكيلاَّ بُرُوفِيَانَا وان هذا النوع الأخير وجد فوق جثة محنطة لأميرة تسمى نِسِي خُونْسُو فحفظ بمتحف فلورنسا تحت نمرة ٣٦١٥ قال أبيله ان المصريين يسمون الأسكيل *Sethro* أما ديوسقوريدوس فقد تكلم عليه ولكن لم يتعرض لذكر اسمه المصري القديم اطلب بصل العنصل

أسل — ويقال له الصومر أو الصمر وبالمصرية (تَنُوخُو) و (بِشَرَاوُ) و (شُو) وكان ينبت على شواطئ الترع ووجد أُجْزَهُ في طوبة بهرم دهشور أجزاء من هذا النبت الذي ذكره دنيل في صحيفة ٣٨٣ من مؤلفه بصفة انه مصري الأصل

أَشِرْتْ — نوع فاكهة تذكر مع أصناف القرابين وترسم في آنية على هذه الصورة راجع صحيفة ١٦ من اللآلى الدرية ولم تعلم ماهيتها للآن

إِصْرُ — ضرب من الحشيش راجع صحيفة ٤٣ ل د

أَغْنِيسْ — ويعرف أيضا بحب الفقد وبنحكشت وبالمصرية شِنْتًا وبالقبطية شِنْتِهْ وباللاطينية أَنْيُوسْ كَاسْتُوسْ

افسنتين – أو ذقن الشيخ يسمى بالمصرية (شِنْ نْ تِپْ أَبْ) ومعناه شعر رأس العجل وقد حرف هذا الاسم المصرى بقلبه وتغيير السين شينا فصار بالقبطية أبسنتين ثم عرب بافسنتين (راجع صحيفة ٢٤٩ ل د)

أفح – انظر بابونج

أقسيان – أقسين لغلاف غيارة زمر السلطان وبالمصرية سَبْتِي وباليونانية (أسْبَالاَنُوسْ) وباللسان النباتى (قُونْفُولْفُولُوسْ سْكُوپَارْيُوسْ) ومنه فى مصر ستة أنواع عدم منها الجنس المسمى (ق . سكوپاريوس) ويذكر فى النصوص مصحوبا بانواع البشنين كقولهم غيط مشحون بالبشنين الخنزيرى (الخزام) والبشنين الأعرابى وفى وسطه أنواع الأقسيان وكان يغرس فى جهة ادفو بمحل يدعى (تَاصَاوُ) (راجع صحيفة ٢١٦ – ٢١٧ ل د)

اكار – هو الزارع أو البستانى واسمه المصرى القديم كَارْ بحذف أوله

اكليل من الزهر – اعتاد المصريون تكليل تماثيلهم بالأزهار وأهل الموسيقا والراقصات منهم يتكللن بها وبانواع الخضرة اليانعة وجاء فى آثارهم أن من وسامات الامتياز التى كانت تقلد بها الملوك رعاياهم الصادقين هى أن يكللوا جيدهم بالأزهار بدليل قولهم – وُضِعَتْ أُزهار فى جيدى هكذا يفعل الملك لمن فضله – ومن ابتداء سنة ١٧٥٠ قبل الميلاد أى فى عصر العائلة الثانية عشرة ابتدأ المصريون أن يضعوا فوق جثث موتاهم اكاليل الأزهار التى أرشدتنا عن كثير من النباتات المصرية ودلتنا على ان العادة الجارية الآن عند الافرنج من وضع حلقات الأزهار فوق عربات الموتى وفوق المقابر وعند الشرقيين من أخذ الرياحين ووضعها على المقابر انما هى مأخوذة عن المصريين القدماء وللأكاليل الأزهار أسماء متنوعة بيناها فى صحيفة ٧٨ و ٧٩ و ٨٨ و ١٠٣ و ١٣٣ و ١٣٨ و ٢٣٤ و ٢٣٦ و ٢٧٧ من اللآلى الدرية

اكليل الجبل – هو الشنجار وغصن البان ذهب شاباس فى الجزء الثالث من كشكوله صحيفة ٢١٨٧ انه يسمى بالمصرية (مِرْشَاثَا بَنُوُ) ولكن تشعبت الآراء فى معنى هذه الكلمة

فقال ماسپرو انها النعناع ورأيت فيها معنى السيسبان لقرب مخرجهما من اللفظ العربى
لأن المقطع الأول منها وهو مِرْ يلفظ به أيضا أ وعليه فتكون حقيقة الاسم (أَشَاأَبُو
اكليل الجبل - هو البعيثران وحصا البان الأخضر ويسمى بالمصرية نَكْپَاتَا ونكپاتى
و نِكْپِتُو راجع صحيفة ١٥٣ ل د وباللسان النباتى رسمارينوس أُفِّسينالِيس وكان
ينبت على سواحل النيل وفى العصر السادس من الميلاد وجد پْرُوشِيِرْ اليپن العالم الطبيب
النباتى بقايا منه فكانت أول أثر وجد من هذا النبت وقال بروكش فى صحيفة ٩٠٥ من
المجلد السادس لقاموسه انه يسمى أيضا خِبُو ومعناه حرفيا نبت العسل وهى كلمة مذكورة
فى لوحة ٩ من ورقة إبرس ضمن نسخة نافعة لالتهاب الكبد ترجمناها عند الكلام على
الرئة وهذه الخاصية توافق ما قاله ابن أبو سفيان الأندلسى من انه ينفع لأورام الكبد
والأحشاء والطحال ضمادا به

أَنُوَاُ - أَنَاوُ اسم لشجر يخرج منه خشب نفيس كان يستعمل لصنع رموزهم الدينية مثل
التمائم وعين القمر المرصعة بحجر يقال له حماج وغير ذلك راجع صحيفة ٣٥ ل د

أَنْوَاُوُ - أنو نبت ذكر فى قرطاس برلين الطبى (صحيفة ٦ سطر ٢) وكان يستعمل ضمن
العلاجات

أَنَب - هو الباذنجان ويوجد بهذا اللفظ فى اللغة المصرية القديمة ص ٣٠ ل د ويسمى
باللسان النباتى (سُولاَنُوم ميلونچينا) وأما الباذنجان البرى فقد ورد فى كتب السلم
باسم بِتيكِهْ أو بتيخِهْ ولكون هناك نبت مصرى يسمى بتكا فسرع بروكش بمعنى البطيخ
ذهب لوره الى ان هذا التشابه اللفظى أوجب التردد فى معنى الاسم المصرى بتكا فلم
يعلم ان كان المراد منه البطيخ أو الباذنجان البرى اهـ وحيث ان الباذنجان جاء فى اللغة
المصرية القديمة والعبرية باسم أنب فيظهر اذن ان الاسم الثانى وهو بتكا يراد به البطيخ
وعليه فيكون العلامة بروكش أصاب الحقيقة

أَنُخ - اسم لنبت مجهول ذكر على حجر أَمْخُنْتْ أَمْنِحِبْ ص ٧٥ ل د

أَنُوتْ - موجود فى الهيروغليفية اسم يراد فه لفظا وهو أُنُكْ لكن لوره ذهب أخيرا

بناء على ما تبا ين له من رواية عن ديوسقوريدس الى انه السيكران وذلك لكونه يسمى في العبرية سرباد وترجمته في القبطية إنوك

أني – اسم لنبت لعله البنفسج المسمى بالقبطية إيان (راجع صحيفة ١٤ ل د)

أنيسون – نيسون وبالقبطية أنيسون والمصرية ينكون فقلبت فيه الكاف سينا وان كان ذلك في حكم النادر اطلب سدر وينسون

أوهي – نبت مجهول راجع صحيفة ١٤ من اللآلى الدرية

حرف الباء

بابارى – هو الفلفل الأسود وفى اللغة المصرية ببت اسم لنبت (ص ٩٢ ل د) مجهول يقرن دائما باسم القمر ولعله نفس بابارى بسقوط حرف الراء منه الجائز سقوطه في كثير من الكلمات وفى صحيفة ١٠٧ من اللآلى الدرية الأسم المصرى المحقق للفلفل الاسود وهو ببت

بابونج – يقال له بالمصرية تهوعب وبالقبطية أنثميس وباللسان النباتى ماتركاريو كاموميليا وباليونانية خاميلون (ص ٣٩٥ ل د) وعند العرب أقحوان وأقح وهو نبت سنوى يعلو الى ثلاثين سنتيمترا وزهره أحمر يعرف بالبابونج وقد قربته في صحيفة ٣٨ – ٣٩ من اللآلى الدرية من كلمة أحو المصرية فلعله هى

باذنجان – اطلب أنب

باذروج – بقلة تقوى القلب وتسهل لو قابلت فضلة وموجود في المصرية كلمة يقال لها بادرو فسرها ليباجرنوف بمعنى بتوموس اتباعا لأثينه وهو نبت مائى زكى الرائحة يسمى بالفرنساوية jonc fleuri , butome فهو أسل مزهر أو ضرب منه (ص ١٠٤ ل د)

باقة – كثير من الآثار يرى مرسوما عليها باقات من الأزهار وعلى الأخص فوق

مشاهد القبور أمام صور الموتى فيرى على موائدهم باقات مدبجة بانواع الزهر مما يدلنا على ان العادة الجارية الآن عند الأفرنج من وضع الأزهار على موائد الأكل هى لاشك مأخوذة عن المصريين القدماء

بان – شجرة كالأثل الهائم يسمى السّوع وقد قارنتها بكلمة بَعْنًا المصرية الواردة فى ورقة هريس نمرة ١ لكون حرف العين ينوب عن الفتحة فى الكلمات العربية التى نقلت عن المصرية (راجع صحيفة ٩٢ ل د)

بج – اطلب حسا

بخور – يسمى قديما عَنِّتِى ومنه أربعة عشر صنفا كلها واردة من بلاد العرب (پُنْتْ) وهى عبارة عن راتنجات متنوعة منها أحد عشر نوعا جيدة وثلاثة متوسطة وهناك أيضا ثمانية أنواع أخرى ناتجة من أشجار عطرية منها ثلاثة كانت ترد الى مصر من بلاد الزنج (كوش) المعروفة باتيوبيا وفيها صنفان من الراتنج وصنف من الخشب ومنها خمسة من أصناف الخشب وهذه الأصناف الثمانية تخرج من شجر يسمى عَبْ وعلى كل فاشهر البخور عندهم المرّ قال لوره اكتشف فلندرس پترى على قطع منه فى مقبرة هوارة وانه يسمى بالمصرية عَنْتِى وبالقبطية سِينَارْ أوشِمْرِنَا أوخِرِى وكان المصريون يستجلبون المرّ من سواحل البحر الأحمر ويعرفون منه جملة أنواع وعثر بستالكا على راتنج من جنس المر فى مقبرة مصرية فيستدل من ذلك على احضار شجر المرّ وزرعه فى مصر قال وكيف ينكر غرسه فى مصر مع علمنا ان الملكة حَعَتْشُپْسُو استحضرت من الصومال شجرة البخور وغرستها فى طيبة قبل الميلاد بخمسة عشر قرنا فلعل الشجرة التى جلبتها هى من الجنس المسمى (بُوسْوِلْيَاپِيرِفِرا) لأنه هو الذى ينجح فى تلك الجهة قال وكان المصريون يعرفون أيضا الصمغة المسماة بدليوم التى كانت ترد من بلاد النوبة والحبشة وسماها العبريون بِدُولِهْ وهى من الشجرة المسماة (بَلْسَامُونْدْرُونْ أفْرِيقَانُومْ) وكذلك كانوا يعرفون صمغة الشجرة المسماة بلسامودرون جليادنس لوجود هذه الأصناف فى مقابرهم وظن لوره ان أهمّ هو الصمغ الراتنجى بِدِلْيُومْ أو بلساموم الذى كان يرد حسب النصوص الهيروغليفية من سواحل البحر الأحمر

واتصف فيها بما تعريبه - بخور خارج من الشجرة ويجفف فى محله ولونه أحمر ويمتاز داخله بقطع ضاربة الى البياض وكان المصريون يعرفون أيضا من قديم زمانهم صمغ البطم ويسمونه (شونتير) ومورده بلاد العرب وأرض الحجاز - وقد ذكر فى لوحة ٩٨ من القرطاس الطبى المحفوظ بمتحف برلين نسخة لاصلاح الرحم هذا تعريبها - لأجل اعتدال الرحم الى حالته الأصلية - غائط ناشف يمزج مع صمغ البطم تتبخر به المرأة بحيث تدع الدخان الصاعد منه يدخل فى فرجها (فتشفى)

بذ - هى عشبة لها ورق مشقق كورق الكزبرة وأغصان دقاق كثيرة خارجة من أصل واحد ذى شعب كثيرة دقاق يميل لونها الى البياض ليست منتنة الرائحة تنبت فى الزرع وتقلع الثآليل اذا ضمدت بها وقد قربتها من كلمة بدد التى هى جزء من (بددكا) (راجع صحيفة ١٠٤ ل د)

بردى - أبردى قال سليمان بن حسان هو الخوص وتعرفه أهل مصر بالغافر وقيل الغافر نوع منه وأهل صقليا تسميه ببير وقد أجمعت الآثار والمؤرخون على انه مصرى الأصل ولذا يرى فى يد كثير من الموميات نخص بالذكر منها موميات بعض ملوك من العائلة الثامنة عشرة فانها قابضة على سوق كاملة فوقها أزهارها الخيمية وكان المصريون يستعملون البردى فى جملة أشياء منها انهم كانوا يقطعون الجزء الأسفل من سوقه مما يلى الجذر فتمصه الفقراء أو تسلقه فهو لهم غذاء ومنها انهم كانوا يصنعون منه فحيا عظيما ومن سوقه اللينة الملساء سلات وأقفاص وقوارب خفيفة تسير فى مياه الترع والخلجان الراكدة وكيفية ذلك انهم كانوا يجمعون تلك السوق ويطلونها بالقار وبهذه الحالة صنع تابوت موسى عليه السلام حينما ألقته أمه فى البحر ومنها انهم كانوا يتخذون منه كاغدا بضرب الجزء الخارج من الساق المثلث الشكل ضربا خفيفا فتنفصل عنه قشور عديدة رفيعة تشبه قشور البصل ثم يقطعونها قطعا يقرب طول الواحدة من ٣٠ الى ٣٠ سنتيمترا فى عرض ٥×٦ ثم يعمدون الى ضمها ولصقها بعصيدة بان يجعلوا أطرافها من جهة الطول ملتصقة فمتى وضعوا جملة قشور فوق بعضها بهذه الحالة

ووصلوا الى الثخانة والمتانة التى يريدون أن يكون الكاغد بها لصقوا أطراف هذه القشور وان أرادوا زيادة المتانة جعلوا تلك القشور متعاكسة فيكون نسيجها منصالبا ثم يصقلونها بمصاقيل من عاج فيصير كاغدا صالحا للكتابة وكان مركز صناعته فى مدينة صا الحجر فيصنعون منه ما يكفى أهل مصر وغيرهم وفى عصر اليونان والرومان انتشرت صناعته فى مصر فجعل من السلع المهمة ثم لما أهمل المصريون زراعته انعدم من مصر فزرعه (هيرون ده سيراقوس) فى صقليا فنجح وأصبح منه على شواطئ أنهارها دغلات متكاثفة قال بوشيه يوجد البردى فى أرض افريقا القريبة من القطب الجنوبى وفى الحبشة والنوبة والشأم ولعله نقل اليها من مصر اهـ وربما كان المصريون يزرعونه أولا فى مصر العليا ثم فى الوجه البحرى فان صح ذلك كان حجة قوية على ان المصريين أتوا مصر من بلاد اتيوبيا لأن أقدم نقوشهم ناطقة بان البردى رمز عن الوجه البحرى واللوطس أى البشنين رمز عن الوجه القبلى ومن الجائز ان البردى كان يزرع قديما فى مصر السفلى ثم انتقل الى مصر العليا حيث توجد الحرارة ومن الغريب انه لم يعثر للآن على اسم البردى فى اللغة المصرية القديمة لأنه لما كان معروفا بمصر اكتفوا برسم نبته دون الأسم وأطلقوه لغة على نفس نبته وعلى الوجه البحرى ولما كان الوجه البحرى يسمى (حا) أجاز الاثاريون أن يكون هذا اللفظ اسما للبردى أو انه احد أسمائه أما كاغده فيعرف باسم صُومَعْ وسوقه باسم (أَتِرْ) وهى التى يصنع منها الكاغد الآنف الذكر وتفتل منها الأحبال

برسيم — نبت صار الآن عاديا بمصر واسمه باللسان النباتى تريفوليوم أَلِكْسَنْدِرِيُومْ وبالقبطية تِرِيمْ وتِرِيمِي والجاف منه يسمى بالمصرية (سِبِنْ نِتِرْ) راجع صحيفة ٢١٤ ل د وقد وجد فلندرس بترى بعضا من آثاره فى مقبرة كاهون السوسية فى عصر العائلة الثانية عشرة وفى مقبرة هوارة بالفيوم المؤسسة فى عصر اليونان والرومان

برنجاسف — ظن ماسبرو انه بالهيروغليفية صَعْمُو أوصُمُو ولكن المرجح ان المراد من هذا الأسم المصرى القيصوم وهو نوع من الشيبة (راجع صحيفة ٢٠٣ ل د)

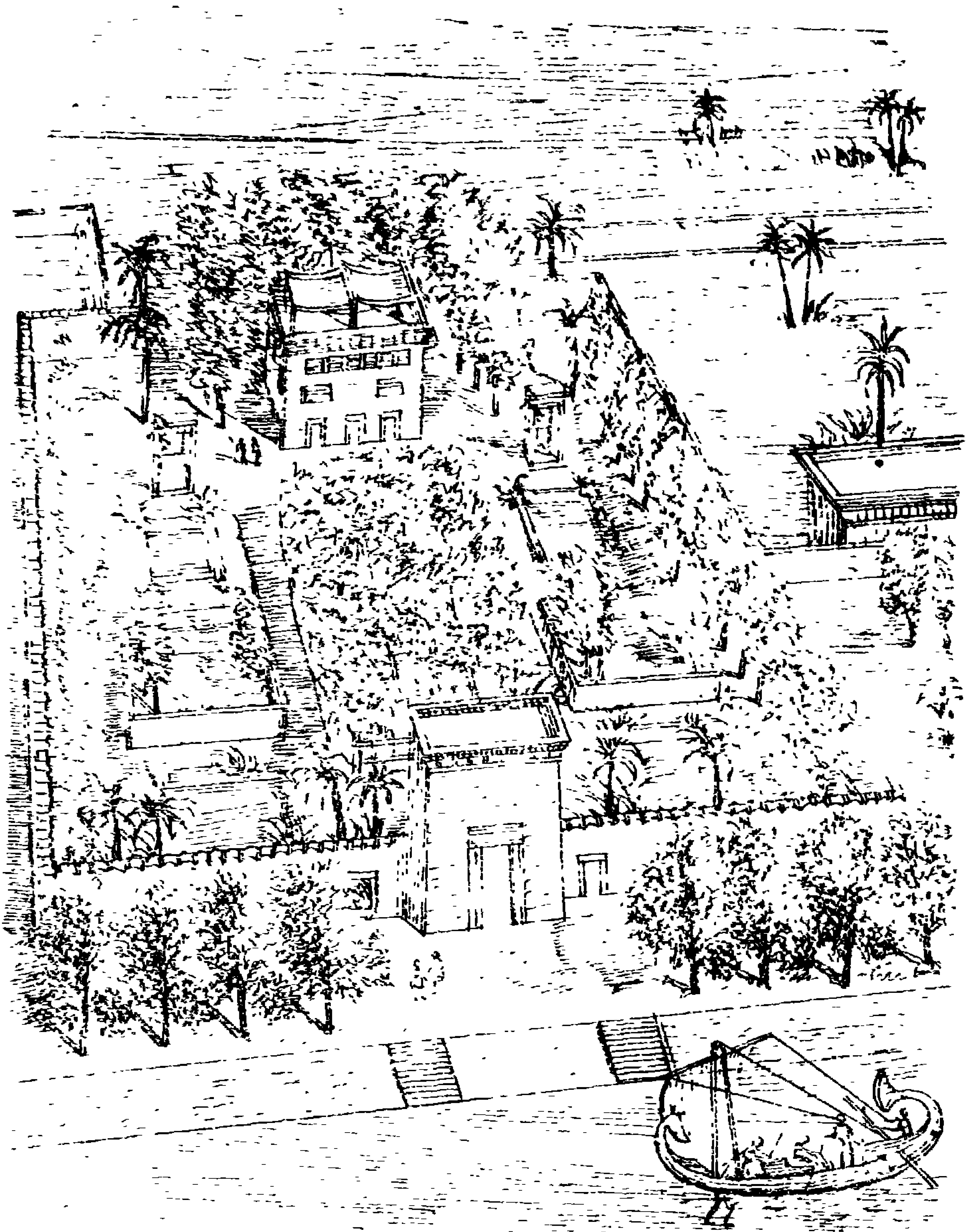
بذر — يسمى بالمصرية پَرْ (صحيفة ١٠٨ و ١١٠ ل د) وأَخْ وفُوخْ (صحيفة ١١٨ ل د)

وشنع (صحيفة ٢٠٩) وبزر القرطم يسمى بركاز (صحيفة ١١٠ و ٢٧٣ ل د) وبزر الكتان بشنت (صحيفة ١١٣ و ٣٠٧) وبزر النمام (نمام) (صحيفة ١١٥ و ١٤٦ ل د) وبزر الخشخاش سششايت (صحيفة ٢٣٠ ل د)

بسباس — هو الشمار أو الرازيانج كما ورد في مفردات ابن البيطار والبسباسة شجرة يعرفها العرب ويأكلها الناس والماشية تذكر بها ريح الجزر وموجود في اللغة المصرية كلمة يقال لها بسبس تذكر كثيرا في ورقة ابرس مع ثمرها وبزورها على انها تستعمل في الليناتس قال بروكش في صحيفة ٣٣ من جريدة السينشرفت المطبوعة سنة ١٨٨١ انها الشمار ووافقه لوره حيث قال في صحيفة ٧١ من كتابه في النباتات المصرية ان بسبس المذكورة في ورقة برلين الطبية وفي نصوص غيرها هي الشمار اطلب شمار

بستان — وجد على آثار العائلة الثامنة عشرة رسم بستان محاط بسور من خشب يظهر انه كان على شاطئ النيل أو على فرع من فروعه وله بين الماء والسور باب للدخول ثم يمتد من داخله صفوف نخيل منتظمة ودوم وجميز على شكل المخروط تظلل أربع طرقات بأكنافها وفي وسطه تكعيبة كبيرة عليها دوالي منتشرة وباقي أرضه مقسمة الى حيضان مربعة مغروسة بالأشجار والنباتات المزهرة وفيه أيضا أربع فسقيات مملوءة بالماء وفيها تسبح الطيور المائية المستأنسة ثم قرية لطيفة مظللة بالشجر وكشك جميل بين الدوالي يشتمل على أربع غرف فالأولى مغلقة الأبواب وفيها شبابيك وأمامها درابزين ويوجد في الثلاث غرف الباقية فاكهة وماء وقرابين والبك رسم بيت وبستانه نقلناه عن صحيفة ٤٢ من كتاب ملدنك

١١٦٣،



بسلة - تسمى باللسان النباتى (پيزوم ساتيڤوم) وجد منها كمية وافرة فى مقبرة هوارة وكاهون وكان المصريون يزرعونها فى عصر العائلة الثانية عشرة وتسمى بالقبطية لاكونيثه وهو اسم غير مصرى كما يرى من لفظه ومذكور فى ورقة ابرس (أُتْ أُتْ أُتْ) قريب فى القبطية من كلمة بِتْبِتْ (راجع صحيفة ٨١ ز د) وأما النوع المسمى پيسوم انديوم بمعنى بسلة هندية فهو الماش المسمى بالمصرية غُنْخْ إرى وبالقبطية أَنْشِرِى (صحيفة ٥٧ ل د) وأما

النوع المسمى بالنباتية بيسوم أرفنس فقد وجد أجزء في هرم دهشور حبوباً منه غير البقايا التي وجدت في مقبرة هوارة ومقبرة اللاهون مما يدل على ان البسلة من النباتات المصرية القديمة وهناك نوع ثالث يقال له بالنباتية (بيسوم الاتيوس) عرفه نيبوري بين حبوب مزجت بدون قصد مع شعير وجد في مقبرة كاهون المعاصرة للعائلة الثانية عشرة ومقدار ما وجد منه ست حبوب اتضح بالبحث الدقيق انها ليست من نوع البسلة المسماة (بيسوم أرفنس) ولا من النوع المسمى (بيسوم ساتيفوم) بل هي من نوع ثالث ذكره شوينفورت ضمن النباتات المصرية وهو (بيسوم الاتيوس) (لورِه صحيفة ٩٢ - ٩٣ من كتابه في النباتات)

بشنين — هو اللوطس ويرسم على الآثار هكذا ومنه نوعان اعرابي وخنزيري فالبشنين الأعرابي هو اللوطس الأزرق وأصوله نيارون أو نيارو والبشنين الخنزيري هو اللوطس الأبيض وأما اللوطس الأحمر فهو الباقلي القبطي اطلب لوطس

بصل — يقال له باللسان النباتي (إليوم سيبا) وتذكره كثيرا قدماء المؤرخين وعلى الأخص هيرودوت القائل ان بناة الأهرام اكلوا منه كمية وافرة ويرى مرسوما على المقابر حزما مرتبطة وكان من الغذاءات العادية في مصر ولذا اعتادوا تقديمه قربانا للموتى ولوجوده في يد مومية واسمه المصري القديم بصل (راجع صحيفة ١٠٦ ل د) واسمه بالعبرية مصل وبالقبطية إمجول ووجد فلندرس بتري كميات وافرة منه في مقبرة هوارة بالفيوم

بصل العنصل — هو بصل بري يسمى بالمصرية (مصل هاوت) وبالقبطية أسكيلي وباللسان النباتي أسفودلوس فيستولوسوس وباليونانية أسفودلوس (صحيفة ٣٨ من كتاب لوره في النباتات المصرية)

بصل الفار — هو العنصل والعنصلات والأسكيل ويسمى بالقبطية شكلا وبلسان النبات شكلا ماريتيما قال لوره في كتابه الآنف الذكر ان النبت الذي وجد على صدر جثة الأميرة (نسي خونسو) بطيبة المدرج تحت نمرة ٣٦١٥ بمتحف فلورنسا هو اما من الجنس المسمى شكلا بورفيانا أو من الجنس المسمى شكلا بوسيلا اللهم ان لم يكن هو عين النبتة المعروفة باسم كرينوم التي عرفها شوينفورت وولكنس قال أبيله ان النبت المعروف باسم (شكلا روبرا)

يسمى عند قدماء المصريين Sylitho
بطم - يسمى بالمصرية (نَهَا تُوسُنْتِنْ) (راجع صحيفة ١٥٠ ل د) وصمغها يسمى سُنْتِرْ وبالقبطية سونِتِهْ أوسُنِتِي (راجع صحيفة ٢٢٥ ل د) وهو صمغ تذكره أقدم الآثار وكان يدخل كثيرا في أعمال الطب
بطيخ - وجد ورقه في تابوت القسيس نِبْسِي المكتشف في الدير البحري عام ١٨٨١ واسمه النباتي سِتْرُولاَّ فُلِجَارِيس أو كولوكانثوس ثم وجد لبه في مقبرة مصرية ومنه أيضا في متحف برلين ويسمى بالعبرية أُبَتِّيخْ وبالقبطية بَتِيخَهْ أوبَتُوكَهْ وباللسان المصري بَتُوكَا (راجع صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ ل د) واطلب أنبْ ويرسم كثيرا في المقابر المصرية القديمة أما البطيخ الأصفر أي القاوون فانه يسمى في القبطية بِي بلبين حَاوُفْ وفي الهيروغليفية شَوِي (؟) (راجع صحيفة ٢٤٠ - ٢٤١ ل د)
بقل - يقال له بالقبطية (شْبِينْ) وبالمصرية بَكِنْ أو بَقِنْ وعلى حسب القاعدة المطردة ان النون واللام والراء تحل محل بعضها (راجع صحيفة ١٠٠ - ١٠١ ل د)
بقلة الحمقا - وبقلة الزهراء والبقلة اللينة المباركة والفرفخ والفرفحين أيضا والرجلة كلمات مدلولها واحد اطلب رجلة
بقلة قبطي - يقال لها القالس القبطي والجامسة والقالوطة وهي اللوطس الأحمر وباللسان النباتي نيلومبيوم سْبِسْيُوزُوم وقد اعتني بوصفه مؤرخو اليونان ممن عناهم أمر مصر فقال تيوفراست ان ثماره كثيرة الأثقاب كبلابل الرشاشة ولازهاره تويجات وردية سماها هيرودوت عرائس النيل وأوراق مستديرة كالدرقة المجوفة القريبة من شكل البرنيطة قال استرابون انها مجزوءة جدا وكل ذلك يدل على انه نبت معروف عند المصريين قال لوره لكنه لم يوجد الا في مقابر هوارة التي أنشئت في عصر اليونان أو الرومان ولم يرسموا على الآثار لسببين الأول لكونه كان مقدسا ومحترما كاحترامه الآن في الشرق الأقصى ولذا صنعوا على شكله جميع قواعد المعبودات ونصبانها وحرموا اكل ثمره اذا علمنا ذلك قلنا ان القول المعتاد لم يكن محرما عندهم لوجوده في المقابر المصرية

ولذكره فى النصوص الطبية من ضمن الأدوية ولكون رمسيس الثالث قدم منه كمية وافرة لفسوس طيبة وانما المحرم هو ثمر البقلى القبطى وان كان هيرودوت نظر جماعة من المصريين يأكلونه فذلك نحمله على ان الذين رآهم ليسوا باتقياء وانما أظهروا لهذا الأمر رياء - والسبب الثانى لما كان اللوطس الأحمر هو المقدس دون الأزرق والأبيض اللذين كانا أكثر قوت المصريين كانوا يرسمونه على الآثار بتويجات مدبجة الألوان بسيطة أو مزخرفة بخطوط يكثر ألوانها ولا يجعلون لأوراقه هيئة ثابتة يعرف بها وأباحوا رسمه بهذه الهيئة غير الصادقة عليه لتقدسه عندهم وبذلك أصبحت الآثار خالية عن رسم حقيقى يعرب لنا عن حقيقة هيئته خلافا لما قاله أنجر اعتمادا على رواية أحد أحبائه ان البقلى القبطى توجد مرسومة رسما حقيقيا محكما واضحا على أثر بمتحف الأنجليز يشاهد فيه ان ثمرها كالكوز المقلوب وأوراقها كالترس الان هذا الأثر من عصر اليونان أو الرومان مما ينطبق على رواية ترلوره وأما رسمه الأصطلاحى المدبج بانواع الألوان فكثير وان انكرنا رسمه الحقيقى أو الأصطلاحى لنا أقصنا وجود اسمه على الآثار سيما فى النصوص المختصة بالديانة كنصوص هرم الملك ببى الأول واتضح من هذه الآثار انه كان يسمى أولا نخب ثم سمى نخب فنيشب وقد جعلوا للمعتقد (نفرتوم) تاجا على شكل اللوطس الأحمر واكثرا ستعمال هذا النبت عندهم كان فى الديانة لانهم كانوا يتخذون منه مهد الحوريس الصبى الذى يرمز به للشمس المشرقة ومن المعلومات أزهار الفصيلة البشنينية تنبسط اذا طلعت الشمس وتنقبض اذا غربت وان رؤسها اذا غربت الشمس غاصت فى الماء واذا طلعت ظهرت على وجه الماء فهذه الخاصية جعلت للوطس الأحمر فى ديانتهم شانا عظيما سيما فى قصة الشمس الخرافية مما حملهم على اتخاذ زهرها رمزا عن الشمس المشرقة ونشأ عنه نسبته للمعبود حوريس - أما الآن فقد انعدم صنف هذا النبت من مصر ولم يوجد الا فى أسيا الشرقية فنسب ذلك شونيفورت الى ان الهواء فى مصر تغير الآن عن أيام الفراعنة ولكن السبب الأصلى فى انعدامه هو لكونهم أهملوا زراعته كالبردى ولو اعتنوا بزرعه لنبت نباتا حسنا

بكا - اسمه بالهيروغليفية والعربية واحد قال أبو العباس النباتى هو شجر معروف

عند العرب بكة شبيه بالبيشام ورقه كورقة الاترج أطول مائل الى ورق الصعتر الأبيض في الشبه وثمره كذلك الا انه أكبر منه وأميل الى الاستدارة ويسيل منه دمعة بيضاء عند ما يقطع ورقه ويستاك بأغصانه وقد ورد في ورقة النسطاسي (١ - ٢٣ - ٧) عبارة معناها القطط البرية (رابصة) في البكاء فيظهر انه نبت كان يعلو فتختفي فيه القطط وان ثمره كان أبيض بدليل ما استنتجه ماسبيرو من نقوش مقبرة (أحي) بسقارة فهو بهذه الصفة ينطبق على معنى البكاء انطباقا كليا وبنا في ظن لوره من ان معناه حب العزيز للمشابهة اللفظية بين الاسم المصري بكا الذي شرحناه والاسم القبطي بكي الدال على حب العزيز اطلب حب العزيز وراجع صحيفة ١٠١ و ١٠٢ من اللآلي الدرية

بلح — يسمى بَنْرا (صحيفة ٢٣ و ٩٠ ل د) والأمهات يسمى أَمتْ وكان البلح يعد عند اطبائهم من الملينات قال لوره عن (مجليا ربني) النباتي الذي ميز في كتاب وصف آثار متحف فلورنسا بين أصناف ثمر الدوم والنارجيل والنخل ونسب الى الصنف الرابع المسمى بالنباتية فونكس ركليناتا بعض بلح وجد في مقبرة مصرية وهو المؤشر عليه بنمرة ٣٦١٤ في المتحف المذكور ولا وجود له الآن الا في رأس عشم الخبز اهـ وكانوا يصنعون من البلح نبيذا يسمونه (إربْ بَنْرَ) و(أَمْ) وعسلا يسمونه (أِبْ نتْ بَنْرَ)

بلسم — تسمى باللسان النباتي (مُومُوزْ ديكا بلسَامِينا) قال بكريخ انه نبت مرسوم على الآثار المصرية أوراقه مفصصة وأصله يلتف على التعاريش والمكعبات أما شوينفورت فيرى ان هذا الرسم يصدق على النبت المسمى (إِبُومِيَا كاهِريكا) وبين في كتابه المختص بالنبات ان البلسم يغرس في جنائن مصر الحالية وانه أصلي بها

بلسم أوبيلسان يسمى باللسان النباتي (بُورْسِرَاسِيَة) قد أفردنا لهذا الشجر بابا مستقلا في كتابنا المسمى ترويح النفس في مدينة أن شمس وملخصه انه كان يغرس في هذه الدنيا المعروفة عند مؤرخي العرب بعين شمس واستمر غرسه الى زمن عبد اللطيف البغدادي وكانت مساحة أرضه حينئذ سبعة أفدنة وكان يجني دهنه عند طلوع الشعرى وكلما كثر الندا كان لثاه أكثر وكان يوضع هذا اللثي في قوارير تدفن الى القيظ وحارة الحر ثم تخرج

من الدفن وتجعل في الشمس الى ان يطف الدهن فيقطف ثم يعاد الى الشمس ويقطف وهكذا
حتى ينتهي الدهن ثم يطبخ ويرفع الى خزانة الملك وآخر شجرة من البيلسان في مصر ماتت سنة ١٦١٥
ميلادية بسبب الفيضان والبلسم نوعان بلسم جلعاد واسمه بالنباتية (بلساموندرون
جليادنس) وبلسم مكة واسمه (بلساموندرون أبوبلسمون) ولعل الآخر هو الذي كان ينبت
في المطرية لان أوراقه مركبة من زوجين أو من ثلاثة أزواج في آخرها وريقة كما قال فلكس فالتر
وأما الأول فاوراقه مركبة من زوج واحد قال لوره والذي وجد في مقابر المصريين القدماء
من أصناف البلسم وعرض في المتاحف من غير بحث في حقيقته هي الأصناف الآتية وهي
المر ويسمى شجره (بلساموندرون ميرّا) والصمغ بدليوم وبالعبرية بدوله وبالمصرية أهم
ويسمى شجره (بلساموندرون أفريقانوم) ثم بلسم جلعاد المسمى (بلساموندرون جليادنس)
وهو السابق القول عليه اهـ

بلوط — يسمى بالنباتية (كُوِرْكُسْ سُوبِر) وجد بترى في مقبرة هوارة قشور البلوط وهو
شجر ينمو في أقطار البحر الأبيض المتوسط ويغرس الآن في مصر مع جنسين من نوعه وهما
(كُوِرْكُسْ إِيِدْ نكولاتا) و (كُوِرْكُسْ كُوِرْسُوبيكا) ويحتمل انه كان قديما في مصر لانه يفهم
من ترجمة التوراة القبطية ان للبلوط اسمين يظهر انهما قديمان وهما سى أو سى
و شين أو شين وجوزه يسمى بِتِيه أما كتب السلف فتذكر البلوط باسم بالانوش
وقد أخبر تيوفرست انه كان يوجد في قسم طيبة غابة واسعة من شجر السنط والبلوط
والزيتون والشجر المسمى برسيا فسره بعضهم بالهجليج وبعضهم ببلح الهريرة وجميع ماتقدم
من الأسانيد يدل على وجود البلوط قبل الميلاد بثلاثة قرون ويحتمل ان يكون المصريون
غرسوا أو على الأقل عرفوا بعض أنواعه قبل هذا العصر لأن مجليادين نسب الى نوع البلوط
المسمى (كُوِرْكُسْ شكولوش) بعض أوراق كانت مصنوعة الاكليل على مومية مصرية محفوظة
الآن في متحف فلورنسا (لوره صحيفة ٤٤ و ٤٥ من كتابه في النباتات المصرية) ويسمى
بالهيروغليفية خنشو (راجع صحيفة ١٩٣ ل د)

بنجكشت — اطلب أغنس

بندق - قال لوره فى صحيفة ٤٠ من كتابه فى النباتات المصرية القديمة اكتشف بزرى فى
فى هوارة بندقاً فدل على انه كان معروفاً لدى المصريين قديما وان كان ليس من نباتاتها لعـدم
ذكر قدماء المؤرخين له ضمن الأشجار المصرية وان كان ورد فى كتب السلم القبطى انه
يسمى پندُقِى وامامه ترجمته بالعربية بندق لكن لم يعلم هل كان هذا الاسم القبطى الذى أخذ
منه العربى مشتقا من اللسان المصرى القديم أم كيف كان وجوده ومن البندق القديم ماهو
موجود فى متحف جينيه داخل علبة فيها جوز فان اطلب جوز
بهار اربيان - اطلب مندلية صفراء
بوص - يسمى بالمصرية نِيتْ وهى كلمة باقية فى اللغة القبطية بهذا اللفظ بمعنى نبل أو
نبال وهو نبت مصرى قديم كان رسم الورقة منه اشارة فى الكتابة المصرية على حرف الألف
ومرسوم فى معبد بمدينة أبو هيثة صيد فيه رمسيس الثالث بعد وخلف سبع ليقتله
فى وسط دغيلة من الغاب وكان المصريون يتخذون منه الشبابات والسهام والتعاريش
والتقافيص والمنافخ وهى من ورق الحصر وتستعمله أطباؤهم لأصلاح البول وأخذ بلين عنهم
ذلك فاستعمله بعدهم باجيال وأما الوج أو القارون ويعرف أيضا بالغمة وقصب
الزريرة فانهم كانوا يسمونه نِيتْ نْتْ صَاهِى بمعنى بوص فنيقى وورد فى ورقة ابرس الطبية
ان قلب البوص يسمى أجَاجْ وشواشيه تسمى (أ) راجع لوحة ٤٩ فان فيها تذكرة نافعـة
لأصلاح البول وفيها ذكرت شواشى البوص أى الحباه
وللبوص جملة أسماء منها غَخْ لعلها عرق الايكر وعَق وعَشْ وجَاشْ وأبْنُو وان أردت
استيعاب أسمائه القديمة فراجعها فى صحيفة ١٧ و ١٩ و ٢٩ و ٦١ و ٧٠ و ١٤٣ و ١٤٤ و
٢٨٨ من اللآلى الدرية
بيض الجن - اطلب يبروح

حرف التاء

تاج من الزهر - راجع اكليل من الزهر

تبن – يسمى بالمصرية سِبِنْ وبالتركية سمان ويسمى ايضا بالمصرية والقبطية تُحْ قال ماسپرو فى صحيفة ٢٠ من كتاب الأنشا اشتكى رجل من العطل الحاصل فى الأدارة العمومية فأخذ يصف أوقات هذا العطل فقال – بقيت ظمآن فى مدينة قِنِقِنْتاوى وبدون عمل لعدم وجود رجال لصناعة الطوب ولعدم تبن فى المتبن فيتضح من ذلك انهم كانوا يصنعون الطوب من الطين المخلوط بالتبن وتارة يكون هذا التبن من القمح أو الشعير أو الفول وتارة من أجزاء النباتات والأشجار التى سهلت للنباتيين فى هذا العصر معرفة ما كان مغروسا فى مصر من النباتات والأشجار

تخ – اسم لعصير العنب فى المصرية القديمة والعربية

ترمس – لم يعثر على حقيقة اسمه المصرى القديم وانما ظن ماسپرو انه هو النوع المسمى (فولى هاف) المذكور فى صحيفة ١١٨ من قاموسنا فى علم النبات ووجد فلندرس پترى فى مقبرة قديمة بهوارة الفيوم بعضا منه فدل ذلك على انه كان معروفا عند المصريين القدماء أو من عصر اليونان أو الرومان

تف – ذكر فى ورقة ابرس الطبية وفى اللغة الحبشية بهذا الأسم وهو نوع من الحبوب يزرع الى يومنا هذا فى أرض الحبشة ويعرف فى اللسان النباتى باسم (أراجْرُوسْتِيس أَبِسِّينَاكَا) ويصنع منه خبز جيد ووجد منه مقدار مختلط بطوب عثر عليه فى دهشور وتل المسخوطة وهذا يدل على وجوده قديما فى مصر وظن أُنْجَر انه هو نفس النبت المسمى تيفه الذى ذكره پلين فى صحيفة ٨١ من المجلد الثامن عشر من كتابه قال شوينفورت والأحرى أن يكون تف هو النبتة المسماة باللسان النباتى إِرَاجْرُوسْتِيسْ إِجْبْتِيَاكَا

تفاح – يقال لشجرته بالمصرية دِپحُو وبالديموطيقية ضَپحِى وبالقبطية چِپِحْ وثمره بالمصرية دِپحْ وبالقبطية چِپِحْ وبالعبرية تبوح ويذكرون اسمه كثيرا فى القرابين مع الرمان والزيتون والتين وكان يكال بسلال يسمى (كاپرِحِنّا) ويقال ان ابتداء وجوده فى أرض مصر كان فى عصر العائلة التاسعة عشرة راجع صحيفة ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٩ و ٣١٤ من اللآلى الدرية فى النباتات المصرية

تفاح الجن ـ اطلب يبروح

تمتم ـ هو السماق ذكر في المصرية باسم تُنْتُمْ وَزُمْتُنْ بتقديم النون على الميم وبالعكس وهو صنف من أصناف البخور الهيكلي المسمى كيفي المذكور في ورقة إبرس وقد شرحناه في صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب اطلب سماق

ثمر النخل ـ أي البلح يسمى بالمصرية بَنِيتْ راجع صحيفة ٩٥ من اللآلي الدرية واطلب بلح

توتة ـ قال بروكش في صحيفة ٩٦١ من قاموسه المتمم ربما كان المصريون القدماء يسمون هذه الشجرة قَدَتْ قال شوينفورت التوت الأبيض أصلي في مصر ويسمى بالقبطية ما يتون والأسود كان نادراً لعدم غرسه فيها ويسمى بالقبطية كاتِميس ومع ندارته فان فلندرس بترى وجد بعضا منه في مقابر هوارة قال لوره والظاهر ان هذين النوعين أصليان في مصر وان المصريين يسمون الأبيض بالمصري والأسود بالشامي أما التوت الأرضي المسمى في التركية چلك فاسمه بالمصرية بَجْسُو راجع صحيفة ٩٧ من اللآلي الدرية

تيل ـ يسمى بالمصرية سِبْ راجع صحيفة ٢١٧ من اللآلي الدرية ويسمى بالقبطية ابيسي

تين ـ يقال له بالمصرية دَبْ وللشجرة (نهُونَتْ دَبْ) و (تُونِنْ) و (كُونت) وبالقبطية قِنْتِي وقِنْتِهِ وهذه الألفاظ تقرب من جنة المذكورة في القرآن الشريف عند قوله (وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة) قال المفسرون المراد بالجنة التين راجع صحيفة ١٤٩ و ١٦٨ و ٢٧٤ و ٢٩٧ و ٣٠٠ من اللآلي الدرية ووجد كُونِخْ وشوينفورت في المقابر المصرية التين المعتاد ويوجد في احدى مقابر سقارة بجوار الأهرام تينتان على كل واحدة رجل متسلق يجني منها الثمر ثم يلقيه الى الأرض في مشنات وضعت له وكان ينفع في أعمال الطب



حرف الثاء

ثوم - يسمى بالمصرية حتتوو وقربه بعض الآثاريين من كلمة ماكت لشبهها بالكلمة القبطية ماكيتوش أما اسمه الشائع فى القبطية فهو ساجن وشجن قال لوره يظهر من لفظ هذين الاسمين انهما مأخوذان من اللغة المصرية القديمة لكن لم يعثر عليهما حتى الآن فى النصوص الفرعونية وأخبر هيرودوت فى تاريخه (صحيفة ١٢٥ من الكتاب الثانى) ان الثوم كان معروفا عند المصريين بالبصل الصغير

ثمر - يقال له بالمصرية أرى وبالقبطية إرى ويقال له باللغتين أيضا أنح وبالمصرية فقط عنخ وشمر فى قولهم نخل بدون ثمر فالثاء بالعربية أصلها شين راجع صحيفة ٢٨ و ٨١ و ٣٠٩ من اللآلى الدرية

ثمر حنا - يسمى بالهيروغليفية كوپر وبالقبطية كوپر وهو الآن منتشر فى البساتين قال لوره ولوان غرسه كان قديما فى مصر الا انه لم يوجد منه الا بعض بقايا عثر عليها فى مقابر هوارة بالفيوم أى من عصر اليونان أو الرومان

حرف الجيم

جادى - اطلب زعفران

جامسة - فالس قبطى بقلى قبطى غالا لوطة هو اللوطس الأحمر المسمى باللسان النباتى نيلومبيوم اسپيشيوسوم وقد اعتنى بوصفه مؤرخو اليونان اطلب بقلى قبطى

جريد النخل - يسمى بالمصرية بعى وبالقبطية باث وبيث وكان يستعمل قديما فيما نستعمله الآن أى فى صناعة العصى والأقفاص والكراسى الخفيفة الخ راجع صحيفة ٩٢ ل د

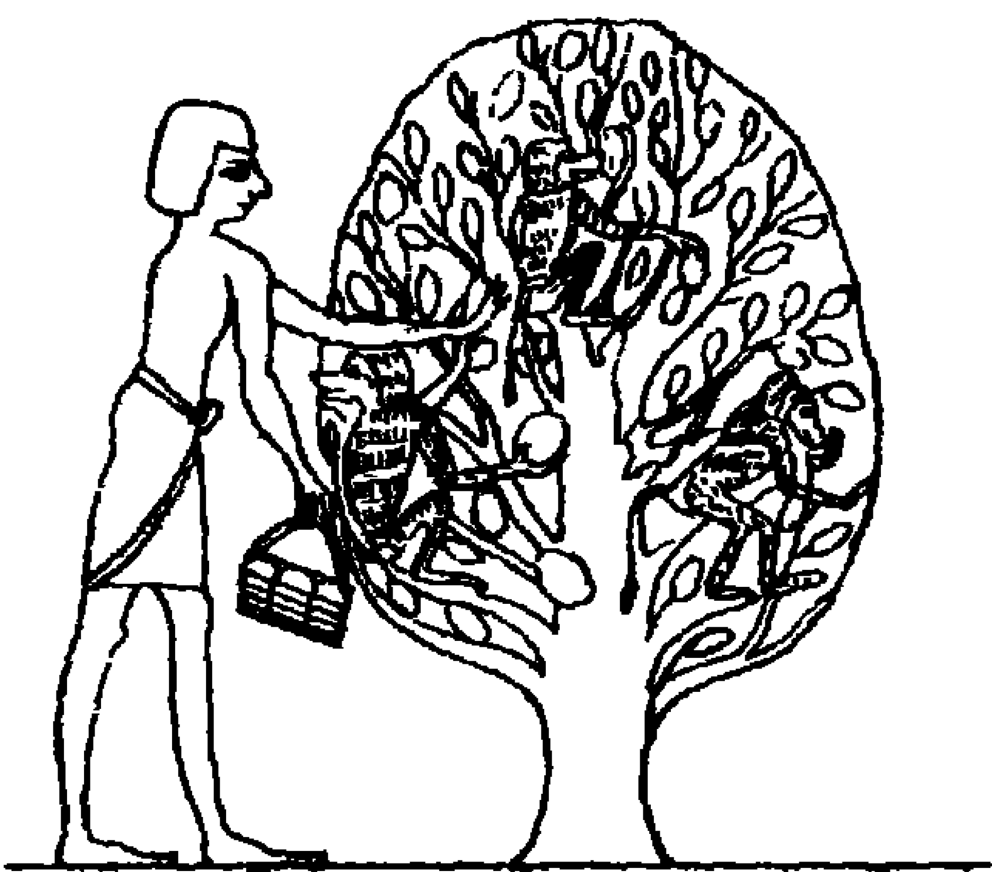
جاوى - وجد پترى صمغ الجاوى فى مقبرة هوارة المؤسسة فى عصر اليونان والرومان وأصل شجره من أسيا الشرقية ويحتمل ان المصريين القدماء عرفوه من تجار الكلدانيين والفنيقيين ومن تجار العرب الذين كانوا يأتونهم بأنواع العطريات من أقصى الشرق اهـ لوره

جشب ـ هو قشر الرمان ويسمى بالمصرية مِني وكان يستعمل طبا لقطع الدود من البطن

جعدة رومية ـ قال بروكش انها تسمى بالمصرية أَقَلَع وبالقبطية ألاى راجع صحيفة ٨٧ من اللآلى الدرية

جلبان ـ قال لوره وجد شونيفورت فى مقبرة بالجبلين اكتشفها ماسبرو حبوب الجلبان ووُجِدَ منه قرونٌ فى مقبرة بذراع أبى النجاة وفى أخرى بهوارة واسمه القبطى جُوف راجع صحيفة ١٧٦ ل د

جميز ـ يسمى بالمصرية نُهِى وبالقبطية نِجى وهو أصلى بمصر ووجد منه مقدار ناشف فى المقابر وسلال مملوءة بثمره وفروع وورق فى توابيت الموتى وكان يصنع من خشبه التوابيت والأثاثات والتماثيل وفى الغالب يشاهد أشجاره مرسومة على جدران القبور



وفى بنى حسن رسوم يعلم منها كيفية جنسه اذ يرى فيها جميزة ذات غصون منتشرة خالية من الأوراق وفوقها ثلاثة من القردة تجنى جميزا وتلقى بعضه بأحد يديها تحت الشجرة فيلتقطه رجل فى سلال معه وتأكل البعض بيدها الأخرى وكان ينفع فى أعمال الطب ولذا كثر اسمه فى الأوراق الطبية وفى الآثار وشجرته كانت مقدسة فى القسم الخامس والسابع من الوجه البحرى راجع ماذكرناه أيضا عنها فى صحيفة ٧٣ و ٧٤ من هذا الكتاب وحيث كانت من أقدم الأشجار المصرية وأشهرها جعل اسمها علما على مصر راجع صحيفة ٧ من العقد الثمين ثم أطلق على جملة أشجار باضافته الى أثمارها من ذلك (نُهى نتْ دِبْ) بمعنى جميزة التين أى شجرة التين (نِهتوعَنَا) البيلسان (نها تو سُنْتَرْ) البطم (نُهتَ نتْ أشِدْ) شجرة الهجليج أو المخيط (نُهتْ صارَتْ) شجرة الخرنوب (؟) راجع صحيفة ١٤٩ و ١٥٠ من اللآلى الدرية

جنجن ـ اطلب حصرم

جنيش ـ هو قصب السكر قال لوره يسمى بالمصرية (جَانُوش) وجَنُش وجَنُشُو

وتصفه النصوص بنبت يؤكل ويستعمل طبا قال ولعله هو عين الأسم القبطي شِلج الذى ترجم في العربية بالقطف وهو السرمق والسرمج بالفارسية

جوز – موجود في اللغة المصرية شجرة يقال لها (ثمو) وأرنبلكس هو نبيس باللسان النباتي وتصنع منها الواح طويلة وثخينة ويستخرج منها زيت يستضاء به قال شاباش شجرة الجوز أصلها من بلاد فارس ولذا عدها المصريون من الأشجار النادرة عندهم قال لوره وجد الجوز في مقبرة بهوارة فكان هذا مخالفا لما رواه قدماء النباتيين من ان الجوز والبندق ليسا من الأشجار المصرية اللهم ان لم يكونا جلبا الى مصر من الخارج ومما يصح ذكره هنا وان كان لا يؤيد وجود الجوز قديما في مصر الجوزتان والأربع بندقات المحفوظة في علبة بمتحف جيمه المقال انها مصرية الأصل فان هذه العلبة اشتراها موريل رِنش منذ أربعين سنة بهذه الحالة في مدينة ديجون ثم اهداها الى متحف جيمه ولم يعلم أين وجدت ومن ثم كانت مجهولة المورد والأسناد اليها ضعيفا اه قال لوره وبالأستقصاء من كتب السلم القبطية علم ان الجوز كان له عدة أسماء منها (بى أرْكُونُونْ) أو (بى أُوكَانُونْ) وهو اسم يظهر انه مشتق من اليونانية وان لم يكن له ذكر في كتبها ومنها كوبرى أوكيرة ولعله مصري أو مجزوء من الكلمة اليونانية المجموعة (كَارُونْ)

جوز الصنوبر – أى ثمره المعروف بحب القريش وجد منه مريت جوزتين في عصر العائلة الثانية عشرة في ذراع أبى النجاة بالقرنة ووجد منه بترى في هوارة ويحتمل ان لا وجود له بمصر قال لوره وان صح ان عُبْ معناها جوز الصنوبر لكان له شأن كبير في الديانة المصرية لمشابهته بالمسلة من حيث الشكل ولكان بينه وبين الشمس رابطة دينية اه

جوز الهند – يسمى بالمصرية مَامَانْ خِنِنْتْ وباللسان النباتي (هِيفُونْ أرْجُونْ) أو هِيفُونْ قُورْسِيَاسِيَا وكان نادرا بارض مصر راجع صحيفة ١٢٢ ل د

حرف الحاء

حبّ – ذكرنا في اللآلى الدرية كثيرا من أصناف الحبوب منها ما علم ومنها ما لم يعلم

فالتى لم تعلم هى أَمِي ص ٣٧ وعَمْدُ أو عَمْعَع قيل انه حب مغذى كحب القمح ص ٥٤ وفوح ص ١١٨ ورفرف لعله نوع من القمح ص ١٥٧ وسِمْتُ ص ٢٢٢ وسِدْنى ص ٢٣٨ وبرث ص ٢٩٠ وعَزَا وَلُنْ وهى حب فنيقى ص ٧٠ والتى علمت هى حب السلت أى الشعير ص ١١٣ وحب الفقد ص ٢٥٠ وحب السنط النيلى أى القرظ ص ٢٣٦ وأما مطلق الحب الذى يراد يراد منه البزر أو التقاوى فمذكور فى صحيفة ١١٠ ل د

حب العرعر ـ وجد بين قرابين الموتى فى مقبرتين بطيبة احداهما بالدير البحرى والثانية بذراع أبى النجاة ويوجد منه فى متحف برلين ما جلبه اليه بَنْسَا لكَّا وكان يستعمل فى الطب والتعطير قال لوره ويظهر من اسمه القديم وهو بُرشُو وشِنْ انه مشتق من مادة سامية لم تعلم اطلب عرعر ومن الحبوب أيضا

حب القرطم ـ بِرْكاز وحب المراناشف أى رانبجه بِرْعَنْتا وحب القطن أى بزره بِرْقَنْع راجع صحيفة ١١٠ ل د

حب العزيز ـ يسمى بالمصرية وبالعربية زلم وبالمصرية فقط زَعَبْ ص ٢١٣ ل د وهو نبات كالقصب الرقيق يؤكل ويدخل فى عقاقير بخور الكيفى ص ٢٨٣ ل د ويسمى فى كتب السلم بكى فظن لوره انه هو النبت المسمى بالمصرية بَكا و بَاكاوُ من حيث المشابهة فى اللفظ ولكنه بعيد عن الصواب لعلة ان بكا تدل فى المصرية على ثمر أبيض وحب العزيز ليس بهذا اللون وعليه فالصواب ان نصرفه فى العربية الى البكاء وثمره اطلب زلم

حب البشنين الخنزيرى ـ أى الخزام اطلب خزام

حَبْحَبَة ـ والجمع حبحب هو البطيخ الشامى الذى تسميه أهل العراق الرَّقِّىَ والفرس الهندى وموجود فى اللغة المصرية شَنْبَشَبْ ترجمها بروكش بالخيار ولكن من مخصصها المستدير ° ومن بعض المشابهة بينها وبين الأسم العربى حبحب يرى انها هو

حبة خضراء ـ هو البطم فراجعه

حبة سوداء ـ هى الشونيز وقد جاء فى المصرية باسم شُنِفْتْ وحيث ان الفاء تأتى كحرف متحرك والتاء تنوب عن الزاى فى بعض المواضع فلا شبهة اذن فى أن الأسم العربى مأخوذ

من المصري القديم ومما يؤيد انهما واحد كون شَنِفْتْ ذكرت احدى وعشرين مرة في ورقة إبرس بصفة انها من الأدوية المفتحة للجسد أى لسدده القاتلة للديدان المسكنة للنزلات الحادة المحللة الملينة النافعة للخشكريشة والأكلة وللقلب مع الفقاع ولوجع الرأس والصداع وغيره من الدآت المعضلة وقد أثبت دسقوريدس غالب هذه الخاصيات للحبة السوداء كما ورد فى مفردات ابن البيطار فمن تشابه اللفظ والخاصيات الطبية يمكننا أن نحكم بلا تردد ان الكلمة المصرية شَنِفْتْ هي عين شونيز الذى يزرع الآن بمصر وان كان ليس بمصري الأصل وقد وجد العالم بروين الحبة السوداء ممزوجة بدون قصد ببزر الكتان المحفوظ بمتحف برلين فذكرها فى صحيفة ٢٦٠ من كتابه الخاص بالنباتات

حبق النيل — هو المرزنجوش المسمى بالمصرية زَاتًا (صحيفة ٣١٢ ل د)

حبق — هو الريحان يسمى قديما حَرُوبَاوُكْ أى أوجه الباشق فلو حذفنا المتحركات وأسقطنا أيضا حرف الراء الجائز حذفه حسب قانون اللغة لصار (حبك) ومنه يتضح ان الحبق كلمة مصرية عربت بتحريف ونقص ص ١٧٩ ل د

حديقة — اطلب بستان

حشيش — اطلب الأب والأصر واسمه الشائع سِمْ وبالقبطية سِمْ وكانوا يتخذونه غذاء لهم ولأنعامهم صحيفة ٢١٩ ل د

حصا البان — نبت كثير الوجود فى مصر يسمى بالهيروغليفية تَكْبَانَا صحيفة ١٥٣ ل د قال لوره أول من عثر عليه بارض مصر الطبيب النباتى پروسْپِرْ ألپين وكان ذلك فى القرن السادس عشر من الميلاد اطلب غبيثران

حصرم العنب — يسمى بالديموطيقية خِجِلْ وبالقبطية شِلْشِيلِي صحيفة ١٩٦ ل د قال لوره انه يسمى أيضا بالهيروغليفية جِنْجِنْ الواردة فى صحيفة ٢٨٩ من اللآلى الدرية ولكن باستقصاء خواصه الطبية علم ان جنجن كان يعطى لاطلاق البطن من ذلك تذكرة مذكورة فى اللوحة الثامنة من ورقة إبرس وتعريبها أغنس ¼ وجنجن ¼ وقبصو ¼ وفقاع عذب ⅙ يمزج ويطبخ ويصفى ويؤخذ فى يوم واحد وفى اللوحة العاشرة منها

تذكرة أخرى هذا تعريبها - دقيق الحنطة ا قيصوم ا حب العرعر ا أغنس ا جنجن ا نبت يسمى سخث ا - يعجن معا ويسوى خبزا ويأكله المريض وبتتبع ما ذكر من خواص الحصرم يعلم انه قابض وعاقل للبطن ومجفف قال جالينوس وقوة عصارته مجففة فى الدرجة الثالثة قال الرازى هو عاقل للبطن قاطع للمرة والدم قال دسقوريدس يقبض قبضا شديدا ويلذع اللسان قال ابن ماسويه رب الحصرم دابغ للمعدة قاطع للأسهال وعن بولس رب الحصرم يابس يقبض قبضا شديدا فجميع هذه الأدلة تنفى خاصية الأسهال عن الحصرم وعليه فالمراد هنا بجنجن نبت غير الحصرم وما هو هذا النبت قلنا انه موجود فى اللغة العربية بقلة كالهليون يقال لها جُنجُل تؤكل مسلوقة كما ورد فى القاموس قال البالسى أكثر ما توجد بدمشق وهى حارة رطبة فى الدرجة الأولى تلين الطبيعة وتوافق المحرورين وتولد دما يسيرا محمودا ومن المعلوم ان النون واللام بتنا وبان فى اللغة وعليه فجنجن وجنجل كلمتان مترادفتان معنى ولفظا فهما واحد وخاصيتهما الطبية واحدة ومن الغريب ان المتأخرين أكلوا الجنجل مسلوقة كما ورد عن القدماء فى التذكرة الآنفة الذكر

حلبة - تسمى بالمصرية القديمة عرر وبالقبطية ألى (صحيفة ٦١ ل د)

حمص - روى قدماء المؤرخين ان الحمص كان ينبت فى أرض مصر وأكدروايتهم أنجر بقوله وجدت حبوب منه فى مقابر المصريين القدماء قال لوره عن نسخة من السلم القبطى ان الحمص والذرة يسميان بالقبطية بُوتِى وهو اسم يوجد فى المصرية ولم يعلم لأيهما ينصرف اهـ لكن حيث كان للبوتى عندهم نوعان أبيض وأحمر وكانوا يصنعون من الأبيض خبزا فهذا يرجح البتة انصراف الجنس الأبيض الى معنى الذرة والأحمر الى معنى الحمص اطلب ذره

حنا - هى الغاغية والغاغو وباللسان المصرى يُفر (صحيفة ١١٣ ل د) ومنها أخذ الأسم اليونانى كُوپروس والعبرى كُوفِر وعند سكان أسوان كُفرا حسبما نصه دليل وفى الديموطيقية كبَرا قال لوره لم تذكر الحنا فى النصوص المصرية القديمة الا أربع أو خمس مرات وذلك فى نسخ العطريات منها نسخة فى بخور الكيفى راجع صحيفة ٢٨٣ ل د وذكر لنا دسقوريدس ان المصريين القدماء كانوا يصبغون شعورهم شقراء بمنقوع الحنا مع عصارة

عرف الحلاوة وقد نص أيضا بلين عن ذلك فتحقق ان صباغة الشعر قديمة العهد وكان يستعمل مسحوق ورق الحنا لصباغة الأيادى والأرجل والأصابع اذ وجد جملة من الموميات محناة الأيدى وعثر شويفورت فى بعض المقابر على بعض أجزاء من هذه الشجرة وبترى وجد منها أيضا فى مقابر هوارة وأول من تكلم من قدماء الكتاب على مسحوق الحنا هو العالم بروسبير ألبين فسماه أرشندا وبما ان الحنا أصلها من آسيا الشرقية فيظهر ان المصريين أدخلوها بلادهم فى زمن لا يتجاوز عصر الرمسيسين لسببين الأول لان اسمها لم يذكر الا فى نقوش البطالسة والثانى لأن الأجزاء التى وجدها شويفورت وبترى كانت فى مقابر لا يتجاوز تاريخها العائلة المتممة للعشرين

حنطة - جاءت بهذا اللفظ فى العربية وأشهر بقعة قديمة فى زراعتها تسمى شين وهى خلف ادفو الطلب قمح

حماما - ويقال لها حمامى شجرة كأنها عنقود خشب مشتبك بعضه ببعض وله زهر أصفر ثقيل طيب الرائحة جدا ليس فيه رائحة الكرج حريف يلذع اللسان ويسمى بالمصرية حمم وحمامو وبالفرنساوية أموم ومنه كان يصنع مرهم يسمونه كن أو حكن يتركب منه ومن الدارصينى والميعة ومن صنف آخر من الدارصينى يسمى عث راجع صحيفة ١٧٣ ل د وقد ذكر الحماما مرتين فى ورقة ابرس أولا فى نسخة نافعة لأزالة السحر من الجسد (لوحة ٣٤) وهذا تعريبها قلب الحماما قلب ثمار الأزابيت صمغ البطم أغنس فقاع عذب يمزج معا بمقادير متعادلة ويعطى للانسان فيشربه

ثانيا فى نسخة ذكرت فى (لوحة ٩٠) وهى نافعة لالتهاب الكبد وتعريبها سنوت وعنب ودوم ومسلوقة وحماما وعود القنا (جنتى) وقشر الذرة يمزج معا بمقادير متعادلة ويلبخ به على الأجناب ومن هنا يعلم انهم كانوا يعرفون فيه خاصية التحليل ونفعه للكبد فأخذ القدماء عنهم ذلك منهم دسقوريدس القائل اذا شرب طبيخه وافق من كان كبده أو كلاه عليلة ومنهم فيثاغورس أثبت انه مقوى للكبد وقال الرازى انه جيد فى سدد الكبد فمن توافق خواصه القديمة مع ما ذكره عنه هؤلاء الكتاب

يعلم ان الحماما باق بلفظه فى العربية

حور ـ من الفصيلة الصفصافية فالذى ينبت على سواحل النيل هو الأبيض المذكور فى كتب دليل وفروشكال ضمن النباتات المصرية وبجانبه اسمه العربى ووجد أنجرفى تل اليهودية طوبية فيها قطعتان من خشب نسبه بوجه الظن الى نوع من الحور فان صحت مظنته كان هذا الخشب من جنس الحور الأبيض وورد فى ورقة تورينو المؤشر عليها بنمرة ١ شجرة تسمى حارو أو حاروف لعلها الحور اللهم ان لم تكن ترادف فى اللفظ والمعنى الكلمة العبرية حارول وقد أوردت فى صحيفة ١٧٠ ل د ان كلمة حور فى ورقة ابرس خصصت بعلامة الحب وذلك فى نسخة نافعة للخشكريشة ذكرت فى لوحة ٧٤ من الورقة المذكورة وهذا تعريبها ـ حب نبت يقال له حمو يطبخ فى شراب يقال له منستا مع ثمر الحور فى لبن امرأة ويوضع على فتحة الخراجات فتهبط

حرف الخاء

خانق الكلب ـ أو قاتل الكلب ظن ماسبرو انه يسمى بالمصرية أزت راجع صحيفة ٦٤ من اللآلى الدرية

خبازى ـ خبازى خباز خبيز هو اسم مصرى قديم لهذا النبت وكان يدخل فى أعمال الطب راجع صحيفة ٢٤٢ و ٢٤٣ ل د

خرج النعناع الفلفلى ـ أو دهنه يسمى بالمصرية عاجت صحيفة ٧٠ ل د وقد ذكر فى صحيفة ٧٦ من ورقة ابرس ضمن نسخة نافعة لازالة الدماميل عند ظهورها وهذا تعريبها ـ شحم ا صمغ البطم ا سعد غبطانى ا سعد ساحلى ا نشارة الأرزة ا زيت يقال له نود وشنسو (لعله sussinum ...) مرناشف ا خرج النعناع الفلفلى ا كركم ا يسحق معا ويجعل لبخة

خرنوب ـ شرحه لوره شرحا وافيا فقال انه يسمى فى اللسان النباتى سراتونيا سيليكا وبالبربائية (جرونيا) وصارت وبالقبطية جيرى ويسمى بالمصرية أيضا دارجا وأدارجا وهى عين الكلمة القبطية شاراتة وهو مما رأته يتصف فى النصوص القديمة انه عذب كالعسل وكانوا يأكلونه جافا ويصنعون منه مربة ويستخرجون منه شرابا يسمونه تاركو

أما اليونان واللاطينيون فسموا الخرنوب قِرَاتْيُونْ وسِيلِيكَا فأخذ النباتى لينّه هذين الأسمين ومزجهما معا فصارا (قِرَاتُونْيَا سِيلِيكَا) ويقال للخرنوب عند سكان جنوب فرانسا كَارُوبْ وبالعربية قراط وكلها مأخوذة من الاسم المصري القديم وأخبر تيوفراست ان شجرة الخرنوب كانت تسمى تينة مصر مؤكدا انها لاتنبت الا فى الشأم فناقضه وجود ثمرها وخشبها فى المقابر المصرية وذلك ان كوتشى وجد بمصر عصا عتيقة عرفت بعد الفحص الدقيق انها من خشب الخرنوب وان فلندرس بترى وجد فى مقبرة هوارة المتأخرة المدة وفى مقبرة كاهون المؤسسة فى أيام العائلة الثانية عشرة قرونا وبزورا من الخرنوب ومن الحجج القاطعة على ان الخرنوب مصري الأصل كون أنجر نظر خرنوبة مرسومة بين قرابين الموتى ويغرس الى الآن بمصر ويظهر من اسم ثمره انه سامى الأصل أى دخيل فى اللغة المصرية من عصر العائلة التاسعة عشرة حينما تداخلت فيها كلمات كثيرة من لغة الشام أما اسم الشجرة فقديم جدا لأنه يكتب بقرن خرنوب هكذا ويقرأ نُزِمْ من عصر تاسيس اهرام منف ولا وجود له فى القبطية فهو بهذا التعريف ينصرف الى شجرة الخرنوب ويحجه أيضا بقوله ان نُزِمْ فضلا عن كونها تقع على شجرة ثمرها كالقرون فان معناها لغة عذب حلو لطيف فهذا يرجح انصرافها الى الخرنوب لقرينة العذوبة سيما وانه لايوجد فى الأشجار المصرية شجرة ذات قرون تؤكل الا شجرة تمر الهندى ولكن هذه لم تدخل مصر الا فى زمن فتوح العرب وضفالى تلك الأسانيد كون نزم ذكرت فى ورقة إبرس الطبية ضمن المسهلات فهى مطلقة للبطن وهذه خاصية أثبتها للخرنوب الفض كل من دسقوريدس وبلين وجارجليوس مارتيالس ومما تقدم يعلم ان المصريين كانوا يعرفون شجر الخرنوب من قديم زمانهم ثم عرفوا اسم ثمره فى عهد موسى عليه السلام أو قبله بقليل وعلى ذلك فكانوا لايأكلونه البتة وليس ذلك من الغرابة فى شئ لأننا لو لاحظنا ان الأترج لم تأكله اليونان الا بعد أن مضى عليه ستمائة سنه فى بلادهم لمن المحتمل أيضا ان المصريين لم يأكلوا الخرنوب المغروس قديما فى بلادهم الا من بعد أن نظروا أهل الشام يأكلونه ثم سموه بالاسم الذى سمعوه منهم وحافظوا على اسم الشجرة لكونه مصريا ولابدّ وأن يكونوا قد استعملوا الخرنوب فى أعمالهم الطبية قبل استعماله غذاء فعرفوا من قديم زمانهم مادته

السكرية ولذا أطلقوا اسمه فى نصوصهم القديمة على العذوبة والحلاوة قال وهناك برهان آخر يؤيد ان نزم هى شجرة الخرنوب وان بترى وجد ورقة مكتوبا فيها الأشارات الهيروغليفية مصحوبة بوصفها وتعريفها فيرى مثلا بعد البلح رسمه ويليه الخرنوب وثمره برسمه فهذا يؤيد بالاشبهة ان نزم هو شجر الخرنوب قال وخشبه المسمى سَسْنَزَمْ ذكر فى جملة نصوص خاصة بالنجارة الدقيقة على انه جيد صلب مائل الى الحمرة قال ولم يقتصر المصريون على تسمية الخرنوب دَرْجَا كما سمعوا من أهل الشام بل توسعوا فاطلقوا عليه أسماء أخرى منها (صَادِ) بمعنى حامض منذ وكانوا وضعوه فى الأصل للب الخرنوب ثم أطلقوه على نفس الثمر توسعا ومنها أُحَعْ أوحُوعْ الدالة على فاكهة شكلها كالهلال ألا وهى قرون الخرنوب وعلى الأخص الأخضر منها ونقيضه دَرْجَا للقرون الجافة

خروع - يسمى بالمصرية دِجَمْ كما أثبته المعلم رِفِيُّو بمطابقة النصوص الديموطيقية على نظيرتها باليونانية قال هيرودوت كان المصريون يسمونه قيقى فقربها النسطاسى يواخم من قاقا [هيروغليفية] الا المذكورة فى لوحة ٦ من ورقة ابرس وذلك فى نسخة لأطلاق البطن هذا تعريبها ورق قاقا وهو الخروع ¼ بلح ذكر النخل ⅙ أذخر قبرصى ١/١٦ أصول الخشخاش ١/١٦ كزبرة ١/١٦ فقاع بارد ½ ينقع ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام - وعليه فتكون الكلمة الثانية المخصصة بالحبوب وهى [هيروغليفية] قاقا تدل على حب الخروع وتوافق اسمه القبطى قيقى المذكور فى كتب السلم وفى تاريخ هيرودوت - وهناك اسم آخر وهو صاش [هيروغليفية] الا ترجمته بوجه التقريب بالخروع لوجود المشابهة بينه وبين جسميس القبطية الدالة على الخروع راجع صحيفة ٣١١ ل د أمادجم أى شجرة الخروع فكان يخرج منها زيت يستضاء به وكان حبها مسهلا مع الفقاع وكانوا يدقونه ويمزجونه مع دهان الشعر لنموه

خزام - ترجمته الشوشن فى كتب السلم راجع سوسن

خس - يسمى بالمصرية أَبُو وعُفْ وعُفَا وعَفْتَاوْ راجع صحيفة ٣١ و ٥٣ من اللآلى الدرية قال لوره فى صحيفة ٦٨ و ٦٩ من كتابه المختص بالنباتات المصرية المطبوع سنة ١٨٩٢ ميلادية انه رأى بنفسه الخس مرسوما على الآثار ما هو طويل ومحدود وأوراقه مائلة وقائمة

ذي ساق قصير وفيه آثار مستديرة ويحملون دائماً ثلاث أوراق أخضر مع الزرقة ويظن ان القدماء كانوا يأكلونه في السلطات . وقد ذكر الخس في ورقة إبرس ثلاث عشرة مرة في تراكيب نافعة من وجع الجنب وقتل الدود والنزلات الحادة والتخم وفي انبات الشعر والمفيدة لوجع العين وغيرها وله خاصية التحليل والتلطيف

خشب — الأخشاب المصرية هي خشب النخل والدوم والجميز والأثل والسنط واللبخ وقليل من غيرها وأما الأخشاب التي كانت تلزمهم ولم توجد في مصر فكانوا يستحضرونها من آسيا ويسمون الخشب خت والنفيس منه خت نفر وخشب الساج خت قد ومعناه الخشب الأسود راجع صحيفة ١٩٩ ل د وخشب البناء نفري راجع صحيفة ١٤٩ ل د وأكثر أخشابهم الأهلية أنواع الجميز والسنط وكانوا يأثرونها للأعمال الدقيقة التي تصنع بقلم الحفر لان أليافه لينة ودقيقة الا أن الحفارين كانوا يرغبون عن الخشب في أعمالهم المعتادية جانحين الى غيره من المواد السهلة البخسة الثمن لما فيها من كثرة الكسب لهم الا اذا اضطروا لصناعة شيء مهم كالتماثيل ونصباتها مثلا فانهم كانوا يصنعونها لتكون جثة أبدية لصاحب القبر فاذا ماتت روحه القبر ووجدت جثته قد بليت تلبست بتماله الخشب فيكون لها جسدا بسر لفظة (مخرو) ومن الجميز وحده كانوا يتخذون الأبواب والموائد والصناديق وتوابيت الموتى ومن الأثل نصال العدد والآلات الزراعية ومن السنط السفن وصواريها وأيادي الأسلحة الدفاعية وخصوصا غرسه بضواحي منف والعرابة وقد تكلمنا على مصانع الخشب عند الكلام على الأشجار

خشخاش — هو أبو النوم وهو مضاعف الاسم المصري خيسي وخيسساي ومادته في المصرية خس بمعنى سقم وذبل وخس وفي كتاب دميخن انه من نباتات بلاد العرب وان الملكة حتشبسو أتت به الى مصر وغرسته فيها فنجح وعلى الأخص في جهة (مصاو) بجنوب مصر فانها اشتهرت بجودة زراعته أما أنجر فانه عد الخشخاش من النباتات المصرية اعتمادا على رواية بلين القائلة انه كان معلوما عند المصريين القدماء وقد ذكر في ورقة ابرس احدى وعشرين مرة ضمن أدوية نافعة لأطلاق البطن وتليين اليبوسة والأورام والفخذ والأعصاب

ولاصلاح البول وأوجاع الرأس وبزره لتليين الأعصاب وليفه لتسكين الآلام وكثير من هذه الخواص التي نسبت اليه ذكرت في مفردات ابن البيطار منها يدق بزر الخشخاش الأسود دقا ناعما ويسقى بالشراب لأسهال البطن وسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يخلط بالماء ويضمد به الجبهة والصدغان للسهر واذا دقت رؤسه ناعما وخلطت بالسويق وافقته الأورام الحارة والحمرة ولا تنكر خاصيته في التسكين

خَضْرةٌ خُضَارٌ خُضَارَةٌ خَضْرَوَاتٌ ـ تسمى بالمصرية رَبْ ورَبِي في صحيفة ١٥٥ ل د ونُونْ في صحيفة ٢٩٣ ل د والخضار النابت حديثا يسمى بِرْ وبِرّ في صحيفة ١٠٨ ل د وأصنافه المعروفة عندهم هي الملوخية والباذنجان والكرات أبو شوشة والقرع والكرنب والأسبانخ والبنجر والكرفس والشبت والكزبرة وجرجير الماء والكمون والشمار والخس والبصل والفول والبسلة والجلبان وغيره مما يعلم من القاموس أما الخضروات التي لا تؤكل الا جذورها فتسمى رِنْ وبالقبطية نُونِي راجع صحيفة ١٤٥ ل د واما التي تؤكل جذورها وأوراقها وأثمارها فيسمونها نُونْ وعليه فهي نقيضة نُونِي راجع صحيفة ٢٩٢ ل د

خَطْمِي ـ قال لوره زهر الخطمي كان يدخل ضمن الأزهار التي تصنع منها أكاليل الموتى فقد وجد في أكاليل أحمس الأول وأمنوفيس الأول ويسمى باللسان النباتي أَلْتيا فيسيفوليا ويوجد الى الآن في مصر قال شوينفورث واصله من آسيا فأدخل مصر في زمن الفراعنة وأخذ الآن في التلاشي وفي صحيفة ٢٥ من اللآلي الدرية تسمى الخطمي أماخري أو أماخِريتْ لقربية اللفظ والمعنى لأنه نبت ينتج المن الأبيض كما قاله بروكش في صحيفة ٦٥٥ من قاموسه وقال جامع الرازي المن يقع على ورق الخطمي كالعسل فما تخلص منه كان أبيض وما لم يتخلص وجمع بالورق كان أخضر

خلاف ـ اطلب صفصاف

خَـلَّةٌ ـ تسمى باللسان النباتي (أمّي فِيسْنَاجَا) وقد خرجتها في المصرية من كلمة شَـنَّـنَّعْ لأن الشين يجوز قلبها خاء والنون لاما والعين فتحة فان صح هذا التخريج كان اللفظ العربي

(خلّ) أما بروكش فترجمها باللوطس ولبرنج بالقرطم *Carthamus Ianatus* وقد ذكرت في لوحة ٧٣ من قرطاس ابرس في نسخة نافعة من الأكلة والخشكريشه هذا تعريبها دقيق زهر أو نبت يقال له وابُ ا عنب ا خلّة ا يسحق في لبن امرأة ا وغاب أخضر ثم يمزج في ماء نيل ويوضع لبخة

خنثى ـ نبات له ورق شبيه بورق الكراث الشامي وساق أملس في رأسه زهر أبيض وله أصول طوال مستديرة شبيهة في شكلها بالبلوط حريفة مسخنة وقد خرجتها من كلمة خُنْثِش المصرية التي ذكر بزرها في لوحة ٩٧ من قرطاس برلين الطبي على انه ينفع من التهاب الرحم المؤلم واليك تعريب هذه النسخة بزر الخنثى (خُنْثِش) يدق ويسحن ويدخل في الرحم اهـ

خوص النخل ـ يسمى بالمصرية وُتُو وبالقبطية بيتْ وكانت تصنع منه الحصر والسلال ونعال الموتى اذ من اعتقادهم ان الميت لابد وأن يكون سعى لمعصية في دار دنياه فدنست باطن رجليه ولاينبغي أن يطأ بها الدار الآخرة الا اذا لبس نعالا أو سلخ جلدها ومن ثم كان وجود النعال مع الموتى كثيرا في المقابر

خوص ـ اسم للبردى قربته من تخسى المذكورة في حجر بنوال

خيار ـ يرسم كثيرا على حيطان المقابر بين قرابين الموتى ويسمى باللسان النباتي قيقوميس ساتيفوس وبالمصرية شُبْ راجع صحيفة ٢٤٤ لد وبالقبطية شُبْ إشُوبْ شُوبِهِ شُوبِي شُبْشُبِهْ بتعطيش الشين وقيل بدون تاكيد ولابرهان ان سَخبُتُو المذكورة في ١ صحيفة ٢٢٨ و ٢٢٩ لد و شَشْبُو المذكورة في صحيفة ٢٣٣ لد هما أيضا من أسمائه قال لوره وجد بترى خيارا وأجزاء من عروشه باوراقها في مقابر كاهون وهوارة تجاه الفيوم فهذا يؤيدان الخيار اصلي بمصر لأن من هذه المقابر ماتأسس في أيام العائلة الثانية عشرة ومنها ماتأسس في عصر اليونان والرومان اطلب فقوس

حرف الذال

دارصيني - هو القرفة الحلوى يسمى باللسان النباتى لوريس سنَّامُوم وبالهير وغليفية تَاسْ وكان يخرج منه زيت يسمى باسمه وأصله من أرض الحجاز بنص التوراة ورواية استرابون وديودور راجع صحيفة ٣٠٠ لد قال لوره لعله كان يأتى مصر من الهند على طريق بلاد العرب كاغلب العقاقير النافعة للأدوية والعطر مما كان يحتاجه أهل مصر فى ذلك العصر وكان يدخل فى أجزاء البخور الكيفى ويستعمل للتبخير والتعطير راجع صحيفة ٢٨٢ من اللآلى الدرية وصحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب

دانين الجدى - اطلب قسطران

قرع - هو الدبا ومنه صنف يقال له اليقطين وقد ورد فى الآثار دُبّ و دَبُو وتبى وبالأمهاتى دُبَا ويسمى فى بعض النصوص (پَاوُرْجِرْتِى) راجع صحيفة ١٠٦ و ١٠٧ لد و (پَاوُتِجِرْتِى) راجع صحيفة ١٠٦ لد ولم يزل رسمه يشاهد على الآثار ووجد من ثمره فى مقابر من عصر العائلة الثانية عشرة ويسمى باللسان النباتى براسيكا أَلِيراسْيَا وله فى القبطية أسماء كثيرة منها شِلُو بتعطيش الشين أى القرع وشلاج أى اليقطين وهذا الأخير سمى أيضا (بِنْتْ نْشِلاَجْ) و (كولوجَنْتْ) وجاء لبه فى ورقة إبرس نافعا من الأكلة فى جميع الأعضاء وذلك فى النسخة الواردة فى لوحة ٧٥ وهذا تعريبها لب القرع يسحن فى ماء ساخن ١ جميز ١ نبق ١ ثمر الخلاف ١ دوم ١ - يمزج معا ويستعمل تضميدا

دَجَر - ويقال الدَّخْرُ والدُّخْرُ والدُّخُرُ وهى اللوبيا وقد ورد فى اللآلى الدرية صحيفة ٣٠٧ و ٣٠٨ كلمة خصصت بالحبوب وهى دَقَرْ وجاءت بدون راء دَقًا واستعيضت القاف بالجيم كما فى ورقة هرس تماوة فصارت دَجًا أما بروكش ففسرها بحبوب وفسرها غيره بفاكهة والمرجح انها اللوبيا فإن صح ذلك كانت من النباتات المصرية

دخن - يزرع الآن فى وادى النيل وعده أنجر من الفصيلة النجيلية القديمة بمصر اعتمادا على رواية هيرودوت القائل ان الدخن كان يزرع بجوار مدينة بابلون قال لوره انها رواية ضعيفة اذ ربما لم يقصد هذا المؤرخ بروايته مدينة بابلون التى كانت بقسم منف قال والدخن ذكر فى التوراة باسم دخان وذلك فى الآية التاسعة من الصحاح التاسع لحزقيا

دشيش - هو الحشيش ولعله بالمصرية (سِينْ نُيَرْ) وذهب شاباس الى انه نبت طبي راجع صحيفة ٣٠٧ ل د

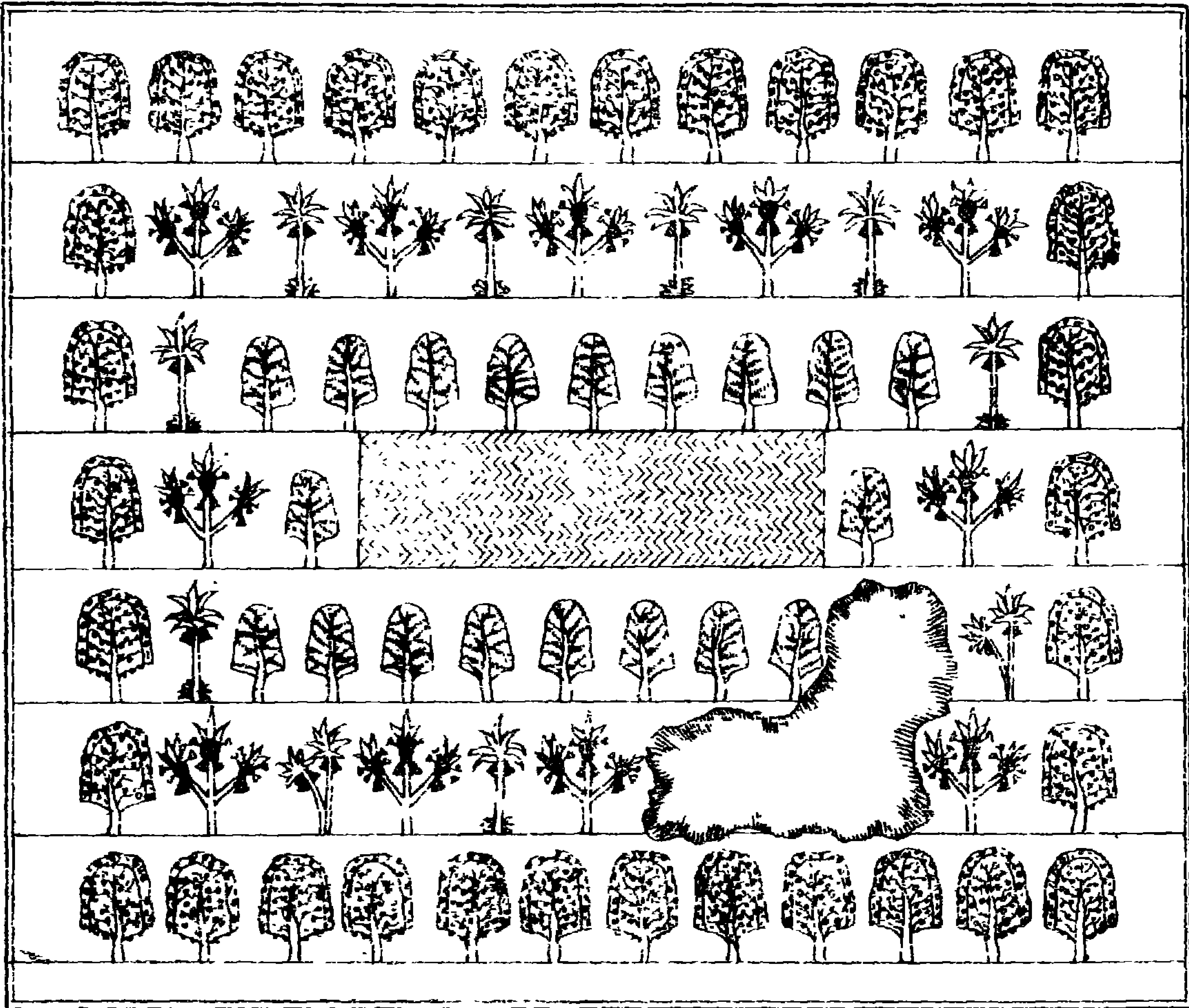
دقلي - قال لوره في جريدة مجموع الآثار المصرية والأشورية المطبوعة سنة ١٨٩٢ انها وردت في كتب السلف باسم نبر وعربت بنارديون ورِتِنِي وبَنِلِه واوّلت بمعنى مَثلة قال ويحتمل ان نارديون هي نربون باليونانية ونبر بالقبطية وهو متولدة من نِعِرْ المذكورة في صحيفة ١٤٢ من اللآلي الدرية

دغلة - تسمى بالمصرية أَنْبُو أو أَنْبي في صحيفة ٧٥ ل د وباقى في صحيفة ٩٠ ل د

دهن السعد - ذكر في ورقة وبنا نمرة ٤٨٢ انهم كانوا يستخرجون من السعد دهنا عطريا يسمى (مِجِنْجرا وما) راجع صحيفة ٢٨٧ ل د

دوم - يسمى باللسان النباتي هِيفُونِهْ تَبَابِيكَا أو كِيسِيفِيرَا تبابيكا قال أبو حنيفة الدوم هو المقل له خوص كخوص النخل ويخرج أقناء كاقنائها فيها المقل ويقال لخوصه الطفلى والأسل وهو قوى متين يصنع منه حصر وغرائر وثمره هو المقل والوقل ورطبه الهش ويبسه الحشف وهو سويقه وهو الحسك والدوم يسمى باليونانية κουκιοφορον بمعنى شجرة المقل ويقال لثمرها بالمصرية قوقو وباليونانية قوقى ويوجد كثيرا في المقابر المصرية القديمة العهد كمقابر كاهون بالفيوم لانهم كانوا يقدمونها قربانا لأمواتهم وياكلونه هشا وحشفا ومعجونا قال استرابون وكانوا يصنعون من ورقه حصرا ويوجد في متحف فلورنسا جوز نعال مدرج تحت نمرة ٢٧٠٣ مصنوع من خوص الدوم وكانوا يتخذون من جزوعه عمدا طويلة يحلون بها المعابد ويرسمونه كثيرا على آثارهم بجوار النخل لانه من الأشجار التي كانوا يزينون بها بساتينهم كما يتضح لك ذلك في رسم البستان الآتي المأخوذ عن مقبرة أَمِنِحِبْ بطيبة وفيه ثمانية وسبعون شجرة متنوعة منها النخل والدوم وفي وسطها حوض ماء قال مريت كان الدوم مقدسا عندهم ويعلو علوا بليغا بدليل العبارة المذكورة في ورقة سلير وتعريبها ايتها الدومة العالية الى ستين ذراع ذات المقل التي بها نوى وماء في النوى اهـ وقد ذكر الدوم في قرطاس إبرس الطبي اثنين وثلاثين مرة في أدوية متنوعة التركيب ذكرنا بعضها في باب الطب

نقل عن الكراس الثانى من المجلد الخامس لفيليب فيرى
من كتاب الأرسالية الأثرية
الفرنساوية



ديس - يقال له بالمصرية دِش راجع صحيفة ٣٠٦ ل د قال لوره وجد ماسپيرو فى الجبلين حصيرا مصنوعا من أصول الفصيلة السعيدة مشقوقة الى اثنين وبفحصها بالنظارة المعظمة وجدت من الكوش المسمى باللسان النباتى (سِپْرُوسْ آلُو بقورُندس) قال شوينفورت الذى تحرى هذا الاكتشاف ان الكوش هو نوع من الديس خلافا للپلين القائل بالتباين بينهما وكلا النبتين يغرس الآن بمصر

حرف الذال

ذُبْح وذِبْحْ — ضرب من الكمأة وأصلها من المصرية دِبْحْ

ذرة — بينا عند الكلام على الحمص ان كليهما يسمى بالقبطية بُوتِى وان هذا اللفظ يطلق في الهيروغليفية على نوعين أحدهما أبيض والآخر أحمر فرجحنا انصراف الأبيض الى الذرة لاتخاذهم الخبز منه والأحمر الى الحمص من حيثية اللون ثم ان لوره خرّج أيضا ذرة من الكلمة المصرية تُورَا لأنها تدل على نبت ذى قشر أملس ومن (تُورُوتَا) لانها تدل على نوع من الغلال فان صح ذلك قلنا اذن ان للذرة اسمين قديمين أحدهما بوتى (أبيض) وقد بقى في القبطية وثانيهما تورا وقد بقى في العربية

ذنب الفأر — هو لسان الحمل سمى بذلك لشبهه في سنبلته التي في طرف قضيبه بذنب الفأرة وفيها بزور شبيه بذنب الفأرة فهى ترجمة الاسم الهيروغليفي (سَدْبَنُو) الذى ذكر في ورقة ابرس راجع صحيفة ١٣٨ لد اطلب لسان الحمل

حرف الراء

رِتَّة — هى البندق الهندى وقد خرجتها في صحيفة ١٥٨ من اللآلى الدرية من الكلمة الهيروغليفية رِدْ التى استعملت ضمن علاج نافع من التهاب الكبد وذلك في نسخة ذكرت في لوحة ٩٠ من ورقة ابرس هذا تعريبها — صمغ البطم $\frac{1}{64}$ حب العرعر $\frac{1}{16}$ خس بحيرى $\frac{1}{16}$ سائل يسمى أنجغ $\frac{1}{16}$ كركم جبلى $\frac{1}{16}$ كركم بحيرى $\frac{1}{16}$ بزركتان $\frac{1}{16}$ قيصوم $\frac{1}{16}$ غاب $\frac{1}{16}$ اكليل الملك (خِبُو) $\frac{1}{16}$ نبت صعيدى يقال له شُوتْ $\frac{1}{16}$ مائع أبيض يسمى سِخِتْ $\frac{1}{32}$ مائع أخضر يسمى سِخِتْ $\frac{1}{16}$ قطران الأرزة $\frac{1}{3}$ سِعْد $\frac{1}{16}$ دوم $\frac{1}{3}$ رتة $\frac{1}{16}$ نبت يقال له خت (عليق ؟) عسل $\frac{1}{32}$ — يضمد به

رتم — هو نبت له قضبان طويلة ليس فيها ورق صلبة عسرة الرض تربط بها الكروم وله حمل وغلف شبيه بغلف للحب الذى يقال له فاشلبوش وهو حب شبيه باللوبيا وفي الغلف

بزر صغير شبيه بالعدس وله زهر أصفر شبيه بالخيري وموجود في اللغة الهيروغليفية نبتة يقال لها ولبزرها ردم وهي متداولة الاستعمال في النصوص مثل (سانْدْ) وتذكر في الغالب مع كلمة عسي وتوفي أي البردي وتكال بما يسمى (تماموْ) لعله المكيال المشهور عند عامتنا بالتمنتولما كانت الثاء تنوب عن التاء وهذه عن الدال فيمكننا نقول ان رتم ترادف ردم لفظا أما من جهة المعنى فننظر برهانا بينا

رجل اليمامة - هو النبت المعروف بخالف والديد المسمى في النباتية دِلفينيوم أُرْيَنْتَال وكان يخرج قد يما في مصر لكنه تلاشى الآن منها والدليل على انه مصري وجود أزهاره منضدة كالكليل في تابوت الملك أحمس الأول من العائلة الثانية عشرة أي منذ ثلاثة آلاف سنة ومع مامضى عليها من هذا الزمن المديد فان ألوانها البنفسجية الأرجوانية باقية على زهوها بدون تغيير اهـ لوره

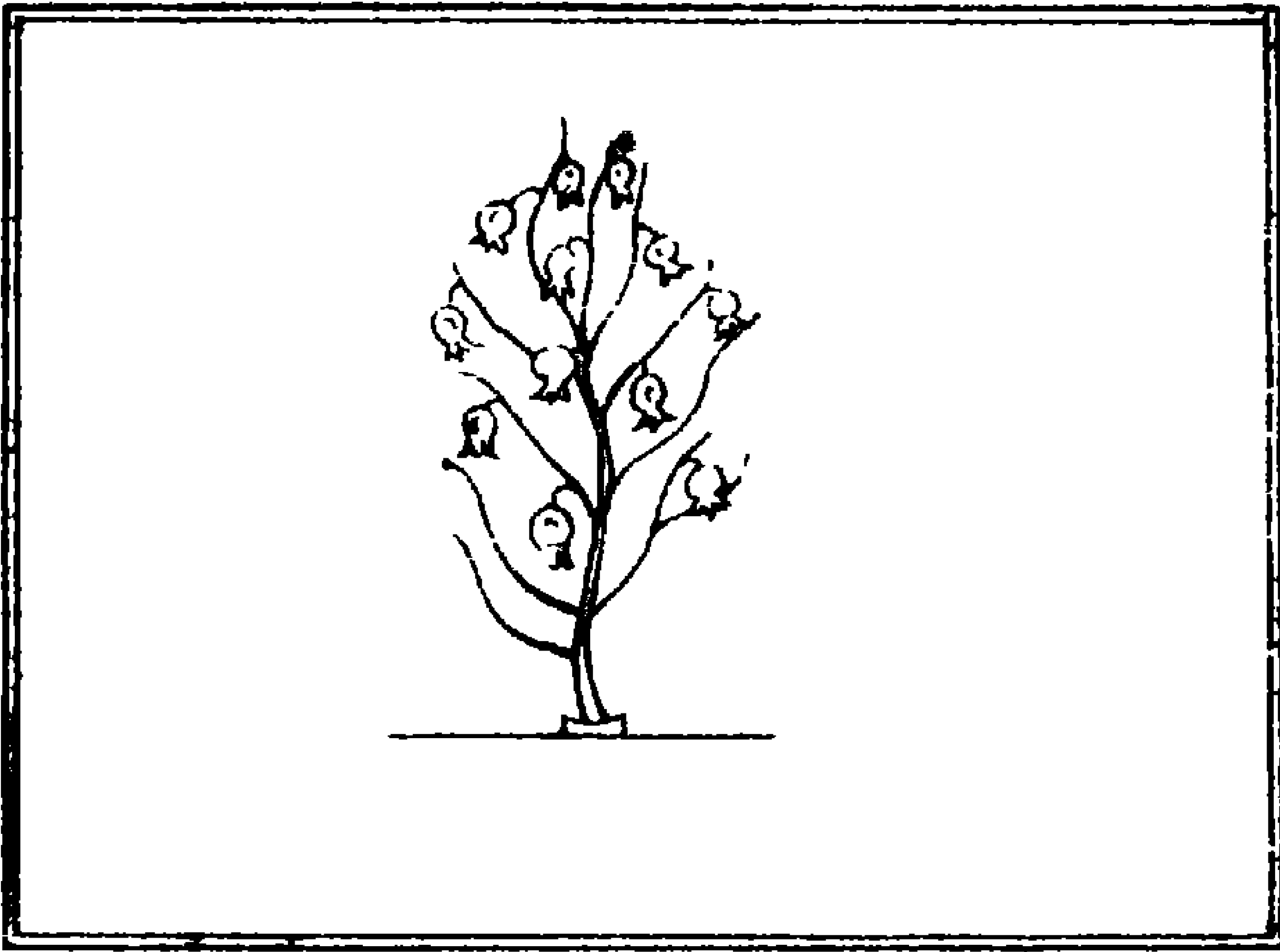
رجلة - قال ماسبيرو في ورقة هريس نمرة ١ ان الرجلة تسمى بالمصرية مُحَاوُتْ أو مُحْمُحِي وبالقبطية في لغة منف مُحُوحِي وفي لغة أهل الصعيد مُحُوحِهْ وتسمى باللسان النباتي (بُورْتولاكا اُولِراسِيا) قال أبيله ان المصريين كانوا يسمون الرجلة (مُوتْمُوتِيمْ) فهو شبيه باللفظ المصري القديم راجع صحيفة ١٣٦ من اللآلي الدرية

رشاد - يسمى باللسان النباتي لِبيدْيُومْ ساتيڤوم قال لوره انه أصلي في مصر اعتمادا على ان في اسمه القبطي (پي -چليمي) الوارد في كتب السلم مشابهة للفظ المصري وعلى ان مجليا ريني نسب له حبوبا معروضة في متحف فلورنسا المصري تحت نمرة ٣٦٢٤

رمان - يسمى بالمصرية أرهمانِي وأرهما و أرهمن الخ وبالقبطية إرمان وخرمان وبالعبرية ريمون وبالبربرية أرمُونْ وباللاطينية (مالوم پُونيقوم) وهو ليس بمصري الأصل كما ذهب اليه كثيرون فمنهم من قال انه من شمال افريقيا الغربي ومنهم من نسبه لبلاد فارس قال لوره والرعاة هم الذين أدخلوه مصر حينما أدخلوا فيها الخيل وغيرها من حيوان أسيا وذلك في عصر العائلة السابعة عشرة لان أقدم أثر رسم عليه الرمان مقبرة في تل العمارنة أسست أيام الملك أمنوفيس الرابع آخر ملوك العائلة الثامنة عشرة وأقدم

رمان بين قرابين الموتى وجد فى مقبرة من عصر العائلة المتممة للعشرين ولم يعثر على شئ منه فى مقابر العائلة الخامسة ولا الثانية عشرة بين سلال الفاكهة التى وجدت فيها قال وشوهد مرسوما على جدران مقبرة أنا بين الأشجار التى حلى بها قبره وكانت وفاة هذا الرجل فى أيام تحوتمس الأول وهو أول ملك حارب الشام حربا شديدا وعليه فالرمان لم يوجد فى مصر الا من عصر الرعاة وربما كان معلوما عند المصريين من قبل ولما كان صنفه الذى

نقلت عن صحيفة ٣٦ من الجزء الأول من كتاب جاردنر ولكنسون



وجد فى المقابر المصرية أصغر من الصنف المعتاد عندنا الآن حمل ذلك شوينفورت الى تشبيهه برمان طورسينا قال لوره جاء فى نصوص من عصر الرمسيسين شراب يسمى (شدخ) و (شدخو) من ذلك النص الذى أحصى فيه رمسيس الثانى محصول بستانه فقد ذكر فيه انه كان يخرج من هذا البستان عنب ورمان وثلاثة أنواع من الشراب وهى النبيذ العذب أى عصير العنب والنبيذ المعتاد وشراب الرمان فاذا صح ان (شدح) هى شراب الرمان لجاز أن تكون أشجاره نقلت الى الواحات الداخلة لأن النصوص المأثورة عن البطالسة تذكر هذا الشراب فى مقدمة المحصولات الناتجة من تلك الجهة التى كانت معمورة فى ذلك الوقت بشعب من المصريين وكانوا يستعملون قشور (جذوره) لقتل الدود من ذلك نسخة ذكرت فى اللوحة التاسعة عشرة من قرطاس أبرس الطبى وهذا تعريبها ـ قشر الرمان يهرس فى فقاع (بوزة) $\frac{1}{4}$ ثم ينقع فى اناء فيه ماء $\frac{1}{6}$ ثم صفه فى خرقة وقت الصباح ومر العليل بشربه اهـ وكانت الأقباط تستعمل قشره للحكة وكل هذه الخاصيات الطبية وغيرها عرفت فيه الى هذا العصر

روضة ـ اطلب بستان وكانت تسمى قديما (عِنْ خِنْتْ) راجع صحيفة ١٩٨ لـ د و (دد)

راجع صحيفة ٣٠٩ ل د وانظر رسم البساتين في صحيفة ٣٣٩ و ٣٦٣ من هذا الكتاب والرسم الموجود في مبدأ اللآلي الدرية في النباتات القديمة المصرية

ريحان - يسمى بالمصرية سُتْ وبالقبطية سُتْ وقد ذكر في مقبرة (خنْتْ أمنْحتْبْ) بعد جماعة من الرجال حاملين على أكتافهم باقات من البشنين والبردى والورد راجع صحيفة ٢٣٥ و ٢٣٦ من اللآلي الدرية

حرف الزاي

زبيب - يسمى بالمصرية أَسِتبْ شِبْ ص ٤٣ ل د ويقال له أيضا (شِبْ نتْ أَرِرْ) بمعنى جفيف العنب ومنه صنف يسمى (شِبُونْ زِسْرِسْ) أى زبيب واحى اطلب كرم

زعتر - سعتر صعتر يقال له باطير وغليفية صَعْتَا صحيفة ٣١٢ وباللسان النباتى تِيمُوسْ وفى صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من اللآلي الدرية نبت يقال له سَتَرْ وسَدَرْ فلعله هو

زعفران - هو الجادى والجاذى والجاد والرهيقان والكركم وباللسان النباتى كروكوس هورتنسيس وبالقبطية مَاثَايُو وبالمصرية مَاتِى وهو عندهم صنفان زعفران أرضى وزعفران مائى راجع صحيفة ١٢٤ و ١٢٥ ل د وقد ذكر في ورقة ابرس تسعا وعشرين مرة فكان يدخل في مرهم نافع للأمساك وفي نسخة نافعة من جرح المقعدة المسمى بلغتهم (أنخ) لعله الباسور وهذا تعريبها مر ١ صمغ البطم ١ سعد من بلاد بنْ ١ سعد بحيرى ساحلى ١ زعفران ١ كزبرة ١ زبيب ١ ملح ١ - يطبخ معا ويوضع في نسالة يجعل على المقعدة وذكر أيضا في مرهم نافع لانسداد في المعدة وتعريبه - شحم بقري وبزر الكركم وكزبرة ومر و (قطعة) من شجرة يقال لها (عَاجِرْ) يسحق ويطبخ به - وكانوا يدخلونه في الأدوية النافعة لوجع القلب ولتحليل الأورام المسماة أخذو ولاصلاح البول وادراره ولازالة الضعف ولأوجاع العين والحروق ولأوجاع اللثة والسنن وللدماميل عند ظهورها ولتليين الأفخاذ والمفاصل وصلابة الأعضاء تضميدا ولأوجاع اللسان ولالتهاب الكبد وكانوا يصفونه أيضا لالتهاب الرحم كما في هذه النسخة وتعريبها - صمغ البطم وكركم يدق في لبن بقرى

ويسحق ويصفى في خرقة ويجفف في الفرج فهو قابض - وأغلب هذه الخواص عرفها فيه علماء اليونان وغيرهم - قال في المامر قابض منضج مصلح للعفونة قال ديسقوريديس وقوة الزعفران منضجة ملينة قابضة مدرة للبول مانعة للرطوبات التي تسيل من العين ان لطخت واكتحل به بلبن امرأة وقد ينتفع به اذا خلط بالضمادات المستعملة لأوجاع الأرحام والمقعدة ويسكن الحمرة وينفع الأورام العارضة للآذان - قال المسيح الزعفران يهضم الطعام ويجلو غشاوة البصر ويقوى الأعضاء الباطنة الضعيفة لما فيه من القوة القابضة اذا شرب أو وضع من الظاهر عليها ويفتح السدد التي تكون في الكبد والعروق باعتدال لما فيه من الحرافة والمرارة الا انه يملأ الدماغ وله غير ذلك منافع لا يسعنا حصرها هنا

زلم - هو نبات كالقصب الرقيق والدبس لا بزر له ولا زهر ولا عروق كثيرة تحت الأرض فيها حب مفرطح في طعمه حلاوة يؤكل ويسمى حب الزلم وهو حب العزيز المعروف في الصعيد بالسقيط وعند البربر بالزقاط ويسمى بالمصرية زلم و زَلَمْ و زَبَعْ ويقال الحبه زَلَمُ وكان يدخل عندهم في أجزاء البخور الكيفى راجع صحيفة ٣١٢ و٣١٣ من اللآلى الدرية وصحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب وفي مفردات ابن البيطار أكثر نباته بالزابات من أعمال افريقية وهو برى عندهم وهو عندهم صنفان أبيض وأسود فزلم وزبع الواردان في الآثار المصرية هما اسمان لهذين الصنفين قال لوره عن بلين وتيوفراست ان المصريين القدماء كانوا يتفكهون بحب العزيز وفي الواقع فان هذه الرواية حقيقية لأنه عثر في مقابرهم بطيبة على كوبات ملآنة بحب العزيز وهي الآن معروضة للفرجة في دار التحف المصرية بالجيزة ولم يزل حب العزيز يباع الآن ضمن السلع المصرية

زمر السلطان - يسمى بالمصرية سَبْتِي وقد ذكر في ورقة أبرس أولا بصفة انه محلل لصلابة الأورام المسماة أُحَا ومبرد للأكلة وعلى ذلك أدخلوه في العلاج الأول ضمن مرهم ترجمناه في صحيفة ٢٦٢ وفي العلاج الثانى ضمن لبخة ترجمناها في صحيفة ٢٧٥ من هذا الكتاب الطلب أقسيان

زنزلخت - ويقال له أزادرخت وزنزلختا وبالقبطية (زَا فَالونْ) وله ثمر يشبه ثمر الزعرور في لونه وخلقته ويكون عناقيد كالنخلة ويوجد منه في متحف وينا وبرلين ويسمى بالمصرية (زَرْخَرْخَتْ) وقد ذكر في لوحة ٧٣ من ورقة ابرس وذلك في نسخة نافعة للخشكريشة وتعريبها «صنع لها الأدوية المخرجة للمياه الموجودة في الخشكريشة وهي دقيق الذرة الصابح ١ سعد سواحلي ١ سعد اغيطاني ١ حب السعد ١ دقيق بزر القت (؟) ١ في زيت جديد ١ نسالة قطن ١ بزر يقال له تيت ١ صمغ بطم ١ دهن أوز ١ بزر مذكر ١ سائل يسمى با ١ فحم يقال له أتيت ١ دقيق ثمر الزنزلخت الجاف ١ فحم أحمر ١ - يوضع تضميدا»

زوفا - ذكر في نقوش جزيرة بيلاق شجرة يقال لها (زُفَ) كانت تستجلب الى مصر ضمن محصولات من جهة تسمى تِجِي ببلاد النوبة راجع صحيفة ٣١٣ ل د فلعلها هي

زهر - له جملة أسماء في المصرية منها عُنخْ وبالقبطية (كونْخْ) صحيفة ٥٥ ل د ومنها أَبْ صحيفة ٨٥ ل د وَبزخي صحيفة ١١٠ ل د وهِرِرْ وبالقبطية خِريرِي صحيفة ١٦٥ ل د وحِرِرْ وبالقبطية خِليلِي و (خِريرِهْ) صحيفة ١٧٥ ل د وشَوَى صحيفة ٢٤٠ ل د وزِرِى صحيفة ٣١٣ ل د وعلى مشاهد القبور نرى الموتى تتناول الأزهار منفردة أو في باقات لأن المصريين كانوا يهدونها للمعبودات ويكللون بها تماثيلها والأزهار التي تشاهد مرسومة في الغالب في الآثار هي البردى والنيلوفر واللوطس التي تمسكه النسوة في أيديهن وكانت الراقصات والموسيقيات يتكللن بالأزهار والخضر

زهر القرطم - أى العصفر يسمى بالمصرية (حِرِكَاز) صحيفة ٢٧٤ ل د

زيت - كان عندهم كثير من الزيوت في مقدمتها زيت الزيتون وكانوا يستصبحون به ويسمونه زِتْ زيت اليسار ويسمونه بَقْ أو بَقَا باسم شجرته وزيت الخروع وزيت السمسم وهو الشيرج زيت يقدسون به القرابين ويسمونه مَدْ أو مَرْ وزيت مقدس يسمونه نِشْنِمْ أو نِخِمْ وزيت الاله نِخِ وبالقبطية نِخْ وآخر يسمى حَخْ وأصناف أخرى غير ذلك كانت تستعمل دهانا مثل حِكِنْ دُوَوَ وسجني بتعطيش الجيم وهناك زيوت عطرية مثل نِخنُو وَتِبْ وزيت الدار الصيني تسعة زيوت مقدسة منها سِتِي حِبْ وقد بينت بعض هذه الزيوت عند ذكر أشجارها أما في

الطب فذكر الزيت سبعا وثمانين مرة فى ورقة إبرس والزيت النقى ذكر ثلاث مرات والجاف ذكر مرة والزيت الأبيض خمس مرات

زَبْتْ – نبت معروف فى مصر يستخرج منه شرابا مسكرا وموجود فى ورقة بمتحف الجيزة كلمة مصرية تشبه الزبة لفظا وهى رِنّ فلعلها هى راجع صحيفة ٢٩٧ ل د

زيتون – يسمى بالمصرية زَدْتُو و زَنْتُو وبالقبطية جُونِيتْ و چِيتْ وچِيْتْ وباللاطينية أُلِيَا أُرُوپِيَا وثمره يسمى (زَدْتُو) أو (أَرْتْ) وزيته زِتْ وبالقبطية چِيتْ وهو قديم فى مصر لان اسمه وجد منقوشا على هرم الملك تِيتِى رأس العائلة السادسة الموجود بسقارة وكان يزرع فى مدينة آن شمس كما ورد فى ورقة هريس التى ذكر فيها ثمان مرات منها هذه العبارة صنعت لك المدينة كمدينة آن شمس مغروسة بشجر الزيتون ورتبت له شجارين ورجالا كثيرة يستخرجون منه زيتا نقيا مصريا جيدا الأجل تنوير معبدك الفاخر اهـ ومن هنا يتضح ان المحل المشهور الآن بالزيتون فى جهة المطرية وفيه تشاهد الى الآن أشجاره كان مغرسا لنوع هذا الشجر وكان أعظم محل صالح لزراعته قسم أُرْسِينُوئِتْ ووجد كثير من أكاليله على رؤس الموميات من عصر العائلة المتممة للعشرين وكان المصريون يستعملون زيته فى المآكل واستصباح المعابد ويدخلونه فى أعمال طبهم أما العامة فكانوا يستضيؤن بالشيرج وزيت الخروع فى مسارجهم راجع صحيفة ٣١٥ و ٣١٦ من اللآلى الدرية

حرف السين

سابقة – هى اما كزبرة البئر أو البرشا نوشان فلعلها مأخوذة من النبت المصرى سَبْخَتْ الذى ذكرناه فى صحيفة ٢١٥ من اللآلى الدرية عن ورقة هريس نمرة ١

سابيرج – اطلب تفاح

سدر – يسمى باللسان النباتى (زِيزِفُوسْ سْپِينَا كِرِسْتِى) وبالقبطية كِنَارِى و كِلِى و كُرُوشِينِى قال لوره انه يذكر غالبا فى كتب القدماء وان ثمره وهو النبق وجد فى المقابر القديمة المصرية فنقل منها الى متاحف أوروپا ووجد ماسپرو فى الجبلين بعضا من النبق فحصها شوينفورث

بحثا دقيقا ووجد فلندرس بترى فى مقبرة بالكاهون نبقا وضع قربانا للموتى - قال والنبق كثير الذكر على الآثار باسم نَبْسْ المغاير لفظا لاسمه القبطى وكانوا يصنعون منه خبزا اطلبه فى صحيفة ١٤٤ من اللآلى الدرية إهـ وعليه فأصل القاف فى العربية سينا كما ان الكاف فى كلمة بَنكُونْ المصرية قلبت سينا فى بنسون حينما عربت وكانوا يدخلونه فى علاجاتهم لذكره ست عشرة مرة فى قرطاس إبرس من ذلك انهم كانوا يخلطون قشوره بعقاقير أخرى لالتهاب المقعدة وخبزه لتيبس فم المعدة كما فى هذه النسخة الواردة فى لوحة ٤٣ وهذا تعريبها - خبز النبق ا ماء قاوون ا خراء قطة ا فقاع عذب ا نبيذ ا - يمزج معا ويستعمل تضميدا - ويدخل النبق أيضا فى الأدوية المحللة للصلابة ولاضلال البول كما فى النسخة الواردة فى لوحة ٤٩ وتعريبها - خشب السدر ا يمزج فى دردى السائل المسمى مِشتا ويدهن به الأحليل ويستعملون مسحوق النبق للكبد وخبزه للجرح بان يطبخ فى ماء ويوضع فوقه دافئا وللخشكريشة ولأوجاع الظهر ولتليين الأعصاب ولأوجاع الأذن - وكانوا يتخذون من خشبه أيادى للمراوح بدليل ما جاء فى ورقة كولت (لوحة ١٣ - ١٣) ومعناه مروحة من ريش النعام ومن خشب النبق وكان فى بلاد النوبة العليا بلدة تسمى بالمصرية بِنْبِسْ وسميت فى جغرافية بطليموس (بِنُوبْسِى) باسم النبق فلعله كان كثيرا فيها

سرو - ذكر فى المصرية باسم كَبِسْ راجع صحيفة ٢٧٤ ل د وباسم أَلُو وبالقبطية أَرُو وباللاطينية سِيبْرُوسْ (صحيفة ٣٠ ل د)

سعد - قال لوره يسمى بالمصرية ألُو وأَرُو وبالقبطية أَرْ بتفخيم الراء وقد أخبر تيوفرست ان منبته كان على شاطئ النيل

سعد الحمار - ويعرف أيضا بزبل الماعز وبربيت وبالمصرية جَايِ وجَايُو وجَايُوتْ وجُو الخ وبالقبطية كَيُوءْ وباللسان النباتى (سِيبِرُوسْ روتندوس) وله عدة انواع منه السعد البستانى ويسمونه (جُوحَسِبْ) والسعد الغيطانى والساحلى (جَايُونْ أَتِبْ) والسعد الواحى (جَايُونْ أُتْ) وسعد يقال له (جَايُونْ رُبِنْ) وسعد يعرف عندهم بالشوا وهو (جَايُوِى تَما) وكان السعد يدخل فى عقاقير البخور الكيفى راجع صحيفة ٢٧٩ و ٢٨٠ ل د

وأصوله تسمى (شِبِنْ) راجع صحيفة ٢٤٢ ل د والسعد ينبت كثيراً في مصر وأجمع قدماء المؤرخين على انه قديم فيها

سعتر - اطلب زعتر

سلت - هو ضرب من الشعير ليس له قشر كانه الحنطة ويسمى بالمصرية سِرْتى راجع صحيفة ٢٢٧ ل د أوشَرَاتْ و شَرَا بحذف التاء وكانوا يصنعون منه الفقاع ويعتقدون ان منه الخبز في الدار الآخرة بدليل ما ذكر عنهم نافيل في صحيفة ٣٠ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٧ ومعناه - أنا أحضرت الفقاع في مدينة (دِيُو) وهو من السلت الأبيض راجع صحيفة ٣٥٣ ل د اطلب سعير

سِلَّةٌ - وجمعها سِلٌّ وهو الشوك المسمى بالمصرية سِرْ وبالقبطية سُورِهْ و سُورِى وكلها مأخوذة من اللفظ المصرى القديم راجع صحيفة ٢٣٦ ل د

سلعة من الغلال - تسمى بالمصرية سُپِتْ عن زوجه صحيفة ٢١٨ ل د

سلق - يسمى بالمصرية هتَا وبالقبطية خْتيتْ وباللسان النباتى (بِتَا وِلْجَارِيس) وهو مصرى الأصل راجع صحيفة ١٦٥ ل د

سَمَار - قال لوره يسمى باللسان النباتى (جُونْكُوسْ مَارِيتِيمُوسْ) وان أنجر وجد قطعا منه في طوبة من هرم دهشور وهو معروف الى الآن بمصر ويخرج بها وذكره دليل في كتابه بعدد ٣٨٣ وشوينفورت بعدد ١٠٧٥

سماق - يسمى بالمصرية تُمْتُمْ وهو ثمر شجرة تسمى باللسان النباتى (روس برسوديسموقوس) ينبت في الصخور وطولها ذراعين ولها ورق طويل منشرشر ولها ثمر شبيه بالعناقيد كثيف في عظم الحبة الخضراء وقد ورد في ورقة إبرس ثمر نبت يقال له تُنْتُمْ وزَمْتُنْ ذكر مرتين الأولى في لوحة ٤٩ وذلك في نسخة نافعة لوجع الرأس هذا تعريبها - كمون ا كبريتات النحاس المسماة بالمصرية حسّن ا تمتم ا مر ا زيت زيتون (؟) ا بشنين ا يسحق ويوضع على الرأس - والثانية في لوحة ٥٦ ضمن نسخة نافعة لتدمع العين وقد ورد في مفردات ابن البيطار انه ينفع العين في ابتداء الرمد اذا نقع في ماء ورد وا كتحل به واذا استخرجت عصارة ورقه بالطبخ

وعقد حتى تغلظ قوت الأعضاء ومنعت انصباب المواد اليها وهى فى ردع المواد عن العينين بالغة - واذا تضمد بثمر السماق بالماء منع الورم عن تحف الرأس فخواصه الطبية المذكورة عنه قديما وحديثا متشابهة - وبالتأمل الى الأسمين المصريين تُنْتُمْ و زُمْتُنْ نجدهما عين تُمْتُمْ المذكورة فى لغة العرب لأن النون فى تنتم يقابلها الميم فى زمتن وبالعكس النون فى زمتن يقابلها النون فى تمتم فالميم والنون كلاهما ينوب عن الآخر فى هاتين الكلمتين وعليه فاللفظ العربى تمتم هو عين تنتم راجع هذه الكلمة

سمسم - يسمى بالمصرية شمشم وبالقبطية سمسيم وحبه يسمى فى المصرية شمشم باسم النبت انما يخصص بمخصص الحبوب ويقال للسمسم باللسان النباتى (سيزاموم إنديقوم) راجع صحيفة ٢٤٦ ل د قال لوره لم يوجد فى المقابر المصرية شئ من السمسم القديم لكن (إشكيا بارلى) وجد كوبا مملوءة منه فى مقبرة بطيبة فلما عاينها شوينفوريت حصل عنده شك وتردد فى كونها قديمة أو جديدة وفى الواقع فان (آده كندول) أورى فى مؤلفه الخاص بالنباتات ان السمسم لم يدخل مصر الا فى عصر فتوح اليونان لها أما أنجر فعده من ضمن النباتات المصرية لما عاينه فى الرسم الموجود بمقبرة رمسيس الثالث وفيه صور بعض الخبازين يمزجون مع العجين بزورا عطرية زعم انها السمسم لكن (آده كندول) أنكر عليه ذلك ذاهبا الى انها حبوب الكراويا أو الينسون أو الكمون الخ قال لوره ان السمسم مصرى الأصل باستقراء الآثار لوجود اسمه فى لغتهم وانهم كانوا يأكلونه قال ويسمى بالقبطية (أُكِهْ) وهو مأخوذ من المصرية لأنه يوجد فى النصوص الهيروغليفية نبت يقال له (أُكْ) كان يستخرج منه زيت وكان بزره يستعمل طبا فلعله هو السمسم قال وسأرجع الى هذا النبت بشرح واف للدلالة على حقيقته وقد ذكر السمسم مرتين فى ورقة إبرس مرة فى لوحة ٧٨ ضمن لخة نافعة من وجع الركب المسمى (نِيِنْتْ) ومرة فى لوحة ١٥٦ بصفة اندرواء قابض ينفع التهاب الرحم

سِنِيبْ - اسم مصرى قديم ذكر فى ورقة هرليس نمرة ١ لشجرة أو لشجيرة ذات ثمر يسمى (أَرِزْ) لم نعلم ماهيتها للآن راجع صحيفة ٢٢٣ ل د

سنط سيال - أو الطلح يسمى بالمصرية عَشْ وهو قديم لأنه ذكر فى أقدم الآثار التى أقامها المصريون حينما كانوا يجهلون الشام ومذكور فى الباب التاسع عشر من كتاب الموتى عبارة معناها - لاشئ ينبت السنط السيال ولا يخرج السنط النيلى ولا ينتج الحديد فى الجبل بمعنى انها طبيعية وكانوا

يصنعون من خشبه بعض الأبواب والدواليب والنواويس وتماثيل الموتى وتوابيتها والمراكب ويستخرجون منه دهنا يسمونه (حعْتِى نتْ عَش) قال لوره هو محلول صمغه فى الماء وكان معدودا عندهم من الدهانات التسعة التى ذكرها دميخن فى الجزء الرابع من مجموع آثاره (لوحة ٨٠) وكانت بعض أجزاء السنط السيال تدخل فى أعمال الطب لمعالجة البطن والرأس ولطرد الفضلات الدموية ولتليين الأوعية المتيبسة ولمعالجة سقوط الرحم ويصنعون أيضا من السنط كحلا للعيون وبالجملة فان لأدبائهم بعض عبارات فصحى يستعملون فيها الأشجار المتشابهة من ذلك ما جاء عنهم فى ورقة اللوفر نمرة ٣١٤٨ وتعريبه أشجار السنط السيال تسمى عَشْ باسمه وأشجار التوت تحدث عشقه وأشجار الصفصاف ترشد أرجله فى الطرق وشجر العرعر يهديه ووجه البلاغة فى هذه العبارة هو ان المصنف أتى باشجار اسمها مناسب لفظا ومعنا لصفات الموصوف فلما كان هذا الموصوف اسمه عشو أتى بالشجرة المسماة عش ولما كان الحب يسمى عندهم مرتو أتى بشجرة التوت المسماة مَرْو ولما كان الأرشاد عندهم يسمى تُرْ أتى بشجرة الصفصاف المعروفة عندهم باسم تُرْ ولما كان شجر العرعر يسمى أُعَن وفيه أيضا شبه لفظى لكلمة أنو التى معناها الرجوع الى الطريق ذكرهما معا ولا يخفى ما فى هذا الجناس من البلاغة ومنه يستدل على ان الجناس كان معلوما عند المصريين القدماء راجع صحيفة ٦٥ وما بعدها من اللآلى الدرية

السنط النيلى ـ يسمى بالمصرية شِنْطْ أو شِنْتِزْ وشِنْتِى وبالقبطية شُنْتْ وَشَنْتِى و شَنْتِهْ وباللسان النباتى أكَاسْيَا نِيلُوتِيكَا أو إِجِبسِيَاكَا وتحقق من الآثار انه قديم فى مصر لوجود اسمه منقوشا فى نصوصهم القديمة ولوجود أزهاره فوق مومية الملك أحْمَسْ الأول وأمنوفيس الأول من العائلة الثامنة عشرة فضلا عما وجد أنجر من أجزاء هذه الشجرة فى طوبة بالكاب وكان يتخذ من خشبه توابيت وتماثيل وأثاثات ومراكب بدليل ما جاء فى السطر الرابع والأربعين من نقوش (أُنَا) الوزير وتعريبه أنا انشأت للملك مركبا واسعا من السنط طولها ستون ذراعا وعرضها ثلاثون ذراعا ونجزتها فى سبعة عشر يوما ومذكور فى سطر ٤٥ و ٤٦ من النقوش المذكورة ما تعريبه ـ أرسلنى سعادته لقلع الحشا تُنْ (الرديئة) من خمسة أقسام فى الجهة القبلية ولصناعة ثلاث مراكب للشحن من الجنس المسمى سَاتْ وذلك من سنط بلاد الواوات (فى السودان)

وجاء فى قرطاس انسطاسى الرابع انهم كانوا يتخذون منه ألواحا طويلة وفى جريدة السبيتشرفت عن دميخن انهم كانوا يحرقون خشبه الجاف وقودا فى معمل الأدوية بمدينة ادفو وفى مواضع غيره وينتج من السنط النيلى صمغ يسمونه قمى وهى كلمة أطلقوها أيضا فى لغتهم على رائحة الأشجار ومنها أخذت الكلمة اليونانية قومّى والفرنساوية جومّ وهو الصمغ المعروف عند التجار بالعربى راجع صحيفة ٢٥١ و ٢٥٣ من اللآلى الدرية

سنط حقيقى ـ يسمى باللسان النباتى (أكاسيا ويرا) قال لوره موجود فى متحف فلورنسا جملة أشياء خاصة بزينة النسوة مؤشر عليها بنمرة ٣٦٣٠ وفيها شوك سنط يظهر انهم كانوا يستعملونه إبرا يخيطون بها ثيابهم وقد نسبه مجليارينى الى شوك السنط الحقيقى

السنط العزلى ـ قال لوره وجد يترى فى مقابر كاهون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة وفى مقابر هوارة المعاصرة لليونان والرومان بعض مصانع من خشب السنط وبعض قرون من قرظه يظهر انها قد استعملت فى الدباغة فنسبها (نيوبرى) الى السنط العربى فان صح ذلك جاز أن نصرح بان الدباغة بالقرظ قديمة العهد

سنط ـ يقال له فى النباتية (أكاسيا هتروكاريا) موجود فى متحف اللوفر بعض ثمر شبهه بوناسر بجنس هذا الشجر

سمور ـ هو نوع سنط قال شوينفورت يسمى باللسان النباتى (أكاسيا سپيروكاربا) قال لوره موجود فى اللغة المصرية كلمتان مترادفتان معنا وهما پرشن و ستر فلعلهما زهر السمور وكان المصريون القدماء يدخلون فى الأدوية وفى النسخ العطرية الزهر المسمى پرشن راجع صحيفة ٢٧٥ من اللآلى الدرية

سنوت ـ هو الشومار أو الكمون وقد ذكر باسمه فى اللغة المصرية القديمة واتصف بأنه نبت مداد كالقثاء راجع صحيفة ٢٤٤ من اللآلى الدرية وكان يدخل فى أعمال الطب ضمن نسخة نافعة لقتل الدود من البطن وفى أخرى لمعالجة الحالب كما فى صحيفة ٢٦٧ من هذا الكتاب وفى غيرها لالتهاب الكبد

سوسن ـ أوسوشن هو ثلاثة أصناف منه الأبيض ويعرف بالأزاد ومنه البستانى والبرى

ولم يزل اسمه باقيا الى الآن فى كثير من اللغات فاصله فى المصرية سُشَنْ ثم نقل الى العبرانية بلفظ شُوشَانْ ثم الى القبطية شُوسَنْ وعن دليل وشوينفوريت السوسن نبت يسمى (بِنكِرِ ابْيُومْ مَارِيتِيمُومْ) إهـ واسمه الشائع زنبق مشيون قال لوريه يطلق فى الأصل على اللوطس الأبيض المسمى بالمصرية سُشَنْ المعروف الآن بالبشنين الخنزيرى فصرفه العبريون الى الزنبق الكثير الألوان لعدم وجود اللوطس الأبيض عندهم وسمى صنف هذا اللوطس عند العرب بعرائس النيل وخصوا السوسن بنبت آخر وأما شوشن فى القبطية فيراد منها الخزام وليت اسم السوسن بقى الى هذا الحد من الأختلاف بل جعل اسم علم على كثير من الناس من ذلك شوزانة الواردة فى التوراة فانها نقلت فى العبرانية الى سوشانة وليست بتسمية حادثة فى عهد نزول التوراة بل كانت شائعة فى عصر العائلة الثانية عشرة لأن بعض الرجال والنساء من المصريين كانوا يسمون أنفسهم (سُشَنْ) فانتقل هذا الأسم الى اليونانية بلفظ سُوسُونْ والى اللاطينية سُوسِينُوم ومعناه الزنبق والصفة منه فى اليونانية سُوسِينُونْ وفى اللاطينية سوسينا سيوم وهى تقال لكل ما دخل فيه الزنبق قال ولاسمه النعتى ذكر فى الفرنساوية كما فى قولهم le vinaigre susinat بمعنى خل الزنبق ويقال للزنبق فى لغة اسبانيا أزُوسِينَا قال وهناك ملحوظة مهمة لابأس من ذكرها وهى ان سوسن المذكورة فى التوراة نقلت الى العبرانية باسم شُوشَانْ والى اليونانية باسم كِرِينُونْ لكنها ترجمت فى كتب السلم بهذه الكيفية ـ السوسن هو الكرينون والخزام هو الشوشن والنوفر هو التروكُونْتس فيتضح من ذلك ان القبط كانوا يسمون الخزام شوسن

سيسبان ـ يسمى باللاطينية (سِيسْبَانْيَا يونْكَتَاتا) قربتها من كلمة (أَسْنَا ثَا پتُوْ) المذكورة فى صحيفة ١٣٨ من اللآلى الدرية

سيسير ـ نبت شبيه بالنعنع الا انه أعرض ورقا وأطيب رائحة منه وموضعه المدينة المنورة وسِيسْرُونْ نبت معروف أيضا وله بزر وموجود فى اللغة المصرية كلمة يقال لها سَارَا أو لوهَاقى ورقة ابرس بمعنى الكتان لكونها تشبه اللفظ القبطى لكن ما بالنا لو قلنا نها تشبه لفظ السِّيسِيرْ أو السِّيسَارُونْ الواردتين فى العربية

سيكران - قال لوره ان النبت المسمى عند اليونان كُونيزَا سماه النباتيون باجماع (إرِيجُرُون) وكان يخرج فى مصر اعتمادا على ما نصه هُورَآپُولُّون فى صحيفة ٧٩ من كتابه القائل ان المصريين متى أرادوا أن يعبروا عن رجل يهلك الضأن أو المعز رسموا هذين النوعين صفا واحدا كأنها ترتع نبت الكونيزا لكى يصيبها عقب ذلك الظمأ الشديد فيقتلها قال والسيكران لا يبعد أن يكون هو المسمى بالنباتية (إرِيجُرُونْ إِجِبْسِيَاكُوسْ) لأنه هو الصنف الوحيد قال وأخبر ديسقوريدس ان قدماء المصريين يسمون كونيزا باسم (كِيِق) باماله الكاف الى الفتحة وان الكونيزا أُوِّلَتْ فى العبرانية بِسَرْپاد وبالقبطية بجملة الفاظ منها كونيزا ونونكى وإنْغ وإنوكْ ولهذا السبب ظن لوره ان الكونيزا هو النبت المسمى بالمصرية أَنُكْ أو أَنُوكْ الذى ترجمناه بالأنوك فى صحيفة ٣٤ من اللآلى الدرية قال وقد ظهر له ذلك يحتمل المعنى لأن أَنُكْ وقِيِق ذكرتا فى نص واحد بجزيرة بيلاق سيما وان قِيِق المصرية تشابه لفظا ومعنى الكلمة اليونانية قِيِق التى سماها المصريون كونيزا كما رواه ديسقوريدس آنفا وحيث ان أَنُكْ هو النبت المسمى باللاطينية (إرِيجُرُونْ إِجِبْسِيَاكُوسْ) فلابد أن تكون قِيِق هى نفس النبت كونيزا الذى نقله ديسقوريدس عن المصريين ووجده فلندرس پترى فى مقبرة عتيقة بالفيوم قال وينتج مما تقدم ان أَنُكْ وقِيِق ذكرتا بين النباتات الصالحة للأكل منهما نبتان يؤكلان قال ويوجد فى القبطية كلمة يقال لها نُونْكْ ترجمت فى العربية بصعتر فلعلها الصعتر ولربما تكون مشتقة من أَنُكْ أو من أنوك قال وليلاحظ ان الكلمة اليونانية كونيزا التى أدخلوها القبط فى لغتهم ترجموها فى كتب السلم بالسيكران وهو نوع من البنج

حرف الشين

شاطر - اطلب قسطران

شبت - يسمى بالمصرية أَمْسْ وبالقبطية أَمِيسِى وباللاطينية أَنِيتُومُ فالنون مقلوبة عن الميم كما فى تُنْتُمْ وتُمْتُمْ وهو نبت قديم فى مصر يستعمل كثيرا فى طبهم فكانوا يدخلونه ضمن النسخ النافعة للصداع ولتليين أوعية الساعد راجع صحيفة ٣٦ و ٣٧ من اللآلى الدرية قال

لوره وبزر الشبت استعمل في لوحة ١٥ من ورقة برلين الطبية على انه نافع لشفاء أوعية الغدد

شت - نبت ذكى الرائحة يستعمل لتحضير الجلود وله ثمر وقد خرجته هو وشجره من كلمة شش المذكورة في صحيفة ٢٤٣ من اللآلى الدرية لتشابهه في اللفظ فلعله هي

شجرة - لها جملة أسماء في المصرية منها (وُ) و (بَا) و (بِيتْ) و (بُو) راجع صحيفة ٨٤ و ٨٥ و ٨٩ و ٩٤ من اللآلى الدرية ونُهِى الدالة على الجميز فان من معانيها الشجرة راجع صحيفة ١٤٩ ل د والاسم الشائع عندهم للشجرة هو شِنْ و شِينْ وبالقبطية شِينْ كقولهم (أم سِنْدِ شِنْ خُو) النخلة والسنطة شجرتان مقدستان (٢٤٦ و ١٤٧ صحيفة ل د) ويقال للشجرة أيضا زَجُو راجع صحيفة ٣١٤ ل د والملحوظة المدرجة فيها وكانوا يعتنون بغرس الأشجار ويقدسون بعضها

فالاشجار المقدسة في أقسام الوجه القبلي هي النبق والعرعر والسنط في القسم الأول والخيط أو الهجليج والسنط في القسم الثانى والنبق والسنط وشجرة يقال لها كبس في القسم الثالث والخيط أو الهجليج في القسم الرابع والنخل والشجرة المسماة كبس في الخامس والخيط أو الهجليج والسنط في السادس والسنط والنبق في السابع والأشجار المقدسة في القسم الثامن والتاسع لم تعلم لكسر جسيم حصل في الحائط والخيط أو الهجليج والسنط في القسم العاشر والسنط والنبق في القسم الحادى عشر والنبق في القسم الثانى عشر والسنط في الثالث عشر وشجرة يقال لها (حُنْ عَا) أو لعلها (أَمْ عَا) في الخامس عشر والخيط أو الهجليج والنبق والسنط في السادس عشر والنبق والأثل في السابع عشر والخيط أو الهجليج في الثامن عشر أما القسم التاسع عشر من الصعيد والقسم الحادى عشر من الوجه البحرى فليس لهما دوحات مقدسة لكونهما يعزيان للشيطان تيفون والسنط مقدس في القسم المتمم للعشرين والخيط أو الهجليج والسنط في الحادى والعشرين والنخل في الثالث والعشرين والأشجار المقدسة في الوجه البحرى هي الخيط أو الهجليج والنبق والسنط في القسم الأول والنبق في القسم الثانى والعرعر وشجرة يقال لها تما في القسم الثالث والسنط والنبق في

القسم الرابع والجميز والسنط فى القسم الخامس والسنط والنبق فى القسم السادس والجميز والسنط فى السابع والخيط أو المجليج والنبق فى الثامن والخيط أو المجليج والنبق والسنط فى التاسع والخيط أو المجليج والنبق فى العاشر وليس للقسم الحادى عشر أشجار مقدسة لكونه يعزى للشيطان تيفون وشجرة الحب والسنط فى القسم الثانى عشر وشجرة أيشت شُبِّس أى الخيط الكريمة فى الثالث عشر والنبق والسنط والخيط أو المجليج فى القسم الرابع عشر والخيط أو المجليج والسنط والنبق فى الخامس عشر والسنط والنبق فى السابع عشر والسنط والخيط أو المجليج فى الثامن عشر والخيط أو المجليج فى التاسع عشر ونبش شُبِّس أى النبق العظيم فى القسم المتمم للعشرين والخيط أو المجليج والسنط فى الحادى والعشرين ولحبهم للأشجار الغريبة سيما العطرية كانوا يستجلبونها من بلاد العرب بان يقلعوها بطينها ويغرسوها فى بساتينهم كما فعلت الملكة حتشبسو من العائلة الثانية عشرة ورسمت ما أحضرته من تلك الأشجار على جدران الدير البحرى فنقله دميخن وطبعه فى كتاب مخصوص

شجرة بلسمية — أو عطرية اسم لشجرة تسمى بالهيروغليفية خرش راجع صحيفة ١٩٦ ل د

شجرة المقل — اطلب دوم

شجرة الكافور — اطلب كافور

شراب الخرنوب — يسمى بالمصرية دَرْوُجا اطلب خرنوب

شراب النعناع — يسمى بالمصرية دَدُو راجع صحيفة ٣١٠ ل د

شعير — يسمى فى المصرية أَتْ و تا ومنه أخذت الكلمة القبطية يوتْ وكان المصريون يعرفون الشعير الأبيض والأحمر والمقشر ويسمون هذا الأخير أيونت وبالقبطية يُونْتِيا وقد وجد فى الكتاب حبوب من الشعير وكانوا يصنعون منه فقاعا يسمونه حَقَتْ راجع صحيفة ١٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ل د قال لوره وقف شوينفورت على مقدار من الشعير فأودعه فى متحف الجيزة وكان العثور عليه فى مقبرة أسست فى عصر الأهرام فدل ذلك على قدمه فى مصر ووجد فلندرس بترى الشعير فى احدى مقابر كاهون بالفيوم المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة لكنه أصغر من شعيرنا المعتاد قال وكانوا يصنعون الفقاع بالتخمير كما يفعل الآن وأيده

شو بنفورت حيث وجد حزمة من حبوب الشعير بقشرها يبلغ طولها عدة سنتيمترات وكانت هذه الحزمة مربوطة بكل اعتناء فوق مومية قال لوره ومما يثبت لشو بنفورت حقيقة اكتشافه هذا هو انه يوجد فى متحف فلورنسا هرمة مجوفة مؤشر عليها بنمرة ٢١٩٤ فيها طاحون للمعبود أزوريس وفى الطاحون حب الشعير المخمر فهذا يؤيد تخمير الشعير لاستخراج الفقاع ويؤكد ماله من الشأن العظيم فى مواسم الموتى التى كانت تقام تذكارا لأزوريس فى شهر كيهك قال بولكس فى صحيفة ٧٧ من الجزء الرابع من كتابه المسمى (أونومستيك) ان المصريين كانوا يصنعون مزامير من سوق الشعير

شفيت ــ اسم لشجرة باللغة المصرية لم تعلم ماهيتها للآن راجع صحيفة ٢٣٩ ل د

شفشف ــ اسم لحب أو ثمر ذكر سبع مرات فى ورقة ابرس الطبية منها مرة فى مرهم نافع للانتفاخ ومرة فى ضماد على الصفاق مركب من حب شفشف الممزوج بشراب ميشتا الحامض ومرة فى الأدوية النافعة لوجع الرأس ولشفاء الدمامل أو الخراجات ولنزع العقد ولتليين الصلابة والأعصاب اهـ فلعله حب الشفشوف المسمى باللسان النباتى أرشتيد الأناتا

شقائق النعمان ــ صنفان برى وبستانى ومن البستانى ما زهره أحمر ومنه ما يميل زهره الى البياض والى الفرفيرية وورقه شبيه بورق الكزبرة الا انه أدق منه والبرى أعظم من البستانى وأعرض ورقا منه وأصلب ورؤسه أطول ولون زهره أحمر قان ويعرف هذا النبت فى اللسان النباتى باسم (أنمون كورونا ريا) والقبط سموه باسمه اليونانى أنمونه والى الآن يوجد فى مصر قال لوره اكد هوراً بولون ان زهر شقائق النعمان كان يستعمل فى الكتابة الهيروغليفية للدلالة على مرض الانسان اهـ والنعمان مأخوذ البتة من الاسم اليونانى (أنمون)

شمار ــ أصلها كلمة مصرية لأنها وردت فى الظهر الرابع من ورقة الليد الأجنوستيكية بلفظ (شمرى خوت) أى شمار برى ويقال له بالقبطية شمار خوت وباللاطينية (فونيقولوم أجرشت) راجع صحيفة ٢٤٥ ل د. واطلب أيضا بسباس قال لوره ان الشمار ذكر مرة واحدة فى ورقة هرليس التاسعة عشرة بلفظ شامارن فلعلها ترادف فى المصرية شمرى الآنفة الذكر قال وله جملة أسماء قبطية ذكرت فى كتب السلم منها بى أنؤمور وبى أسابين

و مالا ترُونْ وهذه الأخيرة مجزومة من الكلمة اليونانية (مَارَا ترُونْ) اهـ وذكر الشمار عشر
مرات فى ورقة ابرس باسم البسباس
شوك ـ شوك فيما سبق ذكرنا انه يسمى بالمصرية سَرْ وان الراء واللام ينوبان عن بعض فى
اللغة البربائية فاذن هو السل ثم ان الشوك ذكره دهْ رُوجِهْ فى قاموسه فقال انه يسمى تَاوُخْ
فلو اتبعنا القاعدة المطردة فى اللغة لقلنا ان الخاء تأتى بدل الخاء وهذه بدل الكاف فاذن نجد
اللفظ العربى مصرى الأصل راجع صحيفة ٢٣٩ و ٢٣٦ لد
شونيز ـ تقال للحبة السوداء المعروفة بحبة البركة وتسمى بالمصرية شُنِفْتْ راجع صحيفة
٢٤٨ ل د ومعلوم ان الفاء فى اللغة تأتى حرفا متحركا والتاء تنوب عن الزاى فالأسم العربى هو اذن
مأخوذ من المصرى قال لوره ان نبت الحبة السوداء يخرج الآن فى مصر وهو عارض عليها
وقد وجد برُون حبوبا من هذه الحبة المباركة قد مزجت صدفة مع بزر الكتان فى عهد قديم
وهى الآن محفوظة فى متحف برلين اهـ وشُنِفْتْ الآنفة الذكر ذكرت فى قرطاس ابرس احدى
وعشرين مرة ضمن مركبات نافعة لتفتيح الجسم وفى نسختين للمسهل وفى ثلاث نسخ لقتل الدود
المسمى حُفتْ وفى نسخة لقتل الدود المسمى پند وفى غيرها لتلطيف الورم المؤلم المسمى أخِدُو
وفى مرهم مزيل للانتفاخ وفى نسخة لشفاء الجهة اليمنى من الألم وفى مرهم عام مقدس ينسبونه
لمعبودهم (رَعْ) أى الشمس وكانوا يستعملون الحبة السوداء شربا مع الفقاع العذب لشفاء
القلب وأدخلوها فى الأدوية المزيلة للتخمة ولوجع الرأس فى ثلاث نسخ نافعة للخشكريشة
وللاكلة فى نسختين ولتليين الصلابة من كل عضو وفى نسخة نافعة لشفا المرض المسمى نسيتْ
اهـ وقد جاء عن جالينوس ان الشونيز يحلل النفخ غاية الحل اذا ورد الى داخل البدن وهذا يدل
على انه جوهر لطيف قد انضجته الحرارة انضاجا مستقصى ولذلك هو مر واذا كان الأمر فى
الشونيز على ما وصفت فليس من العجب أن يكون شانه قتل الديدان لا اذا هو أكل فقط لكن اذا
وضع على البطن من الخارج الخ قال ديسقوريدس واذا ضمدت به الجبهة وافق الصداع وفى
التجربتين اذا نثر على مقدم الرأس سخنه ونفع من توالى النزلات وبالجملة فان للشونيز خواص طبية
بعضها يوافق خواصه المذكورة فى قرطاس ابرس وفى غيره وحيث ان شُنِفْتْ هى مثل الشونيز

لفظا ومعنى فلعلها هو

شيبة ـ ذكرت في صحيفة ٢٤٩ من اللآلي الدرية نبتا يقال له بالمصرية شِنَّابِتْ أو شِنَّاب بحذف التاء الجائز حذفها ومعناه حرفيا ذقن العجل وأصله وارد في لوحة ٩٥ من ورق ابرس ضمن علاج نافع لوجع الصدر ولو أمعنا النظر نجد لفظة شيبة مأخوذة من هذا الأسم المصري مع بعض التحريف قال لوره نظر مِلِّرْ مقدارا عظيما من الشيبة في توابيت لبعض الموتى من العائلة الثانية والعشرين قال وهي ترد الى مصر من جزائر الأرخبيل وتسمى باللسان النباتي (ليشيان برونا شتري) قال ولعل الذي حمل المصريين على وضع مقدار عظيم من الشيبة في توابيت موتاهم هو استعمالها لاختمار عجينهم وحيث ان الخميرة تسمى بالقبطية كُوبْ وكُوب وتَاب وشِيمِرْ فلا يبعد ان جنس الشيبة التي نحن بصددها مسماة في اللغة البربائية بأحد هذه الأسماء وفي الواقع فان هذا الفكر صائب لأن الكلمة القبطية تاب ومراد فاتها تقريب لفظا من شناب بحذف النون الجائز لغة وعليه فيمكنا أن نقول ان اللفظ المصري هو أصل للأسم القبطي والعربي قال لوره وفي كتب السلم ذكرت الشيبة باسم فِرْيُوم وفِلِّيرا قال وهنالك نوع آخر منها يقال له في اللسان النباتي (أشِيَنا يلِيقاتا) شاهد ملرّ منه مقدارا مختلطا مع الصنف الأول عثر عليه في دفينة الدير البحري

شيرج ـ هو زيت السمسم قيل انه يسمى بالمصرية نَحِتْ راجع صحيفة ٥٠ من اللآلي الدرية واطلب سمسم

شوفان ـ هرطمان ـ خرطال ـ ذكرت في ٢٤٣ من اللآلي الدرية ان الشوفان يسمى بالمصرية شُبْيُو وكان قد ترجمها بروكش بالقمح وصوابه الشوفان لأن الباء الأولى تأتي لحرف متحرك والباء الفارسية الثانية تقلب فاء كپيوم و فيوم فالأسم العربي مأخوذ من المصري قال لوره الشوفان يسمى باللسان النباتي (أرُونْدُو إزياقا) بمعنى قصب اسحاقي أو قصب اسحاق وان أنجر وجد منه قصبلا في تابوت استخرج من مقبرة قديمة بمنف وذهب الى انها استعملت أقلاما للكتابة قال وهذا النبت منتشر بمصر الآن

حرف الصاد

صبار – هو شجر يخرج منه دود القرمز قال بروكش لعله ما يسمى بالمصرية (قاصا) وذهب بعضهم الى ان قاصا معناها القرطب راجع صحيفة ٢٦٠ من اللآلى الدرية

صدح – فاكهة أشد حمرة من العناب وأظن أنها هي عين الكلمة المصرية (زدحو) المذكورة في صحيفة ٣١٤ من اللآلى الدرية لقربها لمخرجها

صعتر – خرجت هذه الكلمة من ستر المذكورة في صحيفة ٢٣٧ ل د وخرجها ماسپرو من صاتا المذكورة في صحيفة ٣١٢ من القاموس المذكور وقد أخبرنا ديسقوريدس ان الزعتر كان ينبت في مصر وكان يعرف فيها باسم ϭοϭο قال لوره ويسمى باللسان النباتى (أريجانون ماجورنا) وفي كتب السلم قرمبون و ترمبون باماله الواو الأخيرة في الأسم الثانى الى الفتح وقد وجد فلندرس بترى بقايا منه في مقبرة هوارة المؤسسة في عصر اليونان والرومان بمديرية الفيوم

صفصاف – ويعرف أيضا بالخلاف ويسمى بالمصرية (ترُ) وبالقبطية (نوره) و(نوري) وباللسان النباتى سالكس راجع صحيفة ٢٩٤ و ٢٩٥ من اللآلى الدرية قال لوره كان المصريون يقنون ورق الصفصاف مرتين ويخيطونها ثم يحلونها بورق الزهر لتكون اكاليل لموتاهم اذ وجد مثل ذلك على جثة الملك احمس الأول وأمنوفيس الأول من العائلة الثامنة والعشرين ووجد أيضا منها في مقبرة الشيخ عبد القرنة وكان الصفصاف مقدسا في قسم دندرة لان الأحتفالات الدينية التى كان يقوم بتأديتها الملك في تلك المدينة كانت عبارة عن نصب صفصافة أمام تمثال المعتقدة حاتحور

صمغ – يسمى بالمصرية قماي وباليونانية قومي ومنه اشتق الأسم الفرنساوى جوم راجع صحيفة ٢٦٦ و ٢٦٧ من اللآلى الدرية

صمغ البطم – تخرج من شجرة البطم أو شجرة التربنتينا قال لوره لم يوجد لهذه الشجرة اسم في النصوص المصرية القديمة وانما يذكر اسم صمغها في الآثار المصرية على اختلاف المدد بلفظ سونتر

وفى القبطية شونْتِهْ و شُونْتِي لكن هذا الاسم القبطى أُوِّل فى كتب السلم بمعنى صنوبر حلب فهذا أوجب الاشكال والشك فلم يعلم ان كان المراد من شُونْتِهْ صمغ البطم أى التربنتينا أو الصنوبر وحيث جاء فى نصوص الدير البحرى ان المصريين القدماء كانوا يجلبون نوع هذا الصمغ من سواحل البحر الأحمر أى من بلاد العرب المسماة قديما باسم (پُونْتْ) ومن أرض الحجاز المسماة (نانُوتِرْ) فدل هذا على انه صمغ البطم لأن صنوبر حلب لم ينبت فى تلك الجهة اهـ ولما لم يكن لشجره اسم عند المصريين اتفقوا على تسميته (نهاتُوشُونْتِرْ) بدليل ما جاء فى ورقة هريس نمرة ١ ومعناه أنا أغرس أشجار البطم فى ساحة معبدك فلم ير مثل ذلك من عصر المعبود أى من قديم الزمان راجع صحيفة ٢٢٥ و ٢٢٦ من اللآلى الدرية

حرف الضاد

ضرو — يسمى بالمصرية فِذْ وفِتْ و فِتِي و شُبْ و رَغْ وباللسان النباتى (بِسْتَاسْيَا لِنْتِسْقُوسْ) ويخرج من شجرته مادة راتنجية تعرف بالمصطكا ويقال لها بالمصرية شُبْ و رَغْ باسم شجرتها راجع صحيفة ٢١٦ و ٢١٧ و ٢٤١ و ٣٤٢ و ٣١٢ من اللآلى الدرية — قال لوره شجرة الضرو تسمى فى كتب السلم (پِي تِرِبِنْشُوسْ) وفى الهيروغليفية (شُبْ) وراتنجها فِتِّي وكان يستعمل كثيرا فى العطريات ويروى عن قدماء المؤرخين ان الضرو كان يخرج فى أرض مصر فى الساحل القبلى الشرقى من البحر الأبيض المتوسط واكد جاليان انه ينبت فى مصر وهذا أمر محتمل لأن المصطكا فِتِّي ذكرت فى نصوص هرم الملك پيپى أما شجرتها فتنبت الآن طفيلية فى مصر

حرف الطاء

طرفة — اطلب أثل وقال بعضهم ان الطرفا تسمى بالمصرية شَامِسْ لكونها قريبة المخرج من اسمها القبطى (شِمُوسْ) راجع صحيفة ٣٥٨ ل د

طلح — اطلب سنط سيال

طوط ـ اسم للقطن خرجته من الكلمة المصرية تحُوتْ راجع صحيفة ٢٩٩ من اللآلى الدرية

حرف الظاء

ظل الشجر أو شجرة ذات ظل ـ قال بروكش انها تسمى بالمصرية (سِيْم) راجع صحيفة ٣٢٠ ل د

حرف العين

عاوو ـ اسم لنبت فى المصرية ذكره فى صحيفة ٥٠ من اللآلى الدرية ولم نعلم ماهيته للآن لكنه كان يدخل عندهم فى الأدوية

عباد الشمس ـ خرجته من الكلمة المصرية شَامِسْ التى فسرها بروكش بالطرفا الطلبطرفا

عبيثران ـ أو حصا البان ـ يسمى باللسان النباتى (رُوسْمَارِينُوسْ أُفِسِينَالِسْ) وكان يدخل فى البخور الهيكلى كما فى صحيفة ٢٨٣ من اللآلى الدرية ويدخل أيضا فى التعطير

عدس ـ يسمى بالمصرية (أَرْشَانَا) أو إِرْشَانَا بامالة الألف الى الفتح وبالقبطية أرْشِين راجع صحيفة ٥١ و ٥٢ ل د ومذكور فى صحيفة ١٧ و ١٨ من اللآلى الدرية أيضا نبت يقال له أدَشْ كان يخرج الغافا فهو بهذا التعريف يقرب من العدس لما بينهما من المشابهة اللفظية فان صح ذلك قلنا ان للعدس اسمين قديمين اسم حفظ فى القبطية واسم فى العربية وليس هذا بنادر فى اللغة المصرية لان كثيرا من النباتات ما يكون له اسمان فاكثر كالبصل مثلا فانهم يسمونه بصل و حَزْ وكالزلم وهو حب العزيز فهو يسمى عندهم زلم و زبع لخ ولاشك ان كثرة الأسماء للنبت الواحد تدل على كثرة وجوده ورغبتهم له كيف لا وكان العدس من المآكل المألوفة عندهم لأن بنى اسرائيل حين انزل عليهم المولى جل جلاله المن والسلوى سألوا موسى عليه السلام فقالوا ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها ولم يسألوه ذلك الا لكونهم كانوا ألفوا فى مصر التغذى بهذه النباتات ففضلوها عن المن والسلوى ولذا قال لهم الله عز وجل (أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير اهبطوا مصرًا فان لكم ما سألتم) ومن الغريب ان هذه النباتات ذكرت فى

المصرية باسمائها العربية فهى دخيلة فى لغتنا

عرعر — كلمة سامية دخيلة فى العربية وفى المصرية وهى شجرة تسمى بالنباتية (جنيپروش فونيسيا) وبالمصرية عَرُو و عَرْدُو و عَنَنُو وعُونْنُو و أَعَرْ و أَعَنْ الخ فالنون والراء يتناوبان فيهما معا ولهذه الشجرة قطران يسمى سِفِيتْ والعرب أخذوا الزفت منه وقد ذكره ماسپيرو فى رسالة ضمنها شرح بعض الأوراق البردية المحفوظة بمتحف اللوفر وذلك فى عبارتين هيروغليفيتين ذكر احداهما فى المحفوظة السادسة المدرجة فى صحيفة ٣١ من هذه الرسالة وتعريبها — يأتيك القطران الخارج من العرعر والعبارة الثانية فى المحفوظة الثالثة المدرجة فى صحيفة ٣٢ من الرسالة المذكورة وتعريبها — قطران العرعر — ويسمون حبه پرنش ويدخل فى البخور الهيكلى راجع صحيفة ٢٨٣ من اللآلى الدرية وكان يصنع من خشبه عصى بدليل ما ورد فى ورقة انسطاسى الرابعة وتعريبه — عصاتان طويلتان لجلالته دام بقاه أياديهما مرصعة بالذهب وهما من خشب العرعر الذى فروعه تمايل من نفسها اهـ وأيد أيضا شاباس صناعة العصى والنبابيت من خشب العرعر وذلك فى صحيفة ١١٩ من كتابه المسمى بالرحلة وعن بروكش خشب العرعر يتصف فى الآثار باللبونة وانهم كانوا يصنعون منه توابيت الموتى وآلات على هذا الشكل قال بروكش فى صحيفة ١٠٣ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣ ميلادية ان قدماء المصريين كانوا يستعملون اما ورق العرعر أو زهره لصبغه قماش يسمى عندهم (أَرُونْ) ومذكور فى كتاب دميخن المتضمن نقوش بعض المعابد عبارة تعريبها — القماش الأزرق الفاتح يصبغ بواسطة شجر العرعر الأخضر لأجل غطاء المعبودة حاتحور وطائفتها من المعبودات اهـ وكان العرعر يخرج بجوار حلب وقرقميش ولكثرته فى الجهة الواقعة غربى حلب اشتهرت عند المصريين فى عصر العائلة الثانية عشرة باسم (تَا نِتْش أَعَنْ) بمعنى ربوة العرعر راجع صحيفة ٥٠ و ٥٥ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ من اللآلى الدرية وكان منبته أيضا فى مكان سمى فى الآثار (تِپْ خِتْ) و (تِفْرِرْ) ومنه كانت تخرج أخشاب جيدة ومتينة كانوا يتخذون منها الأبواب بدليل ما جاء عنهم فى هذا المعنى وتعريبه — مصراع بابه من خشب العرعر الحقيقى الوارد من بلاد (تِپْ خِتْ) قال

لوره كان حب العرعر يقدم قربا للموتى ولذا وجد منه بقايا فى مقبرة بالدير البحرى وفى أخرى بذراع أبى النجاة كلتاهما بناحية القرنة أمام لوقصر قال ويوجد حبه فى متحف برلين وكان قد أحضره بسالكا وفى متحف فلورنسا شئ من حبه ومن بقايا راتنجه وآلة لطبع القماش لعلها تشبه الآلة الآنفة الذكر وعثر بترى على مقدار من حبه فى مدفن هوارة بالفيوم

عرق الأيكر ـ يقال له وُجّ وقصب الذريرة وقد خرجته فى المصرية من كلمتين عَخْ وعَقّ أو عَقِى المذكورتين فى صحيفة ٦١ و ٧٠ من اللآلى الدرية

عروسة النيل ـ أو عرائس النيل اطلب لوطس أبيض

عسل البلح ـ اطلب بلح

عصفر ـ هو زهر القرطم ويقال له الأحريض والخريع والبرهم والبرهان والمرتق وخرجته من شَبْرْ وان كان قد سمى فى الآثار وَابْ نُوتَسْتِى (ص ١٥٣ ل د) فهذا لا ينافى وجود اسم ثان ومن المعلوم ان الباء تنوب فيه عن الفا فهو شَفرْ وهو نوع من الرياحين كان يقدم قربانا فى سلال وجد مرسوما فى مقبرة الملك سيتى الأول بهذه الهيئة ⌴ راجع صحيفة ٢١٧ من اللآلى الدرية اطلب قرطم

عظلم ـ اطلب نيلج

عع ـ اسم مصرى لنبت لم يعلم للآن راجع صحيفة ٤٩ ل د

عنب ـ يسمى بالمصرية أَرِرْ وبالقبطية (أَلُولِى) وكان المصريون يعنون أيضا بارد الحب والثمر فقالوا عن البرقوق البرى المذكور فى صحيفة ٤٠ من اللآلى الدرية (أَرِرْ نْ أَدِبْ) وذكر العنب باسمه العربى فى النصوص القديمة (راجع صحيفة ٥٤ ل د) وعليه فهو دخيل فى العربية وذكر بروكش فى صحيفة ٨٤١ من قاموسه المتمم نوعا من العنب كان يسمى بالمصرية (حُوشْ) راجع صحيفة ١٨١ واطلب كرم

عنجد ـ اطلب زبيب

عوانية ـ هى النخلة الطويلة أصلها (خِرْعُونْتْ) فى المصرية وذكرت فى عبارة من ورقة هريس نمرة ١ تعريبها فليضربوه فى وادى القيضان وفى سوريا بجريد العوانيات (راجع

صحيفة ١٧٨ ن د)
عود القمارى – عود الند اطلب لوة
عود القنا – ويقال له البح والوبج والقمة وبالعبرانية قناة وبالمصرية كنًا وجنًّا وقد اصطلح القدماء على تعريفه بقصب فنيقيا وبالقصب العطرى فترجمه عنهم مؤرخوا اليونان وسموه (قالموس أرُوماتيكوس) قال لوره الذى كشف النقاب عن حقيقة هذا النبت يحتمل ان تجار فنيقيا هم الذين أحضروه الى مصر من أوروبا أو من أسيا الشرقية حيث ينبت طفيليا ولذا عرف بقصب فنيقيا اه وهو الآن يخرج فى بعض البساتين بديار مصر راجع صحيفة ٢٧٣ و ٢٨٢ و ٢٨٩ من اللآلى الدرية

حرف الغين

غاب – يسمى بالمصرية جاش وقِش وبالقبطية قاش راجع صحيفة ٢٨٨ من اللآلى الدرية وفى العربية الأباء هو الغاب ويرادفه فى المصرية أبوى المذكورة فى صحيفة ٢١ من اللآلى فان كان هذا الترادف صحيحا لقرينة المشابهة اللفظية والمخصص قلنا ان الأباء كان مقدسا عند المصريين القدماء لانهم نسبوه لمعبودهم حوريس اطلب بوص
غابة – نسمى بالمصرية أَشَايِرْ و(بَا) وكانت اللصوص تختفى فيها راجع صحيفة ٤٢ و ٨٩ و ٩٠ من اللآلى الدرية اطلب أجمة
غار – قال لوره يسمى باللسان النباتى (لُورُوس نُوبِيلِيس) وان العالم بليت وجد فوق المومياءات المؤشر عليها بنمرة ٤٦ و ٤٧ و ٨٢ المحفوظة الآن بمتحف الليد أكاليل مجدولة من ورقه لكن عصورها متأخرة قال وان فلندرس پترى عثر أيضا فى مقبرة هوارة المؤسسة فى عصر اليونان والرومان على شئ من الاكاليل قال نيوبرّى انها مضفورة بأوراق الفارليس الغار من الأشجار المصرية وان كان يزرع كثيرا فى مصر ويسمى فى كتب القبط أُرِيتا وتأويله فى العربية زهر الغار
غرس الاشجار – يسمى بالمصرية خِنْتِش ودَبِى راجع صحيفة ١٩٥ و ٣٠٣ من اللآلى الدرية

غاالوطة ـ اطلب بقلى قبطى

غيارة ـ اطلب زهر السلطان

غيط ـ يسمى بالمصرية أَخ وبالقبطية إِبَاخ و إِيَخ و إيجى (ص ١٠ ل د) ويقال له أيضا بَنْدِى وبالقبطية بَنْتِى و بَنْتِيه (ص ٩٥ ل د) وان كان مزروعا سموه أنوتى (ص ١٥ ل د) وان كان أحواضا سموه پجَا و پَجْ وبالقبطية پيك و بِكى (ص ١١٤ ل د) وان أراد والخرطة من الارض قالوا خَنْتَا فالكلمة العربية مأخوذة من المصرية لأن النون تنوب عن الراء (ص ١٨٧ ل د)

حرف الفاء

فاغرة وفاغية ـ هى الحنا فاطلبها

فاكهة ـ تسمى بالمصرية وبالقبطية أُتَحْ ولها غير ذلك أسماء كثيرة دلت عليها رسوم القرابين فى المشاهد الحجرية وفى جدران المقابر وفى العمائر القديمة فيرى فيها العنب والتين وغيرها من الأثمار المصرية التى بيناها فى مواضعها من هذا الكتاب وكانوا يهدونها تارة فى صحفات وتارة يضعونها فوق الموائد مباشرة أو فى صحفات كما نفعل الآن

فجل ـ قال لوره يسمى باللسان النباتى (رَافَانُوسْ سَاتِيڤُوسْ) وبالقبطية نُونِى ويحتمل ان هذا الأخير هو عين الكلمة المصرية نُونْ وسمى أيضا فى القبطية (رَاپَانُونْ) وهو اسم يونانى قال وعدّ أنجر الفجل من النباتات المصرية القديمة اعتمادا على مستندين أولهما عن هيرودوت الذى عين مقدار ما أكله بناؤ الأهرام من الفجل وثانيهما رسم مصرى أوضح حقيقة الفجل قال لوره ومما يؤيد أيضا ان الفجل قديم فى مصر وجود فجلتين فى احدى مقابر الكاهون المؤسسة أيام العائلة الثانية عشرة فى الفيوم

فالس قبطى ـ اطلب باقلى قبطى

فروع الشجر ـ تسمى بَتْ (ص ٩٣ ل د) و تَرِمِنُّو (ص ١٥٧ ل د) ولها غير ذلك أسماء كثيرة ذكرتها فى صحيفة ٥٨ و ١٧٤ و ١٨٣ من اللآلى الدرية وكان من عادة المصريين وعلى

الأخص أطفالهم أن يمسكوا فروع الأشجار تبشرة وذكرى للأفراح راجع الرسم المدرج في كتاب شامپولون فيجاك

فقوص - قال لوره يوجد في اللغة القبطية ثلاث كلمات أولها مؤنثه وهي بُوْنْتِهْ وبونى وبَانْتِي ذكرت في التوراة اليونانية باسم (سِيكُنُوسْ) وترجمت في كتب السلم بالقثا - وثانيها مذكر شُوبْ واشوابْ وشُوبِهْ وشُوأَيهْ وشوبِي وشونشوبِهْ بتعطيش الشين في الأثنين الأخيرين ذكرت في التوراة اليونانية بنفس الأسم السابق سِيكُنُوسْ لكنها ترجمت بفقوص في جميع كتب السلم الا في نسخة واحدة جاءت بمعنى بطيخ - وثالثها مؤنثة وهي تيشيه بتعطيش الشين ترجمت بالقثا في نسخة واحدة من كتب السلم القبطية اطلب خيار وقثا

فلاح - ذراع يسمى بالمصرية أُنُوتِي (صحيفة ١٠ ل د) وخُنُوتُو (ص ١٧٦ ل د) وسُخْتِي (ص ٢٣٠ ل د)

فرفور - فرسون - لوبانة مغربية - حليب البوم يسمى باللسان النباتي قربيوم أُبِسِّينيقُوم قال لوره ان العالم ولكنس وجد قشورا منه موضوعة على عيون مومية (نِسِي خُونْسُو) وفي فمه لكن شوينفورت تردد في حقيقتها قائلا لعلها من جنس النبت المسمى قربيوم أُبِسِّينيقُوم أو من النبت المدعو قربيوم تنيقوم

افلاق النخل - تسمى بالهيروغليفية بنبن راجع صحيفة ٩٤ ل د وكانوا يستعملونها عمدا ويدخلونها في أدوات البناء

فول - يسمى بالمصرية پُورًا وبالقبطية فْلْ وبالأمهارية فُولاَ (ص ١٠٧ ل د) ويقال أيضا فُورْ وفُورِى وفُوِيرْ (ص ١١٧ ل د) وقرأها بعضهم أَوْرْ وُأرْ ويسمى باللسان النباتي (وسيا فَابَا) وله بالقبطية أسماء غير ذلك وهي فَابَا وأَلِي وفِلِي وأُرُو قال لوره كلها مشتقة من اللغة اليونانية الا الأخيرة فانها مجزومة من المصرية وقد ذكرنا غير مرة ان الراء تنوب عن اللام فهي فول والفول من النباتات القديمة بمصر لان شوينفورت وجده في مقبرة من عصر العائلة الثانية عشرة ووجد پترى شيأ منه في مقابر هوارة وكاهون قال أنجر ان الفول المصري القديم معرض الآن للفرجة في متحف وينا لكن لم نزل عصوره

وموارده مجهولة قال لوره الفول من القرابين القديمة كانوا يقدمونه لموتاهم من عصر العائلات الأولى وان رمسيس الثالث وزع منه كثيرا على مخازن المعابد الموجودة بطيبة وهذا يناقض ما رواه هيرودوت من ان الفول كان محرما عند المصريين والصواب ان الباقلى القبطى هى التى كانت محرمة

فول ناشف – قال بروكش يسمى بالمصرية (فويرهاف) وانه كان يكال بمكيال يسمى عا فسره بروكش بالحفنة وناقضه ماسپرو فقال ان فويرهاف اسم للترمس لكنه لم يأت بدليل قطعى راجع صحيفة ١١٨ من اللآلى الدرية

فول رومى – يسمى بالنباتية (وِشَيا ساتيوا) قال لوره وجد شوينفورت كثيرا من حبوب الفول الرومى فى المقابر المصرية وان أنجرعرف بعضا منه فى طوبة بهرم دهشور وعليه فزراعة الفول الرومى كانت قديمة بمصر وهو الآن يزرع فيها مع القلة

فوم – هى كلمة غير مستعملة الآن فى العربية لكنها ذكرت فى كتاب الله عز وجل فى قوله (ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها) وفى القاموس الفوم هو الحنطة وقد وجد باسمه فى النصوص القديمة فهو اسم مصرى نقل الى العربية راجع صحيفة ١١٦ من اللآلى الدرية

فلية هى الفاغ ذكر فى ورقة هريس المؤشر عليها بنمرة ١ كلمة فاى وتأكد انها تقرن بكلمة أُنُو الدالة على الخضر فهى ضرب من الخضروات وقد خرجتها من الفلية اعتمادا على ان اللام مزيدة فى العربية ولكن ليس لنا من برهان يزيل الشك عن حقيقتها (راجع صحيفة ١١٥ ل د)

حرف القاف

قاتل الكلب – اطلب خانق الكلب

قارون – اطلب عرق الأبكر

قاقلة – اطلب هال

قاقلى – اطلب لوة

قبب ـ ذكرت فى صحيفة ٢٦٣ من اللآلى الدرية كلمة مصرية يقال لها قب و قبو فخرجتها فى العربية من القبب ولكن إبرس ترجمها بشجرة البان وذكر فى القرطاس الطبى المنسوب لأبرس ان ثمرها كان يدخل فى ضماد نافع للعين الموجوعة وفى دواء مسكن للأكلة التى يحدثها الدم فى الأسنان وان زيته استعمل فى نسخة نافعة للحروق ولناه فى نسخة أخرى نافعة لملاسة الوجه وتنعيمه

قبى ـ اسم مصرى قديم لنبت مغذى قال دهروچه كان يصنع منه خبز أو فطير يسمى (أياو) راجع صحيفة ٢٦٣ من اللآلى الدرية

قثاء ـ تسمى بالمصرية قادّ وباللسان النباتى (قُوقُوميسْ شَاتُ) وبالعبرانية (قِشُوَايِمْ) وهو نبت قديم بمصر بدليل ماجاء فى نصوص هرم تيتى من ان القثاء تخضر تحت أرجل سَبْ وشُبِّه بها فى ورقه إبرس السّنُوت من حيث التمدد على الأرض قال لوره عن أنجر توجد القثاء مرسومة على الآثار قال ويحتمل أن يكون الرسم الذى نظره أنجر دالاعلى الخيار لاعلى القثاء ومع هذا الأحتمال فليس هناك تردد فى ان القثاء مصرية الاصل لوجود اسمها فى أقدم آثارهم اطلب فقوص

قراصيا ـ تسمى باللسان النباتى پْرُونُوسْ سِرَازُوسْ) قال لوره انها تسمى فى كتب السلم القبطية تَامَاشْكِيُونْ وباليونانية پِى تَمَسْكِينُوسْ قال والظاهر من معنى هذا الأسم ان القراصيا كانت منتشرة فى دمشق وقت ان كان المصريون يغرسونها فى سواحل النيل

قراط وقيراط ـ اطلب خرنوب

قرطاس بردى ـ اطلب بردى

قرطم ـ يسمى بالمصرية كازا واكوزا وبالقبطية جُوجْ وشُوشْ وشُوخْ بتعطيش الشين وبزره يسمى (پِرْكَازا) وزهره حِلِّ كازا وحقوله نَا أُخُوكَازا (راجع صحيفة ٢٧٣ و٢٧٤ من اللآلى الدرية) ويسمى بالمصرية أيضا نِس و نَسْتِى وبزره نستى (ص ١٥١ و١٥٢ ل د) قال لوره ـ وجد على صدر مومية الملك امنوفيس الأول من العائلة الثامنة عشرة اكليل من ورق الصفصاف بين كل ورقتين زهرة قرطم ووجدا كليل مثله فوق مومية

اكتشفها شكاباريلي في ذراع أبى النجاة بجوار القرنة وفي متحف الليد اكليل من أزهار القرطم المنضودة قال وعرفوا بواسطة التحليل الكيماوى ان الأقمشة الحمراء التى وجدت فى المقابر المصرية صبغت بزهر القرطم فهذا يؤيد للمصريين معرفة القرطم وقدمه عندهم لوجود اسمه نسن منقوشا على أقدم آثارهم قال ولم تذكر النصوص زيته مع انه كان كثير الاستعمال فى مصر كما نص پلين اطلب عصفر

قرطم برى - يسمى بالمصرية جلى وبالقبطية پى كرام وباللسان النباتى (كارتاموس سلفستريس) راجع صحيفة ٢٨٩ ل د

قرظ - يسمى پرعش ومعناه حرفيا بزر السنط السيال

قرع - اطلب دبا

قرفة - تسمى باللسان النباتى (لوروس كاشيا) وهي من الفصيلة الغارية وبالمصرية قت و قتى وقشورها (زت قت) راجع صحيفة ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٩ و ٣١٦ ل د وكان العطارون من المصريين القدماء يتجرون فى قشورها وهذه القشور كانت تدخل فى البخور الهيكلى الشهير فى اليونانية باسم كيفى راجع صحيفة ٢٨٣ ل د

قرلة - شهيرة بمصر وتسمى بالنباتية (شنپيس أرونسيس) وقد خرجتها من فرجحنو وهو نبت كان يخرج طفيليا فى فم الترعة المسماة (أتى) راجع صحيفة ٢٧٠ ل د

قسطران - يقال له باللسان النباتى بطونيكا وبالعربية دانين الجدى و شاطر وأصله من المصرية كشترعن ويسمى فى اليونانية κεστρον (راجع صحيفة ٢٧٦ ل د)

قسوس - نبت مصرى يسمى بلسان الآثار (كيساش) وهو اللبلاب الكبير الذى يعرش على حيطان البساتين والمنازل راجع صحيفة ٣٦٢ من اللآلى الدرية اطلب لبلاب

قش - نوع من البوص يسمى بالمصرية جاش و جاشا و قش وبالقبطية كاش راجع صحيفة ٧٣٠ و ٢٨٧ و ٣٨٨ من اللآلى الدرية قال لوره لعله النبت المسمى بالنباتية (إراجروستيس سينوزبرويدس) ومنه وجدت بقايا فى طوبة عثر عليها فى هرم دهشور وكان بعض بروزه قد اختلط صدفة بطين الخزف وابتدأ فى التنبيت وعرف شوينفورت حزمة من هذا البوص

باوراقه كانت بجوار مومية ملك اكتشفت فى الدير البحرى ثم وجد فى مقبرة بالجبلين مشنات وسلال مصنوعة من هذا البوص ومن ورقه اطلب كوش

قشور الشجر - تسمى بالمصرية مِنى وقشر جذور الرمان يسمى مِنى نُتْ أنهمنى راجع صحيفة ١٢٩ الخ وكانت يستعمل لقتل ديدان المعدة

قصب السكر - يسمى باللسان النباتى (سَكَّارُومْ إجِيبْسِيَاكُومْ) قال شوينفورت جميع ما وجد فى توابيت الفراعنة من الأقلام متخذة منه وعثر بترى فى مقبرة بهوارة الفيوم المؤسسة فى عصر الرومان واليونان على بقايا من هذا القصب المنتشر الآن بمصر اطلب جنيش

قصب الزريرة - اطلب عود القنا

قطاف - اطلب جنيش

قطن - قال لوره عن پلين ان المصريين كانوا يعرفون شجيرات القطن وذكر پُولُوكْس فى صحيفة ٧٥ و ٧٦ من المجلد السابع لكتابه ان شجرة القطن تسمى شجرة الصوف وان المصريين كانوا يزرعونها بمصر وأشار فرجيل فى صحيفة ١١٨ و ١٢٠ من المجلد الثانى لكتابه فى علم الجغرافية الى النوع النيلى وذلك فى الأشعار اللاطينية الآتية

Quid tibi odorato referam sudantia ligno
Balsamaque et baccas semper frondentis acanthi ?
Quid nemora Æthiopum molli canentia lana ?

وأكد پلين وبوكُكْس ان المصريين كانوا ينسجون منه الملابس وعن هيرودوت ان عصابات الموتى من القطن وبالتحرى والبحث بالنظارة المعظمة علم ان أغلب عصابات الموميات من القنب وليس فيها شئ من القطن وفى متحف فلورنسا بزر قطن كان قد وجد فى مقبرة مصرية قديمة فنسبه العلامة هنرد الى الجنس المسمى باللسان النباتى (جوسّيبيُومْ هرباسِيُومْ) قال لوره وعلى هذه الأسانيد التى أوردناها يرى ان المصريين كانوا يعرفون القطن لكن لم نهتد بعد الى معرفة اسمه المصرى القديم اطلب طوط والصنف الجارى زراعته الآن بمصر يعرف بالأشمونى وباللسان النباتى (جُوسِّيبْيُومْ بَرْبَادِنْسْ) وحيث ان أخميم تعرف قديما باسم أشمونى

وكانت شهيرة بالمنسوجات فلا يبعد أن يكون القطن الأشمونى منسوبا اليها ولعله هو أحد أصناف القطن التى كانت تزرع قديما بمصر وقد ظنوا ان الجنس المسمى قديما (بسُّوش) هو القطن لكنهم لم يقيموا دليلا عليه

قلب البوص — يسمى بالهيروغليفية أجَحْتْ راجع صحيفة ١٧ ل د وكان يدخل فى الأعمال الطبية

قمح — هو اسم مأخوذ من المصرية لأنه ذكر على أقدم آثارهم باسم قمح و قمحو وكانوا يصنعون منه خبزا بدليل ما جاء فى هرم تيتى ومعناه — حوريس أكل خبز القمح الخاص به وكانت تخبزه له خادمته الكبيرة راجع صحيفة ٢٦٦ ل د والقمح يسمى باللسان النباتى تريتيكوم فلجارى ويوجد منه كثيرا فى المقابر المصرية وفى جميع متاحف أوروبا ومنه وجد مرة فى لوقصر نحو سبعة أرادب أحضرت الى متحف الجيزة قال لوره اختبروا زراعة هذا القمح القديم فبذروه بعد أن مضى عليه سبعة آلاف سنة لكنه لم ينجح فبحثه الكيماوى بون بالقائه فى الكؤل الساخن الى درجة الغليان فوجدوا انه قد انفصل منه مادة راتنجية رسبت فى قاع الأناء فاستنتجوا من ذلك نتيجة غريبة وهى ان المصريين القدماء كانوا يعدون لمؤنة موتاهم قمحا مدهونا بنوع من الورنيش قبل وضعه فى المقابر لكى بذلك يقاوم مرور الزمن وتأثيراته وفى الواقع فان هذا الدهان الراتنجى حفظ القمح وحفظ ما فيه من الدقيق وخاصيته الى أن وصل الينا قال ووجد شوينفوريت قمحا أقل حجما من قمحنا الأعتيادى فشبهه بالقمح البحيرى وبعض النباتيين وجد قمحا أكبر حجما من قمحنا الآن وللقمح أسماء كثيرة فى المصرية لعلها تدل على أنواعه منها الفوم والبر وهما موجودان فى العربية ومنها سُو ويقال له بالقبطية سُو راجع صحيفة ٢٠٧ من اللآلى الدرية ومنه أيضا الأبيض والأحمر والقمح يشاهد مرسوما غالبا فى المقابر بين المزروعات ويذكر فى نصوص القرابين وكانوا يستعملونه كثيرا فى الطب مع بعض تراكيب نافعة لوجع فم المعدة وأجزية الرأس

قمى — اسم مصرى قديم لنبت مغذى يسمى بالقبطية قِمْ راجع صحيفة ٢٦٥ من اللآلى الدرية

قنا - هو الكلخ أو القين المعروف بالياسمين يوجد في اللغة المصرية كلمة يقال لها قنا ترجمها برش بشجرة التين ولكن أظنها اسما للقنا أو القين وكان يتخذ من خشبها عصى راجع صحيفة ٢٦٨ و ٢٦٩ لـ د

قناة - اطلب عود القنا

قنب - يسمى بالمصرية أجي و يخ وبالقبطية بك ويقال له أيضا بالمصرية شبنش وبالقبطية شنس راجع صحيفة ١١٣ و ١١٤ و ٢٤٩ من اللآلي الدرية

قوسية - قوسية العين المزمنة الناعمة السالبية تسمى بالهيروغليفية إيس زخ قال لوره عن شوينفورت انهـا تخرج بكثرة في الوجه البحري وان أبيلة سماها أنوس باسمها المصري وسميت (أبونيس) في كتاب ديسقوريدس الذي طبعه (سبرنجل) وهو غلط وصوابه أنوس كذا كتبوه العرب الذين ترجموا كتاب ديسقوريدس

قيراط - اطلب خرنوب

حرف الكاف

كاماريوس الماء - قال لوره يسمى بالقبطية ألاى وبالمصرية أريت وبالنباتية تقريوم بوليوم وهو نبت يخرج الآن كثيرا في الوجه البحري

كافور - يسمى بالمصرية نشش وبالقبطية كوبشا وقد ذكر في عبارة تعريبها بخور الكافور يسمى بنشش ولونه كالبلور الصخري راجع صحيفة ٩٧ لـ د وسمى أيضا في بعض الآثار ماماما أو متمتع راجع صحيفة ١٢٣ و ١٢٦ من اللآلي الدرية

كتان - يسمى بالمصرية مجي و محو وبالقبطية مجي وقماشه معك أو (مك) راجع صحيفة ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ لـ د وفيما تقدم ذكرنا ان غالب عصابات الموتى متخذة من الكتان قال لوره وجد شوينفورت في مقابر العائلة الثانية عشرة والعائلة المتممة للعشرين كوس كتان وان أنجر عرف من بين نباتات وجدت في طوبة بهرم دهشور أجزاء من الكتان فنسبها للنوع المسمى لينوم اِستاتِسِيمُوم قال وان شوينفورت شاهد نحو خمسة عشر هكتولترا من كوس الكتان

فى غاية من الحفظ وحقق منها ان الكتان المصرى القديم كان من الجنس لينوم هيميله الجارى زراعته فى مصر الى وقتنا هذا الا ان هناك نظرا اذ وجد پترى بزور امن الكتان فى مقبرة هوارة المؤسسة فى عصر اليونان والرومان وفى مقابر كاهون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة فنسب نيوبرى البزور التى وجدت فى هوارة الى الجنس المسمى لينوم هيميله لكن فى المائة ثلاث وستون بزرة التى وجدت ممزوجة مع شعير فى مقبرة كاهون عزى منها ثلاثين بزرة الى الجنس الآنف الذكر ومائة ثلاثة وثلاثين الى نوع من الكتان الصغير ثم ان برون بحث ثلاث بزور كانت محفوظة بمتحف برلين فوجد اثنتين منها من جنس لينوم هيميله والثالثة من جنس لينوم أنجوستيفوليوم وكان الكتان يستعمل عندهم للغزل والنسيج ويدخل أيضا فى أعمال الطب

كتة — وهو ما كان فى الأرض من خضرة وقد خرجتها من كتكت أو من مقلوبها تكتك لما بينهما من التشابه اللفظى وهما اسمان لنبتة لم نعلم ماهيتها للآن راجع صحيفة ٢٧٧ لد

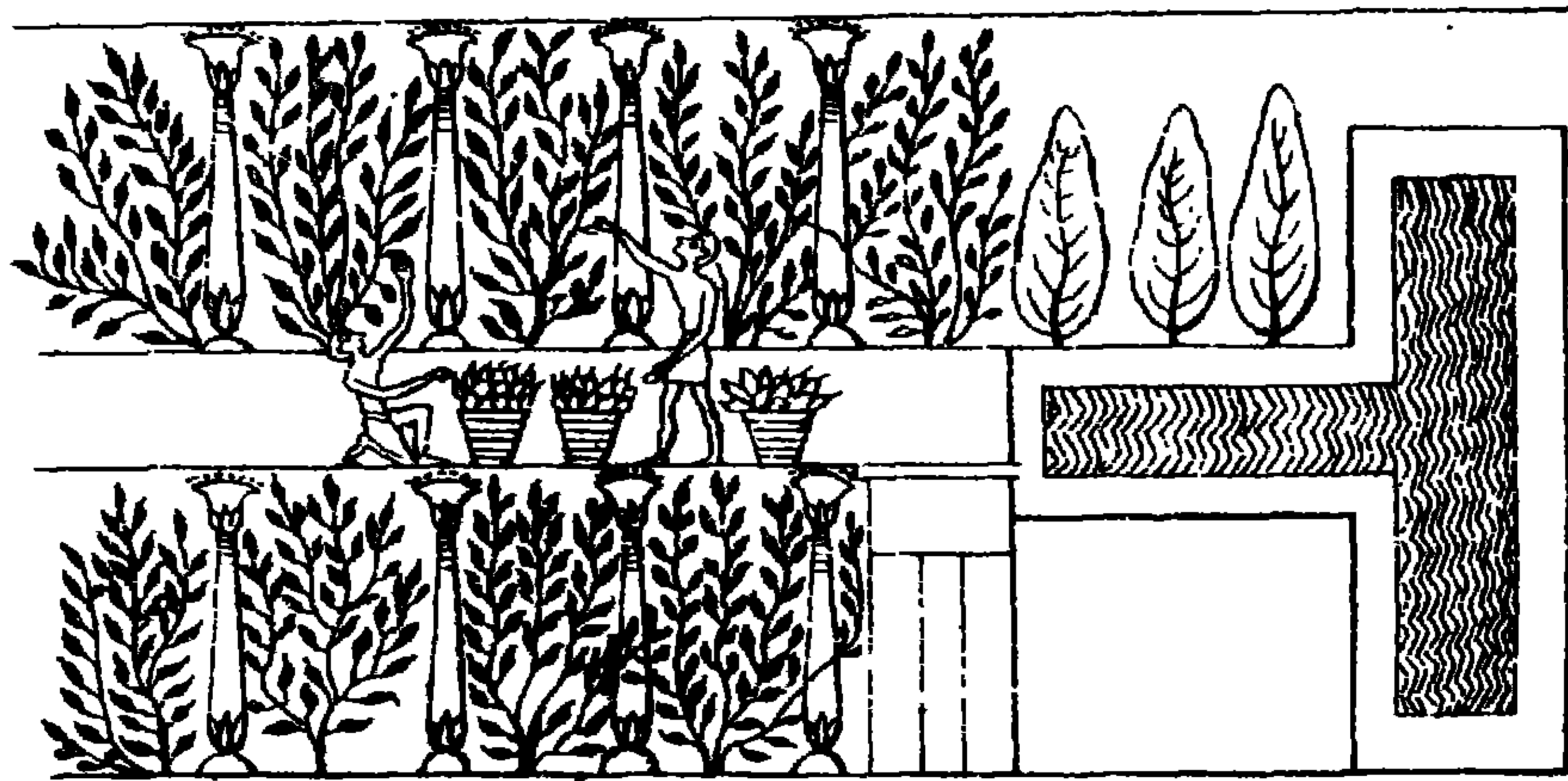
كراث — يسمى باللسان النباتى (أليوم بورّم) وبالقبطية إشه وأيشه بتعطيش الشين أو إچى قال لوره لعل الاسم القبطى مشتق فى المصرية من آك وآكو وآكى المذكورة فى صحيفة ١٩ من اللآلى الدرية وقد خرجت الكراث من كلمة كرختا المذكورة فى صحيفة ٢٧٣ من اللآلى قال لوره عن پلين ان الكراث نبت مصرى لذكره فى التوراة ولأن شوينفورت وجده فى مقبرتين قديمتين وظهر له انه متوسط بين (أبوم أنپلو پراسوم) وبين (أليوم پرّوم) ثم ان ولكنس ذهب بعد البحث والتدقيق الى ان الكراث المصرى الذى وجد فى المقابر القديمة لا يشبه كراثنا الآن بل يقرب من أنواع الكراث العديدة

كرفس — يسمى بالنباتية (أپيوم جراڤيولنس) ولم يعلم اسمه المصرى الى الآن قال لوره وجد فى جيد مومية (كينت) التى عثر عليها فى الشيخ عبد القرنة ازاء لوقصر من الجهة الغربية اكليل منضد من فروع الكرفس ومن تويجات البشنين الأعرابى ولما كانت عادة المصريين القدماء تقديم الكرفس قربانا للموتى كان ذلك باعثا لأن يشبه شوينفورت هذه العادة بعادة اليونان والرومان التى نشأ عنها هذه العبارة اليونانية δεῖ λίπου δεῖται ومعناها — هو للموت — وحبوب الكرفس المعرضة للفرجة فى متحف فلورنس ومؤشر عليها بنمرة ٣٦٢٨ وجدت فى مقبرة

مصرية لجميع هذه الأسانيد تدل على ان الكرفس وطنى فى مصر

كرم عنب ـ يسمى بالمصرية وبالعبرية كَرْمْ (راجع صحيفة ٢٧٨ ل د) وباللسان النباتى (وِتِسْ ونيفيرا) وكان مشهورا عند قدماء المصريين لأنهم كانوا يزرعون العنب ويصنعون منه خمرا ولا دليل أكبر من وجود العنب مرسوما على مقابر عتيقة مضى عليها نحو أربعة آلاف سنة فضلا عن وجود زبيبه بين القرابين فى نفس هذه المقابر وهو أسود ومفصول من عنا قيده مما يثبت انهم يجففوه فى حرارة الشمس قبل وضعه فيها وقد وجد كثير من أصناف الزبيب القديم فانتشر الآن فى جميع المتاحف من ذلك صنف يقال له بالنباتية (ويتس و نيفيرا) ومنه نوع آخر يقال لـه (مُونُوبِيرِنَا) كلاهما موجود فى مجموعة بسالكا وصنف يقال له عنب دمشقى وصنف يسمى عنب كُورِنْتْ ويقال له بالانجليزية رِنيُوبِرِى ومنه نوعان محفوظان بمتحف الليد واللوفر وصنف يقال له ويتس وينفيرا ومنه نوع يسمى (كُورِنْتِيَاكَا) وجده فلندرس پترى فى مقابر هوارة التى تأسست فى عصر اليونان والرومان وصنف وجد فى مقبرة من عصر العائلة الثانية عشرة قال عنه شوينفورت انه من الجنس الأسود الغليظ الحب ذى الزغب الذى لونه مائل الى السماوية وصنف وجد حديثا فى الجبلين قال عنه النباتى المذكور انه من الجنس الأسود السميك البشرة حجم واحدته من ثلاثة الى أربعة ومع ما صار اليه من الانضمار واليبوسة فان طول الزبيبة منه يبلغ ١٦ أو ١٧ ملليمترا وحجمه على شكل المخروط يختلف طولا وعرضا وسمكا بين ٧ و ٤ و ٣ ملليمترات ولم يزل فى لحمه مادة سكرية ومن العنب المصرى أيضا ثلاثة أصناف اشتهرت عند اليونان بالأسماء الآتية أولها ثاذيان وثانيها أكْنَالْ وثالثها پانيسْ ووجد شوينفورت حديثا فى مقبرة بطيبة خصلة من ورق العنب فى غاية الحفظ والوقاية فلينها بالماء الفاتر وفتحها ثم عرضها للفرجة فى متحف الجيزة ولا تختلف بشئ عن ورق العنب الذى نشاهده الآن فى مصر ولكن على سطحه زغب أبيض ومما تقدم يعلم ان للعنب عند القدماء أصناف كثيرة فى مقابلها بالأصناف الحالية فائدة عظيمة أقلها معرفة الفرق بين كل وقد استبان من الرسوم القديمة انهم كانوا يسلقون الكروم فوق عرش متوازنية الخطوط وفسيحتها ففى البستان المرسوم فى مقبرة بطيبة لرجل من العائلة الثامنة عشرة يسمى أنَّا يوجد تسعون جميزة ومائة وعشرون نخلة وثلاث شجرات من جنس المسحية وخمس رمانات

وشجرتان من اليسار واثنا عشرة كرهة لخ وكان أغنياؤهم يغرسون العنب من باب البستان الى باب القصر ويجعلونها على عرش مركوزة على عمد من الخشب تيجانها كروس البشنين مزركشة بألوان زاهية كما يشاهد فى هذا الرسم المنقول عن مقابر طيبة وفيه رجلان يجنيان

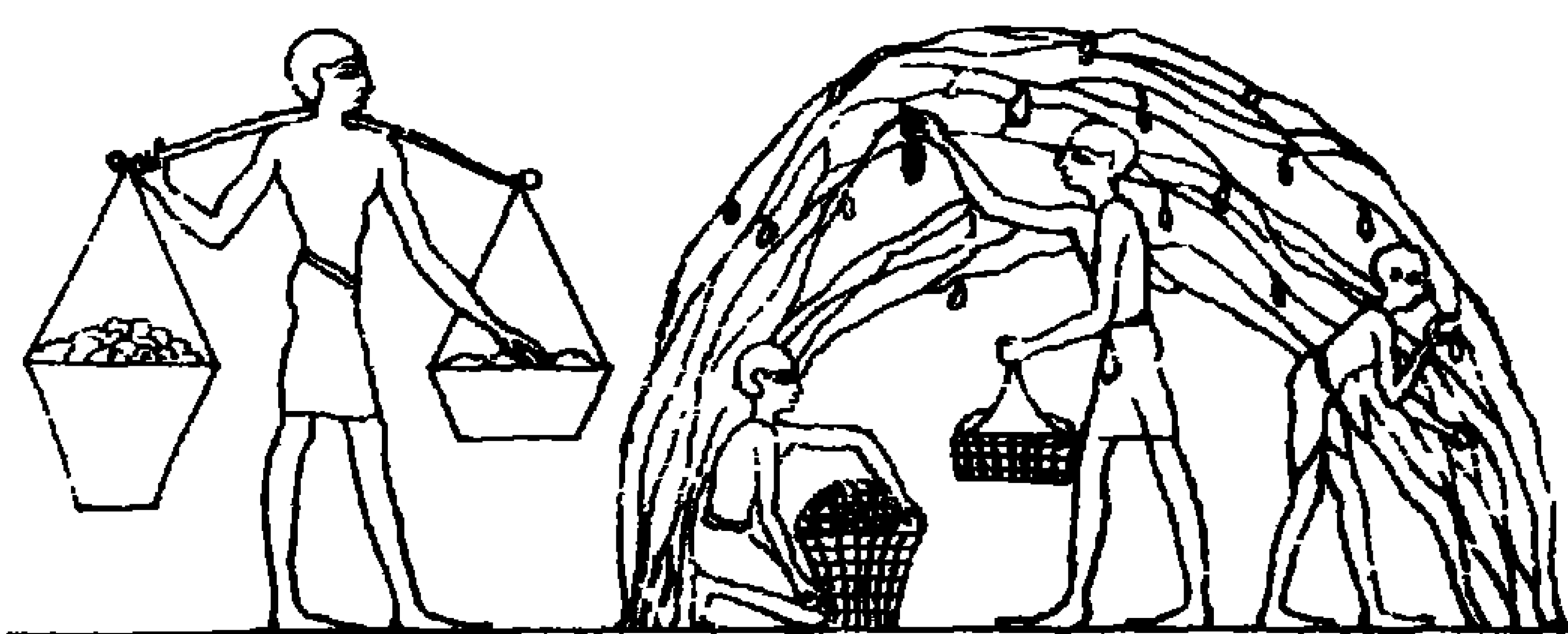


العنب فى سلال عميقة وثلاث أشجار غير العنب وحوض ماء أو يجعلون للكرم عرشا بسيطة كالمستعملة عند زراعنا الآن كما يتضح ذلك من الرسوم الآتية



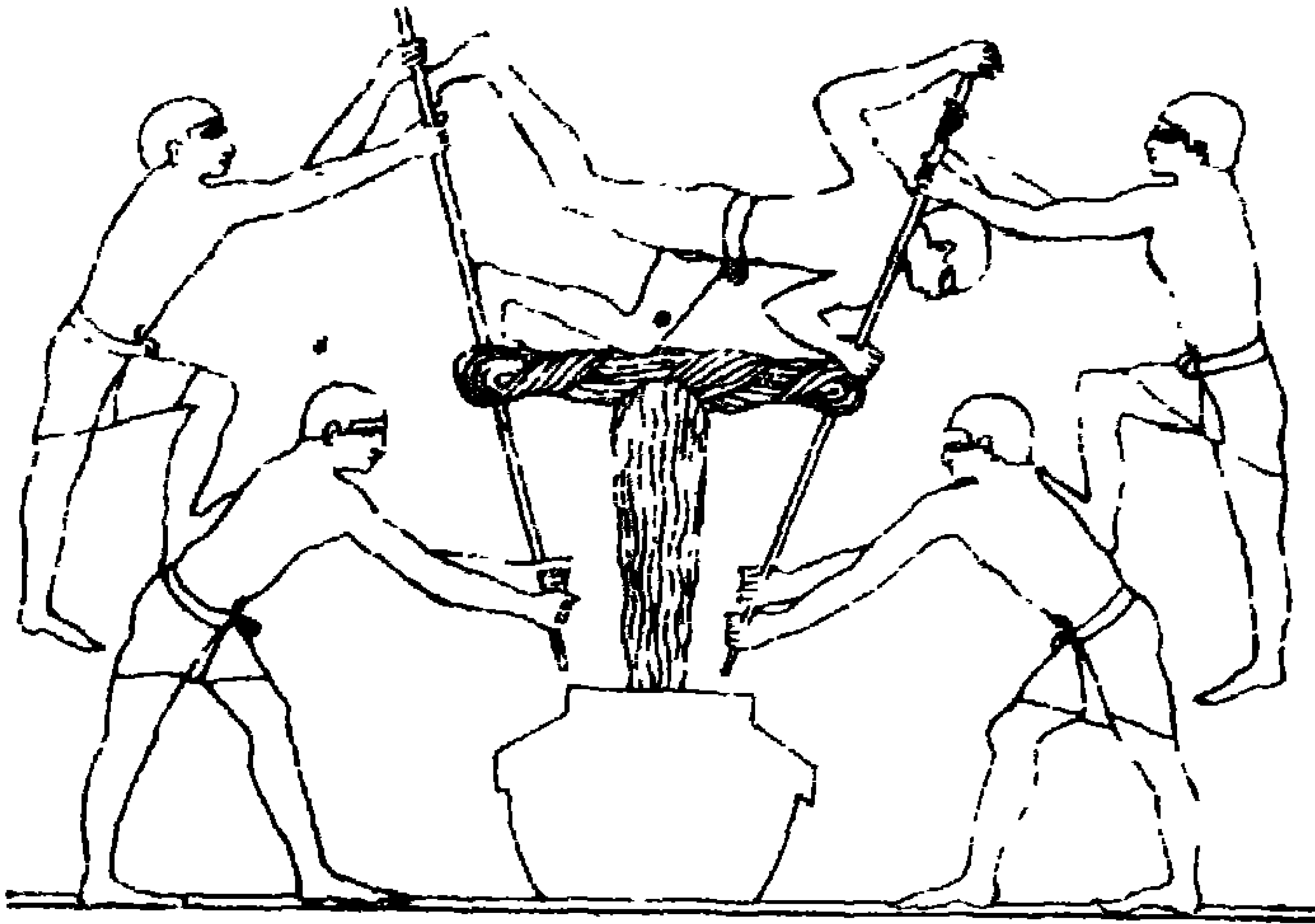


وكان لأغنيائهم عبيد يقطفون العنب فى سلال عميقة من الخلاف كما يشاهد فى هذا الرسم ثم تحمله الرجال الى المعصرة اما فوق أيديهم أو يجعلونه فى عود من خشب ويحملونه فوق أعناقهم ومتى نضج واستأكل وضعوه فى صحاف مسطحة كما يفعلون بغيره

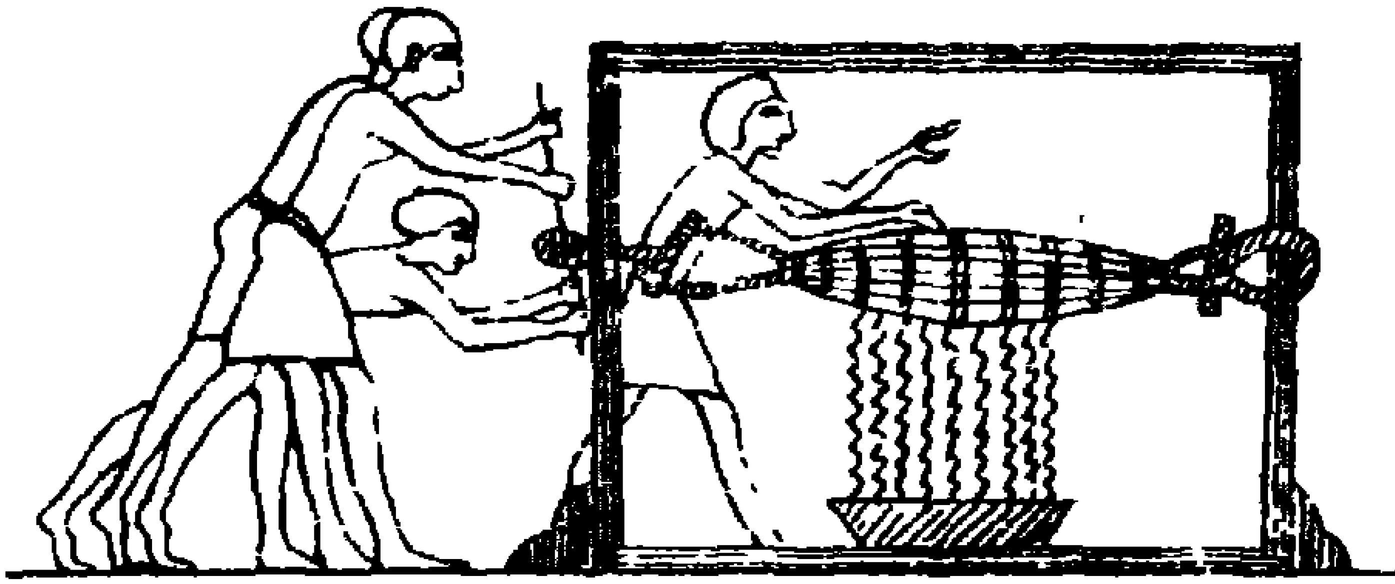


من الفواكه ثم يغطونها فى الغالب اما بسعف النخل أو بورق العنب أو بغيره من أوراق الشجر

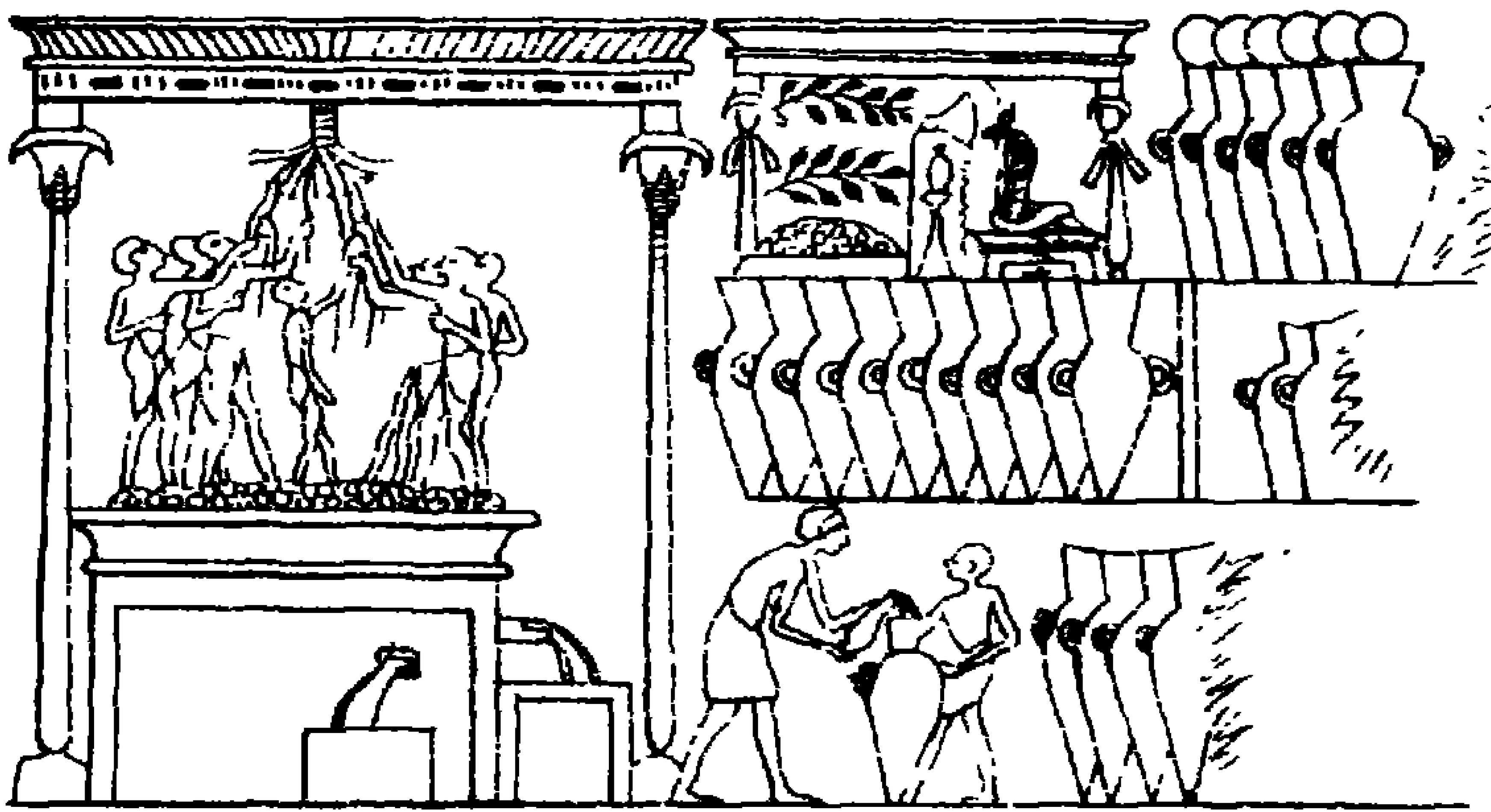
ولهم فى عصيره كيفيات متنوعة كما يتضح من الرسوم الآتية

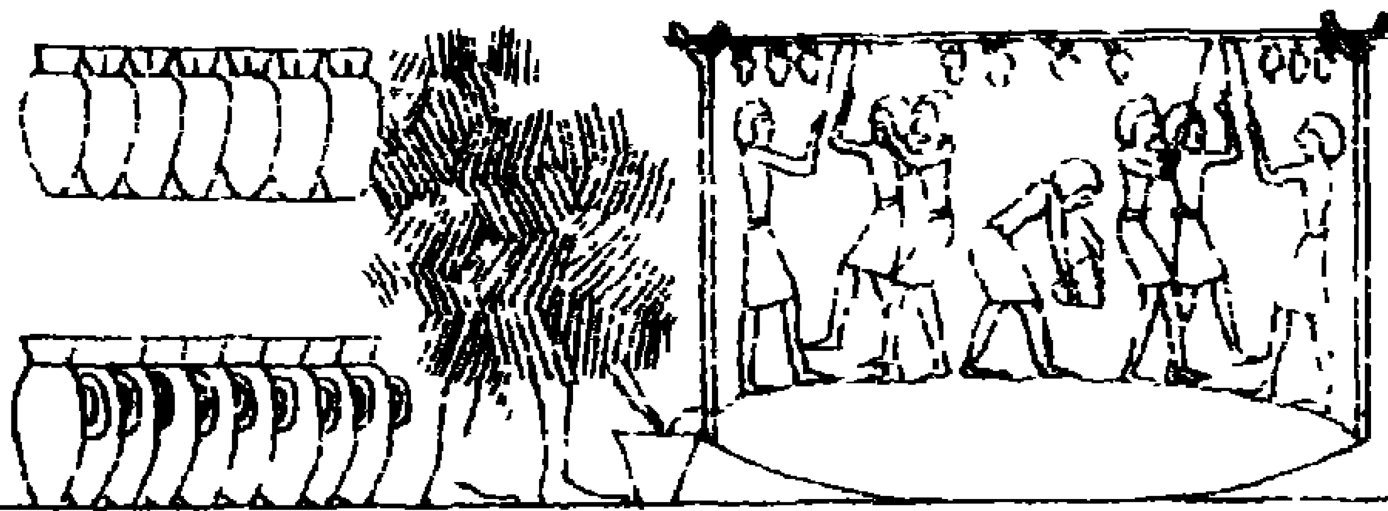


ففى الرسم الأول خمسة رجال يعصرون العنب فى كيس من القماش فينهمر العصير فى آنية كبيرة أشبه بالدست أو الباطية وفى أجنابها ميازيب يندفق منها العصير الى جرار يختمر فيها بسرعة متى اضافوا اليه القار



وفى الرسم الثانى المنقول عن مقابر بنى حسن معصرة أجود من الأولى وهى عبارة عن قوائم من خشب فيها أحبولة وثلاثة رجال يعملون ورجل رابع يمسح العصير بيده ويترقب امتلاء الآنية ليأتى بها الى الجرار





وفى الرسم الثالث كيفية العصير هرسا بالأرجل فيشاهد فيه سبعة من الشبان قابضين على حبال معلقة فى عرش المعصرة ليستندوا بها ويهرسون بأرجلهم عناقيد العنب فيسيل العصير الى حوضين ومنهما يكتازه رجل آخر ليصبه فى جرار مرصوصة يحرسها ثعبان مقدس سماه اليونان أجاتيديمون

والرسم الرابع كالسابق لكنهم جعلوا العنب فى كيس منبع له فم ينهمر منه العصير فيتنا ولونه فى بأطباق ثم يصبونه فى جرار مستطيلة من الخزف يوجد منها كثير فى المقابر سيما فى جبانة مدينة آن شمس

وفي عصر اليونان والرومان اشتهرت جملة أصناف من الخمر المصري وهي الخمر المريوطي والسمنودي والمنذياني وهو خمر عذب مرخي للمعدة يعصر من عنب مصري يقال له باليونانية (تاذيان) سبق القول عليه وخمر يقال له اكبولاس اشتهران فيه خاصية لطرح الجنين وعدد لنا أتين أنواعا من الخمر المصري منها ـ خمر تنيس وخمر مصر الوسطى وخمر قفط وخمر أنتيلا وهي بلدة كانت بجوار اسكندرية وقد فضله أتين على أصناف الخمر المصري ـ قال لوره ورد في الآثار عشرة أصناف من الخمر وهي خمر أبيض وخمر أحمر وخمر عال وخمر ثان وخمر أسواني وخمر بحيري وخمر أوسط وخمر تمس وخمر نما وخمر بيجي وأغلب هذه الخمور كانت مشهورة في عصر بناء الأهرام والكرم وثمره يطلق عليهما في المصرية اسم واحد وهو أروري وبالقبطية ألولي والزبيب المجفف في الشمس يسمى أشپ أو شپ والحصرم يسمى بالديموطيقية خلل وبالقبطية شلشيلي وأما النبيذ فيسمونه أرپ وبالقبطية إرپ راجع صحيفة ٣٥ و ٣٦ ل د

كزبرة ـ تسمى باللسان النباتي (قوريانذروم ساتيقوم) قال لوره وتسمى بالمصرية أنش وأنشاو وحبها أنش وأنشي راجع صحيفة ٧٦ من اللآلي الدرية ويقال لها بالقبطية (برشيو) و(برشيو) قال وانفق دليل وفورسكال وشوينفورت على ان الكزبرة حديثة في مصر وخالفهم ديسقوريدس وپلين فعداها من النباتات المصرية القديمة وقد تأكدت روايتهما بوجود صرتين من حب الكزبرة في مقابر مصرية وهما الآن معرضتان للفرجة في متحف الليد ثم ان نفس شوينفورت المنكر وجودها بمصر القديمة وجد بتا في مقبرة بالدير البحري معاصرة للعائلة الثانية والعشرين بقايا من الكزبرة وهذا غير ما عثر عليه فلندرس بتري من فروع الكزبرة في مقابر هوارة الفيوم المؤسسة في عصر اليونان والرومان ولطالما ذكرت الأوراق البردية ونطق لسان النصوص الأثرية انهم كانوا يدخلون حب الكزبرة في الخمر ليكون شديد الفعل في الأسكار وان عندهم صنف يعرف بالكزبرة الأسيوية وهو كثير الذكر في نصوصهم

كف مريم ـ اسم لنبت لعله المسمى بالمصرية (خفو أمع) المذكور في صحيفة ١٩١ من اللآلي الدرية

كفرا ـ اطلب حنا

كمأة ـ نبت مصري قديم يسمى في الآثار كمي و كموتي وهو أصل مستدير لا ورق له ولا ساق

لونه الى الحمرة و يؤكل نبته وطبيخه راجع صحيفة ٢٧٤ و ٢٧٥ ل د

كمكام ـ اطلب ضرو

كمون ـ يسمى باللسان النباتى (قيمينوم سيمينوم) وبالمصرية قمنينى وبالعبرانية كَمُّونْ وباليونانية كَامِينُو وبالقبطية (تَايمُونْ) وكانت اليهود تأخذ عشورا على الكمون والنعناع والشبت وعرف قدماء المصريين ان للكمون خاصية التحليل والترويق والتنظيف ولذا ذكر عشر مرات فى ورقة إبرس الطبية أماد يسقوريدس فوصفه للمغص راجع صحيفة ٢٦٧ ل د قال لوره الكمون يسمى أيضا فى المصرية تِبْنِنْ وفى القبطية تَابِنْ وتَابِنْ وعُثر على بعض حبوبه فى مقبرة مصرية فحفظت فى متحف فلورنسا وتأشر عليها بنمرة ٣٦٢٨ ولم يزل الكمون مشهورا فى مصر وينبت فيها كثيرا

كوش ـ قال لوره وجد ماسپرو فى الجبلين حصيرة مصنوعة من سوق مشقوقة الى نصفين تعزى لنبت من الفصيلة السعدية فاتضح بعد بحثه بالنظارة المعظمة انه الكوش المسمى بالنباتية سِيبْرُوسْ ديفس أى الديس الذى عده دليل نبتا مستقلا والديس والكوش يتواجدان الآن بمصر ولعل الأخير مشتق من الكلمة المصرية قِشْ وجِشْ المذكورة فى صحيفة ٢٨٧ و ٢٨٨ ل د

كوكلان ـ اطلب عرعر

كيو ـ اسم مصرى لنبت يخرج فى الماء لم يعلم للآن (راجع صحيفة ٢٧٤ ل د)

حرف اللام

لاذن ـ ويقال له لذن وليدون وهى شجرة شبيهة بالقسوس الا ان ورقها أطول وأشد سوادا ويحدث له شئ من رطوبة تلتصق بيد اللامس لها فى الربيع زهرها ابيض وقد قربتها من هادن أو هزن المصرية المذكورة فى صحيفة ١٦٦ و ١٦٨ من اللآلى الدرية أما بروكش فقرب هادن من الكلمة القبطية حَشِين أو أَشِين بتعطيش الشين وهو نبت عطرى قال ويمكن انصرافها ادن الى النعناع أو البردى

لبان العذرا ـ ويعرف باللفاح واليبروح وأبو روح ويسمى بالديموطيقية مَنْتِرْكُورُو وباللاطينية مَنْدِرَاجُورَا راجع صحيفة ١٢٠ ل د

لبخ — يسمى ميموزوبس شِمْبِرِي وهو شجر كثير الوجود قديما فى أرض مصر ولذا وجد فى المقابر كثير من أثماره وأوراقه الشبيهة بورق الصفصاف وكانت تنضد فى أكاليل الموتى وحقق (كونْتْ) ان ثمر النبت المسمى ميموزوبْس إلنجى هو الذى ذكر ضمن الفاكهة المدونة فى صحيفة ٤٠١ من مجموعة بسَّالكا وخالفه أنجر ذاهبا الى انه ثمر المخيط الشهير بمصر وظن شوينفورت ان الشجرة المسماة (ميموزوبس شمبرى) التى لا وجود لها الآن الا فى بلاد الحبشة هى المعروفة عند قدماء المؤرخين باسم پرْسِيَا وهى التى أسهبوا فيها الشرح وأطالوا عليها الكلام وأخبر دليل انها هى المسماة باللسان النباتى بَالاَنِيتْ إيجِبْسِيَاكَا أى اللبخ أو الأهليج وفسرها بعضهم ببلح الهريرة الموجود ثمره فى مقابر القدماء

اللبلاب — يسمى باللسان النباتى (هِدِرَا هِلِكْس) قال لوره انه أصلى بمصر وان فلندرس بترى وجده بين النباتات التى عثر عليها فى جبانة هوارة بالفيوم المؤسسة فى عصر اليونان والرومان ولم يتعرض ديسقوريدس لذكر اسمه المصرى أما پلينارك فقال انه يسمى فى مصر ١٥٦٤٧٥× خنوسيريس فلو ترجمناها بالمصرية لكان معناها نبت أزوريس أو شجرة أزوريس ولا وجود للبلاب فى كتب السلف لكن يشاهد فى الرسوم القديمة ان الراقصات ونساء الموسيقا محليات بعروق طويلة ذات ورق بزوايا لا تصدق الا على اللبلاب أو على نوع من اللافة

لبنى — قال الخليل بن أحمد هو شجر له لبن كالعسل يقال له عسل لبنى وقال مرة أخرى هو شىء يشبه العسل لا حلاوة له يتخذ من شجر اللبن — وقال أبو حنيفة هو حلب من حلب شجرة كالدوم ولذلك سميت الميعة لانماعها وذوبها — قال الرازى فى الحاوى اللبنى هى الميعة اهـ ويسمى بالمصرية نِيبُوِتْ و نِنْيُوبُو و نِنِيبْ فالاسم العربى مأخوذ منه ويخرج من اللبنى راتنج كان يدخل فى عقاقير بخور الكيفى ويسمى بالمصرية نِنِبْ باسم شجرته لكنه خصص بالحبوب راجع صحيفة ١٤٣ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٨٣ من اللآلى الدرية

لفاح — اطلب لبان العذرا

لفافة — اطلب أفسيان وزمر السلطان

لسان الحمل — يسمى باللسان النباتى أَلِسْمَا پلَنْتَاجو ومنبته الماء وله زهر بهيج ويسمى بالمصرية

رَيمْ راجع صحيفة ١٠٦ من اللآلى الدرية وهناك اسم مصرى آخر يقال له سَايِتْ ذكر في ورقة برلين الطبية وكان يستعمل ثمره فى أعمال الطب فشبه عن اسناد ضعيف بالكلمة القبطية أسوت التى من معانيها لسان الحمل وحيث يوجد منه صنفان كبير وصغير والكبير أكثر منفعة فيحتمل ان المراد بالاسم الآخر هو الصنف الكبير راجع صحيفة ٣٠٠ و ٣٠١ ل د اطلب أذان الجدى

لوز — يسمى باللسان النباتى (أمجدالوس قومونيس) وبالمصرية نُزْ و نُزَا و نُزِى الخ وقد نبهنا ان النون واللام يتناوبان فى كثير من الكلمات ويقال له بالعبرانية لوز وبالقبطية لَيكَه وهى كلمة مأخوذة من اللغة اليونانية راجع صحيفة ١٥٣ و ١٥٤ من اللآلى الدرية وموطنه شمال افريقية وغربى آسيا ومن هناك انتشر فى سائر الأقاليم

لوطس — منه الأبيض والأزرق والأحمر فالأحمر سبق شرحه فى الباقلى القبطى والأبيض هو البشنين الخنزيرى واشتهر الآن عند العرب بعرائس النيل ويسمى بالمصرية شَشْنْ ويقال له فى العربية سوسن للموضوعة للزنبق وقد بينا ذلك فى السوسن فاطلبه قال ديسقوريدس اللوطس الذى يكون بمصر ينبت فى الماء اذا علا النيل أراضيها وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلى وزهره أبيض ويقال انه ينبسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت وان رأسه اذا غربت الشمس غاص فى الماء واذا طلعت ظهر على وجه الماء ورأسه يشبه العظيم من رؤس الخشخاش وفى الرأس بزر شبيه بالجاورس وتجففه أهل مصر ويطحنونه ويصنعون منه خبزا وله أصل شبيه بالسفرجلة ويؤكل نيأ ومطبوخا وطعمه مطبوخا يشبه طعم صفرة البيض راجع صحيفة ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ من اللآلى الدرية قال لورع انه يوجد مرسوما على آثار شيدت من عصر الأهرام وعلى لوح وجد فى مقبرة بمنف وحفظ بمتحف جيزه وفيه رسم لطائفة من الملاحين يتضاربون فى قوارب عائمة فى ترعة فيها سمك وثعابين من نوع السمك وقوقع وضفادع وفيه أيضا رسم اللوطس الأبيض واضح بجميع هيئته فتجد تويجاته بيضاء ووريقات الكأس رباعية وأوراقه مستديرة مع التشقق وثمره كرؤس الخشخاش وهذا يؤيد ان قدماء المصريين كانوا يعرفونه من قديم زمانهم حتى انهم أتقنوا رسمه اتقانا مستقصى هذا وقد وجد على جثة رمسيس الثانى اكليل من أزهاره وأزهار سليمة كاملة فى بعض

المقابر ومنه بقايا فى مقابر كاهون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة وعلم من نصوصهم انهم كانوا يستعملونه علاجا مرطبا ويتخذون منه باقات يزخرفون بها قاعات الولائم وكانت نساءهم يقبضن على أزهاره و يتزين بها فوق عصابتهن متى قصدن آداء الزيارة لأحد وفى عصر الرمسيسين كن يضعن فوق رؤسهن تيجانا من ذهب يحيط بها سوق اللوطس الأبيض احاطة حلزونية ويجعلنها منضدة بكيفية ان أزهاره تتراسل فوق جباههن الى عيونهن ومن عادة المصريين أيضا انهم كانوا يأكلون جزءه المحدب اما مشويا أو مسلوقا وحبوبه مصحونة ويصنعون منها فطيرا كما ورد عن نصوصهم وعن هيرودوت ولم يزل اللوطس الأبيض يخرج فى الترع التى مياهها ضعيفة الجريان وفى البرك التى تتخلف فى الأودية عن ماء النيل بعد انصبابه وقد أهمل المصريون زراعته واستعماله الآن وفيما سبق بينا ان الكلمة القبطية شوشن معناها الخزام فهى ليست بالسوسن ولا بالنوفر فلو صرفناها الى معنى اللوطس الأبيض فكأننا قربناها من المعنى الشائع للسوسن الذى ينصرف لأصناف الزنبق الكثير الألوان وهذا لا يصح راجع سوسن قال لورە والذى يقربنا من معنى الكلمة المصرية ششن ما قاله فورسكال من ان شنين اسم حديث للنوفر ولعل صحته بشنين على جواز تحريف وقع أثناء الطبع وبالجملة فان القدماء كانوا يصنعون تيجان عمدهم على هيئة زهر البشنين الخنزيرى راجع صحيفة ٢٣٠ ل د

لوطس أزرق ــ هو البشنين الأعرابى المسمى باللسان النباتى نَنْفِيَا كِورُولْيَا ويسمى بالمصرية (سَرْپَاتْ) راجع صحيفة ٣٠٦ و ٣٣٦ من اللآلى الدرية قال لوره ان اتينه هو الكاتب الوحيد الذى تكلم على اللوطس الأزرق فى الفصل الخامس عشر من مؤلفه فقال انه صنفان يمتازان باللون صنف يشبه الورد يستعمل فى أكاليل تعرف بالأنطونية وصنف أزرق يسمى ... وهو الذى يوجد الآن فى مصر وشرحه ساڤجنه فى المجلد الثالث من كتابه وسماه (نَنْفِيَا كِويرُولْيَا) ووجده شوينفورت وفلندرس پترى فى مقابر طيبة ويشاهد منه فى بعض المومياات تحت عصاباتها الظاهرة سوق كاملة بجميع أزهارها وكانوا يسلكون أزهاره فى الأكاليل بدليل ما شاهده شوينفورت فى اكليل مصنوع من فروع الكرفس ومن ورق أزهار اللوطس

الا ان الصنف الذى رآه قصير لا وجود له الآن وأورد أنجر كثيراً من رسوم اللوطس الأزرق نقلاً عن الآثار — وفى مقابر الطبقة الأولى صور بشرية ملونة وجيدها محلى بزهر اللوطس الذى نحن بصدده، وكان أهل هذه الطبقة يرسمون اللوطس الأزرق بألوان كثيرة مضافة الى ألوانه الأصلية قاصدين بذلك الزخرف ولم يكترثوا بان هذه الأمر يضيع معالمه أو يحدث التباسا فى معرفة حقيقته أما اسمه المصرى سَرْپِتْ فيذكر قليلاً فى النصوص وليس له رديف فى القبطية لكن يرادفه لفظان فى العبرية (سَارْپادْ) ويخالفه معنى لأن هذه الأخيرة ذكرت مرة واحدة فى التوراة وأولت فى الترجمة السبعينية بمعنى Conyza = χονυζα أى السيكران وهو نوع من البنج وفسرها (وِلْجاتْ) بمعنى Urtica فهى غير البشنين الأعرابى

ليف النخل — يسمى بالمصرية شِنى و شُو و شوبنو وبالقبطية شُوبِنهُ وكان لهم به اعتناء زائد لأنهم كانوا يتخذونه للغسل وحبالاً للربط واليك ترجمة عبارة مذكورة فى الجزء الرابع من مجموعة دميخن وهى — يغسل درن رأسه وينظف رجليه بليف النخل راجع صحيفة ٢٣٩ و ٢٥٠ من اللآلى الدرية قال لوره وكانوا يتخذون منه مماسح ينظفون بها الأشياء الصلبة كقرون وحوافر الثيران المعدة للقرابين

ليمون — يسمى بالمصرية مَمْنْ ومِيمى ومَيّا وبالقبطية مُمنْ وباللسان النبانى سِتْرُومْ وباليونانية χιτρον راجع صحيفة ١٢٨ من اللآلى الدرية

حرف الميم

مخيط — يقال له مخيطا ومخاطة وسبستان بالفارسية ودبق بالعربية وهى شجرة تعلو على الأرض نحو القامة لها خشب لون قشره يميل الى البياض وأغصانه الى الخضرة ولها ورق مدور كبار ولها عنب وعنا قيد طعمه حلو وعنبه فى قدر الجلوز ثم يصفر ويطيب وفى داخله لزوجة بيضاء تمطط وحبه كحب الزيتون يجمع ويجفف حتى يصير زبيبا — وقد اختلفت آراء الأثريين فى معنى الشجرة المسماة هى وثمرها بالمصرو غليفية أَسِذْ و أَشِتْ التى فضل القدماء أكل ثمرها جافا كما يفهم ذلك من هذا المخصص [مخصص] الموضوع لكل ثمر يجفف فوق الجبل

كالعنب والتين مثلا فذهب دميخن وتلامذته ولوره الى انها المخيط وذهب ماسپرو الى أنها المجليج وقال يخرج منها ثمر أحمر فيه نقط سوداء ولا يمكننا أن نحكم الآن فى هذا المبحث الذى يحتاج لشرح طويل لكن نقول انه وجد فى مقبرة رجل يدعى (أحى) بسقارة رسم ثمر أصفر مستدير كالعنب مكتوب فوق اسمه (محث) وحيث ان الحاء والخاء يتبادلان فى بعض الكلمات فلا هناك ريب من أن هذا الثمر هو المخيط لترادف اللفظ ومشابهة اللون وعليه فيمكننا نقول بقدم المخيط فى مصر لوجود اسم ثمره فى مقابر الطبقة الأولى فهو مصرى وموجود بها الآن قال لوره يوجد منه فى متاحف أوروبا كمتحف فلورنسا ومتحف فينا ومتحف برلين ويسمى باللسان النباتى (كُورْدِيَا مِكْسَا) راجع صحيفة ١٣٦ من اللآلى الدرية

مُر - يسمى بالمبرو غليفية عنتا والصافى منه يسمى عنتا نزم والجاف عنتا شو اطلب بخور

مرزنجوش - أو مردكوش أخبرنا ديسقوريدس انه كان ينبت فى مصر ويسمونه شوفو وسمى فى كتب السلم كِرِمْبُون و بِرِمْبُون

مَرْوُ - شجرة خرجتْ اسم خشبها من الكلمة المصرية مِرْو التى فسرها ماسپرو بخشب السرو راجع صحيفة ١٣٧ من اللآلى الدرية

مَرى - نبت له ساق وورق وأصل لبنى المغمز مستدير الى الطول وهو لذيذ الطعم طيب الرائحة قربته فى صحيفة ١٤٠ من اللآلى الدرية للكلمة المصرية مِرْرُمْ الموضوعة لنبتة ورقها مشرشر

مصطكا - اطلب ضرو

مظ - هو الجلنار قال أبو حنيفة هو رمان يكون بالسراة جبلى ينوّر ولا يعقد وله حطب جيد يعمل منه دادين كدادين الأرز وله عسل يسمى المرخ يظهر فى الجلنار وأكثره يمص الأنسان منه حتى يملأ فمه وتأكله الأبل وتجرسه النحل اهـ وقد خرجته من (مَادَا) المذكورة فى صحيفة ١٢٥ من اللآلى الدرية لوجهين الأول المشابهة اللفظية لأن الدال تنوب عن الظاء والثانى وجود هذا المخصص بعدها الدال على الخشب فانهم ما وضعوه الا لعلمهم انها شجرة

لا تتمـــر

مقثاة ـ هي الغيط المزروع خيارا تسمى بالمصرية سِخِبْ و بَنْدِى وبالقبطية بَنْدِهْ وبُوتِهْ راجع صحيفة ٢٢٨ من اللآلى الدرية

مقل ـ وقيل هو ثمر الدوم ويقال له بالمصرية قوقو وباليونانية كوكى اطلب دوم

ملوخيا ـ يقال لها بالمصرية مِنُّوخْ و مِنْخْ وبالقبطية ملوقيا وكانت تنبت على الأخص في قسم (نَانُو) المسمى بالمصرية (أَنْخْ) و فى قسم (پَاتُوفِي) كليهما فى الوجه البحرى راجع صحيفة ١٣١ و ١٣٢ من اللآلى الدريه

مندلية صفراء ـ تعرف أيضا باسم زهر الصباغ وبهار أربيان وتسمى باللسان النباتى كريزانتيموم قورونا ريوم وبالمصرية نُعِرْهُنْ وقال بروكش انها تسمى أيضا (تَاهُورِيتْ نَبْ) أى زهر الذهب وباليونانية (كِرِيسَا نْتِمُونْ) راجع صحيفة ١٤٦ من اللآلى الدرية قال لوره كانت تزرع قديما فى بساتين مصر الوسطى ومنها زرعت فى ضواحى اسكندرية وابتدوا فى عصر العائلة المتممة للعشرين أن يصنعوا منها أكاليل لموتاهم وعثر شوينفورت وبترى على كثير من أصنافها فى القبور المصرية ومنها الآن فى متحف الليد

ميعة ـ قال موسى بن عمران هى شجرة جليلة لها خشب يشبه خشب شجر التفاح ولها ثمرة بيضاء أكبر من الجوز يشبه عيون الأبيض من البقر ويؤكل ظاهرها وفيه مرارة وثمرتها التى داخل النواة دسمة يعصر منها دهن وقشر هذه الشجرة الميعة اليابسة ومنه تستخرج الميعة السائلة وصمغتها هى اللبنى وهو ميعة الرهبان وهو صمغ شديد البياض وهو العبهر وهو لبنى الرهبان اهـ وشجرة الميعة تسمى بالمصرية مَنُوْ وبالقبطية إمِينَاقُو راجع صحيفة ١٣٢ من اللآلى الدرية قال لوره وصمغها يسمى مَنُو باسم الشجرة لكنه مخصص بالآنية الدالة على السوائل قال وأصل منبتها بالشام ولابد وان المصريين عرفوها من القدم واسمها النباتى شْتِيَاركس أُفِسِينالى اطلب لبنى

حرف النون

ناردجيل ويسمى الرانج ـ قال لوره توجد مقل فى المقابر المصرية القديمة ومنها بعض فى متحف

برلين وشجره لا يخرج الآن بمصر بل ينبت فى النوبة بين كروسكو وأبو حمد لكن من المحقق خروجه قديما بمصر لوجوده فى النصوص المصرية مذكورا ضمن الأشجار المبينة فى البستان المرسوم فى مقبرة آنّا بطيبة المعاصر للعائلة الثامنة عشرة ويوجد فى متحف فلورنسا جوزة هند وعرف نيوبرى ثلاثين جوزة أى مقلة بين الأثمار التى عثر عليها بترى فى مقبرة كاهون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة ووجد أيضا شوينفورث فى مقبرة من عصر هذه العائلة موجودة بذراع أبى النجاة بعضا من مقل النارجيل اطلب جوز هندى

نارريون – اطلب دفلى

نبق – اطلب سدر

نبيذ – اطلب خمر

نخلة – نخل يسمى بالمصرية بَنُّو وبَانْ وبِنْرَا وأَمْ وبالديموطيقية بَنِي وبالقبطية بِنِي وبِنَّهْ وبِينَّهُ وباللسان النباتى فونكس دَكْتِيلِيفِرَا ويقال للنخل الذكر بالديموطيقية بِنَاوُحُوتْ وبالقبطية بِنِيحُوتْ وهو الذى يثمر فى اصطلاحهم وعليه فقد خالفونا فى هذا الأصطلاح ولا مشاحة فى ذلك قال لوره لعل الأسم اليونانى للنخلة وهو فنقس مؤول عن اسمها المصرى لأن المصريين سموا الطائر (بنو) بأسم النخلة فاقتدى بهم اليونان فى ذلك وأطلقوا فنقس على هذا الطائر راجع صحيفة ١٢١ و ١٢٢ من هذا الكتاب واطلب فنقس فى باب الحيوانات قال ويذكر النخل كثيرا فى الآثار ويرسم غالبا عليها اهـ فكانوا يستعملون جزوعه عمدا بدليل ما ورد فى نقوش جزيرة أنس الوجود وتعريبه – وشاد قاعة كبيرة جدا أمامية لأجل جلاله إزيس محمولة فوق (عمد على شكل) البشنين والبردى والنخل اهـ وكانوا يغرسون النخل فى البساتين ضمن أشجار الزينة ويؤيده ما ورد فى ورقة هريس نمرة سطر ٣٧ و ١١ مقالا على لسان رمسيس الثالث وتعريبه – أنشأت لك بستانا وغرست فيه أشجار السنط والنخل وزينت حياضه باللوطس والبردى اهـ راجع صحيفة ٢٢ و ٩٠ و ٩١ و ٩٥ من اللآلى الدرية أما الجريد والليف والخوص فقد ذكرت فى مواضعها فراجعها

نرجس – يسمى باللسان النباتى نَرْسِيسُّوسْ تَازِّتَا ويقرب فى المصرية من لفظة نَنُّودُوشِيِسُّو

المذكورة فى صحيفة ١٤٨ من اللآلى الدرية - قال لوره انه دخيل فى النباتات المصرية لكنه تأصل فى أرض مصر من قديم الزمان وان فلندرس پترى وجد بعضا من بقاياه فى مقابر هوارة بالفيوم قال وجاء فى كتب السلم باسم ناركيوسون ويظهر من لفظه هذا انه يونانى الأصل والاسم العربى متولد منه اذ ثبت ان العرب أخذوا عن نباتى اليونان بعض أسماء النباتات

نردين - اطلب أذخر

نعناع - قال شوينفورت فى صحيفة ٣٦٧ من كتابه فى النباتات المصرية ان دليل بتين فى مؤلفه الخاص بالنباتات المصرية أربعة أنواع من النعناع لم يذكر فيها النوع الشهير بالفلفلى قال لوره النعناع كان يكثر استعماله قديما فى الطب والتعطير ويسمى بالمصرية أجاي و نكپاتا التى أصاب بعض الأثاريين فى اطلاقها على حصا اليان ومن أسمائه أيضا أمسِي التى أولت فى كتاب من كتب السلم بمعنى الشبث وفى كتاب آخر بمعنى النعناع وقد وجد ماسپرو سنة ١٨٨٦ فى مقبرة بالشيخ عبد القرنة اكاليل من لحا النعناع الفلفلى راجع صحيفة ٦٩ و ٧٠ من اللآلى الدرية

نفل - هو النوفر أو النيلوفر أو النينوفر ويسمى بالمصرية نُفِرْ وهو ضرب من الرياحين راجع صحيفة ١٤٥ و ١٤٦ من اللآلى الدرية واطلب سوسن

نهما - شجرة قديمة لها زغب أصفر وزهر أحمر يشبه نوار الخطمى ورائحتها طيبة زكية وقد قربتها فى المصرية من كلمة نِحِمْ المذكورة فى صحيفة ١٥٠ و ١٥١ من اللآلى الدرية

نيلج نيل عظلم - يغرس الآن بمصر وينبت طفيليا فى الصحراء الواقعة فى الغرب من مصر الوسطى ويحتمل ان صنف النيلج الحالى هو عين الصنف القديم لأن خاصيتها فى الصباغة واحدة ولما كان النيلج يسمى بالهندية نيلى وباللاطينية إنديكوم وباليونانية انديكون ظن (أدِكَانْدُولْ) انه هندى الأصل وخالفه لوره حيث عده من النباتات المصرية مستندا على ما اتضح من التحليل الكيماوى وهو ان الأقمشة الزرقاء التى أثرت عن المصريين القدماء وجدت مصبوغة بالنيلة فهذا يؤيد معرفتهم للنيلج لكن هل كانوا يزرعونه أو يستحضرونه من الهند قال وهذه المعضلة أمكن الوصول الى حلها بواسطة نص خاص بالصباغة ذكر فيه اسم نبت يقال له

دنكون يخرج منه لون أزرق يصبغ به ولا مشابهة بينه وبين الاسم الهندى بل تولد منه الاسم اليونانى الآنف الذكر وان مدلوله نبت يطرد المغاص وهى خاصية نسبها ديسقوريدس للنيلج فى صحيفة ١٠٧ من مجلده الخامس وفى الواقع فان نبت الدنكون ذكر مرارا كثيرة فى الاوراق الطبية - قال ويحتمل ان النيلج من الهند لكن لم يستدل على ذلك من اسمه الهندى الذى يوجد بلفظه فى العربية ولا من اسمه اللاطينى او اليونانى لكونهما متولدان من الاسم المصرى القديم والمحقق انه نبت زرع فى مصر من عصور متقدمة ووجد أخيرا متطفلا فى مصر القبلية وفى النوبة وبلاد الحبشة اهـ

حرف الواو

واوا - اسم مصرى لبقلة لم نعلم ماهيتها راجع صحيفة ٨٥ من اللآلى الدرية

وج - اطلب قصب الزريرة

ودنه - نبت اشتهر عند العامة بهذا الاسم وقد قربناه من الكلمة المصرية (وَدُو) المذكورة فى صحيفة ٨٧ من اللآلى الدرية لقرينة اللفظ مع جواز حذف فاء الكلمة ولمشابهته أيضا للاسم القبطى بُوتَابِى - وكان المصريون يستعملون النبت وَدُو وثعبان السمك المربى فى الترع لازالة العرق من الأرجل بان يسخنوهما فى زيت ويدهنونها به هكذا ورد فى لوحة ٧٧ من ورقة إبرس ولا شك انهم راعوا فى وَدُو خاصية التبريد الموجودة فى الودنه

ورد - قال لوره أصله من الحبشة فنقل منها الى مصر وانه لم يذكر الا فى النصوص الديموطيقية باسم وردو ومنه جزمت الأسماء القبطية وهى أُرْتْ - أُإِرْتْ - أُبِرْتْ - ومن هذا الأخير اشتق اسمه العربى قال ومن الجائز ان المصريين عرفوه من قديم زمانهم لكنهم لم يذكروه الا فى مددهم المتأخرة

وقل - أومقل الدوم هو ثمره ويسمى بالمصرية قوقو وباليونانية كوكى راجع صحيفة ٢٦٣ ل د وصحيفة ٤٠٨ من هذا الكتاب

ولب - هو أحد الياتوعات واختلفوا فيه فمنهم من قال انه النوع المسمى باليونانية باباص

ومنهم من قال انه العرفج البرى المسمى باليونانية نغليس وابو قراط يسميه نيليون وهو الحلتيشا في بعض التراجم وقد قربته من الكلمة المصرية وَنَبْ لوجود المشابهة اللفظية بينهما لأن النون واللام يتناوبان في كثير من الكلمات ولأنه يخرج في بلاد البربر بافريقيا ويتداوون به فان قطعوه الى الأسفل مشاهم وان قطعوه الى الأعلى قيأهم لكنه جاء في ورقة ابرس الطبية ضمن نسخة نافعة لتبريد وجع الرأس مقاديرها متعادلة وهذا تعريبها - رصاص أرضى (؟) وصمغ البطم ودرور خشبى (؟) وولب وصبارة وقرن غزال وفطير ومعدن يسمى نتريتيت وطين ابليزى للبناء وبصل (؟) وماء يصحن ويوضع على الرأس

حرف الهاء

هال - أوجبال هو القاقلة الصغيرة يزرع في الهند الشرقية ووجد اسمه بلفظه في ورقة بردية محفوظة بمتحف تورينو وذلك في العبارة الآتى تعريبها - يصادفك مخبأ جسيم فتدخل في وسط الهال فيعيقك فلا تدرى الى أين تتجه - وقد اختلف الأثريون في تأويل الأسم المصرى هال فذهب لوره الى انه الحور وذهب غيره الى انه الشوك استنادا على قرب لفظه من الكلمة العبرية هارول

هجليج - يسمى باللسان النباتى بالانيت إجِبْسِيَاكَا أوخمينيا إجبسياكا قال لوره ان شوينفورت وجد ثمرا منه في مقابر العائلة الثانية عشرة والعائلة المتممة للعشرين وعثر پترى على كثير منه في مقابر كاهون المؤسسة في عصر العائلة الثانية عشرة مما يدل على انه كان أكثر استعمالا بين القرابين في تلك الجهة ومنه في متاحف أوروبا وأصله وارد من المقابر المصرية ومن خشبه عصا في متحف فلورنسا مؤشر عليه بنمرة ٢٦٩٣ وأعد له دليل في مؤلفه فصلا اضافيا في الذيل ذهب فيه الى ان الهجليج هو الشجرة التى سماها القدماء (پِرْسِيَا) لكن خالفه شوينفورت و مير فقال الأول ان پرسيا هى المسماة باليونانية ميموزوپس شمپرى وقال الثانى انها ديُوسْپِيرُوسْ مِسْپيليفُورْمِيسْ وذهب آخرون الى غير ذلك وقال بعض الأثريين انها المسماة بالمصرية شوب التى أطلقها لوره على شجرة المصطكا وقال ما سپرو في

فصل مخصوص ان المجليج هو أَشِيْذ وهي كلمة مصرية أولها لوره بالخيط موافقة لديمخن وللتلميذيه ملدنج وليرنج
هـليون — يسمى باللسان النباتى (أُسْپَارَاجُوسْ أُفِّيسِينَالِيسْ) ويوجد في الديموطيقية
كلمة يقال لها أَلْعَلَعْ أولها بروكش بمعنى الهليون لكونها تقرب في القبطية من كلمة أَلْيَا راجع
صحيفه ٨٧ من اللآلى الدريه وفي كتاب النباتات المصريه للوره قال قال ووبج ان الهليون
يرسم على الآثار بشكل مستقيم دقيق مع الأستطالة ومقطوع من جهة ومستدير من أخرى
وملون باخضر فاتح ويرى انهم اعتادوا رسمه حزما في كل حزمة ثلاثة أربطة منسا وية المسافة
قال لوره ويحتمل ان هذا النبت هو الهليون وانه يوجد مرسوما بين قرابين الموتى من عصر العائلة
المنفية ويسمى في القواميس القبطية المترجمة بالعربية (كِرِيكُونَالِيَا) و أَلْيَا قال ولم يتيسر لى أن
أعثر في نصوص هيروغليفية على كلمة تقرب من هذين الأسمين

حرف الياء

ياسمين — يَاسِمُونْ قال لوره وجد في دفينة الدير البحرى التي عثر عليها ماسپرو سنة ١٨٩١
ميلادية اكليل من زهر الياسمين كما رواه شوينفورت النباتى لكنه لم يؤكد صحة هذا النوع لانه لم
يتمكن من بحثه والمعلوم ان الياسمين يخرج الآن كثيرا في مصر لما في أزهاره من الرائحة العطرية
ومما يدل على انه كان قديما فيها وجوده بين بقايا النباتات التي أحضرها فلندرس پترى من هوارة
المقطع ونظم فيها نيوبرى ويؤيد قدمه أيضا كونه يسمى بالقبطية أسمى اذ يظهر من اسمه
هذا ان المصريين القدماء كانوا يعرفونه من قديم زمانهم

يبروح — اطلب ابو روح

يرناء — اطلب حنا

يسار — شرحنا هذه الشجرة في صحيفه ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ و ١٠٠ من اللآلى الدرية والآن
نوافيك بما قاله عنها لوره وهو ان شوينفورت النباتى وجد في مقبرة بذراع أبى النجاة حب من
شجر اليسار وان من ثمره قرون وحبوب في متحف فلورنسا مؤشر عليها بنمرة ٣٦١٨ وان پترى
وجد بعض آثار منه وهو معروف الى الآن في الصحراء الشرقية من مصر الوسطى كما حدث عن ذلك

شو ينفورت وثمره يعرف بحب البان ومنه يخرج زيت عطري يسمى بقي كان مشهوراً عندهم لانهم كانوا يستعملونه دهاناً للتعطير ولجثث الموتى وللمداواة به وهو عندهم صنفان أحمر وأخضر وفي ذلك تأييد لرواية بلين القائلة ان زيت اليسار (مُورِيبا لانوم) يكون أحمر في مصر وأخضر في بلاد العرب

ينسون — أنيسون يسمى بالمصرية ينكون وهو صنف من بخور الكيفي وسبق أخبرنا ان السين فيه مقلوبة عن القاف كما في كلمة نِبِش الدالة على النبق راجع صحيفة ٧١ و ٢٨٣ لد

يقطين — اطلب قرع

الباب الثامن

في الحيوانات

من تأمل في المقابر المؤسسة في عصر الطبقة الأولى من التاريخ المصري وجدها مشحونة بالرسوم المتنوعة والأشكال الغريبة اما من قبيل الحلية أو الزخرف أو لاظهار ما كان للميت من الأملاك كالعقارات والأثاثات والحيوانات والمزروعات ونحوها من حطام الدنيا أو من قبيل تبيان ما كان يتمناه كل امرئ منهم أن يحوزه في الدار الآخرة متأكدا انقلابه الى أشياء حقيقية بسر صيغة ترى منقوشة على نفس مقابرهم ومن هذه الرسوم استنبط الأثريون أمورا كثيرة وفنونا عديدة كفن الزراعة وتربية الحيوانات والصنائع والألعاب المألوفة في ذلك الزمان والقنص والصيد ونحو ذلك مما يطول شرحه لو أردنا استيعابه هنا ثم ان أهل الطبقة الوسطى استبدلوا هذه الرسوم بدعوات وعوائد دينية وجعلوا في خلالها البعض منها أما الحيوانات فقد أمكن الوقوف على عدة من أنواعها وتحقق من نصوصهم انهم كانوا يعرفون منها أنواعا كثيرة لم يرسموها على آثارهم وانهم اخترعوا حيوانات خرافية لا وجود لها في العالم كالمرسومة في صحيفة ١٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠٧ و ٣٢٠ من هذا الكتاب ومن الحيوانات المرسومة على الآثار وفي الخطوط الهيروغليفية السبع والضبع والفيل وفرس البحر والحصان والحمار والفيلسن والفهد والقرد وابن آوى والغزال والنعام والأيل والضأن والزرافة والبقر الأرانب والكلاب والقطط والفيران والنسر والباشق والعقاب والبومة والسونو والعصفور والداري واللقلق والكركي والبلشون والقطقاط والأوز والبط والتمساح والبرص والسلحفاء والضفادع والسمك والجراد والذباب والنحل والجعلان والعقارب والثعابين والدود الخ ولما كانت الديانة المصرية من الأمور المعضلة التي لم يتيسر لنا الوقوف على

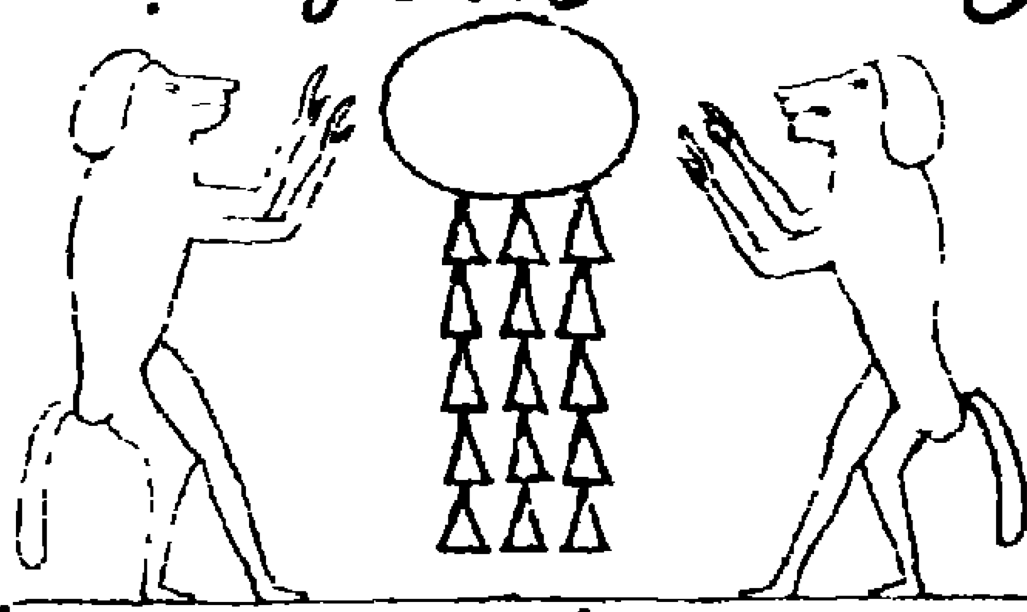
حقائقها تعذر الحكم بأن هذه الأمة المتمدنة التي أجمعت القدماء على مدحها عكفت على عبادة الحيوانات وغاية ما يجوزه العقل انهم لما اضطروا الى تنوع معبوداتهم العديدة ليميزوها عن بعض لم يتيسر لهم ذلك لجهلهم الصناعة في بادئ الأمر فجعلوا هيآتها متشابهة واستعانوا على تمييزها بنوع العصابات التي على رؤسها ثم جعلوها خرافية بوضعهم لها رؤس الحيوانات ولا نشك ان هذه الرؤس رموز مغمضة علينا لا نهتدى لحقائقها وان كان قد تضاربت في تأويلها أفكار الأثاريين والمؤرخين بوجه الأحتمال والمظنة وقربوا تأويلهم للأصطلاح المصرى كما أخبر هورابوللون وغيره من المؤرخين الا ان في وجودها دلائل تؤيد كونها مقدسة وانها مصانع وهمية أبدعتها يد الكهنة وتوسعت فيها طوائفهم فجعلوا اللبوة رمزا عن سخت والقرد عن تحوت وابن آوى عن أنوبيس والكبش عن نوم والثور عن أبيس والبقرة عن حاتحور الخ راجع صحيفة ٥٦ و ٥٧ من هذا الكتاب

قال هيرودوت الحيوانات قليلة في مصر والموجود منها وحشيا كان أو أهليا يحسبونه مقدسا والأهلية كثيرة عندهم قال وشريعتهم تأمرهم أن يربوا البهائم ومنهم أناس بين رجال ونساء يختص كل واحد منهم بالأهتمام بنوع منها وهي خطة شريفة عندهم يخلف الأبن فيها أباه والذين يكونون في المدن يوفون النذور التي ينذرونها لها وذلك بعد أن يؤدوا صلواتهم للآله المخصص به كل حيوان يحلقون جميع رؤس أولادهم أو بعضها ويضعون ذلك الشعر في احدى كفتي الميزان ونقودا في الكفة الأخرى حتى اذا رجحت هذه الكفة يعطون الدراهم للمرأة القائمة بأمر تلك الحيوانات فتشترى بها سمكا تقطعه قطعا وتطعمها إياه واذا قتل أحد واحدا من تلك الحيوانات عمدا يكون عقابه القتل وان قتله سهوا يؤدى ديته بحسب ما تفرض الكهنة ولكن اذا قتل أحد لقلقا (أى الطير المعروف في اليونانية بابيس) أو بازيا ولو سهوا يجزم باهلاكه اهـ وقد جعلنا أسماء الحيوانات مرتبة على وضع القاموس المصرى القديم المصطلح عليه الآن ليسهل على الطالب معرفتها وشرحناها قدر الاستطاعة لكي يعم نفعها

أعفنا - وبالقبطية ٤٤٢ - أعين - أعفنى -
وبالفرنساوية Cynocéphal (راجع صحيفة ٦ من تتمة القاموس لبروكش) وبالعربية القرد
وهو يوجد الى الآن فى بلاد الحبشة وفى الجزء الثالث من كتاب استرابون أخبر أرتيميدور انه
يوجد فى اتيوبيا أنواع من القردة والسنانيس العجيبة الخلقة اشتهرت بأن وجهها يشبه وجه الأسد
وجسمها جسم النمر وقوامها قوام الظبى وفى الغالب يرى القرد مرسوما على آثار الطبقة الأولى
ففى القاعة الثامنة من متحف الجيزه لوح من حجر وجد فى مقابر سقارة وتأشر عليه بنمرة ٩٣ وفيه
رسم قردين يقودهما رجل فالأول مربوط بمقياد من جيده الى عجزه وفى العجز حلقة لضبطه منها ويرى

ان المصريين أرادوا أن يبينوا شراذة أو شراهة هذا الحيوان فرسموه كأنه يهم ليعض رجلا معه سلال
فيه بعض القرابين فقبض القائد على الحلقة ليرجعه منها والثانى قردة قد تعلق ابنها فى بطنها وهى
سائرة فى مقود بيد القائد وهذه الحالة لا تختلف بشئ عما نراه الآن فى طباع القردة متى استأنست
وقادها الانسان وفى مقبرة أمنرخ بطيبة رسم رجل أبيض اللون قابض على درقة وقائد لقرد عظيم
الجرم ليقدمه ضمن الجزية المضروبة على قومه لمصر ومن هذا يظهر ان أمراء المصريين كانوا يقتنون
القردة كحيوانات غريبة ويؤيده ما رواه ولكنسون فى كتابه من أن عادة المصريين فى أيام المواسم

والمهرجان أن يجلس رَبّ المنزل وقرينته بجانب بعضهما على أرائك واسعة وانهم كانوا يجعلون
عليها اما قردا أوكلبا أوغزالة أوحيوانا آخر يربطونه فيها فاذا وفد عليهما ضيف نهضا لاستقباله
وكان المصريون يعرفون لهاجملة أجناس بينوا بعضها فى رسومهم وبعضها فى خطوطهم ويرمزون بها
فى الآثار للمعتقد تحوت الشهير بجوريس قال پيره لعلهم فى هذه الحالة يعنون به القمر راجع
صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من هذا الكتاب قال استرابون وكان للقرد عبادة مخصوصة فى قسم
هرموپوليتس المسمى قديما ـ أُنْ ـ وكانت قاعدته مدينة أشمون المسماة بالمصرية
سِسُونْ وبالقبطية شمُونْ ومعناها لغة ثمانية فكل من الكلمات الثلاث
اتفقت فى هذه الكلمة لفظا ومعنا والمراد بالثمانية أعوان تحوت راجع صحيفة ١٩٤ من هذا
الكتاب قال د. روجه يظهر من رواية دينية ان أول ظهور القمر فى مبدء الخليقة كان فى
أشمون وأول ظهور الشمس كان فى اهناس وفى متحف اللوفر رسم قرد قابض على هذه العين التى
يشار بها الى البدر فى تمه وفيه أيضا تمثال صغير لرجل من أصحاب الوظائف فى عصر الملك رمسيس
الثانى بين يديه ناووس فيه قرد جاث على ركبتيه كانهم يشيرون بذلك الى المعاولة والموازنة وقد
بينا فى الرسم الموجود فى صحيفة ١٦٨ من هذا الكتاب ان حپى أحد الحفظة الأربعة للأحشاء يرسم برأس
قرد وفى صحيفة ١٠٣ برسم الحارس عاپحوتى الموكل بحفظ المكان المكنون لبعثة أزوريس بصورة
قرد وفى كلتا يديه مدية والحاصل فان أنواع هذا الحيوان كانت فى اعتقاد المصريين رمز العبادة



الشمس الشارقة ولذا نراها مرسومة على كثير من مشاهد القبور تعبد
الشمس بهذه الحالة ونراها فى المعابد وعلى قاعدة مسلة لوقصر
ممثلة بقلم الحفر ويشاهد على بعض الآثار ان الملوك يهدون للمعبودات
قربانا على هذا الشكل وهو عبارة عن قرد جالس على آنية يراد منها الأعياد التى تقام فى
رأس كل ثلاثين سنة وبجانبه اشارة أخرى معناها فى لغتهم المدة الطويلة ومجموع هذه الأشارات
يقرأ شَبْ أو أُشَبْ وكانوا يمثلونها بتماثيل من القيشانى يشاهد منها كثير فى المتاحف ويرسمونها
فوق التمائم تبركا بها من ذلك تميمة محفوظة فى متحف اللوفر منقور عليها هذه الكلمة اليونانية
BACIC قال پيره فى صحيفة ١٦٧ من قاموسه فى علم الآثار هى رمز خفى يصعب حله وعن مربيت

فى كتابه المسمى دندرة ان هذه الأشارة رمز عن الأعتدال أى توازن الكون وثباته فى نظام معتدل وفى الباب الخامس عشر من كتاب الموتى يقول الميت عند وصوله الى مدينة الشمس الشهيرة قديما باسم (آن) ما معناه — ظهرت أمام البيت ووصلت الى تخوم الأرض وهناك تلقيت العزائم (الاقتات) من أحشاء القرد وفى الباب السادس والعشرين بعد المائة أربعة من القردة حافظة على شفير حوض من نار والميت واقف بجانب الحوض ويتعبد لهذه القردة قائلا أيها القردة الأربعة المقيمة فى سفينة الشمس أنتم الذين تصعدون بالعدالة الى الرب الأعلى فى ملكوته أنتم عدول فى شقاوتى وفوزى أنتم الذين تهددون المعبودات بلهيب فمكم وبكم وكل طعام المعبودات وقرابين الموتى أنتم العائشون على الحق المقتاتون من الحق المعصومون من الزور الباغضون للسوء أبعدوا عنى كل دناسة وخلصونى من كل ظلم حتى لم يكن بى شائبة ودعونى أمر من (أمّا) وأدخل فى (روشتا) وامر بالمصاريع السرية الموجودة فى (أمنتى) وامنحونى خبزا وفطيرا كالأرواح الأخر فقالت له القردة — ادخل واخرج كيف تشاء كالأرواح الأخر وليستغاث بك كل يوم وسط الأفق اهـ وفى الباب الثانى والأربعين من الكتاب الآنف الذكر عبارة معناها انه (أى الميت) لهو القرد الذهب الخاص بالمعبودات الذى ليس له أذرع ولا سيقان المقيم فى منف فيمر (الميت) كما يمر قرد منف اهـ ومن اعتقادهم أيضا انه اذا نصب الميزان وقضى معبودهم أزوريس فى أعمال الأنسان وضعوا القلب فى كفة والعدل فى أخرى وجعلوا فوق كفة القلب خنزيرا وفوق كفة العدل قردا يضربه بسوط كى يهرب فيرجح العدل ويفوز الأنسان بدار النعيم راجع الرسم الذى فى صحيفه ٧٢ من هذا الكتاب وفى حياة الحيوان الكبرى للدميرى يكنى القرد بأبى خالد وأبى حبيب وأبى خلف وأبى ربة وأبى قشة ويجمع على قرود وقردة والأنثى قردة وجمعها قِرَدْ وهو حيوان قبيح مليح ذكى سريع الفهم يتعلم الصنعة والقردة تلد فى البطن الواحد العشرة والأثنى عشرة شديدة على الأناث وهذا الحيوان شبيه بالأنسان فى غالب حالاته فانه يضحك ويطرب ويقعى ويحكى ويتناول الشئ بيده ويقبل التعليم والتلقين ويأنس بالناس ويمشى على أربع مشيه المعتاد ويمشى على رجليه حينا يسيرا ولشعر عينيه الأسفل أهداب وليس ذلك لغيره من الحيوانات سواه وهو كالأنسان واذا سقط فى الماء غرق كالآدمى الذى لا يحسن السباحة ويأخذ

نفسه بالزواج والغيرة على الأناث وهما خصلتان من مفاخر الأنسان واذا زاد به الشبق استحسن بغيه وتحمل الأنثى أولادها كما تحمل المرأة ومن سر هذا الحيوان ان الطائفة من هذا النوع اذا أرادت النوم ينام الواحد فى جنب الآخر حتى يكونوا سطراً واحداً واذا تمكن النوم منها نهض أولها من الطرف الأيسر فاذا قعد صاح فينهض من كان يليه ويفعل كفعله حتى يكون هذا الى آخرهم يفعلون ذلك فى الليل كله مراراً وسبب ذلك انه يبيت فى أرض ويصبح فى أخرى وفيه من قبول التعليم والتأديب ما لا يخفى اهـ ولعل هذه الصفات حملت المصريين على اتخاذه رمزاً لمعبودهم هرمس رب العلوم والفنون راجع صحيفة ٢٣٧ ، ٢٣٨ من هذا الكتاب

والقرد اشارة هيروغليفية تكتب بالديموطيقية هكذا ٤ ٤ وتقرأ عَنْ عَفَنْ سَا أُتَنْ بَنْتْ سْ عَا أُصَا أَبْ وان رسموه بهذه الهيئة قرؤه قَنْدْ وان كان بهذه الصورة قرؤه نُفِرْ وان كان كهذه قرؤه ى ومتى رمزوا به لهرمس رسموه هكذا جالساً وبيده محبرة اشارة الى ماله من سعة المعرفة ويوجد فى المتاحف كثير من تماثيله المتخذة من الأحجار والقيشانى وأغلبها عظيم الجرم باحليل منتعظ

صـه ... أيول ـ وبالقبطية ⲉⲓⲉⲟⲩⲗ , ⲉⲓⲟⲩⲗ , ⲓⲉⲟⲩⲗ وباللاطينية Cervus Elaphus Cervus وبالفرنساوية Cerf (راجع صحيفة ٢٣ من أجرومية بروكش الديموطيقية) ومعناه بالعربية الأيل ويجمع على أيابيل قال جردنر ولكنسون فى صحيفة ٢٣٧ ، ٢٤٧ من كتابه المسمى بما معناه الحكايات العامة للمصريين القدماء ان الايل ليس من الحيوانات المقدسة والذى له قرون متفرعة يوجد مرسوماً على مقابر بنى حسن وكان مجهولاً فى وادى النيل لكنه يشاهد الى الآن فى ضواحى بحيرة النطرون وفى أكناف تونس الا أنه لا يوجد فى الصحراء الواقعة بين النيل والبحر الأحمر اهـ وقال صاحب حياة الحيوان انه ذكر الوعل أكثر أحواله شبيه ببقر الوحش وهو اذا خاف من الصياد يرمى نفسه من رأس الجبل ولا ينضر بذلك وعدد سنى عمره عدد العقد التى فى قرنه واذا لدغته الحية أكل السرطان ويصادق السمك فهو يمشى الى الساحل ليرى السمك والسمك يقرب من البر لبراه والصيادون يعرفون هذا فيلبسون جلده ليقصدهم السمك فيصيدونه وهو مولع بأكل الحيات يطلبها حيث وجدها وأكله حلال كالوعل

[hieroglyphs] أباخ - نوع من أسماك البحر espèce de poisson de mer مثلا قيل في صحيفة ١٤ من ورقة اللبد [hieroglyphs] سمك القشر والأباخ الموجود في البحر

[hieroglyphs] - أبد [hieroglyphs] - أبث - [hieroglyphs] والجمع [hieroglyphs] - أبدو - [hieroglyphs] أبتو - قال بروكش في صحيفة ١٣ من تتمة قاموسه انها اسم للطائر oiseau وان مادتها [hieroglyphs] - أبث - بمعنى طار يطير voler واليك شاهدا من نقوش المعابد لدميخن [hieroglyphs] طار نحو سلمك وقال شامپوليون انها اسم للأوز oie أو البط canard والكل مصيب في رأيه لأن هذا الاسم هو في العربية لفظا ومعنا كالبط بحذف أوله وانما توسعوا فيه القدماء فاطلقوه على جنس الأوابد جمع ابدة نقيضة قواطع وهي طيور تلازم وطنها فلا تفارقه وفضلا عن المشابهة اللفظية فانه ورد في حياة الحيوان ان البط عند العرب صغاره وكباره أوز وحكمه وخواصه كالأوز في مسند الامام أحمد وهو ليس بعربي محض فلعله لما دخل في العربية حذف أوله قال والبط طائر الماء الواحدة بطة للذكر والأنثى جمعها مثل حمامة ودجاجة اهـ والكلمة الهيروغليفية أبذ أو أبث كثيرة الذكر في النصوص فقد وردت في السطر السابع من الباب الرابع والخمسين بعد المائة من كتاب الموتى في هذه العبارة [hieroglyphs] أبذ و نب رمونب حفونب - جميع الطيور (الأوابد) وجميع الأسماك (التي من جنس البلطي) وجميع الثعابين وذكرت في ورقة انسطاسي الثالثة عند الكلام على المعبود أمون وهذا نص العبارة [hieroglyphs] [hieroglyphs] بابك حعب عاتيتف دوونب رمبو عشو ابذو عمحونب ساوو - نيلك العالي (أي وقت فيضانه) الذي يرتفع الى الجبال صاحب الأسماك وكثير الطيور التي يقتات منها كل فقير فيظهر من معنى هذا النص ان (أبدو) تدل على الطيور الأوابد التي تتكاثر وقت الفيضان والحاصل فان الطيور ترسم كثيرا على الآثار رسيما في هيئات الصيد التي يستدل منها على كثير من أنواعها وكانوا يصبرونها ويلحدونها في المقابر أو مغارات ففي سقارة مكان شهير ببئر الطيور وهو مشحون بها واغلبها موضوع في قواديس من الخزف وفي الجهة البحرية الشرقية من كفر الجاموس بناحية المطرية تل يبلغ ارتفاعه نحو المترين وفيه كثير

من الطيور المحمودة ولا يخلو مشهد قبر من اسمها فترى الميت فى كل مشهد يتوسل الى معبوده بهذه العبارة ... مضمونها أن يعطيه قربانا من الفقاع والثيران والطيور من كل شئ طيب ونقى وممايدلنا الدلالة الواضحة على أنواع الطيور المعروفة عندهم ماورد منها فى خطوطهم الهيروغليفية واستعملوه اشارات كتابية واليك بيانها وكيفية النطق بها

	حُوزْ		نَخْ		سَتْ
	بَا بَ		سَارِسْ وأُومَنْ وحَبْ		دَبْ
	خُو		نَخْ ن		پاپ
	عَقْ		نَخْ ن		سَبْ حَنَغْ
	أُشْ		قَمْ جَمْ		خِرْن
	بِشْرَا		دَشَرْ دَسْ		لِمَاتِنْ
	أُرْ		زَفْ		خُو
	بَا بَ		تِى		رَخْ
	بك		حَسْ		مَعِكْ
	م		أ		صَا
	مز		أُ		مِنْ سِتْ
	سَرِتْ مَتْ مَ نُزْ قَدْ		نَحْ		سِنَتْ
	مَنْخْ		جِمْ		

... أَهَا ـ بقرة مقدسة شرحناها فى صحيفة ١١٦ من هذا الكتاب vache sacrée راجع صحيفة ١٥٣ الى ١٥٦ من هذا الكتاب

... آكِرْ ـ أفعى مقدسة Vipère sacrée (پيرو)

... ـ أش ويكتب أيضا هكذا ... ـ ومؤنثه ... أشت وبريدون به تيفون و ... Hoffenbimd chien, chacal ... أشا هو ابن آوى الذى يكون فى سفينة الشمس راجع صحيفة ٣٠ من تتمة القاموس لبروكش

آ

[hieroglyphs] ـ آء ـ قال بروكش في تتمة قاموسه انه اسم لطائر فلعله من الطيور المسماة بحكاية صوتها Nom d'oiseau, probablement est une onomatopée

[hieroglyphs] ـ أبحو بحيش ـ عجل veau (برش) في رسم الجنازة المبين في الباب الأول من كتاب الموتى يشاهد عجل يثب أمام أمه أوله (ده روجه) برمز عن النشأة الموعود بها الميت قال بيره في صحيفة ٥٥٨ و ٥٥٩ من قاموسه في علم الآثار ان صح ذلك لأجزنا بان الرسم الذي وضعه فيليب أرندء في معبد الكرنك الدال على تقديم عجول باربعة ألوان لأمون مبني البتة على هذه العقيدة وللعجل أسماء كثيرة منها [hieroglyphs] أب و [hieroglyphs] أندو و [hieroglyphs] حس و [hieroglyphs] وماس وبالقبطية ⲙⲁⲥ, ⲙⲁⲥⲓ التي من معانيها أيضا gigni, pari, nasci وسنذكر هذه الأسماء في مواضعها وعن حياة الحيوان العجل ولد البقرة والجمع عجاجيل والأنثى عجلة وبقرة معجل أي ذات عجل قيل سمي عجلا لاستعجال بني اسرائيل عبادته وكانت مدة عبادتهم له أربعين يوما فعوقبوا في التيه أربعين سنة فجعل الله كل سنة في مقابلة يوم وروى أبو منصور الديلمي في سند الفردوس من حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة عجل وعجل هذه الأمة الدينار اهـ والعجل [hieroglyphs] اشارة كتابية يلفظ بها أب وبحش وحش و مس ونكتب بالهيراطيقية هكذا [hieratic signs]

[hieroglyph] ويرى في غالب الآثار الخاصة بالموتى رسم رأس العجل [hieroglyph] موضوعا بين القرابين وكانوا يحنطونه ويلحدونها مع موتاهم وفي متحف الجيزة رأس عجل بهذه الصفة وكانوا يعتنون كثيرا بتربية العجول ونموها ويختاروا لها البقاع الخصبة المملوءة بالحشائش فيربطونها فيها من ذلك

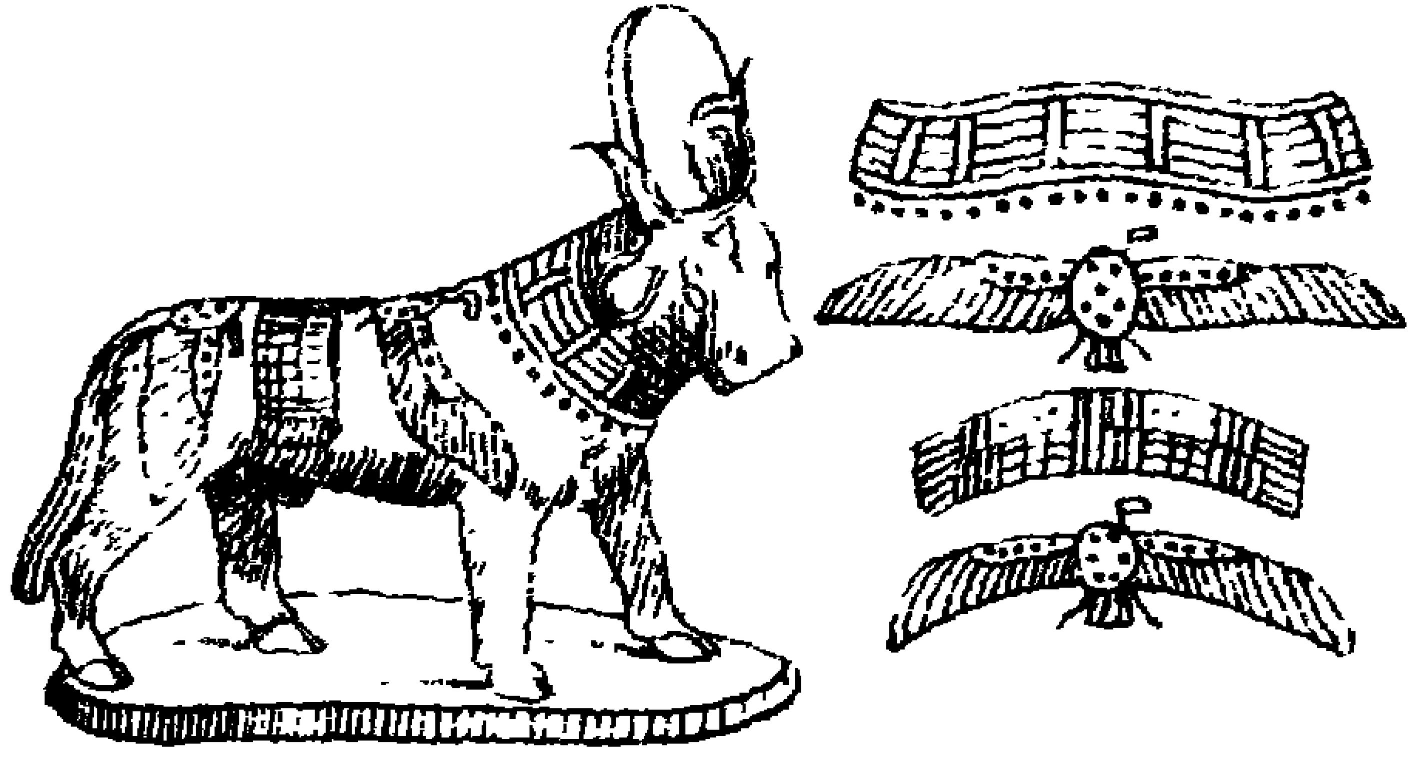
ما ورد في مقبرة (تى) الموجودة بسقارة من رسم عجول مربوطة في وسط الحشائش بهذه الهيئة ومنها يتضح انهم لما كانوا يريدون أن يحلبوا الأبقار كانوا يربطون أرجلها الخلفية ثم يقبضون

على أولادها بعد حنانها كما يفعل الآن الفلاحون فاذا فرغوا من الحليب تركوا لها أولادها متى اشتد العجل سمى
[hieroglyphs] ـ أدث ـ كما حققه ماسپرو jeune taureau
[hieroglyphs] ـ أدز ـ قال شاباس انه حيوان من جنس المعز bétail, animal du genre de chèvre
[hieroglyphs] أو [hieroglyphs] أوا ـ تطلق على الثور , [hieroglyphs] bos taurus , taureau
كما قال برش وعلى جنس الحيوان كما رواه بروكش مستندا على العبارة الآتية المذكورة فى ورقة
هريس المؤشر عليها بنمرة ١ وهى [hieroglyphs] Die männliche Oryx
راجع ماقاله بروكش فى صحيفة ٥٨٨ من قاموسه عن الحيوان المسمى [hieroglyphs] ـ ماخز ـ
وقال رمسيس الثانى فى نقوش العرابة [hieroglyphs]
[hieroglyphs] رخسا نك كاوم سخت أو رنتوم سخو ـ أنا ذبحت من أجلك ثيرانا فى قاعة
القربان وثيرانا وعجولا فى السلخانة ولا يخفى ان [hieroglyphs] سخو أى بيت السلخ هى كلمة باقية
فى العربية قال هيرودوت للكهنة امتيازات جليلة منها انهم لا ينفقون شيأ من أرزاقهم الخاصة
ومنها ان لكل منهم نصيب خاص من اللحم المسلوق المقدس ومنها أن كل يوم يوزعون عليهم مقادير
كبيرة من لحم البقر والأوز الى أن قال ويعتقدون ان الثيران الطاهرة مرصودة على الاله
باخوس ولهذا كانوا يخصونها تحصا دقيقا بأن كانوا يعينون كاهنا مخصوصا لهذا الفحص
فاذا وجد فى الثور شعرة واحدة سوداء عده نجسا وعليه أن يراه ويفحصه واقفا ونائما على ظهره
ثم يخرج لسانه ليرى هل هو خال من العلامات المذكورة فى الكتب المقدسة وسأذكرها فى مكان آخر
ويرى أيضا هل شعر الذنب كما يجب أن يكون طبيعيا فاذا كان الثور خاليا من كل محذور أعلنت
طهارته وعلامتها أن يربط الكاهن حول قرنيه حبلا من لحاء البردى ثم يضع عليه طين الختم ويختمه
بخاتمه ثم يمضى به الى المذبح ومن الممنوع أن يتقرب بثور ليس عليه هذه السمة ومن خالف وجب عليه
العقاب فهذه هى طريقة فحص الثيران وأما طريقة الاحتفال بذبحه وتقديمه قربانا فهى أن
يؤتى بالثور الموسوم الى المذبح حيث يتقرب به فيضرمون نارا ويسكبون خمرا على المذبح وقرب الذبيحة
وبعد أن يسألوا الاله البركة يقطعون رأس الثور ويسلخون جلد البدن ثم يكثرون من لعن الرأس
ويأخذون هذا الرأس الى السوق ان كان موسمه وكان فيه تجار من الأغارقة فيبيعونه لهم والذين ليس

عندهم أغار قد يطرحونه فى البحر و بيناهم يلعنون الرأس بتلك اللعنات يكون الذين قربوا الذبيحة فى ابتهال للآلهة سائلينها دفع المصائب عنهم وعن بلاد مصر قاطبة اذا اتفق حدوثها وأن يوقعوها على الرأس وكل المصريون يحافظون على هذه السنة فى رأس كل ذبيحة وفى سكب الخمر و بهذا السبب لا يأكل المصرى رأس حيوان مهما كان وأما من جهة كشف الأحشاء وفحصها وكيفية احراق الذبائح فالطرق فى ذلك تختلف باختلاف الذبائح الى أن قال وكانوا يضحون لأزيس فى عيدها ثورا يسلخون جلده و ينزعون امعاءه لكنهم يبقون الحشى والدهن ثم يقطعون أفخاذه وما يحيط بأعلى الأوراك وكتفيه ورقبته وبعد ذلك يملؤن جوفه خبزا معجونا من أنقى الدقيق وعسلا وزبيبا وتينا وبخورا ومرا وغير ذلك من الطيب ثم يحرقونه وقد سكبوا زيتا كثيرا على النار و يلطمون جميعا و بعد الفراغ من اللطم تقدم لهم ما بقى من الضحية اهـ انظر أيضا ما ذكرناه فى خرت وفى كتاب الموتى يلقب أزوريس ثور أمنتى ويقال عن الميت فى الباب الثالث والخمسين انه هو الثور ذو القرون الحادة وفى الباب التاسع والستين هو الثور فى حقله وفى الباب الثامن والسبعين انه ثابت فى ثور الغرب وفى الباب الثانى والثمانين هو ثور سكان مدينة آن ويقول الميت فى الباب الخامس بعد المائة أنا الثور المعد للقربان وفى الباب السابع والأربعين بعد المائة ذكر للثور الكبير ومذكور فى الباب التاسع والأربعين ثور نوت وفى الباب الثامن والأربعين بعد المائة السبع بقرات وثورها راجع صحيفة ٧٦ من هذا الكتاب وفى الباب التاسع والخمسين بعد المائة توجد المومية على شكل ثور وفى الباب الثالث والستين بعد المائة أمون مشبه بثور مقدس وفى الباب الثانى والأربعين بعد المائة تشبيه أزوريس بثور فى وسط مصر وكانوا يستعملون دهن الثور ولحمه ومرارته فى الطب كذا ورد فى ورقة ابرس والثور بهذه الهيئة اشارة هيروغليفية يقرا كا ك أب أث ومن معانيه الثور أو الزوج ويرسم بالهيراطيقية هكذا وان رسموه بهذه الصورة قرؤه تب ق وسم عا واخرجو أخ وكتبوه بالهيراطيقية هكذا

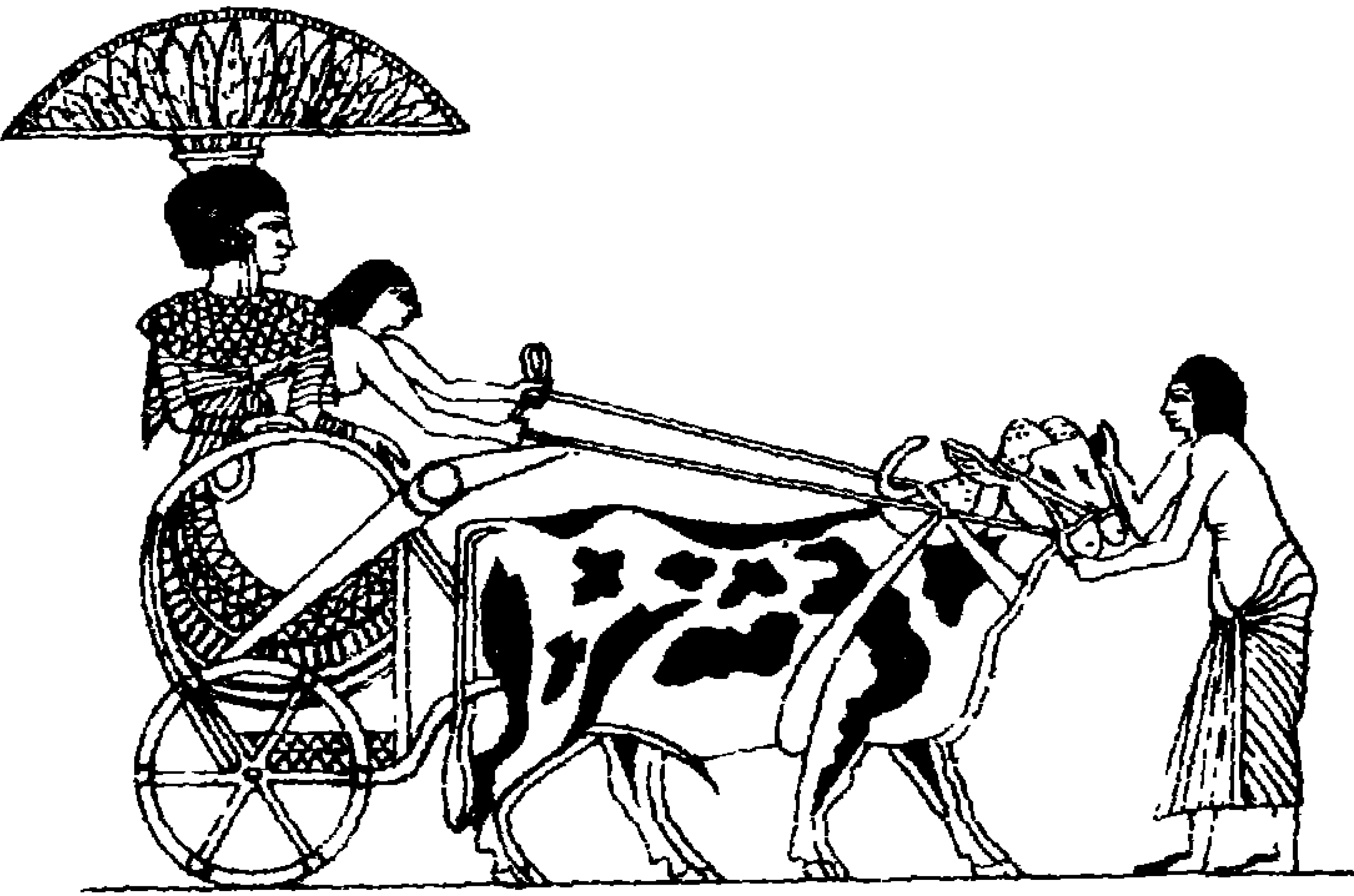
قال شاباس فى صحيفة ٤٢٤ ، ٤٢٥ من كتابه المسمى (Etu. sur l'anti. his) ان المصريين القدماء كانوا يمنطون ظهور الحيوانات من ١٤٠٠ سنة قبل الميلاد واستشهد لذلك بعبارة مذكورة

في حكاية الأخوين و نعربها ان (بوتو) وهو الأصغر قال لأخيه الكبير (باتاو) سأنتسخ الى ثور يشبه الثور (أبيس) شبها كليا ولا أحد يعلم بهذا الثور فتستقر على ظهري حتى اذا أشرقت الشمس نزلنا حيث نكون زوجتي اهـ فيفهم من هذا النص ان السفر على ظهر الثور كان طويلا لكن قصرت مسافته بعزائم السحر التي تلاها باتاو قال وهذا النص الصريح يدل على ان المصريين كانوا يعرفون



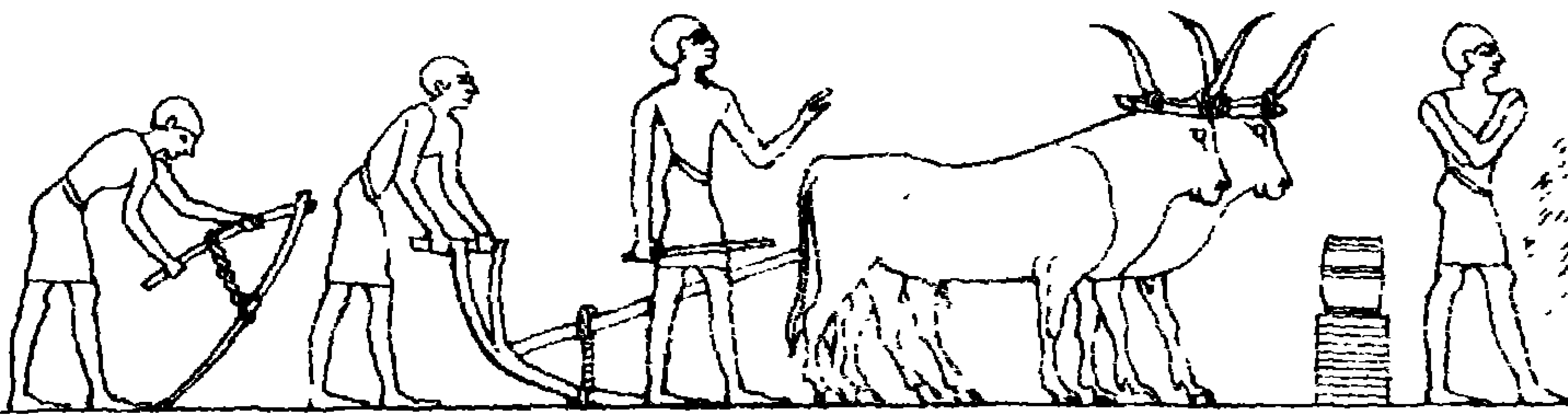
الثور أبيس ووساماته

الركوب على ظهور الحيوانات حتى انهم نشدوه في آدابهم الخرافية وكانوا يستعملون الثيران أيضا في سحب العربات من ذلك ما ورد في مقابر طيبة وأورده ولكنسون في كتابه من رسم امرأة زنجية فوق عربة يجرها ثوران تقودها امرأة واقفة في نفس العربة وأمامها امرأة أخرى من حاشيتها[1] وهي تشتغل بتصليح اللجم

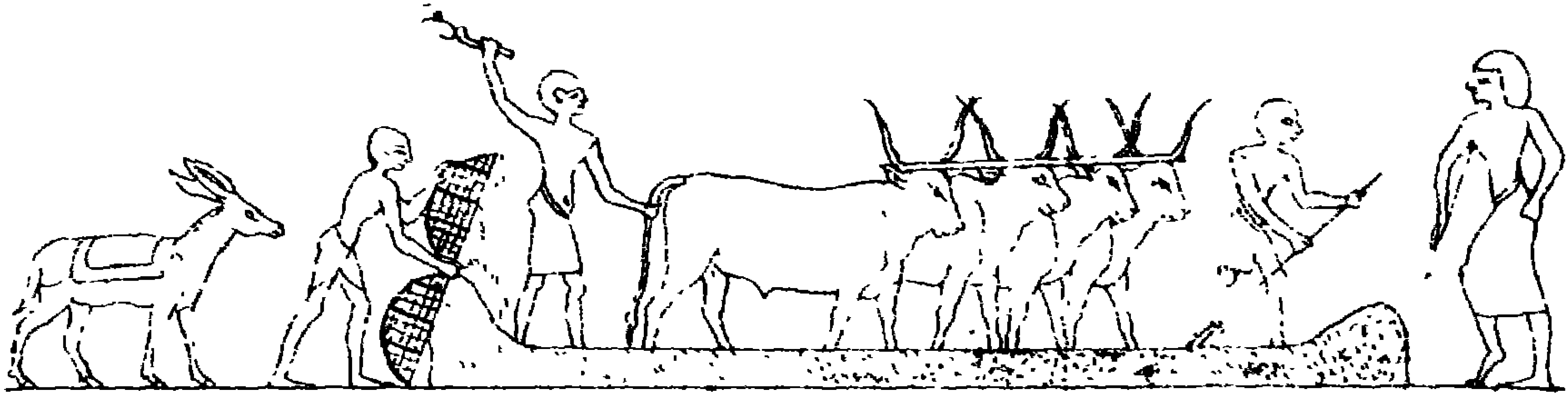


وكانوا يستعملون الثيران أيضا في حراثة الأرض بأن يربطوا المحراث في قرونها كما ترى في هذا الرسم

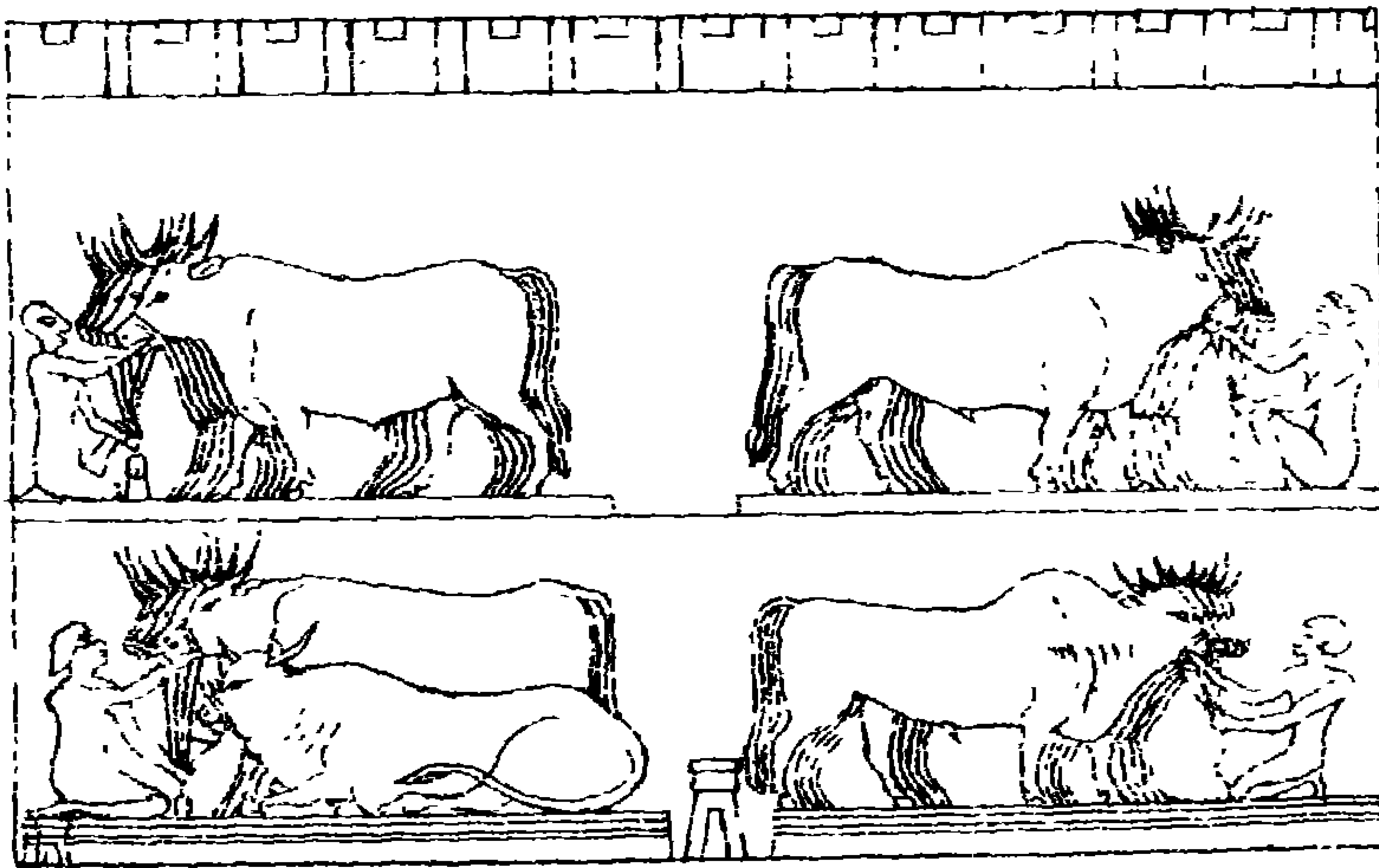
ويستعملونها للدراسة كما يرى من الرسم الآتي الموجود في كتاب ولكنسون عن مقابر طيبة وفيه صاحب الأرض أو الخولي مستند على عصا يراقب العمل ويليه رجل يثير السنبل بمذري ثم



أربعة ثيران مربطة قرونها في نير من خشب لكي تمشي منتظمة فوق السنبل فتدرسه وخلفها سواق يضربها بفرع شجر ثم يلي ذلك رجل قد أحضر فوق الحمار السنابل في عدول وأنزلها وأخذ في تفريغها



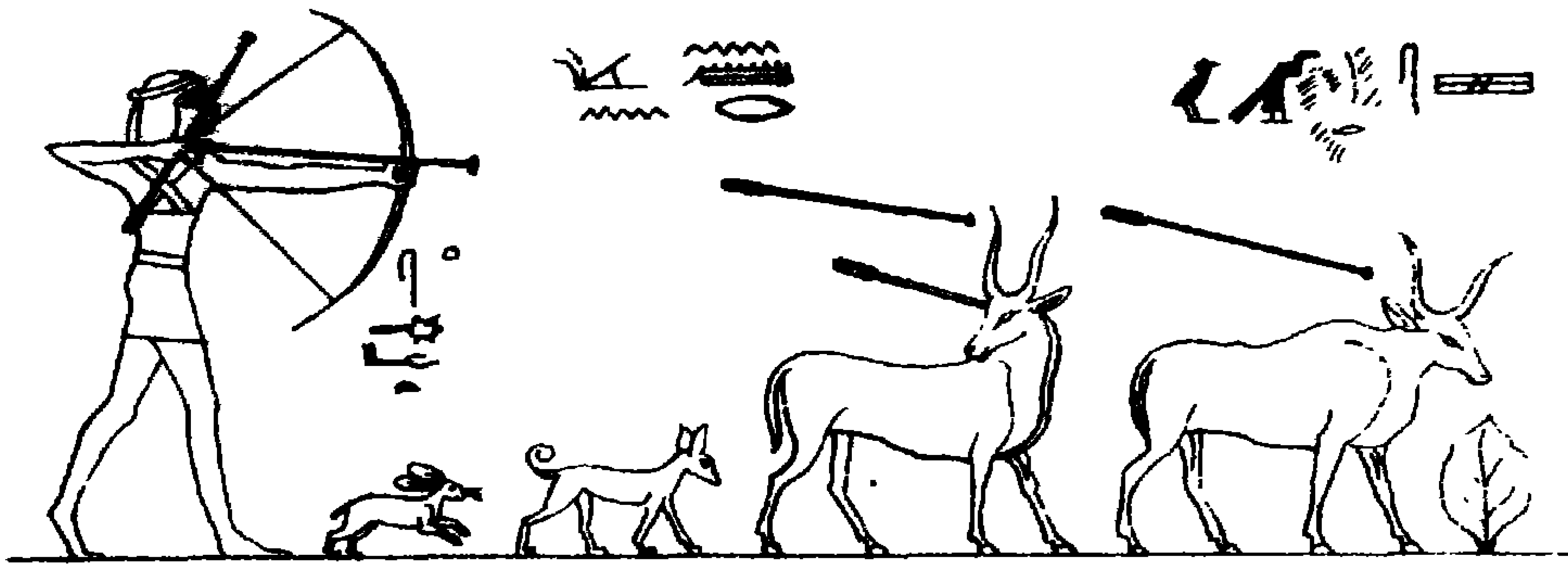
ولهم في الدراسة كيفيات غير ذلك سنذكرها في موضعها وبما ان الثيران كان عليها أعمال الزراعة فاستوجب ذلك أن يعتنوا بها ويجعلوا لها اصطبلات فيها معالف ورجالا لعلفها وخدمتها كما ترى في الرسم الآتي الذي نقلناه



ولكنسون من تل العمارنة وكانوا يعلمون الثيران النطاحة ويجعلون ذلك تسلية لهم كتسليتهم بالألعاب فترى في هذا الرسم المنقول عن مقابر بني حسن ثورين يتناطحان وبجانب الأول رجل يظهر انه يريد المدافعة عن ثوره وترى الثاني انه يوخز ثوره ليحرشه على المناطحة وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين



البهائم أى الأغراء وتهييج بعضها على بعض وفى الحديث ان الله تعالى لعن من يحرش بين البهائم وكانوا يعرفون أيضا بقر الوحش ولذا رسموه فى مقابر بنى حسن كأن صيادا يرميها بالسهام وقد أصاب السهم ثورا فى جبهته والكلب



يجرى أمام صاحبه ومن خلفه أرنب برى قال استرابون فى صحيفة ٤٤٤ من الجزء الثالث من مؤلفه ما تعريبه يوجد فى مصر حقيقة بعض حيوانات تعظمها وتحترمها كافة المصريين بدون استثناء وهى ثلاثة من ذوات الأربع الثور والكلب والقط واثنان من الطيور الباز وأبو منجل (ابيس) واثنان أيضا من السمك العبيدى والبنى وبجانب هذه الحيوانات حيوانات أخرى لها عبادة مخصوصة وقال فى صحيفة ٤٢٧ ان الثور أبيس كان يعبد فى منف (راجع صحيفة ١٦٧ من هذا الكتاب) والثور منيفس كان يعبد فى مدينة الشمس (راجع صحيفة ١١٥ و ١٣٣ من هذا الكتاب) وأما مدن الوجه البحرى فكانت تتخذ من الأبقار ما تقدسه لكنها لم تعد من المعبودات وقال فى صحيفة ٤٥٢ ان مدينة هرمونتيس (أرمنت) التى أعقبت طيبة احترمت ابولون وزوش سواء واتخذت لها أيضا ثورا مقدسا اهـ وهذا الثور يسمى فى الآثار بخ وقد شرحناه ورسمناه فى صحيفة ١٢٢ من هذا الكتاب فراجعه قال هيرودوت واذا مات ثور أو عجلة يقيمون مأتما على الصفة الآتية وهى أن يطرحوا العجلة فى النهر وأما الثور فيدفنونه فى الرباض ويبقون قرنه أو قرنيه فوق التراب ليكون ذلك دليلا عليه فاذا أنتن فى الوقت المعين أقبلت من كل مدينة سفينة الى جزيرة بروسوبيتس الموجودة فى الوجه البحرى ومحيط هذه الجزيرة تسع سخنات وفيها مدن كثيرة ولكن المدينة التى تأتى منها السفن لنقل عظام الثيران تسمى اطربيثى وفيها هيكل مختص بالزهرة فيخرج من هذه المدينة كثير من الناس يطوفون

فى المدن لينبشوا عن عظام الثيران فيأخذونها ويضعونها كلها فى التراب فى مكان واحد ويدفنون بهذه الكيفية رفات كل بهيمة ماتت اتباعا لما تأمرهم به شريعتهم

𓃀𓃒 - أب - عجل veau (راجع صحيفة ٨٧ من كتاب الرحلة لشاباس) يكثر على الآثار رسم العجول سيما فى رسوم القرابين مثلا فى هذا الرسم نرى رجلا معه فطير وأزهار وخلفه رجل آخر على كتفه جرة ماء وفى يده قارورة فيها عطر ومن خلفه رجل مثله ومعه أيضا



ثلاثة طيور فى سلال وعجل معد للقربان مسحوب فى قياد ويليه رجال تنقل سلالا فيها مسائب وأوعية للمأكولات ونعال للميت وقشوات للطيب وصناديق فيها تماثيل صغيرة توضع مع الموتى وقد ورد فى قصة أحمس من عصر الملك أحمس الأول رأس العائلة الثامنة عشرة ان أول ترقيته كان رئيسا صغيرا فى سفينة تسمى أب أى العجل ثم بعد زواجه اندرج ضمن طائفة السفينة المسماة بحى أى بحرى وكان ذلك أثناء الحرب التى أنشئت بين المصريين والرعاة ومن هنا يتضح انهم استعملوا اسم العجل علما على السفن وربما استعملوا أيضا على الرجال - اطلب أحو بحش



𓃀𓂧𓅓 - أبو - الكبش الوحشى Ovis Tragelaphus ويرسم على الآثار بهذا الشكل ولونه أحمر قال ولكنسون فى صحيفة ٢٣٣ من كتابه ان لونه كالرمل وقال فى صحيفة ٢٢٧ انه يوجد فى الصحراء الشرقية وعلى الأخص فى سلسلة الجبال الأصلية التى تبتدئ على عرض ٢٨ و ٤٠ درجة خلف قمم الجبال الجيرية بوادى النيل التى تمتد منه الى السودان الأقصى (اتيوپيا) والحبشة وقد تعلو النعجة الوحشية الى قدمين أو ثلاث أقدام وطولها نحو الأربع أقدام وسماها الشاعر نعاج الدست أى الصحراء فقال

من كان ذا بت فهذا بتى * مقيظ مصيف مشتى
تخذته من نعاج ست * سود نعاج من نعاج الدست

قال ولكنسون وكباشها أعظم جرما ويكون لها قرون قوية اطلب [hieroglyphs] ساو [hieroglyphs] - أبرى - عن قائمة البلاد لتحوتمس الثالث ووردت أيضا بهذا الرسم [hieroglyphs] أبرى - (صحيفة ٨٧ من كتاب الرحلة لشاباس قال بروكش انها ترادف في العبرانية كلمة [hieroglyphs] , [hieroglyphs] وفي القبطية ⲁⲃⲣⲓ وهو نوع ثور espèce de taureaux واليك مثالا ذكره بروكش في صحيفة ٣٦ من تتمة قاموسه عن ورقة انسطاسي الرابعة [hieroglyphs] أبرى تپيــو خيتــا كيتو ن أروسا - ثيران قوية من أول نوع من بلاد خيتا (أى الحيثيين) وثيران من بلاد أروسا ومنه يعلم ان أبرى ثور من أجود ثيران الحيثيين بالشام كان يرد منها الى مصر وقال شاباس في صحيفة ٤٤٢ من كتابه المسمى Etu. sur l'antiq. hist. انه يدل أيضا على اليعبوب والغمر وهو حصان سريع الجرى سماه بالفرنساوية étalon, coursier fort et rapide ويقال له بالعربية أيضا عتيق أى كريم الأصل رائع الخلق مستعد للجرى والعدو

[hieroglyphs] , [hieroglyphs] أب - وبالديموطيقية [hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] أبى [hieroglyphs] أبى غيلس جنس من السباع أصغر من النمر سريع الجرى بجلد مبرقش كان القدماء يتشحون به بدليل هذه العبارة [hieroglyphs] أنيم ن أبى حرف - جلد الغيلس عليه وذكر هذا الحيوان في حجر الملك بعنخى المحفوظ في متحف الجيزة وذلك في هذه العبارة [hieroglyphs] — حعن خنف يرم خع مسد شمر وف خعر رش ما عبى ولما خرج سعادته سقطوا مرتعدين (من) حروبه فبارزهم كالغيلس ومن هذا يتضح ان القدماء توسموا في هذا الحيوان الجسارة فشبهوا به الملوك في سطوتهم وقت انتشاب الحروب (راجع صحيفة ٤١ من قاموس بروكش قال استرابون في الجزء الثالث من مؤلفه انه يوجد في اتيوبيا الجنوبية أنواع الغيلس وانها تفوق الوصف في قوتها ويوجد منها أيضا في جزيرة مروه وفي بلاد موريسى والجنود المشاة في تلك البلاد تتشح بجلودها فتكون لهم سربالا قال ومن عادة الهنود أن يجعلوا في زفافهم أنواع هذا الحيوان وللغيلس عند المصريين أنواع كثيرة منها نوع يسمى [hieroglyphs] باسو أو [hieroglyphs] باسو ومنها نوع

يقال له باحو ويرسمونه بهذه الهيئة ومنها نوع يسمونه ويرسمونه هكذا ومنها نوع يسمونه بجاشو

ابسى - قال شامبوليون انه الذئب أو ابن آوى loup ou chacal ولعل صوابها الذئب فان صح ذلك لكان الاسم العربى مقلوبا عنها والذئب يسمى بالعربية أيضا أوشة وبالقبطية ⲟⲩⲱⲛϣ Bⲁϣⲟⲣ وهو معروف بمصر ويوجد فيها كثيرا قال استرابون كان للذئب عبادة مخصوصة فى قسم أسيوط المسمى قديما أتف خنت وتسميه اليونان lycopolites وفيه جثثه المصبرة ملحودة فى مقابر مخصوصة وهو بهذا الوصف ينطبق على أنوبيس الذى شرحناه فى صحيفة ٩٤ وما بعدها من هذا الكتاب اطلب فى الحيوانات وفى حياة الحيوان للدميرى أنثى الذئب ذئبة وجمع القلة أذؤب وجمع الكثرة ذئاب وذؤبان ويسمى الخطاف والسيد والسرحان وزؤالة والعلس والسلق والأنثى سلقة والسمسام وكنيته أبو مزقة وأبو جعدة وأبو ثمامة وأبو جاعد وأبو رعلة وأبو سلعامة وأبو العطلس وأبو كاسب وأبو سبلة ومن أسمائه الشهيرة أويس مصغرا كميت ولحيف ومن أوصافه النبش ولونه رمادى وللذئب صبر على الجوع وان كان أقفر منزلا وأقل خصبا وأكثر كدا اذا لم يجد شيأ اكتفى بالنسيم فيقتات به وجوفه يذيب العظم المصمت ولا يذيب نوى التمر ولا يوجد الالتحام عند السفاد الا فى الكلب والذئب ومتى التحم الذئب والذئبة وهجم عليهما هاجم قتلهما كيف شاء ويسفد مضطجعا على الأرض وهو موصوف بالانفراد والوحدة فاذا أراد العدو فانما هو الوثب والقفز ولا يعود الى فريسة شبع منها وينام باحدى مقلتيه والأخرى يقظى مع التناوب اهـ باختصار

، أبدو أبذ - وبالقبطية ⲉϥⲱⲧ ، piscis loricatus راجع صحيفة ٤٦ من قاموس بروكش وصحيفة ٤٠ من تتمة قاموسه سمك الكراكى وفى كتاب السلم المقفى والذهب المصفى الموجود فى البطرخانة المصرية ترجمت ⲉϥⲱⲧ بمعنى الترسة espèce de tortue du Nil , testudo triunguis ولكن يمنعنا المخصص عن انصرافها لهذا المعنى والصواب ماذكره بروكش من انها تدل على سمك الكراكى brochet, poisson du genre ésoce qui a la tête longue, les dents pointues et dont la chair est blanche et ferme.

وذكرت مرتين فى ورقة ابرس الطبية الأولى فى لوحة ٦٢ وذلك فى النسخة الآتى تعريبها — مرارة (؟) سمك الكراكى واثمد يسحق ويوضع فى العين لازالة البياضة albugo والثانية فى لوحة ٦٥ وتعريبها — دهن النعام مرارة سمكة الكراكى السوداء كبريتات الرصاص (؟) سِفْتْ (اسم لدهان مقدس) صمغ البطم يمزج معا ويدهن به الرأس اربعة ايام (فيذهب عنه الوجع)

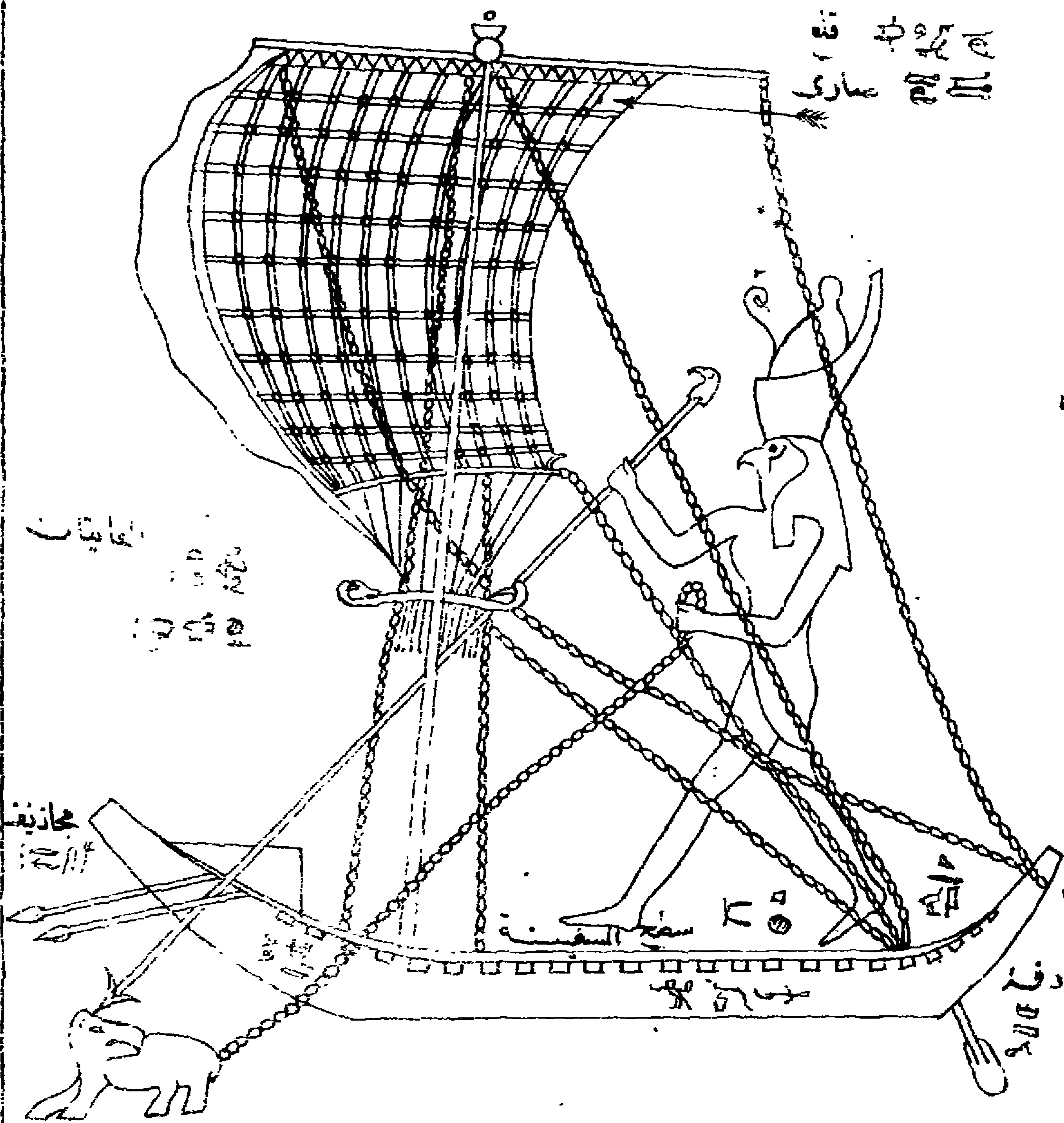
— أبش — قال شاباس فى صحيفة ٨٧ من كتابه المسمى بالرحلة انه نوع غزال espèce de gazelle فلعله الرشا

— أبترسو — نوع حيوان ذكر فى ورقة ابرس الطبية E. animal quoddam وذلك فى النسخة الآتية المندرجة فى لوحة ٨٢ وتعريبها — دهن الخنزير ١ دهن الدود ١ دهن الحيوان المسمى أبترسو ١ دهن الفار ١ دهن القط ١ يمزج معا ويوضع لبخة (فانه يلين التيبس)

— أبث — قرد أو نسناس cynocéphale ou singe (صحيفة ٢١ من نقوش المعابد لدميخن)

— أبى — ووجدت مكتوبة على فرس البحر المصنوعة من التبخ المحفوظة بمتحف برلين بهذه الكيفية — أبى — ويقال لها أيضا — أبت — hippopotamus amphibius فرس البحر hippopotame برنيق شرحنا عبادة هذا الحيوان فى صحيفة ٧٨ و ٧٩ من هذا الكتاب والآن نذكر لك ما رواه عنه المؤرخون وما ورد فى الآثار بشأنه فنقول كان المصريون يكتبون أبيب أحد شهورهم باسم هذا الحيوان هكذا — أبى — فنقله القبط عنهم وكتبوه بعدة أنواع هكذا ⲉⲡⲓⲡ ، ⲉⲡⲉⲓⲫ ، ⲉⲡⲓⲫ ، ⲉⲡⲓⲫⲓ ⲉⲡⲏⲡ ، ⲉⲡⲏⲡⲓ وهو حيوان معروف عند المصريين القدماء ذكروه ورسموه فى أقدم آثارهم قال هيرودوت أفراس النهر الموجودة فى ولاية برنميس مقدسة هناك وأما فى بقية مصر فلا يعتبرونها كذلك وهذه هى صفات فرس النهر وطباعه هذا الحيوان ذو أربع قوائم وأقدامه ذات أظلاف قرنية كأظلاف البقر وخرطومه مفلطح متقلص وأسنانه بارزة وله عرف وذيل وصهيل كالخيل وجسمه كأكبر الثيران وجلده صفيق جدا وثخين حتى اذا كان يابسا تعمل منه حراب اهـ قال صاحب حياة الحيوان فرس البحر حيوان يوجد فى نيل مصر له ناصية كناصية الفرس ورجلاه مشقوقتان

كالبقر* وهو أفطس الوجه له ذنب قصير يشبه ذنب الخنزير وصورته تشبه صورة الفرس الا ان وجهه واسع وجلده غليظ جدا وهو يصعد الى البر فيرعى الزرع وربما قتل الانسان أو غيره اهـ وقال ديود ورحصان البحر كان كثير الوجود في صعيد مصر وقليلا في الوجه البحرى وكانت تخشاه الزراع وتطرده بالنسبة للتلفيات التى تحدث منه فى الفيضان وكانوا يهجمون عليه فيطعنونه بالخطاطيف ثم يربطون حبلا فى احدى الخطاطيف التى غاصت فى لحمه ويطلقونه الى ان تهن قوته بفقد الدماء السائلة منه وقد نقل بروكش فى صحيفة ٤٩٠ من تتمة قاموسه رسما عن الآثار فيه المعبود حوريس واقف فى مركب ملاحة ويطعن فرس البحر برمح معه" وكانوا ينتفعون بجلده لصناعة بعض الأسلحة سيما لتبطين الدرقات أما فى ديانتهم فكانوا يمثلون المعبودة أبيت برأس فرس البحر راجع



صحيفة ٧٩ من هذا الكتاب وأخبرليتارك ان هذه المعبودة كانت محضية لتيفون وعن عبد اللطيف البغدادى فرس البحر توجد بأسافل الأرض وخاصة بجهة دمياط وهو حيوان

(١) - المراد بالقتال بين النور والظلمة

عظيم الصورة هائل المنظر شديد البأس يتبع المراكب فيغرقها ويهلك من ظفر به منها وهو بالجاموس
أشبه منه بالفرس لكنه ليس له قرن وفى صوته صهلة تشبه صهيل الخيل بل البغل وهو عظيم
الهامة هريت الأشداق حديد الأنياب عريض الكلكل منتفخ الجوف قصير الأرجل شديد الوثب
قوى الدفع مهيب الصورة مخوف الغائلة وخبرنى من اصطادها مرات وشقها وكشف عن أعضائها
الباطنة والظاهرة انها خنزير كبير وان أعضاءها الباطنة والظاهرة لا تغادر من صورة الخنزير
شيأ الا فى عظم الخلقة ورأيت فى كتاب نيطواليس فى الحيوان ما يوضح ذلك وهذه صورته قال
خنزيرة الماء تكون فى بحر مصر وهى تكون فى عظم الفيل ورأسها يشبه رأس البغل ولها شبه خف
الجمل قال وشحم متنها اذا أذيب ولت بسويق وشربته امرأة أسمنها حتى تجوز المقدار وكانت
واحدة بجرد مياط قد خرجت على المراكب لتغرقها وصار المسافر فى تلك الجهة مغررا وضربت أخرى
بجهة أخرى على الجواميس والبقر وبنى آدم تقتلهم وتفسد الحرث والنسل وأعمل الناس فى قتلها
كل حيلة من نصب الحبائل الوثيقة وحشد الرجال باصناف السلاح وغير ذلك فلم يجد شيأ
فاستدعى بنفر من المريس صنف من السودان زعموا انهم يحسنون صيدها وانها كثيرة عندهم
ومعهم مزاريق فتوجهوا نحوها فقتلوها فى أقرب وقت وأتوا بها الى القاهرة فشاهدتها فوجدت
جلدها أسود أجرد ثخينا جدا وطولها من رأسها الى ذنبها عشر خطوات معتدلات وهى فى غلظ
الجاموس نحو ثلاث مرات وكذلك رقبتها ورأسها وفى مقدم فيها اثنى عشر نابا ستة من فوق
وستة من أسفل المتطرفة منها نصف ذراع زائد والمتوسطة أنقص بقليل وبعد الأنياب
أربعة صفوف من الأسنان على خطوط مستقيمة فى طول الفم كل صف عشرة كأمثال بيض
الدجاج المصطف صفان فى الأعلى وصفان فى الأسفل على مقابلتهما واذا فغر فوها وسع شاة
كبيرة وذنبها فى طول نصف ذراع زائد أصله غليظ وطرفه كالأصبع أجرد كأنه عظم
شبيه بذنب الورل وأرجلها قصار طولها نحو ذراع وثلث ولها شبيه بخف البعير الا انه
مشقوق الأطراف بأربعة أقسام وأرجلها فى غاية الغلظ وجملة جثتها كأنها مركب مكبوب
لعظم منظرها وبالجملة هى أطول وأغلظ من الفيل الا أن أرجلها أقصر من أرجل الفيل بكثير
ولكن فى غلظها أو أغلظ منها اهـ وينطبق قول عبد اللطيف هذا على ما جاء فى مقبرة تى بسقارة

من كيفية صيد فرس البحر ووصف هيئتها فانك تشاهد في هذا الرسم ان تي واقف في زورق فيه رجلان يسيرانه في النيل وفي اثره زورق آخر فيه أربعة رجال واحد يدفع الزورق بمدرى في يده والثلاثة يصطادون فرس البحر وبأيديهم مزاريق وخطاطيف حتى اذا تمكنوا من طعنها أنشبوا فيها الخطاطيف وتركوها الى أن تهن منها القوى وبعد ذلك يجذبونها اليهم وترى أيضا نبت البردى وطيورا مائية وثعلبين متسلقين على سوق البردى فلعلهما من ثعالب الماء



التي عدها هيرودوت من حيوانات النيل وذكران المصريين كانوا يحسبونها مقدسة وقد ورد في قرطاس ابرس الطبي خواص شحم فرس البحر وجلدها وأظلافها ودهنها فادرجنا بعضه في باب الطب

𓄿𓊪 𓃟 - أبح - (سطر ٣ من نقوش المعابد لدميخن) وجاء أيضا بهذا الرسم

𓄿𓊪 𓃟 - أبح - (في نقويم مدينة أبو) porc. sanglier حلوف خيس خموس خنزير برى وترجمه شاباس في صحيفة ٤٠٥ من كتابه المسمى بما معناه الممارسات التاريخية بفحل الخنزير verrat وعن لوبورمان في صحيفة ٣٢ من كتابه المسمى Pericées civilis. egypt. ان الحلوف ليس بمصرى الأصل ولذا لم يرسم في آثار الطبقة الأولى والوسطى وقال في مكان آخر لم يعهد ان الحلوف وجد مرسوما بين هيئات الصيد التي فيها الصيادون يطاردون الحيوانات الوحشية لكن لا يمكنا نشك بكثرته حينئذاك في الأباطح كما يوجد الآن فيها ولعل السبب في عدم رسمه على الآثار مبنى على كونه كان محرما كالخنزير لأن كليهما نجس عند المصريين أو لأن فلاحي الوجه البحري كان يلزمهم قتل الحلوف اتقاء

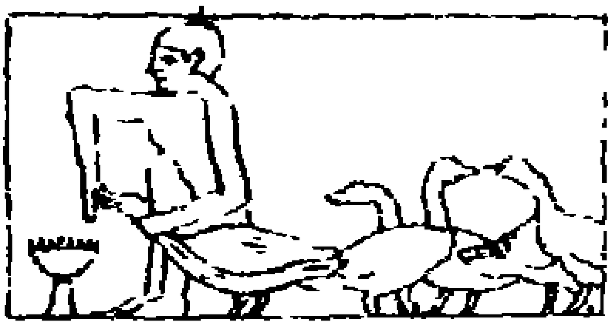
شرع فى تلف المزروعات فكان قتله أمرا عاما ولذا لم يعتنوا برسمه فى هيئات الصيد ولم يفتخروا بصيده ولا بتصويب سهامهم اليه لدناسته كما افتخروا بصيد غيره من وحوش الحيوانات وعن پيره فى صحيفه ٤٤٧ من قاموسه فى علم الآثار نقلا عن شاباس يندر رسم الحلوف على الآثار لان المصريين كانوا يربون منه الأقاطيع وله دخل فى كثير من قصصهم الدينية الخرافية من ذلك ان سَتّ لما ضاق ذرعا فى حربه مع حوريس انتسخ الى صورة حلوف أسود كما رواه شَارْبْ ولذا قال المصريون ان حوريس يبغض الخنزير ومنه أيضا ان أم المعبود نم صاحب الأحليل ترسم بصورة حلوفة بيضاء ومنه أيضا انهم كانوا يضحون بحلوف يوم ٣٤ كيهك فى مدينة أبو وعن لفبيير فى صحيفة ٤٣ وما بعدها من كتابه المسمى بما معناه عيون حوريس ان الحلوف كان محرما عند المصريين بناء على نص دينى يقول بانتساخ سَت الى صورة حلوف وانه هدد بهذه الصورة تقطيعه عين حوريس أى القمر فانتقم منه حوريس بالحرق ومن ذلك الحين فرضت عليهم تضحية الحلوف

اطلب 𓂋𓂋𓏏 رَرْتْ

𓅓 ، 𓅓 - أَيْدْ - هى عين 𓅓 أيد - التى شرحناها فى صحيفة ٤٢١ من هذا الكتاب وهى الطيور الأوابد التى تلازم أوطانها واليك مثالا منقولا من مقبرة بالقرنة هذا نصه 𓅓 ... خم يحيو سخت أيذ م شاو صيد السمك وصيد الطيور الأوابد من البرك المتنزع فيها البردى اما بروكش الذى ذكر هذه العبارة شاهدا فى صحيفة ٥١ من قاموسه فانه



أول 𓅓 أيذ بمعنى طائر *volaille*, *oiseau* ويوجد على الآثار كيفية زق الطيور وشويها على النار مثلا فى هذا الرسم المنقول عن مقبرة فى بسقارة طباخ يشوى بطة أو أوزة فى سيخ على موقد فتراه قابضا على السيخ بيده اليسرى ويضرم النار بمروحة فى يده اليمنى وأمامه طباخ آخر ينظف طيرا آخر وموضوع بجانبهما



صحفة واسعة فيها طيور مجهزة للشوى وترى فى هذا الرسم المنقول أيضا عن المقبرة المذكورة رجلا يزق أوزه وقد جعل طعامها بلا بيع كما يفعل الآن

بعض النسوة بالأوز ومن خلفه خمس أوزات ويشاهد فى بعض القبور ان الميت لهدى وهوجات على ركبتيه طيورا بيضاء لأنوبيس معبود الجهة الشرقية وطيورا سوداء لأزوريس معبود الجهة الغربية وبالجملة فان الطيور كانت تهدى قرابين للمعبودات وللموتى ويرسمونها كثيرا على الآثار فجمع بعضها ولكنسون فى كتابه المسمى بما معناه الحكايات العامة للمصريين القدماء وقد استصوبنا ان ننقلها عنه هنا

برمتها ليسهل على كل مطلع معرفة أجناسها أما شرحها فسنوافيك عنه فى مواضعه

- أف - - آفو - وبالقبطية ϩⲩⲙ, ϩⲟϥ, ϩⲟⲃ وبالكلدانية

-حفى- وبالعبرانية ويقال لها أيضا بالهيروغليفية
فالألف والحاء يتناوبان فيها وفى غيرها كتناوب ه و ع فى القبطية مثلا يقال
كما يقال بمعنى ورل Lacerta راجع صحيفة ٦٠ من قاموس بروكش أما أفْ فدلولها
بالفرنساوية vipère وبالعربية الأفعى وهى الأنثى من الحيات والذكر أفعوان فلعل المراد بأف
وأفُو الأفعوان ويحى الأفعى قال الليث عن الخليل الأفعى هى التى لا تنفع معها رقية ولا ترياق وهى
حية رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس وربما كانت ذات قرنين وكنية الأفعوان أبو حيان
وهو شر الحيات قال غيره هى التى اذا مشت منثنية جرشت بعض أنيابها ببعض قال آخر هى التى لها
رأس عريض ولها قرنان والأفعى إشارة كتابية صوتها كالزاء نحو زتْ بمعنى زيت
و زَتْ - بمعنى أزلية وترسم بالديموطيقية هكذا وبالهيراطيقية هكذا
والحيات المستعملة فى خطوطهم الهيروغليفية هى الأبتر
ويرسم على بعض توابيت الموتى مقطوع الرأس هكذا لاعتقادهم انه متى بعث يوم
القيامة كان على هذه الصفة فلا يستطيع الأذى والحية المذكورة فى صحيفة ١٠٩ وتصف
فى كتاب الموتى انها بنت الأرض وانها ترافق الشمس المعبودة وتتجدد بتجددها وثعبان يسمونه محن
راجع صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ من هذا الكتاب وآخر يسمونه عَبِبْ راجع صحيفه ١٢٥
ويمثلون المعبودة نِحبْكا كثعبان له أرجل انسان كما فى صحيفة ١٤٨ من هذا الكتاب أما الحيات
المعلومة عندهم ولم تستعمل إشارات كتابية فقد ذكرناها فى مواضعها

قال هيرودوت وفى نواحى طيبة نوع من الحياة مقدس لا يؤذى الناس وهذه الحيات صغيرة جدا
لها قرنان فى قمة رأسها واذا ماتت يدفنونها فى هيكل جوبيتير أى أمون لأنهم يقولون انها مخصصة
له - قال وفى بلاد العرب بقرب مدينة بُوتُو مكان مضيت اليه لاستخبر عن الحيات المجنحة
وكان منها هناك كدس متفرقة فى كل الجهات منها الكبير والمتوسط والصغير والمكان الموجود فيه
هذه العظام المجتمعة واقع فى درب بين الجبال يفضى ذلك الدرب الى سهل مماس لسهل مصر ويقولون
ان الحياة ذات الأجنحة تطير من بلاد العرب الى مصر فى أول الربيع غيران اللقالق (ابيس) تذهب
من مصر لملاقاتها فى مدخل ذلك الدرب فتقتلها ولا تدخل أرض مصر اطلب هبْ فى الحيوانات

والثعبان عندهم فى الرؤيا ملك يناله الانسان بدليل ما ورد فى بحر الملك (نُوَاتْ أَمُونْ) من العائلة السادسة والعشرين من ان هذا الملك رأى وهو نائم أثناء الليل فى السنة الأولى من حكمه ثعبانين أحدهما على يمينه والآخر على يساره فلما استيقظ ولم يجدهما طلب من المعبرين تعبير هذه الرؤيا فقالوا له انك ستملك الوجه القبلى والبحرى ويضىء على رأسك تاجاهما وتدخل مصر تحت يدك طولاً وعرضاً ويكون أمون مساعداً لك دون غيره على هذا الفتح فارتقى هذه السنة على كرسى الملك ثم خرج من محله كالباشق اذا انطلق من أجمته وصحبه كثير من الخلق فقال لهم أما تحقق رؤياى وأبلغ المرام أوهى أضغاث أحلام رأيتها فى المنام ثم توجه الى نبتا عاصمة الأتيوبيا وقتئذ فلم يعارضه أحد عند دخوله فيها وتمتع بمشاهدة معبودها أمون فوق جبله المقدس وأحضر له الأزهار وأخرجه من محله وتقرب اليه بقربان يليق به وكان ستة وثلاثين ثورا وأربعين كاسا من المشروبات وتبرع له بمائة حمار والحاصل فانه توجه من اتيوبيا زاحفا الى ان وصل منف بدون معارضة ثم انحاز سكان الوجه البحرى وأمراؤه فى قلاعهم فحاصرهم حتى ألزمهم الطاعة فجاؤه الى منف خاضعين راجع صحيفة ١٨١ - ١٨٤ من تاريخنا العقد الثمين (ومن خواص الثعبان فى الطب) انهم كانوا يستعملون دهنه مع الأدوية النافعة لانبات الشعر مثلا ورد فى لوحة ٦٦ من ورقة إبرس الطبية انه لأجل انبات الشعر فى المواضع الصلعاء من الرأس يستعمل الدواء الآتى وهو دهن اللبوة ١ دهن فرس البحر ١ دهن التمساح ١ دهن القطة ١ دهن الثعبان ١ دهن تيتل بلاد النوبة ١ - يمزج معا ويدهن به رأس الأصلع واذا أرادوا أن لا يسحف الثعبان خارج وكره وضعوا فى مدخل ذلك الوكر سمكة ناشفة من جنس المرمار كذا ورد فى لوحة ٩٧ من ورقة إبرس الآنفة الذكر - (الثعبان فى الديانة) - ورد فى الباب الثامن بعد المائة من كتاب الموتى عزيمة يتلوها الميت على الثعبان عَيْبْ عد والشمس وهذا تعريبها - تأخذ بسلسلة الحديد أنا متيقظ ومنسلخ لأخادعك (خداعا) حقيقيا (واعلم ان) سير السفينة يوصل زعْ فاغمض عينيك واحجب رأسك أنت السائح المتقهقر أمام فلان الميت واعلم انه ذكر فى أحشاء أمه غلط رأسك فان ما تقبله من المشروبات يبحنى وينجيك أنا رئيس القوى السحرية ابن نوت أعطيت لى هذه العزائم العظيمة ضدك لأعزمها على من يمشى على بطنه وعلى جزئه الخلفى فطيانك

لانستطيع عملا لأن الميت فلان محمى لوقصده جزؤك الخلفى ساحفا عليه وهو يفعل ضد قوتك (ها) أنا وصلت وتخلصت من ثعبان الشمس (أكره) الذى يتداخل فى نفسه حينما يطوف السماء أنت تتقهقر متى أخذت الشمس فى سيرها المضاد لك لأن الشمس (رع) تغيب فى أرض الحياة لتذهب الى أفقها أنا أعلم أن آتى بما يطرد الثعبان عيب وأعرف أرواح الغرب وهم توم وسبك صاحب الجبل الشرقى وحاتحور المسماة فى المساء إزيس اهـ وعن تاريخ ماسبروان المصريين القدماء كانوا يعبدون بعض الثعابين ويرمزون لأصل الشر ببعض أنواعها المبينة بالرسم فى الباب الثالث والثلاثين والخامس والثلاثين والسابع والثلاثين والحادى والأربعين من كتاب الموتى

[hieroglyphs] – أمولت – كلمة وجدت بهذا الرسم فأولها بروكش فى صحيفة ٢٣ من أجروميته الديموطيقية بمعنى البومة وتسمى بالقبطية ⲙⲟⲩⲗⲁϫ وباللاطينية nycticorax noctua والبومة [hieroglyph] وجدت مرسومة فى أقدم الآثار على أنها اشارة تقرأ ميما أو أم وترسم بالديموطيقية هكذا [sign] وبالهيراطيقية هكذا [signs] وهى أصل الميم فى العربية وكانت مرصودة فى ديانة اليونان الوثنية للمعبودة مينرف ابنة جيتير آلهة الحكمة والفنون وهى معبودة الأثينيين خاصة وفى حياة الحيوان البومة بضم الباء طائر يقع على الذكر والأنثى حتى تقول صدى أو قياد فيختص بالذكر وكنية الأنثى أم الخراب وأم الصبيان ويقال لها أيضا غراب الليل قال الجاحظ وأنواعها الهامة والصدى والضوع والخفاش وغراب الليل والبومة وهذه الأسماء مشتركة أى تقع على كل طائر من طير الليل يخرج من بيته ليلا ونقل المسعودى عن الجاحظ ان البومة لا تظهر بالنهار خوفا من ان تصاب بالعين لحسنها وجمالها ولما تصور فى نفسها انها أحسن الحيوان لم تظهر الا بالليل قال الرافعى ذكر أبو عاصم العبادى ان البوم حرام كالرخم

[hieroglyphs] – أمعتز – اسم لهذا الطائر [hieroglyph] نقله ولكنسون عن مقابر بنى حسن

- أمّ - أموى - وبالديموطيقية - أمّث - وبالقبطية chat، ε ɯ ωɾ القط فهو من تسمية الحيوان بحكاية صوته كالكلب مثلا فانه يسمى بالهيروغليفية - أو أو - وبالديموطيقية راجع صحيفة ٧٠ من قاموس بروكش قال پيرِه في صحيفة ١٢٠ من قاموسه في علم الآثار يظهر ان القط يسمى - ماو - وبالقبطية ɯαϥ بحكاية صوته وفي الواقع فان اسمه هذا مأخوذ من موائه ومن القططة ما يستأنس ويربى عندهم في المنازل ومنها ما يربونه في المعابد ويكون مقدسا ومنها ما يربونه لقصد الصيد

الكلام على القطط المنزلية المستأنسة

قال لونورمان ان مصر كانت موطنا للقطاط الأهلية وان هذه لم تدخل البتة أوروبا ولا في جزء عظيم من آسيا الا في العصر المتوسط ولابد وأن يكون أول استئناسها كان في مبدأ التمدن المصري اذ لا وجود لها في آثار العائلات الأولى ولا في مقابرها المشحونة بصور الحيوانات الأهلية قال والمعبودة بست التي تمثل بهيئة قطة كانت رسمت في آثار الطبقة الأولى بصورة لبوة ثم رسمت بعد بصورة قطة وعليه فكان ابتداء ظهور القططة الأهلية بمصر في عصر العائلة الثانية عشرة وقت أن فتح المصريون السودان الأعلى أى بلاد الكوش وأقدم الآثار التي يشاهد عليها نوع هذا الحيوان هي مقابر بني حسن اذ فيها قط وكلب دنقلى مما يدل على ان هذين النوعين دخلا مصر من بلاد السودان القصوى الموضوعة على ضفاف النيل في عصر العائلة الحادية عشرة أو الثانية عشرة وانه بمجرد دخول القططة عند المصريين استأنست وانتشرت في البلاد بسرعة عجيبة ثم استعملوها استعمالا عاما ثم جعلوها مقدسة ودليل لونورمان على ذلك كون القططة المرسومة على الآثار القديمة والقطاط المحنطة لا تشبه قطاطنا بل هي من النوع المسمى باللاطينية felis maniculata مثلا وهو الذي يتواجد الى الآن في بلاد النوبة العليا على حالته الوحشية كما قاله روبّل قال ولمصر الأسبقية على سكان شواطئ البحر الأبيض وآسيا الصغرى في استئناس القطاط لانها لم تدخل تلك الجهات الا متأخرة وليس لها ذكر في التوراة ولا اسم في العبرانية ولا عند الأشوريين ولا البابليين ولم ترسم في خطوطهم التصويرية كما رسمت الأسد والنمرة والكلاب وباقي الجوارح ومما يدل

على استئناسها فى مصر ما قاله ماسپرو فى صحيفة ٤٨٦ ، ٤٨٥ من المجلد الخامس للارسالية الأثرية الفرنساوية من انه يوجد فى جانب من باب مقبرة لرجل مصرى يدعى نختى نقوش مقسمة الى قسمين اعترى القسم العلوى منها التلف ويشاهد فى القسم السفلى ان نختى وزوجته جالسان وظهره الى موردة ماء وقد فقد الجزء العلوى من جسمه لتلاشى فى الحجر وتحت أريكتهما قط كبير أشهل اللون أظهر أسود بهذه الهيئة فتراه ينهش سمكة بكل شراهة وهذه



هى أول مرة عثر فى المقابر على رسم القطاط وما أعجب ما أبدعه الصانع المصرى من لطف الهيئة فى هذا السنور وما أكسبه من خفة الحركة وما أبانه من أكله الغنيمة بطرف أسنانه — ويشاهد أيضا فى مقبرة نفرحتپ قط يلعب مع نسناس والنسناس يأكل فاكهة ولما استأنست القططة فى مصر وانتشر فيها بنو سام أخذوها الى بلادهم ونقل لونورمان عن القزوينى انه يوجد فرق كبير بين القطاط الأهلية والوحشية فى آسيا الغربية وان لهذين النوعين شبه بقطاط أوروپا والقططة تمثل كثيرا فى الآثار المصرية ولا وجود لها فى الآثار اليونانية والرومانية ووافق على ذلك المعلم (لونجپريه) وان كان هذا الأخير نظر قطا مرسوما فوق قطعة من العملة مضروبة باسم (تارانت) لكن لما كان يكثر رسم الحيوانات الوحشية على نوع هذه النقود كان لا يستدل بهذا القط دلالة كافية على استئناس القطاط فى ايتاليا الجنوبية وقت ان ضربت فيها العملة باسم (تارانت) ولا يبعد أن يكون القط الذى رآه مرسوما على العملة الآنفة الذكر هو من نوع القطاط الوحشية وذكر ارسطاطاليس فى تاريخه العدلم الخاص بالحيوانات ان القط المسمى αιλουρος لم يكن فى بلاد اليونان الا وحشيا مسكنه الغابات ولم يعهدوه مستأنسا الا فى مصر وان هيرودوت هو الذى عرف عن استئناس القطاط وتقديسها عند المصريين وقبل ظهور نوعها عند اليونان كانوا يقتنون ابن عرس المعروف بالقرقدون لصيد الفيران من بيوتهم أما الرومان فكانوا يربون لقنص الفيران حيوانا يسمونه la mustela شبيه بابن عرس (؟) ٢٥٨٦ قال سيسبرون القط المصرى المقدس يسمى فيليس felis ووافقه پلين مع القول بانه من الحيوانات الوحشية وان كان قد نظره يصطاد الفيران فى البيوت ووصف حالته فى آسيا الصغرى لكن ذلك لا ينافى

قوله أما استئناس القطاط عند الرومان فكان في القرن الرابع بعد الميلاد وأورى المعلم
بكتيت ان اسم القط لم يوجد من اللغة العاربية بل هو حديث الاشتقاق من اللغة اللاطينية
اذ يقال له فيها cattus وباليونانية والبيزانطية κάττα وان الرومان هم أول أمة نشرت
القططة المستأنسة في الغرب بعد انتشارها عندهم ثم تطرف هذا المعلم الى أن قال ان cattus
اسم للقطاط ولموطنها أيضا ومنه أخذ الرومان اسم القط لان cattus مشتقة في السريانية
من (كاتو) ومن هذه جزم قط في العربية وأصل كاتو qatu في السريانية مشتق من مادة
غريبة لا تعزى للغة من لغات بني سام ثم ان بكتيت استطرد الاشتقاق في اسم القط فذهب
الى انه يسمى في بلاد النوبة كَدِّيسْيا وعند البرابرة كادَّشكا وكلها تقرب من الاسم العربي الذي
كان منتشرا في جزيرة العرب فينتج من هذا ان القط واسمه دخلا في بلاد العرب من اليمن
وسببه العلاقات الوطيدة التي كانت بين اليمن والسواحل المجاورة لها من افريقيا قال والقطاط
الأهلية التي تحصل عليها الساميون قبل نزول التوراة لابد وأن تكون قد وردت [illegible] من [illegible]
الأعلى ونقلت من الحبشة الى بلاد العرب ومنها الى [illegible] ثم الى رومة ثم الى أوروبا [illegible] والقطة
الأهلية قديمة العهد في مصر لكنها كانت مجهولة عند [illegible] سكان ابا كطريان [illegible]
في صحيفة ٤٠٦ من كتابه المسمى [illegible] التاريخ [illegible] كانت القطاط من [illegible]
المنزلية عند قدماء المصريين [illegible] التي [illegible]
كغيرها من الحيوانات لكنهم رسموها [illegible] قال والقطاط معروفة في مصر من قديم
الزمان ولها دخل في قصصهم الدينية ولذلك اعتنوا بتربيتها في بعض المعابد وتحنيطها بعد
موتها قال هيرودوت متى ولدت اناث القطاط لا تعود تلتفت الى الذكور فيطلبها الذكر ولا
يجدها فيلجأ الى الحيلة فيمضي الذكر الى الأجرية ويسرقها وينقلها ولا اضرر عليها فتفقد القطاط
صغارها وتحب أن يكون لها غيرها لأن من طبع الهرة أن تحب صغارها محبة شديدة فتمضي الى
الذكر واذا حدثت حريقة يحصل لهذه الحيوانات المقدسة أمر عجيب وهو انه بينما تشتعل نار
الحريق يصطف المصريون صفوفا متباعدة ليحرسوا هذه الحيوانات فيهملون اطفاء النار فتأتي
الهرة وتدخل بين صفوفهم [illegible] الناس وتنط على اكتافهم وتلقي بنفسها في النار فيجزع المصريون جزعا

شديدا واذا مات هر فى أحد البيوت موتا طبيعيا يحلق أهل البيت حواجبهم لكن اذا ملت كلب يحلقون رؤسهم وأبدانهم قال ويأتون الى البيوت المقدسة بما مات من الهررة ويحنطونه ويدفنونه فى بوبستى أى بسطة الموجودة الآن أطلالها بالزقازيق ولذا كانت القطة رمزا عن المعبودة بست راجع صحيفة ١٢٤ من هذا الكتاب وفى حياة الحيوان القط هو السنور والأنثى قطة والجمع قطاط وقططة قال ابن دريد لا أحسبها عربية صحيحة قلت وهو محجوج بقوله صلى الله عليه وسلم عرضت على جهنم فرأيت فيها المرأة الحميرية صاحبة القط التى ربطته فلم تطعمه ولم تسرحه كذا رواه الربيع الجيزى فيمن ورد مصر من الصحابة رضى الله عنهم وقال فى شرح السنور واحد السنانير وهو حيوان متواضع ألوف خلقه الله تعالى لدفع الفأر وكنيته أبو خداش وأبو غزوان وأبو الهيثم وأبو شماخ والأنثى أم شماخ وله أسماء كثيرة قيل ان اعرابيا صاد سنورا فلم يعرفه فلقيه رجل فقال ماهذا السنور ولقى آخر فقال ماهذا الهر ثم لقى آخر فقال ماهذا القط ثم لقى آخر فقال ماهذا الضيون ثم لقى آخر فقال ماهذا الخيدع ثم لقى آخر فقال ماهذا الخيطل ثم لقى آخر فقال ماهذا الدم فقال الأعرابى أحمله وأبيعه لعل الله تعالى يجعل لى فيه مالا كثيرا فلما أتى به الى السوق قيل له بكم هذا فقال بمائة فقال له انه يساوى نصف درهم فرمى به وقال لعنه الله ما أكثر أسماءه وأقل ثمنه وهذه الأسماء للذكر قال فى الكفاية وقال ابن قتيبة يقال للأنثى سنورة كما يقال فى أنثى الضفادع ضفدعة اهـ قلت ولا يمتنع القياس فى خيطلة وضيونة وقطة وخيدعة وهرة والسنور ثلاثة أنواع أهلى ووحشى وسنور الزباد وكل من الأهلى والوحشى له نفس غضوبة يفترس ويأكل اللحم الحى ويناسب الانسان فى أمور منه انه يعطس ويتثاءب ويتمطى ويتناول الشئ بيده وتحمل الأنثى فى السنة مرتين ومدة حملها خمسون يوما والوحشى حجمه أكبر من حجم الأهلى اهـ باختصار

الكلام على القطاط المقدسة

للقط فى الديانة المصرية مظهر مغمض جدا مذكور فى السطر الخامس والأربعين الى السابع والأربعين من الباب السابع فى كتاب الموتى وغاية ماعلم منه انهم جعلوا القط مبيد الأعداء الشمس ولذا رسموه فى كثير من قراطيسهم البردية كانه يقطع رأس ثعبان يرمز به للظلام ومعنى ذلك انه يزيل

الظلام قال لونورمان كانت مصر موطنا للقطاط المستأنسة ولا دليل أعظم من مظهرها الديني لأن القطاط عندهم من الحيوانات المقدسة قد تجسدت حية عن المعبودة بست قال ومن ثم نتج جميع هذه التماثيل المقدسة التي اتخذوها من مواد متنوعة وتنافس فيها صناعهم فابدعوا في صورها الطبيعية واعتنوا بتحنيطها اعتناء زائدا ولحدها في جملة بقاع قديمة ولم يقتصروا على تربية القططة في بعض المعابد لقصد عبادتها واحترامها بل كان كل قط ألف بيتا قدسه أهل ذلك البيت وأكرموا مثواه قال هيرودوت اذا مات قط حلقوا حواجبهم من أجله وأقاموا له حدادا قال ديودور الصقلي في الجزء الثالث من كتابه ان جنديا من عساكر الرومان قتل هرا مقدسا في معبد فقتله المصريون فداءه وفي صحيفة ١٩٦ من العقد الثمين عند الكلام على الحرب التي انتشبت في عهد بسامتيك الثالث بين المصريين والعجم لما التقى الصفان والتحم الجيشان كان الملك كمبيز قد وضع في مقدمة جيوشه جملة من القططة والبازات وغيرها من الحيوانات المحترمة لدى المصريين فلم يتجاسروا أن يرموا سهامهم على أعدائهم خوفا من ان تصيب تلك الحيوانات المقدسة عندهم فرجعوا القهقرى بمجرد هجوم العجم عليهم فانظر شدة التمسك باحترام هذه الحيوانات قال لونورمان ولم يزل لاكرام الهرة أثر الى يومنا هذا ففي القاهرة يقدم للقططة في بيت القاضي اكلا على نفقة الأوقاف اه وفي الحديث الشريف أكرموا الهرة والهر فانهما حافظان عليكم وانتم نيام ولما كان من عادة القط دفع الفيران والثعابين وغيرها من الحشرات كان ذلك باعثا على تقديسه ففي الباب السابع عشر من كتاب الموتى عبارة معناها أنا القط الكبير الذي كان (واقفا) في طرقة أشجار الهجليج بمدينة آن أي هليوبوليس وذلك لليلة الواقعة الكبرى انا الذي اجتنبت الأدناس حين محقت أعداء سيد الكون اه فالمراد بالقط هنا الشمس جعلوه رمزا عنها لقرينة الأصلاح في كل والرسم الموجود مع هذه العبارة هو قط تحت شجرة قابض بين رجليه رأس ثعبان وفي قرطاس برلين وغيره بمتحف الليدي القط يقطع رأس هامة وهو رمز للحوادث الجوية قال ومع كونهم كانوا يرمزون بالقط للشمس المزيلة للظلام كانوا يعدونه من أعوان تيفون المساعدين على جلب الظلام كما يفهم ذلك من الباب الثالث والثلاثين من كتاب الموتى اذ فيه أفعى هائلة مكلفة بنهش

الكافرين في الدار الآخرة وان لابد لكل انسان ان يهرب من طغيانها ليصل دار النعيم وان يقول أنت أكلت الفار التي تبغضه الشمس أنت نهشت القط الدنس لغاية عظامة الرجسة

الكلام على قطاط الصعيد

قال لونورمان في صحيفة ٣٠٦ ومابعدها من كتابه المسمى بمامعناه الممارستا التاريخية والأثرية ما ملخصه - يرى غالبا في هيئات صيد البحر المرسومة على الآثاران القط يلازم صاحبه في قارب الصيد وانه يوجد من هذا القبيل جملة ألواح في القرينة صنعت في عصر العائلة الثانية عشرة منها لوح ادرجه ولكنسون في صحيفة ٤٢ من الجزء الثالث من كتابه في عوائد وأحوال قدماء المصريين المطبوع طبعة ثالثة وفيه قط متأهب للقنص ومنه يستبان ان المصريين كانوا يعلمون القطاط الصيد والقنص لتأتي لهم بالطيور التي تقع أو تنقتل إثر ضربهم لها بشبه صولجان هذه هيئته ⸻ قال وأظن المصريين هم الذين احرزوا قصب السبق في تعليم القطاط صيد البر والبحر لكن لم يشاهد على آثارهم انهم دربوا الكلاب على صيد البحر والسبب في ذلك ان للقطاط مشي هين جعلها صالحة للبحث والحصول على كل صيد ومع ذلك فهي مسخرة لأن تقفز في الأعشاب والحشائش بدون تخبيل ولا توحيل ولها من الدهاء والداعية مالا يخفى أما الكلب فليس في طباعه ذلك ويستدل من مقبرة نخوم حتب الموجودة في بني حسن القديم من عصر العائلة الثانية عشرة ان الصانع المصري قد أبدع في شكل بديع عدة أنواع من الحيوانات ورسم الفأر واسره والقط بازائه على هيئة المترصد وبجانبه اسمه راجع ذلك في لوحه ٤٢٨ من الجزء الرابع في آثار مصر والنوبة لشامبوليون ويشاهد في ورقة تورينو السحرية التي قلد فيها صورة استهزاء وهيئة مضحكة حرب رمسيس الثالث المنقوش بقلم الحفر على جدران مدينته ابو ان الصانع المصري هيأ هذا الحرب كمعركة حصلت بين الفيران والقطاط مشيرا بذلك الى أعداء فرعون وجنوده كما ترى في الرسم الآتي المنقول عن كتاب شامبليون وبالجملة ولما كانت الثعابين الخطرة تدخل مصر ساحفة فتؤذي سكانها ولايدفعها عنهم الا القطاط جعلهم ذلك على ادخالها في ديانتهم وجعلوا لها مظهرا عظيما وشأنا كبيرا فاتخذوها

رمزا عن الشمس المنيرة كما اتخذوا الثعابين رمزا عن الظلام متخيلين ان دفع القطاط للثعابين



هو عين دفع الظلام بنور الشمس ولهذه الكناية مجال واسع فى ديانتهم قال لونورمان رأيت أمرا عجيبا أدهشني وهو انه لما كان من طباع القط أن يقتل الثعابين أكثر من قتله للفيران اتفق يوما انى كنت بالشأم واذن بثعبان قد ولج فى منزل وكان القط متيقظا له فأخذ يهاجمه ويهشم فقرات قفاه بمخاليبه ضربا بيده ليدفع عنه نهشات ه المسمة فوجدت ان هذه الحالة تنطبق انطباقا كليا على الهيئة المرسومة فى الباب السابع عشر من كتاب الموتى فتعجبت لنباهة المصريين وعلمت انهم كانوا يعلمون طباع الحيوانات فاظهروها لمن يأتى بعدهم بهيئتها الحقيقية

خواص القطاط فى الطب

دهن القط ذكر فى صحيفة ٢٧٣ ضمن نسخة نافعة لانبات الشعر فى المواضع الصلعاء من الرأس وفى صحيفة ٢٧٤ لانبات الشعر وفى صحيفة ٢٨٤ لتربية اللحم ونموه وذكر فى صحيفة ٢٧٦ ان دهن القط مع أجزاء أخرى ينفع لتقوية الأعصاب ومنه ومن غيره مرهم لتليين تيبس الأعضاء بيناه فى صحيفة ٤٣٢ عند شرح الحيوان المسمى أبترسو وورد فى لوحة ٤٢ ان رحم القطة يدخل فى نسخة نافعة لازالة الشعر الأزرق من الرأس وذكر فى لوحة ٦٨ من ورقة ابرس أن يؤخذ مقدار من شعر القط ومثله فطير ويسحق معا ويوضع لبخة على الجرح الناشئ من الحرق فانه يشفيه خرء القط كان يدخل عندهم فى دواء نافع للحرق راجع صحيفة ٢٧٣ وذكر فى لوحة ٤٣ من ورقة ابرس فى نسخة نافعة لشفاء تيبس فم المعدة وهذا تعريبها — خبز من النبق ١ ماء بطيخ ١ خرء القط ١ فقاع عذب ١ نبيذ ١ يمزج معا ويوضع لبخة وقد تكرر هذه النسخة بزيادة مقدار من

السلقون عليها وفى لوحة ٦٩ من الورقة المذكورة نسخة نافعة لشفاء الجرح الناشئ عن الحرق وهذا تعريبها – حب العرعر ١ خرنوب ١ خرء القط ١ – يمزج فى ماء خبز ويوضع فوقه – وفى لوحة ٧٦ نسخة نافعة لشفاء الخشكريشة وتعريبها – قطعة رصاص ١ خرء قط ١ خرء كلب يوضع لبخة عليها – وفى لوحة ٧٥ نسخة غيرها الشفاء الخشكريشة والتيبس فى كل عضو من الأنسان وهو قطع من الأبرازات منها خرء قط وخرء كلب وحبوب من نبت يقال له خِتْ يوضع لبخة فانه يزيل الخشكريشة

– أَمْدُ – عجل taureau مثلا (D. Temp 3, I 9/21) – وأَمْدُو – ثيران وعجول

– أَنْ – أَنُّو – أَنْتْ – نوع سمك لامع

Espèce de poisson brillant

سَخُونْ أن – صيد السمك أَنْ راجع صحيفة ٨٧ من قاموس بروكش وفسره جودفين بمعنى المرمار وهو بالفرنساوية *pagre* وباليونانية *φάγρος* وباللاطينية *pagrus mormyrus* قال بليتارك انه يندر بفيضان النيل راجع صحيفة ٣٢ من قاموس پيره وفى الخطط الفرنساوية سمك المرمار أسفله ولجنابه بيضاء كالفضة وهذا يؤيد ماذهب اليه بروكش وجودفين – وفى قرطاس ابرس الطبى ذكر هذا السمك ضمن نسخة نافعة لتلطيف الجرح وتعريبها – مرمار وسمك يقال له تُمْتْ ١ وبصل (؟) وشمع ١ وجلد تمساح ١ وعسل ١ – يدق ويصحن ويوضع لبخة

– أنبْ – ومؤنثه أنبْتْ – قال بروكش فى صحيفة ٩٢ من تتمة قاموسه انه اسم للثعلب الأسود الذى يأوى بلاد ليبيا وكان يعبده المصريون بالكيفية التى بيناها فى صحيفة ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ من هذا الكتاب *renard noire de Lybie* قال ماسپرو فى الجريدة الأسيوية المطبوعة بين شهرى مارس وابريل سنة ١٨٩٣ انه ان انوبيس هذا كان ضمن المعبودات المرعية فى الواحات الواقعة أمام مصر الوسطى التى تمتد من تنيس (قرية قديمة بقرب جرجا) الى البهنسا ومنها الى الفيوم قال بروكش الواحات سبعة كان ترتيبها فى عصر البطالسة على النسق الآتى

أولا الواحة الخارجة وتسمى [hieroglyphs] كنوميت أو [hieroglyphs] ويت ريس ومعنى الأخيرة الواحة الجنوبية وأشهر مدنها [hieroglyphs] هب وتعرف عند اليونان باسم Hibis وهى الحيبة ومعبودها أمون رع [hieroglyphs] ويضاف اسمه اليها اضافة مزجية فيكون [hieroglyphs] أمون هيب

ثانيا الواحة الداخلة وتسمى [hieroglyphs] زسزس وقاعدتها [hieroglyphs] أشت أب بمعنى مدينة القمر ومعبودها أمون رع

ثالثا واحة الفرافرة وتسمى [hieroglyphs] تواح ومعبودها [hieroglyphs] قم أمون

رابعا واحة فقط وتسمى [hieroglyphs] أيت-وت ومعبوداتها أزوريس وإزيس وحوريس

خامسا واحة سيوا وتسمى [hieroglyphs] سخت أمو بمعنى غيط النخل واليها ينسب البلح السيوى ومعبودها أمون رع

سادسا الواحة البحرية وتسمى [hieroglyphs] ويت محت وتعرف بواحة البهنسا

سابعا واحة النطرون وتسمى [hieroglyphs] سخت حمام ونكتب أيضا هكذا [hieroglyphs] سخت حماو - أى غيط النطرون وقاعدتها مدينة [hieroglyphs] شرب ومعبودها [hieroglyphs] خنسو و[hieroglyphs] منت اﻫ ومن تأمل في [hieroglyphs] وت حكم بان اسم الواحة مأخوذ منها في كل اللغات قال ماسبرو فى الجريدة الآنفة الذكر وجميع هذه الواحات كانت تمتد على امتداد ستة أقسام من مصر الوسطى وكان من ضمن معبوداتها أنوبيس المسمى [hieroglyphs] أم أت [hieroglyphs] أم وتو [hieroglyphs] أم وت بمعنى معبود الواحات المدرج فى العصابات ولفائف الاكفان وكنيته [hieroglyphs] نب وت أى صاحب اللفائف وهذه الكنية تحتمل معنيين الأول يطلق على المحل وت والثانى على نفس المعبود الذى لا بد وأن تكون الواحات سميت باسمه وبالتأمل للديانة المصرية نرى ان ابن آوى هو الحيوان الذى كان يرشد أمواتهم الى الدار الآخرة وهو الذى كانوا يتقربون اليه بالقرابين ليوصلها الى موتاهم فتذهب بها الموتى آمنة فى سبيل المقربين وصراط الصالحين ويجيء ماورد فى الجزء الثانى من كتاب الدنكيلر ونصه [hieroglyphs]

[hieroglyphs] — توسل الى أنوبيس (المتصف) بالسلا ليسرح بجوازه (الضمير عائد على الميت) على الصراط المستقيم صراط من أنعم عليهم

بالفوز والسلام اهـ فمتى خرجت الروح من القبر أخذت تجد في البحث على الكوكب المنير لتستقر فيه
باذن معبودها وتكون خالدة آمنة على كل ما تحتاجه سيما من الوقوع في الموت مرة ثانية فتتخذ
طريقها الى الغرب جائلة في الصحراء حتى تنضم الى المعبودات الموجودة في الرمال وكيفية ذلك انها متى
خرجت من وادى النيل أتاها ابن آوى ثم يرشدها الى بقاع الجثث المحنطة المسماة 𓏏𓊖 وت أى
الواحات وهى عندهم دار الصالحين والهها المعبود هيرودوت عند نزول رمسينيت الى الهاوية حيث
قال ان كل سنة في العيد الذى يقام تذكارا لهذه الحادثة يأتى قسيس مغمى العيون يقوده اثنان من
أولاد آوى الى معبد الآلهة اهـ وكانت حيوانات أخرى تقوم أيضا بوظيفة إرشاد الأحياء
كالغرابين اللذين كانا يدلان الأسكندر وقال بطليموس انهما ثعبانان لكن ابن آوى كان أعظم
مرشد يعول عليه في طريق الواحات قال ماسپرو وكانوا يعتقدون ان هناك الجنة وان هذه العقيدة
هى بدعة دخلت في عبادة ابن آوى فاطلقوا اسم 𓊖 وت على تلك الصحارى قال ولو تأملنا
في الخريطة لوجدنا واحة البهنسا موضوعة أمام قسم من أقسام ست عدو أنوبيس وأزوريس
سواء فاذا لزم التوجه اليها اضطروا الى المرور بولاية ست ولذلك كانت هذه الواحة خالية
من أموات أزوريس ووجدنا أيضا ان أسيوط هى البلدة المنسوبة لابن آوى وانها واقعة على
قارعة الطريق الموصل الى داخل افريقا وهو الذى كانت تسلكه القوافل من قديم الزمان ولم يزل
يسلكه الآن من أراد الذهاب الى الواحات الكبرى وعليه فالعقيدة بوجود الجنة في تلك الواحات
ظهرت أولا في أسيوط وكان ابن آوى المعبود فيها أقدم ما عبد في مدن غيرها من كل ما سمى من
بنى آوى باسم 𓃥 أم وت قال اذا علمنا ذلك قلنا ان سكان أسيوط سمعوا اما من البدو
أو من بعض الصيادين بوجود أرض خصبة مزروعة في وسط الصحراء تخيلوا ان الجنات المقدسة
موضوعة فيها على بعد نحو الغرب وان الخلق تذهب اليها بعد انقضاء حياتهم بارشاد المعبود
انوبيس صاحب البقعة الواقعة على قارعة طريق تلك الجنات قال ولابد وأن يكونوا قد تخيلوا
أولا تلك الجنات في الواحة الخارجة القريبة لاسيوط ثم قالوا بامتدادها شيأ فشيأ حتى
شغلت باقى الوحات فسميت حينئذ وت 𓊖 باسمها وهذه العقيدة قديمة في مصر حتى ان
هيرودوت سمع بها فنقل الينا شيأ منها قال ولابد وأن يكون ظهورها في طينة بلد الملك منا

الغربية من جرجا قبل أن تتبدل في العرابة ديانة (خُونْتْ أَمِنْتِي) بديانة أُزُورِيس اذكان طريق الواحات في عصر العائلة الحادية عشرة من جهة العرابة أقرب اليها من طريق أسيوط وكانت المغارة التي تعبر منها أرواح الموتى تسمى [hieroglyphs] رُبْقِرْ - وهي عبارة عن مضيق الوادي الذي يتوصل منه الى الصحراء الواقعة غربي العرابة المتصلة بطريق الواحات ومن تأمل في معنى [hieroglyphs] بِقِرْ وجد انها أصل لبقر بمعنى شق ووسع اذا المراد من الكلمة المصرية الشق والفتحة والفرجة وتقول النصوص الدينية ان هذا الطريق يوصل الى فرع النيل السماوي حيث تسبح سفينة الشمس وفيه المينا التي ترسي فيها تلك السفينة كل مساء فتجد هناك أرواح الموتى قد أحضرها ابن آوى فتأخذها وتسير في سيرها

[hieroglyphs] - أَبْرْ *reptile* صحيفة ٣٤٩ من كتاب الرحلة لشاباس ونقل بروكش عنه في صحيفة ٩٦ من قاموسه ان معناها هامّة من هوام الأرض قال لعلها الدودة الشريطة المسماة بالقبطية ⲉⲟⲗⲉ , ⲉⲟⲗⲁ *tinea* قال ووجدت مكتوبة هكذا [hieroglyphs] في السطر الثاني والعشرين من الباب الخامس عشر من كتاب الموتى وهوام الأرض هي الحشرات والأحراس والأحناش فمن المرسوم منها على الآثار السلحفا [hieroglyph] والبرص [hieroglyph] والتمساح [hieroglyph] والضفدع [hieroglyph] وصغاره [hieroglyph] والحيات منها الأصل [hieroglyph] والأفعى [hieroglyph] والأبتر [hieroglyph] والدود [hieroglyph] والزنبور [hieroglyph] والجعل [hieroglyph] والعقرب [hieroglyph] والذباب [hieroglyph] والجراد [hieroglyph] والرتيلا [hieroglyph] والبرص [hieroglyph] الخ وقد ذكرها ولكنسون في صحيفة ٢٢٥ من الجزء الأول لكتابه المسمى (*popular account of the ancient egyptians*) وقسمها قسمين حقيقية وخرافية

[hieroglyphs] - أَنْتِشْ - نقل بروكش في صحيفة ٩٣ من قاموسه عن مَتْرِنِيخْ انه حيوان سام كان الانسان عرضة لنهشه ويذكر مع العقرب *Bête venimeuse à la morsure de laquelle l'homme était exposé; elle est citée avec la scorpion* ولعل نتش بمعنى ضرب مأخوذ منها وبهذا التعريف ينطبق على الحِرْذَوْنْ أو الحِرْذَوْنْ بكسر الحاء وهو دويبة شبيهة بالضب وقيل هو ذكر الضب وهو من ذوات السموم يوجد في العمران المهجورة كثيراً له

كف ككف الانسان مقسومة الأصابع الى الأنامل وجلده لا برص فيه بخلاف سام ابرص والذى
يؤيد قولنا هذا كون اسمه القبطى ⲡⲓ,ⲁⲛⲑⲟⲣⲥ الوارد فى السلم المقفى المحفوظ ببطركخانة الأقباط
هو عين اسمه المصرى القديم

- أرت - اسم لطائر هذا رسمه عن ولكنسون

- أيرو تا أيرو - اسم لطائر ذكره ماسبرو فى صحيفة ٤٧ من كتاب
الأنشاء وهذا نص عبارته *Le nom Arta - aār d'une espèce d'oiseau*
est formé des deux racines sémitiques m - ā-m
les flammes de Dieu, de dieu *et de*
, *plu.* *lux, splendeur, felicitatis Je ne saurais dire*
quelle espèce d'oiseau. ولعلها الطير الذى يقع على الواحدة
فان صح ذلك لكان الاسم العربى مشتقا من المصرى

- أج - - أجى - وبالقبطية ⲉϩⲉ, vache, vacca ⲉϩⲉ (بروكش)
ومذكور فى صحيفة ٤٦ من حجر بعنخى - أخوحزو - بقرات بيضاء راجع ما ذكرناه
فى قصة البقرة صحيفة ١٠٣ من هذا الكتاب والبقرة فى الديانة المصرية رمز عن الام المعبودة
وهى إزيس أو حاتحور التى ترضع حوريس ولذا توسعوا فى اسم حاتحور فكتبوه
أهت أرت أى البقرة العظيمة وفى الباب الثامن والأربعين بعد المائة من كتاب الموتى
سبعة أسماء سرية للبقرة المقدسة أم الثور أزوريس وهى التى المعنا اليها فى صحيفة ٧٦ من
هذا الكتاب وللبقر عندهم أسماء كثيرة لعلها تدل على أنواعها منها اهم التى ذكرناها
فى صحيفة ٧٦ و منعت أى بقرة حلوب و مرت و
مت و رمنت و ك و كاوى وكويت و
سخاخو وقد ذكرناها فى صحيفة ٣٧١ من هذا الكتاب وكل من هذه الأسماء
شرحناه فى موضعه قدر الاستطاعة

- أكو - اسم لحيوان ذكر فى ورقة ابرس ضمن علاج أوردناه عند ذكر الخل E. animal

[hieroglyphs] ـ أَخُو ـ E. avis quaedam قال بروكش في صحيفة ١٦٦ من تتمة قاموسه لعلها من الطيور القواطع oiseau de passage وقد ذكرت في نسخة من ورقة ابرس نافعة لتليين اليبوسة في أي عضو وتعريبها ـ دوم ١ فول ١ نبت يقال له شپس ١ لبن حليب ١ مخيط يعجن في الطائر أخو (قراءة يواخم أخِنْتْ) ثم يعجن في ريشه ويوضع لبخة ـــ

[hieroglyphs] ـ أَدُو ـ E. avis quaedam اسم لطائر ذكر في لوحة ٥٥ من ورقة ابرس الطبية وذلك في نسخة منصوصة في مبدأ الأدوية المزيلة للعلة المسماة بالهيروغليفية (بِجُو) فسرها استرن بداء القمل وبالسعفة وترجمها ليلين بالنهوكة كذا رواه يواخم وهذه ترجمة النسخة تمر يقال له نُترجِرتْ $\frac{1}{16}$ قلب ثمر الأزابيت $\frac{1}{16}$ حب نبت يقال له حموت $\frac{1}{16}$ زرق الطائر أدو $\frac{1}{16}$ زيتون (؟) $\frac{1}{8}$ فقاع عذب $\frac{1}{3}$ ـ يمزج ويطبخ ويصفى ويتعاطى منه مدة أربعة أيام

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ـ أدِرْ ـ زوج من الحيوانات ذوات الأربع couple d'animaux قال بروكش في صحيفة ١٧٥ من تتمة قاموسه ان مادتها [hieroglyphs] حتر التي يقال لها بالقبطية ϩⲁⲧⲣⲉ paire بمعنى زوج ـ توام [hieroglyphs]

[hieroglyphs] عاوْ ـ ومفردها [hieroglyphs] ـ عَا ـ راجع السطر العاشر من حجر كوبان ويقال لها بالقبطية ⲉⲱ راجع صحيفة ١٧٩ من تتمة القاموس لبروكش وفي أقدم الآثارات المصريين كانوا يعتنون بتربية الحمير وكانوا يستعملونها في أوطار كثيرة ويتخذونها زينة وتحمل لهم الأثقال الى بلد لم يكونوا بالغيه الا بشق الأنفس ولهذه الأسباب قدسوها وجعلوا لها مظهراً في عبادتهم جهلت علينا حقيقته اذ يرى في الباب المتمم للأربعين من كتاب الموتى ان هذا الباب يسمى بما معناه طرد آكل الحمار يعنون بهذا الآكل ثعبانا صوروه في هذا الباب كأنه يهم ليغتال حمارا وورد في باب آخر من الكتاب المذكور محاورة مبهمة العبارة بين حمار وقط راجع اللوحة السادسة من قرطاس (نبْقد) اذا علمنا ذلك قلنا ان بلينارك صاحب رسالة إزيس وأُزوريس قد غلط حين قال ان المصريين كانوا يبغضون الحمار ويحسبونه دنسا لأنهم أرصدوه على تيفون وسببه ان تيفون هذا الماضاق ذرعا من حرب حوريس لم يسعه الا أن هرب على حمار وبقي ممتطيا فوقه سبعة أيام راجع صحيفة ١٩ من رسالته السابقة الذكر ومن هنا يستدل ان الحمير كانت كثيرة في عصر

الطبقة الأولى وكانوا يمتطون متونها ويعتنون بها اعتناء مستقصى الا انه لم يعثر فى الآثار على مصرى فوق حمار لكن ورد فيها حمار وحماران معاً على ظهرهما هودج أو عرش مثلا جاء فى مقبرة (وِرْخُو) من أغنياء العائلة الخامسة انه كان يجلس فى عرش محمول على حمارين ورسم نفسه بهيئة انه سائر لمعاينة أطيانه واملاكه ويشاهد أمامه سائس معه نبوت ومن خلفه خادم آخر قابضاً على مظلة يظلله بها وكان بعض الأغنياء يجعلون هوادجهم على أعناق الرجال فتارة يقل الهودج منهم أربعة وتارة ثمانية كما فعل (بِتاحْ حُتِبْ) فسيس هرم الملك (أُسَّا) فاذا كان وقت احتفال زيد عدد الرجال الى أربعة وعشرين كما يشاهد ذلك فى صحيفة ٧٨ من الجزء الثانى فى كتاب الدنكمير ولم تكن هذه عادة الأغنياء والأعيان فقط بل كانت عادة لبعض الفراعنة الى انقراض الطبقة الأخيرة من تاريخ مصر القديم قال شاباس لم تستعمل فى العصر القديم الخيل ولا الجمال لحمل الأثقال أو للركوب بل كانت المسخر لذلك هى الحمير لأن سيدنا ابراهيم عليه السلام حمل حطب الضحية على حمار وأولاد سيدنا يعقوب عليه السلام حين جاؤا مصر ليستميروا القمح أتوا بحمير معهم وان موسى عليه السلام حين عاد من مدين ركب زوجته وأولاده على حمير كعادة أهل عصره وان العائلة التى جاءت من جزيرة ابن عمر الشهيرة بما بين النهرين طالبة على خُنُومْ حُتِبْ أحد مشاهير العائلة الثانية عشرة أتت بأولادها على حمير قال لونورمان توجد الحمير مرسومة فى اقدم الآثار المصرية وعلى الأخص فى مقابر صقارة والجيزة وأبى صير من ذلك مقبرة تى الموجودة بسقارة فان فيها قطيع من الحمير قال وكانت الحمير كثيرة فى مصر زمن العائلة الرابعة ككثرتها الآن واستدل على ذلك بما شاهده فى مقبرة (خَفْرَعْ عُنْخْ) من قطيع الحمير المؤلف من سبعمائة وستين حمارا مما كان جارى تربيته فى مزارع هذا الرجل لأنه كان من ذوى المناصب الفاخرة فى ساحة الملك خفرع مؤسس الهرم الثانى بالجيزة قال وكانت أصحاب المقابر تفتخر بامتلاكهم الألوف المؤلفة من الحمير ولم يكن نوع هذا الحيوان موجودا فى مصر فقط بل كان منه فى أرض الحجاز وفلسطين وكان بينهما وبين مصر معاملات تجارية من عصر الطبقة الأولى فلو كان فيهما خيول لكان استحضرها المصريون الى بلادهم لكن لما كانت الحمير هى الموجودة فقط رسموها على مقبرة خُنُومْ حُتِبْ فى بنى حسن القديم حينما وفد عليه عائلة من البوادى الرحالة من نسل سام لقصد استيطانها بمصر وكان ذلك قبل الميلاد بنحو ٣٠٠٠ سنة

أى فى عصر العائلة الثانية عشرة فجلبت معها مواشيها وكانت من حمير وعليها الأثقال والأثاثات والأولاد كما ترى فى هذا الرسم



قال بروكش هذه العائلة من بنى سام ويعرفون قديما ببنى عمو وكانوا قد هجروا وطنهم لسبب لم نقف عليه ثم وفدوا على الديار المصرية لقصد الأقامة فيها وهم ٣٧ نفرا بين رجال ونساء وأولاد فتراهم جميعا متمثلين بين يدى خنوم حتپ ويهدونه مزيد التحية سائلينه أن يأذن لهم بالأقامة فى بلاده وترى الكاتب نفرحتپ يعرض على سيده ورقة من البردى عليها نقوش هذا معناها — فى السنة السادسة من حكم الملك أسرتسن الثانى تقدم حساب عن بنى عمو الذين أحضروا الى خنوم حتپ نجل المرحوم خنوم حتپ وهو على قيد الحياة معدنا يسمى مستموت من جهة بتشو وكان عددهم ٣٧ نفرا ثم يلى هذا الكاتب رجل مصرى أمامه نقوش تدل على انه يسمى ختى وانه كان ملاحظا على هؤلاء الأجانب ثم يليه رئيس بنى عمو وهو من بلد تسمى ابشا يقرب اسمها من اسم ابشاى ابن بنت الملك داوود وهذا الرئيس يتقدم بكل احترام الى خنوم حتپ المعاصر لأسرتسن الثانى ويهديه وعلا عظيما من أنواع الوعول التى تتواجد الآن فى بحيث جزيرة الطور ثم يليه رفقته

وهم رجال باذقان شاكى السلاح قابضون على رماح وأقواس ومقامع وباسفلهم نساء عليهن ملابس بنى عمو وأولاد وحمير عليها رحالهم ومن خلفهم رجل موسيقى يضرب بريشة على جنك معه من الطرز القديم كالمستعمل الآن فى الأقطار السودانية وفوق هذا الرسم نقوش معناها « اتينا حاملين معدن (مس مُوتْ) الذى أحضرناه (لخنوم حتب) نحن السبعة وثلاثون من بنى عمو » والظاهر ان هذا المعدن كان مرغوبا جدا فى مصر وكانت تاتى به العرب اليها لان المصريين كانوا يستعملونه لتلوين صورهم والحاصل فان جهة بتشو كانت معمورة ببنى عمو وهم عرب صحراء البقيع المعروفة قديما باسم ماتى وقد جاء منها هذا الوفد المؤلف من ٣٧ نفرا بعد أن تجولوا فى الوديان وقطعوا كثيرا من فيافى بحيث جزيرة الطور حتى وصلوا ضواحى بنى حسن كى يقدموا المعدن الآنف الذكر الى الأمير خنوم حتب ويلتمسوا منه اذنا للاقامة عنده اهـ قال لونورمان وهذه الحالة توافق ماذكر فى سفر التكوين من انه لما صار احصاء أموال البطارقة الأول عدوا فيها جمالهم وحميرهم وأقاطيعهم من بقر وغنم ولم يذكروا فيها الخيل اهـ باختصار - وفى حياة الحيوان للحمار جمعه حمير وحمر وأحمرة وتصغيره حُمير وربما قالوا للاتان حمارة قال الزمخشرى الحمار مثل فى الذم الشنيع والشتيمة ومن استحيائهم لذكر اسمه كانوا يكنون عنه ويرغبون عن التصريح به فيقولون الطويل الأذنين كما يكنون عن الشئ المستقذر ولعل هذا الأمر سرى لهم عن بليتارك واذا أراد المصريون التعبير عن تحميل الحمار قالوا [هيروغليفية] اشدت ويوجد فى مقبرة بنى محمد الاسم هذه الهيئة



خواص الحمير فى الطب

كانوا يدخلون فى أعمال الطب دمها ودهنها وشحمها وحوافرها ورأسها ورجوعها وأكبادها وألبانها وأذنابها ومنيها وأسنانها وخصياتها كما اتضح ذلك من ورقة إبرس واليك تذكرة ذكرت فى لوحة ٦٦ من الورقة المذكورة وهذا تعريبها عن يواخم - علاج لنمو الشعر كان صنع لشش المتوفية والدة جلالة ملك الوجه القبلى والبحرى - أصابع من أرجل كلب ١ دردى البلح ١ حافر حمارا - يطبخ بغاية الأعتناء مع زيت فى طاجن ويدهن به ولم يزل بعض العامة يقول بمنفعة حافر الحمار لانبات الشعر والله اعلم اهـ

[hieroglyphs] - عَعَفْ - أولت فى مفردات ورقة ابرس بمعنى ذبابة apis راجع [hieroglyphs] عَف
[hieroglyphs] عاو - [hieroglyphs] عَاوتْ [hieroglyphs] - عَاوْ [hieroglyphs] - عاوت
وبالديموطيقية [demotic] عَاعَاتْ - [demotic] عَاعَا - la chèvre المعزة أوقطيع من المعز أو تطلق
على قطيع من ذوات الأربع بدليل كثرة ماجاء بعدها من المخصصات كالحمار والحلوف اذكتبوها بهذا الوضع
[hieroglyphs] عَاوتْ - وفى العربية عتود بمعنى أولاد المعز فلعلها مأخوذة من الأسم المصرى
الذى نحن بصدده

[hieroglyphs] - عغنى - قرد راجع - [hieroglyphs] - أعغنى فى صحيفة ٤١٧ من هذا الكتاب
وللقرد أسماء كثيرة سنذكرها فى مواضعها وهى تدل البتة على كثرة أنواعه عندهم

[hieroglyphs] - عَبو - [hieroglyphs] عَبْ - طائر أبح أى فى صوته بحة لعله نوع من الغربان
قاله ماسپرو فى صحيفة ٥٧ من كتاب الأنشاء فى العبارة الآتى تعريبها - كمستأحرضين (لايخلع
ملابسه أبداً له صوت مرتفع كالغراب (النعاق) وفى السلم المقفى يقال للغراب بالقبطية ABWX
فهو يشبه لفظا هذا الأسم بنقص منه فلعله هو Oiseau à voix rauque, espèce
de corbeau ?

[hieroglyphs] - عَبْ [hieroglyphs] عَبو - éléphant فيل - قال شاباس فى
صحيفة ٥٧٢ ومابعدها من كتابه المسمى Étu. sur. les anti. hist. ان الفيل كان فى الأزمان السابقة
كثير الوجود فى بلاد مورتانيا وهى الآن مراكش وجزء من الجزائر وفى تانجيتانا وفى الغابات والآجام
الغربية من جبال أطلس وكان أهل قرطاجنه وهى تونس الغرب وجزء من الجزائر يستخدمونه من
بعد استئناسه وجعله فى أعمالهم العامة وفى الحروب أما الآن فلا يكاد يوجد فى الغرب من قارة
افريقيا ولا فيما يلى خط العرض المار بمملكة سنغال وكان للمصريين معرفة بالفيل حتى انهم رسموه على
آثار الطبقة الأولى كما فى حجر أريسن الذى طبعه لپسيوس (Auswahl der wicht. Urk.
pl. IX) ورغبة فى العاج وحصولهم عليه كان بواسطة أمة الكوش وهم سكان اتيوپيا اذكان
بينهما علائق أما فى قسم آسيا فكان بواسطة تجارتهم مع الفنيقيين وبواسطة أهل أمازى والپون
أى سكان بلاد العرب الذين كانوا يستجلبونه من الحبشة والهند الجنوبية وكان المصريون يعرفون

يعرفون نوعا خاصا من العاج كان يأتيهم من البلاد الشاسعة ولذلك افتخر أمنوفيس الثالث بأنه أخضع أمما كانت تأتيه بسن الفيل التي جزية خالصة له أما الأثاريون فلم يقفوا بعد على تلك البلاد ولم يوجد نص يعين لنا الحدود الشمالية للبقعة التي كانت تأوها الفيلة في افريقا وكان صنف هذا الحيوان من أنواع الجزية المضروبة على أمة الكوش سكان الأقاليم الواسعة قبلي السودان — وقد اكتشف رسل نيرون الطاغية (أحد امبراطرة رومة) على أثر الفيل والكركدن ذى القرن الوحيد في ضواحي مملكة مروه وهي الأراضي الكائنة بين البحر الأزرق ونهر اتبره أو تكازى الذى يلتقي مع نهر النيل بقرب قرية الدامر وهذان الحيوانان لا يتجاوزان الآن الحدود الجنوبية لدارسنار الواقعة على بعض درجات من جنوب الخرطوم ويظهر انهما ارتحلا شيأ فشيأ نحو الجنوب ومن النصوص الهيروغليفية المزبورة في القرن السابع عشر قبل الميلاد المتضمنة لسيرة أمنمحب أحد ضباط تحوتمس الثالث يعلم ان هذا الملك اقتنص مائة وعشرين فيلا بمدينة نينوى عاصمة بلاد الأشوريين التي نبغ فيها سيدنا يونس عليه السلام وهاك نصها — شاهدت ثانيا حادثة فاخرة صدرت عن جلالة صاحب الأرضين في بلاد نينوى وهي انه اقتنص مائة وعشرين فيلا لأخذ أنيابها وهجمت على الغريب من بينها فاقتنصته على مشهد من جلالته وكنت انا القاطع لرجله الأمامية اهـ لعلمه انه متى جرحت قوائمه الأمامية وتعطلت عجز عن المدافعة وهذا الأمر لم يحط به المصريون خبرا إلا من بعد معرفتهم كيفية قنص الفيلة — أما علماء التاريخ فلم يتكلموا على وجود الفيل في آسيا الغربية أى في الأناضول والشأم وما جاورها ولا في آسيا الوسطى أي في أفغانستان وتبت والكشمير وبلاد الكشغر في الصين وأكد ديودور الصقلي ان لا وجود لهذا الحيوان في مملكة سميراميس (الكاذبة) الفسيحة الأرجاء ولما شرعت هذه المملكة في تسخير بلاد الهند وارهاب اهلها الذين كانوا يظنون انهم انفردوا باقتناء هذا الحيوان المهول الطلعة سولت لها نفسها أن تصنع فيلة كاذبة وأن تكسيها بمائة ألف جلد من جلود الثيران السوداء ففعلت ونقلتها فوق الجمال الى الهند لكن هذه الرواية لا يعول عليها ومع الأسف ان ما وصلنا من الروايات التاريخية هو من أمثالها فلا يعتمد عليه والذى حققناه الآن انه اذا كان لسميراميس زوجة نينوس وجود حقيقي زهاء القرن المتمم للعشرين قبل الميلاد لما اضطرت الى صناعة فيلة كاذبة لأنه بعد هذه المدة بثلاثة أو أربعة قرون كثرت هذه الحيوانات في مملكة

وكانت تجول فيها قطعا ناعديدة الا أنه لم يعلم آخر حد تجاوزته الفيلة فى نينوى لكن من المحقق انها كانت عادية فيها فينتج مما تقدم ان الفيلة دخلت جبل الدروز وربما امتدت الى سواحل البحر الأسود وسواحل البحر الأبيض وانتشرت فى الشام العليا وفى آسيا الصغرى وبلاد الأرمن الخ وهناك رواية أخرى تاريخية أصدق من رواية سميرميس الآنفة الذكر وهى ان الفيلة كانت تأوى الهند قبل الميلاد بسبعة قرون والحجة فى ذلك استرابون القائل ان ملك الهند ساندروكوتوس حين تعاهد مع سلوكوس نيكانور تجاوز له عن بعض أقاليم متاخمة للهند فى نظير خمسمائة فيل اهـ ويستفاد أيضا من نصوص أشورية مكتوبة بالخط السنانى انه كان جارى اقتناص الفيلة مما بين النهرين قبل الميلاد بنحو اثنى عشر قرنا ثم ولم يمض على ذلك ثمانية أو عشرة قرون حتى تلاشت منها بالكلية فهل كان زمانها من الفيلة يشبه النوع الذى يعيش فى ساحل ما لابار من أعمال سنغال وفى سيام وبعض أقاليم من مملكة الهند أوهل لا شبه لها بعظام الزنديل (mammouth) وهل كانت من النوع الكبير الأذن أو صغيرها وهل كان فى أرجلها الخلفية ثلاثة أو أربعة أظلاف وهل كانت بيضاء أو ذات لبد كل ذلك يمكن الوصول الى معرفته باكتشاف عظامها لكن يستدل مما يتواجد الآن ان الفيلة كانت أنواعا مختلفة فى كل العصور وان الزنديل كان صنفا منها ولا يعيش الا فى الجهات الباردة اذ وجدت عظامه على مقربة من نهر سيبريا من أعمال المسكوب وجميع ما وجد من أسنانه وأنيابه يدل انه كان حيوانا منتصبا قال بيرو كانت البطالسة تصطاد الفيلة فى تخوم الحبشة وانه يشاهد فى جزيرة بيلاق وهى الجزيرة الواقعة قبلى اسوان الشهيرة بأنس لوجود ان النيل المعبود رسم كانه أحضر فيلا للملك فأهداه ذلك الملك الى إزيس لكن لم يعهد ان لهذا الحيوان دخل فى الديانة المصرية وصورته اشارة هيروغليفية تقرأ [hieroglyph] عَبْ وتدل عليه وقد سميت جزيرة اسوان عب باسمه فترجمها اليونان بلغتهم وكتبوها Elephantine = Ελεφαντινη مراعين المعنى الأصلى لكلمة عَبْ أما العاج فانه يسمى بلغتهم [hieroglyph] عب - [hieroglyph] - عَبْ - [hieroglyph] عَبْ [hieroglyph] بتحْ - وكانوا يدخلونه فى أعمال الطب من ذلك نسخة ذكرت فى لوحة ٧٠ من ورقة ابرس هذا تعريبها مسحوق العاج الجديد يمزج فى عسل ويوضع لبخة على الجرح المتيبس وفى حياة الحيوان الكبرى الفيل معروف وجمعه أفيال وفيول وفيلة وكنيته أبو الحجاج وأبو الحرمان وأبو دغفل وأبو كلثوم وأبو مزاحم

والفيلة أم شبل والفيلة ضربان فيل وزندبيل وهما كالبخاتي والعراب والجواسيس الخ وبعضهم يقول الفيل الذكر والزندبيل الأنثى وهذا النوع لا يلاقح الا في بلاده ومعادنه ومغارس أعراقه وان صار أهليا وهو اذا اغتلم أشبه الجمل في ترك الماء والعلف حتى يتورم رأسه ـ والذكر ينزو في الربيع اذا مضى له من العمر خمس سنين والأنثى تحمل سنتين واذا حملت لا يقربها الذكر ولا يمسها ولا ينزو عليها الا اذا وضعت بعد ثلاث سنين وقال عبد اللطيف البغدادي انها تحمل سبع سنين ولا ينزو الا على فيلة واحدة وله عليها غيرة شديدة فاذا تم حملها وأرادت الوضع دخلت النهر حتى تضع ولدها لأنها لا تلد الا وهي قائمة ولا فواصل لقوائمها فتلد والذكر عند ذلك يحرسها وولدها من الحيات ويقال ان الفيل يحقد كالجمل ويعظم ناباه وربما بلغ الواحد منها مائة منّ وخرطومه من غضروف وهو أنفه ويده التي يوصل بها الطعام والشراب الى فمه ويقاتل بها ويصيح كالصبي وله فيه من القوة بحيث يقلع به الشجر من منابتها وفيه من الفهم ما يقبل به التاديب ويفعل ما يأمر به سائسه من السجود للملوك وغير ذلك والهند تعظمه لما اشتمل عليه من الخصال المحمودة من علو سمكه وعظم صورته وبديع منظره وطول خرطومه وسعة أذنيه وثقل حمله وخفة وطئه فانه ربما مر بالانسان فلا يشعر به لحسن خطوه واستقامته ويطول عمره اهـ باختصار

𓂝𓏏𓏏𓆗 ـ عبى ـ قال شاباس اسم لهامة أو لحشرة لها نخز مسم *insecte ou reptile, à piqure venimeuse*

𓂝𓃀𓃀𓆙 عبب ـ اسم لحية شرحناها في صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ من هذا الكتاب ولعلها الحباب وهي الحية الخبيثة قال الجوهري وانما قيل لها ذلك لأن الحباب اسم شيطان والحية يقال لها شيطان قال أبو داود في باب تغيير الاسم القبيح غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم رجل من الأنصار كان يدعى الحباب فسماه عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول وكان أبوه يكنى أبا الحباب

𓂝𓃀𓈖𓆏 ـ عبنخ ـ 𓂝𓃀𓈖𓆏 عبنخ *grenouille* عن تتمة القاموس لبروكش ضفدعة عينوم قال بيره في صحيفة ٢٤١ من قاموسه في علم الآثار ان الضفدعة كانت من المعبودات المصرية من عهد العائلة الخامسة أو قبلها وهي رمز الأزلية وبذلك يتحل معمى رمزهم في التمائم

المصنوعة على صورة الضفدع وتحجبه كونهم تخيلوا فى الضفدعة معنى الوقت والمدة الطويلة وكتبوا بها السنة هكذا . واصطلحوا عليها مدة من الدهر وعنوا بصغار الضفدع مائة الف قال كرمون الضفدع عندهم رمز للبعث والعود الى الحياة راجع صحيفة ١٨٧ من هذا الكتاب وكانت تدخل فى أعمالهم الطبية من ذلك نسخة ذكرت فى لوحة ٥٣ من ورقة إبرس هذا تعريبها — ضفدعة تسخن فى زيت ويدهن بها (الحرق فانه يبرأ) — وعن الدميرى فى حياة الحيوان الضفدع واحد ضفادع والأنثى ضفدعة والذكر العلجوم ويقال للضفدع أبو المسيح وأبو هبيرة وأبو معبد وأم هبيرة والضفادع أنواع كثيرة وتكون من سفاد وغير سفاد وليس لها عظام ومنها ما ينق وما لا ينق والذى ينق يخرج صوته من جنب أذنيه ويعيش فى البر والبحر وأول نشأتها فى الماء أن تظهر مثل حب الدخن ثم تخرج منه وهى كالدعموص ثم بعد ذلك تنبت لها الأعضاء فسبحان القادر على ما يشاء راجع قرّ

عَيشٌ — وبالقبطية ⲱⲃⲱ السلحفا la tortue وتسمى أيضا شتا وستأتى فى حرف الشين وكانت من معبوداتهم راجع صحيفة ١٠٥ و ١٠٦ من هذا الكتاب وتدخل فى أعمال الطب — مثلا ذكر فى لوحة ٥٨ من قرطاس إبرس دواء لشفاء البياضة من العين وتعريبه — مخ السلحفا ١ عسل ١ يوضع على العين — غيره لأزالة الحول من العين — مخ السلحفا ١ دهان مقدس يقال له أبرغ ١ يوضع فى العين — غيره لأزالة البياضة من العين وهو مسبوق بعزيمة هذا تعريبها — يوجد صياح فى السماء الجنوبية تحت جنح الظلام وهيجان فى السماء البحرية والساحة ذات العماد هدمت فى الماء والملاحون فى سفينة الشمس يعملون مجاذيفهم حتى سقطت الرؤس بجانبها من الذى يستحضر ما يجد انا الذى أستحضر ما أجد أنا آتى برؤسكم وأنصب قفاكم انا أثبت فى مكانه ما قطع منكم وأحضركم لتبعدوا معبود الحمى وأنواع كل مرض مقتل بقدر ما يوجد — تتلى هذه العزيمة على مخ سلحفا ممزوج بعسل ثم يوضع على العين اهـ غيره لأطلاق الجنين من أحشاء المرأة — ذيل السلحفا وحفنتت الجعل (أى القرحفة التى على ظهره) وزيت مقدس يسمى سِفْتْ وعصير الشَّرْتْ وزيت يطبخ معا وتلبخ به — غيره فى لوحة ٢٩ لأزالة الورم المؤلم المسمى أخِدُو ترس السلحفا ١ نطرون ١ زيت زيتون صابح (؟) ١ زيت السَّفْتْ ١ — يمزج معا ويسخن ويدهن به

غيره فى لوحة ٤٠ لذهاب الشعر الأزرق ولحفظ الشعر ترس السلحفاء وزور (وترجمت بريش وهو فى لغتهم بقشو) طائر يسمى تجنجو - يطبخ فى زيت ويدهن به مرارا - وفى لوحة ٤٧ لأبعاد الشعر بجر ظهوره - يسحق ترس سلحفا ويسحق فى دهن أظلاف فرس البحر ويدهن به كثيرا - فى لوحة ٧١ لأذهاب البثور من فتحة الجرح - بيضة نعامة ١ ترس سلحفا محروق ١ سل النخل ١ - يدهن به وهذا المرهم ورد بعينه فى لوحة ٨٦ لشفاء الخراج المنتن فى الصيف وورد فى لوحة ٨٨ دواء لأذهاب نوع من الخراج يسمى عندهم وشش (قال بروكش انه يسمى باليونانية ...) وتعريبه - لبن امرأة قطع من الذبيب المطبوخ جراثيت من المعدن المسمى عنخ - يمزج فى دردى الكتان وترس سلحفاء بحجم بمقادير متعادلة ولا يترك فينشف ويضاف اليه وساخة حجر المسن ثم اعطه لسقوط الدم وفى لوحة ٩١ دواء لجفاف الجرح تعريبه - رأس حيوان يسمى عمعو أذن غزال (؟) ترس سلحفاء سكران يضمد به كثيرا قال عبد اللطيف البغدادى السلحفاء العظيمة هى الترسة وتسمى لجأة وزنتها نحو أربعة قناطير الا أن حفتها أعنى عظم ظهرها كالترس له أفاريز خارجة عن جسمها نحو الشبر ورأيتها فى الاسكندرية يقطع لحمها ويباع كلحم البقر وفى لحمها ألوان مختلفة ما بين أخضر وأحمر وأصفر وأسود وغير ذلك من الألوان ويخرج من جوفها نحو ربعمائة بيضة كبيض الدجاج سواء الا انه لين القشر واتخذت من بيضها عجة فلما جمد صار ألوانا ما بين أخضر وأحمر وأصفر شبيها بألوان اللحم اهـ وفى حياة الحيوان السلحفاء بفتح اللام واحدة السلاحف يقال لذكرها غيلم وهذا الحيوان يبيض فى البحر فما نزل منه فى البحر كان لجأة وما استمر فى البركان سلحفا ويعظم الصنفان الى أن يصير الواحد منها حمل جمل واذا باضت السلحفا صرفت همتها الى بيضها بالنظر اليه ولا تزال كذلك حتى يخلق الله الولد منها اذ ليس لها ان تحضنه حتى يكمل بحرارتها لأن اسفلها صلب لاحرارة فيه والسلحفا مولعة بأكل الحيات والترس الذى على ظهرها وقاية لها وفى المثل قالوا أبله من سلحفاة اهـ ولعل البلادة اشتهرت عنها نقلا عن المصريين اذ من معانى اسمها عندهم النوم

فأرة E. taupe, Maulwurf عپنيت ... عپنيت ... فأرة غيط - فـ ـرة عميـ ـاء أم أدراص خلد وخلدة وجمعها خلود ومناجد ومناجذ ولما كان يشبه الفأر سموه باسمه مع زيادة عين فى أوله للفرق بينهما وخصصوه تارة بمخصص الدود والثعابين

لان من طبعه نبش الأرض والسكنة فى جوفها وتارة بمخصص الحيوانات لانه من جنسها وكان له خواص فى الطب ولذلك أدخلوه وأجزاؤه فى جملة تراكيب منها تركيب ذكر فى لوحة ٦٣ من قرطاس ابرس هذا تعريبه ـ دهن ثورا زيت طيب ٩ ا أحشاء الخلد ا ـ يصحن معاو يسخن فى النار ويوضع محل الشعر (فى العين بعد اخراجه فانه لا ينبت مرة ثانية) ومنها تركيب فى لوحة ٧٤ وتعريبه ـ خلود ٧ زنابير ٧ حيوان أرضى يسمى أكو ٧ دقيق اللفاح الوارد من جزيرة أسوان ـ يطبخ فى زيت ويوضع لبخة على جبوب الخشكريشه (فانها تبرأ) ومنها تركيب فى لوحة ٨٨ وهو دود الدم (معز دُنْ جفت ـ مصلى الدود قاتله استرن) يطبخ ويصحن فى زيت أو خلد موقوذ قد طبخ فى زيت بعد تفسيخه ثم يوضع على الجرح الناشئ من كل شئ حاد شديخ الجسم او روث حمار يمزج مع لبن حليب ويوضع على الجرح ـ ومنها تركيب فى اللوحة المذكورة وتعريبه لابطال السحر أيما كان ـ يقطع رأس جعل كبير وجناحيه ويطبخ ثم يوضع فى زيت ويجعل على السحر ومتى رغبت ذهابه سخن رأسه وجناحيه وضع ذلك فى دهن الخلد واطبخه واجعل الأنسان يشربه اهـ رواه بواخم ـ وفى حياة الحيوان الخلد بضم الخاء وفتحها وكسرها قال الجاحظ هو دويبة عمياء صماء لا تعرف ما بين يديها الا بالشم وقال غيره فأر أعمى لا يدرك الا بالشم قال أرسطو فى كتاب النعوت كل حيوان له عينان الا الخلد وانما خلق كذلك لأنه ترابى جعل الله له الأرض كالماء للسمك وغذاؤه من بطنها وليس له فى ظهرها قوة ولا انشاط ولما لم يكن له بصر عوضه الله حدة حاسة السمع فيدرك الوطئ الخفى من مسافة بعيدة فاذا أحس بذلك جعل يحفر فى الأرض قال والحيلة فى صيده أن يجعل له فى جحره قملة فاذا أحس بها وشم رائحتها خرج اليها ليأخذها وقيل ان سمعه بمقدار بصر غيره ومن طبعه الهرب من الرائحة الطيبة ويهوى رائحة الكراث والبصل وربما صيد بهما واذا جاع فتح فاه فيرسل الله له الذباب فيسقط عليه فيأكله

ـــ عف ـ وبالقبطية ⲁⲃ,ⲁ ⲁϥ,ⲁϥ ذبانة ذباب وقد تدل على نحل العسل المسمى بالقبطية ⲁⲃⲓⲧ, ⲉⲃⲓⲱ,ⲁϥⲓ راجع صحيفة ٢١٦ من تتمة القاموس لبروكش *mouche* *abeille* وفى العرف العام عف الذباب اذا تجمع على شئ وحام حوله لكن لم أر ذلك فى كتب اللغة ولعل تداول هذا اللفظ عند العامة مأخوذ من اسم الذباب فى الهيروغليفية وكان عند المصريين مبشاة يهشون به بها وذكر فى لوحة ٩٧ نسخة ترجمناها فى صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب وهذا

نصها

غيره لعدم قرص الذباب (أو النحل) دهن طائر يقال له جنُّو (caracia garrula) يدهن به وفى حياة الحيوان الذباب معروف واحدته ذبابه وجمعه فى القلة أذبة وفى الكثرة ذبان وأرض مذبة أومذبوبة أى ذات ذباب وسمى ذبابا لكثرة حركته واضطرابه لأنه كلما ذب أب وكنيته أبوخوص وأبوحكم وأبو الحدرس والذباب أجهل الخلق لانه يلقى نفسه فى الهلكة وهوأصناف كثيرة متولدة من العفونة قال الجاحظ الذباب عند العرب يقع على الزنابير والنحل والبعوض بانواعه كالبق والبراغيث والقمل والناموس والفراش والنمل وهو يطابق لمذهب المصريين القدماء — والذباب المعروف عند الأطلاق العرفى هوأصناف النعر والقمع والخازباز والشعراء وذباب الكلاب وذباب الرياض وذباب الكلاء والذباب الذى يخالط الناس اهـ

- عَمْ - عَمُو - bétail , bête راجع صحيفة ٢١٨ من تتمة القاموس لبروكش ماشية - مواشى - بهيمة - بهائم - نعم وجمعه انعام وجمع الجمع أناعيم وهى المال الراعية والأنعام يذكر ويؤنث - قال الله تعالى مما فى بطونه وقال تعالى مما فى بطونها - ولعل أصلها الكلمة المصرية لمشابهة اللفظ والمعنى ومذكور فى حجر رشيد هذه العبارة عَمْوِى - انعام المعبد - الأنعام المقدسة وترجمت فى القسم اليونانى من الحجر المذكور بهذا اللفظ ⲓⲉⲣⲟⲧⲁ ⲍⲱⲟⲓⲁ

- عِنْيُو - وبالقبطية ⲉⲛⲓ قرد - cynocéphal, راجع صحيفة ١٠٤ من هذا الكتاب

- عَنْخُتْ - عَنْخُ - oiseau طائر رسمه ولكنسون عن مقابر بنى حسن بهذه الهيئة

- عنبو - oiseau طائر نقله ولكنسون عن الآثار بهذه الهيئة

- عَنْخ - والجمع - عَنْخُو - ماعز او نوع منه chèvre , espèce de chèvre راجع صحيفة ٢٤٨ من تتمة القاموس لبروكش وهو من الحيوانات المصرية لوجوده مرسوما على الآثار - قال هيرودوت كل الذين أسسوا هيكل جوبيتر الطيوى أى الذى يسمونه باسم طيوة لايذبحون الغنم ويضحون المعز وقال فى جهة أخرى من تاريخه - المندشيون وهم من المصريين (سكان مدينة تمى الأمديد) الذين ذكرتهم لا يضحون أعنازا ولاتيوسا وسبب ذلك انهم يجعلون الاله بان من جملة الآلهة الثمانية ويزعمون ان هولاء الآلهة كانوا قبل الاثنى عشر الها فالمصورون والنقاشون يمثلون الاله بان كما

يفعل الأغارقة وله رأس عنز وساقا تيس وليس ذلك لأنهم يتوهمون ان هذه صورته اذ يعتقدون انه مشابه لسائر الآلهة لكني أظهر زيادة التدقيق بتعليلي عن سبب تمثيله بهذه الصورة فالمندسيون يحترمون الأعناز والتيوس احتراما شديدا ولاسيما التيوس واكراما لها يكرمون الذى يعتني بها ويبالغون في احترام التيس اذا مات أكثر مما يحترمون سواه وكلهم يلبسون عليه الحداد وكل من التيس والاله بان يسمى باللغة المصرية منديس راجع صحيفة ١٣٠ من هذا الكتاب) لحدث وأنا في مصر أمر عجيب في أرض المندسيين وذلك ان تيسا ضاجع امرأة جهارا فشاع هذا الخبر بين كل الناس اهـ وكان المصريون يستعملون بعره محروقا ومسحوقا مع الدردى الخامر لشفاء الحرق ويدخلون شحمه في نسخة نافعة لتليين الأعصاب راجع لوحة ٦٧ و ٦٩ من ورقة ابرس ويحججه قول ابن سينا بعر الماعز يحلل الخنازير بقوة ومع الصنان والخل يوضع على العضو المحترق بشمع ودهن ورد ينفعه والبعر اليابس مجرب لحرق النار في البدن وفي حياة الحيوان مَعَز ومَعْز اسم جنس وكذلك المعز والأمعوز والمعزى وواحد المعز ماعز والأنثى ماعزة والجمع مواعز ويقال عنز وجمعها عنوز وكنيتها أم السخال اهـ باختصار وللمعز في المصرية أسماء غير ما ذكر منها كاكا و تب - وقد شرحناها في مواضعها

- عنز - قال بروكش في صحيفة ٢٦٢ من تتمة قاموسه لعلها الماعزة أو الغزال chèvre gazelle وترجمها ارمان في أجروميته بالماعزة وقال بروكش في صحيفة ٢٦٣ من قاموسه انها الأيل المسمى بالقبطية ⲉⲓⲟⲩⲗ وبالفرنساوية cerf أما دميخن فذهب الى انها نوع من الظبى

Espèce de gazelle -

- غر - قال بروكش انه طائر من القواطع oiseau de passage وفي العربية يشابه لفظا الغر فلعله هو والغر ضرب من طير الماء أسود الواحدة غرة والذكر والأنثى في ذلك سواء قاله ابن سيده

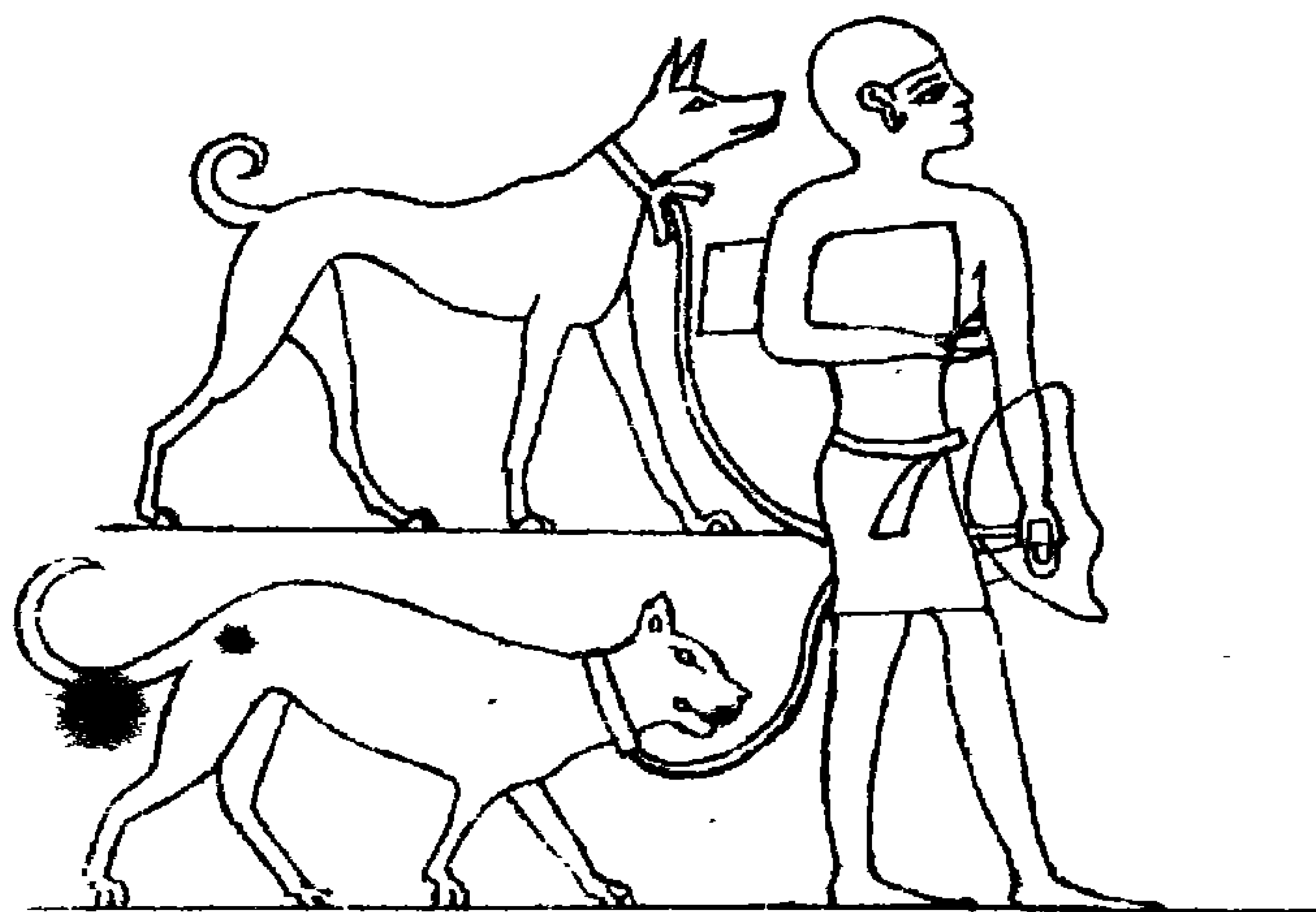
Probablement il est le même oiseau appelé en arabe Ghor

Il est du genre aquatique et d'une couleur noire.

- عرع - اسم الحية المسماة Uraeus وقد شرحناها في صحيفة ١٠٩ وفسرها ماسبرو بالأصل عنمها aspic

- عرا - الأسد الذى يقال له في العربية lion عَرْهم عِرْهم عُرْهم عرزم عرزام عارن ومأواه العرين قال بروكش في صحيفة ٢٥٨ و ٢٥٩ من تتمة قاموسه لعل الأسد يقرأ

عزت - وكانوا يستأنسونه فى عصر الطبقة الأولى بدليل هذا الرسم المنقول عن كتاب الدنكيلر



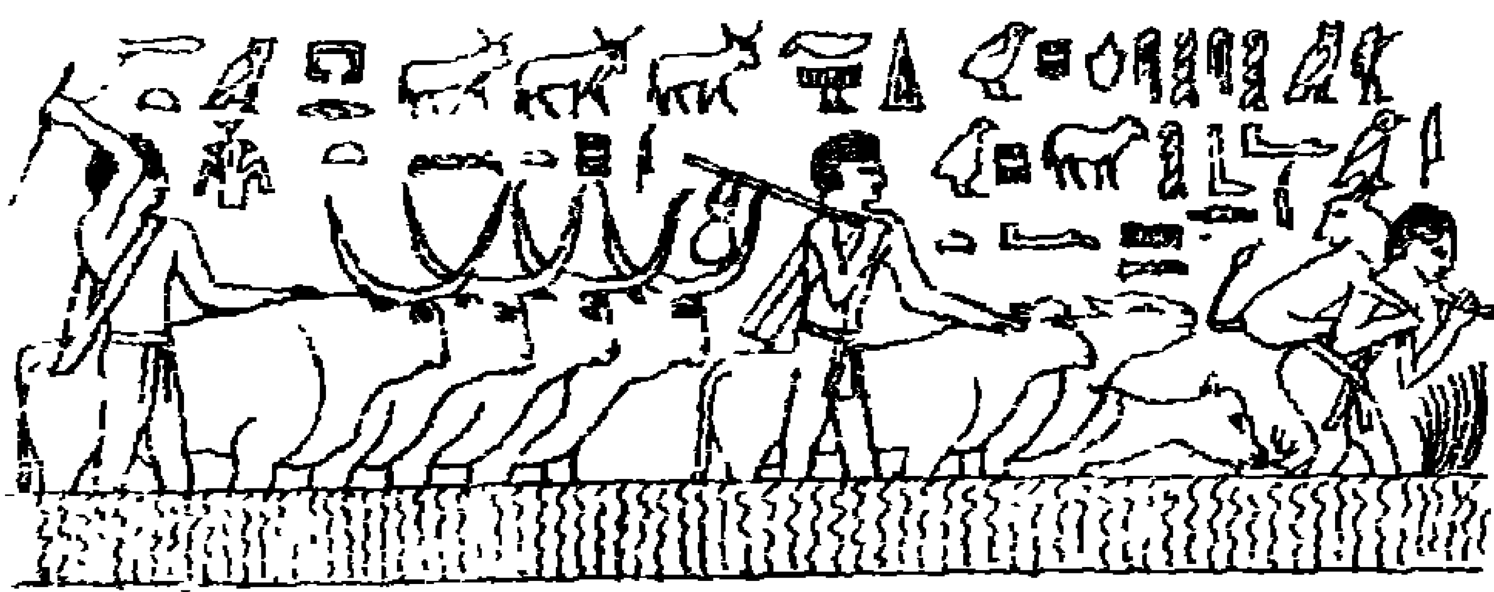
- عُجى - اسم لطائر ذكر فى صحيفة ٢٨ و ٧٩ من كتاب الأنشاء لماسپرو وذلك فى عبارة هذا تعريبها - قلبك يضطرب مثل الطائر عجى اهـ فهو جنس طائر من طبعه الأهتزاز والرقص وهذا يصدق على الذعرة وهو هزاز الذنب hochequeue ولعله ما يسمى بالعصفور الدورى أو البيوتى الشهير عند العامة بابى فصاده

عُختر - اسم لطائر ترسمه ولكنسون عن الآثار بهذه الهيئة 

عُخُمْ - عَشَم - وبالقبطية ⲁϩⲱⲙ نسر وجمعه نسور وأنسُر ويقال له نَسَّارية aigle ومع توافقه فى المصرية والقبطية لايطلق فى المصرية الا على صورة رمزية فقط figure symb كذا ورد فى قاموس بروكش أما النسر فسنذكره فى نراو

عدو - قال بروكش انه التمساح crocodile اهـ لما كان الأنسان يتخيل طباع الحيوانات فى سالف الزمان انها الهامات الهية يترتب عليها السلوك فى طريق الصلاح وقهر الشعوب بالأحكام الصارمة كان المصريون ينظرون اليها نظر الباحث المدقق وكانوا يعيرون للتمساح جانبا من التزة والأحترام سيما من كان قد تنور منهم بنور الجمعية التأنيسية وذلك انه لما شق النيل السُّبل وهشم الصخور جاء التمساح فى مجراه المعبور فلما عمر المصريون وادى النيل ونظروا الى ماكان يفعله التمساح من الأذى والتلف الزائد والفتك بهم أوقع فى قلوبهم الرعب فعدوه من الأسباب التى ينتقم بها منهم الله واستفحل هذا الأمر عندهم بتزايد الخطب منه وتكدر صفو الراحة فاضطروا الى عبادته ولما كانوا أكثر اهتماما بالديانة عن غيرهم من الشعوب سهلت عليهم العقيدة بان الأله كان يتزيى ويظهر فى كل محل ظهرت فيه الحوادث الطبيعية المحبوبة للخلق فحملهم ذلك الى أن أدرجوا التمساح ضمن الحيوانات المقدسة فاعتنت به كهنتهم وأطعموه وربوه

فى معابدهم راجع صحيفة ٥٧ و ١٥١ و ٢٠٤ و ٢٠٥ من هذا الكتاب وقال عبد اللطيف البغدادى التماسيح كثيرة فى النيل وخاصة فى الصعيد الأعلا وفى الجنادل فانها تكون فى الماء وبين صخور الجنادل كالدود كثرة وتكون كبارا أو صغارا وتنتهى فى الكبر الى نيف وعشرين ذراعا طولا وتوجد فى سطح جسده مما يلى بطنه سلعة كالبيضة تحتوى على رطوبة دموية وهى كالفجة المسك فى الصورة والطيب وخبرنى الثقة انه يندر فيها ما يكون فى علو المسك لا ينقص عنه شيأ والتمساح يبيض بيضا شبيها ببيض الدجاج ورأيت فى كتاب منسوب الى ارسطو ماهذه صورته قال التمساح كبير هين الجماع وكليتاه وشحمها فى ذلك أبلغ ولا يعمل فى جلده الحديد ومن فقار رقبته الى ذنبه عظم واحد ولهذا اذا انقلب على ظهره لم يقدر أن يرجع قال ويبيض بيضا طويلا كالأوز ويدفنه فى الرمل فاذا أخرج كان كالحراذين فى جسمها وخلقتها ثم يعظم حتى يكون عشرة أذرع وأكثر ويبيض ستين بيضة لأن خلقته تجرى على ستين سنا وستين عرقا واذا سفد أمنى ستين مرة وقد يعيش ستين سنة والورل والتمساح والحرذون والأسقنقور وسمكة صيدا كلها شكل واحد وانما تختلف بالصغر والكبر والتمساح أعظمها وسمكة صيد أصغرها اهـ قال بيره فى صحيفة ١٦٣ و ١٦٤ من قاموسه فى علم الآثار كانت التماسيح كثيرة فى مصر فقلت حتى خلى منها الوجه البحرى وأخذت فى التقهقر يوما فيوما الى الصعيد الأعلا وسببه الباخرات الجاريات فى النهر قال وكان المصريون يخافونه خوفا شديدا ويحصل لهم منه هلع وفزع حماقد أداهم أن يتلو عليه العزائم لابعاده عنهم واكتفاء شره قال ماسبرو فى صحيفة ٩٩ من كتابه المسمى *Lectures historiques* متى أراد الرعاة أن يعبروا الجة أو مخاضة نزل أحدهم فى المقدمة فيستبر عمق الماء فتتبعه الماشية كما فى هذا



الرسم وفيه ترى قطيعا من الأبقار وفى مقدمته راع على اكتافه عجل وخلفه عجول يسوقها راع آخر ومعه عصا فيه قدر ماء معلق كما يفعل بعض رعاة هذا الزمان اذا أرادوا الذهاب الى مرعى لامآء فيه ثم يلى ذلك ابقار يهشها راع ثالث بعصا معه وقبل نزولهم فى الماء يتلو رئيس الرعاة عزيمة على التمساح هذا تعريبها — قف أيها التمساح ابن ست لاتهش بذنبك ولا تحرك أذرعتك ولا تفتح فمك وليكن الماء سورا من نار أمامك قف ايها التمساح ابن ست اهـ وكانوا يظنون

ان التمساح يترصدهم فى المخاوض فمتى تلوا هذه العزيمة عليه كفتهم شره اهـ ولشدة ما أصابهم من خوفه
أدرجوا اسمه فى عزيمة بورقة إبرس كانوا يتلونها على المصاب برمد العين ظنا منهم ان فى ذكر اسمه تأثيراً لإزهاق
الرمد وابعاده عن العيون وهذا تعريبها عن بواخر - أتيت لهذا الشئ ووضعته فى ذلك المحل والتمساح
هزيل وضعيف يقال ذلك مرتين ولعل المراد بالشئ هنا العلاج وبالمحل العين وكانوا يدخلون شحم التمساح
ورجوعه فى أعمال الطب اهـ قال بيره وكانوا يرمزون بالتمساح للظلام الذى يحجب شروق الشمس ولمعبودهم
سبك اهـ فهو بهذا المعنى عدو لهم ولذلك سموه عَدُوْ من العدو أى الاعدا *ennemi, hostile*
وسموه بأسماء عديدة لم تزل توجد فى العربية بلفظها منها تَمْسَحْ وسبك راجع صحيفة ٣٠٤ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] - عدو - قال ماسپرو فى صحيفة ١٠٥ من كتاب الأنشاء انها تدل لغة على سمكة سمينة لأن
[hieroglyphs] عد معناها الشحم والدهن ويقال لها بالقبطية ⲧⲱ أتْ فهى من مادتها واصطلاحا على سمكة
لم تعلم ماهيتها وقد ذكرت فى هذه العبارة [hieroglyphs]
Les poissons âd et xept-pennû des rigoles d'inondation
السمك المسمى عاد وخِتِّپنوّ (المتولد) فى الترع النيلية قال وقد حقق انسطاسى لسمكة الثانية فى قرطاسه
الرابع فوجدها مكتوبة فى السطر التاسع من اللوحة الخامسة عشرة بهذه الصفة [hieroglyphs]
[hieroglyphs] — قال وسميت فى السطر الثامن من اللوحة
المذكورة [hieroglyphs] هاوانا - اهـ

[hieroglyphs] عَذْ - قال بروكش انه نوع سمك ويظهر من مخصصه انه السرطان أى السَّلْطَعُون
Espèce de poisson. écrevisse?



[hieroglyphs] - أآتْ - اسم لطائر ذكر فى ورقة إبرس ٩٠، E. avis 90 وذلك فى التذكرة الآتى
تعريبها - علاج آخر - مخ الطائر أآت يدهن به بواسطة ورقة (أو عقلة من الدوالى) بحيث يجعل على
موضع الشعر (لوحة ٦٤) بعد نتفه اهـ عن بواخر
[hieroglyphs] - أغْ - نوع سمك ذكر فى صحيفة ٧١ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣ *Espèce de poisson*

وعتى - اسم للأسد الموجود فى المنطقة راجع رسمه فى صحيفة ٣٨ و٣٠ وفى الرسم الموضوع بين صحيفتى ٣٦ و٣٧ من هذا الكتاب وفى عجائب المخلوقات فى شرح كوكبة الأسد قال - كواكبه سبعة وعشرون فى الصورة وثمانية خارجها والعرب تسمى الكوكب الذى على وجهه مع الخارج عن الصورة سرطان الطرف وتسمى الأربعة التى فى الرقبة والقلب الجبهة وتسمى التى على البطن وعلى الحرقفة الزبرة والذى على مؤخر الذنب قلب الأسد وتسميه أيضا الصرفة لانصراف البرد عند سقوطه بالمغرب بالغدوات وانصراف الحر عند طلوعه من تحت شعاع الشمس بالغدوات اهـ

وعتى - ترجم فى ورقة إبرس بنوع من التيوس الجبلية E. dorcadus genus لعله الوعل وجمعه أوعل ووعول وهو الأروى ومؤنثه الأروية وهى شاة الوحش قال لونورمان فى شرح أصناف الظبى ان الأوعال ترى مرسومة على آثار الطبقة الأولى مما يدل على استئناسها فى زمانهم وهى الآن كثيرة الوجود فى الجبال التى بين النيل والبحر الأحمر ومرتفع مصر الوسطى وجبل الطور وتسمى

Le bouquetin beddan (Capra Sinaitica, Hemp et Ehrenb

قال أمية بن أبى الصلت حين حضرته الوفاة

كل حى وان تطاول دهرا * آيل أمره الى أن يزولا

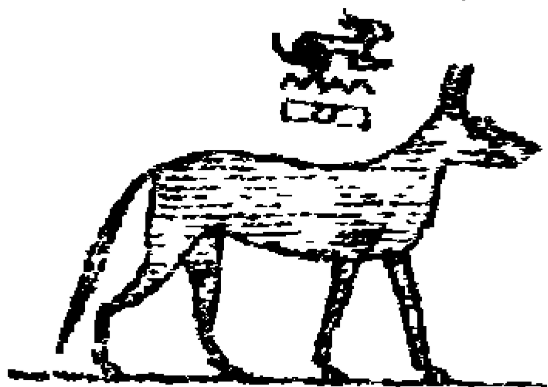
ليتنى كنت قبل ما قد بدا لى * فى رؤس الجبال أرعى الوعولا

قال صاحب حياة الحيوان وفى طباع الوعل أن يأوى الى الأماكن الوعرة الخشنة ولا يزال مجتمعا فاذا كان وقت الولادة تفرق واذا اجتمع فى ضرع أنثى لبن امتصه والذكر اذا ضعف عن النزو أكل البلوط فتقوى شهوته واذا لم يجد الأنثى انتزع المنى بالامتصاص بفيه وذلك اذا احتد به الشبق وفى طبعه انه اذا أصابه جرح طلب الخضرة التى فى الحجارة فيمتصها ويجعلها على الجرح فيبرأ واذا أحس بالقناص وهو فى مكان مرتفع استلقى على ظهره ثم يزج نفسه فينحدر ويكون قرناه وهما فى رأسه الى العجز يقيانه ما يخشى من الحجارة ويسرعان به لملوستها على الصفاء اهـ

وعويث - نوع من الديدان يوجد فى الفضلات E. Vermis q. d. vers qui se trouvent dans les excrements وقد ذكرناه فى خواص الكلب فاطلبه فى صحيفة [illegible]

أهب و أقب - نوع من السمك عن بروكش . Espèce de poisson

- أُنش - أُنْشْنْش - وفى السلم المقفى والذهب المصفى مكتوب ٦٢١ ,٥٢ الذئب فهو عين الكلمة المصرية le loup والذئب يقال له بالعربية أشبة وهزلاج وهزلاع وهو النحيف السريع الجرى راجع صحيفة ٤٣١ وقد نقله ولكنسون فى كتابه عن مقابر بنى حسن برسمه واسمه هكذا



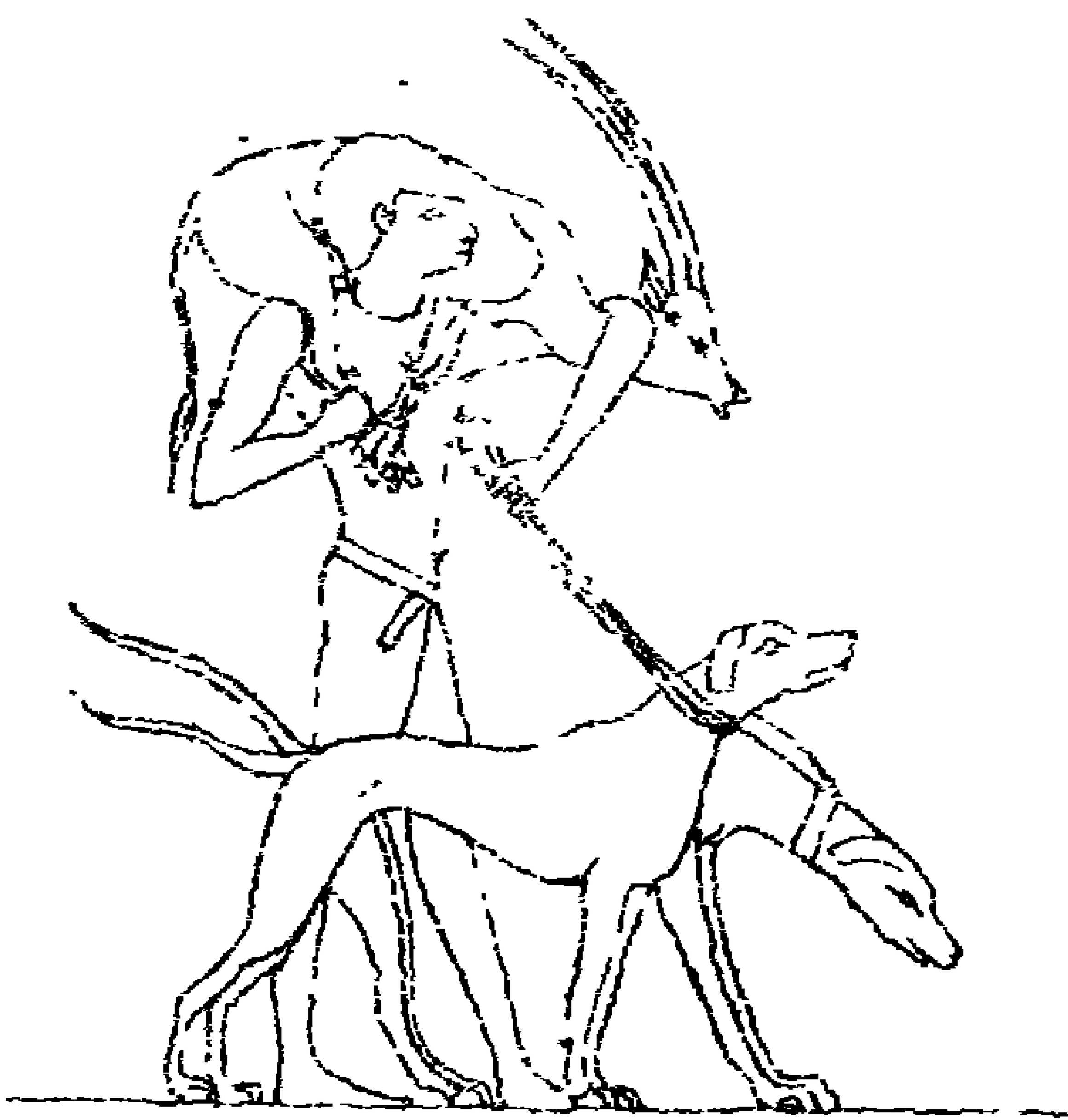
- أنذ - جمل عجول سمعه (قاموس پيره)

أهرهر بالقبطية (بروكش) كلب ويقرب من ذلك فى العربية هرير الكلب أى صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد وقد هر يهر بالكسر هريرا وهاره فى وجهه وعليه وقد سمى الكلب فى المصرية بحكاية هريره كما سمى أيضا الوعوع بحكاية صوته قال نونو رقان

ان تعليم الصيد لبعض الحيوانات التى ينتفع الانسان بها الآن هو فن لم يتصل لمعرفته واتقانه الا بعض من الأمم مع انه معروف من قديم الزمان وكان أول درجة فى التمدن توصل اليها الانسان من ذلك الكلاب فانها مع تعدد أنواعها استأنست فى بعض الأقاليم وكانت أول رفيق للانسان وعونا على مصالحه كما ظهر من الآثار والمباحث العلمية وأغلب الحيوانات التى استذلها شعوب الأمم ممن حازوا نصيبا من التمدن والحضارة اتخذوها للصيد لكن تعذر عليهم انطياعها واستئناسها استئناسا تاما يمكنهم من تسخيرها فى أى شئ شاؤا من غاية ما توصلوا اليه من أمر انطياعها انهم جعلوها ملازمة للصيادين عن رضى منها فى الغالب لا استذلالا وامتثالا لا رغم أنفها فلا ترى الكلاب فى الآثار من ٤٠ قرنا قبل الميلاد انها داجنة وانها تحرس المنازل وتصاحب الصيادين والرعاة وان القدماء أبانوا لنا صورها وتعدد أنواعها والأعمال المتنوعة التى توصلت الى تأديبها بالتعليم والتدريب وأغلب هذه الأنواع القديمة توجد الآن فى مصر وفيما يجاورها من البلاد واليك بيانها

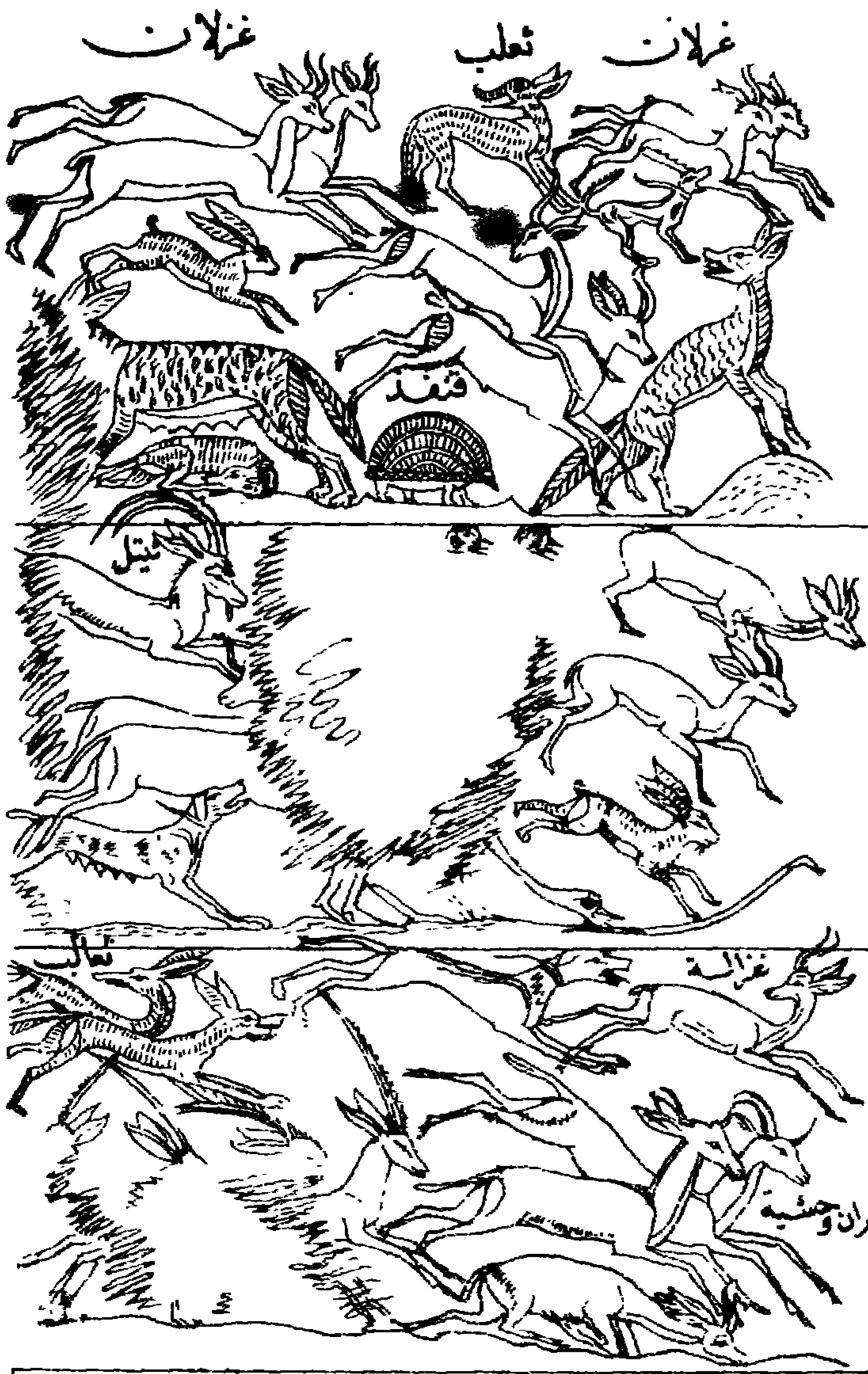
أولها الكلب البلدى ذو اللون الأشهل والبوز الطويل والأذن المحدودة والذيل الكثيف وكانت أشناعرس المنازل والبهائم وترافق رب البيت والقبيلة كذا ظهر في جميع الآثار على تنوع عصورها لكنها لم تدخل فى أعمال الصيد واستمرت على ذلك الى الآن لما فى طباعها من الكسل والخمول ومن جثثها المصبرة كثير فى المقابر القديمة لأنها كانت مرصودة هى وابن آوى معا لأنوبيس أحد معبوداتهم الأصلية فى الدار الآخرة والحارس لمقابرهم ولعل هذا النوع من الكلاب هو المسمى بالقبطية ⲉⲓⲱⲑ يسوت باسم أسيوط قال لونورمان اعتاد الأثاريون الآن ان يشبهوا رأس أنوبيس فى الصور الرمزية الدينية برأس ابن آوى بخلاف اليونان والرومان فانهم يقولون انه معبود برأس كلب وفى الواقع ليس بين الرأسين كبير بون سيما وان الحيوانين مرصودان لمعبود واحد ثانيها الكلب الدنقلى وهو كالبلدى فى الخلق والطباع وتأدية الأعمال كحراسة المنازل والحقول ونحوهما ولا فرق بين رؤسهما فى شئ لكن الدنقلى أصغر قواما وأطول جسما وأسرع مشيا ولونه أحمر ضارب الى السمرة ولم يزل باقيا الى الآن فى قرى النوبة وشبهه المعلم إرنبرج بنوع وحشى يوجد الآن فى تلك البلاد ويسمى *Canis sabbar* أما ظهوره فى الآثار فكان قبل الميلاد بنحو ثلاثة آلاف سنة أى من عهد أن تمت لمصر الحكومة ثانيا على بلاد الكوش التى فوق الشلال الثانى

ثالثها كلب الصيد ويرى مرسوما على آثار الطبقة الأولى بدقة واتقان ويعرف الآن بالكلب الملوفت وهو كلب صيد عظيم الجرم يتواجد الآن فى الجهة الجنوبية من افريقا ويقارب طلقا الكلاب السلوقية الشامية وله آذان عريضة مع الاستقامة ولم يزل نوعه يوجد الآن عند الفلاحين الجائلين فى سودان مصر ويشاهد فى الآثار الوجهة حول منف اما مربوطا فى مقود أو منقضا خلف ظبى الصحارى أو التيوس البرية أو طارد الحيوانات مهولة أو وطنية كالضباع والكلاب المستضبعة وكان فى أقدم العهود هو الوحيد فى فن الصيد وبقى نوعه محفوظا بدون تغيير الى عصر اليونان والرومان وفى عصر العائلة الثانية عشرة أدخلوا معه فى الصيد نوعا من الكلاب رسموه فى مقابر بنى حسن القديم

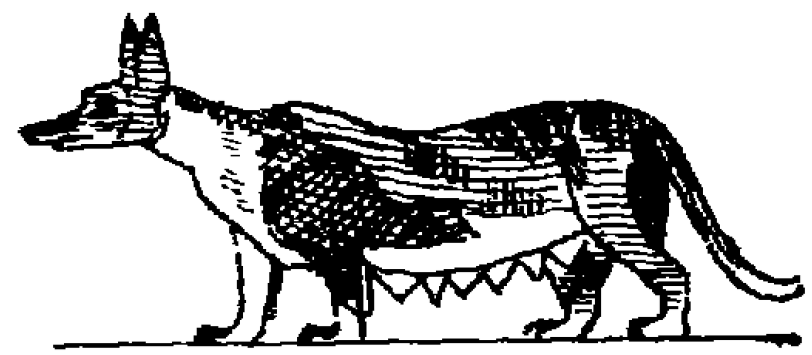


ويظهر من هيئته انه أجنبي الأصل

رابعها كلب عال مرتفع القوائم طويل الجسم مرخي الآذان في رأسه شبه بالكلب المستأذب المسمى بالأنجليزية *hound* وقد يكون لونه بين البياض والسواد أو أبيض وأسمر مشرب بحمرة ودخوله مصر في عصر العائلة الثانية عشرة وكان يرغبه الصيادون ويستعملونه بدل الكلاب السلوقية في العهد القديم ويرى مرسوما في مقابر القرنة من عصر الطبقة الحديثة فنقل ولكنسون بعضا منها فنراها هاجمة على الظباء والغزلان ووحيدي القرن والضباع والأيتل والقنافذ والأرانب والثعالب والنعام والثيران الوحشية كما يتضح ذلك من هذا الرسم



خامسها كلاب قلطية قدها قصير وقوائمها



صغيرة وهي نوع يسمى بالفرنساوية *basset* وهي تشبه بالكلاب الأنجليزية المسماة *turnspite* لكن رؤوسها طويلة وبوزها كذلك وأذنها مستقيمة

وولد الكلب من الذئبة سمع
[illegible] وان نزا [illegible]
[illegible]
وان عند [illegible] اسمع
وولد الكلبة من ذئب يسمى
[illegible] فيما رواه الرسم
ثم كلاب الماء [illegible]
[illegible] على ما شاكله
[illegible]
وكلبة الماء القضاعه
يجمع ذا اذا ابتغوا سماعه
وعددوا من جنسه [illegible]
ومن سماه [illegible]
[illegible]
وافتح وضم معجما [illegible]
كذاك [illegible] ثم النوفل
[illegible] فيما نقلوا
[illegible] ثم الوعوع
[illegible] فيما سمع
هذا الذي من كتب جمعته
وما بدا من بعد ذا الحقته
والحمد لله هذا اتمام
والصلاة والسلام
على نبيه [illegible]
تمت ولله الحمد والمنة
ونسأله دخول الجنة

ومحدودة وتختلف خلفاً عن آذان الكلاب المسماة tarazza وشعر ظهرها أسمر ضارب الى الحمرة الفاتحة ومبرقش بنقط سمراء وبطونها بيضاء وليس لها الآن مثيل بين الكلاب ونوعها غريب ولم تظهر فى الآثار الاقبل الميلاد بنحو ثلاثة آلاف سنة أى فى عصر العائلة الثانية عشرة ثم انقرض بانقراضها فهو نوع اجنبى جلبه التجار من بقاع مجهولة ولما لم يستطع أن يعيش فى بلاد لم يتعود على هوائها هلك عن آوله وكانت أعيان ذلك العصر يرسمونه فى مقابرهم بجانب صورهم كأنه كان الأليف الذى يرافقهم فى دار دنياهم وكانوا يقتنونه زينة فى بيوتهم أو يتخذونه تسلية لهم ولأولادهم ولذلك لم يشاهد له صورة فى هيئات الصيد ولا خلف الرعاة ولا الفلاحين

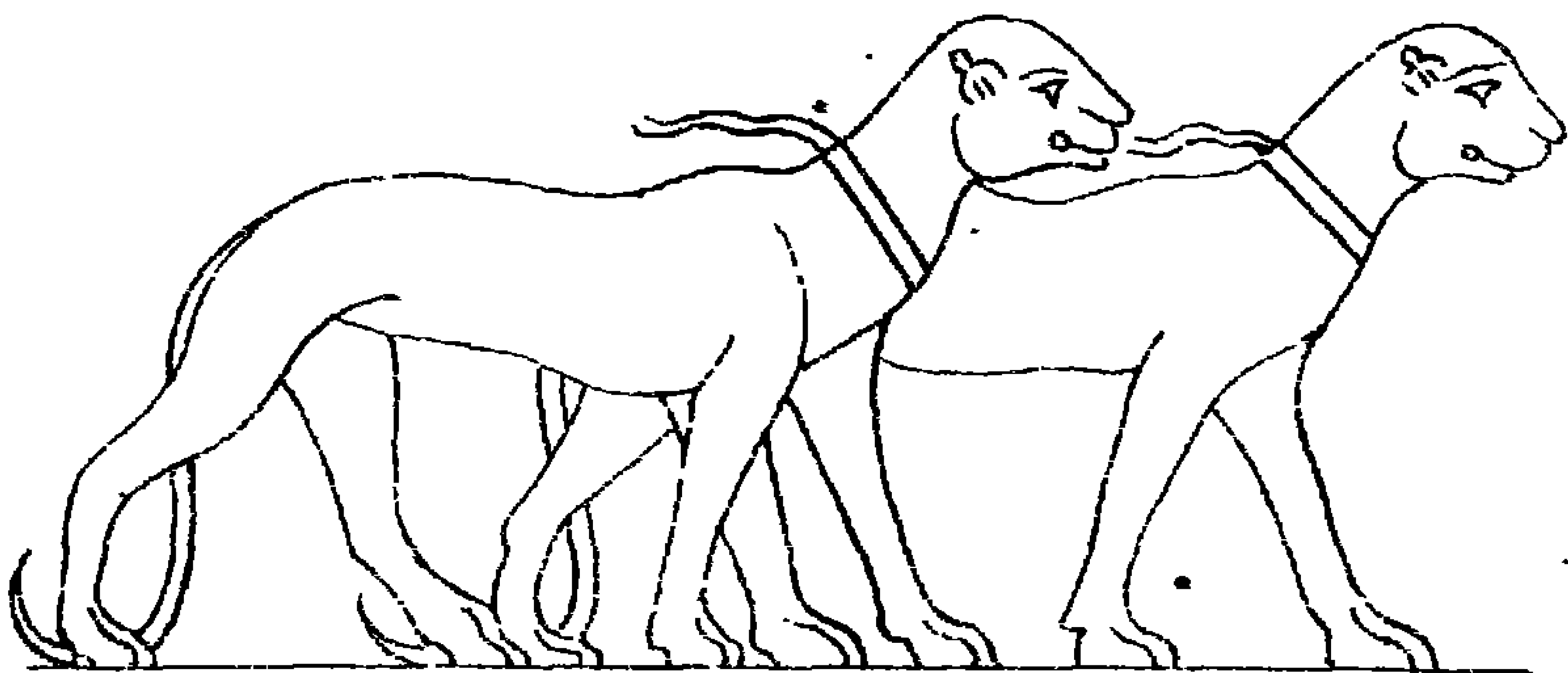
سادسها كلب نادر كالثعلب شكلا وفيه شبه بالكلاب البلدية الموجودة الآن بمصر لكن شعره أشهل بنقط سمراء ضاربة الى الحمرة وقد وجد رسمه فى مقبرة بجبانة بنى حسن التى أسست فى عصر العائلة الثانية عشرة

سابعها كلب عالى القوام نقل صورته شامبوليون فى لوحة ٤٣٦ من المجلد الثانى لكتابه وذلك عن مقبرة تأسست فى القرنة أيام العائلة الثامنة عشرة لكنه أغفل عن لونه

ثامنها — ابن آوى وهو نوع يظهر انه من كلابنا العادية ويوجد الآن فى سوريا ومصر وفى الجهة البحرية من افريقيا وكان يستأنس بسهولة لأنهم كانوا يأخذونه صغيرا ويربونه فى المنازل فيلازمها ويصير داجنا كالكلاب البلدية ويوجد فى مقابر الطبقة القديمة كثير من أنواعه المستأنسة مرسومة بجانب الموتى ومختلطة بكلابهم وشوهد فى مقبرة من العائلة الثانية عشرة ببنى حسن ان ابن آوى قد استأنس واشترك فى أعمال الصيد لكن كان ذلك نادرا لم يعهد انه وجد مستأنسا الا عند بعض الأفراد كما فى أيامنا ولا ارتياب فى ان القدماء استذلوه واستأنسوه أو انهم أوشكوا على استئناسه حتى انهم عدوه من حيوانات الصيد راجع صحيفة ٤٤٨ ومابعدها من هذا الكتاب

تاسعها — كلب السبخ ولعل صوابه السمع الذى ذكره الشاعر فى قوله والسمع فيما قاله المولى * وهو أبو خالد المكنى ويسمى هارتمان Canis Pictus , Desmar ويقال له باللاطينيه le chien hyénoïde وبالحبشية سبير وقد وجد رسم نوعين منه فى مقبرة پتاح حتپ بسقارة وهو رجل من أرباب الوظائف فى عصر العائلة الخامسة فترى فى تلك المقبرة ان الصيادين قد عادوا من القنص والكلاب معهم واقبلوا الى رئيسهم (نوم حتپ) ليروه صيدهم وان هذا الرئيس قابض على مقود فيه أربعة من الكلاب السلوقية وكلبان من نوع السبخ متهيئان للمطاردة والانقضاض خلف ضبعة وليس هذا الرسم وحيدا فى بابه بل يتضح من مقبرة نب حتپ من رجال العائلة الرابعة ومقبرة رعنكاو من رجال تلك العائلة ومقبرة أسسكف عنخ من العائلة الخامسة التى نقلها لبسيوس فى لوحة ١١ و ٩٠ من المجلد الثانى لكتابه

المسمى دنكيلران المصريين كانوا يربون أنواع كلاب السمج ويدربونها على الصيد فانتفعوا بها والسواحون يحجون هذا القول ناسبين لها الشدة والحمية متى انقضت على الظبا والغزلان ويخبرون انها تجتمع نهارا وتندفع معا إثر الفريسة بكل نظام ومن طباعها اليقظة والانتباه مما تفوق به أجود كلاب الصيد ولا يبعد عن أمة كالمصريين استبرت طباع الحيوانات أن تخضع نوع هذه الكلاب وأن تستذلها وتنتفع بها وكانت تأوي الصحراء الواقعة بين أراضي النيل المتزرعة فيما فوق الشلال الثاني فاستحضروها من تلك الجهات المتاخمة لهم في ذلك الوقت وكانت على حالتها الوحشية ثم دربوها على الصيد الى ان تعلمت ويحجه ما يشاهد في مقبرة پتاح حتپ الآنفة الذكر من انهم جعلوا بجانب كلب السمج المستأنس المربوط في مقود بيد الصياد كلبا آخر من نوعه على هيئته الوحشية رسموه كانه عائشا وسط الصحراء بين الظبا وكأن الكلاب السلوقية قد هجمت عليه أما نوعه فتلاشى في عصر الطبقة المتوسطة ولم يرسم على آثارها وحشيا ولا داجنا وفي عصر الرومان تكلم عليه (يونيونيوس ميلا) و(سولين) فقالا انه يسمى lycaon وانهما لم ينظراه الا مرة باتيوبيا أما الآن فلا يوجد الا في بلاد الحبشة ومنها امتد الى رأس عشم الخير متقهقرا الى الجنوب مع بعض حيوانات أخرى من افريقا ولما كان مستأنسا في مصر كان يتناسل بالسفاد لانه يوجد في مقبرة پتاح حتپ كلبتان من نوعه خلف احداهما جروها وكلتاهما متهيئتان للصيد كالكلبة السلوقية المربوطة في مقود بيد رجل ومما تقدم يعلم ان تربية كلاب السمج واستئناسها كان قاصرا على أهل الطبقة الاولى ثم انقرضت قبل اغارة الرعاة عليها وذلك انها اخذت في التلاشي حينما وجهت العائلة الثانية عشرة عنايتها بتربية كلاب الصيد المسماة بالفرنساوية les chiens courants أي الكلاب السريعة الجري فلما وجدوها سريعة الانطباع وسهلة القبول للتعليم آثروها على كلاب السمج فاقتنوها وتركوا كلاب السمج لصعوبة تعليمها وشراسة طباعها وقد تكلم لونورمان بعد ذلك على نمر مبرقش بنقط سوداء وهو المسمى بالفرنساوية guepard وباللاطينية felis jubata فقال انه لم يرسموه على آثار الطبقة الأولى ولا على آثار الطبقة الوسطى بل وجد رسمه على آثار الطبقة الحديثة بعد الفتوحات الكبرى التي فازت بها فراعنة العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة اذ شوهد في مقابر بيبان الملوك التي في الاقصر المسماة بمقابر بيتك الملوك...



شوهد في مقابر بيتك لعا تلتين ان النواب الذين كانوا يأتون من بلاد السودان حاملين الجزية الى الفراعنة كانوا يجلبون معهم النمور مستأنسة ومربوطة في مقود وعليها من الزخرف عقود

ثمينة وقد أورد رسمها دميجن فى لوحة ٣ و ١٠ و ١٧ من نقوشه التاريخية فيتضح من ذلك ان سكان النيل الأعلى كانوا يعلمون نوع هذا الحيوان صيد الغزلان كما فعل الحبشان فى العصر المتوسط وكما فعل الان به بنو غراب سكان صحراء الجزائر وكسكان الهند أيضا وإذا كان لحيوان الذكور أجنبيا عن مصر وكان لا يرسل الاهدا بالملوكها كان خاصا بنزاهة هؤلاء الملوك ولذلك لم يعهد انه رسم فى مقابر الأعيان ضمن هيئات الصيد اهـ وفى حياة الحيوان الكلب يجمع على أكلب وكلاب وكليب وهو جمع عزيز والأكاليب جمع أكلب وقالوا فى جمع كلب كلابات والكلبة انثى الكلاب وجمعها كلبات ولا تكسر والكلب حيوان شديد الرياضة كثير الوفاء وهو لا سبع ولا بهيمة حتى كانه من الخلق المركب لأنه لو تم له طباع السبعية ما ألف الناس ولو تم له طباع البهيمة ما أكل لحم الحيوان لكن فى الحديث اطلاق البهيمة عليه والكلب أهلى وسلوقى نسبة الى سلوق وهى مدينة باليمن فنسب اليها الكلاب السلوقية وكلا النوعين فى الطبع سواء وفى طبعه الأحتلام وتحيض اناثه وتحمل الأنثى ستين يوما ومنها ما يقل عن ذلك وتضع جراها عمياء فلا تفتح عيونها الا بعد اثنى عشر يوما والذكور تهيج قبل الأناث وهى تنزو اذا كملها سنة وربما تسفد قبل ذلك واذا سفد الكلبة كلاب مختلفة الألوان ادت الى كل كلب شبهه وفى الكلب من اقتفاء الأثر وشم الرائحة ما ليس لغيره من الحيوانات والجيفة أحب اليه من اللحم الغريض ويأكل العذرة ويرجع فى قيئه وبينه وبين الضبع عداوة شديدة ومن طبعه انه يحرس ربه ويحمى حرمه شاهدا وغائبا ذاكرا وغافلا نائما ويقظان وهو أيقظ الحيوان عينا فى وقت حاجته الى النوم وانما غالب نومه نهارا عند الأستغناء عن الحراسة وهو فى نومه أسمع من فرس وأحذر من عقعق ومن عجيب طباعه انه يكرم أهل الوجاهة ولا ينبح أحدا منهم وينبح الأسود من الناس والدنس الثياب والضعيف الحال ومن طباعه البصبصة والترضى والتودد ويقبل التأديب والتلقين والتعلم ويعرض له الكلب وهو داء يشبه الجنون واناث السلوقى اكثر تعلما من الذكور والفهد بالعكس والسود من الكلاب أقل صبرا من غيرها اهـ باختصار

خواص الكلب فى الطب

دم الكلب يدخل فى دولمونا فع لعدم انبات الشعر فى العين بعد اخراجه راجع صحيفة ٢٧١ من هذا الكتاب وجلده يدخل فى تركيب نافع لازالة الرعشة راجع صحيفة ٢٧٦ وخروه ينفع من الخنكر بيشة تضميدا عليها راجع صحيفة ٤٤٨ وفرج الكلبة يدخل فى تركيب نافع لأزالة الشعر الأزرق كذا ذكر فى لوحة ٦٦ من ورق ابرس وهذا تعريبه عن بواخم — ظلف حمار محروق وفرج كلبة وجزء من بزر يقال له تحينت وصمغ وخرقة فى شئ ناعمة

(هنا نصف سطر ساقط في الأصل ولعل الساقط هو قطعة من قميص مغموسة في زيت) والقميص يسمى عندهم شَبْ (لوحة ٦٧) ودود أسود وديدان الفضلات يطبخ في زيت ويدلك به كثيرا وكانوا يستعملون أصابع أرجل الكلب في تركيب نافع لنمو الشعر راجع صحيفة ٤٠٦ من هذا الكتاب

أحبُو - génisse عجلة قال هيرودوت كل المصريين يذبحون ثيرانا وعجولا طاهرة لكن لا يسمح لهم ان يذبحوا العجال لانها مخصوصة لأزيس وهم يمثلون إزيس هذه في هياكلهم بصورة امرأة لها قرون عجلة كما يمثل الاغارقة معبودتهم (يو) راجع خُوْرسَخا في صحيفة ١٧٦ ورسم إزيس في صحيفة ١٨٦ اقال وكل المصريين يهتمون بالعجال اكثر مما سواها من سائر المواشي وليس منهم أحد يريد أن يقبل اغريقيا في فمه ولا أن يستخدم سكينه ولا سفوده ولا مرجله ولا أن يذوق لحم ثور طاهر ذبح بسكين أغريقي - قال بِرْفِيرْيُوس انما حرمت الشريعة المصرية لحم العجال وعدته رجسا لقلة البقر في مصر وكثرة منفعتها ولذلك امتنعوا عن ذبح الاناث حفظا للنسل اهـ قال هيرودوت واذا مات ثور أو عجلة يقيمون مأتما فيطرحون العجلة في النهر أما الثور فيدفنونه في الأرباض ويبقون قرنه أو قرنيه فوق التراب ليكون دليلا عليه وحكى عن الملك ميكيرينوس المسمى بلسان الآثار منقورع وهو المؤسس للهرم الثالث بالجيزة وتكلمنا عليه في صحيفة ٣٣ من العقد الثمين فقال بينما كان ميكيرينوس يحسن الى رعيته بكل طرق الأنسانية ولا يهتم الا بما فيه سعادتهم واذا بالمنون قد أخذت ابنته الوحيدة وكان هذا أول مصاب ذاقه فجزع عليها أشد الجزع وأراد أن يصنع لها ناووسا فاخرا يسمو على ما سبقه فصنع عجلة من خشب جوفاء ووضع فيها ابنته ولم يدفن هذه العجلة في الارض بل بقيت الى زماني معرضة لرؤية كل انسان في قصر مدينة صا داخل قاعة مزينة بالنقائش وكل يوم يحرقون أمامها انواع الطيب وهناك قنديل يبقى مشتعلا وبقرب قاعة هذه العجلة قاعة أخرى منصوب فيها عدة تماثيل دالة على سراري ميكيرينوس هذه رواية أهل مدينة صا اذ لم تكن مروية عن غيرهم أيضا والحقيقة انه يوجد نحو عشرين تمثالا كبيرا من الخشب دالة على نساء عراة لا يمكنني الحكم بحقيقتهن فلا اعلم الا ما قيل لي عنها وهذه صورته يحكون عن هذه العجلة وعن هذه التماثيل الهائلة ان ميكيرينوس شغف حبا بابنته فاغتصبها فخنقت نفسها يأسا فوضع ابوها جثتها في جوف هذه العجلة وان أمها قطعت أيدي جواري ابنتها لانهن سلمنها للملك وان تماثيلهن الآن المقطوعة الأيادي تشهد بما قاسين من الآلام مدة حياتهن عقابا لهن ولا أظن في روايتهم عن غرام الملك وقطع ايدي التماثيل الا مجرد حكايات اذ الحقيقة التي عاينت عند مشاهدة هذه التماثيل ان أيديها سقطت من فساد الخشب لتقادم العهد

عليه وبقيت الى زمانى عندا قدام التماثيل أما العجلة فعليها غطاء قرمزى يسترها عدا رأسها وعنقها فانهما مموهان بقشرة سميكة من الذهب و بين قرنيها قرص الشمس متخذ من الذهب وهى رابضة لا واقفة وحجمها من اكبر ما يكون من العجال وكل سنة ينقلونها من القاعة باحتفال الى محل منير وهذا الاحتفال يكون فى الهيكل حيث يجتمع المصريون فيلطمون وينوحون على معبود لايجب أن اذكر اسمه هنا وحينئذ يأتون بالعجلة الى النور وحكاية تمثل ذلك ان ابنة الملك توسلت الى أبيها عند موتها أن يريها الشمس كل سنة مرة اهـ

ـ أَرْدُو ـ نوع طائر كانت أهل منف تقيم له عبادة مخصوصة فى معبدهم وكانوا يمثلونه بتماثيل يجعلون مناقيرها من الذهب راجع صحيفة ٣٩٠ من تتمة القاموس لبروكش

Oiseau adoré par les memphites qui donnaient à ses statues des becs en or.

ـ أَنْتَنُو ـ قرد *cynocephale* ويقال له أيضا ـ أسدن ـ راجع صحيفة ٣٩٣ من هذا الكتاب

، ـ أُش ـ *pélican* بلشون مثلا

سَخْتِيتْ سَتْ تَمْ أُش ـ محاورة ست مع البلشون من كتاب تعظيم أزوريس

ـــــ أطعم الطيور طعاما راجع صحيفة ٣٦ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣ وسمى بالقبطية ⲃⲉⲭⲱⲃ ⲉϩⲓⲧ ولبس بينهما مشابهة قال ابن برى فى حواشيه البلشون هو مالك الحزين وهو طائر طويل العنق والرجلين قال الجاحظ لايزال يقعد بقرب المياه و مواضع نبعها فاذا نشفت يحزن على ذهابها واذا انقطعت وصارت محزونة سمى مالكا فالحزين عطف بيان لمالك كما يقال أبو حفص عمر

أُشْنْ ـ قال بيره فى صحيفة ١٠٢ من قاموسه يظهر انها اسم يراد منه كل طائر وقع فى الشرك واستحضروه لنتف ريشه

أُنُوـ سمك أحمر اللون تكلم عليه الكاتب بَنْبِسا عند وصفه مدينة (پَارَمْسُو مِرْيَامُونْ) الشهيرة الآن بمدينة رمسيس وهى الواقعة على خط السويس فقال (؟) سمك أُنُ الأحمر الموجود فى البطحاء المسماة (رِمَا) المتغذى من البشنين الخنزيرى ـ قال ماسپرو فى صحيفة ١١ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ انها سمكة السلطان ابراهيم

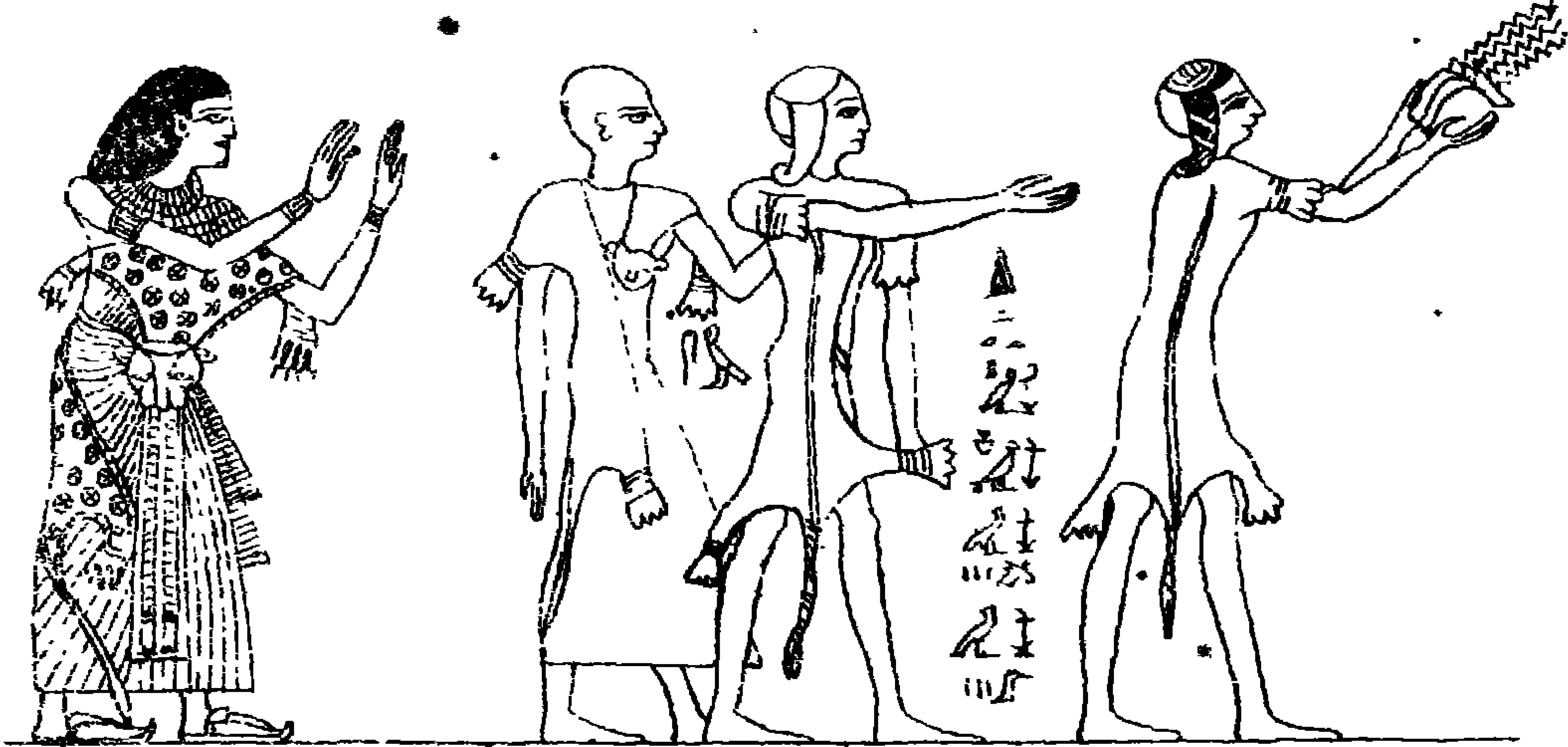
الذى يعيش فى أباطح الطينا ونقاقات من Le rouget des marais de Péluse engraissé dans le lotus البشنين فلعله المرجان sorte de perche? أو لعله البوتى sciœna merdjan فالأول من حيث مشابهة اللون فى الأحمرار والثانى من حيث مشابهة اللفظ واللون الذهبى

أنتو cynocéphale قرد (پيرو)

أزف - اسم لطائر oiseau (صحيفة ٣٧٤ من تتمة القاموس لبروكش) لعله الوضع أو الوصع وهو الصعوة قال ابن الأثير هو طائر أصغر من العصفور والجمع وصعان اه وقال غيره أحمر الرأس والجمع صنعو وفى الأمثال أضعف من صعوة كما قالوا أضعف من وصعة sorte de petit oiseau?

ب

با - جلد النمر peau de panthère (صحيفة ٤٠٦ من تتمة القاموس لبروكش) وكانت الكهنة تتشح به فكانوا يجعلونه فى الغالب على الظهر وجلد الرأس ملتفا على الصدر أو نازلا الى ما فوق البطن بحيث يرى فيه هيئة الوجه بأجمعه ويكون رباطه على البدن من أجله والذيل تاما مرسلا بهذه الهيئة ولم يزل



بعض الدراويش يتشح بجلود النمور وقت الأحتفالات العامة

باع - نوع من النمور léopard تكلمنا عليه فى صحيفة ٤٣٠ و ٤٣١ من هذا الكتاب ورسمه ولكنسون بهذه الهيئة عن مقابر بنى حسن وهو السبتى

بورى - قال بروكش انه سمك يوجد فى النيل بصعيد مصر اه وهو البورى ويسمى بالقبطية ⲃⲟⲣⲓ وباللاطينية mugil cephalus راجع برو

ماحس - وبكتب أيضاً هكذا - باحِش -

حِسَا - هزبر - هِزَبْرٌ وجمعها هزابر هيزب أسد lion (صحيفة ٤٢٢ من تتمة القاموس لبروكش) قال شاباس في صحيفة ٢٨٨ من كشكوله الأثري انه يطلق على السباع والضواري وعلى كل حيوان صياد لأعظم الحيوانات البرية

باخ - او - باسُو - سبنتى léopard رسمه ولكنسون عن مقابر بنى حسن بهذه الهيئة اطلب صحيفة ٤٣٠ وما بعدها من هذا الكتاب

باك - épervier (بروكش) وبالقبطية ΤΙΙ , ΒΑΧ باز - سودانق باشق بواشق شرحنا هذا الطائر في صحيفة ١٧١ عند الكلام على حوربس والآن نوافيك ببعض ملحوظات عنه وهو انه لما كان من الطيور الجارحة وكان رمز الشمس المشارقة شبه الملوك أنفسهم به وكان أول من فعل ذلك الملك سنفرو من العائلة الثالثة وجعل الملك خفرع موسس الهرم الثانى بالجيزة بازا معانقا لتمثاله من الخلف وكانت الملوك تضع فوق أعلامهم بازا بهذه الهيئة وفي العصور المتأخرة كان الباشق اشارة كتابية يراد بها المعبود واذا رسم بهذه الصورة دل على المعبودة أمنتى المرسومة في صحيفة ٩٠ واذ رسم برأس انسان هكذا كما في صحيفة ٦٩ عنوا به الروح راجع صحيفة ٢١٠ من قاموس بيره في علم الآثار ولنذكر لك هنا تميمة شبه فيها الملك أُسُرْتَسن الثالث بأسد له رأس باشق وكان العثور عليها في دهشور عام ١٨٩٤ وكان من عادتهم اتخاذ التمائم لحفظهم وتضمينها رموزاً دينية واليك بيان ما تضمنته



هذه القطعة من الرموز وهو انهم جعلوها كأيوان له عرش مرصع بنفيس الأحجار مركوز على عمودين مرصعين كذلك وتاجاهما على هيئة زهر البشنين وبينهما عقاب باسط جناحيه مخلق من الذهب ومرصع بالأحجار وهو رمز لموت معبودة

يعنون بها الأصل الذى بنيت عليه الديانة الوثنية المصرية لأن موت فى اللغة الأم وأم الشئ أصله
ويخبر النصوص انه متى كان للميت تمثال من تماثيلها نال كثيرا من النعم كحفظ لحمه وسلامة عظامه والتمتع
بالشرب من النهر السماوى وأن يكون له جنات يغرسها فى دار النعيم المسماة عندهم ألو أى دار عليين وان
يكون له نجمة فى السماء ولا ينهشه الدود راجع ص ١٣٧ من هذا الكتاب ولهذه الأسباب جعل العقاب فى رأس
التميمة ثم جعل من أسفله لقب الملك أسرتسن الثالث (خع كاو رع) أى الأجرام الشمسية البازغة لأن
هذا الملك كان صاحب حزم وعزم نال بهما شهرة كبيرة حتى عبده قومه بعد وفاته ولذلك جعل هنا فى الدرجة
الثانية بعد المعبودة نوت محفوفا برعايتها ولما كان فاتحا للبلاد العبيد الواقعة فى جنوب مصر ووسع بها
ملكه ووضع فيها تخوما لا يتجاوزها أحد من بنى الأسود كما بينا ذلك فى صحيفة ٦٤ من العقد الثمين رسموه
هنا على هيئة أسد شديد البطش برأس باشق كلاهما من الحيوانات الجارحة وجعلوا تحت أرجله اثنين من
الأعداء قد بطش بهما فوطأهما بأرجله ثم ألبسوا رأسه تاجا مركبا من ريشتى نعام وقرنى كبش ووضعوا فى
جبهته حية هائلة وسببه انه لما كان ريش النعام جميلا وبهيئته جعلوه رمزا للعدالة وتوجوا به معبوداتهم
فأخذ الخلق عنهم هذه العادة أما القرنان فمأخوذان عن قرون الكبش خنوم الذى يشار به الى أمون طيبة
والواحات وبهما نعت اسكندر المقدونى واسكندر الذى ذكره الله عز وجل فى كتابه العزيز بقوله تعالى ويسئلونك
عن ذى القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا وورد فى تفسير هذه الآية اثنا عشر وجها ذكرها الخطيب الشربينى
فى صحيفة ٢٨٢ و٢٨٣ من الجزء الثانى من تفسيره الخامس منها انه كان لتاجه قرنان والعاشر انه رأى
فى المنام انه صعد الفلك وتعلق بطرفى الشمس وقرنيها أى جانبيها فسمى بذلك لهذا السبب اهـ ومما تقدم
يعلم أن جميع تمائمهم كانت مبنية على رموز وعقائد دينية

[hieroglyphs] بنو phénix, espèce de vanneau فينقس قال حبيب بسترس المترجم لكتاب
هيرودوت من الفرنساوية الى العربية حرف العرب هذا الاسم فكتبوه ققنس وسببه ان القراء التبس عليهم
قراءة الخط الذى كتب به فاضطروا الى تحريفه وصوابه فينقس كدمقس قال الفيروزبادى فى قاموسه
القفنس كعملس طائر عظيم بمنقاره أربعين ثقبا يصوت بكل الأنغام والألحان العجيبة المطربة يأتى الى رأس جبل
فيجمع من الحطب ما شاء ويقعد ينوح على نفسه أربعين يوما ويجتمع اليه العالم يستمعون اليه ويتلذذون
ثم يصعد الى الحطب ويصفق بجناحيه فينقدح منه نار ويحترق الحطب والطائر ويبقى رمادا فيتكون منه

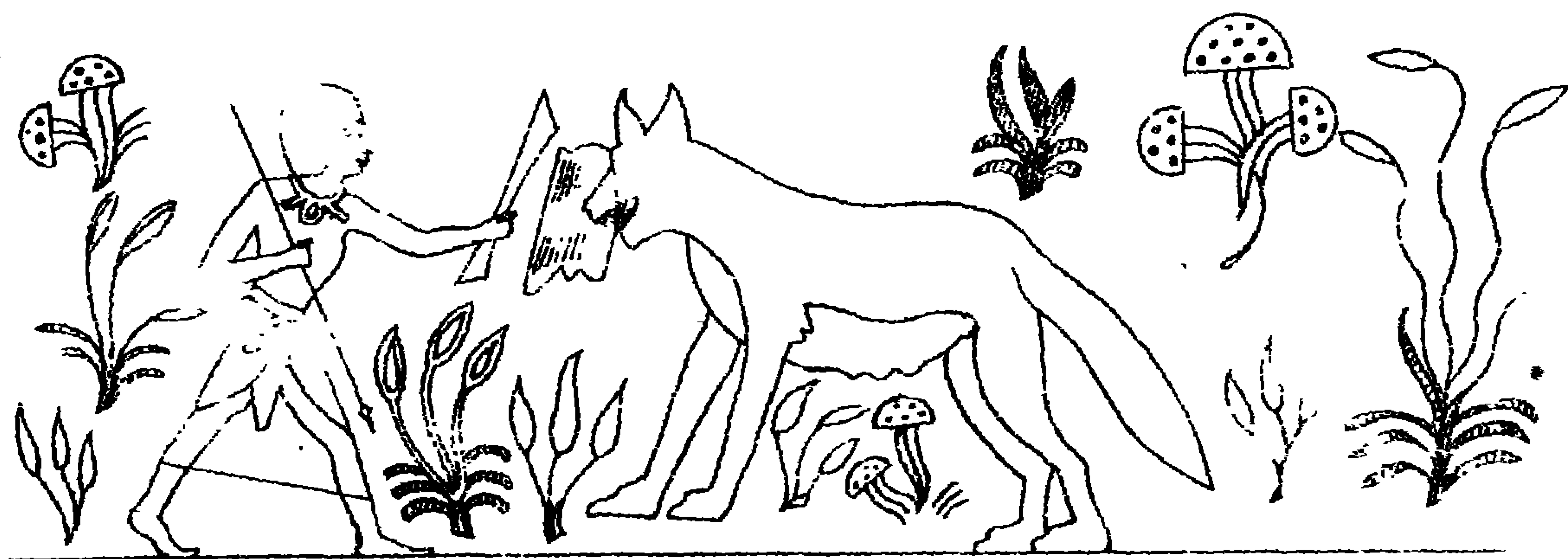
طائرمثله ذكره ابن سينا فى الشفاء وروى حبيب بسترس عن ترتشي ان المتولد من الرماد دودة تستحيل فنقسا وأثبت ذلك بعض العلماء حتى آباء الكنيسة اليونانية واللاطينية وأتوا به برهانا على القيامة اهـ وفى كتابنا المسمى ترويح النفس فى آن شمس بعض روايات لهذا الطائر ومنها انه كان يأتى كل خمسمائة عام مرة من جهة الغرب فيحط على معبد الشمس ومنها انه كان يحمل معه جسم أبيه مغطى بالمر وعن هيرودوت انه كان يأتى فيحرق نفسه فى جزوة نار وقودها المر والأخشاب العطرية لكى يحيى ثانيا من رماده ويطير حاملا بأجنحته فيطير نحو المشرق الى حيث يوجد وطنه اهـ ويمتاز عن غيره من الطيور المرسومة على الآثار بريشتين رقاصتين فى رأسه وهو رمز لأوزريس راجع صحيفة ١٣١ و ١٣٢ من هذا الكتاب

بحعْ - وبالقبطية - ϭⲗϭⲉⲉ, T. عقرب وفى العصور المتأخرة كان العقرب اشارة كتابية تقرأ بحعْ ويرمزبها فى ديانتهم للمعبودة سلك وكان المصريون يخافونها ويقرؤن عليها العزائم اتقاء لدغها راجع صحيفة ١٧٠٨ من قاموس بروكش وصحيفة ٤٤٢ و ٤٤٣ من تتمة قاموسه وصحيفة ٣٣ . ٢٠٩ و ٣١١ من هذا الكتاب والطلب صارت فى حرف الزين - قال صاحب كتاب الحيوان العقرب للذكر والأنثى لفظ واحد ويقال للأنثى عقربة وعقربا ويصغر على عقيرب والذكر عقربان ومكان معقرب أى ذو عقارب وصدغ معقرب أى معطوف وكنيتها أم عريط وأم ساهرة ومنها السود والخضر والصفر وهى قواتل وأشدها بلاء الخضر وهى مائية الطباع كثيرة الولد تشبه السمك والضب وعامة هذا النوع اذا حملت الأنثى منه يكون حتفها فى ولادتها لأن أولادها اذا استوى خلقها تأكل بطن أمها وتخرج فتموت اهـ وفى فقه اللغة الشبدع العقرب لأنه سمه ويقال لدغته العقرب ولسبته وأبرته ووكعته

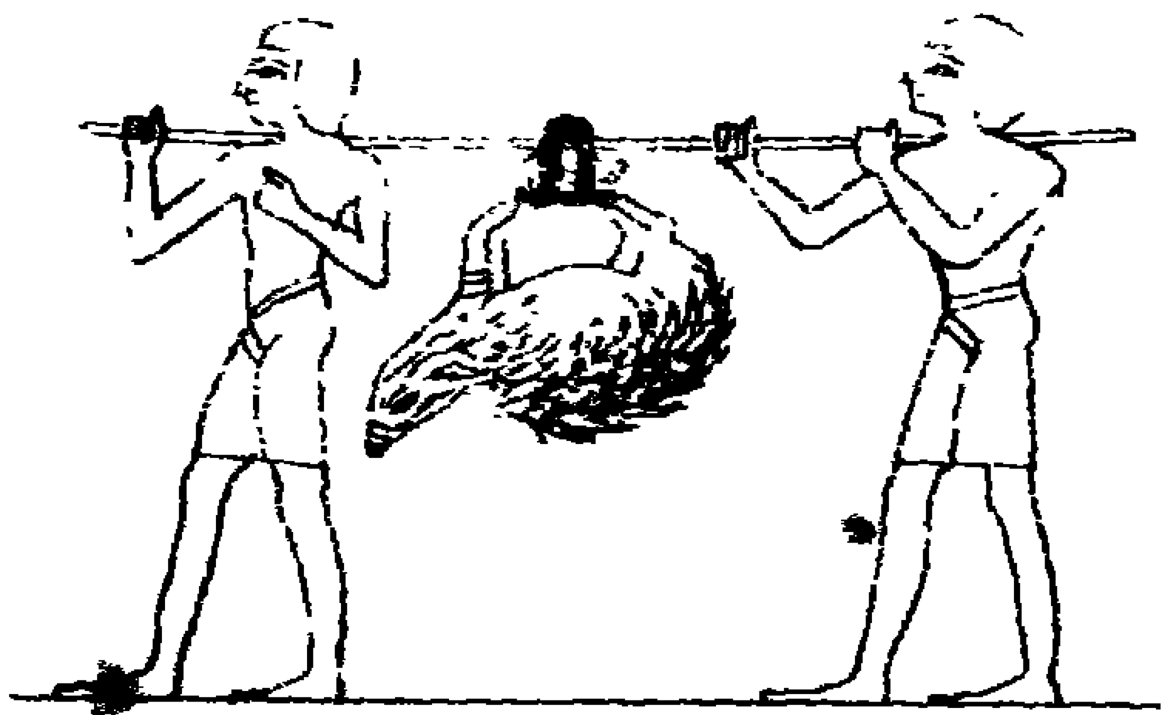
بحع -. E. وتكتب أيضا هكذا بحعْ - ? crabes , ecrivisse (Zeits. 1882, s. 71) لعله السلطعون وجمعها سلاطعين وهو السرطان الذى يجمع على سراطين راجع رسف - وذكر فى لوحة ٤٧ ان لحم هذا السمك يدخل فى دواء نافع من صداع الرأس وفى لوحة ٦٥ يؤتى بعدة مقررات من السراطين وتجعل فى قدح يقال له حنو ثم توضع على رأس الانسان اذا كان به شعر أزرق فتذهبه وورد فى لوحة ١٠٥ تعريف عن داء الخنازير الذى يصيب رقبة الانسان وتعريفه اذا أصاب داء الخنازير انسانا بالغا وتولد عنه غدة ومادة صديدية ومكث سنين أو شهورا والصديد يتماوج فى الغدة كتلونة جسم السرطان (بحعو) أو بطن العقرب العظيم (؟) فقل عند ذلك انه داء الخنازير وانى سأدفع هذا الداء (أى وانى قادر على شفائه) اهـ ولعل هذا السمك يصدق على البياح بكسر الباء مخففا وهو ضرب من السمك وربما فتح وشدد قاله الجوهرى وفى الهيروغليفية بحعو . بمعنى اصطاد الطير أو السمك و سمك ويقال له بالقبطية ϭⲗϭⲉⲉ, ϭⲗϭⲉ و منحع - رئيس السماكة والبياحة شبكة السمك ولعل

أصلها في المصرية بحج وأصل المادة في العربية باح بَبَّحَ بمعنى قطع اللحم قطعاً صغيرة couper la viande en petits morceaux وهي مأخوذة في الهيروغليفية من بحوى بمعنى قطع dépecer, couper ومنها البح أي الذكر ورد في المصرية بح بهذا المعنى والبح طائر معلوم يشبه البط ولعله هو المسمى بالمصرية بحو وبَبَّح اللحم قطعه وقسمه وأصلها في المصرية بحن massacrer والمبح الأسد وفي الهيروغليفية بحبو الضبع hyène وهو من السباع وقال بروكش في قاموسه ان بخ مثل بخ ومعناها نصب أقام فتح dresser, arborer, ouvrir وأباح في العربية بمعنى أفشا السر وأظهره ومما تقدم يعلم ان أغلب الكلمات التي سردناها في المصرية والعربية مشتقة من مادة واحدة هي بخ فلا يبعد اذن أن بحع هو البباح

بحيُو ـ hyène الضبع ولا تقل ضبعة لأن الذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين والأنثى ضبعانة والجمع ضبعانات وضباع وهذا الجمع للذكر والأنثى مثل سبع وسباع كذا قاله الجوهري وان أردت تثنية الذكر والأنثى قلت ضبعان على لفظ المؤنث الذي هو ضبع لا على لفظ المذكر الذي هو ضبعان فرارا مما كان يجتمع من الزوائد ان لو ثنى على لفظ المذكر وقال بعضهم الضبع يطلق على الذكر والأنثى وتصغيره أضبيع ومن أسمائه جيل وجعار وحفصة ومن كناها أم خنور وأم طريق وأما عامر وأم القبور وأم نوفل والذكر أبو عامر وأبو كلدة وأبو هنبر والضبع تحيض كالأرنب تقول ضحكت الأرانب ضحكا أي حاضت و توصف بالعرج وليست بعرجاء وانما يتخيل ذلك للناظر وهي مولعة بنبش القبور



لكثرة شهوتها لحوم بني آدم ومتى رأت انسانا نائما حفرت تحت رأسه وأخذت بحلقه فتقتله وتشرب دمه وهي فاسقة لا يمر بها حيوان الا علاها وتلد من الذئب جروا يسمى العبار والثغر للسباع وكل ذات مخلب بمنزلة القياد من النافذ اهـ ملخصا من كتاب حياة الحيوان — والضبع أصلية في مصر وترسم كثيرا على الآثار اما مبرقشة أو مخططة مما يدل على تباين أنواعها وورد في مقبرة أمنمحيت رسم ضبع تقتتل مع صيادها بهذه الكيفية المرسومة هنا عن صحيفة ٢٧٧ من الكراس الثاني المجلد الخامس من كتب الارسالية الفرنساوية الأثرية بمصر وكانوا يصطادونها من صحراء العرب بهذه الكيفية التي نقلها ولكنسون عن مقابر طيبة



... بحش — عجل veau (بروكش) راجع صحيفة ٤٢٣ وما بعدها من هذا الكتاب

... باجا — fe tédrodon فهاقة (پيره) وهي سمكة غريبة ومستطيلة ومن خاصيتها أن تملأ جوفها هواء فتنتفخ وتطفو على سطح الماء فتنقلب على ظهرها لانتفاخ بطنها وثقل ظهرها وتبقى هكذا فيكون شكلها كالكرة مشحونة بالشوك فيقيها كما يقي القنفذ شوكه والفقاقة تأتي الى مصر في زمن الفيضان فيلقيها الفيضان الى الشاطئ فاذا انصب الماء تركها يلتقطها الناس فيجدون فيها كثيرا من الغذاء وكذا يبحث عليها الطيور والأولاد ويتسلون بها فيراعونها ويغمسونها في الماء ويلقونها بالأحجار ويعدمونها ينفخونها ويسلخون جلدها بالسهولة وبعضهم يزعم ان لها صوت

... — باسو ... باس ... باسا — ويقال له أيضا ... باش — قال بروكش في صحيفة ٤٤٧ من تتمة قاموسه انه léopard ou Cynaelurus gattattus وجاء في صحيفة ١٠ من جريدة السينشرفت بهذا الرسم ... باسو — وترجم بهذه الكلمة felis cynailurus وترجمه شاباس بالسبنتي والسبندي وهو النمر الجريّ والأنثى سبنداة léopard وقد رسمناه في صحيفة ٤٧٤ من هذا الكتاب

... بجاسو — قال شاباس في صحيفة ١٣٣ من قرطاس السحر انه Espèce de quadrupède sauvage : léopard نوع حيوان وحشي من ذوات الأربع لعله السبنتي فان صح ذلك كان هو عين الكلمة السابقة

... — بتي — cynocephale (بَرْش) قرد

... — بتو — وبالديموطيقية ... بتو — باطي (بلطي ؟) Chromis Nilotica

راجع صحيفة ٤٣٩ من قاموس بروكش قال وكان نوع هذا السمك محرما في قسم ليقوبوليتس بدليل هذا النص

[hieroglyphs] - بُوتِفْ قِنْ يِمْ - حرم عليه السمك كما حرم أيضا على أهل القسم الخامس عشر من الوجه البحري بدليل هذا النص [hieroglyphs] بوتف نعر - حرم عليه السمك نعر لأن [hieroglyphs] أصلها [hieroglyphs] بتو وبالقبطية ΒΟϮ . يعني بغض مبغوض كما قاله دفيريا في صحيفة ١٦٣ من ورقة تورينو وفي صحيفة ١٣٨ من قاموس بيره عن بروكش ان [hieroglyphs] بتو سمك نيلي poisson du Nil لعله البطس وهو نوع من السمك له مرارة يكتب بها الكتب فاذا اجففت قرئت في الظلام كما تقرأ بالنهار في ضوء الشمس ذكر ذلك صاحب المعطار

[hieroglyphs] بَتَنْتُو - اسم نادر لقرد مقدس cynocephale sacré (بروكش)

[hieroglyphs] - بَدُو - اسم لطائر رسمه ولكنسون عن الآثار بهذه الهيئة [hieroglyph]

[hieroglyph]

[hieroglyphs] - بَايْ - قال بروكش انها اسم لكل طائر — oiseau, volatile

[hieroglyphs] - بَعِدْ - طائر ذكر في ورقة هريس نمرة ١ وعن بروكش انه برادف [hieroglyphs] پا في المعنى وانه كان يقدم قربانا فلعله البط Canard ?

[hieroglyphs] - بِي - وبالقبطية ⲫⲉⲓ, ⲡⲓ برغوث - براغيث puce, Floh وقد ذكر في لوحة ٩٧ من ورقة إبرس في النسخة الآتية [hieroglyphs] ابتداء الأدوية المجعولة لأجل دفع البراغيث من البيت - رشه بماء النطرون فيذهب وقد ترجمناها بالقمل Vermine في صحيفة ٢٨٤ بناء على ما ذهب اليه بواخم والصواب انها البرغوث لكونها باقية في القبطية بلفظها

[hieroglyphs] - بَايِ - وقرأها بواخم بِرْبَايِ پَايِتْ E. Avis vel insecte nomen اسم لطائر أو لحشرة

[hieroglyphs] بِنِي - [hieroglyphs] بِنُو - وبالقبطية ⲡⲓⲛ, rat, mus وبالعربية البِرُّ الفأرة فأر وقد ذكر في لوحة ٩٨ من ورقة إبرس ضمن نسخة ترجمناها في صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب واليك نصها [hieroglyphs] — المعنى — غيره لعدم هجوم الفيران على الأشياء - دهن قط يجعل على جميع الأشياء (فانه يبعدها) - وورد في مقبرة (خنوم حتب)

الموجودة فى بنى حسن القديم من عصر العائلة الثانية عشرة رسم الفار واسمه پنو هكذا والقط باسمه ورسمه هكذا ماث - وان القط يترصد للفار ليغتاله وقد نقل ذلك شامپوليون فى لوحة ٤٢٨ فى الجزء الرابع من آثار مصر والنوبة والفار بالهمزة جمع فأرة وكنية الفأرة أم خراب وأم راشد ومكان فئر أى كثير الفار وهى نوعان جرذان وفئران وكلاهما له خاصية السمع والبصر وليس فى الحيوانات أفسد من الفار ولا أعظم أذى منه لأنه لا يأتى على شئ إلا أتلفه وهى أصناف الجرذ والفار واليخانى والعراب ومنها اليرابيع والزباب والخلد فالزباب صم والخلد عمى وفأرة البيش وفأرة الأبل وفأرة المسك وذات النطاق وفأرة البيت وهى الفويسقة التى أمر النبى صلى الله عليه وسلم بقتلها فى الحل والحرم وحكى هيرودوت انه لما أتى سنحاريب ملك العرب والأشوريين وهاجم مصر بجيش عرمرم امتنع رجال الحرب عن الدفاع فتحير عند ذلك الملك سيثوس ودخل الهيكل وجعل يبتهل وينوح أمام تمثال الاله ليفرج عنه ما أحدق به من الخطر والكرب العظيم وبينما هو يشكو سوء حاله أخذته سنة من النوم فرأى فى منامه ان الاله يشجعه ويعده بان لا يمسه سوء لو توجه للقاء العرب وأن يمده بنجدة من عنده فاستبشر سيثوس بهذه الرؤيا ووثق بصدقها فخرج من حينه فى مقدمة القوم الذين أرادوا الحرب وكانوا زمرا من التجار ومن أرباب الصنائع والحرف ومن نوعاع ولم يوجد بينهم أحد من رجال الحرب فلما وصلوا الى بيلوسة مفتاح الديار المصرية فى ذلك الوقت عسكروا هناك وفى تلك الليلة انتشرت فى معسكر الأعداء ألوف مؤلفة من اليرابيع أتلفت الجعاب والقسى وسيور التروس فأصبح العرب وليس عندهم سلاح يدافعون به فهلك أكثرهم بالهزيمة والى الآن يشاهد فى هيكل فلكانوس تمثال من حجر يشير للملك سيثوس وعلى يديه يربوع وكتابة هذا معناها - أيا علمت من النظر الى فالتزم احترام المعبودات اهـ

پنيتو - البنى Le cyperin, Cyprinus Lepidotus وفى الخط الفرنساوية البنى

Cyprinus binny وسمك العبيدى Oxyrhynchus كان لهما عبادة عامة فى مصر كذا رواه استرابون وذكر بشامپوليون انه وجد فى مقابر طيبة جملة أسماك من نوع البنى كلها مصبرة بكل اتقان ومدرجة فى عصابات كثيرة وموضوعة فى علب منقوشة الظاهر صنعت على شكل السمك

پرو - سمكة شرحها بروكش فى جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٠ فقال انها عن الكلمة القبطية ⲈⲠⲢⲀ - Venus, mendax, falsus وقال فى صحيفة ٤٧٦ من قاموسه انها تنوب أحيانا عن برت - ثم قال فى تتمة قاموسه انها تقرب من الكلمة القبطية ⲞⲨⲢⲒ mugil cephalus البورى

، ، پنت - Lionne لبوة (قاموس بيره) واسم لمعبودة شرحناها فى

صحيفة ١٢٥ من هذا الكتاب وأورد بروكش فى قاموسه عدة أنواع من رسمها منها بجى و
بج و - وهى تدل على كل كاسر جارح مفترس أى على أنواع السباع *
بختا - قال بيره فى صحيفة ٥ من ورقة (نب قب) انها أنواع الثعابين التى تمدد وتتطاول
- پتت - عقرب مسم scorpion très - venimeux ونجمة فى السماء constallation
من العقارب السبع التى ألمعنا اليها فى صحيفة ٣٣ من هذا الكتاب ويقال للعقرب فى الأمهارية تنت
- پدو - قال دميخن فى الجزء الثانى من نقوشه التاريخية فى صحيفة ١٧ انها الأوز فلعلها البط ؟ canard

فنفت - دودة ver وهى مشتقة من فن - ومضاعفها
فنفت - ونوعها الرابع - فنوى - بمعنى دب سحف مشى على بطنه ramper والدودة فى القبطية

(بيره) هو القوعو Chien de grande taille أو أوأو - فوفو - أو - فو -
أو الوأوأ كما فى قوله والوغ والعلوش ثم الوعوع * والشعبر الوأوأ فيما سمع
واليك مثلا من ورقة هرس الأولى المؤشر عليها بعدد ٥٠٠ ...

- ولما قبلت الماعورات ليحمين له الأجل قلن انه سيموت
بتمساح أو بثعبان أو بكلب راجع ص ٤٧٠ من هذا الكتاب

- م - اسم وجد أمام زرافة فى مقبرة أمنزخ التى طبعها فيرم سنة ١٨٩١ ميلادية فلعلها نوع من أنواع
هذا الحيوان راجع ستر Espèce de giraffe
- ما - ماؤ - وبالقبطية ⲙⲟⲩⲓ Leo
أسد - قات - نهز ومؤنثها ماث ماتى Lion
حيوان bête fauve لبوة ⲙⲓⲏ ، ⲙⲓⲉ ، ⲙⲟⲩⲏ Leaena وبالقبطية - مى -

وحشى نحو [hieroglyphs] - ماوُمَرو - وحوش البلاد Les bêtes fauves des pays
راجع صحيفة ٥٢٥ و ٣٢٦ من تتمة القاموس لبروكش والظاهر ان هذه التسمية مأخوذة من حكاية صوت الأسد
[hieroglyphs] - ماوُ - gazelle (شاباس) غزلان لعلها المها بالفتح جمع مهاة وهى البقرة الوحشية
والجمع مهوات وهى أشبه شئ بالمعز الأهلية وقرونها صلاب جدا وبها يضرب المثل فى حسن المرأة وجمالها والمها
مرسومة فى صحيفة ٤٧٢ من هذا الكتاب راجع [hieroglyphs] مانو -
[hieroglyphs] - مافت - [hieroglyphs] - مافِدْ - حيوان من ذوات الأربع - لعله الفهد وهو الوسق
quadrupède: lynx? لكن ليس بين هذا الاسم وبين اسمه القبطى ϪⲈⲚⲈϪⲢⲎⲤ ـــ مشابهة وانما بينه وبين
الفهد بالعربية بعض المشابهة بنقص أوله وهو [hieroglyph] - ما - ولهذا الحيوان حكاية فى الباب الرابع والثلاثين من
كتاب الموتى
[hieroglyphs] - ماجيسى - [hieroglyphs] - ماجسا - [hieroglyphs] -
ماجش - وفى لغة [hieroglyphs] باجش - lion fauve مزعفر أى أسد وحشى وترجمها بروكش
فى صحيفة ٥٣٦ من تتمة قاموسه بلبوة lionne - قد تكلمنا فى صحيفة ١٢٨ على اعتقادهم فى السبع
وسنذكر لك هنا ما قاله پيره فى صحيفة ٣٠٢ و ٣٠٣ من قاموسه فى علم الآثار وتعريبه يحتمل ان المصريين
كانوا يصطادون الأسود من جنوب الفلسطين ومن النوبة قال ويوجد فى قاعة التاريخ المصرى بمتحف اللوفر
جعل مؤشر عليه بعدد ٥٨٠ عليه نقوش دالة على ان الملك امنوفيس الثالث اصطاد مائة أسد واثنين فى العشر
سنى الأولى من حكمه قال ماسپرو فى صحيفة ١١٦ من كتابه المسمى بما معناه المطالعات التاريخية ان الصيادين
كانوا عرضة للأخطار لأن الأسود والنمور وغيرها من سباع الحيوانات كانت كثيرة فاذا التقت بصياد وكان
وحيدا افترسته الحمران لم يكن قد اتخذ الوسائل الواقية وقد قلت الأسود لتولع الفراعنة بصيدها وشغفهم
با قتناصها قال پيره ويظهر ان الأسد كان سهل الاستئناس قريب المؤالفة بمصر أكثر منه عن غيرها لأنهم كانوا
يعلمونه مطاردة الحيوانات الوحشية وملازمتهم فى الحروب حتى ان بعض الفراعنة كان يأخذ معه وقت الحرب أسودا
الداجنة ليستعان بها فى الهجوم على الأعداء لما لها من الارهاب والفزع كما فعل رمسيس الثانى فى واقعة الحيثيين
قال وفى عصر العائلة الثامنة عشرة اتخذوا الأسد كناية عن شجاعة الملوك فنقشوه على الخواتم بجانب طغراآت
الملوك على هيئة انه قد جندل عدو الملك المزبور اسمه على الخاتم كما يشاهد ذلك فى الآثار المحفوظة داخل النقفيصة

الثانية في قاعة التاريخ بمتحف اللوفر وقد لقب الملك أمنوفيس الثالث نفسه بسبع الملوك [هيروغليفية] وكان أهل الصناعة يصورون الأسد ويعنون به السعادة النادرة من ذلك الأسد المنقوش على التمثال الذى نصبه تحوتمس الثالث بجانب محراب الكرنك تذكاراً للملك أسيرتسن الأول والأسد الجميل المتخذ من حجر البلاط الموضوع الآن فى قاعة السرابيوم بالمتحف الآنف الذكر والظاهر انه صنع فى العصر الأخير من حكم الملوك البطالسة قال شامپوليون فى صحيفة ٥٢٨ من كتابه المسمى Notices ان وسامات الشرف التى كانت تقلد بها الملوك رعاياهم مكافأة لهم على أعمالهم هى عقود ذهبية يشاهد فيها أحياناً أسدان وذبابتان اهـ ومنه يستدل على ان الوسامات كانت على نوعين وسام الأسد ووسام الذبابة قال پيره ليس لى علم بنيشان الذبابة أما نيشان الأسد المتخذ من الذهب فكثير سيما عند أرباب المناصب فى عصر العائلة الثامنة عشرة وكانوا يفتخرون بنواله مكافأة على أعمالهم

وورد فى قرطاس هرريس السحرى الذى ترجمه شاباس فى الجزء الثالث من كشكوله المصرى باب عنوانه سد الأسوار وتعريبه — أنا أسد أسوار أمى — المعبودة رنو ذات الساقين — و (أسوار) حو أنا أقيم فى الخلاء وحوريس يطوفنى اياه — أنا معتمد على تأثير الكتابة العظيمة — التى وضعت اليوم بين يدى — لأنها تسحر الأسود وتقهر البشر — وتسحر البشر وتقهر الأسود — وتلجم فم الأسدان والضبعان والكلاب — ورأس جميع الحيوانات ذات الذيل الطويل — التى تقتات من لحم الانسان وتشرب من الدم — وتلجم فم النمر — وتلجم فم السبنى — وتلجم فم القط البرى — وتلجم اللبوة — وتلجم فم (كل) جاسوسة — وتلجم فم سخت الطيبة — وتلجم فم الغضوبة — وتلجم فم البشر — و (فم) جميع الحاسدين — حتى تعطل أعضاءهم — وتؤثر عليهم فلا يستطيعون تحريك لحومهم ولا عظامهم — بل تبقيهم — فى الظل — محرومين من النور — ولا تبشرهم — فى أى وقت من الليل — شاتا بوتا! أرتا بوتا! — أنت الحارس العظيم السلام (عليك) السلام عليك

يفهم من هذه العزيمة انه كان يتلوها كل من أقام فى الخلاء لكى يأمن بسرها على نفسه من سباع الحيوانات ومن البشر ومن بعض المعبودات المؤذية كسخت ومن كل حاسد ومن كل امرأة جاسوسة أو غضوبة وانه يتوسل (بشاتا بوتا) و (أرتا بوتا) وهى أسماء معجمة لبعض جان البتة مما نسميه الآن بالأسماء السريانية وكانت كثيرة الذكر فى عزائمهم

وهنالك صنم خرافى يعرف الآن بأبى الهول يصورونه بجسم أسد ورأس انسان مشيرين بذلك الى اجتماع القوة بالعقل

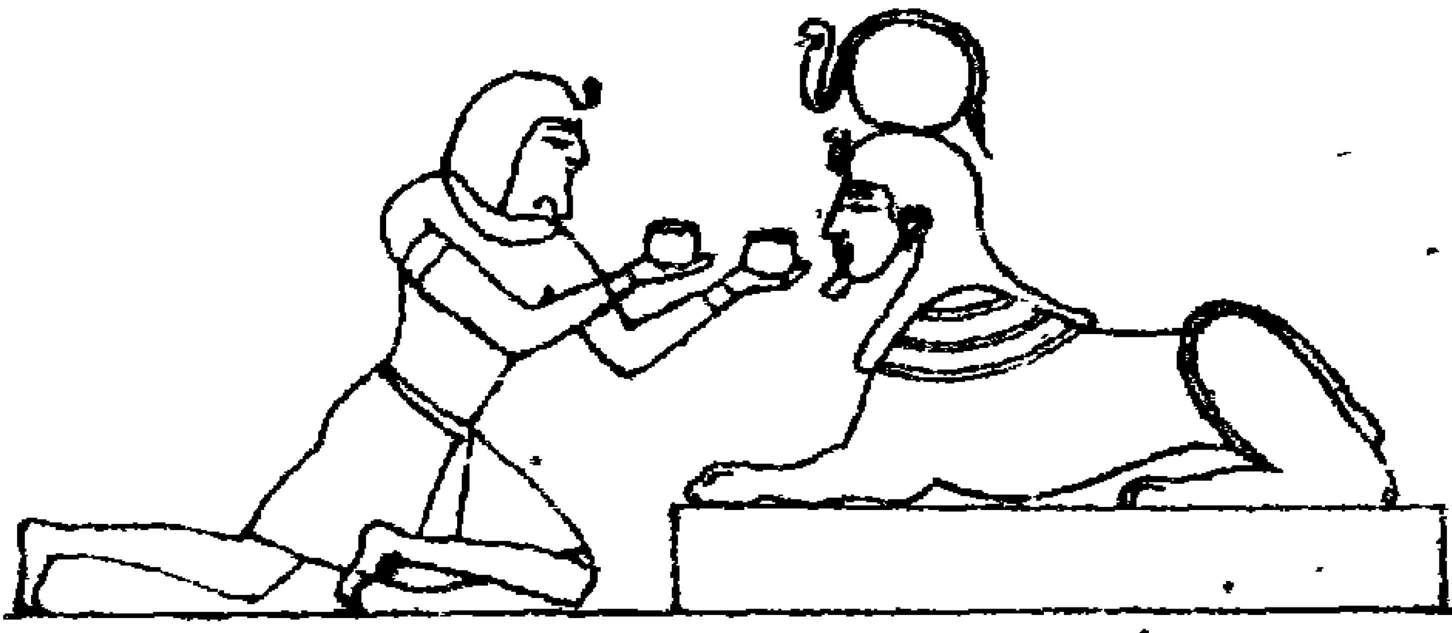
وهو من أبدع الآثار المصرية وأقدم الأعمال البشرية وأعظم تماثيله حجما الصنم الموجود قبلي هرم خوفو بالجيزة وكانت صناعته قبل الهرم أي في مبدأ تاريخ مصر ولم يعلم اسم الصانع له أما كيفية عمله فانهم استحسنوا في سطح الجبل صخرة عظيمة صالحة لابداع شكله ثم شرعوا في صناعته نحتا كما هي عادتهم في المسال والنواويس ونحوها مبتدئين بتفريغ نفس الصخرة ولا يخفى ما في ذلك من الأتعاب والمشقة لجهلهم قطع الأحجار باللغم في ذلك الوقت ثم ابتدؤا في تصوير الرأس وتشكيلها ثم في جبهته ثم في جسمه فارجله وهكذا حتى توصلوا الى ايجاده من صخرة واحدة الا بعض مواضع منه مثل الأظافر مثلا فانهم جعلوها من أحجار ابتنوها وقد قيس مرارا فوجد طوله تسعة وثلاثين مترا وارتفاعه تسعة عشر مترا وسبعة وتسعين سنتيمترا واذنه مترا واحدا وثمانين سنتيمترا



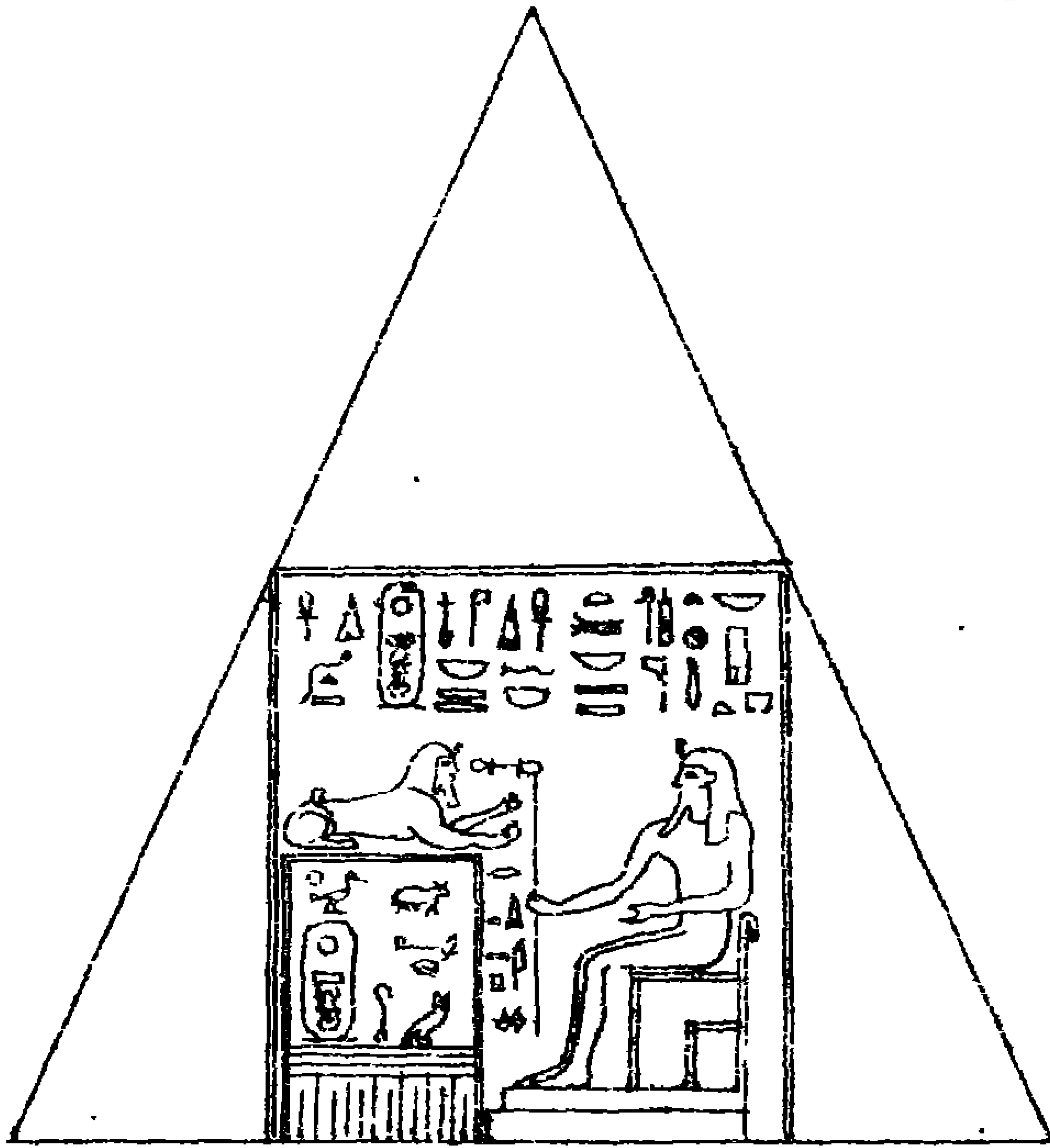
وانفه مترا واحدا وتسعة وسبعين سنتيمترا وفمه مترين وتسعة وثلاثين سنتيمترا واكبر عرض في وجهه أربعة أمتار وخمسة عشر سنتيمترا وارتفاعا من رأسه الى فمه سبعة عشر مترا وهو اكبر الأصنام التي عكف المصريون على عبادتها وصنعوا له تماثيل كثيرة بعضها كبير مثل السباع وبعضها صغير قدر الخرز وكانوا يزينون بالكبيرة مداخل المعابد والهياكل كمدفن العجل أبيس مثلا الموجود بسقارة فان مدخله كان محلى بصفين من تماثيله نقل بعضها مريت الى متحف بولاق ولا تزال حتى الآن موجودة أمام قبره بمتحف الجيزة والمصريون يسمون هذا التمثال [hieroglyphs] حو وسمي في خطط المقريزي بلهوية وبلهيت وهو رمز عن الشمس الشارقة المسماة حور محى ومنه أخذ الاسم اليوناني حورمخيس وسبب ذلك ان المصريين كانوا يعبدون الشمس وقت شروقها وزوالها وغروبها فارادوا كما هي عادتهم أن يبدعوا لها تمثالا دالا عليها وقت الشروق لكي يتعبدوا

صناعة تماثيل أبي الهول وصقلها




كيفية التقرب بالقربان لأبي الهول

اليه فيقربهم الى الههم زلفى فصنعوا هذا التمثال الهائل وهرعوا الى عبادته وقت شروق الشمس وكانت علته الرمال فلما أزيلت من فوق جسمه ظهر في صدره حجر كبير من الصوان الأحمر ارتفاعه أربعة عشر قدما وفي فاتحته صورة الملك تحوتمس الرابع مرسوما على اليمين على هيئة المتعبد لابي الهول وعلى يساره رسم الشمس ويلي ذلك نقوش مؤرخة في اليوم التاسع عشر من هاتور للسنة الأولى من حكم هذا الملك تفيد انه لم يوفر شيأ لتحسين مدينتي منف وآن شمس ولاجراء الجوائز على المعابد ولانشاء الهياكل وصناعة التماثيل للمعبودات وتصفه بالقوة والشوكة بين الدول ومن أجمل عباراته خطاب منصوص في آخره على لسان أبي الهول يخاطب به الملك ويقول له ما معناه — اكلمك بنفسي كما يكلم الأب ابنه فانظرني يا تحوتمس يا ولدي أنا أبوك حورمخي توم أعدك بأن تملك سائر الأرض في طولها والعرض وأن يطول عمرك سنين مديدة اهـ ويشاهد الآن حول تمثال أبي الهول سور من الطوب اللبن يحيط برحبة واسعة فيها من الجهة الشرقية سلم عريض صنع البتة هو والسور في عصر اليونان أو الرومان لمنع إهالة الرمال ويوجد أمام نفس التمثال البديع المثال مذبح من حجر الصوان كانوا يتقربون عليه بالقرابين ومن جهته القبلية الى الشرق معبد مبني بنحيت الصوان قال ماسبرو في صحيفة ٥ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ ان بناءه كان بعد أبي الهول وبكشف الرمال المتراكمة أمام هذا المعبد ظهر طريق مبلط بينه وبين الهرم الثاني وبالجملة فانهم كانوا يرسمون أبي الهول على رؤس بعض المسال مثلا في مسلة نيورك بأمريكا التي نقلت من مدينة آن شمس نرى الملك تحوتمس الثالث أمام أبي الهول متقربا اليه بقدح من نبيذ كما نرى في هذا الرسم



ماتن — ... ماس

ماأوحن — ... ماحز — ... ماحز — ... ماسش

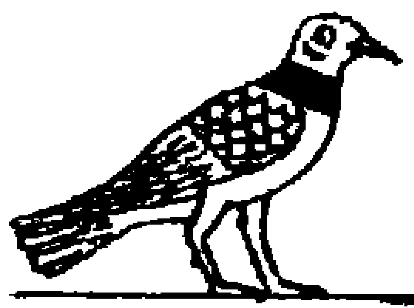
راجع صحيفة ٢٦٣ من تتمة القاموس لبروكش وفيها ورد انه نوع من الظباء كان يقدم قربانا فى دندرة كما ذكر ذلك فى صحيفة ٥٨٨ من قاموسه واليك مثالا موضحا لنوعه وهو [hieroglyphs]
جحسو ماحزونو – ظباء وماريات وبدان (D. cal. 94, 10) واليك مثالا آخر [hieroglyphs]
[hieroglyphs] ماوحز جحسى – ماريات وظباء وذكرت هذه الكلمة فى ورقة هرليس بمعنى ضحية والمارية هى البقرة الوحشية *espèce d'antilope* أما بروكش فترجمها بالمعانى الآتية *l'antilope blanche*
oryx, leucoryx فكلمة
leucoryx مأخوذة فى اليونانية
من λευχος بمعنى أبيض ومن
ορυξ بمعنى ماعز وهى اسم لنوع
من ظباء الهند الذى يرسم على الآثار
بهذه الهيئة وكان المصريون يقتنونها
فى عصر الطبقة الأولى والوسطى
بعد استئناسها ورسموا لنا داجنة بهذه الهيئة فى مقبرة بنى حسن
اطلب جحس
[hieroglyphs] ماأتو – ترجمها ماسپرو فى صحيفة ٥٥ من كتاب الانشاء
بمعنى *oryx, leucoryx de Blainville* أى جنس
ظبى هندى حسبما قاله هارتمان فى صحيفة ٣٢ من جريدة السيتشرفت
المطبوعة سنة ١٨٦٤ أما ماسپرو فقال ان [hieroglyphs] ماأتو – و [hieroglyphs] ماأو – هما نوعان
من جنس الظباء متقاربان لبعضهما من حيث الخلق وقال بروكش فى صحيفة ٦٤١ من تتمة قاموسه ان
ماأو – المذكورة فى ورقة السطاسى الرابعة ١/٦ تدل على الحيوانات الوحشية *les bêtes fauves*
[hieroglyphs] ماس – وبالقبطية Τ,ⲙⲁⲥⲉ
وباليونانية Β.ⲙⲁⲥⲉ – ⲙⲁⲍⲉ *veau, vitulus, taureau, bos, catulus*
عجل راجع صحيفة ٥٨٩ من قاموس بروكش ولعل المراد منها العجل المعلوف – *veau engraissé*

- ماتى - عقرب scorpion (بروكش)

- مَاتْ - مَاتى - راجع - ما - فى صحيفة ٤٨٦ من هذا الكتاب

- مَاغو - ترجمها ماسپرو فى صحيفة ٦١ من كتاب الإنشاء بمعنى سمك نتن

poisson pourri أولحم نتن viande pourrie



- مغننوى - الثعبان (بروكش) les 2 serpents

- مو - اسم لطائر ذكره ولكنسون عن مقابر بنى حسن بهذه الهيئة

- مِنَا - نوع من بنى آوى espèce de cheval مثلا

الثعالب وابن آوى فى ... راجع صحيفة ٥٩٩ من تتمة القاموس لبروكش

- مِنَا - اطلب - منى - و منت وصحيفة ١٣٢ من هذا الكتاب

- مِنَاعْتْ - بقرة حلوب vache laitière , vache à lait (بروكش) وأصل

مادتها منع - منعى - بمعنى أرضع ربّى nourrir - منع

nourrice , celle qui fait l'éducation, gouvernante ... وبالقبطية

ومنها gouverneur منعت خوفو - أى مدينة مرضعة الملك

خوفو مؤسس الهرم الأول الموجود فى الجيزة وهى من أعمال القسم السادس عشر من الصعيد وتعرف الآن

بالمنيا وتسمى بالقبطية ... ومن هذه المادة اشتقاقات كثيرة توجد فى العربية بلفظها

كالمنيا أى المرفأ فانها تسمى بالمصرية - منا - - مناو

وبالقبطية ... وكالصنم مناة الذى ذكرناه فى صحيفة ١٣٠ من هذا الكتاب وكالمنى

والمنية منات - بمعنى mort, enterrement وكالمنا والمناة كيل أو ميزان

ومثنى منوان ومنيان ويجمع على أمناء وأمن ومنى وهو رطلان ويقال له بالمصرية

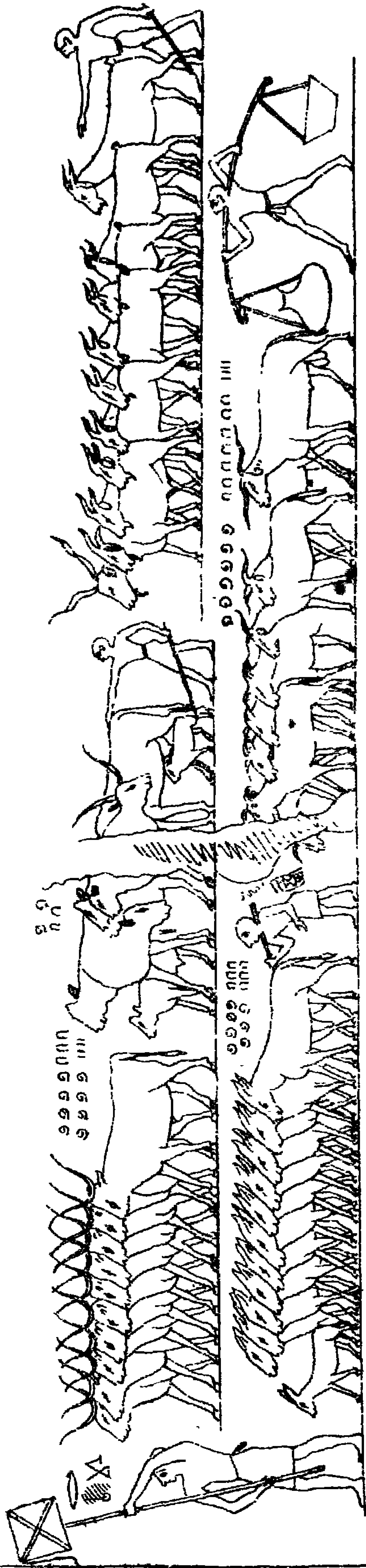
من poids de deux livres, quantité déterminée ويوجد غير ذلك اشتقاقات أخرى

لا يسعنا سردها هنا اما كيفية حلب الأبقار فقد رسمناه فى صحيفة ٤٢٣ من هذا الكتاب

- منمن كلمة وجدت بهذه المخصصات

فى حجر اسكندر الثانى المحفوظ بمتحف الجيزة فأولها بمعنى الحيوانات الكبيرة الحجم كالبقر le gros bétail

والضائنة والماعزة والحلاليف والحمير فهى الماشية وأصل مادتها [hieroglyphs] منين بمعنى مشى وتحرك
وذكرها بروكش فى صحيفة ٦٠٥ من تتمة قاموسه بهذا الرسم [hieroglyphs] منمن قال وهى أصل الكلمة
القبطية ⲢⲈϤⲘⲞⲞⲚⲈ وباليونانية νομας *errant, celui pâture* بمعنى الذى يرعى
والهائم ومذكور فى ورقة هرّيس المؤشر عليها بعدد ١ هذه العبارة [hieroglyphs]
Je conduisis leur [hieroglyphs]
troupeau jusqu'à Dispolis, en les lui consacrant comme bétail
de pacage pour toujours. أوصلت مواشيهم الى مدينة أمون (أى مدينة طيبة
وجعلتها له أنعاما راعية الى أبد الآبدين وكان المصريون يهتمون بتربية هذه الدواب التى عليها ثروة
الأهالى من فلاحين وتجار ولكل نوع منها رعاة مخصوصة ولكل فرقة من الرعاة رئيس مسئول عنها
وكانوا يتغالون فى حسن تربيتها سيما البقر فانهم كانوا يعتنون به وفى عصر الطبقة الأولى كانوا مشغوفين
برسم السوائم على قبورهم فترى
صاحب المقبرة اما جالسا على
عرش أو واقفا ومتكئا على
عصا وأمامه مواشيه وفلاحوه
وحقوله ونعمته التى كان فيها
فاكها فى دار دنياه ففى هذا
الرسم المنقول عن أثر وجد
فى طيبة ونقل منها الى متحف الأنكليز يرى ان الرعاة أقبلوا الى الكاتب فسجد رئيسهم أمامه ووقفت الرعاة
على هيئة الخضوع والامتثال لاحصاء الأبقار بحضور ناظر المواشى لكى يتأكد من عددها بنفسه عند عودتها
الى اصطبلاتها خوفا من السرقة أو من فرار أحدها أو من تركه نسيا منسيا ثم وفى أسفل ذلك رعاة
آخرون قد قدموا ثيرانا فتقدم رئيسهم نحو الكاتب ورفع اليه تقريره ومن فوقه كرسى يتخذه صفنا
وصندوقان ثم يليه راع واقفا وسط الثيران مشيرا باحدى يديه الى الصفن والصندوقين وقابضا على
حبل بيده الأخرى ووجد فى مقبرة بجانب اهرام الجيزة قطعان من الأبقار والحمير والماعزة بقدمها رجل



حامل لواء ومكتوب فوق كل صنف عدده فمن الثيران ذات القرون ٨٣٤ ومن العجول ٢٢٠ ومن الحمير ٧٦٠ ومن الماعز ٢٢٣٤ ومن الكباش ٩٧٤ ومن خلفها رجل يعلى صفنا وباطية

منت *pigeon, colombe, hirondelle*

— حمام حمامة — سن سنونو سنونة — سنونوة — وجمعها سنون (بروكش) راجع صحيفة ١٣٢ من هذا الكتاب وفي حياة الحيوان السنونو بضم السين والنونين الواحدة سنونة وهو نوع من الخطاطيف ولذلك سمي حجر اليرقان حجر السنونو ولونه رمادى ويقال لها بالقبطية ⲡⲓⲥⲁⲗⲁⲍⲓⲙⲁⲃⲓⲡⲓ كذا ورد فى السلم المقفى والذهب المصفى

يرو — تمساح *crocodile* ذكره ماسپرو فى صحيفة ٧٩ من كتاب الأنشاء عند قوله هيا نشاهد الهادى الى العدالة المزيل للغش الموهن لقوام — القاهر للتماسيح جميعا على الغات رؤسها ومعنى ذلك انه كان من عادة المصريين اذا أرادوا ان يخبروا عن معبود أو ملك أتى بفعل فوق طاقة البشر وفاق به الخلق أن يأتوا بعبارات من قبيل قهر التمساح على الغات رأسه ليعلم منها وجه الشبه وهو خرق العادة المعجز لما سواه لأن التمساح عندهم رمز لكل سوء وأذى ولم يستطع أن يلتفت براسه فأجبار عليه أمر بعيد من المعجزات وهذا ما نسميه بالمبالغة

— مرنخ رنفم — اسم لطائر رسمه ولكنسون عن مغاير بنى حسن بهذه الهيئة

— مرورى — قال بروكش انه اسم لطائر *oiseau*

فلعله البارية بتسميد المشاة البحيثة وهو البطاء الملساء
وقد رسمها ولكنسون عن مقابر بنى حسن بهذه الهيئة

[hieroglyphs] ميرث _ merit *belut gras , rougras* مخ حيوان سمين وفى العبرية [illegible]
بمعنى السمن والدهن وفى العربية يناسبها لفظ المرثة التى تطلق فى العرف العام على عصارة الزبد و
لعل مرثة *mouem* مأخوذة منها

[hieroglyphs] محى _ سمك *poisson* (بروكش) ونذكر مثلا من مقبرة شيخ العجمية
بطيبة [hieroglyphs]

[hieroglyphs]

يمرعاجلا بالاباطح ويجرى وسط الحشائش ويتسلى بطعن سمك البحيرات الذى يحبه المعبودة (سخت)
شريكة السيدة (حيث) الاوهو القائد . . . . . . أمنحتب المرحوم (فليب فيره _ صحيفة ٢٧٣
من المجلد الخامس من كتب الارسالية الاثارية الفرنساوية) ويتضح من رسوم آثارهم بعض الأسماك
التى كانوا يعرفونها منها البنى والشلبة والعبياك

وهذه الأصنا

[hieroglyphs] مسى _ تربية الطيور
élévage des oiseaux
جود فين فى جريدة السبيتشرفت
المطبوعة سنة ١٨٧١ وكانوا يعتنون

بالطيور وتربيتها ويذوقونها لأنها كانت أكثر مأكول لهم من البقر والضائنة والماعزة قال ولكنسون
الطيور كانت كثيرة فى مصر وعلى الأخص البرية أى الغير داجنة فإنها كانت تفوق الحصر فى البحيرات
وفى مستنقعات الوجه البحرى وكانت ملازمة برك المياه الموجودة فى أملاك الأغنياء أيما كانت
وفى بعض الفصول يأتى السمان فيكون اقتناصه تسلية لهم وإن الحبارات وطيور أخرى توجد
على ضافة الصحراء وكانت أعظم شئ يقدم فوق موائدهم وبعض الطيور يرى مرسوما على الآثار
المصرية ثمنه المقدس ومنه ما كانوا يتخذونه لغذائهم ففى مقابر طيبة ومقابر بنى حسن رسموا كثيرا

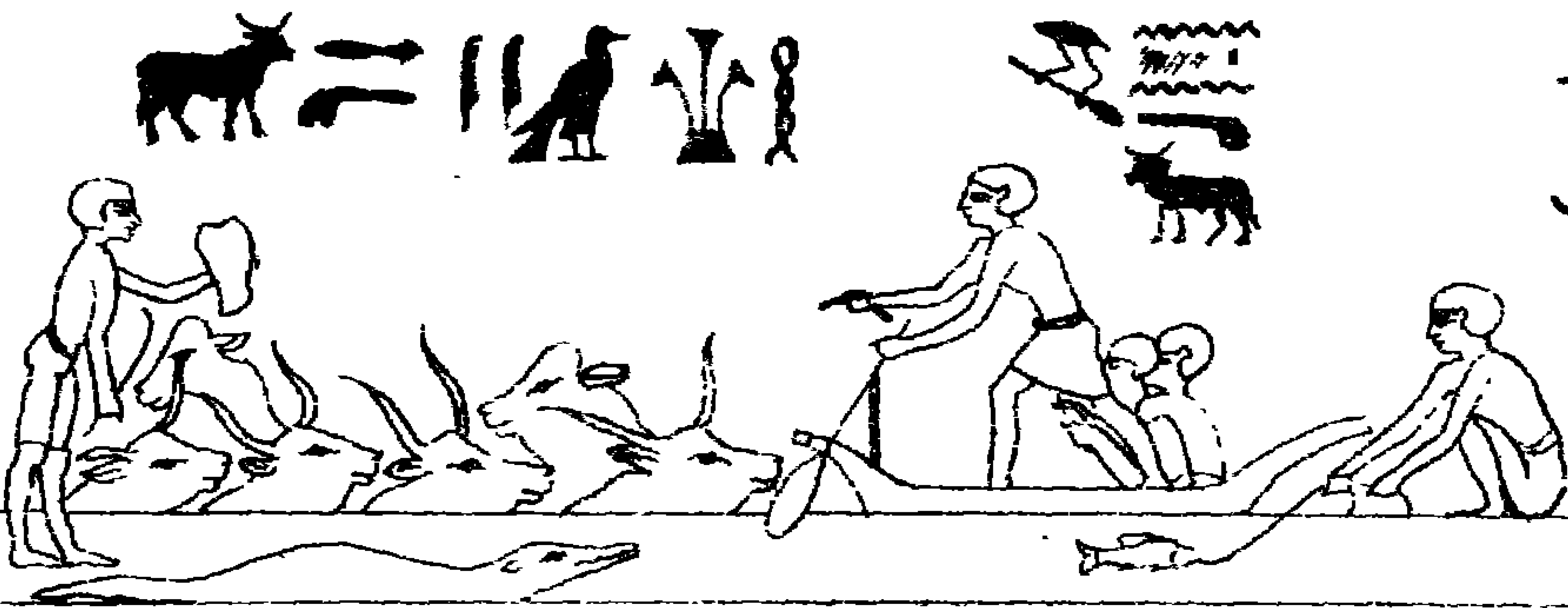
منهاحى الخفاش وبعض الحشرات التى كان يكثر وجودها فى وادى النيل
قال هيرودوت تمساح crocodile ⲉⲙⲥⲁϩ وبالقبطية - مَسَحُ -

هذا الحيوان يقضى أشد أشهر الشتاء بردا وهى أربعة أشهر لا يأكل شيأ وهو يعيش فى الماء واليابسة وان كان له أربع قوائم ويضع بيضه فى الأرض وبها يفرخ ويبقى فى الأماكن اليابسة أكثر النهار وفى النهر الليل كله لان الماء أشد حرارة من الهواء والنداء

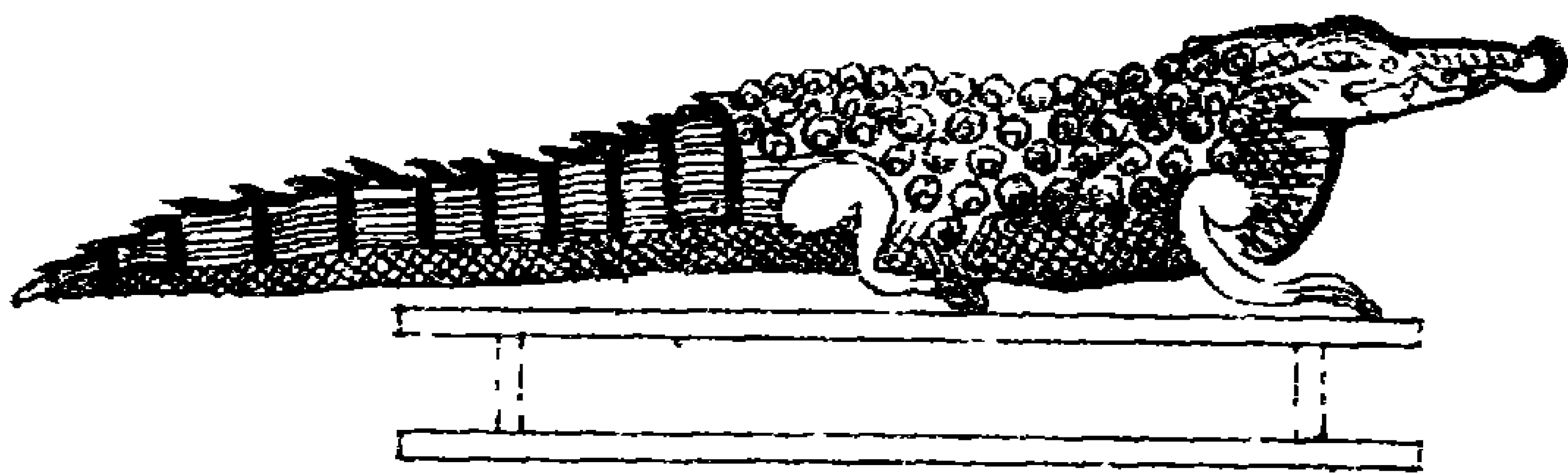
ومن كل الحيوانات التى نعرفها لانجد واحدا منها غير التمساح يكبر جدا بعد أن يولد صغيرا جدا فبيض التمساح ليس أكبر من بيض الأوز والفرخ كنسبة البيضة حجما فينمو نموا بطيئا لا يشعر به حتى يبلغ من الطول سبعة عشر ذراعا وأكثر وعيناه كعينى الخنزير وأسنانه بارزة وهى كبيرة بمناسبة جسمه وهو وحده من سائر الحيوانات خال من اللسان (والصحيح ان له هنة لحمية كاللسان ملتصقة فى طول الفك الأسفل فهى تقوم مقام اللسان فى تقليب الطعام) قال ولا يحرك فكه الأسفل فهو وحده بين الحيوانات يدنى الفك الأعلى من الفك الأسفل (والصحيح انه يحرك الفك الأسفل كسائر الحيوانات كما حققه العلماء المتأخرون) ومخاليبه قوية جدا وجلد ظهره مكسو بحراشف حتى لا يخرق والتمساح لا يبصر تحت الماء لكن بصره فوق الماء حاد جدا وهو يكثر العلق فى الماء حيث يعيش وكل البهائم والطيور تهرب منه الا نوعا من الطير يقال له القطقاط لانه ينتفع به وذلك ان التمساح حينما يخرج من الماء ليستريح على البر يتجه من عادته فى الغالب الى مهب النسيم ويفتح فاه فيأتى القطقاط ويلج فى فمه ويلتقط منه العلق فيجد التمساح فى ذلك لذة لكونه يخفف عنه ثقل العلق ولذلك لا يؤذيه

وبعض المصريين يحسبون التماسيح مقدسة وبعضهم يطاردونها ويقتلونها فالذين يسكنون نواحى طيبة وبحيرة موريس يحترمونها احتراما شديدا وكلهم يقتنون التماسيح الصغيرة ويربونها ويعودونها على مس اليد ويقرطون آذانها بقرط من ذهب أو من حجارة مصنوعة ويحلون القوائم الأمامية بحجول ويطعمونها من لحم الذبائح ومن الأطعمة الأخرى المنذورة ويعتنون بها ما دامت حية فان ماتت حنطوها ووضعوها فى تابوت مقدس (وقد وجد كثير من التماسيح المحنطة بجوار معبد كوم امبو لان هذا المعبد مركب من معبدين أحدهما للمعتقد سبك أى التمساح والثانى للمعبودة حاروز المذكورة فى صحيفة ١٧٢ من هذا الكتاب)

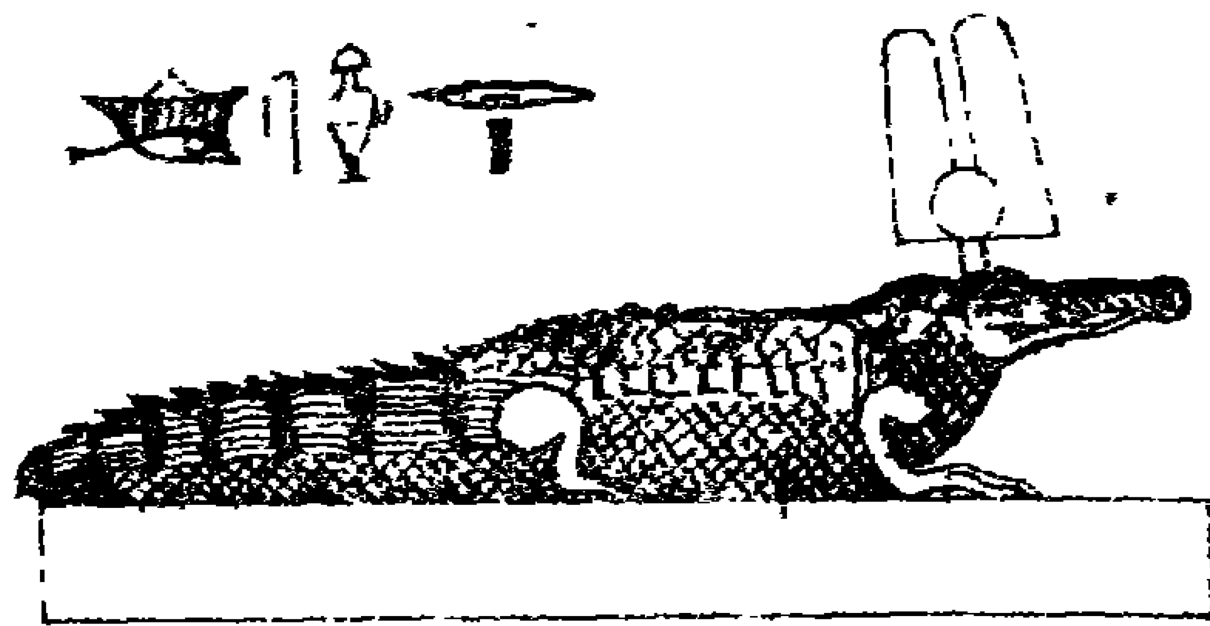
قال وأهل الفنتين أى سكان جزيرة أسوان ومايجاورها لايحسبون التمساح مقدسا حتى لايحاولون اكله
ويسمى عندهم تميسة واليونان يسمونه كروكوذيلوس لشبهه بنوع من الورل عندهم يكون فى السياج وقيل
ان كروكوذيلوس مركبة من كلمتين كروكوس بمعنى الزعفران وذيلوس بمعنى جبان اعتقادا منهم انه يخاف
الزعفران أو ان الورل المسمى بهذا الاسم فى طباعه الخوف منه) ثم قال ولصيد التمساح طرائق مختلفة ولا
أذكر منها الا طريقة تستحق الذكر اكثر من غيرها وهى انهم يعلقون قطعة من ظهر خنوص فى صنارة كبيرة
ثم يلقونها فى النهر ويقعدون على الشاطئ ويكونون قد استحضروا على خنوص رضيع فيضربونه ليرتفع
قباعه فيدنو التمساح من حيث يسمع الصوت فيصادف فى طريقه القطعة المذكورة فيبتلعها وحينئذ
يجره الصياد اليه حتى يوصله الى الأرض ويغطى عينه بالطين وبهذه الواسطة ينال منه المرام ولولا



ذلك لكان يصعب جدا قياده اهـ
ويوجد رسمه كثيرا على الآثار من
ذلك هذا الرسم الذى نقله
ولكنسون عن مقابر بنى حسن
فترى فيه التمساح سابحا
والأبقار غاطسة لايرى الا رؤسها والراعى يهشها من خلفها لاخراجها وآخر فى زورق يشير اليها خوفا



عليها من التمساح وترى أيضا رجلا اصطاد
شلبة وورد فى الورقة الثانية من مجموع
أوراق بولاق مرسوما كما فى شكل ١
ومتوجا كما فى شكل ٢ وفى حياة الحيوان



التمساح هو من أعجب حيوان الماء له فم
واسع وستون نابا فى فكه الأعلى
وأربعون فى فكه الأسفل وبين كل
نابين سن صغيرة مربعة ويدخل بعضها فى بعض عند الانطباق وله لسان طويل وظهر كظهر السلحفاة
لايعمل الحديد فيه وله أربع ارجل وذنب طويل وهذا الحيوان لايكون الا فى نيل مصر خاصة وزعم

قوهرانه في بحر السند أيضا وهو شديد البطش في الماء ولا يقتل الا من أبطيه ويعظم حتى يكون طوله عشر
أذرع في عرض ذراعين فاكثر ويفترس الفرس واذا أراد السفاد خرج هو والأنثى الى البر فيلقي الأنثى على ظهرها
ويستنبطها فاذا فرغ قلبها لانها لا تتمكن من الأنقلاب لقصر يديها ورجليها ويبس ظهرها وهو
اذا تركها على تلك الحال لم تزل كذلك حتى تقلب وتبيض في البر فما وقع من ذلك في الماء صار تمساحا وما
بقي صار سقنقورا اهـ ومن عجائب أمره أن ليس له مخرج فاذا امتلأ جوفه بالطعام خرج على البر وفتح
فاه فيجئ طير يقال له القطقاط فيلتقط ذلك من فيه وهو طائر صغير يأتي لطلب المطعم فيكون في
ذلك غذاء له وراحة للتمساح ولهذا الطائر شوكة في رأسه فاذا أغلق التمساح فمه عليه نخسه بها
فيفتحه راجع 𓂋𓈖 عدو في صحيفة ٤٦٦ من هذا الكتاب

𓄟𓋴𓏏 - مَسْتُو - اسم لثعبان ذكره بروكش لعله المزعامة — *serpent*

𓄟𓋴𓈎 ، 𓄟𓋴𓈎 مسق - *peau* وفي الفيروزبادي المسك الجلد أو خاص بالسخلة وجمعه
مسوك وفي فقه اللغة الشكوة جلد السخلة ما دامت ترضع فاذا فطمت فمسكها البدرة فاذا أجذع
فمسكها السقاء ومسك الثور والثعلب ، *peau otée récemment d'un agneau*
تنشع بجلد النمر ولذا 𓄟𓋴𓈎 وكانت المعبودة *d'un chevreau, d'un boeuf ou* [*d'un renard*]
سميت 𓄟𓋴𓈎𓏏 - جسدها مغطى بمسك النمر وهو يدفنون في اصطلاح
(راجع صحيفة ٨٢ من الجزء الرابع من كتاب دندره لمريت) وفي العربية نهاش ونهوش هو *lion*
𓄟𓋴𓏏 مت - بقرة *vache* (بروكش) راجع صحيفة ٧٠٦ من هذا الكتاب

𓄟𓋴𓂋𓅭 مَشَعْ - اسم لطائر ذكر في ورقة ابرس *E. avis quaedam* وذلك في نسخة واردة
في لوحة ٢٢ وتعريبها - غبره لأجل قتل الدودة ينذ (راجع صحيفة ٣٦٠) - أغنس ١ أحشاء الطائر
مشع ١ عسل ١ نبيذ ١ سكران ١ فقاع عذب ١ - يسوى فطيرة ويؤكل في يوم واحد اهـ فلعل
هذا الطائر هو المنا أي الفراشة *papillon* وقد ورد رسمها في الآثار بهذه الهيئة 𓆤

~~~

𓄟𓋴 — ترجمها برش بنوع من المعز *espèce de chèvre* وترجمها لونورمان بالتيوس *bouc* راجع
𓄟𓋴 تخيس وترجمها بروكش بتيتل عربي — *Ibex - arabica*
~~~

نَعِرْ - نعر - قال بروكش فى قاموسه انها سمكة كان نوعها محرما
فى القسم الخامس عشر من الوجه البحرى . *poisson qui était défendu ou impure*
— . *dans le 15me nome de la Basse Egypte*
ونقل عن مقبرة نى فى صحيفة ٦٠ من قاموسه هذه العبارة
آوْيِتْ مْ مُوِمْ (تحيو) أفْ يِتْ فْ حِنَعْ
نِعِرْ سِنِيْنفْ حِنَعْ خَا (؟) - الراعى فى الماء مع السمك وطرف عصاه يفصل حد الجيرة مع سمك النعر
وسافد يفصل حد الجيرة مع سمك الاكسيرنخوس لعله المزده كما قاله ولكنسون وسماه الاب سيكار بالعبيك
وهو نوع يوجد مرسوما فى الآثار بهذه الهيئة
ويمتاز عن غيره بطول فى رأسه وطوله نحو
نصف قدم فقط ويوجد كثير منه مصنوعا من معدن التنج (البرونز) فضلا عن رسمه على المبانى
ويعلم من ذلك ثبوت القول بتقديسه ودخوله فى ديانة المصريين وسببه عن رواة الأثر ان البهنسا بعيدة
عن النيل فمتى دخلت المياه فى بحر يوسف مدة الفيضان يرى هذا النوع فى مبادى وروده كالمبشر بقدومه
فلذا قدسوه كما كان يقدس التمساح فى مدينة الفيوم فالتقديس فى الحقيقة انما كان للنيل اهـ من خطط
المغفور له على باشا مبارك (صحيفة ٣ و ٤ من الجزء العاشر) - أما النوع المسمى نعر فقد ترجمه إبرس فى
صحيفة ١٦٩ من قرطاسه الطبى بمعنى شلبة *silure* وفيه ذكر خمس مرات الاولى فى لوحة ٣٠
ضمن نسخة هذا تعريبها دواء آخر لأجل مقرحة القصبة (توخذ) أحشاء السمكة المسماة نعر (والأجزاء
الموجودة داخل رأسها وتطرى فى عسل وتوضع لبخة لتشفى المريض فى الحال والمرة الثانية فى لوحة ٤٧
فى نسخة نافعة من وجع الشقيقة ترجمناها فى صحيفة ٢٦٥ والمرة الثالثة فى لوحة ٨٠ ضمن نسخة نافعة
لشفاء العظام هذا تعريبها - لحم السمكة نعر ١ دردى الفقاع العذب ١ سعد ١ عسل ١ - يلبخ به
أربعة أيام - والرابعة فى لوحة ٨٢ ضمن نسخة نافعة لتليين التيبس فى أى عضو والخامسة فى لوحة
٨٨ فى نسخة نافعة من الأكلة المنسوبة عن الدم - تجفف السمكة نعر يطبخ فى زيت ويوضع على الجزء العلوى
لكى يجئ عليه أى لكى يعم الموضع المصاب
- نعتو - اسم لسمكة لم تعلم ماهيتها *poisson* (برش)

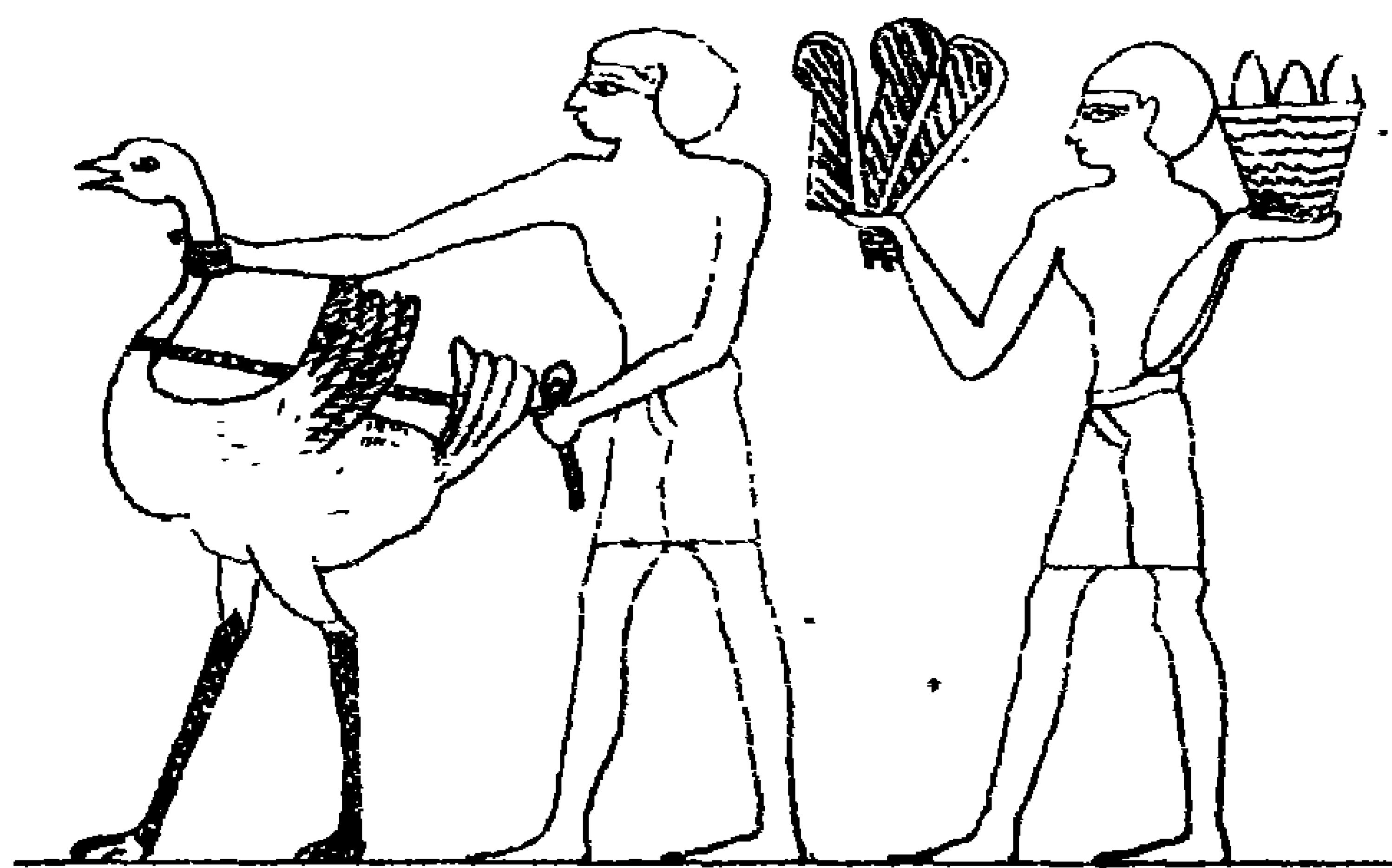
- نفر - جواد - جياد - *cheval* (بروكش) وأصلها طيب جيد فهى صفة لكل شئ حسن مليح أو لكل شاب ذى حمية وجودة فهم والعرب فى أطلاق هذه الصفة على الفرس الكريم سواء والجواد يقرأ عندهم نِفِرْ ويكون صفة بالمعانى السابقة وفى العربية الجواد والعتيق هو الفرس الكريم الأصل رائع الخلق مستعد للجرى والعدو ويقال له أيضا طِرْفٌ وعُنجُوجٌ وبَهْمُوثٌ أى مستوف أقسام الكرم وحسن المنظر والمخبر .

نفت - راجع - نتفو - و شِنْفُو -

- نُوخْبُو - قال بروكش فى صحيفة ٦٦١ من تتمة قاموسه انها تستعمل مقرونة بهذه الكلمة نِخِبْ - ومعناها ثور معلق فى النير *taureau attalé au joug*

نمى - نِمِّيتًا - اسم لسمكة ذكرها بروكش فى صحيفة ٣٤٤ من قاموسه الجغرافى لعلها الأنُومَةُ التى تجمع على أُنُوم *Peut-on y voir le poisson appelé en arabe Announm ?*

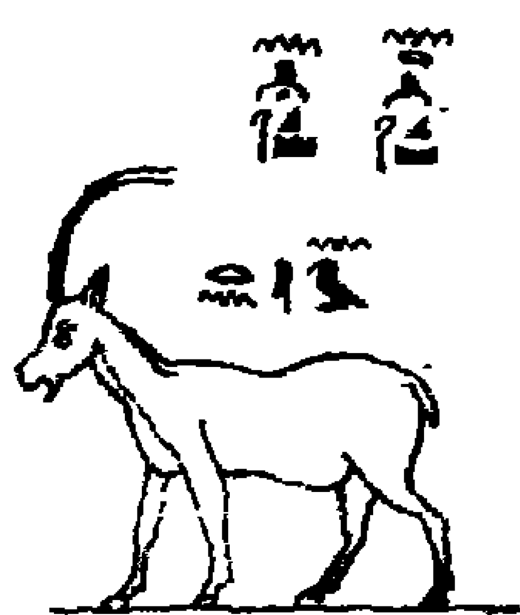
- نِنُو - نِنُّوْ - راجع صحيفة ٧٧٩ من قاموس بروكش قال وهى تشبه نَنُوفُو فى المعنى وفسرها بنعامة مستشهدا بالعبارة الآتية المذكورة فى النص الكبير المزبور فى قاعة أزوريس بدندرة عند الكلام على صندوق الملابس وهذا نصها أربع ريشات من ريش النعام على كل واحدة منها قال بيره فى صحيفة ٧٨ ، ٧٩ من قاموسه الأثرى كان للنعام شان عظيم لأنهم كانوا يعظمون الملوك ببيضه وتجعل الملوك ريشه حلية فى عصاباتهم وقد أورد ولكنسون فى كتابه رسم النعام وريشه وبيضه عن آثار طيبة بهذه الهيئة وكان بيضه يستعمل ضمن دواء نافع من ظفرة العين هذا تعريبه عن ورقة ابرس - سلقون ١ درور خشبى ١ حديد ادفو ١ (وهى قرية فى صعيد مصر) حجر التونيا ١ بيضة نعام ١ نطرون أو ملح



بارود صعيدى ١ مسحوق معدن يسمى حِنُوتْ أوله إبرس بالكبريت ١ عسل ١ - يمزج معا ويوضع على العين وذكر بيض النعام فى لوحة ٤٠ من الورقة المذكورة وذلك فى النسخة الآتية النافعة لوجع الرأس وهذا تعريبها - حب عبوا س ١ د فى البصل (؟) ١ جلد التمساح ١ بيض النعام ايجعل على الرأس وترجمنا فى صحيفة ٤٦٣ من هذا الكتاب نسخة نافعة من تجحب فم الجرح أدخل فيها بيض النعام ضمن أجزائها وذكرت هذه النسخة برمتها فى لوحة ٨٦ على انها نافعة لشفاء قروح الجسم المقيحة ومذكور فى لوحة ٨٧ نسخة لملاسة الوجه هذا تعريبها - مرارة الثور وزيت وعجين وبيضة نعام مسحوقة ونوع من نطرون يسمى بدت وجلد حُوتِيتْ يمزج معا ويغلى ثم يمزج فى لبن حليب ويغسل به الوجه كل يوم أما دهن النعام فكان ينفع لشفاء وجع الرأس راجع صحيفة ٤٢٣ من هذا الكتاب

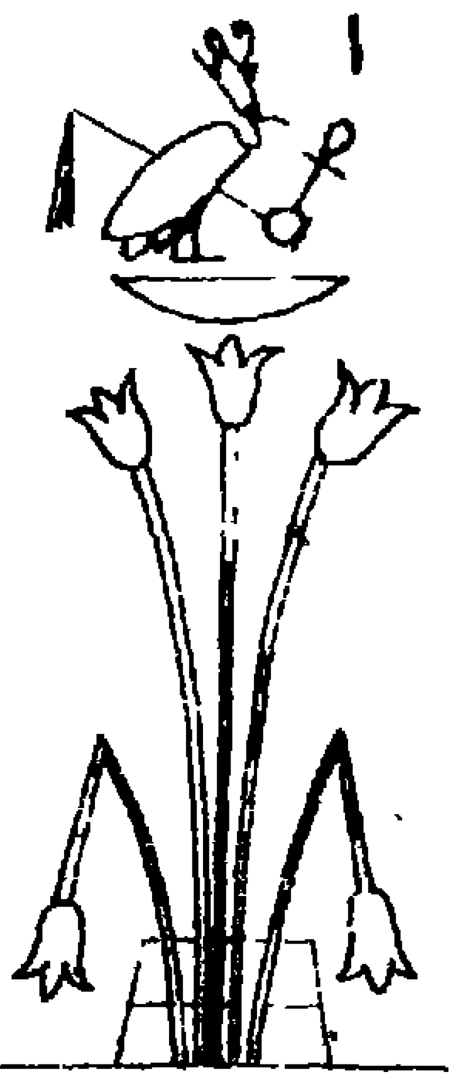
وفى حياة الحيوان النعام اسم جنس يذكر ويؤنث وتجمع النعامة على نعامات ويقال لها أم البيض وأم ثلاثين وجماعتها بنات الهيق والظليم ذكرها ويقال لقدمها خف ومنسم ولأنثى النعام قلوص ومن أعاجيبها انها تضع بيضها طولا منتظما وتعطى كل بيضة منها نصيبا من الحضن وهى تخرج لطلب الطعم فان وجدت بيض نعامة أخرى تحضنه وتنسى بيضها ولعلها ان تصاد فلا ترجع اليه ولهذا توصف بالحمق وفى الكفاية يقال عار الظليم اذا صاح والزمار صياح الأنثى وقال ابن قتيبة يقال عرعر للذكر وزمر زمرا للأنثى اهـ والحريرى سمى النعامة فى المقامات باسم صوتها فقال ما تقول فيمن ألف زماره فى الحرم فقال عليه بدنة من النعم وليس للنعام حاسية السمع ولكن له شم بليغ وهو قوى الصبر على ترك الماء وعدوها يشتد اذا استقبلت الريح وتبتلع العظم الصلب والحجر والمدر والحديد والجمر واكله يحل بالاجماع لانه من الطيبات اهـ باختصـــار

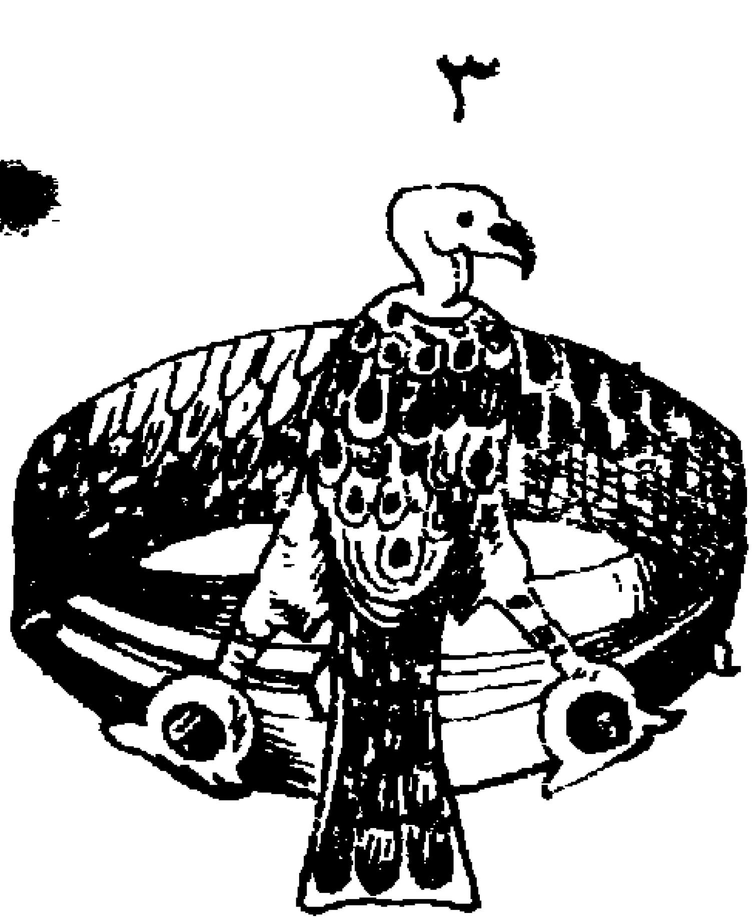
نتوُ - ذكرها بروكش فى صحيفة ٧٨١ من قاموسه نتوت فى صحيفة ٦٦١ منه نرو - فى صحيفة ٦٧٩ و ٦٨٠ من تتمة قاموسه

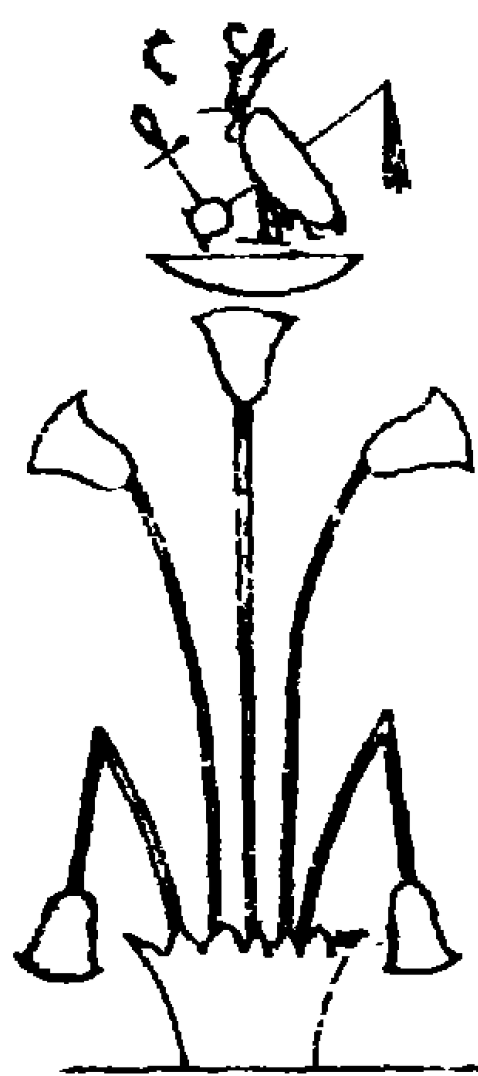


نوع من التيتل مثل *espèce d'Ibex* - نا - وهو كثير الوجود فى الصحراء الشرقية ويشبه تيس حلب ويسمى فى بلاد العرب بدان ورسم على آثار بنى حسن بهذه الهيئة مقرونا باسمــــائه نتوزى - نوع ثعبان من ثعابين جهنم

من الكبر لعلها الحارية وهي حية خبيثة قد صغرت *espèce de serpent, serpent de l'Enfer*
ويقال هي التي حرى جسمها اى نقص لأن وعاء سمها يمتص لحمها وقال ابن قتيبة هي حية شبه القضيب
من الفضة في قدر الشبر والفتر وهي أخبث الحيات واذا قربت من الانسان نزت في الهواء فوقع عليه من
فوق راجع صحيفة ٨٠ و ٨١ من فقه اللغة المطبوع سنة ١١٨٢ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام
ولعل المصريين لما علموا ان جسمها يحري وانها صغيرة قدر الشبر سموها ننوزي من [hieroglyphs] نـز
و [hieroglyphs] — نزى — بمعنى ناز نوز ننوبز *diminuer, amoindrir* أو لعلها مشتقة من نزا
نزوًا و نزأً بمعنى وثب *abondir* وتنزى توثب وتسرع ويؤيده وجود هذا المخصص ٨ فيها
والنزوة القصير
[hieroglyphs] — نزاو — [hieroglyphs] E — [hieroglyphs] نزاو — في صحيفة ٧٤٠ من قاموس بروكش وتكتب أيضا
هكذا [hieroglyphs] نزاو — [hieroglyphs] نزاو — وتشبه [hieroglyphs] نرت ويقال لها
في القبطية ⲛⲟⲩⲣⲉ ,ⲛⲟⲩⲣⲓ ,ϯ,ⲡ بمعنى *vautour* نسر أنس — عقاب عقبان. راجع صحيفة
٦٨٣ و ٦٨٤ من تتمة القاموس لبروكش وفي السلم المقفى ⲛⲟⲩⲣⲓ,ϯ رخمة وجمع الجنس منها رخم
والعقاب رمز للأمومية واشارة كتابية يراد منها الأمومة معبودة طيبة راجع صحيفة ١٣٦ وما
بعدها ونخبت المعتقدة التي يرمز بها للجهة الجنوبية راجع صحيفة ١٤٩ وترسم فوق البشنين كما في الشكل
المؤشر عليه بعدد ١ والتي يرمز بها للجهة البحرية ترسم فوق البردى كما في الشكل المؤشر عليه بعدد ٢

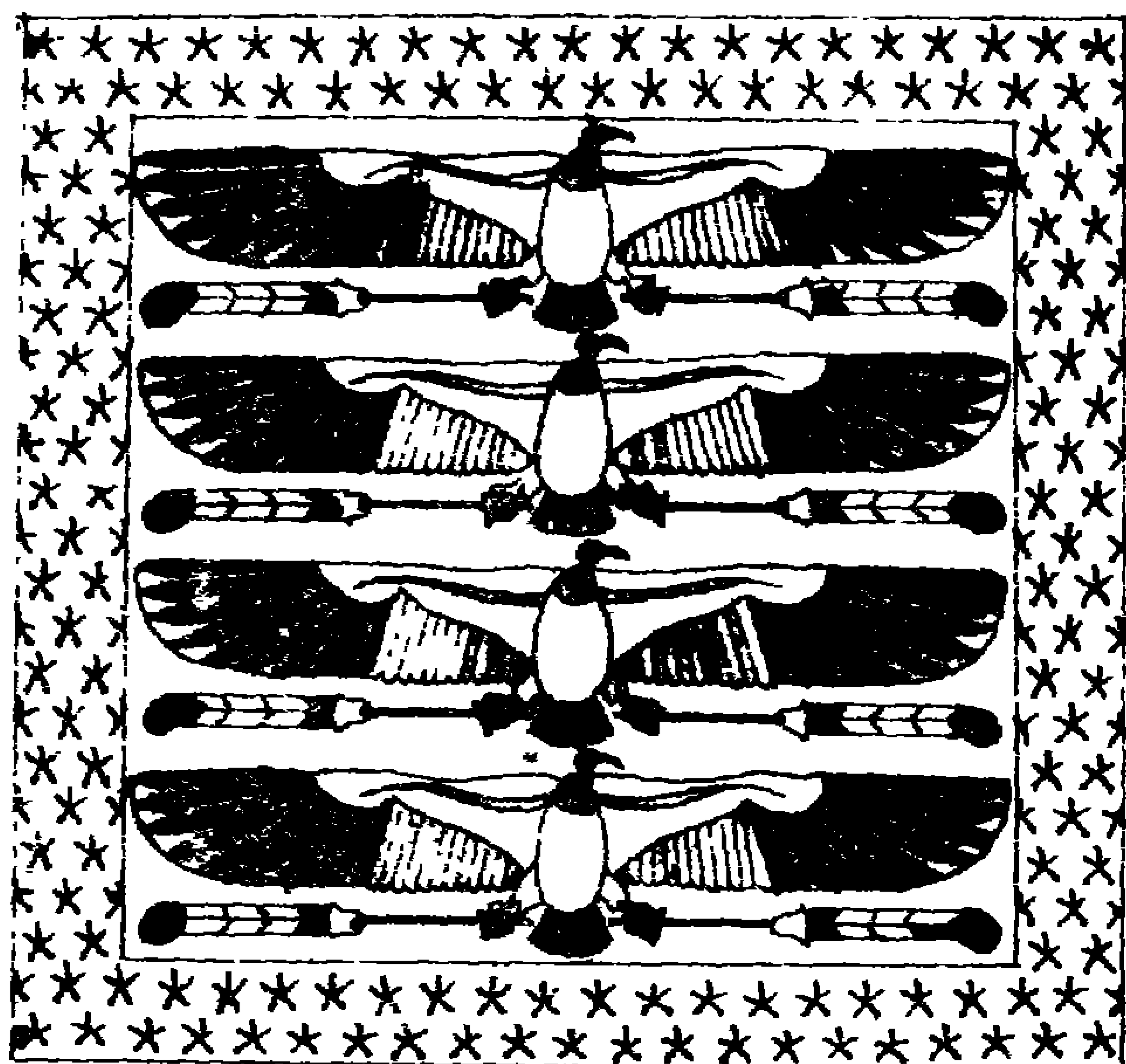






وكانوا يجعلون في بعض أساور نسائهم من الأمام عقابا جناحاه نفس السوار كما في الشكل المؤشر عليه بعدد ٣ وهو من الآثار المحفوظة بمتحف الجيزة ومادته الذهب المصبوب
وكان في معصم الملكة أحححتب زوجة كاموس احد ملوك العائلة السابعة عشرة وهو عبارة عن ثلاث حلقات
متوازية مرصعة بالفيروزج وعقاب بأجنحة مبسوطة محلاة برصائع من المينا الخضراء واللازورد

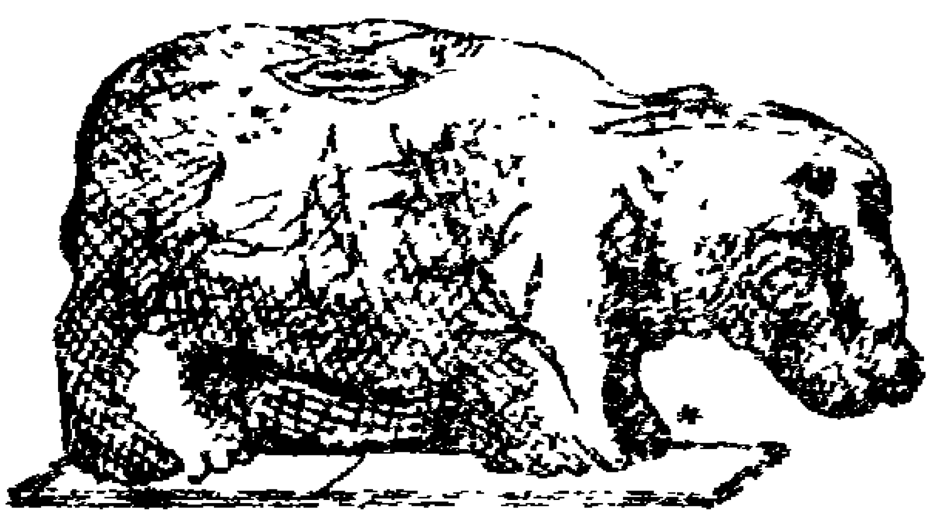
والمرجان وإذا رسموا عقابا فوق سلة هكذا [hieroglyph] قرؤه نب موت وأرادوا منه السيادة على الوجه القبلي أى سلطان الوجه القبلي راجع صحيفة ١٣٦ و ١٣٧ و ٤٧٩ من هذا الكتاب ويرسمون العقاب حلية فى السقف بهذه الهيئة



والعقبان هنا يرمز بها لنخب ووزيت وهى معبودتى الوجه القبلي والبحري حائمة فى سماء مزينة بنجوم وفى مخالبها اشارات رمزية وورد فى لوحة ٨٨ من قرطاس ابرس الطبى نسخة نافعة من الورم الدموى المسمى عندهم وشيش وهو الذى ذكرناه فى صحيفة ٢٩٩ وهذا تعريبها - دم حمامة ودم أوزة ودم سنونو ودم عقاب يدهن بها معا - وجاء فى لوحة ٦٣ انه اذا أخذ من الأثمد ½ ومن بيضة العقاب ¾ ودق وسحق ثم جعل على العين فانه يشفيها من العلة أديت أى الظفرة أو الورم السرطانى وملخص ما فى حياة الحيوان العقاب طائر معروف والجمع أعقب لأنها مؤنثة والكثير عقبان وعقابين جمع الجمع والعرب تسميه الكاسر ويقال للانثاه الحداربة ولقوة بالفتح والكسر وعنقاء المغرب لأنها تأتى من مكان بعيد وقيل العقاب يقع على الذكر والأنثى وتميز باسم الاشارة وقال فى الكامل العقاب سيد الطيور والنسر عريفها وهى نوعان عقاب وزمج فاما العقاب فمنها السود والخوخية والسفع والبيض والشقر ومنها ما يأوى الجبال وما يأوى الصحارى وما يأوى الغياض وما يأوى حول المدن والعقاب تبيض ثلاث بيضات فى الغالب وتحضنها ثلاثين يوما فاذا خرجت فراخ العقاب ألقت واحدا منها لانه يثقل عليها طعم الثلاث فيقل صبرها والفرخ الذى تلقيه يعطف عليه طائر يسمى كاسر العظام ويسمى المكلفة فيربيه ومن عادة هذا الطائر انه يزق كل فرخ ضائع وأما الزمج طائر معروف يصيد به الملوك الطير قال أبو حاتم انه ذكر العقاب والجمع الزماج [hieroglyph] ، [hieroglyph] نراو - ثور راجع صحيفة ٦٨٢ من تتمة القاموس لبروكش

نخور - نوع طائر ذكر فى ورقة ابرس ضمن نسخة تشفى البثور E. ..... 90.
لعله النغر قال الجوهرى انه طير كالعصافير حمر المناقير والجمع نغران ومونثه نغرة وهو يعب أى يشرب
ولا يهدر وأهل المدينة يسمونه البلبل ؟ Rossignol

نش اسم لحصان البحر الذى يرمز به لتيفون كذا قاله بروكش فى صحيفة ٦٩٧ من تتمة hippopotame representant le typhon ومعناها لغة الفزع لأن مادتها نش
تعنى أخذه الفزع être saisi d'effroi ومنها نش - قشعريرة الجلد horripilation
وقد عثر فى مقبرة بمدينة المعروفين باسم أنتف بذراع أبى النجاه على ثلاثة من تماثيل فرس البحر
مادتها الصينى الأزرق الشبيهة لونا باللازورد أو



نعبر ونرح واحدة منها رابضة واثنان واقفتان على الهيئة
الطبيعية وهذه احدها قد صورها خزافها
كأنها فى بطحاء يحفها الغاب والبشنين المرسومان على جسمها
باللون الأسود وأبان بجسمها طيورا طائرة وفراشا متطايرة قاصدا بذلك ان يظهر للرائى حالة
هذا الحيوان وطباعه التى نشأ عليها

نشسا و - لعله الرشأ وجمعه أرشاء faon? مثلا
- نولد ما نشسا و موعر - انت كرشا هارب راجع صحيفة ٢٧ من كتاب
الأدنشا الماسبرو

نحا - نجَ - ثور boeuf, taureau (بروكش) لعله من النوع المعروف بالعجاوى
نتف - تيس مقدس فى مدينة مندس ومكانها الآن تل تمى ومادته نتف
تعنى غطى - كسى envelopper ويقابلها بالعبرانية  راجع ص ٧٠٦ من تتمة القاموس لبروكش

ز - هامة - هوام - reptile (بروكش)
- رفرف - ثعبان serpent (بروكش)
رنث - معناه لغة الشاب واصطلاحا اسم للثور المقدس الذى يولد ثانيا أى يبعث

بعد موته بحسب اعتقادهم راجع صحيفة ٧٢٨ من تتمة القاموس لبروكش
[هيروغليفية] - رمنت - بقرة *vache* (بروكش)
[هيروغليفية] ، [هيروغليفية] - ررمو - سمك *poisson* (بروكش) وبالقبطية ⲡⲣⲁⲙⲓ
وترجمت في السلم المقفى المحفوظ ببطرخانة مصر بمعنى البلطى *Chromis Nilotica* وقيل انه المرمار
Les mormyres: كانت مصر السفلى مشحونة بانواع السمك النيلى وسمك البحر الملح وكان الأخير يقصد
اشاتير النيل اسرابا ليعيش فيها واعتاد المصريون على تصوير الأسماك كأنها ترتع فى البردى ومن هذه
الرسوم استدل على كثير من أنواعها بينا بعضها فى صحيفة ٤٩٥ من هذا الكتاب أما أسماك البحر الملح
فمنها ما يسمونه [هيروغليفية]. وقد شرحناه فى صحيفة ٤٧٧ و ٤٧٨ ومنها ما يسمونه [هيروغليفية] باتا - و [هيروغليفية]
ترغ - بمعنى الرى ومنها صنفان من جنس البورى [هيروغليفية] ، [هيروغليفية] وهما المسكانو والهواناً كذا ورد
فى ورقة سلكت (*Select papyri, pl. XCVI, lig. 6*) ومنها سمك من نهر الفرات يسمونه خيثين
راجع صحيفة ١٠٤ وما بعدها من كتاب الأنشاء لماسبرو ويوجد فوق تماثيل المعبودة حتحى التى تكلمنا
عليها فى صحيفة ١٦٩ تاج مركب من سمكة فوق دعامة من دعائم الشرف وكانوا يتوجون بعض الأسماك
بتاج مركب من قرص الشمس ومن قرنى حاتحور ولعل هذه الأسماك من النوع المسمى باللاطينية *Pisca*
Venus Latus ويحنطون بعض أنواعها ولعل ما يحنطونه هو من الصنف المحترم فى قسم الكاب
ويعرف باسم لاتوس *Latus* [هيروغليفية] قال هيرودوت ومن حيوانات النيل ثعلب الماء والمصريون
يحسبونه مقدسا وهكذا اعتقادهم فى الأنكليس ونوع من السمك يقال له الحشفى الأرجل وهذه الأسماك
خاصة بالنيل ومنهم مذهب يحترم السمك على القسوس ويعدونه نجسا وقد نص على ذلك ديودور
بقوله لا يسمح للكهنة أن يأكلوا السمك (والحجة التى يحتجون بها لهذا الأمتناع ليست بصحيحة فمن وجه
ينسبون حرمانه لأمر دينى ومن وجه يتعللون بان السمك يقتات من فضلات الأطعمة والصحيح ان
السمك يهيج الأمراض التى لها ملابسة بداء الفيل والكهنة كانوا يبالغون فى أخذ الأحتياطات ليتقوا
وطئة هذا الداء الخبيث) ومنهم مذهب يحلل أكله قال هيرودوت وكانوا يأكلون السمك نيئا مجففا فى
الشمس أو مكبوسا بماء الملح ويعرف الآن بالفسيخ وقد اتضح من الآثار انهم كانوا يطبخون الطيور والأسماك
صحيحة بعد تنظيفها ويضعونها كاملة على المائدة - وجاء فى السطر الثالث من الباب الرابع والثلاثين

من كتاب الموتى ماوافق تقدير سليز من ان رفقة سِتْ التسخوا الى أسماك ليهربوا من حوريس - وحافظ الباب السادس ﴿ ﴾ المذكور فى الباب التاسع والأربعين بعد المائة من الكتاب الآنف الذكر يسمى قاتل السمك وسبق بينا فى صحيفة ١٧٩ و ١٨٠ ان السمك أكل احليل أزوريس ولذا يقولون بعدم وجود السمك والحيات فى نهر الجنة هكذا اثبت ليفبير فى صحيفة ٧٢ من كتابه المسمى عيون حوريس - قال هيرودوت ومنهم من يعيش بالسمك فقط فيجففونه فى الشمس ومتى جف اكلوه قال وفى فروع النيل على اختلافها انواع من السمك تسبح اسرابا وتنمو فى الغدران فاذا ابتدأ فيها شعور المخالطة الجنسية وحان وقت التفريخ ذهبت اسرابا الى البحر فتمشى الذكور أمام الأناث وتنثر فى طريقها السائل المنوى فتبتلعه الأناث وبه يكون العلوق فمتى حصل التفريخ فى البحر يعود السمك الى النهر ليرجع كل من الجنسين الى مسكنه الأصلى وحينئذ لا تكون الذكور أمام الأناث بل تكون الأناث فى مقدمة الذكور وبينما الكل فى الطريق تعمل الأناث ما عملت الذكور من قبل بأن تطرح سرأها ويكون فى حجم الدخن والذكور من ورائها تبتلعه وكل هذه السرأة أسماك صغيرة أما ما يبقى من الذكور فانه ينمو ويصير سمكا فاذا أخذ بعض هذه الأسماك وهى ذاهبة الى البحر يرى ان رؤسها تخدشت من الجانب الأيسر أما التى تخرج من النهر فان رؤسها تخدش من الجانب الأيمن وسبب ذلك بديهى اذ بذهابها الى البحر تلاصق البر من جهة اليسار وبإيابها تدنو من الشاطئ نفسه وتلامسه وتستند عليه بقدر ما تستطيع لئلا يحولها عن طريقها التيار الشديد وحين يبتدئ النيل فى الزيادة وتسيح مياهه على الأرض حتى تملأ الخنادق والبرك التى على مقربة منه تظهر حينئذ الأسماك الصغيرة كدبيب النمل لا يحصى لها عدد وأظن ان سبب تولدها بهذا المقدار هو انه متى انحسر ماء النيل يذهب ما سرأته الأسماك فى الوحل اثناء السنة الماضية مع المياه المتراجعة فمتى اقبلت السنة الجديدة وتجدد الفيضان يأخذ هذا السرء فى الفقس ويصير كله سمكا صغيرا

وقال عبد اللطيف البغدادى أسماك النيل متنوعة وبعضها يتباعد عن اشباهه وهى الأسماك المعتادة على البحر التى تجول فى الأنهر مسافة طويلة باحثة على محل عميق يكون فى قاعه مواضع مناسبة لسكناه وبعضها ينتشر فى تيار النيل وهى الأصناف التى تعرفيه وقد ساقها التيار الى مصر من أقصى الجهات الجنوبية قال وأغرب هذه الأصناف الجنس المسمى ببشير لأن هيئته تشبه هيئة ثعبان السمك المستطيل وتشبه جلده ومنها الحيوانات الماشية التى فيها هوائية ومن أسماك النيل الفهاقة والرعاد أو الرعاش ومن انواع

السمك القواطع والأوابد كما في الطيور فرب سمكة تأتي في بعض فصول السنة وتنقطع في بعضها ومن جملة أنواعه القسقنقور والدلفين والتمساح والقشر والعنبر والنلب وهو صنف صغير في بحر الروم والحوت وكلب الماء وخنزيره وحماره والحية والجأة والسرطان والسلحفاة والحلزون والدعاميص والأصناف والنسناس ومن السمك ماهو مبرقش الظهر مفلس ومن أنواعه الآرامي والبوري وأكلهما مكروه لمضرتهما بالمعدة واطلاقهما البطن والسلور وهو الجري كثير الغذاء ملين وكل نوع وجدنا اسمه أو رسمه من هذه الأسماك في الآثار القديمة شرحناه في بابه

ـ رِنْ ـ رنى ـ حيوان ذو قرون *bête à cornes* (قاموس فرنا)

ـ رِنَانْ ـ ويسمى أيضا نفو ـ و حومنت ـ و حقذ وقد تكلمنا عليه في صحيفة ٥٠١ من هذا الكتاب

رنماحز ـ الظبي ماحز في صحيفة ٤٩٠ من هذا الكتاب ولعله الآرام قال الأصمعي الآرام الظباء البيض الخالصة البياض الواحد ريم وهي تسكن الرمال وهذا النوع من الظباء يقال انه ضأنها لانه أكثرها شحما ولحما

ـ رِنْدُو ـ حيوان وحشي ذكر ورسم في مقابر بني حسن فنقلناه ولكنه ورد بهذه الهيئة ونظن انه نوع من الظباء يسمى *Antilope Addax* ?

ـ رِلِشِنْش ـ ثور وحشي ـ مها وجمعها مهاة ومهيات ومهوات *Boeuf sauvage* *antilope* وهي البقرة الوحشية وقيل نوع من البقر الوحشي اذا حملت الانثى من المهاة شربت من البقر ومن طبعها الشبق والذكر لفرط شهوته يركب ذكرا آخر وهو أشبه شيء بالمعز الأهلية وقرونها صلاب جدا وبها يضرب المثل في سمن المرأة وجمالها وقد وجدت مرسومة في مقبرة بني حسن بهذه الهيئة

رن ـ رنيو ـ الذكر الصغير من الحيوانات وتسم به وكثر في صحيفة ٧٢٩ من تمة قاموسه يعني *Das Junge Weibchen welche noch nicht empfangen hat*.

رز ـ دبيب *reptile* (راجع صحيفة ٣٠٨ من قاموس بيره)

ردوى - (D.g.p.714) كل صغير من الماشية *Le jeune de gros bétail*
راجع صحيفة ٢٣٢ من تتمة القاموس لبروكش

ررا - خنزيرة *trie* و ررت - خنزير وبالقبطية *cochon* п, ٣١٣
وتقال أيضا الأنثى فرس البحر *hippopotame femelle* راجع صحيفة ٧٣٢ من تتمة القاموس
لبروكش قال هيرودوت والمصريون يحسبون الخنزير نجسا قال بعض المؤرخين العلة في ذلك ان
لبن الخنزير يولد في من يشربه البرص والقوباء ولكون الخنزير لا يعرق لكثرة شحمه كان يتولد في بدنه بثور
مختلفة ويتربى فيه جرثومة البرص ولهذا كرهوه كرها شديدا فكان اذا اتفق لأحد المصريين أن يمس
خنزيرا ولو مارا به كان يبادرها الا الى النهر فيلقي نفسه وثيابه ويغتسل ومن ثم كان لا يسمح لرعاة الخنازير وان كانوا مصريين أن يدخلوا الهياكل ولا أن يزوجهم أحد ابنته ولا يتزوج منهم أحد بل يتزوجون بعضهم من بعض ولا يؤذن للمصريين أن يذبحوا الخنازير الا للقمر وباخوس وذلك في يوم مخصوص من السنة يكون فيه القمر بدرا وحينئذ يأكلون من لحمه ولكن لماذا يحرمون

رسم عن مقبرة بطيبة لايتجا وترنا ريخه العائلة الثامنة عشرة وفيه ثلاث من أناث الخنازير البرية أمامها خنانيصها



وفي أسفلها ثلاثة من الخنانيص ومن أسفل ذلك أربعة خنازير برية وخلف الكل راع يسوقها

الخنازير في سائر الأعياد ولا يذبحونه الا في عيد اليوم المذكور قال يحتجون في ذلك بحجة لا يناسب ذكرها
هنا وان كنت لا أجهلها وكيفية تضحية الخنازير للقمر هي انه بعد ان يذبحوه يجمعوا أطرافه وذنبه وطحاله
وثربه ويضعونها معا ويغطونها بكل ما في بطنه من الشحم ويحرقونها ويأكلون ما بقي من الضحية يوم
البدر وهو اليوم الذي فيه تقدم الضحية ولا يذوقونه في غير هذا اليوم وأما الفقراء الذين لا يستطيعون
أن يقدموا الخنازير فانهم يصنعون شخصا من عجين على مثال الخنزير ويشوونه ويقدمونه ضحية وفي
عيد باخوس يذبح كل واحد خنوصا أمام بابه وقت الغذاء ثم يعطونه للذي يكون قد أتى به فيحمله
من حيث ذبح وكانوا يحتفلون ببقية اليوم في عيد باخوس كما كانت تحتفل به الأغارقة سواد الاقليم

يختص بتضحية الخنوص فانهم خالفوهم فيها كما انهم استعاضوا بتمثال فالوس (١) بصور اخترعوها ارتفاع الواحدة منها نحو ذراع وعضو التناسل فيها ليس بأصغر من الجثة والنساء يحملن تلك الصور فى القرى والدساكر فيطفن بها وهن يحركن الأحليل بحبل ويمشى أمامهن زمار وهن يرتلن وراءه مدائح باخوس ولكن لماذا يجعلون عضو التناسل فى هذه الصور مفرطا فى الكبر ولماذا لا يحرك النساء غيره من أعضاء تلك الصور قال لهم فى ذلك حجة دينية لا يحسن بى أن أوردها هنا انتهى ما أردنا استيعابه من كتاب هيرودوت وفى العربية الرتوت اسم للخنزير قاله الجوهرى وفى المحكم الرت شئ يشبه الخنزير البرى وجمعه رتوت وقيل الرتوت هى الخنازير الذكور فلو قابلنا الاسم المصرى بالعربى لوجدنا ان الآثار جاءت مبينة للاسم العربى ومنيطة للخلاف الواقع فيه بمعنى ان الرتوت تدل على الخنزير نفسه وعلى فرس البحر أيضا الشبيهة بالخنزير البرى

[hieroglyphs] - رحن - اسم للتمساح وجد مزبورا فى مقبرة بأسيوط *crocodile* وقد تقدم شرح التمساح فى صحيفة ٤٦٦ ومابعدها وفى صحيفة ٢٠٤ و ٢٠٥ من هذا الكتاب وهنالك ملاحظة وهى ان [hieroglyphs] روخنت - اسم الخزان الفيوم الذى صنعه أمنمحعت الثالث وتكلمنا عليه فى صحيفة ٦٣ و ٦٤ من تاريخنا العقد الثمين وبقى هذا الاسم فى اللاهون. ولما كانت قاعدة قسم الفيوم تسمى [hieroglyphs] نترحاسبك - أى معبد التمساح وكان مدلول حون التمساح حمل هذا اليونان على تسمية الفيوم *Crocodilopolis* أى مدينة التمساح وسموا نفس القسم *Arsinoite* أما الفيوم فتعرف فى الآثار باسم [hieroglyphs] تاش - أى بلاد البحيرة وهذه البحيرة هى الشهيرة الآن ببحيرة موريس ولعلها كانت تابعة للقسم الحادى والعشرين من الوجه القبلى

[hieroglyphs] رسف - رسفو - فسرها بروكش فى صحيفة ٧٣٧ من تتمة قاموسه بالسلور وهو الجرى ويعرف بالشلبة ويقال له بالقبطية ⲣⲁⲗⲁⲑⲉⲙ ⲣⲁⲗⲁⲫⲉⲧ *Le silure, Silurus Mystus Schilbé*, وقد ذكرها هذا المثل [hieroglyphs] أنف نش بحعو حر رسف رموعشو - أ يدخل فى شبكته) سمك البياح والسلور وكثير من الأسماك ولعل رسف تدل على اللبيس المسمى بالقبطية ⲡ, ⲗⲉⲓⲧⲓ

[hieroglyphs] - رصا - سمك *poisson* (بروكش) لعله القبل المسمى بالقبطية ⲡ, ϩⲏⲗ

(١) فالوس اسم عند اليونان لباخوس يمثلونه فى صورة أعضاء التناسل من الرجل وعيده خاص بالنساء فيسكرون فيه سكرا فاحشا وعند اليونان يطفن الشوارع كالوحوش الكاسرة وفيه تكثر الفحشاء بين القوم



- رَعْ - أو لَع - في صحيفة ٦ و ٩ من ورقة سلكت وهي اسم لسمكة يقال لها الرأى والريه وبالقبطية Charaein Rai,Π, PHI وهي من أسماك النيل

- لبو - وبالقبطية ⲗⲁⲃⲟⲓ وبالعبرية לביא وباليونانيه λεων وبالنمساوية Löwe وبالفرنساوية lionne وهي اللبوة راجع صحيفة ٦٦ من كتاب الهجاء لدروجه - وفي حياة الحيوان اللبوة بضم الباء وبعدها همزة أنثى الأسد واللبأة واللبوة ساكنة الباء غير مهموزة لغتان فيها حكاها ابن السكيت ويقال لها الوعل أيضا

- لَمَّا - اسم للأسد ذكر في حجر نقلة المؤشر عليه بعدد ٤٠٠ وتستعمل مع كلمة لبو - المذكورة في صحيفة ٨٨٣ من تتمة القاموس لبروكش وهي التي يقال لها بالقبطية Π,ⲗⲁⲃⲟ أي الأسد وقد ذكرنا في صحيفة ١٥٦ و ٢١٢ و ١١٣ من هذا الكتاب ان المعبودة سخت تصور برأس لبوة ويرمز بها للحرارة المهلكة وفي القاموس سخت الشديد تقال وصفا في النار ويقال لها بالفارسية سخت وسخد بمعنى ساخن



- ها - أوزة أو بطة قاله بروكش Canard ou oie

- هاى - قال عباس في الجزء الثالث من كشكوله المطبوع سنة ١٨٢٣ انه نوع من القطاط الوحشية الجارحة كان المصريون يستعيذون منها ويتلون عليها العزائم انقاد شرها Espèce de félin .

- هاى - هى - هيو (BHI, 44) نوع طائر Espèce d'oiseau يجلب لك (الضمير عائد على الفيضان) مثلا ... [illegible] ... وزّ وماء المياه قاله دميحن في الجزء الثاني من نقوش المعابد ... نم - بقطية pélican (ΠΙ, ϯ) ⲉϩⲙⲓ, ⲉⲙⲉ ⲉⲙⲏ, ⲉⲙⲏ

راجع صحيفة ٧٠٣ من هذا الكتاب ا سـم للبـلشوسـت - قال ابن برى هو مالك الحزين وهو طائر طويل العنق والرجلين وعن التوحيدى فى كتاب الأمتاع والمؤانسة مالك الحزين ينشل الحيتان من الماء فيأكلها وهى طعامه وهو لا يحسن السباحة فان أخطأه الأنتشال وجاع طرح نفسه على شاطئ البحر وفى بعض ضحضاحها فاذا اجتمع اليه السمك الصغار أسرع الى الخطف مااستطاع منها ولا يحتاج الى تزاوج ولاسفاد

هب - هبى - هابو - إبيس طائر أصلى فى مصر منه الأبيض والأسود فالأبيض *f. Ibis blanc, Ibis sacré, Ibis religiosa* تسميه العامة منجل وأبو منجل لاعوجاج منقاره الشبيه بالمنجل وتسميه أهل اتيوبيا السفلى أبو حنس لأنه يظهر على سواحل النيل وقت عيد القديس حنا حينما تهمع الأمطار فى بلاد الحبشة وهو منتشر فى كافة افريقا وفى الهند وفى جهات موليك وهو طائر متى اشتد كان رأسه وثلثى رقبته مغطى بالريش ولون جلده ضاربا الى السواد والريش الطويل فى جناحه ينتهى بلون أسود فاحم ضواء يتكون فيه هالات هلالية من ريش أبيض أما ريشه الصغير فاخضر غامق فى غاية من الجمال والأضاءة وفيه من الداخل ثلاث أو أربع ريشات يشبه لونها الريش الطويل منه وكلما عمر طال ريش ذيله وصار دقيقا الا أنه يغطى عجزه وريش ذيله أبيض كما فى ريشه قال بليتارك من الهالة الكبيرة المكونة من الريش الأبيض والأسود فوق عجزه تصور المصريون صورة هلال القمر اهـ ولون دائرة بؤبؤه بندقى غامق ومنقاره وأرجله سوداء وفى صغره تكون أصداغه وأسفل عنقه وسائر زوره مغطى بزغب خفيف منتشر على جلده ولأعلى عنقه وقفاه ريش غزير ويكون كثيفا من جهة القفا بحيث تتكون منه شوشة لو استطاع رفعها والريش فى قمة رأسه وفى أصداغه من خلف العنق أسود ضواء وبعضها مطوق بريش أبيض أما ريش زوره فأبيض قال هيرودوت اللقلق (إبيس) نوعان الأول حجمه كدجاجة الماء وريشه أسود فاحم وأرجله كأرجل الكركى والمنقار أعقف وهو يقاتل الحيات وقد اتضح انه لا يقاتلها والنوع الثانى اكثر انتشارا ووجودا وعنقه وقسم من رأسه بلا ريش وريشه أبيض الا ما على الرأس والعنق وأطراف الجناحين والذنب فانها سوداء حالكة أما أرجله ومنقاره فهى كما

في النوع الأول والسبب في تقديس هذا الطائر هو ان الحيات المجنحة كانت تطير من بلاد العرب



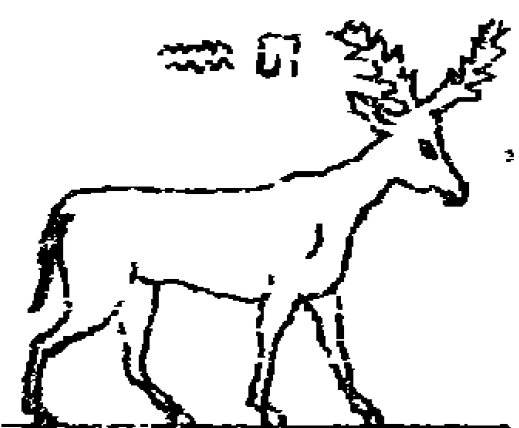
الى مصر في أول الربيع وكانت اللقالق تذهب لملاقاتها
الى مدخل درب في بلاد العرب بقرب مدينة بوتو
من جهة مصر وتقتلها ولا تدعها تدخل أرض مصر
ولذا تقول العرب بتاكيد ان المصريين يحترمون
اللقلق جدا والمصريون أنفسهم بوا فقونهم على ذلك
واللقلق 𓅞 اشارة كتابية تدل على اسم هذا الطائر
وعلى المعتقد تحوت أي هرمس الذي تكلمنا عليه في
صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من هذا الكتاب — قال
ماسپرو الطير ابيس أصلي في مصر وكان في اعتقاد
المصريين نفس المعبود هرمس ثم انه تجسد عن هذا المعبود — وفي عجائب المخلوقات اللقلق طائر
معروف يأكل الحيات ويتبع الربيع وله وكران أحدهما بالجروم والآخر بالصرود ويتحول من أحدهما
الى الآخر ولا يأخذ الوكر الا في مكان عال كمنارة أو شجرة فيأتي بالأعواد والحشيش ويركب بعضها
في بعض تركيبا عجيبا كالبناء فاذا أراد الانسان أن يخربها بالمعول يصعب عليه قال ابن سينا من ذكاء
هذا الطير انه اذا أحس بتغيير الهواء وقت حدوث الوباء تترك عشها في أوائل التغيير وتهرب من تلك
الديار وربما تركت بيضها وقال أيضا بيض اللقلق خضاب جيد
وفي حياة الحيوان اللقلق طائر أعجمي طويل العنق وكنيته عند أهل العراق أبو خديج وعبر عنه الجوهري
بالقاف وهو اسم أعجمي قال وربما قالوا اللقلغ والجمع اللقالق وهو يأكل الحيات وصوته اللقلقة وكذا
كل صوت فيه حركة واضطراب ويوصف بالفطنة والذكاء قال القزويني ومما يتوصل به الى طرد
الهوام اتخاذ اللقلق فان الهوام تهرب من مكان هو فيه لفزعها منه واذا ظهرت قتلها قال شامپوليون
فيجاك في صحيفة ٢٣ من تاريخه ان الطائر المسمى ابيس أبيضا كان أو أسود يقتات من الحشرات
ومن الدود الذي يتولد في المياه ومن الأسماك وان القدماء أكرموه بالدفن لكونهم كانوا يظنون
انه يقتل الحيات والآن تحقق انه لا يقتلها وهو لا يتخذ له عشا بمصر بل يأتيها متى ابتدأ النيل في

الزيادة و يذهب عنها متى انحسرت مياهه و ينسبون له اختراع الأحتقان لأنهم يقولون انه متى أصيب بمرض حقن نفسه بالماء بأن يدخل منقاره فى شرجه لطول عنقه ولم يزل يشاهد هذا الطائر فى بلاد النوبة ويوجد أيضا فى أعمال افريقيا اهـ

إبيس الأسود *L'Ibis noir, Ibis Falcinellus*

هذا النوع يوجد فى مصر وهو أكثر وجودا وانتشارا من الأبيض وأصغر حجما منه ويمتاز بريشه الأبيض وبما فى عنقه ورأسه من الريش وبريش ظهره الأسود اللامع الضارب الى الخضرة البنفسجية وبما فى بطنه من الريش الأسود الرمادى اللامع قليلا وهذان اللونان يتواجدان فى النوع الأبيض بقرب الريش الطويل ولذا يشاهد فى بعض النوع الأسود ما يكون لون بطنه وأفخاذه كالقرنفل القاتم ممتدا الى الصدر وبه بعض ريش أبيض خفيف يكون قائما فى قمة رأسه وفى القفا حيث تبتدئ اللمعة الممتدة الى العنق وكلا النوعين فى المنقار والأرجل سواء لكنهما أغلظ فى الأسود ويظهر للرائى ان لون هذا الأخير أسود ثم يتحول فيكون رماديا صاربا الى الزيتونية وأرجله طويلة بنسبته ومنقاره قصير ولسانه صغير اسفنجى ودائرة انسان عينه سمراء وفيما عدا ذلك فان فى النوعين تشابه والعامة تميزهما باللون فيقولون عن الأول الأبيض وعن الثانى الأسود وكلاهما يأتى مصر فى بعض فصول السنة وكانا مقدسين عند المصريين كما أخبر هيرودوت وقال ارسطوطاليس ان النوع الأسود يسمى لحراس أو بحراس *Lehras ou Tehras* وتسميه أهل المنزلة ودمياط ورشيد الحارس وانه يعرف بهذا الأسم فى جميع الوجه البحرى والمصريون يصورون هذا الطائر على آثارهم ويتخذون له تماثيل من البرنز ومن مواد غيره يوجد كثير منها بالمتاحف وكانوا يحنطونه كغيره من الطيور لكن يندر ان يوجد فى جثته المحنطة شئ من ريشه المشهور بالطول والنعومة ولعلهم راعوا عدم مكثه المدد الطويلة فتنفوه

𓉔𓈖𓈖 - هِنِنْ - ظبى ظبياً "شادن" ايل أريل وعند المغاربة لين *daim*



و وجد مرسوما بهذه الهيئة فى مقبرة بنى حسن *Cerf*

𓉔𓈖 - هَنُوحْ . *Animal mentionné dans le Pap. Eb.*

حيوان ذكر فى ورقة إبرس الطبية فى لوحة ١٠٩ وذلك فى تعريف عن الخراج هذا تعريبه - دع (المريض) يتمدد فان وجدت (الصيد) يذهب ويجيء (أى يتماوج) واللحم ثابتا من

تحته قل حينئذ ان به خراج واستعمل له المدية بان تفتحه بها وعالجه بحيوان يقال له هنوخ بأن تخرج ما فى جوف هذا الحيوان وتقطعه بالمدية وتدخله فى الخراج فهو عظيم فى داخله

حانتى ـ وقد تكتب هكذا ـ حيث ـ اسم لنوع من القطاط ولقب لمعبود بلاد العرب المسمى بس ـ اطلبه فى صحيفة ١٣٢ و ١٣٣ من هذا الكتاب

حيث ـ فسرها بروكش بـ وزة النيل ـ *Oie du Nil*

حِفى ـ ثعبان وبالقبطية serpent ϩⲟϥ ومنها حفا ـ بمعنى سحف دبّ ramper كذا قاله دروجه فلعله ما يسمى فى العربية الحفاث قال حمزة بن على الأصبهانى هو الضخم مثل الأسود وأعظم منه وربما كان أربع أذرع وهو أقل الحيات أذى ويصطاد الجرذان

حفو ـ serpent gigantesque لعله الحضب وهو الضخم من الحيات أو لعله الأسود العظيم قال حمزة الأسود الداهنة له خصيتان كخصيتى الجدى وشعر أسود وعرف طويل وله صنان كصنان التيس المرسل فى المعزى وقد ذكر فى ورقة ابرس طريقة لحبسه فى جحره هذا تعريبها لاجل عدم خروج الحضب من الجحر توضع (سمكة من) المرمار ناشفة فى فم الجحر فانه لا يخرج منه

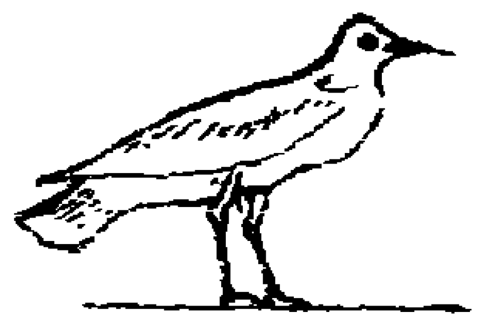
حفنو وبالديموطيقية حفنو ـ ويقال له أيضا حفزننو ـ حِفى لَعْلَعْ ـ وبالقبطية ϩⲁϥⲗⲉⲗⲉⲗⲉ ، *Lacerta* (راجع صحيفة ٨١٦ من تتمة القاموس لبروكش) ورل أورال وورلان والأنثى ورلة ويقال له الحرذون فهو كالمصرية بحذف الذال وليس فى الحيوان اكثر فسادا منه وبينه وبين الضب عداوة ويقتله لكنه لا يأكله كما يفعل بالحية وهو لا يتخذ بيتا لنفسه ولا يحفر له جحرا بل يخرج الضب من جحره صاغرا ويستولى عليه وان كان أقوى براثن منه لكن الظلم يمنعه من الحفر ويكفى فى ظلمه أن يغصب الحية جحرها ويبلعها بعد أن يشدخ رأسها ويقال انه يقاتل الضب والجاحظ يقول ان الحرذون غير الورل اهـ ملخصا من حياة الحيوان

والورل ودمه وزبله يدخل فى أعمال الطب فقد ورد فى لوحة ٥٩ نسخة نافعة لأزالة الظفرة من العين هذا تعريبها ـ زبل ورل ١ ملح بارود (أونطرون) صعيدى ١ أثمد ١ عسل طبيعى ١ يسحق معا ويوضع على (محل الشعرة فى) العين ـ وورد فى لوحة ٦٣ نسخة نافعة لعدم انبات الشعرة فى العين بعد نتفها وتعريبها ـ صمغ البطم يسحق فى زبل الورل ١ ودم عجل ١ ودم حمار ١ ودم خنزير ١ ودم ظبى ١ وأثمد ١ وجنزارة ١ ثم يسحق ويدق معا فى أنواع الدماء المذكورة ويدهن به محل الشعر بعد نتفه فانه لايعد ينبت ـ وورد فى اللوحة المذكورة دهان نافع لأزالة تأثير الشعرة فى العين وتعريبه ـ مر ١ دم ورل ١ دم وطواط ١ تنتف الشعرة ويدهن منبتها بهذا الدهان فانه ينقى العين منها ـ وورد فى محل آخر من الورقة المذكورة انه لوحرق الورل لقتل العقرب وبالعكس

حفنو ـ ولد الضفدع ويراد منه عندهم الكثرة والعشرة آلاف *têtard* (بروكش)

حلتو دودة معدية *E. ver intestinal* ويقال لها بالقبطية ⲉⲟⲗⲉ, ⲉⲟⲗⲓ الدودة الوحيدة *tinea*

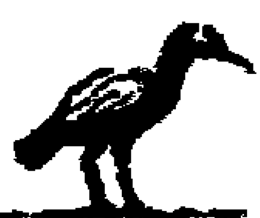
اخنا ـ حيوان من ذوات الأربع ذكر فى ورقة ابرس على انه لوطبخ فى زيت ودهن به الصلع اربعة أيام لأبرأه *E. Animal quoddam quadrupes* . —



خنش ـ خنتش ـ اسم لطائر ورد بهذا الرسم فى مقبرة بنى حسن

حر ـ اسم للبازى ويقال له فى العربية الحر وهو رمز للمعبود حوريس المذكور فى صحيفة ١٧١ ويكون اسما مركبا مع معبودات أخرى كما فى صحيفة ١٧٢ ومابعدها من هذا الكتاب وكانت الملوك تشبه به نفسها

حرخفيتف ـ *E. ver intestinal* دودة معدية ذكرت فى لوحة ١٩ من ورقة ابرس فى عزيمة مذكورة بعد نسخة نافعة لقتل دود المعدة وهذا تعريب النسخة والعزيمة معا ـ نبت الأس (اسو) ½ عباد الشمس ؟ (شمسو) ¾ يطبخ فى زيت ويؤكل ثم تتلى هذه العزيمة ـ دودة المعدة تخز الناس وتكدر الضعاف وتؤلم هذا الجسم فالمعبود والعدو صنعا لها السحر وأخذ المعبود يستمع ما يحصل فى الجسم



حمش - اسم لطائر وجد مرسوما بهذه الهيئة فى مقابر بنى حسن

خنس - عجلة مقدسة عكف المصريون على عبادتها من عصر الطبقة الأولى ويعنون بها أيضا ازيس راجع صحيفة ١٨٧ من هذا الكتاب

خس - للحمل agneau وقد رسم الحمل مبينا الاسمه هذا فى مشهد قبر نقله شارپ فى الجزء الثانى من كتابه المسمى بالنقوش المصرية وكنى فى هذا المشهد بابن النعجة ساو - المسماة بالقبطية ECOOY وسيأتى الكلام عليها فى حرف السين أما الحمل فيسمى فى القبطية ΠΙ, ЄΙΗΒ والنعجة ЄΙЄΒΙ, ЄΙЄΒΙ كذا جاء فى السلم المقفى والذهب المصفى المحفوظ ببطرخانة مصر اطلب ست فى حرف السين

حسا - اسم للأسد وجد على جعل كبير ذكر فيه ان الملك أمنوفيس اصطاد فى السنة العاشرة من حكمه مائة أسد واثنين

E. taenia, genus vermis ϩⲱⲥ وبالقبطية - حسبت - الدودة الوحيدة التى ذكرناها فى صحيفة ٢٦١ و ٢٦٧ من هذا الكتاب أو نوع من دود البطن

حسم bête sauvage de Palastine حيوان وحشى موطنه بلاد الفلسطين كذا قاله بروكش فى قاموسه

Nom d'une sorte d'Antilope جقش - نوع من الأرشاء وجد فى اسم علم trouvé dans ce nom propre (Liblein Aegypt. Denk. pl. III)

جقت - ضفدعة grenouille - راجع صحيفة ١٨٧ و ٤٦٠ و ٤٦١ من هذا الكتاب واطلب - فار -

حنتى - حتت - ϩⲱⲧⲧ, ϩⲟⲓⲧⲉ, hyène ضبعانة - قاله شاباس فى الجزء الثالث من كشكوله وبروكش فى قاموسه وقد سبق الكلام على هذا الحيوان فى صحيفة ٤٨٢ و ٤٨٣ من هذا الكتاب ووجد مرسوما بهذه الهيئة فى مقابر بنى حسن



(Chabas Papyrus Harris) hyène ضبع ضبعانة - خثيث -

حتم - Le destructeur, loup ou hyène ترجمها شاباس فى صحيفة ١٢٤ من كتابه المسمى بالرحلة بهذا المعنى وتوافق فى العربية الحطوم من حطم يحطم حطما كسر وقال لعل المراد منها فى

اللغة الذئب أو الضبع وحيث جاء فى العربية حطوم بمعنى الأسد *lion* فلا يبعد انه هو والدليل
على ذلك فان حطم فى المصرية [hieroglyphs] حتم - بمعنى أفنى أباد - *anéantir*
lieu de l'anéantis. [hieroglyphs] - حتم - بمعنى محل الأعدام *casser, écraser*
وهو الحطمة المذكورة فى كتابه العزيز الحطمة ما الحطمة وما أدراك ما الحطمة *l'Enfer, la géhenne*
نار الله الموقدة
[hieroglyphs] - حتر - قال ده روجه فى دروسه التى القاها سنة ١٨٧٢ انها الحجرة أى الأنثى من الخيل
jument ويقال لها بالقبطية ⲉⲧⲁⲣ, ⲉⲧⲱⲣ, ⲉⲧⲟ, ϩⲑⲟ, ϩⲧⲟ بمعنى فرس وذهب شاباس
الى انها اسم للجواد فان كان قوله هذا عين الحقيقة لكان الأسم العربى وهو حَتٌّ أى الجواد مأخوذ منه
والفارس يقال له [hieroglyphs] - نِتْ حِترًا - أو [hieroglyphs] - ثِنْتِ حِترًا - *Cavalier*
وكساء الفرس [hieroglyphs] - خُبْسْ نْ حترًا - *vêtement de jument* وذكر
فى صحيفة ١٦٦ من الجزء الثالث من الدنكيلر هذه العبارة [hieroglyphs]
[hieroglyphs] — ثابت على الحجرة ظريف فى العربة (الضمير عائد على رمسيس الثانى) وذكر
شاباس فى صحيفة ٤٥١ و ٤٥٦ من كتابه المسمى بالممارسات التاريخية جملة الفاظ وهى [hieroglyphs]
[hieroglyphs] - خيتونت حتراو - مهارة *poulains* [hieroglyphs] -
تس نا حتراو - ركب العربة *monter en char* [hieroglyphs] - سشد حر حترًاو - ركب
الخيل أو العربة - [hieroglyphs] *se mettre à cheval ou en char* [hieroglyphs] - پرحر حتراو
خرج على الخيل أو العربة *sortir à cheval ou en char* راجع صحيفة ١٩٠ من هذا الكتاب
[hieroglyphs] - حتر - لعله اسم من أسماء الأسد ذكر فى اسم هذه المدينة [hieroglyphs] -
حتر - وقد أوردها بروكش فى صحيفة ٨٤ من الجزء الأول لقاموسه الجغرافى فان صح ذلك لكانت
أسماء العربية وهى الحادر والحبدر والحيدرة مأخوذة من الأسم المصرى حتر ؟ *Lion*
[hieroglyphs] - حِتش - النمس ويقال له السرعوب وابن عرس *ichneumon* وقد وجد
اسمه المصرى فى شاهد بمتحف الجيزة قال شامپوليون فيجاك فى صحيفة ٢٣ من الجزء الأول من تاريخه
عن مصر القديمة ان ابن عرس خويف لا يقبل التربية وانما تشترى صغاره لصيد الفيران والجرذ من

البيوت ومتى استأنس صار دمثا وملاطفا ويميز صوت سيده ويتبعه مخلصا فى صداقته حيث
ذهب ويأكل فى المكان المنزوى الكثير الظلام فاذا شرع فى الأكل لزم مزيد الأحتراس للتقرب منه وهو
يلعق ان يشرب ويرفع ساقه الخلفى متى أراد البول وعليه فهو مشترك بين الكلبية والجارحة ويقتات
من الفيران والثعابين والطيور والبيض ومتى دفعته مياه النيل الى القرى أهلك فيها الدجاج والحمام
ويقتل معه فى ذلك الثعلب وعلى الأخص نوع من الورل يقال له *tupinamis* وهذا النوع شره
فى أكل بيض التمساح واكثرنا هذه ونشاطا من ابن عرس وقال القدماء ان ابن عرس متى أراد أن يهاجم
ثعبانا تمرغ فى الطين حتى يتلوث ثم يذهب الى الشمس فيجف الطين عليه ويكون له وقاية من نهشة
الحيات ثم يلوى ذيله على خرطومه حفظا عليه ويهجم على أخبث الحيات بهذه الحالة - وقد تكلمنا على
هذا الحيوان فى صحيفة ١٩٠ من هذا الكتاب ويسمى فى القبطية ϩⲁⲟⲉⲙⲓⲥ,ⲡⲓ ويتخذه
النا طور بارض مصر اذا استدخوفه من الثعابين لأنه يقتلها ويأكلها قال المفضل بن سلمة
النمس هو الظربان وعن ابن قتيبة النمس ابن عرس وتسميته نمسا يحتمل أن يكون مأخوذا من قولهم
نمس بالكلام أى أخفاه ونمس الصائد اذا اختفى فى الدريئة ولأنه لما كان يتماوت ويسكن
أطرافه حتى تعضه الحية فيأكلها أشبه الصائد فى اختفائه فى الدريئة اهـ ملخصا من حياة الحيوان

- حز - اسم لطائر قاله بروكش فى قاموسه
حزز - ويقال لها أيضا حتت - قال بروكش معناها لغة المبيدة لو
نظرنا الى معنى حتت فى العربية لوجدناها تناسب هذا المعنى اذ من معانيها فى القاموس الفرك
والتقشير والسقوط والحط والعامة تقول حتته أى كسره قطعا أو لعلها من التحزز أى
التقطع أو من حز بمعنى قطع وعلى كل حال فهى اسم للعقرب *scorpion*

قال بروكش خب - خب - خاب - *hippopotame*
انه فرس البحر - شرحنا هذا الحيوان فى صحيفة ٧٨ و ٧٩ و ٤٤٢ وما بعدها من هذا الكتاب وورد
عنه فى ورقة سلير المؤشر عليها بعدد ١ ما حاصله ان الملك أبوفيس لما اراد نزع الملك من سكونزى

أحد ملوك الوطنيين الذين كانوا حاكمين على الوجه القبلي زمن الرعاة فاشار عليه أمراء قومه قائلين ارسل رسولا بلغز يقول له ليطرد من بحيرة طيبة أفراس البحر التى تسبح فى جداول المياه لكى لاتنزع نومى فى الليل والنهار فان لم يستطع حل هذا اللغز ارسل له رسولا آخر يقول له اذا كان ملك الوجه القبلى يعجز عن الرد فعليه أن لا يتخذ معبودا الا سوتخ أما لو أمكنه حل اللغز وأجابك عن سؤالك فقل له انى لم آخذ شيأ ولن أتخذ الها سوى أمون رع سلطان المعبودات وآله المصريين فلما أتى الرسول الى سكونزى وأخبره بهذا اللغز حله لوقته قال ماسپرو وحينئذ التزم الملك ابوفيس الحجة لكن عظم عليه الأمر ولم يجد سبيلا للتخلص الا نقض ما فرض على نفسه باعلان الحرب فمكثت نيرانها مشتعلة مائة وخمسين سنة تقريبا وكانت عاقبتها انتصار المصريين واسترجاع بلادهم السهم بهمة أحمس رأس العائلة الثانية عشرة ومن هنا يعلم ان افراس البحر كانت كثيرة فى مصر حتى ملأت بحيراتها وعمت مضارها وأخبر ما نيثون عن الكهنة ان سيرة (منا) أول ملوك المصريين كانت شنيعة لأنه لما نزع الملك من الكهنة نسبوا اليه سوء العاقبة بعد أن تمتع بالعز والرفاهية زمنا طويلا فقالوا انه وقع فريسة تحت انياب فرس البحر بعد أن حكم ستين أو اثنين وستين سنة وقال ماسپرو فى صحيفة ٢٩٨ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ عن ترجمة نقش بالقلم السنانى وجد على أثر قديم ان (تجولتى بالسارا) ملك أشور لما شاع ذكره بالفتوحات واتصلت أخباره بالجهات القبلية حتى وصلت مصر وفزعت لها بلاد الحيثيين هال أمرها فرعون مصر وكان قد أُخذ من بلاده جزأ كبيرا فرأى من أصالة الرأى أن لا يطالبه باسترجاع تلك البلاد التى ورث ملكها عن أجداده وأن يرسل اليه هدايا منها التماسيح وأفراس البحر وسميت الأولى فى الأشورية نامسوح والثانية أمّى ولما كانت سكان سواحل الدجلة تجهل انواع هذه الحيوانات كان لها عندهم وقع عظيم أدى الى أنهم اثبتوا بعثتها بقلم الحفر على الآثار فكانت تذكار النصرة هذا الملك الأشورى

[hieroglyphs] ــ خابسى ــ ? *hippopotame* قال بروكش اسم لحيوان لعله فرس البحر لكن جاء فى العربية الخابس والخنبوس بمعنى الأسد فلعله هو ? *Lion*

[hieroglyphs] خابش ــ [hieroglyphs] ــ خبش *Oie de mer ou espèce d'oiseau plongeur*

أوز البحر أو نوع من الطيور الغطاسة راجع صحيفة ٨٩١ من تتمة القاموس لبروكش وفيها ذكر

المثل الآتى [hieroglyphs]

لتتقدس ذاتك ياحوريس أنت حبيب الصيادين أنت تتشكل فى صورة بطة غطاسة بينما (تيفون)

يضرب الماء فى صورة سمكة قال وهنا جاءت [hieroglyphs] مِتخاى - بمعنى معركة مشاجرة

قال (H. col. 7) querelle , combat فلعل (خابس) الغماسة بالتشديد وهو طائر ينغمس

فى الماء كثيرا ولذلك عدوه من طير الماء والجمع غماس Sorte d'oiseau aquatique

qui plonge beaucoup dans l'eau

[hieroglyphs] - قرأها بروكش خُوى وقال لعلها اسم لكل طائر ? oiseau, volail ثم قال

لعلها تقرأ خُوُ مثل [hieroglyphs] الدالة البتة على السمك راجع صحيفة ١٠٦٢ من

قاموسه وصحيفة ٩٣٨ من تمة قاموسه واليك مثلا ذكره دميخن فى الجزء الثانى من نقوشه

التاريخية [hieroglyphs] -

صيد الحيوانات يجلب للملكة طيورا نادرة من البرك وطيورا من كل نوع من مصب الترع

[hieroglyphs] - خوو - اسم لسمكة عن الجزء الرابع من كتاب دميخن - poisson

[hieroglyphs] - خا - اسم لسمكة ذكرت فى ورقة ابرس الطبية E. poisson

[hieroglyphs] - خيت - [hieroglyphs] - خپد - poulain مهر - مهارة فلو بضم الفاء وفتحها

وكسرها وهو المهر الصغير والجمع افلاء قال الجوهرى الفلو بتشديد الواو المهر لأنه يفتلى عن أمه

أى يفطم وقد قالوا للانثى فلوة والجمع افلاء وفلاوى مثل خطايا وفرس مفل ومفلية أى ذات فلو

ويسمى الفلو أيضا بالمصرية - [hieroglyphs] مسى نت سسم أى ابن الحجر كذا جاء فى صحيفة ٤٥٦

من كتاب شاباس المسمى (Etud. sur l'anti. his) وفى السلم المقفى ذكر المهر باسم ⲙⲁⲥ ⲛ̀ϩⲧⲟ

والمهرة باسم ⲙⲁⲥ ⲛ̀ϩⲧⲟ ولا يبعد ... وليس بينها وبين الاسم المصرى مشابهة والظاهر ان أصلها من اليونانية

[hieroglyphs] - خَيى - Animal حيوان (بروكش)

[hieroglyphs] خَبْ - وبالقبطية ⲉⲃⲓⲱⲓ abeille نحلة نُوبْ - قال بيره فى صحيفة ٤٠٥

من قاموسه فى علم الآثار كان المصريون يستعملون العسل ويتاجرون به - ولم نعلم كيف كانوا يصنعونه

قال ولكنسون ان نحل مصر أصغر من نحل أوروبا وتصعب تربيته فى مصر لندارة النبات وللنحلة

فى القلم الهيروغليفى أصوات كثيرة وهى أف كت خب من بيخت بيتى وقد تكون اشارة مخصوصة يراد منها الوجه البحرى ويكتبونها هكذا وقال جربو فى صحيفة ١٧٥ من مدحة أمون المراد من هذه الأشارة المملكة البحرية والنحل حيوان ظريف الهيئة لطيف الخلقة له ملك مطاع يقال له اليعسوب يتوارث الملك عن آبائه وأجداده ولا يخرج من الكور لئلا يقف العمل وان هلك وقفت النحل عن العمل فتهلك وهو أكبر جثة وكلها تعمل بأمره فمنها ما يشتغل ببناء البيت ومنها ما يعمل العسل فان لم يحسن أحدها العمل أخرجه من الكور وينصب بوابا فى الخلية ليمنع القاذورات وبيوته مسدسة لكى تجتمع متراصة بدون فرجة قال تعالى وأوحى ربك الى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس

خپر ـ خپرر خپرا *scarabée* جعل تصوره المصريون كثيرا على آثارهم ويصنعون منه التماثيل العديدة التى تختلف حجما ومادة وأغلبها من الطين والقيشانى ويزبرون عليها أسماء المعبودات كما فى صحيفة ٨٤ وأسماء الملوك ورموزا يصعب حلها كما فى صحيفة ١١٨ و ١١٩ والسبب فى كثرتها هو ان للجعل مدخلا كبيرا فى ديانتهم لان مدلوله عندهم الصيرورة والتشكل والتمثل والوجود والبقاء ومنه الكلمة القبطية ϣⲱⲡⲉ أى الكينونة واختار المصريون هذه الحشرة لتكون رمز التناسخ وهو مذهب أوجده قدماؤهم وعليه تأسست عقيدة الخلود قال مريت ان أهل العائلة الحادية عشرة كانوا يضعون فى أصبع اليد اليسرى من جثث موتاهم جعلا كخاتم وكان من عادتهم أن يتخذوا من تماثيل الجعلان خواتم وحليا فى عقودهم ومن عصر العائلة التاسعة عشرة الى الحادية والعشرين تواجدت فى منف الجعلان الكبيرة المتخذة من الحجر الصلب وكانوا يضعونها فى جوف الجثث المحنطة واقتدى بهم فى ذلك الفقراء أيام البطالسة لكنهم كانوا لا يعنون بجعلان الموتى معنى التناسخ السابق النقول عنه بل كانوا يقولون انها تحل محل القلب فى البدن بعد اخراجه منه لتصبيره على انفراده مع باقى الأحشاء ثم يجعلونه واياها فى بوان المعنا اليها فى صحيفة ٩٣ من هذا الكتاب وكان من اعتقادهم الدينية ان القلب لا يرتد الى مكانه فى الجسد الا اذا استبان صلاحه وثبتت تقواه عند الحساب فى الدار الآخرة ولذا كانوا يكتبون على جعلان الموتى استغاثات مقولة على لسان الميت يناجى بها قلبه وقد شرحنا بعضها فى صحيفة ٦٦ من هذا الكتاب وهى مبينة بالتفصيل فى الباب المتمم للثلاثين وفى الباب الرابع والستين من كتاب الموتى

وكانوا ينقشونها بغير اعتناء وهى مبتدأة بهذه الكلمات ... أبانْ مُوتْ - قلبى من أمى وتكون جعلان الموتى فى الغالب اما ملبسة بالذهب حسبما ورد فى كتاب الموتى أو متخذة من النبع الخالص وأحيانا يجعلونها على شكل القلب ... للأسباب التى بيناها آنفا وكانوا يتنا فسون فى صناعتها ويحسنون رسمها تقليدا للهيئة الطبيعية قال مريت ان ما اعتاده هذه الدويبة من كيفية التناسل والبيض والتفريخ كان منشأ لعقيدة ارتكزت فى أذهان السلف من أهل مصر وتمكنت فى عقولهم فى سالف العصر وهو ان الجعلان تضع بزرها فى قليل من الطين ولا تزال تدبرها وتجيرها وتدوسها بحوافر أرجلها حتى تصير حبوبا فى شكل الكرة ثم تتركها فى الشمس فتجف وتعمل فيها الحرارة فتنضج وتستفرخ وقد كان قدماء المصريين الخطو منها هذا العمل ويبدون أن يخصص منهم فيما عدا ذلك من أحوالها تأمل قالوا ان الجعل لا أنثى له وانما الذكر منها هو الذى يلقى بزره الى الطين فتلتقى الشمس فتعمل عملها فيه وتلقحه فيحصل التفريخ وشبهوا عمل أرجلها عليه حتى يستدير ويصير على هيئة الكرة بعمل لانه المختص فى معبوداتهم بوظيفة خلق العالم على حسب معتقداتهم ومن ثم جعلوا تلك الدويبة التى لا والد لها اشارة الى الاله الأزلى الذى لا أول له لأنه هو الذى أوجد نفسه بنفسه راجع صحيفة ٩٢ من هذا الكتاب وبالجملة فان الجعل فى عقائد المصريين السابقين بناء على ما كان قد ارتكز فى أذهانهم من الأوهام الفاسدة التى ذكرناها وتمكن فى ... من الأفكار الكاذبة الكاسدة التى قررناها كانت اشارة عندهم الى الحشر والنشر وقيام الأموات ... من ظلمة القبر فقد كانوا يعتقدون انه فى يوم الأجل تعود لحشر الأموات ونشرها واخراجها بالبعث من ظلمة قبرها ترجع الحياة الجديدة الى البدن وتبتدئ بالدخول فيه من القلب لان هذا العضو الأصلى هو أول عضو تسرى فيه الحياة بعد الممات وحيث كان القلب مستوجب الانفصال عن الجسم كما أشرنا ... يوضع فى محله من صدر جثة المصبرة جعل أو جملة جعلان فتضمن لها الوعد بالحشر والنشر والقيام من ظلمة القبر الى نور حياة جديدة والتمتع بلذة دار أخرى سعيدة وبعبارة أخرى الجعل فى صدر المومية هو اشارة محسوسة لحياة أخرى مختارة تكون بها روح الميت موعودة اذا كان قد أحسن العمل فى الحياة الأولى وكان له فى اكتساب الفضل واجتناب الرذيلة اليد الطولى اهـ ومن الجعلان ما يقدسونه ويسمونه ... تقدم شرحها فى صحيفة ١٠٤ من هذا الكتاب فراجعه

... *Espèce de vautour qui a le corps et le cou blancs, et les*

الحيوان قال صاحب حياة — رخمة *extrémités des ailes noires*

الرخمة طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة ويقال لها الأنوق وذات الأسمين ومن طبع هذا الطائر انه لا يرضى الا بالموحش من الجبال وبا سحق الأماكن وأبعدها من أماكن اعدائه وبصخور الهضبات والأنثى منه لا تمكن من نفسها غير ذكرها وتبيض بيضة واحدة وهي من لئام الطير وهي ثلاثة البوم والغراب والرخمة وحكمها تحريم الاكل أما بروكش فذهب الى ان هذا الطائر هو البلشون وقال ماسپرو انه النحاف *flament* ولعل صوابه الرخم للتشابه اللفظي بينه وبين الأسم العربي

خنى — *poisson* مثلا — خلق رجلا وامرأة وطيرا وسمكا وحيوانات (وحشية وداجنة) والدود كله لانه (أى الخالق) أبوهم (من نص باسنا)

خنپ — *Animal offert en sacrifice* قربان (بروكش)

خنفى — ويقال لها بالقبطية ϣⲉⲛϥⲉ ، ϣⲉⲛϥⲓ — *squama* — *écailles, pinnium* القشر وهو ضرب من السمك راجع الملحوظة التاسعة في كتاب المجلة الأثرية للعلم رثيو المطبوع سنة ١٨٨٠ وصحيفة ١٠٩٧ من قاموس بروكش

خنپى — اسم جنس لكل طائر *volaille* راجع صحيفة ٩٤١ من تتمة القاموس لبروكش

خنمس — *Cousin, moustique, culex* ϣⲟⲗⲙⲉⲥ ، ϣⲟⲗⲙⲉⲥ ، ϣ — بعوضة راجع صحيفة ١١٠٣ من قاموس بروكش وصحيفة ٩٤٣ من تتمة قاموسه قال هيرودوت البعوض في مصر يكون بكثرة عجيبة وقد وجد المصريون طريقة لدفع ثقلته فالقاطنون فوق المناقع يتقون أذى البعوض بان يناموا فوق أبراج فالريح تمنع البعوض أن يطير الى هذا العلو والقاطنون في المناقع اخترعوا طريقة أخرى فليس احد منهم الا وعنده شبكة يستعملها في النهار لصيد السمك وفي الليل ينشرها حول فراشه ويدخل تحتها وينام فاذا أراد أن ينام بثيابه أو يلتف بشرشف يؤذيه البعوض بلذعه وأما داخل الشبكة فلا يستطيع الدخول اهـ

خنوس — قال بروكش في صحيفة ٩٤٣ من تتمة قاموسه انها عين الكلمة القبطية

عنكبوت ϩⲁⲗⲗⲟⲩⲉ , ϩⲁⲗⲟⲩⲉ التي يقال لها باليونانية ἀράχνη Aremeus

عناكب رتيلا مثلا قيل في لوحة ٩٧ من ورقة ابرس الطبية ... غيره لأجل لسعة الرتيلا وكان يظن انها مسمة راجع صحيفة ٢٨٩ من هذا الكتاب وسميت الرتيلا في

القبطي المنفي ⲁⲗⲁⲃⲁⲗⲁ , ...

... , ... , خندى - تمساح crocodile (Zeits 1872, 96, 1873, 16)

... خرا - وتخصص أيضا لهذه السمكة ... ومعناها - Der Bohrfisch

راجع صحيفة ٩٥٨ من تتمة القاموس لبروكش

... خرّ - أوزة سمينة للقربان Oie engraissée pour les sacrifices مثلا قيل

في صحيفة ٦٠ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣ هذه العبارة ... : —

خرو خرن - أوز معلوف — Zeits 1873, 36

... خرت ثور معد للقربان taureau destiné aux sacrifices (بروكش)

... خرب - ثور القربان taureau offert en sacrifice (بروكش) فالكلمة العربية

مشتقة من المصرية وأصل المادة ... خرب - بمعنى قرب قربانا

... خرت - ذبيحة قربان sacrifice ويقال لرئيس القربان ... خرت

راجع صحيفة ٩٦ من كتاب ده روجه في الست عائلات الأول والكلمة القبطية Chef des sacrif.

وهي ϣⲱⲗ , ϣⲟⲗϣⲉⲗ بمعنى ذبح مأخوذة منها - قد شرحنا في صحيفة ٤٢٤ و٤٢٥ من هذا

الكتاب كيفية التضحية عن هيرودوت والآن نوافيك بما قد جاء عن الفراعنة ونطق لسان

الآثار قال ماسپرو في صحيفة ٧٢ وما بعدها من كتابه المسمى بالقراآت التاريخية ان أعظم الضحايا

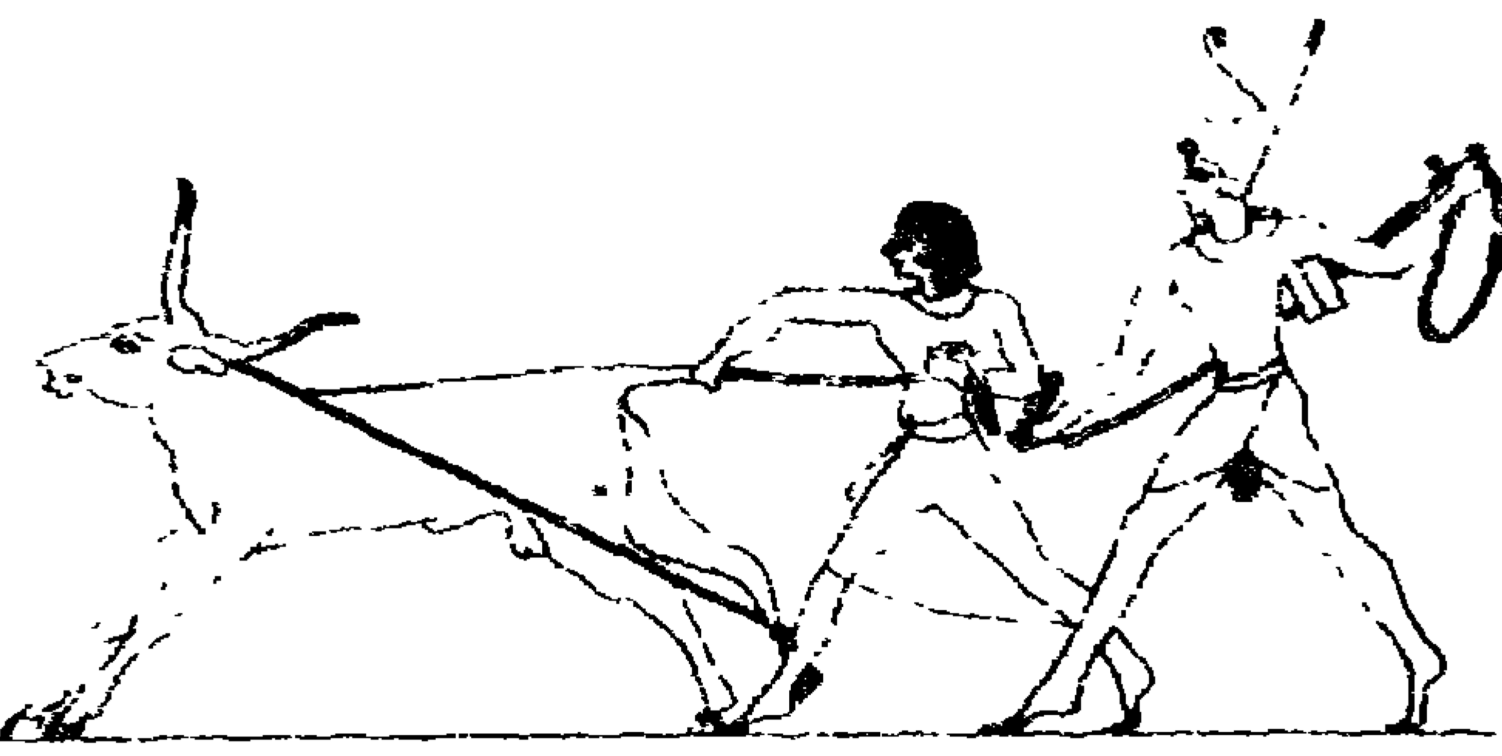
التي يتقرب بها في أكبر الاحتفالات الدينية لا تزيد عن أربع ذبائح وقد يجوز الاكتفاء باثنين أو بواحدة

ويسمونها (ثور الجنوب) والطريقة في ذلك انه لما عزم رمسيس الثاني مثلا على تقديم الذبيحة نهضت خدم

المعبد فأحضروا له ثورا مربوطا برسن في المكان المعد للذبح ثم ربطوا قرنه الأيمن مع فخذه الأيمن من الخلف

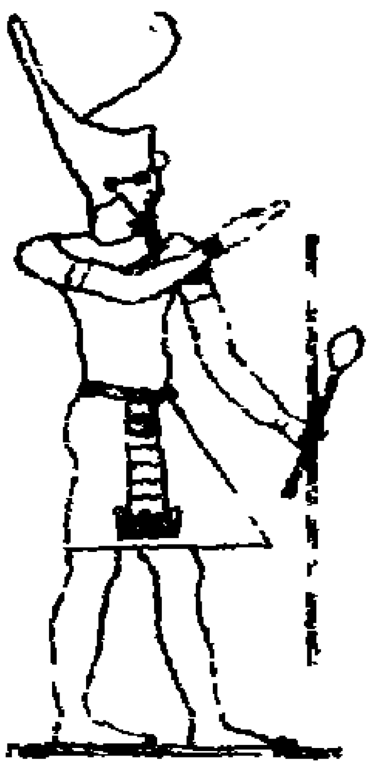
ثم حولوا رأسه قليلا ومروا بالحبل من فوق كلكله الأيسر وبذلك تعطل رأس الثور فلم يستطع حركة

ولا نفعا وحينئذ يخرونه ينهض سائرا فيقبض الملك في ذلك الوقت على ذيله ويكونون قد ربطوا قرنيه



بحبل كما ترى فى هذا الرسم فيعترى الثور دهشة ذهول لانزعاجه وتطيل حركاته فى محضر القسوس فتهجم عليه هؤلاء القسوس وتوقعه أرضا كما ترى فى هذا الرسم ويكون حينئذ مع الملك عصا ملسا مستقيمة لاحليـــة فيـــها ويكون معه أيضا مقمعة خفيفة رأسها من الحجر الأبيض تذكارا للمقمعة التى كانت أجداده تضرب بـــها غنائمهم كما ترى فى هذا الرسم ومتى تلوا الثور



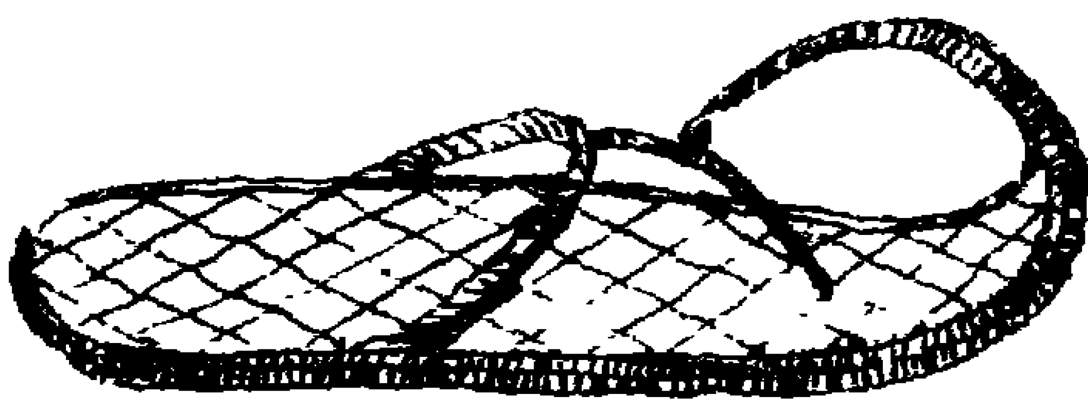


للجبين مد المقمعة فوقه كأنه يريد ضربه بـــها وفى الحال يقدم القصاب المقدس وينحـــره من الأذن الى الأذن ويأتى أحد غلمانه بطشت من نحاس فيتناول به الدم ويأتى به ساخنا أمام التمثال ثم يأتى نفر من القصابين فيقطعون من الذبيحة الأعضاء المقدسة وهى القلب والكبد والطحال والفخذ كما ترى فى الرسم الآتى ثم يأتى قصابون غيرهم من القسوس فيناولون الملك الأعضاء الآنفة الذكر كما ترى فى هذا الرسم فيأخذهـــا الملك منهم عضوا عضوا ثم يضعها فوق الأرض مع الخبز والفطير والفاكهة وأنواع المشروبات فينتخب منها المعبود مايشاء ـ وكل عمل من أعمال هـــذه الضحايا يقرنون بحركات وسكنات وعبارات يدعون انها قدسية أى





منقولة عن نفس المعبودات ومن شروطها النظافة لأن القسيس المباشـــر للعمـــل يجب عليه قبـــل شروعه فى التضحية أن يغسل يديه وفمه ووجهه ثم جسمه وهذا الغسل واجب عندهم لانه من فروض ديانتهم ولذلك سمى هـــذا القسيس وابو أى المتطهر أما ملابسه فانها تختلف باختلاف الرسوم التى يجريها اذ ربما يغيرها فى غالب الأعمال مثلا فى قربان كذا أو فى وقت كذا من القربان على القسيس أن يلبس نعلا أطرافه معوجة هكذا وان يتشح على كتفه بجلد النمر وأن



يجعل على رأسه جديلة عظيمة تنسبل على أذنه اليمنى - وفى قربان كذا يلزمه قبل الشروع فى العمل أن يتأزر بعنزر فيه ذيل ابن آوى وأن يلبس النعال وأن يجعل فى برنوسه ذقنا مستعارة وأما نوع الذبائح وأعمارها وشعورها وكيفية احضارها والصيغة التى يحربونها وتنوع الذبح وما يتبع فيه من الأجراآت عند النحر وعند قطع الأعضاء فانها مبينة عندهم بيانا شافيا لايعتريه تبديل ولا تغيير بحيث كان لكل عمل من أعمال كهنتهم رسوم يؤدونها بالفاظ مخصوصة وحركات ونغمات ثابتة منصوصة يرتلونها حسب ألحانها التى يكون لها تأثير تلقاء المعبود فلو حصل لحن أو لعثمة أو اختلاف فى الحركات أو فى تلاوة العبارات الكهنوتية أو وقف أو غلط مما يكون القربان ذبيحة لحم وكانت العبادة عندهم أشبه بعمل قضائى يتسامح المعبود فيها لهم عن بعض الحرية جزاء لما يتقربون به من الضحايا فنرى مثلا رمسيس يحمل لمعبوده أمون الخبز والفطير والنور والفاكهة وهو معتقد ان المعبود يعيره أذنا واعية فيستجيب للدعاء ويستمع للثناء متى أدى ما فرض عليه من تقديم القرابين وشعائرها وأن يمده بنصر من عنده على الحيثيين أو على غيرهم من أعدائه لكن اذا قصر فى أى عمل من الشعائر كان القربان غنيمة باردة للكاهن فلا يقبل منه المعبود شيأ فأى انسان يتقرب بالقربان سواء كان ملكا أو قسيسا كان مسؤلا أمام رعيته أو طائفته بحسن أداء الأوامر المسنونة بحيث لو توقع منه غلط ولو سهوا أو آية دناسة بغير ارادة صار قبيحا ومبغوضا عند من كلفه بتقديم الضحية للمعبود لكن لما كانت الملوك لا تستطيع أن تؤدى شعائر القرابين باتقان مستقص لاشتغالهم بأمور الأمة وحفظ المملكة وجب على الكهنة أن يتداركوا هذا الأمر خشية الغلط ورفض القربان فجعلوا رئيس الاحتفال يدنو من الملك ويقف بجانبه قسيس آخر يسمونه (خرحيى) وبيده قرطاس فيلقنان الملك الحركات ونغمات الألحان الواجب تأديتها حول تمثال المعبود وحول القربان وبارشادهما يتبع الحركات والسكنات وتغيير الملابس ويمليانه الدعاء فى كل استغاثة بناء على كتاب يتناوله بيده ثم يبتهل لربه بالابتهالات والتضرعات التى تخطر على باله فاذا كان الملك كاهنا نرأس الحفلة الدينية أكبر أولاده ولذلك لما كان رمسيس مترشحا بوظيفة الكهانة قام ابنه الأكبر المدعو (أمون حى خبشوف) والتشح فوق كتفه بجلد النمر ولبس الجديلة المسبلة وبسط يده اليمنى ورتل على القرابين والضحايا المكومة أمام أمون صيغة القربان وهى (سوتن وحتب) ثم أخذ أبوه رمسيس يحرق البخور واشتغل غيره بصب النبيذ فتقبل أمون القربان وقال لرمسيس

يا (أسرمادع إستبرع رع) اذهب بسلام أنت معبود محسن سيد القطرين سأمنحك القوة فتقوى على كل بلد أجنبية التي فزعك في قلوب الخلائق المتوحشة وعلى ذلك انتهى القربان وانفضت الجمعية

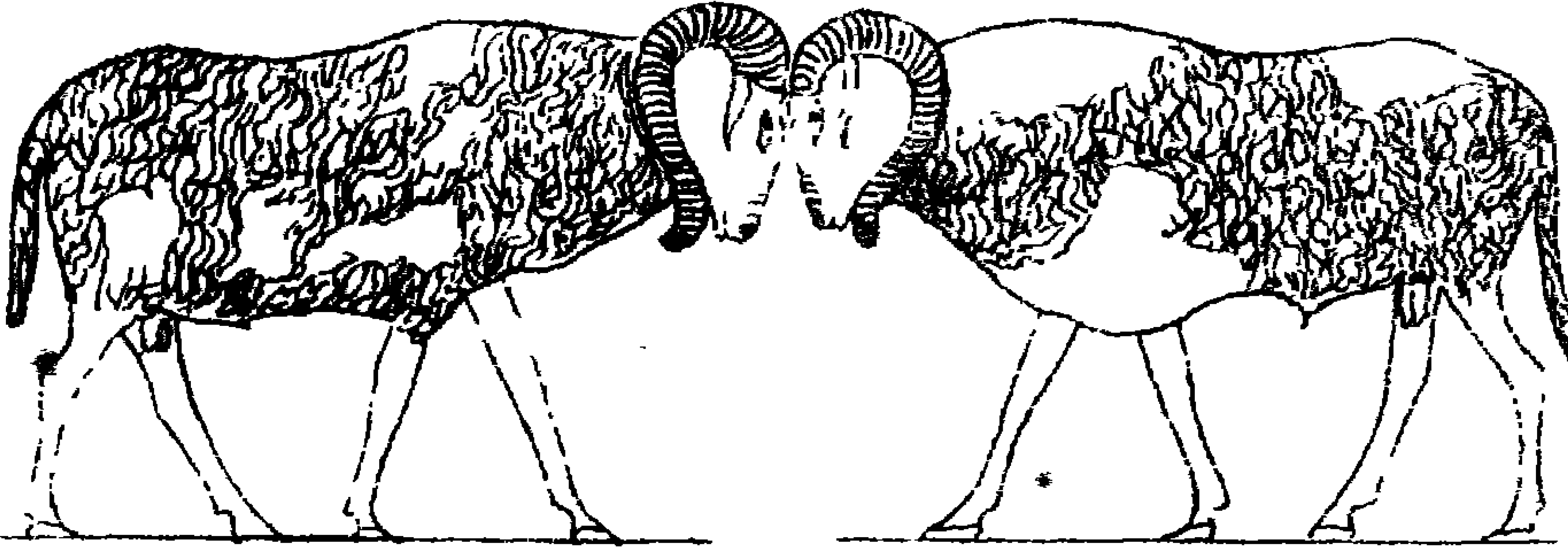
ـــــــ

س - أوزة أو بطة قال بيره ولعل صوابها الأوزة ويوجد في متحف *oie ou canard* الجيزة لوحة مصنوعة من خلط المرمر الأبيض المسحوق ومن الطين الأبليز والجبر وطولها بالمتر ٧٤ و ١ وعرضها ٢٩ و . وكان العثور عليها في مقبرة بميدوم وعليها رسم أوز بهذه الهيئة فتراه يرتع في الحشائش وغيرها سائر قال ماسبيرو لا أحد من مصوري عصرنا يمكنه ان ينكر بقريحته طريقة الفن التي أفرغ فيها رسم هذا الأوز من حيث تمويج الريش في رقابه وحسن الهيئة في أجسامه واتقان رؤسه وتمثيل اختلاف الألوان في ريشه قال مريت المقبرة التي وجدت فيها هذه اللوحة بنيت قبل اهرام الجيزة وعليه فرسم الأوز يعزى للعائلة الثالثة

سا - سوى - ساى - معناها التمساح وعلى الاخص التمساح لكونه مساعدا ومحاميا *Crocodile surtout en qualité d'appui, d'aide* قاله بنيشيف في كتابه المسمى مِتّرن وذكر بروكش في صحيفة ٩٨٢ من تتمة قاموسه العبارة الآتية - جلد التمساح الخاص بالمعبود (احكا) أي الكتاب المذكور على جلد التمساح ولقد أسلفنا في صحيفة ٤٦٦ وما بعدها ان التمساح كان معبودا من الأصنام المصرية ولا بدان الجهات العاكفة على عبادته كانت تعتقد انه يحميها من الغائلات ولذلك سمي سا أي الحافظ المسلم وعامتنا الآن تقول ان صيادي التمساح متى نظروه وأرادوا صيده صاحوا عليه ارفع إبطك يا أبا سلامة فيمتثل ويرفع ساعده فيطعنونه بحربة معهم في إبطه وهو مقتله

ساو - سو - وبالقبطية *mouton ECWOY, CDOY* خروف خرفان شبه شوّى كبش وجد (بريس دافين) في رسوم القرنة رسم قطيع من الخرفان

فى مقدمته كبشان يتناطحان بهذه الهيئة قال هيرودوت أهل طيبة لايذبحون الغنم ويضحون المعز وسكان مندس أى تمى الأمديد يذبحون النعاج ويبقون المعز فاهل طيبة وكل من يجاريهم فى الامتناع عن ذبح النعاج يفعلون ذلك حفظا لقانون مبنى على اندعى الآتى. يقولون



ان هرقليس أرادحتما أن يشاهدجو بيتر غيران هذا الآله لم يرد أن يريه نفسه فأخذ هرقليس فى التوسل اليه ليجيبه الى طلبه فاحتال حينئذ جو بيتر بالحيلة الآتية وهى انه جز صوف كبش وقطع رأسه وجعله أمامه ولف نفسه بصوفه وأورى نفسه لهرقليس بهذه الصورة ولهذا السبب يضعون تماثيل جو بيتر فى مصر ويمثلون رأسها برأس كبش (و المراد بجو بيتر هنا المعبود خنوم الذى هو نوع متحل من أمون راجع صحيفة ١٩٥ من هذا الكتاب) قال هيرودوت ولهذا السبب قدس أهل طيبة الكباش فلايذبحونها الا فى عيد جو بيتر ففى هذا اليوم من السنة فقط يضحون كبشا ثم يسلخونه ويلقون تمثاله بجلده بالكيفية التى مثل بها جو بيتر نفسه ثم يدنون منه تمثال هرقليس وعند ذلك يلطم نفسه كل من كان فى الهيكل ويدفن الكبش ثم يضعونه فى صندوق مقدس اهـ وكان المصريون يعدون الصوف دنسا ولذلك لم يكفنوا به موتاهم ولم تلبسه كهنتهم مباشرة على الجسد لكنهم لبسوه فوق الملابس ويوجد فى القاعة المشتملة على الآثار المدنية بمتحف اللوفر دولاب موشر عليه بحرف B فيه مقطع من صوف له أهداب صفراء وحمراء راجع صحيفة ٢٩٦ و ٢٩٧ من قاموس پيره فى علم الآثار وكانوا يتخذون من جلودها النعال والحذايا والخيم ويجعلون هذه قطعا مربعة وملونة بالوان مختلفة بين الأحمر والأخضر ولها حافة مكتوبة بخطوط مختلفة مخلقة من قطع الجلد كالخيمة الموجودة الآن بمتحف الجيزة وكان العثور عليها فى الدير البحرى بطيبة سنة ١٨٨١ ميلادية [hieroglyphs] ـ ساكاتو ـ جحش amon وبالقبطية M. CHϪ, T. CHϬ وأورد ... ـ چه فى صحيفة ٢٠ من ورقه تورينو هذه العبارة [hieroglyphs]

الحمارة مع جحشها وفى العربية الجحش ولد الحمار الأهلى والوحشى قبل أن يفطم والجمع جحاش وجحشان والأنثى جحشة راجع صحيفة ٤٥٦ من هذا الكتاب *

[hieroglyphs] - سَعَبْ - ابن آوى *chacal* ويقال له بالفارسية شغال ويرسم على الآثار بالهيئة التى بيناها فى صحيفة ٩٦ وكانوا يعتقدون ان بنات آوى تسحب سفينة الشمس بدليل ما ورد عنهم ونقله بروكش فى صحيفة ١٠٠٧ من تتمة قاموسه وهذا نصه [hieroglyphs] - سَعْبُو أُسْ رَعْ - بنات اوى تسحب سفينة الشمس - وفى حياة الحيوان ابن آوى جمعه بنات آوى وهو اسم لا ينصرف قال الشاعر ان ابن آوى لشديد المقتنص * وهو اذا ما صيد ريح فى قفص وسمى ابن آوى لكونه يأوى الى عواء أبناء جنسه ولا يعوى الا ليلا وذلك اذا استوحش وبقى وحده وصياحه يشبه صياح الصبيان وهو طويل المخالب والأظفار يعدو على غيره ويأكل مما يصيد من الطيور وغيرها وخوف الدجاج منه أشد من خوفها من الثعلب لانه اذا مر تحتها وهى على شجرة أو الجدار تساقطت وان كانت عددا كثيرا اهـ وفى عجائب المخلوقات مفسد للكروم والثمار واذا أراد صيد البحر يجمع حزمة شوك أو حطب ويرميها فوق الماء حتى يستأنس بها الطير ويثبت فيصطاد ما شاء اهـ أما ولكنسون فانه ترجم [hieroglyphs] سَعَبْ - بالثعلب ونحن نوافقه على ذلك للمشابهة بينه وبين الاسم العربى ولكون رسم هذا منطبقا عليه *Renard*

[hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] - سِعَبْ - ثور وعلى الأخص الثور المخصى , *Boeuf* *particulièrement celui qui est châtré* لأن خصى فى القبطية ⲤⲈⲂⲒ , *castrare* هى عين الكلمة المصرية سِعَبْ واليك شاهدا ذكره بروكش فى صحيفة ١٠٠٧ من تتمة قاموسه وهذا نصه - [hieroglyphs] - ولما يتشبب (القمر) يكون كثور مخصى عجوز ذى حرارة

[hieroglyph] - سَاعَشْ - نوع طائر كان يتقرب به قربانا كذا ورد فى ورقة هريس الأولى *Oiseau qu'on donnait comme offrande.*

[hieroglyphs] - سا - الطلب [hieroglyph] - سوى - [hieroglyphs]

[hieroglyphs] - سُوِرُو - أو - [hieroglyphs] سُورُوتْ - *Oiseau aux ailes bleues et*

vertes ; remiges noires, corps et pennes de la queue verts. Coracia

غراب - Garrula (Champ. Notice, pub II, 352)

Corbeau وقد رسم مخصصا الاسم الأول بهذه الهيئة ورسم مخصصا

لاسمه الثانى بهذه الهيئة

Insecte سُوتَايْزْ - أو سُوتَلْ -

xerophage قال بروكش انه اسم لدود الفاكهة

سبك - اطلب سِبَاوُكْ

(فيره) penthère سبى - نمر -

E. piscis, cibus deterior سُبيتْ - اسم لسمك ذكر فى ورقة ابرس وأوّل بمعنى

والمرجح انه الشبوط كسفود ويقال له شبوط وجمعه شبابيط وهو ضرب من السمك قال الليثى الشبوط

بالسين المهملة لغة فيه وهو دقيق الذنب عريض الوسط لين المس صغير الرأس وهذا النوع قليل الأناث

كثير الذكور فهو قليل البيض بسبب ذلك وذكر بعض الصيادين انه ينتهى الى الشبكة فلا يستطيع

الخروج منها فيعلم انه لا ينجيه الا الوثب فيتأخر قدر رمح ثم يهمز فيثب فربما كان وثبه فى الهواء اكثر من عشرة

أذرع فيخرق الشبكة ويخرج منها ولحمه كثير جدا وهو كثير بدجلة Espèce d'alose وفى الأسم

المصرى سبى ما يصدق على قول بعض الصيادين مِنْ أن فى طباعه الطفرة أى الوثب

لأن سب تدل على الانتقال من مكان الى آخر وعلى العبور والمضى فسبى معناها المنتقل الجامز

Crocodile سِبَقْ - سِبَاكْ - سِبَكْ - سِبَقْ

راجع صحيفة ١٠٣٢ من تتمة القاموس لبروكش وقد تكلمنا على التمساح فى صحيفة ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٤٦٦

الى ٤٦٨ و ٤٩٤ و ٤٩٦ الى ٤٩٨ من هذا الكتاب وكان من عادتهم ان يجعلوا على بعض اعلامهم تمساحا

من البرونز أو من غيره كما فى هذا الرسم

سب - سَبُوى راجع و سَعْبُ الآنفة الذكر قال بروكش

فى صحيفة ١٠٣٦ من تتمة قاموسه هو ابن آوى الذى يسكن بلاد ليبيا ويسحب سفينة الشمس حسبما

ثبت من الأوراق البردية الخاصة بالموتى وقد نص عن ذلك أيضا بيرّه فى صحيفة ٤٧٩ من قاموسه

Le cheval de la Lybie



* — سُغبُو — اسم لطائر رسمه ولكنسون عن مقابر بنى حسن بهذه الهيئة

(؟) — سبت — ذكرت فى صحيفة ١٠٢٧ من تتمة القاموس لبروكش بمعنى القمل ? pou راجع صحيفة ٢٧٩ من هذا الكتاب

سِپْ — ثعبان من الأوثان المصرية ذكر فى السطر الرابع والخمسين من الباب السابع عشر من كتاب الموتى وجاء فى ورقة ابرس الطبية بمعنى نوع من الدود ، *Serpent mythologique* — E. *Nomen vermis cujusdam*. لعله السَّفُّ قال الليث هو الحية التى تطير فى الهواء وأنشد

وحتى لو ان السَّفَّ ذى الريش عضنى * لما ضرنى من فيه ناب ولا ثغر

وفى القاموس الأرقم من الحيات أو التى تطير *Espèce de serpent tâcheté de blanc et de noir ou serpent qui vole ?* —

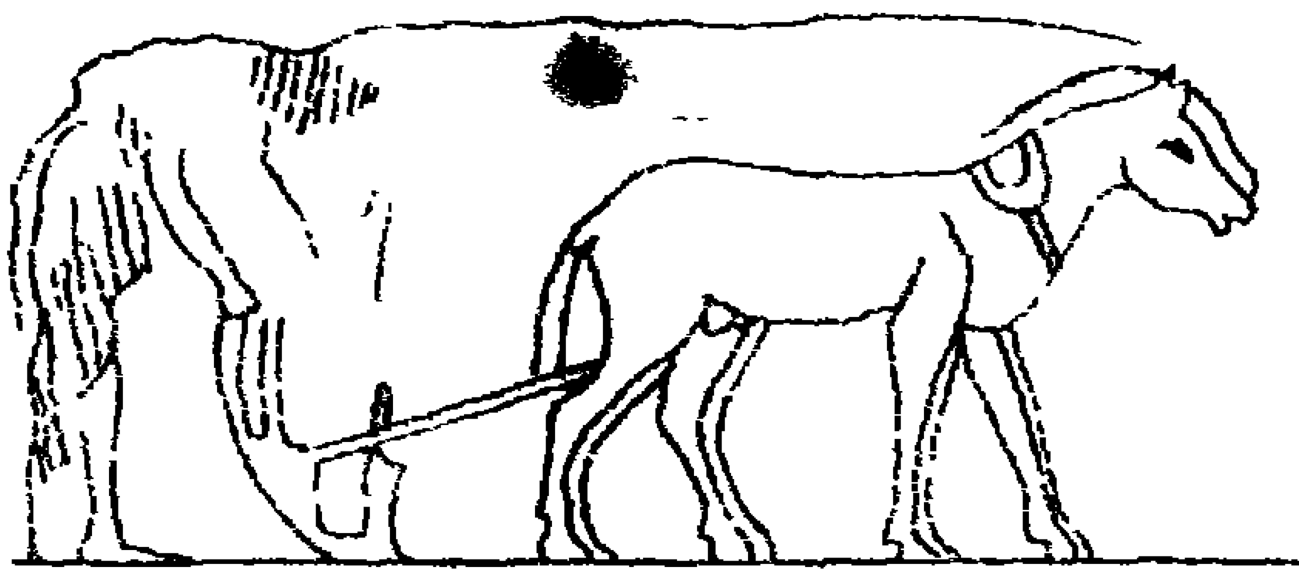
— سِمنْ — وتكتب بكثير من الأنواع منها ومنها كذا ورد فى حجر دنقلة المؤشر عليه بعدد ٧١٤ و ١١٤١ راجع صحيفة ١٣٢٩ من قاموس بروكش ومعناها أوزة راجع صحيفة ٣٠٨ من هذا الكتاب وفى متحف الجيزة مشهد صغير مرسوم فى أعلاه أوزة وقط فاستنتج ماسپرو ان كلا الحيوانين كان من الأوثان المصرية فالأوزة وثن يرجع الى الأرواح العلوية والقط الى الأرواح السفلية

— سمسم — سمس *cheval* حصان ومؤنثها سمت وكلها تشبه الأسم العبرانى סוס وليست الميم فيه للجمع *Coursier, cavale* جواد جياد فرس أفراس شرح شاباس الخيل فى صحيفة ٤٢٣ الى ٤٥٧ من كتابه المسمى *Etud. sur l'antiq. hist.*

وحاصل ماقاله ان بلوتارك روى فى الباب التاسع عشر من رسالته عن أزوريس وإزيس ان المصريين كانوا يعرفون الخيل من عصر معبوداتهم أى من سالف زمانهم لأن حوريس حين سأل أباه عن أنفع حيوان للحرب قال له الخيل التى بها يلحق الأنسان عدوه فيقتله ومع وجود هذه الرواية فلا نرى للخيل ذكرا على الآثار قبل عصر الطبقة الأخيرة لان أول أثر نص فيه عن الخيل الحجر المنقوش عليه قصة أحمس النابغ فى عصر الملك أحمس الأول رأس العائلة الثامنة عشرة ومنه يستدل ان هذا الرجل كان يتبع عربة الملك

راجلا حين انشبت الحرب بين المصريين والرعاة فيتبين من قوله هذا ان الخيل كانت معلومة فى عصر العائلة الثامنة عشرة وانهم كانوا يستخدمونها أزواجا لجر العربات الحربية وحيث ان وجود هذه العائلة كان قبل الميلاد بنحو ثمانية عشر قرنا فلابد وأن تكون الخيل موجودة عند المصريين قبل هذا التاريخ بل ومعلوما استعمالها عندهم وان لم يذكروها على آثارهم وغاية ما يوجهه العقل فى عدم ذكرها هى والابل على الآثار هو لكونها كانت نادرة فى عصر الطبقة الأولى — قال لونورمان فى الجزء الأول من كتابه المسمى بما معناه الممارسات التاريخية الأثرية المطبوع سنة ١٨٧٤ ميلادية ان لاذكرى للخيل فى آثار الطبقة الأولى ولا فى آثار الطبقة الوسطى التى ابتداؤها العائلة الحادية عشرة وآخرها خروج الرعاة من مصر ولا تخفى ثروة العائلات الشهيرة من هذه الطبقة كالعائلة الثانية عشرة والثالثة عشرة فلو كانت الخيل معلومة فى زمانهم لكانوا اقتنوها كغيرها من الحيوانات لكن أول ظهورها مرسومة على الآثار المصرية كحيوان اعتيادى كان قبل الميلاد بنحو ١٨٠٠ أى فى عصر العائلة الثامنة عشرة وعلى ذلك يكون دخولها مصر فى زمن إغارة الرعاة عليها وانه بمجرد دخولها انتشرت فى انحاء البلاد وعم استعمالها بين العباد — ومن اللوحة الثانية والتسعين من الجزء الثالث من الدنكيلر يعلم ان الملوك كانوا يخرجون فى الأعياد والاحتفالات فوق عربات ومن خلفهم نساؤهم وأولادهم تقلهم عربات تسحبها الخيل مثلا فى موكب الملك (خون أتن) المرسوم فى تل العمارنة يرى انه يقود مع زوجته عربة وانهما مرا بها أمام علم الديانة الجديدة وفيها الخيل راكضة وفى إثرهما أولادهما صفين والصبيان أمام البنات وقد جعل كل اثنين منهم فى عربة فتراهم واقفين أزواجا فى عرباتهم والعربات كصندوق مفتوح من الخلف ويشاهد فى هذا الرسم ان احدى بناته قابضة على العنان والسوط وانها تقود العربة بكل ثبات وان اختها ماسكة فى ذراعها الأيمن خشية السقوط — قال شاباس يتضح من هذه الهيئة التى شرحناها ان المصريين استخدموا الخيل قبل الميلاد بنحو ١٦٠٠ قرنا وان قوما منهم اقتنوها وأحسنوا ترسيتها واستعمالها ويؤيده ما ذكر فى سفر التكوين من انه لما حصلت المجاعة للمصريين دفعوا ليوسف الصديق خيولهم وحميرهم وأغنامهم وثيرانهم ليأخذوا بدلها القمح وجاء فى ورقة سلير الأولى وفى ورقة انسطاسى الثانية انه كان لصغار الموظفين خيول يحملون عليها من الحقول ما يلزم للبيوت من المؤنة وفى الجزء الثالث من الدنكيلر ان أرباب المناصب العالية والأغنياء والأعيان كانوا بعض الأحايين يذهبون فى عربات الى مزارعهم ليعاينوها ونص فى حكاية الأخوين ان الفلاحين كانوا يستعملون الخيل فى حراثة

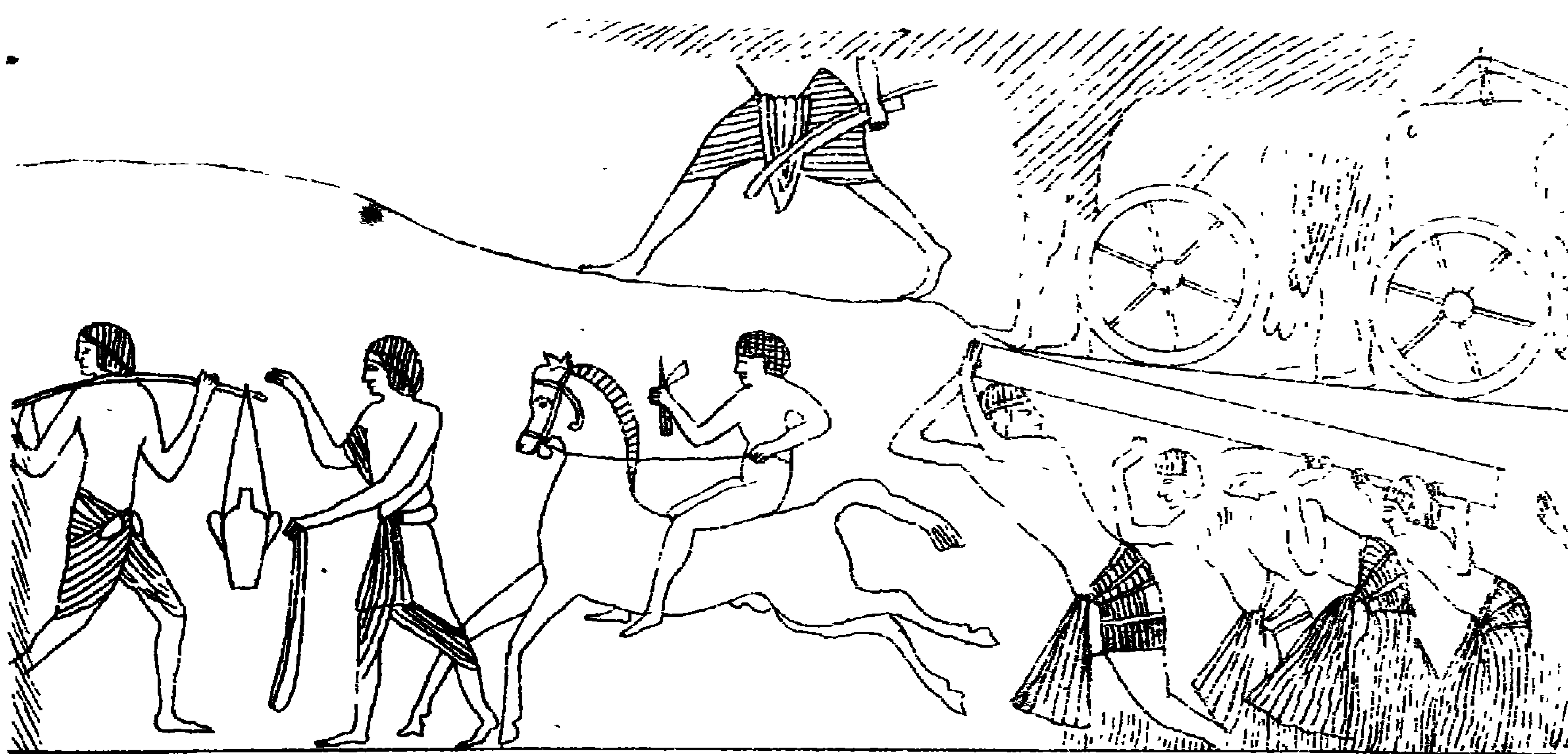
الأرض وليس لذلك شاهد أعظم من وجود الخيل معلقة فى المحراث بهذه الهيئة التى وجدت مرسومة على حجر مسور فى معبد خونسو المؤسس فى عصر الرمسيسين وهو عصر التقدم المصرى القديم أو هو من آثار العائلة الثامنة عشرة اذ يظهر انه منقول من بناء قديم اعتراه الدمار فجعل حشوا فى بناء المعبد الآنف الذكر وذكر فى ورقة سلير الأولى عند الكلام على الفاقة



التى أصابت الفلاحين ما تعريبه – الحصان يموت وهو يسحب المحراث – فرواية النصوص والرسوم الأثرية متفقان اذن على استعمال الخيل فى جر المحراث الا ان هذا الأمر يحتاج لبحث دقيق اذ لا شاهد له فى الآثار غير ما ذكرنا

وكان للأعيان اصطبلات يربون فيها أصايل الخيل ويسمونها 𓈖𓄿 شمو – وعليها رئيس يسمى 𓏏 عا ن شمو – وسمى فى ورقة سلير الأولى 𓄿 – مِرْ وواجبه أن يعاين الخيل ويناظر خدمتها فى كل عشرة أيام مرة وهو غير الخدمة القائمين بخدمتها المعروفين فى الآثار باسم 𓄿 مراو – وورد فى ورقة انسطاسى الأولى ان كاتب الزراعة كان منوطا بكيل العليق ووزن الدريس واستحضار الماء مقدما فى كل شهر فاذا خرجت الخيل من اصطبلاتها لتعليقها فى عربة أو لركوبها كانت تغطى بغطاء مزركش من قبيل الزينة اذ لا سروج عندهم فى ذلك الوقت وهذا الغطاء يسمونه بلغتهم 𓂋 خبس ن حترو وكان أيضا للعربات بسط مزركشة يجلسون عليها وأرجلهم مدلاة متى كانت العربات واقفة أو كان سائق يقودها ويكثر فى الآثار رسم عربات الزينة والخيل لكنهم لم يصوروا ركوب الخيل الا نادرا وأعظم رسم للعربات هو الذى أدرجه روزلليني فى لوحة ١٣٠ من كتابه المسمى بما معناه الآثار الاهلية وكان قد نقله عن اثر محفوظ فى متحف بولنيا ثم جاء بعده شاباس فرسمه بعد التحقيق بالكيفية الآتية وهذا الأثر عبارة عن لوح من الحجر الجيرى دقيق الصناعة لكنه ناقص وبه بعض التلف وفيه رسمان يفصلهما خط الاول رسم عربتين واقفتين نزل عنهما اصحابهما وخلف كليهما سائق بيده لجم الخيل وواقف ملتفتا الى جانبه

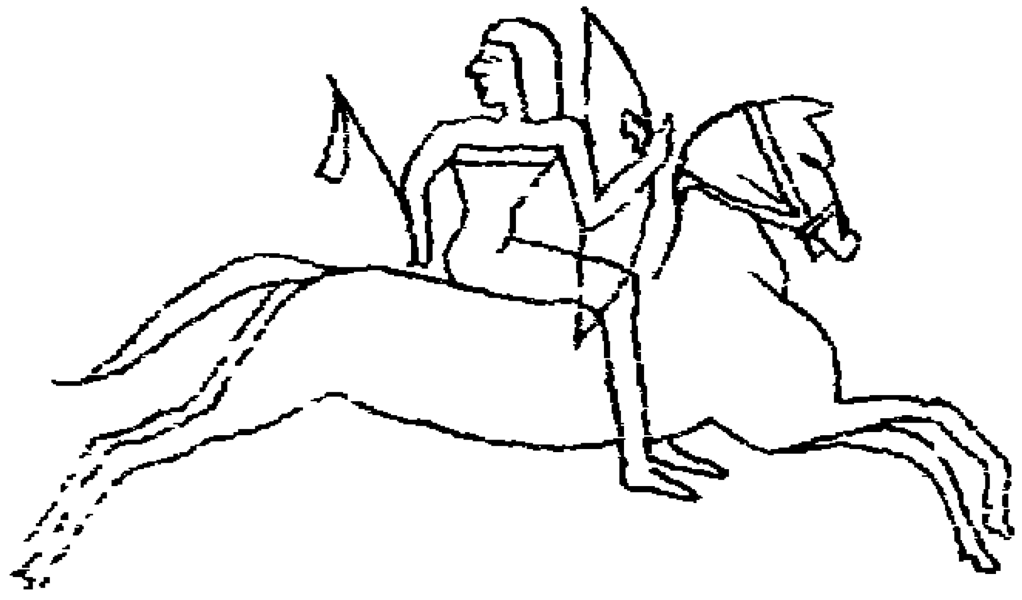
كالمنتظر بماذا يؤمر أو كالمترقب لعدو وسادا ته رجل خلفهما يجرى فى طريق مرتفع ومنحدر * وفى الثانى رسم فارس عريان يركض بجواده وبيده اليسرى العنان وباليمنى سوط ويظهر عليه انه شاب وأمامه رجل معه عصا ويشير بيده اليمنى الى جملة من الناس حاملين أشياء لا يميز من بينها سوى اثنين ـ ويوجد خلف الجواد أربعة رجال حاملون خشبة عظيمة وكان خلفهم رجل ذهبت صورته فى القطعة الفاقدة من الحجر ولم يبق منها سوى يده ويظهر من أمره انه يسوس الرجال الحاملين ـ ويستدل من مجموع هذه

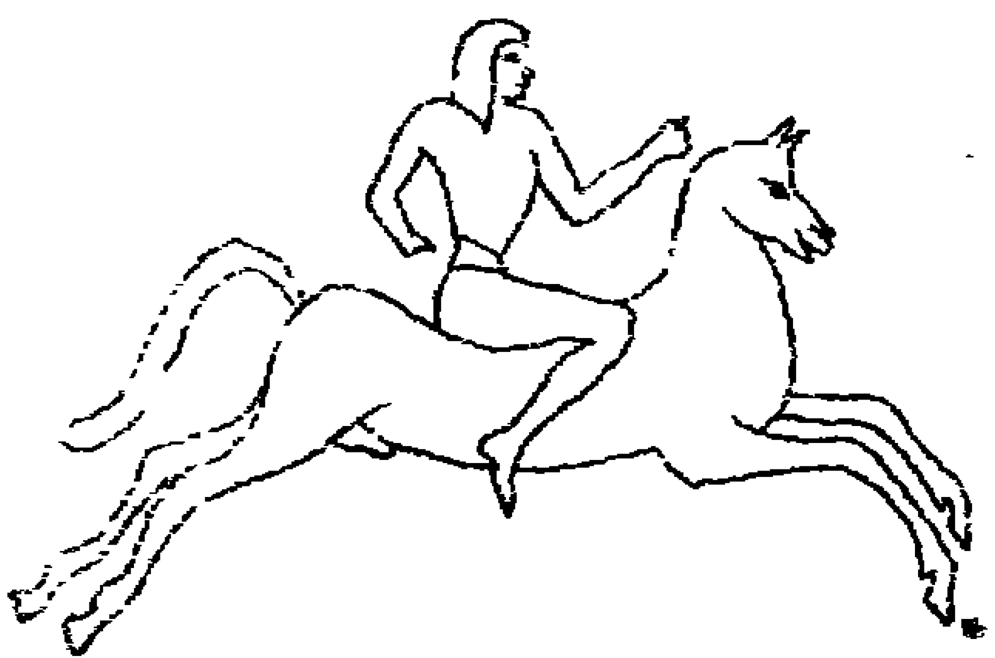


الهيئة على ان أحد الأمراء يشتغل بتعليم ركوب الخيل تحت ملاحظة اثنين من أصحاب الوظائف العالية وانهما أتيا به الى أرض وعرة اختارها هذا الأمير لتمرين جواده وبالتأمل الى نوع الرسم يرى انه من أعمال عصر الرمسيسين لأن رؤساء الضباط فى تلك المدة ترسم وبيدهم سياط وعصى كالرسم الذى نحن بصدده وكالرسوم المبينة فى حرب رمسيس الثانى مع الحيثيين وفيه العصا غليظة من الاسفل

عن مقبضها كعصا الضابط المشتغل بابعاد العالم لاخلاء الطريق أمام حصان رمسيس الثانى ويوجد فى متحف بولونيا أثر مصرى أيضا مرسوم عليه شاب فارس ليس على جواده عدة بل انه راكب على ظهره كما فعلت اليونان والرومان

ومما تقدم يعلم ان استعمال الخيل فى هذه المدة القديمة كان فى العربات لكن كان البعض من ضباطهم يركب ظهر الخيل لخدمة أميرية أو لنجاز أمر كعساكر المراسلة الآن المنوطين بتوصيل الخطابات وكان هذا الصنف يتسلح بقسى وسهام ليكون على أهبة من القتال كالفارس المبين بهذا الرسم المأخوذ عن لوحة أثرية فتراه يركض بحصانه كانه يريد مقابلة جيش من المشاة أو مقابلة العربات المصرية التى فى معركة مدينة قدش على شاطئ نهر الأرونط وترى بيده اليمنى شبه علم لم تعلم حقيقته وفى نفس هذه اللوحة رسم فارس مجرد عن السلاح وجواده عن العدة وهذه صورته ومن هذا

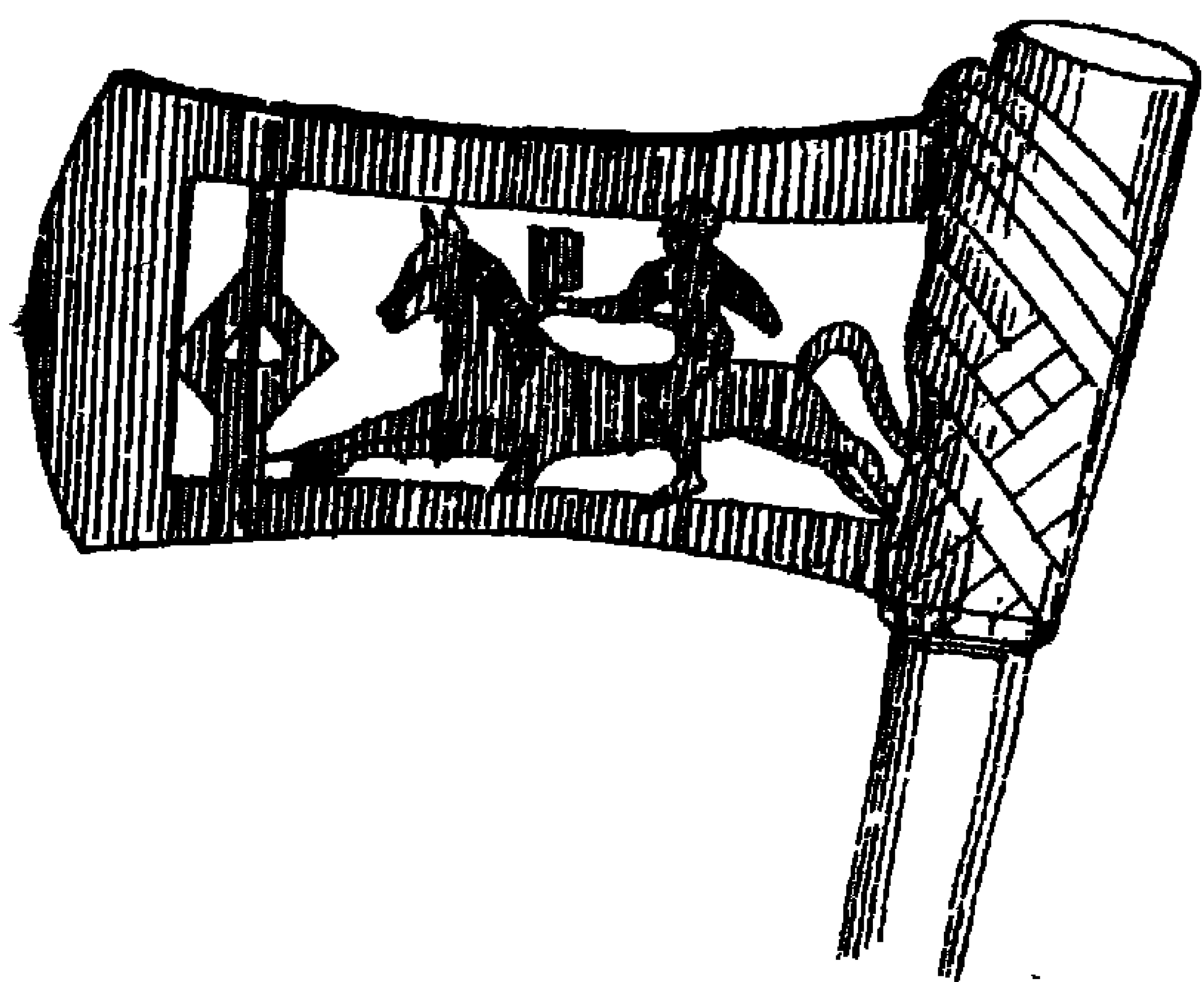




القبيل يوجد خلف الجيوش الآتية لأمداد رمسيس الثالث خيول بدون عدد مستعدة لتوصيل الأوامر كما ترى من هذا



قال لبسيوس الذى نظر هذا الرسم قبل تهشمه بعشرين سنة انه كان يوجد من خلفه كثير من الخيل عليها فرسان ومن تأمل فى رسوم الحروب المتنوعة وفيما حوته من صور الخيل وجد ان منها ما هو مجرد عن العدد ومنها ما عليه صندوقان أو سلال وعلم انهم كانوا يتخذون الخيل للركوب ولحمل الأثقال وقد أورد روزلينى فى كتابه رسم فارس فى ظهره شئ يظهر انه جعبة للسهام وان مقدمة الحصان قد فقدت لكسر حصل فى الحجر لكن الباقى منه يكفى لاثبات ما ذكر ووجد فى مجموعة الآثار لاتاناسى البلطة المرسومة هنا ومادتها البرونز وفيها رسم مفرغ كما فى غيرها من الآثار التى من نوعها وهى كثيرة الشبه بالبلطة المأثورة عن الملك أحمس الأول المحفوظة فى متحف الجيزة ومصور بها فارس على هيئة الركض وبيده اليمنى سوط ولجام اهـ وكان شبان المصريين الذين يريدون الانخراط فى سلك جيوش العربات الحربية يدخلون فى مدارس



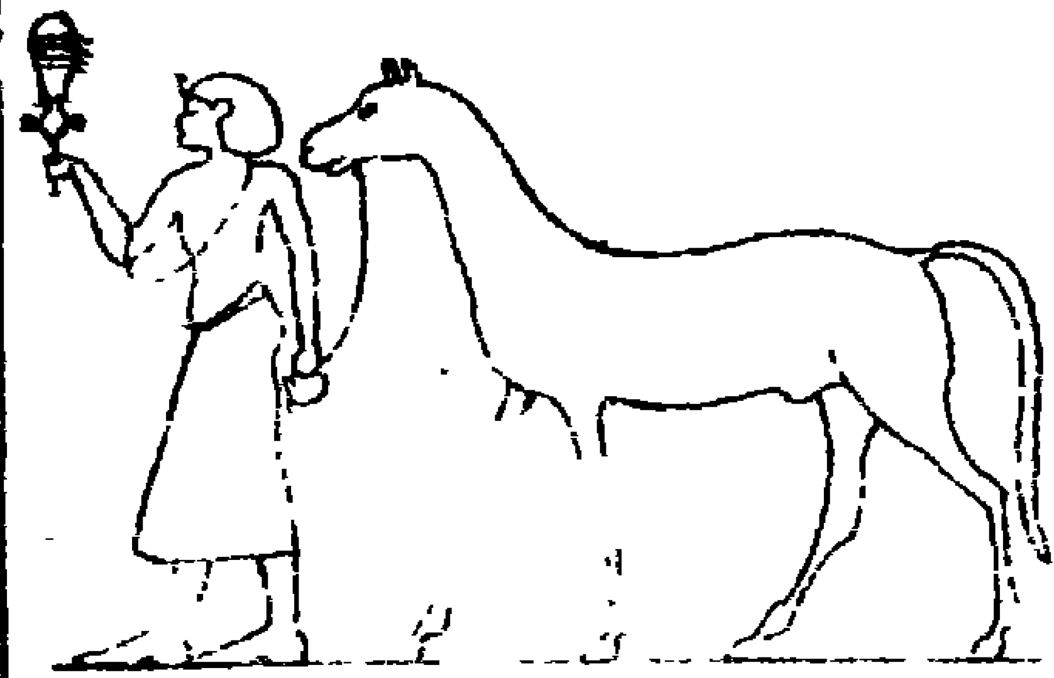
أحكامها عسكرية فيتعلمون فيها الحرب فوق العربات والركوب على الخيل ولما اشتملت عليه من التعب والمشقة التى كرهها مدرسو العلوم نفروا عنها طالبيها كما ذكر فى ورقة انسطاسى الثالثة واليك تعريبه قال الكاتب أمنمحعت للكاتب بنبسا سيؤتى اليك بهذا الخطاب فاجعل اجتهادك لأن تصير كاتبا وتحكم على الناس أقبل وأنا اخبرك بالأعمال الشاقة التى يعانيها ضابط الفرسان وهى ان فى مبدء أمره يدخله أبواه المدرسة الحربية فيمكث فيها الى أن يبلغ عمره خمسة عشر سنة وحينئذ يحرمان منه لانه يذهب فيأخذ له ركوبة من الأصطبل فى محضر الملك ويختارها من أجود الخيول وينشرح بها ويهلل فرحا ثم يعود بجواده الى بلده متبخترا كثيرا ومتى وصلها تبختر أيضا لكنه لا يعلم ما وراء ذلك مما قدر عليه فيبتدئ بتسلم متاعه لوالديه ثم يستلم عربة يزن جرارها ثلاثة (أتن) وهى تزن خمسة ثم يذهب ممتطيها ويرحل بعد ذلك راجلا ليتخذ له طريقا فيقع فى طريق فيه هوام مسمة ثم ينزل فى دغلات ذات شوك وبعدما ينتهى من الرود وقد جرحت الهوام أرجله وثقبت اللسوعة كعبه يصادف الويل أمامه بأن يطرح

أرضا ويضرب مائة ضربة اهـ قال شاباس يستفاد من هذا النص ان الضابط الخيال متى خرج من المدرسة استلم الخيل وذهب بها الى بلدة قبل ان يلحق بالجنود ثم يرجع فيستلم العربة قال وكانت الخيل عند المصريين مرغوبة وكانت أهم شئ يضربونه من الجزية على كل أمة اذ عنت لهم بالطاعة - قال وفى مبدأ الطبقة الحديثة تواجدت الخيل عند جميع الأمم المجاورة لمصر من الجهة البحرية والقبلية كما اتضح ذلك من نقوش الكرنك التاريخية الدالة على ان الشعوب التى تحزبت على زعزعة الحكومة المصرية فى عصر تحوتمس الثالث كانت جيوشهم مؤلفة من مشاة وعربات تجرها الخيل وقال ان خيول جزيرة ابن عمر الشهيرة بما بين النهرين كانت قديمة العهد كالخيول المصرية بدليل ما قاله الضابط (أحمس بنّب) الذى ابتدأ فى تعليم فن الحرب ايام الملك أحمس الأول من ان فى عهد تحوتمس الأول الخليفة الثانى لهذا الملك اغتنم حصانا وعربة حربية فى الحرب التى حصلت مع سكان ما بين النهرين - وخبر أحمس رئيس الملاحين حين كان يجرى بجانب أول عربة مصرية ذكرت على الآثار انه اغتنم من بين النهرين فى آخر أيام مهنته خيولا وعربة اهـ فهذه الأسانيد المروية عن نفس المصريين تؤيد قدم الخيل فيما بين النهرين سيما وقد استبان من النصوص البربائية ان المصريين ضربوا على الحيثيين والكنعانيين والشاميين وسكان ما بين النهرين وغيرهم من شعوب أسيا جزية من الخيل يبنوها فى قوائم مخصوصة - وذكر فى حجر (أمادا) بلاد النوبة المبينة فيه نصرات أمونفيس الثانى بكل مدح وثناء ان هذا الملك تغلب فى وقت واحد على الأمم التى هاجمت مصر برجالها وخيلها وكانوا جاؤها الوفا مؤلفة ولم يدروا ان الملك من سلالة المعبود أمون - قال شاباس وفى القرن السادس عشر قبل الميلاد تكاثرت الخيل فى فلسطين أى الشأم الجنوبية لان تحوتمس الثالث لما فاز بالنصر فى واقعة مجدو اغتنم ٢٠٤١ حصانا و ١٩١ مهرا و ٨ من جياد الخيل وذلك غير الحيوانات الصغيرة التى فاز بها فى هذه الواقعة ولم يعلم عددها الكسر حصل فى الحجر ومن جملة الغنائم التى احرزها ٩٢٤ عربة حربية - وعلم من التوراة ان بعد ذلك ببضع قرون استخدم أهل فلسطين الخيل فى أعمالهم حيث ورد فى الأصحاح الثانى من يشوع بن نون ان المتحالفين من الكنعانيين الذين طلب مبارزتهم يشوع على مقربة من مياه مروم كان عندهم عدد وافر من الخيل والعربات وفى الأصحاح الخامس من القضاة كان لسيسر ملك حاتسور عربات حينما غلبته دبورة بقرب مجدو ومذكور فى هذا الأصحاح أيضا ما نصه حينئذ ضربت أعقاب الخيل من السوق سوق أقويائه ومن هذا يتضح ان الخيل كانت موجودة فى الشام قبل نزول التوراة لكن يظهر ان العبرانيين لم ينتفعوا بها كلهم لان (دوترنوم) منع كل وطنى تقلد الملك منهم أن يقتنى كثيرا من الخيل

لسبب سنذكره بعد لكن سيدنا سليمان عليه السلام انتهك حرمة هذا الأمر وعد ساحته على التنسيق المصرى
فجمع عنده اربعين الف زوج من الخيل الجر العربات واتخذ لخدمتها رجالا من بنى اسرائيل ولحبه للخيل كان اذا ضرب
الجزية على جهة أو تصافى له مملكة أهدته الخيل والبغال حتى انه ألف جيشا من اثنى عشر الف فارس واعزه بالف
واربعمائة عربة وكانت مصر فى ذلك الوقت مركز التجارة الخيل فارسل اليها تجارا من عنده فكانوا يستميرون الخيل
وهو يبيعها للحيثيين والارأميين ومن التوراة يعلم ان حصانا اشترى من مصر بمائة وخمسين قطعة من الفضة
وان عربة اشتريت منها أيضا بمائة قطعة ومن نحو عشرين قرنا قبل المسيح كثر استعمال الخيل فى مصر واستمر
فى الأنتشار الى آخر عصر الرمسيسيين أما فى بلاد الأشوريين والحيثيين الواقعة فى الشام الشمالية فان الخيل
أخذت تتلاشى منها بسبب الحروب التى انشبها معهم ملوك مصر كالتحوتمسيين والأمنوفيسيين والسيتيين
والرمسيسيين فبددوا فرسانهم وقوضوا اركان قواتهم فاصبحت الخيل قليلة عندهم ومن ثم سقطت أهميتها
عند ذراريهم وأنسالهم واستمرت هكذا حتى ان الحروب أبادتها واياهم وبعد ان كانت الخيل فى الشام اكثر منها
فى مصر قبل الميلاد بعشرين قرنا اصبحت الحال بعكس ذلك فقلت فى الشام بين القرن السادس عشر والحادى عشر
وكثرت فى مصر حتى صارت مصر مركزا لتجارتها فاستمارت منها بلاد الفلسطين وأرام وخيتا كما المعنا الى ذلك
وكان العبرانيون فى ذلك الوقت موجودين بمصر فرغب دثرونوم عن اقتناء الخيل وزهد فيها لعلمه ان الرغبة
فيها تجلب الشعوب الى مصر فتقوى عليه ومما أسلفنا يتضح ان المصريين وشعوب أسيا لم يؤلفوا فرقا
من الفرسان بل استعملوا المركبات واكتفوا بها واتخذوا لتوصيل الأوامر بعض فرسان قلائل رسموها على
الآثار وهذا القول يحج مما قد استبان من هيئات الحروب الجسيمة التى حصلت فى عصر العائلة الثامنة عشرة والعائلة
المتممة للعشرين المرسومة على الآثار المصرية فى مبدء العصر السابع عشر الى الرابع عشر قبل الميلاد فترى فيها
الكنعانيين سكان فسطين المعروفين عند المصريين القدماء باسم خيتا مرسومين كانهم يحاربون فوق عربات
وكل عربة حصانان ونهم استعملوا الخيل لحمل الأثقال لكن كان يندر عندهم تعليم الركوب على ظهورها كما كان ذلك
نادرا أيضا عند المصريين لانه شوهد فى النقوش الموجودة فى سرداب معبد ابى سنبل الدالة على نصرة رمسيس
الثانى أمام مدينة قدش ثلاثة من الفرسان بين صفوف الحيثيين أدرجهم شامبوليون فى لوحة ١٧ الى ٣٢ من
كتابه المسمى بآثار مصر والنوبة ومنهم واحد معه قوس وآخر يبرز للقتال فى وسط فرقة من المشاة كانه قائد
لها وبينما هدف الواقعة المرسومة على مصاريع معبد لوقصر فارس من الحيثيين يقاتل على ظهر جواده فنقله

شامپوليون في لوحة ٣٢٩ من كتابه الآنف الذكر وبرى في قاعة الكرنك ذات العماد فارس وسط الكنعانيين يطلب من أمرء اندرثيس قد انهزم فولى الأدبار الى مدينة عسقلون – وفي عهد العائلة الثامنة عشرة وعلى الأخص في زمن الملك تحوتمس الثالث كان من عادة الأشوريين أن يحاربوا فوق عربات تسحبها الخيل واستبان ذلك من رسمين أدرجهما ولكنسون في الجزء الأول من مؤلفه وفي عصر الملك (نوت عنخ أمن) أتى اليه الأشوريون بجزية من أصائل الخيل فضلا عما أخذه هذا الملك من سكان إتيوبيا من الخيول الحمراء الضاربة الى السمرة راجع ذلك في صحيفة ١١٦ من الجزء الثالث من الدنكيلر للعلم لبسيوس ومما تقدم يعلم ان الخيل كانت منتشرة في عموم أسيا وقت فتوح الفراعنة لها وانها دخلت افريقيا وانتشرت فيها الى مدينة نباتا عاصمة النوبة العليا وفي وقت دخولها ابتدأ فيها التمدن المصري وانتشرت فيها اللغة المصرية لان العبيد سكان النيل الأعلى كانوا بنص الآثار في قتال مستمر للحصول على الرقيق ولم يكن عندهم من قبيل خيل بل كانوا يحملون اثقالهم على الحمير والثيران أما الليبيون والمشواشيون الذين كانوا مستعمرين في ساحل أفريقيا الشرقي كانوا يهجمون مشاة على الوجه البحري من مصر وكان عندهم بقر وغنم دون الخيل ولذا لم يشاهدلها أثر معهم وقت أن هاجروا من أسيا الى افريقيا على طريق البحر ثم اقتنوها بعد ذلك من المصريين بدليل رواية هيرودوت القائلة ان الليبيين سكان بحيرة تريتون كان من عاداتهم الحرب على عربات باربعة خيول اهـ أما وجود الخيل عند الأوروباويين في ذلك الوقت فلم يعلم لنا كل العلم اذ لم يكن للمصريين وقت فتوحاتهم الواسعة روابط بهم وانما في عصر رمسيس الثالث رأس العائلة المتممة للعشرين كانت منهم امتان ساكنتان في بعض الجزائر وعلى سواحل البحر الأبيض المتوسط وهما التكارو (لعلهم Teucriens, Thraces) وسكان فلسطين وقد حصل بينهما وبين المصريين حرب فكانت العاقبة عليهما فرسم المصريون هزيمتهما على اثار مدينة أبو وفيها يشاهد ان بعد نزولهما الى البر كان عندهما خيل وعربات خفيفة في كل واحدة حصانان وعربات جسيمة تسحبها الثيران وكان لهما جنود تقاتل بالكيفية التي أخبر عنها هوميروس هذا ما أمكن استنتاجه واستنباطه من اثار العائلة الثانية عشرة والتاسعة عشرة والمتممة للعشرين فيما يختص باستعمال الخيل عند المصريين وعند الأمم التي كان بينها وبينهم علائق وروابط ثم بعد هذه المدة أحسنت مصر تربية الخيل واعتنت بها وتنافست فيها حتى تطاير لها صيت في الآفاق وعلى الأخص في أسيا وقت ان كان سيدنا سليمان عليه السلام ملكا على بني اسرائيل فدعاه ذلك كما أعلمنا الى أن يستجلب منها ما احتاجت اليه جنوده وساحته بل واستمارها وباعها للأرمن وللحيثيين القاطنين على شاطئ نهر الأورنط

وكان لملوك مصر اصطبلات خصوصية لها رجال قائمة بخدمتها كما اتضح ذلك من حجر الملك بعنخى الذى ترجمناه فى صحيفة ١٦٤ وما بعدها من العقد الثمين ومنه يعلم ان مصر كانت مقسمة فى ذلك الوقت بين جملة من الأمراء وكان لكل امير اصطبل فيه أصائل الخيل وأجود الأمهار وكان كلما تغلب هذا الملك الزنجى على أرض أمير توجه الى اصطبله واختار منه ما يريد واتفق انه لما ذهب



الى اصطبل النمروز أمير أرمنت وجده فى اهمال زائد وخيوله يرثى الى حالها فغضب لذلك غضبا شديدا وقال وعزتى وعزة المعبود (رع) الذى يجدد الأنفاس لحيا تى لم أر ذنبا أعظم من ترك هذه الخيول جياعا وقد رسم هذا الأمير فى ترويسة الأثر قابضا على جواده وعلى آلة موسيقا بهذه الهيئة وكان ذلك قبل الميلاد بنحو ٧٤٠ سنة تقريبا ثم لما استولى بنيبال ملك أشور على طيبة سنة ٦٦٥ قبل الميلاد أدرج ضمن ما اغتنمه وكتبه بالقلم السنانى كثيرا من الخيول الدنقلية وهى أعلى وأقوى من الخيول العربية والشامية ومنها يستدل على وجود صنف هذه الخيل بمصر اهـ ما قاله لونورمان — ووجدنا باس خمس صور فيها رجال من المصريين على متون الخيل يظهر من أمرهم انهم كانوا رسلا يؤدون وظيفة شبيهة بوظيفة أركان حرب ووجد فى الآثار أيضا ان الملك رمسيس الثالث وقت أنهزم المشواشيين وهم قبيلة من الليبيين سلب منهم ١٨٣ حيوانا بين خيل وحمير وفى ذلك العصر ظهرت الخيل عند هذه القبيلة ولم يرلها وجود عندها فى زمن الملك منبتاح

سينم — سنم — اسم لسمكة شرحها برش فى صحيفة ١٥١ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣

سنحم — تسنحمو — وبالقبطية ⲥⲁⲛⲏⲙⲉⲉ وبالفرنساوية *sauterelle* أى الجرادة راجع صحيفة ١٣٢ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٠ ومعناها لغة ولد المرأة واصطلاحا اسم لانثى الجراد وذكره وسمى فى السلم المقفى والذهب المصفى المحفوظ ببطرخانة الأقباط بمصر ⲉⲥⲭⲉ , ⲥⲭⲉ , ⲡⲓ قال ولكنسون فى صحيفة ٢٣٤ من كتابه المسمى بما معناه حكايات المصريين المعرفية ان الحشرات كثيرة فى مصر منها ما يرسم على الآثار ومنها ما لم يرسم فالذى رسم هو الفراش والجعلان والجراد فتراها مصورة فى هيئات صيد البر والبحر التى زين بها المصريون آثارهم وأورد هذا المؤلف رسم الجراد فى أربعة رسوم



أدرجها فى كتابه تحت نمرة ٢٤٦ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ فنقلنا هنا أوضح رسم منها وهذه صورته

وفى حياة الحيوان الجراد معروف الواحدة جرادة وهو برى وبحرى والكلام الآن

فى البرى قال الله تعالى يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر أى حيارى فزعون لا يهتدون لجهة والجرادة تكنى بام عوف قال أبو عطا السندى وما صفراء تكنى أم عوف * كأن رجيلتيها منجلان

والجراد أصناف مختلفة فبعضه كبير الجثة وبعضه صغيرها وبعضه أحمر وبعضه أصفر وبعضه أبيض فاذا كانت دودة سميت سروة وأصله الهمزة فاذا خرج من بيضه يقال له الدبى فاذا اطلعت أجنحته وكبرت فهو الغوغاء الواحدة غوغاة وذلك حين يموج بعضه ببعض ثم يكون كتفانا ثم يصير خيفانا اذا صارت فيه خطوط مختلفة الواحدة خيفانة فاذا بدت فيه الألوان واصفرت الذكور واسودت الأناث سمى جرادا ويقال لذكره العنظب فاذا أراد ان يبيض التمس لبيضه المواضع الصلدة والصخور الصلبة فيضربها بذنبه فتفرج له فيلقى بيضه فى ذلك الصدع فيكون له كالأفحوص ويقال لبيضه سرءة ولاسم الجمع سرء وسرأة وأرض مسروءة أى مثلثة ببيضه وأسرأت الجرادة اذا كان وقت بيضها وقد أحسن القاضى محيى الدين الشهرزورى فى وصف الجراد فقال لها فخذا بكر وساقا نعامة * وقادمتا نسر وجؤجؤ ضيغم

حبتها أفاعى الأرض بطنا وأنعمت * عليها جياد الخيل بالرأس والفم

والجراد ينقاد لرئيسه فيجتمع كالعسكر اذا ظعن ولعابه سم نافع للنبات لا يقع على شئ منه الا أهلكه والحكم أكله الأباحة باجماع المسلمين اهـ باختصار

سِرْ — سَرا — ويكتب أيضا هكذا — سِرْ — وقد أولها بروكش فى قاموسه باوزة oie وأولها غيره بهذا الاسم *Choenolôpex* وهو نوع من الأوز

سِرْ — سراو — كبش *brebis* نعجة *bélier* (راجع صحيفة ٥١٤ من قاموس بيره) ويوجد فى متحف الجيزة نعجتان من الحجر الجيرى تنافس فى صناعتهما المصور المصرى فابدع فيهما الصوف وأحسن الهيئة وجمل الخلق مما يشهد له بالفضل وطول الباع

سَرْ — *girafe* راجع صحيفة ٣١ من الكراس الثانى لجريدة السيتشرفت وترسم أيضا هكذا — سَرِى — وذكرت فى الآثار مع النمر فقالوا

أبُوْسِرِيُوْ — بمعنى النمورة والزرافات وتقول النصوص انهما يسكنان البلاد الجنوبية راجع صحيفة ١٠٨٠

من تتمة القاموس لبروكش وورد في السلم المقفى والذهب المصفى ان ذكر الزرافة يسمى ⲧⲓⲗ , ⲥⲏⲣ والانثى تسمى ⲧ, ⲁⲡⲑⲉⲣⲟ فلو تأملنا الأسماء الزرافة الواردة في كثير من اللغات بدون كبير تغيير لوجدناها مأخوذة من اللغة المصرية لكن ولكنسون أوري ان الزرافة ليست باصلية في مصر بل موطنها اتيوبيا اى السودان الأعلى وغاية الأمر انها كانت تستجلب من تلك البلاد فتقدم جزية للفراعنة هي والقردة والنسانيس كما تشاهد في هذا الرسم المنقول عن شامبليون فيجاك. وفي عجائب المخلوقات الزرافة رأسها كرأس الأيل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها كقوائم البعير وأظلافها كأظلاف البقر طويلة العنق جدا طويلة اليدين قصيرة الرجلين وصورتها بالبعير أقرب وجلدها بالبقر أقرب وأشبه وذنبها كذنب الظباء قالوا الزرافة متولدة من ناقة الحبش والبقرة الوحشية والضبعان وذلك ان الضبعان ببلاد الحبشة يسفد الناقة فيجيء مولود بين خلقة الناقة والضبعان فاذا كان ولد تلك الناقة ذكرا ولحق بالمهاة أتت الزرافة والجاحظ لا يرضى هذا القول ويقول انه نوع من الحيوان قائم بنفسه وحكى ططهان الحكيم ان بجانب الجنوب بقرب خط الأستواء تجتمع بالصيف حيوانات مختلفة الأنواع على مصانع الماء من شدة العطش والحر فربما فاسدت غير أنواعها فيتولد مثل الزرافة والسمع والعار وأمثالها والزرافة من الخلق العجيب ليس عندها الا ظرافة الصورة وغرابة النتاج قال صاحب حياة الحيوان ليس لها ركب في رجليها وانما ركبتاها في يديها واذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى بخلاف ذوات الاربع كلها ومن طبعها التودد والتأنس وتجتر وتبعر ولما علم الله ان قوتها من الشجر جعل يديها أطول من رجليها فتستعين بذلك على الرعي منها بسهولة

ـــ سَيحْ ـ طائر أو حشرة ـ ؟ E. *Insectum seu ovis* لعله السحاء بفتح السين والحاء المهملتين وهو الخفاش الواحدة سحاة مفتوحتان مقصورتان قاله النضر بن شميل ـ *Chauve-souris* ؟ وسيأتيك ذكر الوطواط في سَصَاخمُ ـ وفي ـ دجي ـ

ـ سَخَا ـ سَخَاحور ـ سِخَاتحور ـ

ـ راجع ـ حورسِخت ـ حورسخاوت ـ حورسخا ـ

كتاب رڤيو في اللغة المصرية المطبوع سنة ١٨٨٠ ميلادية وصحيفة ١١٠٠ من تتمة القاموس لبروكش ومعناها
بقرة حلوب — *Vache, Vache laitière* ومنها أخذ اسم ايزيس مرضعة حوريس
متى صوروها بصورة بقرة وقد شرحناها في صحيفة ٣١١ من هذا الكتاب قال عبد اللطيف البغدادي
وصفا في بقر مصر وأما بقرهم فعظيمة الخلق حسنة الصور ومنها صنف هو أحسنها وأعلاها قيمة يسمى
البقر الخيسية وهي ذوات قرون كأنها القسي غزيرات اللبن فلعلها هي المسماة بالمصرية سحا
— شُش — اسم للحصان يشبه في العبرانية סוס *cheval*, والأنثى منه — شُشت
jument قاله بروكش عن الآثار اطلب سمسم في صحيفة ٥٣١ من هذا الكتاب
— ست — سا — وهي نوع من — سَاو — التي ذكرناها في صحيفة ٥٢٧
ومن — سَو المذكورة في نفس الصحيفة المذكورة من هذا الكتاب ويقال لها بالقبطية ⲉⲥⲟⲩ, ⲉⲱⲟⲩ, ⲉⲥⲟⲟⲩ,
وبالعبرانية שֶׂה, *ovis* وجاءت بهذا الرسم سرت — راجع صحيفة ١٢٥٩ من قاموس بروكش
ومعناها شاة وهي الواحدة من الغنم تقع على الذكر والأنثى من الضأن والمعز وأصلها شاهة لأن تصغيرها
شويهة والجمع شياه بالهاء في أدنى العدد الى العشرة فاذا جاوزت العشرة فبالتاء فاذا كثرت قلت هذه
شاءٌ كثيرة — والمراد منها في المصرية الضأن لكونها مخصصة بنجمة قال بروكش في صحيفة ٩٩٥ من
تتمة قاموسه انها جاءت مخصصة بنجمة هكذا
سرت — أو — نسات — ساوع — ساوت *Name*
ويقال للأولى في القبطية ⲥⲣⲱ وللثانية ⲓⲥⲣⲱ أو ⲥⲓⲉⲣⲱ بمعنى *zwei Dekansternbilder*
كوكبة صورة الحمل ؟ وهي ثلاثة عشر في الصورة وخمسة خارجها مقدمة الى جهة المغرب ومؤخرة
الى المشرق ووجهه على ظهره والنيران اللذان على القرن يسميان الشرطين والنير الخارج عن الصورة يسمى
النطح واللذان على الألية مع الذي على الفخذ وهي على مثلث متساوي الأضلاع تسمى البطين والعرب جعلت
بطن الحمل منزلا للقمر كبطن السمكة وسمته البطين اهـ من كتاب عجائب المخلوقات وقد بينا صورة برج
الحمل في صحيفة ٣٠ من هذا الكتاب
ساتا — وبالقبطية ⲥⲓⲧ, *basilicus, serpent* اسم لثعبان مقدس
يكون في المعابد ولنجم في السماء *constellation* راجع صحيفة ١١٤٧ من تتمة القاموس لبروكش وصحيفة ٢١٥

من هذا الكتاب وفي عجائب المخلوقات كوكبة التنين أحد وثلاثون كوكبا في الصورة وليس حواليها شيء من الكواكب المرصودة والعرب تسمى الكوكب الذي على اللسان الرابض والأربعة التي على الرأس العوائذ وفي وسط العوائذ كوكب صغير جدا تسميه العرب الربع وهو ولد الناقة وتسمى النيرين اللذين على مؤخره الذئبين والاثنين اللذين هما في غاية الخفاء الذئبين أظفار الذئب وقد وقفت العوائذ بين الذئبين وبين النسر الواقع منعطفا على الربع فشبهت العرب النيرين بذئبين قد طمعا في استلاب الربع وشبهت العوائذ بأربعة أينق قد عطفن على الربع وفي اصل الذنب كوكب يسمى الذيخ وهو ذكر الضباع اهـ

ست – اسم لتيفون ذكره في صحيفة ١١٥٣ من تتمة القاموس لبروكش جعلوا شكله كالتمساح وجعلوا التمساح مخصصا له لقرينة الأسادة والأذى في كل

ستاو – معناه الرشاء وهو الظبي اذا قوى وتحرك ومشى خلف أمه *Antilope* راجع صحيفة ٨٩ من كتاب الانشاء لماسبرو وفيه عبارة مصرية معناها انك كالرشاء الشارد الملتفت نحو نفسه

سِتاو – وبالقبطية ⲥⲟⲉⲓϣ , ⲥⲟⲉⲓϣ زوج من الحيوانات أو من الأبقار خاصة طلب صحيفة ١٨ من كتاب الانشاء لماسبرو — *Paire d'animeaux, de boeufs.*

– سِصاخو – *Chauve-souris* وطواط – خفاش – سحا – وقد ورد على الآثار بهذا الرسم فنقله ولكنسون عنها ويسمونه أيضا – دجى

ولعل هذا الاسم الاخير ماخوذ من الظلام لان في العربية داج أصلها داجى ومؤنثها داجية من الدجية أي الظلمة والوطواط في القبطية باللهجة البحرية ⲡⲓϭⲉⲣⲡⲉϣ وبالفيومية ϭⲉⲛϭⲉⲗⲁ وباللهجة الصعيدية ϭⲓⲡⲟⲗⲱ , ϭⲓⲡϭⲗⲱ وباللاطينية *Vespertilio* وباليونانية νυκτερίς

والخفاش يجمع على خفافيش وهو ليس من الطير في شيء فانه ذو أذنين وأسنان وخصيتين ومنقار ويحيض ويطهر ويضحك كما يضحك الانسان ويبول كما تبول ذوات الأربع ويرضع ولده ولا ريش له وهو من أعجب الطير خلقة اذ هو لحم ودم يطير من غير ريش وهو شديد الطيران سريع التقلب يقتات البعوض والذباب وبعض الفواكه ويقال انه أطول عمرا من النسر ومن حمار الوحش وتلد انثاه ما بين ثلاثة أفرخ وسبعة وكثيرا ما يسفد وهو طائر في الهواء وليس في الحيوان ما يحمل ولده غيره والقرد والانسان ويحمله تحت جناحه وربما قبض عليه بفيه وذلك

من حنوه واشفاقه عليه وربما أرضعت الأنثى ولدها وهي طائرة ومن طبعه انه متى أصابه ورق الدلب خدر ولم يطر ويوصف بالحمق ومن ذلك انه اذا قيل له اطرق كري التصق بالأرض وأكله حرام اهـ باختصار من حياة الحيوان

سسشا - اسم لطائر وجد مرسوما بهذه الهيئة في مقبرة بني حسن

سَرَحْ - اسم لطائر قاله بروكش عن الآثار nom d'un oiseau لعله الصيدح ؟ bibo.ε

قال الجوهري هو ذكر البومة وقال الدميري تسميته صيدحا اشتقاقه من صوته لان الصيدح الصياح قال الشاعر وقد هاج شوقي ان تغنت حمامة * مطوقة ورقاء تصدح بالفجر

شو - وبالقبطية - ⲉⲱ ϩⲟⲣ - bourrique, ânesse, camastus - حمارة

أتان ولا تقل أتانة ويقال ثلاث آتن على وزن أعنق والكثير أتن وأتن واليك مثلا ذكره بروكش في صحيفة ١١٧٣ من تتمة قاموسه - محصول الألبان من ثلاث بقرات ومن ٥٢ معزة ومن ٨ أتن اطلب في صحيفة ٤٠٣ وما بعدها من هذا الكتاب

شنع - أسد - شَنْبُتْ - شَنَابِتْ lion (بروكش) اطلب - ما - في صحيفة ٤٨٦ من هذا الكتاب

شِنْشِنْ - شِنِتْ Espèce de héron (بروكش) نوع من البلشون اطلب أش في صحيفة ٤٧٧ من هذا الكتاب ولا تخفى المشابهة اللفظية بين الاسم المصري والعربي

شَنْش - وجدت بهذا الرسم على أثر من عصر العائلة الرابعة ثم وجدت بهذه الكيفية شَنْش على حجر الملك بعنخي وهي اسم لنوع من الظبا كذا ورد في تتمة القاموس لبروكش Espèce de gazelle وذكر في صحيفة ٩٩ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٦٦ انه جحش - مثل - شَنْش - ويقال للأولى في القبطية ϭⲁⲉⲓⲗ, ⲧⲓ والثانية ⲥⲉⲥ ⲧⲓ, وفي لغة هذيل الجحش ولد الظبية ورأيت في جمل كبير من القيشاني ان الملك امنوفيس الثالث وزوجته (تايا) اصطادا من السنة الثالثة الى العاشرة من حكمه ماو شَنْشَا شَعْ سَنْ - مابين أسد وجحاش مائة واثنين أما ولكنسون فذهب الى انها الثور الوحشي Wild oxen ورسمه بهذه الهيئة عن مقابر بني حسن

[hieroglyphs] شنذى - [hieroglyphs] - شنثى - اسم للتمساح *Crocodile* (راجع صحيفة ١١٩٨ من تتمة القاموس لبروكش)

[hieroglyphs] شتى - [hieroglyphs] - شتى - [hieroglyphs] شت ϫⲉⲗⲱⲧⲏ, *le chélonien* السلحفاة راجع صحيفة ١٠٥ و ١٠٦ و ٢٢٤ من هذا الكتاب وتدل أيضا على نجم في السماء *la tortue, le caret* فكتب هكذا [hieroglyphs] شتا - [hieroglyphs] شتو *Const ion de la tortue* كوكبة السلحفاة راجع ص ١٢١٣ من تتمة القاموس لبروكش وفي السلم المقفى المحفوظ ببطرخانة الأقباط بمصر سميت السلحفاة ⲁⲡⲟⲗⲟⲛⲓⲟⲥ اطلب [hieroglyphs] عنش في صحيفة ٤٦١ و ٤٦٢ من هذا الكتاب وفي الخطط الفرنساوية ان في النيل نوع لجأة تسمى *Le trionyx d'Egypte c.-à-d. la grande tortue du Nil* وان السلاحف ثلاثة أصناف صنف يتواجد في البحار ويسمى لجأة وترسة وصنف في الأنهار ويسمى أيضا الجلة وصنف في الأرض وهو السلاحف فالأول يسمى بالفرنساوية *les tortues de mer ou cheloneéns* والثاني يسمى *les tortues fluviales ou émydes* والثالث يسمى *les tortues de terre ou tortues proprement dites.*

[hieroglyphs]

[hieroglyphs] شا - ذكرت في صحيفة ١٤٢٢ من قاموس بروكش و [hieroglyphs] شا ومؤنثها [hieroglyphs] ش ذكرت في ورقة إبرس و [hieroglyphs] - شاى - وترسم أمامها هذه الصورة [hieroglyphs] وأنواع أخرى غيرها مثل [hieroglyphs] ومؤنثها [hieroglyphs] أشت - اطلب صحيفة ٤٢٢ من هذا الكتاب *Espèce de chien, chien-chacal* صنف مخصوص من الكلاب يشبه ابن آوى

[hieroglyphs] - شا - ؟ [hieroglyphs] جلد مثلا *pellis* [hieroglyphs] شان نسم - جلد الكلب البلماني

[hieroglyphs] - شا - [hieroglyphs] - شا آو - وبالقبطية ⲉϣⲁⲩ *porc* خنزير خنازير

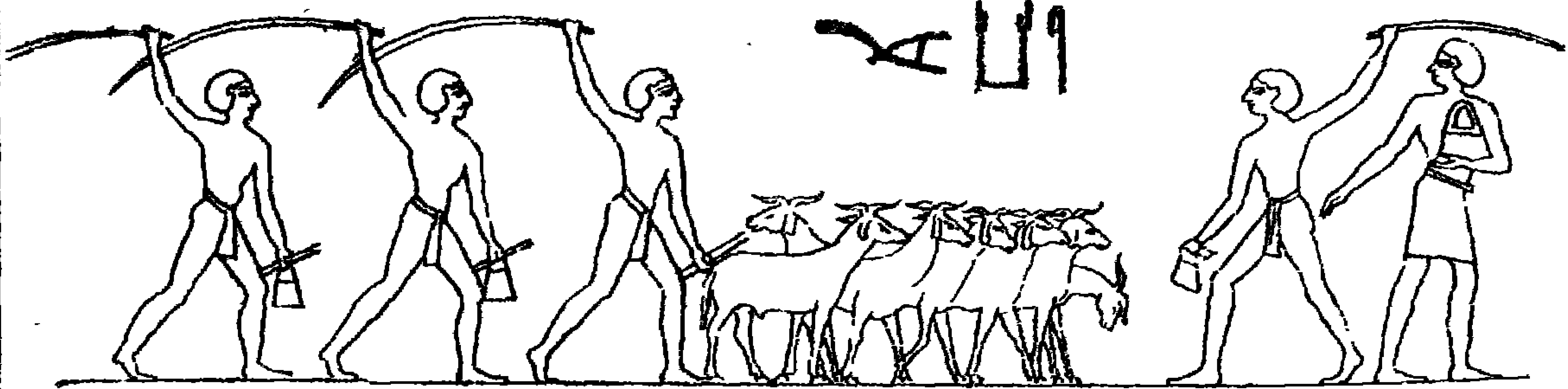
الكلام على أصل الخنزير وموطنه

شرح نوتزمان أصل هذا الحيوان واستئناسه بمصر فقال في صحيفة ٣٣٠ وما بعدها من كتابه المسمى *Gesch. d. civili. des anci.* انه لم يكن من الحيوانات الأهلية التي استأنست وقت التمدن المصري وزمنت على

آثار الطبقة الأولى والطبقة الوسطى وان كان المعلم لبسيوس وجد فى مقبرة من العائلة الرابعة هذه الكلمة
[hieroglyphs] عاوت - الدالة على نوع من الحيوانات قد خصصت بحمار وخنزير كما ترى لكن لم يوجد فى
غيرها من المقابر رسم يدل لنا على وجود الخنزير فى تلك الأحقاب الخالية فضلا عما تحتاج اليه هذه الكلمة من اعادة النظر
فان كان المعلم لبسيوس أصاب فى نقلها كان مخصصها هذا كافيا للدلالة على تأهيل الخنزير والمحقق ان دخوله ضمن الحيوانات
الأهلية لم يتجاوز العائلة الثامنة عشرة لأن من عهدها أخذ المصريون فى رسم الخنازير قطعانا بين رسوم الزراعة
المصورة على جدران مقابر القرنة وذلك غير تماثيلها المصنوعة من القيشانى ومن مواد غيره فى عصر تلك العائلة وفى
أيام العائلة التاسعة عشرة وأيام ملوك صا الحجر أى قبل الميلاد بنحو سبعة أجيال - ويشاهد فى الألواح الفلكية التى
صنعت قبل الرمسيسين كوكبة الخنزير - والخنزير الأهلى بقى محافظا لنوعه الى ان حكم اليونان ويمتاز بصغر أذنيه
وانتصابهما وبطول زلومته وباستدارة جسمه والتفاف ذيله وهو فى الشبه بخنازير صيام أكثر منه بخنازير أوروبا
المعتادة ذات الأذن المرخية ويرسمونه كأن فى ظهره شوكا حادا منتصبا وانه عال فوق أرجله ويوجد بجانب هذا النوع
المنتشر فى مقابر طيبة نوع غيره ذو أنياب شوهد فى مقابر القرنة بكيفية أنه يقبل الاستئناس بسهولة وهو قريب الشبه
من الحلوف وقد رسم منه قطعان تقودها الرعاة وكلا النوعين رسمه ولكنسون فى كتابه - أما الصنف الذى يشاهد
على الآثار اليونانية فانه كان مرصودا للمعبود دمتر (Deméter) والصنف المرسوم على الآثار الرومانية
له آذان مرخية - قال لونورمان من تأمل فى صور الخنازير المرسومة على الآثار المصرية حكم ان أصلها من صحراء الشام
وانها دخلت مصر فى عصر اغارة الرعاة وقت ان دخلها الخيل ثم تغيرت طباعها بطباع البلاد مدة حكمهم ويستدل من
مقابر القرنة ان اغنياء هؤلاء الأجانب الذين استوطنوا مصر اقتنوا قطعان الخنازير فى مزارعهم لأكل لحومها وهو
أمر لم تجوزه ديانة البلاد الا فى يوم واحد من السنة كما بينا ذلك فى صحيفة ٤٣٦ من هذا الكتاب ولما فهم هيرودوت
ما كان من أمر رعاة الخنازير قال انه تألفت منهم طائفة فى حكم العجم كانوا فى معزل عن باقى الشعب وكانوا يتزوجون من
بعضهم ولا يدخلون المعابد المصرية فيفهم من هذا النص ان هؤلاء الأجانب كانوا لا يخالطون المصريين لسبب استحلالهم
لحم الخنزير وأما قول هذا المؤرخ انهم كانوا يطلقون الخنازير عند انحسار مياه النيل فتدوس بأرجلها ما نثروه من بزور
التقاوى فالمراد من ذلك عادة اولئك الأجانب فى الوجه البحرى وكانت خاصة بمزروعاتهم ويؤيده قول نفس المؤرخ
من ان باقى البلاد كانت تسوق الأغنام والماعز الى الأراضى المروية المبذورة فتدوس البزور بأرجلها ولا يمكن تفنيد
هذا القول لأن هيرودوت ساح مصر الى ان وصل طيبة وعاين بنفسه هذه العادة التى وجدت مرسومة على مقبرة مصرية

بجانب الأهرام فنقلها ولكنسون عنها بهذه الهيئة فترى فيها قطيعا من الماعز وخمسة رجال أربعة منهم قابضون

فى أياديهم اليسرى سلال فيها بزور وباليمنى عصي يهشون



بها الماعز من الأمام والخلف لتموج فى بعضها بعضا وبذلك ينشئ غرس البزور فى الأرض والخامس ملتفت كأنه يشير الى شئ بيده اليمنى وقابض بيده اليسرى على سلال التقاوى وفوق الماعز كلمة هيروغليفية تقرأ شكا ومعناها حرث وهى مخصصة بالحراث وسمعت أهل الصعيد يقولونها الى يومنا هذا

قال لونورمان والذى يؤيد كون الخنزير طفيليا فى مصر وانه أتاها من آسيا فى عصر العائلة الثامنة عشرة تتبع أسمائه فى اللغات وذلك ان له فى اللغة المصرية القديمة اسمان الأول (رر) ويقال له بالقبطية ـ ريرـ وهو مأخوذ من حكاية صوته والثانى (شاو) مأخوذ أيضا من حكاية صوته لأن حكاية الأصوات تختلف كثيرا عند الأمم وذلك ان هذا الاسم صار فى القبطية ϣⲁⲩ إشو وأصله من اللغة العارية واليونان يسمونه ϋς و σῦς وباللاطينية sus وبالألمانية القديمة sû وبالانجليزية السكسونية sugu وبالاسكندنيفية syr وبالنمساوية svin وبالانجليزية الاعتيادية sow وبالسيدوانية so وبالارلندية suig وبالسامرية hwch وبالقرنية hoch ومنه أخذ الاسم الانجليزى hog وبالفارسية شوك وبالارمنية choz وباللتوانية tchochka وبالسكوبية schûka فيتضح من ذلك ان الاسم المصرى (شاو) مشتق من هذه الأسماء وهذا يدل على ان المصريين أخذوا الخنزير عن أصحاب هذه اللغات وهم أخذوه من العاريين اذ الخنزير يسمى فى اللغة العارية Cûkara سوكارا ومعناه الذى اشتهر اسمه فى البلاد بحكاية صوته ث كذا قال المعلم بكتيت وهذا الصوت بقى أيضا فى لغات أوروبا وانما اضافوا اليه بعض الزوائد من حروف الصفير أو من الحروف الحلقية

أما اسم الخنزير فى اللغة السامية فأصله بالعبرانية خازير وفى العربية خنزير ومادته خزر بمعنى قلب لأنه يقلب الأرض بخطمه وفى اللغة القبطية أيضا فركر وهو أيضا مأخوذ من اللغة العارية لشبهه بالاسم اليونانى χάπρος

وباللاطينى aper وبالنساوى القديم abur و epur وبالالمانى eber وبالأنجليزى السكسونى cafor وجميع هذه الأسماء مأخوذة من الهندية القديمة لان اسم الخنزير فيها karupra ومعناه لغة سبع شديد وهى تسمية تصدق على الحلوف أكثر منه على الخنزير الأهلى ومن جميع هذه الأشتقاقات اللغوية يتضح ان الخنزير موطنه بلاد العاربة ثم انتقل منها الى جزء من بلاد الشأم ثم الى مصر

الخنزير فى الديانة

ذكر شارب فى كتابه ان الخنزير مرصود للمعبود ست عدو أزوريس الذى يرمز به لعنصر الظلام ولذا تمثل هذا المعبود بخنزير فى بعض حروبه مع حوريس ويعنون بالخنزير فى نصوص الموتى المخوفات الفظيعة التى يتمثل بها تيفون وقت تلاقيه بالموتى النسائرة بعد الحشر الطريق الجنان فيهددهم بهيئاته الفظيعة الهائلة المنظر فتضطر الموتى الى تحمل هذه الاهوال قبل أن يدخلوا دار النعيم وعليه فالخنزير وفرس البحر سيان عندهم فى المظهر ولذا تراهما ينوبان عن بعض فى اعتقاد أهل الطبقة الأولى وكانوا يسمون فرس البحر الغتالة الكبرى فى جهنم ويقولون انها أحدى الذبانية فى دار الظلمة وانها مكلفة بتعذيب أرواح الأشقياء ويصورونها بجسم سبع له شبه برأس فرس البحر وورد فى بعض ورقة ابن بيان المدارك المنسوبة للعائلة العشرين وفى بعض توابيت من العائلة السادسة والعشرين كتابوت (صاحو) المحفوظ بمتحف اللوفر ان الغتالة الكبرى ترسم كخنزيرة فتأتى أعوان على هيئة النسناس المستقردة فتبعدها عن الأرواح الصالحة عند عرضها على محكمة أزوريس - وأورى شاباس فى صحيفة ٣٩٧ من كتابه المسمى بما معناه للمارسات الأثرية التاريخية ان أم المعبود خم كانت خنزيرة بيضاء اعتمادا على ما وجد فى بعض النصوص المصرية ثم ان الغتالة الكبرى فى الدار الآخرة هى الخنزيرة التى يصورونها من القيشانى ومن مواد غيره ويضعونها فى رقاب الموتى بمثل الأحجبة - وورد فى قصة حوريس التى نقشت فى عصر البطالسة بناء على املاء الكهنة ان ست تمثل بصورة فرس البحر الحمراء وبصورة خنزيرة لما أراد حوريس أن ينتقم منه لفقد أبيه فاذا جاء وقت الاحتفال الذى يقام فى العيد تذكرة بنصرة حوريس على ست أتوا بخنزير من الخزف وجعلوه جزازا مشيرين بذلك الى تقطيع جسم تيفون ويسمون هذا الخنزير قربانا وهو الذى تكلم عليه هيرودوت فى كتابه الثانى عند قوله وكان المصريون يضحون مرة واحدة فى السنة بخنزير للقمر أى ازيس ولديونيسوس أى أزوريس وذلك متى كان البدر فى تمه وبعد أن يحرقوا الذنب والطحال وشحم البطن يأكلون لحم الحيوان وفيما عدا هذا اليوم يحرمون لحمه قال وأما فقراؤهم

فكانوا يستبدلون الخنزير بصورة من الخزف يحشونها بمدحرقها وورد فى روزنامجة مدينة آبو تضحية الحلوف يوم ٢٤ كيهك راجع صحيفة ٤٣٦ من هذا الكتاب قال هيرودوت انه عاين بنفسه تضحية الخنزير عند الأغنياء والفقراء وقت ان كان البدر فى تمه وقال إزوب فى محاربة حوريس مع ست ان هذه المحاربة عبارة عن حادثة قمرية ولما كان الخنزير محرما عندهم ديانة منعهم هذا عن تربيته واقتنائه فى بيوتهم وقت ظهور تمدنهم وانتشا عبيتهم فى عصر عائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة ولذلك لم يعدوا الخنزير حيوانا طيبا يستحق الصيد ولم يرسموه على آثارهم - ولحم الخنزير حرم فى التوراة والقرآن الشريف وعند كثير من الامم منهم الفنيقيون وسكان قبرص والساميون والوثنيون من العرب يعتقدون له علاقة بقصة موت أدونيس والفريجيون يقولون ان له مدخلا فى قصة أتيس وكلتا القصتين تشبه قصة أزوريس ومع دناسة هذا الحيوان وتحريم لحمه فانه دخل مصر فى عصر العائلة الثامنة عشرة كما أشرنا

خواص الخنزير فى الطب

ماء عيون الخنزير - تدخل فى دواء نافع من ضعف النظر راجع صحيفة ٣٦٩ من هذا الكتاب - دم الخنزير قيل فى لوحة ٣٩ من ورقة ابرس ان الانسان المتألم بانسداد فم المعدة يتعاطى المسهل المبين بمقادير فى اللوحة المذكورة فانه يقذف من فمه أو من شرجه ما يكون (فى جوفه) كدم الخنزير متى طبخ - وكانوا يدخلون دمه أيضا فى علاج يمنع انبات الشعرة فى العين راجع صحيفة ٢٧١ - دهن الخنزير - ذكر فى لوحة ٧١ من القرطاس الآنف الذكر دواء يشفى الانصباب المسمى بلغتهم ستو لعله النزلة وهذا تعريبه - قشور حب الذرة يصحن فى دهن فرس البحر وفى دهن الخنزير معا ويوضع لبخة (على النزلة فانه يشفيها) - وجاء فى لوحة ٨١ ضمن نسخة تحيى الاعصاب وترطبها وهذا تعريبها قلبا صمت ١ صمغ البطم ١ زيت مقدس يسمى سفت ١ شمع ١ قطعة من الصبارة ١ قطعة من خشب العرعر ١ حب الكزبرة (؟) ١ شحم الخنزير ١ شحم الثور ١ يطبخ ويجعل لبخة وبعد التلبيخ بها يدهن بخرج المر - وذكرنا فى صحيفة ٤٣٢ من هذا الكتاب ان شحم الخنزير يدخل لتليين التيبس فى الأعصاب - مرارة الخنزير - ورد فى لوحة ٨٥ نسخة نافعة لأكلة الفرج هذا تعريبها - بلح ١ مرارة خنزير ١ حب جنى (فسرم بروكش بجبار شمبر) ١ يطرى بماء ويرش فى الفرج - روث الخنزير - ذكر فى نسخة فى لوحة ٨٣ نيف وسبعة وثلاثون صنفا يقال انها نافعة لتليين الأعصاب - أسنان الخنزير - ذكر فى لوحة ٧٤ تذكرة

لاخراج المياه من الحشكريشة هذا تعريبها - عاعاو ١ زيت يقال له شامو ١ سنة خنزير اخرد قطة ١ خرء
كلب ١ بزر نبت يقال له ختا يصحن ويجعل لبخة - وقيل فى نسخة نافعة للتخمة مبينة فى لوحة ٤٢ وتعريبها
سنة خنزير يدق وتصحن وتوضع فى أربع فطائر مسكرة وتؤكل على أربعة أيام

شنى - وبالديموطيقية شعى ويقال لها أيضا بالهيروغليفية
- شى وبالديموطيقية شاى ومن أنواع رسمها
أيضا فى الهيروغليفية *Agathi daimon, divinité, roi bienfaisant*
راجع صحيفة ١٢٢٤ من تتمة القاموس لبروكش - اسم يطلق اما على الثعابين المقدسة أو المعبودات أو
على الفراعنة المحسنين الذين يريدون الخير

كا ، قم - ثور ذكر زوج *mari, mâle, taureau* (بروكش
قا - وبالقبطية ⲔⲒⲎ، ϬⲒⲈ *hoedus, caper* ثور (بروكش)
كاكا - معزة - تيس - * *chèvre, bouc* (*É. de Rougé dict. ms*)
قار - وبالقبطية - M. Ⲧ. ⲬⲢⲞⲨⲢⲦ، ⲔⲢⲞⲨⲢ وبالكلدانية - קרקרא
وبالعربية قَرٌّ قِرٌّ قُرٌّ وهو الضفدع ويقال للواحدة قرة *grénouille, crocidatus coaxatio*
وقُرة وقَرة وجعلت فى المصرية اسم علم على امرأة فقالوا تاقار - وبالعربية الضفدعة
اسم علم أيضا لبعض النسوة (راجع لوحة ٥٣ من النقوش الهيروغليفية لدروجه واطلب عنخ
فى صحيفة ٤٦٠ ، ٤٦١ و حقر - فى صحيفة ٥١٦ من هذا الكتاب وكانوا يرسمون المعبودة
حكت برأس ضفدعة كما فى صحيفة ١٨٨ والضفدعة وجدت مرسومة بهذه الهيئة فى مقابر طيبة
قبح - طائر *volatile* (*Champ. Notice II, 42*)
قفنن - اسم مقدس للقرد *Nom sacré du cynocéphale* (بروكش) راجع صحيفة ٤١٦
وما بعدها من هذا الكتاب
قم - اسم مؤنث يحلى بهذه الأداة نا - ترجمه ماسبرو فى صحيفة ٤٧ من كتاب النشء

بالكركى الذى يجمع على كراكى ta gru لكن ورد فى الرسم القبطى والذهب المصفى الموجود فى بطرخانة الأقباط بمصر ⲥⲗⲉⲗ ⲥⲗⲉⲗⲁⲓ بمعنى الدبابات وحيث انها كالأسم المصرى لفظا فلا تبعد البتة أن تكون هى Tout être qui se traîne par terre ; qui rampe , bête

[hieroglyphs] قوأ - [hieroglyphs] قم - [hieroglyphs] قم - ثور مقدس taureau sacré وتكون اسما لجبانة منف فيرسم هكذا [hieroglyphs] نيت قم - [hieroglyphs] - قوأ - ومعناها حرفيا بلد الثيران المقدسة وكانت هذه الجبانة على مقربة من سرابيوم سقارة أى مدفن العجل أبيس راجع صحيفة ١٢٤٥ و ١٣٤٧ من تتمة القاموس لبروكش

[hieroglyphs] قنو - جواد cheval fort (بروكش)

[hieroglyphs] قن (ذكرها بروكش فى صحيفة ١٤٩٥ من قاموسه) [hieroglyphs] شيش - (cf. R. Edfou IX) راجع صحيفة ٢٩٨ من تتمة القاموس لبروكش ثور

[hieroglyphs] - ك - (عن مقبرة بنى حسن) [hieroglyphs] كى (عن معبد دندرة) وقد يرسمون بعدها هذه الصورة [hieroglyph] فتكتب فى القبطية بهذا الرسم hircus ϬⲎⲒ , ϬⲦⲈ,Ⲧ. ⲔⲎⲎ , B taureau ثور (راجع صحيفة ١٢٧٠ من تتمة القاموس لبروكش) [رقبو singe-cynocéphale [hieroglyphs] كوف - وبالهيروغليفية [hieroglyphs] - جف - [hieroglyphs] - جوف - ابن آوى chacal نسناس مستقر [hieroglyphs] قب - ومعناها لغة نهاب سلاب preneur , Captor واصطلاحا اسم التمساح Crocodile مثلا [hieroglyphs] خفع نوخمت أم نوخت تبتيب عبونت قب قبضت على التنج ومسكت قبضة السيف وشدخت لحم التمساح (D. Res. 45 . 5) (راجع صحيفة ١٣٧٥ من تتمة القاموس لبروكش)

[hieroglyphs] - كابو - اسم لطائر رسمه ولكنسون فى كتابه بهذه الهيئة [drawing of bird] عن المقابر المصرية القديمة

[hieroglyphs] - كمليو - [hieroglyphs] كملى - راجع صحيفة ١٤٩٧ من تتمة القاموس لبروكش وترسم أيضا هكذا [hieroglyphs] كمال (عن صحيفة ١٤٩٦ من قاموس بروكش) ويقال لها بالعبرانية גמל جمل وبالعربية كذلك وبالقبطية ϬⲁⲙⲟⲨⲗ , ϬⲁⲙⲁⲨⲗ وباللاطينية - Camelus

ويقال لمؤنثها فى القبطية ϭⲁⲙⲁⲩⲗⲉ , ϭⲁⲙⲁⲩⲗⲓ وفى اللاطينية *Camela* وفى العربية الناقة مثلا

[illegible] ؛ تو تو جز يتبا كالى ركنكنو - جمل متعلم الحدو

قال شاباس فى صحيفة ٤٠٨ من كتابه المسمى بما معناه الممارسات التاريخية ان الجمال لم ترسم على آثار الطبقة الأولى لجهل المصريين لها فى تلك المدة البتة لكن تحقق انهم عرفوها فى عصر الطبقة الحديثة وفى أيام البطالسة مما رواه اثينه من أن بطليموس فيلادلف جعل فى يوم المهرجان عربات تسحبها جمال وجعل على ظهور حيوانات أخرى من نوعها أصنافا من الأشياء الواردة من بلاد العرب والهند كالبخور والزعفران وخيار الشمبر والحبهال وغيره من الأفاويل وأخرج أيضا فى ذلك اليوم جملا أسود كاحلا بغض الحاضرون رؤيته أما الدليل على وجودها بمصر فى عصر الطبقة الوسطى ما ورد فى سفر الخروج (اصحاح ٦٢ آية ١٦) من ان الهدايا التى قدمها فرعون لسيدنا ابراهيم عليه السلام من أجل سارى كانت من الغنم والثيران والحمير والخدم والخادمات والأتن والجمال وجاء أيضا فى سفر الخروج ان موسى عليه السلام لما سأل فرعون أن يأذن باطلاق بنى اسرائيل للخروج من أرض مصر هدده بنزول وباء جائى على الخيل والحمر والثيران والجمال والأغنام لو امتنع عن اطلاقهم لكن يحتمل ان المراد من ذكر هذه الحيوانات بالبيان هو التعبير عن جميع الماشية وهو الأمر الذى كان يخطر بفكر العبرانيين ومع ذلك لو فرضنا ان مصر لم تقتن الجمال فى تلك المدة فلا نقول بأنها كانت تجهلها بالكلية وتجهل منافعها لعلمنا بوجودها عند جيرانهم من قديم الزمان فكانت موجودة فى فلسطين لان سيدنا ابراهيم عليه السلام حين كان مقيما فى حبرون كان عنده كثير من الابل أعطى منها الخادمه اليزر عشرة ليأتى بها الى ما بين النهرين هدية منه الى خطيبة اسحاق عليه السلام كذا ورد فى سفر التكوين (اصحاح ٢٤ آية ١٠) وجاء فيه أيضا ان مال سيدنا يعقوب كان جمالا وحميرا وانه لما هرب من عند صهره لابان جعل أولاده ونساءه على متون الجمال وان الجلعاديين سكان جلعاد وهم قبيلة من بنى اسرائيل لما أسروا يوسف عليه السلام بضاعة كان معهم جمال عليها عطريات (اصحاح ٣٧ آية ٢٥) وكانت الجمال الموجودة أيضا فى بلاد العرب كحيوانات عادية واستعمالها متعارفا بينهم قال ديودور انهم كانوا يحاربون عليها وعلى الهجن فاذا كان وقت الحرب ركب كل اثنين من الرماة متظاهرين فوق متن الجمل فالذى يواجه الجمل يحارب فى الهجوم والذى الى الخلف يحارب فى الدفاع وهذه الرواية تصدق بعض الصدق على الرسم الذى وجد فى (كيونجيك) وهو عبارة عن جنود أشورية تحارب عربا على متون الهجن وقد نقل بلاس هذا الرسم فى اللوحة الخامسة والخمسين من كتابه فى نينوى وأشورية بهذه الهيئة وبالتأمل الى

العربي المواجه للجمل بحده مجرداً عن السلاح وقال ديودوران جيش سميراميس كان يتألف من الف رجل على ظهور الجمال

أما النصوص المصرية بخصوص بلاد العرب لا تذكر الجمال ولا الخيل



لكن سكوتها هذا لا يعد دليلاً على عدم وجودها في تلك البلاد لأنه ورد في النقوش السنائية أي السريانية المأثورة عن تجلاث فلصر المورخة قبل الميلاد بنحو ثمانية قرون ان هذا الفاتح الأشوري بعد أن فتح غزة وعسقلان تغلب على ملكة العرب وأخذ منها غنائم كثيرة منها ٣٠٠٠٠ حصان و ٣٠٠٠٠ ثور ثم أتى بعده ملك العجم قبروش والملك أرطخشيارش المعروف عند اليونان باسم اكزركسيس فاقتنيا الأبل ومع ذلك فان العجم كانوا يربون الأبل ويعلفونها ليأكلوها بدليل ما قاله أتينه في المجلد الرابع من كتابه ان العجم شووا جمالاً كاملاً وقدموه لملكهم على المائدة ومما ذكر يعلم ان المصريين الذين تأجروا وحاربوا في الشام وبلاد العرب عرفوا الأبل في تلك الأزمان الغابرة سيما وأن عمالهم المثابرون على اكتشاف ما يلزم لهم من جبل الطور من نحو أحجار وغيرها كانوا على مقربة من ولاية مدين والعمالقة وهؤلاء كان عندهم الأبل متوفرة أكثر من رمل البحار بنص التوراة

وقد أسلفنا انه لا يوجد صورة للأبل في الآثار المصرية المأثورة عن البطالسة والرومان أما في عهد العائلات الوطنية فقد وجدت مصورة على جعلان فيها الصناعة تشير بانحطاط درجة صانعها في فن الرسم وبأنها صنعت في أعصر الأضمحلال الذى حصل في القرن الثالث أو الرابع بمصر من تاريخ المسيح عيسى بن مريم ومنها ان العلامة لبسيوس وجد في اهرام جرانيا ببلاد اثيوبيا صخرة من الحجر على هيئة جمل فادرجها في لوحة ٢٨ من الجزء الخامس من كتابه المرسوم باسم دنكميلر الان تاريخ هذه الصورة لا يتجاوز البلاد أما الابل في عصر الطبقة الوسطى فقد ورد عنها في ورقة البردى المنسوبة للمعلم انسطاسي المؤشر عليها بعدد ١٠ ان رجلا مصريا هاجر الى الشام ونحى جهة فلسطين فقدم له بعض رؤساء الأهالي شواء من لحم الإبل ليأكله وان الجمل سمى في نص هذه الصحيفة باسم كثوال (لعله اسمه العربي القديم) ووجد في قرطاس پولونيا المشتمل على مجموعة من التحريرات والمخاطبات المألوفة المكتوبة في عصر الرعامسة جواب حرره كاتب يدعى ماحو كان مستخدما في أحد معامل الملك وارسله الى كاتب آخر يدعى پينم وقد ذكر فيه الجمل فقال ما تعريبه – لا تكن رجلا بغير قلب مجرداً عن الأدب اذا علموك كنت حيا يقظانا وان أخبروك تناومت ولم ترضخ للحكم (قل لى بالله) ما هذا القلب الفظ

(الذى يقودك) الى فعل ما تهوى (أما لك موعظة فى) الجمل فانه يسمع [hieroglyphs]
[hieroglyphs] سكا يا كالى سم سدث أنتوف جزكوش —
الكلام (مع انه) أحضر من بلاد الكوش — والأسد تقبل التعليم والخيل الأمثال أما أنت فليس لك مثيل بين
الناس فليكن ذلك فى علمك اهـ

وأقدم سند ذكر فيه الجمل ورقة ثانية وجدت فى مجموعة أوراق انسطاسى وفيها جواب أرسله الكاتب أمنخابث
الى الكاتب پنبسه وهاك ملخصه — أيها الكاتب دع عنك الكسل والا تهذب بالرغم عنك ولا تسلم قلبك للهو
والا تعذب به ها هو الكتاب بيمينك فاقرأه بفيك وتعلم ممن هو أعلم منك وتعلم كيف تساس أعمال الرئيس فانك
تجدها (نافعة) فى الكبر (واعلم) ان الرجل الكاتب الخبير بالأمور يقدر على مزاولة جميع الأعمال فلا تتخذ لك يوما
للبطالة ولاما يوجب ضربك لأن اذن الشاب فوق ظهره فلا يطيع الا من يضربه فليصغ قلبك للكلام فهو خير
لك لان الجمل يتعلم بالحدى والفرس يمتثل والطير الصغير يجبر على دخوله الوكر والباشق يرشد جناحاه فانظر
نتيجة التعليم فلا تهمل فى الكتب ولا تسأم منها وليصغ قلبك الى الكلام لأنك تجد فيه فائدة اهـ

واوضح نص من هذا القبيل ما ذكر فى اللوحة الثانية والعشرين والثالثة والعشرين من الورقة الرابعة من مجموعة متحف
بولاق ومنه يستبان ان العبيد منذ اثنين وثلاثين قرنا لا يمتازون بشئ فى الذكاء عن العبيد
الموجودين الآن واليك ترجمة هذا النص — الثور الموفر لضحية المذبح لا يعرف مغادرة المكان الذى يطئ فيه
غذاء بل يبقى ما كان فيه متربيا بحسن نظر الراعى والأسد المفترس يتنازل عن وحشيته فيصير كالحمار الداجن
والفرس يدخل تحت النير فيمتثل ويسير فى الطريق وكلب الصيد يفقه الكلام ويسير خلف صاحبه والجمل
يحمل البضاعة ...... والأوز يقع فى شبكة القانص والعبيد تتعلم لغة المصريين والشاميين ولغة باقى الأمم
فان أطعتنى تعلمت ما أعلمه من تأدية العمل اهـ باختصار

وكان المصريون يحملون أثقالهم على الأبل كما كانوا يحملونها على الحمير فيضعون عليها عدلين أو آنيتين متعادلتين كما
فعلته القافلة الاسماعيلية التى اشترت يوسف الصديق عليه السلام حيث جعلت العطر فى أوان فوق
جمالها وكان ذلك قبل تحرير هذا القرطاس بعدة قرون وقد ختم شاباس كلامه هذا بعدة ألفاظ مصرية خاصة
بالجمال وقال ان المصريين كانوا يعرفون نوع هذا الحيوان وانهم مارسوا طباعه لأنه آتاهم فى أوائل الطبقة الحديثة
من بلاد اتيوبيا اى السودان الأعلى حيث يكثر فيها الآن ككثرة الهجن بها فلو كان موطن الابل بلاد العرب كدعوى

غريق من غير برهان لما وجدت بافريقا في القرون الأول من التاريخ المسيحي بل كان وجودها فيها قبل ذلك بخمسة عشر أو بعشرين قرنا ومع ذلك لا دليل لعدم وجودها في افريقا الشرقية والوسطى في الزمن القديم الذي كانت تتواجد فيه بلاد العرب والعجم ومن المحقق ان وجود الأبل في السودان الأعلى كان قبيل القرن الخامس عشر قبل الميلاد بنص التوراة لكن قدم وجودها في بلاد العرب لم يقم عليه دليل قوي مثل ما أتت به الآثار الان نحو القرن الثالث

[hieroglyphs] لبا [hieroglyphs] كاكا - [hieroglyphs] - ككت - قَرَّاضٌ ويقال لها بالقبطية Eras, KEK, KωK *rongeur* -

Calandre qui السوسة الأرضة العُثَّة سوسة القمح *dere decortiere, ver rongeur* .

[hieroglyphs] - كِنْ ثُمَّ أم ككتو أجي م *ronge le blé* مثلا [hieroglyphs]

تخزن - غيره لمنع السوس عن أكل القمح من المخزن - (E. 98, 6) وذكر في القرطاس الثالث من أوراق انسطاسي

هذه العبارة [hieroglyphs] لبا [hieroglyphs] أوف ماخث أموسو تاكاكا - هو كالخشب الذي أكلته الأرضة (راجع صحيفة ١٢٨٢ و ١٢٨٣ من تتمة القاموس لبروكش) والأرضة دويبة يقال لها السرفة وهي دابة الأرض التي ذكرها الله عز وجل في كتابه حين اكلت منسأة سليمان عليه السلام فدلت الجن على موته وفي السلم المقفى المحفوظ ببطركخانة الأقباط بمصر ϬΑΧ ,ϬΑΧ ,٦ النملة *sou pou* فلعل من معانيها النمل أيضا

[hieroglyphs] كِنمتي - قرد - *Cynocéphale* (بروكش)

[hieroglyphs] - ككخ - قرد - *Cynocéphale* (بروكش) لعلها القرد العجوز لأن [hieroglyphs] ككخ يقال لها في العربية الكَخْكَخُ كهدهد وسِمْسِم بمعنى العجوز الهرمة والكُخ بضمتين العجائز الهرمات

[hieroglyphs]

[hieroglyphs] - جاوا - [hieroglyphs] - جا - ويقال له بالقبطية ϪΑΥΡΟϹ ; Ϫ *taureau* ثور ثيران

[hieroglyphs] - جاوا - جواد من الخيل السريعة الجري *Étalon , Étalon en général*

[hieroglyphs] ذكر ان [hieroglyphs] وفي صحيفة ١٢٩٣ و ١٢٩٤ من تتمة القاموس لبروكش (*Chabas Anti. hist.* 430) جوا كلمة تطلق على الحصان وهي مشتقة من [hieroglyphs] جا التي يقال لها بالعبرانية גדר بمعنى تقوى وأصلها

من القوة وعليه فهى توافق الجواد لفظا ومعنا

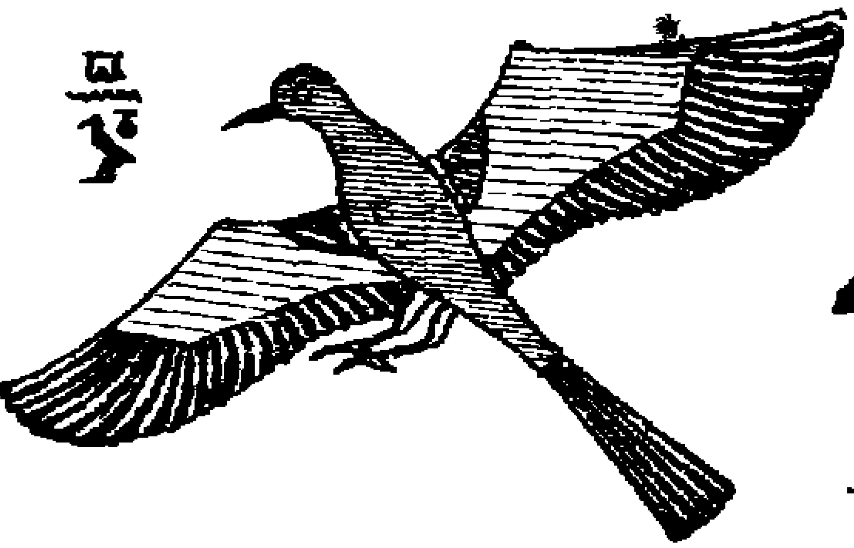
ـ جاجا ـ دجاجة ـ ? poule قال شاباس فى صحيفة ٤٠٧ من كتابه المسمى بالممارسات التاريخية ان الدجاج الكثير الآن بمصر كان مجهولا فيها حيث لم تذكر الآثار شيئاً بخصوصه الاان هذه الأشارة التى تقرأ كالوا او كالضمة كثيرة الوجود فى النصوص وهى رسم كتكوت وقال غيره انها رسم سمانة اما تماثيل الديوك التى نراها فى بعض الآثار المصرية فانها من عصر اليونان واكد بروكش فى صحيفة ١٤ من كتابه المسمى Aegyptische Gräbwelt ان الدجاج كان مجهولا بمصر فى الأعصر القديمة الاانه ورد فى مقبرة بنى حسن رسم دجاجتين فنقلها شامپوليون فى صحيفة ٣٨٧ من الجزء الثانى لكتابه المسمى Notices

ـ جان ـ singe (بروكش) نسناس ويقال له بالقبطية ⲡⲓ, ⲑⲟⲥⲛⲉⲛ أى جنس قرد ـ كانت النسانيس تقدم ضمن الجزيات لفراعنة مصر وتقتنيها اغنياؤهم وقد رسم فى مقبرة (تى) بسقارة بهذه الهيئة

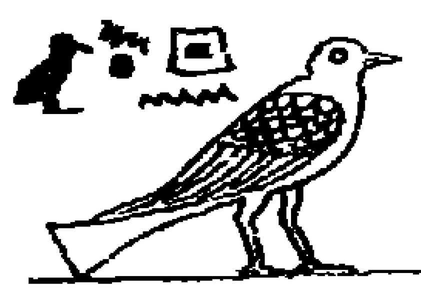


جامبت ـ اسم لطائر وجد مرسوما بهذه الهيئة فى مقبرة بنى حسن

جنو ـ اسم لطائر ذكر فى ورقة إبرس وترجم بمعنى Caracia Garrula وهو نوع من جنس الغربان راجع صحيفة ٤٦٤ من هذا الكتاب وقد وجد مرسوما بهذه الهيئة فى المقابر المصرية



ووجد أيضا مصورا بهذا الشكل فى مقابر بنى حسن فلعله القاق



ـ جح ـ ويقال له بالقبطية ϫⲁϭ وباللاطينية Damula كذا ورد فى تتمة القاموس لبروكش

E. Morbus pedicularis. ——— خجو ـ داء القمل

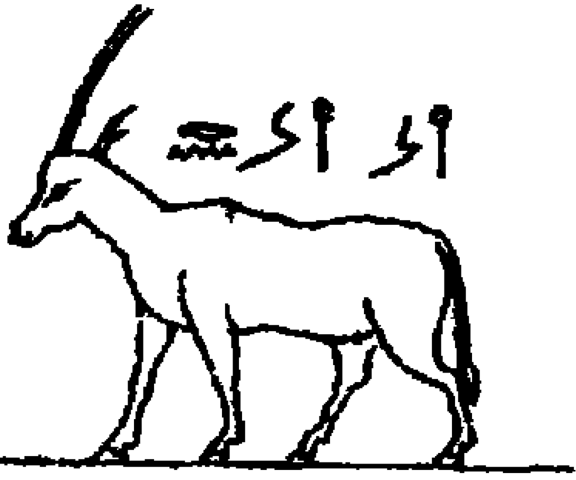
جحس ـ جحس ـ جحس gazelle. antilope ويقال لها بالقبطية ⲡⲓ, ϭⲁⲥⲉⲗ (راجع صحيفة ٩٩ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٦٦ ميلادية) غزال ظبى شرح لونورمان فى صحيفة ٣٢٣ الى صحيفة ٣٢٨ من الجزء الاول من كتابه المسمى بما معناه الممارسات التاريخية الأثرية بعض أنواع الظبا فقال ان جميع المقابر المصرية على اختلاف أزمانها يرى فيها رسم عدة انواع من الظبا سيما فى الرسوم الدالة على الصيد والقنص فان المصورين أبانوا انواعا كثيرة مما كان يأوى الصحارى حول مصر وبالتأمل الى ما ظهر من هيئاتها أمكن الوقوف على خمسة عشر نوعا تقريبا منها ما رسم كانه رشق بنبال الصيادين ومنها ما صوروه شاردا امام الكلاب السلوقية ومنها ما مثلوه كان الخدم أحضرته من الصيد حيا ومن هذه الانواع

المعبودة ثلاثة توجد مرسومة في مقابر العائلة الرابعة والخامسة بهيئة مختلفة وهي التي ذكرت بترتيبها الآتي ١

في صحيفة ٩٤ من تقويم بروندرة محسو - ماحزو - نتو - أما محسو فمعناها ١

الظبا Antilope, Dorcas. Pall. وترسم هكذا - وأما ماحزو فمعناها ماريات جمع مارية وهي البقرة

الوحشية Algazelle, Leucorya Pall-Licht وترسم هكذا



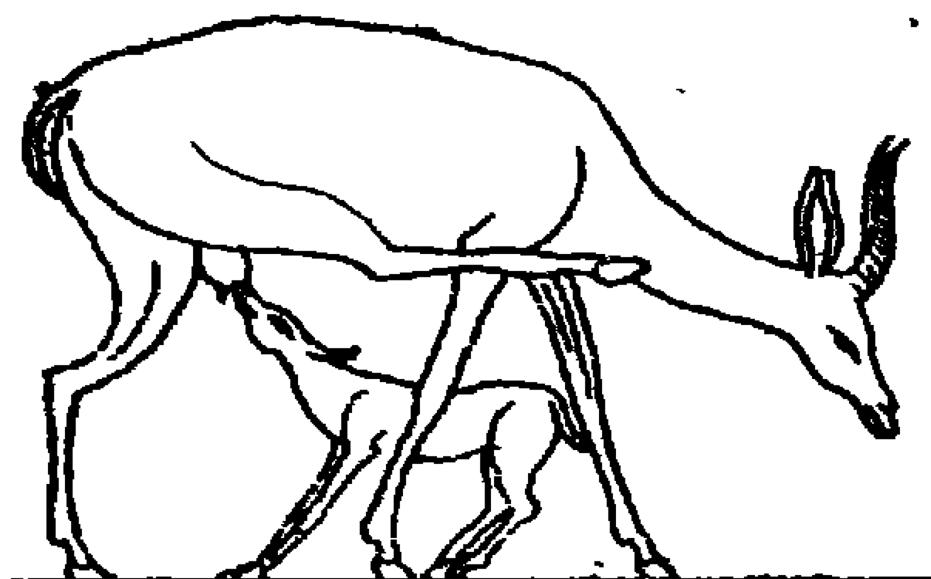
وأما نتو فمعناها الأرام جمع ريم Defessa, Dlipsiprymna. Gray.

ومن أمعن النظر في هذه الأنواع الثلاثة وتصورها في هيئة

الدجونة التي قامت بها في الرسوم المصرية جزم أن المصريين كانوا قد استأنسوها في عصر الطبقة الأولى وربوها للذبح ولذا نشاهدها مرسومة في غالب المقابر بجانب البقر والغنم والمعز كقطعان تحصيها كتبة مخصوصون كباقي الحيوانات واستدل أيضا من الأرقام المزبورة أمامها في بعض المقابر على كثرة أجناسها وعلى مزيد الاهتمام بتربيتها مثلا ورد في مقبرة سابو بسقارة وهو رجل من عصر العائلة السادسة احصاء ما كان عنده من الحيوانات وقد تبين من هذا الاحصاء انه كان يملك ٤٠٥ ثورا غريب النوع و ١٢٣٥ ثورا بلديا و ١٢٢٠ عجلا من ذوات القرون الطويلة و ١١٣٨ عجلا من ذوات القرون القصيرة وهما نوعان كانت تعتني بتربيتها اهل الطبقة الأولى و ١٣٦٠ ثورا و ١٣٠٨ مارية وهي البقرة الوحشية و ١١٣٥ ظبية و ١٢٤٤ ريما قال لونورمان وهناك نوع رابع معروف عندهم وهو الأوعال الكثيرة الوجود الآن في الجبال التي بين النيل والبحر الأحمر وفي مرتفع مصر الوسطى وجبل طور سينا قال وكانت أهل الطبقة الأولى تقتني كثيرا من أنواع التيوس ويسمونها نائو وقد تكلمنا عليها في صحيفة ٤٩٨ من هذا الكتاب ووجدت مرسومة بهذه الهيئة على آثارهم -

قال وورد في مقبرة بسقارة لرجل يدعى (مانو) نبغ في عصر العائلة الخامسة ان الرعاة اتوا الى الكتبة بنوع من الظبا له قرون على شكل الربابة يعرف في اللاطينية باسم La Damalis Sénégalensis .H. Smith وذلك لاجل عده مع الظبا الآنفة الذكر وهذا النوع ينتشر الآن لغاية سنار ويسميه المصريون القدماء - شَنْش ويرسمونه كثيرا بين هيئات الصيد راجع صحيفة ٥٤٠ من هذا الكتاب بخلاف الأنواع الثلاثة السابقة فقد استأهلت عندهم كما علمت واتخذوا منها قطعانا في عصر الطبقة الأولى وكانت تسرح بها الرعاة في الحقول مع البقر والغنم والمعز حتى أصبحت لا فرق بينها وبين حيواناتهم الأهلية ويؤيد هذا القول أولا ما شوهد على مقبرة (نب حتب) الموجودة بالجيزة من عصر العائلة الرابعة من وجود ظبية ترضع جدايتها

كما تراها مرسومة فى اللوحة الثانية عشرة من الجزء الحادى عشر من الدنكيلر بهذه الكيفية ثانيا ما شوهد على جملة آثار مرسوم فيها رعاة يقلون بين أذرعتهم أو على أكتافهم جداية أى أولاد الظبا لحملهم العجول والحملان ثالثا ما رئى فى مقبرة من العائلة الخامسة بسقارة لرجل يدعى بزا فا كيفية اطعام الظبا والثيران فتجد كلا فا يطعمها لقما



أما الظبا والآرام فى عصر الطبقة الوسطى ليس لها رسوم فى القبور تدل على استئناسها الا انها لم توجد مرسومة الا بين الحيوانات الوحشية التى صورها كأنها فى الصيد والقنص لكنهم استمروا على استئناس نوع المارية *algazelle* وهى الظبا البيضاء التى تأوى بلاد العرب ودليل ذلك ما نقله صاحب الدنكيلر فى لوحة ١٢٩ من الجزء الثانى عن مقبرة فى بنى حسن القديم من عصر العائلة الثامنة عشرة وهو قطعان من الماريات رسمت كأن الرعاة تقودها مع البقر والغنم والمعز وما وجد فى مقبرة خنوم حتب ببنى حسن أيضا وهى أحسن المقابر مما تعلم منه الماريات العربية بالكيفية التى يلقمون بها البقر والمعز ويزقون بها الطير راجع لوحة ١٣٢ من الجزء الثانى من الدنكيلر ومما تقدم يعلم ان الماريات أى الظبا العربية البيضاء استمرت داجنة فى عصر الطبقة الوسطى أما أهل الطبقة الأخيرة فانهم لم يهتموا باستئناس أنواع الظبا ولذلك لا تراها مرسومة مستأنسة فى مقابر القرنة التى حوت أصناف الحيوانات الأهلية عندهم بل رسموا الظبا العربية المسماة بالفرنساوية *algazelle* على حالتها الوحشية لأن الخمول الذى لحق التمدن المصرى فى زمنهم كان سببا فى عدم استئناسها — وحاصل ماذكرناه ان المصريين الأول استأنسوا ثلاثة أنواع من الظبا وتوصلوا الى اذلال الوعول واقتنوا منها القطعان وربوها فى مزارعهم زمن العائلة الرابعة والخامسة والسادسة قبل الميلاد بنحو ٤٠٠٠ أو ٣٥٠٠ سنة ولم يسبقهم فى ذلك أحد وكانت أصناف هذه الظبا تأوى الجهات المجاورة لمصر وان أهل الطبقة الوسطى الذين نبغوا قبل الميلاد بنحو ٣٠٠٠ سنة تقريبا لم ينسوا أنسوا الا الماريات وهى الظبا العربية البيضاء ثم أهملوا تربيتها حين غارت الرعاة على مصر فاشتبكوا فى الحروب معهم ومن ذلك الوقت انقطع استئناس الظبا بالكلية واصبح لم يوجد له أثر فى الآثار من ١٨٠٠ سنة قبل الميلاد — قال لونورمان لو استطردنا البحث والتحرى بالمثابة السابقة لأمكن الوقوف على أنواع أخرى من الظبا كانت داجنة عندهم لكنا اقتصرنا هنا على وصف بعض الحيوانات الأهلية فى عصر الطبقة الأولى

خواص الظبي

ورد فى لوحة ٣٢ من ورقة إبرس دواء لأزالة الحرقة من الشرج وتعريبه شحم الظبي ١ كمون ١ يؤخذ بمقدار واحد (ويدهن به) وفى لوحة ٥٦ دواء لازالة تمعيص العين أو لأزالة الذباب الطيار كما رواه إبرس وتعريبه — مر ١ خلات الرصاص (؟) ١ جنزارة (قيميت) ١ بصل (؟) ١ (قاديت) ١ زيت صاف ١ — أمزجه بالماء وطـ..ره وصفـه وضمد به العين وورد أيضا ان تدهن العين به بريشة من عقاب

خواص الأيل الذى شرحناه فى صحيفة ٤٣٠

ورد فى نسخة بيناها فى صحيفة ٢٧٠ ان دم الأيل ينفع لعدم انبات الشعرة فى العين وورد فى لوحة ٨٤ من قرطاس إبرس ان قرنه دخل فى نسخة نافعة لتبريد الرأس وهذا تعريبها عن بواخم — خلات الرصاص (؟) ١ صمغ البطم ١ درو رخشبى ١ نبت يقال له (وَنَبْ) لعله الولب وهو أحد اليتوعات ١ صبارة (لوة) ١ قرن أيل ١ معدن يسمى (نترنيت) ١ بصل (؟) ١ ماء يمزج ويوضع على الرأس — وورد فى لوحة ٦٥ نسخة نافعة لمنع انبات الشعر الأزرق وهذا تعريبها عن بواخم — قرن رشاء يسخن فى زيت داخل مقلى ثم يمزج فى زيت ويدهن به رأس الرجل أو المرأة — وفى لوحة ٦٦ نسخة نافعة لحفظ الشعر وتعريبها — مداد ١ أثمد ١ نبت يقال له (خث) زيت ١ رجوع الغزال ١ دهن فرس البحر ١ يمزج معا ويدهن به — وفى لوحة ٩٨ نسخة لمنع السوس عن أكل الذرة راجعها فى صحيفة ٤٨٢ من هذا الكتاب — وورد فى لوحة ٧١ نسخة لشفاء الجرح وهذا تعريبها — دهن غزال ١ شمع ١ قرص بخور ١ صبارة ١ زيت صابح (؟) ١ يمزج معا ثم يوضع على الجرح فيشفيه — وفى لوحة ٦٤ نسخة ثانية لشفاء عضة الانسان وتعريبها — صمغ البطم ١ خلات الرصاص (؟) ١ مخ غزال ١ يطبخ ويصنع مرهما ويوضع لبخة — وفى لوحة ٩١ نسخة لجفاف جرح الأذن وتعريبها — رأس حيوان يسمى عمعمو اذن غزال (؟) ترس سلحفا سيكران يسد به الجرح مرارا تسد احكاما

[hieroglyphs] تاى — عقرب *scorpion* عن كتاب دندرة لمريت فى صحيفة ٨١ من الجزء الثانى وتوجد مكتوبة على تمثال حوربس المنتصب فوق تمساحين ضمن هذه العبارة [hieroglyphs]

خنزرون مسدنو حق سن حف حرتاى م

خنت خانب أز أستف أ ت ن عفعف - قافل أفواه الحيات والعقارب في بيت الذهب (أي المنامة التي يلحد فيها الميت) المتخذ مقرعلى ظهر التمساح - واليك مثالا آخر من قاموس بروكش وهو

خعتك نك حر مسو نترونتي أمف تن شبسن مونت تاى ——

جوفك ياحوريس ومافيه (أي وأحشائه) لايؤثرفيه سم العقرب وللعقرب أسماء كثيرة منها —

يتت - و حزز و سرق و صرت ومنهاسبعة لكواكب في السماء ذكرنا بعضها في صحيفة ٣٣ من هذا الكتاب اطلب صحيفة ٢٠٩ و ٢١٠ وماذكرناه عن قتل العقرب في صحيفة ٢٨١ وكانوا يخافون العقارب ويتلون عليها العزائم اتقاء لسعها ولذا ورد عنهم في السطر الثالث من الباب التاسع والثلاثين من كتاب الموتى ان الثعبان رفرف المذكور في صحيفة ١٥٨ من هذا الكتاب قد كبلته العقرب بالأغلال ومعنى العقرب هنا المعبودة سلك وورد في السطر السابع من الباب المذكور ان الثعبان عَپپ وهو الحباب المذكور في صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ ينفث سم العقرب - وفي السطر الأول من الباب السادس والثمانين ان الميت يشبه نفسه بالعقرب ابنة الشمس فهذه التشبيهات بالعقرب وبسمها مبني على خيفتهم منها لشدة بأسها

- تى ؟ اسم لطائر وجد مرسوما بهذه الهيئة على مقابر بني حسن

- تورپ - ترپ - دزپ - Ωie (بروكش) أوزة - قال ماسپرو في صحيفة ٣٣ من كتاب الأنشاء ان هذه الكلمة مشتقة من - ترپو - ومعناها مشى مشيا مستهجنا أي تخلع في المشي وهو ضرب من مشي الأوز فكأن المصريين سموه باسم مشيه عندهم

تب - - ادب - فرس البحر hippopotame (Zeitš 1876) قد شرحنا هذا الحيوان في صحيفة ٤٣٢ ومابعدها من هذا الكتاب والآن نوافيك أيضا ببعض ايضاحات لابأس من ذكرها قال ماسپرو في صحيفة ١٠ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ ميلادية كان يوجد في النيل حيوانان هائلان هما التمساح وفرس البحر وكانا يؤذيان كل من نزل النهر من البشر والحيوانات وفي زمن الملوك الأول كانت أفراس البحر كثيرة ثم أخذت في التناقص لكثرة الالتفات الى اقتناصها والشغف بمطاردتها حتى اضطرت الى الالتجاء في أباطح الوجه البحري وبقيت فيها مستكنة الى وسط القرن الثالث عشر بعد الميلاد قال مانيتون ان هذا الحيوان هو الذي اغتال الملك منَّا تحت أنيابه بعد أن حكم اثنين وستين سنة وعن ماسپرو في صحيفة ٢٩٨ من تاريخه الآنف الذكر

اثر لما شاع أمر الانتصار الذى فاز به ملك أشور المدعو (توجو لتيا لشرّا) وزاع فى الجهات الجنوبية وفى مصر أيضا خطر بفكر فرعونها انه لا يطالب باسترداد حكمه على بلاد الحيثيين التى نزعها منه بالقهر وأن يرسل له هدايا كالتماسيح وأفراس البحر لكونها من الحيوانات الغريبة المجهولة لدى سكان سواحل الدجلة حتى بذلك يكف بأسه عنه ففعل ما خطر بباله فلما وصلت هذه الحيوانات الى الدجلة حصل لسكانها مزيد العجب والاستغراب ووجدوا أهمية لذكر ارسالها بنوع ما أتى به ملكهم من الأعمال المفيدة فزبروها على أثر وجد مكسورا فسموا التمساح (نمسوخ) وفرس البحر (أمّى) ويحتمل أن لا يكون هذا الأثر من عصر الملك (توجو لتيا لشرّا) وقد ذكر فى صحيفة ١٢٦ من هذا الكتاب ان المصريين شبهوا معبودهم ست بفرس البحر لنكات لفظى والحاصل فان مقابر الطبقة الأولى مشحونة برسم هذا الحيوان بكيفية تفوق الوصف

تب ـ ماعزة *Chèvre* قاله شاباس فى كتابه عن المباحث الخاصة بالعائلة التاسعة عشرة وقد تقدم فى صحيفة ٤٦٤ الكلام على الماعزة

تپ ـ راجع صحيفة ١٣١٨ من تتمة القاموس لبروكش وما ذكرناه فى كلمة تت

تبا ـ تبى ـ *veau* عجل *jeune vache* عجلة (بروكش)

تبو ـ سمك *poisson* قاله بروكش ويسمى بالقبطية ⲦⲈⲂⲦ وقد تكلمنا على الأسماك فى صحيفة ٥٤٩ و ٤٩٦ و ٥٢٣ و ٥٠٥ و ٥٠٧

تپرن ـ اسم للتمساح ولنوع مرض فى العين (E. 64, 12) *Nom de crocodile et d'une maladie d'yeux.*

تمت ـ نوع سمك ورد فى ورقة إبرس *E. pisciculus* تمز ـ ولعل صوابها

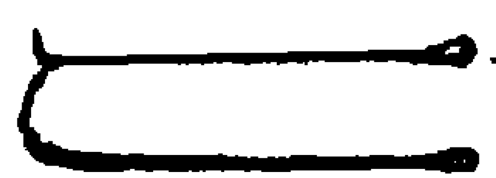
تنت ـ طائر وجد مرسوما فى مقابر بنى حسن بهذه الهيئة

تفى ـ معناها لغة النطاط *le sautilleur* واصطلاحا اسم لطائر لم تعلم ماهيته كذا قاله بروكش *oiseau*.

تريت ـ ويقال لها بالقبطية E. ـ تراو ـ ترويت ـ ⲐⲢⲈ, ⲦⲢⲈ وبالعبرانية דיה الحدأة السوداء *le milan noir*, راجع صحيفة ١٠٥٩ من قاموس بروكش وصحيفة ١٣٣٤ من تتمة قاموسه وجاء فى صحيفة ٢٩ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٩٢ ميلادية

ان إزيس ونفتيس برسمان كثيرا فى الأوراق البردية الخاصة بالموتى على هيئة الحدأتين وفى حياة الحيوان الحدأة أخس الطير ويقال لها الحديا والحدياة للتصغير وصوابه الحديئة بالهمزة وفى الحديث لا بأس بقتل الحدو والأفعو وجمع الحدأة حدأ وحدآن وتزعم رواة الأخبار ونقلة الآثار انها كانت من جوارح سليمان ابن داود عليه السلام وانما امتنعت من أن تؤلف أو تملك لانها من الملك الذى لا ينبغى لأحد من بعده ويحرم اكلها لانها من الفواسق الخمس المأمور بقتلها اهـ باختصار

تج ـ قال بروكش فى صحيفة ١٥٦٤ من قاموسه وفى صحيفة ١٣٣١ من تتمة القاموس انه اسم لأبيس الذى شرحناه فى صحيفة ٥١١ ومابعدها من هذا الكتاب وهو الطائر الشهير فى العرف باسم منجل وأبى منجل وعند اثيوبيا السفلى بأبى حنس قال ولا يطلق هذا الأسم عليه الا مجازا عن اسم المعبود تحوت أى هرمس الذى تكلمنا عليه فى صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من هذا الكتاب ـ لكن جاء فى السلم المقفى المحفوظ ببطرخانة مصر ان ⲧⲓⲗ، ⲁⲅⲓⲗ ⲧⲓⲗ، ⲉⲅⲓⲗ معناها الكركى *la grue* الذى شرحناه فى صحيفة ٥٥١ و ٥٥٢ من هذا الكتاب ولا فرق بينها وبين الكلمة المصرية من حيث اللفظ والمعنى فهو هى قال ماسپرو فى صحيفة ٣٦ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ ميلادية انه متى لحدت الجثة طارت روحها المسماة (با) الى الدار الآخرة بعد أن تتمثل فى صورة كركى بشوشة أو فى صورة باشق له رأس وذراعا آدمى راجع صحيفة ٦٥ من هذا الكتاب ومن العجائب التى ذكرها مانيثون فى مبدأ الحكومة المصرية ان كركيا برأسين ظهر فى السنة الأولى من حكم الملك تيتى ابن الملك (مِنَا) أول ملوك مصر



نوتو ـ توز ـ اسم لطائر *oiseau* قاله بروكش لعله الطاوس وجمعه طواويس ويسمى بالقبطية ⲧⲁⲱⲥ *paon?* ويظهر ان أصل الطاوس من الهند وقد أحضره ملاحو سليمان عليه السلام الى فلسطين من جهة يقال لها (أُفِيز) كذا ورد فى صحيفة ٣٣٠ من تاريخ ماسپرو المطبوع سنة ١٨٨٦ ميلادية

تب ـ (*Pleyt, Zeits 1871*) وبالقبطية ⲦⲂⲚⲎ (T. B) *jumentum* فرس وتدل أيضا على متقالين معينين من المثاقيل المصرية (ـ *cf. pecus* *pecuna*) اطلب صحيفة ١٣٤٧ من تتمة القاموس لبروكش

[hieroglyphs] - تِيم - [hieroglyphs] تِسِمْ - chien, lévrier كلب صيد ضِرْوٌ

[hieroglyphs] تُتْ - طائر oiseau (بروكش)

[hieroglyphs]

[hieroglyphs] - دَجى - chauve-souris وطواط خطاف (Zeits II, 9) راجع صحيفة ٥٤٤ و٤٤٠ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] دوو - [hieroglyphs] دودو - [hieroglyphs] توتو - لعلها كلمة أجنبية ومعناها الأسد التاج الفارح lion (Dg. 722)

[hieroglyphs] - دَبْ - حيوان ذو قرون bête à corne (بروكش)

[hieroglyphs] دَبِي - دبة قباح ours (عن كتاب الرحلة لشاباس) وهو حيوان يحب العزلة فاذا جاء الشتاء دخل وجاره ولا يخرج حتى يطيب الهواء وفي طبعه فطنة عجيبة لقبول التأديب لكنه لا يطيع معلمه الا بعنف وضرب شديد وهو محرم لانه سبع يقوى نيابه

[hieroglyphs] دبو - قال شاباس في الصيغة السحرية المزبورة في قرطاس بردى محفوظ بمتحف تورينو انها اسم لكل هامة Insecta ولعل صوابها الدبى وهو الجرد الصغار الذي لا أجنحة له

[hieroglyphs] دَبِي - فرس البحر hippopotame (بروكش)

[hieroglyphs] دنم - [hieroglyphs] دم - حشرة مهولة reptile redoutable (بروكش) دودة ver قُمّل vermine كذا ورد في صحيفة ١٣٠ من كتاب الرحلة لشاباس وفي صحيفة ١٦٤٠ من قاموس بروكش واليك مثالا أدرجه جودڤين في صحيفة ٢٤٨ من كشكوله الثالث [hieroglyphs] أمْ نْ دَمُو - أكله الدود Rongé par les vers.

[hieroglyphs] - درجيت - وبالقبطية ϫⲉⲗϫⲱⲗ chauve-souris, vespertilion وطواط راجع [hieroglyphs] - سَعَمْو - في صحيفة ٥٤٤ من هذا الكتاب E. vespertilio

[hieroglyphs] . دَحِوْ - E. animal goddam, pingue وقرأها بواخم دحرت وترجمها بوجه الظن بالبرغوث ? puce وجاء في لوحة ٨٩ من ورقة إبرس نسخة نافعة لقتله ولقتل القمل هذا تعريبها

ابتداء الدواء المبعد للبراغيث (؟) وللقمل – دقيق بلح ½ ماء ½ يطبخ جرعة بقدر مرتين من الهنو (٢×٣، ٥٢، جراما) ويشرب ساخنا فيمنع بقايا نه البراغيث والقمل التي تتحرك في أي عضو من الإنسان فانها تفارقه راجع صحيفة ٢٧٩ من هـذا الكتاب

– دشر – عجل أحمر veau rouge (بروكش)

– دشر – – دشرو – E – – دشرت – لها معنيان الأولى تدل على سمك السلطان ابراهيم Rothfisch, rouget راجع صحيفة ١٦٦٠ من قاموس بروكش والثانية على كل مهول هائل horrible, terrible مثلا خب دسر – فرس البحر المهولة

دجيت – اسم لطائر رسمه ولكنسون في كتابه عن المقابر المصرية بهذه الهيئة

(Anast. IV, 1, 2) Espèce de poisson – زعو – نوع سمك

poisson acanthoptérygien – زعب – نوع سمك ذي شوك لعله الشال

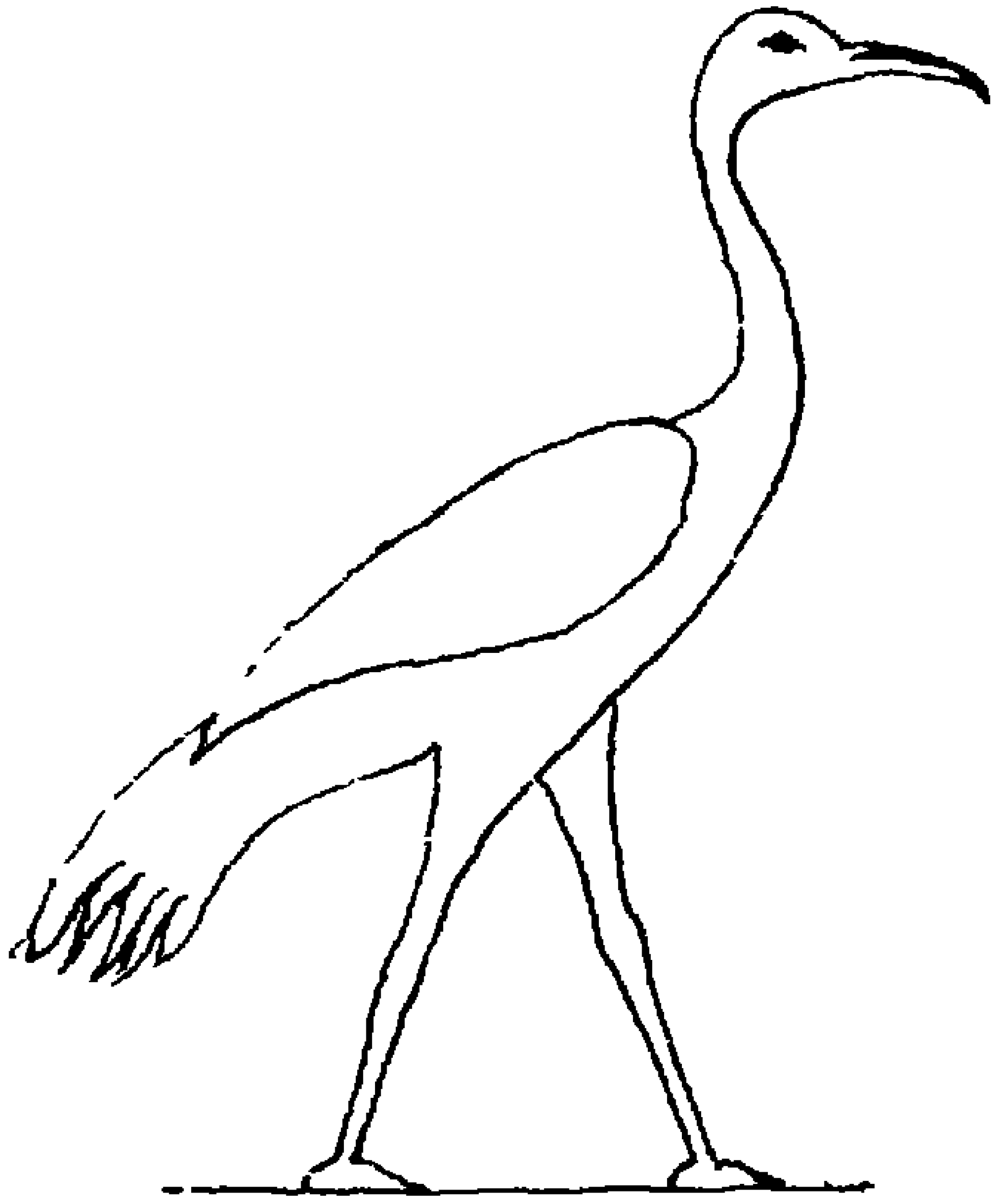
– تمش – اسم لطائر رسمه ولكنسون في كتابه عن الآثار بهذه الهيئة

زدبي – معناها حرفيا الجارح الناخز واصطلاحا اسم لحية لعلها الأفعى أو الأيم قال أبو عبيدة هي الحية العاضه والعاضهة التي تقتل إنا نهشت من ساعتها serpent, surtout long, mince et blanc qui tue de suite ce qu'il morde . — (صحيفة ٧٣٠ من مفردات بيره في اللغة)

زدف (عن صحيفه ١٦٨٨ من قاموس بروكش) وأنواعها – زدفت – بالتأنيث E زدفت صادف – (Edfou) معناها لغة الناخز الواخز اللاسع أو كل هامة تلسع أو تأبر أو تجرح le piquant, le blessant par conséquent le reptile piquant راجع صحيفة ١٣٨٧ و ١٣٨٨ من تتمة القاموس لبروكش وهي عين الكلمة القبطية ϭⲁⲧϥⲓ التي معناها الحشرات والهوام . reptiles

صابورمو – قال بروكش انه حيوان وحشي Bête sauvage

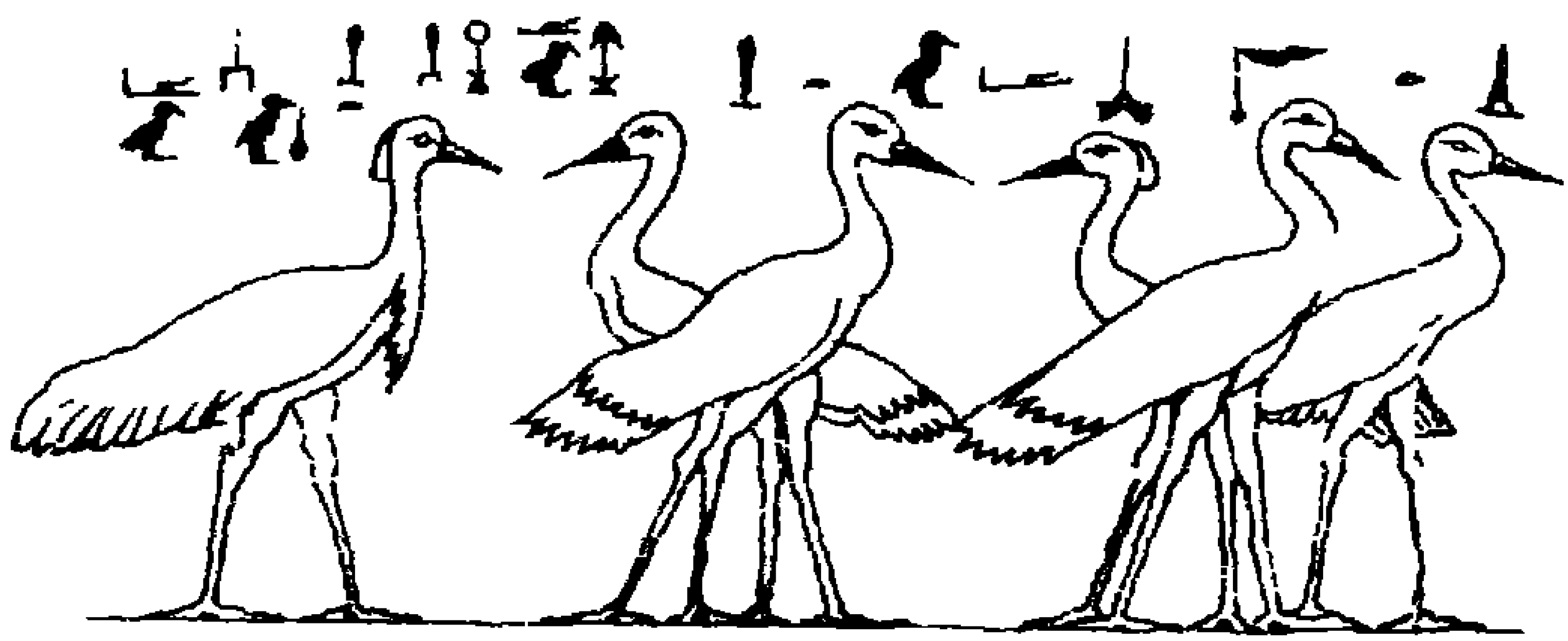
صرت - عقرب scorpion (بروكش) ويقال لها بالقبطية ϭⲗⲏ وقد تكلمنا عليها في صحيفة ٤٨١ و ٤٨٦ و ٤٩٢ و ٥١٨ من هذا الكتاب - وفي متحف الليد قرطاس مشتمل على عزائم سحرية كانت تتلى على نوع من العقارب يسمى صارت وهي مسمة جدا وبرسمونها عادة على دعائم حوريس ضمن الحيوانات المجعولة تحت سلاطته راجع صحيفة ٢٧٢ من الجزء الثالث لكشكول شاباس



صام - صا - أسد lion (بروكش)

ص - وأنواعها صاو

ثاواث - كلمة مؤنثة الجنس ترجمها بروكش في صحيفة ١٣٨٩ من تمه قاموسه بنسر الماء ذى القرون



Espèce de grue . وترجمها أيضا بنوع كركى Kanichy , aigle d'eau , carnoucle

يوجد مرسوما على الآثار بالهيئة المبينة في شكل ١ المنقولة عن المجلد الثاني (لوحة ١٩) من الدنكميلر وبالهيئات المبينة في شكل ٢ المنقولة عن مقبرة في بسقارة

قد تم بعون الله طبع الجزء الأول من بغية الطالبين في أواخر شهر رجب الفرد سنة ١٣١٢ هجرية على صاحبها أفضل السلام وأزكى التحية

(كتبه الفقير ابراهيم مرزوق ورسم أشكاله عمر افندى عادلى عفى عنهما والمسلمين آمين)

الفهرست مرتب على الحروف الهجائية

حرف الألف

تنبيه — حرف الميم يرمز به للمعبود أو الصنم

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

صحيفة

حرف الحاء

صحيفة

صحيفة

حرف الخاء

صحيفة

صحيفة


حرف الدال


صحيفة

حروف الشين

حرف النون

حرف الواو






Bibliotheca Alexandrina
0602513